

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

## الكتاب : دواوين الشعر العربي ٤٨

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

تُراخُونَ مِنْ يَجْتَرِي شِدَّةً

وَتُنْسُونَ مِنْ يَجْعَلُ الْحَرْبَ نَقْدا

أَنُومًا عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الصَّفَاةِ

وَهَزْلًا وَقَدْ أَصْبَحَ الْأَمْرُ جِدًّا

وَكَيْفَ تَنَامُونَ عَنْ أَعْيُنِ

وَتَرْتَمُ فَأَسْهَرْتُمُوهُنَّ حِقْدا

وَشَرُّ الضَّغَائِنِ مَا أَقْبَلْتُ

لَدَيْهِ الضَّغَائِنُ بِالْكَفْرِ تُحْدا

بُنُو الشَّرِّكَ لَا يُنْكِرُونَ الفَسَادَ

وَلَا يَعْرِفُونَ مَعَ الجَوْرِ قَصْدا

وَلَا يَرْدَعُونَ عَنِ القَتْلِ نَفْسًا

وَلَا يَتْرَكُونَ مِنَ الفِتْكِ جَهْدًا

فَكَمْ مِنْ فِتَاةٍ بِهِمْ أَصْبَحَتْ

تَدُقُّ مِيعَ الخَوْفِ نَحْرًا وَخَدًا

وَأُمَّ عَوَاتِقَ مَا إِنْ عَرَفُ

مِنْ حَرًّا وَلَا دُقْنَ فِي اللَّيْلِ بَرْدًا

تَكَادُ عَلَيْهِنَّ مِنْ خَيْفَةٍ

تَدُوبُ وَتَتَلَفُ حُزْنًا وَوَجْدًا

فَحَامُوا عَلَى دِينِكُمْ وَالْحَرِيمِ

مُحَامَاةً مِنْ لَا يَرَى المَوْتَ فَقْدًا

وَسُدُّوا الثُّغُورَ بِطَعْنِ التُّحُورِ  
فَمِنْ حَقِّ تَغْرِ بِكُمْ أَنْ يُسَدَّ  
فَلَنْ تَعْدَمُوا فِي انْتِشَارِ الْأُمُورِ  
أَحَا تُدْرَا حَازِمَ الرَّأْيِ جَلْدَا  
يُظَاهِرُ تَدْيِيرُهُ بِأَسَهُ  
مُظَاهِرَةَ السَّيْفِ كَفًّا وَزَنْدَا  
كَمَثَلِ زَعِيمِ الْجِيوشِ الْمَلِيِّ  
بِعَزْمِ بَيْتِ لَهُ الْحَزْمُ رَدَا  
وَعَادَاتُ بِأَسِكُمْ فِي اللَّقَا  
ءِ لَيْسَتْ تَحُولُ عَنِ النَّصْرِ عَهْدَا  
فَدُونَكُمْ ظَفَرًا عَاجِلًا  
لَكُمْ جَاعِلًا سَائِرِ الْأَرْضِ مَهْدَا  
فَقَدْ أَيْنَعَتْ أَرْؤُسُ الْمُشْرِكِينَ  
فَلَا تُغْفَلُوهَا قِطَافًا وَحَصْدَا  
فَلَا بُدَّ مِنْ حَدِّهِمْ أَنْ يُقَلَّ  
وَلَا بُدَّ مِنْ رُكْبِهِمْ أَنْ يُهْدَا  
فَإِنَّ كَلْبَ رَسْلَانَ فِي مِثْلِهَا  
مَضَى وَهُوَ أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ حَدَا  
فَأَصْبَحَ أَبْقَى مِنَ الْفَرْقَدِيِّ  
مَنْ ذَكَرًا وَأَسْنَى مِنَ الشَّمْسِ مَجْدَا  
لَعَلَّكُمْ أَنْ تُعِيدُوا مِنْ الْإِلَهِ  
مَآثِرِ وَالْمَجْدِ مَا كَانَ أَبْدَا  
وَهَذَا ابْنُهُ قَائِمًا فِيكُمْ  
مَقَامَ الْمَفَاخِرِ جَدًّا وَجَدًّا  
بِخَيْلٍ تَخَالُ غَدَاةَ الْمَكْرِّ  
طَيْرًا تَحْمَلْنَ عَابَ وَأُسْدَا  
وَطَعْنِ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ طَعْمًا  
وَضَرْبِ أَحْرًا مِنَ النَّارِ وَقْدَا

إذا ما السُّيُوفُ غداةَ الحُتُو

---

فِ نَوَّعَتِ الصَّرْبِ قَطْعاً وَقَدَا

تَرَى لَمْعاً وَقَعّاً لَا يَرُدُّ

نَ يَخْطُفْنَ بَرَقاً وَيَقْصُفْنَ رَعْدَا

فُدُو البَّاسِ مَنْ جَابَ مِنْ تَرْكَةٍ

لَهُ عِمَّةٌ وَمِنْ الدَّرْعِ بُرْدَا

وَلَمْ يَضِعِ السَّرْدَ عَنْ مَنْكِبِي

بِهِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَ الجِلْدِ جِلْدَا

فَلَمَّا يَنْزِعُ اليَوْمَ عَنْهُ الحَدِيدِ

يَدَ مَنْ رَامَ أَنْ يَلْبَسَ العِزَّ رَعْدَا

وَأَيْسُرُ مَا كَابَدَتْهُ التَّفُوسُ

مِنْ الأَمْرِ مَا لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدَا

بَقِيَّتُمْ وَلَا زَلُّتُمْ فِي اللِّقَاءِ

بُدُوراً تُؤَافِقُ فِي الأفْقِ سَعْدَا

وَلَا بَرِحَ العِزُّ لِلْمُسْلِمِ

نَ مِنْ بِحَرِكُمْ أبدأ مُسْتَمِدَا

فَلَسْنَا نَرَى بَعْدَ طُولِ البَقَا

ءِ أَكْرَمَ مِنْكُمْ عَلَى اللهِ وَفدَا

وَقَدْ قِيلَ فِي التَّرِكِ إِنَّ الذي

يُنَارِكُهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ جَدَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> جرى لك بالتوفيق أمن طائر

جرى لك بالتوفيق أمن طائر

رقم القصيدة : ٧٣٧٨

جرى لك بالتوفيق أمن طائر

وملئت مأثور العلى والمآثر

وأيدك الله العليُّ ثناؤه  
بعاجلِ نصرٍ خالدٍ العزِّ قاهرٍ  
ولا زلتَ وراداً إلى كُلِّ مفخرٍ  
مواردٍ محمودٍ سعيدٍ المصادر  
لقد دَلَّ تَشْرِيفُ الخَلِيفَةِ أَنَّهُ  
بخيرِ بنيِ أيامِهِ خيرِ خابِرٍ  
وَأَنَّ لَهُ فِي حَوَاطِئِ الدِّينِ هِمَّةً  
بِهَا يَسْتَحِقُّ النَّصْرَ مِنْ كُلِّ نَاصِرٍ  
تسربلتَ عَضْبَ الدَّوْلَةِ المُلْكِ فخرُهُ  
وما الفخرُ إلا للسيوفِ البواتِرِ  
وما جهلتَ نِعْمَاهُ عندَكَ قدرَها  
وقد كَشَفَتْ عَمَّا طَوَى فِي الضَّمَائِرِ  
وما نَبَّهَتْ إِلَى عَليِّ ذِي نِبَاهَةٍ

(١/١)

كما سَقَى الرِّوَضُ الخَصِيبُ بِمَاطِرٍ  
وما كَانَ إِلا العَنَبِ الرِّوَدُ فِعْلُهُ  
أَضِيفَ إِلَى نَشْرِ مِنَ المَسْكِ عَاطِرٍ  
وما شَاءَ إِلا أَنْ تُحَقِّقَ عِنْدَهُ  
مَحَلَّكَ مِنْ طَاوٍ هَوَاهُ وَنَاشِرٍ  
وَأَنَّكَ مَعْقُودٌ بِأَكْبَرِ هِمَّةٍ  
وَأَنَّكَ مَعْدُودٌ لَهُ فِي الدَّخَائِرِ  
وَلَيْسَ يَبِينُ الدَّهْرُ إِخْلَاصُ بَاطِنٍ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدَلِّلْ عَلَيْهِ بِظَاهِرٍ  
رَأَى بِعَيْنِ اللُّبِّ أبعَدَ فِي العُلَى  
وَأَسْعَدَ مِنْ زُهْرِ النُّجُومِ البَوَاهِرِ

وأبهى محلاً في القلوب وموقِعاً  
وأشهى إلى لحظِ العيونِ التواظيرِ  
وأطعمَ في الأواءِ والدهرِ ساغِبَ  
وأطعنَ في صدرِ الكميِّ المغامرِ  
فناهزَ فخراً بكصطفائكِ عاجلاً  
على كلِّ باقٍ في الزمانِ وغابِرِ  
وما ذاكِ من فعلِ الخليفةِ مُنكَّرٍ  
ولا عجبٌ فيضُ البحورِ الزواجرِ  
وما عدَّ إلا من مناقبه التي  
مئلَنَ به في الفعلِ طيبِ العناصرِ  
وما كان تأثيلٌ شريفٌ وسؤددٌ

---

لِينكَرَ من أهلِ النهى والبصائرِ  
وأنتَ الذي من بأسه في جحافلِ  
ومن مجده في أسرةٍ وعشائرِ  
بعزمتِ مجدٍ ثاقباتٍ همومها  
وآراءِ ملكٍ مُحصداتِ المرائرِ  
يراها ذُؤو الأضغانِ بثَّ حبايلِ  
وما هي إلا أسهمٌ في المناحرِ  
وآياتُ مجدٍ باهراتٍ كأنها  
بدائعُ تأتي بالمعاني النوادرِ  
وأخلاقُ معشوقِ السجايا كأنما  
سقاكَ بها كأسَ النديمِ المعاقِرِ  
بييتُ بعيداً أن تُوجَّهَ وضممةٌ  
على عرْضه والدهرُ باقي المعابرِ  
إذا دَفَعَ الطلابُ إلحاحَ لزبنةٍ  
فأنتَ الذي لا يتقي بالمعادرِ  
وما للبدورِ أن تكُفَّ ضيائها

وَلَا الْبُحْلُ فِي طَبَعِ الْغَمَامِ الْبَوَاكِرِ  
لِعَمْرِي لَقَدْ أَتَعَبْتَ بِالْحَمْدِ مَنْطِقِي  
وَأَكْثَرْتَ مِنْ شُغْلِ الْقَوَافِي السَّوَائِرِ  
وَمَا نَوَّهْتَ مِنْكَ الْقَوَافِي بِخَامِلِ  
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الشُّعْرَ قَيْدَ الْمَفَاخِرِ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْكَ جَانِباً  
فَمَنْ يَقْتِنِي الْحَمْدَ اقْتِنَاءَ الْجَوَاهِرِ  
وَمَا زِلْتَ مَشْغُوفاً لَدَيَّ مُتَيْمِماً  
بِكُلِّ رِدَاحٍ مِنْ بَنَاتِ الْخَوَاطِرِ  
لَهَنَّ إِذَا وَافَيْنَ مَجْدَكَ قُرْبَةً الـ  
حَسَانَ وَدَلُّ الْآنِسَاتِ الْغَرَائِرِ  
يَرِدُنَ رَبِيعاً مِنْ جَنَابِكَ مُرْعِياً  
وَيَرْتَعْنَ فِي إِثْرِ الْغُيُومِ الْمَوَاطِرِ  
وَإِنِّي لَقَوْلٍ لِكُلِّ قَصِيدَةٍ  
إِذَا قِيلَ شِعْرٌ أَفْحَمَتْ كُلَّ شَاعِرٍ  
فَمَنْ كَلِمٍ يَكْلُمُنَ أَكْبَادَ حُسْنِي  
وَمِنْ فَقْرٍ تَرْمِيهِمْ بِالْفَوَاقِرِ  
أَلَا لَبِيتَ شِعْرِي هَلْ أَفُوزُ بِدَوْلَةٍ  
تُصَرِّفُ كَفِّي فِي عَنَانِ الْمَقَادِرِ  
وَهَلْ تَنْهَضُ الْأَيَّامُ بِي فِي مَقَاوِمِ  
تَطُولُ بِنَاهِ لِلزَّمَانِ وَآمِرِ  
فَإِنَّ مِنَ الْعَجْزِ الْمُبِينِ - وَأَنْتَ لِي  
نُزُولِي عَلَى حُكْمِ اللَّيَالِي الْجَوَائِرِ  
بِحَثِّ عَنِ الْقَصِيدَةِ بَحْثِ عَنِ شَاعِرِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> نشدتك لا تُعْديم الرّاحِ راحا

نشدتك لا تُعْديم الرّاحِ راحا

رقم القصيدة : ٧٣٧٩

---

نشدتُكَ لا تُعَدِمِ الرَّاحَ راحا  
ولا تَمْنَعَنَّ الصَّبُوحَ الصَّبَاحا  
فقدَ أَصْبَحَ الغَيْثُ يَكْسُو الجَمالَ  
وُجوهاً مِنَ الأَرْضِ كَانَتْ قِباحا  
يُعِيدُ إلى العودِ إِيراقَهُ  
ويَهْتَرُهُ بالنَّسيمِ ارتِباحا  
بكى رَحْمَةً لِحُدُوبِ البلادِ  
وَحنَّ اشْتِياقاً إليها فَساحا  
وسَحَّ كما غَلَبَ المُسْتَهَا  
مَ وَجَدَّ فَأَجْرَى دَموعاً وَباحا  
كَأَنَّ الغُيومَ جُيُوشٌ تُسومُ  
مِنَ العَدْلِ في كُلِّ أَرْضٍ صَلاحا  
إِذا قاتَلَ المَحَلَّ فيها الغَمامُ  
بِصَوْبِ الرِّهامِ أَجادَ الكِفافِ  
فَوافاهُ يَحْمِلُ مِنَ طَلِّهِ  
ومِنَ وِبلِهِ للقاءِ السَّلاحِ  
يَقْرطُسُ بِالطَّلِّ فيهِ السَّهامَ

(٢/١)

---

ويُشْرِعُ بالوَيْلِ فيهِ الرِّماحِ  
وسَلَّ عَلَيهِ سِوْفَ البُرُوقِ  
فَأَتَحَنَ بالصَّرْبِ فيهِ الجِراحِ  
تَرى ألسِنَ النُّورِ تُشْجِي عَلِيهِ  
فَتَعَجَّبُ مِنْهُنَّ حُرْساً فَصاحِ  
كَأَنَّ الرِّياضَ عَذاري جَلونَ

عليك ملابسهنّ الملاحا  
وقد غادر القطر من فيضه  
غديراً هو السيل حلّ البطاحا  
إذا صافحتهُ هوافي الرياح  
تموّج كالطرف رام الجماحا  
وديكاً ترى الصفر جسماً له  
ومن فصة ريشه والجنّاحا  
إذا الماء راسله بالخرير  
ر أحسن تغريده والصياحا  
له شيمتان من المكرمات  
يُريك الوقار بها والمراحا  
إذا هم من طرب أن يطير  
ر لم يستطع من حياءِ براحا  
إذا ما تغنى أغار الحمام فر  
فرجع ألعانه ثم ناحا  
غداً غدا اليوم فيها صريحاً  
وأضحى الغمام لديها صراحا  
كأن حياها يُجاري الأَمير  
لِشبهه معروفه والسماحا  
وكيف يُشاكل من لا يُع

---

بُ مجدداً مصنوناً ومالاً مباحا  
أعم نوالاً من البحر فاض  
وأطيب نشراً من المسك فاحا  
فدونك فاشرب كؤوساً تُصيب  
مزاجاً لهنّ السُرور القراحا  
إذا ما جلونا عروس المدام  
أجال الحباب عليها وشاحا



وقد فسح الوصل للعاشقين  
فصادف منهم صدوراً فساحا  
إذا كرم الدهر في عصرنا  
فكيف نكون عليه شحاحا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أهدى الأمير إليك خير تحية  
أهدى الأمير إليك خير تحية  
رقم القصيدة : ٧٣٨٠

-----

أهدى الأمير إليك خير تحية  
من خير بسام أغر بشوش  
عضب لأكرم دولة بهاء أشد  
رف ملّة وزعيم أيّ جيوش  
من نرجس وبنفسج غض وثف  
ماح كوشى الحلة المرشوش  
جمل كما قضيت مواعد عاشق  
من ناصح في الحب غير غشوش  
فكأنها وجه الحبيب إذا رنا  
ويخده أثر من التجميش

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لنا مجلس ما فيه للهّم مدخل  
لنا مجلس ما فيه للهّم مدخل  
رقم القصيدة : ٧٣٨١

-----

لنا مجلس ما فيه للهّم مدخل  
ولا منه يوماً للمسرة مخرج  
تصن أصناف المحاسن كلها  
فليس لباغي العيش عنه معرج

غِنَاءٌ إِلَى الْفَتِيَانِ أَشْهَى مِنَ الْغِنَى  
بِهِ الْعَيْشُ يَصْفُو وَالْهُمُومُ تُفَرِّجُ  
يَخْفُ لَهُ حِلْمُ الْحَلِيمِ صَبَابَةً  
وَيَصْبُو إِلَيْهِ النَّاسُ الْمُتَحَرِّجُ  
وَرَوْضًا كَأَنَّ الْقَطْرَ غَادَاهُ فَاغْتَدَى  
يَضُوعُ بِمَسْكِ النَّسِيمِ وَيَأْجُ  
تَرَى نُكْتَ الْأَزْهَارِ فِيهِ كَأَنَّهَا  
كَوَاكِبُ فِي أَفْقٍ تُبِيرُ وَتُسْرِجُ  
وَيَذْكُرُكَ الْأَحْبَابُ فِيهِ بِدَائِعٍ  
مِنَ النُّورِ مِنْهَا نَرْجِسُ وَبِنَفْسِجٍ  
فَهَذَا كَمَا يَرْتَوِي إِلَيْكَ بِطَرْفَةٍ  
أَعْنُ غَرِيرٍ فَاتِنُ الطَّرْفِ أَدْعُجُ  
وَهَذَا كَمَا حَيَّا بِخَطِّ عِذَارِهِ  
مِنَ الْهَيْفِ مَمَشُوقِ الْعِدَارِ مَعْرَجُ  
غَرِيبُ افْتِتَانِ الدَّلِّ فِي الْحُسْنِ لَمْ يَزَلْ  
تُعْقَرُبُ صَدَاغٌ لَهُ وَتُصَوَّلُجُ  
وَمَعَشُوقُ نَارِنِجٍ يُرِيكَ أَحْمِرَاهُ  
خُدُودَ عِدَارِي بِالْعِتَابِ تُضَرَّجُ  
وَنَارٌ تُضَاهِيهَا الْمُدَامُ بِنُورِهَا  
فَتُخْمَدُ لَكِنَّ الْمُدَامَ تَأْجُجُ  
كُؤُوسٌ كَمَا تَهْوَى النُّفُوسُ كَأَنَّهَا  
بَنِيْلُ الْأَمَانِي وَالْمَارِبِ تُمَزَّجُ  
كَانَ الْقِنَانِي وَالصَّوَانِي لِنَاظِرِ  
نُجُومِ سَمَاءِ سَائِرَاتٍ وَأَبْرُجُ  
مَعَانٍ كَأَخْلَاقِ الْأَمِيرِ مُحَاسِنًا  
وَلَكِنَّهُ مِنْهُنَّ أَنْهَى وَأَبْهَجُ  
كَأَنَّ جَمِيعًا دُونَهُ وَهُوَ وَاحِدٌ  
بِسَاحِلِ بَحْرِ رِيْعٍ مِنْهُ الْمَلْجَجُ

أَعْرُ غَرِيبُ الْمَكْرُمَاتِ بِمِثْلِهِ  
تَقَرُّ عُيُونُ الْمَكْرُمَاتِ وَتَنْلُجُ

(٣/١)

هُوَ الْبَحْرُ لَكِنْ عِنْدَهُ الْبَحْرُ بِأَخِلٍّ  
هُوَ الْبَدْرُ لَكِنْ عِنْدَهُ الْبَدْرُ يَسْمُحُ  
نسخة مهيئة للطباعة

العصر العباسي << ابن الخياط >> شرفاً لمجدك بانياً ومقوّضاً  
شرفاً لمجدك بانياً ومقوّضاً  
رقم القصيدة : ٧٣٨٢

شرفاً لمجدك بانياً ومقوّضاً  
ولسعدِ جدك ناهضاً أو مُنهضاً  
إما أقيمت أو ارتحلت فإلغلي  
والسيفُ يشرفُ مُعمداً أو مُنتضا  
لقضى لك الله السعادة آيباً  
أو غائباً والله أعدلُ من قضا  
تقصُ الأعادي ظاعناً أو قاطناً  
والليثُ أغلبُ مُصحراً ومُعيضاً  
مستغلياً إن جدَّ سعيك أو وني  
ومظفراً إن كفَّ عزمك أو مضا  
حزماً وإقداماً وليس بمنكرٍ  
بأسُ الصراغيم وثباً أو رُبضاً  
واليك عَضَبُ الدَّوْلَةِ الماضي الشبا  
ألقي مقالده الزمان وفوّضا

فإلى اِزْتِيَاكِ يَنْتَمِي صَوْبُ الْحَيَا  
وعلى اِقْتِرَاحِكِ يَنْتَهِي صَرْفُ الْقَضَا  
يا مَنْ إِذَا نَزَعَ الْمُنَاصِلُ سَهْمَهُ  
يوماً كَفَاهُ مُنَاصِلاً أَنْ يُنْبِضَا  
وَإِذَا النَّدَى عَزَّ الطَّلَابَ مُصْرِحاً  
بَلَّغَ الْمُنَى رَاجِي نَدَاهُ مُعَرِّضَا  
أَرْعَيْتَ هَذَا الْمُلْكَ أَشْرَفَ هِمَّةٍ  
تَأْبَى لَطَرْفِكَ طَرْفَةً أَنْ يُعْمِضَا  
حَصَّنْتَ هَضْبَةً عَزَّه أَنْ تُرْتَقِي  
وَمَنْعْتَ عَالِيَّ جَدِّهِ أَنْ تُخَفِّضَا  
وَحَمَيْتَ بِالْجُنْدَيْنِ طَوْلَكَ وَالنُّهْيَا  
مَبْسُوطَ ظِلِّ الْعَدْلِ مِنْ أَنْ يُقْبَضَا  
أَشْرَعْتَ حَدَّ صَوَارِمٍ لَنْ تَخْتَطَا  
وَشَرَعْتَ دِينَ مَكَارِمٍ لَنْ يُرْفَضَا  
مَا إِنْ تُؤَيِّدُهُ بِبَاسٍ يُتَّقِي  
حَتَّى تُشَيِّدَهُ بِسَعْيٍ مُرْتَضَا  
وَلَقَدْ نَعَشْتَ الدِّينَ أَمْسٍ مِنَ الَّتِي  
مَا كَادَ وَاصِمٌ عَارِهَا أَنْ يُرْحَضَا  
حِينَ اسْتَحَالَ بِهَا الْعُقُوقُ نَدَامَةً  
وَأَحَلَّ رَاعِيهَا الْمُضِلُّ فَأَحْمَضَا  
وَعَدَا الْمَرِيضَ بِهَا الَّذِي لَا يُهْتَدَى  
لشَفَائِهِ مَنْ كَانَ فِيهَا الْمُمْرِضَا  
لَمَا دَجَا ذَاكَ الظَّلَامُ فَلَمْ يَكُنْ

---

مَعَهُ لِيُغْنِيَنَا الصَّبَاحُ وَإِنْ أَضَا  
وَالْحَقُّ مَدْفُوعُ الدَّلِيلِ لِيَدْحَضَا  
وَالنُّصْحُ مُطَّرَحٌ مُدَالٌ مَحْضُهُ  
إِنْ كَانَ يُمَكِّنُ نَاصِحاً أَنْ يَمْحَضَا

حتى أقمتَ الحزْمَ أبْلَغَ خَاطِبِ  
فيها فحْتًا على الصَّلَاحِ وَحَصَّضَا  
يثنِي بوجهِ الرَّأْيِ وهو كَأَنَّهُ  
ماءُ الغديرِ حُرَّتْ عنه العرمضا  
حتى استضاءَ كأنَّما كَشَفَتْ بهِ  
كفَّاكِ فِي الظُّلْمَاءِ فَجْرًا أَيْضَا  
لم تُبْدِ إِلَّا لِحْظَةً أَوْ لَفْظَةً  
حتى فَضَّضْتَ الجَيْشَ قَدْ مَلَأَ الفِضَا  
دانيتَ بَيْنَ قُلُوبِ قومِكَ بعدمَا  
شَجَّتِ الوَرَى مُتَبَايِنَاتٍ رُقُضَا  
لو لَمْ تَشِدْهُ لَكَادَ أَنْ يَتَقَوَّضَا  
مِنْ بَعْدِ مَا أَحْصَدْتَ عَقْدَ مَوَاتِقِ  
يأبى كَرِيمٌ مُمَرَّهَا أَنْ يُنْقَضَا  
لِلَّهِ أَيْةٌ نِعْمَةٌ مَحْقُوقَةٌ  
بِالشُّكْرِ فِيكَ وَأَيُّ سَعْدٍ قِيَّضَا  
أَحَدَ الزَّمَانِ فَمَا أَلْمَنَا أَحَدَهُ  
إِذْ كَانَ خَيْرًا مِنْهُ مَا قَدْ عَوَّضَا  
لغدا لها مُتَرَشِّحًا مُتَعَرِّضَا  
عَزَّتْ سِوَاكَ وَأَسْمَحَتْ لَكَ صَعْبَةً  
فَعَلَوْتَ صَهْوَتَهَا ذُلُولًا رِيَّضَا  
حُقِّقْتَ لِمَجْدِكَ أَنْ تُسَنَّ وَتُفَرِّضَا  
سَكَنْتَ مِنْهُ مَا طَغَى وَتَغِيَّضَا  
إِلَّا أَطَالَ شَجَى الحَسُودِ وَأَجْرَضَا  
لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِيدٌ مَجْدٍ عَائِدٌ  
للحمدِ فِيهِ أَنْ يَطُولَ وَيَعْرِضَا  
فَالدَّهْرُ يَغْنَمُ مِنْ عَلائِكَ مَفْخَرًا  
طُورًا وَيَلْبَسُ مِنْ تَنَائِكَ مِعْرَضَا  
فَتَهْنَهُ وَتَمَلُّ عُمَرَ سَعَادَةً

تَقْضِي النَّجُومَ الْخَالِدَاتُ وَمَا انْقَضَا  
لَوْ حُلِّيَ الْمَدْحُ السَّنِيُّ بِحَلِيَّةٍ  
يَوْمًا لَدَهَّبَ مَا أَقُولُ وَفَضَّضَا  
أَوْ عَطَّرْتُ يَوْمًا مَقَالَةَ مَادِحٍ  
لَعَدَا مَقَالِي لِلغَوَالِي مِخْوَضَا  
وَكَفَاهُ عِطْرٌ مِنْ ثَنَاكَ كِنَاسِمِ

(٤/١)

بِالرَّوْضِ مَرَّ تَحْرُشًا وَتَعْرُضَا  
أَلْبَسْتُهُ شَرَفًا بِمَدْحِكَ لَا سَرَى  
عَنْ مَتْنِهِ ذَاكَ اللَّبَاسَ وَلَا نَضَا  
وَلَقَدْ مَطَّلْتُكَ بِالْمَحَامِدِ بُرْهَةً  
وَلَرُبَّمَا مَطَّلَ الْعَرِيمَ الْمُقْتَضَا  
لَوْلَا الْهَوَى وَدَلَالُ مَعْشُوقِ الْهَوَى

---

مَا سَوَّفَ الْوَعْدَ الْحَبِيبُ وَمَرَّضَا  
وَلَدَيْ مِنْهَا مَا يَهْزُ سَمَاعُهُ  
لَوْ كُنْتُ أَرْضَى مِنْ مَدِيحِكَ بِالرِّضَا  
فَالِيكَ مَجْدَ الدِّينِ غُرَّ قِصَائِدِ  
أَسْلَفْتُهُنَّ جَمِيلَ صَنِيعِكَ مُقْرِضَا  
وَبَلَوْتُهُنَّ وَإِنَّمَا يُنْبِيكَ عَنْ  
فَضْلِ الْجِيَادِ وَسَبَقَهَا أَنْ تُرْكَضَا  
مِمَّا تَنْخَلُهُ وَحَصَلَ مَا هَرَّ  
فَضَلَ الْبَرِيَّةَ نَاطِرًا وَمُقْرِضَا  
رَقَّتْ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ بَعْرِفِهِ  
مَرِضًا وَلَيْسَ يَصِحُّ حَتَّى يَمْرِضَا

يُخَجِّلَنَ مَا حَاكَ الرَّبِيعُ مُفَوِّفًا  
وَيَزِدُّنُهُ خَجَلًا إِذَا مَا رَوَّضَا  
وَكَأَنَّ نُورَ الشُّعُورِ مُقْبَلًا  
فِيهَا وَتَفَاحَ الخُدُودِ مُعَضَّضَا  
تُهْدَى إِلَى مَلِكٍ نَدَاهُ مَعْقِلًا  
حَرَمٌ إِذَا خَطَبَ أَمْضٌ وَأَرْمَضَا  
عَارِي الشَّمَائِلِ مِنْ حَبَائِلِ غَدْرَةٍ  
يُمْسِي بِهَا العِرْضُ المَصُونُ مُعْرَضَا  
لَا يُمَطِّرُ الأَعْدَاءَ عَارِضٌ بِأَسِهِ  
إِلَّا إِذَا بَرَقَ الصَّوَارِمِ أَوْمَضَا  
أَثَرِي مِنَ الحَمْدِ الرِّمَانُ بِجُودِهِ  
وَلَقَدْ عَاهَدَنَاهُ المُقِلَّ المُنْفِضَا  
كُلُّ عَلَى ذَمِّ اللَّيَالِي مُقْبِلًا  
مَادَامَ عَنْهُ الحِطُّ فِيهَا مُعْرَضَا  
فَلأَمْنَحَنَّكَ ذَا الشَّنَاءِ مُحِبًّا  
مَادَامَ مَدْحُ البَاخِلِينَ مُبَعَّضَا  
أُتْبِي عَلَى مَنْ لَمْ أَجِدْ مَتَحَوَّلًا  
عَنْهُ وَلَا مَنْ جُودِهِ مُتَعَوَّضَا  
مَا سَوَّدَ الدَّهْرُ الخَوُونَ مَطَالِي  
إِلَّا مَحَا ذَاكَ السَّوَادَ وَبَيْضَا  
مَنْ لَمْ يَرِدْ جَدْوَى أَنَامِلِكَ التِّي  
كُرْمَنَ لَمْ يَرِدِ البُحُورَ الفَيْضَا

**Free counter**

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ألا أيُّهَا العَضْبُ الَّذِي لَيْسَ نَابِيًا

ألا أيُّهَا العَضْبُ الَّذِي لَيْسَ نَابِيًا

رقم القصيدة : ٧٣٨٣

-----

ألا أيُّها العَصْبُ الَّذِي لَيْسَ نَابِيًّا  
ولا مُعْمَدًا بَلْ مُصَلَّتًا فِي الْحَوَادِثِ  
رَأَيْتَكَ تَدْعُونِي إِلَى مَذْحِ مَعْشَرٍ  
تَفُوقُهُمْ عِنْدَ الْخَطُوبِ الْكَوَارِثِ  
وَإِنِّي وَمَدْحِيهِمْ وَتَرْكُكَ كَالَّذِي  
رَأَى الْجَدَّ أَوْلَى أَنْ يُنَاطَ بِعَابِثٍ  
وَكُنْتُ عَلَى عَهْدِ اصْطِنَاعِكَ ثَابِتًا  
فَلَسْتُ لَهُ مَا عِشْتُ يَوْمًا بِنَاكِثٍ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> سِوَى بَاكِيكَ مَنْ يَنْهَى الْعَدُوَّ  
سِوَى بَاكِيكَ مَنْ يَنْهَى الْعَدُوَّ  
رقم القصيدة : ٧٣٨٤

سِوَى بَاكِيكَ مَنْ يَنْهَى الْعَدُوَّ  
وغيرِ نَوَاكٍ يَحْمِلُهَا الْحَمُولُ  
أَيْنُكُرُ يَا مُحَمَّدُ لِي نَحِيبُ  
وَقَدْ غَالَتِكَ لِلْأَيَّامِ غُولُ  
أَذَا الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَقَدْ تَوَلَّى  
قَبِيحٌ بَعْدَكَ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ  
رَحَلْتَ مُفَارِقًا فَمَتَى التَّلَاقِي  
وَبُنْتَ مُودِّعًا فَمَتَى الْقُفُولُ  
وَكُنْتَ يَقِينٌ مَنْ يَرْجُوكَ يَوْمًا  
فَأَنْتَ الْيَوْمَ ظَنُّ مُسْتَحِيلُ  
نَضَتْ بِكَ تَوْبَ بَهْجَتِهَا اللَّيَالِي  
وَعَالَ بِهَاءَهُ الدَّهْرُ الْجَهُولُ  
وَلَوْ تَدْرِي الْحَوَادِثُ مَا جَنَّتُهُ  
بِكَتِكَ غَدَاةُ دَهْرِكَ وَالْأَصِيلُ  
أَيَا قَمَرَ الْعُلَى بِمَنِ التَّسْلِي



إِذَا لَمْ تَسْتَنْرِ وَمِنَ الْبَدِيلِ  
مَتَى حَالَتْ مَحَاسِنُكَ اللَّوَاتِي  
لَهَا فِي الْقَلْبِ عَهْدٌ لَا يَحُولُ  
مَتَى صَالَ الْحِمَامُ عَلَى ابْنِ بَأْسٍ  
بِهِ فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ يَصُولُ  
مَتَى وَصَلَ الزَّمَانُ إِلَى مَحَلِّ  
إِلَى دَفْعِ الزَّمَانِ بِهِ الْوُصُولُ  
سَاعُورٌ بِالْبُكَاءِ وَأَيُّ حَطْبٍ  
يَقُومُ بِهِ بُكَاءٌ أَوْ عَوِيلُ  
فَإِمَّا خَانِي جِلْدٌ عَزِيزٌ  
فَعِنْدِي لِلْأَسَى دَمْعٌ ذَلِيلُ  
وَمَا أَنْصِفَتْ إِنْ وَجَلَتْ قُلُوبٌ  
مِنَ الْإِشْفَاقِ أَوْ ذَهَلَتْ عُقُولُ  
وَهَلْ قَدْرُ الرَّزِيَّةِ فَرَطُ حُزْنٍ

(٥/١)

---

فِيْرَضِي فِيكَ دَمْعٌ أَوْ غَلِيلُ  
لَقَدْ أَخَذَ الْأَسَى مِنْ كُلِّ قَلْبٍ  
كَمَا أَخَذَتْ مِنَ السَّيْفِ الْقُلُوبُ  
وَمَا كَبِدٌ تَذُوبٌ عَلَيْكَ وَجِدًا  
بِشَافِيَةٍ وَلَا نَفْسٌ تَسِيلُ  
فِيَا قَبْرًا حَوَى الشَّرْفَ الْمُعْلَى  
وَضُمَّنَ لِحَدِّهِ الْمَجْدُ الْأَيْبِلُ  
أُحِلَّ تَرَاكٌ مِنْ كَرَمِ غَمَامٍ  
وَأُودِعَ فِيكَ مِنْ بَأْسِ قَبِيلُ  
حُسَامٌ أَعْمَدَتْهُ بِكَ اللَّيَالِي

سَيَنْحَلُّ فِيكَ مَضْرَبُهُ النَّحِيلُ  
وَكَانَ السَّيْفُ يُخَلِّقُ كُلَّ جَفْنٍ  
فَأَخْلَقَ عِنْدَكَ السَّيْفُ الصَّقِيلُ

---

تَخْرَمُهُ الْحِمَامُ وَكُلُّ حَيٍّ  
عَلَى حُكْمِ الْحِمَامِ لَهُ نُزُولُ  
فِيَا لِلَّهِ أَيُّ جَلِيلٍ خَطْبٍ  
دَقِيقٌ عِنْدَهُ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ  
أَمَا هَوْلُ بَانَ يُحْثَى وَيُلْقَى  
عَلَى ذَاكَ الْجَمَالِ تَرَى مَهِيلُ  
أَمَا انْدَقَّتْ رِمَاحُ الْخَطِّ حُزْنًا  
عَالِيكَ أَمَا تَقَطَّعَتِ التُّصُولُ  
أَمَا وَسَمَ الْجِيَادِ أَسَى فَتُحْمَى  
بِهِ غُرُرُ السَّوَابِقِ وَالْحُجُولُ  
أَمَا سَاءَ الْبُدُورَ وَأَنْتَ مِنْهَا  
طُلُوعٌ مِنْكَ أَعْقَبَهُ الْأَقُولُ  
أَمَا أَبْكَى الْعُصُونَ الْخُضْرَ غَضْنُ  
نَضِيرِ الْعُودِ عَاجِلُهُ الذُّبُولُ  
أَمَا رَقَّ الزَّمَانُ عَلَى عَلِيلِ  
يَصْحُ بِبِرِّهِ الْأَمْلُ الْعَلِيلُ  
تَقَطَّعَ بَيْنَ حَبْلِكَ وَاللِّيَالِي  
كَذَاكَ الدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ خَلِيلُ  
وَأَسْرَعْتَ التَّرْحُلَ عَنْ دِيَارِ  
سِوَاءِ هُنَّ بَعْدَكَ وَالطُّلُولُ  
وَمِثْلِكَ لَا تَجُودُ بِهِ اللَّيَالِي  
وَلَكِنْ رُبَّمَا سَمَحَ الْبَخِيلُ  
أَنْفَتَ مِنَ الْمَقَامِ بِشَرِّ دَارِ  
تَرَى أَنَّ الْمَقَامَ بِهَا رَحِيلُ

وما خَيْرُ السَّلَامَةِ فِي حَيَاةٍ  
إِذَا كَانَتْ إِلَى عَطَبٍ تَوَوُّلٌ  
هِيَ الْأَيَّامُ مُعْطِيهَا أُخُوذٌ  
لِمَا يُعْطَى وَمُطْعِمُهَا أَكُولٌ  
تَمُرُّ بِنَا وَقَائِعُ كُلِّ يَوْمٍ  
يُسْتَمَى مَيَّنًا فِيهَا الْقَتِيلُ  
سَقَاكَ - وَمَنْ سَقَى قَلْبِي سَحَابًا  
تُرْوَضُ قَبْلَ مَوْجِعِهِ الْمَحْوُلُ -  
عَمَامٌ يُلْبَسُ الْأَهْضَامَ وَشَيْئًا  
تَتِيهُ بِهِ الْحَزُونََةَ وَالشُّهُولُ  
كَأَنَّ نَسِيمَ عَرْفِكَ فِيهِ يُهْدَى  
إِذَا خَطَرَتْ بِهِ الرِّيحُ الْقَبُولُ  
كَجُودِكَ أَوْ كَجُودِ أَبِيكَ هَامٍ  
عَمِيمِ الْوَدْقِ مُنْبَجِسٍ هَطُولُ  
وَلَوْلَا سُنَّةٌ لِلْبِرِّ عِنْدِي  
لَقُلْتُ سَقْتِكَ صَافِيَةً شَمُولُ  
أَعْضَبَ الدَّوْلَةَ الْمَأْمُولَ صَبْرًا  
وَكَيْفَ وَهَلْ إِلَى صَبْرٍ سَبِيلُ  
وَمَا فَارَقْتَ مَنْ يُسَلَى وَلَكِنْ  
سِوَى الْأَسَادِ تُحْزِنُهَا الشُّبُولُ  
وَمَا فَقَدُ الْفُرُوعِ كَبِيرُ رُزْءٍ  
إِذَا سَلِمَتْ عَلَى الدَّهْرِ الْأَصُولُ  
وَمَا عَزَاكَ مِثْلَكَ عَنْ مُصَابٍ  
إِذَا مَا رَاضَكَ اللَّبُّ الْأَصِيلُ

---

سَدَاذُكَ مُقْنِعٌ وَحُجَاكَ مُغْنٍ  
وَدُونِكَ مَا أَقُولُ فَمَا أَقُولُ  
فَلَا قَصْرَتْ عَوَالِيكَ الْأَعَالِي

ولا زال الزَّمانُ بِها يَطُولُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ويوم أخذنا به فُرصةً

ويوم أخذنا به فُرصةً

رقم القصيدة : ٧٣٨٥

ويوم أخذنا به فُرصةً

من العيشِ والعيشِ مُسْتَفْرَضُ

رَكَضْنَا مَعَ اللَّهْوِ فِيهِ الصَّبِيُّ

وأفراسه مَرَحاً تَقْمِصُ

إلى جَنَّةٍ لا مَدَى عَرَضِهَا

يَضِيقُ وَلَا ظِلُّهَا يَقْلِصُ

أعزُّ المَارِبِ فِيهَا يَهُونُ

وأعلى السُّرُورِ بِهَا يَرْخُصُ

وَشَرِبِ تَعَاطَوْا كُؤُوسَ الحِياةِ

فَمَا كَدَّرُوهَا وَلَا نَعَّضُوا

سَدَدْنَا بِهَا طُرُقَاتِ الهُمُومِ

فَعَادَتْ عَلَى عَقْبِهَا تَنكُصُ

فَلَوْ هَمَّ هَمٌّ بِنَا لَمْ يَجِدْ

طَرِيقاً إِلَيْنَا بِهَا يَخْلُصُ

ظَلَّلْنَا كَجَيْشِي كِفَاحِ تَكْرُ

على العُرْبِ أَتْرَاكُهُ الخُلُصُ

لَدَى بَرَكَةٍ خُرَّكَتِ رَاوِهَا

فَلَيْسَتْ تَقَلُّ وَلَا تَنْقُصُ

تَغْنَى لَنَا طَرِباً مَاوِهَا

وَقَامَتْ أَنَا بَيْبِهَا تَرْفُصُ

يُريكَ الجِوَاهِرَ تَقْبِيبِهَا

وَهَنَّ طَوَافٍ بِهَا غَوَّصُ

وَمُسْتَضْحِكِ ذَهَبِي الشِّفَاهِ  
بِمَا جَزَعُوا مِنْهُ أَوْ فَصَّصُوا

(٦/١)

مُنِيفٍ يَخْرُ بِذَوْبِ اللَّجِينِ  
عَلَى ذَهَبِ سَبْكِهِ الْمُخْلَصُ  
تَرَى الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ مِنْ جَانِبِهِ  
بِهِ يَشْكُو البَطِينُ بِهَا الأَخْمَصُ  
دَوَانِ رَوَانٍ فَلَا هَذِهِ  
تُرَاعُ وَلَا هَذِهِ تُفْنَصُ  
تَرَى آمِنًا فِيهِ سَرَبَ الطُّبَا  
ءِ وَالذَّنْبُ مَا بَيْنَهَا يَرْعَصُ  
وَقَوَارِةٍ مَا بَغَى وَصَفَهَا  
جَرِيرٌ وَلَا رَامَهُ الأَخْوَصُ  
كَأَنَّ لَهَا مَطْلَبًا فِي السَّمَاءِ  
ءِ فَهِيَ عَلَى نَيْلِهِ تَخْرِصُ  
إِذَا مَا وَفَى قَدُّهَا بِالسُّمُورِ  
أَحْلَفَهَا عُنُقٌ يَوْقِصُ  
وَتَوَجَّهَ الشَّرْبُ نَارِجَةً  
فَنَحَلْتُ المِدْبَةَ تَسْتَحْوِصُ  
مَشْجَرَةَ المَاءِ نَخْلِيَّةً  
كَجُمَّةٍ شَمَطَاءَ لَا تُعْفَصُ  
وَدُوحٍ أَغْنِي قُمْرِيهِ  
يَهْزُ اللَّيْسَبُ وَيَسْتَرْقِصُ  
يَشُوقُ وَبَيْنَهُ مُشْكَالٌ  
وَيَشْجُو وَمُسْهَلُهُ أَعْوَصُ

وروضٍ جلا النورِ خشخاشُهُ

---

تَحَارُ لَهُ الْعَيْنُ أَوْ تَشْخَصُ  
كَأَنَّ بِهِ مَعِشْرًا وَقَفًّا  
بِزِينَةِ عِيدٍ لَهُ أَخْلَصُوا  
تَخَالَفُ فِي الشَّكْلِ تَبِجَانُهُمْ  
وَتَحْكِي غَالِبِلِهَا الْأَقْمَصُ  
فَمِنْ أبيضٍ يَقِي لُونُهُ  
يُرُوقُكَ كَافُورُهُ الْأَخْلَصُ  
وَمِنْ أَحْمَرٍ شَابَهُ زُرْقَةٌ  
حَكَى الْوَجِنَاتِ إِذَا تُقْرَصُ  
وَحِلْفَيْنِ مِثْلُهُمَا يُصْطَفَى  
لِيَوْمِ الْمُدَامِ وَيُسْتَخْلَصُ  
رَسِيلَيْنِ مَعْنَاهُمَا فِي الْغِنَاءِ  
أَدَقُّ لَفْظُهُمَا الْخَصُ  
يَظَلُّ الْحَلِيمُ إِذَا غَنِيَا  
كَأَنَّ فَرَائِصَهُ تُقْرَصُ  
وَيَبِينُ السُّقَاةَ مَرِيضُ الْجُفُونِ  
يَسُومُ الْقُلُوبَ فَيَسْتَرْحَصُ  
غَنِيًّا بِالْحَاظِهِ لَوْ يَشَاءُ  
عَنِ الْكَأْسِ لَكِنَّهُ أَحْرَصُ  
فَدُونَكُمْ فَاسْأَلُوا طَرْفَهُ  
وَعَنْ خَبْرِي فِيهِ لَا تَفْحَصُوا  
إِذَا مَا غَدَوْنَا عَلَى لَدَّةٍ  
فَحِطُّ مُفَارِقِنَا الْأَنْقَصُ  
مَحَاسِنُ فِي حَسَنَاتِ الْأَمِيهِ  
رَ تَصْعُرُ قَدْرًا وَتُسْتَنْقَصُ  
سَقَى اللَّهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ جُودُهُ

يَعْمُ إِذَا مَعَشَرَ خَصَّصُوا  
فَكَائِنَ مَحَا بِنْدَاهُ الْعُفَاةُ  
دُنُوبَ الزَّمَانِ وَكَمْ مَحَّصُوا  
وَكُنْتُ إِذَا عَنَّ بَحْرُ الْقَرِيضِ  
فِيَّيْ عَلَى دُرَّةٍ أَعْوَصُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لَنَا أَسَدٌ وَرَدَّ سَبَانَا بِهِ الْهُوَى  
لَنَا أَسَدٌ وَرَدَّ سَبَانَا بِهِ الْهُوَى  
رقم القصيدة : ٧٣٨٦

لَنَا أَسَدٌ وَرَدَّ سَبَانَا بِهِ الْهُوَى  
وَمَا كَانَ يُهُوَى قَبْلَهُ الْأَسَدُ الْوَرْدُ  
يَحِبُّ لِي مِنْ أَجْلِهِ كُلُّ ضَيْعِمٍ  
هَضُورٍ وَتُصَيِّنِي إِلَى قُرْبِهَا الْأَسَدُ  
لَهُ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ فِي فِيهِ غَصَّةٌ  
يُرَى عَادِيًّا مِنْهَا وَإِنْ كَانَ لَا يَعْدُو  
كَأَيْتٍ قَرِيبٍ بِالْقَرِيصَةِ عَهْدُهُ  
فَبَاقِي دَمِ الْمَفْرُوسِ فِي فَمِهِ يَبْدُو

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لِلَّهِ نَيْلٌ مَسْرَةٌ ضَمِنَ الْهُوَى لِلَّهِ نَيْلٌ مَسْرَةٌ ضَمِنَ الْهُوَى  
لِلَّهِ نَيْلٌ مَسْرَةٌ ضَمِنَ الْهُوَى لِلَّهِ نَيْلٌ مَسْرَةٌ ضَمِنَ الْهُوَى  
رقم القصيدة : ٧٣٨٧

لِلَّهِ نَيْلٌ مَسْرَةٌ ضَمِنَ الْهُوَى لِلَّهِ نَيْلٌ مَسْرَةٌ ضَمِنَ الْهُوَى  
فَوَقَى عَلَى رَغَمِ النَّوَى بِضْمَانِيهِ  
سَمَحَ الزَّمَانُ بِصَفْوِهِ وَجَرَى بِنَا  
فِيهِ السُّرُورُ يَمُدُّ فِي مِيدَانِهِ  
بِمَقْرَطَقِي يَمْحُو إِسَاءَةَ صَدِّهِ

فالحبُّ إنَّ الحُسْنَ منْ إْحْسَانِهِ  
الوردُ في وِجْنَاتِهِ وَالْحَمْرُ فِي  
رَشَقَاتِهِ وَالسَّحْرُ فِي أَجْفَانِهِ  
فكَأَنَّمَا الرُّوضُ اسْتَعَارَ مَحَاسِنَا  
مِنْ حُسْنِ صَنَعَتِهِ وَمَفْخَرِ شَانِهِ  
فَلِثَغْرِهِ الْمَرْشُوفِ رِقَّةٌ نَوْرِهِ  
وَلِقَدِّهِ الْمَهْزُوزِ نَشْوَةٌ بَانِهِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> تأمل بدائع ما يصطفيك  
تأمل بدائع ما يصطفيك  
رقم القصيدة : ٧٣٨٨

-----

تأمل بدائع ما يصطفيك  
به الرُّوضُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ عَجِيبِ  
فَقِي نَظْمٍ مَنثورِهِ قُرَّةُ الِ  
مُعْيُونٍ وَفِيهِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ  
تَبَدَّتْ غَرَائِبُ أَنْوَارِهِ  
تُلَاقِي بِهَا كُلَّ حُسْنٍ وَطِيبِ  
فَمِنْ أَحْمَرٍ ضَمَّهُ أَصْفَرَ

(٧/١)

-----

كلونِ الْمُحِبِّ وَلَوْنِ الْحَبِيبِ  
تَلَاصَقَ خَدَاهُمَا لِلْعِنَاقِ  
وَقَدْ وَجَدَا غَفْلَةً مِنْ رَقِيبِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ليس البكاء وإن أُطيل بمقنعي



ليس البكاء وإن أُطيلَ بمقنعي  
رقم القصيدة : ٧٣٨٩

---

ليس البكاء وإن أُطيلَ بمقنعي  
الخطبُ أعظمُ قيمةً من أدمعي  
أوكلما أودى الزمانُ بمنفسٍ  
منِّي جعلتُ إلى المدامعِ مفرعي  
هلاً شجاني أنْ نفسي لم تَفْظُ  
اسفاً وأنْ حشاي لم تتقطعِ  
ما كان هذا القلبُ أولَ صخرةٍ  
ملمومةً قرعتُ فلم تتصدعِ  
ألقي السلامَ على أبرّ مؤملٍ  
وحثا الترابَ على أغرّ سمدعِ  
يا للرجالِ لنازلٍ لم يُحتسبِ  
ولحادثٍ ما كانَ بالمتوقعِ  
ما خلّيتي ألجا إلى صبرٍ على  
زمنٍ بتفريقِ الأحبةِ مؤلّعِ  
تالله ما جازَ الزمانُ ولا اعتدى  
بأشدّ من هذا المصابِ وأوجعِ  
خطبُ يبرِّحُ بالخطوبِ وفادحِ  
من لم يمتَ جزعاً له لم يجزعِ  
لا أسمعَ الناعي فأيسرُ ما جنى  
صدعُ الفؤادِ به ووقرُ المسمعِ  
يا قولُ قولةٍ مُكمدٍ مُستنزِرِ  
ماءُ الشؤونِ له ونازِ الأضلعِ  
شاكي النهارِ إذا تأوَّبَ ليلهُ  
هَجَعَ السَّليمُ وطرفُهُ لم يهجعِ  
مالانَ من حُزنٍ فليسَ لترحَةِ

أَوْ فَرَحَةٍ بِفُؤَادِهِ مِنْ مَوْضِعٍ  
يَبْكِي لَهُ مِنْ لَيْسَ يَبْكِي مِنْ أَسَى  
وَجِدًا وَيُصَدِّعُ قَلْبُ مَنْ لَمْ يُصَدِّعِ  
أَشْكُو إِلَى الْأَيَّامِ فِيكَ رَزِيَّتِي  
لَوْ تَسْمَعُ الْأَيَّامُ شَكْوَى مُوجِعِ  
وَأَبَيْتُ مَمْنُوعَ الْقَرَارِ كَأَنِّي  
مَا رَاعَيْتُ الْحَدَثَانُ قَطُّ بِأَرْوَعِ  
وَرَبِّينِ مَفْجُوعٍ لَدَيْكَ وَصَلْتُهُ  
بِحَنِينِ بَاكِئَةٍ عَلَيْكَ مُرْجَعِ  
غَلَبَ الْأَسَى فِيكَ الْأَسَاةَ فَلَا أَرَى  
مَنْ لَا يُكَاتِرُ عِبْرَتِي وَتَفَجُّعِي  
فَإِذَا صَبِرْتُ فَقَدْتُ مِثْلِي صَابِرًا  
وَإِذَا بَكَيْتُ وَجَدْتُ مَنْ يَبْكِي مَعِي  
قَدْ غَضَّ يَوْمُكَ نَاطِرِي بَلْ فَضَّ فُؤَدِي

---

لُدَّكَ أَضْلَعِي وَأَقْضِ بَعْدَكَ مَضْجَعِي  
أَخْضَعْتَنِي لِلنَّائِبَاتِ وَمَنْ يُصَبِّ  
يَوْمًا بِمِثْلِكَ يَسْتَدِلُّ وَيَخْضَعُ  
وَأَهَانَ خَطْبُكَ مَا بِقَلْبِي وَمَنْ جَوَى  
كَالسَّيْلِ طَمَّ عَلَى الْغَدِيرِ الْمُتَرَعِ  
يَا قَوْلِ مَا خَانَ الْبَقَاءُ وَإِنَّمَا  
صُرِعَ الزَّمَانُ غَدَاةَ ذَلِكَ الْمَصْرَعِ  
مَا كُنْتُ خَائِفَهَا عَلَيْكَ جِنَايَةً  
لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ يَعْقِلُ أَوْ يَعِي  
صَلِّ بَعْدَهَا يَا دَهْرُ أَوْفَا كُفِّفْ وَخُذْ  
مَنْ شِئْتَ يَا صَرَفَ الْمَنِيَّةِ أَوْ دَعِ  
قَدْ بَانَ بِالْمَعْرُوفِ أَشْجَى بَائِنِ  
وَنَعَى إِلَيْنَا الْجُودُ أَعْلَى مَنْ نُعِي

غاصَ الحِمامُ بزَخيرٍ مُتَدَفِّقٍ  
وهوى الحُسامُ بِبَاذِخٍ مُتَمَنِّعٍ  
من دوحَةِ الحَسَبِ العَلِيِّ المُتَمَتِّي  
وسُلالَةِ الكَرَمِ الغَزِيرِ المَنبَعِ  
إِن أَظَلَمْتَ تِلْكَ السَّمَاءَ فَقَدْ خَلا  
مِن بَدْرِها الأَبهى مَكانَ المَطَلَعِ  
أو أَجَدَبْتَ تِلْكَ الرِّبَاطِ فَبَعْدَما  
وَدَّعْتَ تَوَدِّيعَ العَمَامِ المُقْلَعِ  
أعزَزَ عَلَيَّ بِمِثْلِ فَقْدِكَ هالِكا  
خَلَعَ الشَّبابَ وَبُرْدَهُ لَمْ يَخْلَعِ  
لَوْ أَفْهَلْتَ تِلْكَ الشَّمائِلُ لَمْ تُفْزُ  
يُوماً بِأَغْرَبِ مَن غَلاكَ وَأَبَدَعَ  
قُلْ لِي لَأَيِّ فَضِيلَةٍ لَمْ تُبَكِّني  
إِن كانَ قَلْبِي ما بَكَكَ وَمَدَمَعِي  
لِجَمالِكَ المَشهُورِ أَمْ لِكَمالِكَ الـ  
مَذكورِ أَمْ لِتَوالِكَ المُتَبَرِّعِ  
ما خالَفَ الإجماعَ فِيكَ مِقالَتِي  
فأُقيِمَ بَينَهُ عَلَيَّ ما أَدَّعِي  
أُضَيِّعُ الفُتَيانُ عَهْدَكَ إِنَّهُ  
ما كانَ عِنْدَكَ عَهْدُهُمْ بِمُضَيِّعِ  
قَد كُنْتَ أَمْرَعَهُمْ لِمُرْتادِ النَدَى  
كَفًّا وَأَسْرَعَهُمْ إِلى المُسْتَفْرِعِ  
حالَيْتَ مَجالِسُهُمْ بِذِكرِكَ وَحَدَهُ  
وَعَطَلَنَ مَن ذاكَ الأَبِيِّ الأَرَوَعِ  
والدَّهْرُ يَقْطَعُ بَعْدَ طُولِ تَواصِلِ

وَبُشِيتُ بَعْدَ تَلَاؤِمٍ وَتَجْمُوعِ  
فُجْحاً لِعَادِيَةٍ رَمْتِكَ فَإِنَّهَا  
عَدَتِ الدَّلِيلَ إِلَى الأَعَزِّ الأَمْنَعِ  
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ ضَيْمًا وَاصِلًا  
يَبِيدُ الدَّنْيَى إِلَى الشَّرِيفِ الأَرْفَعِ

---

قَدْرٌ تَرْفَعُ يَوْمَ رَزُوكَ هَمُّهُ  
فَرَمَى إِلَى الغَرَضِ البَعِيدِ المَنْزَعِ  
كَيْفَ الغِلابُ وَكَيْفَ بَطْشُكَ وَاحِدًا  
فَزِدًا وَأَنْتَ مِنَ العَدَى فِي مَجْمَعِ  
عَزَّ الدَّفَاعُ وَمَا عَدِمْتَ مُدَافِعًا  
لَوْلَا مَقَادِرُ مَا لَهَا مِنْ مَدْفَعِ  
وَلَقَدْ لَقِيتَ المَوْتَ يَوْمَ لَقِيتَهُ  
كِرْمًا بِأَنْجَدَ مِنْهُ ثُمَّ وَأَشْجَعِ  
عَفَتِ الدَّنِيَّةَ وَالمَنِيَّةَ دُونَهَا  
فَشَرَعَتْ فِي حَدِّ الرِّمَاحِ الشُّرَعِ  
وَلَوْ كُنَّا اخْتَرْتِ الأَمَانَ وَجَدْتَهُ  
أَنْيَ وَحَدُّ اللَّيْثِ لَيْسَ بِأَضْرَعِ  
مَنْ كَانَ مِثْلَكَ لَمْ يَمُتْ إِلاَّ لَقِيَ  
بَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالقَنَا المِتْقَطِعِ  
جَادَتِكَ وَأكْفَةُ الدُّمُوعِ وَلَمْ تَكُنْ  
لَوْلَاكَ مَحْجَلَةَ العُيُومِ الهُمَّعِ  
وَبِكَأكَ مِنْهَلِّ العِمَامِ فَإِنَّهُ  
مَا كَانَ مِنْكَ إِلَى السَّمَاكِ بِأَسْرَعِ  
وَتَعَهَّدْتَ مَغْنَاكَ سَارِيَّةً مَتَى  
تَذْهَبُ تَعْدُو وَمَتَى تُفَارِقُ تَرْجِعُ  
تَغْشَاكَ تَائِقَةً تَزُورُ وَتَنْشِي  
بِمُسْلِمٍ مِنْ مُزْنِهَا وَمُودِعِ

تَحْبُوكَ مُؤَشِّيَ الرِّيَاضِ وَإِنَّمَا  
تُهْدِي الرِّبْعَ إِلَى الرِّبْعِ الْمُشْرِعِ  
لَا يُطْمَعِ الأَعْدَاءُ يَوْمَ سَرَّهُمْ  
إِنَّ الرَّدَى فِي طَيِّ ذَاكَ المَطْمَعِ  
النَّارُ مَضْمُونٌ وَفِي أَيْمَانِنَا  
بِيضٌ كَخَاطِفَةِ البُرُوقِ اللُّمَعِ  
وَذَوَابِلٌ تَهْوَى إِلَى ثَغْرِ العِدَى  
تَوَقَّ العِطَاشِ إِلَى صَفَاءِ المِشْرِعِ  
قَدْ آتَى لِلدَّهْرِ المِضِلَّ سَبِيلَهُ  
أَنْ يَسْتَقِيمَ عَلَى الطَّرِيقِ المَهْمَعِ  
مُسْتَدْرِكًا غَلَطَ اللِّيَالِي فِيكُمْ  
مُنْتَصِلًا مِنْ جُرْمِهَا المُسْتَفْطَعِ  
أَفْعَرُّكُمْ أَنْ الزَّمَانَ أَجْرُكُمْ  
طَوَلًا بَغِيَّكُمْ الوَحِيمِ المَرْتَعِ  
هَلَا وَمَجْدُ الدِّينِ قَدْ عَصَفَتْ بِكُمْ  
عَزْمَاتُهُ بِالعُورِ عَصَفَ الرِّعْزِعِ  
وَعِدَاةَ عَلْعَالِ النَّيِّ رَوْتُكُمْ  
بِالبَيْضِ مِنْ سُمِّ الصَّرَابِ المُنْتَعِ  
لَا تَأْمَنَنَّ صَرِيمَةً عَضْبِيَّةً  
مَنْ أَنْ تُقِيمَ الحَقَّ عِنْدَ المَقْطَعِ  
بِقِنَا لغيرِ رِدَاكُمْ لَمْ تُعْتَقَلْ

---

وِطْبَى لغيرِ بَوَارِكُمْ لَمْ تُطْبِعِ  
يَا خَيْرَ مَنْ سَمِّي وَأَكْرَمَ مَنْ رُجِي  
وَأَبْرَ مَنْ نُودِيَ وَأَشْرَفَ مَنْ دُعِي  
إِنَّا وَإِنْ عَظُمَ المِصَابُ فَلَا الأَسَى  
فِيهِ العَصْبِيُّ وَلَا السُّلُوبُ بِطَبِيعِ  
لِنرى بِقَاءَكَ نِعْمَةً مَحْقُوقَةً

بالشكرِ ما سُقي الأناُم وما رُعي  
ولقد عَلِمْتَ ولم تَكُنْ بمُعَلِّمٍ  
أَنَّ الأسي والوجدَ ليسَ بِمُنْجِعِ  
هَيْهَاتَ غَيْرِكَ مَنْ يَضِيقُ بِحَادِثِ  
وسواكَ مَنْ يعي بِحَمَلِ المُضْلِعِ  
دانتَ لَكَ الدُّنيا كأحْسَنِ رَوْضَةٍ  
شُعِفَ النسيمُ بِنَشْرِها المُتَضَوِّعِ  
لا زالَ رُبُعُ غَلاكَ غيرَ مُعْطَلِ  
أبدًا وسِرْبُ حَماكَ غيرَ مَرَوِّعِ  
ما تاقَ ذُو شَجَنِ إلى سَكَنِ وما  
وجدَ المُقِيمُ عَلاقَةً بالمُزْمَعِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> سَقانِي بَعِينِيهِ شِبْهَ الَّتِي  
سَقانِي بَعِينِيهِ شِبْهَ الَّتِي  
رقم القصيدة : ٧٣٩٠

سَقانِي بَعِينِيهِ شِبْهَ الَّتِي  
بِكَفِّيهِ هَذَا الأَعْنُ الرِّشِيقُ  
فَلَمْ أَدْرِ أَيُّهُمَا المُسْكَرِي  
وَأَيُّ الشَّرابِينَ مِنْهُ الرِّحِيقُ  
بدا في قَباءٍ لَهُ أَحْضَرِ  
كما ضَمِنَ النَّوْرَ رَوْضُ أُنِيقُ  
وقدَ أَسِيَ الدَّرُّ مِنْ ثَغْرِهِ  
وأُخْجِلَ مِنْ وَجَّتِيهِ الشَّقِيقُ  
فما كِدْتُ مِنْ سُكْرَتِي أَنْ أُفِيقَ  
وكيفَ يُفِيقُ المُحِبُّ المُشَوِّقُ  
على كَبْدي مِنْهُ بَرْدُ الرِّضَى

وإن كان في القلب منه الحريقُ  
ولست بأول ذي صبوةٍ

(٩/١)

تَحْمَلُ فِي الْحُبِّ مَا لَا يُطِيقُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> سَلُو سَيْفَ الْحَاظِهِ الْمُمْتَشِقُ  
سَلُو سَيْفَ الْحَاظِهِ الْمُمْتَشِقُ  
رقم القصيدة : ٧٣٩١

سَلُو سَيْفَ الْحَاظِهِ الْمُمْتَشِقُ  
أَعِنْدَ الْقُلُوبِ دَمٌ لِلْحَدَقِ  
أَمَا مِنْ مُعِينٍ وَلَا عَاذِرٍ  
إِذَا عُنْفَ الشُّوقِ يَوْمًا رَفَقُ  
تَجَلَّى لَنَا صَارِمُ الْمُقْلَتِي  
مِنْ مَاضِي الْمَوْشِحِ وَالْمَنْتَطِقِ  
مَنْ التُّرْكُ مَا سَهْمُهُ لَوْ رَمَى  
بِأَقْتَلِ مِنْ لَحْظِهِ إِذْ رَمَقُ  
تَعَلَّقْتُهُ وَكَأَنَّ الْجَمَالَ  
يُضَاهِي غَرَامِي بِهِ وَالْعَلَقُ  
وَلَيْلَةَ رَاقِبَتُهُ زَائِرًا  
سَمِيرَ السُّهَادِ ضَجِيعَ الْقَلْقِ  
كَأَنِّي لِرَقَبَتِهِ حَابِلٌ  
دَنْتُ أُمَّ حَشْفٍ لَهُ مِنْ وَهْقِ  
دَعْنَتِي الْمَخَافَةُ مِنْ فَتْكِهِ  
إِلَيْهِ وَكَمْ مُقَدِّمٍ مِنْ فَرَقِ

وقد راضتِ الكأسُ أخلاقهُ  
ووقّرَ بالسُّكْرِ منه النَّزْقُ  
وحُقِّ العِناقُ فقبَّلَتْهُ  
شَهِيَّ المُقبَّلِ والمُعْتَقِ  
وباتتْ ثناباهُ عانيَّةً الـ  
مُرَشَّفِ دارِيَّةَ المُنتَشِقِ  
وبتُ أخالِجُ شَكِّي بهِ  
أزورُ طرًا أمَّ خيالِ طرُقِ  
أفكّرُ في الهجرِ كيفَ انقضى  
وأعجبُ للوصلِ كيفَ اتفقُ  
فللحبِّ ما عزَّ مَنِّي وهانَ  
وللحُسنِ ما جَلَّ منه ودقُّ  
لقد أبقَ الغدُمُ من راحتيَّ  
لما أحسَّ بُنعمي أبقَ  
تطاوَحَ يهْرُبُ من جودهِ  
ومنَّ أُمَّهُ السَّيْلُ خافَ العَرَقُ

**Webstats4U - Free web site statistics**

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لقد غالَ نبُلكَ يا نابِلُ  
لقد غالَ نبُلكَ يا نابِلُ  
رقم القصيدة : ٧٣٩٢

---

لقد غالَ نبُلكَ يا نابِلُ  
وقصَّرَ عَن فِعلِكَ القائلُ  
أسهمكَ حينَ يُصِيبُ القضا  
ءُ أمَّ يَدُكَ القَدْرُ النَّازلُ  
يَدٌ لِلنَّدى والرَّدى صوبُها  
فَعَزَمَكَ مُحِي بها قاتِلُ



فليس يطيشُ لها مُرسَلٌ  
كما لا يخيبُ لها آملٌ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أبعَدَكَ أَتَّقِي نُوبَ الزَّمانِ  
أبعَدَكَ أَتَّقِي نُوبَ الزَّمانِ  
رقم القصيدة : ٧٣٩٣

أبعَدَكَ أَتَّقِي نُوبَ الزَّمانِ  
أبعَدَكَ أرتَجِي دَرَكَ الأمانِي  
أيجْمَلُ بِي العِزَّاءَ وَأنتَ ثاوٍ  
أيحْسُنُ بِي البَقَاءَ وَأنتَ فانٍ  
لكلِّ رِزِيَّةٍ أَلَمٌ وَمَسٌّ  
ولا كَرِزِيَّةٍ المَلِكِ الهِجانِ  
وما أنا بالرَّيْبِ الجَاشِ فيها  
فأسألُوهَ ولا التَّبَّتِ الجِنانِ  
أُلامٌ على امْتِناعِ الشَّعْرِ مِنِّي  
وما عِنْدَ اللَّوائِمِ ما دَهانِي  
ألي قَلْبٌ ألي لُبٌّ فأمضي  
أطاعَ وَأَنَّ فِكْرِي قَدْ عَصانِي  
إذا خَطَرْتُ لمجدِ الدينِ ذكري  
وَجَدْتُ الشَّعْرَ حَيْثُ الشَّعْرِيانِ  
وما إنَّ ذاكَ تقصيرٌ بحقِّ  
ولكنَّ الأسي قِيدُ اللسانِ  
ومن كَمُصِيبَتِي وعَظِيمِ رُزْيِي  
أصيبَ وَمَنْ عِراهُ كما عِرايِي  
أَعْضَبَ الدَّوْلَةَ كَحْتِرمَتِكَ مِنَّا  
يدٌ ما للأنامِ بها يَدانِ  
وكنْتَ السَّيْفَ تُشْحَدُ شُفْرَتاهُ

لِفَلِّ كَتِيبَةٍ ۝ وَلِفَلِّ عَانِ  
فَقَطَّعَ بِالنَّوَابِ صَفْحَتَاهُ  
وَقُلِّلَ بِالْحَطُوبِ الْمَضْرِبَانِ  
سَحَابٌ لِلْأَبْعَدِ مُسْتَهْلٌ  
وَيَحْرُ مُسْتَفِيضٌ لِلْأَدَانِي  
وَيَدْرُ لَوْ أَضَاءَ لَمَا أَسِينَا  
عَلَى أَنْ لَا يُضِيءَ التَّيْرَانِ  
سَأْنَفِقُ مَا بَقِيَتْ عَلَيْكَ عُمْرِي  
بُكَاءَ شَأْنُهُ أَبَدًا وَشَانِي  
وَلَوْ أَنِّي قَتَلْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي  
مُكَافَاةً لِحَقِّكَ مَا كَفَانِي  
قَصِيدَةُ يَاقَاتِلْتِي بِصَوْتِ الشَّاعِرِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> هُوَ الرَّسْمُ لَوْ أَغْنَى الْوُقُوفُ عَلَى الرَّسْمِ  
هُوَ الرَّسْمُ لَوْ أَغْنَى الْوُقُوفُ عَلَى الرَّسْمِ  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٣٩٤

هُوَ الرَّسْمُ لَوْ أَغْنَى الْوُقُوفُ عَلَى الرَّسْمِ

(١٠/١)

هُوَ الْحَزْمُ لَوْلَا بُعْدُ عَهْدِكَ بِالْحَزْمِ  
تَجَاهَلْتُ عِرْفَانِي بِهِ غَيْرَ جَاهِلٍ  
وَلِلشُّوقِ آيَاتٌ تَدُلُّ عَلَى عِلْمِي  
وَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَبُوحَيِّ نَافِعِي  
عَشِيَّةَ هَاجَتِنِي الْمَنَازِلُ أَمْ كَتْمِي  
عَشِيَّةَ جَنَّ الْقَلْبُ فِيهَا جُنُونُهُ

وَنَارَعَنِي شَوْقِي مُنَازَعَةَ الْخَصْمِ  
وَقَفْتُ أُدَارِي الْوَجْدَ خَوْفَ مَدَامِعِ  
تُبِيحِ مِنَ السَّرِّ الْمُنْمَعِ مَا أَحْمِي  
أُغَالِبُ بِالشَّكِّ الْيَقِينَ صَبَابَةً  
وَأُدْفَعُ فِي صَدْرِ الْحَقِيقَةِ بِالْوَهْمِ  
فَلَمَّا أَبِي إِلَّا الْبُكَاءَ لِي الْأَسَى  
بَكَيْتُ فَمَا أَبْقَيْتُ لِلرَّسْمِ مِنْ رَسْمِ  
وَمَا مُسْتَفِيضٌ مِنْ غُرُوبِ تَنَارَعَتِ  
عُراها السَّوَانِي فَهِيَ سُجْمٌ عَلَى سُجْمِ  
بِأَغْزَرَ مِنْ عَيْنِي يَوْمَ تَمَثَّلَتْ  
عَلَى الظَّنِّ أَعْلَامَ الْحَمَى وَعَلَى الرَّجْمِ  
كَأَنِّي بِأَجْزَاعِ التَّقْيِيَةِ مُسَلِّمٌ  
إِلَى نَائِرٍ لَا يَعْرِفُ الصَّفْحَ عَنْ جُرْمِي  
لَقَدْ وَجَدْتُ وَجْدِي الدِّيَارُ بِأَهْلِهَا  
وَلَوْ لَمْ تَجِدْ وَجْدِي لَمَا سَقَمْتُ سَقَمِي  
عَلَيْهِنَّ وَسَمٌّ لِلْفِرَاقِ وَإِنَّمَا  
عَلِيٌّ لَهُ مَا لَيْسَ لِلنَّارِ مِنْ وَسْمِ  
وَكَمْ قَسَمَ الْبَيْنُ الضَّنَى بَيْنَ مَنْزِلِ  
وَجِسْمِ وَلَكِنَّ الْهُوَى جَائِرُ الْقَسَمِ  
مَنَازِلُ أَدْرَاسٍ شَجَانِي تُحَوِّلُهَا  
فَهَلًّا شَجَاهَا نَاحِلُ الْقَلْبِ وَالْجِسْمِ  
سَقَاهَا الْحَيَا قَبْلِي فَلَمَّا سَقَيْتُهَا  
بِدَمْعِي رَأَتْ فَضْلَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْمِيِّ  
وَلَوْ أَنَّي أَنْصَفْتُهَا مَا عَدَلْتُهَا  
عَنِ الْكِرَمِ الْفِيَاضِ وَالنَّائِلِ الْجَمِّ  
إِذَا مَا نَدَى تَاجِ الْمُلُوكِ انْبَرَى لَهَا  
فَمَا عَارِضٌ يَنْهَلُ أَوْ دِيمَةً تَهْمِي

هُوَ الْمَلِكُ أَمَا حَاتِمُ الْجُودِ عِنْدَهُ  
فِيَلْغَى ، وَيُنْسَى عِنْدَهُ أَحْنَفُ الْحَلِمِ  
يَجَلُّ عَنِ التَّمْثِيلِ بِالْمَاطِرِ الرَّوِيِّ  
وَيَعْلُو عَنِ التَّشْبِيهِ بِالْقَمَرِ النَّمِّ  
وَيَكْرُمُ أَنْ نَرْجُوهُ لِلْأَمْرِ هَيِّنًا  
وَيَشْرَفُ أَنْ نَدْعُوهُ بِالْمَاجِدِ الْقَرْمِ  
إِذَا نَحْنُ قُلْنَا الْبَدْرُ وَالْبَحْرُ وَالْحَيَا  
فَقَدْ ظَلَمْتَ أَوْصَافُهُ غَايَةَ الظُّلْمِ  
وَأَيْسَرُ حَقِّ الْمَكَارِمِ عِنْدَهُ  
إِذَا هُوَ عَدَّ الْغُرْمَ فِيهَا مِنَ الْغَنَمِ  
يَرُوحُ سَلُوبًا لِلنُّفُوسِ مَعَ الْوَعْيِ  
وَيَعْدُو سَلِيبًا لِلشَّاءِ مَعَ السَّلْمِ  
وَلَا يَعْرِفُ الْإِحْجَامَ إِلَّا عَنِ الْخَنَا  
وَلَا يُنْكِرُ الْإِقْدَامَ إِلَّا عَلَى الدَّمِّ  
خَفِيفٌ عَلَى الْعَلِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَالنَدَى  
ثَقِيلٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْبَغْيِ وَالْإِنْمِ  
سَرِيعٌ إِلَى الدَّاعِي بَطِيءٌ عَنِ الْأَذَى  
قَرِيبٌ مِنَ الْعَافِي بَعِيدٌ مِنَ الْوَضْمِ  
هُمَامٌ إِذَا مَا ضَافَهُ الْهَمُّ لَمْ يَجِدْ  
سِوَى الْمَجْدِ شَيْئًا بَاتَ مِنْهُ عَلَى هَمِّ  
إِذَا ذُكِرَ الْأَحْبَابَ كَانَ ادِّكَارُهُ  
شِفَارَ الْمَوَاضِي أَوْ صُدُورَ الْقَنَا الصَّمِّ  
يَرَى الْمَالَ بِسَلَامًا مَا عَدَاهَا وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَطْعَمَ لَيْثٌ ذُونَ فَرَسٍ وَلَا ضَعْمُ  
وَكَمْ فِي طِبَاهَا مِنْ طِبَاءٍ غَرِيْرَةٍ  
وَفِي قَصَبِ الْمُرَانِ مِنْ قَصَبِ فَعْمِ  
إِذَا قَارَعَ الْأَعْدَاءَ وَالْخَصْمَ لَمْ يَقِفْ  
عَلَى غَايَةِ بَيْنِ الشَّجَاعَةِ وَالْحَزْمِ

يُعَوَّلُ مِنْهُ الْعَسْكَرُ الدَّهْمُ فِي الْوَعْيِ  
عَلَى وَاحِدٍ كَمْ فِيهِ مِنْ عَسْكَرٍ دَهْمٍ  
إِذَا حَلَّ بِالْأَمْوَالِ لِلْبَدْلِ وَالنَّدَى  
وَإِنْ سَارَ فَلْأَعْدَاءَ لِلذَّلِّ وَالْوَقْمِ  
حُسَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ سَيْفِهِ  
فِيَا لَكَ مِنْ فَرْعٍ وَبِأَنَّكَ مِنْ جَذْمِ  
مُكَابِدِ أَيَّامِ الْجِهَادِ وَمَوْتِئِلِ  
عِبَادٍ وَحَامِيهِمْ وَقَدْ قَلَّ مَنْ يَحْمِي  
وَمُفْتَحِهِمُ الْأَجْيَالِ يَوْمَ تَمَنَّعَتْ  
ذُنَابُ الْأَعْدَاءِ فِي ذَوَائِبِهَا السُّمِّ  
غَدَاةَ يَغُورُ السَّهْمُ فِي السَّهْمِ وَالْقَنَا  
بِحَيْثُ الْقَنَا وَالْكَلْمُ فِي مَوْضِعِ الْكَلْمِ  
وَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ عَزْمٍ وَصَارِمِ

---

كَأَنَّ الطُّبَى فِيهَا طُبْعَنَ مِنَ الْعَزْمِ  
وَمَا يَوْمُهُ فِي الْمَشْرِكِينَ بِوَاحِدٍ  
فَنَجَّهَلُهُ وَالْعَالَمُونَ ذَوُو عِلْمٍ

(١١/١)

وَقَدْ عَجِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْ قَبْلِ عُودِهِ  
فَنَجَّهَلُهُ وَالْعَالَمُونَ ذَوُو عِلْمٍ  
وَقَدْ عَجِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْ قَبْلِ عُودِهِ  
فَأَذْرَدَهُمْ وَلَا نَبْعَ مُمْتَنِعِ الْعَجْمِ  
سَمَوْتُ إِلَى الْفَخْرِ الشَّرِيفِ مَقَامُهُ  
وَمِثْلِي مَنْ يَسْمُو إِلَيْهِ وَمَنْ يُسْمِي  
وَكُنْتُ عَلَى حُكْمِ النَّوَابِ نَازِلًا

فأنزلها تاجُ الملوكِ على حُكمي  
وما العُدُرُ عندي بعدَ أخذي بحبله  
إذا قَدِمِي لم أوطها هامةَ النجمِ  
إذا ما نظمتُ الحمدَ عقداً لمجده  
تمننتُ نُجومُ الليل لو كُنَّ من نظمي  
وكم للمعالي من معالٍ بمدحه  
وللشرفِ المذكورِ من شرفِ فخمِ  
ألا ليت لي ما حاكه كلُّ قائلٍ  
وما سارَ في عُربٍ من المدحِ أو عُجمِ  
فأثني على العيسِ العتاقِ لقصده  
بما جلا من فكري وما دقَّ من فهمي  
فلم أقضِ إبلاً أو صلنتيه حَقَّها  
ولو عُقيتُ منها المناسمُ باللثمِ  
إليك ابنَ خيرِ النَّاسِ ظلَّت ركبنا  
كأنَّ عليها السيرَ حتمَّ من الحتمِ  
إلى ملكٍ ما حلَّ مثلُ وقاره  
على ملكٍ صنمٍ ولا سيدٍ ضخمِ  
جوادٌ وما جادتُ سماءٌ بقطرها  
كريمٌ وما دارتُ عليه ابنةَ الكرمِ  
تخوّنتِ الأيامُ حالي وأقسمتُ  
عليّ الليالي أن أعيشَ بلا قسمِ  
ولم يُبقِ مني الدهرُ إلا حشاشَةً  
إلا كما أبقى نذاك من العدمِ  
رمى غرضَ الدنيا هوأي فلم يُصبِ  
وكم غرضٍ منها أُصيبَ ولم أزمِ  
وما بعدَ إفضائي إليك وموقفي  
بربعك من شكوىٍ لدهرٍ ولا دمِّ  
وها أنا ذا قد قُدتُ وُدِّي ومُهجتني

إلى ذا الندى قوَدَ الدُّلُولِ بلا خَزْمٍ  
لتبسُطَ بالمعروفِ ما كَفَّ من يدي  
وتَجَبَّرَ بالإحسانِ ما هاضَ من عَظْمِي  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أما العُفَاةُ فأنتَ خيرُ رَجَائِهَا  
أما العُفَاةُ فأنتَ خيرُ رَجَائِهَا  
رقم القصيدة : ٧٣٩٥

أما العُفَاةُ فأنتَ خيرُ رَجَائِهَا  
والمكْرُماتُ فأنتَ بدْرُ سَمَائِهَا  
ما أحسَّنتَ بِكَ ظَنَّتْها في رَغْبَةٍ  
أو زهَبَةٍ فَعَدَاكَ حُسْنُ ثَنَائِهَا  
لَوْلَاكَ يا تاجَ المُلُوكِ لَعَزَّها  
مَلِكٌ يُجِيبُ نَداءَهُ قَبْلَ نَدَائِهَا  
أحْيَيْتَها قَبْلَ السُّؤالِ بِأَنعَمِ  
رَدَّتْ وُجوهَ السَّائِلِينَ بِمَائِهَا  
حَمْدًا لِأَيامِ سَمَا بِكَ فَخَرَّها  
أَنى تُدَمُّ وَأنتَ من أبنائِها  
مَنْ ذا يَقومُ بِشُكْرِها وَعِلاكَ مِنْ  
حَسَناتِها وَنداكَ مِنْ آلائِها  
مَعَ أَنِّي أبعِي دُيونًا عِنْدَها  
مَمطُولَةً هَذا أوانُ قَضائِها  
وَكَفَى بِزَفِّي كلَّ بِكَرٍ حَرَّةٍ  
لَوْلَاكَ ما زُقَّتْ إلى أَكْفائِها  
سَعَدتْ بِكَ الأَقمارُ جارا فلتَتَفَرَّ  
بِمُجاوِرِ الأَقمارِ في عَليائِها  
أشْبَهتَها في سَعَدِها وَعُلُوِّها

وبهائها فبقيت مثل بقائها

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> بني العلي والندي مالي صفت وصفت  
بني العلي والندي مالي صفت وصفت  
رقم القصيدة : ٧٣٩٦

-----

بني العلي والندي مالي صفت وصفت  
عندي لكم طرف الأشعار والملح  
إني لرب القوافي في زمانكم  
وقد سألت اقتراح القوم فاقترحوا  
معنى بليغاً وألفاظاً يرقن وأغ  
راضاً يفقن وبحراً ليس ينتزح  
وما يكاد يدير الفكر أكوسته  
إلا بحيث يدور اللهو والقده  
ألا ترون وجوه العيش مقبله  
تزهى وصدور الأمانى وهو منشرح  
واليوم يوم يربنا الشمس صاحكة  
طوراً ودمع الغواذي وهو منسفع  
والناي كالنأي في قلب المحب ولد

(١٢/١)

أوتار في كل سمع السن فصح  
ومسمعين إذا مرت لهم نعم  
كادت لهن قلوب القوم تنجرح  
لا تعذرني بني اللذات إن نزعوا  
عنها فأفسد ما كانوا إذا صلحوا



وفي ذرى المجد من تاج الملوك فتى  
بالعز مُمْتَبِقٌ بالسعدِ مُصْطَبِحُ  
اليومَ حصنَ مدحي بعدَ بذلته  
ملككُ به تفخرَ الأيامِ والمدحُ  
ملككُ إذا انهلَّ في بأسٍ وفيضِ ندى  
فالليثُ مُهْتَصِرٌ والعَيْثُ مُفْتَضِحُ  
بدرٌ لو أنَّ البدرَ الأفقَ بهجته  
أضحى به الليلُ مثلَ الصُّبحِ يتضحُ  
حارَ الشَّاءُ فما يدري أعايتهُ  
أعراقهُ البيضُ أم أخلاقهُ السُّجُحُ  
لو لم تكنْ أوحدَ الأقوامِ كلِّهم  
لقلتُ إنَّ المعالي والتدى منحُ  
أما الزمانُ فقد أضحى بدولته  
نضراً حكي الرُّوضِ، والطُّلابُ قد نجحوا  
والعَيْشُ مُتَّسِعٌ والأمنُ مُقْتَبِلٌ  
واللهوُ مُسْتَخْلَصٌ والهَمُّ مُطَّرَحُ  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ألا هكذا فليُخرِزِ الحمدَ والأجرا  
ألا هكذا فليُخرِزِ الحمدَ والأجرا  
رقم القصيدة : ٧٣٩٧

ألا هكذا فليُخرِزِ الحمدَ والأجرا  
ويخوِ جميلَ الذِّكرِ مَنْ طلبَ الذِّكرا  
لقد كرمَ اللهُ ابنَ دهرٍ تسوُدُهُ  
وشرفَ يا تاجَ الملوكِ بكِ الدهرا  
ومنَّ على هذا الزمانِ وأهله  
بأروغَ لا يعصي الزمانُ له أمرا

حُسامِ أميرِ المؤمنينَ ومنَ تَكُنْ  
حُساماً لَهُ فليقتلِ الخوفَ والفُقرا  
هَزْزَنَّاكَ لَدنَّا وانتصينَاكَ صَارِمًا  
فَطُلْتَ القَنَا صُمَّاً وَعُلْتَ الطُّبى بُتْرَا  
حُساماً ترى في صفحهِ الصَّفحِ والنَّدى  
وفي حدِّهِ الجَدَّ المُطْفَرِ والنَّصْرَا  
وفي قُربِهِ الرُّلْفى وفي نيلهِ العُلَى  
وفي حِكْمِهِ البُقيا وفي ظِلِّهِ اليُسْرَا  
فَتَى لا يَرى إِلا المَحَامِدَ مَغْنَمًا  
ولا يَتَّقِنى إِلا الشَّناءَ لَهُ ذُخْرَا  
ومُقْرَبَةً جُرداً وزُغفًا سَوَابِغًا  
وهِنْدِيَّةً بيضًا وخَطِيئَةً سُمْرَا  
إِذا صَالَ بِأسًا قَطَعَ البِيضَ والقَنَا  
وإنْ فَاضَ جُوداً بَحَلَ الدِيمَ الغُزْرَا  
لِعُمْرِي لئنْ أَعَدتْ أَناملكَ الحيا  
سَماحاً لَقَدْ أَعَدتْ شَمائِلَكَ الخَمْرَا  
وكائِنَ مَنحتِ الرَاحَ من خُلُقِكَ الصفا  
وأكسَبَتْها مِن نَشْرِكَ الطَّيبِ النَّشْرَا  
وأودَعَتْها من حدِّ بِأسِكَ سورَةً  
وعَلَّمَتْها من أَريحَتِكَ السُّكْرَا  
كَأَنَّ الثُّرَيَّا تَلثِمُ البَدْرَ كُلَّمَا  
تَمَطَّقَتْها في الكَاسِ عانِسَةً بَكْرَا  
أبا الأَنجَمِ الرُّهْرَ الأولى لو تحلَّتِ السد  
ماءٌ بِهِم لَم تَحْفَلِ الأَنجَمُ الرُّهْرَا  
إِذا واحِدٌ مِنْهُم جَلَّتْهُ مَحِيلَةٌ  
تبيَّنَتْ في أعطافِهِ العسْكَرَ المَجْرَا  
وكم ليثٍ غابٍ كانَ شيبلاً مُرَبَّنًا  
وعادِيٍّ نبعٍ قد غدا غُصنًا نَضْرَا

---

رَجْوُتُكَ بَحْرًا يُخَجِّلُ الْبَحَرَ نَائِلًا  
وَزُرْتُكَ بَدْرًا جَلَّ أَنْ يُشْبِهَ الْبَدْرًا  
وَقَدْ خَطَبَ الْأَمْلَاقُ مَدْحِي فَصَنَّتُهُ  
لَأَكْرِمَهُمْ نَجْرًا وَأَشْرَفَهُمْ قَدْرًا  
وَمَا كَانَ لِي أَنْ لَا أَرْفَ عَرَائِسي  
إِلَيْكَ وَقَدْ أَعْلَيْتَهَا دُونَهُمْ مَهْرًا  
جَعَلْتُ لَهَا مِنْ مَدْحِكَ الْفَاخِرِ الْخَلِي  
وَمِنْ جُودِكَ التُّعْمَى وَمِنْ ظِلِّكَ الْخِدْرَا  
وَإِنْ طَالَ عُمُرٌ لَمْ تُقْصِرْ غَرَائِبُ  
يَعُزُّ اللَّيَالِي أَنْ تُطَاوِلَهَا عُمْرَا  
بِدَائِعِ إِنْ بَغْدَادُ هَامَتْ بِحَبِّهَا  
فَقَدْ تَيَّمَّتْ مِنْ قَبْلِهَا وَشَجَّتْ مِصْرَا  
وَوَاللَّهِ لَا أَعْبَيْتُ شُكْرًا وَسَمْتُهُ  
بِمَدْحِكَ ذَا مَا اسْتَوْجَبَ الْمُحْسِنُ الشُّكْرَا  
لِيَلْبَسَ جِيدَ الْمَجْدِ مِنْ حَلِي مَنْطِقِي  
قَلَانِدَ دُرٍّ تَزْدَرِي عِنْدَهُ الدُّرَا

(١٣/١)

إِذَا قُلْتُ فِي تَاجِ الْمُلُوكِ قَصِيدَةً  
مِنَ الشُّعْرِ قَالُوا قَدْ مَدَحْتَ بِهِ الشُّعْرَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أَلَمْ تَكُ لِلْمُلُوكِ الْغُرِّ تَاجَا  
أَلَمْ تَكُ لِلْمُلُوكِ الْغُرِّ تَاجَا  
رقم القصيدة : ٧٣٩٨

-----

أَلَمْ تَكُ لِلْمُلُوكِ الْغُرَّ تَاجَا  
وَلِلدُّنْيَا وَعَالِمِهَا سَرَاجَا  
أَلَمْ تَحُلُنْ ذُرَى الْمَجْدِ التَّهَامَا  
بِغَايَاتِ الْمَكَارِمِ وَالتَّهَاجَا  
لَقَدْ شَرَّفَ الزَّمَانُ بِكَ افْتِخَارَا  
كَمَا سَعَدَ الْأَنَامُ بِكَ ابْتِهَاجَا  
رَأَوْا مَلِكَا أَنَامِلُهُ بِحَارَا  
مِنَ الْمَعْرُوفِ تَلْتَجُّ التَّجَاجَا  
حَقِيقَا أَنْ يُجَابَ عَلَى اللَّيَالِي  
بِهِ ثَوْبُ الشَّنَاءِ وَأَنْ يُسَاجَا  
يَكَادُ الْغَيْثُ يَشْبَهُهُ سَمَاحَا  
إِذَا انْهَلَ انْسِفَاحَا وَانْتِجَاجَا  
أَعْرُ يُهَيِّجُ طَيْبُ الذِّكْرِ مِنْهُ  
هُوَ بَرَجَائِهِ مَا كَانَ هَاجَا  
تَبِيَّتْ رِكَابُنَا مَا يَمَمَّتُهُ  
تُخَالِجُنَا أَرْمَتَهَا خِلَاجَا  
كَأَنَّ الْعَيْسَ خَايِرَةً إِلَى مَنْ  
بَنَّا تَطْوِي الْمَخَارِمَ وَالفَجَاجَا  
كَأَنَّ الْفُوزَ بِالْأَمَالِ تُمَسِّي  
إِلَيْهِ التَّاجِيَاتُ بِهِ تُنَاجَا  
مَلِيَّ حِينَ يَنْدُرُ بِالْأَعَادِي  
وَأَمْضَى الْعَالَمِينَ إِذَا يُفَاجَا  
يُرُوحُ وَخَيْلُهُ تَخْتَالُ تَيْهَا  
بِأَشْجَعِ مَنْ بِهَا شَهَدَ الْهِيَاجَا  
وَمَا الْمِسْكَ السَّحِيقُ إِذَا امْتَطَاهَا  
بِأَهْلٍ أَنْ يَكُونَ لَهَا عَجَاجَا  
يَطُولُ بِهَا الثَّرَى إِنْ صَافَحَتْهُ  
وَإِنْ سَلَكَتْ بِهِ سُبُلَا فِجَاجَا

كَأَنَّ بِسَهْلِهِ وَالْحَزْنَ مِنْهَا  
عِضَاضاً لِلسِّنَانِكِ أَوْ شِجَاجَا  
مَدَدْتَ إِلَى اقْتِنَاءِ الْحَمْدِ كَفّاً  
طَمَى بَحْرَ السَّمَاحِ بِهَا وَمَا  
وَعَادَرْتَ الْعَوَالِيَّ بِالْمَعَالِي  
كَخَيْسِ اللَّيْثِ عَزَّ بِهِ وَلَا جَا  
وَأَنْتَ جَعَلْتَ بَيْنَهُمَا انْتِسَاباً  
بِمَا آلَى إِبَاؤُكَ وَانْتِسَاجَا  
ضَرَبْتَ مِنَ الطُّبَى سُوراً عَلَيْهَا  
وَمِنْ شَوْكِ الرَّمَاحِ لَهَا سِيَاجَا  
وَلَمْ تَقْنُ الْقَنَا يَوْماً لِتَقْضِي  
بِغَيْرِ صَدُورِهَا لِلْمَجْدِ حَاجَا  
وَلَوْلَا الطَّعْنُ فِي الْهَيْجَاءِ شِزْراً  
لَمَا فَضَلْتَ أَسْنَتَهَا الرَّجَاجَا  
إِذَا دَاءٌ مِنَ الْأَيَّامِ أَعْيَا  
عَلَى الْأَيَّامِ طَبّاً أَوْ عِلَاجَا

---

أَعَدْتَ لَهُ بِيضِ الْهِنْدِ كَيّْاً  
وَأَشْفَى الْكَيَّْ أَبْلَغُهُ نِضَاجَا  
وَكَمْ سَيْلٍ تَنَيْتَ بِهَا وَمَيْلٍ  
أَقَمْتَ فَلَمْ تَدْعُ فِيهِ اعْوَجَاجَا  
وَقِيلٍ قَدْ دَلَّفْتَ لَهُ بَخِيلٍ  
كَشْهَبِ الْقَذْفِ تَرْتَهِيحُ ارْتَهَاجَا  
كَأَنَّ دَبِيَّ وَرِجَالاً مِنْ جِرَادٍ  
بِهَا وَالْغَابَ يُرْقِلُ وَالْحِرَاجَا  
عَصْفَنَ بَعْرَهُ وَضَرَبَنَ مِنْهُ  
مَعَ الْهَامِ الْمَعَاقِدَ وَالْوَدَاجَا  
وَكُنْتَ إِذَا عَلَوْتَ مَطَا جَوَادٍ

مَلَأْتَ الْأَرْضَ أَمْنًا وَأَنْزَعَا  
وَكَمْ أَحْصَدْتَ مِنْ عَقْدٍ لَجَارٍ  
وَلَا كَرِبًا شَدَدْتَ وَلَا عَنَا  
إِذَا بَاتَتْ لِأَبْنَاءِ عِظَامٍ  
بِنَاتِ الصَّدْرِ تَعْتَلِجُ اعْتِلَا  
جَزَاكَ اللَّهُ نَصْرًا عَنْ مَسَاعٍ  
حَمِينَ الدِّينِ عِزًّا أَنْ يُهَاجَا  
فَلَمْ تَكُ إِذْ تَمُورُ الْأَرْضُ مُورًا  
وَتَرْتَجُّ الْجِبَالَ بِهَا ارْتِجَا  
لِشَعْرِ مَخُوفَةٍ إِلَّا سِدَادًا  
وَبَابِ مُلْمَةٍ إِلَّا رِتَا  
وَلَمْ تَضِيقِ الْخُطُوبُ السُّودُ إِلَّا  
جَعَلْنَا مِنْ نَدَاكَ لَهَا انْفِرَا  
كَفَى ظَلَمَ النَّوَابِ وَاللِّيَالِي  
بِبَهْجَتِكَ انْحِسَارًا وَأَنْبِلَا  
وَحَسْبُ الْعِيدِ عَيْدُ مَنْكَ يَحْظَى  
بِهِ مَا عَادَ مُرْتَقِبًا وَعَا  
فَدُمْتَ لَهُ وَلِلنَّعَمِ اللَّوَاتِي  
غَدَوْتَ بِهَا لِرَبِّ التَّاجِ تَا  
تَجَلَّ حَلِيًّا إِذَا مَا الْقَطْرُ حَلِي  
بَرِيْقِهِ الْأَنْعَامِ وَالنَّبَا  
إِذَا مَا كُنْتَ تَا جَ عَلِيًّا فَمَنْ ذَا  
يَكُونُ لَكَ الْجَبِينِ أَوْ الْحَجَا  
إِلَيْكَ زَفَفْتُ أَبْكَارَ الْقَوَا  
وُحَادًا كَالْفَرَايِدِ أَوْ زَوَا  
سَوَامِي الِهِمِّ لَا تَعْدُوكَ مَدْحًا  
إِذَا اخْتَلَجَ الصَّمِيرُ بِهَا اخْتِلَا  
تَزُورُ غَلَاكَ مَرًّا وَأَنْشَاءً

وقَصْدًا بِالْمَحَامِدِ وانْعِرَاجَا  
فَكَمْ شَادٍ لَهَا طَرِبٍ وَحَادٍ  
بِهَا غَرْدٍ بُكُورًا وَاذْلَاجَا  
وَكَمْ رَاوٍ كَأَنَّ بِنْفِيهِ مِنْهَا  
مُجَاجِ النَّحْلِ حُبٌّ بِهِ مُجَاجَا  
يَرِيدُ بِهَا الشَّجِي شَجِيٌّ وَبَثًّا

(١٤/١)

ويَهْتاجُ الخَلِيُّ بِهَا اهْتِياجَا  
أَقُولُ بِحَقِّ مَا تُسَدِّي وَتُوَلِّي  
وَلَيْسَ بِحَقِّ مَنْ حَابَى وَدَاجَا  
وَأَنْتَ أَعَدْتِ لِي بِيضًا حِسانًا  
لِيَالِي دَهْرِي السُّودَ السَّمَاجَا

---

أَتَيْتُكَ لَمْ أَدْعُ لِلْحِظِّ غُذْرَا  
إِلَيَّ وَلَا عَلَيَّ لَهُ احْتِياجَا  
وَلَمْ أَجْعَلْكَ دُونَ الخَلْقِ قِصْدِي  
لَتَجْعَلَ لِي إِلَى الخَلْقِ احْتِياجَا  
أَقِيمُ عَلَى الصَّدَى مَا لَمْ يُهَبِّ بِي  
إِلَى الْوَرْدِ الْكَرِيمِ وَلَمْ يُجَاجَا  
فَكَمْ جَاوَزْتُ مِنْ عَذْبٍ زُلَالٍ  
إِلَيْكَ أَعْدُهُ مِلْحًا أُجَاجَا  
إِلَى مَلِكٍ سَقَى الإِحْسَانَ صِرْفًا  
فَلَمْ يَدْرِ المَطَالَ لَهُ مِزَاجَا  
سَنِيَّ البَدْلِ مَا حَمَلْتُ تَمَامًا  
مَواعِدُهُ وَلَا وَضَعْتُ خِداجَا

وخيرُ لقائِحِ المعروفِ عندَ الذ  
مدى ما كانَ أسرَعها نِتاجا  
إذا ما عاتَبَ الأيامَ حُرُّ  
بغيرِكَ لمَ تَرُدْ إلا لجاجا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أفيضُ دُموعِ أمِ سُبُولِ تَمَوِّجِ  
أفيضُ دُموعِ أمِ سُبُولِ تَمَوِّجِ  
رقم القصيدة : ٧٣٩٩

أفيضُ دُموعِ أمِ سُبُولِ تَمَوِّجِ  
وَحَرُّ ضُلوعِ أمِ لَظيِّ تَتَأَجَّجِ  
كفى من شجايِ عِبْرَةٌ بعدَ زفرةٍ  
وَلَبَّ مُطارَ أمِ سَقامِ مُهَيِّجِ  
شربتُ من الأيامِ كأساً رويَّةً  
ولم أدِرْ أنَّ الصَّفوَ بالرنقِ يُمرَجُ  
ولم يُبَكِّني رَسَمُ بنعمانِ دارِسِ  
ولا شَفَّني ظَنِّي برامةٍ أدعَجِ  
ولكن جُنونٌ من زمانٍ مُسَفِّهِ  
ودهرٌ جَهولٌ أولقُ الرأيِ أهوجُ  
سلوتُ وما كادَ السُّلُوُّ يُطيعني  
لو كنَّ زَماناً جائراً يَتَحَرَّجُ  
إذا دخلَ الهَمُّ الغريبِ ُ على فتى  
رأيتَ الهوى من قلبه كيفَ يَخْرُجُ  
تعفَّتْ رُسومُ المَكْرَماتِ كما عفا  
على الدَّهرِ مَلْحوبٌ وأفقَرَ مَنعُجُ  
فَلَوْلَا بَنو الصُّوفيِّ أعوزَ مُفْضِلُ  
إلى بابِهِ للوفدِ مسرىً ومدلَّجُ  
وللسيدِ المأمولِ فيهم مكارِمُ



تُسَاحُ بِأَرْزَاقِ الْغَفَاةِ وَتُمَرِّجُ  
لِعَمْرِي لَقَدْ سَادَ الْكِرَامَ وَبَذَهُمْ  
أَعْرُ صَقِيلُ الْعَرْضِ أَزْهَرُ أَبْلَجُ  
حَطَطْنَا رِحَالَ الْعَيْسِ فِي ظِلِّ جُودِهِ  
إِلَى خَيْرٍ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ وَتُحْدَجُ  
خَصِيبُ مَرَادِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ مُجْدِبُ  
جَدِيدِ رِذَاءِ الْفَضْلِ وَالْفَضْلُ مِنْهَجُ  
وَكُنَّا إِذَا مَا رَابَنَا الدَّهْرُ مَرَّةً  
وَأَبْهَى مِنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ وَأَبْهَجُ  
قَضَى حَاجَتِي بِالْجُودِ حَتَّى كَأَنَّهُ  
إِلَى بَدَلٍ مَا يُسَدِّي مِنَ الْجُودِ أَحْوَجُ  
وَلِلدَّهْرِ أَحْوَالٌ تَسُوءُ وَتُبْهَجُ  
دَعَوْنَا لَهُ جُودَ الْوَجِيهِ وَإِنَّمَا  
دَعَوْنَا حَيًّا أَوْ وَابِلًا يَتَشَجُّ  
وَكَمْ قَطَعَتْ فِينَا اللَّيَالِي وَغَالْنَا  
لَهَا مُتَقَلِّقٌ مِنْ فَادِحِ الْخَطْبِ مُزْعَجُ  
فَدَادَ أَبُو الدَّوَادِ عَنَّا صَرُوفَهَا

---

وَفَرَّجَ غَمَّاءَ الْخُطُوبِ الْمِفْرَجُ  
فَتَى يَسْعُ الْأَمَالَ أَدْنَى ارْتِيَا حِهِ  
وَيَغْرَقُ فِي نِعْمَاهُ مَنْ لَا يُلَجِّجُ  
فَتَى لَمْ يَزَلْ لِلْمَجْدِ تَاجًا وَمَفْخَرًا  
إِذَا مَا جَدُّ بِالْفَخْرِ أَمْسَى يُتَوَّجُ  
كَفَانِي نَدَى كَفَيْهِ خُلْفَ مَوَاعِدِ  
بِهَا يَسْتَقِيمُ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ أَعْوَجُ  
وَأَعْنَى عَنِ الْبِحَالِ رَاجِعَتْ جُودَهُمْ  
فَلَمْ أَرْ جُلْمُودًا عَلَى الطَّبَّخِ يَنْصَجُ  
حَلَفْتُ لَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ نِعْمَةً

بها الشكر يُغرى والمحامد تلهج  
وأحسن بين من قبلك الحسن الذي  
تولى وما للمجد عنه مُعرج  
أبوك الذي ما زال يرحب همة  
يضيق بها صدر الزمان ويخرج  
بني لكم بيتاً رفيعاً عمادُهُ  
ترقى إليه النيرات وتخرج  
فلا ظلُّه عن مُستظلِّ بقاصِرٍ  
ولا بابُهُ عن مُرتجِي الخير مُرتجٍ  
برُغم العدى أن بت وارث مجده  
وذلك حقُّ لم تكن عنه تُفرج  
وما هي إلا صعبةٌ عزَّ ظهرها

(١٥/١)

وأنت على أمثالها تتفحج  
وما زلت تغلو منكب العزم ظافراً  
وتلجم بالحزم الحميد وتسرِّج  
تزيد على وعك الزمان نباهة  
كأنك صبَّح في دجى يتبالج  
تُشرفُ والأيام فيها دناءة  
وتخلصُ والأقوام زيف وبهرج  
عزائم محسود المعالي كأنها  
سوابق تردى بالكُماة وتمعج  
خلائق تجتاح الخطوب كأنها  
طبي بدم الفقر المضرب تُصرِّج  
أنتك بمسكيِّ الشناء كأنما

أَطَابَ شَذَاهَا عِرْضُكَ الْمِتَارِجُ  
لَهَا مِنْ نِظَامِ الدُّرِّ مَا جَلَّ قَدْرُهُ  
وَقِيمَتُهُ لَا مَا يُحَاكُ وَيُنْسَجُ  
مَحْجَبَةً لَوْلَاكَ لَمْ يَحْوِ نَاطِرُ  
بِهَا الْفُوزَ وَالْحَسَنَاءَ لَا تَتَّبِعُ  
وَكُلُّ ثَنَاءٍ دُونَ قَدْرِكَ قَدْرُهُ  
وَإِنْ زَانَ قَوْمًا وَشَيْئُهُ وَالْمُدْبِجُ  
أَرَى فِيكَ لِلْأَمَالِ وَعَدْدَ مَخِيلَةٍ  
وَمَا هِيَ إِلَّا مُقْرَبٌ سَوْفَ تُنْتَجِ  
سَقَى اللَّهُ حُسْنَ الظَّنِّ فِيكَ فَإِنَّهُ

---

طَرِيقٌ إِلَى الْغَنَمِ الْكَرِيمِ وَمَنْهَجُ  
فَأَسْمَحُ خَلْقٍ عِنْدَ جُودِكَ بِاخِلِّ  
وَأَحْسَنُ فِعْلٍ عِنْدَ فِعْلِكَ يَسْمُجُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أَظُنُّ الدَّهْرَ جَاءَكَ مُسْتَشِيرًا  
أَظُنُّ الدَّهْرَ جَاءَكَ مُسْتَشِيرًا  
رقم القصيدة : ٧٤٠٠

أَظُنُّ الدَّهْرَ جَاءَكَ مُسْتَشِيرًا  
فَقَدْ أَحْقَدْتَهُ كَرَمًا وَخَيْرًا  
تَبَيَّتْ عَلَى نَوَائِبِهِ مُعِينًا  
وَتَضَحَّى مِنْ حَوَادِثِهِ مُجِيرًا  
وَتَصَرَّفَ صَرْفَهُ عَنْ كُلِّ حُرٍّ  
وَتَمَنَعُ خَطْبَهُ مِنْ أَنْ يَجُورَا  
فَكَمْ أَنْقَذْتَ مَنْ تَلَفَ أَخِيدًا  
وَكَمْ أَطْلَقْتَ مَنْ عُدِمَ أُسِيرًا  
فَلَا عَجَبٌ وَإِنْ وَافَى بِأَوْفَى الـ

فوادِحِ أَنْ يَسُوءَ وَأَنْ يَسُورَا  
وَهَلْ قَصَدَ الزَّمَانُ سِوَى كَرِيمِ  
حَمَاهُ أَنْ يَضِيمَ وَأَنْ يَضِيرَا  
وَمَا زَالَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ تَحْدُو  
إِلَى الْأَخْيَارِ شَرًّا مُسْتَطِيرًا  
تُسَيِّئُ إِلَى ذَوِي الْحُسْنَى وَتَحْبُو  
مُقِيلَ عَثَارِهَا الْجَدَّ الْعَثُورَا  
رَعَى ذَا الْمَجْدِ وَالشَّرْفِ الْخَطِيرَا  
وَلَوْ دَفَعَ الْحِمَامُ بَعَزَّ قَوْمِ  
لَكُنْتُ أَعَزَّ ذِي عَزِّ نَصِيرَا  
هُوَ الْقَدَرُ الَّذِي لَمْ تَلَقْ خَلْقًا  
عَلَى دَفْعٍ لَهُ أَبَدًا قَدِيرَا  
سِوَاءَ مَنْ يَقُودُ إِلَيْهِ جَيْشًا  
وَمَنْ يَحْدُو مِنْ الْأَقْوَامِ عِيرَا  
وَمَا يَنْفَلِكُ هَذَا الدَّهْرُ حَتَّى  
يَصِيرَ إِلَى الْفَنَاءِ بِنَا الْمَصِيرَا  
فِيَالِي مِنْهُ صَوَّالًا فَتُوكَا  
وِيَالِي مِنْهُ خَالِبًا سَحُورَا  
كَذَلِكَ شِيمَةُ الْأَيَّامِ فِينَا  
تُسُوءُ حَقِيقَةً وَتُسَرُّ زُورَا  
وَكَمْ سُكَّانِ دُنْيَا لَوْ أَفَاقُوا  
لَمَا سَكَنْتْ قُلُوبُهُمُ الصَّدُورَا  
أَهَبَّ عَلَيْهِمُ الْحَدِثَانُ رِيحًا  
بِكَلِّ عِجَاجَةٍ تُغْرِي مُثِيرَا  
تَحَدَّاهُمْ كَأَنَّ عَلَيْهِ فِيهِمْ  
يَمِينًا أَوْ قَضَى بِهِمُ النَّدُورَا  
فِيَا عَيْشَا مُنْخَنَاهُ خِدَاعًا  
وِيَا دُنْيَا صَحْبِنَاهَا غُرُورَا

ويا دَهْرًا أَهَابَ بِنَا رِدَاهُ  
لِيَتَّبِعَ أَوْلَا مَنَا أَحْيِرَا  
أَمَا تَنْصُدُّ وَيَحْكُ عَنْ فَعَالٍ  
ذَمِيمٍ لَا تَرَى فِيهِ عَذِيرَا  
سَمَوْتَ إِلَى سَمَاءِ الْفَخْرِ حَتَّى  
تَنَاطَلْتَ الْهَيْلَالَ الْمُسْتَنْبِرَا

---

وَطُفَّتَ بِدَوْحَةِ الْعَلِيَاءِ حَتَّى  
خَلَسْتَ بِكَيْدِكَ الْغُصْنَ النَّصِيرَا  
كَأَنَّ أَبَا الْغَنَائِمِ كَانَ مَمْنُ  
تَعُدُّ وَفَاتَهُ غُنْمًا كَبِيرَا  
كَأَنَّكَ كُنْتَ تَطْلُبُهُ بِثَارٍ  
غَشُومٍ لَا تَرَى عَنْهُ فُصُورَا  
خَطَوْتَ الْعَالَمِينَ إِلَيْهِ قَصْدًا  
كَأَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ بِهِ خَبِيرَا  
إِلَى أَنْ أَعْمَدْتَ كِفَاكَ مِنْهُ  
حُسَامًا زَانَ حَامِلَهُ شَهِيرَا  
مُصَابٌ لَوْ تَحَمَّلَهُ ثَبِيرٌ  
دَعَا وَبِلَاً وَأَتَبَعَهَا ثُبُورَا  
يُدَكِّرُنِي سَدِيدَ الْمُلْكِ وَجَدًا  
وَكُنْتُ لِمِثْلِهِ أَبَدًا دَكُورَا  
فَمَا أَطْفَأَتْ مِنْ نَارٍ لَهْيَاً  
إِلَى أَنْ عُدْتَ تُذَكِّيهَِا سَعِيرَا  
وَمَا طَالَ الْمَدَى فَيَسُوعَ عُدْرٌ  
بِأَنْ يَكْبُؤَ الْجَوَادُ وَأَنْ يَخُورَا  
قَصَرَتْ مَدَاهُ حَتَّى كَادَ يَوْمًا

---

به أن يسبقُ النَّاعِي البَشِيرَا  
ولم يكسُ الفتي كمداً طويلاً  
كمفقودٍ نضى عُمرًا قصيرا  
ولم أجدِ الكَبِيرَ الرُّزءَ إلا  
سَلِيلَ غَلا فُجِعَتَ به صَغِيرَا  
على أن الكِرَامَ تُعدُّ لِيثًا  
هصُورًا منهمُ الرِشَاءُ الغَرِيرَا  
تري أيامهمُ أعوامٍ قومٍ  
وساعاتِ الفتي منهمُ شُهُورَا  
فَلا يَبْعُدُ حَبِيبٌ بَانَ عَنَّا  
وإن كَانَ البَعَادُ به جَدِيرَا  
وكيفَ دُنُوٌ من طَوْتِ اللِيَالِي  
كَمَا تَطْوِي عَلَى الظَّنِّ الصَّمِيرَا  
فيا رَامِيهِ عَن قوسِ المَنَايَا  
أصَبَتَ بواحدٍ عددًا كَثِيرَا  
ويا راجِيهِ يَجْعَلُهُ ظَهِيرًا  
نَبَا بكَ حَادِثٌ قَطَعَ الظُّهُورَا  
ويا حَائِثِي الترابِ عَلَيْهِ مَهْلًا  
كسَفَتَ بهاءَهُ ذَاكَ البَهِيرَا  
فلو أَنِّي اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْهُ  
ثَقِيلَ التَّرْبِ والنَّخْطَبِ الكَبِيرَا  
أصُونُ جَمَالَهُ وَأَجَلُّ مِنْهُ  
جَبِينِ البَدْرِ أَنْ يُمَسِّي عَفِيرَا  
بِنَفْسِي نازِحٌ بِالغَيْبِ دَانٍ  
يُجَاوِرُ مَعْشَرًا حُصُورَا  
أقامَ بِحَيْثُ لا يَهْوَى مُقَامًا

وَلَا يَبْغِي إِلَى جِهَةٍ مَسِيرًا  
وَلَا هَجْرًا يَوَدُّ وَلَا وِصَالًا  
وَلَا بَرْدًا يُحْسِنُ وَلَا هَجِيرًا  
أَقُولُ سَقَى مَحَلَّتَهُ غَمَامٌ  
يَمُرُّ بِهَا مِرَارًا لَا مُرُورًا

---

وَرَوْضَ سَاحَتِيهِ كَأَنَّ وَشِيًّا  
يَحُلُّ بِهَا وَدِيْبَاجًا نَشِيرًا  
إِذَا خَطَرَ النَّسِيمُ عَلَيْهِ أَهْدَى  
إِلَى زُورِهِ أَرْجًا عَطِيرًا  
وَمَا أَرَبِي لَهُ فِي مَاءِ مُزْنٍ  
وَقَدْ وَدَّعْتُ مِنْهُ حَيًّا مَطِيرًا  
وَلَوْلَا عَادَةُ السُّقْيَا بَغِيثٍ  
إِذَا لَسَقَيْتُهُ الدَّرَّ النَّشِيرًا  
وَقَلَّ لِقَدْرِهِ مِنِّي وَقَلَّتْ  
لَهُ زُهْرُ الْكَوَاكِبِ أَنْ تَغُورًا  
أَحْنُ إِلَى الصَّعِيدِ كَأَنَّ فِيهِ  
شِفَايَ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ حَسِيرًا  
وَأَسْتَأْفُ الثَّرَى مَدْحًا فِيهِ  
وَأُلْصِقُهُ التَّرَائِبَ وَالتُّحُورًا  
وَلَوْلَا قَبْرُهُ مَا كُنْتُ يَوْمًا  
لِأَلِيمِهِ وَأَعْتَبِقَ الْقُبُورًا  
عَلَيْكَ بِأَدْمَعِ آلِينَ الْآ  
يَغِضُنَ وَلَوْ أَفْضَنَ دَمًا غَزِيرًا  
يُزْرِنُكَ مُسْعِدَاتٍ مُنْجِدَاتٍ  
رَوَاحًا بِالتَّفْجُوعِ أَوْ بُكُورًا  
فَأُولَى مَنْ يُقَاسِمُكَ الْأَسَى فِي  
خَطُوبِكَ مَنْ تُقَاسِمُهُ السَّرُورًا

ولا تعلق بصبرٍ بعدَ بدرٍ  
دَمَمْنَا الصَّبْرَ عَنْهُ وَالصَّبُورَا  
وإن قَالُوا اسْتَرَدَّ الدَّهْرُ مِنْهُ  
مُعَارَا كَيْفَ تَمَنَعُهُ الْمُعِيرَا  
فَلِمَ أَعْطَاكَ نَجْمَا خَفِيَا  
وَعَادَ لِأَخْذِهِ قَمَرَا مُنِيرَا  
أبَا الذَّوَادِ مَا كَبِدُ أُذَيْبَتِ  
بِشَافِيَةٍ وَلَا قَلْبُ أُطِيرَا  
فَهَلْ لَكَ أَنْ تُرَاقِبَ فِيهِ يَوْمَا  
يُوقَى الصَّابِرُونَ بِهِ الْأُجُورَا  
وَلَوْلَا أَنْ أَحَافَ اللَّهُ مِنْ أَنْ  
يُرَانِي بَعْدَ إِيْمَانِ كُفُورَا  
لَمَا عَزَّيْتُ قَلْبِكَ عَنْ حَبِيبِ  
وَكُنْتُ بِأَنْ أُحَرِّقَهُ بِصِيرَا  
وَلَمْ نَعْهَدَكَ فِي سَرَاءِ حَالِ  
وَلَا صَرَائِهَا إِلَّا شَكُورَا  
فَصَبْرَا لِلْمَلِمْ وَإِنْ أَصَبْنَا  
جَنَاحَ الصَّبْرِ مُنْهَاضَا كَسِيرَا  
أَلَمْ تَعْلَمْ وَكَانَ أَبُوكَ مِمَّنْ  
إِذَا خَطَبَ الْعُلَى أَعْلَى الْمُهُورَا  
بِأَنْكُمْ أَطَبُّ بِكُلِّ أَمْرٍ  
إِذَا مَا ضِيَعِ النَّاسِ الْأُمُورَا  
وَأَيُّ الْخَطْبِ يَنْقُصُ مِنْ عُلاكُمْ  
وَأَيُّ النَّزْفِ يَنْتَزِحُ الْبُحُورَا  
وَأَيُّ عَوَاصِفِ الْأَرْوَاحِ يَوْمَا  
تَهْبُ فَتُفْلِقُ الطَّوْدَ الْوَقُورَا  
وَإِنَّكَ شَائِدٌ وَأُخُوكَ مَجْدَا  
سَيَخْلُدُ ذِكْرُهُ حَسَنًا أَثِيرَا



----  
إِذَا وَقَّيْتُمَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ  
فَمَا نَبَّعِي عَلَى زَمَنِ ظَهِيرَا  
وَمَا الْقَمْرَانِ إِذْ سَعِدَا وَتَمَا  
بِأَبْهَرٍ مِنْكُمَا فِي الْفَضْلِ نُورَا  
أَرَانِي لَا أَسُومُ الصَّبْرَ قَلْبِي  
فَأُدْرِكُهُ يَسِيرًا أَوْ عَسِيرَا  
كَأَنِّي مُبْتَغٍ لَكُمَا شَبِيهَا  
بِهِ أَوْ مُدَّعٍ لَكُمَا نَظِيرَا  
فَلَا أَحْلَى الزَّمَانُ لَكُمُ مُحَلًّا  
وَلَا عَدِمَتْ سَمَاوُكُمُ الْبُدُورَا  
----

العصر العباسي << ابن الخياط >> مَهْلًا بَنِي الصُّوفِيِّ إِنَّكُمُ  
مَهْلًا بَنِي الصُّوفِيِّ إِنَّكُمُ

(١٧/١)

رقم القصيدة : ٧٤٠١

-----  
مَهْلًا بَنِي الصُّوفِيِّ إِنَّكُمُ  
لِيَعْدُ دُونَ حَصَاتِكُمْ جَبَلِي  
لَوْ تُصِفُونَ صَفَاءَ نِعْمَتِكُمْ  
مَا احْتَاَجَ بِحَرْكُمُ إِلَى وَشَلِي  
لَا يَشْهَرَنَّ عَلَيَّ سَيْفُكُمُ  
سَيَفًا بِهِ فِي الْحَقِّ لَمْ يَصُلْ  
إِنَّ الْكَرِيمَ الْمُحَضَّ سَوْدَدُهُ  
مَنْ لَمْ تَضِقْ بِوَفَائِهِ حَيْلِي

والماجد المرجو نائله  
من لم يحب في وده أملي  
بئس الجزاء جزيتهم رجلاً  
لم يخف موضعه على رجل  
دبت عقاربكم إلي وقد  
تهوي إلي أقدامكم قبلي

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> كم سما لي بحسن رأيك جد  
كم سما لي بحسن رأيك جد  
رقم القصيدة : ٧٤٠٢

-----  
كم سما لي بحسن رأيك جد  
وصفا لي بفيض كفاك وزد  
وتوالت علي منك أياد  
كتولي الحيا يروح ويغدو  
فاجنات فليس يعدم بدل  
من نداها وليس يوجد وعد  
ثقة الملك ليس في الحكم جور  
منك يوماً وليس في الجود قصد  
رب بر في اثره منك بر  
بعد رfid في طيه منك رfid  
كل يوم جود أتى ومعرو  
ف فتى ونابل مستجد  
كل أيام حباك الجود وصل  
مستتر والحب وصل وصد  
كرم لا أبيت إلا ولي من  
له على ما اقترحت زاد معد  
أعجز الحمد والثناء فلم ين

هَهَضْ نِثَاءً بِهِ وَلَا قَامَ حَمْدُ  
وَمِنَ الْعَجْزِ أَنَّ شُكْرِي نَسِيءٌ  
كُلَّ وَقْتٍ وَأَنَّ بَرَكَ نَقْدُ  
أَيْنَ عُدْرِي إِذَا اسْتَرَدْتُكَ جُوداً  
لَمْ يَدْعُ خَلَّةً لَدَيَّ تُسَدُّ  
غَيْرَ أَنِّي أَدْعُو نِدَاكَ إِلَى يَوْمِ  
مِ بِهِ زَادَ فِي عِبِيدِكَ عَبْدُ  
وَلَعَمْرِي مَا كَانَ يَخْرُجُ نَجَالٌ  
عَنْ قَبِيلِ أَبُوهُ فِيهِمْ يُعَدُّ  
وَلَأَنْتَ الْأُولَى بَعْدَكَ مَنِّي  
كُلُّ مَطْوُولِي بَعْدَهُ مُسْتَبَدُّ

**Free counter**

----

العصر العباسي << ابن الخياط >> لو كنت شاهد عبرتي يوم النقا  
لو كنت شاهد عبرتي يوم النقا  
رقم القصيدة : ٧٤٠٣

لو كنت شاهد عبرتي يوم النقا  
لمنعت قلبك بعدها أن يعيشا  
ولكننت أول نازع من خطبي  
يده ولو كنت المحب المشفقا  
وعذرت في أن لا أطيق تجلدا  
وعجبت من أن لا أدوب تحرقا  
ناشدت حادي نوقهم في مدنف  
أبكي الحداة بكأوه والأينفا  
ومنحتهم جفنا إذا نهنته  
رقأت جفون الثاكلات وما رقا  
يا عمرو أي عظيم خطب لم يكن

خَطْبُ الْفِرَاقِ أَشَدُّ مِنْهُ وَأَوْبَقًا  
كَلْبِي إِلَى غُنْفِ الصَّدُودِ فَرُّبِمَا  
كَانَ الصَّدُودُ مِنَ النَّوَى بِي أَرْفَقًا  
قَدْ سَالَ حَتَّى قَدْ أَسَالَ سَوَادَهُ  
طَرْفِي فَخَالَطَ دَمْعَهُ الْمُتَرْقِرِقًا  
وَاسْتَبَقَ لِلْأَطْلَالِ فَضْلَةَ أَدْمَعِ  
أَفْتِيَهُنَّ قَطِيعَةً وَتَفَرُّقًا  
أَوْ فَاسْتَمَخَ لِي مِنْ خَلِيِّ سَلْوَةٍ  
إِنْ كَانَ ذُو الْإِثْرَاءِ يُسْعِفُ مُمْلِقًا  
إِنَّ الطَّبَّاءَ غَدَاةَ رَامَةٍ لَمْ تَدَعْ  
إِلَّا حَشَى قَلْقًا وَقَلْبًا شَيِّقًا  
سَنَحَتْ فَمَا مَنَحَتْ وَكَمْ مِنْ عَارِضٍ  
قَدْ مَرَّ مُجْتَازًا عَلَيْكَ وَمَا سَقَا  
غَيْدٌ نَصَبَتْ لَصَيْدِهِنَّ حَبَائِلًا  
يَعْلَقْنَهُنَّ فَكُنْتُ فِيهَا أَعْلَقًا  
وَلَكُمْ نَهَيْتُ اللَّيْثَ أَغْلَبَ بِاسِلًا  
عَنْ أَنْ يَرُودَ الطَّبِّيَّ أَتْلَعَ أَرْشَقًا  
فَإِذَا الْقَضَاءُ عَلَى الْمَضَاءِ مُرَكَّبٌ  
وَإِذَا الشَّقَاءُ مُوَكَّلٌ بِأَخِي الشَّقَا  
وَلَقَدْ سَرَيْتُ إِذَا السَّمَاءُ تَخَالَهَا  
بُرْدًا بِرَاكِدَةِ النُّجُومِ مُشْبِرِقًا  
وَاللَّيْلُ مِثْلُ السَّيْلِ لَوْلَا لُجَّةٌ

فَأَجَدَ لُبْسَهُمُ الزَّمَاغَ وَأَخْلَقَا

---

عَاطِيَتُهُمْ كَأَسَ السُّرَى فِي لَيْلَةٍ  
أَمِنَ الظَّلَامَ بِفَجْرِهَا أَنْ يُشْرِقَا  
حَتَّى إِذَا حَسَرَ الصَّبَاحُ كَأَنَّهُ  
وَجْهُهُ الْوَجِيهَ تَبَلُّجًا وَتَأَلُّقًا  
حَطُّوا رِحَالَ الْعَيْسِ مِنْهُ بِخَيْرٍ مِنْ  
هَزُّوا إِلَيْهِ رِقَابَهَا وَالْأَسْوَقَا  
بِأَعْرَ يَجْلُو لِلْوُفُودِ جَبِينَهُ  
شَمْسًا تَكُونُ لَهَا الْمَعَالِي مُشْرِقَا  
نَزَلُوا فَمَا وَصَلُوهُ مَهْجُورًا وَلَا  
فَتَحُّوا إِلَى نُعْمَاهُ بَابًا مُغْلَقَا  
إِنَّ زُرَّتَهُ فَتَوَقَّ فَيضُ بِنَانِهِ  
إِنَّ الْبِحَارَ مَلِيَّةٌ إِنْ تُغْرِقَا  
وَإِذَا أَبُو الدَّوَادِ حَاطَكَ ذَائِدًا  
فَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ اللَّيَالِي مَوْتِقَا  
يَشْتَدُّ مَمْنُوعًا وَيُكْرِمُ قَادِرًا  
وَيَطُولُ مُحَقَّقًا وَيَصْفَحُ مُحْنَقًا  
لَوْ أَنَّ مِنْ يَرُوي حَدِيثَ سَمَاحِهِ  
يَرُويهِ عَنْ صَوْبِ الْحَيَا مَا صُدِّقَا  
صَحِبَ الزَّمَانَ وَكَانَ يَبْسًا ذَاوِيَا  
فَسَقَاهُ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى أَوْرَقَا  
لَا تَذْكُرَنَّ لَهُ الْمَكَارِمَ وَالْعُلَى  
فَتَهِيحَ صَبًّا أَوْ تَشُوقَ مُشَوِّقَا  
عَشِقَ الْمُحَامِدَ وَهِيَ عَاشِقَةٌ لَهُ  
وَكَذَاكَ مَا بَرِحَ الْجَمَالَ مُعَشَّقَا  
يَجْرِي عَلَى سَنَنِ الْمَكَارِمِ فِعْلُهُ  
خُلُقًا إِذَا كَانَ الْفِعَالُ تَخَلُّقَا

لَا يَمْنَحُ الْإِحْسَانَ إِلَّا شَامِلًا  
خَيْرُ الْحَيَا مَا عَمَّ مِنْهُ وَطَبَقَا  
كَتَمَ الصَّنَائِعَ فَاسْتَشَاعَ ثَنَاؤُهَا  
مَنْ ذَا يَصُدُّ الصُّبْحَ عَنْ أَنْ يُشْرِقَا  
قَدْ حَالَفَ الْعِزْمَ الْحَمِيدَ فَلَمْ يَخْفُ  
خَطْبًا يُحَاوِلُ فَتَقَهُ أَنْ يَرْتُقَا  
وَرَمَى إِلَى الْغَرَضِ الْبَعِيدِ فَلَمْ يَبْتَ  
أَبْدًا بِغَيْرِ الْمَكْرُمَاتِ مَوْرَقَا  
سَامِي الْمَرَامِ شَرِيفُهُ إِنْ تَدَعُهُ  
لَا تَدَعُهُ لِلْخَطْبِ إِلَّا مُقْلَقَا  
إِنْ جَادَ فِي بَشْرِ تُوهُمٍ عَارِضًا  
أَوْ حَلَّ فِي نَفْرِ تِرَاءِ وَفِيلَقَا  
تَلْقَاهُ فِي هَيْجَاءٍ كُلِّ مُلْمَةٍ  
بَطْلًا إِذَا شَهِدَ الْكَرْبِيهَةَ حَقَّقَا  
كَالْمَشْرِفِيِّ الْعَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ  
أَمْضَى شَبَابًا مِنْهُ وَأَبْهَرُ رَوْنَقَا  
جَارِي عِنَانَ الْفَضْلِ فِي أَمَدِ الْعُلَى  
أَذْنَى وَأَقْرَبُ شَأْوِهِ أَنْ يَسْبُقَا  
لَا يُدْرِكُ الْجَارُونَ غَايَةَ مَجْدِهِ

---

مَنْ يَسْتَطِيعُ إِلَى السَّمَاءِ تَسَلُّقًا  
هِيَهَاتَ يَمْنَعُ ذَاكَ حَقًّا أَخْلَقًا  
لَا يُحْسِنُ الْعَيُّوقَ فِيهِ تَحَلُّقًا  
وَمِنَ التَّأَخُّرِ أَنْ يُقَدِّمَ وَاطِئًا  
قَدَمًا عَلَى دَخْضٍ أَزَلٍّ وَأَزْلَقَا  
مَا كُلُّ مَنْقَبَةٍ يُحَاوِلُ نَيْلَهَا  
تُحْوَى وَلَا كُلُّ الْمَنَازِلِ تُرْتَقَا  
يَا سَيِّدَ الرُّؤَسَاءِ أَيُّ مُطَاوِلٍ

أَنْ يَسْتَطِيعَ بِكَ اللَّحَاقَ فَيَلْحَقَا  
مَاذَا يُحَاوِلُهُ الْمُغَامِرُ بَعْدَمَا  
وَجَدَ الْمَجَالَ إِلَى قِرَاعِكَ صَيِّقَا  
إِنَّ الرِّيَاسَةَ لَا تَلِيقُ بِغَيْرِ مَنْ  
مُذْ كَانَ كَانَ بِتَدْيِهَا مَتَمِّطَا  
بِغَنَائِهَا مُتَكَفِّلاً وَبِفَضْلِهَا  
مَتَوَحِّدًا وَبِمُلْكِهَا مُتَحَقِّقَا  
كَمْ فِيكَ مُجْتَمِعًا مِنَ الْحَسَنَاتِ مَا  
يُعْجِبِي وَيُعْجِزُ فِي الْوَرَى مُتَفَرِّقَا  
وَلَبَّيْتِكَ الْفَخْرَ الَّذِي لَوْ أَنَّهُ  
سَامَى السَّمَاءَ لَكَانَ مِنْهُ أَسْمَقَا  
مَنْ كَانَ يَفْخَرُ أَنَّهُ مِنْ أُسْرَةٍ  
كَرَّمَتْ وَيَضْرِبُ فِي الْكِرَامِ مُعْرِقَا  
فَلْيَأْتِنَا بِأَبِ كَمِثْلِ أَبِيكَ فِي الْإِ  
عْلِيَاءِ أَوْ جَدِّ كَجَدِّكَ فِي التَّقَا  
أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ حَوَتْ بِكَ عِزَّةً  
كَرَّمَتْ بِهَا عَنْ أَنْ تَكُونَ الْأَبْلَقَا  
حَصَّنَتْهَا بِسَدَادِ رَأْيِكَ ضَارِبًا  
سُورًا عَلَيْهَا مِنْ غُلَاكِ وَخُنْدَقَا  
وَحَمَيْتَ حَوْرَتَهَا بِهَيْمَةٍ أَوْحَدٍ  
مَا زَالَ مَيِّمُونَ الْفَعَالَ مُوقِّفَا  
أَمْطَرَتْهَا مِنْ فَيْضِ عَدْلِكَ أَنْعَمًا  
لَا تُعْدِمُ الرُّوَادَ رَوْضًا مُونِقَا  
إِنْ أَظْلَمْتَ كُنْتَ الضَّحَاءَ الْمُجْتَلَى  
أَوْ أَجْدَبْتَ كُنْتَ الرَّيِّعَ الْمُغْدِقَا  
وَأَنَا الَّذِي أَضْحَى أَسِيرَ عَوَارِفِ  
لَكَ لَا يَبُودُ أَسِيرُهَا أَنْ يُطْلَقَا

أَوْفَى وَأَشْرَفُ مَا يُؤَمَّلُ آمِلٌ  
 أَنْ لَا يُرَى مِنْ رِقِّ جُودِكَ مُعْتَقًا  
 أَجْمَمْتُ جُودَكَ فَكَسْتَفَاضَ سَمَاحَةً  
 وَإِذَا حَبَسْتَ السَّيْلَ زَادَ تَدَفُّقًا  
 وَحَمَيْتُ آمَالِي سِوَاكَ وَعَاطِلٌ  
 مَنْ كَانَ مِنْ مَنْ اللَّئَامِ مُطَوَّقًا  
 لَمْ يُبْقِ سِيبُ نَدَاكَ مَوْضِعَ نَائِلٍ  
 فَهَقَّ الْغَدِيرُ وَحَقُّهُ أَنْ يَفْهَقًا  
 وَلَنْ مَنَنْتَ فَوَاجِبٌ لَكَ فِي النَّدَى

---

إِمَّا نَزَعْتَ بِسَهْمِهِ أَنْ يُغْرِقًا  
 أَثْنِي عَلَيْكَ بِحَقِّ حَمْدِكَ صَادِقًا  
 حَسْبُ الْمَعَالِي أَنْ تَقُولَ فَتَصُدَّقًا  
 وَلَكُمْ يَدٌ لَكَ لَا يُؤَدِّي حَقُّهَا  
 مَا حَبَّ رَكْبٌ بِالْفَجَاجِ وَأَعْنَقًا  
 أَعْيَتْ ثَنَائِي وَأَوْجَبَتْ شُكْرِي لِسَا  
 لِفِهَا فَأَحْمَنِي نَدَاكَ وَأَنْطَقًا  
 خُذْهَا كَمَا حَيَّاكَ نَوْرُ خَمِيلَةٍ  
 خَطَرَ النَّسِيمُ بِهِ ضُحَى فَتَفْتَقًا  
 تَأْبَى عَلَى الْكِتْمَانِ غَيْرَ تَضَوُّعٍ  
 مَنْ ذَا يَصُدُّ الْمِسْكَ عَنْ أَنْ يَعْبَقًا  
 عَذْرَاءُ لَا تَجْلُو الشَّاءَ عَلَيْكَ إِطُ  
 رَاءَ وَلَا تَصِفُ الْوَلَاءَ تَمَلُّقًا  
 تُحْبِي حَبِيبًا وَالْوَلِيدَ وَتَجْتَبِي  
 لَخْلُودٍ فَحَرَكَ أَخْطَلًا وَفَرَزْدَقًا



وَكأنَّ تَغْرِيدَ الْغَرِيضِ مُرَجَّعاً  
فِيهَا وَعَانِيَّ الرَّحِيقِ مُعْتَقاً  
وَكأنَّ أَيَّامَ الصَّبَابَةِ رِقَّةً  
فِيهَا وَمُفْتَرَقَ النَّوَى وَالْمُلْتَقَا  
وَقَدِ اسْتَشَادَ لَكَ الثَّنَاءَ فَمَا تَرَى  
إِلَّا بَلِيغاً بَامْتِدَاحِكَ مُفْلِحاً  
فَمَتَى تَعْنَى الرَّكْبِ يَوْمًا أَوْ حَدا  
لَمْ يَعُدْ مَدْحَكَ مُشْهِمًا أَوْ مُعْرِقَا  
وَالدُّرُّ يَشْرَفُ قِيَمَةً وَيَزِيدُهُ  
شَرْفًا إِذَا مَا كَانَ دُرًّا مُنْتَقَا  
مَنْ بَاتَ يَسْأَلُ رَبَّهُ أُمْنِيَّةً  
فَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُطِيلَ لَكَ الْبَقَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أطاعك فيما تزوم القدر  
أطاعك فيما تزوم القدر  
رقم القصيدة : ٧٤٠٤

أَطَاعَكَ فِيمَا تَزُومُ الْقَدْرُ  
وَأَسْفَرَ عَمَّا تُحِبُّ السَّفَرُ  
وَأَسْعَدَكَ اللَّهُ بِالْوَرْدِ مِنْهُ  
وَأَحْمَدَ بِالْيَمَنِ مِنْكَ الصَّدْرُ  
يَزِيدُ مَسِيرُكَ ذَا عِزَّة  
كَمَا ازْدَادَ بِكَلْسِيِّ نُورِ الْقَمَرِ  
دَعَاكَ الْهُمَامُ لِتَيْلِ الْمَرَامِ  
فَكُنْتَ الْخُسَامَ الْحَمِيدَ الْأَثْرُ  
رَأَى ثِقَّةَ الْمَلِكِ عَوْنًا لَهُ  
فَبَاتَ عَلَى ثِقَّةٍ بِالظَّفَرِ  
وَلَمْ يَدْعُ ذُو خَطَرٍ لِلْمَلَمِّ

مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا الْعَظِيمَ الْخَطَرَ  
بِقَاؤِكَ أَشْرَفُ مَا يُرْتَجَى  
وَأُوْبُلِكَ أَبْهَجُ مَا يُنْتَظَرُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> وما الشَّهْرُ والدَّهْرُ إِلَّا بَانَ بِقَاؤِكَ أَوْفَى اقْتِرَاحِ الْأَمَانِي  
وما الشَّهْرُ والدَّهْرُ إِلَّا بَانَ بِقَاؤِكَ أَوْفَى اقْتِرَاحِ الْأَمَانِي  
رقم القصيدة : ٧٤٠٥

-----

وما الشَّهْرُ والدَّهْرُ إِلَّا بَانَ بِقَاؤِكَ أَوْفَى اقْتِرَاحِ الْأَمَانِي  
وَعَزُّكَ أَشْرَفُ حِطِّ التَّهَانِي  
وَحَمْدُكَ أَفْضَلُ نُطْقِ اللَّيْبِ  
ومدحك أصدق سحر البيان  
وما الشَّهْرُ والدَّهْرُ إِلَّا بَانَ  
تَفُوزَ بِسَعْدِهِمَا يَسْعَدَانِ  
بِمَجْدِكَ يَا ثَالِثَ النَّيِّرِينَ  
وثاني الحيا يَفْخَرُ النَّيِّرَانِ  
فَلَا تَجْهَلَنَّكَ زُهْرُ النَّجُومِ  
فإِنَّكَ مِنْهَا عَلَى الْبُعْدِ دَانِ  
فيا سيِّدَ الرُّؤَسَاءِ الَّذِي  
مَن سَادُوا وَسَيِّدَ أَهْلِ الزَّمَانِ  
ويا خَيْرَ مَنْ وَلَدَ الْمُنْجِبُونَ  
وَأَكْرَمَهُمْ شَانِدًا بَعْدَ بَانَ  
دَعَانِي نَدَاكَ فَكَمْ نِعْمَةً  
تَقَلَّبْتُ فِي ظِلِّهَا مُدَّ دَعَانِي  
إِذَا مَا سَأَلْتُ أَفَادَ الْغِنَى  
وإنْ لَمْ أَسْأَلْ جَادَنِي وَابْتَدَانِي  
وإنْ أَنَا أَعْجَبْتُهُ زَائِرًا  
تَعَهَّدَنِي تَائِقًا وَاقْتَضَانِي

مَوَاهِبُ تُنتَجُ قَبْلَ الْمَخَا  
ضِ جُوداً وَتُشْمِرُ قَبْلَ الْأَوَانِ  
فَمَا لِي تُطَاوِلُنِي حَاجَةً  
عَنَانِي مِنْ شَأْنِهَا مَا عَنَانِي  
وَكَيْفَ يُحَلِّئُنِي مَنْ شَفَى  
أُوَامِي وَيُهْمِلُنِي مَنْ رَعَانِي

(٢٠/١)

وَكَمْ بَاتَ يَخْدُلُنِي مَنْ أَعَا  
نَ فَضْلِي وَيُسَلِّمُنِي مَنْ حَمَانِي  
وَمَا كُنْتُ آمِلُ أَنِّي لَدَيْ  
كَ أَلْجَا إِلَى غَفْلَةٍ أَوْ تَوَانٍ  
وَلَوْ شِئْتُ إِذْ رَابَنِي مَا يَرِيبُ  
هَزْرَتِكَ هَزَّ الْحُسَامِ الْيَمَانِي  
أَدِلُّ عَلَيْكَ وَأَشْكُو إِلَيْ  
كَ نَبْوَةَ حَظِّ شَدِيدِ الْحِرَانِ  
وَيُطْمِعُنِي فِيكَ أَنَّ الشَّنَا  
ءَ مَا زَالَ مِنْكَ مَكِينَ الْمَكَانِ  
بَقِيَتْ لِإِحْسَانِكَ الْمُرْتَجَى  
بِقَاءِ الْمَدَائِحِ فِيكَ الْحِسَانِ  
وَعَشْتُ لِرَاجِيكَ فِي التَّائِبَا

---

تِ فَلَا لِعَادٍ وَفَكَّا لِعَانِ  
فَكَمْ لَكَ مِنْ نِعْمَةٍ ضَخْمَةٍ  
لَدَيَّ وَمَنْ بَغِيرِ امْتِنَانِ  
أَرَاكَ أَمَاناً مِنَ الْحَادِثَاتِ

فلا زلتَ من صَرفِها في أمانِ  
وشدَّ لك الأزرَ ربُّ حباكِ  
بنجلينِ نسلِ الأغرِّ الهجانِ  
إلى أن تُرى قَمراً طالِعاً  
على الخلقِ يحجمُه الفِرْقَدانِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ألم أكَ للقوافي العُرِّ خِدناً  
ألم أكَ للقوافي العُرِّ خِدناً  
رقم القصيدة : ٧٤٠٦

ألم أكَ للقوافي العُرِّ خِدناً  
وقرنا لن يُرامَ ولن يُرازا  
أبيتُ أروضها طوراً وطوراً  
أدللها صعباً أو عِرازا  
تكادُ تئنُّ من ألمِ إذا ما  
ثقافُ الفكرِ عاصرها لرازا  
ألسنتُ إلى التدى أنمي اعتِزاء  
ألم أكَ بالندی أحمى اعتِرازا  
ألم تُثمرَ يدُ المَعروفِ عندي  
وقد طابتُ غراساً أو غِرازا  
فكيفَ يَجوزُ أن أعدوا صنيعاً  
عدا حدَّ السَّماحِ بهِ وِجازا  
وكمَ من جاهدٍ قد رامَ عَفوي  
فما بلَغتُ حَقِيقَتَهُ المَجازا  
يُرومُ بَعجزه الإِغجازَ جَهلاً  
وكيفَ يَصيدُ بالكِروانِ بازا  
سأبسطُ في الشَّاءِ لسانَ صدقِ  
يَطولُ بهِ ارتِجالاً وارْتِجازا

يَعْبُ غِبَابُهُ بَحْرًا خَصَمًا  
وَيَبْتُلُكَ حَدُّهُ عَضْبًا جُرَازًا  
لَعَلِّي أَنْ يَفُوزَ بِسَعْدِ مَدْحِي  
فَتَى سَعَدَ الزَّمَانُ بِهِ وَفَازَا  
فَأَجْزِي سَيِّدَ الرُّسَاءِ نُعْمَى  
لَهُ عِنْدِي وَجَلَّتْ أَنْ تُجَازَا  
وَمَنْ لِي أَنْ أَقُومَ لَهَا بِشُكْرِ  
وَأَنْ أُغْرِي بِمَا أَعَدَّ النَّجَازَا  
عَنْتَنِي لَا الشَّنَاءَ لَهَا مُطِيقًا  
وَلَا كُفْرَانُهَا لِي مُسْتَجَازَا  
رَأَى بَنِي وَبَيْنَ الدَّهْرِ حَرْبًا  
أُكَابِدُهَا نِزَالًا أَوْ بِرَازَا  
تَتَوَقُّ إِلَى الغَمُودِ البِيضِ فِيهَا  
وَتَشْتَاقُ الرَّمَاحُ بِهَا الرِّكَازَا  
فَأَصَلَّتْ مِنْ مَكَارِمِهِ حُسَامًا  
يَجِبُّ غَوَارِبَ التُّوبِ كَحَتِيزَا  
حَمَى وَهَمَى فَعُدْتُ وَلُدْتُ مِنْهُ  
بَأَكْرَمِ مَنْ أَجَارَ وَمَنْ أَجَازَا  
وَإِنِّي مُدُّ تَحَدَّثَنِي اللَّيَالِي  
لِمُنْحَازًا إِلَى الكَرَمِ انْحِيَا  
إِلَى مُتَوَحِّدٍ بِالحَمْدِ فَاتِ ال  
كِرَامِ بِهِ اخْتِصَاصًا وَامْتِيَازَا  
أَعْمُهُمْ إِذَا كَرُمُوا سَمَاحًا

---

وَأَثَقْلُهُمْ إِذَا حَلُمُوا مَرَازَا  
عَلَيَّ أَنْ يُطَاوَلَ أَوْ يُسَامَى  
أَبِي أَنْ يُمَانَلَ أَوْ يُوَازَا  
أَقْلُ النَّاسِ بِالمَالِ احْتِفَالًا

وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى الْمَجْدِ احْتِرَازَا  
تَهْوُونَ طَرِيقَ سَائِلِهِ إِلَيْهِ  
وَإِنْ عَزَّ احْتِجَابًا وَاحْتِجَازَا  
فَتَى لَمْ يَسْتَكِنَ لِلدَّهْرِ يَوْمًا  
وَلَمْ تَضِقِ الْخَطُوبُ بِهِ التَّرَازَا  
وَلَمْ يَكْ جُودُهُ فَتَاتَ غَرًّا  
أَبَادِرُ فُرْصَةً مِنْهَا أَنْتَهَازَا  
صَلِيبٌ حِينَ تَعَجُّمُهُ اللَّيَالِي  
وغيرُ النَّبَعِ يَنْغَمِرُ انْغَمَازَا  
يُعَالِبُهَا اقْتِدَارًا وَاقْتِسَارًا  
وَيَسْلِبُهَا ابْتِدَالًا وَابْتِزَا  
عُلَى تُقْذِي الْعُيُونَ مِنَ الْأَعَادِي  
وَتُنْبِتُ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَرَازَا  
أَبَا الدَّوَادِ كَمْ لِي مِنْ مَقَامٍ  
لَدَيْكَ وَكَمْ أَفَادَ وَكَمْ أَفَازَا  
أَغْيِرُ عَلَى نَدَاكَ وَكَانَ حَقًّا  
لِجُودِكَ أَنْ يُغَاوَرَ أَوْ يُغَازَا  
وَمَا لِسَوَامٍ وَفَرَكَ مِنْكَ حَامٍ  
فِيَأْمَنَ سَرْحُهُ مَنِّي احْتِرَازَا  
عَمَمَتِ الشَّامَ صُوبَ حَيًّا فَلَمَّا

(٢١/١)

تَرَوَى الشَّامُ نَاهَضَتَ الْحِجَازَا  
أُتِيحَ لَهُ وَقِيصَ مِنْكَ غَيْثٌ  
حَوَى خِصْبَ الزَّمَانِ بِهِ وَحَازَا  
فَأَمْطَرَهُ النَّدَى لَا مَاءَ مُزْنٍ

وَأُنْبِتَهُ الْغِنَى لَا الْخَازِبَا  
سَقَى بَطْحَاءَ مَكَّةَ فَالْمُصَلَّى  
وَرَوْضَ سَهْلٍ طَيِّبَةَ وَالْعِرَازَا  
وَكُنْتَ إِذَا وَطِئْتَ تُرَابَ أَرْضِ  
رَبَا بِنْدَاكَ وَاهْتَزَّ اهْتِرَا  
إِذَا لَمْ تَرَوْهَا الْأَنْوَاءَ قَصْدَا  
كَفَاهَا أَنْ تَمُرَّ بِهَا اجْتِيَا  
رَأَى الْحُجَّاجَ يَوْمَ حَجَّجْتَ بَدْرَا  
وَبَحْرَا لَنْ يُعَامَ وَلَنْ يُجَارَا  
سُقُوا وَرُعُوا بِجُودِكَ لَا كَسْتِقَاءَ  
أَيَا جَمِّ السَّمَاحِ وَلَا اجْتِيَا  
أَجَزْتَهُمُ الْمَخَافَةَ لَمْ يُرَابُوا  
بِهَا رَبِيًّا وَمِثْلَكَ مَنْ أَجَارَا  
وَأَرْهَبُ مَا يَكُونُ السَيْفُ حَدَا  
إِذَا مَا فَارَقَ السَيْفُ الْجِهَارَا  
وَكَمْ لَكَ حِجَّةً لَمْ تَدْعُ فِيهَا  
إِلَى الْوُخْدِ لِمُضَبَّرَةِ الْكِنَارَا  
صَنَائِعُ كَمْ رَفَعَتْ بِهَا مَنَارَا  
لِفَخْرٍ وَاتَّخَذَتْ بِهَا مَفَارَا  
وَمَا جَارَاكَ فِي فَضْلِ فَخَارَا

---

فَلَمْ تَجْتَزْ مَدَى الْفَضْلِ اجْتِيَا  
وَلَا سَامَاكَ فِي عَلِيَاءَ إِلَّا  
وَفُزْتَ بِهَا انْفِرَادَا وَانْفِرَا  
لَيْسْتَ مِنَ الْفَضَائِلِ ثَوْبَ فَخْرٍ  
وَلَكِنْ كُنْتَ أَنْتَ لَهُ الطَّرَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أَنْتَ لِلْمُسْلِمِينَ حِصْنٌ وَحُرٌّ

أَنْتَ لِلْمُسْلِمِينَ حِصْنٌ وَحِرْزٌ  
رقم القصيدة : ٧٤٠٧

---

أَنْتَ لِلْمُسْلِمِينَ حِصْنٌ وَحِرْزٌ  
وَلِرَاجِي نِدَاكَ ذُخْرٌ وَكَنْزٌ  
أَبَدًا مَا تَرَأَى عَطْفًا عَلَيْهِمْ  
وَدِفَاعًا عَنْهُمْ تَحُجُّ وَتَغْرُو  
أَصْبَحْتَ هَذِهِ الرَّعِيَّةَ مِنْ عَدُوِّ  
لِكَ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ لَا تُبْرُ  
سَكَنْتَ مَعْقِلًا مِنَ الْأَمْنِ لَا تُرَى  
عَجُّ يَوْمًا بِهِ وَلَا تُسْتَفْرُ  
مَا لَهَا مِنْ مُزِيلِ خَطْبٍ وَلَا كَا  
شَفِ كَرْبٍ سِوَاكَ حِينَ تُلْزُ  
فَهَيَّ مِنْ بَعْدِ حَمْدِهَا اللَّهُ لَا يُسَدُّ  
سَمْعَ مِنْهَا بِغَيْرِ حَمْدِكَ رِزُّ  
لَا تَرَى إِنْ دَعَتْ إِلَى اللَّهِ أَوْلَى  
مَنْ دُعَاءِ تَبْقَى بِهِ وَتَعْرُ  
وَمَعَ الرَّأْفَةِ الَّتِي أَلْفَتْ مِنْ  
كَ فِيهِ اللَّيْنِ شِدَّةٌ وَمَهْزُ  
رُضْتَهَا لَمْ تَجْزِ مُقِيمًا لِمَيْلِ  
رُبَّمَا صَدَعَ الْمُثَقَّفَ عَمْرُ  
كَيْفَ يُبْطِي عَنْكَ الشَّنَاءَ وَقَدْ أَسَدُّ  
رَعَجُ جُودٍ يَحْدُوهُ حَتٌّْ وَحَفْرُ  
غَرَقَ السَّائِلِينَ وَالتَّجَدَّ غَوْرُ  
وَحَمَى الْعَائِذِينَ وَالْوَهْدَ نَشْرُ  
لَا كَجُودٍ يُعْيِي وَيُعِينُ إِدْلَا  
ءٌ إِلَى جَفْرِهِ الْعَمِيقِ وَنَهْرُ  
مَا رَأَيْتَكَ نَابِيًّا عَنْ مَرَامِ



مُدُّ هَزْزُنَاكَ وَالْحُسَامُ يُهْزُّ  
لَا وَلَا غَيْرَتِكَ عَنْ طِيبِ أَعْرَا  
قِكَ هَذَا الْخُطُوبُ وَالْبُرُّ بَرُّ  
فَمَنْ الْمُرْتَجَى لِلْهَفَّةِ حُرٌّ  
بَاتَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْهَمِّ وَحُرٌّ  
يَتَحَامَى الشُّكُوى إِذَا أَعْلَنَ النَّجْ  
وَى وَحَسْبُ الْكَرِيمِ لَمَحٌ وَرَمَزٌ  
قَدْ نَحَتْ عَظْمِي الْخُطُوبُ فَفِيهِ  
بَيْنَ جُلْدِي وَالتَّحْضِ حَزٌّ وَجَزٌّ  
كَيْفَ يُغْضِي عَلَيَّ النُّوَابِ مُغْضٍ  
وَلَأَيَابِهِنَّ نَهَشٌ وَنَكْرٌ  
فِي زَمَانٍ بِهِ الرَّئِيسُ وَجِيهٌ ال  
مَدْوَلَةٌ الْأَوْحَدُ الْأَجَلُ الْأَعْرُ  
الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّيَالِي

---

أَبْدًا مِنْ نَدَاهُ حَسْمٌ وَحَجْرٌ  
يَا هُمَامًا مَا شَانَهُ قَطُّ لَوْمٌ  
يَا غَمَامًا مَا شَابَهُ قَطُّ رَجْرٌ  
أَنْتَ أَحْمِيَتْ مَشْرِبِي وَهُوَ مَطْرُو  
قٌ وَأَعْرَزْتَ مَطْلَبِي وَهُوَ نَزْرٌ  
أَنْتَ أَنْهَضْتَنِي وَقَدْ خَرِقَ الْخَطُّ  
بُ فَلَمْ يُغْنِ فِيهِ رَكْلٌ وَهَمْرٌ  
أَنْتَ أَلْبَسْتَنِي مَلَابِسَ نَعْمَى  
خَشِنٌ عِنْدَهُنَّ حَزٌّ وَقَرٌّ  
قَدْ هَجَزْتُ الْوَرَى إِلَيْكَ وَلَمْ أَظْ  
لَمْ وَمَدْحِي سِوَاكَ لِلْمَدْحِ وَهَزٌّ  
لَا تُقِلُّ الرِّكَابُ رَحْلِي وَلَا يَحُ

حَمَلُ رِجْلِي إِلَّا لِقَصْدِكَ عَزْرُ  
مُشِيهَا الْقَهْقَرَى إِلَيْهِمْ وَإِنْ أَمَّ

(٢٢/١)

تُنْكَ يَوْمًا فَالْمَشْيُ وَتُبُّ وَحَمْرُ  
وَإِذَا الْبَحْرُ عَنِّي لِي وَهُوَ طَامٍ  
فَفَعُودِي مَعَ الصَّدَى عَنْهُ عَجْرُ  
لَيْسَ أَيَّامُكَ الْمُنِيرَةُ لِلأَيِّ  
مَامٍ إِلَّا حُلَّى تَزِينُ وَطَرْرُ  
أَنْتَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ مَا يَنْسَبُ النَّا  
سَبُّ مِنْ سُودِدٍ إِلَيْكَ وَيَعْرُو

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أمين الملك حسبك من أمين  
أمين الملك حسبك من أمين  
رقم القصيدة : ٧٤٠٨

أَمِينِ الْمُلْكِ حَسْبُكَ مِنْ أَمِينِ  
وُقِيَتْ نَوَائِبَ الزَّمَنِ الْحَوْوَنِ  
لِيَهْنِ الْمُلْكَ أَنْكَ بَتَّ مِنْهُ  
بِمَنْزِلَةِ الْخَدِيدِ مِنَ الْخَدِيدِ  
وَلَوْ تُحِبُّ بِقَدْرِكَ كُنْتُ مِنْهُ  
مَكَانَ التَّاجِ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ  
سَمَوْتَ بِهَمَّتِي عَزْمٌ وَحَزْمٌ  
وَطَلْتَ بِشَيْمَتِي كَرَمٌ وَدِينٌ  
فَمَا تَنْفَكُ مِنْ فَضْلِ عَمِيمٍ  
عَلَى الْعَافِي وَمِنْ فَضْلِ مُبِينِ

كَأَنَّكَ مُطْلَقُ الْحَدَّيْنِ مَاضٍ  
أَفَاضَتْ مَاءَهُ أَيْدِي الْقُيُونِ  
صَفَاءُ خَلَائِقٍ وَبِهَاءُ خَلْقٍ  
فَسَعْدًا لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُيُونِ  
كَأَيَّامِ الصَّبَا حَسَنَتْ وَرَقَّتْ  
وَأَيَّامِ الصَّبَابَةِ وَالشُّجُونِ  
ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيلِ فَكُنْتَ أَهْلًا  
لِتَصْدِيقِي وَتَصْدِيقِ الظُّنُونِ  
وَمَا شِيَمَتْ سَحَابٌ نَدَاكَ إِلَّا  
سَحَبْتُ ذَلَالَةَ الْحَمْدِ الْمَصُونِ  
فَمَا بَالِي جُفَيْتُ وَكُنْتُ مِمَّنْ  
إِلَيْهِ الشُّوقُ مَجْلُوبِ الْحَنِينِ  
أَبْعَدَ تَعَلُّقِي بِكَ مُسْتَعِيدًا  
وَأُخْذِي مِنْكَ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ  
يُرَشِّحُ لِلْعُلَى مَنْ لَيْسَ مِثْلِي  
وَيُدْعَى لِلْغِنَى مَنْ كَانَ دُونِي  
أَرَى عِيدَانَ قَوْمٍ غَيْرِ عُوْدِي  
مِنَ الْأَثْمَارِ مُثْقَلَةَ الْعُصُونِ  
وَمَالِي لَا أَدُمُّ إِلَيْكَ دَهْرِي  
إِذَا الْمُتَأَخَّرُونَ تَقَدَّمُونِي  
وَمَا إِنْ قُلْتُ ذَا حَسَدًا لِحُرِّ  
أَفَاقِ الدَّهْرِ فِيهِ مِنَ الْجُنُونِ  
وَلَكِنَّ الْعُمُومَ مِنَ الْغَوَادِي  
أَحَقُّ بِشِيْمَةِ الْغَيْثِ الْهَتُونِ  
لَقَدْ قَبِضَ الزَّمَانُ يَدِي وَأَعَيْتُ  
عَلَيَّ رِيَاضَةَ الْحِطِّ الْحَرُونِ  
وَمَا اسْتَصْرَخْتُ فَيَضَ نَدَاكَ حَتَّى  
عَنَانِي مِنْهُ بِالْحَرْبِ الرَّبُونِ

بَقِيَتْ لروحٍ مَكْرُوبٍ لَهيفٌ  
دَعَاكَ وَفَكَ مَأْسُورٍ رَهينِ  
وَعِشْتَ مُحَسَّنَدَ الأَيامِ تَسْمُو

---

إلى العلياءِ مُنْقَطِعِ القَرينِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أسعدَ اللهُ بِالمَسيرِ وأعطى أسعدَ اللهُ بِالمَسيرِ وأعطى  
أسعدَ اللهُ بِالمَسيرِ وأعطى أسعدَ اللهُ بِالمَسيرِ وأعطى  
رقم القصيدة : ٧٤٠٩

-----

أسعدَ اللهُ بِالمَسيرِ وأعطى أسعدَ اللهُ بِالمَسيرِ وأعطى  
فِيهِ عَزَمَ الوَزيزِ نُجْحاً وَنَصراً  
وَحِبَاهُ المُرَادَ فِيهِ وَأَسنى  
مِنهُ ذِكْراً يَبْقَى وَأَعلاهُ قَدراً  
غَيْرُ نُكْرٍ أَنْ تُدْرِكَ الحِظَّ فِيهِ  
كَمْ هلالٍ قَدْ عادَ بِالمَسيرِ بَدراً

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أما وَعِتاقي العيسِ لَوْ وَجَدْتُ وَجدي  
أما وَعِتاقي العيسِ لَوْ وَجَدْتُ وَجدي  
رقم القصيدة : ٧٤١٠

-----

أما وَعِتاقي العيسِ لَوْ وَجَدْتُ وَجدي  
لَقَيَدَ أَيْدي الوَواخِداَتِ عَنِ الوَواخِداَتِ  
إِذا عَلِمْتُ أَنَّ الوَواخِداَتِ لَيْسَ كَالجَوى  
وَحَبَّبَ ما يُنْضِي إِلَيْها الَّذِي يُرْدي  
دَعَاها نَسيمُ البانِ والرَّندِ بِالحِمي  
وهيَّاتَ مِنْها مَنبُتُ البانِ والرَّندِ  
يَطيرُ بِها لُباً على القُربِ والنَّوى

وَيَحْمِلُهَا شَوْقًا عَلَى الْجَوْرِ وَالْقَصْدِ  
وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرْضَ بِالْجَزَعِ حَاجِرًا  
وَلَمْ تَهْجُرِ الْغَمْرَ النَّمِيرَ إِلَى الثَّمَدِ  
أَجِدْكَ مَا تَنَفَّلُ بِالْعَوْرِ نَاشِدًا  
فَوَادًا بِنَجْدٍ يَا لِقَلْبِكَ مَنْ نَجِدِ  
وَإِنِّي لَتَصْمِينِي سَهَامٌ أَدَّكَرُكُمْ

(٢٣/١)

وَإِنْ كَانَ رَامِي الشَّوْقِ مَنِي عَلَى بُعْدِ  
تَمَادِي غَرَامٍ لَيْسَ يَجْرِي إِلَى مَدَى  
وَفَرَطُ سَقَامٍ لَا يُقِيمُ عَلَى حَدِّ  
وَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَ الْحِمَى وَأَهْلَةً  
تُضِلُّ وَمَنْ حَقَّ الْأَهْلَةَ أَنْ تَهْدِي  
زَمَانُ إِخَالِ الْجَهْلِ فِيهِ مِنَ النَّهْيِ  
وَحُبُّ أَعْدُ الْعَيِّ فِيهِ مِنَ الرُّشْدِ  
غَنِينٌ وَمَا نَوَّلَنَ نَبِيلاً سِوَى الْجَوَى  
وَإِنَّ مَا زَوَّدَنَ زَادًا سِوَا الْوَجْدِ  
عَوَاطِفُ يُعْيِي عَطْفُهَا كُلَّ رَائِضِ  
ضَعَائِفُ يُوهِي ضَعْفُهَا قُوَّةَ الْجَلْدِ  
إِذَا نَظَرْتَ بَرَّتْ قُلُوبًا أَعِزَّةً  
وَإِنْ خَطَرْتَ هَزَّتْ قُدُودَ قَنَا مُلْدِ  
غَوَالِبُ فَتَكَ لَمْ يَصْلُنْ بِقُوَّةِ  
طَوَالِبُ نَارٍ لَمْ يَبْتِنَ عَلَى حِفْدِ  
مَنْ الْمُصْيبَاتِ الْمُحْيِيَاتِ بَدَلَهَا  
عَلَى خَطَاٍ وَالْقَاتِلَاتِ عَلَى عِمْدِ  
فَوَدَّعَنَّ بَلْ أَوْدَعَنَّ قَلْبِي حَزَاةً

وخلّفن فرّد الشوق بالعلم الفرد  
خليلي ما أحلى الحياة لو كنتها

---

لطاعمها لم تخلط الصاب بالشهد  
لقد حالت الأيام عن حال عهدها  
ومن لي بأيام تدوم على العهد  
سلبن جمالي من شباب وثروة  
ووقرن حظي من فراق ومن صد  
وأنحين حتى ما تركزن بواريأ  
على العظم من نحض لبار ولا جلد  
وما شاقني أن لست مستعدياً على  
نوائها إلا لقلّة من يُعدي  
ولا بدّ أن أدعو لدفع خطوبها  
كريمًا فإن كان ابن سعدٍ فيا سعدي  
فما عن كمال الدين في الأرض مذهب  
لحراً أجاجته الخطوب ولا عبد  
وإن كعتصامي بالوزير وظله  
يدّ للتدى ما مثلها من يدٍ عندي  
وأني مرام أبتغي بعد جوده  
كفى العيث من يجدي عليه ومن يجدي  
وها أنا قد ألقيت رجلي بربعه  
إلى السؤدد العادي والكرم العد  
إلى هضبة شماء عزت على الدر  
وفي جنة حصداً جلت عن السرد  
إلى أوحد أهدي له الحمد وخذ  
بحق ولا يُهدي إلي الغنى وخلي  
أقل عطايه التوقل في العلى  
وأذنى سجايه التفرّد بالمجد

مُيِّدُ الْعِدَى قَهْرًا وَلَيْسَ بِمُعْتَدٍ  
وَمُخَيِّ الْقَوَى بَدْلًا وَلَيْسَ بِمُعْتَدٍ  
أَعَزُّ حَمِيًّا مِنْ فَازَ مِنْهُ بِذِمَّةِ  
وَأَوْفَى غَنِيًّا مِنْ بَاتَ مِنْهُ عَلَى وَعْدِ  
فَتَى هُمُّهُ مَا كَانَ لِلْبِرِّ وَالتَّقَى  
وَمَغْنَمُهُ مَا كَانَ لِلْأَجْرِ وَالْحَمْدِ  
مِنَ النَّاقِدِينَ الْعَاقِدِينَ عَنِ الْخَنَا  
مَا زَرَهُمْ وَالسَّالِمِينَ عَلَى التَّقْدِ  
مُجَاوِرُهُمْ فِي الْخَوْفِ لِلْجَارِ مَعْقِلًا  
وَوَفْدُهُمْ فِي الْمَحَلِّ مَنْتَجِعُ الْوَفْدِ  
إِذَا الْغَيْثُ أَكْدَى أَنْشَأَتْ مَكْرُمَاتُهُمْ  
مَوَاطِرَ غَيْثٍ لَا يُغْبُ وَلَا يُكْدِي  
وَإِنْ زَمَنُ الْوَرْدِ انْقَضَى كَانَ عِنْدَهُمْ  
مَوَاهِبُ يُلْغَى عِنْدَهَا زَمَنُ الْوَرْدِ  
لَهُمْ مِنْ ذَوِي التَّيْجَانِ كُلُّ مُخَلَّدٍ

---

عَلَى فَقْدِهِ، إِنَّ الشَّنَاءَ مِنَ الْخُلْدِ  
وَمَجْدُ حَمَاهُمْ طَاهِرٌ أَنْ يُقْصَرُوا  
بِهِ عَنْ أَبِي حَازِ الْمَكَارِمِ أَوْ جَدِّ  
أَعَزُّ إِذَا أُعْطِيَ أَفَادَ وَإِنْ سَطَا  
أَبَادَ وَإِنْ أَبْدَى أَعَادَ الَّذِي يُبْدِي  
مُنِيفٌ عَلَى هَامِ الْمُسَامِي كَأَنَّمَا  
أَطَلَّ مِنَ النَّشْرِ الْعَلِيِّ عَلَى وَهْدِ  
يُرِيكَ اهْتِرَازًا فِي الْأَسْرَةِ فَخْرُهَا  
بِهِ وَكُخْتِيَالًا فِي الْمُطَهَّمَةِ الْجُرْدِ  
وَتُعْزَى إِلَيْهِ الْمَكْرُمَاتُ وَلَيْسَ لِدِ  
مَكْوَاكِبِ أَنْ تُنْفَى عَنِ الْقَمَرِ السَّعْدِ  
جَدِيرٌ بِأَنْ يُبْدِي لَهُ عَقْوُ رَأْيِهِ

خَفِيَّةٌ مَا يُعْيِي الرَّجَالَ مَعَ الْجَهْدِ  
وَأَنْ يَسَعَ الْأَمْرَ الَّذِي حَرَجَتْ بِهِ  
مَذَاهِبُ خَطِيِّ الْقَنَا وَطَبِي الْهِنْدِ

(٢٤/١)

جَلَوْتَ الْقَدَى عَنْ نَاطِرِ الدِّينِ بَعْدَ مَا  
أَتَاكَ بِعَيْنِ الشَّمْسِ فِي الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ  
وَكُنْتَ ثَقَافًا لِلزَّمَانِ فَلَمْ تَزَلْ  
تُقَوِّمُ مِنْهُ كُلَّ أَعْوَجٍ مُنَادًّا  
فَلَمْ تُخَلِّ سَرْحًا ذَلَّ رَاعِيَهُ مِنْ حِمَى  
وَلَمْ تَخَلِّ ثَغْرًا قَلَّ حَامِيَهُ مِنْ سَدِّ  
أَخَانِدُ دِينَ بَاتَ يُمْنِكَ كَافِلًا  
لَهُ يَوْمَ أَمْضَيْتَ كَعْتِزَامِكَ بِالرَّدِّ  
وَلَيْسَ بِيَدِكَ مِنْكَ حَدُّ صَرِيْمَةٍ  
ثَنَّتْ نَوْبَ الْأَيَّامِ مَفْلُوْلَةَ الْحَدِّ  
وَفِي أَيِّ خَطْبٍ لَمْ تَكُنْ قَاصِبَ الشَّبَا  
وَفِي أَيِّ فَضْلِ لَمْ تَكُنْ ثَاقِبَ الزَّنْدِ  
كَأَنَّكَ مَجْبُورٌ عَلَى الْفَضْلِ وَحَدُّهُ  
فَمَا لَكَ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ الْفَضْلَ مِنْ بُدِّ  
إِلَيْكَ زَفْنَا كُلِّ حَسَنَاءٍ لَوْ عَدَتْ  
عُلاكَ لَعَادَتْ غَيْرَ مَلْثُومَةِ الْخَدِّ  
مِنْ الْحَالِيَاتِ الْعَالِيَاتِ مَنَاصِبًا  
تُمَائِلُ مَنْ قَبْلِي وَتَفْضُلُ مَنْ بَعْدِي  
تُظَنُّ مُقِيمَاتٍ وَهِنَّ سَوَائِرُ  
مُخَيِّمَةٍ تَسْرِي مُعَلَّقَةً تَخْدِي  
رَوَاءَ وَسْجَفِ الْعَيْمِ لَيْسَ بِمُسْبَلٍ



ضواحٍ وجِيبُ الليلِ ليسَ بِمُنْقَدِّ  
تَمَّتْ بِأَمالٍ إِلَيْكَ كَأَنَّهَا  
رِقَابُ صَوادٍ يَعْترِكنَ عَلَيَّ وَرَدِ

---

وَمَا زِلْتُ لَبَّاساً مِنَ الحَمْدِ فَخَرُهُ  
وَلَكِنَّ غَيْرَ السَّيْفِ يَنْفَخُ بِالْغَمْدِ  
إِذَا زَيْنَ الحَسَناءِ عَقَدَ بِجِيدِهَا  
فَأَحْسَنُ مِنْهُ زِينَةٌ مَوْضِعُ العَقْدِ  
أَتَيْتُكَ لِلْعَلِيا فَإِنْ كُنْتَ مِنْعِماً  
فَبالْعِزَّةِ القَعَساءِ لا العِيشَةِ الرِّغْدِ  
إِذَا نائِلٌ لَمْ يَحْبِبْني الفَخْرَ نَيْلُهُ  
فإِنَّ انْقِطاعَ الرِّفْدِ فِيهِ مِنَ الرِّفْدِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أطمع في الود من زاهد  
أطمع في الود من زاهد  
رقم القصيدة : ٧٤١١

---

أَطْمَعُ فِي الوُدِّ مِنْ زَاهِدِ  
وَأَيْنَ الخَلِيٍّ مِنَ الواجِدِ  
وَكَمْ قَلِقَ لَكَ مِنْ ساكِينِ  
عَلَى سَهْرِ لَكَ مِنْ راقِدِ  
عَنانِي الغرامُ بِحَبِّ السَّقَا  
مَ شَوْقاً إِلى ذلِكَ العانِدِ  
وَقَدْ كُنْتُ جَلداً بِي القِيا  
دِ لَوْ أَنَّ غَيْرَ الهوى قانِدِي  
وَمالِي فِي الدَّهْرِ مِنْ حامِدِ  
إِذا لَمْ أَعُدْ بِعُلى حامِدِ  
هُوَ البَدْرُ يَشْرُقُ لِلْمَسْتَبِيرِ

هو البحرُ يزخرُ للواردِ  
تجمّع فيه خلالُ الكرامِ  
وقد يجمّع الفضلُ في واحدِ  
فتىً يحجّب الفضلَ عن طالبيه  
ولا يحجّب الرفدَ عن قاصدِ  
يدلُّ على جودهِ بشره  
وقد يُعرفُ الرّوضَ بالرائدِ  
وينطقُ عن بأسه سيفه  
بشيطانٍ فتكٍ له ماردِ  
ومن يك مولاة هذا المجيدُ  
يكنُ فوقَ كلّ فتىٍّ ماجدِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> يا أيها النجمُ ما وقَّيتُهُ لقباً  
يا أيها النجمُ ما وقَّيتُهُ لقباً  
رقم القصيدة : ٧٤١٢

يا أيها النجمُ ما وقَّيتُهُ لقباً  
وأنتَ بدرٌ ومنكَ البدرُ يعتذرُ  
أخوكَ شمسٌ على الأيامِ طالعةً  
فكيفَ يُنكرُ خلقُ أنك القمَرُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لله يَوْمَ سَقانا اللّهُوَ والمَطَرُ  
لله يَوْمَ سَقانا اللّهُوَ والمَطَرُ  
رقم القصيدة : ٧٤١٣

لله يَوْمَ سَقانا اللّهُوَ والمَطَرُ  
به وأحمدُ منا الورْدُ والصدْرُ  
يَوْمَ كَفانا مِنَ اللّذاتِ أنْ به

لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَتَّى زَارَنَا الْقَمَرُ  
فِي قَامَةِ الْعُصْنِ إِلَّا أَنَّهُ رَشَاءٌ  
فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ إِلَّا أَنَّهُ بَشْرٌ  
زِيَارَةٌ لَيْتَ يَوْمِي لَا يَكُونُ لَهُ  
فِيهَا عِشَاءٌ وَلَيْلِي مَا لَهُ سَحَرٌ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> بِنَفْسِي مَنْ تُضِيءُ بِهِ الدِّيَاجِي  
بِنَفْسِي مَنْ تُضِيءُ بِهِ الدِّيَاجِي  
رقم القصيدة : ٧٤١٤

(٢٥/١)

بِنَفْسِي مَنْ تُضِيءُ بِهِ الدِّيَاجِي  
وَيُظْلَمُ حِينَ يَبْتَسِمُ النَّهَارُ  
وَمَنْ أَمَلِي لَزُورِيهِ غُرُورٌ  
وَمَنْ نَوْمِي لِفِرْقَتِهِ غَوَارُ  
يَكْدُرُ وَصَلُهُ وَالْوُدُّ صَافٍ  
وَيَبْعُدُ كَلِمَا قَرُبَ الْمَزَارُ  
وَأَحَلَى مَا ظَفِرَتْ بِهِ وَصَالٌ  
إِذَا هُوَ لَمْ يَشْنُهُ الْإِنْتِظَارُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لَاحَ الْهَالِئُ كَمَا تَعَوَّجَ مُرْهَفًا  
لَاحَ الْهَالِئُ كَمَا تَعَوَّجَ مُرْهَفًا  
رقم القصيدة : ٧٤١٥

لَاحَ الْهَالِئُ كَمَا تَعَوَّجَ مُرْهَفًا

والكوكبانِ فأعجبا بلِ أطرفا  
مُتتَابِعِينَ تَتَابِعِ الكَعْبِينَ فِي  
رُوحِ أُقِيمِ الصِّدْرُ مِنْهُ وَتُقْفَا  
فَكَأَنَّهُ وَقَدِ اسْتَقَامَا فَوْقَهُ  
كَفُّ تُخَالِفُ أَكْرَتَيْنِ تَلْقَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لآخ الهلالُ فما يكادُ يُرى  
لآخ الهلالُ فما يكادُ يُرى  
رقم القصيدة : ٧٤١٦

لآخ الهلالُ فما يكادُ يُرى  
سُقْمًا كَصَبِّ شَفْهِ الخَبْلُ  
كالْفَتْرِ أَوْ كالحِجْلِ قَدِ فَتَحَتْ  
مِنْهُ الكَعَابُ لِتَدْخُلَ الرَّجْلُ  
والزَهْرَةُ لِزَهْرَاءِ تَقْدُمُهُ  
فِي الجَوِّ وَهُوَ وَرَاءَها يَتَلَوُ  
كالنَّقُوسِ فَوْقَ سَهْمِها فَبَدَا  
مَتَالِقًا فِي رَأْسِهِ النِّصْلُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> دارٌ يَدُورُ بِها السُّرُورُ  
دارٌ يَدُورُ بِها السُّرُورُ  
رقم القصيدة : ٧٤١٧

دارٌ يَدُورُ بِها السُّرُورُ  
أَبْدًا وَيَسْكُنُها الخُبُورُ  
ما إِنْ تُحِلُّ بِمَجْلِسِ  
فِيهِ البَدُورُ أَوْ البَحُورُ  
تَحْدُو الكُؤُوسَ سُقَاتُها

وكأنها فلكٌ يدورُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> جرى النَّهْرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى مَاجِلِ الثَّرَى  
جرى النَّهْرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى مَاجِلِ الثَّرَى  
رقم القصيدة : ٧٤١٨

-----

جرى النَّهْرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى مَاجِلِ الثَّرَى  
وأَجْرَيْتُ دَمْعًا شَاقَهُ الْمَنْزِلُ الْقَفْرُ  
فَلَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ شَاهِدَ عِبْرَتِي  
وعبرته لم تدِرْ أيُّهُمَا النَّهْرُ  
فيا نهرَ ثورا قد أثرتَ من الهوى  
دفيناً أجتتهُ الجوانحُ والصدرُ  
فلو كان لي صبرٌ كفتتُ مدمعي  
ولكنَّ من يشتاقُ ليسَ لَهُ صبرُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> تَمَرٌ كَانَ بِهِ الَّذِي  
تَمَرٌ كَانَ بِهِ الَّذِي  
رقم القصيدة : ٧٤١٩

-----

تَمَرٌ كَانَ بِهِ الَّذِي  
بي مِنْ جَوَى فِيهِ اصْفِرَارُ  
أبقى الهوى أثراً به  
والسُّكْرُ يتبعُهُ الخُمَارُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> خِيَارٌ حِينَ تَنْسِبُهُ خِيَارُ  
خِيَارٌ حِينَ تَنْسِبُهُ خِيَارُ  
رقم القصيدة : ٧٤٢٠

-----

خيارَ حينَ تنسبُهُ خيارُ  
لريحانِ السرورِ به اخضرارُ  
كأنَّ نسيمَهُ أنفاسُ حَبِّ  
فليسَ لمُغرمٍ عنه اصطبأُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أقولُ واليومُ بهيمٌ خطبُهُ  
أقولُ واليومُ بهيمٌ خطبُهُ  
رقم القصيدة : ٧٤٢١

-----

أقولُ واليومُ بهيمٌ خطبُهُ  
مُسَوِّدٌ أَوْضاحِ الصُّحَى دَعُوشُهَا  
يُظْلَمُ فِي عَيْنِي لَا مِنْ ظَلْمَةٍ  
بَلْ مِنْ هُمُومِ جَمَةٍ غَطُوشُهَا  
والتَّرْدُ كالتَّلَوُّدِ فِي مَجَالِهَا  
أَوْ كالمَجُوسِ ضَمَّهَا مَا شُوشُهَا  
كَأَنَّهَا دَسَاكِرٌ لِلشَّرْبِ أَوْ  
عَسَاكِرٌ جَائِشَةٌ جِيُوشُهَا  
وَاللَّفُصُوصِ جَوْلَةٌ وَصَوْلَةٌ  
تُحَيِّرُ الألبَابَ أَوْ تُطِيشُهَا  
قاتلها اللهُ فلا بُؤُجُهَا  
تَرْفَعُ بِي رَأْسًا وَلَا شُشُوهَا  
أرسلها بيضا إذا أرسلتُها  
كَأَنَّهَا قَدْ مُحِيتْ نُقُوشُهَا  
كَأَنِّي أَقْرَأُ مِنْهَا أَسْطُرًا  
مِنَ الزُّبُورِ دَرَسَتْ رُفُوشُهَا  
كَأَنَّ نُكْرًا أَنْ أَيْتَ لَيْلَةً

---

مَقْمُورُهَا غَيْرِي أَوْ مَقْمُوشُهَا  
تُطِيعُ قَوْمًا عَمَّهُمْ نَصُوحُهَا  
وَخَصَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ غَشُوشُهَا  
يُجِيبُهُمْ مَتَى دَعَاوُا أُخْرَسُهَا  
وَإِنْ يَقُولُوا يَسْتَمِعُ أَطْرُوشُهَا  
مُدْبِدْبِينَ دَأْبُهُمْ غَيْظِي فَمَا  
تَسَلَّمُ مِنْهُمْ عَيْشَةً أَعِيشُهَا  
كَأَنَّ رُوحِي بَيْنَهُمْ أَيْكِيَّةٌ  
رَاحَتْ وَكَفُّ أَجْدَلِ تَنُوشُهَا  
يَبْتِكُ مِنْهَا لِحْمَهَا وَتَارَةً  
تَكَادُ تَنْجُو فَيْطَارُ رِيشُهَا  
إِذَا كَحْتَنِي أَبُو الْمَرْجَا فِيهِمْ

**Free counter**

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أراني من روعات بينك نازلاً  
أراني من روعات بينك نازلاً  
رقم القصيدة : ٧٤٢٢

أراني من روعات بينك نازلاً  
على حركات ما لهنَّ سُكُونُ  
ومنَّ عجبٍ أنَّ الأسي غير قاتلي  
عليك وأنَّ الصبر عنك يهونُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> لم يبق عندي ما يباع بحبة  
لم يبق عندي ما يباع بحبة  
رقم القصيدة : ٧٤٢٣

---

لَمْ يَبْقَ عِنْدِي مَا يُبَاغُ بِحَبَّةٍ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي مَا يُبَاغُ بِحَبَّةٍ  
وَكِفَاكَ مِنِّي مَنْظَرٌ عَنْ مَخْبَرٍ  
إِلَّا بَقِيَّةُ مَاءٍ وَجْهٍ صُنْتُهَا  
عَنْ أَنْ تُبَاغَ وَأَيْنَ أَيْنَ الْمُشْتَرِي

---  
العصر العباسي << ابن الخياط >> ما عَلَى الْعُدَالِ مِنْ سَقَمِي  
ما عَلَى الْعُدَالِ مِنْ سَقَمِي  
رقم القصيدة : ٧٤٢٤

-----  
ما عَلَى الْعُدَالِ مِنْ سَقَمِي  
أَبْجَسِمِي ذَاكَ أَمْ بِهِمْ  
لَائِمِي فِي الْحُبِّ وَيَحَكَ لَوْ  
ذُقْتَ طَعَمَ الْحُبِّ لَمْ تَلِمِ  
هَلْ تُرِيحُ الْجَفْنَ مِنْ سَهْرٍ  
أَمْ تُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ أَلَمِ

---  
العصر العباسي << ابن الخياط >> يَا دَهْرُ قَدْ عَدَّيْتُ عَنْكَ طِلَابِي  
يَا دَهْرُ قَدْ عَدَّيْتُ عَنْكَ طِلَابِي  
رقم القصيدة : ٧٤٢٥

-----  
يَا دَهْرُ قَدْ عَدَّيْتُ عَنْكَ طِلَابِي  
وَمَلَلْتُ مِنْ أَرِي لَدَيْكَ وَصَاب  
وَرَأَيْتُ صَرْفَكَ بِالْكَرَامِ مَوْكَلًا  
فَعَرَفْتُ وَجْهَ غَرَامِهِ بَعْقَابِي  
مَا فَوْقَ جُورِكَ مِنْ مَزِيدٍ بَعْدَمَا  
عِنْدِي فَذَرْنِي يَا زَمَانُ لِمَا بِي  
أَتَظُنُّ أَنَّكَ ضَائِرِي بِأَشَدِّ مِنْ  
عُدْمِ الشَّبَابِ وَفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ



لا والذي جعل الغنى بأبي المني  
سهلاً مطالِبُهُ على الطلَابِ  
بأعزُّ تُسَكِّرُ صَحْبَهُ أَخْلَافُهُ  
والخمرُ جائزَةٌ على الألبابِ  
خَصِصْ أُنَامِلُهُ مَتَى أَسْتَسْقِهِ  
فالغيثُ غيْثِي والسحابُ سَحَابِي  
أنا أَوْحَدُ الشَّعْرَاءِ فَكُحْبُ قَرَائِحِي  
بِكَ رُتْبَةً يَا أَوْحَدَ الْكُتَابِ  
إني خَلَعْتُ عَلَيْكَ بُرْدَ مَدَائِحِي  
ولو اسْتَطَعْتُ خَلَعْتُ بُرْدَ شَبَابِي

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أصون لِسَانِي وَالْجَنَانُ يُذَالُ  
أصونُ لِسَانِي وَالْجَنَانُ يُذَالُ  
رقم القصيدة : ٧٤٢٦

أصونُ لِسَانِي وَالْجَنَانُ يُذَالُ  
وَأَقْصِرُ بَنِي وَالشَّجُونُ طَوَالُ  
وَأَحْبِسُ عَنْ قَوْمِ عَنَانَ قِصَائِدِي  
وَقَدْ أَمَكْنَ الطَّرْفَ الْجَوَادَ مَجَالُ  
تُدْمُ اللَّيَالِي إِنْ تَعَدَّرَ مَطْلَبُ  
وَأُولَى لَعْمَرِي أَنْ تُدْمَ رِجَالُ  
وَمَا أُزِمُ الْأَيَّامَ ذَنْبَ مَعَاشِرِ  
لِدَرِّهِمْ قَبْلَ الرِّضَاعِ فِصَالُ  
وَأَلْ غِنَى جَمَّ هُمُ الْبَحْرُ ثَرَوَةٌ  
وَلَكِنَّهُمْ عِنْدَ النَّوَابِ آلُ  
لَوْ كُنَّ بِإِلَآءِ جَاءَهُمْ بِمُحَمَّدِ  
لِعَادَ وَمَا فِيهِ مِنْهُ بِإِلَالُ  
خَلِيلِي مَا كُلُّ الْعَسِيرِ بِمُعْجَزِ

مَرَامِي وَلَا كُلُّ الْيَسِيرِ يُنَالُ  
وَلَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ مِنْ بَاتٍ رَاضِيًا  
بِعَجْزٍ عَلَى الْأَقْدَارِ فِيهِ يُحَالُ

(٢٧/١)

تَقَلَّبْتُ فِي ثَوْبِي رِخَاءٍ وَشِدَّةٍ  
كَذَلِكَ أَحْوَالُ الزَّمَانِ سَجَالُ  
وَقَدْ وَسَمْتَنِي الْأَرْبَعُونَ بِمَرَّهَا  
وَحَالَتْ بِشَيْبِي لِلشَّيْبَةِ حَالُ  
فَلَيْتَ الَّذِي أَرْجُو مِنَ الْعَمْرِ بَعْدَهَا  
يَطِيبُ بِهِ عَيْشٌ وَيَنْعَمُ بِأُ  
يَقُولُ أَنَاسٌ كَيْفَ يُعْزُكَ الْغِنَى  
وَمِثْلَكَ يَكْفِيهِ الْفِعَالِ مَقَالُ  
وَمَا عِنْدَهُمْ أَنَّ السُّؤَالَ مَدَلَّةُ  
وَنَقْصٌ وَمَا قَدَّرَ الْحَيَاةِ سُؤَالَ  
تَرْفَعْتُ إِلَّا عَنْ نَدَى ابْنِ مُحْسِنٍ  
وَخَيْرُ النَّدَى مَا كَانَ فِيهِ جَمَالُ  
وَعِنْدَ وَجْهِ الدَّوْلَةِ ابْنِ رَشِيدِهَا  
وَلَا بُدَّ لِي مِنْ دَوْلَةٍ فَخْمَةٌ  
وَأَخْلَاقٌ غَيْثٌ كَلَّمَا جِئْتُ صَادِيًا  
وَرَدْتُ بِهِنَّ الْعَيْشِ وَهُوَ زُلَالُ  
وَيَشُرُّ إِلَى الزُّوَارِ فِي كُلِّ لَزْبَةٍ  
بِهِ تُلْفَحُ الْأَمَالُ وَهِيَ حِيَالُ  
تَدَانَتْ بِهِ الْغَايَاتُ وَهِيَ بَعِيدَةٌ  
وَخَفَّتْ بِهِ الْحَاجَاتُ وَهِيَ ثِقَالُ  
وَمَا الْبِشْرُ إِلَّا رَائِدٌ بَعْدَهُ الْحَيَاةُ

مَتَى أُنْجِ إِسْمَاعِيلَ لِلْعَزِّ وَالْغِنَى  
فَمَا هُوَ إِلَّا عَصْمَةٌ وَثِمَالُ

---

فَتَى ظَافَرَتْ هَمَّاتُهُ عِزَمَاتِهِ  
كَمَا ظَافَرَتْ سُمْرَ الصَّعَادِ نِصَالُ  
هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُغْبَهُ  
عَلَى طُولِ أَوْقَاتِ الزَّمَانِ كِمَالُ  
مِنَ الْقَوْمِ ذَادَ النَّاسَ عَن نَّيْلِ مَجْدِهِمْ  
قِرَاعٌ لَهُمْ دُونَ الْعَلَى وَنِصَالُ  
نِبَالِ الْمَسَاعِي، مَا تَزَالُ ثَوَابِتاً  
لَهُمْ فِي قُلُوبِ الْحَاسِدِينَ نِبَالُ  
إِذَا قَاوَلُوا بِالْأَحْوَذِيَّةِ أَفْحَمُوا  
وَإِنْ طَاوَلُوا بِالْمَشْرِفِيَّةِ طَالُوا  
أُولَئِكَ أَنْصَارُ النَّبِيِّ وَرَهْطُهُ  
إِذَا عَدَّ فِخْرًا بَاهِرًا وَجَلَالُ  
أَزْعَمُ أَنْ لَا مَالَ لِي بَعْدَ هَذِهِ  
وَجُودُكَ ذُخْرٌ لِلْمَقَالِ وَمَالُ  
وَمَنْ سَارَ يَسْتَقْرِئُ نِدَاكَ إِلَى الْغِنَى  
فَلَيْسَ بِمَخْشِيٍّ عَلَيْهِ ضَلَالُ  
وَمَا جَوْهَرُ الْأَشْيَاءِ وَالْخَلْقِ خَافِيًا  
إِذَا مَا طِبَاعٌ مُيِّزَتْ وَخِلَالُ  
لَفِضَّلَ مَا بَيْنَ السُّيُوفِ مِضَاؤُهَا  
وَفِضَّلَ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ فِعَالُ  
وَلَكِنَّهُ الْمَعْشُوقُ فِيهِ دَلَالُ  
وَعِنْدِي ثَنَاءٌ لَا يُمَلُّ كَمَا انْتَنَى  
إِلَى عَاشِقٍ بَعْدَ الصَّدُودِ وَصَالُ  
يُرَانُ بِهِ عَرَضُ الْفَتَى وَهُوَ مَا جَدُّ  
كَمَا زَانَ مَتْنُ الْمَشْرِفِيِّ صِقَالُ

بِهَا مِنْ صُرُوفِ النَّائِبَاتِ أُدَالُ  
وَمِنْ نِعْمَةٍ خَضْرَاءَ عِنْدَكَ غَصَّةٌ  
يُمَدُّ عَلَيْهَا لِلنَّعِيمِ ظِلَالُ  
فَلَا يَسْتَرِثُ مِعَادَ مَجْدِكَ جَاهِلٌ  
فَمَا عِنْدَ مَجْدِ الْأَسْعَدِينَ مَطَالُ  
فَإِنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ فِي حَنْدِسِ الدَّجَى  
يُرِينُ بَطِيئَاتٍ وَهِنَّ عَجَالُ  
وَهَلْ لِلوَرَى إِلَّا عَلَيْكَ مُعَوَّلُ  
وَهَلْ لِلْعُلَى إِلَّا إِلَيْكَ مَالُ  
فَمَا الْمَجْدُ إِلَّا لِلْكَرَامِ مَمَالِكُ  
وَلَا النَّاسُ إِلَّا لِلْكَفَاةِ عِيَالُ  
إِذَا مَا الْقَوَافِي بِشَرَّتْكَ بِمَطْلَبِ  
وَفِي لَكَ مِنْهَا بِالْحَقَائِقِ فَالُ  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أدنى اشتياقي أن أبيتَ عليلاً  
أدنى اشتياقي أن أبيتَ عليلاً  
رقم القصيدة : ٧٤٢٧

أدنى اشتياقي أن أبيتَ عليلاً  
وأقلُّ وجدي أن أدوبَ نحولاً  
كم أكتُمُ الشوقَ المُبرحَ والهوى  
وكفى بدمعي والسقامِ دليلاً  
فاليومَ قد أمضى الصدودُ تلددِي  
وأعادَ حدَّ تجلدي مفلولاً  
أشكو فينصدعُ الصفا لي رقَّةً  
لو كان يرحمُ قاتلُ مقتولاً  
وأذلُّ من كمدٍ وفرطِ صبايةٍ

والحُبُّ ما تركَ العزيزَ ذليلاً  
يا لَيْتَنِي إِذْ خانَ مَنْ أَحَبَّتُهُ  
يوماً ووجدتُ إلى السُّلُوِّ سبيلاً  
ما لي شُغِلْتُ بِحُبِّ مَنْ لا يَنْتَبِي  
كَلِفاً بِغَيْرِ مُحِبِّهِ مَشْغُولاً  
ما لي أرى بردَ الشرابِ مُعَرَّضاً  
فأُذادُ عَنْهُ وما شَفَيْتُ غَلِيلاً  
مَنْ مُسْعِدِي مَنْ عاذِلِي مَنْ راحِمي  
مَنْ ذا يُعِينُ مُتَيْمِّماً مَحْبُولاً  
يا عاذِلِي أرايتَ مغلوبَ الحشا

(٢٨/١)

يَعْصِي الصَّبابةَ أَوْ يُطِيعُ عَدُولاً  
لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ ما لَقَيْتُ مِنَ الهَوَى  
لَوَجَدْتَنِي لِلنَّائِبَاتِ حَمُولاً  
ما لي على صَرَفِ الحَوادِثِ مُسْعِدٌ  
إِلَّا رِجاءُ سَماحِ إِسْماعِيلاً  
الماجدُ العَمْرُ الأَبْيُّ الأَوْحَدُ ال  
جُرُّ الوَفْيِ الباذِلُ المَأْمُولاً  
مَنْ لا يَرى أَنَّ الجِوادَ بِمالِهِ  
مَنْ لا يَكُونُ على العِلاءِ بِخِيلاً  
الجاعِلُ الفِعْلَ الجَمِيلَ ذَرِيعَةً  
إِبْداءً إلى حَمَدِ الورىِ وَوَسِيلاً  
مَنْ لا يَعُدُّ البَحْرَ نَهْلَةً شاربٍ  
يوماً ولا الخَطَبَ الجَليلَ جَلِيلاً  
قَدْ نالَ مِنْ شَرَفِ الفِعْالِ ذَخِيرَةً

تَبَقَى إِذَا كَادَ الزَّمَانُ يَزُولَا  
وَكَسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ الْجَزِيلَ لِنَفْسِهِ  
فَحَوَاهُ وَاتَّخَذَ السَّمَاخَ خَلِيلَا  
مَا إِنَّ تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا قَانِلَا  
لِلْمَكْرُمَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَعُولَا  
إِنَّ سَيْلَ عِنْدَ الْجُودِ كَانَ غَمَامَةً

---

أَوْ عُدَّ يَوْمَ الْبَأْسِ كَانَ قَبِيلَا  
هَمَمًا تَطُولُ بِحِزْمِهِ وَعِزَائِمَا  
بُتْكَأً كَمَا اخْتَرَطَ الْكُمَاةُ نُصُولَا  
وَمُنَاقِبًا لَا يَأْتَلِينَ طَوَالِعَا  
أَبْدًا إِذَا هَوَتْ النُّجُومُ أُفُولَا  
وَإِلَى وَجِيهِ الدَّوْلَةِ ابْنِ رَشِيدِهَا  
حَمْدًا كِنَانِلِهِ الْجَزِيلِ جَزِيلَا  
مِنْ مَعْشَرٍ كَانُوا لِأَمَاتِ الْعِلَى  
أَبْدًا فَحَوْلًا أَنْجَبَتْ وَبُعُولَا  
الْبَاهِرِينَ فَضَائِلًا وَالْغَامِرِيَّةَ  
مَنْ نَوَافِلًا وَالطَّيِّبِينَ أَصُولَا  
يَكْبَنُ الْمُحْسِنِ طَالَ مَا أَحْسَنْتِ بِي  
كِرْمًا يَبِيْتُ مِنَ الزَّمَانِ مُدِيلَا  
إِنْ كَانَ يَقْضُرُ عَنْكَ تَوْبُ مَدَائِحِي  
فَلَقَدْ يَكُونُ عَلَيَّ سِوَاكَ طَوِيلَا  
مَنْ ذَا يَقُومُ بِشُكْرِ مَا أَوْلَيْتَهُ  
حَمَلْتَنِي مَنَّا عَلَيَّ ثَقِيلَا  
فَلْأَشْكُرَنَّكَ مَا تَغْنَى تَائِقُ  
طَرِبْتُ وَمَا دَعَتِ الْحَمَامُ هَدِيلَا  
وَلَا مَنْحَنِكَ مِنْ ثَنَائِي مَقُولَا  
مَا كَانَ قَبْلَكَ فِي الزَّمَانِ مَقُولَا

لَا تَسْقِنِي إِلَّا بِكَفِّكَ إِنَّمَا  
خَيْرُ السَّحَائِبِ مَا يَبِيْتُ هَمُولًا  
قَدْ آمَنْتَكَ الْمَكْرُمَاتُ الْغُرُّ أَنْ  
أُمْسِي لِعَيْرِكَ عَافِيًا وَنَزِيلًا  
حَاشَا لِنَائِلِكَ الَّذِي عَوَدْتَنِي  
مَنْ أَنْ أَرَى لَكَ مُشْبِهًا وَمَثِيلًا  
هَبْ لِي نَصِيبًا مِنْ شَمَائِلِكَ الَّتِي  
لَوْ كُنَّ مَشْرُوبًا لَكُنَّ شَمُولًا  
وَكَسَلَمَ عَلَى الْأَيَّامِ تَكْبِيْتُ حَاسِدًا  
وَتَذَلُّ أَعْدَاءٍ وَتَبْلُغُ سُولًا

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أسومُ الجِبابِ فلا خَزَّها  
أسومُ الجِبابِ فلا خَزَّها  
رقم القصيدة : ٧٤٢٨

أسومُ الجِبابِ فلا خَزَّها  
أَطِيقُ ابْتِيعَاءً وَلَا صُوفَهَا  
وَكَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى جُبَّةِ  
لَمَنْ لَيْسَ يَمْلِكُ تَصْحِيفَهَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> فَإِنْ أَمَكَنْتُ بِأَيْدِي الْمَكِينِ  
فَإِنْ أَمَكَنْتُ بِأَيْدِي الْمَكِينِ  
رقم القصيدة : ٧٤٢٩

فَإِنْ أَمَكَنْتُ بِأَيْدِي الْمَكِينِ  
فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُ مَعْرُوفَهَا  
وَكَمْ بَرَزَ الرُّوضُ فِي حُلَّةِ

تَوَلَّتْ يَدُ الْغَيْثِ تَفْوِيفَهَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أبا حسنٍ أنتَ أهلُ الجميلِ

أبا حسنٍ أنتَ أهلُ الجميلِ

رقم القصيدة : ٧٤٣٠

أبا حسنٍ أنتَ أهلُ الجميلِ

فهالَ لكَ هلْ لكَ في مكرمة

يُفِيدُ بِهَا الْحَمْدَ مَنْ نَفْسُهُ

مُتِيمةٌ بِالْعُلَى مُغْرَمَةٌ

وما زلتَ ترفُلُ في برده

وتلبسُ أثوابَهُ المعلمة

ثناءً يعزُّ الورى جحدُهُ

كما عزَّكَ المِسْكَ أَنْ تَكْتُمَهُ

وَمَنْ كَانَ يَبْغِي لَدَيْكَ التَّوَالِ

فلستُ بباغٍ سوى مقلمة

ثرى وهي مسمنةٌ ظاهراً

ولكنها باطناً مُسَقَمَةٌ

كأنَّ حشاها فُوَادُ الخلدِ

يِّ لَمْ يَصِلَ نَارَ الهوى المُضْرَمَةِ

إذا أهْدَيْتِ وهي صِفْرُ رَأْيِ

(٢٩/١)

تَ صورةٌ مُتَأَقَّةٌ مُفْعَمَةٌ

وإنَّ جُدَّتَ فِيهَا بِأَقْلَامِهَا

جَمَعَتِ الدَّوَابِلَ فِي مَلْحَمَةٍ



فَكَمْ تَمَّ مِنْ زَاعِيِي تَحَالُ  
مَكَانَ الْمَدَادِ بِهِ لَهْدَمَهُ  
إِذَا مَا طَعَنْتَ بِهِ مَطْلَبًا  
سَفَكْتَ بِغَيْرِ جُنَاحِ دَمَهُ  
كَمِثْلِ الْكِنَانَةِ يَوْمَ النَّصَا  
لِ أَوْدَعَهَا نَابِلٌ أَسْهُمَهُ  
مُضْمَنَةٌ آلَةٌ لِلْسُّمِ  
وَوُ تُثْرِي بِهَا الْهِمَّةُ الْمُعْدِمَةَ  
إِذَا فُتِحَتْ أَبْرَزَتْ أَنْصَلَ  
كَمَا فَغَرَ اللَّيْثُ يَوْمًا فَمَهُ  
لَكَ الْفَضْلُ فِي صُنْعِهَا إِنَّهَا  
بِلَطْفِكَ مَلْمُومَةٌ مُحْكَمَةٌ  
يُنْمُ بِهِ مَا كَسَتْهَا يَدَا  
كَ مِنْ مَعْجَزِ الْوَشْيِ وَالنَّمْنَمِ  
كَأَنَّ عَلَيْهَا لِأَخْلَاقِكَ الْإِ  
حْسَانَ مِنَ الظَّرْفِ أَبْهَى سَمَهُ  
سَرَى بِكَ عِلْمُكَ مَسْرَى الْبُدُورِ  
فَقَصَّرَ مَنْ قَالَ مَا أَعْلَمَهُ  
وَأَكَّدَ عَقْدَكَ أَنَّ الْجَمِي  
لَ لَيْسَ لِبَانِهِ أَنْ يَهْدِمَهُ  
وَوَفِدَ ثَنَا بِعَثْنَا إِلَيْ  
إِلَيْكَ يَشْتَاقُ أَهْلُ النَّهْيِ مَقْدَمَهُ  
جَمَعْتُ صِفَاتِكَ فِي سَلِكِهِ  
لَمَنْ وَجَدَ الدَّرَّ أَنْ يَنْظِمَهُ  
أَرْسَلَ الْقَصِيدَةَ إِلَى صَدِيقِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> مُلِّيتَ بَدْرًا تُنَاهُ وَضِرْغَامَا  
مُلِّيتَ بَدْرًا تُنَاهُ وَضِرْغَامَا

مُلِّيتَ بَدْرًا تُنَاهُ وَضِرْغَامَا  
تَحْوِي بِهِ لِلْعِدَى كَبْتًا وَارْغَامَا  
سَمَاهُ مَجْدُكَ بِهَرَامًا لِأَنَّ لَهُ  
سَعْدًا يُطَاوِلُ كَيُونَانًا وَبِهَرَامَا  
قَدْ عَادَ مِنْ نُورِهِ الْإِظْلَامُ وَهُوَ ضُحَى  
مِنْ بَعْدِ مَا غَادَرَ الْإِصْبَاحَ إِظْلَامَا  
بُشْرَاكَ أَنْكَ مَا تَنْفَكُ تُلْبِسُهُ اللَّهُ  
عَمَى وَتَلْبَسُ إِجْلَالًَ وَإِعْظَامَا  
يَا أَكْرَمَ النَّاسِ آبَاءَ وَأَشْرَفَهُمْ  
عِنْدَ التَّفَاخِرِ أَخْوَالًا وَأَعْمَامَا  
أَطْلَعْتَ بِالشَّامِ مِنْ بَهْرَامِ بَدْرَ دُجَى  
أَضْحَى الْعِرَاقُ عَلَيْهِ يَحْسُدُ الشَّامَا  
فَكَسَعَدَ بِهِ دَائِمَ النَّعْمَاءِ مُعْتَلِيًا  
عَلَى الزَّمَانِ وَخَيْرِ الْعَيْشِ مَا دَامَا

العصر العباسي << ابن الخياط >> دعاني الأمير فليبيته

دعاني الأمير فليبيته

رقم القصيدة : ٧٤٣٢

---

دعاني الأمير فليبيته  
وَلَمْ لَا أَلْبِيكَ يَا خَيْرَ دَاعٍ  
فَوَاقَيْتُ أَزْهَرَ رَحْبِ الدَّرَاعِ  
شَدِيدَ الْمِصَاعِ شَرِيفَ الْمَسَاعِي  
كَرِيمَ الْفَعَالِ غَرِيبَ النَّوَالِ  
غَرِيمَ نِضَالِ الْعِدَى وَالْقِرَاعِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَنْتَجِعُ الْأَكْرَمِينَ

فَقُلْ فِي كَرِيمٍ حَدَاهُ انْتِجَاعِي  
أَشْمَسَ الْأَنَامِ وَمَوْلَى الْكِرَامِ  
وَتَرَبَ الْغَمَامِ وَرَبَّ الرِّمَاعِ  
سَأَشْكُرُ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِينَ  
مَكَارِمَ أَحْسَنَ فِيكَ كَصُطْنَاعِي  
أُطِيلُ الثَّنَاءَ عَلَى مَا جِدِ  
أَطَالَ عَلَى نُوبِ الدَّهْرِ بَاعِي

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أترى أبصره مثلي القدح  
أترى أبصره مثلي القدح  
رقم القصيدة : ٧٤٣٣

-----

أترى أبصره مثلي القدح  
فعدا زند حشاه يقتدح  
وكنشني منكسراً من وجده  
بكسير الطرف كالتطي سنح  
قمر يسعد لو يشبهه  
قمر الليل إذا جنح  
ليس الحسن كشمس الدولة ال  
ملك إذ يلبس معشوق المدح

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أروح وقلبي عنك ليس برائح  
أروح وقلبي عنك ليس برائح  
رقم القصيدة : ٧٤٣٤

-----

أروح وقلبي عنك ليس برائح  
وذكرك باقي الشوق بين الجوانح  
وحسبي شمس الدولة الملك غاية

مِنَ الْفَخْرِ أَنْ تُهْدَى إِلَيْكَ مَدَائِحِي  
وَقَدْ كَانَ شِعْرِي يَفْضَحُ الشَّعْرَ كُلَّهُ  
فَأَمْسَى بِمَا تُؤَلِّي سَمَاحَكَ فَاضِحِي

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> قُلْ لِلْعَمِيدِ عَمِيدِ الْمُلْكِ إِنَّ لَهُ

(٣٠/١)

قُلْ لِلْعَمِيدِ عَمِيدِ الْمُلْكِ إِنَّ لَهُ

رقم القصيدة : ٧٤٣٥

قُلْ لِلْعَمِيدِ عَمِيدِ الْمُلْكِ إِنَّ لَهُ  
عَزْمًا يُؤَمِّلُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ  
يَا خَيْرَ مَنْ شَعَفَ الْحَمْدُ الْجَزِيلُ لَهُ  
قَلْبًا بَغَيْرِ الْمَعَالِي غَيْرَ مَفْتُونِ  
مَا بَالُ بَابِكَ مَفْتُوحًا لِدَاخِلِهِ  
وَلَسْتُ أَلْقَاهُ إِلَّا مُغْلَقًا دُونِي  
إِنِّي أَعُوذُ بِعَطْفِكَ مِنْكَ أَعْرِفُهُ  
مَا زَالَ يَفْتُلُ أَعْدَائِي وَيُحْيِينِي  
مَنْ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
شَيْئًا سِوَى الْحِظِّ يُدْنِيهِمْ وَيُقْصِينِي

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتِي الدَّهْرُ مَرَّةً

وَكَُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتِي الدَّهْرُ مَرَّةً

رقم القصيدة : ٧٤٣٦

وَكَُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتِي الدَّهْرُ مَرَّةً

وقد ولد الدهر الكرام فأنجبا  
دعوت كريمة فكستجاب لدعوتي  
أغر إذا ما راده الظن أخصبا  
إذا كنت راجي نعمة من مؤمل  
فحسبي أن أرجو العميد المهدبا  
عسى جوده المأمول ينتاش هالكاً  
أسير زمان بالخطوب معدباً  
أرى الدهر لا يزداد إلا فظافة  
علي ولا أزداد إلا تعتبا  
فكن لبني الأحرار حصناً ومعقلاً  
إذا خانهم صرف الزمان وخيباً  
سواك يُعاب المادحون ببيله  
وعيرك من آبي لجدواهُ مطلباً

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أيا ناهض المملك أي الشاء  
أيا ناهض المملك أي الشاء  
رقم القصيدة : ٧٤٣٧

أيا ناهض المملك أي الشاء  
يقوم بشرك أو ينهض  
ومن ذا يراك فيدعو سوا  
ك يوماً لخطب إذا يرمض  
وكيف ولما نزل للندي  
محبباً إذا كثر المنعص  
فتعطف إن صد عنه اللئام  
وتقبل بالود إن عرضوا  
دعاني بشرك قبل النوال  
وأثرى به الأمل المنفض

وأخرى الحيا أن يُروِّي الثرى  
حياً باتَ بارِقُهُ يُومِضُ  
وأطعمني في ندادك الجزيل  
خلاتيقُ يُشفي بها الممرضُ  
ووجهك والفعلُ إذ يُشرقانِ  
كأنَّهُما عرَضُكَ الأبيضُ  
فإمّا وهبتَ فَنِعَمَ الوهُوبُ  
وإلا فكالواهبِ المُقرضُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> عشتَ للمجدِ أطولَ الأعمارِ  
عشتَ للمجدِ أطولَ الأعمارِ  
رقم القصيدة : ٧٤٣٨

عشتَ للمجدِ أطولَ الأعمارِ  
بالعَا فِيهِ أَفْضَلَ الإيثَارِ  
وَشَفَاكَ الإِلَهُ مِنْ كُلِّ دَاءِ  
وَوَقَاكَ المَخُوفَ مِنْ كُلِّ طَارِي  
يَا عَلِيّاً عَنْ كُلِّ ضِدٍّ وَنِدٍّ  
وَبِرِيّاً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَعَارِ  
أَنْتَ بَدْرُ العُلَى فَكَيْفَ وَقَدْ ضُمَّ  
مَنْ إِلَيْهِ زُهْرَ النُّجُومِ الدَّرَارِي  
قَدْ أَتَاكَ الهِنَاءُ يَرْفُلُ فِي نَوِّ  
بِ ثَنَاءٍ بَاقٍ عَلَى الآثَارِ  
بِهَلَالٍ كَأَنَّهَا غُرَّةُ الشَّهْرِ  
مِنْ بَرُؤِيَاهُ لَيْلَةُ الإِبْدَارِ  
وَجَوَادٍ حَازَ المَدَى وَهُوَ فِي المَهْمِ  
بِدِ سَلِيمِ الخُطَى أَمِينِ العِثَارِ  
وَحُسَامٍ قَدْ قُلِّدَ المَجْدَ مَاضٍ

غَيْرِ خَالِي الْقِرَابِ مَاضِي الْغُرَارِ  
حُزَّتْ فِيهِ الْمُنَى فَأُطْلَعَتْ مِنْهُ  
قَمَرِ الْمَجْدِ فِي سَمَاءِ الْفَخَارِ  
فَارَ مَنْ فَارَ مِنْهُ يَوْمَ تَجَلَّى  
بِجَلَاءِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ  
وَأَقْرَّ الْعُيُونَ مِنْهُ بِمَاؤُو  
لِ لَهُ الْمَكْرَمَاتُ دَارُ قَرَارِ  
قَدْ تَحَلَّتْ بِذِكْرِهِ غُرَّةُ الْمَجْدِ  
بِدِ وَسَارَتْ شَوَارِدُ الْأَشْعَارِ  
حَسَرَ الدَّهْرُ عَنْهُ وَكُنْجَابَ غَيْمِ الدِّ  
غَيْثِ عَنْ كَوْكَبِ الْعَلَاءِ السَّارِي  
فَتَمَلَّ الْهِنَاءَ وَكَسَعَدَ بِهِ حُدُ  
فَ سُرُورِ صَافٍ مِنَ الْأَكْدَارِ

(٣١/١)

وَلَكِنْ خِلْتَهُ صَغِيرًا فَمَا زَا  
لَ صِغَارُ الْكِرَامِ غَيْرَ صِغَارِ  
وَالْفَتَى عِنْدَ قَدْرِهِ وَعِلَاهُ  
وَكِبَارُ اللَّئَامِ غَيْرُ كِبَارِ  
فَوْقَاكَ الْإِلَهَ فِيهِ وَفِي مَجْدِ  
مَدِكَ مَا يُتَّقَى مِنَ الْأَقْدَارِ  
أَبْدًا مَا اسْتَقَلَّ رُكْبٌ وَمَا جَا  
دَ بَرِّي الْبِلَادِ صَوْبُ قِطَارِ  
كوكبٌ تَسْتَبِيرُ حَتَّى تَرَاهُ  
قَمَرًا بَاهِرًا أَبَا أَقْمَارِ  
نسخة مهينة للطباعة

-----  
العصر العباسي << ابن الخياط >> سِوَايَ لِمَنْ لَمْ يَعْشِقِ الْمَجْدَ عَاشِقُ  
سِوَايَ لِمَنْ لَمْ يَعْشِقِ الْمَجْدَ عَاشِقُ  
رقم القصيدة : ٧٤٣٩

---

سِوَايَ لِمَنْ لَمْ يَعْشِقِ الْمَجْدَ عَاشِقُ  
وغيري لمن لم يصطفِ الحمدَ وامقُ  
عزفتُ عن الأُحبابِ غيرِ ذوي النُهَى  
فلسْتُ بمشتاقٍ وغيركُ شائقُ  
أحبُّكُ ما حنتُ سلوبٌ وما شدا  
طروبٌ وما تاقَ العشيَّاتِ تائقُ  
ومالي لا يفتادني نَحْوَكُ الهوى  
وعندي حادٍ من هواكُ وسائقُ  
أئنبي عناني عنكُ أطلبُ مطلباً  
وأتركُ خيراً منه إنِّي لَمائقُ  
يُطيعُ النوى من خافَ في أرضه الطوى  
ولولا احتباسُ الغيثِ ما شيمَ بارقُ  
أيا بنَ عليٍّ إنْ تردَّيتَ فاشتملُ  
رداءَ المعالي إنَّه بكُ لائقُ  
فأنتَ الحقيقُ بالعلاءِ وباللنا  
إذا الحقُّ يوماً أوجبتُه الحقائقُ  
لعمري لئن كنتُ امرأً فاتهُ الغنى  
فحسبي غنىً أنِّي بجودكُ واثقُ  
وقد علقنتي التائباتِ فويحها  
أما علمتُ أنِّي بحيلكُ عالقُ  
ألم تدرَ أني من أبي اليمنِ نازلُ  
بحيثُ تحاماني الخُطوبُ الطوارقُ  
ألم يُعنيني بحرٌ بجودكُ زاخرُ



ألم يحميني طودٌ بعزك شاهقُ  
ألم يك لي من حُسنِ رأيك صارمُ  
لهامِ العدى والفقرِ والدهرِ فالقُ  
لقد برحتَ كفاك في الجودِ بالحيا  
فلا عاقها إلا عن البخلِ عائقُ  
سماؤك مداراً وريحك غصنةً  
وعزك قهاراً ومجدك باسقُ  
وما برحتَ منك الخلائقُ تعتلي  
إلى سُوددٍ لا تدعيه الخلائقُ  
إذا ما تنوحيّ سما لفضيلة  
تخلى مجاريه وقلّ المرافقُ  
توسّطت منهم بيت فخر عمادهُ  
صدورُ القنا والمُرَهفاتُ الذوالقُ  
بنى أولُ منهم وشيّد آخرُ

---

إلى مثله تسمو العيونُ الروامقُ  
سمت بسعيدٍ في تنوخٍ وغيرها  
ذوائبُ مجدٍ بالنجوم لواصلقُ  
بأزهرٍ لو ألقى على البدرِ مسحةً  
ببهجته لم يمحقِ البدرَ ماحقُ  
أغر إذا أجرى الكرامُ إلى مدى  
شأهم جوادٍ للسوابقِ سابقُ  
فتى عطرَ الأيام من طيبِ ذكره  
شذى تتهاداه الأنوفُ النواشقُ  
وزينت به الدنيا فباهت وطاولت  
مغربها تيهاً به والمشارقُ  
أنامله للمكرماتِ مفاتحُ  
على أنها للحادثاتِ مغالقُ

غَمَائِمُ غُرِّ لَيْسَ تُدْرِي هِبَاتُهَا  
أَهْنَّ سُيُوبٌ أَمْ سُيُوبٌ دَوَافِقُ  
تَأَلَّى عَلَى الْإِسْرَافِ فِي بَدَلِ مَالِهِ  
فَلَمْ يَقْتَصِرْ وَالصَّادِقُ الْعَزْمُ صَادِقُ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَتِلْكَ مَوَاعِدُ  
تَقْدَمَنَّ مِنْ إِحْسَانِهِ أَمْ مَوَاتِقُ  
بَقِيَتْ لِعَبْدٍ عَائِدٍ بِكَ سَعْدُهُ  
وَعِشْتَ لِعَيْشٍ خَالِدٍ لَا يُفَارِقُ  
وَلَا زَلْتِ مَأْمُولًا لِأَيَّامِ عَزِّكَ الْبِ  
جَوَاقِي وَمَأْمُونًا عَلَيْكَ الْبَوَائِقُ  
نَطَقْتُ بِمَدْحِ أَنْتِ أَهْلٌ لِخَيْرِهِ  
وَمِنْ شَرَفِي أَنِّي بِمَدْحِكَ نَاطِقُ  
شَرَفْتُ بِهِ وَالْفَخْرُ فَخْرُكَ مِثْلَ مَا  
تَعَطَّرَ مِنْ فَضِّ اللَّطِيمَةِ فَاتِقُ  
وَلَسْتُ أَبَالِي عِنْدَ مَنْ بَاتَ كَاسِدًا  
إِذَا هُوَ أَصْحَى وَهُوَ عِنْدَكَ نَافِقُ  
غَرَائِبُ مِنْ أَبْكَارٍ مَدْحٍ كَأَنَّهَا  
كَرَائِمُ مِنْ أَزْهَارٍ نَوْرِ فَتَائِقُ  
تَشْوِقُ وَتُصِيبِي السَّامِعِينَ كَأَنَّمَا  
بِهَا يَتَعَنَّى مَعْبُدٌ أَوْ مُخَارِقُ

(٣٢/١)

تَمُرُّ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّهَا  
مَصْفَقَةٌ مِنْ خَمْرِ عَانَةِ عَاتِقُ  
لَقَدْ حَدَقْتُ بِي مِنْ أَيَادِيكَ أَنْعَمُ  
فَعِنْدِي مِنْ شُكْرِي لِهِنَّ حَدَائِقُ

فإن أنا لم أطلق لساني بحمديها  
فأم العلى والمجد مني طالق  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> يا حُسْنَهُ قمرًا وأنتَ سماؤُهُ  
يا حُسْنَهُ قمرًا وأنتَ سماؤُهُ  
رقم القصيدة : ٧٤٤٠

يا حُسْنَهُ قمرًا وأنتَ سماؤُهُ  
أطلعتُهُ فجلا الظلامَ ضياؤُهُ  
يا سَعْدَهُ مِنْ قادمِ سرِّ السُّرو  
رُ به وهنِّي بالخُلودِ هناؤُهُ  
وإفأكَ في جيشِ الفخارِ متوجًا  
بالحمدِ خفأً عليه لواؤُهُ  
قَمَرٌ كَفَى الأَقمارَ سَعْدًا أَنها  
أشباهُهُ فِي المَجْدِ أو أَكفأؤُهُ  
يُمسِي وَيُصْبِحُ فِي البَقَاءِ شَرِيكها  
أبدًا كما هي فِي العلى شُرَكَاءُؤُهُ  
كفَلتُ عَلاكَ لَهُ بِكلِّ فضيلةٍ  
إِنَّ النَّبِيَّةَ نَبِيهَةً أَبناؤُهُ  
مَنْ كُنْتَ أَنْتَ أباهُ كانَ لِمَجْدِهِ  
أَنْ يَسْتَطِيلَ وَأَنْ يُشادَ بِناؤُهُ  
تُنمى الفُرُوعُ إلى الأُصولِ وَخَيْرها  
وأجلُّها فرَعٌ إِليكَ نماؤُهُ  
مَنْ كانَ مِنْ نَجْلِ البَدورِ وَنَجْرها  
لم يَعدُها إِشراقُهُ وَعِلاؤُهُ  
ولَقَدْ ثَلَّثتِ النَّيِّرِينَ بِثالِثِ  
لولاكَ أَعجزَ ناظِرًا نَظراؤُهُ

لا فَرَقَ بَيْنَهُمَا يُعَدُّ وَبَيْنَهُ  
في الفضلِ لولا بأسُهُ وسخاؤُهُ  
مَنْ ذَا يَدُومُ الشَّمْسَ عَمَّ ضِيَاؤُهَا  
أَمْ مَنْ يَعِيبُ البَدْرَ تَمَّ بِهَاؤُهُ  
وهما هُما لَكِنَّ مَنْ لِمُؤَمِّلٍ  
أَكَدَّتْ مطالِبُهُ وخابَ رجاؤُهُ  
وطريدَ خوفٍ لا يُحاولُ منَعُهُ  
سَدَّتْ مطالِعُهُ وعزَّ نجاؤُهُ  
وأسيرِ دهرٍ لا يُرامُ فكاكُهُ  
وَقَتِيلِ فَتَقِرَّ لا يَري إِحْياؤُهُ  
لَمْ يُعْطَ هذا الدَّهْرُ قَطُّ فَضِيلَةً  
كَندى أَبِي اليَمَنِ الجَزِيلِ عَطاؤُهُ  
إِنَّ الكِرَامَ لَداءِ كُلِّ مُلَمَّةٍ  
أعيا على الفلكِ العَلِيِّ دواؤُهُ  
ما مَرَّ خَطْبُ مُمرضٍ إِلاَّ وَفي  
أَيْدِي بَنِي عَبْدِ اللُّطيفِ شِفاؤُهُ  
إِنَّ المَيْسَرَ وَهُوَ كَوَكَبٌ سَعْدِهِم  
لِيَجِلُّ عَن رَأْدِ الضحى إِمساؤُهُ

---

ولِدُّ إِذا فخرتْ بِآباءِ العَلِيِّ  
أولادُها فخرتْ به أَباؤُهُ  
مَنْ رامَ مُشَبَّهَهُ سِوى أَسلافِهِ  
في المَكْرُماتِ العُرُّ طالَ عِناؤُهُ  
مَلَكَ الجَمالَ فَأَشْرَقَتْ لِأَلاؤُهُ  
وَحبا الجَميلِ فَأَعْرَقَتْ آلَاؤُهُ  
مِثْلُ الحيا سَطَعَتْ لِوامِعِ بريقِهِ  
في أَفقِهِ وَتَبَجَسَتْ أَنواؤُهُ  
قَلَدَتْ مِنْهُ مَهْنداً ما سُلَّ إِلى

زاقَ رُونُقَهُ وَرَاعَ مَضاؤُهُ  
تَسْمُو بِأَحْمَصِهِ المَنابِرُ واطِئاً  
وَتَبِيهُ إِنْ رُقِيَتْ بِهَا خُطباؤُهُ  
وَيُجِلُّ قَدْرَ المَدْحِ عاِطِرُ مَدْحِهِ  
ويَطوُلُ عَن حُسْنِ الشَّاءِ ثِناؤُهُ  
وَكأَنما أَخلاقُهُ أَعراقُهُ  
وَكأَنما أَفعالُهُ أَسامِؤُهُ  
جاري الأَصولَ فَجَدُّهُ مِن جَدِّهِ  
في النائباتِ وَمَن أباؤُهُ  
فَتَهَنَّهُ وَتَمَلَّ عيشَكَ لا بَساً  
فَضْفاضَ عَيْشٍ لا يَضيقُ فِضاؤُهُ  
وَتَهَنَّ إِخوتَهُ الَّذينَ وُروُدُهُم  
دَيْنٌ عَلى الأَيامِ حَلَّ قَضاؤُهُ  
حَتى تَراهُمُ مَن تَنوِخُ أُسْرَةً  
كَرَمَ الزمانُ بِأَنهَمُ كَرامِؤُهُ  
وَكَسْتَعَلَّ وَكَبِقَ فَمَا لِراجِ مُنيَّةً  
إِلا بِقاؤُكَ لِلعَلى وَبِقاؤُهُ  
إِني هَجَرْتُ العالَمينَ إِلى الَّذي  
هَجَرَ العَبيَّ إِلى الأَبي صِفاؤُهُ  
شُكراً وَكَيْفَ جِحوذُ فَضْلِ مُؤمِّلٍ  
شَهدتُ بِباهِرِ فَضلِهِ أَعداؤُهُ  
لا يُصَلُّ البَطْلُ المِقاوِرُ سِيفَهُ  
إِلا إِذا ما الرِمحُ قَلَّ غَناؤُهُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ما على فضلك ذا من مُفضِّل

ما على فضلك ذا من مُفضِّل

رقم القصيدة : ٧٤٤١

---

ما على فضلك ذا من مُفضِّل

(٣٣/١)

---

يا أبا اليُمْن سَعِيدَ بِنِ عَلِي  
مَنْ يَكُنْ مِثْلَكَ فِي الْجُودِ يَكُنْ  
غَايَةَ الضَّارِبِ عِنْدَ الْمَثَلِ  
أَنْتَ بَدْرُ التَّمِّ فِي السَّعْدِ إِذَا  
ذُكِرَ السَّعْدُ وَشَمْسُ الْحَمَلِ  
مِثْلَ مَا كُنَّيْتَ أَوْ سُمِّيْتَ لَا  
زَلْتَ مَحْرُوسَ الْعُلَى وَالْأَجَلِ  
فَابْقِ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَأَسْعِدْ أَبَدًا  
وَكَعْلُ وَكَفَخْرُ وَكَعْدُ وَكَقَهْرُ وَطَلِ  
مَا هَمَى عَيْثُ حَكِي بَرِّكَ بِي  
وَصَفَا عَيْشُ حَكِي وَدَّكَ لِي

-----  
العصر العباسي << ابن الخياط >> أيا ما أحسن المنثو  
أيا ما أحسن المنثو  
رقم القصيدة : ٧٤٤٢

---

أيا ما أحسن المنثو  
رَ مَنْظُومًا وَمَنْثُورًا  
وَمَا أَطْيَبَهُ نَشْرًا  
وَمَا أَشْرَقَهُ نُورًا  
وَيَا لِلوَرْدِ مَا أَبْهًا  
هُ مَنْظُورًا وَمَخْبُورًا

يَقْلُ الْمَسْكُ مَفْتُوقًا  
لَهُ وَالرَّوْضُ مَمْطُورًا  
كَأَنَّ عَوَارِضًا غُرًّا  
بِهِ أَوْ أَعْيُنًا حُورًا  
تَرَاهُ كَأَنَّمَا أَهْدَى  
أَكْفًا لَمْ تَنْزِرْ رُورًا  
عَذَارَى غُلْنَ أَيْدِيَهُ  
مَنْ تَحْتِيمًا وَتَسْوِيرًا  
قَصَرْنَا عِنْدَهُ عَيْشًا  
عَلَى اللَّذَاتِ مَقْصُورًا  
سُرُورًا وَالْفَتَى مَنْ صَا  
حَبَّ الْأَيَّامِ مَسْرُورًا  
كَأَنَّا بِأَبِي الْيَمَنِ  
صَحِينَا الْعُمَرَ مَعْمُورًا  
صَفَاءً مَا نَرَى فِيهِ  
مَدَى الْأَيَّامِ تَكْدِيرًا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> مولاي تصير عن أدبيك  
مولاي تصير عن أدبيك  
رقم القصيدة : ٧٤٤٣

مولاي تصير عن أدبيك  
حقًا وتعرض عن حبيبك  
أو ما نصابك من عد  
ي والعلی أذنی نصيبك  
أو ما ضربت فهل قدر  
ت على شبيهك أو ضربك  
من مثل شاعرك الذي

بَهَرَ الرَّيَّةَ أَوْ حَطِيْبِكَ  
يُهْدِي إِلَيْكَ مَحَاسِنًا  
تَدْعُ الْمَحَانَ مِنْ عُيُوبِكَ  
نَفَحَاتٍ مَدْحٍ لَمْ تَزَلْ  
تُعْنِيكَ عَنْ نَفَحَاتِ طِيْبِكَ  
أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ حَوَتْ  
قَمْرًا تَطَّلَعُ مِنْ جِيُوبِكَ  
لَوْلَا طُلُوعُكَ لَمْ تُبْرِ  
فَاللَّهُ يُؤْمِنُ مِنْ مَغِيْبِكَ  
لِلَّهِ رُوحُ صِبَاكَ كَمْ  
تَرِدُ الْمُنَى وَنَدَى جَنُوبِكَ  
كَمْ تَكْتُمُ التُّعْمَى وَمَا  
يَنْفَكُ جُودُكَ أَنْ يَشِي بِكَ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> طَرِبْتُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الطَّرِبُ  
طَرِبْتُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الطَّرِبُ  
رقم القصيدة : ٧٤٤٤

طَرِبْتُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الطَّرِبُ  
إِلَى دَعَجٍ فِي الْمَهَا أَوْ شَنْبِ  
وَلَكِنْ إِلَى كُلِّ مَاضِي الْجَنَّا  
نِ سَبَطِ الْبَنَانِ كَرِيمِ الْحَسَبِ  
كَمِثْلِ أَبِي الْيَمْنِ فِي الْعَالَمِينَ  
وَهَلْ مِثْلُ نَائِلِهِ فِي السُّحْبِ  
إِذَا كُنْتَ جَارًا لَجَارٍ لَهُ  
فَكَيْفَ تَخَافُ صُرُوفَ التُّوبِ  
يَطُولُ بِأَطْوَلِ أَصْلِ وَفَرَعِ  
وَيُنْمَى إِلَى خَيْرِ جَدِّ وَأَبِ



يَدُلُّ عَلَيْهِمْ وَهَلْ لِلْهَلَا  
لِ مَعْدَى عَنِ الْبَدْرِ إِمَّا انْتَسَبَ  
يَرَى الْمَجْدَ أَفْضَلَ مَا يَفْتَنِي  
بِهِ وَالْحَمْدَ أَشْرَفَ مَا يُكْتَسَبُ  
شَرِيفُ الْمَرَامِ مُنِيفُ الْمَقَامِ  
غَرِيبُ النَّدَى وَالثُّهْيُ وَالْأَدَبِ  
فَتَى بِالْعُلَى أَبَدًا مُغْرَمٌ  
وَبِالْجُودِ مُغْرَى وَبِالْمَجْدِ صَبٌّ  
تَعَوَّدَ بِالْجُودِ صَرَفَ الْمُهِمِّ  
وَدَفَعَ الْمَلَمَّ وَكَشَفَ الْكُرْبَ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> كم تَوَالَتْ يَا سَعِيدُ بَنَ عَلِيٍّ كَمْ تَوَالَتْ يَا سَعِيدُ بَنَ عَلِيٍّ  
كم تَوَالَتْ يَا سَعِيدُ بَنَ عَلِيٍّ كَمْ تَوَالَتْ يَا سَعِيدُ بَنَ عَلِيٍّ  
رقم القصيدة : ٧٤٤٥

كَمْ تَوَالَتْ يَا سَعِيدُ بَنَ عَلِيٍّ كَمْ تَوَالَتْ يَا سَعِيدُ بَنَ عَلِيٍّ  
لَكَ عِنْدِي مِنْ أَيَادٍ هُطُلُ  
بَادِنَاتٍ عَائِدَاتٍ أَبَدًا  
لَا تَرَى الْوَسْمِيَّ إِلَّا بِالْوَلِيِّ  
كُلَّمَا وَاقَتْ يَدٌ بَعْدَ يَدٍ  
هَوْنُ الْآخِرِ قَدْرُ الْأَوَّلِ

(٣٤/١)

كَرَمٌ يَضْعُفُ شُكْرِي عِنْدَهُ  
وَنَدَى يَنْقُصُ عَنْهُ أَمَلِي  
وَسَجَايَا لَوْ عَدَّتْ أَخْلَاقَهُ

لَمْ تَجِدْهَا فِي الْغَمَامِ الْمُسْبِلِ  
شَامِلِ الْفَضْلِ غَرِيبِ الْحَلْمِ لَا  
يُنْظَرُ الْعَلِيَاءَ إِلَّا مِنْ عَلٍ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أمد الله ظلك يا سعيد  
أمد الله ظلك يا سعيد  
رقم القصيدة : ٧٤٤٦

أمد الله ظلك يا سعيد  
عَلِيَّ فَإِنَّهُ الظُّلُّ الْمَدِيدُ  
وَعِشْتَ تُصَاحِبُ الدُّنْيَا خُلُوداً  
وَتَصْحَبُكَ الْأَيَّامُ وَالسُّعُودُ  
إِذَا مَا كَانَ مِثْلَكَ لِي مُجِيراً  
وَمِثْلَكَ لَا يَجُودُ بِهِ الْوُجُودُ  
فَإِنَّ بَعِيدَ مَا أَرْجُو قَرِيبُ  
وَإِنَّ قَرِيبَ مَا أَخْشَى بَعِيدُ  
عَلَوْتَ بَنِي الْوَرَى كَرَمًا وَجُوداً  
وَحَسْبُكَ مِنْ عَلِيٍّ كَرَمٌ وَجُودُ  
نَمَاكَ أَبُّ نَمَاهُ خَيْرٌ جَدُّ  
كَذَا الْآبَاءُ تَنْمِيهَا الْجُدُودُ  
هُمْ بَدَّءُوا الْعُلَى فَسَمَّوْا عُلُوداً  
وَأَنْتَ لَخَيْرِ مَا بَدَّءُوا مُعِيدُ  
وَمَا جُحِدَتْ مَحَاسِنُ فَنَحْرٍ قَوْمِ  
خَلَاتُكَ الْحِسَانَ بِهَا شُهُودُ  
وَلَوْ سَجَدَ الْوَرَى لِأَبْرٍ خَلْقِ  
يَدًا وَنَدَى لَكَ السُّجُودُ  
وَسُدَّتْ . فَمَا أَحَقَّ بِكُلِّ مَجْدٍ .  
سِوَاكَ إِذَا تَفَرَّدَ مَنْ يَسُودُ

-----  
العصر العباسي << ابن الخياط >> كُنْتُ أَدْعُوكَ فِي مُدَاوَاةِ حَالِي  
كُنْتُ أَدْعُوكَ فِي مُدَاوَاةِ حَالِي  
رقم القصيدة : ٧٤٤٧

---

كُنْتُ أَدْعُوكَ فِي مُدَاوَاةِ حَالِي  
بِنْدَاكَ الْفِيَاضِ مِنْ كُلِّ سَقْمٍ  
وَقَدْ اِعْتَلَّ بَعْدَ جِسْمِي فَمَا عِنْدَ  
مَدِّ أَيَادِيكَ مِنْ مُدَاوَاةِ جِسْمِي  
وَإِذَا كُنْتَ لِي عَلَى الدَّهْرِ عَوْنًا  
فَمِحَالٌ أَنْ يُمَكِّنَ الدَّهْرُ ظُلْمِي

---

-----  
العصر العباسي << ابن الخياط >> يَا بَنَ عَلِيٍّ مَا أُضِيعَتْ عَلَيَّ  
يَا بَنَ عَلِيٍّ مَا أُضِيعَتْ عَلَيَّ  
رقم القصيدة : ٧٤٤٨

---

يَا بَنَ عَلِيٍّ مَا أُضِيعَتْ عَلَيَّ  
أَمَسْتُ بِتَأْيِيدِكَ مَضْبُوطَةً  
مَنْ كَانَ مَغْبُوطًا يَادِرَاكِهَا  
فَهِيَ يَادِرَاكِكَ مَغْبُوطَةً  
كَمْ مِنْ يَدٍ لَيْسَتْ بِمَجْحُودَةٍ  
وَنِعْمَةٌ لَيْسَتْ بِمَغْمُوطَةٍ  
حُزْتُ بِهَا شُكْرِي وَدَلَّتْ عَلَيَّ  
مَحَبَّةٌ بِكَلْتَنَفْسٍ مَخْلُوطَةٍ  
وَالْمَا جَدُّ الْمَفْضَالُ لَا يَأْمَنُ إِلَّا  
مَالُ غَدَاةِ الْجُودِ تَفْرِيطَةً  
قَدْ وَصَلَ الثَّوْبُ وَلَا عُدْرَ لِي  
أَنْ أَلْبَسَ الثَّوْبَ بِلَا فُوطَةٍ

لا سِيِّمًا وَهِيَ بِحُكْمِ النَّدَى  
في عقدِ ميعادِكَ مشروطَةٌ  
كَيْفَ وَأَخْلَاقُكَ مَرْضِيَّةٌ  
أصْحَبُهَا والحَالُ مسخُوطَةٌ  
لا قبْضَ الدهرُ يدي عنِ غِنَى  
وهي إلى جُودِكَ مبسُوطَةٌ

----

العصر العباسي << ابن الخياط >> أيام دَهْرِكَ كُلِّهَا أعيادُ  
أيام دَهْرِكَ كُلِّهَا أعيادُ  
رقم القصيدة : ٧٤٤٩

أَيَّامُ دَهْرِكَ كُلِّهَا أعيادُ  
أَبْدًا عَلَيَّكَ بِمَا تَشَاءُ تُعَادُ  
لا يَدْعُونَكَ بِالْجَوَادِ مُقَصِّرٌ  
وأقلُّ حَقِّكَ أَنْ يُقَالَ جَوَادُ  
ولئنْ غَدوتَ الفردَ في نيلِ العلى  
والمجدِ فالقَمَرُ المُنِيرُ فُرَادُ  
وأما وجودِكَ يا سعيدُ فَإِنَّهُ  
ذُخْرٌ لِكُلِّ مَوْمِلٍ وَعَتَادُ  
لَقَدْ كَسْتَفَادَ بِكَ الزَّمانُ فَضِيلَةً  
ما خَالَهَا أَبَدَ الزَّمانِ تُفَادُ  
كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ قَدِ وَسَمْتَ بعهدِها  
جُوداً كما وَسَمَ الرِّياضَ عِهادُ  
أولَّيْتَنِي نِعْمًا أَقلُّ ثنائِها  
بيني وبينَ الفِكرِ فيه جِهادُ  
كلَّفْتَنِي بِنداكِ عَدَّ مَنابِ  
يُغْنِي الثَّنَاءُ وما لَهْنٌ نَفادُ  
فبعطْفِكَ الإنجاءُ والإنجادُ لي

وَبَكَفَّكَ الْإِسْعَافُ وَالْإِسْعَادُ  
لَا زَالَ رَبْعَكَ لِلْمَطَالِبِ مَرِيعاً  
يَحْيِي بِهِ الْوُرَادُ وَالرُّوَادُ  
وَبَقِيَتْ مَا بَقِيَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ  
جِسْمٌ وَنَائِلُكَ الْجَزِيلُ فُوَادُ

---

(٣٥/١)

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أقولُ لدهرٍ ضامني بعد عِزَّةٍ  
أقولُ لدهرٍ ضامني بعد عِزَّةٍ  
رقم القصيدة : ٧٤٥٠

---

أقولُ لدهرٍ ضامني بعد عِزَّةٍ  
بما فلَّ من حدي وما هدَّ من زكبي  
أيا دهرٍ إن حملتني ويك منةً  
لمولي جميلٍ فلتكن لأبي اليمنِ  
فلسْتُ بداعٍ غيره عند كربةٍ  
إذا لم يُفرِّجها فلا فرجت عني  
كفى بسعيدٍ في التوائبِ مُسعداً  
سيبلغُ منها فوق ما بلغت مني  
فتيَّ ليس كالمزنِ الهطولِ بنائه  
ولكنه أندى بنانا من المزنِ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> ما لأبي اليمنِ علينا يدُ  
ما لأبي اليمنِ علينا يدُ  
رقم القصيدة : ٧٤٥١

---

ما لأبي اليمَنِ عَلَيْنَا يَدٌ  
لكنْ أَيْدِينَا جَمِيعاً عَلَيَّه  
لأنه يَعْتَدُ إِسْدَاءَهُ الـ  
جَمِيلَ إِسْدَاءِ جَمِيلٍ إِلَيْه  
كَأَنَّمَا نَعْطِيهِ مِنْ جُودِ أَيْدِ  
مَدِينَا الَّذِي نَأْخُذُهُ مِنْ يَدَيْه

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أما أبو اليمَنِ فَلْتَفَخَّرَ بِهِ اليمَنُ  
أما أبو اليمَنِ فَلْتَفَخَّرَ بِهِ اليمَنُ  
رقم القصيدة : ٧٤٥٢

---

أما أبو اليمَنِ فَلْتَفَخَّرَ بِهِ اليمَنُ  
والفَخْرُ والدَّهْرُ والأَيَّامُ والزَّمَنُ  
فاق الأَنَامَ علاءً والكرامَ ندىً  
وليسَ مُسْتَكْرَماً أنْ يحسِنَ الحَسَنُ  
أغرُّ أزهرُ أزهرُ قِيَاضٌ لَهُ مِثْنٌ  
لا تَسْتَقِلُّ بِأذْنِي شَكَرِهَا المُنَنُ  
تَعَرَّبَ الجُودُ حَتَّى حَلَّ فِي يَدِهِ  
فليسَ للجُودِ إِلا كَفَّهُ وَطَنُ

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أخلاقُهُ أحلى من الأَمَنِ  
أخلاقُهُ أحلى من الأَمَنِ  
رقم القصيدة : ٧٤٥٣

---

أخلاقُهُ أحلى من الأَمَنِ  
وكفُّهُ أُنْدَى من المَزْنِ  
إذا وَصَفْنَاهُ وَلَمْ نُسَمِّهِ

قال الوری ذاك أبو الیمن  
ذاك الذي لو لم نبُح بكسّمه  
لم يجهل العالم من نعي

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> وليس الشُّكرُ بعدَ الجودِ إلا رأيتُكَ تفتَضِي شُكرَ الرِّجالِ  
وليسَ الشُّكرُ بعدَ الجودِ إلا رأيتُكَ تفتَضِي شُكرَ الرِّجالِ  
رقم القصيدة : ٧٤٥٤

-----

وليسَ الشُّكرُ بعدَ الجودِ إلا رأيتُكَ تفتَضِي شُكرَ الرِّجالِ  
ولستَ بمقتَضِي بذلِ التَّوالِ  
غراماً بالمحامدِ والمَساعيِ  
ووَجداً بالمكارِمِ والمعالِيِ  
ولستَ بعاطِلٍ من حَلِي حمدي  
وَكُلُّ مُؤمِّلٍ بِنداكِ حالِ  
وليسَ الشُّكرُ بعدَ الجودِ إلا  
أسيرَ الجودِ من قَبْلِ السُّؤالِ  
عَلَوْتَ عَنِ الثَّنَاءِ وأيُّ خِرْقِ  
سِوَاكَ عَنِ الثَّنَاءِ المَحْضِ عالِ  
وأينَ الشُّكرُ من هَدِي العَطايا  
وأينَ الحمدُ من هذا الجلالِ  
سَلا العُدْرِي عَمَّن باتَ يَهوى  
ولسْتَ عَنِ التَّدَى يوماً بِسالِ  
بقيتَ مملاً غفلاتِ عيشِ  
نَميرِ الوردِ مَمْدودِ الظَّلاليِ  
تُعَمَّرُ والمُيسَّرُ فِيهِ عُمراً  
جَدِيداً نُوبُهُ والدَّهْرُ بالِ  
تُسَرُّ بِهِ وتمنَحُهُ أمينِ ال  
فِطامِ حَميدِ عاقِبَةِ الفِصالِ

بِئْمَانِكَ يَا أَبَا الْيَمْنِ اسْتَطَلْنَا  
إِلَى الْعَلِيَاءِ مِنْ كَرَمِ الْخِلَالِ  
سَعِيداً يَا سَعِيدُ تَفُوزُ مِنْهُ  
بِأَيَّامِ كَأَيَّامِ الْوَصَالِ  
لَقَدْ شَرَفْتَ بِكَ الدُّنْيَا وَطَالَتْ  
بِكَ الْأَيَّامُ فَخِراً وَاللَّيَالِي  
فَعِشْتَ بِهَا تُسْرِبُ مِنْكَ فَخِراً  
وَتَلْبَسُ مِنْكَ أَثْوَابَ الْجَمَالِ  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

(٣٦/١)

العصر العباسي << ابن الخياط >> دَعْتَنِي حَاجَةً فَبِعْتُهُ وَفَدَاً  
دَعْتَنِي حَاجَةً فَبِعْتُهُ وَفَدَاً  
رقم القصيدة : ٧٤٥٥

-----

دَعْتَنِي حَاجَةً فَبِعْتُهُ وَفَدَاً  
حَقِيقاً بِالْمَطَالِبِ أَنْ يَعُودَا  
ثَنَاءً لَا يَزُورُ الدَّهْرَ إِلَّا  
مَلِيكاً قَاهِراً وَأَخَا وَدُودَا  
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ هَزَزْتُ قَوْمًا  
وَلَكِنِّي أَرَاكَ أَغْضَى عُودَا

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> قَدْ عُدْتَنِي فَشَفِيتَ مِنْ سَقْمِي  
قَدْ عُدْتَنِي فَشَفِيتَ مِنْ سَقْمِي  
رقم القصيدة : ٧٤٥٦



---

قَدْ غَدَتْنِي فَشَفَيْتَ مِنْ سَقَمِي  
وَحَمَيْتَ إِذْ أَلَمَّتْ مِنْ أَلَمِي  
وَوَسَمْتَ مَغْنَايَ الْجَدِيبَ فَقَدْ  
أَثَرَى بِمَوَطِئِ ذَلِكَ الْقَدَمِ  
وَمَوَاطِئِ الْأَقْدَامِ حَيْثُ خَطَا  
كُرْمَاءُ مِثْلُ مَوَاقِعِ الدَّيْمِ  
وَعِيَادَتِي فِي الْحَالِ تُوجِبُهَا  
أَبَدًا عَلَيْكَ سَجِيَّةُ الْكَرَمِ  
إِنْ لَمْ يَعُدْ حَالِي نَدَاكَ إِذَا  
فِيمَ الشِّفَاءِ لَهَا مِنَ الْعَدَمِ

-----  
العصر العباسي << ابن الخياط >> أما الزَّمانُ فَلَمْ يَزَلْ يُنْحِي  
أما الزَّمانُ فَلَمْ يَزَلْ يُنْحِي  
رقم القصيدة : ٧٤٥٧

---

أما الزَّمانُ فَلَمْ يَزَلْ يُنْحِي  
أَبَدًا عَلَيَّ بِمَوْلِمِ الْجُرْحِ  
فَلَيْتُنْ نَوَائِبُهُ سَمَّخَنَ عَلَيَّ  
مَا كَانَ مِنْهُ بِمَاجِدٍ سَمَحِ  
فَلَأُتْبِئَنَّ عَلَيَّ يَدٍ فَتَحَتْ  
بَابَ الرَّجَاءِ إِلَى أَبِي الْفَتْحِ

-----  
العصر العباسي << ابن الخياط >> عسى باخِلٌ بِلِقَاءِ يَجُودُ  
عسى باخِلٌ بِلِقَاءِ يَجُودُ  
رقم القصيدة : ٧٤٥٨

---

عسى باخِلٌ بِلِقَاءِ يَجُودُ

عَسَى مَا مَضَى مِنْ تَدَانٍ يَعُودُ  
عَسَى مَوْقِفٌ أَنْشُدَ الْقَلْبَ فِيهِ  
فِيُوجَدُ ذَاكَ الْفُؤَادُ الْفَقِيدُ  
عِنَاءً سَهَرْتُ إِلَى هَاجِدٍ  
وَأَيْنَ مِنَ السَّاهِرِينَ الْهُجُودُ  
إِذَا طَالَ عَهْدُكَ بِالنَّازِحِينَ  
تَعَيَّرَ وُدٌّ وَحَالَتْ عُهُودُ  
أَأَحْمِلُ يَا هَجْرُ جُورَ الْبِعَادِ  
وَجُورَكَ إِنِّي إِذَا لِلْجَلِيدِ  
أَيَا كَمَدِي أَلِيلِي انْقِضَاءُ  
أَيَا كِبِدِي أَلِنَارِي خُمُودُ  
مَرِضْتُ فَهَلْ مِنْ شِفَاءٍ يُصَابُ  
وَهَيْهَاتَ وَالِدَاءُ طَرْفٌ وَجِيدُ  
وَيَا حَبْدًا مَرِضِي لَوْ يَكُونُ  
نُ مُمْرِضِي الْيَوْمَ فَيَمُنَّ يَعُودُ  
أَيَا غُرْمَ مَا أَتَلَفْتَ مُقَلَّتَاهُ  
وَقَدْ يَحْمِلُ الثَّأْرَ مَنْ لَا يُقِيدُ  
وَمَتَى الْوِصَالَ فَأَهْدِي الصَّدُودَ  
وَمَا وَعْدُ ذِي الْخُلْفِ إِلَّا وَعِيدُ  
خَلِيلِي إِنْ خَانَ خَلًّا أَلَا  
حَلِيفٌ عَلَى هَجْرِهِ أَوْ عَقِيدُ  
وَهَلْ إِنْ وَفَى لِي بِعَهْدِ الْوِصَالِ  
أَيَنْقُصُ هَذَا الْجَوَى أَمْ يَزِيدُ  
وَيَا قَلْبَ إِنْ أَخْلَقَ الْوَجْدُ مِنْكَ  
فَأَنَّى لِي الْيَوْمَ قَلْبٌ جَدِيدُ  
إِلَى مَ تَحُومُ حِيَامَ الْعِطَاشِ  
إِذَا مَوْرِدٌ عَنَّا عَزَّ الْوُرُودُ  
تَمَنَّى زُرُودَ وَلَمْ تَحْتَرِقْ

بنارِ الصبابةِ لولا زَرُودُ  
وثمِسي تهِيمُ بِماءِ العَوِيرِ  
وقَدَ دَادَ عَنَ وَرِدِهِ مَنَ يَدُودُ  
إِذَا الرِّيُّ جَاوَزَ أَيَدِي الكِرَامِ  
فَلا سَاعَ لِي مِنْهُ عَذَبٌ بَرُودُ  
فَأَنقَعُ مِنْ وَرِدِهِ ذَا الصَّدى  
وَأَنفَعُ مِنْ بَرْدِهِ ذَا الوُقُودُ  
وما ذَا تُرِيدُ مِنَ البَاحِلِينَ  
إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُمْ ما تُرِيدُ  
أَتَأْمَلُ إِسعادَ قَومٍ إِذا  
كُفِيتَ أَذاهُمُ فَأَنتَ السَّعِيدُ  
عَمِرتُ أَرُوضُ خَطُوبِ الرِّما  
نِ لَوْ أَنَّ جَامِحَها يَسْتَقِيدُ  
وَمَا كانَ أَجَدَرَنِي بِالعَلا  
ءِ لَوْ قَدَ تَنَبَّهَ حَظُّ رَقُودُ

---

وَمَنَ لِي بِيَومِ أَبِي المَقامِ  
تُقَامُ عَلى الدَهرِ فِيهِ الخُودُ  
سَلا الخَلقُ جَمعاً عَن المِكرَماتِ  
وَأَما العَمِيدُ فَصَبُّ عَمِيدُ  
عَداهُ هَواها وَليداً فَليَ  
سَ يَسَلُوهُ حَتّى يَشيبُ الوَليدُ  
يُغَنِّيهِ وَجَدٌ بِها عَالِبُ  
وَيُصَبِّهِ شَوقٌ إِلَيها شَديدُ  
عَلى أَنَّهُ لَمْ تَخُنْهُ النَوى  
وَلَمْ يَدِرْ فِي حُبِّها ما الصُّدُودُ

---

فَتَى لَمْ يَفْتَهُ الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ  
وَلَمْ يَعُدْ فِيهِ الْمَحَلُّ الْمَجِيدُ  
وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ رَجَاءٌ شَرِيفٌ  
وَلَمْ يَخُلْ مِنْهُ مَقَامٌ حَمِيدُ  
سَمَا لِلْعُلَى وَدَنَا لِلنَدَى  
وَذُو الْفَضْلِ يَقْرَبُ وَهَوَا لِبَعِيدُ  
مِنَ الْقَوْمِ سَادُوا وَجَادُوا وَقَلَّ  
لَهُمْ أَنْ يَسُودُوا الْوَرَى أَوْ يَجُودُوا  
بَنِي أَسَدٍ إِنَّمَا أَنْتُمْ  
بُدُورٌ عَلَاءٍ نَمَتْهَا أُسُودُ  
أَلَيْسَ لَكُمْ مَا بَنَى الْكَامِلُ الـ  
أَمِينٌ غُلُوقًا وَشَادَ السَّيْدُ  
سَمَاءَ عُلَى قَمْرَاهَا لَكُمْ  
وَمِنْكُمْ كَوَاكِبُهَا وَالسُّعُودُ  
لَنَا مِنْ ذُرَى الْعِرِّ طَوْدٌ أَشْمُ  
وَمِنْ رَعْدِ الْعَيْشِ رَوْضٌ مَجُودُ  
فَمَا الْمَحَلُّ . كَالْفَقْرِ . إِلَّا قَتِيلٌ  
وَمَا الْخَوْفُ كَالْجَوْرِ إِلَّا طَرِيدُ  
كَأَنَّا سَقَانَا بِنِعْمَاهُ أَوْ  
حَمَانَا بِظِلِّ غَلَاهُ الْعَمِيدُ  
فَتَى لَمْ تَرَلْ عَاقِرًا فِي ذَرَا  
هُ أُمَّ الْحَوَادِثِ وَهِيَ الْوَلُودُ  
يُظْفَرُ فِي ظِلِّهِ الْخَائِبُونَ  
وَتَنْهَضُ بِالْعَاثِرِينَ الْجُدُودُ  
إِذَا نَحْنُ عُذْنَا وَلُدْنَا بِهِ  
فَمَنْ ذَا نَشِيمٍ وَمَنْ ذَا نَرُودُ

كَسَا الْفَخْرَ وَالذَّهْرَ وَالْعَالَمِيَّ  
مَنْ فَخْرًا بِهِ أَبَدًا لَا يَبِيدُ  
فَلَا يَدْعُهُ زَيْنَ كُتَابِهِ  
حَسُودٌ يُصَادِيهِ خَابَ الْحَسُودُ  
فَمَا خَصَّهْمَ مَا يَعْمَمُ الْأَنَامَ  
وَلَا جَهَلُوا مَا أَرَادَ الْمُرِيدُ  
وَأَنْ غَرَسُوا غَرَسَهُ فِي الْكِرَامِ  
فَمَا كُلُّ عُودٍ وَإِنْ طَابَ عُودُ  
مَنْ الْكُظْمِيِّ الْغَيْظِ وَالْمُحْسِنِينَ  
إِذَا بَرَّحَتْ بِالصَّدُورِ الْحُقُودُ  
فَمَتَّ بِحَزْمٍ إِلَى جُودِهِ  
يَنَلِّكَ مَعَ الْعَفْوِ بَرٌّ وَجُودُ  
إِذَا كُنْتَ سَيِّدَ قَوْمٍ وَلَمْ

---

تَسَعُّهُمْ بِحُلْمٍ فَأَنْتَ الْمَسُودُ  
يُفِيدُ فَيَحْزِنُهُ جُودُهُ  
إِذَا كَانَ دُونَ الْعُلَى مَا يُفِيدُ  
وَيُبِيدِي فَيَعْظُمُ مَعْرُوفُهُ  
وَلَكِنْ يَصَغُرُهُ مَا يُعِيدُ  
كَأُوبَةَ أَحْبَابِهِ عِنْدَهُ  
حُلُولُ وَفُودٍ يَلِيهِمْ وَفُودُ  
وَكَلْبَيْنِ أَنْ تَسْتَقِلَّ الرِّكَابُ  
بِهِمْ أَوْ تُشَدُّ لِعَافٍ فُتُودُ  
يَجِلُّ عُلَى أَنْ يُرَى رَاكِبًا  
طَرِيقًا عَنِ الْقَصْدِ فِيهَا يَحِيدُ  
وَيَشْرَفُ عَنِ فَعْلٍ مَا لَا يَشْقُ  
وَيَكْرُمُ عَنِ حَمَلٍ مَا لَا يُوُودُ  
غَنِيٌّ بَارَائِهِ الْبَيْضُ أَنْ

تُظَاهِرُهُ عُدَّةٌ أَوْ عَدِيدُ  
وَقَفْتُ الْقَوَافِي عَلَى حَمْدِهِ  
وَمَا رَجَزِي عِنْدَهُ وَالْقَصِيدُ  
يُقَصِّرُ عَنْ قَدْرِهِ جَهْدُهَا  
وَفِي عَفْوِهَا عَنْ أَنَسٍ مَزِيدُ  
أَنَالَ فَكُلُّ جَوَادٍ بِخَيْلٍ  
وَقَالَ فَكُلُّ بَلِيغٍ بَلِيدُ  
كَأَنَّكَ مِنْ سَيِّبِهِ تَسْتَمِيحُ  
مَتَى جِئْتَ مِنْ عِلْمِهِ تَسْتَفِيدُ  
كَإِلَّا الرَّاحِرِينَ كَفَيْلَاكَ أَنْ  
تَفِيضَ سُبُورًا وَتَطْمُو مُدُودُ  
لَهُ فِقْرٌ لَوْ تَجَسَّدَنَ لَمْ  
يُفْضَلَنَّ إِلَّا بِهِنَّ الْعُقُودُ  
فِيظْلَمَنَّ إِنْ قِيلَ نَوْرٌ نَضِيرُ  
وَيُبْحَسَنَّ إِنْ قِيلَ دُرٌّ نَضِيدُ  
وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَعْدُنِي  
نَفَائِسُ بِيضٌ مِنَ الْعُرِّ غِيدُ  
لِيَحْسُنُ بِي فِي هَوَاكَ الْعُلُودُ  
وَيَقْبِحُ بِي عَنْ نَدَاكَ الْقُودُ  
مَضَى الْأَكْرَمُونَ فَأَمْسَى يُشِيدُ  
بِذِكْرِ مَنَاقِبِهِمْ مَنْ يُشِيدُ  
كَأَنَّ لَمْ يَبِينُوا بِمَا خَلَّدُوا  
وَلَيْسَ الْمَحَامِدَ إِلَّا الْخُلُودُ  
مَنَاقِبُ تَشْرُدُ مَا لَمْ يَكُنْ  
لَهَا مِنْ نِظَامِ الْقَوَافِي قِيُودُ  
وَمَا زَالَ يُحْفَظُ مِنْهَا الْمَضَاعُ  
لَدَيْكَ وَيُجْمَعُ مِنْهَا الْبَدِيدُ  
فِدَاءُ عِطَانِكَ ذَاكَ الْجَزِيلُ

يا حَمْرَ شُكْرِي هذا الزهيدُ  
وُجِدْتَ فكنتَ حياً لا يُعْبُ  
سقى الكونَ رِيّاً وجيدَ الوُجُودُ  
بَلَّغْتَ مِنَ الفَضْلِ أَقْصَى مَدَاهُ  
فَمَا يَسْتَزِيدُ لَكَ المُسْتَزِيدُ  
وطالَ أبو الفَتْحِ أنْ لا يَكُونُ  
طريفُ العُلى لَكُما والتَّليدُ

---

فلولاهُ أَعَوَزَ أهلَ الزمانِ  
شبيهُكَ في عَصْرِهِمُ والنديدُ  
لقد صدقتَ في نداءه الظُّنُونُ  
فلا كَذَبْتَ في عُلاهُ الوُعودُ

---

(٣٨/١)

---

العصر العباسي << ابن الخياط >> أليسَ مِنَ العجائبِ أنَّ مثلي  
أليسَ مِنَ العجائبِ أنَّ مثلي  
رقم القصيدة : ٧٤٥٩

---

أليسَ مِنَ العجائبِ أنَّ مثلي  
وأنتَ صفيهُ يشكو الزمانا  
وما جارتَ خُطوبُ الدَّهْرِ إلاَّ  
وَجَدْتُكَ مِنْ حِوَادِثِهَا أماناً  
وَلَا ابْتَسَمْتَ تُغَوِّرُ النَّوْرَ إلاَّ  
ذَكَرْتُ بِهَا خِلاَتِكَ الحِسانا  
خُلِقْتَ أَبْرَ هذا الخَلْقِ كَفًّا

وأجداهم وأنداهم بنانا  
فلو أن العلى كانت فناً  
لكنت أبا الحسين لها سناناً»

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> إني صرمت من الصبا آرابي  
إني صرمت من الصبا آرابي  
رقم القصيدة : ٧٤٦٠

إني صرمت من الصبا آرابي  
وسلوت بعد تعلقة وتصابي  
أزمان كنت إذا سمعت حمامةً  
هدلت بكيت لسانق الأطراب  
فاليوم آض صباي بعد.....  
... الهوى متجلبياً جلبابي  
دع ذكرك الشيب الطويل عنانه  
واقطع علائقها من.....  
واعرض بذكر جسيم مجدك إنه  
قد.....  
مجد أناخ أبوك في بذخاته  
طول.... واهل مفرع الأطناب  
بيت بجيح في قماقم طيء  
بح لذلك عز بيت رابي  
بيت سماعه والأمين عماده  
والأثرمان وفارس الهلاب  
عمي الذي صبح الجلائب غدوة  
في نهروان بجفل مطناب  
وأبو الفوارس محتب بفنائيه  
نفر النفير، وموئل الهراب



فَهُنَاكَ، إِنْ تَسْأَلُ تَجِدُهُمْ وَالِدِي  
وَهُمْ سَنَاءُ عَشِيرَتِي وَنَصَابِي  
يَهْدِي أَوَائِلَهَا، كَأَنَّ لَوَاءَهُ  
لَمَّا اسْتَمَرَ بِهِ جَنَاحُ عُقَابٍ  
وَعَلَا مُسَيْلِمَةَ الْكَذُوبِ بِضَرْبَةٍ  
أَوْهَتْ مَفَارِقَ هَامَةِ الْكَذَابِ  
وَعَلَا سَجَاحاً مِثْلَهَا، فَتَجَدَلْتُ،  
ضَرْباً بِكُلِّ مُهَنْدٍ قَصَابِ  
يَوْمَ الْبُطَاحِ، وَطِيءٌ تَرْدِي بِهَا  
جُرْدُ الْمُتُونِ، لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ  
يَصْهَلْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّهَا  
عُقْبَانُ يَوْمِ دُجْنَةِ وَضَابِ  
بَلْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَفَاخِرُ طَيِّباً  
أَعَزِبْتَ لَبِّكَ أَيُّمَا إِعْرَابِ  
إِنَّ الْعَرَاةَ وَالتَّبُوخَ لَطِييءِ  
وَالعَزَّ عِنْدَ تَكَامِلِ الْأَحْسَابِ  
بَحْثٌ عَنِ الْقَصِيدَةِ بَحْثٌ عَنِ شَاعِرِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لِمَنْ دِيَارٌ بِهَذَا الْجِزْعِ مِنْ رَبِّ  
لِمَنْ دِيَارٌ بِهَذَا الْجِزْعِ مِنْ رَبِّ  
رقم القصيدة : ٧٤٦١

لِمَنْ دِيَارٌ بِهَذَا الْجِزْعِ مِنْ رَبِّ  
بَيْنَ الْأَحْزَةِ مِنْ هَوْبَانَ فَالْكَشْبِ  
تِلْكَ الدِّيَارُ الَّتِي أَبْكُتْكَ دَمْنُهَا  
فَالدَّمْعُ مِنْكَ كَهَزْمِ الشَّنَّةِ السَّرْبِ  
أَطْلَالُ لَيْلِي ، مَحْتَهَا كُلُّ رَائِحَةٍ  
وَوَطْفَاءُ، تَسْتَنْ رُكْنِي عَارِضِ

أَكْنَفَهُ خَلْقٌ مِنْ دُونِهِ خَلَقٌ  
كَالرَّيْطِ نَشْرَتُهُ ذِي الرَّبْرِجِ الْهَدِيبِ  
لَمَّا أَسَتْ بِهِ رِيحُ الصَّبَا، وَمَرَتْ  
لَبُونَهَا، وَجَدُوهَا ثَرَّةَ الشَّحْبِ  
لَا يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ لَيْلَى وَذَكَرَتِهَا  
مَا قَدْ تَجَرَّعَتْ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ طَرْبِ  
يَا لَيْلَ إِنِّي، فَكُفِّي بَعْضَ قَيْلِكَ لِي،  
مِنْ طَيْبٍ ءِ ذُو مَنَادِيحٍ وَمُضْطَرَبِ  
أَنَا الطَّرْمَاحُ، فَاسْأَلُ بِي بَنِي نُعَلٍ  
قَوْمِي إِذَا اخْتَلَطَ التَّصْدِيرُ بِالْحَقَبِ  
جَدِّي أَبُو حَنْبَلٍ، فَاسْأَلُ بِمَنْصِبِهِ  
أَزْمَانَ أَسَى، وَنَفْرُ بِنِ الْأَعْرَ أَبِي  
لَأَمْهَاتٍ جَزَى فِي بَضْعِهِنَّ لَنَا  
مَاءُ الْكِرَامِ رَشَادًا غَيْرَ ذِي رَيْبِ  
شُمَّ الْعَرَانِينَ وَالْأَحْسَابِ مِنْ نُعَلٍ  
وَمِنْ جَدِيلَةٍ، لَا يَسْجَدَنَّ لِلصُّلْبِ  
مَعَالِيَاتٍ عَنِ الْخَزِيرِ، مَسْكُنُهَا

(٣٩/١)

أَطْرَافُ نَجْدٍ مِنْ أَهْلِ الطَّلْحِ وَالْكَنْبِ  
إِذَا السَّمَاءُ لِقَوْمٍ غَيْرِنَا صَرْمَتْ  
عِنَانُهَا فِي الرِّضَا مِنْهُمْ وَفِي الْغَضَبِ  
إِنْ نَأْخُذِ النَّاسَ لَا تُدْرِكُ أَحْيِدُنَا  
أَوْ نَطْلُبُ نَتَعَدَّ الْحَقَّ فِي الطَّلْبِ  
مَنَا الْفَوَارِسُ وَالْأَمْلَاقُ، قَدْ عَلِمْتُ  
عُلْيَا مَعَدَّ، وَمَنَا كُلُّ ذِي حَسَبِ

كعامرِ بنِ جُوَيْنٍ في مرَّبه  
أَوْ مِثْلِ أَوْسِ بْنِ سَعْدَى سَيِّدِ الْعَرَبِ  
المنعمِ التَّعَمُّ اللاتِي سمعتَ بها  
في الجاهليَّةِ والفكَّاكِ للكَرْبِ

---

أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمٍ إِذْ قَالَ : مَا مَلَكَتْ  
كَفَايَ لِلنَّاسِ نَهَى يَوْمَ ذِي خَشَبِ  
أَوْ كَابِنِ حِيَّةٍ لَمَّا طَرَّ شَارِيئُهُ  
أَزْمَانَ يَمْلِكُ أَهْلَ الرَّيْفِ وَالْقَتَبِ  
سَادَ الْعِرَاقِ وَأَلْفَى فِيهِ وَالِدَهُ  
مَطْلَبًا بترَاتٍ غَيْرِ مَطْلَبِ  
كَمْ مِنْ رَيْسٍ عَظِيمِ الشَّانِ مِنْ مُضَرِّ  
وَمِنْ رَيْبَعَةَ نَائِي الدَّارِ وَالنَّسَبِ  
قَدْ بَاتَ زَيْدٌ إِلَى الهَطَّالِ قَارِنُهُ  
مَوَاشِكَاً لِلْمَطَايَا ، طَيِّعَ الخَبِيبِ  
لَيْسَ ابْنُ يَشْكُرَ مَعْتَدًا بِمِثْلِهِمْ  
حَتَّى يَرْقَى إِلَى الجوزَاءِ فِي سَبَبِ  
طَابَتْ رَيْبَعَةُ أَغْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا  
وَيَشْكُرُ اللُّؤْمَ لَمْ تَكْتُرْ وَلَمْ تَطْبِ  
نَحْنُ الرُّؤُوسُ عَلَى مِنْهَاجِ أَوْلِنَا  
مِنْ مَذْحِجٍ ، مَنْ يُسَوِّي الرُّؤُوسَ بِالذَّنْبِ؟

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> ألم ترع الهوى إذ لم يوات  
ألم ترع الهوى إذ لم يوات  
رقم القصيدة : ٧٤٦٢

ألم ترع الهوى إذ لم يوات  
بلى ، وسلوت عن طلب الفتاة

وَأَحْكَمَكَ الْمَشِيبُ فَصِرْتَ كَهَلًا  
تَشَاوَسُ لِلْعُيُونِ الْمُبْرِقَاتِ  
فَإِنْ أَشْمَطُ فَلَمْ أَشْمَطْ لَيْمًا  
وَلَا مَتَخَشَعًا لِلنَّائِبَاتِ  
وَلَا كَفَلَ الْفُرُوسَةَ ، شَابَ غُمْرًا  
أَصَمَّ الْقَلْبِ ، حَشَوِيَ الطَّيِّبَاتِ  
أَنَا ابْنُ الْحَرْبِ ، رَيْتَنِي وَلِيدًا  
إِلَى أَنْ شَبْتُ ، وَاكْتَهَلْتُ لِدَاتِي  
وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ ، وَضَارَسْتَنِي  
فَلَمْ أَعْجِزْ ، وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي  
لَعَلَّ حُلُومَكُمْ إِلَيْكُمْ  
إِذَا شَمَرْتُ ، وَاضْطَرَمْتُ شِدَاتِي  
وَذَلِكَ حِينَ لَاتَ أَوَانَ حِلْمِ  
وَلَكِنْ قَبْلَهُ اجْتَنِبُوا أَدَاتِي  
وَقَدْ يُوسَى كَبِيرُ الشَّرِّ حَتَّى  
يَبِيحُ ذُخَانَهُ رَأْبُ الْأَسَاةِ  
وَيَأْمُرُ وَهُوَ مُحْتَقِرٌ ، فَتَعَصَى  
بِهِ أَيْدِي الْمَخَارِمَةِ الْعُصَاةِ  
وَكَفُّوا بَعْضَ قَوْلِكُمْ ، فَإِنِّي  
مَتَى مَا أَشَرَ تَنَجَّحُوا شِرَاتِي  
وَمَا أَشْرِي عَلَى الْمَوْلَى بِجَهْلٍ  
وَلَكِنِّي شِرَايَ عَلَى الْعُدَاةِ  
وَإِنْ أَكْثَرَ أَخِي لَا أَعْتَمِضُهُ  
وَإِنْ أَعْطَى الْمَقَادَ ذَوِي التَّرَاتِ  
وَلَا أَخْتَالُ بِالنُّصَرَاءِ ، حَوْلِي  
عَلَى مَوْلَايَ مَا ابْتَلْتُ لَهَاتِي  
وَمَا تُغْنِي الْحُلُومُ إِذَا اسْتَبَيْتُ  
مَشَاتِمَكُمْ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ

ولو...ن إذا وَجَدْتُمْ  
بَيْتِي أَشْيَاعِكُمْ نِقَمِ التَّرَاتِ  
أَبِي لِي ذُو الْقُوَى وَالطَّوْلِ أَلَا  
يُؤَيِّسَ حَافِرٌ أَبَدًا صِفَاتِي  
عَرِيضُ الْعَفْرِ حِينَ أَرَى ابْنَ عَمِّي  
عَتِيدَ الشَّرِّ، مُقْتَرِبَ الْكَدَاةِ  
عَلَى غُلُوَاءٍ يُشْفِي بَعْضُ حَلْمِي  
إِذَا بَلَغَتْ بِمُخْفِظَةِ أَنَاتِي  
وَلَا أَدْعُ السُّؤَالَ إِذَا تَعَيَّتْ  
عَلَيَّ عُرَى الْأُمُورِ الْمُشْكِلَاتِ  
وَيُنْفَعُنِي إِذَا اسْتَيْقَنْتُ عِلْمِي

---

وَأَصْرِي الشَّكِّ عِنْدَ الْبَيِّنَاتِ  
هَلُمَّ إِلَى قُضَاةِ الْعَوْثِ، وَاسْأَلْ  
بِرَهْطِكَ، وَالْبَيَانَ لَدَى الْقُضَاةِ  
هَلُمَّ إِلَى ابْنِ فِرْوَةَ أَوْ سَلِيطِ  
وَأَلٍ مَعْرَضٍ، وَاتْرُكْ شِكَاةِي  
أَنْخُ بِنَفَاةٍ أَشَدَّقَ مِنْ عَدِيٍّ  
وَمَنْ جَرِمَ، وَهَمَّ أَهْلُ التَّفَاتِي  
وَحُكْمٍ مِنْ جَدِيدِلَةَ قَيْصَرِيٍّ  
يُبَاعِدُ فِي الْحُكُومَةِ أَوْ يُوَاتِي  
يُرِيكَ هَدَى الطَّرِيقِ، وَلَا تَعْنَى  
وَقَدْ يَشْفِي الْعَمَى خَبْرُ الْهَدَاةِ  
وَقُلْ: أَيْنَ الْفَوَارِسُ وَالِدَّوَاهِي  
وَمَدَّعُمُ الْأُمُورِ الْمَضْلَعَاتِ؟  
وَأَيْنَ ابْنُ الَّذِي لَمْ يُزِرْ يَوْمًا

بمنصبه أقاويل الوشاة ؟  
ولم تبت الترات له شعاراً  
ولكن كان عياف الترات  
ولم ينفك أصيد من بينه  
لهم بني الفعالم مع النناة  
وأين النازلون بكل ثغر؟  
وأين ذوو الوجوه الواضحات  
وأين الوافدون إذا أقاموا؟  
وأين ذوو الرئاسة في الغزاة ؟  
هناك تنص أمر أيبك حتى  
تبين ما جهلت من الهنات  
هناك ينصنا نفر بن قيس  
لآباء كرام الأمهات  
لحبي إن سألت وأم عمرو  
وزهرة من عجائر منجيات  
وفكهة غير مخلفة وفتير  
بعولتها السراة بنو السراة  
لكل أشم من أبناء نفر  
عظيم الهم، مضطلع العداة  
وقور حين تختلف العوالي،  
إلى النجدات قوام السنات  
إلى الأبطال من سبأ تنمت  
مناسب منه غير مقرزومات  
ومن يك شاتلاً بالعوث عني  
فآبائي الحمأة بنو الحمأة  
نماني كل أصيد من أمان

أبيّ الضَّيِّمِ، مِنْ نَفْرِ أِبَاةِ  
مَتَى تَذُكُرُ مَوَاطِنَ آلِ نَفْرِ  
تَصَدَّقُ بِالْأَيَادِي الصَّالِحَاتِ  
بِحَوِّطِهِمْ قَوَاصِي الْأَصْلِ قِدْمًا  
وَنَهْضِهِمْ بِأَعْبَاءِ الدِّيَّاتِ  
وَلِمَهُمْ شَعُوثَ الْأَمْرِ حَتَّى  
يَصِيرَ مَعًا مَعًا بَعْدَ الشَّتَاتِ  
وَأَخْذَهُمُ النَّصِيبَ لِكُلِّ مَوْلَى  
سَيَكْثُرُ إِنْ فَنُوا عَدَمَ الْكُفَاةِ  
حَبَوُا دُونَ الْحَيِّهِ عَنِ الْمَوَالِي

---

وَنَالُوا بِالْقَنَا شَرَفَ الْوَفَاةِ  
إِذَا ذَهَبَ التَّخَايُلُ وَالتَّبَاهِي  
لَقِيتَ سِيوفَنَا جَنْنَ الْجَنَاةِ  
بِلَا خَدَبٍ وَلَا خَوْرٍ إِذَا مَا  
بَدَتْ نَمِيَّةُ الْخَدَبِ الثُّفَاةِ  
لَنَا أُمَّ بِهَا قَلْتُ وَنَزَّرُ،  
كَأُمِّ الْأُسْدِ، كَاتِمَةُ الشَّكَاةِ  
تَضُنُّ بِنَسَلِنَا الْأَرْحَامُ حَتَّى  
تَنْضَجِنَا بَطُونَ الْمُحَصَّنَاتِ  
أَرَى قَوْمًا وَلَا ذُهُمُ نُؤَامَ  
كَنَسَلِ الصَّانِ أَنْفِ النَّبَاتِ  
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ حَدَوْتُ قَوْلًا  
عَلَى أَعْلَامِهِ الْمُتَبَيِّنَاتِ  
لَأَعْقَدَ مَقْرَفِ الطَّرْفَيْنِ، تَبْنِي  
عَشِيرَتُهُ لَهُ خَزْيِ الْحَيَاةِ  
وَلَكِنِّي أَغَيْبُ بَعْضَ قَوْلِي  
بِمَثَلَبَةِ الْعُرُوضِ الْحَائِنَاتِ

وَأَكْرَهُ أَنْ يَعِيبَ عَلَيَّ قَوْمِي  
هَجَاتِي الْمُفْحَمِينَ ذَوِي الْحِنَاتِ  
مَتَى مَا أَحَدٌ مَثَلَبَةً لِقَوْمٍ  
أَوْاصِلُ بَيْنَهَا بِالنَّاقِرَاتِ  
تَفَادَوْا مِنْ أَدَايِ كَمَا تَفَادَى  
مَنْ الْبَازِي رَعِيلُ حُبَارِيَاتِ  
غَدَا خَرِصًا يَزِلُّ الطَّلُّ عَنْهُ  
يُلْأَلِيءُ بِالْمَخَالِبِ وَالشَّبَابَةِ  
يَقْلَبُ دَائِمَ الْخَفَقَانِ سَامٍ  
بِظُمِيَا الْجَفْنِ، صَادِقَةَ الْجَلَاةِ  
لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْمَانَ عَادٍ  
وَمَجْتَمَعُ الْأَلَاءَةِ وَالْغُضَاةِ  
إِلَى فُرُضِ الْفُرَاتِ، فَلَابِ لَيْلَى  
فَتَيْمًا، فَالْقُرَى الْمُتَجَاوِرَاتِ  
أَبْحَنَاهَا بِكُلِّ أَصَمِّ صَلْبٍ  
وَكُلِّ أَشَقِّ مُنْتَبِرِ الْحَمَاةِ  
لَنَا الْبَطْحَاءُ مِنْ أَجَا قَدِيمًا  
إِذَا ذُكِرَتْ دِيَارُ الْمَكْرُمَاتِ  
وَحَوَاطُ الْبِلَادِ إِذَا اجْرَهَدَتْ  
وَأَصْحَابُ الْمَآثِرِ وَالشَّبَاتِ  
هُمْ مَنْعُوا مِنَ النُّعْمَانِ، لَمَّا  
تَحَمَّسَ، بَرْدَ أَمْوَاهِ الْقَلَاتِ  
وَشَلُّوا جَيْشَهُ حَتَّى اسْتَعَاثَتْ  
ظَعَائِنُهُ بِأَجَامِ الْفُرَاتِ  
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ خَلَّوْا  
مَحَارِمَ هَامَتِيهَا لِلْغَوَاةِ  
حَبُونًا دُونَ سَوْءَتِهَا وَكُنَّا  
بَنِي مُصْدَانِهَا الْمُتَمَنِّعَاتِ



وَلَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لَاحَى عَلَيْنَا  
وَلَمْ نَدْرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ  
لَنَا أَبْوَابُهَا الْأُولَى ، وَكَانَتْ

---

إِتَاوَتْهَا لَنَا مِنْ كُلِّ آتِي  
لِحِرَاشِ الْمَجِيبِ بِكُلِّ نَيْقٍ  
يُقْصِرُ دُونَهُ نَبْلُ الرُّمَامَةِ  
وَمُطَرِدِ الْمُتُونِ، لَهُ تَأَخُّ،  
قَلِيلِ خِلَافِ بَيْدَانِ النَّبَاتِ  
سَوَى شُعَبٍ تَجَانِفُ ثُمَّ تَأْوِي  
إِلَى غَلْقِ كَمَشْرَبَةِ الْمَهَاةِ

(٤١/١)

هَجَرْتُ عَلَيْهِ، وَالْحَيَاتُ مَذْلَى ،  
تَبَطَّحُ كَالسُّيُوفِ الْمَصْلَنَاتِ  
سَرِنْدَاةُ النَّجَاةِ كَذَاتِ لَوْحِ  
خَصِيفِ الْبَطْنِ، كَدِرَاءِ السَّرَاةِ  
سَرْتُ ع، ن... نة قَوْمَتُهُ  
بُأَفْحُوصِ بِمُعْتَلِجِ الْفَلَاةِ  
تَقَلَّبُ فِي بَطُونِ كُلِّ تَيْهٍ  
عَرِيضِ الْفَرَجِ لِلْمَتَقَلَّبَاتِ  
تَوَاطُنُ بِالْقَطَا طَوْرًا، وَطَوْرًا  
تَمِيلُ بِهَا هَذَا لَيْلِ الْخَشَاةِ  
ذَوَامِلُ حِينَ لَا يَخْشَيْنَ رِيحًا  
مَعًا كَبْنَانِ أَيْدِي الْقَابِيَاتِ  
وَهَنَّ إِذَا تَهَبُّ الرِّيحُ حَرْدًا

جَوَانِحُ بِالسَّوَالِفِ مُصْغِيَاتٍ  
مِبْطَنَةٌ حَوَاصِلُهَا أَدَاوَى  
لِطَافِ الطَّيِّ، لَيْسَ بِمُعْصَمَاتٍ  
لَهُنَّ نَوَائِطُ يَخْلِجْنَ أُخْرَى  
وَهِنَّ لَدَى الْحَنَاجِرِ مَقْمَحَاتٍ  
تَتُومُّ بِهِنَّ أُمُّ الْفَرْخِ مَاءً  
تُعْبِرُ الرِّيحَ مَنْكِبِهَا، وَتَعْصِي  
بِأَحْوَذٍ غَيْرِ مُخْتَلِفِ النَّبَاتِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَلَا إِنَّ سَلْمَى عَنْ هَوَانَا تَسَلَّتِ  
أَلَا إِنَّ سَلْمَى عَنْ هَوَانَا تَسَلَّتِ  
رقم القصيدة : ٧٤٦٣

أَلَا إِنَّ سَلْمَى عَنْ هَوَانَا تَسَلَّتِ  
وَبِتَّتْ قُؤَى مَا بَيْنَنَا وَأَدَلَّتِ  
وَإِنْ يَكُ صَرْمًا أَوْ دَلَالًا فَطَالَ مَا  
بِلَا رِقْبَةٍ عَنَّتْ سَلِيمَى وَمَلَّتِ  
وَلَمْ يَبْقَ فِيمَا بَيْنَنَا غَيْرَ أَنَّهَا  
تُحِيرُ إِذَا حَيَّتْ قَوْلَ الْمُبَلَّتِ  
وَإِنِّي إِذَا رَدَّتْ عَلَيَّ تَحِيَّةً  
أَقُولُ لَهَا: اخْضَرَّتْ عَلَيْكَ وَطَلَّتِ  
هُدَانِي عَنْهَا أَنِّي كُلَّ شَارِقِ  
أَهْرُ لِحَرْبِ ذَاتِ نِيرِينَ أَلْتِي  
أُدَبُّبُ عَنْ أَحْسَابِ قَحْطَانَ، إِنِّي  
أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَائِهَا حَيْثُ حَلَّتِ  
أَنَا ابْنُ بَنِي نَفْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدِرِ  
بَنِي كُلِّ عَطَافٍ إِذَا الْخَيْلُ وَلَّتِ  
لَنَا مِنْ حَجَارِي طَيِّءٍ كُلُّ مَعْقِلِ

عزير إذا دار الأذلين حلت  
لكل أناس من معد عمارة  
لنا دمنة آثارها قد أطلت  
لنا نسوة لم يجر فيهن مفسم  
إذا ما العذارى بالرماح استحلت  
وما ابتلت الأقوام ليلة حرّة  
لنا عنوة ، إلا بمهر مبلت  
بأي بلاد تطلب العز بعدما  
بمولدها هانت تميم وذلت  
أقرت تميم لابن دحمة حكمة  
وكانت إذا سيمت هواناً أقرت  
وكانت تميم وسط فحطان إذ سمّت  
كمقدوفة في البحر ليلاً فضلت  
ونجأك من أزد العراق كتائب  
لقحطان أهل الشام لما استهلّت  
هم الفاتقون الراتقون ، وأنتم  
عصاريط للسوءات حيث استحلت  
ويفتق جانيبا ، ورتق فتقه  
إذا ما عظيمات الأمور استجلت  
بجيش من الأنصار لو قذفوا به

---

شماريخ رضوى الشامخات لخرت  
إذا المنبر العربي زرع متنه  
وطدنا له أركانه فاستقرت  
بهم بيض الله الخلافة كلما  
رأوا نعل صنديد عن الحق زلت  
بهم نصر الله النبي ، وأثبتت  
عري الحق في الإسلام حتى استمرت

وَهُمْ دَمَعُوا بِالْحَقِّ أَيَّامَ خَالِدٍ  
شَيَاطِينَ أَهْلِ الشَّرْكِ حَتَّى اطْمَأَنَّتِ  
شَيَاطِينُ مَنْ قَيْسٍ وَخِنْدِفَ غَرَّهَا  
مَنْ اللَّهُ مَا كَانَتْ سَجَاحِ تَمَنَّتِ  
فَإِنْ يَكُ مِنَّا مُوقِدُهَا فَإِنَّا  
بِنِضَا أُخْمِدَتْ نِيرَانُهَا، وَاضْمَحَلَّتِ  
مُلُوكُ أَصَابَتِهَا مُلُوكَ بِحَقِّهَا  
وَمَا بِيَعِ آجَالُ لَهَا إِذْ أُطَلَّتِ  
أَفْخَرًا تَمِيمِيًّا إِذَا فَتْنَةُ خَبْتِ  
وَلَوْ مَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتِ  
وَلَوْ خَرَجَ الدَّجَالُ يَنْشُدُ ذِمَّةً  
لَزَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ، وَاحْزَأَلَتْ  
فَرَّاشُ ضَلَالٍ بِالْعِرَاقِ وَجَفْوَةَ  
إِذَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ

(٤٢/١)

فَخَرَّتْ بِيَوْمِ الْعَقْرِ شَرْقِيَّ بَابِلِ  
وَقَدْ جَبْنَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَقَلَّتِ  
فَخَرَّتْ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ  
وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْكَ الرَّمَاخُ وَعَلَّتِ  
كَفَخْرِ الْإِمَاءِ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً  
بِرَقْمِ خُدُوجِ الْحَيِّ حِينَ اسْتَقَلَّتِ  
فِي الْعَقْرِ قَتَلَى مِنْ تَمِيمٍ خَبِيثَةً  
وَلِلْمَصْرِ أُخْرَى مِنْهُمْ مَا أُجِنَّتِ  
فَمَا لَقَيْتُ قَتَلَى تَمِيمٍ شَهَادَةً  
وَلَا صَبِرْتُ لِلْحَرْبِ حِينَ اشْمَعَلَّتِ

فَأَيْنَ تَمِيمٍ يَوْمَ تَخْطُرُ بِالْفَنَاءِ  
كَتَائِبُ مَنْ أظَعَنْتِ وَأَحَلَّتِ  
كَتَائِبُ مَنْ فَحَطَانَ بِالْعَقْرِ أَوْفَعَتْ  
وَقَائِعَ فِيهَا أَعْظَمْتَ وَأَجَلَّتِ  
تَمِيمٍ بِطَرْقِ اللَّؤْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا  
وَلَوْ سَلَكَتُ طَرِقَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ  
أَرَى اللَّيْلَ يَجْلُوهُ النَّهَارُ، وَلَا أَرَى  
خِلَالَ الْمَخَازِي عَن تَمِيمٍ تَجَلَّتِ  
وَضَبَّةُ تَهْجُونِي، وَكَانَتْ لِطَيْبِءٍ  
قَطِينًا، فَأَضَحَتْ غَيْرُهُمْ قَدْ تَوَلَّتِ

---

وَعَكَلُ عَيْدِ التَّمِيمِ، وَالتَّمِيمُ أَعْبُدُ  
إِذَا قِيلَ: خَلِي عَن حِيَاضِكَ، خَلَّتِ  
وَنَحْنُ ضَرِينَا يَوْمَ نَعْفِي بُرَاخَةَ  
مَعْدًا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَوَلَّتِ  
وَحَتَّى اسْتَفَادَتْ قَيْسُ عَيْلَانَ عُنُوةً  
وَصَامَتْ تَمِيمٍ لِلسُّيُوفِ وَصَلَّتِ  
لِعَمْرِي لَقَدْ سَارَتْ سَجَاحَ بَقُومِهَا  
يَكُرُّ عَلَى صَفِي تَمِيمٍ لَوَلَّتِ  
فَدَارَسَهَا الْبَكْرِيُّ حَتَّى اسْتَزَلَّهَا  
فَأَضَحَتْ عَرُوسًا فِيهِمْ قَدْ تَجَلَّتِ  
فَتِلْكَ نَبِيُّ الْحَنْظَلِيِّينَ أَصْبَحَتْ  
مُضْمَخَةً فِي خَدْرَهَا قَدْ تَظَلَّتِ  
وَلَوْ أَنَّ بُرْعُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ  
وَلَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَمِيمٍ جَمُوعَهَا  
عَلَى دَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَاسْتَقَلَّتِ  
وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهُمْ  
مَظَلَّتْهَا يَوْمَ النَّدَى لَا كُنْتُ

ذبحنا فسمينا، فحلّ ذبحنا،  
وما ذبحت يوماً تميمً فسمت  
أفاصت إلى البيت الحرام بحجة  
فلما أتته نافقت، وتخلت  
أفادت تميم قيس عيلان، واتقت  
تميم بأستاه النساء، وفرت  
تركتكم غداة المرندين نساءكم  
لقحطان لما أبرقت وأكفهرت  
إذا الشام لم تثبت منابر ملكه  
وطدنا له أركانه فاستقرت

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> قفا فاسألاً الدمنة الماصحة  
قفا فاسألاً الدمنة الماصحة ٥  
رقم القصيدة : ٧٤٦٤

قفا فاسألاً الدمنة الماصحة  
وهل هي إن سئلت بائحه  
نعم كقرريح وشوم الصنّاع  
تلوح معالمها اللائح  
محاهن صيب نوء الربيع  
من الأنجم العزل والرامحة  
وتجريم أمس وما قبله  
ومختلف اليوم والبارحة  
خلاً أن كلفاً، بتخريجها  
سفاسق، حول بشي جانحه  
لدى ملقح أخدج المصلدون  
صناه بأيديهم القادحة  
وذى عذرة، بعص شح الصلاً

ءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ يَدٍ مَاسِحَةٍ  
مقيمٍ بمركزه بالفناء  
صبورٍ على الصَّكَّةِ الكائنةِ  
سَمَا لَكَ شَوْقٌ عَلَى آلَةٍ  
مِنَ الدَّهْرِ، أَسْبَابُهَا نَارِحَةٌ  
لِدِكْرَى هَوَىٍّ أَضْمَرْتَهُ الْقُلُوبُ  
بُ بَيْنَ التَّوَانِطِ وَالْجَانِحَةِ  
ظَعَانِ شَمْنِ قَرِيحِ الْخَرِيفِ  
مِنَ الْأَنْجُمِ الْفُرْغِ وَالذَّابِحَةِ  
فَأَبْرِقْنَ بَرَقًا، فَحَنَّ الْمَطِيُّ  
لرَمَزِ عَوَارِضِهِ اللَّامِحَةِ  
وَأَزَعَجَهُنَّ اهْتِزَامُ الْخُدَاةِ  
كَجَلِجَلَةِ الْقَيْنَةِ الصَّادِحَةِ  
عَلَى الْعَيْسِ يَمْزُطْنَ مَرْطَ السَّفِيِّ  
مِنْ صَاحَتِ نَوَاتِيئِهِ الصَّائِحَةِ  
إِذَا مَا وَنَتْ أَوْ وَنَى الْحَادِيَانُ  
تَعَلَّلْنَ بِالذُّبُلِ السَّائِحَةِ  
وَزَجْرٍ وَنَبْرٍ يُنْسِي الْكَلَالَ  
بِمَجْدُولَةٍ طَوِيَتْ بَارِحَةً

(٤٣/١)

مَوَارِنُ لَا بَضْعَافِ الْمُتُونُ  
وَلَا بِالْمَجْرَمَةِ الْقَاسِحَةِ  
وَحَرْقٍ بِهِ الْبُومُ تَرْتِي الصَّدَى  
كَمَا رَثَتِ الْفَاجِعِ النَّائِحَةِ  
تَجَاوَزَتْ بَعْدَ سُقُوطِ النَّدَى

سوانح أهواله السنحة  
بأغبس، إيتاك منه، إذا  
بدا تبج أعطافه النَّاتحة  
تطير حصى القصر أخفاقه  
كما طار شيء نوى الرّاضحة

---

كأعين ذب رباد العشي  
إذا وركت شمسُه جانحة  
يذبل إذا نسَم الأبردان  
ويخدر بالصرة الصامحة  
يراعي التّعاج، وتحنو له  
كما حنت الهجمة اللاقحة  
تبارت قوائمها السابحة  
وسخلائها حولة سارحة  
يسف خراطة مكر الجنا  
ب حنى ترى نفسه قافحة  
أحم، بأطرافه حوة،  
وسائر أجلاده واضحة  
ويصبح ينفض عنه الندى  
لهم، وبلا أنفس ناصحة  
فبيننا له ذاك هاجت له  
منخالجة أكلب جارحة  
غوامض في النقع، سجع الخدود  
مشايحة في الوعى، كالحه  
فجال، ولم تصره قبلها  
بعقوته نية فادحة  
ترل عن الأرض أزلامه  
كما زلت القدم الآرحة



يُسْرِبُ بَرَبْرَةَ الْهَبْرِيِّ  
بَأَخْرَى حَوَاذِلَهَا الْآنَحَهُ  
يَدَاكَ: يَدُ عِصْمَةٍ فِي الْوَعَى  
إِذَا نَامَتِ الْأَكْلُبُ النَّابِحَهُ  
وَهَزَّ السَّرَى كُلَّ ذِي حَاجَةٍ  
وَقَرَقَتِ الْبَوْمَةُ الصَّائِحَهُ  
تَبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَاهَا التُّهَامُ  
تَجَدُّ، وَتَحْسِبُهَا مَازِحَهُ  
إِلَيْكَ، ابْنَ قَحْطَانَ، نَطْوِي بِهَا  
مِفَاوِزَ أَخْمَاسِهَا نَازِحَهُ  
إِذَا أَلْجَأَ الْحَرُّ غُفْوَ الظَّبَاءِ  
بَلْفَحِ سَمَائِمِهِ اللَّافِحَهُ  
إِلَيْكَ، ابْنَ قَحْطَانَ، تَسْمُو الْمُنَى  
مِنَ النَّاسِ، وَالْأَعْيُنُ الطَّامِحَهُ  
إِذَا بَهَظَ الْحِمْلُ صَيْدَ الرَّجَالِ  
فَأَصْحَتْ بِأَثْقَالِهَا بِالْحَهُ  
مَوَاطِنُ غَادِيَةٌ رَائِحَهُ  
لِ قِدْمًا، وَبِالْقَحْمِ الْقَاسِحَهُ  
أَوْمَلُ مِنْكَ أَيَّادِي نَدَى  
مِنَ الْجُودِ نَاحِلَةً مَانِحَهُ  
وَوُدُّكَ، إِنْ نَحْنُ فَرْنَا بِهِ،  
لَنَا وَلَكُمْ رِحْلَةٌ رَائِحَهُ  
فَبَيَّتْ ابْنَ قَحْطَانَ خَيْرَ الْبُيُوتِ  
عَلَى حَسَدِ الْأَنْفَسِ الْكَاشِحَهُ  
أَشْمُ، كَثِيرُ بَوَادِي النَّوَالِ  
قَلِيلُ الْمَثَالِبِ وَالْقَادِحَهُ  
خَطِيبُ الْمَقَالَةِ، حَامِي الدَّمَارِ  
إِذَا خِيَفَتِ السُّوءَةُ الْفَاضِحَهُ

---  
هُوَ الْعَيْثُ لِلْمُعْتَفِينَ الْمُعِيثُ  
بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَهُ  
إِذَا الْقَرْمُ بَادَرَ دِفَاءَ الْكَنِيفِ  
وَرَاوَحَتْ طَرَوْقُهُ رَازِحَهُ  
وَمَا نَيْلُ مِصْرَ فُبَيْلِ الشَّفَى  
إِذَا نَفَحَتْ رِيحُهُ النَّافِحَهُ  
وَرَاخَ تَنَاجُحُ أَمْوَاجِهِ  
وَتَطْفُحُ أَتْبَاجُهُ الطَّافِحَهُ  
بَأَجُودَ مِنْكَ، وَلَا مُدْجِنُ  
عَلَى الْجُرْدِ تَهْوِي هُوِي الدَّلَا  
وَبَعَقَ فِي الْأَرْضِ غِيدَافُهُ  
وَسَاحَتْ سَوَائِلُهُ السَّائِحَهُ  
وَشَعَبَ تَكْفِيءُ فِيهِ السَّمَاءُ  
أَفَاوِيقَ غَابِقَةَ صَابِحَهُ  
شَدِيدِ مَلَازِمِ غَزْلَانِهِ  
غَزِيرِ الْمُرُوحِ وَالسَّارِحَهُ  
صَبَّحَتْ مَعَ الطَّيْرِ إِذْ صَبَّحَتْ  
بِشَعْوَاءِ مُشْعَلَةِ سَافِحَهُ

---  
العصر الإسلامي << الطرماح >> أبلغ أبا نضرٍ حديثاً، وقال له:  
أبلغ أبا نضرٍ حديثاً، وقال له:  
رقم القصيدة : ٧٤٦٥

-----  
أبلغ أبا نضرٍ حديثاً، وقال له:  
يأني لم أسمع به قول كاشح  
ولكنه قد رابني مذ هجرتي  
دُنُوكَ مِمَّنْ حُبُّهُ غَيْرُ نَاصِحِ

كَفَى لِلصَّدِيقِ نَقْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ  
إِحَاءَ العِدَى بِالجِدِّ أَوْ بِالتَّمَازِحِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أبلغ أبا سفيان، والنفس تنطوي  
أبلغ أبا سفيان، والنفس تنطوي  
رقم القصيدة : ٧٤٦٦

(٤٤/١)

أبلغ أبا سفيان، والنفس تنطوي  
على عُقْدٍ بَيْنَ الحَشَا والجَوَانِحِ  
بأدنى من القول الذي بُحْتِ مُعْلِنًا  
به لا مريءٍ بعيبيكم غير بائح  
تُصَدِّقُ سِيمَا، هَاكَ جَرْفَكَ، وَاشْتَرِ  
به مِنْكَ بَيْعًا بَعْتَهُ غَيْرَ رَابِحِ  
نُسَيْرَةٌ ذُو الوجْهَيْنِ لَوْ كَانَ يَتَّقِي  
من الدَّمِّ يَوْمًا باقياتِ الفضائحِ  
ولكنه عبدٌ تَقَعَّدَ رَأْيُهُ  
لِنَامِ الفُحُولِ وَارْتِيحَاصِ التَّوَاكِحِ  
فخذُ مَا صَفَا، لَا تَطْلُبِ الرَّنْقَ، إِنَّهُ  
يَكْدِرُهُ حَفْرُ الأكْفِ المَوَاتِحِ  
وما كنتُ أخشى بعدَ وَدَّكَ أَنْ أَرَى  
بكفِّي عدوًّا بيننا زَنَدَ قَادِحِ  
وقد يستحيلُ الرَّحْلُ، والرَّحْلُ فَائِتٌ،  
إِذَا طَالَ بِالرَّحْلِ اخْتِلَافُ التَّوَاضِحِ  
متى ما يسوِّظُنُّ امرئٌ بصديقه

وللظنَّ أسبابٌ عِراضُ المسارحِ  
يصدِّقُ أموراً لم يجنُّه يقينُها  
عليه، ويعشقُ سمعُه كلَّ كاشحِ  
أنساک ما وكدت من كلِّ ذمَّةٍ  
دبيبُ العدا بالكاذباتِ القبايحِ  
معاشرُ لو قاموا مقامي، وكلفوا  
رهاني، جزوا، جزِي البطاءِ الأوانحِ  
روبدك أقصَى رغبتِي منك، إنني  
بصيرٌ بروعاتِ النفوسِ الشَّحائحِ

Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> ألا أيُّها اللَّيْلُ الطَّوِيلُ، ألا اصْبِحِي  
ألا أيُّها اللَّيْلُ الطَّوِيلُ، ألا اصْبِحِي  
رقم القصيدة : ٧٤٦٧

ألا أيُّها اللَّيْلُ الطَّوِيلُ، ألا اصْبِحِي  
ببم، وما الإصباحُ فيك بأرواحِ  
على أنَّ للعينينِ في الصُّبحِ راحةً  
بطرحهما طرفيهما كلَّ مطرحِ  
كأنَّ الدُّجى ، دونَ البلادِ، موكلٌ  
ببم بجنبي كلِّ علوٍ ومزحِ  
فيا صبحُ كمَّش غبَرَ اللَّيْلِ مصعداً  
ببم، ونبَّهَ ذا العفاءِ الموشحِ  
إذا صاحَ لم يُخدَل، وجاوبَ صوتهُ  
حماشُ الشَّوى ، يصدحن من كلِّ مصدحِ  
وليس بأدمانِ الثَّنيةِ موقدٌ  
ولا نابحٍ من آلِ طَبيةٍ ينبُحُ  
لئن مرَّ في كَرَمَانٍ ليلي فرُبَّما

حلا بين تلّي بابل فالمضيح  
فيا سلم لا تخشي بكرمان أن أرى  
أقسس أعراج السوام المروح  
كفى حزناً، يا سلم، أن كان ذاهباً  
بكرمان بي حوّل ولم أتسرح  
أنا لم لألقى أم سلم، ورئما  
رمانى الكرى بالزائر المتزحزح  
ويا سلم ما أريحت إن أنا بعثكم  
بدنيا، وكم من تاجر غير مريح  
أصمصام، إن تشفع لأمك تلقها  
لها شافع في الصدر لم يتبرح  
إذا غبت عنا لم يغب، غير أنه  
يعن لنا في كل ممسى ومصبح  
هل الحب إلا أنها لو تجردت  
لذبحك، يا صمصام، قلت لها: اذبحي  
وإن كنت عندي أنت أحلى من الجنى  
جنى النحل أمسى واتنا بين أجبج  
لظمان، في ماء أحالته مونة  
بُعيد الكرى في مدهن بين أطلح  
كأنى إذا باشرت سلمة خالياً

---

على رملة ميثاء للمتبطح  
إذا أدبرت أنت، وإن هي أقبلت  
فروذ الأعالي، شخته المتوشح  
كأن فؤادي بين أظفار طائر  
إذا سنحت ذكراك من كل مسنح  
وذكراك ما لم تسعف الدار بيننا  
تباريح من عيش الحياة المبرح

أَغَارُ عَلَيَّ نَفْسِي لِسَلْمَةٍ خَالِيًا  
وَلَوْ عَرَضَتْ لِي كُلُّ بَيْضَاءٍ بِيَدِي  
تَمَلَّحُ مَا اسْطَاعَتْ، وَيَغْلِبُ دُونَهَا

(٤٥/١)

هُوَ لَكَ يَنْسِي مَلْحَةَ الْمَتَمَلِّحِ  
وَمَا وَصَلَكُمْ بِالرِّثِّ، يَا سَلْمُ، فَانْعَمِي  
صَبَاحًا، وَلَا بِالْمُسْتَعَارِ الْمَمْنَحِ  
وَيَا سَلْمُ، إِنْ أَرْجَعُ إِلَيْكَ فَرِيْمًا  
رَجَعْتُ، وَأَمْرِي لِلْعِدَا غَيْرُ مَفْرَحِ  
بِلا قُوَّةٍ مِنِّي، وَلَا كَيْسِ حَيْلَةٍ،  
سِوَى فَضْلِ أَيْدِي الْمُسْتَعَارِ الْمُسَبِّحِ  
وَالَا فَإِنِّي إِنَّمَا أَنَا هَامَةٌ

غَدَا بَيْنَ أَحْجَارٍ بِيَدَاءِ صَرْدِحِ  
إِذَا مِتُّ فَانْعِنِي لِقَوْمِكَ، وَابْجَحِي  
بِذِكْرِي، وَمِثْلِي نُهْيَةُ الْمُتَبَجِّحِ  
بِفَارِسِ ذِي الْأَذْرَاعِ بَعْلِكَ فَانْدَبِي  
مِنَاقِبِ خَرْقٍ، بِالثَّأْيِ غَيْرِ مَفْدِحِ  
سَعَى، ثُمَّ أَغْلَتُ بِالْمَعَالِي سَعَاتُهُ  
وَمَنْ يُغْلِي فِي رُبْعِيَةِ الْمَجْدِ يُرْبِحِ  
فَأُضْحَى وَمَا يَأْلُو بِصَالِحِ سَعِيهِمْ  
لِحَاقًا، وَمَنْ لَا يُحْرَمُ التُّجَحُّ يُنْجِحِ  
أَحَازِرُ، يَا صَمِصَامَ، إِنْ مِتُّ أَنْ يَلِي  
تِرَاثِي وَإِيَّاكَ أَمْرًا غَيْرُ مُصْلِحِ  
إِذَا صَكَ وَسَطَ الْقَوْمِ رَأْسَكَ صَكَّةً  
يَقُولُ لَهُ النَّادِي: مَلَكْتُ فَأَسْجِحِ

وَنَاصِرِكَ الْأَذْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ  
تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبِرَتْ مِيدَ الْمَرْحِ  
مَفْجَعَةٌ ، لَا دَفْعَ لِلصَّيْمِ عِنْدَهَا  
سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ  
إِذَا جِئْتَهَا تَبْكِي بَكْتًا ، وَتَذَكَّرْتُ  
مَعَ الْحَزَنِ ، صَوْلَاتِ امْرِئٍ غَيْرِ زَمَحٍ  
وَقَدْ أَضْمَرْتُهُ الْأَرْضُ عِنَّا ، وَأَسْلَمْتُ  
أَبَاكَ الْمَوَالِي لِلْحِمَامِ الْمُجَلِّحِ  
صَرِيحَ قَنَاءٍ ، أَوْمِيئًا تَطْرُدُ الصَّبَا  
عَلَيْهِ السَّفَا ، مِنْ جَانِبِي كُلِّ أَبْطَحٍ  
تَرَاوَجُهُ رِيحَانٍ إِذْ تَنْسَجَانَهُ

---

كَمَا اخْتَلَفْتُ كَفًّا مُفِيضٍ بِأَفْذَحٍ  
أَتِيحْتُ لَهُ أُمُّ اللَّهِيمِ ، وَمَا تَنِي  
عَلَى فَاجِعٍ تَعْدُو إِذَا لَمْ تَرَوْحِ  
وَهَاجِرَةً ، يَا سَلَمَ ، كَفَنْتُ هَامَتِي  
لَهَا وَفَمِي بِالْأَنْحَمِيِّ الْمُسِيحِ  
قَلِيلِ التَّوَانِي ، بَيْنَ شَرْخِي مَرْكَنِ  
وَأَغْبَرَ مَكْرُورِ الْمَاسِرِ مَجْنَحِ  
نَصَبْتُ لَهَا مَنِي جَبِينِ ابْنِ حَرَّةٍ  
وِظْمَأَى الْكَرَى لِمَاحَةِ كُلِّ مَلْمَحِ  
يِظْلُ هَزِيئُ الرِّيحِ بَيْنَ مَسَامِعِي  
بِهَا كَالْتَجَاجِ الْمَأْتَمِ الْمَتْنُوحِ  
وَقَدْ عَقَلَ الْحَرْبَاءُ ، وَاصْطَهَرَ اللَّظَى  
جَنَادِبَ يَرْمَعْنَ الْحَصَى كُلَّ مَرْمَحِ  
يَشْلُنَ إِذَا اعْرُورَيْنِ مُسْتَوْقِدَ الْحَصَى  
وَلَسْنَ عَلَى تَشْوَالِهِنَّ بَلْقَحِ  
بِمُسْتَرْجَفِ الْأَرْضَى ، كَأَنَّ جُرُوسَهُ

تداعي حجيج رجفه غير مفصح  
يُحيلُ به الذُّنْبُ الأَحْلُ وُقُوتُهُ  
ذواتُ المرادي من مناقٍ وررَّح  
إذا استترتْ منه بكلِّ كدايةٍ  
من الصَّخْرِ وافاها لدى كلِّ مسرَح  
عملسُ غاراتٍ، كأنَّ مسافَهُ  
قَرَى حُنْطَبٍ أَخْلَى لَهُ الجَوُّ، مُقْمِح  
كلُّونِ العَرِيِّ الفَرْدِ أَجْسَدَ رَأْسَهُ  
عتائرُ مظلومِ الهديِّ المذبَحِ  
إذا امتلأَ يهوي قلتَ: ظلُّ طخاءةٍ  
ذرا الرِّيحِ في أعقابِ يومِ مُصرِّحٍ  
وإنْ هُوَ أَقْعَى خِلْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ  
على حَالَةٍ ، مَالَمَ يَزُلْ، جِذَمَ مِسْطَحِ  
بمنتاطٍ ما بينَ النِّياطينِ موزُهُ  
من الأرضِ، يعلو صحصحاً بعدَ صحصحِ  
كأنَّ رؤوسَ القومِ عن عقبِ السُّرى  
بها في دوادي لعبةٍ المترجِّحِ  
قطعتُ إلى معروفها منكراتها  
بفتلاءِ ممرانِ الذِّراعينِ شوذحِ  
مُقَدَّفَةٌ بالنَّحْضِ، ذَاتِ سَلَاتِقِ  
تَضِبُّ نَوَاحِيهَا، وَصَلْبِ مُكَدِّحِ  
تراها، وقد دارتْ يداها قباضةً  
كَأَوْبِ يَدَيِ ذِي الرُّفْصَةِ المُتَمَتِّحِ  
كَتُومِ التَّشْكِيِّ، مَا تَزَالُ بِرَاكِبِ  
تَعُومُ بِرِيعِ القِيعَةِ المُتَّصِحِّحِ  
إِذَا انْقَدَّ مِنْهُ جَانِبٌ مِنْ أَمَامِهَا

---

بدا جانبٌ كالرَّافِي المُنْصَحِ



جُمَالِيَّةٌ ، يَغْتَالُ فَضْلَ زَمَامِهَا  
شِنَاحٍ كَصَفْبِ الطَّائِفِيِّ الْمُكَسِّحِ  
إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمَّ الطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْ  
رَيْمِ الْحَصَى مِنْ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّحِ

(٤٦/١)

بخصوصاء ملحدٍ بغير حديدة  
لها في حجاج كالتصيل المصفح  
كأن المطايا ليلة الخمس علقنت  
بوثابة حرد القوائم شحشح  
لها كضواة التاب شدت بلا عرى  
ولا خرز كف بين نحر ومدبح  
أنامت غريراً بين كسري تنوفة  
من الأرض مصفر الصلالم يرشح  
أنامته في أفحوصها، ثم قلصت  
تقلب تهوي في قرائن جنح  
غدت من مساري طلق الكدر قبلها  
روافع، طوراً تستقيم، وتنحج  
على الأجنب اليسرى دموكاً، كأنها  
كعوب رديني من الخط مصلح  
سرت في رجيل ذي أداوى منوطة  
بلباتها، مدبوعة، لم تمرح  
بمعمية يُمسي القطا وهو نسس  
بها بعد ولق لليلتين المسمح  
وتصبح دون الماء من يوم خمسه  
عصائب حسرى من زدايا وطلح

رِفَاقاً تَنَادَى بِالتُّزُولِ كَأَنَّهَا  
بَقَايَا الثُّوَى ، وَسَطَ الدِّيَارِ ، الْمُطَّرِحِ  
رَوَايَا فِرَاحٍ ، تَنْتَحِي بِأُنُوفِهَا  
خِرَاشِي قِيضِ القَفْزَةِ المَتَصِيحِ  
تَنْتَحُ أَمَوَاتاً ، وَتَلْقُحُ بَعْدَمَا  
تَمُوتُ بِلَا بَضْعِ مَنِ الفَحْلِ مَلْقِحِ  
سَمَاوِيَّةٌ زَغَبٌ ، كَأَنَّ شَكِيرَهَا  
صَمَالِيخٌ مَعَهُودِ النَّصِيِّ المَجَلِّحِ  
تَجُوبُ بِهِنَّ التِّيَّةَ صَعَوَاءً شَقَّهَا  
تَبَاعَدُ أَظْمَاءِ الفَوَادِ المَلُوحِ  
مَنِ الهُودِ كَدِرَاءِ السَّرَاةِ وَبَطْنِهَا  
خَصِيفُ كَلُونِ الحِيقَطَانِ المَسِيحِ  
فَلَمَّا تَنَاهَتْ ، وَهِيَ عَجَلَى كَأَنَّهَا  
عَلَى حَرَفِ سَيْفِ حُدُّهُ غَيْرُ مَصْفَحِ  
أَصَابَتْ نَطَافاً وَسَطَ آثَارِ أَذُوبِ  
مَنِ اللَّيْلِ فِي جَنبِي مَدِيٍّ وَمَسْطَحِ  
فَعَبَّتْ غَشَاشاً ، ثُمَّ جَالَتْ ، فَبَادَرَتْ

---

مَعَ الفَجْرِ وَرَّادَ العِرَاكِ المُصْبِحِ  
مَوَلِيَّةٌ ، تَهْوِي جَمِيعاً كَمَا هَوَى  
مَنِ النَّيْقِ فَهَرُ البَصْرَةِ المَتَطَخِطِحِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> بَانَ الخَلِيظُ بِسَحْرَةِ فِتْبَدَدُوا  
بَانَ الخَلِيظُ بِسَحْرَةِ فِتْبَدَدُوا  
رَقْمُ القَصِيدَةِ : ٧٤٦٨

بَانَ الخَلِيظُ بِسَحْرَةِ فِتْبَدَدُوا  
وَالدَّارُ تَسْعَفُ بِالخَلِيظِ وَتَبْعُدُ

هَاجُوا عَلَيْكَ مِنَ الصَّبَابَةِ لَوْعَةً  
برد الغليل، وحرها لا يبرد  
لما رأيتهم حزائق أجهشت  
نفسى وقلت لهم: ألا لا تبعدوا  
وجرى بينهم، غداة تحمّلوا  
من ذي الأبارق، شاحج يتفید  
شبح النسا، أدفى الجناح، كأنه  
في الدار، بعد الطاعنين، مقيد  
مدل بغائب ما يحن ضميره  
غرد، يعسر بالصياح، وينكد  
كصياح نوتي، يطل، على ذرى  
قيدوم قرواء السراة، يندد  
يا صاحبي بسواي فيف ملبحة  
ما بالثبية بعد قومك مقعد  
فأطرح بطرفك هل ترى أظعانهم  
والكامسيئة دونهن فخرمد  
ظعن تجاسر بين حزم عوارض  
وعيزتين، ربيع الأغيذ  
بأغن كالخولاء، زان جناه  
نور الدكادك، سوفه تتخصد  
حتى إذا صهب الجنادب ودعت  
نور الربيع، ولاهن الجدجد  
واستحمل الشبح الضحى برهائه  
وأमित دموص الغدير المتمد  
وتجدل الأسروع، وأطرده السفا  
وجرت بجائلها الحداب القرد  
وانساب حيات الكتيب، وأقبلت  
أرق الفراش لما يشب الموقد

قَرَيْنَ كُلِّ نَجِيْبَةٍ وَعُذَائِرٍ  
كَالْوَقْفِ صَفْرُهُ خَطِيرٌ مَلْبُدٌ  
غَوْجِ اللَّبَانِ إِذَا اسْتَحَمَّ وَضِيئُهُ،  
وَجَرَى حَمِيمٍ دُفُوفِهِ الْمُتَفَصِّدُ  
يَمْطُو مُحَمَّلَجَةَ النَّسُوعِ بِجَهْضِمٍ  
رَحْبِ الْأَضَالِعِ، فَهُوَ مِنْهَا أَكْبَدُ

(٤٧/١)

فِيذَاكَ أَطْلَعُ الْهُمُومَ إِذَا دَجَتْ

---

تَبْرِئِي لَهُ أَجْدُ الْفَقَارَةِ جَلْعُدُ  
مَنْ كُلِّ ذَاقِنَةٍ ، يِعُومُ زَمَامُهَا  
عَوْمَ الْخَشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتْرَأْدُ  
فُنَيْلٍ مَرَاقِفُهَا، كَأَنَّ خَلِيْفَهَا  
مَكْوً، أَبْنَى بِهِ سِبَاعٌ، مَلْحَدُ  
حَرْجِ كَمِجْدَلِ هَاجِرِي لَزُهُ  
بِذَوَاتِ طَبَخِ أَطِيْمَةٍ لَا تَحْمُدُ  
عَمِلْتُ عَلَى مِثْلِ، فَهِنَّ تَوَائِمُ  
شَتَّى ، يُلَاحِظُ بَيْنَهُنَّ الْقَرَمْدُ  
كَمْ دُونَ الْفَكِّ مَنْ نِيَاطِ تَنُوفَةٍ  
قَذْفِ، تَظَلُّ بِهَا الْفَرَائِصُ تَرَعْدُ  
فِيهَا ابْنُ بَجْدَتِهَا يَكَادُ يَذِيئُهُ  
وَقَدْ النَّهَارِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْحَدُ  
يُوفِي عَلَى جِذْمِ الْجُدُولِ، كَأَنَّهُ  
خَصْمٌ أَبْرَّ عَلَى الْخُصُومِ يَلْتَنِدُ  
أَوْ مَعزِبٌ وَحْدٌ، أَضَلَّ أَفَانَالاً

ليلاً، فأصبح فوق قرنٍ ينشدُ  
في تيهٍ مهمَّهَةً كأنَّ صُويِّها  
أُيدي مُخالِعةً تُكفُّ وتنهَّدُ  
لرِمتٍ حوالِسها النُّفوسَ، فحَوَّرتْ  
عُصباً، تُقومُ مِنَ الحِذارِ وتقعُدُ  
يمسي بعقوتها الهجفُ كأنَّه  
حبشيٌّ حازقةٌ غدا يتهدُّ  
مُجتابُ شَمَلَةٍ بُرْجِدٍ لِسَرائِهِ  
قدراً، وأسلمَ ما سواها البرجُدُ  
يعتادُ أدحيةَ بنينَ بقفزةٍ  
مِيتاءَ يَسْكُنُها اللَّأى والفرقدُ  
حَبَسَتْ مَنابِئُها السَّنَى ، فَكَانَهُ  
زُفَّةً بِناحِيَةِ المَدَاوسِ مُسْنَدُ  
والقَيْضِ أَجْنُبُهُ، كَأَنَّ حُطَامَهُ  
فَلِقُ الحَوَاجِلِ شَافِهِنَّ المَوْقِدُ  
يدعو العرازُ بها الرِّمارَ، كما اشتكى  
أَلِمٌ تُجاوِزُهُ النَّساءُ العَوْدُ  
هل يُدنيَنَّكَ منهمُ ذوِ مِصدقِ،  
شجعٌ، يجلُّ عن الكلالِ، ويحصدُ  
كمخفِّقِ الحشيينَ باتَ تَلْفُهُ  
وطفاءُ ساريَّةٍ ، وهِفُّ مُبرِدُ  
ضاحي المِراعي والطَّياتِ، كأنَّه  
بَلِقُ تَعَاوَرَهُ البِناةُ مُمدِّدُ  
يققُ السَّراةِ ، كأنَّ في سفلاتِهِ  
أثرَ النُّوورِ جَرى عليه الإثمدُ  
حُبِسَتْ صُهارِئُهُ، فَظَلَّ عِثانُهُ  
في سِيطِلٍ كُفنتُ له، يتردُّ

حَتَّى إِذَا هُوَ آلٌ، وَاطَّرَدَتْ لَهُ  
شُعَبٌ كَأَنَّ وُحْيَهُنَّ الْمُسْنَدُ  
أَجَلَتْ يَدَا بَلْوِيَّةٍ عَنْهَا، لَهَا  
إِبْرٌ تَرَكْنَ قَرَائِحًا لَا تَبْلُدُ  
يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ، كَأَنَّهُ  
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُعْمَدُ  
وَكَأَنَّ قَهْرَةَ تَاجِرٍ حَيَّتْ لَهُ  
لِفُضُولٍ أَسْفَلِهَا كِفَافٌ أَسْوَدُ  
هَاجَتْ بِهِ كُسْبٌ، تَلْعَلُغُ لِلطَّوَى  
وَالْحَرِصُ يَدَأُلُ خَلْفَهُنَّ الْمَوْسِدُ  
صُعُرُ السَّوَالِفِ بِالْجِرَاءِ، كَأَنَّهَا  
خَلَفَ الطَّرَائِدِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ  
وَاجْتَبَنَ حَاصِبُهُ، وَوَلَّى يَقْتَرِي  
فِيحَانٌ، يُسَجِّحُ مَرَّةً وَيَعْرُدُ  
يُذْرِي رَوَائِسَهَا الْأَوَائِلَ مِثْلَ مَا  
يُذْرِي فَرَّاشَ شَبَا الْحَدِيدِ الْمِبْرَدُ  
تَتْرَى ، وَيَخْصِفُهَا بِحَرْفِي رَوْقِهِ  
شَرْرًا، كَمَا اخْتَصَفَ التَّقَالَ الْمِسْرَدُ  
فَصَدَدَنَّ عَنْهُ، وَقَدْ عَصَفَنَ بِنَعِجَةٍ  
خَذَلَتْ، وَأَفْرَدَهَا فَرِيرٌ مَفْرَدُ  
فَالْقَوْمُ أَجْنِبُهَا شَرَائِحُ، مِنْهُمْ  
طَاهٍ يَحْشُ، وَهَبْهَبِيٌّ يَفْأُدُ  
وَعَدَا تَشْقُ يَدَاهُ أَوْسَاطُ الرُّبَى  
قَسَمَ الْفَتَالِ تَقْدُ أَوْسَطُهُ الْيَدُ  
يَقْرُو الْخَمَائِلَ مِنْ جَوَائِ عَوَارِضٍ  
وَيَخَوْضُ أَسْفَلَهَا خُزَامِي تَمَادُ  
فَبِذَاكَ أَطْلَعُ الْهَمُومَ إِذَا دَجَتْ  
ظَلَمَ خَوَالِفُهَا تَحَلُّ وَتَوْصَدُ

قَالَتْ أَمَامَهُ ، وَالْهُمُومُ يُعْدُنِي  
وَرَدَ الْحَوَائِمِ سُدَّ عَنْهَا الْمَوْرِدُ  
أَنْبَا بِحَاجَتِكَ الْأَمِيرُ ، وَمَدَّهُ  
فِي ذَاكَ قَوْمٌ كَاشِحُونَ فَأَجْهَدُوا  
فَاقْدِفْ بِنَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ ، فَإِنَّمَا  
يَقْضِي ، وَيُقْصِرُ هَمَّهُ الْمَتَبَلُّ  
وَأَخُو الْهُمُومِ ، إِذَا الْهُمُومُ تَحَصَّرَتْ  
جُنْحَ الظَّلَامِ ، وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ  
فَلْبِسْتُ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ ثِيَابَهَا ،

(٤٨/١)

وَسَبَبْتُ نَارَ الْحَرْبِ فَهِيَ تَوَقَّدُ  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الإسلامي << الطرماح >> إِنَّ الْفَوَادَ هَفَا لَلْبَائِنِ الْغَرْدِ  
إِنَّ الْفَوَادَ هَفَا لَلْبَائِنِ الْغَرْدِ  
رقم القصيدة : ٧٤٦٩

إِنَّ الْفَوَادَ هَفَا لَلْبَائِنِ الْغَرْدِ  
لَمَّا تَدَايَلِ خَلْفَ الْعُنْسِ الْخُرْدِ  
وَالْعَيْسُ تَنْقَلُ نَقْلًا ، وَهُوَ يَتْبَعُهَا  
يَمْشِي مِنَ الْغَيِّ مَشْيَ النَّابِ بِالرَّيْدِ  
وَاسْتَجْمَعَ الْحَيُّ طَعْنًا ، وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ  
نَاوٍ يَرَى الْغَيِّ بِالْإِتْبَاعِ كَالرَّشْدِ  
مَسْتَقْبَلٌ ، وَلِدَتْهُ الْجَنُّ ، أَوْ ضَرِبَتْ  
فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، ذُو ضِعْفٍ وَذُو حَسَدِ

واستطربتْ ظعنُهُمْ، لَمَّا احزَأَلْ بِهِمْ  
آلِ الضُّحَى ، ناشِطاً مِنْ دَاعِيَاتِ دَدِ  
مَا زِلْتُ أَتْبِعُهُمْ عَيْنًا، مَدَامُعُهَا  
يُحَسِّنُ رُمْدًا، وَمَا بِالْعَيْنِ مِنْ رَمَدِ  
حَتَّى اسْمَدَرَ بِصِيرِ الْعَيْنِ، وَابْتَدَرْتُ  
أَخْصَامُهَا عِبْرَةً مِنْ لَاعِجِ الْكَمَدِ  
يَا طَبِيءَ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوَعِدُكُمْ  
كَالْمَبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ  
وَاللَّيْثُ مِنْ يَلْتَمَسُ صَيْدًا بِعَقْوَتِهِ  
يُعْرَجُ بِحَوْبَائِهِ مِنْ أَحْرَزِ الْجَسَدِ  
ضَجَّتْ تَمِيمٌ، وَأَخْرَجَتْهَا مَقَالِبُهَا  
يُنْقَلِنَ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ إِلَى بَلَدِ  
وَالْقَيْنُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ عِنْدَ كَبْرَتِهِ  
إِلَّا كَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِنْ لَبَدِ  
أَبْقَيْنَ مِنْهُ..... وَسَطَ مَحْبِرَةٍ  
يَكْبُو، وَتَرْفَعُهُ الْوُلْدَانُ بِالْعَمَدِ  
لَا عَزَّ نَصْرُ امْرِئٍ أَضْحَى لَهُ فَرَسٌ  
عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدِ  
إِذَا دَعَا بِشَعَارِ الْأَزْدِ نَفْرَهُمْ  
كَمَا يُنْفَرُ صَوْتُ اللَّيْثِ بِالنَّقْدِ  
لَوْ حَانَ وَرَدُّ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا  
حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ، لَمْ تَرِدِ  
أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحِيًّا أَنْ يَعْدِبَهَا،  
إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ، لَمْ تَعُدِ  
وَذَاكَ أَنَّ تَمِيمًا غَادَرَتْ سَلْمًا  
لِلْأَزْدِ كُلِّ كَعَابٍ وَعُحْتَةِ اللَّبَدِ

---

مِثْلِ الْمَهَاةِ إِذَا ابْتَزَّتْ مَجَاسِدَهَا



بغير مهرٍ أصابوها ولاً صعداً  
خلت محارمها للأزدِ ضاحيةً ،  
ولم تعرّج على مالٍ ولا ولدٍ  
لا تأمنن تميمياً على جسدٍ  
قد مات ما لم ترازيل أعظم الجسدِ  
لا يحسب القين أن العاب يغسله  
عن قومه معجُه بالزورِ والفندِ  
والقين إن يلق من أيامه عنتاً  
يسقط به الأمر في مستحكم العقدِ  
كبعض ما كان، من أيام أولنا  
لاقي بنو السيد منا ليلة السندِ  
ودارم قد قذفنا منهم مائةً  
في جاحم النارِ إذ ينزون في الخددِ  
ينزون بالمشتوى منها، ويوقدها  
عمرو، ولولا شحوم القوم لم تقدِ  
فاسأل زرارة والمأموم ما فعلت  
قتلى أواره من زغوان والكددِ  
إذ يرسمان خلال الجيش محكمةً  
أرباق أسرهما في مُحكم القددِ  
أبيت صببة تهجوني لأهجوها؟  
أف لصببة من مولى ومن عضد!  
يا صبب، إن تكفري أيام نعمتنا  
فقد كفرت أيادي أنعمٍ تلدِ  
يوماً أواره من أيام نعمتنا،  
ويوم سلمى يد، يا صبب، بعد يدِ  
وكل لوم يبيد الدهر أثلته،  
ولوم صببة لم ينقص ولم يبدِ  
لو كان يخفى على الرحمن خافيةً

مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ  
لَا يَنْفَعُ الْأَسَدِيَّ الدَّهْرَ مَطْمَعُهُ  
فِي نَفْسِهِ، وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ  
قَوْمٌ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ  
كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جَذْمَةُ الوَتْدِ  
أَبْدَتْ فَضَائِحَهَا لِلأَزْدِ، وَاعْتَذَرَتْ  
بَعْدَ الْفَضِيحَةِ بِالْبَهْتَانِ وَالْفَنْدِ  
لِكُلِّ حَيٍّ عَلَى الْجَعْرَاءِ، قَدْ عَلِمُوا،

(٤٩/١)

فَضْلٌ، وَلَيْسَ لَكُمْ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ  
وَاسْأَلْ قَفِيرَةَ بِالْمَرْوَةِ: هَلْ شَهِدَتْ  
شَوْطَ الْحَطِيئَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالتَّضْدِ؟  
أَوْ كَانَ فِي غَالِبِ شَعْرٍ فَيْشِيهَهُ

---

شِعْرُ ابْنِهِ، فَيَنَالُ الشَّعْرَ مَنْ صَدَدٌ؟  
جَاءَتْ بِهِ نَطْفَةً مِنْ شَرِّ مَاءٍ صَرِيٍّ،  
سَيَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شَقَّ فِي بَلَدٍ  
فِيمَ تَقُولُ تَمِيمٌ؟ يَا ابْنَ قَيْنِهِمْ،  
وَقَدْ صَدَقْتُ، وَمَا إِنَّ قُلْتُ عَنْ قَنَدٍ  
وَمَنْ يَرُمُ طَيِّبًا يَوْمًا، إِذَا زَخَرَتْ  
أَرْفَادُهَا، يَتَوَعَّرُ وَهُوَ فِي الْجَدَدِ  
فَحِطَّانُ جِيْبَتِ لِكَهْلَانِ الْمُلُوكِ، كَمَا  
جِيْبُ الْقَبَائِلِ مِنْ كَهْلَانِ عَنْ أُدَدٍ  
قَوْمٌ لَهُمْ بَعْدَ شَرْقِ الأَرْضِ مَغْرِبُهَا  
إِذَا تَبَاسَقَ أَهْلُ الأَرْضِ فِي كَبَدٍ

ومن يلبّ يوافوه بطنٍ مني ،  
فَيُضَ الحَصَى ، مِنْ فِجَاجِ الأَيْمَنِ البُعْدِ  
فَفِي تَمِيمٍ تُسَامِيهِمْ؟ وَمَا خُلِقُوا  
حَتَّى مَضَتْ قِسْمَةُ الأَحْسَابِ والعَدَدِ  
لَوْلَا قَرِيشٌ وَحَقٌّ فِي الكِتَابِ لَهَا  
وَأَنَّ طَاعَتُهُمْ تَهْدِي إِلَى الرَّشْدِ  
دَنَا تَمِيمًا، كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا  
دَانَتْ أَوَائِلُهُمْ فِي سَالِفِ الأَبَدِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أخبرتُ ضَبَّةً تهجوني لأهجوها،  
أخبرتُ ضَبَّةً تهجوني لأهجوها،  
رقم القصيدة : ٧٤٧٠

أخبرتُ ضَبَّةً تهجوني لأهجوها،  
ولَوْ خُدُوا كحَدَاءِ القَيْنِ مَا عَادُوا  
كَأدُوا بِنَصْرِ تَمِيمٍ لِي، لِئَلْحَقَهُمْ  
فِيهِمْ، فَقَدْ بَلَغُوا الأَمْرَ الَّذِي كَادُوا  
أُودِلَهُمْ بَعْضُ مَنْ يَرْتَادُ مَشْتَمَتِي  
عَلَيَّ، فَلْيَخْذَرُوا واطْعَمَ الَّذِي ارْتَادُوا  
كَانُوا عَلَى عَهْدِ ذِي القرنينِ أَرْبَعَةً  
وَقَفَاءً، فَمَا أَنْقَضُوا مِنْهُ، وَلَا زَادُوا  
لَا يَكْتُرُونَ وَإِنْ طَالَتْ حَيَاتُهُمْ،  
وَلَا تَبِيدُ مَخَازِيهِمْ إِذَا بَادُوا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَصَاحُ، أَلَا هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هَنْدٍ  
أَصَاحُ، أَلَا هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هَنْدٍ  
رقم القصيدة : ٧٤٧١

-----

أَصَاحُ، أَلَا هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ  
وَرِيحِ الْخُزَامِيِّ غَضَّةً بِالْقَرَى الْجَعْدِ  
وَهَلْ لَلْيَالِينَا بِذِي الرَّمْثِ رَجْعَةٌ  
فَتَشْفِي جَوَى الْأَحْشَاءِ مِنْ لَاعِجِ الْوَجْدِ  
كَأَنْ لَمْ تَخُدْ بِالْوَصْلِ، يَا هِنْدُ، بَيْنَنَا  
جَلْبِنَاهُ أَسْفَارٍ، كَجَنْدَلَةَ الصَّمْدِ  
بَلَى، ثُمَّ لَمْ نَمْلِكْ مَقَادِيرَ سَدَّيْتِ  
لَنَا مِنْ كَدَا هِنْدٍ، عَلَى قَلَّةِ التَّمْدِ  
وَقَدْ كُنْتُ شَمْتُ السَّيْفِ بَعْدَ اسْتِلَالِهِ،  
وَحَاذَرْتُ يَوْمَ الْوَعْدِ مَا قِيلَ فِي الْوَعْدِ  
وَلِي فِي مُمِضَّاتِ الْهَجَاءِ عَنِ الْخَنَا  
مَنَادِيحُ فِي جَوْزٍ مِنْ الْقَوْلِ أَوْ قَصْدِ  
أَحِينَ تَرَاءَتْنِي مَعَدُّ أَمَامِهَا  
وَجُرِّدْتُ تَجْرِيدَ الْحُسَامِ مِنَ الْغَمْدِ  
وَجَارَيْتُ، حَتَّى مَا تُبَالِي حَوَالِي  
أَذَا صَاحِبِ جَارَانِي النَّاسِ أَمْ وَحْدِي  
تَمَنَّى سِقَاطِي الْمُقْرُفُونَ، وَقَدْ بَلَّوْا  
مَوَاطِنَ لِفَانِي الشَّبَابِ وَلَا وَعْدِ  
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَفْطَمْ تَمِيمًا وَعَمَّهَا  
فَلَا يَخْدَرُوا لِأُمَّتِي شَاعِرًا بَعْدِي  
وَتُبِّئْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَنَى عَجُوزَهُ  
فَقْفِيرَةٌ أُمَّ السَّوِّءِ أَنْ لَمْ يَكُدْ وَكُدِي  
سَأَسْنَحُ فَلَيْسَنَحُ، فَمِيعَادُنَا الْمَدَى  
مَدَى الْبُعْدِ إِنْ يَصْبِرُ إِلَى غَايَةِ الْبُعْدِ  
وَلَمَّا حَبِثُ عَكْلًا وَضَبَّةً نَصْرَهَا  
تَمِيمًا وَجَدْنَا.. مَا أَلَمَ الْجَهْدِ  
لَقُفُوا عِنْدَ رَأْسِ الْخَطِّ مَنِّي ابْنَ حُرَّةٍ  
بُعَيْدَ النَّدَى يَاوِي إِلَى سَنَدٍ نَهْدِ

فتى لم يسوق بين كاظمة الندى  
وصحراء فلج نللة الحذف القهد  
ولم تنتطق بحريه من مجاشع  
عليه، ولم تدعم له جانب المهدي

---

فما لك من نجد ولا رمل عالج

(٥٠/١)

إلى مضر الفج الميامن من زند  
وما لك من بر العراق وبحره  
سوى السيف.....  
أغصت عليك الأرض قحطان بالقنا  
وبالهندوانيات والقرح الجرد  
فكن دحسا في البحر، أو جز وراءه  
إلى الهند، إن لم تلق قحطان بالهند  
فإن تلقهم يوما على قيد فترة  
من الأمر تختز فرب قيس على البعد  
ومن يك يهدي أو يضل أتباعه  
فإن تميما لا تضل ولا تهدي  
هجتني تميم أن تميث أنها،  
إذا حشرت، والأزد في جنة الخلد  
مقيمين فيها جيرة، ليس بينهم  
خفير، ولو كانوا من العيش في رعد  
وهل لي ذنب إن جلت من بلادها  
تميم، ولم تمنع حريما من الأزد  
وجاءت لتقضي الحقد من أبلاتها

فَشَنَّتْ لَهَا قَحْطَانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدِ  
شَاؤَاكَ إِذْ لَا دِينَ نَرَعَى ، فَلَمْ تَزُلْ  
تَبِيعًا لَنَا ، نُجْدِي عَلَيْكَ وَلَا تُجْدِي  
وَجَرَّبْتَ يَوْمَ الْأَرْدِ ، وَاللِّدِينُ قَدْ دَجَا  
عَلَيْكَ ، فَلَمْ تَمْنَعُهُمْ خَطَّةَ الضَّهْدِ  
تَرَادِي بِكَدَّانِ الدَّنَا كَهْفَ طِيءٍ ،  
فَأَبْصُرْ أَبَا رِغَلَاتِ صَخْرَةَ مَنْ تَرْدِي  
وَنَحْنُ أَجَارَتْ بِالْأَقْيَصِ هَامُنَا  
طَهِيَّةَ يَوْمِ الْفَارَعِينَ بِأَلْأَعْمَدِ  
وَنَحْنُ تَرَعَّمْنَا لِقَيْطًا بَعْرَسِهِ  
سَلِيمِي ، فَحَلَّتْ بَيْنَ رَمَانَ فَالْفَرْدِ  
..... جَبَّاتِ الْقَنَا ،

وَأَرْدَى أَبَاهُ وَقُعُ أَرْمَاحِنَا الْمُرْدِي  
وَنَحْنُ حَشُونَا ابْنِي شَهَابِ بْنِ جَعْفَرٍ  
ضِبَاعَ اللَّوَى مِنْ رَقْدٍ ، فَادْعُوا عَلَيَّ رَقْدِ  
وَنَحْنُ حَصَدْنَا ، يَوْمَ أَحْجَارِ صَرْغَدِ  
بَقْمَرَةٍ عَنزٍ ، نَهْشَلًا أَيَّمَا حَصَدِ  
وَعَادَرَ زَيْدُ الْخَيْلِ سَلَمَى بْنَ جَنْدَلِ  
بِوَسْعِ إِنَاءٍ قَوْتُهُ مِنْ نَدَى الثَّمَدِ  
وَنَحْنُ سَبِينَا نِسْوَةَ السَّيِّدِ عُنْوَةَ  
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِاللَّوَى كَاطْمِي حَرْدِ

---

وَعِنْدَ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ نَعْمَةٌ  
لَنَا ، لَمْ يَرُبُّوْهَا بِشُكْرِ وَلَا حَمْدِ  
فَلَا مَنَّةَ رَبُّوْا ، وَلَا بِكَفَى جَزْوَا  
وَفِي زَهْدِهِ مَا يَرِفْدَنَّكَ ذُو الزُّهْدِ  
ضَرَبْنَا بِطَوْنَ الْخَيْلِ حَتَّى تَدَارَكْتُ  
زُرَّارَةَ قَسْرًا ، وَهِيَ مِصْغِيَّةٌ تَرْدِي

فَقَادَتْ لَنَا الْمَأْمُومَ فِي الْقَدِّ عَنُودَ  
جَنِيباً إِلَى ضَبْعِي مُوَاشِكَةَ الْوُخْدِ  
فِيَاقِيهِ، نُنْ هَلْ خُدَّتَتْ يَوْمَ ابْنِ مَلْقَطِ  
وَيَوْمِيكَ لِابْنِ مُضِرِّطِ الْحَجَرِ الصَّلْدِ  
وَلَوْ كُنْتَ حَرّاً لَمْ تَبْتَ لَيْلَةَ التَّقَا  
وَجَعِثُنْ تَهَبِي بِالْكَبَاسِ وَبِالْعَرْدِ  
كَمَا زَعَمُوا إِذْ أَنْتَ فِي الْبَيْتِ مُطْرَقٌ  
وَلَوْ غَبْتَ فِيمَنْ غَابَ لَمْ تَكُ ذَا فَقْدِ  
وَبِتَّ خِلَافَ الْقَوْمِ تَغْسِلُ ثُوبَهَا  
بِكَفِّيكَ مِنْ مَسْتَكْرِهِ الصَّائِكِ الْوَرْدِ  
وَبِالْعَفْوِ تَسْعَى ، أَوْ بَوْتِرٍ وَتَرْتَهُ،  
وَكَلْتَاهُمَا، يَا قَيْنُ، مَكْرُوهَةٌ الْوَرْدِ  
أَنَا ابْنُ مَجِيرِ الْمَاءِ فِي شَهْرِ نَاجِرِ،  
وَقَدْ طَمِعَ التُّعْمَانُ فِي الْمَشْرَبِ الْبَرْدِ  
مَنْعَنَا حَمَى غَوِثِ، وَقَدْ دَلَقْتُ لَنَا  
كِتَابَ جَاءَتْ، وَابْنُ سَلْمَى عَلَى حَرْدِ  
وَكُنَّا إِذَا الْأَحْسَابُ يَوْمًا تَنَازَلَتْ  
وَدَقْنَا، وَخَفَضْنَا مِنَ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ  
مَالَنَا بِبِلَادِ الْأَرْضِ مَالاً وَأَنْفُسًا  
مَعَ الْعِزَّةِ الْقَعْسَاءِ وَالنَّائِلِ الْمُجْدِي  
لَنَا الْمُلْكُ مِنْ عَهْدِ الْحِجَارَةِ رَطْبَةٌ  
وَعَهْدُ الصَّفَا بِاللَّيْنِ مِنْ أَقْدَمِ الْعَهْدِ  
لَنَا سَابِقَاتُ الْعِزِّ وَالشُّعْرِ وَالْحَصَى  
وَرَبِيعَةُ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْحَمْدِ  
فَقُلْ مِثْلَهَا، يَا قَيْنُ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا،  
وَإِلَّا فَمِنْ أَنِّي تُبِيرُ وَلَا تَسْدِي  
رَأْسَنَا، وَجَالِدْنَا الْمَلُوكَ، وَأَعْطَيْتُ  
أَوَائِلَنَا فِي الْوَفْدِ مَكْرُمَةَ الْوَفْدِ

فأَيُّ ثَنَابَا المَجْدِ لَمْ نَطْلَعْ بِهَا  
عَلَى رَغْمٍ مَنْ لَمْ يَطْلَعْ مِنْبَتَ المَجْدِ  
وَأَنَّ تَمِيمًا وَافْتِخَارًا بِسَعْدِهَا

(٥١/١)

بِمَا لَا يُرَى مِنْهَا بَعُورٍ وَلَا نَجْدٍ  
كَأَمْ حَبِيبٍ، لَمْ يَرَ النَّاسُ غَيْرَهَا،  
وَوَغَابَ حَبِيبٌ حَيْثُ غَابَتْ بَنُو سَعْدٍ  
موقع أدب (adab.com)

العصر الإسلامي << الطرماح >> طَالَ فِي رَسْمِ مَهْدِدِ رَبْدُهُ  
طَالَ فِي رَسْمِ مَهْدِدِ رَبْدُهُ  
رقم القصيدة : ٧٤٧٢

طَالَ فِي رَسْمِ مَهْدِدِ رَبْدُهُ  
وَعَفَا، وَاسْتَوَى بِهِ بَلْدُهُ  
وَمَحَاهُ تَهْطَالُ أَسْمِيَّةُ  
كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرُدُّهُ  
غَيْرَ حَشْوٍ مِنْ عَرْفَجٍ، غَرَضٍ  
لِرِيَّاحِ المَصِيفِ، تَطْرُدُّهُ  
وَبَقَايَا مِنْ نُؤْيٍ مُحْتَجِزٍ  
وَمَصَامٍ مَشَعَّتِ وَتَدُّهُ  
وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَاجِظِ ظَرْبِ  
مِنْ مِنَ المَرِخِ، أَتَامَتْ زَنْدُهُ  
تَرَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهُ شُعْبًا  
فَاسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِهِمْ عَقْدُهُ



وَكذَاكَ الرَّمَانُ يَطْرُدُ بَالِنَّا  
سِ إِلَى الْيَوْمِ يَوْمُهُ وَغَدُهُ  
لَا يُرِيشَانِ بَاخْتِلَا فِيهِمَا الْمَرْ  
ءَ، وَإِنْ طَالَ فِيهِمَا أَمْدُهُ  
كُلُّ حَيٍّ مُسْتَكْمَلٌ عَدَّةَ الْعَمَلِ  
رِ، وَمُؤَدِّ إِذَا انْقَضَى عَدَدُهُ  
عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ جَامِعِ الْمَا  
لِ يِبَاهِي بِهِ، وَيَرْتَفِدُهُ  
وَيُضِيعُ الَّذِي يُصَيِّرُهُ اللَّذَّةُ  
هُ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ يَعْتَقِدُهُ  
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْمُخَوَّلَ ذَا الشَّرِّ  
وَةَ خَلَانَةُ وَلَا وَلَدُهُ  
ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ، وَخَصْمَاهُ، وَسَطَّ الْأُ  
جْرُ وَالْإِنْسِ، رِجْلُهُ وَيَدُهُ  
خَاشِعَ الطَّرْفِ، لَيْسَ يَنْفَعُهُ ثَمَّ  
أَمَانِيَّتُهُ، وَلَا لَدَدُهُ  
قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ: لَا يَبْكُ لِلنَّاسِ  
سِ، وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ فَنَدُهُ  
إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ  
عِ، مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ  
وَابْنِ سَبِيلِ قَرِينَتُهُ أَصْلًا  
مِنْ فَوْزِ حَمَلِكِ مَنَسُوبَةٍ تُلْدُهُ  
لَمْ يَسْتَدِرْ فِي رِبَابَةٍ، وَنَحَا  
أَصْلَابِهَا، وَشَوْشُ الْقَرِي، حَشْدُهُ  
دَفَعْتُ فِيهَا ذَا مِيعَةٍ صَخْبًا  
مَغْلَاقَ قَمَرٍ، يَزِينُهُ أَوْدُهُ  
لَمْ يَبْقَ مِنْ مَرَسِ كَفِّ صَاحِبِهِ  
أَخْلَاقَ سَرِبَالِهِ، وَلَا جَدْدُهُ

مُوعَبٌ لِيَطِ الْقَرَا، بِهِ قُوبٌ  
سُودٌ، قَلِيلُ اللَّحَاءِ، مَنْجَرْدُهُ

---

يَغْدُو مِنَ الْحَيِّ ضَيْفُهُ دَسْمًا،  
وَإِنْ أَوْى وَهُوَ ظَاهِرٌ وَبَدُهُ  
مُجْرَبٌ بِالرَّهَانِ، مُسْتَلَبٌ  
خَصَلَ الْجَوَارِي، طَرَائِفٌ سَبْدُهُ  
إِذَا انْتَحَتْ بِالشَّمَالِ سَانِحَةً  
جَالَ بِرِيحًا، وَاسْتَفْرَدَتْهُ يَدُهُ  
نِعْمَ نَجِيشُ الْقَرَى ، نُهَيْبٌ بِهِ  
لِيلاً ذَا الْبِرْكِ حَارِدَتْ رَفْدُهُ  
بَانَ الْخَلِيطُ الْغَدَاةَ ، فَاسْتَلَبُوا  
مَنْكَ فُوَادًا مَصَابَةً كَبْدُهُ  
وَاسْتَقْلَبْتَهُمْ هَيْفًا، لَهَا حَدْبٌ  
تُرْجِي سَيْالَ السَّفَى ، وَتَطْرُدُهُ  
هَاجَتْ نِزَاعًا سَهْوًا، مُنَاكِبَةً  
مَنْ فَحَّ نَجْرَانَ، تَغْتَلِي بَرْدُهُ  
رَفَعْنَ فَوْقَ الْمُحَيَّسَاتِ ضُحَىً  
لِلْبَيْنِ لَمَّا تَقَعَقَعَتْ عَمْدُهُ  
كُلَّ مُنَيْفٍ كَالْقَرِّ، مُعْتَدِلٍ  
بَيْنَ فَنَامِينِ، سَوَّيْتُ مَهْدُهُ  
مُصْغِيَاتٍ يَرَسْمَنَ فِي عُرْضِ الْآ  
لِ رَسِيمًا مَوَاشِكًا حَفْدُهُ  
فِيهِمْ لَنَا خُلَّةٌ نُوَاصِلُهَا  
فِي غَيْرِ أَسْبَابٍ نَائِلٍ تَعْدُهُ  
إِلَّا حَدِيثًا رَسَلًا يُضَلُّ بِالْأ  
عِزْهَاتِ ، وَالْمُسْتَتِيْعُ فِيهِ دُدُّهُ  
لَمْ تَأْكُلِ الْفَتْ وَالِدُّعَاعَ، وَلَمْ

تنقّف هبيداً يجنيه مهتدُهُ  
هلّ تبلغنيهم مذكرةً  
وجنّاء، مضبورة القراء، أجدُهُ  
يبرق في دقّها سلائقها  
من بين فدّ وتوعم جددُهُ  
ذات شقارة إذا همت الذف  
رى بماء عصائم جسده  
كعراق الأظية السود، يست  
ن، كحبل يجول، منقصدُهُ  
مثل حب الكباث، يحدّره اللّي  
ت إذا ما استذابه نجدُهُ  
حين قال اليعقور، واعتدل الظ  
ل، وكانت فضوله وسدّه  
وانتمى ابن الفلاة في طرف الح  
ل، وأعيّا عليه ملتحدُهُ  
في مبيع، كأنّ حقّانه الرّك

(٥٢/١)

ب إذا ما اللّظى جرى صخذُهُ  
لما وردت الطويّ والحوض كالص  
يرة، دفن الإزاء، ملتبده  
سافت قليلاً أعلى نصائبه،  
ثم استمرت في طامس تخدُهُ  
وقد لوى أنفه بمشفرها

---

طلح فراشيم، شاحب جسده

عَلَّ، طَوِيلُ الطَّوَى ، كَبَالِيَةِ السُّ  
فُعِ، مَتَى يَلْقَى العُلُوَّ يَصْطَعِدُهُ  
كَأَنَّهَا خَاضِبٌ عَدَا هَزَجًا  
يُنْقَفُ شَرِي الدَّنَا، وَيَحْتَصِدُهُ  
ظَلٌّ يَنْبَدِ التَّنُومُ يَخْدُمُهُ  
حَتَّى إِذَا يَوْمُهُ دَنَا أَفَدُهُ  
رَاحَ يَشُقُّ البِلَادَ مَتَّخِبًا،  
حَمَشَ الطَّنَابِيْبِ، طَائِرًا لَبْدُهُ  
حَتَّى تَلَاقَى ، وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ  
أَدْحِيَّ عَرَسِينَ رَابِيًا نَضْدُهُ  
بَاتَ يَخْفُ الأُدْحِيَّ مُتَّخِذًا  
كِسْرِيَّ بِيَجَادٍ مَهْتُوكَةً أُصْدُهُ  
أَذَاكَ أُمُّ نَاشِطٌ تَوَسَّنَهُ  
جَارِي رَدَاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجَرِدُهُ  
بَاتَ لَدَى نُعْصَةِ يَطُوفُ بِهَا  
فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْرَى بِهِ جَرْدُهُ  
لَمَّا اسْتَبَانَ الشَّبَا، شَبَا جَرِيَا  
ءِ الْمَسِّ، مِنْ كَلِّ جَانِبٍ تَرْدُهُ  
غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شِيمِ الأَرِ  
ضِ سِفَاةً مِنْ دُونِهَا تَأْدُهُ  
طَالَعَ نَصْفُهُ، وَنَصَفَ يُوَارِيهِ  
بِهِ حَفِيرٌ، يَحْفُهُ سِنْدُهُ  
بَيَّنْتَهُ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ  
لِ بِشَوْئُوبٍ مُهْدَبٍ بَرْدُهُ  
فَهُوَ طَافٍ، يَزُلُّ عَنْ مَتْنِهِ القَطِ  
رُ، نَقِيَّ إِهَابُهُ، صَرْدُهُ  
وَعَدَا، إِذْ بَدَتْ لَهُ الشَّمْسُ، يَجْتَنَا  
بُ كَثِيْبًا خَلَا لَهُ عَقْدُهُ

بَيْنَمَا ذَاكَ هَاجَهُ غُدْوَةً  
جَمْعُ ضُرُوبٍ، مَقْلَدٌ قَدُّهُ  
صَائِبَاتُ الصُّدُورِ، يَبْدُو إِذَا أَقْفُ  
مَعَيْنَ مِنْ كُلِّ مِرْفَقٍ بَدْدُهُ  
يَبْتَدِرْنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَوَلِ، وَالْحَرْ  
جُ لِرَبِّ الصُّبُودِ يَصْطَفِدُهُ  
مَرَعِيَاتٍ لِأَخْلَجِ الشَّدَقِ، سَلْعَا  
مِ، مُمَرِّ، مُفْتَوَلَةٌ عَضْدُهُ  
يَضَعُمُ النَّابِيَاءَ الْمَلَمَّعَ بَيْنَ الرَّ  
وَقِ وَالْعَيْنِ، ثُمَّ يَفْتَصِدُهُ  
ثُمَّ إِنَّ لَمْ يُوَافِهِ الْقَوْمُ لَمْ يُشْ  
كُلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَيْنَ يَفْتَصِدُهُ  
ذَا ضَرِيرٍ، يَصْرُ مِثْلَ صَرِيرِ ال  
مَقْعُو لَمَّا أَصَاحَهُ مَسْدُهُ  
مِنْ خِلَالِ الْأَلَاءِ عَائِنَ، فَانْقَدَ  
ضَّ مَلِيًّا، مَا يِرْعَوِي زُودُهُ

---

ثُمَّ آدَتْهُ كِبْرِيَاءَ عَلَى الْكَ  
رِّ، وَحَرْدٌ فِي صَدْرِهِ يَجْدُهُ  
فَهُوَ ثَانٍ، يَذُوحُهُنَّ بَرُوقِي  
بِهِ مَعَا أَوْ بَطْعِنِهِ عِنْدَهُ  
ذَا ضَرِيرٍ، يَشْكُ أَبَاطُهَا الْقَصِ  
وَى بَطْعِنٍ يَفُوحُ مَعْتِنْدُهُ  
تَشْطَلِي عَنْهُ الضَّرَاءُ، فَمَا تَشْ  
بُتْ أَعْمَازُهُ وَلَا صِيْدُهُ  
فَنَهَى سَبْحَةَ الْيَقِينِ، وَمَا لَأ  
قَى عَطَافٍ، وَالْمَوْتُ مُحْتَرْدُهُ  
إِذْ أَقَادَتْهُ عَادَةٌ كَانَ يِرْجُو

هَآ، فَوَافَى الْمُنُونَ تَرْتَصِدُهُ  
وَعَدَا النَّوْرُ يَعْسِفُ الْبَيْدُ، لَا يَكُ  
تَنُّ مِنْ جَرِيهِ، وَيَجْتَهِدُهُ  
فَدَاكَ شَبَّهْتُ نَاقَتِي، غَيْرَ مَا  
ضَمَّتْ قَتَوْدُ الْحَاذِينَ أَوْ عَقْدُهُ  
إِذَا غَدَتْ تَمْتَحِي مَعَاجِلِ خ  
لَ إِذَا مَا انْتَحَتْ بِهِ كَوْدُهُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> هل يدنينك من أجارع واسط  
هل يدنينك من أجارع واسط  
رقم القصيدة : ٧٤٧٣

هل يدنينك من أجارع واسط  
أَوْ بَاتُ يَعْمَلَةُ الْيَدِينِ حَضَارِ  
شَدَقَاءُ تَصْبِيحُ تَشْتَتِي غَبَّ السُّرَى  
فِعْلُ الْمُضِلِّ صِيَارُهُ الْبَرْبَارِ  
مَنْ وَحَشِ خَبَّةً ، أَوْدَعْتُهُ نِيَّةً  
لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لَوَى الْبَقَارِ  
طَرِفُ التَّنَائِفِ، مَا يُبِينُ مَبَاءَةً  
يَوْمِينَ، طَيِّبُ نِيَّةِ الْإِنْعَارِ  
وَحَدَاهُ مُفْتَنَصٌ، قَرَا آثَارَهُ  
بِعِيَاسِلِ سَجْحِ الْخُدُودِ ضَوَارِي  
حَتَّى فَجَحْنَنَ بِهِ، فَأَجْفَلَ مِنْ مَدَى  
كَتَبِ، وَهَنَّ دَوَامِجُ الْإِحْضَارِ  
شَاوًا تَقَادَفَ جُلَّةً، ثُمَّ ارْعَوَى

خمطاً، يهزُّ كحربةِ الأسوارِ  
فَنَحَا لِأَوْلَهَا بِطَعْنَةِ مَحْفَظِ  
تَمْكُو جَوَانِبُهَا مِنَ الْإِنِّهَارِ  
فَصَدْدَنْ، خَوْفًا، عَنِ سِنَانِي بِاسِلِ  
بَطَلٍ، أَشَاحَ عَلَى الْوَعَى ، مِغْوَارِ  
وَأَفَاجَ مَحْبُورًا، يَفْتِنُ شِدَّةَ  
بِفَجَاجِ طَامَسَةِ الصُّوَى مَقْفَارِ  
مَنْ خَالِدٍ، أَهْلِ السَّمَاخَةِ وَالنَّدَى ،  
مَلِكِ الْعِرَاقِ إِلَى رِمَالِ وَبَارِ  
يَا خَالٍ، مَا وَجَدُ امْرِيءٍ مِنْ عَصَبَةٍ  
يَتَضَيَّفُونَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ  
يَعْتَدُّ مِثْلَ أَبْوَةِ لَكَ تِسْعَةٍ  
بِيضِ الْوُجُوهِ، أَعْرَةَ أَخْيَارِ  
شَقِّ وَغَمِغَمَةِ الْأَغْرُ وَعَامَرِ  
عُمَدَاءِ، أَهْلُ لَهَا، وَأَهْلُ مَعَارِ  
وَمُعَوِّدِ الْجَفْرَاءِ، رَهْنُ قِسِيِّهِمْ  
بِالْجَرَجَرَادِ بِكَلِّ يَوْمِ فِخَارِ  
وَالْمُنْتَضَى أَسَدُ، وَكُرْزُ قَبِيلَةٍ  
فَنِجَارُ ضُنُضِكُمْ كَخَيْرِ نِجَارِ  
وَيَزِيدُ وَابْنُ يَزِيدَ نَالًا مُهْلَةً  
فِي الْمَجْدِ وَافْتَدَحَا بِزَنْدِ وَارِي  
عَزًّا وَمَكْرَمَةً ، أَبَا فَابًا لَهُ  
حَيْثُ اسْتَقَرَّ بِهِمْ مَدَى الْأَعْمَارِ  
وَصَلَ الْحَدِيثُ لَهُمْ قَدِيمَ فَعَالِهِمْ  
فَجَرُّوا عَلَى لَقْمٍ وَدَعَسَقِ أَمَارِ

---

حَسْبًا تَوَاصَلَ لَيْسَ يَفْرُقُ بَيْنَهُ  
جَدُّ أَعْتُ، وَلَا وَشَائِقُ عَارِ

صَدَّفُ النَّوَظِرِ عَن مَنَاجِرَاتِهِمْ  
حَتَّى بَيْنَ حَوَاصِنِ الْأَسْرَارِ  
الصَّابِرُونَ بِكُلِّ يَوْمٍ حَفِيظَةٌ  
وَالفَائِزُونَ بِكُلِّ يَوْمٍ نَفَارِ  
أُنْفُ الحَفَائِظِ، يَبْسُطُونَ أَكْفَهُمْ  
بِنَوَالٍ لَا نَزْرٍ وَلَا إِصْفَارِ  
يَتَضَمَّنُونَ لِمَن يَجَاوِرُ فِيهِمْ  
رَيْبَ الزَّمَانِ وَكِبَّةَ الْإِفْتَارِ  
وَالجَارُ وَسَطُهُمْ يَزِيدُ عَطَاؤُهُ  
بِتتَابِعِ الهَلِكَاتِ وَالْأَحْجَارِ  
وَالْأُحْدِثَنَّ لِخَالِدٍ وَلِقَوْمِهِ  
مَدْحًا يَغُورُ لَهُ بِكُلِّ مَغَارِ  
وَيَفُونَ إِنْ عَقَدُوا، وَإِنْ أَتَلُوا حَبِوَا  
دُونَ التَّلَاءِ بِفَحْمَةٍ مَذْكَارِ  
يَا خَالِ، مَا وَشَحْتُ بِمِثْلِكَ نَاقَةً  
مَنْ صَعِي ذِي يَمَنِ وَجَدِمِ نَزَارِ  
بَعْدَ ابْنِ آمَنَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ  
خُضْرًا إِلَى لَفْفِ مِنَ الْأَشْجَارِ  
أَنْدَى يَدًا لِعَشِيرَةٍ مِنْ مَالِهِ  
فِي غَيْرِ تَعْتَعَةٍ وَلَا أَقْدَحَرَارِ  
وَأَسَدٌ بَعْدَ تَأَى لَوْهِي عَظِيمَةٍ ،  
وَأَفْكَ فِي قَنَعٍ لِكُلِّ إِسَارِ  
وَأَعَمَّ مَنفَعَةً ، وَأَعْظَمَ نَائِلًا  
لَاخِ أَسَافٍ وَصَاحِبِ مُحْتَارِ  
وَأَصَدَّ عَن خَطْلِ، وَأَحْلَمَ قَدْرَةً  
عَنْ كَاشِحٍ يَسْتُنُّ بِالْأَغْوَارِ  
وَأَشَدَّ مَحْمِيَةً ، وَأَبْلَغَ صَوْلَةً  
لَكَ إِذْ تُحَطُّ عَوَاقِبُ الْأَقْدَارِ



وأدَلَّ في عِظَةِ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ  
أبداً لِيذَهْنُهُ ذُوو الأَبْصَارِ  
مَا نَالَهَا أَحَدٌ مَضَى ، ومُرِيدُهُ  
في الأَصْلِ ، حِينَ تَغِيبُ ، ذُو آصَارِ  
وأوَدَّ ، بعدَ حَذَارِ ، أَنْ لَا يرْعُوِي  
حَتَّى يُمِيتَ وَرِيدَ كُلِّ حَذَارِ  
وأجَدَّ في دَعَا ، وأبعدَ غَايَةً  
في رُوْحَةٍ ، وأعزَّ ذَمَّةَ جَارِ  
وأشدَّ ، إِذْ زَنَّا الزَّمَانَ ، تَوَسُّعاً  
في عَيْصِ كُلِّ شَخِيبَةٍ وَيَسَارِ  
لَوْ لَمْ تَكُنْ رَجُلًا لَكُنْتَ بِمَا تَرَى  
لِحِمَا تَدِينُ لَهُ الأَجَادُلُ ضَارِي  
صَفْرًا ، يَصِيدُ إِذَا غَدَا بِجَنَاحِهِ  
ويخطمه ، ويصيدُ بالأظفارِ  
يمضي الأمورَ ، بلا وتيرةٍ فِتْرَةٍ ،  
أرباباً ، يُقَوِّمُ أَسْهُمَ الأَسْوَارِ

---

كَالسَيْفِ أَخْلَصَهُ الجَلَاءُ ، وِصَانَهُ  
تَصْمِيمُهُ بِجَمَاعِمِ الكَفَّارِ  
يُمْسِي وَيُصْبِحُ جَوْفُهُ مِنْ قُوْتِهِ  
وَبِهِ لِمُخْتَلِفِ الهُمُومِ مَجَارِي  
وَسُمِّيَّةً بَكَرَتْ ، وَكَانَ وَلِيُّهَا  
وَطَبٌّ يَكُونُ إِذَاهُ بِالأَسْحَارِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لولاً فوارسُ مدحِ ابنةِ مدحِ  
لولاً فوارسُ مدحِ ابنةِ مدحِ  
رقم القصيدة : ٧٤٧٤

-----

لولا فوارسُ مذحجِ ابنةِ مذحجِ  
والأزدِ زعزعَ واستبيحَ العسكرُ  
وتقطعتُ بهمُ البلادُ، ولم يُؤبِ  
منهمُ إلى أهلِ العراقِ مخبرُ  
واستطلقتُ عُقدُ الجماعةُ ، وازدري

(٥٤/١)

أمرُ الخليفةِ ، واستحلَّ المنكرُ  
قومُهمُ قتلوا فتيةَ عنوةً  
والخيالُ جانحةً ، عليها العشيرُ  
بالمرجِ مرجِ الصّينِ، حيثُ تبيّنتُ  
مضرُ العراقِ من الأعرُ الأكثرُ  
إذ حالفتُ جزعاً ربيعةَ كلّها،  
فنفرتُ مضرٌ ومن يمتصّرُ  
وتناقلتُ أزدُ العراقِ ومذحجُ  
للموتِ، يجمعُها أبوها الأكبرُ  
من مذحجِ والأزدِ، حينَ تجمعتُ  
للحربِ، زمزمةً تعطُّ وتهدرُ  
كفتِ الذينَ تعيّبوا من قومهمُ  
من كان يُعرفُ منهمُ أو ينكرُ  
والأزدُ تعلمُ أن تحتَ لوائها  
ملكاً فراسيةً ، وموتٌ أحمرُ  
والأزدُ تعلمُ ما يقالُ ضحى غدٍ  
تحتَ اللّواءِ، فتستجدُّ وتصبِرُ  
فحطانُ تضربُ رأسَ كلِّ متوجٍ  
وعلى بصائرِها، وإذ لا تُبصرُ

فِي عِزِّنا أَنْصَرَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
وَبِنا تَثَبَّتْ فِي دِمَشْقِ الْمَنِيرِ

## Personal homepage website counter

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لقد شقيتُ شقاءً لا انقطاعَ له  
لقد شقيتُ شقاءً لا انقطاعَ له  
رقم القصيدة : ٧٤٧٥

-----

لقد شقيتُ شقاءً لا انقطاعَ له  
إِنْ لَمْ أَفِرْ فَوْرَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ  
وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ روعاتِها أَحَدٌ  
إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي  
أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ  
لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ حَلَّاقِها الْبَارِي

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> فلو كان يبكي القبرُ من لؤمِ حشوه  
فلو كان يبكي القبرُ من لؤمِ حشوه  
رقم القصيدة : ٧٤٧٦

-----

فلو كان يبكي القبرُ من لؤمِ حشوه  
بَكَتْ مِنْ تَمِيمٍ كُلَّ يَوْمٍ قُبُورُها  
أَلَيْسَتْ تَمِيمٌ يَوْمَ قَتْلِ عَدِيَّها  
تَحْيِرُ أَعْمَها، وَتَأَهَ بِصِيرُها  
وَدَانَتْ تَمِيمٌ لِلْعَتِيكِ، وَأَسَلَمَتْ  
تَمِيمٌ، وَأَوْدَى خَطْرُها وَزَيْرُها  
فَتَلَقَى تَمِيمًا، شَيْخَها عِنْدَ بابِهِ  
ذَلِيلًا، وَيَغْذَى بِالهُوانِ صَغِيرُها  
تَمِيمٌ تَمَنَّى الحَرْبَ ما لَمْ تُلاقِها

وهم قصفُ العبدانِ في الحربِ خورُها  
ألستُم بنيَ الحربِ العوانِ، زعمتُم  
ومن غيرِكُم فتياؤها وصقورُها  
فَهالاً منَعْتُم جارِكُم وأميرِكُم  
بأسيافِكُم، والخيْلُ تدمي نحرُها  
ولمّا رأَتْ بكرَ العراقِ بنَ وائلٍ  
وأزدَ عمانٍ ضلَّ عنها سجيرُها  
رَجَتْ أَنْ تَنالَ النَّصفَ بالصُّلحِ بَعْدَما  
أدارَ رَحَى الحربِ العوانِ مُديرُها  
يزيدُ غداً في عارضٍ متألِّقٍ  
مرثَةُ الصِّبا، واستنصتُهُ دبورُها

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> << إِنَّ تَخْتَلِفُ مُضَرَ تَتَّبِعُ عَدُوَّهُمْ  
إِنَّ تَخْتَلِفُ مُضَرَ تَتَّبِعُ عَدُوَّهُمْ  
رقم القصيدة : ٧٤٧٧

إِنَّ تَخْتَلِفُ مُضَرَ تَتَّبِعُ عَدُوَّهُمْ  
أَوْ تَجْتَمِعُ تَنْفِكُكُمْ عَنْ أَرْضِهَا مُضَرَ  
فَسَلْ تَمِيمَكَ: هَلْ لاقَتْ لِعاجِمِها  
يَوْمَ ابْنِ أَرْطَاةَ إِذْ أَرَزَى بِها الخورُ  
وقَدْ كَفَرْتُمْ بِحِلْفِ السَّيْفِ ضاحِيَةً  
بالمريدينِ غداً اغرورِقَ البصرُ  
أما كفاها اَبْتِياضُ الأزدِ حرمَتِها  
في عقرِ دارِهِمْ أَنْ يبعثَ الحجرُ  
واستجبرَ النَّاسُ مَنْ يأسُو، إذا صدحُوا  
صدحَ المآتمِ، لا يوهونَ ما جبرُوا  
ومَنْ إذا اِختَلَفُوا لَمْ يَجْتَمِعْ أَحَدٌ  
ولا لِحَمْعِهِمْ يَسْتَجْمِعُ البَشْرُ

وما تبالي تميمٌ سوءةً وقعتُ  
فيها إذا حالَ دونَ السَّوءةِ العذرُ  
قيسُ أعزُّ لدينِ اللهِ منصرهً  
منكم، وأكرمُ خبراً حينَ تختبرُ  
وقيسُ عيلانَ لولاً حسنُ طاعتهم

(٥٥/١)

ألوى بجذمِ تميمٍ حشرٌ شطرُ  
عادتُ تميمٌ بأخفى الحمسِ إذ لقيتُ  
إحدى القناطرِ لا يُمشى لها الخمرُ  
فرعاً سبياً، خلّفوا إذ لم يكنُ عربُ  
إلاّ هم، لهم عينٌ ولا أنثُ  
قومٌ عواديّ ملكِ النَّاسِ كان لهم  
والشمسُ إذ ذاك لم تطلعْ ولا القمرُ

**Free counter**

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> قلّ في شطّ نهروان اغتماضي  
قلّ في شطّ نهروان اغتماضي  
رقم القصيدة : ٧٤٧٨

قلّ في شطّ نهروان اغتماضي  
ودعاني هوى العيون المراضِ  
فتطربتُ للهوى ، ثمّ أفصرُ  
تُ رضا بالتقى ، وذو البرّ راضي  
وأراني المليكُ رشدي، وقد كُنْ  
تُ أخوا عنجھيةٍ واعتراضِ  
غيرَ ما ريبةٍ سوى ربيّ الغرّ

ة ، ثم ارعوبت عند البياض  
لات هنا ذكرى بلهنية الدهر  
ر، وأنى ذكرى السنين المواضي  
فاذهبوا ما إليكم، خفض الحد  
م عناني، وعريت أنقاضي  
وذهلت الصبا، وأرشدني اللد  
له بدهر ذي مرة وانتقاض  
وجرى بالذي أخاف من البية  
ن لعين ينوض كل مناض  
صيدحي الضحى ، كأن نساءه  
حين يجتث رجله، في إياض  
فسوف تدنيك من لميس سبتنا  
ة أمارت بالبول ماء الكراض  
أضمرته عشرين يوماً، ونيلت  
حين نيلت يعارة في عراض  
فهى قوداء، نفجت عضداها  
عن زحاليق صفصف ذي دحاض  
عوسرائية إذا انتفض الخمد  
س نطاف الفظيظ أي انتفاض  
وأوت بللة الكطوم إلى الله  
ظ، وجالت معاقد الأرباض  
مثل غير الفلاة ، شاحس فاه  
طول كدم القطا وطول العضاض  
صنئع الحاجبين، خرطة البق  
ل بدياً قبل استكاك الرياض  
فهو خلوا الأعصاإ إلا من الما  
ء وملهود بارض ذي انهياض  
ويظل الملي يوفي على القر

نِ عَدُوبًا كَالْحُرْصَةِ الْمُسْتَفَاضِ  
يِرْعَمُ الشَّمْسَ أَنْ تَمِيلَ بِمِثْلِ الـ  
جِبِّ، جَابٌ مَقْدَفٌ بِالنَّحَاضِ  
وَحَوِيٌّ سَهْلٌ، يُبِيرُ بِهِ الْقَوُ  
مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضِ

---

وَقِلَاصًا لَمْ يَغْدُهُنَّ غَبُوقُ  
دَائِمَاتِ النَّحِيمِ وَالْإِنْقَاضِ  
وَمَحَارِيحِ مَنْ سَعَارٍ وَغَيْنِ  
وَعَمَالِيلِ مَدَجِنَاتِ الْغِيَاضِ  
مَلْبَسَاتِ الْقَتَامِ، يَمْسِي عَلَيْهَا  
مِثْلُ سَاجِي دَوَاجِنِ الْحَرَاضِ  
فَتَرَى الْكُدْرَ فِي مَنَاكِبِهَا الْغُبِ  
رِ رَدَايَا مِنْ طُولِ انْقِصَاضِ  
كَبَقَايَا الثُّوَى نُبْدَنَ مِنَ الصَّيِّ  
فِ جَنُوحًا بِالْجَرِّ ذِي الرِّضْرَاضِ  
أَوْ كَمَحْلُوجِ جَعْنِ بَلَّةُ الْقَطِ  
رِ، فَأَضْحَى مُوَدَّسَ الْأَعْرَاضِ  
قَدْ تَجَاوَزَتْهَا بِهَضَاءٍ كَالْجَنِّ  
ةِ يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوَفَاضِ  
إِنَّا مَعَشْرٌ، شِمَانُلْنَا الصَّبِّ  
رُ إِذَا الْخَوْفُ مَالَ بِالْأَحْفَاضِ  
نُصْرٌ لِلدَّلِيلِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ  
يِ، مَرَائِبُ لِلتَّأْيِ الْمُنْهَاضِ  
لَمْ يَفْتَنَّا بِالْوَتْرِ قَوْمٌ، وَلِلصَّبِّ  
مِ رِجَالٌ يَرْضُونَ بِالْإِغْمَاضِ  
فِيهِمْ سَطْوَةٌ إِذَا الْحَلْمُ لَمْ يَفْدِ  
بِلِ، وَفِيهِمْ تَجَاوُزٌ وَتَغَاضِي

من يرم جمعهم يجدهم مراجي  
ح حَمَاةً لِلْعَزْلِ الْأَحْرَاضِ  
طَيِّبِي أَنفَسٍ، إِذَا رَهَبُوا الْغَا  
رَةَ نَمَشِي إِلَى الْحَتُوفِ الْقَوَاضِي  
فَسَلِ النَّاسَ إِنْ جَهَلْتَ، وَإِنْ شِئْتِ  
قَضَى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ قَاضِي  
هَلْ عَدْتْنَا ظَعِينَةً تَطْلُبُ الْعِزَّ  
مِنَ النَّاسِ فِي الْخُطُوبِ الْمَوَاضِي  
كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قِرَاسِيَةَ الْعِزِّ  
تَرَكَنَا لِحِمَاً عَلَى أَوْفَاضِ  
وَجَلَبْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاقْتِي  
ضَ حِمَاهُمْ، وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضِ  
بِجِلَادٍ يَفْرِي الشُّؤُونََ وَطَعْنِ  
مِثْلِ إِبْرَاقِ شَامِدَاتِ الْمَخَاضِ

(٥٦/١)

ذِي فُرُوعٍ، يَطْلُ مِنْ زَبَدِ الْجَوِّ  
فِ عَلَيْهِ كَثَامِرِ الْحَمَاضِ  
نَقَبَتْ عَنْهُمْ الْحُرُوبُ، فَذَاقُوا  
بَأْسَ مُسْتَأْصِلِ الْعِدَى مُبْتَاضِ  
كُلُّ مُسْتَأْنَسٍ إِلَى الْمَوْتِ، قَدْ خَا  
ضَ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ كُلَّ مَخَاضِ  
لَا يَنْبِي يَخْمِضُ الْعِدُوَّ، وَذُو الْخَلْدِ  
مَةَ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ  
حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ الْمَوْتِ، وَالْمَوْتُ  
تُ مِرَاراً يَكُونُ عَذْبَ الْحِيَاضِ



باللواتي لم يتركن عقاقاً،

---

والمذاكي ينهضن أي انتهاض  
تلك أحسابنا إذا احتتن الخصب  
لن، ومُدَّ المَدَى مَدَى الأَغْرَاضِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَرَدَ العُفَاةُ المُعْطِشُونَ، وَأَصْدَرُوا  
وَرَدَ العُفَاةُ المُعْطِشُونَ، وَأَصْدَرُوا  
رقم القصيدة : ٧٤٧٩

وَرَدَ العُفَاةُ المُعْطِشُونَ، وَأَصْدَرُوا  
رِيًّا، وَطَابَ لَهُمْ لَدَيْكَ المَكْرَعُ  
وَوَرَدْتُ حَوْضًا طَامِيًا حَافَاتُهُ  
فرددتُ دلوي شئها يتققع  
وَأَرَاكَ تُمَطِّرُ جَانِبًا عَن جَانِبِ  
وَجَنَابُ أَرْضِي مِنْ سَمَانِكَ بَلَقُعُ  
أَلْحُسْنِ مَنَزَلَتِي تُؤَخَّرُ حَاجَتِي  
أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِي بِخَيْرٍ مَطْمَعُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ العِلَاطِ سَجُوعُ  
بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ العِلَاطِ سَجُوعُ  
رقم القصيدة : ٧٤٨٠

بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ العِلَاطِ سَجُوعُ  
وداع دعا من خلتيك نزيغ  
وُلُوعٌ وَدِكْرِي أَوْرَثَتْكَ صَبَابَةً  
أَلَا إِنَّمَا الدُّكْرِي هَوِيٌّ وَوُلُوعُ  
على أن سلمى لا منى منك دارها

إذا ما نواها عامرٌ ومنيعُ  
ولم يرَ مِنَّا قاتِلٌ مثلُ عامرٍ  
ولاً مثلُ سلمىَ مشتريٍّ ومبيعُ  
وظلاً بدارٍ من سلمي ، وطالَ ما  
مضى باللوى صيفٌ لها وربيعُ  
أعام، دني إذ حلتَ بيني وبينها  
والأ فهدى دمنةً ستصبعُ  
فأليتُ ألحي عاشقاً ماسرى القطا  
وأجدرَ من وادي نطاةٍ وليعُ  
أسلمى ألمات، أم طوارقُ جنّة ،  
هواك، إذا تكزى ، لهنّ ضجيعُ  
وتبدلُ لي سلمى إذا نمتُ حاجتي  
تُلقي خلالَ التُّبّه وهي مُنوعُ  
إذا دُكرتُ سلمى له فكأنما  
يغلغلُ طفلٌ في الفؤادِ وجيعُ  
كأنّ الحشأ من دُكرِ سلمى إذا اعترى  
جناحَ حدته الجرياءَ لموعُ  
جناحُ قُطامي رأى الصيّدَ باكراً  
وقد باتَ يعرّوه طوى وصقيعُ  
فما أنسَ ملُ أشياءٍ لا أنسَ ميعّةً  
من العيشِ إذ أهلُ الصفاءِ جميعُ  
وإذ دهرنا فيه اغترارٌ، وطيرنا  
سواكنُ في أوكاهنّ وقوعُ  
كأنّ لم تقطُ سلمى على الغمرِ قيظةً  
ولم ينقطعُ منها بقيدَ ربيعُ  
بلى ، قد رأينا ذاك إذ نحنُ جيرةُ  
ولكنّ سلمى للوصالِ قطوعُ  
كأنّ لم يرعك الطاعنون، ألا بلى

ومثلُ فراقِ الطَّاعِنِينَ بِرُوعٍ  
غَدَوْا وَغَدَتْ غَزْلَانُهُمْ وَكَانَتْهَا  
ضَوَامُنُ غَرَمٍ مَا لَهْنٌ تَبِيعُ

---

خَوَاشِعُ كَالهَيْمَى يَمِدْنَ مِنَ الهَوَى  
وَذُو البَثِّ فِيهِ كِلَّةٌ وَخُشُوعٌ  
يِرَاقِبْنَ أَبْصَارَ الغِيَارَى بِأَعْيُنِ  
غَوَارِزٍ مَا تَجْرِي لَهْنٌ دُمُوعٌ  
وَيُحَدِّثُ قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ شَفَاعَةً  
لَهْنٌ، وَمَا لِي عِنْدَهُنَّ شَفِيعُ  
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ بِصَحْرَاءِ دَارَةٍ  
إِلَى وَارِدَاتِ الأَرِيْمِينَ رُبُوعُ  
وَهَلْ بِخَلِيفِ الخَلِّ مَمَّنْ عَهْدْتُهُ  
بِهِ غَيْرُ أَحْدَانِ النَّوَاشِطِ رُوعُ  
وَهَلْ لِلْيَالِينَا بِنَعْفِي مَلِيحَةٌ  
وَأَيَّامِهِنَّ الصَّالِحَاتِ رُجُوعُ  
وَلَسْتُ بِرَاءٍ مِنْ مَرُورَةٍ بِرَقَّةً

(٥٧/١)

بِهَا آلُ سَلَمَى وَالجَنَابُ مَرِيْعُ  
وَلَا مَنْشَدًا، مَا أْبْرَمَ الطَّلُخُ، سَامِرًا  
وَقَدْ مَالَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ هَزِيْعُ  
كَوَاعِبِ أَتْرَابًا، تَرَاحَى بِهَا الهَوَى ،  
وَأَخْلَى لَهَا مِنْ ذِي السُّدَيْرِ بَقِيْعُ  
قَضَّتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيْدَةِ حَاجَةٌ  
فَهِنَّ إِلَى لَهْوِ الحَدِيثِ خَضُوعُ

فَجِئْتُ أَنْسِلَالَ السَّبِيلِ أَقْتَارُ غِرَّةً  
لَهْنٌ، وَلِي مِنْ أَنْ أَعِنَّ ذَرِيْعُ  
جَرَى صَبِيْبًا أَدَى الْأَمَانَةِ بَعْدَمَا  
أَشَاعَ بِلُومَاهُ عَلَيَّ مَشِيْعُ  
فَبَاتَتْ بِنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكْفًا  
عَكُوفَ الْبُؤَاكِي بَيْنَهُنَّ صَرِيْعُ  
عَفَائِفُ إِلَّا ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَصُورَهَا  
هُوَى وَالْهُوَى لِلْعَاشِقِيْنَ صُرُوعُ  
وَمَا جَلَسْتُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرَجِهَا  
جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ  
عِشَارٍ وَعُودٍ أَشْبَعَتْ طَرْفَاتِهَا  
أُصُولٌ لَهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ  
يُرْعَنُ لِمَسْرَابِ الصُّحَى ، مَتَائِفِ  
ضُؤَاخِي رَبًّا، تَحْنُو لَهْنٌ ضُلُوعُ  
إِذَا مَا تَأَوَّتْ بِالْحَلِيِّ بَنَتْ بِهِ  
شَرِيْحِيْنَ مِمَّا تَأْتِرِي وَتُبِيْعُ  
إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّهْلِ رَعِيًّا تَطَرَّقَتْ  
شُمَارِيْحُ لَمْ يَنْعُقْ بِهِنَّ مَشِيْعُ  
مَتَى مَا تُرْدِهَا لَا تَنْلَهَا وَدُونَهَا  
دُرُوءٌ تَرْدُ الْعَفْرَ وَهُوَ رَجِيْعُ  
تَرَى بَدَنَ الْأَرُؤَى بِهَا كُلَّ شَارِقِ  
لَهُ كَنْنٌ مِنْ دُونِهَا وَسُلُوعُ  
يَحْكُ صِلَاهُ عَقْرَبَاهُ، وَيَقْتَرِي

---

مَسَائِلُ خُضْرًا بَيْنَهُنَّ وَقِيْعُ  
إِذَا مَا رَجُلُ الْيَوْمِ رَاحَتْ وَبَعْضُهَا  
إِلَى الْحَيِّ بَعْضًا كَالصَّلَالِ يَصُوعُ  
تَبِيْتُ بِأَجْنَحٍ لَدَى الْحَيِّ شُنَّةٍ

وَنُضْجِي بَحْرَ الْهَضْبِ وَهِيَ رُتُوعٌ  
مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ، عَارِيَةٌ الشَّوَى  
وَبِالْهَامِ مِنْهَا نَظْرَةٌ وَشِنُوعٌ  
بِمَاءِ سَمَاءٍ غَادَرَتْهُ سَحَابَةٌ  
كَمْتَنِ الْيَمَانِيِّ سُلٍّ وَهُوَ صَنِيعٌ  
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا مَا تَقَلَّبَتْ  
مِنَ اللَّيْلِ وَسَنَى وَالْعَيُونُ هَجُوعٌ  
وَمُسْتَأْنِسٍ بِالْقَفْرِ رَاحَ تَلْفُهُ  
طَبَائِحُ شَمْسٍ وَقَعُهُنَّ سَفُوعٌ  
تُنَشَّفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ، وَدُونَهَا  
كُلَى عَجَلٍ مَكْتُوئُهُنَّ وَكَيْعٌ  
يَظَلُّ يَسَامِيهَا إِذَا وَقَدَ الْحَصَى  
وَقَادَ مَلِيْعٌ طَرْفَهُ وَمَلِيْعٌ  
يَبْلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَيْلَةٍ  
أَفَاوِيْقٌ، مِنْهَا هَلَّةٌ وَنَقُوعٌ  
كَمَا بَلَّ مَثَى طَفِيَةٍ نَضْحَ عَائِطٍ  
يُزَيِّنُهَا كِنَّ لَهَا وَسُفُوعٌ  
وَمَنْزَلَةٌ تَعْدُو بِهَا الشَّمْسُ حَاسِرًا  
إِذَا ذَرَّ مِنْهَا بِالْغَدَاةِ طَلُوعٌ  
كَأَنَّ الصُّوَى فِيهَا إِذَا مَا اسْتَحَلَّتْهَا  
عَقِيْرٌ بِمُسْتَنَّ السَّرَابِ يَكُوعٌ  
تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى  
إِلَى اللَّيْلِ فِي الْعَيْضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ  
تَقَمَّعُ فِي أَظْلَالٍ مُخَنِطَةِ الْجَنَى  
صَحَاحَ الْمَاقِي، مَا بَهَنَّ فُموْعٌ  
تُلَاوِذُ مِنْ حَرِّ يَكَاذُ أَوَارُهُ  
يُذِيْبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ خَدُوعٌ  
إِذَا اخْتَلَطَ الرَّتَاكُ مَالَتْ سِرَاتُهُ

عَلَى يَسْرَاتٍ أَوْبَهْنَ ذَرِيعُ  
تَقْلَقَلْ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ  
تَضُمُّ بَوَانِيهِ عُرَىً وَنُسُوعُ  
وَقَدْ آلَ مِنْ أَشْرَافِهِ، وَتَجَرَّمَتْ  
مِنَ الضَّمِّ أَنْسَاءَ لَهُ وَيَضِيعُ  
فَعَرَسَتْ لَمَّا اسْتَسَلَمَتْ بَعْدَ شَأْوِهِ  
تَنَائِفُ مَا نَجَابَهْنَ هَجُوعُ  
تَأْوِينِي فِيهَا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدِ  
أَخُو قَفْرَةٍ يَضْحَى بِهَا وَيَجُوعُ  
مِنَ الرُّلِّ هِزْلًا جُ، كَأَنَّ بَرَجِلِهِ

---

شِكَالاً مِنَ الإِقْعَاءِ وَهُوَ مَلُوعُ  
كَذِي الطَّنِّ لَا يَنْفَكُ كَأَنَّهُ  
أَخُو جَهْرَةٍ بِالْعَيْنِ وَهُوَ خُدُوعُ  
فَأَلْقَيْتُ رَحْلِي، وَاحْزَأَلْ كَأَنَّهُ  
شَفَاً مُجَنِّحٌ، فِي مُنْحَنَاهُ ضُجُوعُ  
فَقُلْتُ: تَعَلَّمْ يَا ذَوَالِ، وَلَا تَخُنْ  
وَلَا تَنْخَعْ لِلَّيْلِ، وَهُوَ خَنُوعُ  
وَلَا تَعُوْ وَاسْتَحْرَزْ، وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةً

(٥٨/١)

تَصَادَفُ قَرَى الظُّلْمَاءِ وَهُوَ شَنِيعُ  
فَلَمَّا عَوَى لِفَتْ الشَّمَالِ سَبَعْتُهُ  
كَمَا أَنَا أَحْيَانًا لَهَنَّ سَبُوعُ  
دَفَعْتُ إِلَيْهِ سَلْجَمَ اللَّحْيِ، نَصَلُهُ  
كِبَادِرَةَ الحُوَّاءِ، وَهُوَ وَقِيْعُ

تزلزل عن فرع كأن متونها  
بها من عبيط الزعفران رذوع  
من المُرزَماتِ الملسِ لم تُكسَ جلبةً  
ولكن لها إطنابةٌ ورصيغ  
فراغ، عواري الليط، تكسى طبائها  
سبائب، منها جاسدٌ ونجيع  
هتوف، عوى من جانبها مُحدج  
ممرٌ، كحلقوم القطاة ، بديع  
إذا اختلجتها مُنجياتٌ كأنها  
صدورُ عراقٍ، ما بهنَّ قطوعُ  
أرتت رينياً يدلُّ السهمَ حفزها  
إذا حان منه بالرَّميِّ وقوعُ  
وإن عادَ فيها النزغُ تأبى بصلبها  
وتقبلُ من أقطارها فتطيعُ  
يؤلفُ بينَ القومِ بُغضي، ومالهم  
سوى فرطِ إجماعِ عليٍّ جميع  
عدوُّ عدوِّ الأصلِ، والأصلُ بعضُهُم  
عليٌّ لبعضٍ في الأمورِ ضلوعُ  
وما بي من شكوىً لِنفسي منهم  
ولأَجزعٍ، إنِّي إذا لَجزوعُ  
ولكن أرى منهمُ أموراً تُريني  
بهم، ولهمُ مُندوحةٌ ودسيغ  
ومولىً رميناً نحوهُ، وهو مدغلٌ  
بأعراضنا، والمندياتُ شروعُ  
إذا ما رأنا شدَّ للقومِ صوتهُ  
وإلاً فمدخولُ الغناءِ قدوعُ  
أخذنا له من أمتعِ الحيِّ بعدنا  
ظلامتهُ، فانساحٌ وهو منبغ

أَرَى حَسْبِي لَا يَسْتَطِيعُ كِفَاءَهُ

---

عَلَى أَنِّي أَهْفُو لَهُ وَأَرْبِعُ  
أَسَايِرُهُ، لَا يَأْسُنْ مِنْ جَمَاعِهِ  
وَلَا لِمَسَاحٍ مِنْ بِنَاةٍ مُضِيْعٍ  
وَشِيْبِي أَنْ لَا أَزَالَ مَنَاهَضًا  
بَغِيْر ثَرًا أَثْرُو بِهِ وَأَبُوْعُ  
وَأَنَّ ذَوِي الْأَمْوَالِ أَضْحَوْا وَمَا لَهُمْ  
لَهُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ شَفِيْعٍ  
وَيُتْرَكُ أَمْتَالِي، عَلَيَّ أَنْ سَعَيْنَا  
سَنَا الْأَصْلِ عِنْدَ الْمُضْلِعَاتِ رَفُوْعُ  
أَبِّ نَابِهِ، أَوْ عَمُّ صَدَقٌ إِذَا غَدَا  
دَفُوْعٌ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرُوْعُ  
تَكَارُهُ أَعْدَاءُ الْعَشِيْرَةِ رُوَيْتِي  
وَبِالْكَفِّ عَنْ مَسِّ الْخِشَاشِ كُنُوْعُ  
أَمْخَرْمِي رِيْبُ الْمَنُونِ وَلَمْ أَنْلِ  
مَنْ الْمَالِ مَا أَعْصِي بِهِ وَأَطِيْعُ  
وَمَنْ يَفْتَرِقُ فِي الْأَمْرِ يُغْضِ عَلَيَّ قَدِي  
وَيَكْفَ بِيْعْضِ الضَّيْمِ وَهُوَ قَنُوْعُ  
أَنَا ابْنُ حِمَاةِ الْمَجْدِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
إِذَا جَعَلْتُ خَوْرَ الرِّجَالِ تَهِيْعُ  
بُنُو الْحَرْبِ، لَا يُلْفَى بِنَبْعَةٍ عَوْدِهِمْ،  
إِذَا امْتَرَسَتْ بِهَا الْأَكْفُ، صَدُوْعُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَهَاجَكَ بِالْمَلَأِ دِمْنٌ عَوَافِي

أَهَاجَكَ بِالْمَلَأِ دِمْنٌ عَوَافِي

رقم القصيدة : ٧٤٨١

-----



أَهَاكَ بِالْمَلَا دِمْنٌ عَوَافِي  
كَحِطِّ الكَفِّ بِالْآيِ العَجَافِ  
تَعَاوَرُهُنَّ بَعْدَ مَضِيِّ حَوْلِ  
مَصَافِيُ جُلُّهَا بَرْدٌ وَسَافِي  
فَعَيْنَاهُ، لِمَصْرَمِ حِبَالِ سَلْمَى  
وَطَوَّلِ فِرَاقِهَا بَعْدَ ائْتِلَافِ  
كَغَرِيبِي سَنَّةٍ خَلَقَيْنِ مَجًّا  
غَرِيبِضَ المَاءِ مِنْ خُرْزِ الأَشَافِي  
لِعَمْرُكَ، يَوْمَ بَيْنِ الحَيِّ، إِنِّي  
لُدُّو صَبْرٍ عَلَيْهِ وَذُو اعْتِرَافِ  
عَلَى صُعْدَاءَ مِنْ زَفَرَاتِ شَوْقِ  
تَرْفَعُ عَرُوهَا تَحْتَ الشَّغَافِ  
فَمَهْلًا بَعْضَ وَجْدِكَ، كُلَّ أَمْرٍ  
يَصِيرُ، وَإِنْ أَحَمَّ، إِلَى انْكَشَافِ  
كَذَلِكَ الدَّارُ تُسْقِبُ بَعْدَ نَائِي  
وَبَعْدَ شَتَاتِ أَمْرٍ وَاعْتِرَافِ  
وَمَا صَهْبَاءُ، فِي حَافَاتِ جَوْنِ  
بِعَانَةٍ، مِنْ خِرَاطِيمِ السُّلَافِ  
مَضَتْ حِجَجٌ لَهَا فِي الدَّنِّ تَسْعُ  
وَعَامٌ بَعْدَ مَرِّ التَّسْعِ وَافِي  
فَلَمَّا فُتَّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتْ  
وَصَرَخَ أَجْرُدُ الحَجَرَاتِ صَافِي  
بِأَطْيَبِ نَكْهَةٍ مِنْ أُمَّ سَلْمَى  
إِذَا مَا اللَّيْلُ آذَنَ بَانْتِصَافِ

أنا ابنُ المانعينَ سنامَ نجدِ  
إلى الجبلينِ بالبيضِ الخفافِ  
إلى واديِ القُرى ، فرمالِ خبتِ  
فأمواهِ الدَّنا، فلوى جُفافِ  
فدى لِقوارِسِ الحيينِ غوثِ  
فرومانَ التَّلاذُ مع الطَّرافِ  
هُمُتَرَكُوا القبائلَ منْ معدَّ  
لما شاءوا قليلاتِ العيافِ  
وهمُ قَادُوا الجيادَ عليّ فوجاً  
إلى الأعداءِ كالحدِّ الهوافي  
ينازعنَ المطيَّ بكلِّ فجِّ  
كجيدِ الرُّالِ، منفسحِ المسافِ  
عوارِفَ للِسرى ، مُتَحَنِّيَاتِ  
مع الرُّكبانِ، أعينها طوافي  
شوازبَ، أدمجتُ من غيرِ ضميرِ،  
وحملجَ منْ معاقدها اللُّطافِ  
وأكبيتِ الحوافِرُ، واخزَّلتُ

---

دوائرُ قلَّصتْ بعدَ الجفافِ  
تجنَّبها الكماةُ بكلِّ يومِ  
مريضِ الشَّمسِ، مُحَمَّرِ الحوافي  
إِذَا نَصَبَتْ مَسامِعَها لِدُعْرِ  
فقالَ لها الحماةُ : فلاَ تخافي  
ألاَ أبلغُ دعيَّ بني حرامِ  
قواضي منطِقِ بعدَ اعتسافِ  
أَتَهْجُو منْ روى ، جَزَعاً ولُوماً  
كساقِي اللَّيلِ منْ كَدْرِ وصافي  
فلاَ تجزَعُ منْ التَّقَماتِ واتركُ

رواة الشعر تطرد القوافي  
أتحسبُ يابنَ يشكرَ أنَّ شعري  
كلفتِ المُرْتدي طَرْفَ العِطَافِ  
رويدك تستعَبُ، فإنَّ فيها  
دماء ذراحِ السُّمِّ الدُّعافِ  
تَنحَلُ ما اسْتَطَعْتَ فإنَّ شعري  
تلقح بالقصائدِ عن كشافِ  
وفي، إذا تَرادفتِ المَوالي  
عليَّ بمنجياتِ الشِّتمِ، كافي  
نزلنا في التَّعزُّزِ مِنْ مَعَدِّ  
مكانَ القدرِ مِنْ وَسَطِ الأثافي  
ويشكرُ كانَ منزلها قديماً  
بمنزلةِ الأذلاءِ الضَّعافِ  
ويشكرُ لا أخو كرمِ فيحسَى ،  
ولاً متحفلٌ بالجارِ وافي  
قُبَيْلَةٌ أذلُّ مِنَ السَّوَانِي  
وأعرِفُ لِلهَوَانِ مِنَ الخِصَافِ  
خِصَافِ التَّعْلِ إِذْ يُمَسِّي عَلِيَّهَا  
موطأةً مطيَّةً كلَّ حافي  
أضافتك الحرامُ وهم عبيدُ  
وقد يَأوي المِضَافُ إِلَى المِضَافِ  
أتنفخُ يشكرُ ببني لجيمِ  
خلافاً ما يكونُ مِنَ الخِلافِ  
كفأخرةٍ لربِّها بِحَدَجِ  
ضعيفِ الأسرِ، منقطعِ السِّنَافِ  
أبى لك أنَّ يَشكُرَ وَسَطَ سَعْدِ  
بمنزلةِ الرَّمِيلِ مِنَ الرِّدَافِ  
وتزعمُ أَنَّهُمُ أَشْرَافُ بَكْرِ،

ومن جعل القوادم كالخوافي  
أولو بصرٍ بأبوابِ المخازي،  
وعُمِّي الرأْيِ عن سبيلِ العفافي  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وإني لمُقتادُ جَوَادِي، وقاذِفُ  
وإني لمُقتادُ جَوَادِي، وقاذِفُ  
رقم القصيدة : ٧٤٨٢

-----

وإني لمُقتادُ جَوَادِي، وقاذِفُ  
به وينفسي العامِ إحدَى المَقَادِفِ  
لأكسِبَ مَالاً، أو أُؤوَلَ إلى غِنَى  
مِنَ اللَّهِ يَكْفِينِي عُدَاةَ الْخَلَائِفِ  
مخافةً دنيا رتةً أن تملني  
كَمَا مَالٍ فِيهَا الْهَالِكُ الْمُتَجَانِفُ  
فياربِّ إن حانت وفاتي فلا تكن  
على شرجعٍ يعلى بدكنِ المطارفِ  
وَلَكِنْ أَحِنُّ يَوْمِي شَهِيداً وَعُقْبَةً  
يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ  
عَصَائِبُ مِنْ شَتَّى ، يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ  
هُدَى اللَّهِ، نَزَّالُونَ عِنْدَ الْمَوَاقِفِ  
إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الْأَذَى  
وصاروا إلى موعود ما في المصاحفِ  
فأقتلَ قعصاً، ثم يرمى بأعظمي  
كضِعْفِ الْخَلَى بَيْنَ الرِّيَّاحِ الْعَوَاصِفِ  
وَيُصْبِحُ قَبْرِي بَطْنِ نَسْرِ مَقِيلُهُ  
بِحَوْ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لَحَى اللّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوا يَوْمَ بَابِلِ  
لَحَى اللّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوا يَوْمَ بَابِلِ  
رقم القصيدة : ٧٤٨٣

---

(٦٠/١)

---

لَحَى اللّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوا يَوْمَ بَابِلِ  
أَبَا خَالِدٍ تَحْتَ السُّيُوفِ الْبَوَارِقِ  
فَتَى كَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَكْرَمَ مِنْهُمْ  
حِفَاطًا وَأَعْطَى لِلْجِيَادِ السَّوَابِقِ  
وَأَغِيرَ عِنْدَ الْمُحْصَنَاتِ إِذَا بَدَتْ  
بِرَاهِنَ، وَاسْتَعْجَلْنَ شَدَّ النَّطَاقِ  
فَقَائِلَةً تَنْعَى يَزِيدَ وَقَائِلًا  
سَقَى اللّهُ جَزَلَ السَّيْبِ عَفَّ الْخَلَائِقِ  
فَلَمَّا نَعَى النَّاعِي يَزِيدَ تَرَلَزَتْ  
بِنَا الْأَرْضُ، وَارْتَجَّتْ بِمِثْلِ الصَّوَاعِقِ  
فَلَا حَمَلَتْ أُرْدِيَّةً بَعْدَ مَوْتِهِ  
جَنِينًا، وَلَا أَمَلْنَ سَيْبَ الْعَوَادِقِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> نَبِيْتُ تَمِيمًا تَجْتَدِي حَرْبَ طَيْئِ عٍ ،  
نَبِيْتُ تَمِيمًا تَجْتَدِي حَرْبَ طَيْئِ عٍ ،  
رقم القصيدة : ٧٤٨٤

---

نَبِيْتُ تَمِيمًا تَجْتَدِي حَرْبَ طَيْئِ عٍ ،  
تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ!  
وَمَا خُلِقْتُ تَيْمٌ وَزَيْدٌ مَنَاتِهَا

وَضَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ خَلْقِ الْقَبَائِلِ  
عِرَاقِيْبُ ضَمَّ الدُّلَّ وَاللُّؤْمُ بَيْنَهُمْ  
كَمَا انْضَمَّ شَخْصُ الْخَارِيءِ الْمُتَضَائِلِ  
لَهُمْ نَفَرٌ سُودُ الْوُجُوهِ، وَنَسْوَةٌ  
قِيَاحُ الْأَعَالِي، مُحَمَّشَاتُ الْأَسَافِلِ  
عَلَى عَهْدِ عَادٍ سَامَتِ الدُّلَّ طَيِّئًا  
تَمِيمًا، وَعَادَتِ كُلَّ جَنٍّ وَخَابِلِ  
يَدِينُونَهُمْ أَنْ يَسْتَبُوا أُمَّهَاتِهِمْ  
وَأَنْ يَمْنَعُوا مِنْهُمْ خِدَامَ الْحَلَائِلِ  
إِذَا الْجِبَلَانِ اسْتَحَقَبَا دِينَ مَعْشَرِ  
مِنَ النَّاسِ صَارَ الدِّينُ أَخْلَامَ بَاطِلِ  
وَلَا دِينَ لِلطَّائِبِي يُلَوِي قَضَاؤُهُ  
إِذَا طَيِّئًا أَلْقَتْ جَفُونَ الْمَنَاصِلِ  
وَمَنْ يَلْتَمَسُ مِنْ طَيِّئٍ تَرَةً لَهُ  
تَكُنْ كَالثَّرِيَا مِنْ يَدِ الْمَتَنَاوِلِ  
فِيَنْ يَقْتُلُوا عَدْلِي تَمِيمٍ بَغْرَةً  
إِهَابَةً وَابْنَ الْجَوْنِ يَوْمَ الْأَجَاوِلِ  
فَإِنَّا تَرَكْنَا ابْنِي شَهَابِ بْنِ جَعْفَرِ  
وَجَنَاءَةَ الثَّأْوِي بِصَحْرَاءِ عَاقِلِ  
تَوَهَّنُ مِنْهُ الْمَضْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا  
مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْفَعِيٍّ وَعَامِلِ  
سَخَالِيْطَ حَمْرَاءِ الْقَرَّاحِيْنَ أَكْرَهَتْ  
بِهِ، وَالْعَوَالِي مُضْجَعَاتِ السَّوَابِلِ  
وَيُوْعَدُنِي الْأَقْيَانُ مِنْ آلِ دَارِمِ  
وَكُلُّ لَيْمٍ مِنْ مَعَدٍّ وَخَامِلِ  
لِنَرْفَعِ مِنْهُمْ مَا أَبِي اللَّهُ رَفَعَهُ  
وَقَدْ وُطِّئُوا بِي وَطَاءَةَ الْمُشْتَاقِلِ  
لَقَدْ زَادَنِي حَبًّا لِنَفْسِي أَنِّي

بِغِيضٍ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنِي فَعَلَ العَارِفِ المِتْجَاهِلِ  
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا،

---

مِنَ الضَّبِّقِ فِي عَيْنَيْهِ، كِفَّةُ حَابِلِ  
وَأَنِّي شَقِيٌّ بِالنَّامِ، وَلَا تَرَى  
شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ  
فَدُونِكَ، إِنِّي مِنْ تَعَرَّفَتِ، فَانْتَحِ  
بِعَيْنِكَ مِنْ عَطْفِ امْرِئٍ غَيْرِ وَاصِلِ  
إِذَا مَا رَأَهُ الكَاشِحُونَ تَرَمَزُوا  
حَذَارًا، وَأَوْمُوا كُلُّهُمْ بِالأَنَامِلِ  
أَكَلُ امْرِئٍ أَلْفَى أَبَاهُ مَقْصَرًا  
مَعَادٍ لِأَهْلِ المَكْرَمَاتِ الأَوَائِلِ  
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدِهِ اضْطَبْنَا  
وَمَا يَضْطَبُنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الفَضَائِلِ  
لَنَا العَضُدُ الشُّدَى عَلَى النَّاسِ، والأُتَى  
عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعَدِّ وَنَاعِلِ  
عَلَى عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ، حَتَّى تَتَابَعَتْ  
عَلَى سَنَنِ الإِسْلَامِ صَيْدُ المَقَاوِلِ  
وَلَوْلَا قُرَيْشٌ، وَالحُقُوقُ الَّتِي لَهَا  
عَلَيْنَا، أَقَمْنَا الدَّرَّةَ مِنْ كُلِّ مَائِلِ  
وَدِنًا مَعَدًّا مِثْلَ مَا كَانَ تُبَّعٌ  
يَدِينُهُمْ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ  
لَنَا مَعْقَلٌ لَمْ يَدْخُلِ الدُّلُّ جَوْفَهُ  
إِذَا ذَكَرَ الأَقْوَامُ عَزَّ المَعَاقِلِ  
وَمَا مُنِيعَتْ دَارٌ، وَلَا عَزَّ أَهْلُهَا  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالقَنَا وَالقَنَابِلِ

---  
العصر الإسلامي << الطرماح >> أعرفتَ ربعاً غيرَ آهلٍ  
أعرفتَ ربعاً غيرَ آهلٍ  
رقم القصيدة : ٧٤٨٥

(٦١/١)

---

أعرفتَ ربعاً غيرَ آهلٍ  
قَفَرِ الرُّسُومِ بِيَطْنِ حَائِلٍ  
يَرْعَى هَوَادِيهَا، وَيُدُ  
فُ تَنَاسَخِ الحَجَجِ التَّوَاسِلِ  
خَلْقاً، كَأَنَّ تَرَابَ مَدِّ  
وَرَتُونٍ مِنْ خَلَلِ الخُدُو  
وَكأَئِمَّا بَسَطَ الشُّوَا  
عَ بِنَا مَطَا صُلْبٍ وَكَأهْلٍ  
نَ خِلَالَ ذِي قَطَنِ فَحَامِلٍ  
وَصَعَا العَشِيِّ، وَبَانَ أُلُ  
قُ صَفَائِحِ اليَمَنِ الفَوَاصِلِ  
نِ مِنْ القَوَى وَمِنَ الحَبَائِلِ  
وَصَلُّوا العَشِيَّ إِلَى الجَوَا  
فِ رَدَى الأَعَالِي والأَسَافِلِ  
سَ صَفْحَهَا وَقَعُ المَعَاوِلِ  
دِ لِأَزْمَلِ الحَادِي المَوَائِلِ  
حَتَّى ارْعَوِينَ إِلَى حَدِيدِ  
مَ لِكُلِّ بِطَرِيقٍ مُخَايِلِ  
فَمَضُّوْا، وَصَحَّبِي قَائِلُوْ



نَ بظلاً أهيفَ ذي مخايلٍ  
قَوْلًا يَكَاذُ يُنَزَّلُ الـ  
ح، للاقحِ منها وحائلٍ  
منء بين معتدلِ البنا  
ء وبين ضاحي الظلِّ مائلٍ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> نزلت بأعلى تلعة ، وفرزدق  
نزلت بأعلى تلعة ، وفرزدق  
رقم القصيدة : ٧٤٨٦

نزلت بأعلى تلعة ، وفرزدق  
بأسفلها حيث استقر مسيلها  
وما كثرت عليا تميم فتقى  
ولأ طاب من سفلى تميم قيلها  
فما لك من نجدٍ ولا رملٍ عالج  
مقيل مهاة ، فأنظرن ما مقيلها  
وقد سد مجرى البول من بطن جعثن  
بعقفاء تسقيها إذا اختل ثيلها

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> شت شعب الحي بعد التام  
شت شعب الحي بعد التام  
رقم القصيدة : ٧٤٨٧

شت شعب الحي بعد التام  
وشجاك الربع ربع المقام  
حسرت عنه الرياح، فأبدت  
منتأى كالقروهن انثلام  
وخصيف اللون جادت به

مَرْخَةٌ مِنْ مُخَدِّجٍ أَوْ تَمَامٍ  
بَيْنَ أَطَارٍ بِمَظْلُومَةٍ  
كَسْرَةِ السَّاقِ سَاقِ الْحَمَامِ  
مُنْزِلًا كَانَ لَنَا مَرَّةً  
وَطَنًا نَحْتُلُهُ كُلَّ عَامٍ  
كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍ وَحَشِيَّةٍ  
قَبِضَ فِي مَنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ  
إِنَّمَا ذَكَرَكَ مَا قَدْ مَضَى  
ضَلَّةً مِثْلَ حَدِيثِ الْمَنَامِ  
حَبْدًا الرَّوْرُ الَّذِي لَا يَرَى  
مِنْهُ إِلَّا لَمَحَةً عَنِ لِمَامٍ  
مِثْلَ مَا عَايَنْتَ قَبْلَ الشَّفَا  
وَاصِحِ الْغُصْمَةِ ، أَخْوَى الْخِدَامِ  
بَادِرَ السَّاءِ ، وَلَمْ يَنْتَظِرْ  
نُبَةَ فَيْقَاتِ الْعُرُوقِ النَّيَامِ  
فِي شَنَاظِي أَقْنِ بَيْنَهَا  
عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ  
ثُمَّ وَلَّى بَيْنَ عَيْطٍ ، بِهَا  
تَلْحَسُ الْأَرْوَى زَمَارَ الْبِهَامِ  
نَظْرَةً ، مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ  
أَوْغَلْتُ مِنْ بَيْنِ سَجْفِي قِرَامِ  
مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً  
نَصَّهَا ذَاعِرُ رُوعِ مَوَامِ  
مَغْزَلًا تَحْنُو لِمَسْتَوْسِنِ  
مَائِلِ لَوْنِ الْقَضِيمِ التَّهَامِ  
أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ  
تَجْتَذِلْ فِي حَاجِرِ مَسْتَنَامِ  
مُطْرِقٍ ، تَعْتَاذُهُ عَوْهَجِ

بَيْنَ أَحْجَارٍ كَضِغْتِ الثُّمَامِ  
تَجْتَنِي ثَامِرَ جَدَادِهِ  
مَنْ فَرَادَى بِرِمٍ أَوْ تَوَامٍ  
وَتَنَمَّى كُلَّمَا آنَسَتْ  
نَبَأَةً ، وَالْمُؤْنِسُ الرَّوْعَ نَامٍ  
حَذْرًا ، وَالسَّرْبُ أَكْنَافَهَا  
مُسْتَظِلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ  
تَتَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيبَةٍ  
كَالْحَمَالِيحِ بِأَيْدِي التَّلَامِ  
أَذْنَ النَّوَايِ بِبَيْتُونَةٍ  
ظَلْتُ مِنْهَا كَصَرِيحِ الْمَدَامِ  
إِذْ أَشَالَ الْحَيُّ أَيْلِيَّةً

---

ذَأْبَتْهَا نِسْوَةٌ مِنْ جُدَامٍ  
كَلَّ مَشْكُوكِ عَصَافِيرُهُ ،  
قَانِيءِ اللَّوْنِ ، حَدِيثِ الدَّمَامِ  
يَمْنَحُ الْجِلْسَ عَكَاطِيَّةً  
رَكَّبَتْ فِي ظَلْفَاتِ جَسَامِ  
فَرَشَتْ كُلَّ مُنِيفِ الْقَرَى  
فَوْقَ مَتْنِي كُلِّ خَاطِيِ الْفَنَامِ  
ذَاتَ أَوْصَانِ حَجَارِيَّةٍ  
زَانَ أَلْحِيهَا أَحْمِرَارُ الْعِظَامِ  
قَنَّعَ الْأَنْصَافُ مِنْهَا الْعَلَى ،

فهي غرّ، بالخفيف الشّام  
وأديرت حفف تحتها  
مثل فُسْطَانِي دَجْنِ الْعَمَامِ  
وعلى الأحداج أغزلة  
كُنْسٌ، سدّت خصاص الخيام  
بخدود كالوذائل، لم  
يختزن عنها وريّ السنّام  
كلّ مكسال، رقود الضّحى ،  
وعثة ، ميسان ليل التّمّام  
حرّة ، شبّهت عرينها  
حين ترثو سافراً، عرق سام  
وفلاة يستفرّ الحشا  
من صواها ضبح بوم وهام  
نَفَجاً الدّئب بها قائماً  
أبرق اللّون، أحَمّ اللّثام  
كغريّ أجسدت رأسه  
فرع بين رئاسٍ وحام  
قد تبطنت بهلواة ،  
عبر أسفار، كتوم البغام  
مخلف الطّراق، مجهولة ،  
محدث بعد طراق اللّوام  
عنسل تلوي، إذا أبشرت،  
بخوافي أخدري سخام  
أو بشمل شال من خصبة  
جرّدت للناس بعد الكمام  
ألحقت ما استلعبت بالذي  
قد أنى إذ حان حين الصّرام  
كعقيل الحرّ، في لونه

لُمِعَ كَالشَّامِ مِنْ غَيْرِ شَامٍ  
خِلَطُ وَشِيٍّ، مِثْلَ مَا هَلْهَلْتُ  
ذَاتُ أَصْدَافٍ نُؤُورَ الْوِشَامِ  
يَمْسُحُ الْأَرْضَ بِمَعْنُونِسٍ  
مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْفَنَامِ  
بِئْتُهُ، وَهُوَ مُسْتَرْسَلٌ  
يَبْتِنِي مَأْوَى لَأَدْنَى مَقَامٍ  
لَيْلَةٌ هَاجَتْ جُمَادِيَّةً  
ذَاتُ صَرَ جَرِيَاءِ النَّسَامِ  
وَرْدَةٌ إِذْ لَجَّ صَنْبِرُهَا  
تَحْتَ شَفَانِ شَبَابٍ ذِي سِحَامٍ  
بَاتَ يَسْتَنْ التَّدَى فَوْقَهُ  
ضَيْفَ أَرْطَاةٍ بِحَقْفِ هِيَامٍ  
يَسْتَيْبِثُ التُّرْبَ عَنْ مُنْحَنِى  
كَلَّ عَسْلُوجٍ كَمْتَنِ الرِّمَامِ  
ثُمَّ أَضْحَى يَقْتَرِي حَبَّةً

---

بَيْنَ أَكْنَافِ كَثِيبِ رِكَامٍ  
بَيْنَمَا ذَلِكَ هَاجَتْ بِهِ  
أَكْلَبٌ مِثْلُ حِظَاءِ الْغَلَامِ  
فَتَوَلَّى وَهُوَ مُسْتَوْهَلٌ  
تَرْتَمِي أَرْلَامُهُ بِالرَّعَامِ  
فَتَلَاقَتْهُ، فَلَا تَتْ بِهِ  
لَعْوَةٌ تَضْحِكُ ضِحْخَ التُّهَامِ  
شَمَهْدٌ، أَطْرَافُ أَنْبَاهَا  
كَمَنَاشِيلِ طُهَاهَا اللَّحَامِ  
عَوْلَقَ الْحَرَصِ إِذَا أَبْشَرَتْ  
سَاوَرَتْ فِيهِ سُؤُورَ الْمُسَامِ

صَغَمَتْهُ، فَتَابَا لَهَا  
بِقَوِيمِ الْمَثْنِ عَارِ حُسَامِ  
فَهَوْتُ لِلْوَجْهِ مَخْدُولَةٌ  
لَمْ يَصِفْ عَنْهَا قِضَاءَ الْحِمَامِ  
وَمَضَى تَشْبَهُ أَقْرَابُهُ  
ثَوْبَ سَحْلِ بَيْنِ أَعْوَادِ قَامِ  
ذَاكَ أَمْ جَيْدَاءُ بَيْدَانَةٌ  
غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ  
أَكَلَ السَّبْعُ طَلَاهَا، فَمَا  
تَسْأَلُ الْأَشْبَاحَ غَيْرَ انْهَزَامِ  
ضَمَّهَا الْخَوْفُ إِلَى شَنْعِ  
أَبْدَتِ الْأَضْغَانَ بَعْدَ الْكِتَامِ  
أَغْلَقَتْ مِنْ دُونِ أَغْرَاسِهَا  
حَلْقًا أَرْتَجِنَ بَعْدَ اعْتِقَامِ  
فَهِيَ مُلْسٌ كَعَجِيمِ النَّوَى  
تَرٌّ مِنْ غُرُضِ نَوَاحِي الْجِرَامِ  
أَخْلَفْتُهُنَّ اللَّوَاتِي الْأُولَى  
بِالْمَقَانِي بَعْدَ حُسْنِ اعْتِمَامِ  
فَاجْتَرَتْ لِلْمَاءِ يَأْدُو بِهَا  
مَسْحَلٌ مَقْلَاءُ عَوْنِ قِطَامِ  
ذُو مَزَارِيرٍ، بِأَعْطَافِهِ  
جَدْرٌ مِنْهَا قَدِيمٌ وَدَامِ  
هَبَطَتْ شَعْبًا، فَظَلَّتْ بِهِ  
رَكْدًا تَبَحُّثُ عَهْدِ الْمَصَامِ  
فِي مَحَانٍ حَفَرْتَهَا كَمَا  
حَفَرَ الْقَوْمُ رِكِيَّ اعْتِقَامِ  
نَمَّ رَاحَتْ كَالْمَعَالِي، وَلَمْ  
تَشْفِ سَوَارَ غَلِيلِ الْأَوَامِ

يَعْسِفُ الْبَيْدَ بِهَا سَمَحَجٌ  
مُكْرَبُ الرُّسْعِ، مُبِيرُ الْكِدَامِ  
يَسْتَمِي بِيضَاءَ مَسْجُورَةً  
فِي قِرَانٍ بَيْنَ صَوْحِي حَوَامٍ  
عَانَتِ الصَّيْفَ بِمَسْتَوْكْفٍ  
أَكَلَ الْكَيْحَ إِذِ الْجَمُّ طَامَ  
فَعَلَا الْكَيْحَ نَطَافٌ لَهَا  
مَنْ نَقِيَ كَبْرِيمَ الرَّهَامِ  
ثُمَّ آلتْ وَهِيَ مَعْيُونَةٌ ،  
مَنْ بَطِيءِ الصَّهْلِ نَكَرَ الْمَهَامِ  
مِثْلَ مَا دَبَّتْ إِلَى مَاجِلِ  
مُتْرَصِ الرَّصْفِ عِيُونَ الْكَطَامِ  
أَوْ كَمَا ذِي ثَبِيٍّ أَتَأَقْتُ  
غَرَبًا أَيَّدِي سَفَاةِ الْهِيَامِ

---

فَهِيَ تَهْدِيهَا وَأَيٌّ خَيْفَقُ  
ذَاتُ شَغْبٍ لَمْ يَثُرْ مِنْ وَحَامِ  
وَمَشِيحٌ عَدُوُّهُ مَتَأَقُ

(٦٣/١)

يَرَعُمُ الْإِيْجَابُ قَبْلَ الظَّلَامِ  
قَدْ نَحَاهَا، فَهِيَ مَسْجُورَةٌ  
فَوْقَهَا مِثْلُ شَوَاطِ الصَّرَامِ  
صَادَقَتْ طِلْوًا، طَوِيلَ الطَّوَى  
حَافِظَ الْعَيْنِ، قَلِيلَ السَّامِ  
يَلْحَسُ الرِّصْفَ، لَهُ قَصْبَةٌ

سمحُ المتن، هتوفُ الخطامُ  
منطوفي مستوى رجة  
كانطوا، الحُرَّ بَيْنَ السَّلَامِ  
إِنْ يُصَبُّ صَيْدًا يَكُنْ جُلُّهُ  
لِعَجَايَا قُوْتُهُمْ بِاللَّحَامِ  
أَوْ يَصَادُفُ خَفَقًا يَصْفَهُمْ  
بعتيقِ الخشَلِ دونَ الطَّعَامِ  
فرماها واثقا أَنَّهُ  
صَانِدٌ إِنْ أُطِعِمَ الصَّيْدَ رَامِ  
فأزلَّ السَّهْمَ عنها، كما  
زلَّ بالسَّاقِي وشيخُ المقامِ  
ومضتْ رَهْوًا، تُطِيرُ الحَصَى  
بصحيحِ النَّسْرِ، صلبِ الحوامِ  
أَخْلَقَتْ مِنْهُ الخُزُومُ، كَمَا  
أَخْلَقَ القَهْقَرُ قَذْفُ المُرَامِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا يَجِفُّ سُجُومُهَا  
أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا يَجِفُّ سُجُومُهَا  
رقم القصيدة : ٧٤٨٨

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا يَجِفُّ سُجُومُهَا  
تَأَوَّبَهَا حَاجَاتُهَا وَهُمُومُهَا  
توافي غروبَ الشَّمْسِ في كلِّ ليلةٍ  
كشَنَّ شعيبٍ لَمْ تَسدُّ هزومُهَا  
يُدَكِّرُنِي لَيْلِي ، وَلَيْلِي مُلِيمَةً  
حمائمُ سرحاتٍ تسامى خصومُهَا  
وليلي على العلائتِ، من غيرِ فاقَةٍ ،  
يَدُ الدَّهْرِ مَا يَنْفَلُكُ يَجْرِي بَرِيمُهَا



وَسْتَنْ تُؤْبَاهَا عَلَى ظَهْرِ بَيْضَةٍ  
تَكَعَكَعَ مَمْطُورًا عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا  
وَمَا هَيْمَ النَّهْدِيُّ، إِذْ طَالَ سَقْمُهُ  
بِهَنْدِ الْمَطَالِي، سَاعَةً لَا أَهْيَمُهَا  
ظَلَّلْنَا بِذَاتِ النَّعْفِ بَيْنَ عَمَايَةِ  
وَخَيْرَائِهَا طَلْحِي هَوَى مَا نَرِيْمُهَا  
تَحَنُّنٌ بِأَعْلَى الْهَيْجِ ذِي السِّدْرِ نَاقَتِي  
لِعِرْفَانِ دَارٍ قَدْ أَحَالَتْ رُسُومُهَا  
أَتَانِي عَنِ الْوَضَّاحِ أَمْسِ مَقَالَةٌ  
وَفِي نَفْسِهِ مَا كَانَ يُشْفَى سَقِيمُهَا  
فَلَا تُلْحَمَنِي نَهْشَلًا، إِنَّ نَهْشَلًا  
بِدَارِ الْغَنَى أَنْ يَسْتَحِلَّ حَرِيمُهَا  
وَمَهْلًا فَإِنِّي الْعَامَ إِنَّ أَهْجُ نَهْشَلًا  
وَجِدْكَ لَا يَسْلَمُ عَلَيَّ أَدِيمُهَا  
وَفِي لِحْبَطِ النَّهْشَلِيِّ مُنَوِّقٌ  
إِذَا مَذْحَجَ حَوْلِي تَسَامَتَ قُرُومُهَا  
مِرَادٌ وَحِيٌّ ابْنِ الْحَصِينِ وَصَعْبُهَا  
وَمِرَّانُ يَرْمِي حَوْلَنَا وَحَرِيمُهَا  
وَنَحْنُ بَنُو حَرْبٍ، وَأَسَارُ شَتْوَةٍ  
إِذَا حَارَدَتْ غُرَّ الْمَتَالِي وَكُومُهَا  
فَأَنْتَكَ إِنْ تَعَجَّمُ قِنَاتِي تَجَدُّ بِهَا  
دُرُوءًا، وَتَلْقَ الْحَرْبَ بَاقٍ نَسِيمُهَا  
إِذَا مَا اعْوَجَجْنَا لَمْ تُقَمْنَا قَبِيلَةٌ  
وَنَحْنُ إِذَا شِنْنَا رُؤَيْدًا نَقِيمُهَا  
أَنَا الشَّمْسُ لَمَّا أَنْ تَغَيَّبَ لَيْلُهَا  
وَعَارَتْ فَمَا تَبْدُو لِعَيْنِ نُجُومُهَا  
تَرَاهَا عَيُونُ النَّاطِرِينَ إِذَا بَدَتْ

قَرِيْبًا، وَلَا يَسْطِيعُهَا مَنْ يَرُومُهَا  
أَجْرُ خَطَايَ فِي مَعَدِّ وَطِيْبٍ  
وَأَعْشِمُهَا، فَلَيْنَهْ نَفْسًا حَلِيْمُهَا  
أَقَادَتْ عَدِيًّا قَيْسُ عِيْلَانَ عَنُوةً  
وَفَاقَتْ قَدِيْمًا بِالمَخَازِي تَمِيْمُهَا  
وَأَنْتِي تَعَاطَى يَشْكُرُ مَجْدَ طِيْبٍ  
وَيَشْكُرُ أَحْسَاسٌ صَغِيْرٌ أَرُومُهَا  
عَدَا ابْنُ حُمَيْدٍ طُورُهُ وَسَطٌ يَشْكُرُ  
وَيَشْكُرُ خَوَّازٌ، دَنِيَّةٌ صَمِيْمُهَا  
أَيْرَعُمُ أَنْ لَا يَسْتَدِيْمُ وَظَهْرُهُ  
وَأَقْرَابُهُ قَدْ شَنَنْجَتْهَا كُلُومُهَا  
دَعِيٌّ حَرَامٌ، وَالحَرَامُ عَمَارَةٌ  
مَتَابِعَةٌ مَنْ كَانَ خَسْفًا يَسُومُهَا  
سَأَهْدِي إِلَى الأَذْنَابِ أَوْلَادٍ يَشْكُرُ  
قَوَافِي شَعْرٍ لَيْسَ يَنْمِي سَالِيْمُهَا  
فَإِنْ يَلِكُ خَيْرَ ابْنِي رِبِيْعَةَ كَلِّهَا  
فَأَلَامُ أَهْلِ الأَرْضِ طَرًّا كَرِيْمُهَا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> يا دارُ أَقَوْتُ بَعْدَ أَصْرَامِهَا

يا دارُ أَقَوْتُ بَعْدَ أَصْرَامِهَا

رقم القصيدة : ٧٤٨٩

يا دارُ أَقَوْتُ بَعْدَ أَصْرَامِهَا

عَامًا، وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

هَلْ غَيْرُ دَارٍ بَكَرَتْ رِيْحُهَا

تَسْتُنُّ فِي جَائِلِ رَمْرَامِهَا  
فِيهَا لَوْلِدَانِ الصَّبَا مَلْعَبُ  
كَأَنَّمَا آثَارُ أَقْدَامِهَا  
صَحِيفَةٌ رَقَّشَهَا كَاتِبُ  
لَمْ يَتَقَادِمْ عَهْدُ أَقْلَامِهَا  
قِفْ صَاحِبِي أَفْضِ بِهَا لَوْعَةً  
...عَنَانِي بَعْضُ أَسْقَامِهَا  
أَسْتَخْفِيهَا إِذْ نَحْنُ فِيهَا مَعًا  
عَنْ بَعْضِ أَيَّامِي وَأَيَّامِهَا  
بَحْرِيَّةٌ إِنْ نَطَقْتَ دُمِيَّةٌ  
أَوْ أَفْصَحْتَ مِنْ بَعْدِ إِعْجَامِهَا  
عَيْنَاكَ غَرْبًا شَتَّةً أَرْسَلْتُ  
أُرْوَاقَهَا مِنْ كَيْنِ أَحْصَامِهَا  
أَفْضَى بِهَا الرَّأْوِي إِلَى خَبْرَةٍ  
فَابْتَدَرْتُ أَفْوَاهُ أَهْزَامِهَا  
إِذْ نَشَأْتُ، غَيْرَ فَتَى مَالِكِ،  
لِنِيَّةٍ شَأَلْتُ بِأَجْدَامِهَا  
كَأَنَّهَا لَمَّا احْزَأَلْتُ ضَحَى  
وَأَنْجَدْتُ مِنْ بَعْدِ إِتْنَاهِمَا  
نَحْلُ الْقُرَى شَأَلْتُ مَرَّاجِيحَهُ  
بِالْوَقْرِ فَانزَالْتُ بِأَكْمَامِهَا  
لَقَّحَهَا الْأَبَارُ، فَاسْتَوْسَقْتُ  
قَنَوَانِهَا مِنْ قَبْلِ إِتْمَامِهَا  
تَظَلُّ بِالْأَكْمَامِ مَحْفُوفَةً  
تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ جُرَامِهَا  
أَضَحْتُ قَلُوصِي بَعْدَ إِهْمَالِهَا  
فِي جَزَاةِ الصَّبْلِ وَتَسْوَامِهَا  
أُزْرَى بِهَا وَرْدُ مِيَاهِ الْغَلَا

عافي مطاميهَا وأسداميها  
يدمى أظلالها وقد أخلقت  
منها شريجاً بعدَ إجداميها  
إليكِ يابنَ القرمِ أطوي بها  
مجهولَ أرضِ بعدِ إعلاميها  
حتى انطوت طشيَّ رداءِ القتي  
واستبدلتُ ضمراً بإجماميها  
تؤمُّ من قحطانَ أنقى فتى  
من عارها قدماً ومن ذامها  
فرعاً نماءً من عرانيها  
أهلُ مساعيها وأحلاميها  
يسعى بمقراتك قومٌ حبوا  
لم يتناهاؤا دونَ إفعامها

---

أصيد، محزوم على ظهره  
غلب الحمالاتِ وجراميها  
مُشترِك الكسبِ، طويل الغنى  
وصالِ أسبابٍ وجدامها  
حمالِ أشناقِ دياتِ الثأى  
عن عذفِ الأصلِ وجشامها  
كأنه في القومِ غبَّ الضرى  
بعدَ ونى الخيلِ وتساميها  
بازٍ غداً ينفضُ عن متبه  
نضحَ سماءٍ غبَّ إردامها  
أقسمتُ لا أمدحُ حتى أرى  
في ذاتِ لحدٍ رهنَ أرجامها  
إلا فتىً للحمدي في ماله  
قسماً إذا ضنَّ بأقسامها

يَمْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُعْطِي الَّتِي  
تَسْمُو إِلَيْهَا عَيْنُ مُسْتَأْمِهَا  
مَتَى يَعْدُ يُنْجِزُ، وَلَا يَكْتَبِلُ  
مِنْهُ الْعَطَايَا طُولَ إِعْتَامِهَا  
كَفَّاهُ كَفًّا لَا يَرَى سَبِيهَا  
مَقْسَطًا رَهْبَةً إِعْدَامِهَا  
مَبْسُوطَةً تَسْتُنُّ أَرْوَاقَهَا  
عَلَى مَوَالِيهَا وَمُعْتَامِهَا  
وَكُفُّهُ الْأُخْرَى بِهَا يَبْتَغِي  
نَقْضَ نَأَى قَوْمٍ وَأَوْذَامِهَا  
إِنْ فَتَقَتْ لَمْ يَلْتَمِمْ فَتَقُهَا  
أَوْ أَرَأَمْتَ عَيْشَ يَارَ آمِهَا  
فِيهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ عَرْضِيَّةٌ  
فِي حَشَّهَا الْحَرْبَ وَإِضْرَامِهَا  
يَفْرِي الْأُمُورَ الْحَدَّ ذَا إِرْبَةِ  
فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِبْرَامِهَا  
وَيَجْتَلِي غَرَّةَ مَجْهَوْلِهَا  
بِالرَّأْيِ مِنْهُ قَبْلَ إِجْمَامِهَا  
مَاضٍ إِذَا الْأَنْكَاسُ بَعْدَ الْكُرَى  
تَبَاعَجَتْ أَرْوَاحُ أَحْلَامِهَا  
وَدَارَ قَوْمٍ أَشْبِ شِعْبِهَا  
دَائِمَةً هَبْوَةٌ إِفْتَامِهَا  
شَمَّ الْأَعَالِي، سَائِلٌ، حَوْلِهَا  
شَعْرَاءُ، مُبْيَضُّ ذُرَى هَامِهَا  
خَادِعَةٌ الْمَسْلِكِ، أَرْصَادُهَا  
تَمْسِي وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا  
ضَطْعَنْتُ بِالْجَيْشِ بِهَا هَادِيًا  
خَوْفَ مَلَاقِيهَا وَأَهْضَامِهَا

قَدْ التَّهَامِيَّ يَازْمِيلَهُ  
عَنْ قُدْرَةٍ مَفْرُوظٍ آدَامِيهَا  
تُتَمَّتْ طَارَتْ بَعْدَ إِظْلَامِهَا  
كَجُبَّةِ السَّاجِ فَحَافَاتُهَا  
صُبْحَ جَلَا خُضْرَةَ أَهْدَامِهَا  
بَثَّ عَلَيَّهَا غَارَةً أَكْفَرَتْ  
عَيْلَ أَيَامَاهَا وَأَيْتَامِهَا  
بِالْخَيْلِ قَدْ جَفَّتْ مَبَادِيئُهَا  
وَأَلَّ مِنْ حَيْلَةٍ أَجْرَامِهَا  
مِرْدَى حُرُوبٍ مِثْلُهُ سَاسِهَا

---

مَتَلَفِ أَمْوَالٍ وَغَنَامِهَا  
شَاحِبَةِ الْأَفْوَاهِ، تَهْمِي دَمًا  
أَشْدَاقُهَا مِنْ طَوْلِ الْجَامِهَا  
تَرْنُقُ الطَّيْرِ، إِذَا مَا عَدَتْ  
أَنْفَاسَهَا فِي قُبُلِ إِزْحَامِهَا

(٦٥/١)

يُجْرِيءُ الْعُنْمَ بِمَحْشُورَةٍ  
خَرَسٍ خَفِيٍّ ضَرَسُ أَعْلَامِهَا  
تَجُورُ بِالْأَيْدِي إِذَا اسْتُعْمِلَتْ  
مِنْهَا عَلَى خِفَّةِ أَجْسَامِهَا  
جَوَارَ غَزْلَانِ لَوَى هَيْثِمِ  
تَدَكَّرَتْ فَيْقَةَ آرَامِهَا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَتَشْتُمُ أَرْدَ الْقَرِيَّتَيْنِ وَطِيئًا

أَتَشْتُمُ أَزْدَ الْقَرَيْتَيْنِ وَطَيْبًا  
رقم القصيدة : ٧٤٩٠

---

أَتَشْتُمُ أَزْدَ الْقَرَيْتَيْنِ وَطَيْبًا  
لَقَدْ رَمَتْ أَمْرًا كَانَ غَيْرَ مَرُومٍ  
وَإِنْ تَهَجُّ عَلَيَا طَيْبٌ تَلَقَّ طَيْبًا  
إِلَيْهَا تَنَاهَى نَعْتُ كُلِّ كَرِيمٍ  
بِهِمْ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
وَأَهْلُ الْوَفَا مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ  
وَأَنْتَ عَلَى الْجِيرَانِ قَنْفَذُ تَلْعَةٍ  
أَزُومٌ عَلَى السَّوْءَاتِ وَابْنُ أَزُومٍ  
إِذَا خَافَ وَارَى أَنْفَهُ مِنْ عَدُوِّهِ  
وَإِنْ لَمْ يَخْفَهُ بَاتَ غَيْرَ نَوْمٍ  
لَنَا الْيَمَنُ الْخَضِرَاءُ وَالشَّرْقُ كُلُّهُ  
وَأَحْسَاءُ أُبْلَى ، يَا بَنَ قَيْنَ تَمِيمٍ  
لَنَا مَعْقَلًا نَجِدُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَنَحْنُ بِنَجْدٍ حَرُّ كُلِّ مَضِيمٍ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لا تسكنن إلى سكونٍ، إنما  
لا تسكنن إلى سكونٍ، إنما  
رقم القصيدة : ٧٤٩١

---

لا تسكنن إلى سكونٍ، إنما  
عُدُّ الْفَتَى الْأَيُّرَى مُحْرَنَجِمًا  
مُسْتَأْنِسًا بِالْأَهْلِ كَيْمَا يُجْتَوَى  
مُتَوَشِّحًا بِالْفَقْرِ فِيهِمْ مُعْدِمًا  
فَتَأَلَّفَ السُّهْدَ فِي طَلَبِ الْعَلَى  
واستصحب السيف الحسام المخدما

فَالطَّبِيرُ لَوْلَا أَنَّهَا جَوَّالَةٌ  
لَمْ تُلَفِ فِي أَوْكَارِهِنَّ الْمَطْعَمَا  
قَدْ جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ قَوْلُ سَائِرٍ  
لِمَهْدَبٍ وَزَنَ الْكَلَامَ وَقَوَّامَا  
لَا خَيْرَ فِي رَجُلٍ يُجَالِسُ عِرْسَهُ  
وَيَبِيعُ فُرْطِينَهَا إِذَا مَا أَعْدَمَا

----

العصر الإسلامي << الطرماح >> يا فرسي، سيرى وأمّي الشّامَا  
يا فرسي، سيرى وأمّي الشّامَا  
رقم القصيدة : ٧٤٩٢

يا فرسي، سيرى وأمّي الشّامَا  
وقطّعي الأجوازَ والأعلامَا  
ونابذي من خالفض الإمامَا  
إنّي لأرجو إن لقيتُ العامَا  
جمّع بني أُمَيَّةَ الطَّعامَا  
أن نقتل الصّافيَ والهّمامَا  
وأن نُزِيلَ مِنْ رِجَالِ هَامَا

----

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَلَوْ أَنَّ غَيْرَ الْمَوْتِ لَأَقَى عَدَبَسَا  
وَلَوْ أَنَّ غَيْرَ الْمَوْتِ لَأَقَى عَدَبَسَا  
رقم القصيدة : ٧٤٩٣

وَلَوْ أَنَّ غَيْرَ الْمَوْتِ لَأَقَى عَدَبَسَا  
وَجِدَّكَ لَمْ يَسْطِعْ لَهُ أَبَدًا هَضْمَا  
فَتَى لَمْ يَكُنْ فَقْرٌ يَضْعُضُ مِنْتَهُ  
وَيُبِيدِي الْغِنَى مِنْهُ لَنَا خُلُقًا ضَحْمَا  
فَتَى لَوْ يَصَاغُ الْمَوْتُ صَيْغَ كَمَثَلِهِ



إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِيمَسَاحِلِهَا فُذِمَا  
وَلَوْ أَنَّ مَوْتًا كَانَ سَالِمًا، رَهْبَةً  
مِنَ النَّاسِ إِنْسَانًا لَكَانَ لَهُ سَلَامًا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أساءك تفويض الخليل المبين  
أساءك تفويض الخليل المبين  
رقم القصيدة : ٧٤٩٤

أَسَاءَكَ تَفْوِيضُ الْخَلِيلِ الْمُبَايِنِ  
نَعَمَ، وَالنَّوَى قَطَّاعَةً لِلْقَرَائِنِ  
وَمَا خَفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَذَابَتْ  
نَوَى لَمْ أَحِلْ مَا كَانَ مِنْهَا بِكَائِنِ  
فَمَا لِلنَّوَى ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوَى ،  
وَهَمَّ لَنَا مِنْهَا كَهَمَّ الْمَرَاهِنِ  
تَفَرَّقْ مَنَا مِنْ نَحْبِ اجْتِمَاعِهِ  
وَتَجْمَعْ مَنَا بَيْنَ أَهْلِ الظَّنَّائِنِ  
كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً  
شَابِيَبِ دَمَعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ  
عَوَاسِفَ أَوْسَاطِ الْجُفُونِ يَسْقُنُهُ

(٦٦/١)

بِمَكْتَمِنٍ مِنْ لَاعِجِ الْحَزَنِ وَاتِنِ  
مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةً  
يُخَبُّ بِهَا مُسْتَخْلِفٌ غَيْرُ آيِنِ  
رَوَى فَوْقَهَا رَاوٍ عَنِيفٌ، وَأَقْصِيَتْ  
إِلَى الْحِنُوِّ مِنْ ظَهْرِ الْقَعُودِ الْمُدَاجِنِ

فأخلقَ منها كلَّ بالٍ وعينٍ  
وجيفُ الرّوايا بالملاً المتباطنِ  
بليٌّ ونأىً أفضى إلى كلِّ كُتْبةٍ  
بدا سيرُها من ظاهرٍ بعدَ باطنِ  
وحتىّ أذاعتُ بالجوالقي، وانبرتُ  
بواناتها عيطُ القيانِ المواهنِ  
وقامَ المَهَا يُقفلنَ كلُّ مُكَبِّلِ  
كما رُصَّ أيقاً مُذهبِ اللّونِ صافينِ  
قليلاً تتلّى حاجةً ثمَّ عوليتُ  
على كلِّ معروشِ الحصيرينِ بادنِ  
ظعائِنُ يَسْتَحْدِثُنَ في كُلِّ مَوْطِنِ  
رَهيناً، ولا يُحسِنُ فكَّ الرّهائِنِ  
يقصّرُ مَгдаهنَّ كلُّ مولولِ  
علَينهنَّ تَسْتَبْكِيه أَيْدي الكَرَائِنِ  
ثواني للأعناقِ يندبنُ ما خلا  
بيومِ اختِلافٍ من مُقيمِ وظاعِنِ  
فلما أدركناهنَّ أبدينَ للهوى  
محاسنَ، واستولينَ دونَ محاسنِ  
وأدَّتْ إليّ القولَ عنهنَّ زولةً

---

تخاصنُ أو ترنُو لِقولِ المخاضنِ  
وليستُ بأدنى ، غيرَ أنسِ حديثها،  
إلى القومِ من مصطافِ عصماءِ هاجنِ  
لها كلما ريعتُ صداةً وركدةً  
بمصدانِ أعلى ابني شمامِ البوائنِ  
عقيلةً إجِلٍ تنتمي طرفاتها  
إلى مؤنقٍ من جنبَةِ الدّبلِ راهنِ  
لها تفراتٌ تحتها، وقصارها

إلى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ  
يَخَافَتَنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ حَشِيئَةِ الرَّدَى  
وَيَنْصَتَنَ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ الْقِنَاقِنِ  
يَطْفَنَ بِحُوزِيِّ الْمَرَاعِ لَمْ يُرْعَ  
بِوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقِسِيِّ الْكِنَائِنِ  
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرَ حَتَّى كَانَهُ  
مُتَمَسِّئِ بِيَرَانِ الْكَرْيِصِ الضَّوَائِنِ  
وَصَحْمَاءَ أَشْبَاهِ الْحَزَائِيِّ مَا يُرَى  
بِهَا سَارِبٌ غَيْرَ الْقَطَا الْمِتْرَاطِنِ  
مُخَصَّفَةُ اللَّبَاتِ، لَوْنُ جُلُودِهَا  
مِنَ الْمَحَلِّ مُسَوِّدٌ كُلُّونِ الْمَسَاحِنِ  
سَبَارِيَتٌ أَخْلَاقِ الْمَوَارِدِ يَأْسِ  
بِهَا الْقَوْمُ مِنْ مُسْتَوْضِحَاتِ الشَّوَاغِنِ  
إِذَا اجْتَابَهَا الْخَرِيْتُ قَالَ لِنَفْسِهِ:  
أَتَاكَ بِرِجْلِي حَائِنٍ كُلُّ حَائِنٍ  
كَظْهَرِ اللَّأْيِ ، لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهَا  
نَهَاراً لِأَعِيَتْ فِي بَكُونِ الشَّوَاغِنِ  
أَنْخَتْ بِهَا مُسْتَبْطِناً ذَا كَرِيهَةٍ  
عَلَى عَجَلٍ وَالنَّوْمِ بِي غَيْرِ رَائِنِ  
بِجَاوِيَّةٍ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرِ  
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِنِ  
كَأَنَّ مَخَوَّاهَا عَلَى ثَفَنَاتِهَا  
مُعَرَّسٌ خَمْسٍ وَقَعَّتْ لِلْجَنَاجِنِ  
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً  
يُبَادِرْنَ تَغْلِيْساً سَمَالَ الْمَدَاهِنِ  
أَطَافَ بِهَا طِمْلٌ حَرِيصٌ، فَلَمْ يَجِدْ  
بِهَا غَيْرَ مُلْقَى الْوَاسِطِ الْمُتَبَايِنِ  
وَمَوْضِعِ مَشْكُوكَيْنِ أَلْقَتْهُمَا مَعاً

كوطأةٍ ظبيِّ القفِّ بينَ الجعائِنِ  
ومُخْفِقِ ذِي زُرَيْنِ، فِي الأَرْضِ مَثْنُهُ  
وبالْكَفِّ مَثْنَاهُ، لَطِيفِ الأَسَانِينِ  
خَفِيِّ كَمَجْتَازِ الشُّجَاعِ، وَذُبُلِ  
ثَلَاثِ كَحَبَّاتِ الكَبَابِ القَرَائِنِ

---

وَضَبَّةٍ كَفِّ بَاشَرَتْ بِبَنَانِهَا  
صَعِيداً كَفَاهَا فَقَدَ مَاءِ المَصَافِنِ  
وَمُعْتَمِدٍ مِنْ صَدْرِ رَجُلٍ مُحَالَةٍ  
عَلَى عَجَلٍ مِنْ خَائِفٍ غَيْرِ آمِنِ  
وَمَوْضِعِ مَثْنَى رُكْبَتَيْنِ وَسَجْدَةٍ  
تُوخِّيَ بِهَا رَكْنَ الحَطِيمِ المِيَامِنِ  
مُقَلَّصَةٍ طَارَتْ قَرِيبَتْهَا بِهَا  
إِلَى سَلْمٍ فِي دَفِّ عَوْجَاءِ ذَاقِنِ  
سَوِيقِيَّةِ النَّابِينِ تَعْدَلُ ضَبْعَهَا  
بِأَفْتَلٍ عَنِ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَاتِنِ  
تُنَاضِلُ رِجَالَهَا يَدِيهَا مِنَ الحَصَى  
بِمَصْعَنَفٍ يَهُوِي خِلَالَ الفِرَاسِنِ  
طَوَاهَا السُّرَى حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا

(٦٧/١)

إِلَى أَبْهَرِيِّ دَرْمَاءِ شَعْبِ السَّنَاسِنِ  
تُطَارِدُ بِالقِيِّ السَّرَابِ كَمَا قَلَا  
طَرِيدَتُهُ ثَوْرُ الصَّرِيمِ المَوَارِنِ  
تَرَبَّعَ وَعَسَ الأَحْرَمِينَ، وَأَرَبَلَتْ  
لَهُ بَعْدَمَا صَافَتْ جَوَاءَ المَكَامِنِ

فلَمَّا شتَا سافنُهُ من طَرَّةِ اللُّوى  
إلى الرَّمْلِ صَنَبُ شَمَالٍ وداجنِ  
وَأَوَاهُ جَنَحِ اللَّيْلِ ذُرُّو الأَءَةَ  
وأرطاةً حَقْفٍ بَيْنَ كِسْرِي سَنائِنِ  
فباتَ يِقاسي ليلَ أنقَدَ دائباً  
ويَحْدُرُ بالحَقْفِ اخْتِلافِ العُجَاهِنِ  
كطوفٍ متلِّي حَجَّةٍ ، بَيْنَ غِغِبِ  
وَقَرَّةٍ ، مُسَوِّدٍ مِنَ التَّسْكِ قَاتِنِ  
فَبَاتَتْ أَهاضِيبُ السُّمِيِّ تَلْفُهُ  
على نَعجٍ في ذرِوةِ الرَّمْلِ ضائِنِ  
إلى أَصْلِ أرطاةٍ ، يَشِيمُ سحابةً  
علةِ الهَضْبِ من حيرانٍ أو من توازِنِ  
يَبِينُ وَيَسْتَعْلِي ظَوَاهِرَ حَلْفَةَ  
لَهَا مِنْ سَنًا يَنْعَقُ بَعْدَ بَطائِنِ  
فَلَمَّا عَدَا اسْتَذْرَى لَهُ سِمْطُ رَمْلَةٍ  
وبالغسلِ إلا أن يَمِيرَ عَصارةً  
على رَأْسِهِ من فَضٍّ أليسَ حائِنِ  
أخُو فَنَصِّ يَهْوِي كَأَنَّ سَرَاتِهِ  
ورجلِيهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلِي مُشاطِنِ  
يُوزَعُ بِالأمْراسِ كُلِّ عَمَلَسِ  
منِ المَطْعَماتِ الصَّيْدِ غيرِ الشَّواحِنِ  
معيدِ قَمَطِرِ الرِّجْلِ مَحْتَلِفِ الشَّبَا  
شَرْنَبِ شوكِ الكَفِّ شَنِّ البرائِنِ  
يَمُرُّ إِذا حُلَّ مَرَّ مُقَرَّعِ

---

عَتِيقِ حَدَاهُ أَبْهَرُ القَوْسِ جَارِنِ  
تَوَازَرُهُ صَيٌّ على الصَّيْدِ هُمُّها  
تَفَارِطُ أَحْراجِ الصَّراءِ الدَّواجِنِ

فَأَرْسَلَهَا رَهْوَماً، وَسَمَى ، كَأَنَّهَا  
يَعَاسِبُ رِيحِ عَارِضَاتِ الْجَوَاشِينِ  
وَوَلَّى كَنَجْمِ الرَّجْمِ بَعْدَ عِدَادِهِ  
مَلَأَ بَائِصاً، ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ  
عَلَى تُشْحَةِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ  
يَهْزُ سِلَاحاً لَمْ يَرِثْهُ كِلَالَةٌ  
يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غُمُوضَ الْمَغَابِينِ  
يَسَاقُطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ  
كَطَعَنِ الْبَيْطِرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ  
عَدَلَنَ عَدُولَ الْيَاسِ، وَافْتَحَّ يَبْتَلِي  
أَفَانِينَ مِنْ أَهْلُوبِ شَدِّ مِمَاتِنِ  
فَأَصْبَحَ مَحْبُوراً تَخَطُّ ظَلُوفُهُ  
كَمَا اخْتَلَفَتْ بِالطَّرْقِ أَيْدِي الْكَوَاهِنِ  
وَيَلْقِي نَفَا الْحَنَّاءِ تَيْنِ بَرُوقِهِ  
تَنَاوَيْطُ أَوْلَاجِ كَخِيمِ الصِّيَادِنِ  
أَنَا ابْنُ أَبَاةِ الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكِ  
وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ  
ذَوِي الْمَأْتِرَاتِ الْأَوْلِيَّاتِ وَاللَّهَى  
قَدِيماً، وَأَكْفَاءِ الْعُدُوِّ الْمُرَابِنِ  
وَأَهْلِ الْأَتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبَعِ  
عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ عَزِيبٍ وَعَاهِنِ  
وَأَفْلَجَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ  
كَرَامُ الْفَحُولِ وَاعْتِيَامُ الْحَوَاصِنِ  
وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءَ شَزْراً، وَإِنَّمَا  
يَسَامُ وَيَقْنِي الْخَسْفَ مَنْ لَمْ يَطَاعِنِ  
هُمْ مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيَةِ  
مَنْ الْمَاءِ فِي نَجْمٍ مِنَ الْقَيْظِ حَاتِنِ  
وَهُمْ تَرَكُوا مَسْعُودَ نَشْبَةِ مَسْنَداً

ينوءُ بخطارٍ من الخطِّ مارن  
وهمُ فازَ، لَمَّا حُطَّتِ الأَرْضُ، سَهْمُهُم  
على المُستويِ مِنْهَا ورَحِبِ المَعاطِنِ  
بنو مالِكِ قومي اللِّيانِ عروضُهُم  
لَمَنْ خالَطُوا إِلَّا لِعَيرِ المَلائِنِ  
بنو الحربِ تذكِي شِدَّةَ العَصَبِ نارُهُم  
إِذا العَصَبُ دَانِي بَيْنَ أَهْلِ الضَّغائِنِ  
إِذا قِيلَ بِالغَمِّاءِ قَدْ برُدُوا حُمُوا  
على الصَّرْسِ لا فِعْلَ السُّؤومِ المَداهِنِ  
وأَيُّ أَناسٍ وازنُوا من عدوِّهم

---

على عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ ما لَمْ نُوازِنِ  
هَلِ المَجْدُ إِلَّا السُّؤودُ العَوْذُ واللُّها  
ورأبُ الثَّأى والصَّبْرُ عندَ المَواطنِ  
وحيِّ كرامٍ قَدْ هَنأنا جَريَّةً  
ومَرَّتْ لَهُم نَعْمائُنا بِالأَيامِنِ  
تَلينَ واسترختُ خَطورُ الحيا بِهِ  
ولَوْلأ عَوالِينا نَشأ غَيرَ لائِنِ  
وما أنا بِالرَّاضي بما غَيرُهُ الرِّضا

(٦٨/١)

ولا المَظْهَرِ الشُّكوى بِبَعْضِ الأَماكينِ  
ولا أَعرفُ النُّعمى عليَّ ولم تَكُنْ  
وأَعرفُ فَصَلَ المَنطِقِ المُتَعابِنِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَمِنْ دِمَنِ بِشاجِنَةِ الحَجُونِ

أَمِنْ دِمَنِ بِشَاجِنَةِ الْحَجُونِ  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٤٩٥

---

أَمِنْ دِمَنِ بِشَاجِنَةِ الْحَجُونِ  
عَفَّتْ مِنْهَا الْمَعَارِفُ مِنْذُ حِينِ  
وَضَنْتُ بِالْكَلامِ، وَلَمْ تَكَلِّمْ  
بَكَيْتَ، وَكَيْفَ تَبْكِي لِلضَّيْنِ  
وَنَدَى الْمَاءِ جَفْنَ الْعَيْنِ حَتَّى  
تَرْقُقَ، ثُمَّ فَاضَ مِنَ الْجَفُونِ  
كَمَا هَمَلْتُ وَسَالَ مِنَ الْأَوَاتِي  
دُمُوعُ النَّكْسِ مِنْ وَشَلٍ مَعِينِ  
مَنَازِلُ مَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا  
وَلَا حُفَرَ الْمَبْلِيِّ لِلْمُنُونِ  
وَلَا أَثَرَ الدَّوَارِ وَلَا الْمَالِي  
وَلَكِنْ قَدْ تَرَى أَرْبَ الْخُصُونِ  
عَفَّتْ إِلَّا أَيَّاصِرَ أَوْ نَيْئاً  
مُحَافِرُهَا كَأَسْرِيَةِ الْإِيضِينَ  
وَأُخْرَجَ، أُمَّهُ لِسَوَاسِ سَلْمِي  
لِمَعْفُورِ الصَّرَا ضَرِمِ الْجَنِينِ  
تَنْكَرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا  
جَلَا عَنْهَا جَدَا هَمْعِ هَتُونِ  
كَأَنَّارِ النَّوُورِ لَهُ دُحَانٌ  
أَسْفَ مَتُونِ مَقْتَرِحِ رَصِينِ  
كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ  
فَرَاشُ صَمِيمِ أَفْحَافِ الشُّؤُونِ  
وَقَفْتُ بِهَا فَهَيْضَ جَوَى أَطَاعَتْ  
لَهُ زَفَرَاتُ مُعْتَرِبِ حَزِينِ  
أَشْتَتْ بِأَهْلِهِ صَرْفُ اللَّيَالِي



فأضحى وهو منجدم القرين  
ويوم طعائن عللت نفسي  
بهند على مواشكة ذقون  
مبرزة إذا أيدي المطايا  
شدت بقباضة ، وثنت بلين  
طعائن كُنت أعهدهن قداماً  
وهن لذي الأمانة غير خون  
حسان مواضع الثقب الأعالي  
غراث الوشح ، صامته البرين  
طوال مشك أعناق الهوادي  
نواعم بين أبكار وعون  
يسارقن الكلام إلي لماً  
حسسن حذار مُرتقب شقون  
كأن الخيم هاج إلي منه  
نعاج صرائم حم القرون  
عقائل رملة نازعن منها  
دقوق أقاح معهود ودين

---

خلاط أكف شقارى احتشتها  
ملمعة الشوى بيض البطون  
فلما أن رأين القول حالت  
حوائم يتخذن الغب رفهاً  
نقبن وصاوصاً حذر الغيارى  
إلي من الهوادج للعيون  
نطقن بحاجة ، وطوين أخرى  
كطي كرائم البر المصون  
بمقتنص الهوى وصلن منه  
معاتب نقبت قصب الوتين

بِعَيْنِكَ وَدَعَتْ فِي الْقَلْبِ ...  
وداع صريمة لفراق حين  
بذي ذنب ينوس بجانبه  
عناكل من أكليل العهون  
أحم سواد أعلى اللون منه  
كلون سراة ثعبان العرين  
تخير من سرارة أثل حجر  
ولاحك بينه نحت القيون  
تقول لي المليحة أم جهم  
وقد يرعى لذي الشفق المنين  
كأنك لا ترى أهلاً ومالاً  
سوى وجناء جائلة الوضين  
ولو أني أشاء كنت جسمي  
إلى بيضاء واضحة الجبين  
إذ قامت تأود مسبكر  
من القضبان في فتن كنين  
ولكني أسير العنس يدمي  
أظلالها، وتركع في الحزون  
يظل يجول فوق الحاذ منها  
بآيل بولها قطع الجنين  
تسد بمضرحي اللون جثل  
خوابة فرج مقلات دهم  
كعكول الصفي، زهاه هلب  
به عبس المصايف كالقرون  
تمر على الوراق إذا المطايا  
تقايسن النجاد منض الوجين  
خريع النعو، مضطرب النواحي  
كأخلاق الغريفة ذا غضون

نَزَتْ شُعَبَ النَّسَا مِنْهَا الْأَعَالِي  
بِجَانِبِ صَفْحِ مَطْحَرَةِ زَبُونٍ  
تَشْقُ مُعَمَّصَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا  
إِذَا طَرَقَتْ، بِمِرْدَاسِ رِعُونٍ  
يَلَاطُمُ أَيْسُرَ الْخَدَّيْنِ مِنْهَا

(٦٩/١)

إِذَا ذَقَنْتُ قَوَى مَرَسٍ مَتِينٍ  
كَخُلُقِ قَوْمِ الْقَطَاةِ ، أُمْرٍ شَرِّراً  
كَإِمْرَارِ الْمُحَدَّرِجِ ذِي الْأُسُونِ  
كَذَا وَكَلَاً، إِذَا حَبَسْتُ قَلِيلًا،  
تَعَلُّهَا بِمُسْوَدِّ الدَّرِينِ  
مُضَبَّرَةَ الْقَرَى ، بُنَيْتُ يَدَاهَا  
إِلَى سِنْدِ كَبْرِجِ الْمَنْجُونِ

---

قَلِيلُ الْعَرِكِ، يَهْجُرُ مَرْفَقَاهَا  
خَلِيفَ رَحَى كَفْرُزُومِ الْقُيُونِ  
كَأَنِّي بَعْدَ سِيرِ الْقَوْمِ خَمْسًا  
أَحَدُ النَّعْتِ يَلْمَعُ بِالْمَنِينِ  
عَلَى بَيْدَانَةِ بِنَاتِ قَيْنِ  
تَسُوفُ صَالًا مَبْتَدِّ ظَنُونِ  
تُعَارِضُ رَعْلَةً ، وَتَقُودُ أُخْرَى  
نِفَافَ الْوُطْءِ، غَايَرَةَ الْعُيُونِ  
نَوَاعِجَ، يَغْتَلِينِ مُوَكِبَاتِ  
بَاعِنَاقِ كَأَشْرَعَةِ السَّفِينِ  
ثُرَاكِلُ عَرَبِيسِ الْمَثْنِ مَرْتًا

كظهِرِ السَّيْحَ، مَطْرَدَ المَتُونِ  
تَرَى أَصْوَاءَهُ مَتَجَاوِرَاتٍ  
عَلَى الأَشْرَافِ كَالرُّفُقِ العَزِينِ  
بِمَنخَرِقِ تَحْنِ الرِّيحِ فِيهِ  
حَنِينَ الجُلْبِ فِي البَلَدِ السَّنِينِ  
يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاهُ  
شَحِجٍ بِخُصُومَةِ الذُّبِّ الشَّنُونِ  
عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا  
فَرَاهَا الشَّيْذِمَانُ عَنِ الجَنِينِ  
وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رذَايَا  
طَلَائِحَ مِثْلَ أَخْلَاقِ الجُفُونِ  
مَخَافَةَ أَنْ يَرِينَ التَّوْمَ فِيهِمْ  
بِسُكْرِ سِنَاتِهِمْ كُلِّ الرُّيُونِ  
فَقَامُوا يَنْفُضُونَ كَرَى لَيَالِ  
تَمَكَّنَ بِالطَّلَى بَعْدَ العِيُونِ  
وَشَحْوَاءِ المَقَامِ بَلَلْتُ مِنْهَا  
بِسَجَلِ بَطْنِ مُطَّرِقِ دَفِينِ  
كَأَنَّ قَوَادِمَ القَمَرِيِّ فِيهِ  
عَلَى رَجْوِي مَرَاضِيهَا الأَجُونِ  
سَلَاحِمُ يَثْرِبِ اللَّاتِي عَلَّتْهَا  
بِيَثْرِبِ كَبْرَةٍ بَعْدَ الجُرُونِ  
سَبَقْتُ بِوَرْدِهَا فُرَاطَ سِرْبِ  
شَرَاحِ بَيْنَ كَدْرِي وَجُونِي  
تَرَى لِخُلُوقِ جَلَّتْهَا أَدَاوِي  
مَلْمَعَةً كَتَلْمِيحِ الكَرِينِ  
لِكُلِّ إِدَاوَةٍ مِنْهَا نِيَاطُ  
وَحُلْفُومٌ أُضِيفَ إِلَى وَتِينِ  
إِذَا أَقْلَوْلَيْنَ لِلقَرَبِ البَطِينِ

بِأَجْنِحَةٍ يَمُرُّنَ بِهِنَّ حُرْدٍ  
وَأَعْنَاقٍ حَنِينَ لَغَيْرِ أَوْنٍ  
قَطَا قَرَبٍ تَرَوِّحَ عَنْ فَرَاخٍ  
نَوَاهِضَ بِالْفَلَا صَفَرِ الْبَطُونِ  
كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ إِذَا ازْغَبَتْ  
أَفَانِي الصَّيْفِ فِي جَرْدِ الْمَتُونِ  
بِمُشْتَبِهِ الطَّوَاهِرِ وَالصُّحُونِ  
اضف القصيدة إلى مفضلتك  
---

العصر الإسلامي << الطرمح >> طربت وشاقتك البرق اليماني  
طربت وشاقتك البرق اليماني  
رقم القصيدة : ٧٤٩٦

---

طربت وشاقتك البرق اليماني  
بفجِّ الرِّيحِ، فجَّ القافرانِ  
أضوءُ البرقِ يلمعُ بينَ سلمَى  
وبينَ الهضبِ منَ جبلي أباِنِ  
أضوءُ البرقِ بتَّ تشيِّمُ وهنأ  
لَقَدْ دَانَيْتَ وَوَحَكَ غَيْرَ دَانِي  
لَأُمِّ تَرِ أَنْ عَرَفَانَ الثُّرَيَّا  
بِهَيْجِ لِي بَقَرَوَيْنِ احْتِرَانِي  
خَلِيلِي مَدَّ طَرَفَكَ هَلْ تَرَى لِي  
ظَعَائِنَ بِاللَّوَى مِنْ عَوَّكَلَانِ  
ظَعَائِنُ لَوْ يَصْفُنَ بَدَيْرٍ لَيْلَى  
مَنَى لِي أَنْ أَلَاقِيَهُنَّ مَانِي  
وَمَا لَكَ بِالظَّعَائِنِ مِنْ سَبِيلِ  
إِذَا الْحَادِي أَعَدَّ وَلَمْ يَدَانِ  
وَلَوْ أَنَّ الظَّعَائِنَ عَجَنَ شَيْئاً

عليّ بطنٍ ذي بقرٍ كفاني  
ولكنّ الطعائنَ رمى صرمني  
هُنَالِكَ، وَأَثْلَابَ الْحَادِيَانِ  
بَارُبَعَةَ هَمَّتْ عَيْنَاكَ لَمَّا  
تَجَاوَبَ خَلْفَهَا صَدْحُ الْقِيَانِ  
أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَانِي  
وشعبا حينًا متلائمانِ  
بِأَبْرَقٍ مِنْ بَرَاقِ لُؤَى سَعِيدِ  
تَأَزَّرَ وَارْتَدَى بِالْأَفْحْوَانِ  
وهل أستسمعن بعيدٍ وهنِ  
تَهَزُّجِ سَمْرِ جِنَّ أَوْ عَوَانِ  
أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي بِشِيرًا  
عَلَانِيَةً، وَنَعَمَ أَخُو الْعَلَانِ  
يَمَانِيٌّ تَبَوَّغُ لِلْمَسَاعِي  
يداهُ، وكلُّ ذي حسبٍ يماني  
وَلَوْ خَلَيْتُ لِلشُّعْرَاءِ وَجْهِي  
لَمَّا اكْتَبَلُوا يَدَيَّ وَلَا لِسَانِي  
إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُمْ أَوْ عَدُونِي

(٧٠/١)

وإن شارستهم كرهوا قراني  
ويؤذنههم عليّ فتاءً سنّي  
حَنَانِكَ رَبَّنَا يَاذَا الْحَنَانِ  
سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِنَّ  
إِذَا رَفَعْتُ عَنَانًا عَنْ عَنَانِ  
شَقِيٍّ بَعْدَ عَبْدِ بَنِي حِرَامِ

وجدك من تكون به اليدين  
حلفت لأحدثن العام حرباً  
مشمراً ، كناصر الحصان  
لقوم ظاهروا، والحرب عنهم

---

كهم الضرس ضاربة الجران  
أبوا لشقائهم إلا ابتعاني  
ومثلي ذو العلالة والمتان  
ويا عجباً لي شكر إذ أعدت  
لنصرهم رواة ابني دحان  
ألم تر لوم يشكر دون بكر  
أقام كما أقام الفرقدان  
تحالف يشكر واللوم قدماً  
كما جبلاً قناً متحالفان  
فليس يبارح عنهم سواهم  
وليس يظعن أو يظعنان

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أتجعلنا إلى شمجي بن جرم  
أتجعلنا إلى شمجي بن جرم  
رقم القصيدة : ٧٤٩٧

-----

أتجعلنا إلى شمجي بن جرم  
ونبهان؟ فأف لدا زمانا!  
ويوم الطالقان حماك قومي  
ولم تخضب بها طي سنانا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لقد علم المعدل يوم يدعو  
لقد علم المعدل يوم يدعو

رقم القصيدة : ٧٤٩٨

---

لقد علم المعدل يوم يدعو  
بذئبة يوم ذئبة إذ دعانا  
فوارس طيء منعه لَمَا  
بكى جرعاً، ولولاهم لحانا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> سما للعلی من جانيها كليهما  
سما للعلی من جانيها كليهما  
رقم القصيدة : ٧٤٩٩

---

سما للعلی من جانيها كليهما  
سمو حباش الماء جاشت غواربه

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أسرناهم، وأنعمنا عليهم  
أسرناهم، وأنعمنا عليهم  
رقم القصيدة : ٧٥٠١

---

أسرناهم، وأنعمنا عليهم  
وأسقين دماءهم الترابا  
فما صبروا لبأس عند حرب  
ولا أدوا لحسن يد ثوبا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> عقاب عقباة، كأن وظيفها  
عقاب عقباة، كأن وظيفها  
رقم القصيدة : ٧٥٠٢

---

عقاب عقباة، كأن وظيفها



وخرطومها الأعلى بنارٍ ملوّح

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> دعتنا بكهفٍ من كنا بيلٍ دعوةً  
دعتنا بكهفٍ من كنا بيلٍ دعوةً  
رقم القصيدة : ٧٥٠٣

-----

دعتنا بكهفٍ من كنا بيلٍ دعوةً  
على عجلٍ دهماً، والركبِ رائحُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> فإني وإياكم وموعدٍ بيننا  
فإني وإياكم وموعدٍ بيننا  
رقم القصيدة : ٧٥٠٥

-----

فإني وإياكم وموعدٍ بيننا  
كيومٍ لبيدٍ يومٍ فارقٍ أربداً  
وأخبره أن السبيلَ نبيّةً  
صعودٌ تنادي كلَّ كهلٍ وأمرداً  
صعودٌ، فمن تلمع به اليوم يأتها  
ومن لا تلهى بالضحاء فأورداً

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وأجوبةً كالزاعيةٍ وخرها  
وأجوبةً كالزاعيةٍ وخرها  
رقم القصيدة : ٧٥٠٦

-----

وأجوبةً كالزاعيةٍ وخرها  
يُبادها شيخُ العرايينِ أمرداً

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> تُرّجّي عكّاك الصيفِ أخصامها الغلأ

تُرَجِّي عِكَاءَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا الْغَلَاءَ  
رقم القصيدة : ٧٥٠٧

---

(٧١/١)

---

تُرَجِّي عِكَاءَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا الْغَلَاءَ  
وما نزلت حول المقرّ على عمدٍ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> قُطِرَتْ، وَأَدْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَضَمَّهَا  
قُطِرَتْ، وَأَدْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَضَمَّهَا  
رقم القصيدة : ٧٥٠٨

---

قُطِرَتْ، وَأَدْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَضَمَّهَا  
شدُّ النَّسُوعِ إِلَى شَجُورِ الْأَقْتَدِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ  
إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ  
رقم القصيدة : ٧٥٠٩

---

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ  
عَرَى الْمَجْدِ، وَاسْتَرَخَى عَنَانُ الْقِصَائِدِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> فَمَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ  
فَمَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ  
رقم القصيدة : ٧٥١٠

---

فَمَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ  
يُرْوَحُ لَهَا حَتَّى تُقْضَى وَيَعْتَدِي  
فَإِنِّي لِأَتِيكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى  
مَنْ الْبِرِّ، وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي غَدِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ:

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ:

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٥١١

-----

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ:

أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزْتُهُ

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزْتُهُ

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٥١٢

-----

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزْتُهُ

كَمَا تَرَدَّدُ بِالذَّيْمُومَةِ الْحَارُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَإِنْ قَالَ عَاوٍ مَنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً

وَإِنْ قَالَ عَاوٍ مَنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٥١٣

-----

وَإِنْ قَالَ عَاوٍ مَنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً

بِهَا جَرِبْتُ عَدْتُ عَلِيِّ بَزُوبِرَا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> تَبَيَّتْ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَدَّنْرَةً

تَبَيَّتْ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَدَّنْرَةً

رقم القصيدة : ٧٥١٤

---

تَبَيَّتْ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَدَّنَرَةً  
تَكَابَدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمَخَاطِرِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَرَوَّحَهَا فِي الْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَةً  
وَرَوَّحَهَا فِي الْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَةً  
رقم القصيدة : ٧٥١٥

---

وَرَوَّحَهَا فِي الْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَةً  
عَلَى كُلِّ إِجْرِيَّائِهَا هُوَ رَائِزٌ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَقًا بَائِتًا  
لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَقًا بَائِتًا  
رقم القصيدة : ٧٥١٦

---

لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَقًا بَائِتًا  
شُجَّ بِالطَّنْخِفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَاةِ ، إِنَّهُمْ  
لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَاةِ ، إِنَّهُمْ  
رقم القصيدة : ٧٥١٧

---

لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَاةِ ، إِنَّهُمْ  
إِذَا الْكَرَى مَالَ بِالطَّلَى أَرْقُوا  
يَرْجِعُونَ الْحَنِينَ آوَنَةً  
وَإِنْ عَلَا سَاعَةً بِهِمْ شَهَقُوا  
خَوْفًا تَبَيَّتْ الْقُلُوبُ وَاجِفَةً

تَكَادُ عَنْهَا الصُّدُورُ تَنْفَلِقُ  
كَيْفَ أَرْجِي الْحَيَاةَ بَعْدَهُمْ  
وَقَدْ مَضَى مُؤْنَسِي فَاَنْطَلَقُوا  
قَوْمٌ شَحَاحٌ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ  
بِالْفَوْزِ مِمَّا يُخَافُ قَدْ وَتَّقُوا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونَ كَيْ لَا يُفُوتَنِي  
تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونَ كَيْ لَا يُفُوتَنِي  
رقم القصيدة : ٧٥١٨

-----

(٧٢/١)

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونَ كَيْ لَا يُفُوتَنِي  
مَنْ الْمَقْلَةَ الْبِيضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> غَضِيَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ، يَقْصُرُ طَرْفُهُ  
غَضِيَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ، يَقْصُرُ طَرْفُهُ  
رقم القصيدة : ٧٥١٩

-----

غَضِيَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ، يَقْصُرُ طَرْفُهُ  
وَإِنْ هُوَ لَأَقَى غَارَةً لَمْ يُهَلِّ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
رقم القصيدة : ٧٥٢٠

-----

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
عَلَى الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ كَفَّةُ حَابِلٍ  
يُودَى إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ نَبِيَّةٍ  
تَيَمَّمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أنا الطَّرْمَاحُ، وَعَمِّي حَاتِمُ  
أنا الطَّرْمَاحُ، وَعَمِّي حَاتِمُ  
رقم القصيدة : ٧٥٢١

-----

أنا الطَّرْمَاحُ، وَعَمِّي حَاتِمُ  
وسمي شكِّي، ولساني عارمُ  
والبَحْرُ حَيْثُ تَنَكَّدُ الْهَزَائِمُ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> عرفتُ لِسَلْمَى رَسَمَ دَارٍ تَخَالَهَا  
عرفتُ لِسَلْمَى رَسَمَ دَارٍ تَخَالَهَا  
رقم القصيدة : ٧٥٢٢

-----

عرفتُ لِسَلْمَى رَسَمَ دَارٍ تَخَالَهَا  
مَلَاعِبَ جَنِّ أَوْ كِتَابًا مَنَمَمًا  
وَعَهْدِي بِسَلْمَى وَالشَّبَابُ كَأَنَّهُ  
عَسِيبٌ نَمَى فِي رِيِّهِ فَتَقَوَّما  
يَعَضُّ سِوَارَاهَا خِدَالًا لَوَانَّهَا  
إِذَا بَلَغَا الْكَفَّيْنِ أَنْ يَتَقَدَّما  
نَزِيعَانِ مِنْ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ إِنَّهُمْ  
أَبُو أَنْ يُرِيقُوا فِي الْهَزَاهِزِ مِحْجَمًا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَيَوْمُ النَّسَارِ، وَيَوْمُ الْجِنْفَا  
وَيَوْمُ النَّسَارِ، وَيَوْمُ الْجِنْفَا

رقم القصيدة : ٧٥٢٣

---

وَيَوْمُ النَّسَارِ، وَيَوْمُ الْجِفَا  
رِ، كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> أَرْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تَبْكِيَ الرَّسُومَا  
أَرْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تَبْكِيَ الرَّسُومَا  
رقم القصيدة : ٧٥٢٤

---

أَرْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تَبْكِيَ الرَّسُومَا  
إِنَّ فِي الصَّدْرِ مِنْ يَزِيدَ هُمُومَا  
فَقَتَلْتَهُ مُلُوكُ آلِ أَبِي الْعَا  
صِ، وَقَدْ يَقْتُلُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمَا

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّا  
وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّا  
رقم القصيدة : ٧٥٢٥

---

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّا  
سِ وَضِيْعًا، وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ بَيْضَاءَ، إِنَّهُ  
فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ بَيْضَاءَ، إِنَّهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٢٦

---

فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ بَيْضَاءَ، إِنَّهُ  
هَرِيْقَ شَبَابِي، وَاسْتَشَنَّ أَدِيمِي

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> إِنَّ بِمَعْنٍ إِنَّ فَخْرَتْ لِمَفْخَرًا  
إِنَّ بِمَعْنٍ إِنَّ فَخْرَتْ لِمَفْخَرًا  
رقم القصيدة : ٧٥٢٧

---

إِنَّ بِمَعْنٍ إِنَّ فَخْرَتْ لِمَفْخَرًا  
وَفِي غَيْرِهَا تَبْنَى بِيوتُ الْمَكَارِمِ  
مَتَى قُدَّتْ يَا بِنُ الْعَنْبَرِيَّةِ غُصْبَةً  
مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجِ الْمَخَارِمِ  
إِذَا مَا ابْنُ جَدِّكَ كَانَ نَاهِزَ طَيْبًا  
فَإِنَّ الدُّرَى قَدْ صَرَنَ تَحْتَ الْمُنَاسِمِ  
فَقَدْ بِرِمَامٍ بَطَّرَ أُمَّكَ، وَاحْتَفَرَ  
بَأَيْرِ أَبِيكَ الْفَسَلِ كَرَّاتٍ عَاسِمِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> بِقَوْدِ سَمَا بِاللُّوْثِ حَتَّى أَبَادَهُ  
بِقَوْدِ سَمَا بِاللُّوْثِ حَتَّى أَبَادَهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٢٨

---

(٧٣/١)

---

بِقَوْدِ سَمَا بِاللُّوْثِ حَتَّى أَبَادَهُ  
مِنَ الْعَيْشِ، وَاسْتَلْهَى شَهُودَ الْعَوَاهِنِ

---

العصر الإسلامي << الطرماح >> وَمَا أَرَوَى ، وَإِنْ كَرَمَتْ عَلَيْنَا ،  
وَمَا أَرَوَى ، وَإِنْ كَرَمَتْ عَلَيْنَا ،  
رقم القصيدة : ٧٥٢٩

---



وما أروى ، وإن كرمت علينا ،  
بأذنى من موقفة حزون

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> طرقتك زينب بعدما طال الكرى  
طرقتك زينب بعدما طال الكرى  
رقم القصيدة : ٧٥٣٠

طرقتك زينب بعدما طال الكرى  
دُونِ الْمَدِينَةِ ، غَيْرِ ذِي أَصْحَابِ  
إِلَّا عِلَافِيًّا ، وَسَيْفًا مُلْطَفًا  
وَضَبْرَةً وَجَنَاءَ ذَاتِ هَبَابِ  
طَرَقْتُ وَقَدْ شَحَطَ الْفَوَاذُ عَنِ الصَّبَا  
وَأَتَى الْمَشِيبُ فَحَالَ دُونَ شَبَابِي  
طَرَقْتُ بِرِيًّا رَوْضَةَ وَسَمِيَّةَ  
عَرِدِ بَذَايِلِهَا غِنَاءَ ذَبَابِ  
بِقَرَارَةٍ مُتْرَاكِبِ خَطْمِئِهَا  
وَالْمِسْكَ خَالَطَهَا ذَكِيُّ مَلَابِ  
خَوْدٌ مُنَعَّمَةٌ كَأَنَّ خِلَافَهَا  
وَهُنَا إِذَا فُرِرَتْ إِلَى الْجِلْبَابِ  
دِعْصَا نَقًّا ، رَفَدَ الْعَجَاجُ تَرَابَهُ ،  
حُرٌّ ، صَبِيحَةَ دِيمَةٍ وَذَهَابِ  
قَفْرٍ ، أَحَاطَ بِهِ غَوَارِبُ رَمْلَةٍ  
تَشْنِي النَّعَاجَ فُرُوعُهُنَّ صِعَابِ  
وَلَقَدْ أَرَانَا لَا يَشِيْعُ حَدِيثُنَا  
فِي الْأَقْرَبِينَ ، وَلَا إِلَى الْأَجْنَابِ  
وَلَقَدْ نَعِيشُ وَوَأَشِيَانَا بَيْنَنَا  
صَلِقَانِ ، وَهِيَ غَرِيْرَةُ الْأَتْرَابِ  
إِذْ نَحْنُ مُحْتَفِظَانِ عَيْنِ عَدُوْنَا

فِي رَيْقٍ مِنْ غِرَّةٍ وَشَبَابٍ  
تَبْدُو لِغِرَّتِنَا، وَيَخْفَى شَخْصُهَا  
كَطُلُوعِ قَرْنِ الشَّمْسِ بَعْدَ ضَبَابٍ  
تَبْدُو إِذَا غَفَلَ الرَّقِيبُ وَزَايَلَتْ  
عَيْنَ الْمُحِبِّ دُونَ كُلِّ حِجَابٍ  
لَفِظَتْ كُبَيْشَةَ قَوْلَ شَاكَ كَاذِبٍ  
مِنْهَا، وَيَعْضُ الْقَوْلِ غَيْرُ صَوَابٍ  
قَوْمِي فَهَلَّا تَسْأَلِينَ بِعِزِّهِمْ  
إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مَوْضِعَ الْأَذْنَابِ  
مُضَرُّ النَّبِيِّ لَا يُسْتَبَاحُ حَرِيمُهَا  
وَالْآخِذُونَ نَوَافِلَ الْأَنْهَابِ  
وَالْحَائِطُونَ فَلَا يُرَامُ ذِمَارُهُمْ  
وَالْحَافِظُونَ مَعَاقِدَ الْأَحْسَابِ  
مَا بَيْنَ حِمَصٍ وَخَضِرَمَوْتَ نَحْوُطُهُ  
بَسِيوفِنَا مِنْ مَنَهَلٍ وَتُرَابٍ  
فِي كُلِّ ذَلِكَ يَا كُبَيْشَ يُبُوئُنَا

---

حَلَقُ الْحُلُولِ ثَوَابِتِ الْأَطْنَابِ  
آطَامُ طِينِ شَيْدَتِهَا فَارِسٌ  
عِنْدَ السُّيُوحِ رَوَافِدِ وَقِيبِ  
نَرْمِي النَّوَابِحَ كُلَّمَا ظَهَرَتْ لَنَا  
وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُووَالْأَلْبَابِ  
بِكِتَابِ رُدْحٍ، تَخَالُ رُهَاءَهَا  
كَالشَّعْبِ أَصْبَحَ حَاجِرًا بَضْنَابِ  
وَالزَّرَاعِيَّةِ رُدْمًا أَطْرَافُهَا  
وَالْخَيْلُ قَدْ طُوِيَتْ إِلَى الْأَصْلَابِ  
مُسْرِبَاتٍ فِي الْحَدِيدِ تَكْفُهَا  
شَقِيَّةٌ يُفْرَعْنَ بِالْأَنْيَابِ

مُتَفَضِّخَاتٍ بِالْحَمِيمِ، كَأَنَّمَا  
نُضِحَتْ لُبُودٌ سُرُوجَهَا بِذِنَابِ  
حُورٍ وَشُقْرِ قَرَحٍ مَلْبُونَةٍ  
جُلُحٍ مُبَرِّزَةٍ النَّجَارِ عِرَابِ  
مِنْ كُلِّ شَوْحَطَةٍ رَفِيعِ صَدْرُهَا  
شَقَاءَ تَسْبِقُ رَجْعَةَ الْكَالِبِ  
وَكُلِّ أَفْوَدٍ أَعْوَجِيٍّ سَابِحِ  
عَبَلِ الْمُقَلَّدِ لِأَحِقِ الْأَقْرَابِ  
يَقْصُ الدُّبَابَ بِطَرْفِهِ وَنَشِيرِهِ  
وَيُثِيرُ نَفْعًا فِي ذُرَى الْأَطْرَابِ  
وَسَلَاحِ كُلِّ أَشَمِّ شَهْمٍ رَابِطِ  
عِنْدَ الْحِفَاظِ مُقْلَصِ الْأَثْوَابِ  
بِالْمَشْرِفِيَّةِ كُلَّمَا صَالُوا بِهَا  
قَطَعَتْ عِظَامَ سِوَاعِدِ وَرِقَابِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وَغَيْثٍ مَرِيحٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ  
وَغَيْثٍ مَرِيحٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٣١

وَغَيْثٍ مَرِيحٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ  
وَلْتَهُ أَهَالِيلُ السَّمَاكِينِ مُعْشِبِ

(٧٤/١)

بَسْرَتْ ، وَعَتَانِي الدُّبَابُ عَشِيَّةً  
بِذَايِلِهِ ، وَالشَّمْسُ لَمَّا تَعَيَّبِ  
وَلِلشَّمْسِ أَسْبَابٌ كَأَنَّ شُعَاعَهَا

مَمْدُ جِبَالٍ فِي خِبَاءٍ مُطْنَبٍ  
بِذِي مَيْعَةٍ ، كَأَنَّ بَعْضَ سِقَاطِهِ  
وَتَعْدَائِهِ رِسَالًا ذَالِيلُ ثَعْلَبِ  
جَرَى قَفِصًا ، وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ صُلَيْبِهِ  
إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرَجِهِ ، غَيْرَ أَحْدَبِ  
كَأَنَّ ذُنَابَاهُ وَمَنْسَجَ مَتْنِهِ  
مَدَاحِضُ وَقَعَ الْقَطْرُ عَنْ تَيْسِ حُلْبِ  
يَكَادُ بِرِجْلَيْهِ يَطِيرُ ، وَبَطْنُهُ  
بَطِيٌّ رِذَاءِ الرَّكَبِ الْمُتَلَبِّبِ  
وَمُسْتَكْبِرٍ ، مَنْ بَاتَ حَاجِبَ بَابِهِ  
مِنَ النَّاسِ، إِلَّا ذَا الْمَهَابَةِ ، يُحْجَبِ  
بَدَا كَعْتِيقِ الطَّيْرِ قَاصِرَ طَرْفِهِ  
مُسْرَبَلِ دِيبَاجِ الْقَمِيصِ الْمُطَيَّبِ  
عَرَضَتْ بِأَجْدَالٍ لَهُ ، فَصَرَفْتُهُ  
مُدَافِعَةً عَنْ ذَنْبِ آخَرَ مُذْنِبِ  
فَرِحْتُ بِرُذَيْبِهِ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ  
يَعِضُ الْبَنَانَ مِنْ عَدُوٍّ وَمُعْجَبِ

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وَلَمْ أَصْطَبِخْ صَهْبَاءَ صَافِيَةَ الْقَدَى  
وَلَمْ أَصْطَبِخْ صَهْبَاءَ صَافِيَةَ الْقَدَى  
رقم القصيدة : ٧٥٣٢

وَلَمْ أَصْطَبِخْ صَهْبَاءَ صَافِيَةَ الْقَدَى  
بِأَكْدَرَ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ  
وَلَمْ أَسْرِ فِي قَوْمِ كَرَامٍ أَعِزَّةٍ  
عَطَارِفَةٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << عَفَابِطِحَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَثْرِبُ  
عَفَابِطِحَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَثْرِبُ  
رقم القصيدة : ٧٥٣٣

---

عَفَابِطِحَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَثْرِبُ  
فَمَلَقَى الرَّحَالَ مِنْ مَنِيٍّ فَالْمُحَصَّبُ  
فَعُسْفَانُ، إِلَّا أَنْ كُلَّ ثِيْبَةٍ  
بُعْسْفَانٌ يَأْوِيهَا مَعَ اللَّيْلِ مِقْنَبُ  
فَبِعْفُ وَدَاعٍ فَالصَّفَاخُ فَمَكَّةُ  
فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دِمَاءٌ وَمَحْرَبُ  
أَلْهَفِي عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا  
مَعَ ابْنِ كُرَيْزٍ فِي النِّغِيرِ فَأَوْعَبُوا  
وَلَهْفِي لِخَالَاتٍ عُرِضْنَ عَلَيْهِمْ  
كَأَنَّ حُلُومَ الشَّاهِدِيهِنَّ غَيْبُ  
خِلَالَ تَابَّاهَا الْأَرِيْبُ وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَبْصِرَ مَا فِيهِنَّ إِلَّا الْمُهَذَّبُ  
لَيْبِكِ بَنُو عُثْمَانَ، مَا دَامَ جِذْمُهُمْ،  
عَلَيْهِ ، بِأَصْلَالٍ تُعْرَى وَتُخَشَبُ  
لِيَبْكُوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا  
تَخَوَّنَهُ رَيْبٌ مِنَ الدَّهْرِ مُعْطَبُ  
تَوَاكَلَهُ الْأَقْتَالُ: بَاغٍ ، وَخَاذِلُ  
بَعِيدٌ ، وَذُو قُرْبَى حَسُوْدٌ مُؤَلَّبُ  
فَعُوْدِرَ مَقْتُوْلًا بِغَيْرِ جَرِيْرَةٍ  
أَلَا حَبْدًا ذَاكَ الْقَتِيلِ الْمَلْحَبُ  
فَقَتِيلٌ سَعِيدٌ مُؤْمِنٌ شَقِيْبٌ بِهِ  
نَفُوسُ أَعَادِيهِ ، شَهِيْدٌ مُطَيَّبُ  
نَعَاءِ عُرَى الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلِ بَعْدَهُ  
نَعَاءِ! لَقَدْ نَابَتْ عَلَى النَّاسِ نُوبُ

نَعَاءِ ابْنِ عَفَّانَ الْإِمَامِ لِمُجْتَدٍ  
إِذَا الْبَرْقُ لِلرَّاجِي سَنَا الْبَرْقِ خُلْبُ  
وَمَلْجِإٍ مَهْرُومَيْنِ ، يُلْفَى بِهِ الْحَيَا ،  
إِذَا جَلَّفَتْ كَحُلٍّ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ  
لَدِيهِ لِأَنْضَاءِ الْخَصَاصِ مَوَارِدُ ،  
بِأَذْرَائِهَا يَاوِي الضَّرِيكَ الْمُعَصَّبُ  
وَيَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ أَنِّي أَصَابَهُ  
وَمِنْ مِثْلِ مَا لاقَى ابْنُ عَفَّانٍ يُعَجَّبُ  
فَلَمْ يَرَ رَأً مِثْلَ عُثْمَانَ هَالِكًا  
عَلَى مِثْلِ أَيْدِي مَنْ تَعَطَّاهُ يَشْجُبُ

---

فَلَا وَالْ نَاعِي الْبَعِيدُ مِنَ الْأَذَى  
وَلَا أَفَلَتَ الْقَتْلَ الْقَرِيبُ الْمُؤَلَّبُ  
وَالْإِ يَبِكُ الْأَقْرُبُونَ بِعَوْلَةٍ  
فِرَاقُهُمْ عُثْمَانَ يَوْمًا وَيَنْدُبُ وَ  
فَإِنَّا سَنَبِكِيهِ بِجُرْدٍ كَانَتْهَا  
ضِرَاءً دَعَاها مِنْ سَلُوقٍ مُكَلَّبُ  
وَمَوْتٍ كَظَلِّ اللَّيْلِ يَشْهَدُ وَرَدَهُ  
نَشَاشِيْبُ يَحْدُوهُنَّ نَبْعٌ وَتَأَلَّبُ  
وَذِي عَسَلَانَ لَمْ تُهَضِّمَ كُعُوبُهُ

(٧٥/١)

كما حَبَّ ذَنْبُ الرِّدْهَةِ الْمُتَأَوَّبُ  
وَضَرَبَ إِذَا الْعَوْدُ الْمُدَكِّي عَدَا بِهِ  
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى فُنْبُهُ يَتَذَبَدَّبُ  
وَأَشْمَطَ مِنْ طُولِ الْجِهَادِ اسْتَحَقَّهُ

ومأوى البتامة الغبر عاموا وأجدوا  
يدارسهم أم الكتاب ، ونفسه  
تُنازعه وتقى الخصال، وينصب  
ويبيض من الماذي كرهه طعمها  
إلى المشرفيات القتير المعقرب  
ولم تُنسني قتلى فريش طعائن  
تَحْمَلَنَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَعْرُبُ  
يُطْفَنَ بِعَرِيدٍ يُعَلِّلُ ذَا الصَّبَا  
إِذَا رَامَ أَرْكَوبَ الْعَوَايَةِ أَرْكَبُ  
فَدَعُ ذَا. وَلَكِنْ عُلِّقَتْ حَبْلَ عَاشِقٍ  
لِإِحْدَى شِعَابِ الْحَيْنِ وَالْقَتْلِ ، أَرْنَبُ  
مِنَ الْهَيْفِ مَيْدَانٌ تَرَى نَطْفَاتِهَا  
بِمَهْلِكَةِ أَخْرَاصُهُنَّ تَدْبُدُ  
أَنَاةً كَأَنَّ الْمِسْكَ دُونَ شِعَارِهَا  
يُبَكِّيه بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقْطَبُ  
كَأَنَّ خِرَامِي عَالِجٍ طَرَقَتْ بِهَا  
شَمَالٌ رَسِيْسُ الْمَسِّ ، بَلْ هِيَ أَطِيْبُ  
فَبَاكَرَهَا حِينَ اسْتَعَانَتْ حُقُوفُهَا  
بِشَهَاءٍ ، شَارِبِهَا مِنَ الْقُرِّ أَنْكَبُ  
أَحْدَى بَنِي عَبَسٍ ذَكَرَتْ وَدُونَهَا  
سَنِيحٌ ، وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنْكِبُ  
وَكُنْمَى وَدُوَارٌ ، كَأَنَّ ذُرَاهُمَا ،  
وَقَدْ خَفِيََا إِلَّا الْعَوَارِبَ ، رَبْرُبُ  
وَمِنْ دُونَ حَيْثُ اسْتَوْقَدَتْ مِنْ ضَيْبَةٍ  
تَنَاهِ بِهَا طَلْحُ غَرِيبٌ وَتَنْصُبُ  
يَطْلُ بِهَا دَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

---

سُرَادِقُ أَعْرَابِ بَحْبَلَيْنِ مُطْنَبُ

غدا ناشطاً كالبربريِّ وفي الحشا  
لُعاة مكرٍ في دكادك مُرطب  
تحدّر صبيان الصبا فوق منته  
كما لاح في سلك جمان مُثقب  
لياح، تطلّ العائدات يسفنه  
كسوف العذارى ذا القراية ، مُنجب

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> هل كنتُ إلاّ مِجَنَّا تَتَّقُونَ به  
هل كنتُ إلاّ مِجَنَّا تَتَّقُونَ به  
رقم القصيدة : ٧٥٣٤

-----

هل كنتُ إلاّ مِجَنَّا تَتَّقُونَ به  
قد لاح في عرض من باذاكم عليّ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> سلّ الدار من جنبي حير فواهب  
سلّ الدار من جنبي حير فواهب  
رقم القصيدة : ٧٥٣٥

-----

سلّ الدار من جنبي حير فواهب  
إلى ما رأى هضب القلب المضيق  
أقام ، وخلصه كبيشة ، بعد ما  
أطال به منها مراح ومسرح  
وخلت سواجاً حلة ، فكأنما  
بحزم سواج وشم كف مفرح  
تقول: ترّيح يغمّر المال أهله ،  
كبيشة ، والتقوى إلى الله أريح  
ألم تعلمي أن لا يدم فجاءتي  
دخيلي إذا اغبرّ العضاه المُجلّح



وَهَبَتْ شَمَالًا تَهْتِكُ السِّتْرَ قَرَّةً  
تَكَادُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بِالمَاءِ تَنْضَحُ  
يُظَلُّ الحِصَانُ الوَرْدُ فِيهَا مُجَلَّلًا  
لَدَى السِّتْرِ يَغْشَاهُ المِصْكُ الصَّمْحَمُحُ  
وَأَنْ لَا أَلُومُ النَّفْسَ فِيمَا أَصَابَنِي  
وَأَنْ لَا أَكَادُ بِالَّذِي نَلْتُ أَفْرَحُ  
وما الدهرُ إِلَّا تَارَتَانِ ، فَمِنْهُمَا  
أَمُوتُ ، وَأُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ  
وَكَلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي  
فَللَّعَيْشِ أَشْهَى لِي ، وَلِلْمَوْتِ أَرْوَحُ  
إِذَا مِتُّ فَاَنْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ  
وَدُمِّي الحَيَاةَ . كُلُّ عَيْشٍ مُتَرَّحُ  
وَقُولِي : فَتَى تَشْقَى بِهِ النَّابُ رَدَّهَا  
عَلَى رَغْمِهَا أَيْسَارُ صِدْقٍ وَأَفْدَحُ  
تَخَيَّلَ فِيهَا ذُو وُسُومٍ ، كَأَنَّمَا  
يُطَلَّى بِحُصِّ ، أَوْ يُصَلَّى فِيضْبَحُ

(٧٦/١)

جَلَّتْ صَنِفَاتُ الرِّيطِ عَنْهُ قَوَابُهُ  
وَأَخْلَصْنَهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُمَسَّحُ  
صَرِيحٌ دَرِيرٌ مَسَّهُ مَسُّ بَيْضَةٍ  
إِذَا سَنَحَتْ أَيْدِي المُفِيضِينَ يَبْرَحُ  
بِهِ قَرَعٌ ، أَبْدَى الحِصَى عَنْ مُتُونِهِ  
سَفَاسِقٌ ، أَعْرَاهَا اللِّحَاءُ المُشَبَّحُ  
غَدَا وَهُوَ مَجْدُولٌ ، فِرَاحَ كَأَنَّهُ

---

مِنَ الصَّكِّ وَالتَّقْلِيْبِ فِي الكِفِّ أَفْطَحُ  
خَرْوَجٌ مِّنَ العُمَى إِذَا صُكِّ صَكَّةً  
بَدَا، وَالعُيُونُ المُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ  
مُقَدَّى ، مُوَدَّى بِالْيَدَيْنِ ، مُلَعَنٌ  
خَلِيْعٌ لِحَامٍ، فَائِزٌ مُتَمَنِّحٌ  
إِذَا امْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابَةٌ  
غَدَا رَيْتُهُ قَبْلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ  
أَرِفْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ  
رِضَامٌ وَهَضْبٌ دُونَ رَمَانَ أَفِيحُ  
لِجَوْنٍ شَامٍ كَلَّمَا قَلْتُ قَدْ مَضَى  
سَنَا، وَالقَوَارِي الخُضْرُ فِي المَاءِ جُنْحُ  
فَأَضْحَى لَهُ جِلْبٌ بِأَكْنَافِ سُرْمَةٍ  
أَجَشُّ سَمَاكِيٍّ مِّنَ الوَيْلِ أَفْضَحُ  
وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدٍ، وَسَيْلُهُ  
عَلاَجِيْمٌ، لِأَصْحَلٍ وَلَا مُتَصَخِّصِخُ  
وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيْفِ بَعَاغَهُ  
ثِقَالٌ رَوَايَاهُ مِّنَ المَزْنِ دُلْحُ  
تَرَى كُلَّ وَادٍ جَالٍ فِيهِ كَأَنَّمَا  
أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحُ  
وَقَاظَتْ كِشَافًا مِّنْ ضَرِيَّةٍ مُشْرِفِ  
لَهَا مِنْ حَبَوْبَاةٍ خَسِيْفٍ وَأَبْطَحُ  
أَلَا لَيْتَ أَنَا لَمْ نَزَلْ مِثْلَ عَهْدِنَا  
بِعَارِمَةِ الخَرْجَاءِ ، وَالعَهْدُ يَنْزَحُ  
بِحِيٍّ إِذَا قَبِيلَ اطْعَنُوا قَدْ أُتِيْتُمْ  
أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّلَحُوا  
مَسَالِحُهُمْ مِنْ كُلِّ أَجْرَدٍ سَابِحِ  
جَمُومٍ إِذَا ابْتَلَّ الحِرَامُ المَوْشَحُ  
قَوَيْرِحِ أَعْوَامٍ ، رَفِيْعٍ قَدَّالُهُ

يَظَلُّ يَبُرُّ الكَهْلَ ، والكَهْلُ يَطْمَحُ  
تَنَاهُ، فَلَمَّا رَاجَعَ العَدُوَ لَمْ يَزَلْ  
يُنَازِعُ فِي فِئَةِ اللِّجَامِ ، وَيَمْرُخُ  
يُنَازِعُ شَقِيًّا كَأَنَّ عِنَانَهُ  
يَفُوتُ بِهِ الإِقْدَاعَ جِدْعٌ مُنْفَحٌ  
وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الهَجِينِ أَضَاعَهُ ،  
غَدَاةَ الشَّمَالِ، الشُّمْرُجُ المُتَنَصِّحُ  
وَجَزْدَاءَ مِلْوَاحٍ يَجُولُ بِرِيْمِهَا  
تُوقَّرُ بَعْدَ الرِّبْوِ فَرَطًا وَتُمْسَحُ  
كَسِيدِ العَضَا فِي الطَّلِّ بَادِرَ جِرْوَهُ  
أَهَالِيْبَ شَدَّ ، كُلُّهَا مُتَسَرِّحُ  
وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ رَفَعْتُ عَقِيْرَتِي

---

لَهُمْ مَوْهِنًا ، وَالزَّقُّ رِيَانٌ مُجْبِحُ  
وَضَمَمْتُ أَرْسَانَ العِيَادِ مُعْبَدًا  
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْتَحُ  
فَبَاتَ يُقَاسِي بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسُهُ  
فُحُولًا جَمَعْنَاهَا تَشِبُّ وَتَضْرَحُ  
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الخَلِيْجِ، كَأَنَّهُ  
كُمَيْتٌ مُدَمِّي نَاصِعُ اللُّؤْنِ أَفْرَحُ  
وَقَدْ أبعَثُ الوَجْنَاءَ يَزْجُلُ حُفَّهَا  
وَظِيْفٌ كَظُنُوبِ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ  
يَصُكُّ الحِصَى عَنِ يَعْمَلِي كَأَنَّهُ ،  
إِذَا مَا عَلَا حَدَّ الأَمَاعِرِ، مَرَضَحُ  
إِذَا الأَبْلَقُ المَحْزُؤُ أَضَّ كَأَنَّهُ  
مِنَ الحَرِّ فِي جَهْدِ الظَّهِيْرَةِ مِسْطَحُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> إلى كبدٍ كأنَّ منْهَأةً سَوطِهَا

إلى كبدٍ كأنَّ منْهَاءَ سَوَاطِئِهَا

رقم القصيدة : ٧٥٣٦

---

إلى كبدٍ كأنَّ منْهَاءَ سَوَاطِئِهَا

بَفَرْجِ الْحِزَامِ بَيْنَ قُنْبٍ وَمُنْقَبٍ

وَمَا انْتَقَصَتْ مِنْ حَالِيهِ وَمَنْبِهِ

صَفِيحَةٌ تُرْسٍ جَوْرُهَا لَمْ يُثَقِّبِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> دعنتنا بكهفٍ منْ كُنَابِينِ دَعْوَةٍ ،

دَعْنَتْنَا بَكهفٍ مِنْ كُنَابِينِ دَعْوَةٍ ،

رقم القصيدة : ٧٥٣٧

---

دَعْنَتْنَا بَكهفٍ مِنْ كُنَابِينِ دَعْوَةٍ ،

عَلَى عَجَلٍ ، دَهْمَاءُ ، وَالرَّكْبُ رَائِحُ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزَنَ بَطْنَ خُمَاصَةٍ :

(٧٧/١)

---

جَرَتْ دُونَ دَهْمَاءِ الطَّبَّاءِ الْبَوَارِخُ

أَتَى دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ زَكَائِهِ

فَتَنَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحُ

وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ ، بَعْدَ مَزْتَرِهَا

بَنْجَرَانٍ ، إِلَّا التُّرْهَاتُ الصَّحَاصِحُ

عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ بَعْدَ إِقَامَةٍ

عَجَاجُ بَجْنَبِيٍّ مَنَدِدٍ مُتَنَاوِحُ

فَصِخْدٌ فَشِسْعَى مِنْ عُمَيْرَةَ فَالْلَوَى

يَلْحَنَ كَمَا لَاحَ الْوُشُومُ الْقَرَائِحُ

إِذَا النَّاسُ قَالُوا: كَيْفَ أَنْتَ وَقَدْ بَدَا  
ضَمِيرُ الَّذِي بِي، قُلْتُ لِلنَّاسِ: صَالِحٌ  
لِيَرْضَى صَدِيقٌ، أَوْ لِيَبْلُغَ كَاشِحاً  
وَمَا كُلُّ مَنْ سَلَفَتْهُ الْوُدَّ نَاصِحٌ  
إِذَا قِيلَ: مَنْ دَهْمَاءٌ؟ خَبِرْتُ أَنَّهَا  
مِنَ الْجِنِّ لَمْ يَقْدَحْ لَهَا الرَّنْدُ قَادِحٌ  
وَكَيْفَ ، وَلَا نَارٌ لِدَهْمَاءٍ أُوقِدَتْ  
قَرِيباً، وَلَا كَلْبٌ لِدَهْمَاءٍ نَابِحٌ  
وَإِنِّي لِيَلْحَانِي عَلَى أَنْ أَحْبَبَهَا  
رَجَالٌ تُعَزِّيهِمْ قُلُوبٌ صَحَائِحٌ  
وَلَوْ كَانَ حُبِّي أُمَّ ذِي الْوَدْعِ كُفُّهُ  
لَأَهْلِكَ مَالاً، لَمْ تَسْعُهُ الْمَسَارِحُ  
أَبِي الْهَجْرَمِ دَهْمَاءٌ وَالصَّرْمُ أَنِّي  
مُجِدُّ بَدَهْمَاءِ الْحَدِيثِ وَمَا زُحُ  
وَيَوْمًا عَلَى نَجْرَانَ وَاقَتْ فَخَلَّتْهَا  
كَأَحْسَنِ مَا ضَمَّتْ إِلَيَّ الْأَبَاطِحُ  
بِمَشْيِ كَهْزِ الرُّمَحِ ، بَادٍ جَمَالُهُ  
إِذَا جَذَفَ الْمَشْيِ الْقِصَارُ الدَّحَادِحُ  
وَلَسْتُ بِنَاسٍ قَوْلُهَا إِذْ لَقِيْتُهَا:  
أَجِدِّي نَبَتْ عَنْكَ الْخُطُوبُ الْجَوَارِحُ  
نَبَا مَا نَبَا عَنِّي مِنَ الدَّهْرِ مَا جَدًّا

---

أُكَارِمُ مَنْ آخَيْتُهُ وَأَسَامِحُ  
وَإِنِّي إِذَا مَلَّتْ رِكَابِي مُنَاخَهَا  
رَكِبْتُ ، وَلَمْ تَعَجْزْ عَلَيَّ الْمَنَادِحُ  
وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بَرْفِدِهِ  
لَمْخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَاوِزُ  
وَعَاوَدْتُ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ وَلَمْ تَنْزَلْ

قلائصٌ تحتي في طريقِ طلائحُ  
تظلُّ تُغشي ظلِّها سدراتِها  
وتُعقدُ في أرساغِهنَّ السرائحُ  
وتولجُ في الظلِّ الزنأِ رؤوسَها  
وتحسبُها هيماً وهنَّ صحائحُ  
كأنَّ منحأها إذا الشمسُ أعرضتُ  
وأجسامها تحتَ الرِّحالِ النوائحُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وأصفرَ عَطَافٍ إذا راحَ رَبُّهُ  
وأصفرَ عَطَافٍ إذا راحَ رَبُّهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٣٨

وأصفرَ عَطَافٍ إذا راحَ رَبُّهُ  
غدا ابنا عيانٍ بالشَّوَاءِ الْمُضَهَّبِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> هَلِ الْقَلْبُ عَنْ دَهْمَاءَ سَالٍ فَمُسْمِحُ  
هَلِ الْقَلْبُ عَنْ دَهْمَاءَ سَالٍ فَمُسْمِحُ  
رقم القصيدة : ٧٥٣٩

هَلِ الْقَلْبُ عَنْ دَهْمَاءَ سَالٍ فَمُسْمِحُ  
وَتَارِكُهُ مِنْهَا الْحَيَالُ الْمُبْرِحُ  
وَرَاغِرُهُ الْيَوْمَ الْمَشِيبُ، فَقَدْ بَدَا  
بِرَأْسِي شَيْبُ الْكِبَرَةِ الْمُتَوَضِّحُ  
لَقَدْ طَالَ مَا أَخْفَيْتُ حَبِّكَ فِي الْحَشَا  
وفيا للقلبِ ، حتى كاذ بالقلبِ يجرحُ  
قديماً، ولم يعلمْ بِذَلِكَ عَالِمٌ  
وإن كانَ مؤثوقاً يودُّ وَيُنصَحُ  
فَرُدِّي فَوَادِي ، أو أثيبي ثوابه

فَقَدْ يَمْلِكُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ فَيُسْجِحُ  
سَبْتِكَ بِمَا شِورِ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ  
أَفَاحِي غَدَاةً بَاتَ بِالذَّجَنِ يُنْضَحُ  
لِيَالِي دَهْمَاءُ الْفُؤَادِ كَأَنَّهَا  
مَهَاةٌ تَرَعَى بِالْفُقَيِّينِ مُرْشِحُ  
وَلَوْ كَلَّمَتْ دَهْمَاءُ أُخْرَسَ كَاظِمًا  
لَبَيِّنَ بِالتَّكْلِيمِ أَوْ كَاذَ يُفْصِحُ  
سِرَاحِ الدُّجَى يَشْفِي السَّقِيمَ كَلَامُهَا  
تُبَلُّ بِهَا الْعَيْنُ الطَّرِيفُ فَتُنْجِحُ  
كَأَنَّ عَلَى فِيهَا جَنَى رَيْقِ نَحْلَةٍ  
يُبَاكِرُهُ سَارٍ مِنَ الثَّلْجِ أَمْلَحُ  
يُطِيرُ غُثَاءَ الدَّمَنِ عَنْهُ ، فَيَنْتَفِي

(٧٨/١)

بَيْشَةَ ، عَرَضٌ ، سَيْلُهُ مُتَبَطِّحُ  
كَأَنَّ صَرِيحَ الْأَثَلِ وَالطَّلْحِ وَسَطُهُ  
بِخَاتِي جُونٌ سَاقَهَا مُتَرَبِّحُ  
وَحَوْقَاءَ جَرْدَاءِ الْمَسَارِحِ هَوَجَلِ  
بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحُ  
يُبَكِّي بِهَا الْبُومُ الصَّدَى مِثْلَمَا بَكَى  
مَثَاكِيلُ يَفْرِينِ الْمَدَارِعَ نُوحُ  
كَأَنَّ عَسَاقِيلَ الضُّحَى فِي صِمَادِهَا  
إِذَا ذُبْنَ ضَحْلُ الدِّيمَةِ الْمُتَضَحَّضِحُ  
قَطَعْتُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى  
وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَّةِ الْمَتَصِّحُ  
عَلَى ذَاتِ إِسَادٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا

وألواحها العليا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ  
 جُمَالِيَّةٌ ، يُلَوِي بِفَضْلِ زَمَامِهَا  
 تَلِيلٌ إِذَا نَيْطَ الْأَرَمَةُ شَرْمَحُ  
 فَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي عَلَيَّ بِقَوْمِهِ:  
 أَجِدًا تَقُولُ الْحَقُّ أَمْ أَنْتَ تَمْرَحُ؟  
 بَنُو عَامِرٍ قَوْمِي ، وَمَنْ يَكُ قَوْمُهُ  
 كَقَوْمِي يَكُنْ فِيهِمْ لَهُ مُتَنَدِّحُ  
 هَالًا ، وَمَا تَمْنَعُ هَالًا بَنُ عَامِرٍ  
 فَمِنْ ذُونِهِ مَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ أَصْبَحُ  
 رَجَالٌ يُرْوُونَ الرَّمَاحَ ، وَتَحْتُهُمْ  
 عَنَاجِيحُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ قُرْحُ  
 هُمْ حَيٌّ ذِي الْبُرْدَيْنِ ، لَا حَيٌّ مِثْلَهُمْ  
 إِذَا أَصْبَحَتْ شَهْبَاءُ بِالثَلَجِ تَنْصَحُ  
 وَحَيٌّ نُمَيْرٌ إِنْ دَعَوْتُ أَجَابَنِي  
 كِرَامٌ إِذَا شَلَّ السَّعَامُ الْمُصْبَحُ  
 لِأَشْيَافِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ  
 خَذَارِيفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمُ سُنْحُ  
 وَفِي الْغُرِّ مَنْ فَرَعِي رَيْبَعَةٍ عَامِرٍ  
 عَدِيدُ الْحَصَى وَالسُّوْدُذُ الْمُتَبَخِّحُ  
 هُمْ مَلُؤُوا نَجْدًا ، وَمِنْهُمْ عَسَاكِرُ  
 تَظَلُّ بِهَا أَرْضُ الْخَلِيفَةِ تَدَلُّحُ  
 وَهُمْ مَلَكُوا مَا بَيْنَ هَضْبَةٍ يَدْبُلُ  
 وَنَجْرَانَ . هَلْ فِي ذَاكَ مَرْعَى وَمَسْرَحُ  
 وَشَبَّانَنَا مِثْلُ الْكُهُولِ ، وَكَهْلُنَا  
 إِذَا شَابَ قِنْعَاسٌ مِنَ الْقَوْمِ أَجْلَحُ  
 تَحَاكَمُ أَفْنَاءُ الْعَشِيرَةِ عِنْدَهُ  
 كَثِيرًا ، فَيُعْطِيهَا الْجَزِيلَ وَيَجْرَحُ



لنا حُجْرَاتٌ تنتهي الحاجُ عندها  
وضُهْبٌ عَلَى أَثْبَاجِهَا المَيْسُ طَلْحُ  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أمِن رَسْمِ دَارِ بِالجَنَاحِ عَرَفْتُهَا  
أَمِن رَسْمِ دَارِ بِالجَنَاحِ عَرَفْتُهَا  
رقم القصيدة : ٧٥٤٠

أَمِن رَسْمِ دَارِ بِالجَنَاحِ عَرَفْتُهَا  
إِذَا رَامَهَا سَيْلُ الحَوَالِبِ عَرَدَا  
كَأَنَّ خَصِيفَ الجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا  
مَرَّاحِفُ قَيْنَاتٍ تَجَادِبْنَ إِثْمَدَا  
أُسْوَةَ بَاكِ حَاوَلَتْ أُمُّ عَاصِمِ  
بِمَا حَدَّثْتَنِي أُمُّ أَرَادَتْ لِأَكْمَدَا  
بَنُو عَامِرٍ حَيٌّ ، فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ  
أَعْفُ وَأَعْطَى لِلجَزِيلِ وَأَنْجَدَا  
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ قَنَابِلَ خَيْلِنَا  
إِذِ الدِّينُ هَرَجَ قَبْلَ أَنْ يُتَعَبَّدَا  
وَمَاخَذَهَا الكِنْدِيُّ بَيْنَ لَهَازِمِ ال  
عَدُوِّ بَيْنَ لَوْدٍ وَأَسْوَدَا

يُسَامِيهِمْ عَارِي الأَشَاجِعِ ، لَا يَرِي  
مِنَ العَيْبِ أَهْوَالاً إِذَا مَا تَجَرَّدَا  
وَنَحْنُ قَتَلْنَا القَوْمَ لَيْلَةَ أَحجَمَتْ  
هَالِلاً، وَقَالَتْ: حَرَّزُوا، وَأَنْظُرُوا غَدَا  
بِجَمْعِ بَنِي عَمْرٍو . فَبَيَّتَ جَمْعُهُمْ  
بَنِي أَسَدٍ فِيْمَنْ غَدَا وَتَجَنَّدَا  
فَبَيْتْنَا نُعِيدُ المَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ  
وَبُدِي حَتَّى أَصْبَحَ الجَوْنُ أَسْوَدَا

كَأَنَّ صَبِيرًا فَوْقَهُمْ مِنْ غَمَامَةٍ  
إِذَا جَانِبٌ مِنْهَا تَهَلَّلَ أُبْرَدَا  
قَتَلْنَا وَأَنَعْمْنَا . فَكُلُّ قَبِيلَةٍ  
يُعَادُونَ فِينَا أَبْيَضَ الْوَجْهِ سَيِّدَا  
فَأَصْبَحَ فِينَا حَاجِبٌ فِي يَمِينِهِ  
صَفِيحَةٌ قَدْ قَدْ شَدَدْنَا بِهَا يَدَا  
وَأَرْضٍ بِهَا الثَّانِي السُّعُونَ قَطَعْتُهَا  
وَأُودِيَةَ قَفَّرَ يَصِيحُ بِهَا الْهَدَا  
فَإِنَّكَ لَا تَبْلُو أَمْرًا دُونَ صُحْبَةٍ

(٧٩/١)

وَحَتَّى تَعِيشَا مُعْفِيَيْنِ وَتُجْهَدَا  
وَقَدْ يَبْعَثُ الشَّرَّ الضَّعِيفُ وَلَا تَرَى ،  
إِذَا غَابَتِ الْأَحْسَابُ ، عَنْهُنَّ مَذُودَا  
فَلِلْعَفْوِ أَقْوَامٌ ، وَلِلْجَهْلِ غَيْرُهُمْ  
إِذَا لَمْ تُؤَفَّ الْبُرُؤُ الْكُؤُومُ مِرْفَدَا

---

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ ، وَأَنْظُرَا عَدَاً ،  
عَسَى أَنْ يَكُونَ الْمُكْتُ فِي الْأَمْرِ أَرْشَدَا  
لَعَلَّكُمْ أَنْ تَخْرَبَا قَرْضَ مِثْلِهَا ،  
عَلَى حَاجَةٍ ، إِنْ نَائِبُ الدَّهْرِ أَطْرَدَا  
دَعَا الدَّهْرَ يَفْعَلُ مَا أَرَادَ فَإِنَّهُ  
إِذَا كُفِّ الْإِفْسَادَ بِالنَّاسِ أَفْسَدَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً  
تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً  
وَيُثْنِي عَلَيْهَا فِي الرَّحَاءِ ذُنُوبُهَا  
وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمِ كَفَاهُمْ أَخْوَهُمْ  
صِدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ فُلَّتْ نُيُوبُهَا

----

العصر الإسلامي << ابن مقبل << أَلْيَوْمَ بَانَ الْحَيُّ أَمْ وَاعْدُوا غَدًا؟  
أَلْيَوْمَ بَانَ الْحَيُّ أَمْ وَاعْدُوا غَدًا؟  
رقم القصيدة : ٧٥٤٢

---

أَلْيَوْمَ بَانَ الْحَيُّ أَمْ وَاعْدُوا غَدًا؟  
وَقَدْ كَانَ حَادِي الْبَيْنِ بِالْبَيْنِ أَوْعَدَا  
تَيَمَّمُ حَبْتًا حَادِيًا أُمَّ حَاجِرٍ  
فَشَطَطًا ، وَجَارًا عَنْ هَوَاكَ فَأُبْعَدَا  
إِذَا لَبَّثَا عَقَدَ الْقِبَالِ لِحَاجَةً  
بِدَيْمُومَةٍ غَبْرَاءَ حَبًّا وَخَوْدًا  
لَعَمْرِي لئنَ أَمْسَى قَيْصَةُ مُمَسِكَاً  
بِحَبْلِ وَفَاةٍ بَيْنَ كَفَيْنِ مُسْنَدَا  
لَقَدْ قَطَعَ الْإِجْدَامُ عَنْهُ بِمَوْتِهِ  
بَوَاكِي لَا يَذْخَرْنَ دَمْعًا ، وَعُودُدَا  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيَّ خَفَّ نَعَامُهُمْ  
بِمُسْتَلْحَقٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ وَأَسْوَدَا  
تَلَافَيْتُ إِذْ فَاتُوا لِحَاقِي بِدَعْوَةٍ  
وَكَيفَ دَعَائِي عَامراً قَدْ تَجَرَّدَا  
عَلَى أَمْرِهِ ، وَالْحَزْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ،  
يَرَى غَيْرَ مَا أَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ أَرْشَدَا  
وَلَكِنْ بَوَاهِي شَتَّتِي مُتَعَجَّلِ

عَلَى ظَهْرِ عَجَعَجٍ مِنَ الْجُونِ أَجْرَدًا  
أَرْدًا ، وَقَدْ كَانَ الْمَزَادُ سِوَاهُمَا ،  
عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرٍ ، قَدْ تَبَدَّدَا  
وَكُنْتُ كَذِي الْآلَافِ سُرْبِنَ قَبْلَهُ  
فَخَنَّ ، وَقَدْ فَتَنَ الْبَعِيرَ الْمُقَيَّدَا  
أَشَاقِكَ رَنْعِ ذُو بِنَاتٍ وَنِسْوَةٍ  
بِكِرْمَانَ يُسْقِينِ السَّوِيقَ الْمُقَنَّدَا  
لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارِسٍ  
لَأَهْلِكَ حَمًّا أَمْ لِأُمِّكَ مَوْلِدَا  
وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَوْعِدُ بَيْنَنَا  
كَمَثَلِ لَيْبِدٍ يَوْمَ زَايِلِ أُرَيْدَا  
وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَبِيَّةٌ  
صَعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدَا  
صَعُودَاءُ ، مَنْ تُلْمَعُ بِهِ الْيَوْمَ يَأْتِيهَا  
وَمَنْ لَا تَلَّةَ بِالصَّحَاءِ فَأُورَدَا  
فَأَمْسَيْتُ شَيْخًا لَا جَمِيعًا صَبَابَتِي  
وَلَا نَازِعًا مِنْ كُلِّ مَارَابَتِي يَدَا

---

تَزَوَّدَ رِيًّا أُمَّ سَهْمٍ مَحَلَّهَا  
فُرُوعَ النَّسَارِ فَالْبِدِيِّ فَتَهَمَدَا  
تَرَاءتَ لَنَا يَوْمَ النَّسَارِ بِفَاحِمٍ  
وَسُنَّةِ رِيمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدَا  
قَطُوفُ الْخُطَى ، لَا يَبْلُغُ الشَّيْرَ مَشِيهَا  
وَلَا مَا وَرَاءَ الشَّيْرِ ، إِلَّا تَأَوَّدَا  
تَأَوَّدَ مَظْلُومِ النَّقَا خَضَلَتْ بِهِ  
أَهَالِيلُ يَوْمِ مَاطِرٍ فَتَلَبَّدَا  
فَلَبَّدَهُ مَسُّ الْقِطَارِ ، وَرَحَّهُ  
نِعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

فَخَبَّرَ عَنْهُمْ رَاكِبٌ قَدَفَتْ بِهِ  
مَطِيَّةٌ مِصْرَ، لِحْمُهَا قَدْ تَخَدَّدَا  
مُسَامِيَةً خَوْصَاءَ ذَاتِ مَخِيلَةٍ  
إِذَا كَانَ قَيْدُومُ الْمَجْرَةِ أَقْوَدَا  
دَلُوقُ السُّرَى يَنْضُو الْهَمَالِيحَ مَشِيهَا  
كَمَا دَلَقَ الْعِمْدُ الْحَسَامَ الْمُهْتَدَا  
غَدَّتْ عَنْ جَبِينِ تَمْزُقِ الطَّيْرِ مَسْكُهُ

(٨٠/١)

كَمْزُقِ الْيَمَانِي السَّابِرِيِّ الْمُقَدَّدَا  
وَلَمْ تَرَ حَيًّا كَانَ أَكْثَرَ قُوَّةً  
وَأَطْعَنَ فِي دِينِ الْمَلُوكِ وَأَفْسَدَا  
نُصَبْنَا رِمَاحًا فَوْقَهَا جَدُّ عَامِرٍ  
كَظَلَّ السَّمَاءِ كُلَّ أَرْضٍ تَعَمَّدَا  
جُلُوسًا بِهَا الشُّمُّ الْعِجَافُ كَأَنَّهُمْ  
أَسْوَدُ بَتْرَجٍ أَوْ أَسْوَدُ بَعْتُودَا  
وَكُلُّ عَلَنَدَاةٍ جَعَلْنَا دَوَاءَهَا  
عَلَى عَهْدِ عَادٍ أَنْ تَقَاتَ وَتُرْبَدَا  
وَمُخْلِصَةً بِيضًا كَأَنَّ مُتُونَهَا  
مَدْبُ دَبًّا طِفْلٍ تَبَطَّنَ جَدُّ جَدَا  
وَأَجْدَرَ مِنَّا أَنْ تَبِيَّتَ نَسَاؤُهُمْ  
نِيَامًا إِذَا دَاعِيَ الْمَخَافَةَ نَدَّدَا  
وَأَكْثَرَ مِنَّا ذَا مَخَاضٍ يَسُوقُهَا  
لِيَنْتِجَهَا قَوْمٌ سِوَانَا وَنُحَمَدَا  
وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَثَتْ  
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَحْرَدَا

وأعظمَ جُمهوراً من الخيلِ خَلَفَهُ  
جماهيرُ يَحْمِلُنَ الوَشِيحَ المُقَصِّدا  
تَحَرَّمُ حَقَّانَيْنِ، واللَّيْلُ كَانِعٌ،  
وَكَشْحاً وآلاتٍ ، تُغَاوِلُ مِعْصِدا  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وَغَيْثِ أَسَأَلَ اللّهُ مُهْجَةً نَفْسِهِ  
وَغَيْثِ أَسَأَلَ اللّهُ مُهْجَةً نَفْسِهِ  
رقم القصيدة : ٧٥٤٣

وَغَيْثِ أَسَأَلَ اللّهُ مُهْجَةً نَفْسِهِ  
بِوَادٍ عَدَاةٍ لَا تَوَارِي كَوَاكِبُهُ  
سَرَى الْمَاءِ حَتَّى لَمْ يَدْعُ لِإِخَاذِهِ  
إِخَاذاً، فَأَضْحَى الْمَاءُ يَطْفُحُ جَانِبُهُ  
غَدُونًا لَهُ فِي رَائِدِ الْخَيْلِ غُدْوَةٌ  
غَشَّاشًا، وَضَوْءِ الْفَجْرِ يَبْرُقُ حَاجِبُهُ  
بِصَافٍ شَدِيدِ الرُّسْغِ أَصْمَعَ كَعْبُهُ  
مُدَاخَلَةً أَصْلَابُهُ وَشَرَاجِبُهُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> جَزَى اللّهُ سَعْدًا بِالْأَبَارِقِ نِعْمَةً !  
جَزَى اللّهُ سَعْدًا بِالْأَبَارِقِ نِعْمَةً !  
رقم القصيدة : ٧٥٤٤

جَزَى اللّهُ سَعْدًا بِالْأَبَارِقِ نِعْمَةً !  
وَحَيًّا بِهَيُّودٍ جَزَى اللّهُ أَسْعَدًا!  
وَحَيًّا عَلَى تَبْرَاكَ لَمْ أَرَعْ مِثْلَهُمْ  
أَحَاً قَطِعَتْ مِنْهُ الْحَبَائِلُ مُفْرَدًا  
بَكَيْتُ بِخُصْمِي سَنَّةٍ يَوْمَ فَارَقُوا

عَلَى ظَهْرِ عَجَجِ الْعَشِيَّاتِ أَجْرَدًا  
أَخْبًا ، وَقَدْ كَانَ الْمَزَادُ سِوَاهُمَا ،  
عَلَى شُعْبٍ مِنْ صَادِرٍ قَدْ تَبَدَّدَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> يَأخُرُ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي  
يَأخُرُ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي  
رقم القصيدة : ٧٥٤٥

يَأخُرُ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي  
وَالثَّائِمَا دُونَ يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ عُمْرِي  
يَأخُرُ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُلَمَّ بِهِ  
رَبُّ الرِّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ  
يَأخُرُ أَمْسَى سِوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ  
شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ  
يَأخُرُ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ  
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ  
قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدِي ، فَعَلَّمَنِي  
حُسْنَ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتَنِي بَصْرِي  
كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ ،  
فَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ  
رَامَيْتُ شَيْبِي ، كِلَانَا قَائِمٌ حَجَجًا  
سَتَيْنَ ، ثُمَّ ارْتَمَيْنَا أَقْرَبَ الْفَقْرِ  
رَامَيْتُهُ مِنْذُ رَاعِ الشَّيْبِ فَالَيْتِي  
وَمِثْلُهُ قَبْلَهُ فِي سَالِفِ الْعُمْرِ  
أَرْمِي النُّحُورَ فَأَشْوِبِهَا ، وَتَلْمِئَنِي  
ثَلَمَ الْإِنَاءِ ، فَأَعْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ  
فِي الظَّهْرِ وَالرَّأْسِ حَتَّى يَسْتَمِرَّ بِهِ  
قَصْرُ الْهَجَارِ وَفِي السَّاقَيْنِ كَالْفَتْرِ

قالت سُليمة بطنِ القاعِ من سُرحِ:  
لأخيرِ في العيشِ بعدَ الشَّيبِ والكِبَرِ

(٨١/١)

واستَهزأتُ تزئها مِنِّي. فقلتُ لها:  
ماذا تعبانِ مِنِّي يا بنتتي عَصْرُ؟  
لولا الحياءُ ولولا الدينُ عبتُكما  
ببعضِ ما فيكما إذ عبتُما عوري  
قد قلتُما لي قولاً لا أبا لكُما  
فيه حديثٌ على ما كانَ من قِصرِ  
ما أنتما والذي خالتُ خلومُكما  
إلا كحيرانَ إذ يسري بلا قمرِ  
إن ينقضِ الدهرُ مِنِّي مرّةً ليلي

---

فالدَّهرُ أرودٌ بالأقوامِ ذو غيرِ  
لقد قضيتُ، فلاتستَهزئنا سَفهاً،  
مما تَقمَّأتهُ من لذةٍ وطري  
يا جارتِي على ثاجٍ، طريقتُكما ،  
سيراً حيثُما، ألما تعلما خبري  
أني أُقيدُ بالمأثورِ راحلتي  
ولا أبالي ، ولو كنَّا على سفرِ  
لا تأمنَ السيفَ ، إذ رَوَّحْتها ، إبلي  
حتَّى ترى نبيها يضمونَ بالجِرِّ  
ما يُصيبُ السيفُ ساقه فحقَّ له  
وما تدعُ ضربته لا ينجحُ حذري  
ولا أقومُ على حوضي فأمنعه



بَدَلَ الِيمِينِ بِسَوْطِي بَادِيًا حُتْرِي  
وَلَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكُبَهَا  
إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحْرِ  
وَلَا أَقُومُ إِلَى الْمَوْلَى فَأَشْتُمُهُ  
وَلَا يُخَدِّشُهُ نَابِي وَلَا ظَفْرِي  
أَبْقَى خُطُوبٌ وَحَاجَاتٌ تُضَيِّقُنِي  
وَمَا جَنَى الدَّهْرُ مِنْ صَفْوٍ وَمِنْ كَدَرٍ  
مِثْلَ الحُسَامِ كَرِيمًا عِنْدَ خِلَّتِهِ  
لِكُلِّ إِزْرَةٍ هَذَا الدَّهْرُ ذَا إِزْرٍ  
يَا لَيْتَ لِي سَلْوَةٌ يُشْفِي الْفَوَازُ بِهَا  
مِنْ بَعْضِ مَا يَعْتَرِي قَلْبِي مِنَ الذِّكْرِ  
أَوْلَيْتَ أَنَّ التَّوَى قَبْلَ الْبَلَى جَمَعَتْ  
شَعْبِي نَوَى مُصْعِدٍ مِنَّا وَمُنْحَدِرٍ  
عَادَ الْأَذْلَةَ فِي دَارٍ ، وَكَانَ بِهَا  
هُرْتُ الشَّقَاقِيقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ  
يَاعِينِ بَكِّي حَنِيفًا رَأْسَ حَيْهَمُ  
الْكَاسِرِينَ الْقَنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبْرِ  
وَالْحَامِلِينَ إِذَا مَا جَرَّ جَارُهُمْ  
بِحَامِلٍ غَيْرِ خَوَّارٍ وَلَا ضَجْرِ  
وَالضَّارِبِينَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا نَهَدَتْ  
مَشَى الْقِدَاحِ ، وَحَبَّتْ فَوْزَةُ الْخَطَرِ  
أَعْدَاءُ كَوْمِ الدُّرَى تَرَعُو أَجْنَتَهَا  
عِنْدَ الْمَجَازِرِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْحُجْرِ  
يَمْشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَإِخْوَتُهَا  
شُمَّا مَخَامِيصَ لَا يَعْكُونَ بِالْأُزْرِ  
فِتْيَانُ صِدْقٍ وَأَيْسَارٍ إِذَا افْتَرَشُوا  
أَقْدَامَهُمْ بَيْنَ مَلْحُوفٍ وَمُنْعَفِرٍ  
شُمَّ الْعَرَانِينَ ، يُنْسِيهِمْ مَعَاظِفُهُمْ

---

صَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عَلَيِ الْعَسِيْرِ  
لَا يَفْرَحُوْنَ إِذَا مَا فَازَ فَاتْرُؤُهُمْ  
وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةُ الْيَسِيْرِ  
هُمُ الْخَضَارِمُ وَالْأَيْسَارُونَ نُدْبُوا  
فَلَا تُجِيْلُ قِدَاحًا رَاحَتَا بَشِيْرِ  
قَوْمِي بَنُو عَامِرٍ، فَاخْطُرْ بِمِثْلِهِمْ  
عِنْدَ الشَّقَاشِقِ ذَاتِ الْجَوْرِ ، وَافْتَحِرِ  
فِيهِمْ تَجَاوِبُ أَفْلَاءِ الْوَجِيهِ إِذَا  
صَامَ الضَّحَى ، تَقَدَّعُ الذَّبَّانَ بِالنَّخْرِ  
تَعْتَاذُهَا قُرْحٌ مَلْبُونَةٌ خُنْفٌ  
يَنْفُخْنَ فِي بُرْعَمِ الْحَوْدَانِ وَالْخَضِيْرِ  
جُرْدُ تَبَارِيِ الشَّبَا، أَرْقُ مَرَآكِلَهَا،  
مِثْلُ السَّرَاحِيْنِ مِنْ أَنْثَى وَمِنْ ذَكَرِ  
مِنْ كُلِّ أَهْوَجِ سِرْدَاحٍ، وَمُقَرَّبَةٍ  
تُقَاتُ يَوْمَ لِكَأَكِ الْوَرْدِ بِالْعَمْرِ  
نَحْنُ الْمُقِيْمُونَ ، لَمْ تَبْرَحْ طَعَانُنَا ،  
لَا نَسْتَجِيْرُ، وَمَنْ يَحْلُلُ بِنَا يُجْرِ  
مِنَّا بِبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةً  
إِلَى كِرَاكِرِ بِالْأَمْصَارِ وَالْخَضِيْرِ  
فِيْنَا كِرَاكِرُ أَجَوَازٍ مُضَبَّرَةٌ  
فِيهَا دُرُوءٌ إِذَا خَفْنَا مِنَ الرُّورِ  
فِيْنَا خَنَازِيْدُ فُرْسَانٍ وَأَلْوِيَّةٌ  
وَكَأَلُ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحِ عَكْرِ  
وَتُرُوءَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ  
لَقُلْتِ: إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أُفْرِ

يَسْقِي الكُمَاةَ سِجَالَ المَوْتِ بَدَأْتَنَا  
وَعِنْدَ كَرْتِنَا المُرَى مِنَ الصَّبْرِ  
وَنُطْعِمُ الضَيْفَ مَعَ "بِوَطِ السَّنَامِ إِذَا  
أَلَوْتَ رِيحَ الشِتَاءِ الهُوجُ بِالْحُظْرِ  
وَنُلْجِفُ النَّارَ جَزْلاً وَهِيَ بَارِزَةٌ ،  
وَلَا نَلْطُ وَرَاءَ النَّارِ بِالسُّتْرِ  
يَا هَلْ تَرَى طُعْناً تُحْدَى مُقَيِّةً  
تَعْشَى مَخَارِمَ بَيْنَ الخَبْتِ وَالخَمْرِ  
أَوْقَدْنَ نَاراً يَأْتِيَتِ التِّي رُفَعَتْ  
مِنْ جَانِبِ القَفِّ ، ذَاتِ الضَالِ وَالهُيْرِ  
بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا  
جَزَلَ الجَدَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ  
ثُمَّ ارْتَحَلْنَ نِيّاً بَعْدَ تَضْحِيَةٍ  
مِثْلَ المَخَارِيفِ مِنْ جَيْلَانٍ أَوْ هَجَرَ

---

طَافَتْ بِهَا الفُرْسُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا  
عُمٌّ لَقِحْنَ لِقَاحاً غَيْرَ مُبْتَسِرٍ  
وَهَيْكَلٍ سَابِحٍ، فِي خَلْقِهِ طَنَبٌ،  
حَابِي الشَّرَاسِيفِ ، يُرْدِي مَارِدَ الخُمْرِ  
ضَحْمَ الكَرَادِيسِ، لَمْ تُعْمَزْ أَبَاجِلُهُ  
مُهَرَّتِ الشَّدَقِ ، سَامِي الهَمِّ وَالنَّظْرِ  
قَدْ قُدْتُ لِلوَحْشِ أَبْغِي بَعْضَ غَرَّتِهَا  
حَتَّى نُبَذْتُ بَعِيرِ العَانَةِ النَّعْرِ  
وَالعَيْرُ يَنْفُخُ فِي المَكْنَانِ قَدْ كَتَبَتْ  
مِنْهُ جَحَافِلُهُ، وَالعِضْرُ سِ الثُّجْرِ  
بِعَازِبِ النَّبْتِ ، يَرْتَاغُ الفَوَادُ لَهُ ،

رَأْدُ النَّهَارِ، لِأَصْوَاتٍ مِنَ النَّعْرِ  
فِيهِ مِنَ الْأَخْرَجِ الْمُزْتَاعِ قَرْقَرَةٌ  
هَدْرُ الدِّيَافِيِّ وَسَطُ الْهَجْمَةِ الْبُحْرِ  
وَالْأَزْرَقِ الْأَصْفَرِ السَّرْبَالِ مُنْتَصِبٌ  
قَيْدُ الْعَصَا فَوْقَ ذِيَالٍ مِنَ الرَّهْرِ  
وَعَارَةٌ كَقَطَا الْقُرْيَانِ مُشْعَلَةٌ  
قَدَعْتُهَا بِسَرْنَدِيٍّ شَاخِصِ الْبَصْرِ  
وَصَاحِبِي وَهَوَةٌ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ  
يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ  
فَقُمْتُ أَلْجُمُهُ، وَقَامَ مُشْتَرَفًا  
عَلَى سَنَابِكِهِ ، فِي شَائِلِ يَسْرِ  
أُرْخِي الْعِدَارَ، وَإِنْ طَالَتْ قَبَائِلُهُ،  
عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفْرِ  
فِي حَاجِبِ خَاشِعٍ، وَمَا ضَعِغَ لَهْزٍ،  
وَالْعَيْنُ تَكْشِفُ عَنْهَا صَافِي الشَّعْرِ  
يُفَرِّزُ الْفَاسَ بِالنَّابِئِينَ يَخْلَعُهُ  
فِي أَفْكَالٍ مِنْ شُهُودِ الْجَنِّ مُخْتَضِرٍ  
أَقُولُ ، وَالْحَبْلُ مَشْدُودٌ بِمِسْحَلِهِ ،  
مُرْحَى لَهْ: إِنْ يَفْتُنَا مَسْحُهُ يَطِرُ  
وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ  
لَدَمِ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْعَيْبِ بِالْحَجْرِ  
كَأَنَّ دُبَاءَةً شُدَّ الْحَزَامُ بِهَا  
فِي جَوْفِ أَهْوَجٍ بِالتَّقْرِيْبِ وَالْحَضْرِ  
غَوْجُ اللَّبَانِ وَلَمْ تُعْقَدْ تَمَائِمُهُ  
مُعْرَى الْقِلَادَةِ مِنْ رَبْوٍ وَلَا بُهْرِ  
يُرْدِي الْحِمَارَ لِرَامًا ، وَهُوَ مُبْتَرِكٌ  
كَالْأَشْعَبِ الْخَاضِعِ النَّاجِي مِنَ الْمَطْرِ

المُستَضافِ ، ولَمَّا تَفَنَ شَرَّتُهُ  
مِنَ الكلابِ وَضيفِ الهَضْبَةِ الضَّريرِ  
كَأَنَّهُ مَتْنُ مَرِيخٍ أَمَرَ بِهِ  
زَيْغُ الشَّمَالِ وَحَفَرُ القَوْسِ بالوَتَرِ  
يَكادُ يَنشِقُّ عَنْهُ سِلْحُ كاهِلِهِ  
زَلُّ العِثَارِ ، وَثَبَّتُ الوَعْثِ وَالغَدَرِ  
هَرَجَ الوَلِيدِ بِخَيْطِ مُبَرِّمِ خَلْقِ  
بَيْنَ الرِّوَاجِبِ فِي عُوْدِ مِنَ العُشْرِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا  
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا  
رقم القصيدة : ٧٥٤٦

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا  
إِلَّا المَعَانِي وَإِلَّا مُوقِدَ النَارِ  
فَطَامِسُ النُّوْيِ عَافٍ لَا يُثَلِّمُهُ  
صَرَفُ اللَّيَالِي، وَلَمْ يُجْعَلِ بِجَيَّارِ  
قَدْ الوَلِيدَةَ فِي صَلْفَاءِ رَابِيَةٍ  
حَوْلَ الوَسَائِدِ مِنْ بَيضاءِ مِعْطَارِ  
فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي القُرِّ دَاجِيَةٍ

(١٨٣/١)

مِنْ مَائِهَا صَائِمٌ بِالْبَيْدِ أَوْ جَارِي  
يَا مَنْ لِمَوْلَى أَرْجِيهِ وَأَمْنَعُهُ  
حَتَّى تَطَلَّعَ لِي مِنْ حَافَةِ النَّارِ  
حَتَّى إِذَا مَا قَرَى لِي فِي مَدَاخِرِهِ

جَهْدَ العِدْوَةِ مِنْ كُفْرٍ وَإِدْبَارٍ  
رَاكُلْتُهُ ، وَالْعِدَا تَرْمِي مَقَاتِلَهُ  
خِرْقَ النَّشَاشِيْبِ فِي ذِي شُمْرُجٍ عَارِي  
حَتَّى إِذَا مَا رَمَاهُ الْقَوْمُ عَنْ عُرْضِ  
وَابْتَرَّهُ طَعْنُ طَلَّابٍ لِأُوتَارِ  
حَتَّى دَعَانِي وَكَرْبُ الْمَوْتِ غَامِرَةٌ  
وَاصْطَادَ رَيْثَمَانَ وَدِّي بَعْدَ انْفَارِ  
فَرَجْتُ عَنْهُ بِلَا جَافٍ وَلَا وَكَلِ  
يَوْمَ الْحِفَاطِ، كَرِيمِ زَنْدُهُ وَارِي  
نَصِلُ فِي الْأَرْضِ أَفْرَادًا ، وَيَجْمَعُنَا  
حَدُّ النِّخْصِ لِبَادِي الْمَلِكِ جَبَّارِ  
كَأَنَّ أَوْسَاطَهُ بِالْبَابِ مُمَسِّكَةٌ  
أَذْنَابٌ بُلُقِ تَحَامِي عِنْدَ أَمْهَارِ  
فَدَاكَ أَصْبَحَ قَدْ هَاجَتْ مَعَارِمُهُ  
هَيْجَ الْعَجَاجِ بِنَبْتِ بَعْدَ انْتِمَارِ  
وَفِي الْفَتَى بَعْدَ شَيْبِ الرَّأْسِ مُعْتَمَلٌ  
فِي الصَّالِحِينَ، وَإِفْضَالِ عَلَى الْجَارِ  
تَكْسُو لِفَاعِ النَّقَا مِنْ رَمْلِ أَسْتُمَةِ  
جَعَدَ الثَّرَى غَيْرَ مَوْطُوءٍ وَلَا هَارِ  
وَالْحَدُّ حَدُّ مَهَاةٍ رَاقِفَهَا لَقَطٌ  
عَضُّ بَدْرِي هَشُومِ ذَاتِ دَوَارِ  
موقع أدب (adab.com)

العصر الإسلامي << ابن مقبل << فلا طُولُ ما جاورتُ دهماءَ نافعٍ  
فلا طُولُ ما جاورتُ دهماءَ نافعٍ  
رقم القصيدة : ٧٥٤٧

فلا طُولُ ما جاورتُ دهماءَ نافعٍ

ولا داءٌ ما كُفِّتُ دَهْمَاءَ بَارِحُ  
أَبَيْتُ كَأَنِّي كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ  
مِنَ الرُّحَصَاءِ آخِرَ اللَّيْلِ مَائِحُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> هل أنت تُخَيِّرُ عنها كيف سَيَّرْتُهَا  
هل أنت تُخَيِّرُ عنها كيف سَيَّرْتُهَا  
رقم القصيدة : ٧٥٤٨

-----

هل أنت تُخَيِّرُ عنها كيف سَيَّرْتُهَا  
إِذَا التَّقَى حَقَبَتْ مِنْهَا وَتَصْدِيرُ  
أَلَّا يَبْلُ جَنِينٌ بَيْنَ أَرْجُلِهَا  
ظَلَّتْ تُفْلِقِلُهُ صَهْبَاءُ مُشِيرُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> فلا وأبي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيرَةٌ  
فلا وأبي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيرَةٌ  
رقم القصيدة : ٧٥٤٩

-----

فلا وأبي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيرَةٌ  
عَلَى قَوْمِهَا، مَا قَتَلَ الزُّنْدَ قَادِحُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> خَفَرْتُ عَلَى قَيْسِ فَأَدَى خَفَارَتِي  
خَفَرْتُ عَلَى قَيْسِ فَأَدَى خَفَارَتِي  
رقم القصيدة : ٧٥٥٠

-----

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسِ فَأَدَى خَفَارَتِي  
فَوَارِسُ مِنَّا غَيْرُ مَيْلٍ وَلَا عُسْرِ  
فَنَحْنُ تَرْكُنَا تَغْلِبُ ابْنَةَ وائِلٍ  
كَمَضْرُوبَةٍ رِجْلَاهُ مُنْقَطِعِ الظَّهْرِ

إِذَا مَا لَقِينَا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَاثِلٍ  
بَكِينًا بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَلَى عَمْرٍو  
سَتَبْكِي عَلَى عَمْرِ عَيُونَ كَثِيرَةً  
عَدَوًا لِجِبَارٍ بِالمُثَقَّفَةِ السُّمْرِ  
وَكُلِّ عَلَنَدَى قُصَّ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ  
فَشَمَّرَ عَنِ سَاقٍ وَأَوْظَفَةَ عُجْرٍ  
مُلِحُّ إِذَا الخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَلَتْ  
وَتُوبَتْ بِأَوْسَاطِ الخَبَارِ عَلَى الفَتْرِ  
تَقَلَّقُلْ عَنِ فَاسِ اللِّجَامِ لَهَاثُهُ  
تَقَلَّقُلْ سِنْفِ المَرِّخِ فِي الجَعْبَةِ الصُّفْرِ  
شَهَدَتْ فَلَمْ تَحْفَظْ لِقَوْمِكَ عَوْرَةً  
وَلَمْ تَدْرِ مَا أُمُّ البُغَاثِ مِنَ النَّسْرِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ البَحْرَ يَضْحَلُ مَاؤُهُ  
فَتَأْتِي عَلَى حِيتَانِهِ نَوْبَةُ الدَّهْرِ  
قَرَّتْ لِي قَيْسٌ فِي حِيَاضِ مَسِيكَةٍ  
وَأَنْتَ شَقِيٌّ خَانَ حَوْضَكَ مَا تَقْرِي  
بِأَيِّ رِشَاءٍ يَا بَنَ ذَا الرَّجْلِ تَرْتَقِي  
إِذَا غَرَقْتَ عَيْنَكَ فِي حَوْمَةٍ غَمْرٍ  
بِأَيِّ قَنَاءَةٍ تَرْفَعُونَ لَوَاءَكُمْ  
إِذَا رَفَعَ الأَقْوَامُ أَلْوِيَةَ الفَخْرِ

(٨٤/١)

---

لقد علمت قيس بن عيلان أنني  
غداة دعوني ما بسهمي من وقري  
..... إذ هدرت لهم  
شقائق أقوام فأمسكتها هدري



أَجَبْتُ بَنِي عَيْلَانَ ، وَالخَوْضُ دُونَهُمْ ،  
بَأَضْبَطِ جَهْمِ الْوَجْهِ مَخْتَلَفِ الشَّجَرِ  
لَهُ طَبَقَاتٍ مِنْ فَقَارٍ كَأَنَّمَا  
جُمِعْنَ بِشَعْبٍ أَوْ عَثْمَنَ عَلَى كَسْرِ  
أَزْبُ ، بَلْحَيِّهِ وَأَحْجَاءِ نَابِهِ  
خِرَادِيلُ أَمْثَالُ السَّرِيحِ مِنَ الْهَبْرِ  
فَمَا أَرْضَعَتْ مِنْ حُرَّةٍ آلَ مَالِكِ  
وَمَا حَمَلْتَهُمْ مِنْ حَصَانٍ عَلَى طَهْرٍ

---

وَلَكِنْ رَمَتْ إِحْدَى الْإِمَاءِ بِرَأْسِهِ  
سَرُوقِ الْبِرَامِ كَالسَّلُوقِيَةِ الْمَجْرِي  
وَكَانَ أَبُوهُ التَّغْلِبِيُّ إِذَا بَكَى  
عَلَى الزَّادِ لَمْ يَسْكُتْ بِثَدْيٍ وَلَا نَحْرٍ  
أَتَتْهُ ، وَقَدْ نَامَ الْعَيُونُ ، بِكَسْبِهَا  
فَبَاتَا عَلَى جُوعٍ ، وَظِلًّا عَلَى غَمْرِ  
فَقَدْ آبَ أَفْرَاسُ الصُّمَيْلِ بْنِ نَهْشَلٍ  
بِبَنْتِكَ . فَاطْلُبْ مَا أَصْبَنَ عَلَى الْوَتْرِ  
أَحْلَ الْعَوَالِي فَرَجَهَا لِابْنِ نَهْشَلٍ  
فَمَا نَلْتُ مِنْهَا مِنْ عِقَابٍ وَلَا مَهْرٍ  
وَكَنتُ كَذِي الْكَفِينِ أَصْبَحَ رَاضِيًّا  
بِوَاحِدَةٍ جَذْمَاءَ مِنْ قَصَبٍ عَشْرٍ  
مَنْحَتْ نَصَارَى تَغْلِبَ إِذْ مَنْحَتْهَا ،  
عَلَى نَائِيهَا ، حَذَاءَ بَاقِيَةِ الْغَمْرِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> يا صاحبي انظراني، لا اعدمتكما،  
يا صاحبي انظراني، لا اعدمتكما،  
رقم القصيدة : ٧٥٥١

---

ياصاحبي انظراني، لاعدمتكما،  
هل تُؤنسانِ بذي رِيْمَانَ مِنْ نارِ  
نارِ الأَحْبَةِ شَطَّتْ بَعْدَما اقْتَرَبَتْ  
هيهات أهل الصِّفَا مِنْ دَيْرِ دِينَارِ  
ناراً تُورَثُ أحياناً إِذا خَمَدَتْ  
بعد الهدوءِ بِجَزَلٍ غيرِ خَوَّارِ  
ياصاحبي انظرا، إني معينكما  
بمُقْلَةٍ لَمْ يَخْنُها عَائِرٌ ساري  
راقت على مقلتي سودانقٍ خرصِ  
خاوٍ، تنقُضُ من طَلٍّ وأمطارِ  
إن تؤنسا نار حيٍّ قد فجعت بهم،  
أَمَسَتْ على شَرَنِ مِنْ دارِهِمْ داري  
على تباغِدِهِمْ، يَنْزِلُ ثَوابُكُما  
والدَّهرِ بالناسِ ذو نقضٍ وإمرارِ  
لايعتب الدَّهرُ من أَمسى يعاتبه  
ولا يزالُ عليه ساخطاً زاري  
ليس الفؤادِ براءٍ أرضها أبداً  
وليسَ صارِيَهُ عن ذِكْرِهِمْ صاري  
كَمْ دونَهُمْ مِنْ فِلاةٍ ذاتِ مُطَرِّدِ  
فَقَى عليها سَرابٌ راسِبٌ حاري  
راخى مَزارِكُ عَنْهُمْ ، أن تُلِمَّ بِهِمْ ،  
مَعجُ القِلاصِ بفتيانٍ وأكوارِ  
دأَبْنَ شَهْرَيْنِ يَجْتَنِينَ البلادَ إِذا  
كانَ الظلامُ شَبِيهَ اللونِ بالقارِ  
كَمْ فيهِمْ مِنْ أَشَمِّ الأنفِ ذي مَهَلِ  
يأبى الظَّلَامَةَ مِثْلَ الضَّيْعِمِ الضاري  
لم يرضع الذلَّ من ثدي مَرِيَّةِ  
حتَّى يشبَّ، ولم يصبر على عارِ

إذا الرفاق أناخو في مباءته  
حلُّوا بذِي فُجَرَاتٍ زَنْدُهُ واري  
جمَّ المخارج، أخلاق الكرام له،  
صَلَّتِ الجيِّينِ ، كريم الخالِ ، مِغْوَارِ  
قماقمٍ بارعٍ خضامةٍ أنفٍ  
جمَّ المواهبِ بدءٍ غيرِ عُوَّارِ  
يأبى على الناسِ إن راموا ظلامتَهُ  
عودٌ نما في صفاةٍ ظهرها عاري  
تأبى عليهم فناةٌ ما لها أودٌ  
ألوى بها فرغٌ نبعٍ غيرِ خَوَّارِ  
لا تستطيع المباري أن تؤيِّسها  
ولا البراة إذا ما جسَّها الباريل

---

ايُحْمَدُ الناسَ بالشيء القليل، ولا  
يُهدى له الدَّمُ من ضيفٍ ولا جارٍ  
شَطَّتْ وزادت نواهُم بعدما اقتربت  
حيناً ، وكلُّ نوىٍ يوماً لمقدارٍ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << لحقنا بحيٍّ أوئوا السَّيرَ بعدما  
لحقنا بحيٍّ أوئوا السَّيرَ بعدما  
رقم القصيدة : ٧٥٥٢

-----

لحقنا بحيٍّ أوئوا السَّيرَ بعدما  
دفعنا شعاعَ الشمسِ ، والطَّرْفُ مُجْنَحُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << لِمَنِ الدِّيَارُ بجانبِ الأُخْفَارِ  
لِمَنِ الدِّيَارُ بجانبِ الأُخْفَارِ  
رقم القصيدة : ٧٥٥٣

---

لِمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الأَخْفَارِ  
فَبِتَيْلِ دَمَخٍ أَوْ بِسَلْعِ جُزَارِ

(١٥/١)

---

أَمَسَتْ تَلُوخُ كَأَنَّهَا عَامِيَّةٌ  
وَالْعَهْدُ كَانَ بِسَالِفِ الأَعْصَارِ  
خَلَدَتْ، وَلَمْ يَخُلَدْ بِهَا مَنْ حَلَّهَا،  
ذَاتُ النَّطَاقِ، فَبِرْقَةُ الأَمْهَارِ  
فَرِيَاضُ ذِي بَقَرٍ، فَحَزْمُ شَقِيقَةٍ  
قَفَرٌ، وَقَدْ يَغْنِينِ غَيْرِ قَفَارِ  
بَعْدَ المُرُوحِ وَالْعَرِيبِ كَأَنَّهُ  
حَرَجُ السَّلِيلِ، مُمَنِّعُ الأَدْبَارِ  
وَالْعَادِيَاتِ البُرْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
قَبَّ البَطُونِ كَأَنَّهُنَّ صَوَارِي  
وَالْمَسْمَعَاتِ لَدَى الشُّرُوبِ كَأَنَّهَا  
أَدَمُ الطَّبَّاءِ نَوَاعِمِ الأَبْشَارِ  
وَمَجَالِسِ تَمْشِي العَطَارِفِ بَيْنَهَا  
كَالْجَنِّ لَيْسَ لِبُوسِهِمْ بِنَمَارِ  
وَإِذَا الشَّمَالُ تَرَوَّحَتْ بَعَشِيَّةٍ  
تَرْمِي البُيُوتَ بِيَابِسِ الأَحْظَارِ  
أَلْفَيْتِنَا مَرْفُوعَةً حَجْرَاتِهَا  
لِلضَّيْفِ عِنْدَ مَزَاحِفِ الأَيْسَارِ  
فِي مَجَالِسِ يُغْلَوْنَ كُلَّ عَيْطَةٍ  
فِي مَحْفَلِ سَبْطِينَ غَيْرِ زَمَارِ  
وَمُعْرَسِ تَجِبُ القُلُوبُ مَخَافَةً

منه، وتبدي خافي الأسرار  
ننتابه غرضين عند صوافن  
وضوامرٍ يصرفن بالأكوار  
حتّى إذا ما الصُّبحُ شق أديمه  
للقوم أوقدوا على الإبصارِ  
جدت قرينتهم على ما خيّلت  
وغدت تُبشِّرُ طيرهم بغوارِ  
وضربن من نظر وأعرض سارحُ  
سبَطُ المشافرِ ساقطُ الأوبارِ  
يقطعن عرض الأرض غير لواغبِ  
وكانَ مُحزِنها لهنَّ صحاري  
فقضين ما قضين ثم تركنهم  
عُزْبُ المباءةِ غيَّب الأنفارِ  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> يا دار كِبشة تلك لم تتغيّر  
يا دار كِبشة تلك لم تتغيّر  
رقم القصيدة : ٧٥٥٤

يا دار كِبشة تلك لم تتغيّر  
بجنوبِ ذي خشبٍ فحزَمِ عَصْنَصِرِ  
فَجُنُوبِ عَرَوَى فَالِقَهَادِ غَشِيَّتِهَا  
وَهَنَّا . فَهَيَّجَ لِي الدَمُوعَ تَدْكُرِي  
تمشي بها حَزَقُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا  
بِعِرَانِ كَالأَيِّ يُلْحَنُ بِأَبْصَرِ  
وَقَلُوصِ مَأْرِيَةِ بَعَيْتِ هِبَابِهَا  
في موردِ نائي الموردِ مصدرِ  
عَمِلِ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعِ

عَكِصِ المراتبِ خارجِ مُنْتَشِرٍ  
وردت وقد بلغ الفتان وضيئها  
عَلَسًا ، ولم تُوصِلْ ولم تتهَجَّرِ  
قُلُوبًا مُنْكَرَةً ، جوائزُ عَرِشِها  
تنفي الدلاءِ بآجنٍ متمدِّرٍ  
جوفاً، إذا نهزت ترنم جولها  
كترنم المَكُوكِ عندَ المِزْهِرِ  
فتزاورت من طيِّه وحياضه  
ونقيِّ خيمِ كالنساءِ الحُسْرِ  
عبت بمشفرها وفضل زمامها  
في فَضْلَةٍ مِنْ ماصعٍ مُتَكَدِّرِ  
فبعثتها تقص المقاصر بعدما  
كرت حياة النار للمتورِّ  
قَبَاءً ، قد لَحِقَتْ حَسِيسَةٌ سِنِّها ،  
واستعرضت ببضيئها المتبتِّرِ  
وكأنَّ نايِّها بأخطبِ ضالَّةٍ  
مستتقعان على فضول المشفر  
وكأنَّ رَحْلِي فوقَ أَحْقَبِ قارِحِ  
يَخْدُو سلائبِ مِنْ بناتِ الأَخْدَرِ  
لم يَعُدْ أَنْ فَتَقَ النَّهْيُ لَهَا تَهُ  
ورأيتُ قارِحَهُ كَلَرِ المِجْمَرِ  
مُسْتَنْتَبِلِ هُلْبِ العَسِيبِ ، خِلافه  
وخلافها كلقى الخليف المعصر  
يعدو مناطَ الكفْلِ مِنْ جَنَبَاتِها  
لامعجلٍ رهقاً ولا متأخِّرِ  
جارٍ بجحفلةٍ يمجُّ لفاظها،  
سُمُطِ كَمَكُوكِ النَّصَارِي المِصْفَرِ  
تكسو سَنابِكُها سُكُولَ لَبانِه

نقعا كأن بها دواخن مخدر  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أقامت به حد الربيع وجرها  
أقامت به حد الربيع وجرها  
رقم القصيدة : ٧٥٥٥

-----

أقامت به حد الربيع وجرها  
أخو سلوة مسى به الليل أملح

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق  
تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق  
رقم القصيدة : ٧٥٥٦

-----

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق  
يمان، مرته ربح نجد ففترا

(١٦/١)

مرته الصبا بالخور غور تهامة  
فلما ونت عنه بشعفين مطرا  
يمانية تمري الرباب كأنه  
رئال نعام بيضه قد تكسرا  
وطبق لوزان القبائل بعدما  
سقى الجزع من لوزان صفوا وأكدرا  
فأمسى يحط المعصمات حبه  
وأصبح زيات الغمامة أقمرا

كَأَنَّ بِهِ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَرَهْوَةِ  
وَنَاصِفَةِ الصَّبْعَيْنِ غَابًا مَسْعَرًا  
فَغَادَرَ مَلْحُوبًا تُمْشِي ضِبَابُهُ  
عَبَاهِيلَ، لَمْ يَتْرُكْ لَهَا الْمَاءَ مَحْجَرًا  
أَقَامَ بِشُطَّانِ الرِّكَاءِ وَرَاكِسِ  
إِذَا غَرِقَ ابْنُ الْمَاءِ فِي الْوَيْلِ بَرَبْرًا  
أَصَاخَتْ لَهُ فَدُرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا  
تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبِلِهِ مَا تَدَثَّرَا  
أَنَاحَ بَرْمَلِ الْكُومَحِينِ إِنَاخَةَ  
الْيَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا  
أَجْدِيَارِي هَذَا الزَّمَانِ تَغْيِيرًا  
وَيَطْنَ الرِّكَاءِ مِنْ مَوَالِي أَقْفَرًا  
وَكَائِنُ تَرَى مِنْ مَنَهْلِ بَادِ أَهْلُهُ  
وَعِيدَ عَلِيٍّ مَعْرُوفِهِ، فَتَنَكَّرَا  
أَتَاهُ قَطَا الْأَجْبَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
فَنَقَّرَ فِي أَعْطَانِهِ، ثُمَّ طَيَّرَا  
فِي مَآ تَرَبَّنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِينَتِي  
وَخَيْطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرَا  
وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا أَقْصَرَ الْيَوْمَ بَاطِلِي  
وَأَدَيْتُ رِيْعَانَ الصَّبَا الْمُتَعَوَّرَا  
وَقَدَّمْتُ قُدَّامِي الْعَصَا أَهْتَدِي بِهَا  
وَأَصْبَحَ كَرِّي لِلصَّبَابَةِ أَعْسَرَا  
فَقَدْ كُنْتُ أُحْذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً  
فَأُبْقِي ثَلَاثًا وَالْوُظَيْفِ الْمَكْعَبِرَا  
وَأَزْجُرُ فِيهَا قَبْلَ تَمِّ ضَحَائِهَا  
مَنْيْحَ الْقَدَاحِ وَالصَّرِيْعِ الْمَجْبِرَا  
تُخَيِّرُ نَبْعَ الْعَيْكَتَيْنِ ، وَدُونَهُ



مَتَالِفُ هَضْبٍ تَحِسُّ الطَيْرَ أَوْعْرَا  
فَمَا زَالَ حَتَّى نَالَهُ مُتَغَلِّغًا  
تَخَيَّرَ مِنْ أَمْثَالِهِ مَا تَخَيَّرَا  
فَشَذِبَ عَنْهُ النَّبْعَ، ثُمَّ غَدَا بِهِ  
مُجَلَّى ، مِنَ اللَّائِي يُفَدِّينَ ، مِطْحَرَا  
يَطِيْعُ الْبِنَانَ غَمْرُهُ ، وَهُوَ مَانِعٌ ،  
كَأَنَّ عَلَيْهِ زَعْفَرَانًا مِعْطَرَا  
تَخِرُّ حِطَاءُ النَّبْعِ تَحْتَ جَبِينِهِ  
إِذَا سَنَحَتْ أَيْدِي الْمُفِيضِينَ صَدْرَا  
تَبَادَرَهُ أَيْدِي الرِّجَالِ إِذَا بَدَتْ  
نَوَاهِدُ مِنْ أَيْدِي السَّرَابِيلِ حُسْرَا  
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي، وَفِي الْحَقِّ مَسْتَحَى ،  
إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعَرْفِ أَنْ أَعْذَرَا  
إِذَا مِتُّ عَنْ ذِكْرِ الْقَوَافِي فَلَنْ تَرَى  
لَهَا تَالِيًا مِثْلِي أَطَبَّ وَأَشْعَرَا  
وَأَكْثَرَ بَيْتًا مَارِدًا ضَرَبْتَ لَهُ  
حُزُونَ جِبَالِ الشُّعْرِ حَتَّى تَيْسِرَا  
أَغْرَ غَرِيبًا يَمْسَحُ النَّاسَ وَجْهَهُ  
كَمَا تَمْسَحُ الْأَيْدِي الْأَغْرَ الْمُشَهَّرَا  
فَإِنْ تَكِ عَرْسِي نَامَتْ اللَّيْلُ كُلُّهُ  
أَلَا لَيْتَ لَيْلِي بَيْنَ أَجْمَادِ عَاجِفِ  
وَتَعَشَارِ أَجْلَى فِي سَرِيحٍ وَأَسْفَرَا  
وَلَكِنَّمَا لَيْلِي بِأَرْضِ غَرِيْبَةٍ  
تُقَاسِي إِذَا النُّجُومُ الْعِرَاقِيُّ غَوَّرَا  
فَإِمَّا تَرَيْنَا أَلْحَمَّتْنَا رِمَاحُنَا  
وَخِفَّةُ أَحْلَامِ ضِبَاعَا وَأَنْسُرَا  
فَمَا نَحْنُ إِلَّا مِنْ قُرُونٍ تَنْقُصَتْ  
بِأَصْغَرِ مِمَّا لَقِيَتْ وَأَكْبَرَا

وشاعر قومٍ معجبين بشعره  
مددَتْ له طولَ العنانِ فقَصْرًا  
لقد كان فينا من يحوط ذمارنا  
ويحذي الكمي الزاعبي المؤمرا  
وينفعنا يوم البلاء بلاؤه  
إذا استلحم الأمر الدثور المغمرا  
وخطارة لم ينضحالسلمفرجها  
تُلَقَّحُ بِالْمُرَّانِ حَتَّى تَشَدُّرَا  
شَهَدْنَا ، فَلَمْ نَحْرَمِ صَدُورَ رَمَاحِنَا  
مَقَاتِلَهَا ، وَالْمَشْرِفِيِّ الْمَدَكَّرَا  
وَكُنَّا إِذَا مَاالْخِصْمِ ذُو الضَعْنِ هَرْنَا  
قَدَعْنَا الْجُمُوحَ ، وَاخْتَلَعْنَا الْمُعَدَّرَا  
نَقُومُ بِجُلَانَا ، فَنَكشِفُهَا مَعَا  
وَإِنْ رَامَنَا أَعْمَى الْعَشِيَّةِ أَبْصُرَا  
وَيَقْدَمُنَا سِلَافٍ حَيٍّ أَعَزَّةٍ  
تَحُلُ جَنَاحًا أَوْ تَحُلُ مَحْجَرَا  
كَأَنَّ لَمْ تُبَوِّئْنَا عَنَاجِيحُ كَالْقَنَا  
جَنَابًا تَحَامَاهُ السَّنَابِكُ أَخْضُرَا  
وَلَمْ يَجْرِ بِالْأَخْبَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
أَشَقُّ سَبُوحُ لَحْمِهِ قَدْ تَحَسَّرَا  
كَأَنَّ يَدَيْهِ ، وَالْغُلَامُ يَكْفُهُ ،  
جَنَاحَانِ مِنْ سَوْذَانِقٍ حِينَ أُدْبِرَا

---

أَقْبُ كَسْرِحَانَ الْغَضَا رَاحَ مَوْصِلَا  
إِذَا خَافَ إِدْرَاكَ الطَّوَالِبِ شَمْرَا  
أَلْهَفِي عَلَى عَزِّ عَزِيذٍ وَظَهْرَةٍ  
وِظَلِّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأُدْبِرَا

ولَهْفِي عَلَى حَيِّي حَنِيفٍ كِلَيْهِمَا  
إِذَا الْغَيْثُ أَمْسَى كَابِي اللَّوْنُ أَغْبِرَا  
يَذْكُرْنِي حَيِّي حَنِيفٍ كِلَيْهِمَا  
حَمَامٌ تَرَادِفُنِ الرَّكِّيِّ الْمُعَوَّرَا  
وَمَالِي لَا أَبْكِي الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا  
وَقَدْ حَلَّهَا رُوَادُ عَكِّ وَحَمِيرَا  
فَإِنْ بَنِي قَيْنَانَ أَصْبَحَ سَرِبَهُمْ  
بَجَرَعَاءِ عَبْسٍ آمِنًا أَنْ يَنْفِرَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> ألم تر أن القلبَ ثابَ وأبصرا  
ألم تر أن القلبَ ثابَ وأبصرا  
رقم القصيدة : ٧٥٥٧

ألم تر أن القلبَ ثابَ وأبصرا  
وجلَّى عمايات الشباب وأقصرا  
وئدَلَّ حلماً بعدَ جهلٍ ، ومَنْ يَعِشْ  
يجرب ويبصر شأنه إن تفكرا  
أبى القلبُ إلاَّ ذَكَرَ دَهْمَاءَ بَعْدَمَا  
غنينَا، وأضحى حبلها قد تبترا  
وكنا إجتينا مرةً ثمر الصبا  
فلم يُبقِ منه الدهرُ إلاَّ تَدَكُّرَا  
وعمداً تصدت يوم شاكلة الحمى  
لتنكأ قلباً قدصحا وتوقرا  
عشية أبدت جيد أدماء مغزل  
وطرفاً يريك ..الحسن أحورا

وأسحم مجاج الدهان، كأنه  
عناقيد من كرم دنا فتهصراً  
وأشنب تجلوه بعود أراكة ،  
ورخصاً علتة بالخضاب مسيرا  
فيالك من شوق بقلبٍ مُتيمِّم  
يجن الهوى منها، ويالك منظرا  
وما أنس مِلْأَشْيَاءٍ لا أنس قولها  
وقد قربت رخو الملاطين دوسرا:  
ألا يا اجتدينا بالثواب، فإننا  
نثيب، وإن ساء الغيور المحذرا  
سقاها، وإن كانت علينا بخيلةً ،  
أغرُّ سماكيَّ أقادَ وأمطرا  
تهلَّلَ بالغوْرَيْنِ غَوْرِيَّ تَهامةٍ ،  
وخلَّتْ رَوَايَاهُ بِنَجْدٍ وَعَسْكَرا  
له قاتدٌ دهم الرباب، وخلفه  
روايا يبجسن الغمام الكنهورا  
وكان حيا بالشام أيسرُ صَوْبِهِ  
وأخيا حيا عامين في أرضِ حميرا  
وبات يحط العصم من أجبل الحمى  
وهمت رواسي صخره أن تحذرا  
وغادرَ بالتَّيْهَاءِ مِنْ جانِبِ الجِمْي  
من الماءِ مغمورَ العَلاجيمِ أكْذرا  
ولا قَرَوْا إِلَّا قَرَوْا رَبِّقَهُ ضُحَى  
بعبسٍ ، ونجَّتْ طيرُهُ حينَ أسفرا  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << قفا في دارِ أهلي فاسألاها

قفا في دارِ أهلي فاسألاها

قفا في دارِ أهلي فاسألاها  
وكيفَ سؤالُ أخلاقِ الدِّيارِ  
دَوَائِرُ بَيْنَ أَرْمامٍ وَغُبْرِ  
كباقي الوحي في البلد القفار  
تَرُودُ ظِباءَ آرامٍ عليها  
كما كَرَّ الهِجانُ على الدَّوارِ  
تراعيها بنات يَأصِلُ صَعِلِ  
خَفِضِ صوتُهُ غيرَ العِرارِ  
لوى بيضاته بنقا رماحِ  
إلى حَرَّانَ ، بالأَصِيفِ هارِ  
تعلم أن شر بنات عينِ  
لَشَرِّقُ عادني بَقفا السَّتارِ  
وأطولُها إذا الجوزاءُ كانتُ  
تواليها تعرض للغيار  
كأنَّ كواكبَ الجوزاءِ عُودُ  
معطفهُ حنتعلى حوارِ  
كسِير ، لا يشيعهنَّ حَتَّى  
يحين لقاحه بعد إنتظارِ  
وما لا قَيْتُ من يومِي جَدُودِ  
كيوم أجَدَّ حَيُّ بني دثارِ  
غدا العِزُّ العِزُّ غداةَ بانوا  
وأبقى في المقامةِ وافتخاري  
وأيساري إذا ما الحيُّ حلت  
بيوتهم بكاد النبت عاري  
غدت أظعان طيبة لم تودع  
وخير وداعهنَّ على قرارِ

وأدين العهود كما تؤدي  
أداة المستعار من المعار  
ولاح بيرة الأمهار منها  
بعينك نازح من ضوء نار  
إذا ما قلت زهتها عصي  
عصي الرند والعصف السواري  
لمشتاق ، يصفقه وقود  
كنار مجوس في الأجم المطار  
ركبن جهامة بحزير فيد  
يضمن بليهن إلى النهار  
جعلن جماعم الوركاء خلفاً  
بغري القعاقع فالستار  
وهن كأنهن ظباء ترج  
تكشف من سوافها الصواري  
على جرد السواف باقيات  
كرام الوشم واضحة النجار  
أقول وقد سندن لقرن ظي:  
بأي مرأ منحدر ثماري  
فلست كما يقول القوم إن لم

(٨٨/١)

تجامع داركم بدمشق داري

أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

رقم القصيدة : ٧٥٥٩

---

فكيفَ لنا بالشربِ إن لم تُكُنْ لنا  
دراهمُ عندَ الحانويِّ ولا نَقْدُ؟  
أندَانُ أم نَعْتَانُ أم يَنْبِرِي لَنَا  
أَعْرُ كَنْصَلِ السَّيْفِ أَبْرَزَهُ الْعِمْدُ؟

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << تأويني الداء الذي أنا حاذره  
تأويني الداء الذي أنا حاذره  
رقم القصيدة : ٧٥٦٠

---

تأويني الداء الذي أنا حاذره  
كما إعتاد مكموناً من الليله عاثره  
وتأؤب دائي من يعفُ مشاشه  
عن الجارِ ، لا يشقى به من يُعاشِرُهُ  
ومن يمنعُ النابَ السمينَةَ هَمَّها  
إذا الخفُ أمسى وهو جذب مصادره  
وأهتَضِمُ الخالَ العزيزَ ، وأنتحي  
عليه إذا ضلَّ الطريقَ مناقِرُهُ  
ولا أشتكي العفى ولا يخدمونني  
إذا هرَّ دون اللحم والفرث جازره  
ولا أصطفي لحم السنام ذخيرةً  
إذا عزَّ ریح المسك بالليل قاتِرُهُ  
ولا يأمن الأعداء مَنِّي قديعةً  
ولا أشتم الحي الذي أنا شاعره  
ولا أطرق الجارات بالليل قابعاً  
قبوع القرني أخطأته محافره  
إذا كنت متبوعاً قضيت وإن أكن

أنا التباع المولى فإني مياسره  
أؤدّي إليه غير مُعطٍ ظلامه  
وأحدو إليه حقّه لا أعادره  
وماءٍ تبدّى أهله من مخافةٍ  
فراخ الحمام الوراق في الصيف حاضره  
وردتُ بعيسٍ قد طلحن وقتيةٍ  
إذا حرّك الناقوس بالليل زاجره  
قطعنا لهنّ الحوض، فابتلّ شطره،  
لشربٍ غشاشٍ ، وهو ظمان سائره  
وهن سمامٍ واضع حكّماته  
مُخويّةٌ أعجازُه وكراكره  
وظلّ كظل المضرحيّ رفعته  
يطيرُ إذا هنتّ له الريح طائره  
لبيض الوجوه أدلجوا كلّ ليلهم  
وبمهمّ حتى استرقتّ ظهائره  
فأضحوا نساوى بهالفلا بين أرّحلٍ  
وأقواسٍ نبع هُزّ عنّا شواجره  
أخذنا قليلاً من كرانا، فوقع  
على مبركٍ شأسٍ غليظٍ خراوره  
رقاداً به العجلان ذو الهمّ قانغ  
ومن كان لا يسري به الهمّ حافره  
فأصبح بالموماة رصعاً سريحها  
فللانس باقيه، وللجنّ نادره  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << هُوَ جَاءَ مَوْضِعَ رَحْلِهَا جَسْرُ

هَوُجَاءَ مَوْضِعَ رَحْلِهَا جَسْرُ

رقم القصيدة : ٧٥٦١



هَوَجَاءُ مَوْضِعِ رَحْلِهَا جَسْرُ

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وقال أيضاً: أمسى بفيحانٍ، فنفر من قطا  
وقال أيضاً: أمسى بفيحانٍ، فنفر من قطا  
رقم القصيدة : ٧٥٦٢

وقال أيضاً: أمسى بفيحانٍ، فنفر من قطا  
حَوْضِي تَرَعْمُهُ بَلِيلٌ أَفْعَسِ  
رَبْدٌ قَوَائِمُهُ ، سَرِيْعٌ رَجْعُهُ  
نَحَى عَلَيْهِ رَاكِبٌ لَمْ يَنْعَسِ  
لَقِحَتْ حَوَائِلُ حَوْلٍ لِتَمَامِهِ  
رَقِبْ ..... وَدَبْرَ كَبْشَةَ عَرْمَسِ

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> ولا تقولنَّ زهواً ما تُخَبِّرُنِي  
ولا تقولنَّ زهواً ما تُخَبِّرُنِي  
رقم القصيدة : ٧٥٦٣

ولا تقولنَّ زهواً ما تُخَبِّرُنِي  
لَمْ يَنْتُرِكِ الشَّيْبُ لِي زَهْواً وَلَا الْكِبَرُ

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أَلَا قِفْ بِالْمَنَازِلِ وَالرَّبْوَعِ  
أَلَا قِفْ بِالْمَنَازِلِ وَالرَّبْوَعِ  
رقم القصيدة : ٧٥٦٤

أَلَا قِفْ بِالْمَنَازِلِ وَالرَّبْوَعِ  
ديار الحي كانت للجميع  
تلوح، وقد مضت حجج ثمانٍ،

بنجدبين أجمادٍ وريع  
تطالعهما الجنوب من الثنايا  
بهيفٍ ما يملُّ من الطلوعِ  
فلمَّا أنْ غَدَتْ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

(١٩/١)

تكاد تجفُّ بالخشب الصريع  
ديارٌ للتي ذهبت بقلبي  
فما يُرجى لقلبي من رجوع  
وليلة خائفٍ قد بتُّ وحدي  
وأبيض قد وثقت به ضجيعي  
وعندي العنس يصرف بازلاها  
عليها قاترٌ قلقُ النُسوعِ  
تردُّ إلى المريءِ ودأيتيها  
صُبَابِ المَاءِ بِالْفَرْثِ الرَّجِيعِ  
عذافرةٌ أضرَّ بها سفاري  
وأعيت من معاينة القطيع  
كجأبٍ يرتعي بجنوبِ فلجِ  
تُوَامَ البَقْلِ فِي أَحْوَى مَرِيعِ  
يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَبَاءً تُضْحِي  
كقوسِ الشَّوْحَطِ العُطْلِ الصَّنِيعِ  
يظلان النهار برأس قفِّ  
كميت اللون ذي فلكٍ رفيع  
ويرتعيان ليلهما قراراً  
سَقَّتُهُ كُلُّ مُعْصِنَةٍ هَمُوعِ  
زخاريِّ النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادِ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقَطْوَعِ  
فَلَمَّا قَلَصَا الْحُوذَانَ عَنْهُ  
وَأَلَّ لَوِيئُهُ بَعْدَ الْمُتَوَعِّ  
وَهَيَّجَهَا الطَّرِيقَ ، فَأَصْحَبَتْهُ  
بِرَجْلِ رَأْدَةٍ وَيَدِ ضُبُوعِ  
بِرَجْلِ رَأْدَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا  
أَضْرَبَ بِهَا الْعِثَارُ ، وَلَا ظَلُوعِ  
تَصَلَّتْ النَّحْرَ وَالِدَائِيَّاتِ مِنْهُ  
بَضْرِبٍ لَوْ تَوَجَّعَهُ وَجِيعِ  
فَأَوْرَدَهَا مَعَ الْإِنْبَارِ ضَحْلًا  
ضَفَادَعِهِ تَنْقُ عَلَى الشَّرُوعِ  
وَلَمَّا يَنْدَرَا بِضُبُوعِ طَمَلِ  
أَخِي قَنْصِ بَرَزَهُمَا سَمِيعِ  
خَفِيَّ الشَّخْصِ ، يَغْمَزُ عَجَسَ فَرْعِ  
مِنَ الشَّرِيَّانِ مَرْزَامِ سَجُوعِ  
إِذَا غَمَزَتْ تَرْنَمَ أَبْهَرَاهَا  
حَنِينَ النَّابِ بِالْأَفْقِ النَّزُوعِ  
فَلَمْ تَكُ غَيْرَ خَاطِئَةٍ وَوَلَّى  
سَرِيعًا ، أَوْ يَزِيدُ عَلَى السَّرِيعِ  
أَقُولُ ، وَقَدْ قَطَعْنَ بِنَا شَرُورِي  
ثَوَانِي ، وَاسْتَوَيْنَ مِنَ الضَّجُوعِ  
لِصَحْبِي ، وَالْقَلَاصِ الْعَيْسِ تَشْنِي  
أَزْمَتَهَا سَوَالِفِ كَالْجَذُوعِ

---

أَبَالِغَةٌ بَلِيَّتُهَا الْمَنَابِيَا  
وَلَمَّا أَلَقَ حَيَّ بَنِي الْخَلِيعِ  
هُمُ جَبَلٌ يَلُودُ النَّاسُ فِيهِ  
وَفَرَعٌ نَابِتٌ فَرَعُ الْفُرُوعِ

مَقَارٍ حِينَ تَنكفِي الأَفَاعِي  
إِلَى أَحجارهن من الصقيع  
تري الربطاليماني دانيات  
على أقدامهم وقت الشروع  
ويوماً باكروا مسكاً ، ويوماً  
تري بشيايهم صدأ الدروع  
إذا فزعوا غداة الرُّوعِ ثابوا  
بكلِّ نَزِيعَةٍ ووَأَى نَزِيعِ  
جميع الأمر، ميقاص الجموع

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> يروي قوامح قبل الصبح صادفةً  
يروى قوامح قبل الصبح صادفةً  
رقم القصيدة : ٧٥٦٥

-----

يروى قوامح قبل الصبح صادفةً  
أشباه جنَّ عليها الرِّبْطُ والأزُّرُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> للمازنية مصطاف ومربع  
للمازنية مصطاف ومربع  
رقم القصيدة : ٧٥٦٦

-----

للمازنية مصطاف ومربع  
مما رأت أودُ فالمقراة فالجرعُ  
منها بنعف جرادٍ فالقبائض من  
ضاحي جفافٍ مريّ دنيا ومستمع  
ناط الفؤاد مناطاً لا يلائمه  
حيان: داعٍ لإصعادٍ ومندفع  
حيّ محاضرههم شتى، ويجمعهم

دَوْمُ الإِيَادِ وَفَاثُورٌ إِذَا انْتَجَعُوا  
لَا يَبْعَدُ اللَّهُ أَصْحَابًا تَرَكْتَهُمْ  
لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الْبَيْنِ مَا صَنَعُوا  
هَاجُوا الرَّحِيلَ وَقَالُوا: إِنَّمَا شَرِبْنَا  
مَاءَ الدَّنَابِيِّنِ مِنْ مَأْوِيَّةِ التُّزْعِ  
إِذَا آتَيْنَا عَلَى وَادِي النَّبَاجِ بِنَا  
خُوصًا فَلَيْسَ عَلَى مَا فَاتَ مُرْتَجِعُ  
شَاقَتِكَ أَخْتُ بَنِي دَأْلَانَ فِي طُعْنٍ  
مِنْ هَوْلَاءِ إِلَى أَنْسَابِهَا شَيْعٍ  
يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرِافِقُهُ  
يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدَعُ  
طَافَتْ بِأَعْلَاقِهِ حُورٌ مَنَعَمَةٌ  
تَدْعُو الْعِرَانِينَ مِنْ بَكْرِ وَمَا جَمَعُوا  
وُعْتُ الرِّوَادِفِ مَا تَعْيَا بِلَيْسَتَيْهَا  
هَيْلُ الدَّهَاسِ ، وَفِي أَوْرَاكِهَا طَلْعُ  
بَيْضٍ ، مَلَاوِيحُ يَوْمِ الصَّيْفِ ، لَا صُبْرٌ  
عَلَى الْهَوَانِ ، وَلَا سُودٌ ، وَلَا نَكْعُ  
بَلْ مَا تَدَكَّرَ مِنْ كَأْسٍ شَرِبْتَ بِهَا  
وَقَدْ عَلَا الرَّأْسُ مِنْكَ الشَّيْبُ وَالصَّلَعُ  
مِنْ أُمَّ مَثْوَى كَرِيمٍ هَابَ ذِمَّتُهَا  
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى عِلَاتِهِ وَرِعُ  
حُورَاءَ بَيْضَاءَ مَا نَدْرِي أَتَمَكَّنْنَا  
بَعْدَ الْفُكَاهَةِ أُمَّ تُشْبِي فَتَمْتَعُ

لَوْ سَاوَقْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا  
سَوْفَ الْعِيُوفِ لِرَاحِ الرِّكْبِ قَدْ قَنَعُوا  
مِنْ مُضْمِرٍ حَاجَةً فِي الصَّدْرِ عَيٍّ بِهَا  
فَلَا يَكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَخْتَشِعٌ  
تَرْنُو بَعِينِي مَهَاةَ الرَّمْلِ أَفْرَدَهَا  
رَخِصْ ظُلُوفَتَهُ إِلَّا الْقَنَا ضَرَعُ  
ابْنِ غَدَاتَيْنِ مَوْشِيٍّ أَكَارِعِهِ  
لَمَّا تُشَدَّدُ لَهُ الْأَرْسَاعُ وَالزَّرْمَعُ  
صَافِي الْأَدِيمِ ، رَقِيقِ الْمُنْخَرِينَ إِذَا  
سَافَ الْمَرَابِضَ ، فِي أَرْسَاعِهِ كَرَعُ

---

رُبَيْبٌ لَمْ يَفْلِكْهُ الرِّعَاءُ ، وَلَمْ  
يَقْصُرْ ، بِحَوْمَلِ أَقْصَى سَرِيهِ ، وَرَعُ  
إِلَّا مَهَاةً إِذَا مَا ضَاعَهَا عَطَفَتْ  
كَمَا حَنِى الْوَقْفَ لِلْمَوْشِيَّةِ الصَّنَعِ  
يَمْشِي إِلَى جَنْبِهَا حَالًا وَتَرْجَلُهُ  
ثُمَّتُ يُخَالِفُهَا طَوْرًا فَيَضْطَجِعُ  
ظَلَّتْ بِأَكْثَبَةِ الْحَرِيِّنِ تَرْقُبُهُ  
تَخْشَى عَلَيْهِ إِذَا مَا اسْتَأخَرَ السَّبْعِ  
يَا بِنْتَ آلِ شَهَابٍ هَلْ عَلِمْتِ إِذَا  
أَمْسَى الْمَرَاغِثُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ  
أَنْيَّ أَتَمَّ أَيْسَارِي بَدِي أَوْدِ  
مِنْ فَرَعِ شَيْحَاطِ صَافٍ لِيَطَهُ قَرَعُ  
يَحْدُو قَنَابِلَهُمْ شُعْتٌ مَقَادِمُهُمْ  
بِيضُ الْوُجُوهِ ، مَغَالِيقُ الضُّحَى ، خَلَعُ  
إِلَى الْوَفَاءِ ، فَأَدْتَهُمْ قَدَاحَهُمْ  
فَلَا يَزَالُ لَهُمْ مِنْ لَحْمَةٍ قَرَعُ  
وَلَا تَزَالُ لَهُمْ قَدْرٌ مَغْطِطَةٌ

كالرُّألِ ، تَعْجِلُهَا الأَعْجَازُ والقَمْعُ  
يا بِنْتَ آلِ شِهَابٍ هلْ عَلِمْتَ  
هابِ الحِمَالَةَ بَكَرِ الثَّلَّةِ الجذعِ  
أنا نَقُومُ بِجُلَّانَا ، وَيَحْمِلُهَا  
مِنَّا طَوِيلُ نِجَادِ السِّيفِ مُطْلِعُ  
رَحْبِ المَجْمَمِ إِذَا ما الأَمْرُ بَيَّنَّتْهُ  
كالسِّيفِ لَيْسَ بِهِ فَالٌ وَلَا طَبْعُ  
نَحْبِسُ أَذْوَادَنَا حَتَّى نَمِيطَ بِهَا  
عَنَّا الغَرَامَةَ ، لا سُودٌ وَلَا خُرْعُ  
يا أختَ آلِ شِهَابٍ هلْ عَلِمْتَ إِذَا  
أَنسى الحرائِرَ حُسنَ اللَّبْسَةِ الفَرْعُ  
أنا نَشُدُّ على المَرِيخِ نَشْرَتَهُ  
والخيلِ شاخِصَةَ الأَبْصارِ تَنْزِعِ  
وهلْ عَلِمْتَ إِذَا لاذَ الطُّبَّاءُ وَقَدْ  
ظَلَّ السَّرَّابِ على حَزَانِهِ يَضَعِ  
أني أَنْفَرُ قامُوصِ الظَّهِيرَةِ ، والِ  
حَرْبِاءِ فَوْقِ فُرُوعِ السَّاقِ يَمْتَصِعِ  
بالعندلِ البازلِ المَقْلَاتِ عَرْضَتِهَا  
بِزْلِ المَطِيِّ إِذَا ما ضَمَّهَا النَّسْغِ  
مِنْ كُلِّ عَثْرِيْقَةٍ لَمْ تُعَدْ أَنْ بَزَلَتْ  
لَمْ يَبِغِ دِرَّتِهَا راعٍ وَلَا رُبْعُ  
قصيدَةَ ياقاتلني بِصوتِ الشاعِرِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> ... حينَ تَخْتَلِفُ العَوالي

... حينَ تَخْتَلِفُ العَوالي

رقم القصيدة : ٧٥٦٧

-----  
... حينَ تَخْتَلِفُ العَوالي

وما بي إن مدحُهم ابتهاجُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> شطت نوى م، ن يحلُّ السرَّ فالشرفا  
شطت نوى م، ن يحلُّ السرَّ فالشرفا  
رقم القصيدة : ٧٥٦٨

شطت نوى م، ن يحلُّ السرَّ فالشرفا  
ممن يقبض على نعوان أو عصفاف  
حتى إذا الريح هاجت بالسنى خبتاف  
عرض البلاد أشت الأمر فاختلفا  
أما اليماني من الحيين فانشمروا  
وكلف القلب من دهماء ما كلفا  
وقربوا كلَّ سهميم مناكبه،  
إذا تداكأ منه دفعه شنفاف  
إذا تئاءب أبدى مخلي أسد  
قد عاديا الحنك الأعلى وما عطفاف  
حتى إذا احتملوا كانت حقائبهم  
طي السلوقي والملبونة الخنفا  
فلا أرى مثل أخراهم إذا احتملوا  
ولا أرى مثل أولى ركبهم سلفاف  
أجد قطعاف على ناج وناجية  
إذا ألحاف على ألحيهما أسفا  
عيثاف بلب ابنة المكتوم إذ لمعت  
بالراكبين على نعوان أن يقفاف  
خوذ تطلي بورد المرذقوش  
المسك الذكي بها كافورة أنفا  
أعطت بطن سهي بعض ما منعت  
حكّم المحب ، فلما ناله صرفاف



ولو تَأَلَّفُ مَوْشِيًّا أَكَارِعُهُ  
من فُؤَدِ شُوْطِ بِأَدْنَى ذَلِّهَا أَلْفَا  
عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَى أُرْمُولَةً وَقِلًّا  
عَلَى تُرَاثِ أَبِيهِتَبِعُ الْقَدْفَا  
إِذَا تَأَنَّسَ يَبْغِيهَا بِحَاجَتِهِ  
إِنْ أَيَّاسْتُهُ وَإِنْ جَرَّتْ لَهُ كَنْفَا

(٩١/١)

ما للكواعبِ لَمَّا جِئْتُ تَحْدِجُنِي  
بِالطَّرْفِ، تَحْسِبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا  
يَتْبَعَنَ مِنْ عَارِكِ بِيضِ سَلَاتِقُهُ  
بَعْضَ الَّذِي كَانَ مِنْ عَادَاتِهِ سَلَفًا  
وكان عهدي من اللائي مَضِينِ  
الْبِيضِ الْبِهَالِيلِ رَثًّا وَلَا صَلَفًا  
يَسْفَنُ بَوِّي عَلَى شَحْطِ الْمَرَارِ كَمَا  
سَافَ الْأَوَابِي قَرِيْعُ الشُّوْلِ إِذْ عَرَفَا

---

قَدْ كُنْتُ رَاعِي أَبْكَارٍ مُنْعَمَةٍ  
فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ أَرْعَى جِلَّةً شُرْفًا  
أَمَسْتُ تِلَادِي مِنَ الْحَاجَاتِ قَدْ ذَهَبَتْ  
وَقَدْ تَبَدَّلَتْ حَاجَاتِ بِهَا طُرْفًا  
وَلَيْلَةً قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا  
بِصُدْرَةِ الْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفِ السَّدْفَا  
ثُمَّ اصْطَبَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا  
وَمِرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا  
هُوجَاءُ تَجْتَابُ أَوْسَاطَ الْجِهَادِ يَارُ

قَالَ قَدَافٍ إِذَا دَيْكُ الْقُرَى هَتَفَا  
مُسْتَحْرَبُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَنَدٌ  
وَشَمَّرَتْ عَنْ فَيَافٍ وَاجْهَتْ خُلْفَا  
أَبْقَى سِفَارِي وَنَصِّي مِنْ عَرِيكَتِهَا  
مِلَاءَ الْعِلَافِيِّ لَا نِيًّا وَلَا عَجْفَا  
مِجْهَالُ رَأْدِ الضُّحَى حَتَّى تَوَزَّعَهَا  
كَمَا تَوَزَّعَ عَنْ تَهْدَائِهِ الْخَرِفَا  
فِيهَا مِرَاحٌ إِذَا مَالَ الْإِرَانُ كَمَا  
نَجَّى الْيَهُودِيَّ يَسْتَدْمِي إِذَا رَعَفَا  
يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرَطِهَا رَبْدٌ  
كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعًا خَشِفَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وقد صَمَّرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ  
وقد صَمَّرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ  
رقم القصيدة : ٧٥٦٩

وقد صَمَّرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ  
مَخَافَتَنَا كَمَا صَمَّرَ الْحِمَارُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> عَفَا مِنْ سُلَيْمِي دُو كَلَاْفٍ فَمُنْكَفُ  
عَفَا مِنْ سُلَيْمِي دُو كَلَاْفٍ فَمُنْكَفُ  
رقم القصيدة : ٧٥٧٠

عَفَا مِنْ سُلَيْمِي دُو كَلَاْفٍ فَمُنْكَفُ  
مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْطُ وَالْمَتَصِيفُ  
وَأَقْفَرَ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلُّهُ  
مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ  
رَأَهَا فَوَادِي أُمَّ خَشْفٍ خَلَا لَهَا

بِقُورِ الْوَرِاقِينَ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفُ  
رَعَتْ بِرَحَايَا فِي الْخَرِيفِ وَعَادَةٌ  
لَهَا بِرَحَايَا كُلِّ شَعْبَانَ تُخَرَفُ  
زَجَرْنَا بَنِي كَعْبٍ، فَأَمَّا خِيَارُهُمْ  
فَصَدُّوا، وَلِلْمَعْرُوفِ فِي النَّاسِ أَعْرَفُ  
وَأَمَّا أَنَا فَاسْتَعَارُوا بَعِيرَنَا  
فَقِيدَ لَهُمْ بَادٍ بِهِ الْعُرُّ أَخْشَفُ  
لَهُ حَدُّ مَيْمُونٍ، وَأَشْأَمُ سَاحِقُ،  
فَأَيُّهُمَا مَا شِئْتُمْ فَتَعَيَّفُوا  
فَإِنَّا أَنَا عُوْدُنَا عُوْدُ نَبْعَةٍ  
بِهِ أَوْدٌ لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْمُثَقَّفُ  
لَنَا عَكْرٌ حَوْمٌ، وَعِزٌّ عَرْنَدَسُ،  
فَنَمْضِي إِذَا شِئْنَا، وَنَأْبَى فَنَزْحَفُ  
وَيَبِضُّ مِنَ الْمَادِيِّ حَامٍ قَتِيرُهَا  
حَرَابِيْهَا كَالْقَطْرِ أَوْهِي الْطَفُ  
وَشَهَابٌ تَنْبُو النَّبْلُ عَنْهَا كَأَنَّهَا  
صَفَا زَلٌّ عَنْ أَرْكَانِهِ الْمُتَزَخِّلُ  
لَنَا كَلْكَالٌ أَعْيَا عَلَى كُلِّ غَامِرٍ  
بِهِ زَوْرٌ بَادٍ مِنَ الْعِزِّ أَجْنَفُ  
وَجُرْدٌ جَعَلْنَاهَا ذَحِيلَ كَرَامَةٍ  
تُبَاشِرُ أَلْبَانَ اللَّفَّاحِ وَتُلْحَفُ  
نَزَعْنَا لَهَا الْحَوْذَانَ حَوْلَ سُوَيْقَةٍ  
فَقَدْ جَعَلَتْ أَفْوَاهُهُنَّ تَوْسَفُ  
دَعَاهُنَّ دَاعٍ بِالْبِكَاءِ، فَسَرَّحَتْ  
أَدِيمُ الضُّحَى تُنْضِي إِلَيْهِ وَتُسَنَفُ  
عَلَى كُلِّ مِلْوَاكِ يَجُولُ بِرَيْمِهَا  
تُبَارِي اللَّجَامَ الْفِرَاسِيَّ وَتَصْدِفُ  
وَأَهْوَجَ مُسْتَرْخِي الْحِرَامِ تَمَرَّتْ

بِهِ الْحَرْبُ حَتَّى جَسْمُهُ مُتَحَرِّفٌ

---

لَهْنٌ بِشُبَّاكِ الْحَدِيدِ زَوَافِرٌ ،  
دَوَابِرُهَا بِالْجَنْدَلِ الصُّمِّ تُقَدِّفُ  
لَدُنْ غُدُودَةٍ حَتَّى نَزَعْنَ عَشِيَّةً

(٩٢/١)

وَقَدْ مَاتَ شَطْرُ الشَّمْسِ ، وَالشَّطْرُ مُدَنَفٌ  
رَأُونَا بَيْقَعَاءِ الْمَسَالِحِ دُونَنَا  
مِنَ الْمَوْتِ جُؤُنٌ ذُو غَوَارِبِ أَكْلَفُ  
وَقَوْمٌ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحُ زُدَيْنَةٍ  
شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسَلَّفُ  
بِجَمْعِ رَأْتَهُ الْجِنُّ فَاحْتَشَعَتْ لَهُ  
وَلِلشَّمْسِ أَدْنَى لِلْخُسُوفِ وَأَكْسَفُ  
وَجُرْثُومَةٌ لَا يَنْزِعُ الذُّلُّ أَصْلَهَا  
يُطِيفُ بِهَا الْمَخْرُوبُ وَالْمُتَضَيِّفُ  
تُعَيِّرُنَا كَعَبٌ كِلَابًا وَقَتْلَهَا،  
وَيُقْتَلُ أَدْنَى مِنَ كِلَابٍ وَأَضْعَفُ  
وَتَرَكْتُ قَتْلِي قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهَا  
وَتَعْفُو جِرَاحٍ عَن دَمٍ فَتَقَرَّفُ  
وَقَدْ نَارَعْتُنَا مِنْ كِلَابٍ قِبَائِلٌ  
مَحَاجِمٌ مِنْهَا مَا يَفِيضُ وَيَنْطَفُ  
قَتَلْنَا ، وَأَبْكَيْنَا حَمِيمَ بَنِ جَعْفَرٍ  
عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَهُوَ مُرْدَفُ  
جَمْعُنَا أبا أَدَى وَأَدَى بِطَعْنَةٍ  
فَظَلَّ بَقِيٌّ فِيهِمَا مُتَقَصِّفٌ

طَعَنَّا حُبَيْشًا طَعْنَةً ظَلَّ بَعْدَهَا  
يَنْوَهُ حُبَيْشٌ لِلْيَدَيْنِ وَيُنزِفُ  
فَمَهُمَا تَعَصَّ الْحَرْبُ مِنَّا فَإِنَّهَا  
تَعَصُّ بِأَثْبَاجِ سِوَانَا فَتَكْتِفُ  
لَنَا ضَالَّةً يَنْجُو الْمُكَاسِرُ دُونَهَا  
إِذَا رَحِمْتُهُ، أَوْ يُلِحُّ فَيَتَلَفُ  
وَكَانَ لَنَا عِنْدَ الْمُلُوكِ مَشَاهِدٌ:  
مَقَامٌ وَبُرْهَانٌ قَدِيمٌ وَمَوْقِفٌ  
وَمَا قَدَعْتْنَا مِنْ مَعَدِّ قَبِيلَةٍ  
وَنَقَدَعُ مَنْ شِئْنَا وَلَا نَسْكَلُفُ  
دَعَانِي كَلَيْبٌ بِالْمَدِينَةِ دَعْوَةً  
وَأَفْنَاءُ قَيْسٍ شَاهِدُونَ وَخِنْدِفُ  
فَكَانَ جَوَابِي أَنْ حَزَزْتُ أَحَاهِمُ  
جَهَارًا، وَأَنْبِيَايَ مِنَ الْحَرْبِ تَصْرِفُ  
وَقَالَ كَلَيْبٌ اخْضِبُوا لِي لِحْيَتِي  
لَوْ أَنِّي غُدُوًّا عِنْدَ مِرْوَانَ أَعْرَفُ  
فَلَمَّا دَنَا لِلْبَابِ أَشْبَهَ أُمَّهُ  
وَقَالَتْ لَهُمْ نَفْسُ الْمَذَلَّةِ أَرْحَفُوا  
فَإِنْ يَلِكُ فِي بُعْرَانَ قَيْسٍ مَعُونَةٌ

---

يَكُنْ لِبَنِي الْعَجَلَانِ فِي الصَّرْبِ مِخْشَفُ  
جَزَيْتُ ابْنَ أَرْوَى بِالْمَدِينَةِ قَرْضُهُ  
وَقُلْتُ لِشُفَاعِ الْمَدِينَةِ: أَوْجِفُوا  
وَإِنَّا لَنَرُّوْنَ تَغْشَى نِعَالَنَا  
سَوَابِغٌ مِنْ أَصْنَافِ رَيْطٍ وَرَفْرِفُ  
مَكَارِيمِ اللَّجِيرَانِ، بَادٍ هَوَانُنَا  
ذَوَاتِ الدَّرَى مِنْهَا سَمِينٌ وَأَعْجَفُ  
خِلَالَ بِيوتِ الْحَيِّ، مِنْهَا مُدْرَعُ

بَطْعِنِ ، ومنها عاتبٌ مُتَسَيِّفٌ  
إذا الطيرُ أَمَسَتْ وَهِيَ عُبْسٌ جَوَانِحُ  
فُؤَيْقٌ يُبُوتِ الحَيَّ تَهْفُو وَتَحْطَفُ  
ونحنُ بنو أمِّ ، نشأنا ثلاثةً ،  
نقومُ بأبوابِ الملوكِ فنُعرفُ  
بنو أمِّكم ، إنْ تعرفوا الحقَّ يعرفوا  
وإنْ تَنسِفوا يوماً عنِ الحقِّ يَنسِفوا  
فلا أعرِفَنَّ شَيْخاً لَهُ أُمَّ سَبْعَةَ  
يُمارِسُنَا يَوْماً إِذَا النَّاسُ أَجْحَفُوا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> ولستُ وإنْ شاحنتُ بعضَ عَشيرتي  
ولستُ وإنْ شاحنتُ بعضَ عَشيرتي  
رقم القصيدة : ٧٥٧١

ولستُ وإنْ شاحنتُ بعضَ عَشيرتي  
لأذُكرَ ما الكهلُ الكلابيُّ ذَاكِرُ  
فكم لي من أمِّ لَعِبْتُ يَتَدْبِها  
كلابيَّةٌ عادتْ عليها الأواصِرُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> بَكَتُ أُمَّ بَشْرٍ أَنْ تَبَدَّدَ رَهْطُها  
بَكَتُ أُمَّ بَشْرٍ أَنْ تَبَدَّدَ رَهْطُها  
رقم القصيدة : ٧٥٧٢

بَكَتُ أُمَّ بَشْرٍ أَنْ تَبَدَّدَ رَهْطُها  
وَأَنْ أَصْبَحُوا مِنْهُمْ شَرِيدٌ وَهَالِكُ  
فَإِنَّ كِلاباً حَيَّيْكَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ  
لَوَنَّ المَنايَا حَالِها مُتَماسِكُ  
كِلابٌ وَكعبٌ ، لا يَبِيْتُ أحوهُمُ

ذليلاً ، ولا تُعَي عليه المسالكُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أبلغ حنيفة أن أول سبهم  
أبلغ حنيفة أن أول سبهم

(٩٣/١)

رقم القصيدة : ٧٥٧٤

-----

أبلغ حنيفة أن أول سبهم  
ذهبوا على مهل فلما يدرؤوا  
نالوا السماء ، فأمسكوا بعمادها  
حتى إذا كانوا هناك استمسكوا  
وإذا دعوت بني حنيفة راغباً  
أو راهباً جاءوا إليك فأوشكوا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وتنكرت شبي ، فقلت لها:  
وتنكرت شبي ، فقلت لها:  
رقم القصيدة : ٧٥٧٥

-----

وتنكرت شبي ، فقلت لها:  
ليس المشيبُ بناقص عمري  
سيان شبي والشباب إذا  
ما كنت من أجلي على قدر  
ما شبت من كبر ، ولكنني امرؤ  
قارعتُ حد نواجذ الدهر  
فرايتها عُصلاً موقحةً

عَزَّتْ، فَمَا تُسْطَاعُ بِالْكَسْرِ  
فَلِذَاكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ نَازِلًا  
فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْعُمْرِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> ذر العَيْنَ تَسْفَحُ فِي الدِّيَارِ فِلا أرى  
ذِرَالْعَيْنِ تَسْفَحُ فِي الدِّيَارِ فِلا أرى  
رقم القصيدة : ٧٥٧٦

ذِرَالْعَيْنِ تَسْفَحُ فِي الدِّيَارِ فِلا أرى  
التَّعَزِّيَ يَشْفِيهَا وَلَا تَرْكُهَا الْجَهْلًا  
وَلَا يَسْتَطِيعُ الْقَلْبُ لَوْ تَعَذَّرَ أَنَّهُ  
صُحُوءًا، وَلَا عَيْنِي بِعَبْرَتِهَا بُخْلًا  
مَرَّتْهَا فَلَمْ تُسْبِلْ طَوِيلًا ، وَلَمْ تَكُدْ  
بِدِرَّةٍ مَاءَ الشَّانِ تَسْفَحُهَا ضَهْلًا  
تَدَكَّرْتُ إِخْوَانِيَا الَّذِينَ هَجَرْتُهُمْ  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ شَكْلِي لَهُمْ مَرَّةً شَكْلًا  
هَجَرْتُهُمْ مِنْ غَيْرِ بُغْضٍ وَلَا قِلَى  
وَلَكِنْ مَرَّ الدَّهْرِ كَانَ لَهُمْ شُغْلًا  
وَنَحْنُ نُرَجِّي أَنْ نَلَاقِي عِزَّةً  
عَلَى أَحْرَلِمَ نَلْقَ قَبْلَ لَهُمْ عِدْلًا  
وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ تَلَعَّبْتُ سَيْرَهُمْ  
بِمَرْبُوعَةٍ صَهْبَاءٍ مَجْدُولَةٍ جَدْلًا  
رَجِيعَةً أَسْفَارٍ ، سَرِيعَ أَبِيئُهَا  
إِذَا أَخْلَقْتَ نَعْلًا نَجِدُ لَهَا نَعْلًا  
مَتَى تَأْتَهُمْ مِنْ حَافَةِ تَلْقَ سَيِّدًا  
غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرْوُ أَوْ كَهْلًا  
يَقُودُونَ جُرْدًا قَدْ طُوِّبِنَ كَأَنَّهَا  
خَطَاطِيفُ ظِلٍّ لَمْ يَدْعَنَّ لَهُمْ تَبْلًا



لَهُمْ طُعْنٌ سَطَرَ تَخَالَ زُهَاءَهَا  
إِذَا مَا خَزَاهَا الْآلُ مِنْ سَاعَةٍ نَخَلًا  
بِوَادٍ حِجَازِيٍّ تَعَوَّلَ طَوْلُهُ  
مَزَارِعُ فِي شُطْرَانِهِ نُجِلَتْ نَجَلًا  
لَهُمْ سَلْفٌ شُمَّ ، طَوَالَ رِمَاخُهُمْ  
يَسِيرُونَ لِأَمِيلِ الرُّكُوبِ وَلَا عَزْلًا  
وَحَوْمٌ، حَوَتْ آبَاؤُهُمْ أُمَّهَاتِهَا،  
نَجَائِبُ ، نَعَطِيهَا وَنَعَقَلُهَا عَقْلًا  
وَنَنْحَرُهَا مَشَى إِذَا الرِّيحُ أَعْصَفَتْ  
وَوَحَلَتْ بُيُوتَ الْحَيِّ مَنْزَلَةً مَحَلًا  
وَنُلْصِقُ بِالْكُومِ الْجِلَادِ، وَقَدْ رَغَتْ  
أَجِنَّتُهَا ، وَلَمْ تُنْضَجْ لَهَا حَمَلًا  
وَبِيضٍ مَبَاهِجٍ كَأَنَّ خَدُودَهَا

---

خُدُودُ مَهَا أَلْفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا  
ثِقَالِ الخُطَى ، غِيدِ السَّوَالِفِ لَمْ تُقَمِ  
عَلَى الخَسْفِ ، يَمْلَأُنَ الدَّمَالِجِ وَالْحَجَلَا  
تَبَاهَى بِصَوِّغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ  
مُعْطَفَةً يَكْسُونَهَا قَصَبًا خَدَلًا  
لَهَوْتُ بِهَا ، وَالدهرُ ضَافٍ قِنَاعُهُ  
عَلَيْنَا ، وَلَمْ يَقْطَعْ لَنَا كَاشِحُ حَبَلَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> تَجَانَفَ رِنْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَنْجَلًا  
تَجَانَفَ رِنْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَنْجَلًا  
رقم القصيدة : ٧٥٧٧

تَجَانَفَ رِنْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَنْجَلًا  
وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخْوَالَ أَخْوَلًا

يَمَانِيَّةٌ، تَحْزِي الشَّمَالُ قُرُوضَهَا  
أَفَانِينَ مِنْهَا هَاجَ هَجْرًا وَمُؤَصَّلًا  
عَجَاجًا أَهَابَ الصَّيْفُ مِنْهُ بِوَجْهِهِ  
فَشَمَّرَ جَارِيَهُ عَلَيْهِ وَأَسْبَلَ

(٩٤/١)

كَأَنَّ بِهَا مِنْ كُرْسُفٍ مُتَخَرِّقٍ  
عَلَى كُلِّ إِجْرِيًّا مِنَ الرِّيحِ مُنْخَلًا  
فَكَلَّفَ حَزَّازَ النَّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ  
إِذَا الْخَرْقُ بِالْعَيْسِ الْعِتَاقِ تَخَيَّلًا  
مِنْ الْمُعْقِبَاتِ الْعَدُوِّ مَشِيًّا مُوَاشِكًا  
إِذَا طِيَّ نِسْعِيهَا عَنِ الرَّحْلِ أَفْضَلًا  
أُيْحِخْتُ بَبَابِ الْبَيْتِ حَتَّى تَحَلَّلْتُ  
فَرَاخَتْ مَعَ الرَّكْبِ الَّذِي قَدْ تَحَلَّلَا  
فَأَمَسْتُ بِأَذْنَابِ الْمِرَاحِ فَأَعْجَلْتُ  
بُرَيْمًا حَجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا  
عَدْتُ كَالْفَيْقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا عَدَا  
سَمَا فَتَنَاهَى عَنِ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا  
بِرَأْسِ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ شَأُوهِ  
أَسْرَ حِطَاطًا ، ثُمَّ لَانَ فَبَعَّلَا  
إِذَا الْمُلُوبَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا  
سَقَتُهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجُوزَلَا  
إِذَا وَجَّهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمَتْ  
صَحَاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْهَلَا  
وَأَحْجَرُهَا عَنِ ضِعْنِهَا ، وَكَأَنَّمَا  
تُقَادِعُنِي كَفِّي مِنَ الْفَرْطِ مَعُولًا

كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةً مِنْ نَجَائِهَا  
إِذَا أَصْبَحَتْ دَفَقَاءَ بِالْمَشْيِ عَيْهَلَا  
إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَاتَتْ مَبِيَّتَهَا  
أَنَاخَتْ بِجَعَجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا  
أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوجِ ذَوَابِلِ  
وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفَسَانًا مُتَخَلًّا

---

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هَرٍّ عَشِيَّةً  
لَهَا تَوَابِيَاتِيَانِ لَمْ يَتَعَلَّفَا  
غَدَتْ كَالْعِبَادِيِّ الْمُنَصِّفِ رَأْسَهُ  
إِذَا مَا مَشَى فِي عِطْفِهِ وَتَحْيَلًا  
تَبَوَّعَ رِسَالًا فِي الرِّمَامِ كَمَا نَجَا  
أَحْمُ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجْمَادِ حَوْمَلَا  
كَأَنَّ حِبَالَ الرَّحْلِ مِنْهَا تَوَشَّحَتْ  
سِرَاةَ لِيَاحِ أَكْلَفِ الْوَجْهِ أَكْحَلَا  
تُسَاقِطُ رَوْقَاهُ، بِكُلِّ خَمِيلَةٍ  
مِنَ الرَّمْلِ، كُرَاتًا طَوِيلًا وَغُنْصُلًا  
أَذَلِكْ أَمْ جَوْنٌ يَعُودُ شُحَا جُهُ  
لَشِدَّةَ شَأْنِيهِ إِذَا صَاحَ أَصْحَلَا  
رَبَاعٍ كَأَنَّ جُلُجُلًا فِي لَهَاتِهِ  
إِذَا اعْتَادَهُ شَجْوٌ مِنَ اللَّيْلِ صُلْصَلَا  
حَوَى جَوْنَةً دُونَ الْفُحُولِ بِرَأْسِهِ  
هَرُوجًا تُبَارِي أَبْيَضَ الْبَطْنِ مِسْحَلَا  
يَسُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَيْئِ كُدَامَةً  
أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَّلَا  
أَسْرَتْ بِدُعْمُوصٍ لِسْتَةِ أَشْهُرِ  
أُحِفَّ عَلَيْهِ بَطْنُهَا فَتَرَهَّلَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> خليلي إن الرأي فرقه الهوى  
خليلي إن الرأي فرقه الهوى  
رقم القصيدة : ٧٥٧٨

---

خليلي إن الرأي فرقه الهوى  
أشيرا برأي منكما اليوم ينفع  
أهجر ليلى بعد طول صبا  
أم اصرم حبل الوصل منها فأقطع  
أم ارضى بما قد كنت أسخط مرة  
أم اشرب رنق العيش أم كيف أصنع

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> سل المنازل كيف صرم الواصل  
سل المنازل كيف صرم الواصل  
رقم القصيدة : ٧٥٧٩

---

سل المنازل كيف صرم الواصل  
أم هل تبين رؤومها للسائل  
عرجت أسألها بقارعة الغضا  
وكأنها ألواح سيف تامل  
أورد حمير بينها أخبارها  
بالحميرية في كتاب ذابل  
بالحل تقتسم الرياح ثرابها  
تسقي عليها من صبا وشمائل  
للريح والأمطار ما سبقا به  
وماتركن فمن نصيب الخابل  
ترعى الفلاة بها أوابد رتع  
نبل هجائن مثل ذود القافل  
يلقن آرام الشقيق وغفره

كالودع أصبح في منش الساحل  
ماذا تدكر من وصال غريبة

(٩٥/١)

طالت إقامتها بحل الحائل  
لفتاة جعفي ليالي تجتني  
ثمر القلوب بجيد آدم خاذل  
عجبت لي الجعفية ابنة مالك  
أن شاب أصداعي وأقصر باطلا  
ولقد تحينت الصبا وطلابه  
لباعة المتبول عند التابل  
وخطيب أقوام عبأت لناره  
مطري، فأطفاها بديمة وإبل  
ولقد تعسفت الفلاة بحسرة  
قلق حشوش جنينها أو حائل  
أجد كأن صريف أخطب ضالة  
بين السديس وبين غرب البازل  
سرح العنق إذا ترفعت الضحى  
هدج الثفال بحمله المتأقل  
فكان رجلي فوق أحقب قارب  
مما يقيط بأطرب فيرامل  
عصاض أعرف الحمير شتامة  
ومتونها فعل الفنيق الصائل  
قصام أوساط السفى متعلق  
أرساغه بحصاد عرب ناصل

---

سَوَافِ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ مُحَشَّرِجِ  
ماءِ السَّوَا فِي مِنْ عَرُوقِ السَّاعِلِ  
وَإِذَا رَأَى الْوَرَادَ ظَلَّ بِأَسْفَفِ  
يَوْمًا كِيَوْمِ عَرُوبَةِ الْمُتَطَاوِلِ  
وَرَادٌ أَعْلَى دَحَلٍ يَهْدُجُ دُونَهَا  
قَرِيبًا يُوَاصِلُهُ بِخِمْسٍ كَامِلِ  
يُوفِي الْبِفَاعِ إِذَا تَقَاصَرَ ظِلُّهُ  
فَيَظِلُّ فِيهِ كَالرَّيِّ الْمَائِلِ  
حَتَّى يُخَالِفَهُمْ ، وَقَدْ حَجَبَ الدُّجَى  
دُونَ الشُّخُوصِ، إِلَى فُضُولِ تَمَائِلِ  
يَعْدُو النَّجَادَ إِلَى تَعَمَّرَ شُرْبُهُ  
غَلَسًا ، وَذَلِكَ مِنْ جَوَازِ النَّاهِلِ  
تَلْقَى بِجَنْبِ السَّعْدِ مِنْ وَضَحَاتِهِ  
شُدَّانَ بَيْنَ ضَوَامِرٍ وَأَوَابِلِ  
يَقْصُ الْإِكَامَ بِسِرْطِمٍ مُتَحَادِبِ  
سَبِطِ بَطَانَتُهُ كَسَبَتِ النَّابِلِ  
صِخْبٌ كَأَنَّ دُعَاءَ عَبْدٍ مَنَافَةَ  
فِي رَأْسِهِ عَقَبَ الصَّبَّاحِ الْجَافِلِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وفي غَطْفَانَ عِدْقُ عِزٍّ مُمَنَّعٍ  
وفي غَطْفَانَ عِدْقُ عِزٍّ مُمَنَّعٍ  
رقم القصيدة : ٧٥٨٠

وفي غَطْفَانَ عِدْقُ عِزٍّ مُمَنَّعٍ  
على رَعَمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> دَعْتُنَا عُتَيْبَةُ مِنْ عَالِجٍ  
دَعْتُنَا عُتَيْبَةُ مِنْ عَالِجٍ

دَعْتَنَا عُتْبِيَّةُ مِنْ عَالِجٍ  
وَقَدْ حَانَ مِنَّا رَجِيلٌ فَشَالَا  
فَقُمْنَا إِلَى قُلُوصِ ضَمْرٍ  
نَشُدُّ بِأَجْوَاهِنَ الرَّحَالَا  
دَنْتُ دُنُوءَ بِحِبَالِ الصَّبَا  
فَهَابَتْ وَدَاعَكَ إِلَّا سُؤَالَا  
وَرَفَّرَقَتِ الدَّمْعَ فِي رِقْبَةٍ  
فَلَمَّا تَرَفَّرَقَ عَادَ انْفِتَالَا  
وَهَلْ عَاشِقٌ رُدَّ عَنْ حَاجَةٍ  
كَذِي حَاجَةٍ أَمْكَنَتْهُ فَنَالَا  
وَطَافَتْ بِنَا مُرْشِقٌ حُرَّةٌ  
بِهَرْجَابٍ تَنْتَابُ سِدْرًا وَضَالَا  
تَرَعَاهُ حَتَّى إِذَا أَظْلَمَتْ  
تَأَوَّتْ فَأَزَجَتْ إِلَيْهَا غَزَالَا  
غَزَالٌ خَلَاءٍ تَصَدَّى لَهُ  
لِشْرُضِعُهُ دِرَّةً أَوْ غَالَالَا  
بِخَلِّ بُزُوحَةٍ إِذْ ضَمَّهُ  
كَثِيْبًا غَوِيْرٍ فَعَمَّا الْحِبَالَا  
فَلَيْسَ لَهَا مَطْلَبٌ بَعْدَمَا  
مَرَزْنَ بِفِرْتَاخٍ خُوصًا عِجَالَا  
جَعَلْنَ الْقَنَاةَ بِأَيْمَانِهَا  
وَسَاقًا وَعُرْفَةَ سَاقِ شِمَالَا  
عَلَى حِينِ أَوْفَتْ عَلَى سَاعَةٍ  
تَرَى النُّوْمَ أَمْكَنَ فِيهَا كَالَالَا  
بِهَادٍ تَجَاوَبُ أَصْدَاؤُهُ  
يَشُقُّ بِأَيْدِي الْمَطِيِّ الرَّمَالَا

كَأَنَّ مَصَاعِبَ أَنْقَائِهِ  
جَمَالَ هِجَانَ تُسَامِي جَمَالاً  
تَسُوفُ النَّوَاعِجُ خَالَاتِهِ  
كَسُوفِ الْجَمَالِ الْعِيَارِي مَبَالاً  
فَأُورِدُتْهَا مِنْهَا آجِناً  
نُعَاجِلُ حِلّاً بِهِ وَارْتِحَالاً  
فَأُفْرَعْتُ مِنْ مَاصِعِ لَوْنِهِ  
عَلَى قُلُوصِ يَنْتَهَبِنِ السَّجَالاً  
أَسْفُنَ الْمَشَافِرِ كَتَاتَهُ

(٩٦/١)

فَأَمْرَرْتُهُ مُسْتَدِرّاً فَجَالاً  
نُقَسِّمُ أَذْيَبَةً بَيْنَهَا  
فَتُرْسِلُهَا عَرَكاً أَوْ رِسَالاً  
كَأَنَّ حَنَاتِمَ حَارِيَةَ  
جَمَاجِمُهَا إِذْ مَسَسْنَ ابْتِلَالاً  
يُصَابِيْنَهَا وَهِيَ مَثْبِيَّةٌ  
كَثْنِي السُّبُوتِ حُذِينَ الْمِثَالاً

---

وَيَوْمَ تَقَسَّمَ رَيْعَانُهُ  
رُؤُوسَ الْإِكَامِ تَغَشَّيْنَ آلَا  
تَرَى الْبَيْدَ تَهْدِجُ مِنْ حَرِّهِ  
كَأَنَّ عَلَى كُلِّ حَزْمٍ بَغَالَا  
بَغَالاً عَقَارِي يُعَشَّيْنَهُ  
فَكُلُّ تَحْمَلٍ مِنْهُ فَرَالَا  
يَذُودُ الْأَوَابِدَ فِيهَا السَّمُومُ



ذِيَادِ الْمُحَرِّرِ الْمَخَاضِ النَّهَالِ  
وَقَافِيَةِ مِثْلِ وَقَعِ الرَّدَا  
ةَ ، لَمْ تَتْرِكْ لِمُجِيبٍ مَقَالًا  
رَمَيْتُ بِهَا عَنْ بَنِي عَامِرٍ  
وَقَدْ كَانَ فَوْتُ الرَّجَالِ النَّضَالًا  
وَحَوْدِ خَرُودِ السُّرَى طُفْلَةً  
تَنْقَدْتُ مِنْهَا حَدِيثًا حَلَالًا  
مِنَ الشُّمُسِ الْعُرْبِ مِنْ ذَاتِهَا  
يُدَانِينَ حَالًا وَيُنَائِينَ حَالًا  
فَلَمَّا تَلَيْسَ مَا بَيْنَنَا  
لَيْسَتْ لَهَا مِنْ حِبَالِي حِبَالًا  
وَعَنْسِ ذُمُولِ جُمَالِيَّةٍ  
إِذَا مَا الْجَهَامُ أَطَاعَ الشَّمَالَا  
عَرَضْتُ لَهَا السِّيفَ عَنْ قُدْرَةٍ  
وَمَا أَحَدَتْ الْقَيْنَ فِيهِ صِقَالًا  
يُقَسِّمُ فِي الْحَيِّ أَبْدَاؤَهَا  
وَبَعْضُ الْحَدِيثِ يَكُونُ انْتِحَالًا  
وَعَيْثُ تَبَطَّنْتُ قُرْيَانَهُ  
تَرَى النَّبْتَ مَكَّنَ فِيهِ أَكْتِهَالَا  
بَنَهْدِ الْمَرَائِلِ ، ذِي مَيْعَةٍ  
إِذَا احْتَفَلَ الشَّدُّ زَادَ احْتِفَالًا  
شَدِيدِ الدَّسِيعِ ، رَفِيعِ الْقَدَا  
لِ ، يَرْفَعُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا  
مِنَ الْمَائِحَاتِ بِأَعْرَاضِهَا  
إِذَا الْحَالِيَانِ أَرَادَا اغْتِسَالَا  
يَشُدُّ مَجَامِعَ أَرَادِهِ  
بِذِي شَاوَةٍ لَمْ يُعْتَبَ سَعَالَا  
فَأَخْرَجْتُ مِنْ جَوْزِهِ مَقْصِرًا

أَقْبَّ لَطِيفاً مُمَرّاً جُلَالاً  
وَكَمْ مِنْ قُرُومٍ لَهَا سَاقَةٌ  
يُرْدَنَ إِذَا مَا التَّقِينَا الصِّيَالاً  
تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْيَابَهَا  
وَيَقْدُفَنَ فَوْقَ اللُّحِيِّ التُّفَالاً  
حَمَلْتُ عَلَيْهَا فَشَرَّدْتُهَا  
كَرِيمِ النَّجَارِ ، حَمَى ظَهْرَهُ  
فَلَمْ يُنْتَفِصْ بِرُكُوبِ زِيَالاً

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وجيداً كجيدِ الآدمِ الفردِراعهُ  
وجيداً كجيدِ الآدمِ الفردِراعهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٨٢

وجيداً كجيدِ الآدمِ الفردِراعهُ  
بنعمانَ جَرَسٌ مِنْ أَنيسٍ فَاتَلَعَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> هَلْ أَنْتَ مُحَيِّي الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ  
هَلْ أَنْتَ مُحَيِّي الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٨٣

هَلْ أَنْتَ مُحَيِّي الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ  
بِحَيْثُ أَحَالَتْ فِي الرِّكَاةِ سَوَائِلُهُ  
وَكَيْفَ تُحَيِّي الرَّبْعَ قَدْ بَانَ أَهْلُهُ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أُسُهُ وَجِنَادُهُ  
عَفْتُهُ صِنَادِيدُ السَّمَاكِينِ ، وَانْتَحَتْ  
عَلَيْهِ رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ  
وَقَدْ قُلْتُ مِنْفَرَطِ الْأَسَى إِذْ رَأَيْتُهُ

وَأَسْبَلْ دَمْعِي مُسْتَهْلًا أَوَائِلُهُ  
أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلدَّيَارِ بَدْوَةٌ  
وَأَنِّي مِرَاحُ المَرءِ ، وَالشَّيْبُ شَامِلُهُ  
وَلِلدَّارِ مِنْ جَنبِي قَرُورَى كَأَنَّهَا  
وُحْيِي كِتَابٍ أَتَبَعْتُهُ أَنَامِلُهُ  
صَحَا القَلْبُ عَن أَهْلِ الرِّكَاءِ وَفَاتَهُ  
عَلَى مَا سَلَّ خِلَانُهُ وَحَلَائِلُهُ  
أَخُو عِبْرَاتٍ سَبَقَ لِلشَّامِ أَهْلُهُ  
فَلَا اليَأْسُ يُسْلِيهِ وَلَا الحِزْنُ قَاتِلُهُ  
تَنَاسًا عَن شُرْبِ القَرِينَةِ أَهْلُهَا  
وَعَادَ بِهَا شَاءَ العَدُوِّ وَجَامِلُهُ  
تُمْشِي بِهَا شَوْلُ الطَّبَّاءِ كَأَنَّهَا  
جَنَى مَهْرَقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ  
وَيُدَلَّ حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَعَيْشُهُ

(٩٧/١)

بِعَيْشَتِنَا ضَيِّقُ الرِّكَاءِ فِعَاقِلُهُ  
سَخَاخًا يُرْجِي الدُّنْبَ بَيْنَ سُهُوبِهَا  
وَفَحَلُ النِّعَامِ رِزُّهُ وَأَزَامِلُهُ  
أَلَا رَبَّ عَيْشٍ صَالِحٍ قَدْ لَقِيْتُهُ  
بِضَيِّقِ الرِّكَاءِ إِذْ بِهِ مَنْ نَوَاصِلُهُ  
إِذِ الدَّهْرِ مَحْمُودُ السَّجِيَّاتِ ، تُجْتَنِي  
ثِمَارُ الهَوَى مِنْهُ، وَيَوْمُنْ عَائِلُهُ  
وَحَيِّ جِلَالٍ قَدْ رَأَيْنَا وَمَجْلِسِ  
تَعَادَى بِجَنَانِ الدَّحُولِ قَنَابِلُهُ  
هُمُ التَّابِعُونَ الحَقَّ مِنْ عِنْدِ أَصْلِهِ

بأحلامهم حتى تُصابَ مفاصلُهُ

---

هُمُ الصَّارِبُونَ اليَقْدُمِيَّةَ تَعْتَرِي  
بما في الجفونِ أخلصتُهُ صياقلُهُ  
مصاليثُ ، فكأكونُ للسَّيِّ بعدَما  
تَعْضُ عَلَى أَيْدِي السَّيِّ سَلاسلُهُ  
وَكَمْ مِنْ مَقَامٍ قَدْ شَهِدْنَا بِخُطَّةٍ  
نَشُجٍ ونَأْسُو، أَوْكِرِيمٍ نَفَاضِلُهُ  
وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ شَكَّكْنَا فَمِيصَهُ  
بأزرقِ عَسَالٍ إذا هَزَّ عامِلُهُ  
وإنا لَنَحْدُو الأَمْرَ عِنْدَ حَدائِهِ  
إذا عَيَّ بالأمرِ الفَطِيحِ قَوابِلُهُ  
نُعِينُ عَلَى مَعْرُوفِهِ، ونُؤَمِّرُهُ  
عَلَى شَزْرٍ، حَتَّى تُجَالَ جَوائِلُهُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَالَ يَحْلِفُ نَسْلُهُ  
ويَأْتِي عَلَيْهِ حَقُّ دَهِرٍ وباطِلُهُ  
فَأَخْلِفُ وَأَتْلِفُ إِنَّمَا المَالُ عارَةٌ  
وَكُلُّهُ مَعَ الدَهِرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ وَأَيْسَرُ هالِكِ  
عَلَى الحَيِّ مَنْ لا يَبْلُغُ الحَيِّ نائِلُهُ  
وَمُضْطَرِبِ النَّسْعَيْنِ مُطَرِّدِ القَرَى  
تَحَدَّرَ رَشْحاً لَيْتُهُ وَقَلائِلُهُ  
ذَواتُ البقايا البُزُلُ ، لا شيءٌ فوقَها  
ولا ذَونَها أَمثالُهُ وَقَلائِلُهُ  
رَمِيَتْ بِهِ المَومَاةَ يَرْجُفُ رَأْسُهُ  
إذا جالَ في بحرِ السَّرابِ جَوائِلُهُ  
إذا ظَلَّتِ العِيسُ الحَوامِسُ والقَطَا  
مَعاً في هَدالٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ مائِلُهُ

تَوَسَّدُ أَلْحِي الْعَيْسِ أَجْنِحَةَ الْقَطَا  
وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفٌّ صَلَاحُهُ  
وَعَيْثُ تَبَطَّنْتُ الندى فِي تِلَاعِهِ  
بِمُضْطَلِعِ التَّعْدَاءِ نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ  
شَدِيدِ مَنَاطِ الْقُصْرِيِّنِ مُصَامِصِ  
صَنِيعِ رَبَاطِ، لَمْ تُعَمَّرَ أَبَا جِلْهُ  
غَدَوْتُ بِهِ فَرْدَيْنِ يُنْغِضُ رَأْسَهُ  
يُقَاتِلُنِي حَالًا، وَحَالًا أَفَاتِلُهُ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَحْشَ أَيَّهْتُ ، وَانْتَحَى  
بِهِ أَفْكَالٌ حَتَّى اسْتَخَفَّتْ خِصَائِلُهُ  
تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامَ ، وَبَدَّنِي  
وَشَخْصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَيُطَاوِلُهُ  
كَأَنَّ يَدَيْهِ ، وَالْغَلَامُ يَنْوِشُهُ ،

---

يَدَا بَطْلٍ عَارِي الْقَمِيصِ أَزَاوِلُهُ  
فَمَا نِيلَ حَتَّى مَدَّ صَبْعِي عِنَانَهُ  
وَقُلْتُ: مَتَى مُسْتَكْرَهُ الْكَفِّ نَائِلُهُ  
وَحَاوِطُنُهُ حَتَّى ثَنَيْتُ عِنَانَهُ  
عَلَى مُدْبِرِ الْعِلْبَاءِ رِيَّانَ كَاهِلُهُ  
مَنْ الْأَرْضِ دُونَ الْوَحْشِ غَيْبٌ مَجَاهِلُهُ  
فَلَمَّا احْتَضَنْتُ جَوْزَهُ مَالٌ مَيْلُهُ  
بِهِ الْغَرْبُ حَتَّى قُلْتُ: هَلْ أَنَا عَادِلُهُ  
وَأَغْرَقْنِي حَتَّى تَكَفَّتْ مِزْرِي  
إِلَى الْحُجْرَةِ الْعُلْيَا، وَطَارَتْ ذَلَالَتُهُ  
فَدَلَّيْتُ نَهَامًا كَأَنَّ هُوِيَّهُ  
هُوِيٌّ قُطَامِيٌّ تَلْتَهُ أَجَادِلُهُ  
عَلَى إِثْرِ شَحَاحٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ  
يَمُحُّ لِعَاعِ الْعِضْرِيسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

مُفِجٌ مِنَ اللَّائِي إِذَا كُنْتَ خَلْفَهُ  
بَدَا نُحْرُهُ مِنْ خَلْفِهِ وَجَحَافِلُهُ  
إِذَا كَانَ جَزِي الْعَيْرِ فِي الْوَعَثِ دِيمَةً  
تَعَمَّدَ جَزِي الْعَيْرِ فِي الْوَعَثِ وَابِلُهُ  
فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا فِي الْعُبَارِ حَبِسْتُهُ  
مَدَى التَّبْلِ يَدْمَى مِرْفَقَاهُ وَفَائِلُهُ  
وَجَاوَزَهُ مُسْتَأْنِسُ الشَّأْوِ شَاخِصٌ  
كَمَا اسْتَأْنَسَ الذَّنْبُ الطَّرِيدُ يُعَاوِلُهُ  
كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ أَفْرَعِ الْقَلْبِ حَابِلُهُ

(٩٨/١)

فَأَيَّهْتُ تَأْيِيهَا بِهِ ، وَهُوَ مُدْبِرٌ ،  
فَأَقْبَلَ وَهُوَهَا تَحَدَّرَ وَاشْلُهُ  
خَذَى مِثْلَ خَذِي الْفَالِجِي يَنْوَشُنِي  
بِحَبْطِ يَدَيْهِ ، عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ  
إِذَا مَا قِيَاهُ أَصْفَقَا الطَّرْفَ صَفْقَةً  
كَصَفْقِ الصَّنَاعِ بِالطَّبَابِ تُقَابِلُهُ  
حَسِبْتُ التَّقَاءَ مَأْقِيِيهِ بِطَرْفِهِ  
سُقُوطَ جُمَانٍ أَخْطَأَ السَّلْكَ وَاصِلُهُ  
تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ  
فُرَادَى وَمُثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ  
فَرِيْسًا ، وَمَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ  
خُيُوطُهُ مَارِيٌّ لَوَاهُنَّ فَاتِلُهُ  
وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ  
إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِتَاقِ مَعَاقِلُهُ  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

-----  
العصر الإسلامي << ابن مقبل >> سَائِلُ بِكَيْشَةَ دَارِسِ الْأَطْلَالِ  
سَائِلُ بِكَيْشَةَ دَارِسِ الْأَطْلَالِ  
رقم القصيدة : ٧٥٨٤

---

سَائِلُ بِكَيْشَةَ دَارِسِ الْأَطْلَالِ  
قَدْ هَيَّجَتْكَ سَوْمُهَا لِسْوَالِ  
وَالدَارُ قَدْ تَدَعُ الحَزِينَ لِمَا بِهِ  
وَيُبَدِّلُ عَارِفُهَا بغيرِ دَلَالِ  
سِحْرًا كَمَا سَحَرَتْ جَرَادَةٌ شَرِبَهَا  
بِغُرُورٍ أَيَّامٍ وَلَهُوَ لِيَالِي  
بَلْ هَلْ تَرَى طُعْمًا، كُيِّشَةَ وَسَطَهَا،  
مُتَدَبِّبَاتِ الخَلِّ مِنَ أَوْرَالِ  
لَبَسَتْ جَلَابِيبَ الحَرِيرِ، وَخَدَّرَتْ  
بِالرَّيْطِ فَوْقَ نَوَاعِجِ وَجَمَالِ  
حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ مَدَافِعِ رَاكِسِ  
وَلَهَا بِصَحْرَاءِ الرُّقِيِّ تَوَالِي  
مَالَ الحُدَاةِ بِهَا لِحَائِشِ قَرْيَةٍ  
وَكَأَنَّهَا سُنُّنٌ بِسَيْفِ أَوَالِ  
أَكْبِيشَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ مَنْهَلِ  
يَرْمِي بِعَرْمَضِهِ عَلَى الأَجْوَالِ  
نَقَّرَتْ عَنْهُ مَنَاتِ سِبَاعِهِ  
غَلَسَ الظَّلَامِ بِعَيْهَلِ مِرْقَالِ  
خَطَّارَةٌ أُجْدُ بِكُلِّ تَنْوُفَةٍ  
غِبَّ السُّرَى بِجَلَالَةٍ وَجَلَالِ  
لَيْتَ اللِّيَالِي يَا كُيِّشَةَ لَمْ تَكُنْ  
إِلَّا كَلِيلَتِنَا بِخَبْتِ طَحَالِ  
فِي لَيْلَةٍ جَرَّتِ النُّحُوسُ بِغَيْرِهَا

يبكي على أمثالها أمثال  
بتنا بديرة يضيء وجوهنا  
دسم السليط على فتيل دبال  
حتى انتشينا عند أدكن مترع  
جحل مر كراعُه بعقال  
مما تُعتق في الدنان كأنها  
بشفاه ناطلها ذبيح غزال  
وغناء مُسمعة جررت لصوتها  
نوبي ، ولذة شارب وفضال  
صدحت لنا جيداء تركض ساقها  
عند الشروب مجامع الخخال  
فضلاً، تنازعها المحابض صوتها  
بأجش لا قطع ولا مصحال  
فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن  
إلا كحلمة حالم بخيال

---

طرقت كبيشة، والركاب مناخة  
ملقى أزمته بطن إلال  
أكبش، ما يدريك أن رب خلة  
ليست بشواشة ولا شملال  
خود كأن فراشها وضعت به  
أصغات ربحان غداة شممال  
وكأنها اغتبت قريح سحابة  
بعرى تصفقه الرياح زلال  
فطبت باصفر من كوافر فارس  
سقطت سلافته من الجربال  
عنيت تواصلني، فلما رابني  
منها الهوى آذنتها بزبال



وَصَرْمَتْ وَصَلَ جِبَالِهَا ، إِنِّي أَمْرٌ  
وَصَالَ أَحْبَابٍ ، صَرُّومُ جِبَالٍ  
وِظَلَالٍ أَبْرَادٍ بَنَيْتُ لَفْتِيَّةٍ  
يَخْفِقْنَ بَيْنَ سَوَافِلِ وَعَوَالِي  
ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى ، وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ  
يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ  
سَلَفًا لَهَا الْخُنْفُ الْمَرَاحِي تَبْتِغِي  
جُونَ الْمَسَاحِلِ ، وَالْبِطَاءُ تَوَالِي  
لَا يَعْلَمُونَ أَيُّصْبِحُونَ لغيرِهِمْ  
أَمْ يَرْجِعُونَ مُجَنَّبِي الْأَنْفَالِ  
وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْجَزُورِ بِفَتِيَّةٍ

(٩٩/١)

كُرْمَاءَ حَضْرَةَ لَحْمِهَا ، أَزْوَالِ  
لَفْعَدُوتُ أَعْجَلُهَا تَمَامَ ضَحَائِهَا  
بِأَخَذِ صَاحِبِ فَوْزَةٍ وَخِصَالِ  
أُودٍ ، كَأَنَّ الزَّعْفَرَانَ بِلَيْطِهِ ،  
بَادِي السَّفَاسِقِ مِخْلَطِ مِزْيَالِ  
مِنْ فَرَعِ شَوْحَطَةٍ بِضَاحِي هَضْبَةٍ  
لَقَحَتْ بِهَا لَقْحًا خِلَافَ حِيَالِ

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا  
وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا  
رقم القصيدة : ٧٥٨٥

-----

وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا  
لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعٍ  
وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضَّحَى  
بِقُدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقْتَعِعِ  
عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا  
وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَطْلٍ وَمَدْمَعِ

----

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أحرار بن كعب ، ثم لا شيء بعده  
أحرار بن كعب ، ثم لا شيء بعده  
رقم القصيدة : ٧٥٨٦

-----

أحرار بن كعب ، ثم لا شيء بعده  
ولا قبله غير الضلال المضلل  
أحرار بن كعب ، بنس ما رام جدكم  
بكم إذ تعلقتم عنان ابن مقبل  
أحرار بن كعب ، إنما أنت قنفذ  
بمدرجة يأوي ألى شر معقل

----

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> مداويد بالبيض الحديث صقالها  
مداويد بالبيض الحديث صقالها  
رقم القصيدة : ٧٥٨٧

-----

مداويد بالبيض الحديث صقالها  
عن الركب أحيانا إذا الركب أوجفوا

----

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أناظر الوصل أم غاد فمصرؤم  
أناظر الوصل أم غاد فمصرؤم  
رقم القصيدة : ٧٥٨٨

أناظرُ الوصلُ أم غادِ فَمَصْرُومُ  
أم كلُّ دَيْنِكَ مِنْ دَهْمَاءِ مَغْرُومُ  
أم ما تَدَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءِ إِذْ طَعَلَتْ  
نَجْدِي مَرِيحٍ، وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ  
هَلْ عَاشِقُنَا لَمَنْ دَهْمَاءَ حَاجَتُهُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الدِّينِ مَرْحُومُ  
بِيضُ الْأُنُوقِ بِرَعْمٍ دُونَ مَسْكِنِهَا  
وَبِالْأَبَارِقِ مِنْ طِلْحَامِ مَرْكُومُ  
وطفلةٌ غَيْرُ جُبَاءٍ، وَلَا نَصَفٍ  
مِنْ سَرٍّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومُ  
خَوْذٌ تَلَبَّسَ إِبْرَاهِيمُ الرَّجَالِ بِهَا  
مُعْطَى قَلِيلًا عَلَى بَخْلِ، وَمَحْرُومُ  
عَانَقْتُهَا ، فَانْشَنَّتْ طَوَعَ الْعِنَاقِ ، كَمَا  
مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءُ خُرْطُومُ  
صِرْفٌ، تَرْتَرِقُ فِي النَّاجُودِ، نَاطِلُهَا  
بِالْفَلْفَلِ الْجَوْنِ وَالرُّمَانِ مَخْتُومُ  
يَمُجُّهَا أَكْلُ الْإِسْكَابِ وَأَفْقَهُ  
أَيْدِي الْهَبَانِيْقِ، بِالْمَشْنَاةِ مَعْكُومُ  
كَأَنَّهَا مَارُنُ الْعَرِينِ مُفْتَصَلٌ  
مِنَ الطَّبَّاءِ ، عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومُ  
مُقَلَّدٌ قُضِبَ الرِّيحَانِ، ذُو جُدَدٍ،  
فِي جَوْزِهِ مِنْ نِجَارِ الْأَدَمِ تَوْسِيمُ  
مِمَّا تَبَيَّ عَذَارَى الْحَيِّ، أَنْسَهُ  
مَسْحُ الْأَكْفِ وَالْبَاسِ وَتَنْوِيمُ  
مِنْ بَعْدِ مَا نَزَّزْجِيهِ مُرْشَحَةٌ  
أَخْلَى تِيَّاسٌ عَلَيْهَا فَالْبِرَاعِيمُ  
لَا سَافِرُ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ ،

كاسي العظام ، لطيف الكشح مهضوم  
وليلةً مثل لُونِ الفيلِ غَيْرَهَا  
طُمَسُ الكَوَاكِبِ واليَبْدُ الدِّيَامِيمُ  
كَلَّفَتْهَا عَنَدَلًا فِي مَشِيهَا دَفَقُ  
تَفْرِي الفَرِيَّ إِذَا امْتَدَّ البَلَاعِيمُ  
فِيهَا إِذَا الشَّرْكَ المَجْهُولُ أَخْطَأَهُ  
أُمُّ الأَدْلَاءِ، وَاغْبَرَّ الأَيَادِيمُ  
مُعَوَّلٌ ، حِينَ يَسْتَوْلِي بِرَاكِيهِ

---

خَرَقُ كَأَنَّ مَطَايَا سَفْرِهِ هِيمُ  
بَاتَتْ عَلَى تَفِينِ لَامٍ مَرَاكِرُهُ

(١٠٠/١)

جَافِي بِهِ مُسْتَعَدَّاتٌ أَطَامِيمُ  
غَيْرِي عَلَى الشَّجَعَاتِ العُوجِ أَرْجُلُهَا  
إِذَا تَفَاضَلَتِ البُزُلُ العَلَاكِيمُ  
يَهْوِي لَهَا بَيْنَ أَيَدِيهَا وَأَرْجُلِهَا  
إِذَا اشْفَتَرَ الحَصَى حُمُرٌ مَلَاتِيمُ  
رَضَخَ الإِمَاءِ التَّوَى رَدَّتْ نَوَازِيَهُ  
إِذَا اسْتَدْرَتْ بِأَيَدِيهَا المَلَادِيمُ  
إِنْ يَنْقُصِ الدَّهْرُ مَنِّي فَالْفَتَى غَرَضٌ  
لِلدَّهْرِ، مِنْ عُوْدِهِ وَافٍ وَمَثْلُومُ  
وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ مِقْدَارًا أُصِيبَتْ بِهِ  
فَسِيرَةُ الدَّهْرِ تَعْوِيحٌ وَتَقْوِيمُ  
مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ  
تَنْبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومُ

لا يُحِرُّزُ المرءَ أنصارَ ورايئةٍ  
تأبى الهوانَ إذا عُدَّ الجرائيمُ  
لا تَمْنَعُ المرءَ أحجاءَ البلادِ، ولا  
تُبْنِي له في السمواتِ السَّلاييمُ  
فَقَدْ أَكْثَرَ لِلْمَوْلَى بِحاجتِهِ،  
وقَدْ أَرُدُّ عَلَيْهِ وَهُوَ مَظْلُومٌ  
حَتَّى يَنْوَأَ بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنِ  
إِنَّ الْمَوَالِي مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ  
وَأُنْبِيهِ الحِرْزَ لَمْ يَلْمَسْ بِمَضْجَعِهِ  
كَأَنَّهُ مِنْ قِتَالِ السَّيْرِ مَأْمُومٌ  
وَيُنْفِرُ النَّيْبَ سِنْفِي بَيْنَ أَسْوَاقِهَا  
لَمْ يَبْقَ مِنْ سِرِّهَا إِلَّا شَرَاذِيمُ  
فَدَاكَ دَأْبِهَا حَالًا، وَأَحْسِسُهَا  
يَسْعَى بِأَوْصَالِهَا الشُّعْثُ الْمَقَارِيمُ  
مِنْ عَاتِقِ النَّبَعِ لَمْ تُعْمَرَ مَوَاصِمُهُ  
حُدَّ الْمَتَاقَةَ أَغْفَالٌ وَمَوْسُومٌ  
فِي دَارِ حَيٍّ يُهَيِّنُونَ اللَّحَامَ، وَهُمْ  
لِلجَارِ وَالضَيْفِ يَغْشَاهُمْ مَكَارِيمُ  
فَتَايَانُ صِدْقٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِمْ  
أَيْدِي حَوَاطِبِهِمْ دَامٍ وَمَكْلُومٌ  
قَدْ أَيْقَنُوا أَنَّ مَالَ المرءِ يَتْبَعُهُ  
حَقٌّ عَلَى صَالِحِ الْأَقْوَامِ مَعْلُومٌ  
وَهَيْكَلِ كَشَجَارِ القَرِّ مُطْرَدٌ،  
فِي مَرْفَقِيهِ وَفِي الْأَنْسَاءِ تَجْرِيمُ  
كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَمَنْقَبِيهِ

---

مِنْ جَوْرِهِ وَمَقْطُ النَّبِ مَلْطُومٌ  
بُتْرَسٍ أَعْجَمَ لَمْ تَنْخَرْ مَثَاقِبُهُ

مِمَّا تَخَيَّرُ فِي آطَامِهَا الرُّومُ  
عَرَّجَتْهُ رَائِدًا فِي عَارِبِ عَرْدِ  
جُنَّ النَّوَاصِفُ فِيهِ وَالْيَحَامِيمُ  
مِثْلُ الطَّرَائِبِلِ، أُحْدَانُ الْحَمِيرِ بِهِ  
تَفْلِي مَعَارِفَهَا الْجُونُ الْعَلَّاجِيمُ  
شَدَّ الْحَوَالِيَّ عَنْهَا شَوْذَبٌ حَدْبٌ  
عَارِي النَّوَاهِقِ، بِالتَّنْهَاقِ مِنْهُومُ  
حَتَّى دُفِعْتُ لِمَسْتُورِي عَلَى عَجَلٍ  
فِي جَوْرِهِ وَنَصِيلِ الرَّأْسِ تَقْدِيمُ  
كَأَنَّهُ نَاشِدٌ نَادَى لِمَوْعِدِهِ  
عَبْدٌ مَنَافٍ إِذَا اشْتَدَّ الْحَيَازِيمُ  
يَتَنِي عَلَى حَامِيئِهِ ظِلَّ حَارِكِهِ  
يَوْمٌ قُدَيْدِيمَةٌ الْجَوْرَاءِ مَسْمُومُ  
فَصَامٌ، شَوْكُ السَّفَى يَرْمِي أَشَاعِرَهُ،  
نِيَطْتُ بِأَرْسَاغِهِ مِنْهُ أَصَامِيمُ  
وَرَادُ نَقْعٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَحَلٍ  
لَا يُسْتَهْدُ إِذَا مَا صَوَّتَ الْبُومُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> بلاجِبِ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَّهُ  
بلاجِبِ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَّهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٨٩

بلاجِبِ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَّهُ  
أَيْدِي الْمَرَايِلِ فِي رَوْحَاتِهَا خُنْفًا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> خَلِيلِيَّ عُوجَا حَيِّيَا أُمَّ حَشْرَمِ  
خَلِيلِيَّ عُوجَا حَيِّيَا أُمَّ حَشْرَمِ  
رقم القصيدة : ٧٥٩٠

---

خَلِيلِي عُوْجَا حَيِّيَا أُمَّ حَشْرَمِ  
وَلَا تَعْجَلَانِي أَنْ أَقُولَ لَهَا اسْلَمِي  
رَقِيْقَةً سِرْبَالِ الْحَرِيْرِ، يَصُوْعُهَا  
غِنَاءُ الْحَمَامِ الْوُرُقِ بِالْمَتَهَوِّمِ  
إِذَا ابْتَسَمَتْ فِي مُظْلِمِ اللَّيْلِ فَرَجَتْ  
دُجَى اللَّيْلِ عَنْ عَذْبِ أَعْرَ مُوشِمِ  
أَعْرَ الثَّنَايَا ، خُفَّ بِالظَّلْمِ ، نَبْتُهُ  
دُرَى بَرْدِ أَطْرَافِهِ لَمْ تَنْلَمْ

(١٠١/١)

---

وَنَحْرٍ جَرَى مِنْ ضَرْبِ فَارِسَ فَوْقَهُ  
بِمَا شِئْتَ مِنْ دِينَارِ عَيْنٍ وَدِرْهَمِ  
كَجَمْرِ الْغَضَى فَوْقَ النَّقَا هَبَّتِ الصَّبَا  
لَهُ مَوْهِنًا مِنْ عَارِضٍ مَتَبَسِّمِ

العصر الإسلامي << ابن مقبل << كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْصَلَفِ  
كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْصَلَفِ  
رقم القصيدة : ٧٥٩١

---

كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْصَلَفِ

العصر الإسلامي << ابن مقبل << أَلَا طَرَقْتُنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا  
أَلَا طَرَقْتُنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا  
رقم القصيدة : ٧٥٩٢

---

ألا طرقتنا بالمدينة بعدما  
طلّى الليلُ أذنانَ النَّجَادِ فأظلمَا  
تَحَطَّتْ إِلَيْنَا الدُّورَ والسُّوقَ كُلَّهَا  
ومن كَانَ فِيهَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا  
عَشِيَّةً وَافِي مِنْ قُرَيْشٍ وَعَامِرٍ  
وَمِنْ غَطَفَانَ مَاتَمَ رُزْنَ مَاتَمَا  
يَمِخْنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً  
كَمَا بِهِرَ الوَعَثِ الهِجَانَ المَزَنَّمَا  
كَأَنَّ السُّرَى أَهْدَتْ لَنَا بَعْدَمَا وَنَى  
مَنْ اللّيلِ سُمَارُ الدِّجَاجِ فَنَوْمَا  
رَبِيَّةً حُرّاً دَافَعَتْ فِي حُفُوفِهِ  
رَحَاحَ الثَّرَى والأُفْحُونَ المُدَيَّمَا  
تُرَاعِي شُبُوباً فِي المَرَادِ كَأَنَّهُ  
سُهَيْلٌ بَدَأَ فِي عَارِضٍ مِنْ يَلْمَلَمَا  
تَظَلُّ الرُّخَامِي غَضَّةً فِي مَرَادِهِ  
مَنْ الأَمْسِ أَعْلَى لِيَطَّهَا قَدْ تَهَضَّمَا  
حَشَا ضِعْثَ شَقَارَى شَرَّاسِيْفَ ضُمَّرَا  
تَحَدَّمْ مِنْ أَطْرَافِهَا مَا تَحَدَّمَا  
يَبِيْتُ عَلَيْهَا طَاوِيَا بِمَبِيَّتِهِ  
بِمَا خَفَّ مِنْ زَادٍ وَمَا طَابَ مَطْعَمَا  
يَظَلُّ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ يُثِيرُهَا  
يُكَابِدُ عَنْهَا تُرْبَهَا أَنْ يُهَدَّمَا  
يَبِيْتُ وَحُرِّيٌّ مِنَ الرَّمْلِ تَحْتَهُ  
إِلَى نَعِجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَمَا  
كَأَنَّ مَجُوسِيًّا أَتَى دُونَ ظِلِّهَا  
وَمَاتَ النَّدَى مِنْ جَانِبِيهِ فَأَصْرَمَا  
غَدَا كَالْفِرْنَدِ العَضْبِ يَهْتَرُ مَتْنُهُ  
كَمَا وَرَعَ الرَّاعِي الفَنِيْقَ المُسَدَّمَا



لنا حاضرٌ فحَمٌ ، وبادٍ كأنه  
شماريخُ رَضوى عِزَّةٍ وتكرُما  
نُقَطُّعُ أَوْسَاطَ الحُفُوفِ لِقَوْمِنَا  
إِذَا طُلِبَتْ فِي غَيْرِ أَنْ تَهْضَمَا  
لنا أَصْلُهَا، وَلِلسَّمَاحِ صُدُورُهَا  
وَنُنصِفُ مَوْلَانَا ، وَإِنْ كَانَ أَظْلَمَا  
وَصَهْبَاءَ يَسْتَوْشِي بِذِي اللَّبِّ مِثْلُهَا

---

قَرَعْتُ بِهَا نَفْسِي إِذَا الدَّيْكَ أَعْتَمَا  
تَمَرَّرْتُهَا صِرْفًا ، وَقَارَعْتُ دَنَّهَا  
بُعُودِ أَرَاكِ هَزَّةً فَتَرْتَمَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وَغَيْثٍ تَبَطَّنَتْ قُرْيَانَهُ  
وَغَيْثٍ تَبَطَّنَتْ قُرْيَانَهُ  
رقم القصيدة : ٧٥٩٣

وَغَيْثٍ تَبَطَّنَتْ قُرْيَانَهُ  
إِذَا رَفَّهَ الوَيْلُ عَنْهُ دُجِنُ  
وُقُوفٌ بِهِ تَحْتَ أَظْلَالِهِ  
كَهَوْلِ الحُزَامِي وَقُوفِ الطُّعْنِ  
كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَانِهِ  
قُبَيْلِ الصَّبَاحِ صَهِيلِ الحُصْنِ  
بِنَهْدِ المَرَاكِلِ ذِي مَيْعَةٍ  
أَزَلَّ العِثَارِ مَعَنَّ مَفَنِّ  
هَرَبَتْ قَصِيرِ عِدَارِ اللِّجَامِ  
أَسِيلِ طَوِيلِ عِدَارِ الرِّسَنِ  
دَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مُسْتَوْرِيًا  
شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنُ

عدا هرجاً غيرٍ مُستيقِنٍ  
بوقِعِ اللِّقَاءِ، ولا مُطمئنٍ  
يُمحُّ براعيمٍ من عَصْرَسٍ  
ترواحه القطرُ حتَّى معنٍ  
كأنَّ نقاعاتِ خَطْمِيَّةٍ  
على حدِّ مرْسِنِه لُو رُسُنٍ  
غداً يَنْفُضُ الطَّلَّ عن مَتْنِه  
تسيلُ شراسيفُهُ كالقُطُنِ  
وصاحبِ صِدْقٍ تَناسَيْتُهُ  
كراهٍ، ولَهَيْتُ حتَّى أذنُ  
يدوُّ العَصافيرَ عن دائرٍ  
دَفِينِ الإزاءِ خِلايَ أَجْنِ  
وَحَشَحَشْتُ بالْعَنَسِ في قَفْرَةٍ  
مَقِيلِ طِباءِ الصَّرِيمِ الحُزْنِ  
وهنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَادَةٍ  
ضَوَّارِبَ غِرْلانِها بِالجُرْنِ

(١٠٢/١)

بِعَنَسَيْنِ تَصْرِفُ أَلْحِيهِمَا  
بِمُسْتَنْقِعِ كَصَبَابِ اللِّجْنِ  
ظَلَّلْنَا مُظْلِي زَمَامِيهِمَا  
بُرَاوِحُ زَوْرَاهُمَا بِالثَّقِينِ  
فَرُخْنَا تُرَاكِلُ أَيَدِيهِمَا  
سَرِيحاً تَخَرَّقَ بَعْدَ المُرْنِ  
وَأَصِيدَ صَادَيْتُ عَنْ دَائِهِ  
وَنارٍ بِيَطْنَتِهِ إِذْ بَطْنُ

جَمَحْتُ بِهِ ، ثُمَّ نَحَيْتُهُ  
بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى قُرِنُ  
فَدَاجِ أَحَاكَ إِلَى يَوْمِهِ  
فَإِنْ عَزَّ غَيْرَ مُسِيءٍ فَهَنْ  
سَيْسُوِي الْفَتَى بَعْضُ أَوْجَالِهِ  
وَيُفْجِعُهُ بَعْضُ مَا قَدْ أَمِنُ  
بِمُخْتَلَسٍ مِنْ نَوَاجِي الْحُتُو  
فِ تَرْمِي الرِّجَالُ بِهِ عَنْ شَرْنُ

---

فَإِمَّا هَلَكْتُ فَلَا تَجَزَّعِي  
وَنَامِي عَلَى ذَائِكَ الْمُسْتَكِنُ  
لَعَمْرُ أَيْبِكَ، لَقَدْ شَاقَنِي  
مَكَانٌ حَزَنْتُ لَهُ أَوْ حَزِنُ  
مَنَازِلُ لَيْلِي وَأَتْرَابِيهَا  
خَلَا عَهْدُهَا بَيْنَ قَوِّ فَقُنُ  
خَلَا عَهْدُهَا بَعْدَ سُكَّانِيهَا  
لِمَا نَالَهَا مِنْ خِبَالٍ وَجِنُ  
لِيَالِي لَيْلِي عَلَى غَانِظِ  
وَلَيْلِي هَوَى النَّفْسِ مَا لَمْ تَبِنُ  
سَقَّتَنِي بِصَهْبَاءِ دِرْيَاقَةٍ  
مَتَى مَا تُكَلِّينِ عِظَامِي تَلِنُ  
صُهَابِيَّةٍ مُتْرَعٍ دُئُهَا  
تُرْجَعُ مِنْ عُودٍ وَعَسِ مُرِنُ  
وَشَقَّتْ لِي اللَّيْلَ عَنْ جَبِيهِ  
بَلَدَّتْهَا، وَضَجَّعِي وَسِنُ  
وَلَوْ بَدَلْتُ حُسْنَ مَا عِنْدَهَا  
لِبَارِحِ أَرْوَى نَوَارِ مُسِينُ  
قَرُوعِ الطَّرَابِ بِأُظْلَافِهِ

رَشُوفِ الْفَرَّاشِ بِسَامِ رُكْنِ  
شُبُوبٍ كَأَنَّ قَرَا ظَهْرِهِ  
مِنَ الرَّيْتِ بَعْدَ دِهَانِ دُهْنِ  
مَرَابِعُهُ الْخُمْرُ مِنْ صَاحَةِ  
وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحُزْنِ  
لَظَلَّ يُنَازِعُهَا لُبَّهُ  
نِزَاعَ الْقَرِينِ حِبَالَ الرَّهْنِ  
سَأَتَرَكَ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ  
وَمَنْ يَكُ ذَا أُزْبَةِ يَسْتَبِينُ  
فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنَّ الظَّنُونَ  
ثُرَيْكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ  
وَأَرَعَى الْأَمَانَةَ فِيمَنْ رَحَى  
وَمَنْ لَا تَجِدُهُ أَمِينًا يَخُنُ  
تَرَكْتُ الْخَنَا ، لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ ،  
وَسَمَّيْتُ فِي الْحَمْدِ حَتَّى سَمِينُ  
بِوَفْرِي الْعَشِيرَةَ أَعْرَاضَهَا  
وَحَلَعِي عِذَارَ الْخَطِيبِ اللَّسِنِ  
وَجَوْفَاءَ يَجْنَحُ فِيهَا الضَّرِيكُ  
لِحِينِ الشِّتَاءِ جُنُوحِ الْعَرْنِ  
مَلَأْتُ ، فَأَتَرَعْتُهَا تَابِلِي  
عَلَى عَادَةٍ مِنْ كَرِيمِ فِطْنِ  
إِذَا سَدَّ بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا  
جَهَامٌ يُوُجُّ أَحْيَجِ الظُّعْنِ  
وَصَالِحَةَ الْعَهْدِ رَجَّيْتُهَا  
لِوَاعِي الْفَوَادِ حَفِيطِ الْأُدُنِ  
بِبَابِ الْمَقَاوِلِ مِنْ حَمِيرِ  
تُشَدَّدُ أَعْضَادُهُ بِاللَّبَنِ  
فَمَا أَحْفَفِ يَخْفَ عَلَى عَقَّةِ

وما أُبْدِ يَعْلُنُ إِذَا مَا عَلَنُ  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> بَانَ الْخَلِيْطُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ  
بَانَ الْخَلِيْطُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ  
رقم القصيدة : ٧٥٩٤

بَانَ الْخَلِيْطُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ  
ولا على الجيرة الغادين تعويلُ  
أَمَا هُمْ فَعْدَاةٌ مَا نُكَلِّمُهُمْ  
وَهِيَ الصِّدِيقُ بِهَا وَجَدْتُ وَتَخَيَّلُ  
كَأَنِّي يَوْمَ حَثَّ الْحَادِيَانِ بِهَا  
نَحْوَ الْإِوَانَةِ بِالطَّاعُونَ مَتَلُولُ  
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي دُونَ بَرْدَعَتِي  
وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْعُولُ  
ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوِي لِابْعَثُهُ  
إِثْرَ الْحُمُولِ الْعَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ  
فَاسْتَعَجَلْتُ عَبْرَةَ شَعْوَاءَ ، فَحَمَّهَا  
مَاءً، وَمَالَ بِهَا فِي جَفْنِهَا الْجَوْلُ  
فَقُلْتُ: مَا لِحُمُولِ الْحَيِّ قَدْ خَفِيَتْ  
أَكَلَّ طَرْفِي ، أَمْ غَالَتْهُمْ الْعَوْلُ؟  
يَخْفَوْنَ طَوْرًا ، فَأَبْكِي ، ثُمَّ يَرْفَعُهُمْ  
آلُ الضُّحَى وَالْهَيْلَاتُ الْمَرَّاسِيلُ  
تَخْدِي بِهِمْ رُجْفُ الْأَلْحِي مُلَيِّنَةٌ  
أُظْلَأُ لَهُنَّ لِأَيْدِيهِنَّ تَنْعِيلُ  
وَلِلْحُدَاةِ عَلَى آثَارِهِمْ زَجَلُ

وللسَّرَابِ عَلَى الْحِزَانِ تَبْعِيلُ  
حَتَّى إِذَا حَالَتِ الشَّهْلَاءُ دُونَهُمْ  
وَاسْتَوْقَدَ الْحَرُّ قَالُوا قَوْلَةً : قِيلُوا  
وَاسْتَقْبَلُوا وَادِيًا جَرَسُ الْحَمَامِ بِهِ  
كَأَنَّهُ نَوْحُ أَنْبَاطِ مَثَاكِيلُ  
لَمْ يُبْقِ مِنْ كَبْدِي شَيْئًا أَعِيشُ بِهِ  
طُولُ الصَّبَابَةِ وَالْبَيْضُ الْهَرَائِكِيلُ  
مَنْ كُلَّ بَدَاءٍ فِي الْبُرْدَيْنِ يَشْغَلُهَا  
عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ غُلَامٌ وَتَحْجِيلُ  
مِمَّنْ يَجُولُ وَشَاخَاهَا إِذَا انْصَرَفَتْ  
وَلَا تَجُولُ بِسَاقِيهَا الْخَلَاحِيلُ  
يَبْرِينُ أَعْدَاءَ مَتْنِيهَا وَلَبَّتْهَا  
مُرَجَّالٌ مُنْهَالٌ بِالْمَسْكِ مَعْلُولُ  
ثَمْرُهُ عَطْفَ الْأَطْرَافِ ذَا غُدْرٍ  
كَأَنَّهُنَّ عِنَاقِيدُ الْقُرَى الْمِيلُ  
هَيْفُ الْمُرْدَى رَدَاحٌ فِي تَأْوُدِهَا

---

مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنِ وَالْأَحْشَاءِ عَطْبُولُ  
كَأَنَّ بَيْنَ تَرَاقِيهَا وَلَبَّتْهَا  
جَمْرًا بِهِ مِنْ نَجُومِ اللَّيْلِ تَفْصِيلُ  
تَشْفِي مِنَ السَّلِّ وَالْبِرْسَامِ رِبْقَتُهَا  
سُقْمٌ لِمَنْ أَسْقَمَتْ دَاءً عَقَابِيلُ  
تَشْفِي الصَّدَى ، أَيْنَمَا مَالَ الضَّجِيعُ بِهَا  
بَعْدَ الْكُرَى ، رِبْقَةٌ مِنْهَا وَتَقْبِيلُ  
يَضْبُوا إِلَيْهَا ، وَلَوْ كَانُوا عَلَى عَجَلٍ  
بِالشُّعْبِ مِنْ مَكَّةَ الشَّيْبُ الْمَثَاكِيلُ

تَسْبِي الْقُلُوبِ ، فَمِنْ زَوَّارِهَا دَنْفٌ  
يَعْتَدُ آخِرَ دُنْيَاهُ ، وَمَقْتُولُ  
كَأَنَّ صَحَّكَتْهَا يَوْمًا إِذَا ابْتَسَمَتْ  
بَرْقٌ سَحَابِيَةٌ عُرَّ زَهَّالِيلُ  
كَأَنَّهُ زَهْرٌ جَاءَ الْجَنَّةَ بِهِ  
مُسْتَطَرَفٌ طَيِّبُ الْأَرْوَاحِ مَطْلُولُ  
كَأَنَّهَا حِينَ يَنْصُو النَّوْمُ مِفْضَلَهَا  
سَيْبِكَةٌ لَمْ تُنْقِصْهَا الْمَثَاقِيلُ  
أَوْ مُرْنَةٌ كَشَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا رَهْجًا  
حَتَّى بَدَأَ رَيْقٌ مِنْهَا وَتَكْلِيلُ  
أَوْ بَيْضَةٌ بَيْنَ أَجْمَادٍ يُقَلِّبُهَا  
بِالْمِنْكَبَيْنِ سَخَامُ الرَّفِّ إِجْفِيلُ  
يَخْشَى النَّدَى ، فَيُؤَلِّبُهَا مَقَاتِلَهُ  
حَتَّى يُوَافِيَ قَرْنَ الشَّمْسِ تَرْجِيلُ  
أَوْ نَعْجَةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا  
عَنْ إِنْهَا وَاضِحِ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولُ  
بِشُقَّةٍ مِنْ نَقَا الْعَرَافِ يَسْكُنُهَا  
جِنُّ الصَّرِيمَةِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ  
قَالَتْ لَهَا النَّفْسُ : كُونِي عِنْدَ مَوْلِدِهِ  
إِنَّ الْمُسَيِّكِينَ إِنْ جَاوَزْتَ مَا كُؤُلُ  
قَالَ قَلْبٌ يَعْنِي بِرُوعَاتٍ تُفَرِّعُهُ  
وَاللَّحْمُ مِنْ شِدَّةِ الْإِشْفَاقِ مَخْلُولُ  
تَعْتَادُهُ بِفُؤَادٍ غَيْرِ مُقْتَسَمِ  
وَدِرَّةٍ لَمْ تَخَوَّنْهَا الْأَحَالِيلُ  
حَتَّى اخْتَوَى بِكْرَهَا بِالْجَوِّ مُطْرِدُ  
سَمِعَمَعٌ أَهْرَتْ الشُّدْقَيْنِ زُهْلُولُ  
شَدَّ الْمَمَاضِعِ مِنْهُ كُلَّ مُنْصَرَفِ  
مَنْ جَانِبِيهِ ، وَفِي الْخُرْطُومِ تَسْهِيلُ

لَمْ يَبْقَ مِنْ زَغَبِ طَارِ النَّسِيلِ بِهِ  
عَلَى قَرَا مَتْنِهِ إِلَّا شَمَالِيئُ  
كَأَنَّمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَزُبْرَتِهِ

---

مِنْ صَبْعِهِ فِي دِمَاءِ الْقَوْمِ مِنْدِيلُ  
كَالرُّمَحِ أَرْقَلَ فِي الْكَفَّيْنِ وَاطْرَدَتْ  
مِنْهُ الْقَنَاءُ، وَفِيهَا لَهْدَمٌ غَوْلُ  
يَطْوِي الْمَقَاوِرَ غِيطَانًا، وَمَنْهَلُهُ  
مِنْ قُلَّةِ الْحَزَنِ أَحْوَاضٌ عَدَامِيئُ  
لَمَّا تَعَا الثَّغْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعَهَا  
وَدُونَهُ شُقَّةٌ : مِيلَانِ أَوْ مِيلُ  
كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا  
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ  
تُذْرِي الْخُزَامِيَّ بِأَطْلَافٍ مُخَذَّرَفَةٍ  
وَوَقَعُهُنَّ إِذَا وَقَعْنَ تَحْلِيلُ  
حَتَّى أَتَتْ مَرِيضَ الْمَسْكِينِ تَبَحُّثُهُ  
وَحَوْلَهَا قِطْعٌ مِنْهُ رَعَائِيلُ  
بَحَثَ الْكَعَابِ لِقَلْبٍ فِي مَلَاعِيهَا  
وَفِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْحِنَاءِ تَفْصِيلُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> قد فرَّق الدهرُ بينَ الحيِّ بالطَّعْنِ  
قد فرَّق الدهرُ بينَ الحيِّ بالطَّعْنِ  
رقم القصيدة : ٧٥٩٥



قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّنِّ  
وَبَيْنَ أَرْجَاءِ شَرْحِ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ  
تَفْرِيقَ غَيْرِ اجْتِمَاعِ مَا مَشَى رَجُلٌ  
كَمَا تَفَرَّقَ نَهْجُ الشَّامِ وَالْيَمَنِ  
ضَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا ذَاتِ النَّطَاقِ فَلَمْ  
يَجْمَعْ ضَحَاءَهُمْ هَمِّي وَلَا شَجَنِي  
بَعْدَ ائْتِمَارٍ وَهَمٍّ بِالْحُلُولِ ، وَلَوْ  
حَلُّوْا تَلَبَّسَ فِي أَوْطَانِهِمْ وَطَنِي  
ثُمَّ اسْتَمَرُّوا ، وَأَبَقُوا بَيْنَنَا لَبَسًا  
كَمَا تَلَبَّسَ أُخْرَى النَّوْمِ بِالْوَسَنِ  
شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازْوَرَّتْ وَمَا عَلِمَتْ  
مِنْ أَهْلِ ثُرَيَّانَ مِنْ سُوءٍ وَلَا حَسَنِ  
وَاشْتَقَّتِ الْقَهْبُ ذَاتِ الْخَرْجِ مِنْ مَرَسِ  
شَقَّ الْمُقَاسِمِ عَنْهُ مِدْرَعُ الرَّدَنِ  
لَمَّا أَتَى دُونَهُمْ حَادٍ أَقَامَ بِهِمْ  
فَرَجَ النَّقِيبِ بِلَا عِلْمٍ وَلَا وَطَنِ  
وَصَرَخَ السَّيْرِ عَنْ كُتْمَانَ ، وَابْتَدَلَتْ  
وَقَعَ الْمَحَاجِنِ فِي الْمَهْرِيَّةِ التُّقْنِ  
جَعَلْنَ هَضْبَ أَفِيحٍ عَنْ شَمَائِلِهَا  
بَانَتَ حَبَائِبُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَبِينِ  
وَاسْتَقْبَلُوا وَادِيًا ضَمَّ الْأَرَكَ بِهِ  
بِيضَ الْهُدَاهِدِ ضَمَّ الْمَيْتِ فِي الْجَنَنِ  
مَا زَلَتْ أَرْمُقُهُمْ فِي الْآلِ مُرْتَفَقًا  
حَتَّى تَقَطَّعَ مِنْ أَقْرَانِهِمْ قَرْنِي  
فَقَلْتُ لِلْقَوْمِ: قَدْ زَالَتْ حَمَائِلُهُمْ  
فَرَجَ الْحَزِيرِ مِنَ الْقَرْعَاءِ وَالْجُمَنِ  
ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ  
مِنْ حَوْتِنَائِينَ لِأَمْلَحٍ وَلَا دَمِينِ

ظَلَّتْ عَلَى الشَّرْفِ الْأَعْلَى ، وَأَمَكْنَهَا  
أَطْوَاءَ جَمَزٍ مِنَ الْإِرْوَاءِ وَالْعَطَنِ  
فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصَعَّدَةٍ  
وَمِنْ قَنَانٍ تَوُّمِ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ  
أَوْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ تَرْمِي الْغُيُوبَ بِهَا

---

رَمَى الْفُرَاتِ غَدَاةَ الرِّيحِ بِالسُّفَنِ  
تُبْدِي صُدُودًا ، وَتُخْفِي بَيْنَنَا لَطْفًا  
تَأْتِي مَحَارِمَ بَيْنِ الْأُوبِ وَالْعَنِ  
كَنْعَجَةِ الْحَاذَةِ الْحَوَاءِ أَلْجَأَهَا  
حَامِي الْوَدِيقَةِ بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَنِ  
فِي نِسْوَةٍ شُمُسٍ لَأَمَكْرِهِ عُنْفٍ  
وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ  
يَرْفُلَنَ فِي الرِّيطِ لَمْ يَنْقَبْ دَوَابِرُهُ  
مَشَى النَّعَاجِ بِحِغْفِ الرَّمْلَةِ الْخُرْنِ  
يُثْنِينَ أَعْنَاقَ أَدَمٍ يَرْتَعِينَ بِهَا  
حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الصَّنَالِ مِنْ دَنَنِ  
يَعْلُونَ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً  
عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ  
زَارَ الْخَيْالَ لِلدَّهْمَاءِ الرِّكَابِ وَقَدْ  
نَامَ الْخَلِيُّ بِبَطْنِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنِ  
مَنْ طَيَّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلْمِ نَزْلِ  
مِنْ ظَهْرِ رَيْمَانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذِي جَدَنِ  
مَطْوًا طَلِيحًا تَسَجَّى غَيْرَ مُفْتَرِشٍ  
إِلَّا جَنَاحِنَ أَلْقَاهَا عَلَى شَرَنِ  
مَا أَنْسَتْ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَوْ طَرَقَتْ  
غَيْرِي وَغَيْرَ سَوَادِ الرَّحْلِ مِنْ سَكَنِ  
وَعَنْفَجِيحٍ يُمُدُّ الْحَرْجُ جِرَّتَهَا

حرفٍ طليحٍ كركنٍ الرغنٍ من حصنٍ  
في عازبٍ رعدٍ صدحٍ الذبابٍ به  
رأد النّهارٍ كصدح الفحلٍ في الحصنِ  
لأقى حناذيداً أمثالاً، فجأوبها  
بصيتٍ صاته من صائتٍ أرنٍ  
تحمي ذمارٍ جنينٍ قلّ ما معه  
طاوٍ كضغث الخلى في البطنِ مُكتمين  
تدبُّ عنه بليفٍ شوذبٍ شميلٍ  
يحمي أسرةً بين الزورٍ والثّنينِ  
كان موضعٍ وصلّيها إذا بركتُ  
وقد تطابق منها الزورُ بالثّنينِ  
مبيتٍ خمسٍ من الكدريّ في جدٍ  
يفحصن عنهنّ باللّباتِ والجُرُنِ  
إنّ تك دهماءٌ قد رتت حبايلها  
فما تعلّلت من دهماءٍ بالغبينِ  
ولو تراني وإياها لقلت لنا:  
كأنّ ما كان من دهماءٍ لم يكنِ  
---  
إنّ تك لي حاجةٌ قصّيت أولها

(١٠٥/١)

فهذه حاجةٌ أجزئتها رسني

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << كأنّي ورخلي روّحتنا نعاماً

كأنّي ورخلي روّحتنا نعاماً

رقم القصيدة : ٧٥٩٦

---

كَأَنِّي وَرَحْلِي رَوَّحْتِنَا نِعَامَةً  
تَجْرَمَ عَنْهَا بِالْقَفِيرِ رِئَالُهَا  
وَتَهْوِي إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَفَاضَلَتْ  
هُوِيٌّ قَدُومِ الْقَيْنِ حَالٍ فِعَالُهَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أأخطلُ لِمَ ذَكَرْتَ نِسَاءَ قَيْسٍ  
أأخطلُ لِمَ ذَكَرْتَ نِسَاءَ قَيْسٍ  
رقم القصيدة : ٧٥٩٧

---

أأخطلُ لِمَ ذَكَرْتَ نِسَاءَ قَيْسٍ  
فَمَا رُوِّعَنَ مِنْكَ وَلَا سُبِينَا  
ذَوَاتِ الْبَأْوِ مِنْ دُبْيَانَ عَنكُمْ  
قَضَى الْقَاضِي لَهَا أَنْ لَا تَهُونَا  
وَنَسْوَةٌ عَامِرٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ  
وَأَعْصَرَ مَا سُلِينِ وَلَا حَزِينَا  
حَمَى أَبْضَاعَهَا الشُّمَّ الْغِيَارِي  
رَدُّوا مِنْ دُونِهَا بِالْدَّارِعِينَا  
بِكُلِّ أَشَقِّ مَقْصُوصِ الدُّنَايِي  
بِشَكَايَاتِ فَارِسٍ قَدْ شَجِينَا  
صَبَحْنَا تَغْلِبَ اللَّوْمِ السَّرَايَا  
تَمَطَّى بِالْكُفَمَاةِ وَتَنْطَوِينَا  
صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً رِعَالًا  
سُقِينِ بِمَاءِ حَرْبٍ وَافْتِيلِينَا  
نُقَدِّمُهَا ، إِذَا نَكَصَتْ ، عَلَيْهِمْ  
وَنَحْدُوها السَّرِيحِ إِذَا وَجِينَا  
وَنَحْنُ الْقَائِدُونَ بِوَارِدَاتِ  
ضَبَابِ الْمَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا

كَأَنَّ الْخَيْلَ قَدْ صَبَّحْنَ كَلْبًا  
يَرَيْنَ وِرَاءَهُمْ مَا يَبْتَغِينَا  
سَخِطْنَ، فَلَا يَرَيْنَهُمْ بَوَاءً،  
وَلَا يَنْزِعْنَ حَتَّى يَغْتَدِينَا  
وَلَوْ كَحِلَّتْ حَوَاجِبُ خَيْلِ قَيْسٍ  
بِكَلْبٍ بَعْدَ تَغْلِبِ مَا قَدِينَا  
فَمَا تَسْلَمَ لَكُمْ أَفْرَاسُ قَيْسٍ  
فَلَا تَرْجُوا الْبَنَاتِ وَلَا الْبَنِينَ  
أَثْرَنَ عَجَاجَةً فِي دَيْرِ لُبَى  
وَفِي الْحَضْرَيْنِ شَيَّبَنَ الْقُرُونَا  
إِذَا وَطِئَتْ سَنَابِكُهُنَّ عَبْدًا  
زُهَيْرِيًّا سَمِعَتْ لَهُ أُنِينَا  
لَقَدْ لَاقَتْ رَحَى كَلْبٍ صَبَاحًا  
رَحَى لُقْمَانَ تَلْتَهُمُ الطَّحِينَا  
شَرِبْنَا مِنْ دَمَاءِ بَنِي حَبِيبٍ  
وَلَوْلَا الْبَأْوُ عَنْهُمْ قَدْ رَوِينَا  
بَقَرْنَا مِنْهُمْ أَلْفِي بَعِيرٍ  
فَلَمْ نَشْرُكْ لِحَامِلَةٍ جَبِينَا  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << كأنَّ سخالها بلوى سُمَارٍ  
كأنَّ سخالها بلوى سُمَارٍ  
رقم القصيدة : ٧٥٩٨

-----

كأنَّ سخالها بلوى سُمَارٍ  
إلى الخرماء أولاد السَّمَالِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << طَافَ الْخَيْالُ بِنَا رُكْبًا يَمَانِينَا

طَافَ الْخَيْالُ بِنَا رُكْبًا يَمَانِينَا

رقم القصيدة : ٧٥٩٩

---

طَافَ الْخَيْالُ بِنَا رُكْبًا يَمَانِينَا

ودونَ ليلي عَوَادٍ لَوْ تُعَدِّينَا

منهُنَّ مَعْرُوفٌ آيَاتِ الْكِتَابِ ، وَقَدْ

تَعْتَادُ تَكْذِيبَ لَيْلِي مَا تُمَنِّينَا

لَمْ تَسْرِ لَيْلِي ، وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِيهَا

مِنْ أَهْلِ رِيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِ حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَنْتِي تَسَدَّيْتِ وَهَنَا ذَلِكَ الْبِينَا

أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا

رُكْبٌ بَلِينَةٌ ، أَوْ رُكْبٌ بِسَاوِينَا

يَا دَارَ لَيْلِي خِلَاءً لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

تُهْدِي زَنَائِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا

وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْكُورِ تَهْدِينَا

هَيْفٌ هَدُوجُ الضُّحَى سَهْوٌ مَنَاقِبُهَا

يَكْسُونَهَا بِالْعَشِيَّاتِ الْعَثَانِينَا

يَكْسُونَهَا مَنَزِلًا لِأَحْتِ مَعَارِفُهُ

سُفْعًا ، أَطَالَ بَهْنَ الْحَيِّ تَدْمِينَا

عَرَجْتُ فِيهَا أَحْيِيَّهَا وَأَسَأَلُهَا

فَكَدْنَ يُبْكِينِنِي شَوْقًا وَيُبْكِينَا

فَقَلْتُ لِلْقَوْمِ: سِيرُوا لَا أَبَا لَكُمْ

أرى منازلَ ليلي لا تُحِينَا  
وطاسِمِ دَعْسِ آثَارِ المَطِيِّ بِهِ ،  
نَائِي المَحَارِمِ عِرْنِينَا فَعِرْنِينَا  
قَدْ غَيْرْتُهُ رِيَا ح ، وَاحْتَرَقْنَ بِهِ  
مِنْ كُلِّ مَأْتَى سَبِيلِ الرِّيحِ يَأْتِينَا  
يَصْبَحْنَ دَعَسَ مَرَا سِيلِ المَطِيِّ بِهِ  
حَتَّى يُغَيِّرَنَّ مِنْهُ أَوْ يُسَوِّبِنَا  
فِي ظَهْرِ مَرْتِ عَسَاقِيلِ السَّرَابِ بِهِ  
كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغُرَّ حَادِينَا  
كَأَنَّ أَصْوَاتِ أَبْكَارِ الحَمَامِ بِهِ  
مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا  
أَصْوَاتُ نِسْوَانِ أَنْبَاطِ بِمَصْنَعَةٍ  
بَجْدُنَ لِلنَّوْحِ وَاجْتَبَنَ التَّبَانِينَا

---

فِي مُشْرِفٍ لِيَطَّ لِيَأْقُ البَلَاطِ بِهِ  
كَانَتْ لِسَاسَتِهِ تُهْدِي قَرَابِينَا  
صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ، مَا تُفَرِّطُهُ  
أَيْدِي الجَلَاذِي، وَجُونَ مَا يُغْفِينَا  
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا  
صَوْتُ المَحَابِضِ يَخْلُجْنَ المَحَارِبِنَا  
وَاطَّأَتْهُ بِالسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ  
لَيْلَ التَّمَامِ تُرَى أَسْدَافَهُ جُونَا  
حَتَّى اسْتَبْنَتْ الهدى ، وَالبَيْدُ هَاجِمَةٌ  
يَخْشَعْنَ فِي الآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّبِنَا  
وَاسْتَحْمَلَ الشُّوقَ مِنِّي عِرْمَسَ سُرْحِ  
تَحَالُ بَاغِرْهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونَا  
تَرْمِي الفِجَاجَ بِحَيْدَارِ الحِصَى قُمْزًا  
فِي مَشِيَةِ سُرْحِ خَلِطِ أَفَانِينَا

ترمي به ، وهي كالحرداء خائفة ،  
قَذَفَ الْبِنَانَ الْحَصَى بَيْنَ الْمُحَاسِينَا  
كَانَتْ تُدَوِّمُ إِزْقَالاً فَتَجْمَعُهُ  
إِلَى مَنَاقِبٍ يَدْفَعْنَ الْمَدَاعِينَا  
وَعَاتِقٍ شَوْحَطٍ صُمِّمَ مَقَاطِعُهَا  
مَكْسُوءَةٌ مِنْ خِيَارِ الْوَشِيِّ تَلْوِينَا  
عَارَضَتْهَا بَعْنُودٍ غَيْرِ مُعْتَلِّثٍ  
تَرْنُ مِنْهُ مُتُونٌ حِينَ يَجْرِينَا  
حَسَرْتُ عَنْ كَفِّي السَّرِيَالَ أَخْذُهُ  
فَرْدًا يُجَرُّ عَلَى أَيْدِي الْمَقْدِينَا  
ثُمَّ انصرفتُ بِهِ جَذْلَانٌ مُبْتَهَجًا  
كَأَنَّهُ وَقْفُ عَاجٍ بَاتَ مَكْنُونَا  
وَمَاتِمٌ كَالدَّمَى حُورٍ مَدَامِعُهَا  
لَمْ تَبَاسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُونَا  
شُمَّمٌ مُخَصَّرَةٌ ، صِينَتْ مُنْعَمَةً  
مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِأَذْنِ اللَّهِ يَشْفِينَا  
كَأَنَّ أَعْيُنَ غِرْلَانٍ، إِذَا اكْتَحَلَتْ  
بِالْإِثْمِدِ الْجُورُنَ ، قَدْ قَرَضْنَهَا حِينَا  
كَأَنَّهِنَّ الطَّبَّاءُ الْأُدْمُ أَسْكَنَهَا  
ضَالٌ بِغُرَّةٍ ، أَوْ ضَالٌ بَدَارِينَا  
يَمْشِينَ هَيْلَ النَّقَا مَالَتْ جَوَانِبُهُ  
يَنْهَالُ حِينًا ، وَيَنْهَاهُ الشَّرَى حِينَا  
مِنْ رَمْلِ عِرْنَانَ أَوْ مِنْ رَمْلِ أَسْنَمَةٍ  
جَعَدِ الشَّرَى بَاتَ فِي الْأَمْطَارِ مَدْجُونَا  
يَهْزُنُ لِلْمَشِيِّ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً  
هَزَّ الْجَنُوبِ ضُحَى عِيدَانِ يَبْرِينَا

---

أَوْ كَاهْتِرَازِ رُدَيْبِيِّ تَدَاوَلُهُ



أَيْدِي التَّجَارِ فَرَادُوا مَتْنَهُ لِينَا  
بِيضٌ يُجَرِّدُنْ مِنْ أَلْحَاطِهِنَّ لَنَا  
بِيضًا، وَيُعْمِدُنْ مَا جَرَّدَنَّهُ فِينَا  
إِذَا نَطَقْنَ رَأَيْتَ الدَّرَّ مُنْتَشِرًا  
وَإِنْ صَمْتُنْ رَأَيْتَ الدَّرَّ مَكْنُونًا  
نَازَعَتْ أَلْبَانَهَا لِيَّيْ بِمُخْتَرِنِ  
مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى أَزْدَدُنْ لِي لِينَا  
فِي لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي الدَّهْرِ صَالِحَةٍ  
لَوْ كَانَ بَعْدَ انْصِرَافِ الدَّهْرِ مَأْمُونًا  
أَبْلُغْ خَدِيجًا ، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَهُ  
بَعْضَ الْمَقَالَةِ يُهْدِيهَا فِتْنَاتِينَا  
مَالِكٌ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ  
وَقَدْ تَكُونُ إِذَا نُجْرِيكَ تُعْنِينَا  
وَقَدْ بَرَيْتَ قِدَاحًا أَنْتَ مُرْسَلُهَا ،  
وَنَحْنُ رَامُوكَ، فَانظُرْ كَيْفَ تَرْمِينَا  
فَاقْصِدْ بِدِرْعِكَ، وَاعْلَمْ لَوْ تُجَامِعُنَا  
أَنَا بَنُو الْحَرْبِ نَسْقِيهَا وَتَسْقِينَا  
سَمُّ الصَّبَاحِ بِخِرْصَانٍ مُقَوِّمَةٍ  
وَالْمَشْرِفِيَّةُ نَهْدِيهَا بِأَيْدِينَا  
إِنَّ مَشَائِمُهُمْ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلُنَا  
يَوْمَ الطَّعَانِ، وَتَلَقَّاها مِيَامِينَا

(١٠٧/١)

وَعَاقِدِ النَّاجِ ، أَوْسَامٍ لَهُ شَرْفٌ  
مِنَ سُوقَةِ النَّاسِ ، نَالَتْهُ عَوَالِينَا  
فَاسْتَبْهَلَ الْحَرْبَ مِنْ حِرَّانٍ مُطَرِّدٍ

حَتَّى يَظَلَّ عَلَى الكَفِّينِ مَرهُونَا  
وَإِنَّ فِينَا صَبُوحاً إِنْ أَرَبْتَ بِهِ  
جَمْعاً بَهِيّاً وَآفَاً ثَمَانِينَا  
وَمُقَرَّبَاتٍ عَنَّا جِجَا مُطَهَّمَةً  
مِنْ آلِ أَعْوَجٍ مَلْحُوفاً وَمَلْبُونَا  
إِذَا تَجَاوَبْنَ صَعْدَنَ الصَّهِيلِ إِلَى  
صُلْبِ الشُّوونِ ، وَلَمْ تَصْهَلْ بَرَادِينَا  
وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ البَيْضَ عَنِ عُرْضِ  
ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الأَبْطَالُ سَجِينَا  
فَلَا تُكُونَنَّ كَالنَّازِي بِبِطْنَتِهِ  
بَيْنَ القَرَبِيِّينَ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونَا  
بَحْثَ عَنِ قَصِيدَةِ بَحْثِ عَنِ شَاعِرِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << دَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَةً قَدَافٍ  
دَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَةً قَدَافٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٠٠

دَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَةً قَدَافٍ  
مِنَ العِيدِيِّ بَاقِيَةِ القِتَالِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بِالسُّبْعَانِ  
أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بِالسُّبْعَانِ  
رقم القصيدة : ٧٦٠١

أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بِالسُّبْعَانِ  
أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالبَلَى المَلَوَانِ  
نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ الدَّهْرِ يَخْتَلِفَانِ

أبيني ديارَ الحَيِّ، لا هَجَرَ بَيْنَنَا،  
ولَكِنَّ رُوعَاتٍ مِنَ الحَدَثَانِ  
لَدَهُمَا إِذْ لِلنَّاسِ وَالعِيشِ غِرَّةٌ  
وَإِذَا حُلُقَانَا بِالصَّبَا يَسْرَانِ  
تَشَكَّتْ بِبَعْضِ الطَّرْفِ حَتَّى فَهِمَّتُهُ  
حَيَاءً ، وَمَا فَاهَتْ بِهِ الشَّفَتَانِ  
كَبِيضَةَ أُدْحِيٍّ يُوْخُوخُ فَوْقَهَا  
هِجَعَانِ مُرْتَاعَا الصُّحَى وَحَدَانِ  
أَحْسًا حَسِسًا مِنْ سِبَاعٍ وَطَائِفِ  
فَلَا وَخَدَ إِلَّا دُونَ مَا يَخْدَانِ  
يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَاللُّوَّةِ  
وَذَاتِ القَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ  
عَشِيَّةً قَالَتْ لِي ، وَقَالَتْ لِصَاحِبِي  
بِبُرْقَةٍ مَلْحُوبٍ: أَلَا تَلْجَانِ؟  
فَلَمَّا وَلَجْنَا أَمْكَنْتُ مِنْ عَانِيهَا  
وَأَمْسَكْتُ عَنْ بَعْضِ الخِلَاطِ عِنَانِي  
تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ  
تَحْمَلُنَ بِالعَلِيَاءِ فَوْقَ إِطَانِ  
فَقَالَ: أَرَاهَا بَيْنَ تِبْرَاكَ مَوْهِنًا  
وَطَلْحَامَ إِذْ عِلْمُ البِلَادِ هَدَانِي  
وَقَدْ أَفْضَلْتُ عَيْنِي عَلَى عَيْنِهِ  
وَقَطَّعَ إلْحَاقُ الحُدَاةِ قِرَانِي  
تَحْمَلُنَ مِنْ جَنَانٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ  
وَبَعْدَ عِنَاءٍ مِنْ فَوَادِكِ عَانِي  
عَلَى كَلِّ وَخَادِ البِيدَيْنِ مُشَمَّرِ  
كَأَنَّ مِلَاطِيهِ تَقِيْفُ إِرَانِ  
كَسَوْنَ السَّدِيلِ كُلَّ أَدْمَاءِ خُرَّةِ  
وَحَمْرَاءِ لَا يَخْذِي بِهَا جَلْمَانِ

وَكُلَّ رَبَاعٍ أَوْ سَدِيسٍ مُسَدِّمٍ  
يَمُدُّ بِذِفْرَى حُرَّةٍ وَجِرَانٍ  
سَلَكْنَ لَكَيْزاً بِالْيَمِينِ ، وَلَوْزَةً  
شِمَالاً، وَمُفْضَى السَّيْلِ ذِي الْعَدْيَانِ

---

وَأَوْقَدْنَ نَاراً لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعٍ  
سَيَالاً وَشِيحاً غَيْرَ ذَاتِ دُخَانٍ  
فَصَبَّحْنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً  
بِمِيزَانِ رَعْمٍ إِذْ بَدَا صَدَوَانِ  
وَأَصْبَحْنَ لَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ لَيْلَةٍ الشَّرَى  
لِذِي الشُّوقِ إِلَّا عُقْبَةَ الدَّبْرَانِ  
وَعَرَسْنَ وَالشَّعْرَى تَغُورُ كَأَنَّهَا  
شَهَابٌ غَضًا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانِ  
أَتَاهُنَّ لَبَانٌ بَيِّضٌ نَعَامَةٌ  
حَوَاهَا بِذِي اللَّصْبَيْنِ فَوْقَ جَنَانِ  
فَهَلْ يُبْلَغُنِي أَهْلَ دَهْمَاءِ حُرَّةٍ  
وَأَعِيشُ نَضَّاحَ الْقَفَا مَرَجَانِ  
شَلَقْدُ طَالَ عَنِ دَهْمَاءِ لَدَيَّ وَعِذْرَتِي  
وَكِتْمَانُهَا أَكْنِي بِأَمِّ فُلَانِ  
جَعَلْتُ لَجْهَالِ الرِّجَالِ مَخَاضَةً  
وَلَوْ شِئْتُ قَدْ بَيَّنَّتْهَا بِلِسَانِي

(١٠٨/١)

فَقُلْ لِلْحِمَاسِ يَتْرُكُ الْفَخْرَ إِنَّمَا  
بَنَى اللُّؤْمُ بَيْتًا فَوْقَ كُلِّ يَمَانٍ  
أَقَرَّتْ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبُونُنَّ

فَتَشْلِيْثُ فَالْأَرْسَانُ فَالْقَرْطَانِ  
تَمَنِّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ  
بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ  
أَيَا لَهْفَتِي أَلَا تَكُونُ شَهْدَتَهُمْ  
فَتُسْقَى بِكَأْسِي ذِلَّةٍ وَهَوَانِ  
وَلَوْ كُنْتَ جِرْمَ الْخُنْفَسَاءِ شَهْدَتُهُمْ  
جُعِلَتْ قَنَاةٌ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ  
وَلَوْ شَهَدْتَ أُمَّ النَّجَاشِيِّ ضَرِينَا  
بِصَفِيْنٍ فَدَتْنَا بِكُلِّ يَمَانِي  
وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَةٌ عَرَكِيٌّ  
تَنَارَعَهَا فِي طَهْرَهَا رَجُلَانِ  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا الْبَحْرَ أَنْ يَشْرَبُوا بِهِ  
وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ  
قَصِيْدَةٌ يَاقَاتِلْتِي بِصَوْتِ الشَّاعِرِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> رحلتُ إليك من جنفَاءِ حَتَّى  
رحلتُ إليك من جنفَاءِ حَتَّى  
رقم القصيدة : ٧٦٠٢

رحلتُ إليك من جنفَاءِ حَتَّى  
أَنَحْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ  
أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ  
رقم القصيدة : ٧٦٠٣

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ  
غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيْلِ وَقَالِ

-----  
العصر الإسلامي << ابن مقبل >> ولو تُشْتَرَى مِنْهُ لَبَاعَ ثِيَابَهُ  
ولو تُشْتَرَى مِنْهُ لَبَاعَ ثِيَابَهُ  
رقم القصيدة : ٧٦٠٤

---

ولو تُشْتَرَى مِنْهُ لَبَاعَ ثِيَابَهُ  
بِنَبْحَةِ كَلْبٍ أَوْ بِنَارٍ يَشِيمُهَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أَمِنْ ظَعْنٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحَتْ  
أَمِنْ ظَعْنٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحَتْ  
رقم القصيدة : ٧٦٠٦

---

أَمِنْ ظَعْنٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحَتْ  
بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كَالْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ  
تُبَادِرُ عَيْنَاكَ الدُّمُوعَ كَأَنَّهَا  
تَفِيضَانِ مِنْ وَاهِي الْكَلَى مُتَخَرِّمٍ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> فَلَوْ قَبْلَ مَبَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً  
فَلَوْ قَبْلَ مَبَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً  
رقم القصيدة : ٧٦٠٧

---

فَلَوْ قَبْلَ مَبَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً  
بِلَيْلِي شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدِمِ  
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي، فَهَاجَ لِي الْبُكَاءُ  
بُكَاءًا ، فَقُلْتُ: الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> وافي الخيال ، وما وافاك من أمم  
وافي الخيال ، وما وافاك من أمم

وافى الخيال ، وما وافاك من أمم  
من أهل قرن وأهل الصيقي من حرم  
أمسى بقرن، فما، اخضلل العشاء له  
حتى تنور بالزوراء من خيم  
يسقي بأجداد عاد هملاً زغداً  
مثل الطباء التي في نالة الحرم  
أما الرواء ففينا حد تربية  
مثل الجبال التي بالجزع من إضم  
أما الإفادة فاستلوت ركائنا  
عند الجبابير بالبأساء والتعم  
أما الأداة ففينا ضممر صنغ  
جرذ عواجر بالأباد واللجم  
ونسج داود من بيض مضاعفة  
من عهد عاد وبعد الحي من إرم  
يضحن بالخبث يجتنب النعاف على  
أصلاب هاد معيد لايس القتم  
لا تحلب الحرب مني بعد عينتها  
إلا غلالة سيد ماردي سديم  
لا حرب بالحرب يشفيها الإله ويشد  
فيها شفاعه بين الإل والرحم  
حتى تشول لقاحاً بعد قارجها

تَحْرَبُوهَا كَحَرْبِ الدُّبِّ لِلْغَنَمِ  
لَا أَلْفَيْنَ وَإِيَّاكُمْ كَعَارِمَةٍ  
إِلَّا تَجِدَ عَارِمًا فِي النَّاسِ تَعْتَرِمُ

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل << حَيِّ دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا  
حَيِّ دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا  
رقم القصيدة : ٧٦٠٩

-----

حَيِّ دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا  
بَسِخَالٍ فَأَثَالٍ فَحَرِمٍ  
هَزَيْتُ مَيَّةً أَنْ ضَاكُكُهَا  
فَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمٌ  
وَيَاضًا أَحَدْتُهُ لِمَتِي  
مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ  
يَا ابْنَةَ الرَّحَالِ لَوْ جَارَيْتِي  
سَالَفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتِ الرَّقْمِ  
وَحُصُومِ شُمُسٍ أَرْمِي بِهِمْ  
شُعَبَ الْجَوْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ  
وَقُعودِي عِنْدَ ذِي عَادِيَةٍ  
تَقْذِفُ الْأَعْدَاءَ عَنِّي بِالْكَلِمِ  
نَتْنَادِي، ثُمَّ يَنْمِي صَوْتَنَا  
صَلَقٌ يَهْدِمُ حَافَاتِ الْأُطْمِ  
وَحَنِينٍ مِنْ عُنُودِ بَدَاةٍ  
أَقْرَعِ النَّقْبَةَ حَنَّانٍ لِحِمِ  
يَزِعُ الدَّارِغُ مِنْهُ مِثْلَ مَا  
يَزِعُ الدَّالِي مِنَ الدَّلْوِ الْوَدِمِ  
ثُمَّ نَوْمٌ، وَنَمْنَا سَاعَةً،



خُشَّعَ الطَّرْفِ سُجُوداً فِي الخُطْمِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> لَقَدْ تَقَوَّسَ لَحْيَيْهِ وَلَمَّتَّهُ

لَقَدْ تَقَوَّسَ لَحْيَيْهِ وَلَمَّتَّهُ

رقم القصيدة : ٧٦١٠

-----

لَقَدْ تَقَوَّسَ لَحْيَيْهِ وَلَمَّتَّهُ

شَيْبٌ، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْدِثُ الزَّمَنُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً

رقم القصيدة : ٧٦١١

-----

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً

كَمَا تَخَوَّفَ عَوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> هَتَّكَ أَخْيِيَّةٍ ، وَلَاجِ أَبُوبَةِ

هَتَّكَ أَخْيِيَّةٍ ، وَلَاجِ أَبُوبَةِ

رقم القصيدة : ٧٦١٢

-----

هَتَّكَ أَخْيِيَّةٍ ، وَلَاجِ أَبُوبَةِ

يَخْلَطُ بِالْبِرِّ مِنْهُ الْجَدُّ وَاللِّينَا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ

رقم القصيدة : ٧٦١٣

-----

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزُّو الْقَلَابِ زَهَاها قَالَ قَالِينا

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> زارْتِكَ مِنْ دونِها شَرَّحَ وحرَّتُهُ  
زارْتِكَ مِنْ دونِها شَرَّحَ وحرَّتُهُ  
رقم القصيدة : ٧٦١٤

زارْتِكَ مِنْ دونِها شَرَّحَ وحرَّتُهُ  
وما تَجَشَّمْتَ مِنْ ذانٍ ولا أُونِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> أَلَا نادِيا رَبِّعِي كُبَيْشَةَ بِاللَّوى  
أَلَا نادِيا رَبِّعِي كُبَيْشَةَ بِاللَّوى  
رقم القصيدة : ٧٦١٥

أَلَا نادِيا رَبِّعِي كُبَيْشَةَ بِاللَّوى  
بحاجةٍ مَحزونٍ ، وإنْ لم يُنادِيا  
تَوَصَّحَنَ في عَلياءِ قَفَرٍ كَأَنَّها  
مَهاريقُ فُلُوحٍ يُعَرِّضَنَ طالِيا  
تَمَشَّى به الطَّلَمَانُ كَالدُّهُمِ قَارَفَتِ  
بِرَيْتِ الرِّهائِ الحُزُونِ والدَّفَلِ طالِيا  
إِذاغَشِيَتْ جَدًّا بَلِيلٍ تَناءَلَتْ  
عِشاشَ العُرابِ كَالهَضابِ بَوانِيا  
نَواهِكُ بَيُوتِ الحِياضِ إِذا عَدَتِ  
عَليهِ ، وَقَدِ ضَمَّ الضَّرِيبُ الأَفاعِيا  
كَأَنَّ ذُراها مِنْ دَجُوجِ قَعائِدُ  
نَفى الشَّرْقُ عَنها المُغضِناتِ السَّوارِيا  
أُمَّ تَمِيمٍ، إنْ تَرَبَّيَ عَدُوَّكُمْ  
وَبَيْتِي فَقَدِ أَعْنى الحَبِيبِ المُصافِيا  
بِني عَامِرٍ، ما تَأْمُرُونَ بِشاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيَا  
أَعْفَوْا كَمَا يَغْفُو الْكَرِيمُ، فَإِنِّي  
أَرَى الشَّعْبَ فِيمَا بَيْنَنَا مُتَمَادِيَا  
أَمْ اِغْمِضُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ غَمُضَةً  
بِمِرْدِ رُومِيٍّ يَقْطُ التَّوَاصِيَا  
فَأَمَّا سُرَاقَاتِ الْهَجَاءِ فَإِنَّهَا  
كَلَامٌ تَهَادَاهُ اللَّئَامُ تَهَادِيَا  
أَمْ اخْطِطْ خَبْطُ الْفِيلِ هَامَةً رَأْسِهِ  
بِحَرْدٍ، فَلَا يُبْقِي مِنَ الْعَظْمِ بَاقِيَا  
وَعِنْدِي الدُّهَيْمُ لَوْ أَحْلُ عِقَالِهَا  
فَتُصْعِدُ لَمْ تَعْدَمْ مِنَ الْجَنِّ حَادِيَا  
أَحَقًّا أَتَانِي أَنْ عَوْفَ بَنِ مَالِكِ  
بِطَنْ رَمَى يُهْدِي إِلَيَّ الْقَوَافِيَا  
أَبَانُوا أَحَاهُمْ ، إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ ،  
بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ التَّوَاصِيَا  
فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شَدَادًا يَسُوقُهَا  
إِلَيَّ ، إِذَا رَاحَ الرَّعَاءُ ، رِعَائِيَا  
أَرْسَلُ الْقَصِيدَةَ إِلَى صَدِيقِ

---

العصر الإسلامي << ابن مقبل >> إِنَّ الْخُلَيْفَةَ مَاءٌ لَسْتُ قَارِبُهُ  
إِنَّ الْخُلَيْفَةَ مَاءٌ لَسْتُ قَارِبُهُ  
رقم القصيدة : ٧٦١٦

إِنَّ الْخُلَيْفَةَ مَاءٌ لَسْتُ قَارِبُهُ  
مَعَ الشَّاءِ الَّذِي خُبِرْتُ يَأْتِيهَا

لا لَيِّنَ اللهُ للمَعْرُوفِ حَاضِرَهَا  
ولا يَزَلُ مُغْلِسًا ما عاشَ بِأَدْبِهَا  
فَكَمْ وَطِنًا بِهَا مِنْ شَافِهِ بَطَلٍ  
وَكَمْ أَحَدْنَا مِنْ أَنْفَالٍ نُفَادِهَا  
إِذْ رَدَّهَا الخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِصَةٌ  
حَدَّ التَّيَّارِسِ مَطْرُودًا نَوَاحِيهَا

----

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> بالغُفْرِ دَارٍ مِنْ جَمِيلَةَ هَيَّجَتْ  
بالغُفْرِ دَارٍ مِنْ جَمِيلَةَ هَيَّجَتْ  
رقم القصيدة : ٧٦١٧

بالغُفْرِ دَارٍ مِنْ جَمِيلَةَ هَيَّجَتْ  
سَوَالِفَ حَبِّ فِي فَوَادِكِ مَنْصَبِ  
وَكَنتَ إِذَا بَانَتْ بِهَا غَرِيبَةُ النُّوَى  
شَدِيدَ القُوَى ، لَمْ تَدْرِ مَا قَوْلُ مِشْعَبِ  
كَرِيمَةُ حَرِّ الوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا  
مِنْ القَوْمِ هُلِكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبِ  
أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ ، خُمْصَانَةُ الحَشَا  
يُرُودُ الثَّنَايَا ، ذَاتُ خَلْقٍ مِشْرَعِبِ  
تَرَى العَيْنُ مَا تَهْوَى ، وَفِيهَا زِيَادَةٌ  
مِنْ اليَمَنِ ، إِذْ تَبْدُو ، وَمَلْهَى لَمَلْعَبِ  
وَوَيْتِ تَهْبُّ الرِّيحُ فِي حَجْرَاتِهِ  
بَأَرْضِ فِضَاءٍ ، بَابُهُ لَمْ يَحْجَبِ

----

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> سماوته أسماؤُ بردٍ محبر  
سماوته أسماؤُ بردٍ محبر  
رقم القصيدة : ٧٦١٨

-----

سماوته أسماؤ بردٍ محبر  
وصهواته من أتحميِّ مُعصَّب

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> طویلِ نِجادِ السَّيفِ لم يَرْضَ خُطَّةً  
طویلِ نِجادِ السَّيفِ لم يَرْضَ خُطَّةً  
رقم القصيدة : ٧٦١٩

-----

طویلِ نِجادِ السَّيفِ لم يَرْضَ خُطَّةً  
من الحَسَفِ وَرَادٍ إلى المَوْتِ صَقَعَب

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> بطلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ  
بطلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٢٠

-----

بطلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ  
يَحْذِي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> يُدِيقُ الَّذِي يَغْلُو عَلَى ظَهْرِ مَتْنِهِ  
يُدِيقُ الَّذِي يَغْلُو عَلَى ظَهْرِ مَتْنِهِ  
رقم القصيدة : ٧٦٢١

-----

يُدِيقُ الَّذِي يَغْلُو عَلَى ظَهْرِ مَتْنِهِ  
وَفِينَا رِبَاطُ الخَيْلِ ، كُلُّ مُطَهَّمٍ  
أَشَارِيرُ مِلْحٍ فِي مَبَاءَةِ مُجْرِبٍ  
طَرُوحِ كَعُودِ النِّبْعَةِ المُنْتَخِبِ  
تَنيفُ إِذَا اقْوَرْتُ مِنَ القَوْدِ وانطوتُ  
بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبِ  
وَعُوجِ كَأَحْنَاءِ السَّرَاءِ مَطَّتْ بِهَا

مطاردٌ تهديها أسنهُ قعضبِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> مطوت بهم حتى تكلّ مطيهم

(111/1)

مطوت بهم حتى تكلّ مطيهم

رقم القصيدة : ٧٦٢٢

-----

مطوت بهم حتى تكلّ مطيهم

وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْحِجَازِ مِغَارِنَا

عَلَى حَيِّ وَرِدِّ وَابْنِ رَبَا الْمَضْرِبِ

بَنَاتِ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهِ وَلا حِقِّ

وَأَعْوَجَ تَنَمِّي نِسْبَةَ الْمَتَسِّبِ

جَلَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافِ غَمْرَةٍ

وَ أَعْرَافِ لِبْنِي الْخَيْلِ يَا بَعْدَ مَجْلَبِ

وَرَاداً وَحَوْأً ، مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا

بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تَعُولَمَ مِنْجَبِ

وَ كَمَتًا مَدْمَامَةً كَأَنَّ مَتُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مَذْهَبِ

نَزَائِعَ مَقْدُوفًا عَلَى سُرَوَاتِهَا

بِمَا لَمْ تُخَالِسْهَا الْغُرَاةُ وَتُسَهَّبِ

تِبَارِي مِرَاخِيهَا الرَّجَاجَ كَأَنَّهَا

ضِرَاءٌ أَحَسْتُ نَبَاةً مِنْ مَكْلَبِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> يصيحُ للنبأةِ أسماعهُ

يصيخُ للنبأَةِ أَسْماعُهُ  
رقم القصيدة : ٧٦٢٣

---

يصيخُ للنبأَةِ أَسْماعُهُ  
إِصَاخَةً التَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ  
و تَمَّتْ إِلَى أَجْوَاظِهَا وَتَقَلَّقْتُ  
قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِهَا لَمْ تَقْضِبِ  
فَلَمَّا فَنِي مَا فِي الكِنَائِنِ ضَارِبُوا  
وَوَازَنَ مِنْ شَرْقِي سَلَمَى بِمَنْكِبِ  
كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحِ  
وَإِنْ يُلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لِحْيَيْهِ يَذْهَبِ  
أَنْخُنَا فَسُمْنَاهَا التَّطَافَ فَشَارِبِ  
قَلِيلًا وَآبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبِ  
إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ عَنَّةٍ بَعْدَ عَنَّةٍ  
وَ جَرَسَ عَلَى آثَارِهَا كَالْمَوْلِبِ  
كَأَنَّ سَدَى فُطْنِ التَّوَادِفِ خَلَفَهَا  
إِذَا اسْتَوْدَعَتْهُ كُلَّ قَاعٍ ، وَمَذْنِبِ  
وَفِينَا تَرَى الطُّوْلَى وَكُلَّ سَمِيدِعِ  
يُرَادَى بِهِ مَرْقَاةٌ جَذَعٌ مُشَدَّبِ  
إِذَا هَبَطَتْ سَهْلًا كَأَنَّ غُبَارَهُ  
بِجَانِبِهِ الْأَقْصَى دَوَاخِنُ تَنْضِبِ  
تَصَانِعُ أَيْدِيهَا السَّرِيحِ كَأَنَّهَا  
كَالْبُ جَمِيعِ غِرَّةِ الصَّيْفِ مَهْرِبِ  
كَأَنَّ رِعَالَ الخَيْلِ لَمَّا تَبَدَّدَتْ  
بَوَادِي جَرَادِ الهَبْوَةِ الْمُتَصَوِّبِ  
وَ شَدَّ العَضَارِيطُ الرِّحَالَ وَأَسْلَمَتْ  
إِلَى كُلِّ مَغْوَارِ الصُّحَى مُتَلَبِّبِ  
وَهَضْنَ الحَصَى ، حَتَّى كَأَنَّ رُضَاصَةً

ذُرَى بَرَدٍ مِنْ وَابِلٍ مَتَحَلِّبٌ  
إِذَا انْقَلَبَتْ أَدْتُ وَجُوهًا كَرِيمَةً  
مُحَبِّبَةً ، أَدَّيْنِ كُلِّ مُحَبِّبٍ  
فَلَمْ يَرَهَا الرَّاوُونَ إِلَّا فِجَاءَةً  
بِوَادٍ تُنَاصِيهِ الْعِضَاهُ مُصَوِّبٍ  
يُبَادِرُونَ بِالْفُرْسَانِ كُلِّ ثَبِيَّةٍ  
جَنُوحًا كَفَرَاطِ الْقَطَا الْمَتَسَرِّبِ  
ضَوَابِغٍ تَنُوي بِيضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا  
أَدَاعَتْ بِرَبِيعَانَ السَّوَامِ الْمَعْرَبِ  
خَدَتْ حَوْلَ أَطْنَابِ الْبِيوتِ وَسوفَتْ  
مِرَادًا وَإِنْ تَقَرَّعَ عَصَا الْحَرْبِ تَرْكِبِ  
وَ عَارَضَتْهَا رَهْوًا عَلَى مَتَابِعِ  
شَدِيدِ الْقُصَيْرِ خَارِجِيٍّ مَحْنَبِ  
رَأَى مُجْتَنُو الْكُرَاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجِ

---

رِعَالًا مَطَّتْ مِنْ أَهْلِ سَرَحٍ وَتَنْصُبِ  
كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ  
سَنَا ضَرْمٍ مِنْ عَرَفِجٍ مَتَلَهَبِ  
فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا ، وَتَبَاشَرْتُ  
إِلَى عَرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَبِ  
فَقَالُوا أَلَا مَا هُوَ لِأَيِّ وَقَدْ بَدَتْ  
سَوَابِقُهَا فِي سَاطِعِ مَتَنَصَبِ  
فَقَالَ بَصِيرٌ يَسْتَبِينُ رِعَالَهَا :  
هُمْ وَالْإِلَهَ مِنْ تَخَافِينَ فَادْهَبِي  
عَلَى كُلِّ مَنْشَقٍّ نَسَاهَا طَمْرَةَ  
وَ مِنْجَرِدٍ كَأَنَّهُ تَيْسُ حَلْبِ  
يَذِدْنَ ذِيَادَ الْخَامَسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمَتَحَلْبِ



وقيل : اقدمي وادم وأخ وأخري  
و هل وهلا واضرخ وقادعها هب  
فما برخوا حتى رأوا في ديارهم  
لواء كظل الطائر المتقلب  
رمت عن قسي الماسخي رجالنا  
بأجود ما يبتاغ من نبل يشرب  
كان عراقيب القطا أطر لها  
حديث نواحيها بوقع وصلب

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي << يُباري شبة الرُمح خد مُدلق  
يُباري شبة الرُمح خد مُدلق  
رقم القصيدة : ٧٦٢٤

-----

(١١٢/١)

يُباري شبة الرُمح خد مُدلق  
كصفح السنن الصلبي النحيض

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي << فذوقوا كما ذقنا غداة محجر  
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر  
رقم القصيدة : ٧٦٢٥

-----

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر  
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر  
من العيظ في أجوافنا والتحوب  
أبانا بقتلانا من القوم مثلهم

و ما لا يعدُّ من أسيرِ مكلب  
نخوي صدورَ المشرفيةِ منهم  
وكلّ شراعيٍّ من الهند شرعبِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> بضربِ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكَنَاتِهَا  
بِضْرَبِ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكَنَاتِهَا  
رقم القصيدة : ٧٦٢٦

بِضْرَبِ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكَنَاتِهَا  
وَيَنْقَعُ من هَامِ الرَّجَالِ بِمَشْرَبِ  
فِي الْقَتْلِ قَتْلٌ وَالسَّوَامِ بِمِثْلِهِ  
وَ بِالشَّلِّ شَلُّ الغَائِطِ المتصوبِ  
وَ جمعنَ خيطاً من رعاءِ أفانهم  
وَأَسْقَطْنَ من أَقْفَانِهِمْ كلَّ مَحْلَبِ  
فَرُحْنُ يُبَارِئِنَ النَّهَابِ عُشِيَّةِ  
مُقَلَّدَةً أَرْسَانَهَا غَيْرَ خِيَبِ  
معرفة الألحي تلوح متونها  
تُبَيِّرُ القَطَا في مَنْقَلِ بعد مَقْرَبِ  
لأَيَّامِهَا قِيدَتْ وَأَيَّامِهَا جَرَتْ  
لِغْنَمٍ ولم تُؤْخَذْ بِأَرْضٍ وَتُغْصَبِ  
كَأَنَّ خيالَ السخيلِ في كلِّ منزلِ  
يَضَعْنَ بهِ الأَسْلَاءِ أَطْلَاءَ طُحْلَبِ  
طَوَامِحِ بالطَّرْفِ الطَّرَابِ إِذَا بَدَتْ  
مَحْجَلَةَ الأَيْدِي دَمًا بِالمخضَبِ  
و لِلخَيْلِ أَيَّامٌ فَمَنْ يَصْطَبِرُ لَهَا  
وَيَعْرِفُ لَهَا أَيَّامَهَا الخَيْرِ تُعْقِبِ  
وَقَدْ كَانَ حَيَّانًا عَدُوذَيْنِ فِي الَّذِي  
خَلَا فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فارتب

إلى اليَوْمِ لم نُحَدِثْ إليكم وَسيلةً  
ولم تَحِدُوها عِنْدنا في التَّنَسُّبِ  
جزيناها مُمِ الفطيمة إنا  
متى ما تَكُنْ مِنا الوَسِيقةُ نَطْلُبِ  
فَأَقْلَعَتِ الأَيامُ عَنَّا ذُؤابَةً  
بموقعنا في محرب بعد محربِ  
إذا استدبرت أيا منا بالتعقب

### Personal homepage website counter

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> تَأَوَّنِي هَمُّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبُ  
تَأَوَّنِي هَمُّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبُ  
رقم القصيدة : ٧٦٢٧

-----

تَأَوَّنِي هَمُّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبُ  
وَ جَاءَ مِنَ الأَخْبَارِ ما لا أَكْذِبُ  
تَظَاهَرَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رِيبَةً  
و لَمْ يَكُ عَمَّا أَخْبَرُوا مَتَعَقِبُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> وَكَانَ هُرَيْمٌ مِنْ سِنانِ خَلِيفَةَ  
وَكَانَ هُرَيْمٌ مِنْ سِنانِ خَلِيفَةَ  
رقم القصيدة : ٧٦٢٨

-----

وَكَانَ هُرَيْمٌ مِنْ سِنانِ خَلِيفَةَ  
وَ حَصَنٍ وَمِنْ اسْماءَ لَمَّا تَغَيَّبُوا  
رَدَدَنَ حَصِيناً مِنْ عَدِيِّ وَ رَهْطَهُ  
وَ تَيْمٌ تَلْبِي بِالْعُرُوجِ وَ تَحَلَّبُ  
كَأَنَّ عَلِيَّ أَعْرافِهِ وَ لَجَامَهُ  
سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفِجٍ يَتْلَهُبُ

و من قيسِ الثاوي برمان بيته  
و يومَ حقييلِ فاذِ آخرُ معجبُ  
كسيدِ الغضا الغادي أضلَّ جراه  
علاً شرفاً مُستقبِلَ الرِّيحِ يَلحَبُ  
وحياً من الأعيارِ لو فرطتْهُمُ  
أشتوا فلم يجمعهمُ الدهرُ مشعبُ  
أشْمُ طويلُ الساعدينِ كأنه  
فَنيقُ هجانِ في يديه مُرْكَبُ  
وبالسهبِ ميمون الخليفةِ قَوْلُه  
لمُلتَمِسِ المَعروفِ أهلٌ ومَرحَبُ  
لهنَّ بشباك الحديدِ تقاذفُ  
هُويَّ رُواحِ بالدُّجَنَّةِ يُعجِبُ  
وهنَّ الألى أدركن تيل محجر  
و قد جعلتْ تلكَ التنايلُ تنسبُ  
فلم يبقَ إلا كلُّ جرداءِ صلدمِ  
إذا استعجلتْ بعد الكلالِ تقربُ  
كواكبُ دجنِ كلما غابَ كوكبُ  
بدا وانجلتْ عنه الدُّجَنَّةُ كوكبُ  
و قال أناسٌ يسمعونَ كلامهم  
هُمُ الضَّامِنُونَ ما تَخافُونَ فاذْهَبُوا  
فما بَرَحُوا حتَّى رأوها تُكَبُّهم

(١١٣/١)

تُصَعِّدُ فِيهِمْ تَارَةً وَتُصَوِّبُ  
لِعَمْرِي لَقَدْ خَلَى ابْنُ خَيْدَعٍ ثَلْمَةً  
فَمِنْ أَيْنَ . إِنَّ لَمْ يَرَأَبِ اللهُ . تُرَأَبُ

فلنا بقتلانا من القوم مثلهم  
و بالموتقِ المكلوبِ منا مكلبُ  
يُقولونَ لَمَّا جَمَعُوا العَدُوَّ شَمَلَهُمْ  
لك الأُمُّ منا في الموطنِ والأبُ  
وبالخيرِ إن كانَ ابنُ خَيْدَعٍ قد ثَوَى  
يُيَسِّي عَلَيْهِ بَيْتُهُ وَيُحَجِّبُ  
و بالنعمِ المأخوذِ مثلُ زهائه  
وبالسَّبِي سَبِيِّ والمُحَارِبِ مِحْرَبُ  
و قد منتِ الخدواءِ منا عليهمُ  
وَ شيطانُ إذ يدعوهم ويثوبُ

---

وبالمُردِّفَاتِ بعد أنعمِ عيشَةٍ  
على عدوِّاءِ والعيونُ تصيبُ  
نداماي أضحوا قد تخليتُ منهمُ  
فَكَيْفَ أَلدُّ الخَمَرِ أم كيفَ أَشْرَبُ  
وَ نعمَ الندامى هم غداةَ لقيتهمُ  
على الدامِ تجرى خيلهم وتؤدبُ  
جعلتهمُ كَنزاً ببطنِ تباله  
وَ خَيَّبَتَ من أسراهم مَن تُخَيَّبُ  
عَدَارِي يَسْحَبِنَ الدُّيُولَ كَأَنَّهَا  
مع القومِ يَنْصُفِنَ العَضَارِيَطَ رَبْرَبُ  
إلى كلِّ فَرَعٍ من دُؤَابَةِ طِيءِ  
إِذَا نُسِبَتِ أَوْ قِيلَ : من يَتَنَسَّبُ  
فمن يكُ يشكو منهم سوءَ طعمةٍ  
فَأِنَّهُمْ أَكَلُ لِقَوْمِكَ مُخَصِبُ  
مَضَوْا سَلْفًا فَصَدُّ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ  
وَ صرفُ المنايا بالرجالِ تقلبُ  
و بالبيصةِ الموقوعِ وسطَ عقارنا

نهابٌ تداعى وسطه الخيلُ منهبٌ  
لبوسٌ لأبدانِ السلاحِ كأنه  
إذا ما غدا في حومة الموتِ أُحربُ  
ألا هل أتى أهلَ الحجازِ مغارنا  
ومن دونهم أهلُ الجنابِ فأيهبُ  
شاميةٌ إنَّ الشاميَ دارُهُ  
تشقُّ على دارِ اليماني وتشعبُ  
وكنا إذا ما اغتقتِ الخيلُ غفَّةً  
تجرَّدَ طلابُ التراتِ مُطلَّبُ  
وحيَّ أبي بكرٍ تداركنَ بعدما  
أذاعتُ بسرِّ الحيِّ عنقاءُ مُغربُ  
من القومِ لم تُقلعِ براكاءُ نجدةٍ  
من الناسِ إلا رُمحه يتصبَّبُ  
فتأتيهمُ الأنباءُ عنا وحملها  
خفيفٌ مع الركبِ المخفينَ يلحُبُ  
و أصفَرَ مشهومِ الفؤادِ كأنه  
غداةَ الندى بالزعرانِ مُطيَّبُ  
وفرنا لأقوامِ بنيهمِ ومالهم  
و لولا القيادةُ المستتبُّ لأعزبوا  
بحيِّ إذا قيلَ اركبوا لم يقلُّ لهم  
عواويرُ يخشونَ الردى : أينَ نركبُ  
تفلتُ عليه تفلَّةٌ ومسحته  
بثوبي حتى جلدته مُتقوَّبُ  
يراقبُ إيحاءِ الرقيبِ كأنه  
لما وتروني آخرَ اليومِ مغضبُ  
و لكن يجابُ المستغيثُ و خيلهم  
عليها حِماةٌ بالمنيَّةِ تضربُ  
فباتوا يسنونَ الرجاجِ كأنهم

إذا ما تنادوا خشرم متحدث  
 ففاز بنهب فيه منهم عقيلة  
 لها بشر صافٍ ورخص مخصب  
 فلا تذهب الأحساب من عُقر دارنا  
 ولكن أشباحاً من المال تذهب  
 وخيل كأمثال السراح مصنونة  
 ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب  
 طوال الهوادي والمتون صليبة  
 معاوير فيها للأريب معقب  
 تأوين قصراً من أريك ووائل  
 و ماوان من كل ثوب وتحلب  
 و من بطن ذي عاج رعال كأنها  
 جراد تباري وجهة الريح مُطب  
 أبوهن مكتوم وأعوج تفتلى  
 وراداً وحوماً ليس فيهن مغرب  
 إذا خرجت يوماً أعيدت كأنها  
 عواكف طير في السماء تقلب  
 وألقت من الإفراع كل رحالة  
 وكل حزام فضله يتذبذب  
 إذا استعجلت بالركض سد فروجها  
 غبار تهاده السنابك أصهب  
 فرحنا بأسرائهم مع النهب بعدما  
 صبحتهم ملامومة لا تكذب  
 أبنيت فما تنفك حول متالع  
 لها مثل آثار المبقر ملعب  
 و راحلة وصيت عضروط ربها

بها والذي تحتي ليدفع أنكبُ  
لُهُ طربٌ في إثرهنّ وربّه

(١١٤/١)

إلى ما يرى من غارة الخيل أطربُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> إذا ما دَعَاهُنَّ ارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ  
إذا ما دَعَاهُنَّ ارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ  
رقم القصيدة : ٧٦٢٩

إذا ما دَعَاهُنَّ ارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ  
كما يرعوي غيّدٌ إلى صوتٍ مسمعٍ  
تَبِيْتُ أَوَائِيهَا عَوَاكِفَ حَوْلَهُ  
عكوفَ العذارى حَوْلَ مَيْتٍ مَفْجَعٍ  
وقد سَمِنَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا  
تفشغها ظلعٌ وليست بظلعٍ  
مجاورةٌ عبدَ المَدَانِ ومن يَكُنْ  
مُجاورَهُمْ بِالْقَهْرِ لَا يَتَطَّلَعُ  
أَنَاسٌ إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ  
حَمَوْا جَارَهُمْ مِنْ كُلِّ شَنْعَاءٍ مُضْلِعِ  
و إن شلت الأحياء بات ثوبهم  
على خير حالٍ آمنًا لم يفرعِ  
فإن فرعوا طاروا إلى كلِّ سابحِ  
شديدِ القُصَيْرِ سَابِغِ الصَّلَعِ جَرَشَعِ  
و كلَّ طموحِ الطرفِ شقاءَ شطبةٍ  
مُقَرَّبَةٍ كَبْدَاءِ سَفُوءِ مُمْرَعِ



تجِيءُ بفرسانِ الصّباحِ عوابساً  
مُسَوِّمَةً تَرْدِي بِكُلِّ مُقَنَّعٍ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> هل حبلُ شماءَ قبلَ البينِ موصولُ  
هل حبلُ شماءَ قبلَ البينِ موصولُ  
رقم القصيدة : ٧٦٣٠

-----

هل حبلُ شماءَ قبلَ البينِ موصولُ  
أم ليسَ للصرمِ عن شماءَ معدولُ  
أم ما تسائلُ عن شماءَ ما فعلتُ  
وَمَا تُحاذِرُ مِنْ شَمَاءَ مَفْعُولُ  
إذ هي أحوى من الربعيِّ حاجبه  
والعَيْنُ بالإثمدِ الحارِيِّ مَكْحُولُ  
تَرَعَى مَنَابِتُ وَسِمِيَّ أَطَاعَ لَهُ  
بالجزعِ حيثُ عصى أصحابه الفيلُ  
بانتَ وكانتَ إذا بانتَ يَكُونُ لَهَا  
رَهْنٌ بما أَحْكَمْتَ شَمَاءَ مَبْتُولُ  
إن تمسِ قد سمعتُ قيلَ الوشاةِ بنا  
وَكُلُّ ما نَطَقَ الواشُونَ تَضْلِيلُ  
فما تجودُ بموعودٍ فتجزهُ  
أم لا فيأسُ وإعراضُ وتجميلُ  
فإنَّ قصرِكَ قومي إن سألتهُمُ  
والمرءُ مُسْتَنبأُ عَنْهُ وَمَسْئُولُ  
إِنِّي وَإِنْ قَلَّ مَالِي لا يُفَارِقُنِي  
مثلُ النَّعَامَةِ فِي أوصالِهَا طُولُ  
تقريبُها المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلُ  
كأنها سبَدٌ بالماءِ مَغْسُولُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أو قارح في الغرايات ذو نسب

أو قارح في الغرايات ذو نسب

رقم القصيدة : ٧٦٣١

أو قارح في الغرايات ذو نسب  
وفي الجراء مسح الشد إجنيل  
و لا أقول لجار البيعت يتبغي  
نفس مملك إن الجؤ محلول  
ولا أخالف جاري في خليلته  
ولا ابن عمي غالتي إذا غول  
و لا أقول وجم الماء ذو نفس  
من الحرارة إن الماء مشغول  
ولا أحدد أظفاري أقاتله  
إن اللطام وقول السوء محمول  
و لا أكون وكاء الزاد أحبسه  
إني لأعلم أن الزاد مأكزل  
حتى يقال وقد عوليت في حرج  
أين ابن عوف أبو قران مجعول  
إني أعد لأقوام أفاخرهم  
إذا تنازع عند المشهد القيل  
ولا أجلل قومي خزبة أبدا  
فيها القروذ ردافاً والتنايل  
وغارة كجراد الريح زعزعها  
مخراق حرب ، كنصل السيف بهلول  
يعلو بها البيد ميمون نقيته  
أروغ قد قلصت عنه السرايل  
بساهم الوجه لم تقطع أباجله  
يضان وهو ليوم الروع مبذول

كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَّرْنَا مِنْ عَرَقِ  
سَيْدٍ تَمَطَّرَ جَنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٍ  
جَمِيعِ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةِ لِمَوْقِعِ "أَدَبٍ" ، وَيَجِبُ مَرَاسِلَةُ الْإِدَارَةِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> << إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبْتَنَ مَعًا  
إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبْتَنَ مَعًا  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٦٣٢

-----

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبْتَنَ مَعًا  
مِنْهَا الْمَرَارُ وَبَعْضُ الْمَرِّ مَأْكُولٌ

(١١٥/١)

-----

إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يَنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ  
فِيَّاهُ وَاجِبٌ لَا بُدَّ مَفْعُولُ  
لَا يَنْشَيْنَ لِرُشْدِهِ إِنْ مُنِينَ لَهُ  
وَهُنَّ بَعْدَ مَلُومَاتٍ مَخَازِيلُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> << غَشِيْتُ بِقُرْأٍ فَرَطًا حَوْلَ مَكْمَلٍ  
غَشِيْتُ بِقُرْأٍ فَرَطًا حَوْلَ مَكْمَلٍ  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٦٣٣

-----

غَشِيْتُ بِقُرْأٍ فَرَطًا حَوْلَ مَكْمَلٍ  
مَغَانِي دَارٍ مِنْ سُعَادٍ وَمَنْزِلٍ  
تَرَى جُلًّا مَا أَبْقَى السَّوَارِي كَأَنَّهُ  
بُعِيدَ السَّوَابِي أَثْرُ سَيْفٍ مَقْلَلٍ  
إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ الْحَفِيَّةُ وَلَوْلَتْ

خُنُوفًا بِكَفِّبِهَا بُعِيدَ التَّوَلُّلِ  
أَتَانَا فَلَمْ نَدْفِنُهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا  
وَقَلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَأَنْزِلْ  
إِذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أَرَاكَةِ  
تُنْخَلِّ فَاسْتَاكَتْ بِهِ عُودُ إِسْحَلِ  
أَمَلْتُ شُهُورَ الصَّيْفِ بَيْنَ إِقَامَةِ  
ذُلُولًا لَهَا الْوَادِي وَرَمَلٍ مَسْهَلِ  
وَوَخْفٍ يُغَادِي بِاللِّدَّهَانِ كَأَنَّهُ  
مَدِيدٌ غَدَاهُ السَّيْلُ مِنْ نَبْتِ عَنَصَلِ  
إِذَا سَمَّتْ مِنْ لَوْحَةِ الشَّمْسِ كُنْهًا  
كَنَاسٌ كَظَلِّ الْهُودِجِ الْمُتَحَجِّلِ  
وَكَائِنٍ كَرَرْنَا مِنْ جَوَادٍ وَرَاءَكُمْ  
وَكَائِنٍ خَضَبْنَا مِنْ سَنَانٍ وَمَنْصَلِ  
هَنَانًا فَلَمْ نَمُنُّ عَلَيْهِ طَعَامَنَا  
فَرَاخٌ يُبَارِي كُلَّ رَأْسٍ مُرَجَّلِ  
دِيَارٌ لِسُعْدَى إِذْ سَعَادٌ جِدَايَةٌ  
مِنَ الْأَدَمِ خُمْصَانِ الْحَشَا غَيْرُ خَنْثَلِ  
بَابَطَحَ تُلْفِيهَا فُؤَيْقَ فِرَاشِهَا  
ثَقَالُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَفْضُلِ  
فَأَبَلَّ وَاسْتَرَخَى بِهِ الشَّانُ بَعْدَمَا  
أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْبَلِ  
هَجَانُ الْبِيَاضِ أَشْرِبْتُ لَوْنَ صَفْرَةٍ  
عَقِيلَةٌ جَوٌّ عَازِبٍ لَمْ يَحْلَلِ  
وَكَائِنٍ كَرَرْنَا مِنْ سَوَامٍ عَلَيْكُمْ  
وَمِنْ كَاعِبٍ وَمِنْ أُسِيرٍ مُكَبَّلِ  
بَنِي جَعْفَرٍ لَا تَكْفُرُوا حُسْنَ سَعِينَا  
وَأَتْنُوا بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِي كُلِّ مَحْفَلِ  
تَظَلُّ مَدَارِيهَا عَوَازِبَ وَسَطِهِ

إذا أرسلته أو كذا غيرُ مُرسَلِ  
يُغْنِي الحَمَامُ فَوْقَهَا كُلَّ شَارِقِ  
غناء السكارى في عريشٍ مظللِ  
فذاك ولم نحرم طفيلَ بن مالكِ  
و كنا متى نسأل الخيرِ نفعِلِ  
و لا تكفروا في النائبات بلاءنا  
إذا مسكم منها العدوُّ بكلِّكِلِ

---

تضلُّ المدارى في ضفائرها العلى  
إذا أرسلت أو هكذا غيرُ مُرسَلِ  
إذا وردت تسقي بحسي رعأوها  
قصير الرشاءِ قعره غيرُ محبلِ  
و أشعث يزهاه النبوح مدفع  
عن الرّاد ممن خلف الدهرُ مُحثَلِ  
يزينُ مراد العين من بين جيبيها  
ولباتها أجوازُ جذعٍ مُفصّلِ  
فنحنُ منَعنا يوم حرسِ نساءكم  
غداة دعانا عامرٌ غيرَ مؤتلي  
لنا معقلٌ بدَّ المعائلِ كلها  
يُرى خاملاً من دونه كلُّ معقلِ  
كأنّ الرعات والسُّلوسَ تصلصلت  
على خششاوي جأبة القرن مغزلِ  
كجمرٍ غضاً هبت له وهو ثاقب  
بمروحة لم تستتر ريحُ شمألِ  
دعا دعوةً يالَ الجليحاءِ بعدما  
رأى عرضَ دهمٍ صرعَ السربِ مثعلِ  
فقال اركبوا أنتم حماةً لمثلها  
فطرنا إلى مقصورة لم تعبلِ

طوالُ الذنابي أترفت وهي جونةٌ  
بلبسةٍ تسيغٍ وثوبٍ مُوصَلٍ  
فجاءت بفرسانِ الصباحِ عوابساً  
سراعاً إلى الهجا معاً غيرِ عزلٍ  
فأحمشَ أولاهم وألحقَ سربَهُم  
فوارسُ منا بالقنا المتنخلِ  
فحامي محامينا وطرف عينهم  
عصائبُ منّا في الوعى لم تُهلّل  
ردّذنا السبايا من نُقيلٍ وجعفرٍ  
وهنّ حبالى من مُحفٍّ ومُثقلِ  
و راکضةٍ ما تستجنُّ بجنةٍ  
بعيرٍ حلالٍ راجعته مجعفلِ  
فقلْتُ لها لَمَّا رأينا الذي بها  
من الشرِّ : لا تستوهلي وتأملي  
فإن كان قومي ليس عندك خيرهم  
فإن سؤالَ الناسِ شافيكِ فاسألي  
و مستحلّمِ تحت العوالي حميته  
مُعَمِّمِ دَعوى مُسْتَعِيثِ مُجَلِّلِ  
فَفَرَجْتُ عنه الكَرْبَ حتى كأنما  
تأوى من الهيجا إلى حوزِ معقلِ  
مُشَيِّفِ على إحدى اثنتينِ بنفسه

( ١١٦ / ١ )

فُويْتُ المَعالي بين أسرٍ ومقتلِ  
برماحةٍ تنفي الترابَ كأنها  
هراقَةٌ عَقٌّ من شعبيِّ مُعَجَلِ

بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أشاقتك أظعانُ بجفنِ يبنيم

أشاقتك أظعانُ بجفنِ يبنيم

رقم القصيدة : ٧٦٣٤

-----

أشاقتك أظعانُ بجفنِ يبنيم

نعم بُكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ أَشَاقَّتْكَ أَظْعَانُ بَجْفَنِ يَبْنِيمِ

غدوا فتأملتُ الحدوحَ فراعني

وقد رفَعُوا فِي السَّيْرِ إِبْرَاقَ مَعْصَمِ

أَسِيلِ مَشَكِّ الْمُنْخَرِينَ كَأَنَّهُ

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الرِّيحُ مُسْعَطُ شُبْرَمِ

وَرَبِّ الَّتِي أَشْرَقْنَ فِي كُلِّ مِذْنَبِ

سَوَاهِمِ خُوصًا فِي السَّرِيحِ الْمُخَدَّمِ

أَبَسَّتْ بِهِ رِيحُ الْجَنُوبِ فَأَسْعَدَتْ

رَوَايَا لَهُ بِالْمَاءِ لَمَّا تَصَرَّمِ

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فَرُوجَهُ

فُؤَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمِ

تَسُوفُ الْأَوَايِي مِنْكَبِيهِ كَأَنَّهَا

عَدَارَى قُرَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُوشَمِ

أَرَى إِبْلَى عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّةً مَقْسَمِ

فَقَلْتُ لِحِرَاضٍ وَقَدْ كَدْتُ أَرْدَهِي

مِنَ الشُّوقِ فِي إِثْرِ الْخَلِيطِ الْمِيَمِ

يَبْزُرَنَّ إِلَّا لَا يُنَحِّبَنَّ غَيْرُهُ

بِكُلِّ مُلَبِّ أَشَعَثِ الرَّأْسِ مُحْرَمِ

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مَقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَارًا تَمَّ حَوْلَ مُجَرَّمِ

ألم ترَ ما أبصرتُ أم كنتَ ساهياً  
فتشجى بشجوِ المستهامِ المتيمِ  
لقد بينت للعينِ أحداها معاً  
عليهنَّ حوكيُ العراقِ المُرَقَمِ  
وئيانَ لم تُوردَ وقد تمَّ ظمؤها  
تراخِ إلى جوِّ الحياضِ وتنتمي  
سوى نارِ بيضٍ أو غزالٍ بقفرةٍ  
أغنَّ من الخنسِ المناخرِ توأمِ  
عقارٌ تظلُّ الطيرُ تخطفُ زهوهُ  
و عالينَ أعلافاً على كلِّ مفأمِ  
أهلتِ شهورَ المحرمينَ وقد تفتُ  
بأذنانِها روعاتٍ أكلفَ مُكَدَمِ  
فقال ألا لا لم ترَ اليومَ شبحهُ  
و ما شمتَ إلاً لمحِ برقيِ مغيِمِ  
إذا راعياها أنصجَاهُ تَراميا  
به خلسةً أو شهوةً المُتَقَرِّمِ  
وفي الظاعينِ القلبُ قد ذَهَبَتْ به

---

أسيلةٌ مَجزَى الدَّمعِ رَبِّا المُخَدَّمِ  
إذا ما دَعَاها اسْتَسَمَعَتْ وتَأَنَسَتْ  
بسحماءَ من دونِ الغلاصمِ شَدَقِمِ  
عَرُوبٌ كأنَّ الشَّمسَ تحتِ قنَاعِها  
إذا ابتسمتُ أو سافراً لم تبسمِ  
رقودُ الضحى ميسانُ ليلِ خريدةٍ  
قد اعتدلت في حُسنِ خَلقِ مُطَهَمِ  
إذا وردتُ ماءً بليلاً كأنها  
سحابٌ أطاعَ الريحَ من كلِّ مخرمِ  
أصاحِ ترى برفاً أريكِ وميضةً



يُضِيءُ سَنَاهُ سُوقَ أَثَلٍ مُرَّكَمٍ  
تَعَارَفُ أَشْبَاهًا عَلَى الْحَوْضِ كُلُّهَا  
إِلَى نَسَبِ وَسَطِ الْعَشِيرَةِ مُعَلِّمٍ  
عَنَّمِنَا أَبَاهَا ثُمَّ أَحْرَزَ نَسْلَهَا  
ضِرَابُ الْعَدَى بِالْمَشْرِفِي الْمَصْمَمِ  
أَسْفَافٌ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْمُنُ صُوبِهِ  
وَكُلُّ فَتَى يَرْدِي إِلَى الْحَرْبِ مُعَلِّمًا  
إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَأَجْرَدَ صَلْدِمِ  
وَسَلْهَبَةً تَنْصُؤُ الْجِيَادَ كَأَنَّهَا  
رَادَةٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوعِ يَلْمَلِمِ  
فَذَلِكَ أَحْيَاهَا وَكُلُّ مُعَمَّمِ  
أَرِيْبٍ بِمَنْعِ الضَّيْفِ غَيْرِ مُضِيمِ  
إِذَا مَا عَدَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُوحَهُ  
وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللُوثِ مَعْصَمِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> صَحَا قَلْبُهُ وَأَقْصَرَ الْيَوْمَ بَاطِلُهُ  
صَحَا قَلْبُهُ وَأَقْصَرَ الْيَوْمَ بَاطِلُهُ  
رقم القصيدة : ٧٦٣٥

صَحَا قَلْبُهُ وَأَقْصَرَ الْيَوْمَ بَاطِلُهُ  
وَأَنْكَرَهُ مِمَّا اسْتَفَادَ حَالَتُهُ  
يُرَبِّنَ وَيَعْرِفُنَ الْقَوَامَ وَشِيْمَتِي  
وَأَنْكَرَنَ زَيْغَ الرَّأْسِ وَالشَّيْبُ شَامِلُهُ  
قَلِيلٌ عِنَانِي مِنْ أَتَى مُتَعَمِّدًا  
سَوَائِيَّةً بِنَا أَوْ خَالَفْتَنِي شِمَائِلُهُ  
خَلَا أَنَّنِي قَدْ لَا أَقُولُ لِمُدْبِرِ  
إِذَا اخْتَارَ صَرْمَ الْحَبْلِ هَلْ أَنْتَ وَاصِلُهُ  
وَكُنْتُ كَمَا يَعْلَمُنَ وَاللَّهْرُ صَالِحُ

كصدر اليماني أخلصته صياقه  
ز أصبحت قد عنفت بالجهل أهله  
وعري أفراس الصبا ورواحله

---

(١١٧/١)

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> تبصر خليلي هل ترى من طعائن  
تبصر خليلي هل ترى من طعائن  
رقم القصيدة : ٧٦٣٦

-----

تبصر خليلي هل ترى من طعائن  
و إلا فإنا نحن آبي وأشمس  
طعائن أبرقن الخريف وشمته  
وخفن الهمام أن ثقاد قنابله  
على إثر حي لا يرى النجم طالعا  
من الليل إلا وهو باد منازله  
شربن بعكاش الهبايد شربة  
وكان لها الأحقى خليطا تزائله  
فلما بدا دمخ وأعرض دونه  
غوارب من رمل تلوح شواكله  
وقلن ألا البردي أول مشرب  
نعم جبر إن كانت رواء أسافله  
تحاشن واستعجلن كل مواشك  
بلؤمته لم يعد أن شق بازله  
فباكرن جونا للعلاجيم فوقه  
مجالس عرقى لا يحلا ناهله

إذا ما أتته الرِّيح من شَطْر جانبٍ  
إلى جانبٍ حازَ الثُّرابَ مَجاولُهُ  
قذفنَ بقي من ساءهن بصخرةٍ  
وذُمَّ نَجيلُ الرُّمتينِ وناصلُهُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> جَزَى اللهُ عَوْفاً من موالِي جنابَةٍ  
جَزَى اللهُ عَوْفاً من موالِي جنابَةٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٣٧

-----

جَزَى اللهُ عَوْفاً من موالِي جنابَةٍ  
ونكراءَ خيراً كلُّ جارٍ مُودِعُ  
أباحوا لنا قواً فرملةً عالِجٍ  
وختناً وهل خبت لنا مُترِعُ  
و قد علموا أنا سنأتي ديارنا  
فيرعونَ أجوازَ العراقِ ونرفعُ  
نشقُّ العهادَ لم ترع قبلنا  
كما شقَّ بالموسى السنأمُ المقلعُ  
وقد حاذروا ما الجارِ والضَّيفِ مخبرُ  
إذا فارقاً كلُّ بذلك مُولِعُ  
إذا فزعوا طاروا بجنبي لوائهم  
ألوفٌ وغاياتٌ من الخيلِ تقدعُ  
و ما أنا بالمستكرِ البينِ إنني  
بذي لطفِ الجيرانِ قدماً مفعُ  
جديراً بهم من كلِّ حيِّ ألفتهم  
إذا أنسَ عَزُوا عليَّ تصدَّعُوا  
و كنتُ إذا جاورتُ أعلقتُ في الذرى  
يديّ فلم يوجد لجنبي مصرع  
أرى إبلي لا تنكع الوردَ خضعاً

إذا شلَّ قومٌ في الجوارِ وصعصعوا  
تُرَاعِي المَهَا بِالْفَقْرِ حَتَّى كَأَنَّمَا  
إِذَا أَبْصَرْتَ شَخْصًا مِنَ الْإِنْسِ تَفَزَعُ  
نَظَائِرَ أَشْبَاهِ يَرَعْنَ لِمُكَدِّمِ  
إِذَا صَبَّ فِي رَقَشَاءٍ هَدْرًا يُرْجَعُ  
كُمَيْتِ كُرْكُنِ الْبَابِ أَحْيَا بِنَاتِهِ  
مُقَالِيَّتُهَا وَاسْتَحْمَلْتُهُنَّ إِصْبَعُ  
تَرْبَعُ أَذْوَادِي فَمَا إِنْ يَرُوعَهَا  
إِذَا شَلَّتِ الْأَحْيَاءُ فِي الرَّمْلِ مَفْرَعُ  
حَمْتَهَا بَنُو سَعْدٍ وَحَدُّ رَمَاحِهِمْ  
وَأَخْلَى لَهَا بِالْجِرْعِ قُفٌّ وَأَجْرَعُ  
وَقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا  
مَجَادِلُ بِنَاءِ تَطَانُ وَتَرْفَعُ  
تَهَابُ الطَّرِيقِ السَّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ  
وَ عَوْرُ وَارِطٍ وَهِيَ بِيَدَاءِ بَلْقَعُ  
إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدُّثُورُ حَسِبْتَهَا  
رِكَابَ عِرَاقِيٍّ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ  
مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَبْتَ كُلَّ مَرْفِقِ  
رَوَادِفِ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَنْعَعُ  
بِحِثِّ عَنِ الْقَصِيدَةِ بَحِثِّ عَنِ شَاعِرِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أبيت اللعن والراعي متى ما  
أبيت اللعن والراعي متى ما  
رقم القصيدة : ٧٦٣٨

أبيت اللعن والراعي متى ما  
يضع تكن الرعية للدئاب  
فيصبح ماله فرسى ويفرش

إلى ما كان من ظفرٍ ونابٍ  
عذرنا أن تعاقبنا بذنبٍ  
فما بالُ ابنِ عائذِ المصابِ  
أأجرَمَ أم جَنَى أم لم تخطُوا  
له أَمناً فيؤخذُ في الكتابِ  
فلو كنا نخافكَ لم تنلها  
بِذِي بَقَرٍ فَرُوضَاتِ الرِّبَابِ  
أَكُنَّا بِالْيِمَامَةِ أَوْ لَكُنَّا  
من المتحدرينَ على جنابِ  
أغرنا إذ أغارَ الملكَ فينا  
مناً والقبابُ مع القبابِ  
عقاباً بابنِ عائذِ ابنِ عبدِ  
و كنا في العدوِّ ذوي عقابِ  
تواعدنا أضحاهمُ ونقرأ  
ومنعجهمُ بأحياءِ غِضَابِ  
بمجرٍ تهلكُ البلقاءُ فيه  
فلا تبقى ونوديَ بالركابِ  
فظلتِ تقترى مرخاً طوالاً  
إلى الأبياتِ تُلوي بالنتهابِ  
أخذنا بالمُخَطَّمِ مَنْ عَلِمْتُمْ

(١١٨/١)

من الدُّهُمِ المُزَنَّمَةِ الرَّعَابِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> ما نُسب لطفيل وليس في ديوانه: نَهوضُ بأشناقِ الدِّيَاتِ وحملها  
ما نُسب لطفيل وليس في ديوانه: نَهوضُ بأشناقِ الدِّيَاتِ وحملها

رقم القصيدة : ٧٦٣٩

---

ما نُسب لطفيل وليس في ديوانه: نهوضٌ بأشناقِ الدِّياتِ وحملِها  
و ثقلُ الذي يجني بمنكبه لعبُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> فمشوا إلى الهيجاء في غلوائها  
فمشوا إلى الهيجاء في غلوائها  
رقم القصيدة : ٧٦٤٠

---

فمشوا إلى الهيجاء في غلوائها  
مشيَ الليوثِ بكلِّ أبيضَ مذهبِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أمنُ رؤسومِ بأعلى الجِرْعِ من شَرِبِ  
أمنُ رؤسومِ بأعلى الجِرْعِ من شَرِبِ  
رقم القصيدة : ٧٦٤١

---

أمنُ رؤسومِ بأعلى الجِرْعِ من شَرِبِ  
فاضت دموعكُ فوق الخدِّ كالشربِ  
لا يظعنونَ على عمياءَ إن ظعنوا  
و لا يظيلون إخماداً عن السرب  
ويلُ أمَّ حيِّ دَفَعْتُمْ في نُحُورِهِمْ  
بني كلابِ غداةَ الرعبِ والرهبِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> سَمَوْنَا بِالْجِيَادِ إِلَى أَعَادِ  
سَمَوْنَا بِالْجِيَادِ إِلَى أَعَادِ  
رقم القصيدة : ٧٦٤٢

---

سَمَوْنَا بِالْجِيَادِ إِلَى أَعَادِ

مُغَاوِرَةً بِجِدِّ وَاعْتِصَابِ  
نُؤْمَهُمْ عَلَى وَعْثٍ وَشَحْطِ  
بُقُودٍ يَطْلِعْنَ مِنَ النَّقَابِ  
طَوَالَ السَّاعِدِينَ يَهْزُ لَدْنَا  
يَلُوحُ سِنَانَهُ مِثْلَ الشَّهَابِ  
وَلَوْ خِفْنَاكَ مَا كُنَّا بِضَعْفِ  
بِذِي خُشْبٍ نُعْرَبُ وَالْكُلابِ  
وَقَتَّلْنَا سَرَائِهِمْ جِهَارًا  
وَجِئْنَا بِالسَّبَايَا وَالنَّهَابِ  
سَبَايَا طِيءٍ أَبْرَزْنَ قَسْرًا  
وَأَبْدَلْنَ الْقُصُورَ مِنَ الشُّعَابِ  
فَسَمَنَاهُمْ فَمِصْطَبِحٌ قَلِيلًا  
وَآخِرَ كَارَةَ لِلْمَآبِي  
سَبَايَا طِيءٍ مِنْ كَلِّ حَيٍّ  
نَمَا فِي الْفِرْعِ مِنْهَا وَالنَّصَابِ  
وَ مَا كَانَتْ بِنَاتِهِمْ سَبِيًّا  
وَلَا رَغْبًا يُعَدُّ مِنَ الرَّغَابِ  
وَلَا كَانَتْ دِمَاؤُهُمْ وَفَاءَ  
لَنَا فِيمَا يَعُدُّ مِنَ الْعِقَابِ  
وَمَشْعَلَةٌ تَخَالُ الشَّمْسَ فِيهَا  
بَعِيدٌ طُلُوعُهَا تَحْتَ الْحِجَابِ  
وَكَادَتْ تَسْتَطَارُ فَأَرْهَبُهَا  
بِأَرْحَبِ وَأَقْدَمِي وَهَلَا وَهَابِي

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْلَفْتَ

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْلَفْتَ

رقم القصيدة : ٧٦٤٣

-----

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْزَلْت  
بِنَا نَعْلَنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلَّتْ  
هُمُ خَلَطُونَا بِالنَّفُوسِ وَالْجَوِّوَا  
إِلَى حَجَرَاتِ أَدْفَاتٍ وَأَظْلَت  
أَبُوَا أَنْ يَمَلُّونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا  
تُؤَلِّقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ  
فَذُو الْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلُّ مَعْصَبٍ  
إِلَى حَجَرَاتِ أَدْفَاتٍ وَأَظْلَت  
وَ قَالُوا هَلُمَّ الدَّارَ حَتَّى تَبِينُوا  
وَتَنْجَلِي الْعَمَاءُ عَمَّا تَجَلَّتْ  
وَ مِنْ بَعْدَمَا كُنَّا لَسَلْمَى وَأَهْلِهَا  
قَطِينًا وَمَلْتَنَا الْبِلَادُ وَمَلَّتْ  
سَنْجَزِي يَا حَسَانَ الْأَيْدِي الَّتِي مَضَتْ  
لَهَا عِنْدَنَا كَبَّرَتْ وَأَهَلَّتْ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> فنشاهم بأرماحٍ طوالٍ  
فنشاهم بأرماحٍ طوالٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٤٤

-----

فنشاهم بأرماحٍ طوالٍ  
مثقفةً بها نفري النحورا

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أمسى مقيماً بذى العوصاءٍ صيره  
أمسى مقيماً بذى العوصاءٍ صيره  
رقم القصيدة : ٧٦٤٥

-----

أمسى مقيماً بذى العوصاءٍ صيره  
بالقبرِ غادرَه الأحياءِ وابتكروا



-----  
العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> ألم ترّ للحريشِ بقاعِ بدرٍ  
ألم ترّ للحريشِ بقاعِ بدرٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٤٦

---

ألم ترّ للحريشِ بقاعِ بدرٍ  
تخاطرنا وقد لَجَّ الخطارُ  
إذا خفضُوا رَفَعْتُ لهم عَصَاهُم  
كما يخشى على الشمسِ النفازُ  
فإني في بني كعبٍ لصهْرُ  
و جارٌ بعدُ إن نفعَ الجوارُ

(١١٩/١)

---

لَعَلَّكُمْ على حُبِّي كِلَاباً  
بذاتِ ضغينةٍ فيها وجرارُ  
وكم من نعمةٍ لبني كِلَابٍ  
لها أرْحُ كما فضَّ العطارُ  
و خيرٌ كان عند بني كلاب  
أعاروهُ وردُّوا ما استعاروا

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أذودهمُ عنكم وأنتم رثالةٌ  
أذودهمُ عنكم وأنتم رثالةٌ  
رقم القصيدة : ٧٦٤٧

---

أذودهمُ عنكم وأنتم رثالةٌ  
شلالاً . كما ذيدَ النهالُ الخوامسُ

-----  
العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> فَإِنَّكَ إِنْ تُرْضَخَ بَدَلُوكَ تَحْتَقِرُ  
فَإِنَّكَ إِنْ تُرْضَخَ بَدَلُوكَ تَحْتَقِرُ  
رقم القصيدة : ٧٦٤٨

-----  
فَإِنَّكَ إِنْ تُرْضَخَ بَدَلُوكَ تَحْتَقِرُ  
ذَنُوبِكَ إِنْ أَكَّدْتَ عَلَيَّكَ النِّوَانُ

-----  
العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا شَتِيمٍ يَدْعِي  
نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا شَتِيمٍ يَدْعِي  
رقم القصيدة : ٧٦٤٩

-----  
نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا شَتِيمٍ يَدْعِي  
مَهْمَا تَعَشَ تَسْمَعُ بِمَا لَمْ تَسْمَعْ

-----  
العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> تَذَكَّرْتُ أَحْدَاجاً بِأَعْلَى بَسِيطَةٍ  
تَذَكَّرْتُ أَحْدَاجاً بِأَعْلَى بَسِيطَةٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٥٠

-----  
تَذَكَّرْتُ أَحْدَاجاً بِأَعْلَى بَسِيطَةٍ  
وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَمَنَّعُوا  
تَصَيَّفَتِ الْأَكْنَفَ أَكْنَفَ بَيْشَةَ  
فَكَانَ لَهَا رَوْضُ الْأَشَاقِصِ مَرْتَعٌ

-----  
العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> فَلَا تَأْمُنُونَا إِنْ نَا رَهْطُ جَنْدِبٍ  
فَلَا تَأْمُنُونَا إِنْ نَا رَهْطُ جَنْدِبٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٥١

فلا تأمنونا إنا رهطُ جندبٍ  
و صاحبُ همامٍ بذات الأَسارعِ  
سرى يبتغيه تحت ليلٍ كأنه  
مثالُهُ سبعٍ أو شجاع الأَجارعِ  
ومن دونِ أحراسٍ وقد ندرُوا به  
فما خام حتَّى حسَّه بالأصابعِ  
فألقي عليه السيفَ حتى أجابه  
بفوارَةٍ تأتي بماء الأَخادعِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> عرفتُ لليلي بين وقطٍ فضلفعِ  
عرفتُ لليلي بين وقطٍ فضلفعِ  
رقم القصيدة : ٧٦٥٢

عرفتُ لليلي بين وقطٍ فضلفعِ  
منازلَ أقوت من مصيفٍ ومربعِ  
إلى المنحنى من واسطٍ لم بين لنا  
بها غيرُ أعوادِ الثُّمامِ المُنزعِ  
وسُفَعِ صُلبينَ حَولاً كأنَّما  
طلينَ بقارٍ أو بزفت ملمعِ  
و غملي نصيِّ بالمتان كأنها  
ثعالبُ موتى جلدِها لم ينزعِ  
أبا القلبِ إلا حبها حارثيةً  
تُجاوِرُ أعدائي وأعداؤها معي  
كما انكشفتُ بلقاءِ تحمي فلوها  
شميطُ الذنابي ذاتُ لونٍ مولعِ  
شميطُ الذنابي جوفت وهي جونةٌ  
بُنقبةٍ ديباجٍ وريطٍ مُقَطَّعِ  
أبتُ إبلي ماءَ الحياضِ وآلفتُ

تَفَاطِيرَ وَسَمِيٍّ وَأَحْنَاءَ مَكْرَعٍ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> و حملتُ كوري خلفَ ناجية

و حملتُ كوري خلفَ ناجية

رقم القصيدة : ٧٦٥٣

-----

و حملتُ كوري خلفَ ناجية

يقتاتُ شحمَ سنامها الرحلُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> و أنتَ ابنُ أختِ الصدقِ يومِ بيوتنا

و أنتَ ابنُ أختِ الصدقِ يومِ بيوتنا

رقم القصيدة : ٧٦٥٤

-----

و أنتَ ابنُ أختِ الصدقِ يومِ بيوتنا

بكتلةٍ إذ سارت إلينا القبانلُ

بحيٍّ إذا قيلَ اظعنوا قد أتيتُم

أقاموا فلم تردد عليهم حمائلُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أظعنُ بصحراءِ الغبطين أم نخل

أظعنُ بصحراءِ الغبطين أم نخل

رقم القصيدة : ٧٦٥٥

-----

أظعنُ بصحراءِ الغبطين أم نخل

بدتُ لك أم دَوْمٌ بأكمامها حملُ

فإِلا أُمْتُ أَجْعَلُ لِنَفْرٍ قِلَادَةَ

يتمّ لها نفرٌ قلاتده قبلُ

فلو كنتُ سيفاً كان أتركُ جعرةً

و كنتُ دداناً لا يغيرك الصقلُ

ولو كنتَ سهماً كنتَ أفوقَ ناصباً  
له فُذِّدْ لَعْبٌ وليسَ له نَصْلٌ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> لعمري لقد زار العبيدي رهطه

(١٢٠/١)

لعمري لقد زار العبيدي رهطه

رقم القصيدة : ٧٦٥٦

لعمري لقد زار العبيدي رهطه

بخيرٍ علي بعدِ زيارةٍ أشأما

فأظننتَ من يَرجو الكرامةَ مِنْهُمُ

وخيَّبتَ من يُعطي العطاءَ المُكرِّما

و ألفتينا بالجفرِ يومَ أتينا

أخاً وابن عمٍ يومَ ذلكَ وابتما

و ألفتينا رمحاً علي الناسِ واحداً

فتظلمَ أو نأبى علي مَنْ تظلما

وأصبحتَ قد فرقتَ بين محلنا

إذا ما التقى الجمعانَ لن نتكلما

فليتكَ حالَ البحرِ دونكَ كُلُّه

ومن بالمرادي من فصيحٍ وأعجمَا

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> فما أمّ درّاصٍ بأرضٍ مُضِلَّةٍ فما أمّ درّاصٍ بأرضٍ مُضِلَّةٍ

فما أمّ درّاصٍ بأرضٍ مُضِلَّةٍ فما أمّ درّاصٍ بأرضٍ مُضِلَّةٍ

رقم القصيدة : ٧٦٥٧

فما أمّ درّاصٍ بأرضٍ مُضِلَّةٍ فما أمّ درّاصٍ بأرضٍ مُضِلَّةٍ  
بأغدرٍ من قيسٍ إذا الليلُ أظلما

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> ودارٍ يظعنُ العاهونَ عنها  
ودارٍ يظعنُ العاهونَ عنها  
رقم القصيدة : ٧٦٥٨

-----

ودارٍ يظعنُ العاهونَ عنها  
لنبيّتهم وينسئون اللّماما

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> محارمك امنعها من القوم إنني  
محارمك امنعها من القوم إنني  
رقم القصيدة : ٧٦٥٩

-----

محارمك امنعها من القوم إنني  
أرى جفنةً قد ضاعَ فيها المحارم

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> لمن طللٌ بذى خيمٍ قديمٍ  
لمن طللٌ بذى خيمٍ قديمٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٦٠

-----

لمن طللٌ بذى خيمٍ قديمٍ  
يلوح كأنّ باقيه وُشومٌ  
كأغلبٍ من أسودٍ كراءٍ وردٍ  
يرد خشافة الرجلِ الظلوم

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أما ابنُ طوقٍ فقد أوفى بدمته  
أما ابنُ طوقٍ فقد أوفى بدمته

رقم القصيدة : ٧٦٦١

---

أما ابنُ طوقٍ فقد أوفى بدمته  
كما وفي بَقلاصِ النَّجمِ حادِيتها  
قد حلَّ رابيةً لم يعلها أحدٌ  
صعباً مباءتها صعباً مراقيتها

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> لا يمنعُ النَّاسُ مِنِّي ما أردتُ ولا

لا يمنعُ النَّاسُ مِنِّي ما أردتُ ولا

رقم القصيدة : ٧٦٦٢

---

لا يمنعُ النَّاسُ مِنِّي ما أردتُ ولا

أعطيهم ما أرادوا، حُسنَ ذَا أدبَا

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> أفي الله أن نُدعى إذا ما فَرَعْتُم

أفي الله أن نُدعى إذا ما فَرَعْتُم

رقم القصيدة : ٧٦٦٣

---

أفي الله أن نُدعى إذا ما فَرَعْتُم

و نقصى إذا ما تأمنون ونحجبُ

ويُجعل دُوني من يودُّ أنَّكم

ضرامٌ بكفي قابس يتلهبُ

و أصبحَ لا يدري أيقعد فيكم

على حسك الشحنةاء أم أين يذهبُ ؟

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> إذا تخازرتُ وما بي من خزر

إذا تخازرتُ وما بي من خزر

رقم القصيدة : ٧٦٦٤

---

إذا تخازرتُ وما بي من خزر  
ثمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ من غير عَوْرُ  
ألفيتني أُلوي بعيدَ المُستتر  
أحملُ ما حملت من خيرٍ وشرِّ  
كالحية الصَّمَاءِ في أصل الحَجَرِ  
ذا صولة في المصمَّلات الكبرِ  
أنزي إذا نوديت من كلبٍ ذَكَرِ  
أكدرَ شغارٍ تعدى في السحرِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> فهَيَّاكَ والأمرَ الذي إن تراحت  
فهَيَّاكَ والأمرَ الذي إن تراحت  
رقم القصيدة : ٧٦٦٥

---

فهَيَّاكَ والأمرَ الذي إن تراحت  
مَوارِدُهُ ضَاقَتْ عليك مَصادِرُهُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ والبَيْتُ بَيْتُهُ

(١٢١/١)

---

لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ والبَيْتُ بَيْتُهُ  
رقم القصيدة : ٧٦٦٦

---

لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ والبَيْتُ بَيْتُهُ  
و لم يلهنِي عنه غزال مقنع  
أُحَدِّثُهُ إنَّ الحَدِيثَ من القَرَى



وَتَكْلَأُ عَيْنِي عَيْنَهُ حِينَ يَهْجَعُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> و لم أر هالكاً من أهل نجدٍ  
و لم أر هالكاً من أهل نجدٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٦٧

-----

و لم أر هالكاً من أهل نجدٍ  
كَزْرَعَةَ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي  
أَتَمَّ شَيْبَةً وَأَعَزَّ فَقْدًا  
على المولى وأكرم في المساعي  
وأغزر نائلاً لمن اجتداه  
من العافين والهللكى الجياع  
وأكثرَ رحلةً لطريق مجد  
على أقتاد دِعْلَبَةَ وَقَاعٍ  
و أقول للتي نبذت بنيتها  
و قد رأتِ السوابقَ : لا تراعي  
لقد أَرَدَى الفوارسُ يومَ نَجْدٍ  
غلاماً غيرَ مناعِ المتاعِ  
و لا فرحاً بخيرٍ إن أتاه  
ولا جَزَعاً من الحَدَثَانِ لَاعٍ  
ولا وَقَافَةً والخيلِ تَرْدِي  
ولا خالٍ كأنثوبِ اليراعِ  
شَهِيدِي بِالَّذِي قَدْ قُلْتُ فِيهِ  
بُنُو بَكْرٍ وَحَيُّ بَنِي الرَّوَاعِ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> وأبيك خيرٍ إنَّ إِبْلَ مُحَمَّدٍ  
وأبيك خيرٍ إنَّ إِبْلَ مُحَمَّدٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٦٨

---

وأبيكَ خيرٍ إنَّ إبلَ مُحَمَّدٍ  
عُزْلُ تَنَاوُحٍ أَنْ تَهْبَّ شَمَالُ  
وَإِذَا رَأَيْنَ لَدَى الْفَنَاءِ غَرِيبَةً  
فَاضَتْ لَهْنًا مِنَ الدَّمُوعِ سَجَالُ  
وَتَرَى لَهَا حَدَّ الشِّتَاءِ عَلَى الثَّرَى  
رَحْمًا وَمَا تَحِيَّا لَهْنًا فِصَالُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> و لما التقى الحيان ألقيت العصا  
و لما التقى الحيان ألقيت العصا  
رقم القصيدة : ٧٦٦٩

---

و لما التقى الحيان ألقيت العصا  
وَ مَاتَ الْهَوَى لَمَا أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> و بكلِّ مسترخي الإزار مُنازلٍ  
و بكلِّ مسترخي الإزار مُنازلٍ  
رقم القصيدة : ٧٦٧٠

---

و بكلِّ مسترخي الإزار مُنازلٍ  
يَسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرَ مَقْلَمٍ

---

العصر الجاهلي << طفيل الغنوي >> و إنا أناسٌ ما تزال سُؤامنا  
و إنا أناسٌ ما تزال سُؤامنا  
رقم القصيدة : ٧٦٧١

---

و إنا أناسٌ ما تزال سُؤامنا  
تَنُورُ نِيرَانَ الْعَدُوِّ مَنَاسِمَهُ

وليس لنا حيُّ نضاف إليهم  
ولكن لنا عودٌ شديدٌ شكائمه

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> تذكّرت المنازل  
تذكّرت المنازل  
رقم القصيدة : ٧٦٧٢

-----

تذكّرتِ المنازلِ مِنْ شُعُوبِ  
وحيّاً أصبحوا فُطِعُوا شُعُوباً  
سبوا قلبي فحلّ بحيث حلوا  
ويعظم إن دعوا الأّ يجيبا  
ألا ليت الرياح لنا رسول  
إليكم إن شمالاً أو جنوباً  
فتأتكم بما قلنا سريعاً  
ويبلغنا الذي قلتم قريباً  
ألا ياروض قد عذبت قلبي  
فأصبح من تذكركم كنيبا  
ورقّفتني هواك وكنتُ جلدأ  
وأبدي في مفارقي المشيبا  
أما ينسيك روضة شحط دار  
ولا قرب إذا كانت قريباً

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> صدع البين والتفرق قلبي  
صدع البين والتفرق قلبي  
رقم القصيدة : ٧٦٧٣

-----

صدع البين والتفرق قلبي  
وتولت أم البنين بلبي

ثوتِ النفسُ في الحمولِ لديها  
وتولَّى بالجِسْمِ مِنِّي صَحْبِي  
ولقدْ قلتُ والمدامعُ تجري  
بدموعِ كأنها فيضُ غربِ  
جزعاً للفراقِ يومَ تولتُ :  
حسبي الله ذو المعارجِ حسبي

----

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> حيِّ التي أفضى فؤادك حلتِ  
حيِّ التي أفضى فؤادك حلتِ  
رقم القصيدة : ٧٦٧٤

-----

حيِّ التي أفضى فؤادك حلتِ  
عَلِمْتُ بِأَنَّكَ عَاشِقٌ فَأَدَلَّتِ

(١٢٢/١)

-----

وَإِذَا رَأَتْكَ تَقَلَّقَلْتُ أَحْشَاؤُهَا  
شَوْقاً إِلَيْكَ فَأَكْثَرْتُ وَأَقَلَّتِ  
وَإِذَا دَخَلْتَ فَأَغْلَقْتُ أَبْوَابَهَا  
غَرَمَ الْغَيُورُ حِجَابَهَا فَاعْتَلَّتِ  
وَإِذَا خَرَجْتَ بَكَتْ عَلَيْكَ صِبَابَةً  
حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا مَا بَلَّتِ  
إِنْ كُنْتَ يَا وَضَّاحُ زَرْتِ فَمَرْحَباً  
رَحِبْتُ عَلَيْكَ بِلَادِنَا وَأَظَلَّتِ

----

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> كلُّ كربٍ أنتِ لاقِ  
كلُّ كربٍ أنتِ لاقِ

رقم القصيدة : ٧٦٧٥

---

كلُّ كَرِبٍ أَنْتَ لَاقٍ  
بَعْدَ بِلَوَاهُ انْفِرَاجاً

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أَعْدَوْتُ أُمَ فِي الرَّائِحِينَ تَرَوْحُ  
أَعْدَوْتُ أُمَ فِي الرَّائِحِينَ تَرَوْحُ  
رقم القصيدة : ٧٦٧٦

---

أَعْدَوْتُ أُمَ فِي الرَّائِحِينَ تَرَوْحُ  
أُمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِ الْحَسَانِ صَاحِبِ  
إِذْ قَالَتْ الْحَسَنَاءُ : مَا لَصَدِيقِنَا ؟  
رَثَّ الشَّيَابِ وَإِنَّهُ لَمَلِيحُ  
لَا تَسْأَلَنَّ عَنِ الشَّيَابِ فَإِنِّي  
يَوْمَ اللَّقَاءِ عَلَى الْكِمَاةِ مَشِيحُ  
أَرْمِي وَأَطْعَنُ ثُمَّ أُتْبِعُ صَرَبَةً  
تَدْعُ النِّسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ تَنَوُّحُ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أَضَاءَتْ لَهُ الْآفَاقُ حَتَّى كَأَنَّمَا  
أَضَاءَتْ لَهُ الْآفَاقُ حَتَّى كَأَنَّمَا  
رقم القصيدة : ٧٦٧٧

---

أَضَاءَتْ لَهُ الْآفَاقُ حَتَّى كَأَنَّمَا  
رَأَيْنَا بِنَصْفِ اللَّيْلِ نَوْرَ ضُحَى الْعَدِ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ بَعْضَ مَا تَجِدُ  
يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ بَعْضَ مَا تَجِدُ  
رقم القصيدة : ٧٦٧٨

---

يا أيها القلب بعضَ ما تجدُ  
قد يعشقُ المرءُ ثم يبتدُ  
قد يكتُمُ المرءُ حُبَّهُ حَقَباً  
وهو عميدٌ وقلبه كمدُ  
ماذا تريدین من فتی غزلی  
قد شَفَّهُ السُّقْمُ فِیکِ والسَّهْدُ  
يهددونني كيما أخافهمُ  
هَيَّاتَ أَنِّي يُهَدَّدُ الأَسَدُ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أعني علي بيضاء تنكل عن برد  
أعني علي بيضاء تنكل عن برد  
رقم القصيدة : ٧٦٧٩

---

أعني علي بيضاء تنكل عن برد  
وتمشي علي هون كمشية ذي الحرذ  
وتلبس من بز العراق مناصفاً  
وأبراد عصب من مهلهلة الجند  
إذا قلت يوماً نوليني تبسمت  
وقالت لعمر الله لو أنه اقتصد  
سموت إليها بعد ما نام بعلمها  
وقد وسدته الكف في ليلة الصرد  
أشارت بطرف العين أهلاً ومرحباً  
ستعطي الذي تهوى علي رغم من حسد  
ألست ترى من حولنا من عدونا  
وكل غلام شامخ الأنف قد مرد  
فقلت لها: إنني أمرؤ فاعلمنه  
إذا أخذت السيف لم أحفل العدد

بَنَى لِي إِسْمَاعِيلُ مَجْدًا مُؤَثَّلًا  
وَعَبْدُ كَلَالٍ قَبْلَهُ وَأَبُو جَمْدُ  
تُطِيفُ عَلَيْنَا قَهْوَةٌ فِي زُجَاجَةٍ  
تُرِيكَ جَبَانَ الْقَوْمِ أَمْضَى مِنَ الْأَسَدِ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا رَوْضُ جِيرَانِكُمُ الْبَاكِرُ  
يا رَوْضُ جِيرَانِكُمُ الْبَاكِرُ  
رقم القصيدة : ٧٦٨٠

يا رَوْضُ جِيرَانِكُمُ الْبَاكِرُ  
فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرُ  
قَالَتْ: أَلَا، لَا تَلِجَنَّ دَارَنَا  
إِنَّ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ  
قُلْتُ: فَإِنِّي طَالِبٌ غِرَّةً  
مَنْهُ وَسَيْفِي صَارِمٌ بَاتِرُ  
قَالَتْ: فَإِنَّ الْقَصْرَ مِنْ دُونِنَا  
قُلْتُ: فَإِنِّي فَوْقَهُ ظَاهِرُ  
قَالَتْ: فَإِنَّ الْبَحْرَ مِنْ دُونِنَا  
قُلْتُ: فَإِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ  
قَالَتْ: فَحَوْلِي إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ  
قُلْتُ: فَإِنِّي غَالِبٌ قَاهِرُ  
قَالَتْ: فَلَيْتُ رَابِضٌ بَيْنَنَا  
قُلْتُ: فَإِنِّي أَسَدٌ عَاقِرُ  
قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِنَا  
قُلْتُ: فَرَبِّي رَاحِمٌ غَافِرُ  
قَالَتْ: لَقَدْ أَعْيَيْتُنَا حِجَّةً  
فَأَتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ  
فَاسْقَطْ عَلَيْنَا كَسَقُوطِ النَّدَى

لَيْلَةٌ لَا نَاهٍ وَلَا زَاجِرٌ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> طرب الفؤاد لطيف روضة غاشي

طرب الفؤاد لطيف روضة غاشي

رقم القصيدة : ٧٦٨١

طرب الفؤاد لطيف روضة غاشي

والقوم بين أباطحٍ وعشاشٍ

أتى اهتديتٍ ودون أرضك سبست

قفّرٍ وحزّنٍ في دُجىٍ ورشاشٍ

قالتُ : تكاليفُ المحبِّ كلفتها

إنَّ المحبِّ إذا أُخيفَ لَمَاشي

أدعوكِ روضةً رحبٍ واسمكِ غيره

شفقاً وأخشى أن يشي بكِ واشي

قالتُ : فزُرنا قلتُ كيف أُروركم

وأنا امرؤٌ لخروجِ سرِّكِ خاشي

قالتُ : فكنُ لِعُمومتي سلماً معاً

والطفُ لإخوتي الذين تماشي

فَتزورنا معهم زيارةً آمن

والسرُّ يا وصَّاحُ ليس بفاشي

ولقيتها تمشي بأبطحٍ مرةً

بِخِلاخِلٍ وبِخُلَّةٍ أكباشٍ

فَظَلَلْتُ مَعْمُوداً وَبِتُّ مُسَهَّداً

ودموعُ عيني في الرداءِ غواشي

يا رَوْضُ حُبِّكِ سَلِّ جِشْمِي وَأَنْتِحِي



في العظم حتى قد بلغت مُشاشي

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> دَعَاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّوَاعِي

دَعَاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّوَاعِي

رقم القصيدة : ٧٦٨٢

دَعَاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّوَاعِي

وأنت وضاح ذو اتباعٍ

دعتك ميالةً لعوبٍ

أسيلةً الخدِّ باللِّمَاعِ

دلالكِ الحلو والمشهى

وليسَ سرِّيكِ بالمُضَاعِ

لا أمنعُ النفسَ عن هواها

وكلُّ شيءٍ إلى انقطاعِ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> بَانَ الْخَلِيْطُ بِمَنْ عُلِّقْتَ فَأَنْصَدَعُوا

بَانَ الْخَلِيْطُ بِمَنْ عُلِّقْتَ فَأَنْصَدَعُوا

رقم القصيدة : ٧٦٨٣

بَانَ الْخَلِيْطُ بِمَنْ عُلِّقْتَ فَأَنْصَدَعُوا

فدمعُ عَيْنِكَ وَاهٍ وَآكِفٌ هَمِيعٌ

كيفَ اللقاءِ وَقَدْ أَضَحَتْ وَمَسَكْنُهَا

بَطْنُ الْمَحِلَّةِ مِنْ صَنْعَاءَ أَوْ ضَلَعُ

كَمْ دُونِهَا مِنْ فَيَافٍ لَا أُنَيْسَ بِهَا

إِلَّا الظُّلَيْمُ وَالْأَظْيِيُّ وَالسَّبْعُ

وَمَنْهَلٍ صَحْبِ الْأَصْدَاءِ وَارِدُهُ

طَيْرُ السَّمَاءِ تَحْوُمُ الْحَيْنُ أَوْ تَقْعُ

لَا مَأْوَهُ مَاءٌ أَحْسَاءٍ تَقْرُظُهُ

أيدي السُّقَاةِ ولا صادٍ ولا كَرِغُ  
إِلَّا تَرَسُّخُ عِلْبَا دُونَهُ رَهَبٌ  
مِنْ عَزْمِضٍ فَأَبَاءٍ فَهِيَ مُنْتَفِعُ  
تَقُولُ عَاذَلْتِي مَهَلًا فَقُلْتُ لَهَا  
عَنِي إِلَيْكَ فَهَلْ تَدْرِينَ مَنْ أَدْعُ  
وَكَيْفَ أَتْرُكُ شَخْصًا فِي رَوَاجِبِهِ  
وَفِي الْأَنَامِلِ مِنْ حَنَائِهِ لَمْعُ  
وَأَنْتِ لَوْ كُنْتِ بِي جَدُّ الْخَبِيرَةِ لَمْ  
يَطْمَعِكَ فِي طَمَعٍ مِنْ شِيْمَتِي طَمَعُ  
إِنِّي لِيَعُوزُنِي جَدِي فَأَتْرُكُهُ  
عَمْدًا وَأُخْدَعُ أَحْيَانًا فَأُنْخَدَعُ  
وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِي صَدْرِي وَأُخْزِنُهُ  
حَتَّى يَكُونَ لَذَاكَ الْقَوْلِ مَطْلَعُ  
وَأَتْرُكُ الْقَوْلَ إِلَّا فِي مُرَاجَعَةٍ  
حَتَّى يَكُونَ لَهُ مُلْحٌ وَمُسْتَمْعٌ  
لَا قُوَّتِي قُوَّةُ الرَّاعِي رَكَائِبُهُ  
يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرَّبِيعُ  
وَلَا الْعَسِيفُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَقْبَتُهُ  
حَتَّى يَبِيْتُ وَبَاقِي نَعْلِهِ قَطْعُ  
لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ مِنَّا فَوْقَ طَاقَتِهِ  
وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا تَحْمِلُ الْقَلْعُ  
مِنَّا الْأَنَاةُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنَا  
إِنَّا بَطَاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَا سَرَعُ  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا خليلي قد صفا كدر العي

يا خليلي قد صفا كدر العي

رقم القصيدة : ٧٦٨٤

---

يا خَلِيلِي قَدْ صَفَا كَدْرُ الْعِي  
ش وَقَدْ أَسْعَدَ الزَّمَانَ الْخَرِيفُ  
إِنَّ طَرْفِي مَمَازِحَ وَلِسَانِي  
وَضَمِيرِي عَنِ الْفَسُوقِ عَفِيفُ  
لَوْ سَلَا الْقَلْبُ كُنْتُ مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ  
س وَلَكِنَّهُ الْمَشُومُ أَلُوفُ  
طَرَقْتَنَا بَعْسَقْلَانَ أَلُوفُ  
مَرِحِبًا بِالْخِيَالِ حِينَ يَطِيفُ  
يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ قَلْبِي ضَعِيفُ  
وَفُؤَادِي مَعَ ضَعْفِ قَلْبِي نَحِيفُ

-----  
العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> طرق الخيال فمرحبا ألفاً  
طرق الخيال فمرحبا ألفاً

(١٢٤/١)

رقم القصيدة : ٧٦٨٥

---

طَرَقَ الْخِيَالَ فَمَرِحِبًا أَلْفًا  
بِالشَّاعِغَاتِ قَلُوبِنَا شَغْفًا  
وَلَقَدْ يَقُولُ لِي الطَّيِّبُ وَمَا  
نَبَاتُهُ مِنْ شَأْنِنَا حَرْفًا:  
إِنِّي لِأَحْسَبُ أَنَّ دَائِكَ ذَا  
مَنْ ذِي دِمَالِحٍ يَخْضِبُ الْكَفًّا  
إِنِّي أَنَا الْوَضَّاحُ إِنْ تَصَلِّي  
أَحْسَنُ بِكَ التَّشْبِيبَ وَالْوَصْفَا

شطت فشفَّ القلبَ ذكركها  
ودنتَ فما بدَّلتَ لنا عُرفا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أراعك طائرٌ بعدَ الخفوقِ  
أراعك طائرٌ بعدَ الخفوقِ  
رقم القصيدة : ٧٦٨٦

أراعك طائرٌ بعدَ الخفوقِ  
بفاجعةٍ مُشنَّعةٍ الطُروقِ  
نعمَ ولهاً على رجلٍ عميدِ  
أظُلُّ كأنِّي شَرِقٌ برِيقِ  
كأنِّي إذا علمتُ بها هُدُوءًا  
هوتُ بي عاصفٌ من رأسِ نيقِ  
أعلُّ بزفرةٍ من بعدِ أخرى  
لها في القلبِ حرٌّ كالحرِيقِ  
وتردُّفٌ عبرةٌ تهتانِ أخرى  
كفائضِ غربِ نضاحِ فتيقِ  
كأنِّي إذُ أكفِكُ دمعَ عيني  
وأنهاها أقولُ لها : هريقِ  
ألا تلكَ الحوادثُ غبتُ عنها  
بأرضِ الشامِ كالقردِ العريقِ  
فما أنفكُ أنظرُ في كتابِ  
تداري النفسُ عنه هوى زهوقِ  
يُحَبِّرُ عن وفاةٍ أخِ كريمِ  
بعيدِ العُورِ نفاعِ طَلِيقِ  
وقرمٍ يعرضُ الخصمانُ عنه  
كما حادَ البِكارُ عن الفَنيقِ  
كريمٍ يملأُ الشيزى وَيَقْرِي

إذا ما قلَّ إيماضُ البروقِ  
وأعظمُ ما رميتُ به فجوعاً  
كتابٌ جاءَ من فحجٍ عميقِ  
يُحَبَّرُ عَنْ وفاةِ أخٍ فصبراً  
تَنَجَّرُ وَعَدَّ مَنانِ صَدُوقِ  
سَأصْبِرُ للقضاءِ فَكُلُّ حَيٍّ  
سَيَلْقَى سَكْرَةَ الموتِ المَدُوقِ  
فما الدُّنيا بقائمةٍ وفيها  
من الأحياءِ ذُو عَيْنِ رَمُوقِ  
وللأحياءِ أيامٌ تقضى  
يلفُّ ختامها سوقاً بسوقِ  
فأعناهُمُ كأعدِمِهِمُ إذا ما  
تقضتْ مدَّةُ العيشِ الرقيقِ  
كذلك يُبعثنَ وهُمُ فرادى  
ليومٍ فيه توفيةُ الحُقوقِ  
أبعدَ هُمَامِ قَوْمِكَ ذِي الأيادي  
أبي الوضاحِ رتاقِ الفتوقِ  
وبعدَ عبيدةِ المحمودِ فيهِمُ  
وبعدَ سماعَةِ العودِ العتيقِ  
وبعدَ ابنِ المُفضَّلِ وابنِ كافِ  
هما أخواكَ في الزَّمنِ الأنيقِ  
تؤمِّلُ أنْ تعيشَ قَريرَ عَيْنِ  
وأينَ أَمَامَ طَلابِ لِحُوقِ  
وذُنُياكَ الَّتِي أَمْسَيْتَ فيها  
مزيلةُ الشَّقِيقِ عَنِ الشَّقِيقِ  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا قلبُ ويحكُ لا تذهبُ بكِ الخرقُ

يا قلبُ ويحكُ لا تذهبُ بكِ الخرقُ  
رقم القصيدة : ٧٦٨٧

---

يا قلبُ ويحكُ لا تذهبُ بكِ الخرقُ  
إِنَّ الألى كُنْتَ تهواهُمُ قد انطَلَقُوا  
ما بالهم لم يبالوا إذ هجرتهم  
وأنتَ من هجرهمُ قد كدتَ تحترقُ  
قد كنتَ أشفقُ مما قد فجعتُ به  
إن كانَ يدفعُ عن ذي اللوعةِ الشَّفَقُ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا من لقلبٍ لا يطيه  
يا من لقلبٍ لا يطيه  
رقم القصيدة : ٧٦٨٨

---

يا من لقلبٍ لا يطيه  
عُ الزَّاجِرِينَ وَلَا يُفِيقُ  
تشلو قلوبُ ذوي الهوى  
وهو المَكْلَفُ والمُشوقُ  
تبَلَّتْ حِبابَةُ قلبِهِ  
بالدَّلِ والشَّكْلِ الأنيقِ  
وبعينِ أحوَرَ يرتعي  
سقطَ الكثيبِ مِنَ العَقيقِ  
مَكْحُولَةً بالسَّحَرِ تُدْ  
شي نَشْوَةَ الخَمْرِ العتيقِ  
هيفاءُ إن هي أقبلت  
لاحتَ كطالعةِ الشروقِ  
والرَّدْفُ مثلُ نقأ تَد  
بدَّ فهو زحلوقُ زلوقُ

في دُرّةِ الأصدافِ مُع  
تنفأً بها ردغُ الخلوُق  
داوي هَوايَ وأطفئي  
ما في الفؤادِ منَ الحَريقِ  
وترفقي أَملي فقدُ  
كلفتني مالا أطيَقُ  
في القلبِ منكِ جوى المحبِ  
بِّ وِراحةُ الصبِّ الشقيقِ  
هذا يقودُ برمتي  
قَووداً إِلَيْكَ وَذَا يَسُوقُ  
يا نَفْسُ قَدْ كَلَّفَتْنِي  
تعبَ الهوى منها فذوقُ  
إِنْ كُنْتَ تائِقَةً لِح

(١٢٥/١)

رِّ صِباةٍ مِنْها فَتوقُ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أبي القلب اليماني ال

أبي القلب اليماني ال

رقم القصيدة : ٧٦٨٩

أبي القلب اليماني ال

ذي تُحمدُ أخلاقه

ويرفضُ له اللحنُ

فما تفتق أرتاقه

غزالٌ أدعجُ العينِ

رَيْبُ خَدَلَجٍ سَافُهُ

رمانی فسی قلبی

وأرمیه فاشتاقه

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أيا روضة الوضاح يا خير روضة

أيا روضة الوضاح يا خير روضة

رقم القصيدة : ٧٦٩٠

-----

أيا روضة الوضاح يا خير روضة

لأهلك لو جادوا علينا بمنزل

رهينك وضاح ذهب بعقله

فإن شئت فاحييه وإن شئت فافتلي

وتوقد حيناً بالينجوج نازها

وتوقد أحياناً بمشك ومندل

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> ما لك وضاح دائم الغزل

ما لك وضاح دائم الغزل

رقم القصيدة : ٧٦٩١

-----

ما لك وضاح دائم الغزل

ألست تخشى تقارب الأجل

صلّ لذي العرش واتخذ قدماً

تنجيك يوم العثار والزّل

يا موت ما إن ترأل معترضاً

لأمل دون منتهى الأمل

لو كان من فر منك منقلبتاً

إذا لأسرعت رحلة الجمّل

لكن كفيك نال طولهما



ما كلَّ عنه نجائبُ الإبلِ  
تنالُ كفاكُ كلِّ مشهلةٍ  
وحوتَ بحرٍ ومعقلِ الوعلِ  
لولا حذاري من الحتوفِ فقدُ  
أصبحتُ من خوفها على وجلِ  
لكنتُ للقلبِ في الهوى تبعاً  
إنَّ هَواهَ ربائبِ الحجلِ  
حرميه تسكنُ الحجازُ لها  
شيخٌ غيورٌ يعتلُّ بالعللِ  
عُلّقَ قلبي ريبَ بيتِ ملو  
كُ ذاتِ قرطينِ وعنتُ الكفلِ  
تفتّرُ عن منطقٍ تضنُّ به  
يجري رضاباً كذائبِ العسلِ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا لِقَوْمِي لِكثْرَةِ العُدَّالِ  
يا لِقَوْمِي لِكثْرَةِ العُدَّالِ  
رقم القصيدة : ٧٦٩٢

يا لِقَوْمِي لِكثْرَةِ العُدَّالِ  
ولطيفِ سرى مليحِ الدلالِ  
زائرٍ في قصورِ صنعاءِ يسري  
كُلَّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ وَجِبَالِ  
يَقْطَعُ الحُزْنَ والمَهَامَةَ واليَبِ  
دَ ومن دونه ثمانُ ليالي  
عاتبُ في المنامِ أَحِبِّ بُعْتَبَا  
هُ إِلَيْنَا وَقَوْلُهُ مِنْ مَقَالِ  
قُلْتُ أَهلاً وَمَرْحَباً عَدَدَ القَطْ  
رٍ وَسَهلاً بطيفِ هذا الخيالِ

حَبْدًا مَنْ إِذَا خَلُونَا نَجِيًّا  
قَالَ : أَهْلِي لَكَ الْفِدَاءُ وَمَالِي  
وَهِيَ الْهَمُّ وَالْمُنَى وَهَوَى النَّفْسِ  
سِ إِذَا اعْتَلَّ ذُو هَوَىَّ بِاعْتِلَالِ  
قِسْتُ مَا كَانَ قَبْلَنَا مِنْ هَوَى النَّاسِ  
سِ فَمَا قِسْتُ حُبَّهَا بِمِثَالِ  
لَمْ أَجِدْ حُبَّهَا يُشَاكِلُهُ الْخُ  
بُ وَلَا وَجَدْنَا كَوْجِدَ الرِّجَالِ  
كُلُّ حُبِّ إِذَا اسْتَطَالَ سَبِيلِي  
وَهَوَى رَوْضَةَ الْمُنَى غَيْرُ بَالِي  
لَمْ يَزِدْهُ تَقَادِمُ الْعَهْدِ إِلَّا  
جِدَّةً عِنْدَنَا وَحُسْنَ احْتِلَالِ  
أَيُّهَا الْعَاذِلُونَ كَيْفَ عَتَابِي  
بِعَدَمِ شَابِ مَفْرُقِي وَقِذَالِي  
كَيْفَ عَذَلِي عَلَى النَّيِّ هِيَ مِنِّي  
بِمَكَانِ الْيَمِينِ أختِ الشَّمَالِ  
وَالَّذِي أَحْرَمُوا لَهُ وَأَحْلُوا  
بِمَنِي صُبْحَ عَاشِرَاتِ اللَّيَالِي  
مَا مَلَكَتُ الْهَوَى وَلَا النَّفْسَ مِنِّي  
مَنْذُ عُلَّقْتُهَا فَكَيْفَ احْتِيَالِي  
إِنْ نَأَتْ كَانَ نَأْيُهَا الْمَوْتَ صِرْفًا  
أَوْ دَنَتْ لِي فَتَمَّ يَبْدُو خِبَالِي  
يَا بِنَةَ الْمَالِكِيِّ يَا بَهْجَةَ النَّفْسِ  
سِ أَفِي حُبِّكُمْ يَحِلُّ اقْتِتَالِي  
أَيُّ ذَنْبٍ عَلَيَّ إِنْ قُلْتُ إِنِّي  
لَأُحِبُّ الْحِجَارَ حُبَّ الزُّلَالِ  
لَأُحِبُّ الْحِجَارَ مِنْ حُبِّ مَنْ فِيهِ  
هُ وَأَهْوَى حِلَالَهُ مِنْ حِلَالِ

(١٢٦/١)

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أيها الناعبُ ماذا تقولُ  
أيها الناعبُ ماذا تقولُ  
رقم القصيدة : ٧٦٩٣

---

أيها الناعبُ ماذا تقولُ  
فكلانا سائلٌ ومسولٌ  
لا كساکَ اللهُ ما عشتَ ريشاً  
وبخوفٍ بتَّ ثمَّ تقيلاً  
ثمَّ لا أنفقَتَ في العُشِّ فرحاً  
أبدأُ إلا عليكَ دليلُ  
حينَ تُنبِي أنَّ هنداً قَريبٌ  
يبلُغُ الحاجاتِ منها الرَسُولُ  
ونأتُ هنداً فخبِرتَ عنها  
أنَّ عهدَ الودِّ سوفَ يزولُ

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> طرق الخيالُ فمرحباً سهلاً  
طرق الخيالُ فمرحباً سهلاً  
رقم القصيدة : ٧٦٩٤

---

طرق الخيالُ فمرحباً سهلاً  
بخيالٍ منْ أهدى لنا الوصلا  
وسرى إليّ ودونَ منزله

خمسٌ دوائمُ تُعملُ الإبلا  
يا حبذا من زار معتسفاً  
حزنَ البلادِ إليَّ والسهلا  
حتى ألمَّ بنا فبتُّ به  
أغنى الخلائقَ كلهمُ شمالا  
يا حبذا هي حسبٌ قدك بها  
والله ما أبقيتَ لي عقلاً  
والله ما لي عنك مُنصرفٌ  
إلا إليك فأجملي الفعلا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> صبا قلبي ومال إليك ميلا  
صبا قلبي ومال إليك ميلا  
رقم القصيدة : ٧٦٩٥

صبا قلبي ومال إليك ميلا  
وأرقني خيالك يا أتيلا  
يمانيةً تلمُّ بنا فتبدي  
دقيقَ محاسنٍ وتكنُّ غيلا  
دعينا ما أممتِ نباتِ نعشٍ  
من الطيفِ الذي ينتابُ ليلا  
ولكن إن أردتِ فصبحينا  
إذا أممتِ ركائبنا سهيلا  
فإنك لو رأيتِ الخيلَ تعدو  
سراعاً يتخذنَ النقعَ ذيلا  
إذا لرأيتِ فوقَ الخيلِ أسداً  
تفيدُ مغانمًا وتفيتُ نيلا  
إذا سارَ الوليدُ بنا وسرنا  
إلى خيلٍ نلُّفُ بهنَّ خيلا

وندخلُ بالسرورِ ديارَ قومٍ  
ونعقبُ آخرينَ أذىً وويلاً

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> ما بالُ عَيْنِكَ لا تَنَامُ كأنَّما  
ما بالُ عَيْنِكَ لا تَنَامُ كأنَّما  
رقم القصيدة : ٧٦٩٦

ما بالُ عَيْنِكَ لا تَنَامُ كأنَّما  
طلبَ الطيبُ بها قذىً فأضلهُ  
بانَ ما لقلبِكَ لا يزالُ كأنه  
نَشوانُ أَنهَلَهُ التَّدِيمُ وَعَلَّهُ  
ما كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ أبيتَ ببلدَةٍ  
وأخي بأخري لا أحلُّ محلهُ  
كنا لعمرِكَ ناعمينَ بغبطةٍ  
معَ مأنحُبُ مَبِيَّتَهُ وَمَطَّلَهُ  
فأرى الذي كنا وكانَ بغرةٍ  
نلهو بغرتهِ ونهوى دلهُ  
كالطيبِ وافقَ ذا هوىً فلها بهِ  
حتَّى إذا ذَهَبَ الرُّقادُ أَضَلَّهُ  
قُلْ لِلَّذِي شَعَفَ البلاءُ فُوادُهُ  
لا تهلكنَّ أخواً فربَّ أخٍ لهُ  
والقَ ابنَ مروانَ الذي قد هزهُ  
عَرِقُ المكارِمِ والنَّدَى فأقلَّهُ  
وَأشكُ الَّذِي لا قَيِّتَهُ مِن دونهِ  
وانشرُ إليهِ داءَ قلبِكَ كلَّهُ  
فعلى ابنِ مَرَوَانَ السَّلَامُ مِن امرئِ  
أمسى يذوقُ منَ الرقادِ أقلَّهُ  
شَوْقاً إِلَيْكَ فَمَا تَنالُكَ حالُهُ

وَإِذَا يَحِلُّ الْبَابَ لَمْ يُؤَذَّنْ لَهُ  
فإِلَيْكَ أَعْلَمْتُ الْمَطَايَا ضَمْرًا  
وَقَطَعْتُ أَرْوَاحَ الشِّتَاءِ وَظَلَّةُ  
وَلِيَالِيًا لَوْ أَنَّ حَاضِرَ بَيْتِهَا  
طَرَفَ الْقَضِيبِ أَصَابَهُ لِأَشَلَّةُ  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> بنتُ الخليفةِ والخليفةُ جدها  
بنتُ الخليفةِ والخليفةُ جدها  
رقم القصيدة : ٧٦٩٧

-----

بنتُ الخليفةِ والخليفةُ جدها  
أخْتُ الخليفةِ والخليفةُ بعلها  
فَرِحَتْ قَوَائِلُهَا بِهَا وَتَبَاشَرَتْ  
وَكذَلِكَ كَانُوا فِي الْمَسْرَةِ أَهْلُهَا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> حَتَّامٌ نَكُتُمْ حُزْنَنا حَتَّامًا  
حَتَّامٌ نَكُتُمْ حُزْنَنا حَتَّامًا  
رقم القصيدة : ٧٦٩٨

(١٢٧/١)

-----

حَتَّامٌ نَكُتُمْ حُزْنَنا حَتَّامًا  
وَعَلَامٌ نَسْتَبْقِي الدُّمُوعَ عَلامًا  
إِنَّ الَّذِي بِي قَدْ تَفَاقَمَ وَاعْتَلَى  
وَنَمَا وَزَادَ وَأَوْرَثَ الْأَسْقَامَا

قَدْ أَصْبَحْتُ أُمَّ الْبَنِينِ مَرِيضَةً  
نَخْشَى وَتُشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِمَامًا  
يَا رَبِّ مَتَعْنِي بِطَوْلِ بَقَائِهَا  
وَاجْبِرْ بِهَا الْأَرْمَالَ وَالْأَيْتَامَا  
وَاجْبِرْ بِهَا الرَّجَالَ الْغَرِيبَ بِأَرْضِهَا  
قَدْ فَارَقَ الْأَحْوَالَ وَالْأَعْمَامَا  
كَمْ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَتَوَّسِّسِ  
عُصْمُوا بِقُرْبِ جَنَابِهَا إِعْصَامَا  
بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ الثَّنَا مَحْمُودَةً  
لَا يَسْتَطَاعُ كَلَامُهَا إِعْظَامَا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أيا بنّة الواحدِ جودي فما  
أيا بنّة الواحدِ جودي فما  
رقم القصيدة : ٧٦٩٩

أيا بنّة الواحدِ جودي فما  
إنْ تصرميني فيما أولما  
جودي علينا اليومَ أو بيّني  
فِيمَ قَتَلْتَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَا  
إِنِّي وَأَيْدِي قُلُوصِ ضَمَّرِ  
وَكُلَّ خَرَقٍ وَرَدَ الْمَوْسِمَا  
مَا عَلَّقَ الْقَلْبُ كَتَعْلِقِهَا  
وَاضِعَةً كَفَاءً عَلَتْ مَعْصَمَا  
رَبَّةَ مَخْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا  
لَمْ أَلْقِهَا أَوْ أَرْتَقِي سَلْمَا  
إِخْوَتُهَا أَرْبَعَةٌ كُتُّهُمْ  
يَنْفُونَ عَنْهَا الْفَارِسَ الْمَعْلَمَا  
كَيْفَ أَرْجِيهَا وَمَنْ دُونَهَا

بَوَابٌ سُوءٍ يُعْجِلُ الْمُشْتَمًا  
أَسْوَدُ هَتَاكَ لِأَعْرَاضٍ مِنْ  
مَرَّ عَلَى الْأَبْوَابِ أَوْ سَلِمَا  
لَا مِنَّةً أَعْلَمُ كَانَتْ لَهَا  
عِنْدِي وَلَا تَطْلُبُ فِيْنَا دَمَا  
بِلْ هِي لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَاشِقًا  
صَبًّا رَمْتُهُ الْيَوْمَ فِيمَنْ رَمَى  
لَمَّا ارْتَمَيْنَا وَرَأَتْ أَنَّهَا  
قَدْ أَثْبَتَتْ فِي قَلْبِهِ أَسْهَمَهَا  
أَعْجَبَهَا ذَاكَ فَأَبَدَتْ لَهُ  
سُنَّتَهَا الْبَيْضَاءَ وَالْمِعْصَمَا  
قَامَتْ تَرَاءَى لِي عَلَى قَصْرِهَا  
بَيْنَ جَوَارٍ خَرْدٍ كَالدَمَى  
وَتَعْقُدُ الْمَرْطَ عَلَى جَسْرَةٍ  
مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ أَوْ أَعْظَمَا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> تَرْجَلٌ وَضَاحٌ وَأَسْبَلٌ بَعْدَمَا تَرْجَلٌ وَضَاحٌ وَأَسْبَلٌ بَعْدَمَا  
تَرْجَلٌ وَضَاحٌ وَأَسْبَلٌ بَعْدَمَا تَرْجَلٌ وَضَاحٌ وَأَسْبَلٌ بَعْدَمَا  
رقم القصيدة : ٧٧٠٠

تَرْجَلٌ وَضَاحٌ وَأَسْبَلٌ بَعْدَمَا تَرْجَلٌ وَضَاحٌ وَأَسْبَلٌ بَعْدَمَا  
تَكْهَلُ حِينًا فِي الْكُهُولِ وَمَا احْتَلَمُ  
وَعَلَّقَ بَيْضَاءَ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً  
مُخَضَّبَةَ الْأَطْرَافِ طَيِّبَةَ التَّسَمِ  
إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلِينِي تَبَسَّمْتُ  
وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فَعَلٍ مَا حَرَمُ  
فَمَا نَوَّلْتُ حَتَّى تَضْرَعْتُ عِنْدَهَا  
وَأَعْلَمْتُهَا مَا رَحَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ



-----  
العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أيا نخلتني وادي بوانة حبذا  
أيا نخلتني وادي بوانة حبذا  
رقم القصيدة : ٧٧٠١

-----  
أيا نخلتني وادي بوانة حبذا  
إذا نام حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَّاكُما

-----  
العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> ضحك الناس وقالوا  
ضحك الناس وقالوا  
رقم القصيدة : ٧٧٠٢

-----  
ضحك الناس وقالوا  
شعر وضاح اليماني  
إنما شعري قنْدُ  
خُلِطَتْ بِالْجُلْجُلَانِ

-----  
العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> إن قلبي مُعَلَّقٌ بِنِسَاءِ  
إن قلبي مُعَلَّقٌ بِنِسَاءِ  
رقم القصيدة : ٧٧٠٣

-----  
إن قلبي مُعَلَّقٌ بِنِسَاءِ  
واضحَاتِ الخُدودِ لَسَنَ بِهَجْنِ  
مِنْ بناتِ الكَرِيمِ داذَ وفي كِنْدِ  
سدةَ ينسبنَ من أباةِ اللعنِ

-----  
العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يقيناً ما نخاف وإن ظننا  
يقيناً ما نخاف وإن ظننا

رقم القصيدة : ٧٧٠٤

---

يقيناً ما نخاف وإن ظننا  
به خيراً أَرَانَاهُ يَقِينَا  
نميلُ على جوانبه كأننا  
إذا ملنا نميل على آيينا  
نُقَلِّبُهُ لِنُخْبِرَ حَالَتِيهِ

(١٢٨/١)

---

فَنُخْبِرُ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِينَا

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا رَوْضَةَ الوضَّاحِ قَدْ  
يا رَوْضَةَ الوضَّاحِ قَدْ  
رقم القصيدة : ٧٧٠٥

---

يا رَوْضَةَ الوضَّاحِ قَدْ  
عَنَيْتِ وَضَّاحَ اليَمَنِ  
فاسقي خليلك من شرا  
بِ لَمْ يَكْدِرُهُ الدَرْنُ  
الريحُ رِيحُ سَفَرَجَلٍ  
والطعمُ طعمُ سَلاَفِ دَنْ  
إني تُهَيِّجُنِي إِلَيْهِ  
لِكِ حَمَامَتَانِ عَلَى فَنَنْ  
الرَّوْحُ يَدْعُو إِلْفَهُ  
فَتَطَاعَمَا حُبَّ السَّكَنِ  
لا خَيْرَ فِي نَثِّ الحَدِيدِ

ثِ وَلَا الْجَلِيسِ إِذَا فَطَنُ  
فَاعْصِي الْوُشَاةَ فَإِنَّمَا  
قَوْلُ الْوُشَاةِ هُوَ الْعَبْنُ  
إِنَّ الْوُشَاةَ إِذَا أَتَوُ  
لِكَ تَنْصَحُوا وَنَهَوُكَ عَنْ  
دَسَّتْ حُبَيْبَةٌ مَوْهِنًا  
إِنِّي وَعَيْشِكَ يَا سَكَنُ  
أَبْلَعْتُ عَنْكَ تَبْدَلًا  
وَأَتَى بِذَلِكَ مَوْتَمِنُ  
وَظَنَنْتُ أَنَّكَ قَدْ فَعَلْ  
تِ فَكَدْتُ مِنْ حَزَنِ أُجْنُ  
ذَرَفْتُ دَمُوعِي ثُمَّ قَدْ  
تُ بِمَنْ يُبَادِلُنِي بِمَنْ  
أَسْكُتُ فَلَسْتُ مُصَدِّقًا  
مَا كَانَ يَفْعَلُ ذَا أَظُنُ  
إِنِّي وَجَدَكَ لَوْ رَأَيْتُ  
تُ خَلِيلِنَا ذَاكَ الْحَسَنُ  
يَجْفُوهُ ثُمَّ يُحِينَا  
وَاللَّهِ مَتُّ مِنَ الْحَزْنِ  
أَخْبِرُهُ إِمَّا جِنَّتُهُ  
أَنَّ الْفَوَادَ بِهِ يُجَنُ  
أَبْعَضْتُ فِيهِ أَحَبَّتِي  
وَقَلَيْتُ أَهْلِي وَالْوَطَنُ  
أَتْرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا  
عَلَقْتُ أَبْيَضَ كَالشَّطَنِ  
أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا  
فِي الصَّيْفِ ضِيَعَتِ اللَّبْنُ  
لَوْ قِيلَ يَا وَصَّاحُ قُمْ

فاختر لنفسك أو تمن  
لم أعد روضةً والذي  
ساق الحجيج له البدن  
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> ألا يا لقومي أطلقوا غلّ مرتهن  
ألا يا لقومي أطلقوا غلّ مرتهن  
رقم القصيدة : ٧٧٠٦

-----

ألا يا لقومي أطلقوا غلّ مرتهن  
ومنوا على مستشعرٍ الهمّ والحزن  
تذكر سلمى وهي نازحةً فحن  
وهل تنفع الذكرى إذا اغترب الوطن  
ألم ترها صفراءً رؤداً شبابها  
أسيلةً مجرى الدمع كالشادن الأغن  
وأبصرت سلمى بين بُردَيِ مراجلٍ  
وأبرادٍ عصبٍ من مهلهلة اليمن  
فقلتُ لها ترتقي السطح إنني  
أخافُ عليكم كلَّ ذي لمةٍ حسن

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> أتعرف أطلالاً بميسرة اللوى  
أتعرف أطلالاً بميسرة اللوى  
رقم القصيدة : ٧٧٠٧

-----

أتعرف أطلالاً بميسرة اللوى  
إلى أربٍ قد حافتك به الصبا  
فأهلاً وسهلاً بالتي حلَّ حبُّها  
فؤادي وحلت دار شحطٍ من النوى

أبادرُ درنوكَ الأميرِ وقربه  
لأذكرَ في أهلِ الكرامةِ والنُّهى  
وأتبعِ القصاصَ كلَّ عشيةٍ  
رجاءَ ثوابِ اللهِ في عددِ الخطأِ  
وأمتستُ بقصرٍ يضربُ الماءَ سورهُ  
وأصبحتُ في صنعاءَ ألتمسُ الندى  
فمن مبلغَ عني سماعةُ ناهياً  
فإن شئتَ فاقطعنا كما يُقطعُ السلى  
وإن شئتَ وصلِ الرحمَ في غيرِ حيلةٍ  
فعلنا وقلنا للذي تشتهي بلى  
وإن شئتَ صرماً للتفرُّقِ والتوى  
فبعداً، أدامَ اللهَ تفرقةَ التوى

---

العصر الإسلامي << وضاح اليمن >> يا مرحباً ألفاً وألفاً  
يا مرحباً ألفاً وألفاً  
رقم القصيدة : ٧٧٠٨

---

يا مرحباً ألفاً وألفاً  
بالكاسراتِ إليّ طرفاً  
رُجِحِ الروادفِ كالظَّبَا  
ءِ تعرضتُ حَوْاً ووظفا  
أُنكِرُن مَرَكِبِي الحِمَا  
رَ وكنَّ لا ينكرنَ طرفاً  
وسألني أينَ الشبا  
بُ فقلْتُ بَانَ وَكَانَ حلفاً  
أفنى شبابي فانقضى  
حلفُ النساءِ تبعنَ حلفاً  
أَعْطَيْتُهُنَّ مَوَدَّتِي

فجزينني كذباً وخلفاً  
وقصائدٍ مثل الرُّقى  
أرسلتُهُنَّ فكنَّ شَعفا

(١٢٩/١)

أوجعن كلَّ مُعازلٍ  
وعصفن بالغيران عصفا  
من كلِّ لذاتِ الفتى  
قد نلتُ نائلةً وعُرفاً  
صدتُ الأوانسَ كالدمى  
وسقيتُهُنَّ الخمرَ صرِّفاً

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لو يعلم الذئب بنوم كعب  
لو يعلم الذئب بنوم كعب  
رقم القصيدة : ٧٧٠٩

لو يعلم الذئب بنوم كعب  
إذا لأُمتى عندنا ذا ذئبٍ  
أضربه ولا يقول حسبي  
لابدَّ عند ضيعةٍ من ضرب

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> كاد الهوى يوم ذات الجيش ، يقتلني  
كاد الهوى يوم ذات الجيش ، يقتلني  
رقم القصيدة : ٧٧١٠

كاد الهوى يوم ذات الجيش ، يقتلني

لمنزّل لم يهَجْ للشّوقِ من صَقَبِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أهاجَتِكَ دارُ الحَيِّ وَحِشاً جَنابُها  
أهاجَتِكَ دارُ الحَيِّ وَحِشاً جَنابُها  
رقم القصيدة : ٧٧١١

أهاجَتِكَ دارُ الحَيِّ وَحِشاً جَنابُها

أَبْتُ لم تكلِّمنا وَعَيَّ جَوابُها

نعم ذكرتنا ما مضى وبشاشة

إذا ذكرتها النفسُ طالَ انتحابُها

وعيشاً بسُعدى لأنَّ ثمَّ تَقَلَّبْتُ

به حقبةً طالَ النفوسُ انقلابُها

كأنَّ لم يَكُنْ ما بَيْننا كانَ مَرَّةً

ولم تغن في تلك العراصِ قبابُها

ألا لن تعود الدهرُ خلةً بيننا

ولكن إياب القارظين إيابُها

وعهدي بها ذَوَابَةُ الطَّرْفِ تنتهي

إلى رملة منها هيالٍ حقايبُها

وما فَوْقَهُ لَدُنَّ العَسِيبِ وشاخُهُ

يُغَنِّي الحِشَا اثناؤُها واضطرابُها

وتضحكُ عن حَمَشِ اللِّثائِ كأنَّما

نشا المسك في ذوبِ النِّسِيلِ رضايبُها

على قرقف شجّت بماء سحابةٍ

لشربِ كرامِ حينَ وفَتَ قطابُها

لها وارِدٌ دانٍ على جِيدِ طَبِيَّةِ

بسائلة ميثاءِ عفرٍ ذئابُها

دعاها طَلاً خافَتْ عليه بجزعِها

كواسب لحم لا يمنّ اكتسابُها

إذا سمعت منه بغاماً تعطففت  
وراعٍ إليه نُيُّها وانسلاؤها  
ألمتُ بنا طيفاً تبدى ودونه  
مخاريقُ حِسمى قورُها وهضابها  
كأنَّ خُزامى طلَّةٍ ضافها الندى  
وفارة مسك ضمنتها ثيابها  
فكيدتُ لذكراها أطيُرُ صباةً  
وغالبتُ نفساً زادَ شوقاً غلابها  
إذا اقتربتُ سَعدي لَججتَ بهجرها  
وان تغترب يوماً يرعك اغترابها  
ففي أيِّ هذا راحةٌ لك عندها  
سواءً لعمري نأيها واقترابها  
تُباعدُها عندَ الدُنُوِّ ورُبَّما  
دنت ثم لم ينفع وشد حجابها  
وفي النَّأيِ منها ما عَلِمْتَ إذا النَّوى  
تجرّد ناويها وشدت ركابها  
كفى حزناً ألا تزال مريرةً  
شطونٌ بها تهوي يصيح غرابها  
يقول لي الواشون سعدي بخيلةً  
عليك معنٌ ودّها وطلابها

---

فدعها ولا تكلف بها إذ تغيرت  
فلم يبق إلا هجرها واجتنابها  
فقلتُ لهم سَعدي عليّ كريمةً  
وكالموتِ بَلَّة الصُّرْمِ عندي عتابها  
فكيف بما حاولتم إنَّ خطَّةً  
عرضتهم بها لم يبق نصحاً خلاها  
وسعدى أحب الناسِ شخصاً لو أنها



إذا أصقبت زيرت وأجدي صقابها  
ولكن أتي من ذونها كلم العدى  
ورجم الطنون جورها ومصابها  
فأمست وقد جددت قوى الحبل بعتة  
وهرت وكانت لا تهر كلابها  
وعاد الهوى منها كظل سحابة  
ألاحت ببرق ثم مر سحابها  
فلا يبعدن وصل لها ذهبته  
ليال وأيام عنانا ذهابها  
ولا لذة العيش الذي لن يرده  
على النفس يوماً خزنها واكتئابها  
ولا عبرات يترع العين فيضها  
كما فاض من شك الصناع طبابها  
إذا أغرقت إنسانها وسواده  
تداعى بملء الناظرين انسكابها  
ومن حب سعدى لا أقول قصيدة  
أرشحها الا لسعدى شبابها  
لها مهل من ودنا ومحلة  
من القلب لم تحلل عليها شعابها

(١٣٠/١)

فإن تك قد شطت غربة النوى  
وشرف مژداراً عليك انتيابها  
فقد كنت تلقاها وفي النفس حاجة  
على غير عين خالياً فتهاؤها  
وتشفق من إحسامها بمقالة

إذا حضرت ذا البثّ غلقّ بابها  
فلا وابتها ما دعانا تهالك  
إلى صُرْمها إنَّ عَنَّا نَوَائِبها  
وما زالَ يثيني على حُبِّ غيرها  
وَإِكْرَامِهِ إِكْرَامِها وَحِبَابِها  
وقولي عسى أن تجزني الوُدُّ أو ترى  
فتعب يوماً فكيف دأبي ودأبها  
وكم كَلَفْتْنَا من سُرى جدِّ ليلة  
حبيبٌ إلى السَّاري المُجدِّ أنجِياُها  
كأن على الأشرَفِ ضربَ جليدةٍ  
ندائف برسٍ جَلَلْتُهُ حدابها  
ومن فَوْرٍ يومٍ ناجِمٍ متضَرِّمٍ  
بأجوازٍ مَوْمأةٍ تعاوى ذنابها  
يَظَلُّ المَها منها إلى كلِّ مَكْنِسٍ  
دُموجاً إذا ما الشمسُ سالَ لُعاُها  
ووالى الصَّريرَ الجُنْدُبَ الجَوْنُ وارتقت  
حرايبي في العيدانِ حانَ انتصابُها

---

تكاذُ إذا فارتُ على الرِّكبِ تَلتَظي  
وديقتها يشوي الوجوه التهابها  
قطعتُ بمجذام الرِّواحِ شملةً  
إذا باخَ لَوثُ العيسِ ناجِ هبابها  
سَفينةٌ برَّ حينَ يُستوقدُ الحصى  
ويزدالُ في البيدِ الشُّخوصَ سَرائِها  
وإني لَمُنُّ جُرثومةٍ تَلتَقي الحصى  
عليها ومن أنسابِ بكرٍ لبابها  
ومن مالكِ آلِ القلمسِ فيهمُ  
لنا سرُّ أعراقِ كريمِ نصابها

وَعَبْدُ مَنَاةَ الْأَكْثَرُونَ لِعِزِّهِمْ  
بَوَادِرُ يُخْشَى حُدُّهَا وَدُبَابُهَا  
عِرَانِينَ تَنْمِيهَا كِنَانَةٌ قَصِيرَةٌ  
نِصَابُ قُرَيْشٍ فِي الْأُرُومِ نِصَابُهَا  
وَفَرَعُ قُرَيْشٍ فَرَعْنَا وَانْتَسَابْنَا  
إِلَى وَالِدٍ مَحْضٍ إِلَيْهِ انْتِسَابْنَا  
قَرَابَتُنَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَرَابَةٍ  
وَلَيْسَتْ بِدَعْوَى جَلٍّ عَنْهَا اجْتِلَابُهَا  
وَمَكَّةُ مَنْ يُنْكِرُ مِنَ النَّاسِ يَلْقَانَا  
بِمَعْرِفَةٍ بَطْحَاؤُهَا وَخَشَابُهَا  
فَنَحْنُ خِيَارُ النَّاسِ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
تَذُلُّ بِمَا نَقْضِي عَلَيْهَا رِقَابَهَا  
وَرِثْنَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ نَبْوَةٍ  
خِلَافَةَ مَلِكٍ لَا يِرَامُ اغْتِصَابُهَا  
وَعَدْلًا وَحُكْمًا تَنْتَهِي عِنْدَ فَضْلِهِ  
وَنَخْمِدُ نَارَ الْحَرْبِ يَصْرِفُ نَابُهَا  
وَمَا جِبَالٌ إِلَّا لَنَا فَوْقَ فَرَعِهِ  
فُرُوعُ جِبَالٍ مُشْمَخِرٌ صِعَابُهَا  
وَهَلْ أَحَدٌ إِلَّا وَطَنُنَا بِلَادِهِ  
بِمَلْمُومَةٍ الْأَرْكَانِ ذَلِكَ شِهَابُهَا  
كُتَابِيبُ قَدْ كَادَتْ كَرَادِيسُ خَيْلِهَا  
يَسْتُدُّ اسْتِجَارًا مَطْلَعُ الشَّمْسِ غَائِبُهَا  
لَوْ أَنَّ جَمُوعَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْلَبَتْ  
وَإِنْ غَضِبُوا أَوْهَى الْأَدِيمِ غِضَابُهَا  
لَنَا نَسَبٌ مَخْضٌ وَأَحْلَامٌ سَادَةٌ  
بُحُورٌ لَدَى الْمَعْرُوفِ طَامِ غُبَابُهَا  
وَأَلْوِيَّةٌ يَمْشُونَ لِلْمَوْتِ تَحْتَهَا  
إِذْ خَفَقَتْ مَشْيِي الْأَسْوَدِ عُقَابُهَا

هم يحلبون الحرب أخلاف درّها  
ويمرونها حتى يغيض حلابها  
وهم خيرٌ من هزّ المطيِّ وأقصرت  
جمار منىً يوماً ولقت حصابها  
وأكرمٌ من يمشي على الأرضِ صُفِيَتْ  
لهم طيبةٌ طابت وطاب ترابها  
مُلُوكٌ يَدِينُونَ المُلُوكَ إِذَا أَبَوْا  
فلم يَأْذِنُوا لم يَرِجْ كرهاً خطابها  
وما في يدِ نلنا بها ذاحميّةٌ  
وإن ذاق طعم الذلِّ إلا احتسابها

---

إذا ما رَضُوا كان الرِّضَاءُ رِضَاءَهُمْ  
وإن غضبوا أو هي الأديم غضلبها  
ولولا هم لم يهتد الناس دينهم  
وضلّوا ضلال النّيب تعوي سقابها  
ولم يَهْلِكُوا إلاّ على جاهليّةٍ  
عصاها عليهم تُرْتَبُ وعذابها  
ولكنْ بها بعدَ الإله تَبَيَّنُوا  
شرايعَ حقّ كان نوراً صوابها  
وما أخذتْ في أوّل الأمرِ عُصْبَةٌ  
لنا صَفِرَتْ من نُصْحِ جَيْبِ عِيَابِهَا  
ونحنُ وجوهُ المُسْلِمِينَ وخيرهم  
نجاراً كما خَيْرُ الجِيَادِ عِرَابِهَا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> نُراغُ إِذَا الجَنَائِزُ قَابَلَتْنا  
نُراغُ إِذَا الجَنَائِزُ قَابَلَتْنا  
رقم القصيدة : ٧٧١٢

-----

نُراغُ إِذَا الْجَنَائِزُ قَابَلَتْنا  
وَيَحْزُنُنَا بُكَاءُ الْبَاكِيَاتِ

(١٣١/١)

كروعةٍ ثلثةٍ لمغارٍ سبعٍ  
فلما غابَ عادتِ راتِعاتِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> صرمت سعيدة صرماً نجاثا  
صرمت سعيدة صرماً نجاثا  
رقم القصيدة : ٧٧١٣

صرمت سعيدة صرماً نجاثا  
ومنتك عاجل بذل فراثا  
وأصبحت كالمستبيث الجواد  
فيما فأوجعه ما استباتا  
كذي الكلم دامله ثم خاف  
منه خلاف الجفوف انيكاثا  
وللصرم هول على ذي الهوى  
وإن لَجَّ يدعو إليه احتشاثا  
إذا ذاقه لم يجد راحةً  
تعدى ولم يلق منه غياثا  
وعهدي بسعدى لها بهجة  
كأم الأديغم تفرؤ براثا  
تُنسسه وترى أنه  
صغير وقد رشحته ثلاثا  
خلال ظلال أراك الأميل

تَحْنِي بَريراً وَطَوْرًا كَبَاثَا  
وما ذكُرُ سعدي وقد باعدت  
وعادَ قُوَى الحبلِ منها رِمَاثَا  
لعمري لئن ربع سعدي عفا  
بشوظي لقد ضمَّ بضاً دمثا  
فبنَّ وفيهِنَّ ما لو أقام  
أقللتُ عمَّن يَبِينُ اكْتِراثَا  
كأن اللقائدَ في جيدها  
إلى حيث تعقدُ منها الرِّعَاثَا  
من الدرِّ يحفلُ ياقوتهُ  
كجمرِ الغضا يتلظى مجاثنا  
على ظبيّةٍ مُغزِلٍ أشرفَتْ  
لخشفٍ لها لم يلحها ارتعَاثَا  
وقد أضْمَنُ السَّرَّ مُسْتَوْدِعَاً  
يسايل من سال عنه نقاتا  
وأطوي الخليلَ على حالةٍ  
إذا ضْمَنَ السَّرَّ إلا انقبَاثَاً  
وضيفٍ خرجتُ إلى صوته  
أرْحَبُ لم يرَ مني التباثَا  
أناخَ فعبجَلتُ حَقَّ القَرَى  
وكُنْتُ بهِ لا أُحِبُّ اللَّبَاثَا  
ومولى مسيءٍ إلى نفسه  
كحاثي الترابِ عليه انبثاتا  
يضلُّ عن الرُّشدِ في رأيه  
ويأبى إلى الغيِّ إلا انحثاثَا  
أقمت له الزبيغ من رأيه  
وبالخيرِ نحوي من الشَّرِّ لاثَا  
وقومٍ غصابٍ ولم أشكهم

تَعَشُّونَنِي حَسِداً وَابْتِهَاثَا  
وَيَهْدُونَ لِي مِنْهُمْ غِيْبَةً  
تُعْصَلُ دُونِي عُوجاً رِثَاثَا  
أَمْرٌ فَيَغْضُونَ مِنْ ظَنَّتِي  
كَأَنَّهُمْ يُكَلِّحُونَ الْكِرَاثَا

---

وَتُعْطِي الْمَحَاوِلَ تَحْمِيلَهُمْ  
خَلَائِقَ مِنْهُمْ لِنَاماً خِبَاثَا  
لَهُمْ مَجْلِسٌ يَهْجُرُونَ التَّقِيَّ  
وَيَنْتَجِحُونَ الْقَبِيْحَ انْتِجَاثَا  
إِذَا أَصْبَحُوا لَمْ يَقُولُوا الْخَنَا  
وَلَمْ يَأْكُلُوا النَّاسَ أَضْحُوا غِرَاثَا  
تَجَاوَزْتُ عَنْ جَهْلِهِمْ رَغْبَةً  
وَهُمْ يَعْضُونَ لُحُوماً غِنَاثَا  
وَلَوْ شِئْتُ نَحَيْتُ عِيدَانَهُمْ  
عَنِ التَّبَعِ لَمْ يَكُ صَمٌّ اعْتِلَاثَا  
وَلَكِنْ نَرَى الْحِلْمَ فَضْلاً وَلَا  
نُحَاوِلُ قَطَعَ الْأُصُولِ اجْتِثَاثَا  
وَنَزَلْتُهُمْ قَدَرَ أَحْسَابِهِمْ  
مَوَالِي كَانُوا لَنَا أَوْ تُرَاثَا  
نَكُونُ لَهُمْ خَطِراً مِثْلَهُمْ  
وَمَنْ شَاءَ خَارَ بِقَوْلِ وَهَاثَا  
إِذَا كَانَ لَيْثُ الشَّرِّ ثَعْلَباً  
وَأَصْبَحَ صَقْرٌ عَتِيقٌ بَغَاثَا  
أَعْدُ أُسَامَةً أَوْ ذَا الشِّيْحِ  
بِلَعَاءٍ فِي رَهْطِهِمْ أَوْ قِبَاثَا  
أَلَاكَ بَنُو الْحَرْبِ مَشْبُوبَةٌ  
تَجْرُ الدِّمَاءَ وَتُلْغِي الْمَغَاثَا

صَنَادِيدُ غُلْبٍ كَأَسَدِ الْغَرِيفِ  
خَضْمًا وَهَضْمًا وَضَعْمًا ضِبَانًا  
وَلَسْنَا كَمَنْ يَبْنِي صَدَقَهُ  
كَأَنَّ الْعَدُوَّ بِهِ الْمَلْحَ مَاثًا  
تُطِيعُ إِذَا النُّصْحُ يَوْمًا بَدَا  
وَتَأْتِي مِرَارًا فَتَعْصِي حِنَانًا

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> ليت العويقل مسدودٌ وأصبح من  
ليت العويقل مسدودٌ وأصبح من  
رقم القصيدة : ٧٧١٤

-----

ليت العويقل مسدودٌ وأصبح من  
فوق الثنية فيه ردمٌ يا جوج  
فيستريح ذوو الحاجات من غلط  
ويسلك السهل يمشي كلٌ منتوج

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إذا آذاك مالك فامتتهنهُ  
إذا آذاك مالك فامتتهنهُ  
رقم القصيدة : ٧٧١٥

-----

إذا آذاك مالك فامتتهنهُ  
لجادية وإن قرع المراه

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أنكرت منزلة الخليل بضاحك



أُنْكَرْتُ مَنْزِلَةَ الْخَلِيطِ بِضَاحِكٍ  
رقم القصيدة : ٧٧١٦

---

أُنْكَرْتُ مَنْزِلَةَ الْخَلِيطِ بِضَاحِكٍ  
فَعَفَا وَأَقْفَرَ مِنْهُمْ عَبُودُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إذا وَجَدْتُ أُوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي  
إذا وَجَدْتُ أُوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي  
رقم القصيدة : ٧٧١٧

---

إذا وَجَدْتُ أُوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي  
عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَتْبَرُدُ  
هَمْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ  
فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إذا قَرِيشٌ تَوَلَّى خَيْرُ صَالِحِهَا  
إذا قَرِيشٌ تَوَلَّى خَيْرُ صَالِحِهَا  
رقم القصيدة : ٧٧١٨

---

إذا قَرِيشٌ تَوَلَّى خَيْرُ صَالِحِهَا  
فَاسْتَيْقَنَنَّ بَأَنَّ لَا خَيْرَ فِي أَحَدٍ  
رَهْطُ النَّبِيِّ وَأَوْلَى النَّاسِ مَنْزِلَةً  
بِكُلِّ خَيْرٍ وَأَثَرِي النَّاسِ فِي الْعَدَدِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> فَإِنْ تُكُنِ الْأَمَارَةُ عَنْكَ زَالَتْ  
فَإِنْ تُكُنِ الْأَمَارَةُ عَنْكَ زَالَتْ  
رقم القصيدة : ٧٧١٩

---

فإن تُكُنِ الأَمارةُ عنكَ زالتُ  
فإنَّكَ للمُغِيرَةِ والوَلِيدِ  
وقد مرَّ الذي أَصْبَحْتَ فيهِ  
على مَرَوَانَ ثمَّ على سَعِيدِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أتجمع تهياماً بليلى إذا نأت  
أتجمع تهياماً بليلى إذا نأت  
رقم القصيدة : ٧٧٢٠

-----

أتجمع تهياماً بليلى إذا نأت  
وهجرانها ظلماً كما ظلمت صحراً

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> قالت وأبثتها سرِّي فبحثُ بهِ  
قالت وأبثتها سرِّي فبحثُ بهِ  
رقم القصيدة : ٧٧٢١

-----

قالت وأبثتها سرِّي فبحثُ بهِ  
قد كنتَ عندي تحبُّ السِّترَ فاستترِ  
ألستُ تبصرَ من حولي فقلت لها  
غَطِّي هَوَاكِ وما ألقى على بصري

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> سرى همِّي وهمُّ المرءِ يسري  
سرى همِّي وهمُّ المرءِ يسري  
رقم القصيدة : ٧٧٢٢

-----

سرى همِّي وهمُّ المرءِ يسري  
وغاب النَّجمُ إلا قيدَ فترِ  
أراقبُ في المجرَّة كلَّ نجمِ

تَعَرَّضَ أَوْ عَلَى الْمَجْرَاةِ يَجْرِي  
لَهُمْ مَا أزالُ لَهُ قَرِيناً  
كَأَنَّ الْقَلْبَ أَبْطَنَ حَرًّا جَمْرٍ  
عَلَى بَكْرٍ أَخِي فَارَقْتَ بَكْرًا  
وَأَيَّ الْعَيْشِ يَصْلِحُ بَعْدَ بَكْرٍ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> ذهب الزمانُ بمصعب وبعامرِ  
ذهب الزمانُ بمصعب وبعامرِ  
رقم القصيدة : ٧٧٢٣

ذهب الزمانُ بمصعب وبعامرِ  
وكذلك يفجعُ ريبهُ بنواقرِ  
ذَهَبًا وَكَانَا سَيِّدَيْنِ كِلَاهُمَا  
فِي بَيْتِ مَكْرَمَةٍ وَعَزَّ قَاهِرِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أَتَيْنَا نَمْتُ بَارْحَامِنَا  
أَتَيْنَا نَمْتُ بَارْحَامِنَا  
رقم القصيدة : ٧٧٢٤

أَتَيْنَا نَمْتُ بَارْحَامِنَا  
وَجِئْنَا بِأَمْرِ أَبِي شَاكِرِ  
فَإِنَّ الَّذِي سَارَ مَعْرُوفَهُ  
بِنَجْدٍ وَغَارَ مَعَ الْغَائِرِ  
إِلَى خَيْرِ خَنْدِفَ فِي مُلْكِهَا  
لَبَادٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ حَاضِرِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> يَا حَبِذَا الدَّارُ بِالرَّوْحَاءِ مِنْ دَارِ  
يَا حَبِذَا الدَّارُ بِالرَّوْحَاءِ مِنْ دَارِ

يا حبذا الدارُ بالزَّوجاءِ من دارِ  
وعهدِ أعصارها من بعدِ أعصارِ  
هاجتِ عليَّ مغانيها وقد درستُ  
ما يردُّ القلبَ من شوقٍ وإذكارِ  
يا صاحبيَّ اربعا إنَّ انصرافكما  
قَبْلَ الوقوفِ أراهُ غيرَ إعدارِ  
فعرَّجا ساعةً نبكي الرُّسومَ بها  
واستخبرنا الدارَ إنَّ جادتْ بأخبارِ  
وكيفَ تُخبرُنا دارٌ مَطَّلَةٌ

(١٣٣/١)

---

قَفَّرَ وهابي زَمادٍ بينَ أحجارِ  
وعَرَصَةٌ من عِراضِ الأرضِ مُوحِشَةٌ  
ما إنَّ بها من أنيسٍ غيرِ آثارِ  
تغدو الرياحُ وتسري في مغابنها  
بمجلبٍ من غريبِ التُّربِ مؤارِ  
فلا تزالُ من الأنواءِ صادِقَةٌ  
بحريةً الخالِ تعفوها بأمطارِ  
مقيمةً لم ترمِ عهدَ الجميعِ بها  
كأنَّما جُعِلتْ بَوًّا لأظارِ  
إن تسمي سعدى وقد حلتِ موذنتها  
وأقصرتِ لانصرافِ أيِّ إقصارِ  
فقد غَنينا زَمانا ودُّنا حَسَنٌ  
على معاريضَ من لومِ وإهجارِ

ومن مقالٍ وشاةٍ حاسدين لها  
أَنْ يُدْرِكُوا عندنا فيها بِكثَارِ  
كنا إذا ما زرت في الودِّ نعتبها  
وآية الصُّرمِ ألاَّ يعتب الزَّاري  
إذ لذة العيش لم تذهب بشاشتها  
وإذ بنا عهدٌ سلمى غيرُ ختارِ  
حتَّى متى لا مبین اليأسِ يصرمني  
ولا تَقْضَى من اللذاتِ أوطاري  
من ضيِّع السَّرَّ يماً أو أشاد به  
فقد منعتُ من الواشينِ أسراري  
عهدي بها قُسمتْ نصفينِ أسفلها  
مثلُ النَّقا من كثيبِ الرُّملةِ الهاري  
وفوق ذلك عَسِبُ للوشاحِ به  
مَجْرَى لِكشْحِ أُلوفِ السِّتْرِ مِعْطَارِ  
في ميعةٍ من شبابٍ غربه عجبُ  
لو كان يرجعُ غصّاً بعد إدبارِ  
هيهات لا وصل إلا أن تجددهُ  
بذات معجمةٍ مرادةٍ أسفارِ  
ملمومةٍ نُحِتَتْ في حُسْنِ خَلْقَتِهَا

---

وأجفرت في تمام أيُّ إجفارِ  
وأرغدت أشهراً بالقهْبِ أربعةً  
في سرِّ مُستأسدِ القرَّبانِ محبارِ  
ترعى البقاعَ وفرعَ الجِرْعِ من مللِ  
مرايع العينِ من نقوى ومن دارِ  
في فاخرِ النبتِ مَجَّاجِ الثرى مَرِحِ  
يخايل الشمسِ أفواجاً بنوَّارِ  
قربتها عزمساً للرحلِ عرضتها

أزواجٍ لماعةِ الفودينِ مقفاري  
فلم تزل تطلبُ الحاجاتِ مُعرضةً  
حتى اتقتني بمُخِّ باردٍ رارٍ  
قد غودرت حرجاً لا قيد يمسكها  
وصلبها ناحلاً مُحدودبٍ عاري  
وقد برى اللحم عنها فهي قافلةٌ  
كما برى متنٍ قدحِ التَّبعَةِ الباري  
تهجُّري ورواحي لا يفارقها  
رحلاً وطولُ ادلاجي ثم إيكاري  
هذا وطارقٍ ليلٍ جاء مُعتسفاً  
يَعشُو إلى منزلي لَمَّا رأى ناري  
يَسري وتُخفِضُهُ أَرْضٌ وترفعُهُ  
في قارسٍ من شفيفِ البردِ مرَّارٍ  
حتى أتى حين ضمَّ اليل جوشنهُ  
وقلتُ هل هُوَ منجائبٌ بإسحارٍ  
فاستنبحِ الكلبِ منحازاً فقلتُ له  
حيِّ كرامٍ وكلبٌ غيرَ هرَّارٍ  
أهلاً بمسراكِ أقبل غيرَ محتشمٍ  
لا يذهبُ النومُ حقَّ الطارقِ السَّاري  
هذا لهذا وأنا حين تنسبنا  
من خندفٍ لسنامِ المَحْتِدِ الواري  
تَعشَى الطَّعانَ بنا جُرْدٌ مُسَوِّمةٌ  
تؤذي الصَّرِيخَ بتقريبٍ وإحضارٍ  
قبلَ عوابسٍ بالفرسانِ نعرضها  
على المَنايا بإقدامٍ وتكرارٍ  
منَّا الرِّسُولُ وأهلُ الفضلِ أفضلهم  
منَّا وصاحبه الصَّدِّيقُ في الغارِ  
من عدِّ خيراً عددنا فوق عدته

من طيبين نُسِمِيَهُمْ وَأَبْرَارٍ  
مِنَّا الْخَلَائِفُ وَالْمُسْتَمْطَرُونَ نَدَى  
وَقَادَةُ النَّاسِ فِي بَدْوٍ وَأَمْصَارٍ  
وَكُلُّ قَرْمٍ مَعْدِيٍّ الْأُرُومِ لَنَا  
مِنْهُ الْمُقَدَّمُ مِنْ عِزٍّ وَأَخْطَارٍ  
كَمْ مِنْ رَئِيسٍ صَدَعْنَا عَظْمَ هَامَتِهِ  
وَمِنْ هُمَامٍ عَلَيْهِ التَّاجُ جَبَّارٍ  
وَمِنْ عَدُوٍّ صَبَحْنَا الْخَيْلَ عَادِيَةً  
فِي جِحْفَلٍ مِثْلِ جَوْزِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ  
قُدُودًا مَسَانِيْفَ تَرْقَى فِي أَعْيُنِهَا  
مُقُورَةٌ نَقَعُهَا يعلو يا عَصَارٍ

---

لا يَخْلُصُ الظُّبِيُّ مِنْ هَضَاءِ جَمْعِهِمْ  
وَلَا يَفُوتُهُمْ بِالتَّبَلِ ذُو الثَّارِ  
صَيْدُ الْقُرُومِ بَنُو حَرْبِ قُرَاسِيَّةٍ  
مِنْ خِنْدَفٍ لِحِصَانِ الْحِجْرِ مَذْكَارِ  
عِزُّ الْقَدِيمِ وَأَيَّامُ الْحَدِيثِ لَنَا  
لَمْ نُطْعِمِ النَّاسَ مِنَّا غَيْرَ أَسَارِ  
أَلَقْتُ عَلِيَّ بَنُو بَكْرِ شَرَّاشِرَهَا  
وَمِنْ أَدِيمِهِمْ مَا قَدَّ أَسْيَارِي  
قَدْ يَشْتَكِينِي رِجَالُ مَا أَصَابَهُمْ  
مَنِّي أَدَى غَيْرَ أَنْ أَسْمَعْتَهُمْ زَارِي

(١٣٤/١)

---

لا صَبْرَ لِلشَّعْلِبِ الصَّبَّاحِ لَيْسَ لَهُ  
حِرْزٌ عَلَى عِدَوَاتِ الْمَشْبِلِ الضَّارِي

لا تَسْتَطِيعُ الكُدَى الأَثْمَارُ رَاشِحَةً  
مَدَّ البُحُورِ بِأَمْوَاجٍ وَتَيَّارٍ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لا تتركن إن صنيعةً سلفت  
لا تتركن إن صنيعةً سلفت  
رقم القصيدة : ٧٧٢٦

-----

لا تتركن إن صنيعةً سلفت  
منك وإن كنت لا تُصَغِّرُهَا  
إلى امرئ أن تقولَ إن ذكرت  
في الجدِّ لست أذكرها  
فإنَّ أحياءَها إِمَاتُهَا  
وإن منا بها يكدرها  
وإن تولَّى امرؤُ بشكر يدٍ  
فاللَّه يجزي بها ويشكرها

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أَمِنْ حُبِّ سَعْدَى وَتَذْكَارِهَا  
أَمِنْ حُبِّ سَعْدَى وَتَذْكَارِهَا  
رقم القصيدة : ٧٧٢٧

-----

أَمِنْ حُبِّ سَعْدَى وَتَذْكَارِهَا  
حَبَسَتْ تَبَلَّدُ فِي دَارِهَا  
مَدِيمًا وَنَفْسَكَ مَعْنِيَّةً  
تَكَادُ تَبُوحُ بِأَسْرَارِهَا  
على اليأسِ من حاجةٍ أضمرت  
فشققت عليك بأضمارها  
وقد أورثت لك منها جوىً  
نصيبياً على بعد مزارها



ألا حَبَدَ كيف كان الهوى  
سُعَادُ وسَالِفُ أعصَارِها  
وشرخُ الشَّبَابِ الذي فاتنا  
وَدُنْيَا تَوَلَّتْ بأدبَارِها  
رَأَتْ وضَحَ الشَّيْبِ في لِمَّتِي  
فهاجَ تقضِي أوطارها  
فجنتَ من الشَّيْبِ واسترجعت  
وأنفَرَهَا فوقَ إنْفَارِها  
مباعدَةً بعدَ أزمانِها  
بمَلْحَاءِ رِيمٍ وأمَّهَارِها  
فبَيَّتَ قوى الحبلِ مصبوبةً  
على نقضِها بعدَ إمرارها  
وقد هاجَ شوقك بعدَ السَّلْوِ  
مَشبُوبَةً من سنا نارها  
بُثْغَرَةَ يوقدُها رَبْرَبُ  
كعينِ المِها بين دَوَارِها  
حِسانُ السَّوَالِفِ بِيضُ الوُجُوهِ  
منها الخطى قَدْرُ أشبارها  
تَكَادُ إذا دامَ طرفُ الجليسِ  
يَكْلُمُ رِقَّةً أبشارها  
يُطْفِنُ بِخَوْدِ لُبَاخِيَّةٍ  
كشمسِ الضُّحَى تحت استارها  
أَجْرَتَكَ حبلَكَ في حَبِّها  
فطالَ العناءُ بأجرارها  
وكم ليلةً لَكَ أَحْيَيْتَها  
قصيرٌ بها ليلٌ سَمَارها  
بعونِ عليهنَّ من بهجةٍ  
وحُسْنِ غَضاضَةِ أبكارها

خَرَجْنَ إِلَيْنَا عَلَى رِقْبَةٍ  
خُرُوجِ السَّحَابِ لَأَمْطَارِهَا  
بِزِيٍّ جَمِيلٍ كَزَهْرِ الرِّيَاضِ  
أَشْرَقَ زَاهِرٌ نَوَّارِهَا  
يَعْدَنَ مَوَاعِدَ يَلُوبِنِهَا  
فَلَا بُدَّ مِنْ بَعْدِ إِنْظَارِهَا  
فَلَوْ مُعْسِرَاتٌ فَيَدْفَعُنَا  
بِعُسْرِ عَدْرِنَا بِأَعْسَارِهَا  
وَلَكِنْ يَجِدْنَ فِيمَطْلِنَا  
بِلَيِّ الدُّيُونِ وَإِنكَارِهَا  
أَلَمْ تَعْنِكَ الظُّعْنُ الْمُوجِعَاتُ  
حَبَّ الْقُلُوبِ بِأَبْكَارِهَا  
عَلَى كُلِّ وَهْمٍ طَوِيلِ الْقَرَى  
وَعَيْهَلَةَ غُبْرِ أَسْفَارِهَا  
عِرَاهِمُ مَرْعِدَةٌ كَالصَّرُوحِ  
قَدْ عَدَلَتْ بَعْدَ تَهْدَارِهَا

---

كَأَنَّ أَرْمَتْهَا فِي الْبَرَى  
أَرَاقِمُ نَيْطَتْ بِأَذْرَارِهَا  
تَفُوتُ الْعَيُونَ بِبَعْدِ الْمَدَى  
وَتَتَّبِعُهَا طَرَفُ أَبْصَارِهَا  
وَفَتِيَانِ صِدْقِ دُعَا لِلصَّبَا  
فَشَدُّوا الْمَطِيَّ بِأَكْوَارِهَا  
فَهَذَا لِهَذَا وَقُلْ مَدْحَةً  
تَسِيرُ غَرَائِبُ أَشْعَارِهَا  
مُحَبَّرَةٌ نَسْجُهَا مُتْرَصٌّ  
عَلَى حَسْنِهَا وَشِيْ أَنْيَارِهَا  
لِأَهْلِ التَّدَى وَبِنَاةِ الْعَلَى

وصِيدَ مَعَدَّ وَأَخْيَارِهَا  
كِنَانَةٌ مِنْ خِنْدِفٍ قَادَةٌ  
لِوَرْدِ الْأُمُورِ وَإِصْدَارِهَا  
لَنَا عِزُّ بَكْرِ وَأَيَّامُهَا  
وَنَصْرُ قَرِيشٍ وَأَنْصَارِهَا  
وَمَا عَزَّ مِنْ حَانَ فِي حَرْبِهِمْ  
بَعْضِ الْأَسْوَدِ وَتَهْصَارِهَا  
غَلَبْنَا الْمَلُوكَ عَلَى مُلْكِهِمْ  
وَفُتْنَا الْعُدَاةَ بِأَوْتَارِهَا  
فَضَلْنَا الْعِبَادَ بِكُلِّ الْبِلَادِ  
عِزًّا أَخَذْنَا بِأَقْطَارِهَا  
وَخِنْدِفُ تَخْطُرُ مِنْ دُونِنَا  
وَمَنْ ذَا يَقُومُ لِتَخْطَارِهَا  
وَفَيْسُ وَحِيَا نِزَارٍ مَعًا  
بُخُورٌ تَجِيشُ بَتِيَّارِهَا  
أَبْرَتْ عَلَى النَّاسِ أَيَّامَهُمْ  
فَهُمْ عَارِفُونَ بِأَبْرَارِهَا  
تَقْرُ الْقَبَائِلُ مِنْ طَوْلِهِمْ  
بِفَضْلِ فَمَا بَعْدَ إِقْرَارِهَا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> ما إن أَلِينُ إِذَا شُدَّدَتْ مُنْتَقَصًا  
ما إن أَلِينُ إِذَا شُدَّدَتْ مُنْتَقَصًا  
رقم القصيدة : ٧٧٢٨

-----  
ما إن أَلِينُ إِذَا شُدَّدَتْ مُنْتَقَصًا

حتى يَلِينِ الصَّفَا من جَنْدَلٍ راسِي  
لست الطَّوُورَ التي تعطي إذا عصبت  
بعد الإِبَاءِ على مَسْحٍ وإِسَاسٍ  
إني كذلك أَبَاءٌ لما كرهت  
نفسُ المشاحِنِ شكسٌ عند اشكاسِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> بَخَلْتُ رَقَاشٍ بُوْدَهَا وَنَوَالِهَا  
بَخَلْتُ رَقَاشٍ بُوْدَهَا وَنَوَالِهَا  
رقم القصيدة : ٧٧٢٩

بَخَلْتُ رَقَاشٍ بُوْدَهَا وَنَوَالِهَا  
سَقِيًّا . وَإِنْ بَخَلْتُ . لِبُخْلِ رَقَاشَا  
ظفرت بوْدَكَ إذ سبتك كَأَنَّهَا  
وحشيَّةٌ لا تستطيعُ حواشا  
و الودُ يمنح غير من يجزى بهِ  
كالماءِ ضُمَّنَ ناشحاً حَشَّاشَا  
ولقد غشيت لنا رسومَ منازلِ  
بُدِّلَنَ بعدَ تَأَنُّسٍ إِيحاشَا  
أحِبُّ بِأوْدِيَةِ العقيقِ لِحَبِّهَا  
والعَرَصَتَيْنِ وبالمُشاشِ مُشاشَا  
لَمَّا وَقَفْتَ بِهِنَ بعدَ تَأَنُّسٍ  
ذرفت دموعك في الرِّدَاءِ رشاشَا  
ولربُّ سألٍ قد تذكَّرَ مرَّةً  
شجواً فأجهشَ أو بكى إِيحاشَا  
أَمَسَى إِذَا ذُكِرَتْ يُحَادِثُ نَفْسَهُ  
وَإِذَا نَأَتْ لَقِيَ الهمومَ غَشاشَا  
شوقاً تذكَّرُهُ فحنَّ صَبَابَةً  
أما أرادَ عن الصِّبَا إِفراشا

وعلا به الرأي الجسيم وزاده  
حلماً فَعِيشَ بهِ كذاك وعاشا  
تَمَّتْ مروءتهُ وساورَ همُّهُ  
غَلَباً وَأَتْبَعَ رأْيَهُ إكْماشاً  
يَبنِي مكارمَ ذاهِبينِ ججاجِ  
كانُوا ثَمالَ أرامِلِ ورياشا  
من سِرِّ لَيْثٍ لا تَطْيِشُ حُلومَهُمْ  
جهلاً إذا جهل اللئيمُ وطاشا  
أصبحتُ أذكُرُ من فناءِ عشيرتي  
حزناً إذا بطن الجواشنِ جاشا  
بِذَهَابِ ساداتٍ وأهلِ مَهَابَةٍ  
حُشِدٍ إذا ما الدَّهْرُ هاجَ جِياشاً  
كانوا عتيق الطيرِ قبلُ فأصبحوا  
في النَّاسِ تزدحمُ البلادُ خشاشاً  
ورثوا المكارمَ عن كرامِ سادةٍ  
لم يورثوا صلفاً ولا إفحاشاً  
وغيرتُ بعدهم ولست بخالدٍ  
مثلَ الوقيعةِ تَحْذِرُ النَّجاشا  
في مثل فضلات السيوف بقيةً  
لم يُخْلَقُوا زَمَعاً ولا أوباشاً  
ولقد عَرَفْتُ وإن حَزِنْتُ عليهمُ  
أَنَّ سَوْفَ أَخْفِضُ لِلْحَوادِثِ جاشاً  
وملكتُ من أبدالِ سَوْءِ بعدهمُ  
مثل الكلابِ تعدياً وهراشاً  
نَعَمَ الفَوارِسُ والثَّمالُ لأَرْكَبِ

---

بعد الطوى نزلوا بهم أوحاشا  
لا بُدَّ أَنَّهُمْ إذا ما أَهْكَعُوا

سَيُعَجَّلُونَ قِرَاهُمُ نَشَانَا  
ولقد عَجِبْتُ لِحَايِنٍ مُتَعَرِّضٍ  
أَبَدْتُ عَدَاوَتُهُ لَنَا اسْتِغْشَانَا  
عَبْدٌ أَسَاءَ بِسَبِّهِ أَرْيَابُهُ  
منهم أَصَابَ مَطَاعِمًا وَرِيشَا  
تَنَعَى الْكِرَامَ وَلَسْتُ بِأَلِغِ مَجْدِهِمْ  
حَتَّى تَحْوَلَ بَرَكَةُ أَكْمَاشَا  
وَلَوْ أَنَّهُ يَوْمًا تَكَلَّفَ شَأْوَهُمْ  
أَبْقَى بِهِ تَعَبَ السِّيَاقِ جِرَاشَا  
أَوْ كَانَ أَصْعَدَ فِي جِبَالِ قَدِيمِهِمْ  
لَأَقَى بِهَا رُتْبًا وَكَابَدَ نَاشَا  
نَعَشُوا مَفَاقِرَهُ فَأَصْبَحَ كَافِرًا  
حَسَنَ الْبِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ نَعَاشَا  
وَكذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ يَفْعَلُ قَبْلَهُ  
وَكَلاهُمَا فِي الدَّهْرِ كَانَ قُماشَا  
يَحْيَى السِّنِينَ بِهِمْ وَيَكْفُرُ كَلِمَا  
وَقَعَ الرِّيْعُ فَمَحْضَرًا أَكْرَاشَا  
إِنِّي لِأَصْبِرُ فِي الْحَقُوقِ إِذَا اعْتَرَتْ  
وَأَمِيشُ قَبْلَ سؤَالِهِ الْمِمِيشَا  
وَإِذَا الْهَمُومُ تَضَيَّقَتْ لِي لَمْ أَكُنْ  
حَلَسًا لَطَارِقَةَ الْهَمُومِ فَرَاشَا  
وَقَرِيبَتَهُنَّ زَمَاعَ أَمْرِ صَارِمِ  
وَالْعَيْسُ يُحْرِمُهَا السُّرَى الْإِنْفَاشَا  
مَنْ بَعْدَ إِذْ كَانَتْ سَنُوهُ مَرَّةً  
نَعْمًا تَسَاقَطُ بِالْحَمَى الْأَعْشَاشَا  
فَرَجَعَتْهَا بَعْدَ الْمَرَاحِ خَسِيسَةً  
قَدْ زَالَ نَيْهَا مِنْحَاشَا  
وَلَرَبِّ كَبِشٍ كَتِيبَةٍ مَلْمُومَةٍ

قدنا إليه كئائباً وكباشا  
دَسْرًا إِذَا حَمِيَّ الْهَيْاجُ بِحَدِّهِ  
وجعلتَ تسمعُ للرماحِ قراشا  
فَتَسَارَعَتْ فِيهِ السُّيُوفُ بِوَقْعِهَا  
نُكْبًا وَتَرْعُشُ تَحْتَهَا إِرْعَاشَا  
وكذاك تصطادُ الكَمِيَّ رِمَاحُنَا  
وَنُجِرُّهَا الْمَتَنَاوِلَ الْمُنْتَاشَا  
ونعضُ هَامَ الْمُعْلَمِينَ سِيُوفِنَا  
بِيضَ الطَّبَاةِ إِلَى الدِّمَاءِ عَطَاشَا  
وَإِذَا الْمَشَاغِبُ شَاكَ مِنْهَا شَوْكَةً  
طَالَ الصَّمَارُ وَأُعِيَتْ النَّقَاشَا  
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

---

(١٣٦/١)

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> علقتهكِ ناشئاً حتى  
علقتهكِ ناشئاً حتى  
رقم القصيدة : ٧٧٣٠

---

علقتهكِ ناشئاً حتى  
رأيتِ الرأسَ مبيضاً  
على يسرٍ وإعسارٍ  
وفَيْضِ نَوَالِكِمِ فَيْضَا  
ألا أحبُّ بأرضٍ  
تَحْتَلِينَهَا أَرْضَا  
وأهلكِ حَبْدَا مَا هَمَّ

وإن أبدو لي البُغضا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إلفانٍ يعنيهما للبينِ فرقتَه

إلفانٍ يعنيهما للبينِ فرقتَه

رقم القصيدة : ٧٧٣١

-----

إلفانٍ يعنيهما للبينِ فرقتَه

ولا يَمَلَّانِ طُولَ الدَّهْرِ ما اجْتَمَعَا

مستقبلانٍ نشاصاً من شبابهما

إذا دعا داعي الهوى سمعا

لا يُعْجَبانِ بقولِ الناسِ عن عُرضِ

ويعجبان بما قالوا وما سمعا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إنَّ الفتى مثلُ الهلالِ لهُ

إنَّ الفتى مثلُ الهلالِ لهُ

رقم القصيدة : ٧٧٣٢

-----

إنَّ الفتى مثلُ الهلالِ لهُ

نورٌ لياليٍ ثمَّ يمتحِقُ

يُبْلَى وتُفْنِيهِ الدُّهُورُ كما

يُبْلَى وَيَنْصُؤُ الجِدَّةَ الخَلْقُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> يا دارُ من سَعَدَى على آنِقَه

يا دارُ من سَعَدَى على آنِقَه

رقم القصيدة : ٧٧٣٣

-----

يا دارُ من سَعَدَى على آنِقَه

أَمَسْتَ وما عَيْرٌ بها طارقَه



-----  
العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إن تَكُ أَحْسَنِ الْمُرْوَءَةِ مَأً  
إن تَكُ أَحْسَنِ الْمُرْوَءَةِ مَأً  
رقم القصيدة : ٧٧٣٤

---

إن تَكُ أَحْسَنِ الْمُرْوَءَةِ مَأً  
مأفوكاً ، ففي آخريْنِ قد أفكوا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> واسق العدو بكاسه واعلم له  
واسق العدو بكاسه واعلم له  
رقم القصيدة : ٧٧٣٥

---

واسق العدو بكاسه واعلم له  
بالغيْبِ أن قد كان سقاكها  
واجزِ الكرامةَ من ترى أن لو له  
يوماً بذلت كرامةً لِحِزَاكها  
فِعْلَ الْكَرِيْمِ أَخِي الْكَرِيْمِ حَدُوْتَهُ  
نَعْلًا فَعَابَتْ نَفْسُهُ فَحَدَاكها

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لا تُكْفُرْنَ طِوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً  
لا تُكْفُرْنَ طِوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً  
رقم القصيدة : ٧٧٣٦

---

لا تُكْفُرْنَ طِوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً  
لَوْمًا تَجَاهِدُهَا امْرَأًا أَوْلَاكها

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> مَضَى يَحْيَى بِنُ حَمْرَةَ حِينَ وُلِّي  
مَضَى يَحْيَى بِنُ حَمْرَةَ حِينَ وُلِّي

رقم القصيدة : ٧٧٣٧

---

مَضَى يَحْيَى بِنُ حَمَزَةَ حِينَ وَلَّى  
وِغَالَتِهِ عَنِ الْإِخْوَانِ غَوْلُ  
حَمِيدَ الْوُدِّ لَا يُزْرِي عَلَيْهِ  
مُؤَاخٍ فِي الْإِخَاءِ وَلَا دَخِيلُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> ولما بدا لي منك ميلٌ مع العدى  
ولما بدا لي منك ميلٌ مع العدى  
رقم القصيدة : ٧٧٣٨

---

ولما بدا لي منك ميلٌ مع العدى  
سِوَايَ وَلَمْ يَخْدُثْ سِوَاكَ بَدِيلُ  
صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّمِيُّ تَطَاوَلَتْ  
بِهِ مَدَّةُ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> وكلُّ هوىً دان عني زمانا  
وكلُّ هوىً دان عني زمانا  
رقم القصيدة : ٧٧٣٩

---

وكلُّ هوىً دان عني زمانا  
لَهُ مِنْ بَعْدِ مَيِّعَتِهِ تَجَلَّى  
كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ  
عَذَلْتُ النَّفْسَ قَبْلَ عَلِيٍّ هَوَىً لِي  
فَإِنْ أَقْصَرَ فَقَدْ أُجْرِبْتَ عَصْرًا  
وَبِلَانِي الْهَوَى فِيمَنْ يَبْلَى  
وَأَعْمَلْتُ الْمَطِيَّةَ فِي التَّصَابِي  
رَهِيصَ الْخُفِّ دَامِيَّةَ الْأُظْلَى

أَقُولُ لَهَا لَهَا عَلَيَّ فِيمَا  
أُحِبُّ فَمَا اشْتِكَاؤُكَ أَنْ تَكَلِّي

---

(١٣٧/١)

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرَّجَاءَ وَدَوْنَهُ  
رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرَّجَاءَ وَدَوْنَهُ  
رقم القصيدة : ٧٧٤٠

رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرَّجَاءَ وَدَوْنَهُ  
لِقَاءِ الَّتِي مِنْهَا الْفَتَى غَيْرُ وَاثِلٍ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> عَرَفْتُ بِشَوَطِي أَوْ بذي الغصنِ مِنْزَلًا  
عَرَفْتُ بِشَوَطِي أَوْ بذي الغصنِ مِنْزَلًا  
رقم القصيدة : ٧٧٤١

عَرَفْتُ بِشَوَطِي أَوْ بذي الغصنِ مِنْزَلًا  
فَأَذْرَيْتَ دَمْعًا يَسِيقُ الطَّرْفَ مُسْبِلًا  
وَكُنْتُ إِذَا سَعَدَى بَلِيَّتَ بِذِكْرهَا  
بَدَا ظَاهِرًا مِنْكَ الْهَوَى وَتَغْلَغَلَا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَجَتِ الْغَدَاةَ لَنَا  
يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَجَتِ الْغَدَاةَ لَنَا  
رقم القصيدة : ٧٧٤٢

يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَجَتِ الْغَدَاةَ لَنَا

شَوْقاً وَذَكَرْتَنَا أَيَّامَكَ الْأَوَّلَا  
مَا كَانَ أَحْسَنَ فَيْكَ الْعَيْشَ مُؤْتَبِقاً  
عَضّاً وَأَطْيَبَ فِي آصَالِكَ الْأَصْلَا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> فقمَنَ بطيئاً مشيهنَّ تأوداً  
فقمَنَ بطيئاً مشيهنَّ تأوداً  
رقم القصيدة : ٧٧٤٣

-----

فقمَنَ بطيئاً مشيهنَّ تأوداً  
على قُضْبٍ قد ضاقَ منه خِلاخِلُهُ  
كما هَزَّتْ المُرَّانَ رِيحٌ فَحَرَّكَتْ  
أَعَالِي مِنْهُ وَارْجَحَّتْ أَسَافِلُهُ  
فروضةٌ مُلْتَدَّةٌ فَجَنَّباً مُنِيرَةً  
فوادِي العقيقِ انساحَ فيهنَّ وابله

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> إِنَّ التِّي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا  
إِنَّ التِّي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا  
رقم القصيدة : ٧٧٤٤

-----

إِنَّ التِّي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا  
خلقت هوائك كما خلقت هوى لها  
فيك الذي زعمت بها وكلاهما  
يُنْدِي لصاحبه الصَّابَةَ كُلَّهَا  
وَيَبِيْتُ بَيْنَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا  
لو كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَهَا  
ولعمرها لو كَانَ حَبِّكَ فَوْقَهَا  
يوماً وَقَدْ ضَحِيَتْ إِذَا لِأَظْلَهَا  
وَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةَ

شَفَعَ الضميرُ إلى الفؤادِ فَسَلَّها  
بِئِضاءِ بآكرها النعيمِ فَصاعَها  
بلباقةً فَأَدَقَّها وَأَجَلَّها  
لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّماً لِي حاجَةً  
أرجو معونتها وأخشى ذلَّها  
حجبت تحيَّتها فقلْتُ لصاحبي  
ما كان أكثرها لنا وأقلَّها  
فدنا فقال : لعلَّها معذورةٌ  
من أجلِ رِقْبَتِها فقلْتُ لعلَّها

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> صرمت سعيدةً ودَّها وخلالها  
صرمت سعيدةً ودَّها وخلالها  
رقم القصيدة : ٧٧٤٥

صرمت سعيدةً ودَّها وخلالها  
منا وأعجبها البعادُ فما لها  
سَمِعَتْ من الواشي البعيدِ بِصُرْمِنا  
قولاً فأفسدها وغيَّرَ حالها  
وإذا المودَّةُ لم تكن مصدوقةً  
كرة اللبيبِ بعقله استقبلها  
ولقد بلوتُ وما ترى من لذة  
في العيشِ بعدك قُرْبها ووصالها  
عصرَ الشبابِ وما تجدُ مودَّةً  
للغانياتِ ولا هوىً إلاَّ لها  
حتَّى رأينا للصَّريمةِ آيةً  
مثلَ النهارِ وعدَّدتْ أشغالها  
وتجرَّمتْ عِللُ الدُّنوبِ فأصبحتُ  
قد زابلتكَ وزودتكَ خبالها

وَطَوَتْ جِبَالاً مِنْ جِبَالِكَ بَعْدَمَا  
وَصَلَتْ بِهِ أُخْرَى الزَّمَانِ جِبَالَهَا  
خَوْرَاءُ وَاضِحَةٌ تَرَالُ صَبَابَةً  
مَا عَشْتِ تَذَكُرُ حَسَنَهَا وَجَمَالَهَا  
وَحَدِيثَهَا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَعَقْلَهَا  
ذَاكَ الْأَصِيلَ إِذَا أَرَدْتَ مِحَالَهَا  
وَمِقَالَهَا فِي الْكَاشِحِينَ فَأَوْشَكَتُ  
مَا نُسَيْتُ فِي الْكَاشِحِينَ مِقَالَهَا  
وَعْدَايِرُ سَوْدٌ لَهَا وَمَقْلَدٌ  
بِيضٌ تَرَايِبُهُ يُنِيفُ شِكَالَهَا  
يَرَعِينَ كُلَّ خَمِيلَةٍ وَسِرَارَةٍ  
مِنْهُ مَحَاسِنُ لَا تُعَدُّ خِصَالَهَا  
وَمَفْلَجٌ خِصْرُ الْغُرُوبِ وَمُضْمَرٌ

(١٣٨/١)

خَلَى لِأَثْنَاءِ الْوَشَاحِ مِجَالَهَا  
وَعَجِيزَةٌ نَفْجٌ وَسَاقٌ خَدَلَةٌ  
بِيضَاءُ تَنْفِصِمُ كَطَّةً خَلْخَالَهَا  
عَشْنَا بِهَا زَمناً كَطِلٌ سَحَابَةٌ  
مَرَّتْ وَلَمْ يَنْفَعَكَ شَيْمَكَ خَالَهَا  
وَبِلَا وَلَا وَلَقَدْ وَحَتَّى مَرَّةً  
تَقْرِيْبَهَا وَبِعَادَهَا وَمِطَالَهَا  
تَدْنُو فَتَطْمَعُ ثُمَّ تَصْرِفُ قَوْلَهَا  
يَأْساً فَيَقْطَعُ صُرْمُهَا إِجَالَهَا  
تَلْقَى بِهَا عِنْدَ الدُّنُوِّ زَمَانَةً  
وَتَرِيكَ مَا شَحَطَ الْمَزَارُ خِيَالَهَا

طيفٌ إذا لم يدنُ منك رأيتُهُ  
في زِيَّها متمثلاً تمثالها  
ويزيدها أيضاً عليّ كرامةً  
أنِّي ورَبِّكَ لا أرى أمثالها  
إن تمس ساليةً وليس بذكرها

---

كَلَفًا أَخافُ بهجري استقتالها  
فلقد بكتها العينُ حيناً كلِّما  
ذكرت سعيدةً راجعت تهمالها  
معنيّةً تدرى الدُموعُ صبايةً  
بعد العزاءِ البكا أشفى لها  
والبأسُ أحسنُ من رجاءِ كاذِبٍ  
إذا لم يكن وصلُ الصديقِ بدالها  
وَيَلُ كمها، لولا التَّقْصُ، خُلَّةً  
لو كانَ اقطعها البعادُ وهالها  
كانتُ على رأيٍ فأصبحَ كاشحُ  
عن رأيها في الكاشحين أزالها  
منهم لها دُونَ الصديقِ بطانةً  
نَرْجُوهُمْ لِيَعُولَهُمْ ما عالها  
أنِّي وكيف لها بذلك بعدما  
غالَ المَوَدَّةَ عندها ما غالها  
وأنتِ رضى أعدائها بصديقها  
عَمْدًا لتقطعَ وُدَّها ودلالها  
بل هل عَرَفْتَ لها الديارَ بناعِقِ  
معفوةً لبس البلى أطلالها  
وتناءجت فيها البوراحُ كلِّما  
راحت تحنُّ تعسفت أذيالها  
تعفو الصبا ذيل الدبورِ وتارةً

يدعو لها نفسُ الجنوبِ شمالها  
يسهكنَ أمثالَ الروائمِ وُلهاً  
فقدت ، فرجعتِ الحنينَ ، فصالها  
في كلِّ منزلةٍ لِعَيْنِ بدمِها  
وخلصنَ إذ خفَّ الدُّفاقُ جلالها  
ونخلنها نخلَ الطحينِ مقيمةً  
كلُّ الرِّياحِ تُعيرُها غربالها  
ثم استعنَّ على الدِّيارِ مخيلٌ  
حلَّتْ على عَرَصاتِها أتقالها  
دهماءُ واهيةُ الكلى بحريَّةُ  
نَحَرَتْ بها المُستَمَطِّراتُ هلالها  
فإذا يَمُرُّ لها حَيٌّ زاخرٌ  
بالدَّارِ جادٌ بَوَيْلِهِ فَأَسألها  
فتركتها صلدى العراصِ وطلقت  
أدبارها وراجعاً أقبالها  
فتظنُّ تُعرِفُ ما عرفتَ توهُماً  
منها وتُنكِرُ واقفاً أبداً لها  
مُتَبَلِّداً بعدَ الأنيسِ ولا ترى  
إلا الوُحوشَ يَمِينِها وشمالها  
عيناً مخدمَةَ الشَّوِ وكأنَّها  
بُلُقُ السَّوابِقِ كَشَفَتْ أَجلالها  
وعواطفَ الأرامِ تُزجِي خُدلاً  
فيه سواكنَ بالرُّبا أطفالها  
من كُلى واضِحَةِ السَّراةِ فريدةٍ  
في روضةٍ أنفٍ تمجُّ ظلالها  
وجدايةٍ مثلَ السَّبِيكةِ نومت  
في عازبِ مرِحِ النَّباتِ غزالها  
وسنانَ خرٌّ من النَّعاسِ كأنما



---

أَسْقِي المذاماة لا يَرُدُّ فضالها  
صهبا من زبد الكروم تبالغت  
في عقله متصرفاً جريالها  
وترى بها زُبْدَ النَّعام كأنها  
جُوفُ الخِيامِ هَوَى الثَّمَامِ خِلالها  
من كلِّ أزعَرَ نَفِيقٍ ونَعَامَةٍ  
تَقْرُو بِرِغْلَتِها الصَّغارِ رِمَالها  
مثل الجهامةِ كلِّما خلقت لها  
أرْجُ العشيَّةِ راجعتْ إجمالها  
زُعرٌ مُخْرَجَةٌ الرُّفوفِ ورُبُّها  
في الرأْيِ خِفَّةٌ حَلِمِها وضلالها  
والعونُ تنتجعُ الفلاةَ فأضمرت  
منها البطونَ وأعرضت أكفالها  
فبُّ محملجةٌ طوى أقرابها  
جري الفحول بها وهذب آلهَا  
ينفي الجحاشَ ولا يقربُ عوذها  
إلا الشِّماغُ ويستحثُّ حيالها  
فاذا أَرَنَّ بها شُنُونُ قارِحٍ  
تركت لِشِرَّتِها الخِفافُ ثقالها  
وإذا أَرادَ الوَرْدَ هاجَ بِلَفِّه  
عنف الأجير على القلاصِ دنا لها  
يَضْرِبُنَ صَفْحَةَ وَجْهِه وَجَبِينَهُ  
في الرُّوعِ قد وسقت له أحمالها  
إلا أوارنَ كلِّ بكرٍ عايطِ  
تَهْدِي لُمَسْتَنِّ الرِّياحِ نِسالها  
أَلقت عَقِيقةَ شَتْوَةٍ عن لونها

قبل المصيفِ فخرقتُ سربالها  
هذا ومهلكةٌ ترقصُ شمسها  
كالرجعِ في رهبِ الوديقةِ آلهَا  
غبراءُ ديمومٌ يحارُ بها القَطَا  
عُصباً يُفرقُ بَعْدَهَا أرسالها  
جاوزتها بهبابِ ذاتِ برايةِ  
ضمّتِ عرى عقدِ التسويعِ محالها  
سرحٍ إذا رميت بها مجهولةٌ  
مرّت المنازلِ فارقتُ أميالها  
في كلِّ خاشعةِ الحُزونِ مُضِلَّةِ  
كالترسِ تعسفُ سهلسها وجبالها  
تَهدي مَواعجِ قد أضرتَّ بها الوجي  
بعَدَ المَراحِ وأعملتُ أعمالها  
يَخِطُنُ في الخرقِ البعيدِ إذا وهتُ  
أخفافهنَّ من السريحِ نعالها  
فإذا بدتْ أعلامُ أرضِ جاوزتِ  
أعلامها فرمت بها أهوالها  
حتى رجعتُ بها وقد أكلتها  
لاقي إِرانَ مُطَرِّدِ أَكْلالها  
مِثْلُ الشَّجارِ حُشاشَةً مِنْهُوكَةً  
قد كانَ ذلكَ قيدها وعقالها  
إني امروءٌ أقرى الهمومِ صرامةً

---

وأقوتُ شحمَ ذرى المطيِّ رحالها  
ولربِّ حيلةٍ حازمِ ذِي هَوَّةِ

يَسْرَتْهَا وَلِحَازِمٍ مَا احْتَالَهَا  
ومقالةٍ في موطنٍ ذي مَاقِطٍ  
طَبَّقْتُ مَفْصَلَهَا وَمَرْتُ عِيَالَهَا  
وَلَرُبَّ حُجَّةٍ خَصِمَ سَوْءِ ظَالِمٍ  
حَنِقَ عَلَيَّ مِنْحَتُهُ إِبْطَالَهَا  
فَرَجَعْتُهُ قَدْ عَادَ بَعْدَ تَخَمُّطٍ  
يَقْلِبِي الْمُشَاغِبَةَ الَّتِي أَجْرَى لَهَا  
وَلَرُبَّ عَرَفٍ قَدْ بَدَلْتُ وَخَطَّةً  
أَسْهَلْتُ حَزْنَ طَرِيقِهَا أَسْهَالَهَا  
وَمَكَارِمٍ سَمِحَ بَدَلْتُ كِرَامَةً  
يَوْمًا لَهُ وَقْفِيَّةٌ مَا سَأَلَهَا  
وَمُعَالَجِ الشَّخْنَاءِ قَدْ أَلْجَمْتُهُ  
نِكَالًا وَأَسْرَتُهُ فَكَانَ نِكَالَهَا  
وَلَرُبَّ قَافِيَةٍ تَكَادُ وَحْدَوْتَهَا  
تَلْقَى بِخَيْرٍ سَائِلًا مَنْ قَالَهَا  
أَرْسَلْتُهَا مِثْلَ الشُّهَابِ غَرِيبَةً  
لَا تَسْطِيعُ رُؤَاثَهَا إِرْسَالَهَا  
وَلَكِنِ سَأَلْتُ بِي الْعَشِيرَةَ مَرَّةً  
أَحْبَارَهَا الْعُلَمَاءَ أَوْ أَقْيَالَهَا  
لَتَنْبِئَنَّكَ أَنِّي ذُو مَاقِطٍ  
أَتَى إِذَا اللَّحْنُ الصَّلِيبُ دَعَا لَهَا  
وَلِيَتْنِينَنَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ صَادِقٌ  
خَيْرًا وَمُحَمَّدَةً تُعَدُّ فَعَالَهَا  
وَلتَلْقِينِي لَا ذَكَرْتُ نِسَاءَ هَا  
ذَكَرْتُ اللَّئِيمَ وَلَا شَتَمْتُ رِجَالَهَا  
فَلتَجْرِي بَعْدَ الْحَادِثَاتِ بِمَا جَرَتْ  
وَلتَجْرِينَ كَحَالِهَا أَوْلَى لَهَا

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لبثوا ثلاثاً منىً بمنزلِ غبطةٍ  
لبثوا ثلاثاً منىً بمنزلِ غبطةٍ  
رقم القصيدة : ٧٧٤٦

---

لبثوا ثلاثاً منىً بمنزلِ غبطةٍ  
وَهُمْ عَلَى غَرَضٍ هُنَاكَ مَا هُمْ  
مُتَجَاوِرِينَ بِغَيْرِ دَارٍ إِقَامَةٍ  
لَوْ قَدْ أَجَدَّ رَحِيلَهُمْ لَمْ يَنْدَمُوا  
وَلَهَنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِبَانَةٌ  
وَالرَّكْنَ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ  
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ظَعَائِنًا  
حَيًّا الْحَطِيمُ وَجَوْهَهُنَّ وَزَمْرُ  
وَكَأَنَّهِنَّ وَقَدْ حَسَرْنَ لَوَاغِبًا  
بِيضٌ بِأَكْنَافِ الْحَطِيمِ مُرَكَّبٌ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> بيضٌ نواعمٌ ما هممن بريبةٍ  
بيضٌ نواعمٌ ما هممن بريبةٍ  
رقم القصيدة : ٧٧٤٧

---

بيضٌ نواعمٌ ما هممن بريبةٍ  
كَظَبَاءِ مَكَّةَ صَيْدَهُنَّ حَرَامٌ  
يُحَسِّنُ مِنَ لَيْلِ الْكَلَامِ زَوَانِيَا  
وَيَصِدَّهُنَّ عَنِ الْخَنَا الْإِسْلَامُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أَرَقْتُ فَلَا أَنَامُ وَلَا أَنِيْمُ  
أَرَقْتُ فَلَا أَنَامُ وَلَا أَنِيْمُ  
رقم القصيدة : ٧٧٤٨

---

أرقتُ فلا أنامُ ولا أنيمُ  
وجاءَ بخزني الليلُ البهيمُ  
وأصبحَ عامرٌ قد هدَّ ركني  
وفارقتني به اللطيفُ الحميمُ  
فكان ثمالنا تأوي إليه  
أراملنا وعائلنا اليتيمُ  
ومدره خصمنا في كلِّ أمرٍ  
له تجذو على الركبِ الخصومُ  
وقَيِّمنا على الجلىِّ بجدِّ  
إذا ما الكربُ أفضعَ من يقومُ  
أتى الركبُ بالأخبارِ تهوي  
بها وبهم حراجيحُ هجومُ  
فقالوا قد تركناه سقيماً  
فما صدقوا ولا صحَّ السقيمُ  
فَعَزَّ عليَّ أنَّ القومَ أبوا  
وأنت بواسطِ جدتُ مقيمُ  
جزاك الله خيراً حيثُ أمست

(١٤٠/١)

---

من البلدانِ أعظمك الرميمُ  
فَنَعَمَ الشَّيءُ كنتَ وليسَ شيءُ  
من الدنيا وما فيها يدومُ  
تضعضُ جلُّ قومك واستكانوا  
لفقد إنَّه لحدثٌ عظيمُ  
قَضَى نَحْباً فبانَ وكانَ حصناً  
يعوذُ به المدفَعُ والغريمُ

يَرِيشُ الْأَقْرَبِينَ وَيَطْبِيهِمْ  
وَلَا يُبْرِي كَمَا يُبْرِي الْقُدُومُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لسعدى موحشٌ طللٌ قديمٌ  
لسعدى موحشٌ طللٌ قديمٌ  
رقم القصيدة : ٧٧٤٩

-----

لسعدى موحشٌ طللٌ قديمٌ  
بِرِيمٍ رُبَّمَا أَبْكَأكَ رِيمٌ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> سرى لك طيفٌ زارَ من أمّ عاصمٍ  
سرى لك طيفٌ زارَ من أمّ عاصمٍ  
رقم القصيدة : ٧٧٥٠

-----

سرى لك طيفٌ زارَ من أمّ عاصمٍ  
فأحبب به من زورٍ جافٍ مصارمٍ  
ألم بنا والركبُ قد وضعتهمُ  
نواجي السرى قودٌ بأغبرِ قاتمٍ  
أناخوا فناموا قد لווوا بأكفهم  
أزمنةٌ حوصٍ كالسمامِ سواهم  
فبتُ قريرَ العينِ ألهو بغادةٍ  
طويلةٍ غصنِ الجيدِ ريًا المعاصمِ  
رخيمةٍ أعلى الصوتِ خودٍ كأنها  
غزالٌ يراعي واشجأ بالصرايمِ  
فيا لك حُسناً من مُعرّسِ راكبٍ  
ولذته لو كنتَ لستَ بحالمٍ  
فطُرْتُ مَرَّوَعًا لَا أَرَى غَيْرَ أَيْتُقِ  
وَقَعْنَ بِجَوِّ بَيْنَ شَعَثِ الْمَقَادِمِ

ثَنَى سَيْرَهُمْ دَأْبُ السُّرَى فَتَجَدَّلُوا  
عَنِ الْعَيْسِ إِذْ مَلَوْا عُنَاقَ الْقَوَادِمِ  
فَقَلْتُ وَأَنْتَى مِنْ عُصِيمَةَ فَتِيَّةٌ  
أَنَاخُوا بِخَرِقٍ لَعْبًا كَالْتَعَايِمِ  
وَقَدْ رَجَمْتَ شَهْرًا يَدُورُ بِهَا الْكُرَى  
ذَوَابِيهِمْ مِيلُ الطَّلَى وَالْعَمَايِمِ  
كَتَمْتُ لَهَا الْأَسْرَارَ غَيْرَ مُثَبِّتَةٍ  
وَلَا تَصْلُحُ الْأَسْرَارُ إِلَّا بِكَاتِمٍ  
فَلَمْ تَجْزِنِي إِلَّا الْبِعَادَ فَلَيْتَنِي  
بِذَلِكَ مِنْ مَكْتُومِهَا غَيْرُ عَالِمٍ  
لَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ وَخُنْدَفٌ أَنَّنَا  
فَسَلَّ كُلَّ قَوْمٍ عِلْمَهُمْ بِالْمَوَاسِمِ  
ضَرَبْنَا مَعْدًا قَاطِبِينَ عَلَى الْهَدَى  
بِأَسْيَافِنَا نَذْرِي شُؤُونَ الْجَمَاجِمِ  
وَقُمْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ  
شَرَائِعُ حَقِّ مُسْتَقِيمِ الْخَارِمِ  
وَقَدْنَا الْجِيَادَ الْمُقْرَبَاتِ عَلَى الْوَجَى  
إِلَى كُلِّ حَيٍّ كَلِّحًا فِي الشَّكَايِمِ  
إِذَا صَبَّحَتْ حَيًّا عَلَيْهِمْ ضِيَافَةٌ  
بِفِرْسَانِهِمْ أَعْضَضْنَهُمْ بِالْأَبَاهِمِ  
عَلَى كُلِّ كُرْدُوسٍ يُجَالِدُ حَازِمٌ  
رَيْسٌ لِمَعْرُوفِ الرِّيَاسَةِ حَازِمِ  
فَوَارِسَهَا تَدْعُو كِنَانَةَ فِيهِمْ  
صِنَادِيدُ نَزَّالُونَ عِنْدَ الْمَلَاحِمِ  
وَتُتْبَعُ أَخْرَاهَا كِتَابُ مُصَدِّقِ  
تَزْيِفُ بِأَوْلَاهَا حِمَاةَ الْبِوَاظِمِ  
مِصَالِيَتٌ وَرَادُونَ فِي حِمْسِ الْوَعَى

رَدَى الْمَوْتِ خَوَّاضُونَ غُبَرَ الْعَظَايِمِ  
إِذَا قَرَعْتَنَا الْحَادِثَاتُ سَمَا لَنَا  
بَنُو الْحَرْبِ وَالْكَافُونَ ثَقَلَ الْمَغَارِمِ  
نَجُومٌ أَضَاءَتْ فِي الْبِلَادِ بِأَهْلِهَا  
وَقَامَ بِهَا فِي الْحَقِّ فِيءُ الْمَقَاسِمِ  
مُلُوكٌ مَنَاجِبُ الْفُحُولِ خَضَارِمِ  
بُحُورٌ وَأَبْنَاءُ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ  
بَنَى لِي عِزَّ الْمَكْرَمَاتِ مَقَدَّمًا  
لَنَا الْمَجْدَ آبَاءَ بُنَاةِ الْمَكَارِمِ  
لِهَامِيمٍ مِنْ فِرْعَى كِنَانَةَ مَجْدِهِمْ  
تَلِيدٌ لَهُ عِزُّ الْأُمُورِ الْأَقَادِمِ  
غَلَبْنَا عَلَى الْمُلْكِ الَّذِي نَحْنُ أَهْلُهُ  
مَعَدًّا وَفَضَّضْنَا مَلُوكَ الْأَعَاجِمِ  
وَأَنْسَابِنَا مَعْرُوفَةً خَنْدَقِيَّةً  
فَأَنَّى لَهَا بِالشَّتَمِ ضُرُّ الْمَشَاتِمِ  
سَبَقْنَا أَضَامِيمَ الرَّهَانِ فَقَدْ مَضَى  
لَنَا السَّبْقُ غَايَاتِ الذُّكُورِ الصَّلَادِمِ  
وَنَحْنُ أَكَلْنَا الْجَاهِلِيَّةَ أَهْلَهَا  
غُورًا وَشَدَّبْنَا مَجِيرَ اللَّطَايِمِ  
وَكَانَ لَنَا الْمَرْبَاعُ غَيْرَ تَنْحُلٍ  
وَكَلَّ مَعَدًّا فِي جُلُودِ الْأَرَاقِمِ  
مَضْرِبِينَ بِالْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ  
نُهِينُ مَعَاطِيسِ الْأُنُوفِ الرَّوَاعِمِ  
إِذَا رَامَنَا عَرِيضُ قَوْمٍ بِشَعْبَةٍ  
تَذْبِذِبَ عَنْ مِرَادَةِ مَجْدِ قِمَاقِمِ  
وَنَحْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ ضَارِبَ جَمْعُنَا  
فَأَعْطَيْ فُلْجًا كُلُّ جَمْعٍ مُصَادِمِ  
وَنَحْنُ وَلَاؤُةُ الْأَمْرِ مَا بَعْدَ أَمْرِنَا



مقالٌ ولا مَغْدَى لخصمٍ مُخاصِمِ  
ورثنا رسولَ الله إرثَ نبوَّةٍ

(١٤١/١)

ومخِلافَ مُلكِ تالِدٍ غيرِ رايمِ  
وعلياءَ من بيتِ النبيِّ تَكَنَّفَتْ  
مناسِبُها حَوَماتِ أنسابِ هاشمِ  
وملكاً خضماً سلَّ بالحقِّ سيفُهُ  
على الناسِ حتى حازَ نقشَ الدراهمِ  
وقامَ بدينِ الله يتلو كتابَهُ  
على النَّاسِ مرسلٌ جدُّ قايمِ  
ففيها النَّدى والباعُ والحلمُ والنُّهى  
وصولاتُ أيدٍ بادراتِ الجرايمِ  
وعزٌّ كنانيٌّ يقودُ خطامَهُ  
معداً ولم يطمع به جبلٌ خاطمِ  
لنا مُقرَّمٌ سامٍ يَهْدُ هَديرُهُ  
مُساماتِ صيدِ المُقَرَّبَاتِ الصَّلاقِمِ  
وما زالَ مِنَّا للأُمورِ مُدَبِّرٌ  
يقودُ الملوِكُ ملكَهُ بالخزايمِ  
وراعٍ لأعقابِ العَشيرةِ حافظِ  
يجوُدُ بمعروفٍ كثيرٍ لسايِمِ  
لعمركَ ما زلنا فروعَ دعامَةٍ

---

لنا فضلها المعروفُ فوقَ الدعايمِ  
وإني لَطالِعُ النَّجادِ فَواردِ  
على الحزمِ قَوامٌ كرامِ المقومِ

عطوفٌ على المولى وإن ساء نصره  
كسوبٌ خلالِ الحمدِ عَفُ المطاعِ  
أبيّ إذا سيمَ الظّلامَةَ باسلٌ  
عزيزٌ إذا أعتِ وجوهُ المظالمِ  
ونحنُ أناسٌ أهلُ عِزٍّ وثروةٍ  
ودُفَاعٍ رَجُلٍ كالدُّبَا المُتراكِمِ  
مجالسُ فتیانِ كِرامٍ أَعزّةٍ  
ونادي كهولِ كالنُسورِ القشاعِمِ  
إذا فرعوا يوماً لروعٍ توّهست  
جيادهمُ بالمعلمينِ الخلاجِمِ  
صَبَحناهُمُ حَرَّ الأَسِنَّةِ بالقنا  
ضُحىً ثم وقعَ المُرَهفاتِ الصّوارِمِ  
فكانوا خلى حربٍ لنا التهمتهم  
ونحنُ بنو عِصْلِ الحروبِ الكواهِمِ  
وجارٍ منعناه فقَرَّ جنابهُ  
ونامٌ وما جارُ الدَّلِيلِ بنائمِ  
وكنا لَهُ ترساً من الخوفِ يَتَقِي  
بنا شوكةَ الأعداءِ أهلِ التَّقائِمِ  
ومولى ثمالٍ كلُّ حقٍّ يرُبُّهُ  
على ماله حتّى تَلادِ الكرائمِ  
ومعتركٍ بالشَّرِّ ينظُرُ نَظْرَةً  
ولا تنطقُ الأبطالُ غيرَ غماغمِ  
به قد شهدناه وفرنا بذكره  
وجننا بأسلابٍ لَهُ وغنائِمِ  
وأصيدَ ذي تاجٍ غَلَلنا يمينَهُ  
إلى الجيدِ في يومٍ من الحربِ جاجِمِ  
فحثَّ حيثُ الخيلِ يرجمُ عدوهُ  
به حثٌّ مشبوبٍ من التَّقَعِ هاجِمِ

وضيفٍ سرى أرغى هدواً بغيره  
لِيُقْرِى فَعَجَّلْنَا الْفَرَى غَيْرَ عَاتِمِ  
وكانت لنا دونَ العيالِ ذخيرةً  
نُحْصُ بِهَا حَتَّى غَدَا غَيْرَ لَانِمِ  
وداعٍ لمعروفٍ فزعنا لصوته  
بليِّكٍ في وجهٍ له غيرِ واجمِ  
فخَيْرْتُهُ مَالاً طَرِيفاً وتالداً  
يصونُ به عَرْضاً له غيرِ نادِمِ  
وذي شَنَانٍ طافَ بي فانتَهزْتُهُ  
بناهِ حديدٍ حينَ يَضْعُمُ كالمِ  
فكيفَ يُسامي ماجداً ذا حَفِيظَةٍ  
جمحاً على درءِ الألدِّ المراجِمِ  
لئيمٍ ربا وألُّومٍ في بطنِ أمه  
وقلدهُ في المهدِ قبلَ التمامِ  
أنا ابنُ حماةِ العالمينَ وراثَةً  
وأعظمهم جرثومةً في الجراثيمِ  
وأمنعهم داراً وأكثرهم حصياً  
وأدفعُهُم عن جاره للمظالمِ

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أتانا البريدُ التَّغْلِييُّ فراعنا  
أتانا البريدُ التَّغْلِييُّ فراعنا  
رقم القصيدة : ٧٧٥١

أتانا البريدُ التَّغْلِييُّ فراعنا  
لَهُ خَبْرٌ شَفَّ الْفُوَادَ فَأَنْعَمَا  
بموتِ أبي حفصٍ فلا آبَ رَاكِبُ  
بموتِ أبي حفصٍ أخبَّ وأرسما

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> جاء الربيع بشوطي ، رسم منزلة ،  
جاء الربيع بشوطي ، رسم منزلة ،  
رقم القصيدة : ٧٧٥٢

---

جاء الربيع بشوطي ، رسم منزلة ،  
أحبُّ من حبَّها شوطي وألجاما  
فبطنَ خاخ فأجزاع العقيق لِمَا  
نَهَوَى ومن جَوِّ ذِي عِبْرَيْنِ أَهْضَامَا  
داراً توهَّمْتُهَا من بعدِ ما بليتُ  
فاستودَعْتُكَ وَسُومَ الدَّارِ أَسْقَامَا

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> نبئت أن رجلاً خاف بعضهم  
نبئت أن رجلاً خاف بعضهم  
رقم القصيدة : ٧٧٥٣

(١٤٢/١)

---

نبئت أن رجلاً خاف بعضهم  
شتمي وما كنتُ للأقوامِ شتاما  
فإن يكونوا براءً لا تُطفُ بهم  
مِنِّي شكاةً ولا أسمعهم ذاما  
وإن يحينوا أقل قولاً له أثرٌ  
باقٍ يعنِّي قراطيساً وأقلاما

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> يا ديارَ الحيِّ بالأجمة  
يا ديارَ الحيِّ بالأجمة

يا ديارَ الحيِّ بالأجمة  
لم تكلم سائلاً كلمة  
أين من كنا نسرُّ به  
فيك والأهواءُ مُلثمةُ  
إذ حرىَّ شعبُ المشاشِ لنا  
ومصيفُ تلعةُ الرخمةُ  
ومن البطحاءِ قد نزلوا  
دارَ زيدٍ فوقها العجمةُ  
ثم حلّوا حلّةً لهم  
بطنٍ وادٍ فُتّةُ السّلمةُ  
وانتخّوا بالفرشِ تبعهم  
منّةً من نفسك السّقامة  
إنّ للدُّنيا وزهرتها  
نعمةً لا بدّ منصرمة  
وكفى حزنًا لنا ولهم  
بعدَ وصلِ عاقه الشّامةُ  
إنّ تبدّلنا بهم بدلاً  
ليس من أبدالهم بلمة  
فكأنّي يومَ بينهم  
جسدٌ ليست له نسمة  
لا بديعُ صرمُ غانية  
أصبحتُ بالصّرمِ مُعترمةُ  
إننا قومٌ ذوو حسبٍ  
عامرٌ منا وذو الخدمة  
والرئيسُ العدلُ إذ عرست  
حربُ أعداءِ لنا صرمةُ

فهِجَمْنَا الْمَوْتَ فَوْقَهُمْ  
بِالطَّوَاغِي ظَاهِرِ الْأَكْمَةِ  
وَقَرِينَاهُمْ أَسْتَنَّا  
وَسِيوْفًا تَقْتُلُ الْحَرَمَةَ  
حَلَفُوا لَا يَأْتُلُونَ لَنَا  
وَتَرَكْنَا الْخُطَّةَ الْهَشِيمَةَ  
وَأَبَى رَأْيِي الضَّعِيفِ لَنَا  
مِرَّةً جَأَوَاءُ مُعْتَزِمَةً  
فَرَجَعْنَا بِالْقَنَا قَصْدًا  
وَسِيوْفِ الْهِنْدِ مَنْتَلِمَةً  
وَعَتَاقُ الطَّيْرِ عَاكِفَةً  
وَضِبَاغُ الْجِرْعِ مُتَّخِمَةً  
وَرَمِينَا النَّاسَ عَنِ عَرَضِ  
وَقَدُورِ الْحَرْبِ مَحْتَدِمَةً  
بِمَصَالِيَتِ الْوَعْيِ ثَبِتِ  
وَعَنَاجِيحِ لَهَا نَحْمَةً  
مُصْغِيَاتٍ فِي أَعْيُنِهَا  
تَحْمَلُ الْأَبْطَالَ مَسْتَلِمَةً  
وَعَلَى شَعْبِ هِبْطَنَ بِنَا  
أَهْلَ شَعْبِ خَطَّةٍ أَضْمَةَ  
عَارَةً أَرَدَتْ نِسَاءَهُمْ  
فِي طَحُونِ الْوَرْدِ مَلْتَهَمَةَ  
رُبَّمَا مِنْهُمْ مُنْعَمَةٌ  
سَافِرٌ لَيْسَتْ بِمَلْتَهَمَةَ  
غَوْدَرْتُ تَنْعَى الْمَلُوكَ كَمَا  
غَوْدَرْتُ فِي الْمَعْطَنِ الْحَطْمَةَ  
لَمْ تُعْظَمِهِمْ أَسْتَنَّا  
إِذْ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ عِظْمَةٌ

وكأن الملك بينهم  
إذ لقونا طاح عن أمة

---

نكشف الغمّا إذا نزلت  
كشف بدرٍ ليلة الظلمة  
بأسود الغيل مخدرة  
تمنح الأشبال مستلمة  
ونفي الأحساب وإفرة  
بوجوه المال مُحترمة  
شيخنا القاضي قضيته  
في حطيم الكعبة الحريمة  
في زمان الناس إذ حلفوا  
كقروم القرّة القطمة  
حكّموه في دمائهم  
فاسيان الحجّة الفهمة  
وقضاء لا يقال له  
فيم تقضي بيننا ولمة

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أعرضة الدار أم توهّمها  
أعرضة الدار أم توهّمها  
رقم القصيدة : ٧٧٥٥

---

أعرضة الدار أم توهّمها  
هاجتك أم غلّة تُحجمها  
من حُبّ سغدى شقت عليك وقد  
شطت نواها وغار قيّمها  
وأصبحت لا تُزار صارمة  
من غير ذنب من ليس يصرمها

حُدِّثْ نِبَالِي عَنْهَا وَمَا نَفَعَتْ  
وَأَلْحَقَتْ بِالْفُؤَادِ أَسْهُمُهَا  
يَوْمَ تَرَاءتْ كَأَنَّهَا أَصْلًا  
مُزْنَةٌ بَحْرٍ يَخْفَى تَبَسُّمُهَا  
حِينَ تَوَسَّمْتُهَا فَأَرَمَضَنِي  
بَعْدَ انْدِمَالٍ مَنِّي تَوَسُّمُهَا  
تَتَجَلَّوْا شَتِيئًا أَعْرَ رِيْقَتُهُ  
مَعْسُولَةٌ طَيِّبٌ تَنْسُمُهَا  
كَأَنَّ مُسْتَنْهَأَهَا تُلِمُّ بِهِ  
لَطَائِمُ الْمِسْكِ حِينَ يَلِثُمُهَا  
دَوَابُّهُ الْمُقْلَتَيْنِ مَشْرِقَةً  
بِالْحُسْنِ يَجْرِي فِي مَائِهَا دُمُّهَا  
كَفِضَّةِ الْكَنْزِ أُشْرِبَتْ ذَهَبًا  
يَكَادُ طَرْفُ الْجَلِيسِ يَكْلِمُهَا  
إِذَا بَدَتْ لَمْ تَزَلْ لَهُ عَجْبًا  
يُونِقُهُ دُلُّهَا وَمِيْسَمُهَا  
نَقَذَ الْمَهَا الْعَيْنِ كُلَّمَا ذَكَرَتْ  
بِالدَّمْعِ حَتَّى يَفِيضَ أَسْجَمُهَا

(١٤٣/١)

لَا تَبْعَدَنَّ خُلَّةً مُسَالِيَةً  
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا تَرْمُمُهَا  
إِنِّي كَرِيمٌ أَبِي الْهَوَانَ مِنَ الْخَلَّةِ  
قَدْ رَابَنِي تَجْهَمُهَا  
وَاعْدِلُ النَّفْسَ وَهِيَ آفَةٌ  
عَنِ الْهَوَى لِلرَّدَى يَقْدَمُهَا



لِمِرَّةِ الْحَزْمِ لَا أُفْرَطُهَا  
أَنْقَضُ مَا دُونَهَا وَأَبْرَمُهَا  
أَهْدِي لَهَا مُخْطِيءَ الرِّشَادِ كَمَا  
يُهْدِي لِأُمَّ الطَّرِيقِ مَحْرَمُهَا  
لَا أَجْعَلُ الْجَائِرَ الْمَلُولَ وَذَا الـ  
شَيْمَةَ لَا يَسْتَقِيمُ مَنْسُمُهَا  
كَجِلْدَةِ الْبَوْلِ لَا تَزَالُ بِهَا  
مَغْرورَةٌ أُمُّهُ تَشْمَمُهَا  
يَعْرِفُهَا أَنْفُهَا وَتُنْكِرُهَا  
بِالْعَيْنِ مِنْهَا فَكَيْفَ تَرَأَمُهَا  
إِنِّي امْرؤٌ مِنْ عَشِيرَةٍ صَدِيقِ  
أَصُونُ أَعْرَاضَهَا وَأُكْرِمُهَا  
وَأَتَّقِي سُخْطَهَا وَأَمْنَعُهَا  
مَنْ يَزْنِي بِهَا وَيَشْتَمُهَا  
أَحْمِي حِمَاها وَلَنْ تُصَادِفَنِي

---

فِي يَوْمِ كَرْبٍ أَلَمَّ أَسْلَمُهَا  
قَدْ عَلِمْتَ أَنَّي أَخُو ثِقَّةٍ  
أُهَيْئُ أَعْدَاءَهَا وَأُكْرِمُهَا  
وَأَنِّي قَرْمُهَا تُقَدِّمُنِي  
فِي الْعِزِّ وَالْمَكْرَمَاتِ أَكْرَمُهَا  
لَنَا مِنَ الْعِزِّ الْقَدِيمِ وَمَنْ  
سَرَّ بِيوتِ الْكِرَامِ أَجَسَمُهَا  
وَإِنَّا فِي الْوَعْيِ ذُوو نَقِمٍ  
وَجَمْرُو يَتَّقَى تَضْرُمُهَا  
يَتْبَعُنَا النَّاسُ فِي الْأُمُورِ كَمَا  
يَتْبَعُ نَظْمَ الْجُوزَاءِ مَرْزَمُهَا  
مُلُوكُنَا فِي الْمُلُوكِ أَعْدَلُهُمْ

حكماً وعند الفضال أعظمها  
نحنُ العرائنُ من ذرى مضرٍ  
أغزرها نائلاً وأحلمها  
بيضُ بهاليلُ صيدُ مملكةٍ  
يرى شريفاً من قام يخدمها  
تهضمُ أعداءها وما أحدٌ  
ممنُ تُظِلُّ السماءُ يَهْضُمُها  
إن قريشاً هم الذرى نسباً  
وقاتِلُ الصّدقِ من يُفحّمها  
تُعلّمُ الناسَ كلما جهلوا  
ولن ترى عالماً يعلمها  
يمنعها الله أن تذللَ وما  
قدّم من فضلها ويعصمها  
كلُّ معدٍّ وكلُّ ذي يمنٍ  
نزُمها ملكها ونخطمها  
في عُصبةٍ من بني حُزَيْمةٍ تَدُ  
العارَ لا يرتجى تظلمها  
موسرُها ذو نديّ يُعاشُ به  
وكالغنيّ السريّ مُعدّمها  
منا النبيّ الأميُّ سنته  
فاصلةٌ نافعٌ تعلّمها  
وأهلُ بدرٍ منا خيارُهُم  
وأفهمُ العالمينَ أفهمها  
يقضي له الله بالذي سبقت  
وما وعاه الكتابُ محكمها  
يأبى لي الدّمَ رأيي ذي حسبٍ  
وافٍ ونفسٌ باقٍ تكّمها  
وشيمةٌ سهلةٌ مقدّمةٌ

لم يكُ ذو عُسْرَةٍ يُوحِّمُهَا  
والأَرْضُ فِيهَا عَمَّا كَرِهَتْ إِذْنَ  
مَنَادِحٌ وَاسِعٌ تَرَعُمُهَا  
نحن البقايا وكلُّ صالحه  
تهدي إلى الخير حينَ نقسمها  
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لا بَكَرَ لي إِذْ دَعَوْتُ بَكَرًا  
لا بَكَرَ لي إِذْ دَعَوْتُ بَكَرًا  
رقم القصيدة : ٧٧٥٦

-----

لا بَكَرَ لي إِذْ دَعَوْتُ بَكَرًا  
ودونَ بَكَرٍ ثَرَى وَطِينُ

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> سَمِينُ قُرَيْشٍ مانِعٌ منك لحمه  
سَمِينُ قُرَيْشٍ مانِعٌ منك لحمه  
رقم القصيدة : ٧٧٥٧

-----

سَمِينُ قُرَيْشٍ مانِعٌ منك لحمه  
وغثُ قُرَيْشٍ حيثُ كانَ سَمِينُ

----

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> وَتَفَرَّقُوا بَعْدَ الْجَمِيعِ لِنِيَّةٍ  
وَتَفَرَّقُوا بَعْدَ الْجَمِيعِ لِنِيَّةٍ  
رقم القصيدة : ٧٧٥٨

-----

وَتَفَرَّقُوا بَعْدَ الْجَمِيعِ لِنِيَّةٍ  
لا بُدَّ أَنْ تَتَفَرَّقَ الْجِيرَانُ  
لا تَصْبُرُ الْإِبِلُ الْجِلَادُ تَفَرَّقَتْ

حى تحنَّ ويصبرُ الإنسانُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> سليمى أزمعت بينا

سليمى أزمعت بينا

رقم القصيدة : ٧٧٥٩

سليمى أزمعت بينا

فأينَ تقولُها أينا

وقد قالت لأترابٍ

لها زُهرٌ تلاقينا

تعالينَ فقد طابَ

لنا العيشُ تعالينا

وغابَ البرمُ الليلة

والعينُ فلا عينا

فأقبلنَ إليها

برعاتٍ يتهادينَا

(١٤٤/١)

إلى مثلِ مهابةٍ

لِ تكسُو المجلسَ الرِّينا

إلى خُودٍ مُنعمَةٍ

حففنَ بها وفدنا

تَمَنِينَ مُناهِنَ

فكنا ما تمئنا

فينا ذاكَ سَلَمْتُ

فرحبنَ وفدنا

-----  
العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أما قتلتَ ديارَ الحيِّ عرفانا  
أما قتلتَ ديارَ الحيِّ عرفانا  
رقم القصيدة : ٧٧٦٠

---

أما قتلتَ ديارَ الحيِّ عرفانا  
يومَ الكفافةِ بعدَ الحيِّ إذ بانا  
إلاَّ توهُمَ آياتٍ بمنزلة  
هاجَتُ عليكِ لُباناتٍ وأخزانا  
قفْ ساعةً ثمَّ أمّا كنتِ مُدكِّراً  
وباكياً عَبْرَةً يوماً فَمِلْ آنا  
ولو بكيتَ الصِّبا يوماً وميعتهُ  
إذْناً بَكَيْتِ على ما فاتَ أزمانا  
من شِرَّةٍ من شبابٍ لَسْتُ راجعهُ  
حتّى يزورَ نَبيراً صَحْرُ لُبنانا  
لم يُعْطَ قلبُكَ عن سَعْدِي ولو بَنَحَلتْ  
صبراً ولم تسقِ عنها النَّفسَ سلوانا  
فأقْصِدْ برأْيِكَ عنها قَصْدَ مُجْتَنِبِ  
ما لا تطيقُ فقد دانتك أديانا  
عَهْدِي بها صَلَّتْهُ الخَدَّيْنِ واضِحَةً  
خَوْرَاءَ مِثْلَ مِهاةِ الرَّمْلِ مَبْدانا  
مُفْنِعَةً فِي اعتدالِ الخَلْقِ خَرَعَبَةً  
تكسو الترائبَ ياقوتاً ومرجانا  
يصفو لنا العيشُ والدنيا إذا رضيت  
وقد تكدَّرُ ما لم ترضَ دنيانا  
لولا الحياءُ طلبنا يومَ ذي بقرٍ  
مِمَّنْ تَعَوَّرَ قَصْدَ البيتِ أَطْعانا  
بيضُ السوالفِ يورثنَ القلوبَ جوى

لا يستطيع له الإنسان كتماننا  
قال العواذلُ قد حاربتَ في فننِ  
من الصِّبا وشبابِ الغصنِ ريعانا  
ومن يطعهنَّ يقرعُ سنهُ ندماً  
ولا يَكُنَّ لَهُ في الخيرِ أعوانا  
لا يرضَ من سخطةٍ والحقُّ مغضبةٌ  
من كان من فضلنا المعلومِ غضباناً  
تلقى ذُرَى خندِفِ دُونِي وتغضبُ لي  
إذا غَضِبْتُ بنو قيسِ بن عيلانا  
حيّاً حلالاً نفى الأعداءَ عزُّهم  
حتّى أطرنا بهم مثنى ووحدانا  
أوفى معدّ وأولاهم بمكرمةٍ  
وأعظمُ الناسِ أحلاماً وسلطاناً  
من شاءَ عدّ ملوكاً لا كفاءَ لهم  
منا ومن شاءَ منّا عدّ فرساناً  
إذا الملوكُ اجرهدتْ غيرَ نازعةٍ

---

كانوا لها في احتدامِ الموتِ أقرانا  
حتّى تليّنَ وما لانوا وقد لقيت  
أعداؤنا حرباً منهم وليّانا  
فهمُ كذلك من كادوا فإنَّ لَهُ  
إن لم يمتْ منهم ذُلاًّ وإثخاناً  
لا ينكرُ الناسُ من ورائهم  
في الحربِ نرعاهمُ واللّه يرعانا  
أحياؤنا خيرُ أحياءٍ وأكرمهم  
وخيرُ موتى من الأمواتِ موتانا  
منا الرسولُ نخيرُ الناسَ كلَّهم  
ولا نحاشي من الأقوامِ إنساناً

وذاك نورٌ هدى الله العبادَ به  
من بعدِ خبطهمُ صمًّا وعميانا  
فأبصروا فاستبانَ الرُّشدَ مُشعِرةً  
بعد الضلالِ قلوبُ الناسِ إيماناً  
فينا الخلافةُ والشُّورى وقاداتها  
فَمَنْ له عند أمرٍ مثلُ شورانا  
أو مثلُ أولنا أو مثلُ آخِرنا  
أو مثلُ أنسابنا أو مثلُ مَقْرانا  
وكلُّ حيٍّ له قلبٌ يعيشُ به  
في الناسِ أصبحَ يرجونا وَيَحْشانا  
نبغي قريشاً ويأبى الله رُبُّهمُ  
الا اصطناعُهُمْ نَصراً وإحسانا  
وما قريشٌ إذا غَضَّتْ حروبهمُ  
يوماً بأَكْلةِ جافي الدينِ غَرْثانا  
وما أرادهمُ باغٍ يَعْشُهُمْ  
يبغي الزيادةَ الا ازدادَ نُقصانا  
قومٌ إذا الحمدُ لم يوجد له ثمنُ  
ألفيتَ عندهمُ للحمدِ أثمانا  
قُماقِمُ العِزِّ لا يَفْرِى خطيئهمُ  
ولا يقومُ إذا ما قامَ حَزْيانا  
قد جَرَّبَتْهمُ حروبُ الناسِ واقتبستُ  
منهم ثواقِبُ نارِ الحربِ نيرانا  
فلم يلبثوا لهم في كلِّ معجمةٍ  
ولم يَرَوْا منهمُ في الحربِ إذهانا  
إذا الشياطينُ رامتهم بأجمعهم  
لم يبقِ منهم جنودُ الله شيطانا  
هُمُ العرانيينُ والأثرونَ قبضَ حصىً

وَجَوْهَرِ السَّرِّ وَالْعِيدَانِ عِيدَانَا  
وَالْأَكْرَمُونَ نِصَابًا فِي أَرْوَمَتِهِمْ

(١٤٥/١)

وَالْأَثْقَلُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ أَرْكَانَا  
أَرْسَلْ قَصِيدَةً | أَخْبِرْ صَدِيقَكَ | رَاسَلْنَا

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> أفي رُسوم مَحَلٍّ غَيْرِ مَسْكُونِ  
أفي رُسوم مَحَلٍّ غَيْرِ مَسْكُونِ  
رقم القصيدة : ٧٧٦١

أفي رُسوم مَحَلٍّ غَيْرِ مَسْكُونِ  
من ذي الأَجَارِعِ كَادَ الشُّوقُ يَبْكِينِي  
فَقَرِّ عَفَا غَيْرَ أَوْتَادٍ مَبِيدَةً  
وَمَنْحَرٍ خَطًّا دُونَ السَّيْلِ مَدْفُونِ  
وَهَامِدِ كَسْحِقِ الكَحْلِ مَلْتَبِدِ  
أَكْنَفَ مُلْمُومَةٍ أَتْبَاجِهَا جُونِ  
عَوَارِفٍ ذُلًّا أَمَسَتْ مُعْطَلَّةً  
في مَنْزِلٍ ظَلَّ فِيهِ الدَّمْعُ يَعْصِينِي  
وَبِالسُّقَا وَإِلَى مَثْنَى قَرَابِنِهِ  
رَسَمَ بِهِ كَانَ عَهْدُ الرَّبِّ الْعَيْنِ  
أَيَّامَ سَعْدَى هَوَى نَفْسِي وَنِيقَتِهَا  
من لَامَ زَيْنِهَا عِنْدِي بِتَزْيِينِ  
لِلطَّبِيَّةِ الْبَكْرِ عِيَانِهَا وَتَلْعَتِهَا  
في حُسْنِ مُبْتَسَمٍ مِنْهَا وَعِزِّينِ  
تَنْوُءُ مِنْهَا إِذَا قَامَتْ بِمُرْدَفَةٍ



كأنها الغرُّ من أنقاءِ معرونِ  
لا بُعْدُ سَعْدَى مَرِيحِي مِنْ جَوَى سَقَمِ  
يوماً ولا قريبا ان حمَّ يشفيني  
أُمسِتْ كَأَمْنِيَّةٍ سَعْدَى مَلَاوِذَةً  
كَانَتْ بِهَا النَّفْسُ أَحْيَاناً تَمَنِّي  
إِذَا الْوُشَاةُ لَحَوَا فِيهَا عَصِيئُهُمْ  
وَخِلْتُ أَنَّ سَعْدَى اللَّوْمِ يُغْرِي  
وَمَا اجْتِنَابُكَ مَنْ تَهْوَى تُبَاعِدُهُ  
ظُلماً وَتَهْجِرُهُ حِيناً إِلَى حِينِ  
إِنِّي امْرَأَةٌ يَخُنُّ وَدِّي مَكَاذِبُهُ  
وَلَا الْغِنَى حَفِظَ أَهْلَ الْوَيْسِي  
وَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِسْرَافَ مِنْ خُلُقِي  
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي  
أَسْعَى لَهُ فَيَعْنِينِي تَطَلُّبُهُ  
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يَعْنِينِي  
وَأَنَّ حَظَّ امْرَأَةٍ غَيْرِي سَيَأْخُذُهُ  
لَا بَدَّ لَابَدً أَنْ يَحْتَازَهُ دُونِي  
فَلَنْ أَكْلَفَ نَفْسِي فَوْقَ طَاقَتِهَا  
حِرْصاً أَقِيمُ بِهِ فِي مَعْطَنِ الْهُونِ  
أَبَيْتُ ذَلِكَ رَأياً لَسْتُ قَارِبَهُ  
وَلَا مُعْرَضَهُ عَرْضِي وَلَا دِينِي  
مَنْ كَانَ مِنْ خَدَمِ الدُّنْيَا أَشْتَبَهُ  
حَتَّى يَقَالَ صَحِيحٌ مِثْلُ مَجْنُونِ  
نَعَالِجُ الْعَيْشِ أَطْوَاراً تَقْلُبُهُ  
فِيهِ أَفَانِينَ تُطَوِّي عَنْ أَفَانِينَ  
بِاليسرِ والعسرِ والأحداثِ معرضةً

---

لابدَّ من شدةٍ فيها ومن لينِ

حتى تَكِلَ وتَلْقَى في تَطَرُّدِها  
أطباقَ ملهىً بها حيرانَ مفتونَ  
ولو تخفُّضَ لم ينقضَ تخفُّضُهُ  
مكتوبَ رزقِ ما عاشَ مضمونَ  
فما امرءٌ لم يضعَ ديناً ولا حسباً  
بفضلِ مالٍ وقى عرضاً بمعْبُونِ  
كم من فقيرٍ غنيِّ النفسِ تعرفه  
ومن غنيِّ فقيرِ النفسِ مسكينِ  
ومن مؤءاخ طوى كَشْحاً فقلتُ له  
إنَّ انطواءكُ هذا عنك يُطوِينِي  
لا تحسبنَ مواخاتي مُقَصِّرةً  
ولا رضاكُ وقد أذنبتَ يُرضِينِي  
لا خيرَ عندك في غيبٍ وفي حَضِرِ  
إلا أهوايلُ من خلطٍ وتلوِينِ  
بأيِّ رأيكُ في أمرٍ عنيتُ بهِ  
وفضلِ مالكُ يوماً كنتَ تكفينِي  
فليتَ شعري وما أدري فتُخِرُنِي  
بأيِّ قرصي من الأيامِ تجزِينِي  
أبا الذي كان منِّي مرَّةً حسناً  
أم بالقبيحِ وما أقبحتُ ترمينِي  
فما حَفِظتَ وما أحسنتَ رعيتُهُ  
سراً أمنتَ عليه غيرَ مأمونِ  
عجزاً عن الخيرِ تلويهِ وتمطُّلُهُ  
بُخلاً عليَّ بهِ والشرَّ تقضِينِي  
ما كنتُ ممنَ تُجارِينِي بديهتُهُ  
ولا من الأمدِ الأقصى يغالبنِي  
منتكُ نفسُكُ أمراً لا تُؤلِّفُهُ  
حتى تُؤلِّفَ بين الصَّبِّ والتُّونِ

النُّونُ يَهْلِكُ فِي بِيْدَاءِ مَقْفَرَةٍ  
وَالصَّبُّ يَهْلِكُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ  
لَا تَغْضِبَنَّ فَأَنِي غَيْرُ مَعْتَبِهِ  
مَنْ كُنْتُ أَوْلَيْتُهُ مَا كَانَ يُؤَلِّينِي  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> كأنما عائبها دائماً  
كأنما عائبها دائماً  
رقم القصيدة : ٧٧٦٢

-----

كأنما عائبها دائماً  
زَيْنَهَا عِنْدِي بِتَزْيِينِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لقد عَلِمْتُ وما الإِشْرَافُ من خُلُقِي

(١٤٦/١)

-----

لقد عَلِمْتُ وما الإِشْرَافُ من خُلُقِي  
رقم القصيدة : ٧٧٦٣

-----

لقد عَلِمْتُ وما الإِشْرَافُ من خُلُقِي  
أَنَّ الَّذِي هُوَ رَزَقِي سَوْفَ يَأْتِينِي  
أَسْعَى لَهُ فَيَعْتِنِي تَطَلُّبُهُ  
وَلَوْ جَلَسْتُ أَتَانِي لَا يَعْنِينِي  
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ  
وَعُضَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ يَكْفِينِي  
لَا أَرْكُبُ الْأَمْرَ تَزْرِي بِي عَوَاقِبُهُ

ولا يعابُ به عرضي ولا ديني  
كم من فقيرٍ غنيِّ النفسِ تعرفه  
ومن غنيِّ فقيرِ النفسِ مسكينِ  
ومن عدوِّ رمانِي لو قَصَدْتُ لَهُ  
لم آخذِ النَّصْفَ منه حينَ يرميني  
ومن أخٍ لي طوى كَشْحاً فقلتُ له  
إنَّ انطواءَكَ عني سوفَ يطويني  
إنِّي لأنظرُ فيما كانَ من أربي  
وأكثرُ الصَّمْتِ فيما ليسَ يعينني  
لا أبتغي وصلَ من يبغي مقاطعتي  
ولا ألين لمن لا يبتغي ليني  
وإنَّ حظَّ امرئٍ غيري سيُّلغُهُ  
لا بدَّ لابدَّ أن يختاره دوني

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> لا يُبعِدُ اللهُ حُسَّادِي وزَادَهُمْ  
لا يُبعِدُ اللهُ حُسَّادِي وزَادَهُمْ  
رقم القصيدة : ٧٧٦٤

لا يُبعِدُ اللهُ حُسَّادِي وزَادَهُمْ  
حتى يموتوا بداءٍ في مكنونِ  
إني رأيتهم في كلِّ منزلةٍ  
أجلَّ قدرًا من اللآتي يحبُّوني

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> مَنْ لِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْهَمَلَانِ  
مَنْ لِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْهَمَلَانِ  
رقم القصيدة : ٧٧٦٥

مَنْ لِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْهَمَلَانِ

ولحزني قد شقني وبراني  
أن تولي أخي وعارف حقي  
وأمني في السر والإعلان  
عامر من كعامر يرفع القلم  
ويكفيك حضرة السلطان  
حيث لا ينفع الضعيف ولا للوغل  
في الجد بالفنم يدان  
فتوى بالعراق رمساً غريباً  
لا بدار ولا حري أوطان  
نائياً عن بني الزبير مقيماً  
بين أنهار واسط والجنان  
سيّداً وابن سادة يشترون ال  
قدماً بأرباح الأثمان  
قدموا أفضل المكارم مجدداً  
ولهم سر كل عرق هجان  
ورثوه مجد الحياة فشي  
مجد بان أشاد في البيان  
بقيام على الجسيم من الأم  
وضغم للمترب الحيران  
وانصراف عن جهل ذي الرخم  
المفرط لو شاء ناله بهوان  
من يلّم في بكائه لا أطعه  
وأقل : مثل عامر أبكاني  
من يُصادي سُخطي ويحلّم عني  
وإذا قلت : من لأمرني كفاني

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> سُخْنَةُ في الشتاء باردة الصيف  
سُخْنَةُ في الشتاء باردة الصيف

رقم القصيدة : ٧٧٦٦

---

سُخِنَةُ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةً الصَّيْفِ  
سِرَاحٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> قالت وَعَيْشِ أَخِي وَنِعْمَةٍ وَالِدِي  
قالت وَعَيْشِ أَخِي وَنِعْمَةٍ وَالِدِي  
رقم القصيدة : ٧٧٦٧

---

قالت وَعَيْشِ أَخِي وَنِعْمَةٍ وَالِدِي  
لَأُنَبِّهَنَّ الْحَيَّ أَنْ لَمْ تُخْرَجِ  
فَجَرَجْتُ خَوْفَ يَمِينِهَا فَتَبَسَّمْتُ  
فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُخْرَجِ  
فَتَنَاولْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ  
بِمُخَصَّصِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ  
فَلَنَمْتُ فَاها آخِذًا بَقُرُونِهَا  
شَرَبَ النَّزِيفِ بَبْرَدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> غرابٌ وَظَبِيٌّ أَغْضَبُ الْقَرْنِ نَادِبًا  
غرابٌ وَظَبِيٌّ أَغْضَبُ الْقَرْنِ نَادِبًا  
رقم القصيدة : ٧٧٦٨

---

غرابٌ وَظَبِيٌّ أَغْضَبُ الْقَرْنِ نَادِبًا  
بَيْنِ وَصَرْدَانِ الْعَشِيِّ تَصِيحُ  
لِعَمْرِي لَنْ شَطَّتْ بَعَثَمَةَ دَارِهَا  
لَقَدْ كُنْتُ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ أَلِيحُ

---

العصر الإسلامي << عروة بن أذينة >> حَلَّلْنَا آمَنِينَ بِخَيْرِ عَيْشِ

حَلَّلْنَا آمَنِينَ بِخَيْرِ عَيْشٍ

رقم القصيدة : ٧٧٦٩

حَلَّلْنَا آمَنِينَ بِخَيْرِ عَيْشٍ  
ولم يشعر بنا واشٍ يكيّدُ  
ولم نشعر بجَدِّ البينِ حتّى  
أجدَّ البينَ سيَّارٌ عنودُ  
وحَتَّى قِيلَ قَوْضَ آلٍ بِشُرِّ  
وجاءهم بِبَيْنِهِمُ البريدُ  
وأبرزتِ الهوادجُ ناعماتٍ  
عليهنَّ المجاسدُ والعقودُ  
فلمَّا ودَّعونا واستقلَّتْ  
بهم قِلسٌ هواديهنَّ قودُ  
كتمتُ عواذلي ما في فؤادي  
وقلتُ لهنَّ ليتهُمُ بعيدُ  
فجالتِ عبرةٌ أشفقتُ منها  
تسيلُ كأنَّ وابلها فريدُ  
فقالوا قد جَزَعْتَ فقلتُ كلاً  
وهل يبكي من الطَّربِ الجليدُ  
ولكنِّي أصابَ سوادَ عيني  
عويذُ قذىً له طرفٌ حديدُ  
فقالوا ما لدمعِهما سِواءُ  
أكلتا مقلتيكُ أصابَ عودُ  
لقبلَ دموعِ عينكُ خبَرتنا  
بما جَمَّجَمْتَ زفرتكُ الصَّعُودُ

فقم وانظر يزدك مطالَ شوقٍ  
هُنالِكَ مُنظَرٌ مِنْهُمْ بَعِيدٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صاحبهمُ بترَفَّقٍ ما أصبحوا  
صاحبهمُ بترَفَّقٍ ما أصبحوا  
رقم القصيدة : ٧٧٧٠

-----

صاحبهمُ بترَفَّقٍ ما أصبحوا  
وَتَجَافَ عَنْ تَعْنِيفِهِمْ إِنْ أَذْنَبُوا  
وَدَعَ الْعِتَابَ إِذَا بَدَتْ لَكَ زَلَّةٌ  
إِنَّ الْهَوَى مَتَجَرِّمٌ لَا يَعْتَبُ  
وَاحْمِلْ لَهُمْ جُورَ الْمَلَالِ، وَحْمَلْهُ  
صَعْبٌ، وَلَكِنَّ الْقَطِيعَةَ أَصْعَبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بِنَفْسِي قَرِيبُ الدَّارِ، وَالْهَجْرُ دُونَهُ  
بِنَفْسِي قَرِيبُ الدَّارِ، وَالْهَجْرُ دُونَهُ  
رقم القصيدة : ٧٧٧١

-----

بِنَفْسِي قَرِيبُ الدَّارِ، وَالْهَجْرُ دُونَهُ  
وَيُعَدُّ التَّقَالِي غَيْرُ بَعْدِ السَّبَابِ  
أَرَاهُ مَكَانَ الشَّمْسِ بَعْدًا، وَبَيْنَنَا  
كَمَا بَيْنَ عَيْنِ فِي التَّدَانِي وَحَاجِبِ  
وَهَلْ نَافِعِي قُرْبٌ، وَمِنْ دُونِ قَلْبِهِ  
نَوَى قَذْفٌ أَعِيَتْ ظُهُورَ الرِّكَائِبِ  
تَجَنَّى لِي الدَّنْبَ الَّذِي مَا جَنَّبْتَهُ  
وَلَا هُوَ مَغْفُورٌ بِعُدْرَةِ تَائِبِ  
وَمَلٌّ، فَلَوْ أَهْدَى إِلَيَّ خِيَالَهُ  
بَدَا لِي مِنْهُ فِي الْكُرَى وَجْهُ عَاتِبِ



وَضَنَّ؛ فلو أَنَّ النسيمَ يُطِيعُهُ  
لَجَنَّبَنِي بردَ الصبا والجنائبِ  
إذا رجعتُ باليأسِ منه مَطامعي  
علقتُ بأذيالِ الظنونِ الكواذبِ  
وأعجبُ ما خبَّرْتُهُ من صبابتي  
به، والهوى ما زالَ جَمَّ العجائبِ  
حَنِينِي إلى مَنْ خَلَبَ قَلْبِي دَارُهُ  
وشوقِي إلى مَنْ لَيْسَ عَنِّي بغائبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حتى متى أنا شأتيم  
حتى متى أنا شأتيم  
رقم القصيدة : ٧٧٧٢

-----

حتى متى أنا شأتيم  
إيماضَ بارقةِ خُلُوبِ؟!  
والأمُّ ألقى اللانمي  
من عليك بالوجه القُطوبِ؟!  
وأعللُ النفسَ العليلد  
لمةً فيك بالأملِ الكذوبِ  
وأقول: تصلحك الخطو  
بُ، وأنت من بعض الخطوبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نشدْتُكُما يا مُدَّعِيينِ سلوةً  
نشدْتُكُما يا مُدَّعِيينِ سلوةً  
رقم القصيدة : ٧٧٧٣

-----

نشدْتُكُما يا مُدَّعِيينِ سلوةً  
عن الحب لم يستحسن الظلم في الحبِّ

وما بأله يلقى البريء من الضنى  
حريرة ما يأتي المسيء من الدنب  
وكيف استمر الجور فيه، وأوجبت  
عقوبة ما تجني العيون على القلب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قمرٌ إذا عاتبته

قمرٌ إذا عاتبته

رقم القصيدة : ٧٧٧٤

-----

قمرٌ إذا عاتبته

كانت قطيعته جوابي

مُتَجَرِّمٌ أبدأ يُج

رّعني مراراتِ العتابِ

كم سَهَلْتُ عيناهُ لي

من وَصَلِهَ وَعَرَ الطُّلابِ

حتى وَقَعْتُ، ولم يكن

هَذَا التَّلَوُّنُ فِي حِسابِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ذكْرُ الوفاءِ خيالُك المُنتابُ

ذكْرُ الوفاءِ خيالُك المُنتابُ

رقم القصيدة : ٧٧٧٥

-----

ذكْرُ الوفاءِ خيالُك المُنتابُ

فألم وهو بودّنا مرتابُ  
نفسى فداؤك من خيالِ زائرٍ  
متعتّبٍ عندي له الإعتابُ  
مُستشرفٍ كالبدر خلفَ حجابِه  
أوفي الكرى أيضاً عليكِ حجابُ!  
أنكرتُ هجري، والزمانُ بجوره  
يقضي بأن يتهاجر الأحابُ  
حظر الوفاءِ عليّ هجركَ طائعاً  
وإذا اقتسرتُ، فما عليّ عتابُ  
وذي كعهدك والديارُ قريبةٌ  
من قبل أن تتقطّع الأسبابُ  
تبتُّ، فلا طولُ الزيارةِ ناقضٌ  
منه، وليس يزيدُه الإغابُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نفسي بزهره دنيها معدّبةٌ  
نفسى بزهره دنيها معدّبةٌ  
رقم القصيدة : ٧٧٧٦

نفسى بزهره دنيها معدّبةٌ  
فكيف حالُ من الدنيا تُعدّبهُ  
ومن سمّت لوصالِ الشمسِ همّته  
فغيرُ مُستنكرٍ إن عزَّ مطلبه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> واعص اصطبارك إن تكفل أنّه  
واعص اصطبارك إن تكفل أنّه  
رقم القصيدة : ٧٧٧٧

واعص اصطبارك إن تكفل أنّه

لك مسعدٌ فالهجرُ يظهر حوبه  
ويحسب قلبك ما به: من خيهم  
فعلامٌ تقرفُ بالصدود ندوبه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ليس طرفي جاراً لقلبي، ولكن  
ليس طرفي جاراً لقلبي، ولكن  
رقم القصيدة : ٧٧٧٨

-----

ليس طرفي جاراً لقلبي، ولكن  
دمٌ هذا بدمع هذا مشوبٌ  
خُلطةٌ في تباين الحال: هذا  
أبدأً ظاهرٌ، وذًا محجوبٌ  
ولطرفي في كلِّ نهجٍ من الح  
بٍ وجيفٌ، وقلبي المجنوبُ  
وسهامُ العيون أخفى من الوه  
م ولكن بهنَّ تدمي القلوبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أطع الهوى ، واعصِ المُعائبِ  
أطع الهوى ، واعصِ المُعائبِ  
رقم القصيدة : ٧٧٧٩

-----

أطع الهوى ، واعصِ المُعائبِ  
واصدف عن الواشي المراقبِ  
وتغتم اللذات إن  
ممرها مرّ السحائبِ  
وانظر إلى الأغصانِ حا  
ملةٌ شمساً في غياهبِ  
من كل حاوٍ قد تكتنف

فَهُ تُعَابِيُنُ الدَّوَانِبُ  
فِي وَجْهِهِ ضِدَانِ كُلِّ  
مِنْهُمَا لِلْبِّ سَالِبُ  
نَارٌ بِلَا لَفْحٍ تَضُ  
رَمُّ، وَسَطُ مَاءٍ غَيْرِ ذَائِبِ  
هَذَا بَقَايَا سِحْرِ بَا  
بَلْ وَهِيَ إِحْدَى الْعَجَائِبِ  
فِحْدَارِ يَا أَسَدَ الشَّرَى  
مَنْ فَتَكَ أَلْحَاطِ الرِّبَارِبِ  
غَضْبَانُ أَفْدِيهِ عَلَى  
مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ مَغَاضِبِ  
دَعُ ذَا فَمَا عَذْرُ الْفَتَى  
فِي غَيْهِ وَالْفَوْدُ شَائِبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مَن زَيْنَ الْأَقْحَوَانَ الرُّطْبَ بِالشَّنْبِ  
مَن زَيْنَ الْأَقْحَوَانَ الرُّطْبَ بِالشَّنْبِ  
رقم القصيدة : ٧٧٨٠

مَن زَيْنَ الْأَقْحَوَانَ الرُّطْبَ بِالشَّنْبِ  
وَنَظْمَ الدَّرِّ بَيْنَ الرَّاحِ وَالْحَبِيبِ  
وَمَنْ تُرَى غَرَسَ الْأَغْصَانَ حَامِلَةً  
شَمْسًا تَرَدَّتْ دِيَاغِي الشَّعْرِ فِي كَتَبِ  
وَقَلَّ لِشَادِنِ آرَامِ الْكِنَاسِ أَلَا  
فَانظُرْ إِلَى مُلْحٍ فِي شَادِنِ الْعَرَبِ  
نَارُ الْحَيَاءِ بِخَدِّيهِ بِلَا لَهَبِ  
قَدْ مَازَجَتْ مَاءَ حَسَنِ غَيْرِ مَنْسَكِبِ  
سَبْحَانَ بَارِي سَهَامٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ  
مَنْ الْمَلَا حَةَ لَا مِنْ أَسْهَمِ الْعَرَبِ

إِذَا رَمِينَ فَمَا دُونَ الْقُلُوبِ، وَإِنْ  
حُرْسِنَ مِنْ جُنَيْنٍ تَحْمِيٍّ وَلَا حَجَبٍ  
كَانَتْ، وَلَيْلُ الصَّبَا تُخْفِي دِيَاغِرُهُ  
عَنِّي سَبِيلَ التُّهَى وَالرُّشْدَ مِنْ أُرْبَى  
أَعْصَى النَّصِيحَةَ فِيهَا غَيْرَ مُعْتَذِرٍ  
وَأَرْكَبُ الْغِيَّ عَمْدًا غَيْرَ مَتَّيِّبٍ  
وَأَحْمَلُ الضَّغْنَ فِي وَجْدِي بِهَا وَأُرَى  
حَمَلَ الْهَوَى مِنْ وَقَارِ الْحَلْمِ أَجْمَلِ بِي  
حَتَّى إِذَا نَادَتِ السَّبْعُونَ حَسْبَكَ مِنْ  
تَعْلِيلِ قَلْبِكَ بِالْأَمَالِ وَالْكَذِبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مُهْفَهْفٌ يُخْجَلُ بَدْرُ الدُّجَى  
مُهْفَهْفٌ يُخْجَلُ بَدْرُ الدُّجَى  
رقم القصيدة : ٧٧٨١

مُهْفَهْفٌ يُخْجَلُ بَدْرُ الدُّجَى  
فَإِنْ رَأَاهُ أَكْتَنَ فِي السَّحْبِ

(١٤٩/١)

قَوَامُهُ يُزْرَى ، إِذَا مَا انْتَنَى  
مِنْ لَيْنِهِ، بِالْغُضْنِ الرَّطْبِ  
يَبْسَمُ عَنْ دَرِّ تَعَالَى الَّذِي  
نَظَّمَهُ فِي الْبَارِدِ الْعَذْبِ  
أَلَامٌ فِيهِ، وَهُوَ لِي شَاغِلٌ  
بِالْهَجْرِ عَنْ لَوْمٍ وَعَنْ عَتَبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أدعو علي ظالمي فيغضب من  
أدعو علي ظالمي فيغضب من  
رقم القصيدة : ٧٧٨٢

---

أدعو علي ظالمي فيغضب من  
دُعَاي، قل لي: عَلَامَ ذَا الْعَضْبِ؟!  
هَجْرُكَ لِي ظَالِمًا، وَخَوْفُكَ مِن  
دُعَاي، يَا ظَالِمِي، هُوَ الْعَجَبُ  
يَدْعُو لِسَانِي وَالْقَلْبَ مِنْ وَجَلٍ  
عَلَيْكَ أَنْ يُسْتَجَابَ لِي، يَجِبُ  
وَبَعْدَ مِنْ لِي لَوْ أَنْ وَزَرَكَ فِي  
صَحِيفَتِي فِي الْمَعَادِ يُكْتَتَبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تكثرنّ عتاب من لم يُعتب  
لا تكثرنّ عتاب من لم يُعتب  
رقم القصيدة : ٧٧٨٣

---

لا تكثرنّ عتاب من لم يُعتب  
فَمِنَ الْعَنَاءِ قِيَادُ غَيْرِ الْمُصْحَبِ  
بَيْنَ السَّلْوِ وَبَيْنَ قَلْبِ أَخِي الْهُوَى  
مَا بَيْنَ شَرْقِ فِي الْبِعَادِ وَمَغْرِبِ  
يُصْغَى ، فَتَحْسِبُهُ ارْعَوَى ، وَلِذِكْرِ مَنْ  
يَهْوَى أَصَاخَ وَلَمْ يَصْخَ لِمَوْئَبِ  
وَالْغِيَّ مَا أَبْصَرْتَهُ مِنْ رَشْدِهِ  
وَالْغِشُّ نُصْحُ النَّاصِحِ الْمَتَّقِرِبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بأبي شخصك الذي لا يغيب  
بأبي شخصك الذي لا يغيب

بأبي شَخْصُكَ الذي لا يَغيبُ  
عن عياني وهو البعيد القريبُ  
يا مُقيماً في الصِّدرِ، قد خفتُ أن يُؤْ  
ذيكَ للقلبِ حُرْقَةً ووجيبُ  
وأرى الدمعَ ليس يُطفئُ حَرَّ الو  
جد، إن جادَ غيْثُه المسكوبُ  
كلَّ يومٍ لنارِ شوقي ما يب  
من ضُلوعي بماءٍ جفني لهيبُ  
وكذا الصبِّ يحسن الجور في الح  
بٍ لديه، ويعذبُ التَّعذيبُ  
لا يهاب الأسود في حومة الحر  
ب ويقتاده الغزال الربيبُ  
ويجازي عن النَّفار من الأحبا  
بٍ بالقربِ، إنَّ ذَا لعجيبُ  
يا مليحَ القوامِ عطفاً فقد يعطف  
طفُ من لينه القضيْبُ الرطيبُ  
لكَ قلبٌ أقسى علينا من الصَّخرِ،  
وما هكذا تُكوْنُ القُلوبُ  
وبحكم العَدوِّ تحكُمُ الحا  
ظُكَّ في قلبنا، وأنت الحبيبُ  
أنت عندي مثل ابن سيراى منه  
الداءُ يُردي النفوس وهو الطيبُ  
ما لدمعي يُسقى به وردُ خَدَي  
لك ومرعاهُ فوق خَدَي جديبُ  
ولأهل الصفاء ما منهم الآن  
لنَّ إذا دعوتُ يُجيبُ



ما ظَنَّنَا نُفُوسَهُمْ بانصداعِ الدَّ  
الشَّمْلِ يوماً ولا الفراقِ تطيبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مُعِمِلَ الآمالِ، دَعْ خُدَعِ المنى  
يا مُعِمِلَ الآمالِ، دَعْ خُدَعِ المنى  
رقم القصيدة : ٧٧٨٥

-----

يا مُعِمِلَ الآمالِ، دَعْ خُدَعِ المنى  
فاليأسُ ينقضُ كلَّ ما أبرمته  
مرّض فؤادك بالسَّلْوِ لعله  
مُتَيَسِّرُ بَعْدَ التَّوَيِّ إن رُمته  
فمن الجهالة أن تُؤمِّلَ وصلهم  
بَعْدَ البِعادِ، وفي الدُّنُوِّ حُرْمَتَهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وقائلِ رابه ضلالي عن  
وقائلِ رابه ضلالي عن  
رقم القصيدة : ٧٧٨٦

-----

وقائلِ رابه ضلالي عن  
جِجِي، والحبُّ مالُه نَهْجُ:  
ويحُ بني الوجدِ كلِّما عدلوا  
في خَوْضِهِم لُجَّةَ الهوى لجوا  
عَلَّكَ تَنْجُو مِنْهُمْ، فقلتُ له:  
إيَّاكَ عَتِي حاشاي أن أنجوا  
أنظر إليها ولا نظرت ترى  
شخصاً عن العاشقين يحتجُّ  
عُصْنٌ ودِعْصٌ، فالعُصْنُ من هَيْفِ  
يَمِيسُ لِيناً، والدَّعْصُ يَرْتَجُّ

شَمْسٌ وَلَيْلٌ، فاعجب لشمسٍ ضُحىً  
تُشْرِقُ، والليلُ راكدٌ يدجو  
رحيقُ ريقٍ عَذْبٍ، ففي كبدي  
منه سَعِيرٌ، وفي فَمِي ثَلْجٌ  
في وجهها كعبة الجمال فلد  
مَعِينٍ إِلَى حُسْنِ وَجْهِهَا حَجٌّ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نفسي فدت بدر تمام إذا  
نفسى فدت بدر تمام إذا  
رقم القصيدة : ٧٧٨٧

-----

(١٥٠/١)

نفسى فدت بدر تمام إذا  
عَاتِبَنِي بِالْجِدِّ أَوْ بِالْمُزَاحِ  
سَدَدْتُ بِالتَّقْبِيلِ فَاهِ عَلَى  
مَسْكَ وَدَرٍّ وَعَقِيقٍ وَرَاحِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> باح بشكوى ما به فاستراح  
باح بشكوى ما به فاستراح  
رقم القصيدة : ٧٧٨٨

-----

باح بشكوى ما به فاستراح  
فَهَلْ عَلَيْهِ فِي الْهَوَى مِنْ جُنَاحِ  
لَمَّا رَأَى كَتْمَانَ مَا يَنْطَوِي  
عَلَيْهِ لَا يُغْنِي إِذَا الدَّمْعُ بَاحِ

داوى بما أعلن من بثه  
قلباً من الكتمان دامي الجراح  
صَبَّ حَمَاهُ الوجدُ طيبَ الكرى  
وجسمه للسقَم نهبٌ مباح  
مُخاطِرٌ يركب هَوْلَ الهوى  
أَمَّا وَأَمَّا مثل ضرب القِداحِ  
يا صاح ما أصحاك عن سكرتي  
عَقَلِي بِأخوي ذي مِرَاحٍ وِرَاحِ  
مُهْفَهْفِ، صَحَّتْ على سَقِمِهَا  
جُفُونُهُ، فهي مراضٌ صِحاحِ  
لِطَرَفِهِ فَتَكَةُ بِيضِ الطُّبَا  
وقدّه هَزَّةُ سمر الرِّمَاحِ  
شمسُ نهارٍ، تَرْتَدِي بالدُّجَى  
غُصْنُ مُرَاحٍ، فوق حَقْفِ رِدَاحِ  
طَافَ عَلَيْنَا، والدُّجَى رَاكِدٌ  
يظَلُّنَا من جَنَحِهِ بِالْجِنَاحِ  
بقهوة من خدّه أشرفت  
ونشرها الضائع من فيه فاح  
فظلتُ في أمنٍ غرامي به  
من كلِّ واشٍ، ورقيبٍ، ولأخِ  
في حِنْدَسِي طَرَّتِهِ والدُّجَى  
وَنَيَّرِي غُرَّتَهُ وَالصَّبَاحِ  
بغبطة جادت على بخلها  
بها اللَّيَالِي غَلَطًا لَا سَمَاحِ  
حَتَّى قَضَى الدَّهْرُ بِنَفْرِقِنَا  
فما احتيالي في القضاة المتاخ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَرْتُهُ غُرَّتُهُ فِي الْهَجْرِ مَصْلَحَتِي

أرته غرته في الهجر مصلحتي  
رقم القصيدة : ٧٧٨٩

---

أرته غرته في الهجر مصلحتي  
جهلاً فأفسد مني كل ما صلحا  
وقال: ليس له قلب يطيق به  
صبراً ولو هم بالسُّلوان لا فتضحوا  
وصبوة الحب كانت قبل بذلته  
وبعدها فسواء صد أو نزحا  
كالشعر يُحفظ ما لم يبتذل فإذا  
حلقتة عاد بعد الصون مطرّحا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عقائل الحيّ أم سرب المها سنحا  
عقائل الحيّ أم سرب المها سنحا  
رقم القصيدة : ٧٧٩٠

---

عقائل الحيّ أم سرب المها سنحا  
أفسدن ما كان بالسُّلوان قد صلحا  
برزّن كالبان في الكُثبان حاملةً  
شمساً أضاءت وليلاً راكدا جناحا  
فاقتدن بالحب من أعطى مقادته  
طوعاً، ورُضنَ بحسن الدلّ من جمّحا  
من كل غيداء مكسالٍ إذا انتبهت  
تنفستُ عن نسيم الرّوض إذ نفّحا  
كانت منى النَّفس لولا واعظٌ لسُنُ  
للشّيب أسمعني ناهيه، إذ نصّحا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حتّام أرغب في مودّة زاهد

حَتَّامُ أَرْغَبُ فِي مَوْدَّةِ زَاهِدٍ

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٧٧٩١

---

حَتَّامُ أَرْغَبُ فِي مَوْدَّةِ زَاهِدٍ

وَأَرْوَمُ قُرْبَ الدَّارِ مِنْ مُتْبَاعِدِ

وَالْإِمَّ أَلْتَزِمُ الْوَفَاءَ لِغَادِرٍ

وَأُقَرُّ بِالْعُتْبَى لِحَانِ جَا حِدِ

وَعِلَامُ أَعْمَلُ فِكْرَتِي فِي سَادِرِ

سَاهِ ، وَأَسْهَرُ مُقْلَتِي لِرَاقِدِ

وَأَرْوِضُ نَفْسِي فِي رِضَا مُتَجَرِّمِ

فَاتَتْ مَوْدَّتُهُ طِلَابَ النَّاشِدِ

وَأَقُولُ هَجْرَتَهُ مَخَافَةَ كَاشِحِ

يُغْرَى بِنَا ، وَحِذَارَ وَاشٍ حَاسِدِ

وَأُظَنُّهُ يُبْدِي الصَّدُودَ ضَرُورَةً

وَإِذَا قَطِيعَتَهُ قَطِيعَةَ عَامِدِ

مَنْ لِي بِنِيلِ مَوْدَةٍ مَمْدُوقَةٍ

مَنْهُ يَبْهَرُجُهَا اخْتِبَارَ النَّاقِدِ

أَرْضِي بِبَاطِلِهَا وَأَقْنَعُ بِالْمَنِيِّ

مَنْهَا ، وَأَدْفَعُ غَيْبَهَا بِالشَّاهِدِ

يَا ظَالِمًا ، أَفَنِي اصْطِبَارِي هَجْرُهُ

وَابْتَرَّ ثَوْبَ تَمَاسِكِي وَتَجَالِدِي

كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى وَصَالِكَ ، بَعْدَمَا

عَفَّيْتُ بِالْهَجْرَانِ سَبِيلَ مَقَاصِدِي

وَيَلُومُنِي فِي حِمْلِ ظُلْمِكَ جَاهِلًا

يَلْقَى جَوَى قَلْبِي بِقَلْبٍ بَارِدِ

يَزْرِي عَلَيَّ جَزْعِي بِصَبْرِ مَسْعِدِ

وَيَصُدُّ عَن دَمْعِي بِطَرْفِ جَامِدِ

لَمْ لَا تَرَقَّ لِنَظَرِ أَرْقَتِهِ

وَحشاً حشاهُ الوجدُ جدوةً واقِد  
ومرّوع يلقى العواذل في الهوى  
بفؤادٍ مَوْتُورٍ، وسمع مُعانِد  
قلقى الوساد كأنَّ تحتَ مهاده  
أسداً ومضجعه نيوبُ أساودِ  
أترأكَ يعطِفُكَ العتابُ، وقلمًا

(١٥١/١)

يشني العتاب عنان قلب شارِد  
هيهات وصلك عند عنقا مُغرب  
ورضاك أبعِد من سَهًا وفراقِدِ  
ومن العناءِ طلابُ وُدِّ صادقِ  
من ماذق وصلاح قلب فاسدِ  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن خان عهدك من توده  
إن خان عهدك من توده  
رقم القصيدة : ٧٧٩٢

إن خان عهدك من توده  
ونأى فلا يحزنك فقدته  
واهجره هجرَكَ من تُجِ  
بُ، إذا قضى وحواهُ لُحْدَه  
وإذا سئلت علام ته  
حجره فقل ما صح عهده  
وعلام أرغبُ في ملو

ل خائن قد بان زهده  
واخدر مقالة من يقو  
ل: الحب تخضع فيه أسدُه  
وإذا خضعت لمن يخو  
نك فالإباء لمن تعده!  
إن راع قلبك هجره  
فغداً يلينُ له أشدُه  
والصبرُ سُمّ ناقعُ  
لكن منه يشار شهده  
وإذا صرفت القلبَ فهُ  
وكأمس لا يسطاع رده  
غالطتَ نفسك فيه، والمش  
غوف يعزب عنه رشده  
وَوَطَّنْتَهُ قَصَدَ ازديا  
دك في الهوى ، وسواك قَصُدُه  
وأنا الفداء لباخل  
بالوعد والأحلام وعده  
أرضى بباطله ويقند  
طني تَجْهُمُهُ، ورُدُّه  
لذن القوام يعلم الأذ  
صان كيف تميمس قده  
يفتر عن عذب المقب  
ل، يضرم الأحشاء برُدُه  
لا شكَّ، لُولُو ثغره  
من عقده أو منه عقْدُه  
للخمر ريقته ولد  
ود الجني النَّصْر خَدُه

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا ملولاً قلما ير  
يا ملولاً قلما ير  
رقم القصيدة : ٧٧٩٣

---

يا ملولاً قلما ير  
عى لمن يهواه عهدا  
يا ظلوماً كلما اسـ  
طَفَّتْهُ تَاهُ وَصَدًّا  
لم جعلت الهجر يا مو  
لاي، قَبْلَ البُعْدِ بَعْدًا  
ما أرى لي منك في حا  
ل الرِّضَا والسُّخِطِ بُدًّا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مروع بالقلبي والصد ليس له  
مروع بالقلبي والصد ليس له  
رقم القصيدة : ٧٧٩٤

---

مروع بالقلبي والصد ليس له  
صبرٌ، على الهجر والإعراض، يُسَعِدُهُ  
إِذَا اسْتَعَرَّ الكَرَى أَجْفَانَ مُقْلَبَتِهِ  
وافي الخيال بطول الهجر يوعده  
تذكي مدامعه جمرًا تسعر في  
حشاهُ، والجمرُ فيضُ الماءِ يُخْمَدُهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تحسبن اللوم أجدى  
لا تحسبن اللوم أجدى  
رقم القصيدة : ٧٧٩٥

---



لا تَحَسِّنَ اللومَ أجدى  
بل زاده كلفاً ووجدًا  
أبدى صبايته  
إعلانٍ ما أخفى وأبدى  
نمَّتْ به زَفْرَاتُ شو  
قِ، ما أطاق لهنَّ رَدًّا  
لا تكثرن فما يرى  
ممن تُعَنَّفُ فيه بُدًّا  
قمر أعار الطبي أُل  
حافظًا، وغُصنَ البانِ قَدًّا  
شُغِفَ الجمالُ به، فلم  
يَجعلُ لما أعطاهُ حدًّا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لم قُل لمن يَرعَ عَهدي  
لم قُل لمن يَرعَ عَهدي  
رقم القصيدة : ٧٧٩٦

لم قُل لمن يَرعَ عَهدي  
والَّذى ضَيَّعَ وُدِّي:  
يا فَدَتَكَ النفسُ، قد  
أسرَفَتَ في هَجري وصدِّي  
إنما وصلك بم  
ذول لخل مستجد  
فابق من هجرك حظًّا  
للَّذى يَهواك بَعْدِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حال عما عهدته من ودادي  
حال عما عهدته من ودادي

رقم القصيدة : ٧٧٩٧

---

حال عما عهدته من ودادي  
واعتدى في قطيعتي وبعادي  
وسلاني وقال كم جهد ما يب  
تقى بجسم مضمئى بغير فؤاد  
وأطاع الوشاة في وصعب  
أن يطيع الحبيب قول الأعادي  
وهو من ناظري وقلبي وإن م  
لئ وأبدى القلى ، مكان السواد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم إلى كم أكاتم النا  
كم إلى كم أكاتم النا  
رقم القصيدة : ٧٧٩٨

---

كم إلى كم أكاتم النا  
سَ وجدي، ويظهر؟!  
كشَفَ الهجر من غرا  
مي ما كنت أستر  
وأقرت مدامعى

---

(١٥٢/١)

---

بالذي كنت أنكر  
ما احتيال المتيم الص  
ب، أم كيف يصبر  
راقبتها العيون، يا ليه

ليتها ليس تنظر!  
فهو من خشية المرا  
قب يهوى ويهجر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيرجع لي شرحُ الشباب وعصره  
أيرجع لي شرحُ الشباب وعصره  
رقم القصيدة : ٧٧٩٩

-----

أيرجع لي شرحُ الشباب وعصره  
وكيف رجوع الليل قد لاح فجره  
رداء قشيب حال حالك لونه  
وأنهجه طي الزمان ونشره  
وكنْتُ به كلَّ الصَّنِينِ فَبَزَّه المش  
ممشيب فويح الشيب لادر دره  
فيا سَعْدُ، كَمْ أَحْسَنْتَ بي قَبْلَ هذه  
فدونك برا خالصاً لك شكره  
تراء معي داراً بأكثبة الحمى  
فقد ران من دمعي على العين ستره  
فإن تكُ أطلالي فقف بي برُبْعها  
لأبرد قلبا قد توهج جمره  
وأفرغ فيها قَطْرَ دَمْعٍ يُغَيِّرُهُ  
إذا جَادَهَا من صَيِّبِ الغَيْثِ قَطْرُهُ  
وعاهدتُ قلبي أَنَّهُ لِي مُنْجِدٌ  
متى خنتم والآن قد بان غدره  
وأبدى الهوى منه تَجْهُّمَ خَاذِلٍ  
فَمَنْ خَانَنِي من بَعْدِهِ قَامَ عُذْرُهُ  
وقد كان سُكْرُ الحُبِّ يَهْفُو بِلَبِّه  
وما خلته يبقى مع الغدر سكره

ولم أتبع صننا بكم سَقَطَاتِكُمْ  
لَأَسْبِرْكُمْ، وَالكَلْمُ يُدْمِيهِ سَبْرُهُ  
ولكن أَرَانِيهَا اشْتَهَارُكُمْ بِهَا  
وهل يختفي في حندس الليل بدره

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما هاج هذا الشوق غير الذكر  
ما هاج هذا الشوق غير الذكر  
رقم القصيدة : ٧٨٠٠

-----

ما هاج هذا الشوق غير الذكر  
وزورة الطيف سَرَى من مصر  
من بعد طول جفوة وهجر  
كم خاض بحرا وفلاً كبحر  
يَجْوِيهِ الليل حليف دُعر  
حتى أتى طلائحاً في قفر  
قد انطوين من سرى وضمير  
حتى اغتدين كهلال الشهر  
يَحْمَلْنَ كلَّ ماجدٍ كالصَّقرِ  
كأنه مُهَنْدٌ ذو أثر  
بعيد مهوى همة وذكر  
للمجد يسعى لا لكسب الوفر  
فأم رَحلى ، دُونَ رحل السَّفرِ  
يُذَكِّرُنِي طيبَ الزَّمانِ النَّصرِ  
واهاً له من زمن وعمر  
ما كان إلا غرةً في الدهر  
إذ الصبا عند التصابي عذري  
وغاية المنية أم عمرو  
غراء أبهى من ليالي البدر

بعيدةُ القُوطِ، هضيمِ الخَصِرِ  
أحسنُ من شَمْسٍ بِغِبِّ قَطْرِ  
تَفَعَّلُ بالألبابِ فَعَلَ الخَمِرِ  
تبسُّمُ عن مثلِ نَظِيمِ الدُّرِّ  
كَأَنَّهُ لآلِيءٌ فِي نَحْرِ  
إذا انثنت قبلِ نمومِ الفجرِ  
تَنَفَّستُ عن مثلِ رِيَا الزَّهْرِ  
كَأَنَّ فَاهَا جَوْنَةٌ لِعَطْرِ  
وإن مَشَّتْ مَثْقَلَةً بِالبُهِرِ  
مشيِ النسيمِ بمياهِ الغدرِ  
رأيتُ سحرًا أو شبيهه سحرِ  
راكدِ ليلِ تحتِ شمسِ تسري  
ضدانِ فيها اتفقا لأمرِ  
يا لائمي إن الملامِ يغري  
هَيَّجَتِ أشواقِي، ولستَ تَدْرِي  
لا بكِ ما بي: من جَوَى وفكرِ  
إذا أراحَ الليلُ همَّ صَدْرِي  
أبيتُ أرعى كلَ نجمِ يسري  
كَأَنَّمَا حَشِيَّتِي من جَمْرِ  
كيفِ العزاءِ وصروفِ الدهرِ  
تَقْرِفُ قَرِحِي، وتَهْيِضُ كَسْرِي  
كَأَنَّهَا تَطْلُبُنِي بِوَتْرِ  
والصَّبْرِ، لو خَبَرْتَهُ، كالصَّبْرِ

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> دعاني إلى هجري بثينة حقة

دعاني إلى هجري بثينة حقة

رقم القصيدة : ٧٨٠١

---

دعاني إلى هجري بثينة حقيبةً  
من الدهر خوفي هجرها آخر الدهر  
ولا بأس بالهجران ما لم يكن قلياً  
ولا الصدم ما لم يبده المرء عن غدر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ويح العواذل لا خلاق لهم  
ويح العواذل لا خلاق لهم  
رقم القصيدة : ٧٨٠٢

---

ويح العواذل لا خلاق لهم  
وهموا، ولم تصدقهم الفكر  
قالوا فتى تسمو به همم  
مستصغر في جنبها الخطر  
لا ينشئ عما يهيم به  
أو ينشئ الصمصامة الذكر  
غرته دنياه بزهرتها  
فصبا، ومن عاداتها الغرر  
فأرته مثل الشمس طالعة

(١٥٣/١)

---

غراء يعيش دونها البصر  
وبدت له عطلاً كأحسن ما  
يبدو لعين المدلج القمر  
حتى إذا ما الحب أوقفه  
خيران: لا ورد ولا صدر

صَمِنَتْ لَهُ مِنْ وَصْلِهَا عِدَّةً  
إِنْ نَالَهَا فَلِيَهِنَهُ الظَّفَرُ  
أَوْ كَانَ ذَاكَ لِحَنْتِهِ سَبَبًا  
فَدَمُّ الْفَتَى فِي مِثْلِهَا هَدْرٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا حاضراً بفؤاد ناءٍ غائب  
يا حاضراً بفؤاد ناءٍ غائب  
رقم القصيدة : ٧٨٠٣

-----

يا حاضراً بفؤاد ناءٍ غائب  
والنجم أقرب من ملول حاضر  
أبلغ رضاك من الجفاء فشيئتي  
وصلُّ الملولِ، وحفظُ عهدِ الغادرِ  
فلأصبرن عليك لا من سلوة  
صبر الكليم على أداة السابر  
حتى تعود إلى الرضا ويصدقك الـ  
خلق الكريم عن الطريق الجائر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> واهاً لليل خلتي من طيبه  
واهاً لليل خلتي من طيبه  
رقم القصيدة : ٧٨٠٤

-----

واهاً لليل خلتي من طيبه  
متفياً في ظلِّ طيرٍ طائرٍ  
لو أنني أشري بعمري مثله  
أو بالشبية لم أكن بالخاسر  
ناهلتُ فيه البدرَ شمساً توجت  
عند المزاج بكل نجم زاهر

ولثمتُ ثَغْرًا، لو تَأَلَّقَ في دُجِّي  
أغنى المحول عن الغمام الماطر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> هبوني كما زعموا مذنباً  
هبوني كما زعموا مذنباً  
رقم القصيدة : ٧٨٠٥

-----

هبوني كما زعموا مذنباً  
أسأت وقد جئت أستغفر  
فأين دليل الرضا والقبو  
ل، وحسن تجاوز من يقدر  
ولم يبق لي بعد ذل الخضوع  
رجاء سوى أنني أصبر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا جائراً، وهواي يعذره  
يا جائراً، وهواي يعذره  
رقم القصيدة : ٧٨٠٦

-----

يا جائراً، وهواي يعذره  
منك الذنوب ومني العذر  
ولا تحسبني ، عن ملالك لي  
غراً، ولكن الهوى غر  
وأرى سبيل الهجر واضحة  
مسلوكة لو كان لي صبر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما حيلتي في المألول، يظلمني  
ما حيلتي في المألول، يظلمني  
رقم القصيدة : ٧٨٠٧



---

ما حيلتي في المألول، يظلمني  
وليس إن جار منه لي جارُ  
وداده كالسحاب منتقل  
وعهده كالسراب غرار  
آمن ما كنت منه فاجأني  
بغدره والملول غدار  
عوني عليه مدامع سفح  
وزفرة دون حرها النار

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا صبر لي عن بدر تم مشرق  
لا صبر لي عن بدر تم مشرق  
رقم القصيدة : ٧٨٠٨

---

لا صبر لي عن بدر تم مشرق  
أضحى له البين المشت سَرَارًا  
عاتبته في صدّه قبل التوى  
فكأن عتبي زاده إصرارًا  
وعرته من خجل العتاب كآبةً  
زادت محاسن وجهه أنوارا  
ورأيت أمواه الحياء بخده  
فترقرقت حتى استحالت نارا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنا أفدى مُغرَى بصدّي وهجري  
أنا أفدى مُغرَى بصدّي وهجري  
رقم القصيدة : ٧٨٠٩

---

أنا أفدى مُغرَى بصدّي وهجري

وهو شمسي ضحىً وفي الليل بدري  
يُنْبِتُ الورْدُ حُدَّهُ، وفيه الـ  
عذب در يسقى سلافة خمر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من عاذر لي ومن للصب يعذره  
من عاذر لي ومن للصب يعذره  
رقم القصيدة : ٧٨١٠

-----

من عاذر لي ومن للصب يعذره  
من ناقض العهد ينساني، وأذكُرُهُ  
يقتادني نحوه شوقي وبصرفني  
خوفي عليه، فأهواهُ وأهجرُ  
ترى محاسنه عيني وتعرض عن  
فَيُحِجُّ أفعاله، أو ليس تَبْصُرُهُ  
يأتي بما ساءني عمداً فأعذره  
ويظهرُ الغدرُ لي منه فأنكرُهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حَتَّامَ قلبي بالكآبةِ مُكَمِّدُ

(١٥٤/١)

حَتَّامَ قلبي بالكآبةِ مُكَمِّدُ  
رقم القصيدة : ٧٨١١

-----

حَتَّامَ قلبي بالكآبةِ مُكَمِّدُ  
باك، ووجهي للتَّجْمُلِ مُسْفِرُ  
كالشَّمعِ يُشْرِقُ بالضياءِ، ونازه

مشبوبة ودموعه تتحدر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من عذيري من شادن لم أطق عند  
من عذيري من شادن لم أطق عند  
رقم القصيدة : ٧٨١٢

-----

من عذيري من شادن لم أطق عند  
هـ، مع التُّسِكِ والتَّحْلُمِ صَبْرًا  
أهيفِ، أنبتَ الجمالُ بفيه ال  
عذب دراً سقاه مسكاً وحمرا  
فأعار الغزال عيناً وغصن ال  
بان ليناً والأقحوانة ثغرا  
أجتلي منه في ضحى اليوم شمساً  
وأرى منه في دجى الليلِ بَدْرًا  
فيه أنسٌ، وللملاحةِ في ع  
نيه معنى تخاله وتظهر هجرا  
قال لي إذ رأى غرامي وصدي:  
أنت تخفي وهداً وتظهر هجرا  
أنت كالصائم، الذي يشتهي ال  
ماء لفرط الظمأ ويكره فطرا  
قلت دع ذا فأنت شرطي ولكن  
لم يدع لي المشيب في الجهل عذرا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قَالُوا: أَتَسْلُو عَنِ حَبِ  
قَالُوا: أَتَسْلُو عَنِ حَبِ  
رقم القصيدة : ٧٨١٣

-----

قَالُوا: أَتَسْلُو عَنِ حَبِ

بيك؟ قلت: لا، والله، عُمرى  
قالوا: ففيه تبدلٌ

يأباه مثلك قلت أدري

لو كان مستوراً لَمَا

هتَكَ الغرامُ عليه سِتْرِي

وإذا أبتْ نَفْسِي هَوا

هُ، مع الخيانةِ ، حَانَ صَبْرِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ظبي تغار الشمس من حسنه

ظبي تغار الشمس من حسنه

رقم القصيدة : ٧٨١٤

-----

ظبي تغار الشمس من حسنه

ماء الحيا من خده يقطر

مبتسم عن جوهر رائع

يفوح منه المسك والعنبر

إذا مشى أخجل سمر القنا

وحار فيه عقل من ينظر

ما فيه من عيبٍ سوى أنه

إذا أردنا وصله يهجرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تَرْتَجِ النَّجْحَ من مَواعِدِهِ

لا تَرْتَجِ النَّجْحَ من مَواعِدِهِ

رقم القصيدة : ٧٨١٥

-----

لا تَرْتَجِ النَّجْحَ من مَواعِدِهِ

فهي صباح ينجاب عن غبش

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا من مودته سحب زائل  
يا من مودته سحب زائل  
رقم القصيدة : ٧٨١٦

---

يا من مودته سحب زائل  
وَعُهودُهُ فِي الحُبِّ ظِلٌّ قَالِصٌ  
هل فِي القَضِيَّةِ أَن حَبِكَ زَائِدٌ  
أَبْدَأُ وَحِظِي كُلَّ يَوْمٍ نَاقِصٌ  
وَتَشَوَّبُ وَدُّكَ بِالقَطِيعَةِ وَالقَلَى  
وَهَوَاكُ مِنْ كُلِّ الشُّوَابِبِ خَالِصٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا غادرين إلام يثني هجركم  
يا غادرين إلام يثني هجركم  
رقم القصيدة : ٧٨١٧

---

يا غادرين إلام يثني هجركم  
وملاككم أُملي بجد ناكص  
أنا من هواكم بين حب زائد  
بلغ النهاية بي، وحظُّ ناقص  
أَرْضِي مُشَوَّبَ الوُدِّ مِنْكُمْ بِالقَلَى  
وَأُبَيِّعُكُمْ مُحَضَّ الوُدَادِ الخَالِصِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صد عني وأعرضا  
صد عني وأعرضا  
رقم القصيدة : ٧٨١٨

---

صد عني وأعرضا  
وتناسى الذي مَضَى

واستمر الصدود واذ  
مَقَطَعِ الوصلِ وانْقَضَى  
وإذا اسْتُعْطِفَ الملو  
ل تجنّى وأعرضا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لك أن أُطِيعَكَ راضياً أو سَاخِطاً  
لك أن أُطِيعَكَ راضياً أو سَاخِطاً  
رقم القصيدة : ٧٨١٩

-----

لك أن أُطِيعَكَ راضياً أو سَاخِطاً  
وَأَصُونُ سِرِّكَ راجياً أو قَانِطاً  
وإذا تسقطني الوشاة حديثكم  
ألفوا بسرکم ضنيناً ساخطا  
يلقى اللوائمُ فيك سمعاً صَادِفاً  
عنهم وجأشا للملامة رابطا  
ويثير ذكراكم زفيراً صاعدا  
مُسْتَنْبِطاً بلظاه دمعاً سَاقِطاً  
يا هاجراً وافى الكرى بخياله

(١٥٥/١)

-----

مستدركا بالوصل هجراً فارطا  
لو أيقنَ الواشونَ حَظِّي منكمُ  
وصبّابتي بكمُ لسُروا الغَاطِبَطاً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يقر بالذنب يجنيه فأحسبه  
يقر بالذنب يجنيه فأحسبه

رقم القصيدة : ٧٨٢٠

---

يقر بالذنب يجنيه فأحسبه  
قد جاء مُستدرِكاً بالعُذر ما فَرَطاً  
وليس يَقْصِدُ إلا أن يُعَرِّفَنِي  
أنَّ الإِسَاءَةَ عَمْدٌ لم تكن غَلَطاً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحفظتم قلبي بغدركم  
أحفظتم قلبي بغدركم  
رقم القصيدة : ٧٨٢١

---

أحفظتم قلبي بغدركم  
والقلبُ أذنى العُذرِ يُحْفِظُهُ  
وأضعتُم عهد الهوى وبه  
أقسمت أن لا زلت أحفظه  
وظننتُم وجدي يُكْفِرُ ما  
أصبحتُ أسمعُه وألحظُهُ  
هَبْ أنْكُمْ ماء وبي ظمأً  
أفلسْت عند قذاه أَلْفِظُهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا موعدي بالوصل وعداً لا يرى  
يا موعدي بالوصل وعداً لا يرى  
رقم القصيدة : ٧٨٢٢

---

يا موعدي بالوصل وعداً لا يرى  
فيه المَوْمِلُ لِلتَّقَاضِي مَوْضِعَا  
أصبحتُ في حُبِّكَ كالدَّاعِي الصِّدِّي  
ما إنْ لَهُ حَظٌّ سِوَى أن يَسْمَعَا

لكن حظ هواك من جسمي ضني  
بادٍ، نَفَى نومي ، وَأَفْنَى الأُدْمَعَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أطيع هوى عصماء وهو يضلني  
أطيع هوى عصماء وهو يضلني  
رقم القصيدة : ٧٨٢٣

-----

أطيع هوى عصماء وهو يضلني  
وما أنا فيها للنهي بمطيع  
ويسمعي داعي الهوى من بلادها  
واني لداعي النصح غير مسمع  
وأحفظها وهي المضيع لعهد  
فيا عجباً من حافظ لمضيع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أطاع ما قاله الواشي وما هرَقاً  
أطاع ما قاله الواشي وما هرَقاً  
رقم القصيدة : ٧٨٢٤

-----

أطاع ما قاله الواشي وما هرَقاً  
فعاد يُنكر منّا كلّ ما عرَفاً  
وصد حتى استمر الهجر منه فلو  
ألم بي منه طيف في الكرى صدفاً  
يجني، وعندى له العتبي ، فواعجبا  
من معتب ما جنى جرماً ولا اقترفا  
ملكته طائعا قلباً تعسّفه  
وقلما يملك الأحرار من عسفاً  
لي منه ما ساءني: من هجره وله  
مني الرضا بقضاياه وإن جنفا



ألقاهُ بعد التّصافى مُعرضاً حنيقاً  
ويعد إقباله بالوُدّ منحرفاً

ياهاجرين للاذنب سوى ملل

دعا فهبوا إلى داعيه إذ هتفا

مالي أرى بيننا والدار جامعة

قريبة ، من تجيئكم نوى فُذفا

لا تعجلوا بفراقٍ سوف يُدرُكنا

كفى بنا فرقة ريب المنون كفى

صلُّوا فؤاداً، إذا سكنت روعته

هفاً، ودمعاً إذا نهته وكفا

لكم هواي وإن جرتم وجوركم

مستحسن منكم لو لم يكن سرفا

كذاك حظي من الأخباب: من سكنت

نفسي إليه حبابي الهجر والشنفا

حتى لقد غير الجد العنور، فلا

لعا له ماجداً ما كان مطرفا

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ومُهَفِّهٍ، بي من فتور جُفونه

ومُهَفِّهٍ، بي من فتور جُفونه

رقم القصيدة : ٧٨٢٥

ومُهَفِّهٍ، بي من فتور جُفونه

سكر يقصر عنه سكر القرقف

أبدأ أو اصله ويهجر عامداً

ومن العناء وداؤ من لم يُنصِف

يستعذب القلب العليل عذابه

واهاً له لو أنه لم يسرف

غَطَّى الْجَمَالَ عَلَى ذَمِيمِ فَعَالِهِ  
وَالْمَوْتَ يَسْتَرُهُ صَقَالُ الْمَرْهَفِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تغتر بنحول خصر أهيف  
لا تغتر بنحول خصر أهيف  
رقم القصيدة : ٧٨٢٦

-----

لا تغتر بنحول خصر أهيف  
فالموتُ في حدِّ الحسامِ المُرهَفِ

(١٥٦/١)

وَتَوَقَّ فَنِكَّةَ نَاطِرٍ مُتَمَرِّضٍ  
يَسْطُو سَطَا مُتَعَشِّرِمٍ مِتَعَجَّرِفٍ  
ظَمِي مِنَ الثَّغْرِ الْبُرُودِ فَمَنْ رَأَى  
طَمَانَ مِنْ بَرْدٍ يُعَلُّ بِقَرَقَفٍ  
مَنْ لِي بِوَصْلِ مِمَاطِلِ بَدْيُونِهِ  
يَعْدُ الْقَضَاءَ مَعَ الْيَسَارِ، فَلَا يَفِي  
فِي وَجْهِهِ مَاءَ الْمَلَاةِ حَائِرٍ  
وَيَخْذُهُ وَرْدَ الْحَيَا لَمْ يَقْطِفِ  
فَكَانَ وَشِي عَذَارِهِ فِي خَدِهِ  
نَمْلٌ تَسْرِبُ فَوْقَ وَرْدٍ مَضْعَفِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مُسْتَصَعَّرُ الذَّنْبِ، إِنْ عُدَّتْ إِسَاءَتُهُ  
مُسْتَصَعَّرُ الذَّنْبِ، إِنْ عُدَّتْ إِسَاءَتُهُ  
رقم القصيدة : ٧٨٢٧

-----

مُستصغِرُ الذَّنْبِ، إنْ عُدَّتْ إِسَاءَتُهُ  
وَكَلَّمَهَا فِي الْحِشَا يَدْمِي ، وَيَنْقَرُ  
مثل القذاة بعين المرء يحقرها  
وَدَمْعُهُ أَبَدًا مِنْ وَخْرِهَا يَكْفُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قل للوائم كفوا عن ملامكم  
قل للوائم كفوا عن ملامكم  
رقم القصيدة : ٧٨٢٨

-----

قل للوائم كفوا عن ملامكم  
فإنه يَسْتَتِيرُ الهمَّ والأسفَا  
لا تذكروني تجنيه وهجرته  
فحبه شاغل عن كل ما سلفا  
إذا عرضت علي قلبي إساءته  
هَفَاً، وأنكر منها كل ما عرفَا  
وإن هممت بصبر عنه واجهني  
من وجهه بشفيع زادني شغفا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> باحت بسرك أدمع تكف  
باحث بسرك أدمع تكف  
رقم القصيدة : ٧٨٢٩

-----

باحث بسرك أدمع تكف  
فالإم تنكر وهي تعترف  
هل يغنين عنك الجحود إذا  
شهد النحول عليك والكلف  
أخفي غرامي وهو مشتهر  
بادٍ، وأستره، وينكشِفُ

أَسْفِي لِعُمُرٍ ضَاعَ مُذْهَبُهُ  
فِي حَبِكُمْ لَوْ رَدَّهُ الْأَسْفُ  
وَهَوَىٰ عُنَيْتُ بِرَعْيِ ذِمَّتِهِ  
فَأَضَاعَهُ الْمَتَلُّونُ الطَّرْفُ  
أَنْفَقْتُ فِي كَسْبِي مَوَدَّتَهُمْ  
شَرَحَ الشَّبَابِ فَأَعْوَزَ الْخَلْفُ  
وَصَدَفْتُ عَنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ وَمَا  
قَالُوهُ فِي بَسْمِعِهِمْ شَنْفُ  
وَتَنَكَّرُوا حَتَّى كَانَهُمْ  
مَا أَنْكَرُوا وَدِي وَلَا عَرَفُوا  
وَلَهُمْ لَدِي عَلَى مَلَالِهِمْ  
وُدُّ يَخْلِبُ الْقَلْبَ مُلْتَحِفُ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَإِنْ قَرَّبُوا  
مَنْ هَجَرَهُمْ أَبَدًا، نَوَى قُدْفُ  
يَا جَائِرِينَ، وَهُمْ أَعَزُّ عَلَى  
قَلْبِي مِنَ الطَّرْفِ الَّذِي طَرَفُوا  
أَغْرَاكُم بِالْهَجْرِ عِلْمَكُم  
أَنِي بِكُمْ مَسْتَهْتِرٌ كَلْفُ

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما بالملالة حين تعرض من خفا  
ما بالملالة حين تعرض من خفا  
رقم القصيدة : ٧٨٣٠

---

ما بالملالة حين تعرض من خفا  
إن لم تخن فابلغ رضاك من الجفا  
فاليأس منك، إذا صددت، خيانة  
وإذا مللت رجوت أن تتعطفًا  
إني لأضعف عن صدودك ساعة

وأرى قُواي عن الخيانةِ أضعفًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حتى متى يا قلب لا تستفيق

حتى متى يا قلب لا تستفيق

رقم القصيدة : ٧٨٣١

-----

حتى متى يا قلب لا تستفيق

حَسْبُكَ، قد حُمِلتَ مالا تُطيقُ

أضناك إشفاقك من غدرهم

وما عسى يجدي حذار الشفيق

إن أخلَقُوا عَهْدَكَ، أو بدَلُوا

فكن بحسن الصبر عنهم خليق

واعزم على سلوانهم عَزْمَةً

تَشْيِيقُ بعد الرِّقِّ حُرًّا طليقُ

لا تَبِكْهُمْ إن نَزَحَتْ دارُهُم

واهجرُهُم الحَلِّي المُنْفِيقُ

لن تعدم الأَعْوَاض عنهم ولا

يَلْقَى الفَتَى في كلِّ أرضٍ صديقُ

وهبك تلقى عَوْضاً عنهم

أراجعُ عصرُ الشَّبَابِ الأنيقُ

علقتهم حين رداء الصبا

ضَافٍ وِعْصَنِي ذُو اعتدالٍ وِريقُ

حتى إذا أشرب قلبي لهم

حُبًّا جَرَى في الجِسمِ جَرِي الرِّحِيقُ

ألتمس الأَعْوَاض عنهم لقد

أتيت ما ليس بمثلي يليق

أرُوغُهُم بالعتبِ مُستصلحا

وتحتَ ذاك العتبِ قلبٌ شَفِيقُ

يرعى لهم ما ضيعوا إنه  
بهم على ما كان رفيق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قمر إذا عتبته شغفاً به  
قمر إذا عتبته شغفاً به  
رقم القصيدة : ٧٨٣٢

قمر إذا عتبته شغفاً به  
غرس الحياء بوجنتيه شقيقا

(١٥٧/١)

وتلهيتُ حَجَلًا، فلولا ماؤها  
مترقِّقٌ فيها، لصار حريقًا  
وازورَّ عني مُطْرِقًا، فأضلني  
أن أهتدي نحو السُّلُو طريقًا  
فليلحني من شاء فصوتي  
بهواه سُكَّرَ لستُ منه مُفِيحًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> انظر شماتة عاذلي وسروره  
انظر شماتة عاذلي وسروره  
رقم القصيدة : ٧٨٣٣

انظر شماتة عاذلي وسروره  
بِكُسُوفِ بَدْرِي، واشتهار مَحَاقِهِ  
عَطَى ظِلَامِ الشَّعْرِ مِنْ وَجَنَاتِهِ  
صبحاً تضيء الأرض من إشراقه

وهو الجهُول، يقول: هذا عارضٌ  
هو عارض لكن على عشاقه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بُثِّينَةٌ ، ما أعرضت عنكِ مَلَائَةً  
بُثِّينَةٌ ، ما أعرضت عنكِ مَلَائَةً  
رقم القصيدة : ٧٨٣٤

-----

بُثِّينَةٌ ، ما أعرضت عنكِ مَلَائَةً  
ولا أنا عما تعلمين مُفِيقٌ  
ولكن خشيت الكاشحين فإنني  
على سرنا من أن يذيع شفيق  
فأصبحت كالهيمان عاين مورداً  
بروداً، ولكن ما إليه طَريقُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لله ليلتنا التي رحبت لنا  
لله ليلتنا التي رحبت لنا  
رقم القصيدة : ٧٨٣٥

-----

لله ليلتنا التي رحبت لنا  
فيها المسرة في مجال ضيق  
ما شابها لولا مشيب ظلامها  
كدرٌ، ولا راعتُ بواشٍ محنقٍ  
فلو استطعتُ خَصَبْتُها بشيبيتي  
وجعلتُ لونَ صَباحها في مَفرقي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا لائمي انظر إلى قمر  
يا لائمي انظر إلى قمر  
رقم القصيدة : ٧٨٣٦

---

يا لائمي انظر إلى قمر  
في الأرض في وجناته شفق  
ويخده ورد إذا نظرت  
عيني إليه تنأثر الورق  
سبحان من أذكى بوجنته  
نار الحياء وليس يحترق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وغزال في فيه راح ودر  
وغزال في فيه راح ودر  
رقم القصيدة : ٧٨٣٧

---

وغزال في فيه راح ودر  
وعقيق رطب ومسك فتيق  
شبهوا دُرَّ ثغره بالأقاحي  
ليس للأقحوان ذاك البريق  
بي سكر منه وسحر فلا أر  
قي لهذا ولست من ذا أفيق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> غَادَيْتِي حِينَ عَادَيْتُ الْوَرَى فِيكَ  
غَادَيْتِي حِينَ عَادَيْتُ الْوَرَى فِيكَ  
رقم القصيدة : ٧٨٣٨

---

غَادَيْتِي حِينَ عَادَيْتُ الْوَرَى فِيكَ  
هجر القلى والتجني كان يكفيكا  
أحِينَ خَالَفْتُ فِيكَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ  
أطعت بي واشياً بالهجر يُغْرِيكَ!  
تُصَدِّقُ الطيفَ، يسعى بي، فتتهجُرني



وأكذب العين فيما عانيت فيكا  
نزّه محاسنك اللاتي خصصت بها  
عمّا يشينُ، وما يهواهُ شانِيكا  
أغضيتُ منك على جمر الغصا زمناً  
وخلتُ أنّ الرضا بالجور يُرضيكا  
فما نهاك ولوعي عن مباعدي  
ولا ثنّاك خضوعي عن تعدّيكا  
بالله يا عُصنَ بانٍ، حاملاً قمرأ  
صل مُغرماً بك يُغريه تجنيكا  
يدنو وهجرك يقصيه ويبعده  
وتتئني عنه، والأشواق تُدنيكا  
سكراناً في الحبّ، لا يدري أسكرته  
لسحر عينيك أم للخمر من فيكا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أما في الهوى حاكم يعدل  
أما في الهوى حاكم يعدل  
رقم القصيدة : ٧٨٣٩

أما في الهوى حاكم يعدل  
ولا من يكف ولا يعدل  
ولا من يفك أسارى الغرام  
م والوجد من ثقل ما حُمّلوا  
ولا منصف عالم أنه  
إذا قال بالظنّ يُستجهلُ  
إذا هو لم يدر ما يلتقي  
أخو الوجد من دائه يسألُ  
ليعلم أن سهام الغرام  
قبل إصابتها تقتل

وَأَنْ الدُّمُوعَ إِذَا مَا سَفَحْنَ  
أَثْرْنَ لَطِيًّا فِي الْحِشَا يَشْعَلُ  
وَإِنْ قَالَ: هُنَّ مِيَاهُ، فَقُلْ:  
صَدَقْتَ، وَفِي الْمَاءِ مَا يَسْمُلُ  
مَسَاكِينَ أَهْلِ الْهَوَى مَالِهِمْ  
مُجِيرٌ، وَلَا لَهُمْ مَوْتٌ  
وَلَا رَاحِمٌ لَهُمْ يَسْتَدِيمُ

(١٥٨/١)

يَمُّ حُسْنَ الْمَعَاوَةِ مِمَّا بُلُوا  
قَتِيلَهُمْ مَالَهُ وَاتَّزَّ  
وَمَظْلُومَهُمْ أَبَدًا يَخْذَلُ  
وَإِعْلَانُهُمْ لِلْهَوَى فَاضِحٌ  
قَتُولٌ وَكُتْمَانُهُمْ أَقْتَلُ  
وَإِنْ جَحَدُوا الْحَبَّ خَوْفَ الْوُشَا  
ةَ أَفَرَّتْ بِهِ أَدْمَعٌ تَهْمُلُ  
وَفِي سَقِيهِمْ إِنْ هُمْ أَنْكَرُوا  
صِبَابَتَهُمْ، شَرِّحُهَا الْمَجْمَلُ  
وَكَلَّهُمْ خَاضِعٌ يَسْتَكِي  
نُ لِلظُّلْمِ، أَوْ وَاللهُ يُعُولُ  
وَعَيْشَهُمْ تَعَبٌ كُلُّهُ  
وَبِالْمَوْتِ رَاحَتَهُمْ تَحْصَلُ  
بِنَفْسِي مُسْتَهْتَرٌ بِالصُّدُو  
دِ، حَازَ الْجَمَالَ، وَلَا يُجْمَلُ  
جَنُونِي بِهِ أَبَدًا زَائِدٌ  
وَمَاضِي غَرَامِي مُسْتَقْبَلٌ

مليح ياجماع كل الأنام  
سواء محبوبه والعدل  
من الخور، رضوانه بخله  
وريقته البارد السلسل  
وما دفتها، غير أن العيو  
ن شهادتها أبدأ تقبل  
بخيل على مقلتي بالرقاد  
د، ولست عليه بها أبخل  
سقامي مستصغر عنده  
وأمرى مطرّح مهملاً  
يراني من حبه في السياق  
ق، وهو بما بي لا يحفل  
أعاتبه وهو لا يرعوي  
وأعدله وهو لا يقبل  
فلا الوصل لي فيه من مطمع  
ولا الهجر في له محمل  
ولا فيه عاطفة تُرتجى  
وكل بلائي به مُشكّل  
وسُكّري من حبه لا أفيد  
بيق منه، فأعلم ما أعمل  
وبعد فأستغفر الله من  
مقالي، فإني به أهزل

---

وما أنا بالحب ذو خبرة  
ولا هو لي عن غلاً مُشغل  
ولكن كما قال رب العباد  
فيينا: نقول ولا نفعل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قالوا: قَلاكَ، ومَلاً  
قالوا: قَلاكَ، ومَلاً

رقم القصيدة : ٧٨٤٠

---

قالوا: قَلاكَ، ومَلاً

فقلت: حاشا وكلا

ما صد عني ملالاً

وإنما يتحلَّى

وهو السواد لعيني

لا بلْ أعزُّ وأغلى

وكلِّما زادَ عزّاً

علِّي، قد زدتُ ذُلّاً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم ذا التجني وكثرة العلل  
كم ذا التجني وكثرة العلل

رقم القصيدة : ٧٨٤١

---

كم ذا التجني وكثرة العلل

لا تأمنوا من حوادث الممل

ولا تقولوا: صب بنا كلف

فأولُ اليأسِ آخرُ الأمل

ولست ممن يريد شق عصاً

الذنب ذنبي والحب يشفع لي

هبوني أخطأت عامداً فهبوا

خجلة عذري ما كان من زللي

واغتنبوا القرب قبل يفجؤنا الب

يبين فكل منه على وجل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قل للملول الذي أعيا تلونه  
قل للملول الذي أعيا تلونه  
رقم القصيدة : ٧٨٤٢

---

قل للملول الذي أعيا تلونه  
تري ماللك هذا غير مملول  
إذا تجاهلت عما ساء منه أتى  
من الصدود بذنب غير مجهول  
وما جنى قط إلا جئت معتذراً  
إليه، لكنَّ عُذري غير مقبول

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كيف الخلاص لقلبي من يدي قمر  
كيف الخلاص لقلبي من يدي قمر  
رقم القصيدة : ٧٨٤٣

---

كيف الخلاص لقلبي من يدي قمر  
أسير ناظره بالوجد مغلول  
جرحي لديه جبار، لإقصاص له  
في حكمه ودمي في الحب مطلول

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحببنا، إن كان هجركم  
أحببنا، إن كان هجركم  
رقم القصيدة : ٧٨٤٤

---

أحببنا، إن كان هجركم  
غدرًا فودي غير منتقل  
أو كان من ملل طرا، فعسى  
تطرا ملالة ذلك الممل

والصبرُ دأبي، أو تُفاجئني  
بُشرى الرِّضَا، أوراحةُ الأجل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يلوموني في حب ليلي وإنني  
يلوموني في حب ليلي وإنني  
رقم القصيدة : ٧٨٤٥

-----

يلوموني في حب ليلي وإنني  
لأُكْرِمُهَا عن عُرْضَةِ اللَّوْمِ والعَدْلِ  
وقالوا: هواها خابِل لك فاسلها  
ومن لومهم، لا مِن هَوَاي لها، خَبَلِي  
هي الشمسُ، تَبْدُو في رِداءٍ من الدُّجَى  
على خوط بان في كَثيب من الرمل

(١٥٩/١)

-----

تَهَادَى تَهَادَى الظَّلِّ هَوْنًا، كَأَنَّمَا  
تَخَاف عِثَارَ الحِزْنِ في الدَّهْسِ السَّهْلِ  
وتَنْظُرُ من عَيْنِي مَهَاةً ، كَفَأُهَا  
وأغناهما كحل الملاحه عن كحل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما خَطَرَ السُّلْوَانُ في بَالِي  
ما خَطَرَ السُّلْوَانُ في بَالِي  
رقم القصيدة : ٧٨٤٦

-----

ما خَطَرَ السُّلْوَانُ في بَالِي  
فما الذي أَطْمَعُ عُذَّالِي

وجدى بهم في اليوم كالأمس، ما  
غَيَّرَهُ ما حَالَ من حَالِي  
أهوى وما حظي منهم كما  
أهوى ولا قلبي بالسالي  
لجاجة في الحب ما تحتها  
سوى صَبَابَاتِي وِلبَالِي  
لي القلى منهم ومن لائمي  
فيهم طويل القيل والقال  
وما أبالي بالذي نالني  
لو أنني منهم على بال  
يا قمرًا في غصن بان على  
نَقَاً مَهُولٍ غيرِ مُنْهَالٍ  
ميلك الواشي فما حيلتي  
في أهيف القامة ميال  
مُسْتَهْتَرٍ بالهجر أَلْقَاهُ في الأح  
لام، وهو المَعْرِضُ القَالِي  
نَاطِرُهُ الفَتَاكُ لا نَاضِرُ  
على تَعَدِّيهِ، ولا وَالِي  
يَحْكُمُ في أرواحنا طَرْفُهُ  
حَكَمَ أباي الغاراتِ في المَالِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وإذا مررت على الديار فقف بها  
وإذا مررت على الديار فقف بها  
رقم القصيدة : ٧٨٤٧

وإذا مررت على الديار فقف بها  
واسأل معالما بدمع سائل  
ما ظننها بطعين أغصان النقا

ماست منصلةً بأسهم بابل  
هدرَ الهوى دمه، لأنَّ لحاظه  
أردته، أم أفتى بقتل القاتل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نَفْسِي الفداء لمن يُعَاتِبُنِي  
نَفْسِي الفداء لمن يُعَاتِبُنِي  
رقم القصيدة : ٧٨٤٨

نَفْسِي الفداء لمن يُعَاتِبُنِي  
فَأَسُدُّ فَاهُ العَذْبَ بالقَبْلِ  
وَأَضْمُهُ ضَمَّ الشَّفِيقِ، كما  
ضَمَّتْ جُفُونُ العَيْنِ للمَقْلِ  
فيحار من كلفي ويشرق في  
خديه ورد الحسن والخبجل  
ويعود بعد العتب معذراً  
عُذِرَ المُسِيءُ إِلَى ، من زللي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نَفْسِي الفداء لمن يُعَاتِبُنِي  
نَفْسِي الفداء لمن يُعَاتِبُنِي  
رقم القصيدة : ٧٨٤٩

نَفْسِي الفداء لمن يُعَاتِبُنِي  
وفمي على فمه يقبله  
ويريدُ يُوَضِّحُ وجهَ حُجَّتِهِ  
واللَّثْمُ يُعَجِّلُهُ، ويُخَجِّلُهُ  
حتى إذا أضجرتَه سترت  
ما بينَ فيّ وفيه أنْمَلُهُ  
ويعودُ معذراً لِيَشْعَلَنِي



عنه بعذر لست أقبله

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كتبت بثي غير أن لم أطق  
كتبت بثي غير أن لم أطق  
رقم القصيدة : ٧٨٥٠

كتبت بثي غير أن لم أطق  
كتمان فيض المدمع الهامل  
السافح الساكب الماطر

.....

وليس يدري لقدىً جائل  
في العينِ فاضت أم هوى دأخلِ  
فأضحِ غالبٍ ظاهرٍ

.....

كالورق لا يدري على هالك  
ناحت أم ارتاحت إلى راحل  
نازح غائب هاجر

.....

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ولُوا، فلَمَا رَجَوْنَا عدْلَهُمْ ظَلَمُوا  
ولُوا، فلَمَا رَجَوْنَا عدْلَهُمْ ظَلَمُوا  
رقم القصيدة : ٧٨٥١

ولُوا، فلَمَا رَجَوْنَا عدْلَهُمْ ظَلَمُوا  
فليتهم حكموا فينا بما علموا  
ما مرَّ يوماً بفكرى ما يرئبهم  
ولا سعت بي إلى ما ساءهم قدم  
ولا أضعث لهم عهداً، ولا اطلعت

على وَدَائِعِهِمْ فِي صَدْرِي الثَّهْمُ  
فَلَيْتَ شِعْرِي بِمَا اسْتَوْجِبْتُ هَجْرَهُمْ  
مَلُّوا، فَصَدَّهُمْ عَن وَصْلِي السَّأْمُ  
حَفِظْتَ مَا ضِيَعُوا أَغْضَيْتَ حِينَ جَنُوا  
وَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا وَاصَلْتَ إِذْ صَرَمُوا  
حَرَمْتَ مَا كُنْتُ أَرْجُو مِنْ وَدَادِهِمْ  
مَا الرِّزْقُ إِلَّا الَّذِي تَجْرِي بِهِ الْقَسْمُ  
مِحَاسِنِي مِنْذُ مَلُونِي بِأَعْيُنِهِمْ  
قَدَّيْ ، وَذِكْرِي فِي آذَانِهِمْ صَمَمُ  
وَيَعِدُ لَوْ قِيلَ لِي مَاذَا تَحِبُّ وَمَا

(١٦٠/١)

مُنَاكَ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا؟ لَقَلْتُ: هُمْ  
هَمُّ مَجَالِ الْكُرَى مِنْ مَقَلَّتِي وَمِنْ  
قَلْبِي مَحَلِّ الْمَنَى جَارُوا أَوْ اجْتَرَمُوا  
تَبَدَّلُوا بِي، وَلَا أَبْغِي بِهِمْ بَدَلًا  
حَسْبِي هُمْ أَنْصَفُوا فِي الْحُكْمِ أَوْ ظَلَمُوا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَقْصِرْ، فَلُومِي فِي حُبِّهِمْ لِمَمَّا أَقْصِرْ، فَلُومِي فِي حُبِّهِمْ لِمَمُّ  
أَقْصِرْ، فَلُومِي فِي حُبِّهِمْ لِمَمَّا أَقْصِرْ، فَلُومِي فِي حُبِّهِمْ لِمَمُّ  
رقم القصيدة : ٧٨٥٢

أَقْصِرْ، فَلُومِي فِي حُبِّهِمْ لِمَمَّا أَقْصِرْ، فَلُومِي فِي حُبِّهِمْ لِمَمُّ  
وَنَاصِحُ الْعَاشِقِينَ مُتَّهَمُ  
مَا الْغِي وَالرُّشْدُ بِالْمَلَامَةِ وَالْإِ  
غْرَاءِ فِي الْحُبِّ، بَلْ هُمَا قَسَمُ

بالعدل فيهم وشقوتي بهم  
وسوء حظي منهم، جرى القلم  
طرفي أعمى عن عيبيهم فإذا  
رأته عيني ، أقول: ذا حلم  
أصم عن نصيح من يعنني  
فيهم، وما بي لولا الهوى صمم  
وهم إذا خطرة التوهم نا  
جتهم بذنب لم أجنه صرموا  
ضلالة في الغرام يكذب رأ  
ي العين فيها، ويصدق الحلم  
فلا تزدني جوى بلومك، إن الح  
ب ناز بالعدل تضطرم  
لو يعلم الحاسدون حظي وما  
ألقاه منهم، وفيهم، رحموا  
فوضت أمري إليهم، ثقة  
بهم فلما تحكموا ظلموا  
وما كذا تحفظ المواثيق في الح  
ب وترعى العهود والذمم  
فيا لها هفوة ندمت على  
ما كان منها لو ينفع الندم  
وما احتيال الفتى إذا عثر الجد،  
ورلت بسعيه القدم

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تستعير جلدًا على هجرانهم  
لا تستعير جلدًا على هجرانهم  
رقم القصيدة : ٧٨٥٣

---

لا تَسْتَعِرْ جَلْدًا عَلَى هِجْرَانِهِمْ  
فَقْوَاكَ تَضْعَفُ عَنْ صُدُودِ دَائِمٍ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ  
طَوْعًا، وَإِلَّا عُدْتَ عَوْدَةً رَاغِمٍ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قُلْ لِمَنْ تَاهَ بِالْجَمَالِ عَلَيْنَا:

قُلْ لِمَنْ تَاهَ بِالْجَمَالِ عَلَيْنَا:

رقم القصيدة : ٧٨٥٤

-----

قُلْ لِمَنْ تَاهَ بِالْجَمَالِ عَلَيْنَا:  
مَا عَسَى دَوْلَةَ الصَّبَا أَنْ تَدُومَا  
عَنِ قَلِيلٍ نَرَى قِوَامَكَ ذَا الْمَا  
نَسْ قَدْ عَادَ ذَا اعْتِدَالِ قَوْيِمَا  
وَنَرَى طَرْفَكَ السَّقِيمِ وَقَدْ صَحَّ  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مَرِيضًا سَقِيمًا  
وَنَرَى جَمْرَ وَجْنَتَيْكَ وَقَدْ عَا  
دَ رَمَادًا وَيَقْلَهْنَ هَشِيمَا  
وَنُنَادِي : عَدْلٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَصْ  
بِحَ ذَاكَ النَّهَارِ لَيْلًا بِهِيْمَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> جُفُونٌ تَسْتَهْلُ دَمًا

جُفُونٌ تَسْتَهْلُ دَمًا

رقم القصيدة : ٧٨٥٥

-----

جُفُونٌ تَسْتَهْلُ دَمًا  
وَجَسْمٌ مَشْعَرٌ سَقْمَا  
وَأَنَّهٌ مُوجِعٌ تُبْدَى  
مِنَ الْأَشْجَانِ مَا كَتَمَا

وقلبٌ لو فُرى بميَا  
سم النيران ما علما  
وحالٌ لو رآها شَا  
مت أو حاسد رحما

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ملّ، وأبدى تَجْهُم السَّام  
ملّ، وأبدى تَجْهُم السَّام  
رقم القصيدة : ٧٨٥٦

-----

ملّ، وأبدى تَجْهُم السَّام  
وضاع ودي في الظن والتهم  
وخان عهدي وقلما اجتمع ال  
حسن ورعي العهود والذمم  
وصد عني فصرت أجتنب النو  
م حذار الصدود في الحلم  
ولست أدري ماذا جنيت سوى  
أني عن الرشد في هواه عمي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا ناسياً عشرة التّصافي  
يا ناسياً عشرة التّصافي  
رقم القصيدة : ٧٨٥٧

-----

يا ناسياً عشرة التّصافي  
وخافراً حرمة الدّمَام  
إلام أغتر بالأمني  
فيك كمستمطر الجهام  
كأنّي، في الدّي أرجي  
بلوغه منك في المنام

وطالبُ الوصلِ من ملولٍ  
كطالبِ الماءِ في الضَّرامِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يريني ما أرى منكم، ويعطفني

(١٦١/١)

يريني ما أرى منكم، ويعطفني

رقم القصيدة : ٧٨٥٨

يريني ما أرى منكم، ويعطفني

إلى هواكم وفاء لست أسأمة

كأنني أم بوّ تستريب بما

تراه منه، ولا تنفكُ ترأمة

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أجب دواعي الهوى بالأدمع السجم

أجب دواعي الهوى بالأدمع السجم

رقم القصيدة : ٧٨٥٩

أجب دواعي الهوى بالأدمع السجم

وئح، فما الحبُّ في حال بمكثم

أسمعت يا داعي الأشواقِ ذا كلفِ

نائي المحلِّ، وإن لم تدعُ من أمم

لله أنت فما أعراك من ملل

- ينسي العهود وما أركاك للذمم

وقل لمن لأم: ما السلوانُ من خلقي

ولا ملاءمة اللوام من شيمي

أهوى بلا ملل يسلي ولا طمع  
يملى ، ولا ريبة تزري بذي كرم  
فما وفائي برث العهد منتكث  
ولا هوائي بواهي العقد منصرم  
يزيده كرما مر السنين كما  
زاد المدامة إشراقاً مدى القدم

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما أنصفوا في الحب إذ حكموا  
ما أنصفوا في الحب إذ حكموا  
رقم القصيدة : ٧٨٦٠

-----  
ما أنصفوا في الحب إذ حكموا  
سلوا وقلبي بهم مغرم  
أحببتهم في عنفوان الصبا  
وليل فودي حالك أسحم  
حتى إذا عصر الشباب إنقضى  
وأشرقَتْ في ليالي الأنجم  
صدوا وأنسأهم ذمام الهوى  
ما اختلق الواشون واللوم  
فمن ترى يحفظ عهد الهوى  
إن ضيعوه وهم ما هم  
والحب كالأرزاق بين الورى  
يُرزَق دَامِنه، وذَا يُحرَمُ  
سعى بنا الواشي إليهم فما  
تبينوا الحق ولا استفهموا  
وسمع من مل قبول لما  
يُزَخِرِفُ الكاشحُ أو يزعمُ  
ولاً ومن أشربَ قلبي لهم

حُبّاً جَرَى مِنْ حَيْثُ يَجْرِي الدَّمُّ  
مَا خَنَّتْهُمْ عَهْداً وَلَا فَاهَ لِي  
بِمَا وَرَى الْوَاشُونَ عَنِّي فَمِ  
فَلَوْ رَأَوْا قَلْبِي رَضُوا كُلُّ مَا  
يَعْلَنُهُ فِيهِمْ وَمَا يَكْتُمُ  
دَعَا ذَا فَمَا يَسْمَعُ عَذْرَ الْهُوَى  
بَعْدَ التَّقَالِي، فَالْقَلْبَى أَبْكُمْ  
بِرَاءَةً الْمَمْلُوكِ مَسْتَوْرَةً  
وَعُدْرَهُ الْوَاضِحِ مُسْتَبْهَمِ  
وَلَوْ سَعَى الطَّيْفُ بِهِ فِي الْكُرَى  
لَقِيلَ: هَذَا الْمُنَزَّلُ الْمُحْكَمُ  
فَاصْبِرْ عَلَى جَوْرِ الْهُوَى، إِنَّهُ  
بِهِ تَقْضَى الزَّمَنُ الْأَقْدَمُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قسماً بمن لم يبق خو  
قسماً بمن لم يبق خو  
رقم القصيدة : ٧٨٦١

-----

قسماً بمن لم يبق خو  
ف رقيب لي منه قسماً  
خاف الوشاة فصدح  
تبي في الرقاد، إذا ألمّا  
لأخاطرن بمهجتي  
في حبه إما وإما

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قولاً لذا الغضبان يا ظالماً  
قولاً لذا الغضبان يا ظالماً  
رقم القصيدة : ٧٨٦٢



---

قولا لذا الغضبان يا ظالماً  
يغضب أن أدعوا على ظالمي  
أظنه أنت وإلا فلم  
تخشى دُعائي دُونَ ذَا الْعَالَمِ  
يَارَبِّ، لَا يُقْبَلُ عَلَيْهِ . وَإِنْ  
جَارَ . دُعَاءِ الْمُغْرِمِ الْهَائِمِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لَمَّا رَأَوْا وَجْدِي بِهِمْ تَجَرَّمُوا  
لَمَّا رَأَوْا وَجْدِي بِهِمْ تَجَرَّمُوا  
رقم القصيدة : ٧٨٦٣

---

لَمَّا رَأَوْا وَجْدِي بِهِمْ تَجَرَّمُوا  
وَأَلْزَمُونِي الذَّنْبَ وَالْجَانِي هَم  
قَالُوا: اسْتَزَارَ طَيْفَنَا، تَبًّا لَهُ  
مَنْ مُغْرِمٍ، وَهَلْ يَنَامُ الْمُغْرِمُ  
أَيْنَ شَهْوَدٍ مَا آدَعَى مِنْ حُبِّنَا  
أَيْنَ الْأُسْهَادِ، وَالْجَوَى ، وَالسَّقَمُ  
أَيْنَ دُمُوعِ كَلِمَا غِيضَتِهَا  
تَدَفَّقَتْ، وَمَا زَجَّ الدَّمْعُ دُمُ  
أَخْفَى الْمَلَالِ عَنْهُمْ مَا بِي مِنْ  
بَرْحِ قَلَاهُمْ، وَالْمَلَالُ أَبْكُمْ  
كَذِبْتُ فِيهِمْ مَا رَأَيْتُ مِنْ قَلِي  
فَلَمْ أَطَاعُوا فِي مَا تَوَهَّمُوا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مُحِيًّا مَا أَرَى ، بَدْرُ دَجْنِ  
مُحِيًّا مَا أَرَى ، بَدْرُ دَجْنِ

(١٦٢/١)

---

مُحِبًّا مَا أَرَى ، بَدْرُ دَجَن  
وَبَارِقِ مَبْسَمِ أُمِّ بَرَقِ مَزَن  
وَتَغْرُ ، أُمِّ لَالٍ ، أُمِّ أَقَاحِ  
وَرَبِيقِ أُمِّ رَحِيقِ بِنْتِ دَن  
وَلِحْظِ أُمِّ سَنَانِ رَكْبُوهِ  
بِأَسْمَرِ مِنْ نَبَاتِ الْخَطِّ لَدُنِ  
وَأَيْنَ مِنَ الطُّبَا أَلْحَاظُ ظَبِي  
ثَنَانِي عَنِ سَلْوِي بِالْتَشْنِي  
إِذَا جَاءَ الْمَلَالُ لَهُ بِجَرْمِ  
مَحَاهِ وَجْهَهُ بِشَفِيعِ حَسَنِ  
فِيَا مِنْ مِنْهُ قَلْبِي فِي سَعِيرِ  
وَعَيْنِي مِنْهُ فِي جَنَاتِ عَدَنِ  
حَبَاكَ هَوَايَ مِنِّْي مَحْضَ وَدِّ  
تَنْزِهِ عَنِ مَدَاجَاةِ وَضَغْنِ  
وَقَبْلِكَ مَا تَمْلِكُهُ حَبِيبِ  
وَلَا سَمَحْتَ بِهِ نَفْسِي لَخْدَنِ  
أَحِينِ خَلْبَتْنِي ، وَمَلَكْتَ قَلْبِي  
قَلْبِي لَخَلْتِي ظَهَرَ الْمَجْنِ  
فَهَلَّا قَبْلَ يَعْلقُ فِي فَوَادِي  
هَوَاكَ وَقَبْلَ يَغْلِقُ فِيكَ رَهْنِي  
تَسَاوَرْنِي هَمُومِي بَعْدَ وَهْنِ  
فَتَرْمِي كُلَّ جَارِحَةٍ بُوَهْنِ

أَلَمْ يَكْفِ الْعَوَازِلَ مِنْكَ هَجْرِي  
وَقَلْبِكَ مَا يُجِنُّ مِنَ التَّجَنِّي  
إِذَا فَكَّرْتَ فِي إِتْفَاقِ عَمْرِي  
ضَيَاعاً فِي هَوَاكَ قَرَعْتُ سِنِّي  
وَأَسْفُ، كَيْفَ أُخْلِقَ عَهْدِي  
وَأَسَى كَيْفَ أَخْلَفَ فِيكَ ظَنِّي  
وَأَوْجَعُ مَا لَقِيتُ مِنَ اللَّيَالِي  
وَأَيُّ فَعَالِهَا بِي لَمْ يَسْؤُنِي  
تَقَلَّبَ قَلْبٌ مِنْ مِثْوَاهِ قَلْبِي  
وَجَفْوَةٌ مِنْ طَبَقَتْ عَلَيْهِ جَفْنِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إصلاحُ قلبِكَ أعياني، فأحْياني  
إصلاحُ قلبِكَ أعياني، فأحْياني  
رقم القصيدة : ٧٨٦٥

-----

إِصْلَاحُ قَلْبِكَ أَعْيَانِي، فَأَحْيَانِي  
وَالْيَأْسُ مِنْكَ إِلَى السُّلْوَانِ الْجَانِي  
كَمْ ذَا التَّجَنِّي وَمَا ذَنْبِي إِلَيْكَ سَوَى  
حَبِي فَصْفَحاً عَنِ الْمُسْتَغْفِرِ الْجَانِي  
هَوَاكَ أَخْطَأْتَنِي قَصْدِي وَكُنْتُ أَرَى  
أَنْ الْهَوَى مِنْكَ يَدِينِي فَأَقْصَانِي  
أَغْرَاكَ ظَنُّكَ أَنِّي لَا يَطَاوَعُنِي  
قَلْبِي إِذَا سُمُّتُهُ صَبِيراً بِهَجْرَانِي  
وَلَسْتُ أَنْكَرُ مِنْهُ فَرَطَ صَبْوَتِهِ  
لَكِنَّهُ عَنِ هَوَىِّ بِالْهَوْنِ يَنْهَانِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا رب خذ بيدي من ظلم مقتدر  
يا رب خذ بيدي من ظلم مقتدر

رقم القصيدة : ٧٨٦٦

---

يا رب خذ بيدي من ظلم مقتدر  
عَلِيٍّ قَدْ لَجَّ فِي صَدِّي وَهَجْرَانِي  
لَيْنٌ قَسَاوَتَهُ لِي، أَوْ فَيَسِّرْ لِي  
صَبْرًا لِأَحْظَى بَوْصَلٍ أَوْ بَسْلَوَانٍ  
أَوْ فَاظِفَ جَمْرَةَ خَدِيهِ وَأَيْقِظْ جَفْ  
نِيهِ اللَّذِينَ أَرَا قَا مَاءَ أَجْفَانِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إِذَا أَوْحَشْتَنِي جَفْوَةُ الْخِلِّ رَدَّنِي  
إِذَا أَوْحَشْتَنِي جَفْوَةُ الْخِلِّ رَدَّنِي  
رقم القصيدة : ٧٨٦٧

---

إِذَا أَوْحَشْتَنِي جَفْوَةُ الْخِلِّ رَدَّنِي  
إِلَيْهِ وَفَاءً بِالْإِخَاءِ ضَنِينٍ  
كَأَنِّي أُمُّ الْبَوِّ تُنْكَرُ شَخْصَهُ  
وَيُعْطِفُهَا وَجْدٌ بِهِ وَحِينٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يَا مَعْرَى بِهَجْرَانِي  
يَا مَعْرَى بِهَجْرَانِي  
رقم القصيدة : ٧٨٦٨

---

يَا مَعْرَى بِهَجْرَانِي  
وَيَا مُبِيحَ الدَّمْعِ أَجْفَانِي  
هَلْ فِي الْقَضَايَا أَنْ مِنْ مَا جَنَى  
يَخْضَعُ بِالْعُدْرِ إِلَى الْجَانِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إِلَى كَمْ أُرْجِمُ فِيكَ الطُّنُونَا

إلى كم أُرجمُ فيك الظُّنوناً  
رقم القصيدة : ٧٨٦٩

---

إلى كم أُرجمُ فيك الظُّنوناً  
وأدفعُ بالشكِّ عنك اليقنأ  
وَأملُ عطفك بعدَ الجفا  
ء وقسوةَ قلبك لي أن تليناً  
وأصبرُ للهجرِ صبرَ الأس  
على قده صاغراً مستكيناً  
وآبى ، وقد خُنتَ عهدَ الهوى  
ولم ترع ذمته أن أخونا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> زدني جوىً يا حبههم وأضلني  
زدني جوىً يا حبههم وأضلني  
رقم القصيدة : ٧٨٧٠

---

زدني جوىً يا حبههم وأضلني  
يا مرشدي عن منهج السلوان  
لا تنهني عنهم فإن صبابتي  
لا تَسْتَطِيعُ تُطِيعُ مَنْ يَنْهَانِي  
أحبتهم أزمان غصني ناضر  
حتى عسا وعصى بنان الحاني  
فَارْجِعْ بِيَأْسِكْ، لستَ أولَ أمرٍ  
شقَّ الغرامُ عَصَاهُ بالصيان

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أياهاجرأ كلُّما زدتُ في  
أياهاجرأ كلُّما زدتُ في  
رقم القصيدة : ٧٨٧١

أَيَاهَا جَرًّا كَلَّمَا زِدْتُ فِي  
خِضْوَعِي لَهُ زَادَ هَجْرَانَهُ  
تَرَفَّقَ بِقَلْبٍ إِذَا مَا ذَكَرْتَ  
بَدَأَ لِلْمُحَدَّثِ كِتْمَانَهُ  
مَحَلُّكَ مِنْهُ مَحَلُّ السُّوَا  
دَ مِنْ نَاطِرٍ أَنْتَ إِنْسَانُهُ

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مُعْرَضًا، رَاضِيًا وَغَضْبَانًا  
يا مُعْرَضًا، رَاضِيًا وَغَضْبَانًا  
رقم القصيدة : ٧٨٧٢

يا مُعْرَضًا، رَاضِيًا وَغَضْبَانًا  
وَهَاجِرِي هَاجِعًا وَيَقْظَانًا  
صَدَدْتَ إِذَا لَهْفُوهَ فَرَطْتَ  
مَتِّي، وَإِنَّمَا ظُلْمًا وَعُدْوَانًا  
طَيْفُكَ، مَا بَالُهُ يُهَاجِرُنِي  
مَنْ أَعْلَمَ الطَيْفَ بِالَّذِي كَانَ

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يَا فِتْنَةً عَرَضْتُ لِي بَعْدَ مَا عَرَفْتُ  
يَا فِتْنَةً عَرَضْتُ لِي بَعْدَ مَا عَرَفْتُ  
رقم القصيدة : ٧٨٧٣

يَا فِتْنَةً عَرَضْتُ لِي بَعْدَ مَا عَرَفْتُ  
نَفْسِي عَنِ اللّٰهُوَ وَاقْتَادَ اللّٰهُوَ رَسْنِي

هالاً، وليلي غريبٌ وأنجمه  
غوارب، وشبابي ناصِرُ العُصن

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحببتها في عنفوان الصبا  
أحببتها في عنفوان الصبا  
رقم القصيدة : ٧٨٧٤

-----

أحببتها في عنفوان الصبا  
وقلت إن الشيب يسليني  
فزادني شَيْبِي جُنوناً بها  
حتّى كأنَّ الشيبَ يُغريني  
وكالشبابِ الشَّيبُ، لاميةٌ  
بينهما عندَ المجانين!

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا هلالاً إذا تبدى يراه ال  
يا هلالاً إذا تبدى يراه ال  
رقم القصيدة : ٧٨٧٥

-----

يا هلالاً إذا تبدى يراه ال  
ورى لا يملُ رَأوَةَ مِنْهُ  
وتراني الهلالِ في كلِّ شهرٍ  
ليلةً ، ثُمَّ تُعرضُ العينُ عَنْهُ  
لم يَخُنْ عهدَكَ الذي لم يُطع فيهِ  
مك نَصيحاً، فلمْ، فَذاك، تَخُنْهُ  
كل حُسنٍ في الخلقِ مُجتمِعُ فيهِ  
مك فبالله لا تشنه وصنه  
إن تَكُنْ ما رأيت من جمَعِ الإح  
سانَ والحُسنَ في الملاحِ فُكُنْهُ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قُلْ لِمَنْ أَوْحَشَ بِالْ

قُلْ لِمَنْ أَوْحَشَ بِالْ

رقم القصيدة : ٧٨٧٦

---

قُلْ لِمَنْ أَوْحَشَ بِالْ

ر جفوني من كراها

والذّي أوهم عيني

أن في النوم قذاها

يا ملولاً قلما استر

عي عهداً فرعاها

يا ظلوماً كلما استع

طفته صد وتاها

زدت في تيك والشبيء

ء إذا زاد تناهي

تتقضى دولة الحسد

سن، وإن طال مداها

راحتي لو سمع الشئ

وى إليه ووعاها

غير أن الصم لا تس

مع نجوى من دعاها

وهو لو نادى عظامي

رمة لبي صداها

متلف بالهجر نفسي

وإليه مشتكاها

مستقل كل ما تد

قاه فيه من أذاها

-----



العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تخفى علي ذنوبه في حبه  
تخفى علي ذنوبه في حبه  
رقم القصيدة : ٧٨٧٧

---

تخفى علي ذنوبه في حبه  
ويرى ذنوبي قبل أن أجنيها  
فَكَأَنَّهُ عَيْنِي: ترى عَيْبِي ولا  
يَبْدُو لِي العَيْبُ الَّذِي هُوَ فِيهَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نبئت أنهم بعد البعاد نسوا  
نبئت أنهم بعد البعاد نسوا  
رقم القصيدة : ٧٨٧٨

---

نبئت أنهم بعد البعاد نسوا  
عهدي وقالوا مضى أمس بما فيه  
وهم على كلِّ حالٍ: من هَوَى وَقَلَى  
إنسان عَيْنِي، قبيحٌ بي تناسيه  
وكَلِّمَّا افْتَرَفُوا ذنباً يُرْهَدُنِي  
أقام حَبِي لَهُم عُذْراً يُعْفِيهِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يغالطني فيكم هَوَاي، فأنثني  
يغالطني فيكم هَوَاي، فأنثني  
رقم القصيدة : ٧٨٧٩

---

يغالطني فيكم هَوَاي، فأنثني  
إليكم على إنكار ما قد بدا ليا  
كَعَطْفَةِ أُمِّ البَوِّ تَرَامُ شِلْوَهُ

وقد رابها منه الذي ليس خافيا

---

(١٦٤/١)

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا سائلي عما بيه

يا سائلي عما بيه

رقم القصيدة : ٧٨٨٠

-----

يا سائلي عما بيه

سُرُّ الْمُحِبِّ عَلَانِيَهُ

أَنْظُرْ إِلَى جَسَدِي، لِتُخْ

بِرِكَ الْعِظَامِ الْعَارِيهِ

عَنْ مَهْجَةٍ بِالْهَجْرِ قَدْ

تَلَفَتْ وَعَيْنِ جَارِيهِ

وَصَبَابَةٍ لَا أَسْتَطِيعُ

مَعُ أُبْتُهَا، هِيَ مَا هِيَ

وَلَمَنْ أَلَوْمُ، وَإِنَّمَا

عَيْنِي عَلَيَّ الْجَانِيَةَ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا قمر أعجب ما فيه

يا قمر أعجب ما فيه

رقم القصيدة : ٧٨٨١

-----

يا قمر أعجب ما فيه

دُرُّ بَدِيعِ النَّظْمِ فِي فِيهِ

قَدْ زِدَتْ فِي التِّيهِ وَمَنْ لَا يَرَى

مثلاً له يُعَدَّرُ فِي التَّبِيهِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَحْبَابَنَا مَنْ غَابَ عَمَّنْ يُوَدُّهُ  
أَحْبَابَنَا مَنْ غَابَ عَمَّنْ يُوَدُّهُ  
رقم القصيدة : ٧٨٨٢

-----

أَحْبَابَنَا مَنْ غَابَ عَمَّنْ يُوَدُّهُ  
فَسَيَّانٍ عِنْدِي بَعْدَهُ وَاقْتِرَابُهُ  
إِذَا الْمَيْتُ وَارَى شَخْصَهُ عَفَرُ الْقَرَى  
فَهَلْ يَدِينِيهِ أَنْ يَقْلُ تَرَابُهُ  
وَكُلُّ غَرِيبِ الدَّارِ فَالْأَرْضُ دُونَهُ  
وَإِنْ كَانَ حَيًّا فَالْحِمَامُ اغْتِرَابُهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَلْمِيَاءُ إِنْ شَطَطَتْ بِنَا الدَّارِ عَنُودٌ  
أَلْمِيَاءُ إِنْ شَطَطَتْ بِنَا الدَّارِ عَنُودٌ  
رقم القصيدة : ٧٨٨٣

-----

أَلْمِيَاءُ إِنْ شَطَطَتْ بِنَا الدَّارِ عَنُودٌ  
فَدَارَاكَ أَجْفَانِي الْقَرِيحَةَ وَالْخَلْبُ  
تَدَانَتْ بِنَا الْأَهْوَاءِ وَالْبَعْدَ بَيْنَنَا  
وَمَا فَرَقَةَ الْأَحْبَابِ حَزَنٌ وَلَا سَهْبُ  
وَلَكِنَّمَا الْبَيْنُ الْمُشْتُ هُوَ الْقَلْبَى  
وَإِنْ قَرَّبُوا، وَالْبَعْدُ أَنْ يَبْعَدَ الْقَلْبُ  
وَكَمْ مَهْمَةٍ تَسْتَهْوِلُ الشَّمْسُ قِطْعَهُ  
طَوْتَهُ لَنَا الْأَشْوَاقُ نَحْوِكَ وَالْحُبُّ  
عَقَلْتُ بِهِ الْعَيْسَ الْمَرَايِلَ بِالْوَجَى  
إِلَيْكَ، فَأَدْنَتْنَا الْمَطْهَمَةُ الْقُبُّ  
فَلَمَّا وَصَلْنَا بَرَقَعِيدَ تَحَاشَدَتْ

عَلِيَّ صَبَابَاتِي، وَعَنْفَنِي الرَّكْبَ  
وَلَجَّ اشْتِيَاقٌ، كُنْتُ أَنَّهُمُ النَّوَى  
عَلَيْهِ، إِلَى أَنْ زَادَ سَوْرَتُهُ الْقُرْبُ  
فَأَيَقَنْتُ أَنْ لَا قَرَبَ يَشْفِي مِنَ الْجَوَى  
وَلَا يَنْقُضِي ذَا الْحَبِّ أَوْ يَنْقُضِي النَّحْبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا آمري بالصبر، إن  
يا آمري بالصبر، إن  
رقم القصيدة : ٧٨٨٤

-----

يا آمري بالصبر، إن  
البين موعده الغروب  
والصبر محمود العوا  
قب لو أطاقته القلوب  
لكن أباه علي أح  
شاء يقلقلها النجيب  
ومدامع كالبحر، لا  
يرجى لمفعمه نضوب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا دهر مالك لا يصد  
يا دهر مالك لا يصد  
رقم القصيدة : ٧٨٨٥

-----

يا دهر مالك لا يصد  
ك عن إساءتي العتاب  
أمرضت من أهوى وياً  
بي أن مرضه الحجاب  
لو كنت تُنصفُ كانت الأ

مراضُ بي ولهُ الثوابُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> علام يا دهر بالعدوان تحبسني

علام يا دهر بالعدوان تحبسني

رقم القصيدة : ٧٨٨٦

-----

علام يا دهر بالعدوان تحبسني

في غير جنسي ولم أفقد ولم أغبِ

هلاً بأدنى العذابين اقتنعت لنا

فالدَّبْحُ أَرْوَحُ من تَعْذِيبِ مُعْتَرِبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رَمْتنا اللَّيالي بافتراقٍ مُشْتَّتِ

رَمْتنا اللَّيالي بافتراقٍ مُشْتَّتِ

رقم القصيدة : ٧٨٨٧

-----

رَمْتنا اللَّيالي بافتراقٍ مُشْتَّتِ

أشت وأنأى من فراق المحصب

تَخَالَفَتِ الأهواءُ، وانشَقَّتِ العَصَا

وشعبهم وشك النوى كل مشعب

وقد نثر التوديع من كل مقلة

على كلِّ خدٍّ لؤلؤاً لم يُثَقَّبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى الله أشكو عيشةً قد تنكدت

إلى الله أشكو عيشةً قد تنكدت

رقم القصيدة : ٧٨٨٨

-----

---

إلى الله أشكو عيشةً قد تنكدت  
علّي، ودهرًا قد ألحت نوائبه  
تكدر من بعد الصفاءِ نَمِيرُه  
وأحزن من بعد السهولةِ جانِبُه  
وقصّر كَفّي عن نوالِ تُنيلِه  
وزاولها عن نيلِ ما أنا طالِبُه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى كم أعني بالسرى والسباسب  
إلى كم أعني بالسرى والسباسب  
رقم القصيدة : ٧٨٨٩

---

إلى كم أعني بالسرى والسباسب  
ويصدع شَملي بالنوى والنواب  
فمن لاقه يوماً من الدهر منزل  
فما منزلي إلا ظهور النجائب  
ومن راقه حلُّ يُسرُّ بِقُربِه  
فيا ويح قلبي من فراق الأقارب  
فلي كل يوم من جوى الهم صاحب  
يجدد أحزاني على فقد صاحب  
ولي منزل ما مسَّ جلدي تُرابُه  
ولا فيه أترابي وملهي مَلاعي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أمسيت مثل الشمع: يُشْرِقُ نورُه  
أمسيت مثل الشمع: يُشْرِقُ نورُه  
رقم القصيدة : ٧٨٩٠

---

أَمْسَيْتُ مِثْلَ الشَّمْعِ: يُشْرِقُ نَوْرُهُ  
وَالنَّارُ فِي أَحْشَائِهِ تَتَلَهَّبُ  
حَيْرَانًا، وَجْهِي لَلتَّجْمِيلِ ضَاكِ  
طَلَّقُ، وَقَلْبِي لِلْهَمُومِ مَقْطَبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لم ينهه العدل لكن زاده لهجا  
لم ينهه العدل لكن زاده لهجا  
رقم القصيدة : ٧٨٩١

لم ينهه العدل لكن زاده لهجا  
والعدْلُ مِمَّا يَزِيدُ الْمُسْتَهَامَ شَجِي  
أَضَعْتَ نُصْحَكَ فِيمَنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ  
وَلَا يَرَى فِي ضَلَالَاتِ الْهَوَى حَرْجًا  
مَا قَلْبُهُ حَاضِرُ النُّجُوى فِيرُدُّعُهُ الدَّ  
مَاهِي، وَلَا نَهِيَهُ فِي سَمِيعِهِ وَلَجًا  
مُدَلِّهُ، فَارَقَ الْأَحْبَابَ أَغْبَطَ مَا  
كَانُوا وَكَانَ بِهِمْ جَذْلَانُ مَبْتَهَجًا  
يَسْتَخْبِرُ الدَّارَ عَنْهُمْ صَبُوءًا، فَإِذَا  
أَعْيَتْ عَلَيْهِ جَوَابًا نَاحَ أَوْ نَشَجًا  
فَاضَتْ بِقَانِي الدَّمِ الْمَنْهَلِ مَقْلَتَهُ  
فَكُلُّ رَاءٍ رَأَاهَا ظَنُّهَا وَدَجًا  
يَا وَيْحَهُ مِنْ جَوَى يَغْدُو عَلَيْهِ وَمِنْ  
جَوَى يَرُوحُ إِذَا لَيْلُ الْهَمُومِ دَجًا  
أَفْدِي خِيَالًا سَرَى لَيْلًا، فَأَشْرَقَتِ الدُّ  
نِيَا بِأَنْوَارِهِ، وَالصَّبْحُ مَا أَنْبَلَجَا  
عَجِبْتُ مِنْهُ تَخْطِي الْهَوْلَ مَعْتَرِضًا  
أَرْضَ الْعِدَا وَوَشَاةَ الْحَيِّ، كَيْفَ نَجَا  
إِذَا رَأَيْتَ حِبَابَ الرِّيحِ مُنْتَظِمًا

ذَكَرْتُ ذَاكَ الرِّضَابِ العَذْبِ وَالبَلَجَا  
يَا لِي مِنَ البِينِ لَا زَالَتْ مَطِيهِم  
حَسَى إِذَا ارْتَحَلْتَ مَعْقُولَةً بُوْجِي  
سَارَتْ يَانَسانَ عَيْنِي فِي هُوَادِجِهَا  
فَمَا رَأَتْ مَنظَرًا مِنْ بَعْدِهِمْ بِهَجَا  
فَارَقْتُهُمْ، فَكَأَنِّي مَا سُرِرْتُ بِهِمْ  
يَوْمًا وَقَدْ عَشْتُ مَسْرورًا بِهِمْ حَجِجَا

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كتم الجوى القلب القريح  
كتم الجوى القلب القريح  
رقم القصيدة : ٧٨٩٢

كتم الجوى القلب القريح  
فَأَذَاعَهُ الدَّمْعُ الفَضُوحُ  
إِنَّ الدَّمْعَ لَهَا لَسَدُ  
أَنْ بِالأَسَى لَسِنَّ فَصِيحُ  
وَإِذَا الدَّمْعُ نَزَحْنَ فَالِ  
رَفْرَاتُ بِالشَّكْوَى تَبُوحُ  
أَحْيَابِنَا، كَمْ ذَا يُشْتَتِ  
مَت شَمَلْنَا البِينِ الطَّرُوحِ  
وَكَمْ التَّفَرُّقُ؟! آنَ أَنْ  
تَدْنُو الدِّيَارِ وَأَنْ تَرُوحُوا  
مَاذَا يَجْنُ مِنَ الحَدِ  
مِنْ إِلَيْكُمْ القَلْبُ القَرِيحُ  
أَنَا بَعْدَكُمْ كَاللُّورِقِ فِي  
أَغْصَانِهَا أَبْدًا تَنُوحُ  
لَكِنَّهَا غَاصَّتْ مَدَا



معها ولي دمع سفوح  
مزجته بالدم مقلة  
إنسانها أرق جريح  
يا لائمي فيهم سهر  
تُ، ونام عن ليلى النصيح  
يلحى المروغ بالنوى  
وهو الخلي المستريح  
يالي من الحسرات كم  
تغدو عليّ، وكم تروخ  
لم يبق من لدتي وأت  
رأب الصبا خلّ نصوح  
غالتهم الدنيا وصد  
ع شملهم زمن نطوح  
أنا بعدهم ميت ولي  
من جسمي البالي ضريح  
فيه ذما روح مند  
يئها غبوق أو صبوح  
ولقلما تبقى ، وكم  
تبقى مع التعذيب رُوح  
أفلا لقاء يذهب الـ  
حسرات أو موت مريح

---

(١٦٦/١)

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا نازحين واصطباري والأسى  
يا نازحين واصطباري والأسى

رقم القصيدة : ٧٨٩٣

---

يا نازحين واصطباري والأسي  
يجم ذا دمعي وهذا ينزح  
لا أسأل الأيام تعويضاً بكم  
لأنها بمثلكم لا تسمع  
غبتم، وأشباحكم بناظري  
كأنها إنسانه لا تبرح  
ولائم يلوم فيكم، والهوى  
يصحبه طوراً وطوراً يجمع  
يلج في نصحي، وما أشغلي  
بالبين والهجران عن ينصح

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا دار إن بخلت علي  
يا دار إن بخلت علي  
رقم القصيدة : ٧٨٩٤

---

يا دار إن بخلت علي  
مغناك سارية العهد  
فلأمطرناك من دمو  
عي ما ينوب عن الغواذي  
كم حل ربعلك من غضي  
ض الطرف ممنوع الوداد  
يستوقف الأبصار فه  
ي عليه حائمة صوادي  
فرمت جموعهم اليا  
لي بالثشت والبعاد  
وصروف هذا الدهر تط

رق بالحوادث أو تغادي  
يُحْسِنُ لا عمداً، ويأ  
تين الإساءة باعتماد  
مالي وللأيام كم  
تصمي نوافذاها فؤادي  
رنقن من وردي وأم  
حل جورها عمداً مرادي  
وقصدني بنوائب  
والينهن بلا اقتصاد  
واليك أشكو برح هم  
كل يوم في ازدياد  
حظر السرور على فؤاد  
لا يسر بمستفاد  
لولا تألمه لما  
يلقى لعد من الجماد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أتظن صبرك منجداً إن أنجدوا  
أتظن صبرك منجداً إن أنجدوا  
رقم القصيدة : ٧٨٩٥

أظن صبرك منجداً إن أنجدوا  
هيهات، ليس لمستهام مسعد  
إني لأحسب أن قلبك ذاهل  
عما سيلقي في غد أو جلمد  
هذا الفراق هو الفراق، فإن تطلق  
جلداً فميعاد اللقاء الموعد  
قالوا غداً لنوى الأوبة موعد  
والدهر أجمع بعد ليلتنا غد

فَالْإِمَّ تَحْتَسِبُ الدَّمَوَعُ، وَلِلنَّوَى  
ذُخْرَتْ، وَأَيِّ ذَخِيرَةٍ لَا تَنْقُدُ  
حَمَلْتَ نَفْسَكَ يَا ضَعِيفَ مِنَ الْهَوَى  
مَا لَيْسَ لِلجَلْدِ الْخَلِّي بِهِ يَدُ  
وَوَرَدَتْ جَهْلًا مُورِدًا لَا مَصْدَرُ  
عَنْهُ فَقَدْ أَلْهَاكَ ذَاكَ الْمَوْرِدُ  
أَنْيَ جَسَرْتَ عَلَى الْفِرَاقِ وَأَنْتِ فِي  
قَرَبِ الدِّيَارِ بِهِمْ مَعْنَى مَكْمَدِ  
فَارَقْتَهُمْ ثَقَةً بِصَبْرِكَ عَنْهُمْ  
فَاصْبِرْ لِنِيرَانِ الْأَسَى يَا مُوقِدُ  
لَوْ رُضْتَ قَلْبَكَ فِي الدُّنُوِّ بِهِجْرَهُمْ  
لَعَلِمْتَ بَعْدَ الْبَيِّنِ هَلْ تَتَجَلَدُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما ينكر الأخلياء من كمدي  
ما ينكر الأخلياء من كمدي  
رقم القصيدة : ٧٨٩٦

ما ينكر الأخلياء من كمدي  
لَا جَزَعِي مُسْعِدِي ، وَلَا جَلْدِي  
خَانَ اصْطِبَارِي، وَغَاضَ بَعْدَ نَوَى  
الْأَحْبَابِ دَمْعِي، وَكَانَ مِنْ عُدْدِي  
وَكَلَّمَا أُضْرِمَتْ حَشَايَ لِدِدْ  
رَاهِمَ، تَأَوَّهْتُ، ثُمَّ قَلْتُ: قَدَى  
فَلَوْ رَمْتِ بِالْشَّرَارِ بَعْدَهُمْ  
أَخْنَاءُ صَدْرِي، مَا قَلْتُ: وَيْلَكَ قَدَى  
أَحْبَابِنَا، دَعْوَةً أَحْسُ لَهَا  
لَوْ أَسْمَعْتَكُمْ بَرْدًا عَلَى كَبْدِي  
آهَ لِعَيْشِي ، مَا كَانَ أَنْعَمَهُ

بقربكم والزمان طوع يدي  
أيام وردي من ماء أوجهكم  
عذب، وقلبي بعد الزرود صدي  
ففرقتنا النوى ، فواظمني  
إلى ارتشاف العُقارِ من بردٍ  
ويا أخي البريبي ، أعيذك من  
لومي فكل العقوق في فندي  
أفض معي عبرة التَّجْمِلِ إسه  
عافاً لباك بعبرة الكمد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> دعوني أبح ما مثل وجدي يججد  
دعوني أبح ما مثل وجدي يججد  
رقم القصيدة : ٧٨٩٧

-----

دعوني أبح ما مثل وجدي يججد  
عسى جمرات في الجوانح تخمد  
أجشم نفسي كنم ما أنا كاظم  
عليه وما لي بالذي رمته يد  
ووجدي بمن فارقت لولا تجلدي  
وما قدر ما يجدي علي التجلد!  
كوجد ليبيد، أو كوجدٍ مُتَمِّم  
ومن مالك من فقدت وأريد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَيْلَامُ مَسْلُوبُ الْفَوَادِ فَقِيدُهُ  
أَيْلَامُ مَسْلُوبُ الْفَوَادِ فَقِيدُهُ  
رقم القصيدة : ٧٨٩٨

---

أَيْلَامُ مَسْلُوبُ الْفَوَادِ فَقِيدُهُ  
جحد الغرام فأثبتته شهوده  
والسُّرُّ في يومِ الْوَدَاعِ كَأَنَّهُ  
قبس تضرم في الظلام وقوده  
وإذا أقرت بالهوى زفراته  
لم يُعِنِ عَنْهُ، وَإِنْ أَصَرَ، جِحُودُهُ  
بَرَّحَ الْخِفَاءُ، وَبَانَ يَأْسُكَ مِنْهُمْ  
فَالْأَمُّ أَنْتِ جَوِي الْفَوَادِ عَمِيدُهُ  
يُئِلِّي الزَّمَانَ هَوَى الْقُلُوبِ، وَحُبُّهُمْ  
لا يضمحل ولا يرث جديده  
وكأن دمعك حين يخطر ذكركم  
عقد وهي فإنتال منه فريده  
تحكي الغمام زفير شوقك برقه  
ونشيجُ دَمْعِكَ وَبُلُّهُ وَرُعودُهُ  
تبكي لأنتك الحمام وطالما  
هاج الجوى لأخي الهوى تغريدُهُ  
يا راقداً الأجنانِ عن قلبِ الحشا  
ولَهَانَ أَقْدَى طَرْفَهُ تَسْهيدُهُ  
ماذا عَلَيْكَ إِذَا بَكَى أَحْبَابَهُ  
ذو غربة نائي المحل بعيده

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وَلَمَّا تَصَافَيْنَا وَأَخْلَصَ وُدُّنَا  
وَلَمَّا تَصَافَيْنَا وَأَخْلَصَ وُدُّنَا  
رقم القصيدة : ٧٨٩٩

---

ولمّا تصافينا وأخلص وُدُّنا  
ورد بيأسي كاشح وحسود  
طرت هجرة لم تحتسب وتقطعت  
علائق وصل واستمر صدود  
فليت زمان الهجر ينقص من مدى  
حياتي وساعات الوصال تعود  
وكانت ليالي الوصل مشرقةً به  
كما أن أيام القطيعة سود

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أسيرٌ إلى أرضِ الأعادى ، وفي الحشَا  
أسيرٌ إلى أرضِ الأعادى ، وفي الحشَا  
رقم القصيدة : ٧٩٠٠

---

أسيرٌ إلى أرضِ الأعادى ، وفي الحشَا  
لُبغضهم نازٌ تَلظى وقودُها  
إذا زُرَّتها طالتُ طريقي، وإن أُعدُّ  
أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا مر ذكراكم بقلبي تضايقت  
إذا مر ذكراكم بقلبي تضايقت  
رقم القصيدة : ٧٩٠١

---

إذا مر ذكراكم بقلبي تضايقت  
ضلوعي عما تحتهنّ من الوجود  
وأعجب من تشيتتنا بعد ألفة  
ومن نقلنا بعد الدنو إلى البعد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عليك بالصبر يا قلبي فإن خفيت  
عليك بالصبر يا قلبي فإن خفيت  
رقم القصيدة : ٧٩٠٢

---

عليك بالصبر يا قلبي فإن خفيت  
سبيلهُ عنكَ، فاسألُ عنه من فُقِّدَا  
فلن تَرى واجِدًا في الناس فارقَ مَنْ  
يهوى فأجدى عليه أن قضى كمدًا  
بالأمس راعك بين ما احتسبت به  
عسى اللقاء الذي لم تحتسبه غدا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> هبْ أنْ مِصرَ جنانُ الخُلد: ما اشتَهتُ اللُّ  
هبْ أنْ مِصرَ جنانُ الخُلد: ما اشتَهتُ اللُّ  
رقم القصيدة : ٧٩٠٣

---

هبْ أنْ مِصرَ جنانُ الخُلد: ما اشتَهتُ اللُّ  
فوسُ فيها من اللِّذاتِ مَوجودُ  
ماذا انتفاعي إذا كانت زخارفها  
موجودَةً ، وحبیبُ النفسِ مَفقودُ  
وما الحياة لمن بانت أحبته  
رضاً ولا هو في الأحياء معدود

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بنفسي بعيد الدار بي من فراقه  
بنفسى بعيد الدار بي من فراقه  
رقم القصيدة : ٧٩٠٤

---

بنفسى بعيد الدار بي من فراقه  
جوىً لو رآه البعد رق لي البعد



بقلبي من شوق إليه ولوعة  
عليه، غليلٌ ليس يُبرده الوردُ  
وما برد أحشائي على ما تضمنت  
من الوجد إلا مثلما برد الزند

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تناءت بنا عن أرض نجد وأهله  
تناءت بنا عن أرض نجد وأهله  
رقم القصيدة : ٧٩٠٥

-----

تناءت بنا عن أرض نجد وأهله  
نوى غربة كالصدع في الحجر الصلد  
وقد قيل في اليأس الشفاء من الهوى  
ودائي الذي أقضي به اليأس من نجد

(١٦٨/١)

-----

بلادٌ بها صاحبتُ شرخَ شبييتي  
وفارقت إخواني الكرامَ ذوي وُدِّي  
إذا خطرت منهم على القلب خطرة  
تدلّهتُ حتى ما أُعيدُ، ولا أبدي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أقول لعيني يوم توديعهم وقد  
أقول لعيني يوم توديعهم وقد  
رقم القصيدة : ٧٩٠٦

-----

أقول لعيني يوم توديعهم وقد  
جرت بنجيع فوق خدي مزبد

خذي بنصيب منهم قبل بينهم  
ودونك والدمع المخضب في غد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قد مرّنت قلوبنا على النوى  
قد مرّنت قلوبنا على النوى  
رقم القصيدة : ٧٩٠٧

-----

قد مرّنت قلوبنا على النوى  
فما تشكّي من أليم الوجد  
كأنّ حُسن صبرها على لظى  
أشواقها حُسن اصطبار الرّند

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنّهم فيكم لائمي، وأنجدا  
أنّهم فيكم لائمي، وأنجدا  
رقم القصيدة : ٧٩٠٨

-----

أنّهم فيكم لائمي، وأنجدا  
وما أفاد سلوةً إذ فتّدا  
أرشدني بزعمه، وما أرى  
سلو قلبي عن هواكم رشدا  
يا لائمي فيهم أعد ذكرهم  
واللوم فيهم، واتخذ عندي يدًا  
روح بذكرهم فؤاداً مضمراً  
لو مات حولاً كاملاً ما برّدا  
لو كان ما يشكوه من حرّ الأسي  
ناراً لباخت أو زناداً أصلدا  
لا تحسبنّ اليأس أسلاني، ولا  
أنساني التأي هوى من بعدا

شرطُ الهوى لهم على أنني  
بهم مُعنى القلب صبباً أبدا  
لا أستفيق من هوى إلا إلى  
هوى ، ولا أسلو، وإن طال المدى  
أفدى خيالاً زار رخلي موهناً  
على تنائي داره كيف اهتدى  
عهده مؤسناً رأد الضحى  
فكيف جاب في الظلام القدفا  
علالة عللني الشوق بها  
والماء في الأحلام لا يروى الصدى  
ثم هببتُ لا بك الوجد الذي  
حركه طيفهم وجددا  
مدلها، أمسح عيني، عسى  
تراه يقظي ، وأجس المرقد  
كقانسٍ فات القنيصُ يده  
أو واجد أضل ما قد وجدا  
أحبابنا وحبذا نداؤكم  
لو كنتم لدعوة الداعي صدى  
غالت يد الأيام من بعدكم  
ذخائري ، حتى الإسى والجلدا  
ما لاصطباري مدد بعد النوى  
فويح دمعني! من حباه المددا  
لكنني ما رمت إطفاء الجوى  
بفيضه إلا النظى واتقدا  
ياروعتنا لطائرٍ نأخ على  
غصن فأغرى بالأسى من فقدا  
أظنه فارق أفا كما  
فارقت أو كما وجدت وجدا

أدمى جراحاتِ بقلبي للنوى  
وما علمت ناح حزناً أم شدا  
لكن يهيج للحزين بثه  
إذا رأى على الحنين مسعدا  
فقل لمن أشمته فراقنا  
وسره أن جار دهر واعتدى  
إن سرك الدهر بنا اليوم فهل  
أمنت أن يسرنا فيك غدا  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صدُّوه، وهو صَدِي الفؤاد إليهم  
صدُّوه، وهو صَدِي الفؤاد إليهم  
رقم القصيدة : ٧٩٠٩

---

صدُّوه، وهو صَدِي الفؤاد إليهم  
ظام، يَحُومُ عليهم ويلودُ  
وبعهدهم إن حافظوا ميثاقه  
زمنَ الوصالِ من الصُّدود يعوذُ  
وبليَّةُ المشتاق أنَّ همومه  
مجموعة وفؤاده مشذوذ  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا غَرَوَ إن هجرَ الخيالُ الرَّائِرُ  
لا غَرَوَ إن هجرَ الخيالُ الرَّائِرُ  
رقم القصيدة : ٧٩١٠

---

لا غَرَوَ إن هجرَ الخيالُ الرَّائِرُ  
ما يستزيرُ الطَّيفَ طَرْفَ سَاهِرُ  
دُون الكرى خطراتُ همِّ دُدْنَه  
عن ناظري فهو النوار النافر

لَا سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ تَصْرِفُهُ، وَلَا  
يَلْهِي فُوَادِي حِينَ يَطْرُق سَامِرُ  
وَإِذَا فَرَعْتُ إِلَى الْأَمَانِي صَدَنِي  
يَأْسُ يُحَقِّقُهُ الزَّمَانُ الْخَاتِرُ  
أَسْتَعِطُفُ الْأَيَّامَ، وَهِيَ صَوَادِفُ  
وَالْوَمَهَا وَهِيَ الْمَصْرُ الْجَائِرُ

(١٦٩/١)

وَتَزِيدُهَا الشَّكْوَى إِلَيْهَا فَسَوْءٌ  
وَلَقَلَّمَا يُشْكِي الظُّلُومُ الْقَادِرُ  
أَشْكُو حَرَاحَاتٍ بَقْلِي تَعْجِزُ الْآ  
آسِي وَلَمْ يَبْلُغْ مَدَاهَا السَّابِرُ  
غَبِرْتُ عَلَى دَخَلٍ، وَرُوعَاتُ النُّوَى  
يَقْرَفْنَ مَا دَمَلَ الزَّمَانُ الْغَابِرُ  
وَعَلَى الرِّكَائِبِ لَوْ أَبَاحَ الدَّمْعُ لِي  
نَظْرًا إِلَى تِلْكَ الْخُدُورِ جَاذِرُ  
غَاضَتْ دُمُوعِي فِي الْمَنَازِلِ وَارْعَوَى  
صَبْرِي، وَرَاجَعَنِي الرَّقَادُ النَّافِرُ  
إِنْ لَمْ أَسْحَ بِهَا سَحَائِبَ أَدْمَعٍ  
يَنْجَابُ خَشِيَّتِهَا الْغَمَامُ الْبَاكِرُ  
أَأَحْمَلُ الْأَطْلَالَ مَنَةً عَارِضُ  
وَسَحَابُ دَمْعِي مُسْتَهْلٌ مَاطِرُ  
إِنِّي إِذَنْ بِشُئُونِ عَيْنِي بَاخِلٌ  
وَبِعَهْدٍ مِنْ سَكَنِ الْمَنَازِلِ غَادِرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تناهوا وما شطت بنا عنهم الدار

تناءوا وما شطت بنا عنهم الدار  
رقم القصيدة : ٧٩١١

---

تناءوا وما شطت بنا عنهم الدار  
ومالت بهم عنا خطوب وأقدار  
هم جبرتي والبعد بيني وبينهم  
وأعجب شيء بعد من هو لي جار  
لهم مني العتي إذا ما تجرموا  
وبذل الرضا، إن أنصفوني ، أو جازوا  
أجيرة قلبي، والذين هوائهم  
توافق إعلان عليه وإسرار  
تظنون أن الصبر يُجدُّ بعدكم  
على بعدكم هيهات صبري غرار  
إذا عن ذكراكم عرتني سكرة  
كأني سقاني البابلية خمار  
حفظت هواكم حفظ جفن لمقلة  
وضاعت مودات لديكم وأسرار  
وعار بكم أن تعتريكم ملالة  
وحاشى هواكم أن يدنسه العار  
أعاتبكم، أرجو عواطف وُدكم  
وفيكم على ما أوجب العتب إصرار  
ومن عجب أني أرقن لراقد  
وألزمني حفظ المودة غدار  
أحين استرق القلب، واقتادني الهوى  
وأسلمني من حسن صبري أنصار  
تصدى لصدى واعترته ملالة  
قَصَّتْ بِبِعَادِي، والملايات أطوارُ  
فهلاً ودمعي، ما اربقت جمامهُ

وقلبي لم تسعر بأرجائه النار

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما أنت أول من تئأئت دأره

ما أنت أول من تئأئت دأره

رقم القصيدة : ٧٩١٢

ما أنت أول من تئأئت دأره

فعلام قلبك ليس تخيو ناره

إمأ السلو أو الحمام، وما سوي

هذين قسم ثالث تختأره

ما بعد يومك من لقاء يرتجي

أو يلتقي جئح الدجى ونهأره

هذا وقوفك للودأع، وهذه

أطعان من تهوى وتلك دياره

فاستيق دمعك فهو أول خاذل

بعد الفراق وإن طما تياره

مدد الدموع يقل عن أمد النوى

إن لم تكن من لجة تمتاره

ليت المطايا ما خلغن فكم دم

سفكته يُثقل غيرها أوزأره

ما مات صب إتر إلف نأح

وجداً به إلاً لديها نأره

فلو استطعت أبحث سيقى سوقها

حتى يعاف دماءهن غرأره

لو أن كل العيس نأقة صالح

ما سألني أني الغداة قداره

ما حتف أنفسنا سواها، إنها

لهي الحمام أئيح، أو إنذاره

واهاً لمغلوب العزاء تناصرت  
أشواقه، وتخاذلت أنصاره  
هاجت له الداء القديم أسأته  
ونفي الكرى عن جفنه سماره  
كتم الهوى حتى ونت لوامه  
فطففت على دمع الأسي أسراره  
ومحجّب كالبدر،: يدنو نوره  
من عين رائيه، وتناى داره  
يحكي الغزاة والقضيب قوامه  
ولحاظه، وبهاؤه ونقاره  
بي غلة أقضي بها من حبه  
وأرى الورود يذود عنه عاره  
ومن العجائب أن أعاف مع الظما  
ماء الفرات لأن بدت أكداره  
أشتاقه وهو السواد بناظري  
ما حيلتي، وغداً يشطّ مزاره  
إن لم أمت أسفاً عليه، فإنني  
مذق الوداد على النوى غداره  
يا زهرة الدنيا ولست بواجد  
روضاً سواك يشوقني نواره  
مالي إذا عاتبت قلبي فيكم  
أبدى اللجاج وساءني إصراره  
وإذا عرضت عليه وصلك صده  
عنه العفأف، فما عسى إيتاره

---

فإلى متى يمسي ويصبح في لظى  
من وجدته يسم المطي أواره



متضادد الأحوال بين غرامه  
وإبائه ما يستقر قراره

(١٧٠/١)

أُمَلْتُ من ذاءِ الهوى إِفراقه  
فرمته منك بنكسه سنجاره  
وفراق مجدِ الدين مُعظَمِ دائِه  
وشفاؤُه رؤياهُ أو وأخبارُه  
فارقته وظننتُ أنَّ لَبِيننا  
أمدًا فطال مداه واستمراره  
وأخافُ أنَّ البينَ يُفذي ناظري  
بفراقه ما أومضت أشفاره  
ظنًا سرى الإشفاق في ترجيمه  
ولربما أردى الشفيق حذاره  
وإذا القنوط دَجى على ظلامه  
وضح الرجاء ولاح لي إسفاره  
ووثقتُ باللُّطفِ الخفي من الذي  
تَجري بما يلقى الفتى أقدارُه

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أطاع الهوى من بعدهم، وعصى الصبر  
أطاع الهوى من بعدهم، وعصى الصبر  
رقم القصيدة : ٧٩١٣

أطاع الهوى من بعدهم، وعصى الصبر  
فليس له نهى عليه ولا أمر  
وعاوده الوجد القديم، فشقّه

جوى ضاق عن كتمانهِ الصدر والصبر  
كأنَّ النَّوى لمَ تَخْتَرِمَ غَيْرَ شَمْلِهِ  
ولم يَجْرِ إِلَّا بِالَّذِي سَاءَ الْقَدْرُ  
وهل لبني الدنيا سرور وإنما  
هو العيشُ والبُوسَى ، أو الموتُ والقبرُ  
وكل اجتماع مرصد لتفرق  
وكلُّ وصالٍ سوف يعقبه هجرُ  
وما يدفع الخطبَ المُلِمَّ إذا عرى  
سوى الصَّبْرِ، إلاَّ أَنَّهُ كاسِمِهِ صَبْرُ  
أَسْكَانِ أَكْنَافِ الْعَوَاصِمِ دَعْوَةً  
بفِي رُوداً وهي في كبدي جمر  
لقد أظلمت دُنْيَايَ بعد فِرَاقِكُمْ  
فكل زمني ليلة ما لها فجر  
أُعَاتِبُ أَيَّامِي عَلَيْكُمْ، وَمَا لَهَا  
ولا لليالي في الذي بيننا عذر  
لقد صدعت بعد التفرق شملنا  
كصَدْعِ الصَّفَا، ما إنَّ له أبداً جبرُ  
وما زالَ صرفُ الدَّهْرِ يسعى بَيْنِنَا  
فلَمَّا انْقَضَى ما بيننا سَكَنَ الدَّهْرُ  
فويحَ زمانٍ فَرَّقْتَنَا صرُوفُهُ  
أَكَانَ عَلَيْهِ في تَفَرُّقِنَا نَذْرُ  
إذا عن ذكراكم نبا بي مضجعي  
كأن فراشي حال من دونه الجمر  
فأذهل حتى لا أجيب منادياً  
وأبهتُ، لا عرفٌ لدي، ولا نُكْرُ  
وأرمي فجاج الأرض نحو بلادكم  
بطرفٍ كليل دمعهُ بعدكم قطر  
أراقَ جِمامَ الدَّمعِ فيكمُ فإن دَعَا

به الوجد لبي وهو مستكره نزر  
وجانب طيب النوم بعد فراقكم  
فما تلتفي منه على سنة شفر  
عسى نظرة منكم يُميطُ بها القدى  
وهيهات عرض الأرض من دونكم ستر  
وإن وَعَدْتَنِي باقْتِرَابِكُمُ الْمُنَى  
نَهْتَنِي عَنْ تَصْدِيقِ مَوْعِدِهَا مَصْرُ  
وكيف بكم والدهر غير مساعد  
ودونكم الأعداء واللُّججُ الخُضْرُ  
مهالك لو سارت بها الريح عاقها الوجي  
وَجَى ، وثناها عن تَقَحُّمِهَا الدُّعْرُ

---

ولم يبق إلا ذكر ما كان بيننا  
ولا عجبٌ للدهر أن يُدرَسَ الذُّكْرُ  
وروعة شوق تعتريني إليكم  
كما انتَفَضَ العصفورُ، بللَّه القطرُ  
فيازوعتي، لا تَسْكُنِي بعدُ بَعْدَهُمْ  
ويا سلوة الأيام موعداك الحشر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَحْبَابِنَا، مَا أَشْتِكِي بعدُ بَعْدِكُمْ  
أَحْبَابِنَا، مَا أَشْتِكِي بعدُ بَعْدِكُمْ  
رقم القصيدة : ٧٩١٤

---

أَحْبَابِنَا، مَا أَشْتِكِي بعدُ بَعْدِكُمْ  
سوى أَنِّي بَاقٍ، وَلِيَّ حَاضِرُ  
وما هكذا يقضي وفائي وإنما  
جرت بهواها لا هواي المقادر  
وقد كان للبين المُشْتِ أوائلُ

وليس له، حتَّى المماتِ، أواخرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا عينُ، في ساعة التَّوديعِ يشغلكِ الـ  
يا عينُ، في ساعة التَّوديعِ يشغلكِ الـ  
رقم القصيدة : ٧٩١٥

-----

يا عينُ، في ساعة التَّوديعِ يشغلكِ الـ  
بكاءُ عن لذة التَّوديعِ والنَّظرِ  
خذي بحظك منهم قبل بينهم  
وبعدهم فاجهدي في الدمع والسهر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مصر ما درت في وهمي ولا خلدي  
يا مصر ما درت في وهمي ولا خلدي  
رقم القصيدة : ٧٩١٦

-----

يا مصر ما درت في وهمي ولا خلدي  
ولا أجالتكِ خلواتي بأفكاري

(١٧١/١)

-----

ما أنتِ أوّل أرضٍ مسَّ تربتها  
جسمي، ولا فيكِ أوطاني وأوطاري  
لكن إذا حمت الأقدار كان لها  
قوىٌ تؤلف بين الماء والنار

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا غائبين رجاي طي  
يا غائبين رجاي طي

رقم القصيدة : ٧٩١٧

---

يا غائبين رجاي طيه  
بب العيش مُدِ بِنْتُمُ غُرُورُ  
أُنْسَتِي الأَيَّامُ كِي  
ف يكون بعدكم السرور

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا دمغ، انجِدني على بُعدهم  
يا دمغ، انجِدني على بُعدهم  
رقم القصيدة : ٧٩١٨

---

يا دمغ، انجِدني على بُعدهم  
فقد ترى قِلَّةَ أنصاري  
برد جوىً في القلب من ذكرهم  
أحرَّ ناراً من لَطَى النَّارِ  
فليس شيءٌ مُذهِبٌ للشَّجَى  
مثل انهمال المدمع الجاري

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى الله أشكو فرقةً دميت لها  
إلى الله أشكو فرقةً دميت لها  
رقم القصيدة : ٧٩١٩

---

إلى الله أشكو فرقةً دميت لها  
جُفُونِي، وأذكَتُ بالهمومِ ضَمِيرِي  
تمادت إلى أن لاذت النفس بالمنى  
وطارتُ بها الأشواقُ كلَّ مَطِيرِ  
فلما قضى الله اللقاءَ تعرَّضتُ  
مساءةً دهري في طريقِ سُروري

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وجدد وجددي بعدما كان قد عفا  
وجدد وجددي بعدما كان قد عفا  
رقم القصيدة : ٧٩٢٠

---

وجدد وجددي بعدما كان قد عفا  
وراجعني حلمي، ووازري صبري  
هتوف الضحي مفجوعةً بألفها  
تهيج أشجان الفؤاد وما تدري  
ولو أنّها إذ أعولت فاض دمعها  
لقلت: هي الخنساء، تبكي على صخر  
ولكنّها لم تُدر دمعاً، وأدّمي  
إذا قرنت بالقطر زادت على القطر

---

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كأني عَجولٌ، أو تُكولٌ، إذا جرى  
كأني عَجولٌ، أو تُكولٌ، إذا جرى  
رقم القصيدة : ٧٩٢١

---

كأني عَجولٌ، أو تُكولٌ، إذا جرى  
بسمعي عن غير اعتماد لكم ذكر  
ولو أسعفتني مُقلتاي بِقَطْرَةٍ  
شفت داء أحشائي ، ولو أنها قطرٌ

---

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نأوا فأدنتك منهم الذكر  
نأوا فأدنتك منهم الذكر  
رقم القصيدة : ٧٩٢٢

---

نأوا فأدنتك منهم الذكر

ومثلتهم لقلبك الفكر  
يراهم بالوداد قلبي على البع  
مد وإن لم يدركهم النظر  
وحسرتي أنني أنا المعرض النا  
ئي وما أعرضوا ولا هجروا  
بعدت عنهم إذ كل عصرهم  
بهم ربيع وليله سحر  
ونافستني الأيام فيهم ومج  
نى العيش دان وروضه نضير

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> غَرَضْتُ من الهجران، والشملُ جامعُ  
غَرَضْتُ من الهجران، والشملُ جامعُ  
رقم القصيدة : ٧٩٢٣

غَرَضْتُ من الهجران، والشملُ جامعُ  
ولم يتعمدنا بفرقتنا الدهر  
فلما تفرقنا وشطت بنا النوى  
تمنَّيتُ لو دامَ التَّجَاوُزُ والهجرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وصفَ الصَّبْرَ لى جهولٌ بأمرى  
وصفَ الصَّبْرَ لى جهولٌ بأمرى  
رقم القصيدة : ٧٩٢٤

وصفَ الصَّبْرَ لى جهولٌ بأمرى  
فارغ البال من همومي وفكري  
مستريح ما قلبه مثل قلبي  
لا، ولا دهره ظلومٌ كدهري  
ماله بالهموم عهد ولا اضطر

طُرَّ إِلَى الصَّبْرِ بِاقتِسَارٍ وَقَهْرٍ  
وَأَنَا، الدَّهْرَ، فِي خُطُوبِ زَمَانٍ  
أَشْرَبُ الصَّبْرَ فِيهِ مِنْ حُسْنِ صَبْرِي  
صَارَ لِي عَادَةً فَلَوْ ضَاقَ رَحْبُ الـ  
أَرْضِ عَنِّي مَا ضَاقَ بِالصَّبْرِ صَدْرِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> في ذلك الحي المعرض لي هوي  
في ذلك الحي المعرض لي هوي  
رقم القصيدة : ٧٩٢٥

في ذلك الحي المعرض لي هوي

(١٧٢/١)

وَدَّعْتُهُ حَذْرًا بِطَرْفٍ مُعْرِضٍ  
أَخْشَى عَلَيْهِ الكَاشِحِينَ فَكَلِمَهُمْ  
غَضِبَانَ يَسْخِطُهُ هَوَانًا لَا رِضِي  
فَتَلَقَّتْ عَيْنِي المَرِيضَةُ بِالبِكَاءِ  
والبين تأمل نظرةً من ممرضي  
وقبابهم في الآل تطفو مثلما  
يُطْفَوُ الحَبَابُ عَلَى الرِّحِيقِ الأَبْيَضِ  
حَتَّى إِذَا يئِسْتُ دَعْتُ زَفْرَاتِهَا  
فَيُضَ المَدَامِعِ بِالشَّجَا المَتَعَرِّضِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أجيرة قلبي، إن تدانوا، وإن شطوا  
أجيرة قلبي، إن تدانوا، وإن شطوا  
رقم القصيدة : ٧٩٢٦



أَجِيرَةٌ قَلْبِي، إِنْ تَدَانَوْا، وَإِنْ شَطُّوا  
وَمُنِيَّةَ نَفْسِي، أَنْصُفُونِي أَوْ اشْتَطُّوا  
عَصِيَّتُ اللَّوَا حِي فِيكُمْ، وَأَطَعْتُمْ  
مَقَالَهُمْ، مَا هَكَذَا فِي الْهَوَى الشَّرْطُ  
وَلَوْ عَلَّمُوا مَقْدَارَ حَظِّي مِنْكُمْ  
وَهَمِّي بِكُمْ زَالَ التَّنَافُسُ وَالغَبْطُ  
إِذَا كَانَ حَظِّي مِنْكُمْ فِي دُنُوكُمْ  
صَدُودٌ وَهَجْرٌ فَالتَّدَانِي هُوَ الشَّحَطُ  
فِيَا قَلْبٌ مَهْلًا لَا تَرَعُ إِنْ قَرِبَهُمْ  
إِذَا هَجَرُوا، مِثْلُ التَّنَائِي إِذَا شَطُّوا  
هُوَاهِمٌ هَوَى لَا الْبَعْدَ يَبْلِي جَدِيدَهُ  
لَدَيْنَا، وَلَا غَالِيَهُ بِالْهَجْرِ يَنْحَطُّ  
أَحِبَّهُمْ حَيَاةَ الْحَيَاةِ مَحَبَّةً  
جَرَتْ فِي دَمِي وَالرُّوحَ فَهِيَ لَهَا خَلَطُ  
لَهُمْ مِنْ فَوَادِي مَوْضِعِ السَّرِّ وَالْهَوَى  
فَمَحْضُ هَوَاهِمٍ فِي سَوِيدَانِهِ وَخَطُ  
يُعَلِّلُنِي شَوْقِي بَرُورَةَ طَيْفِهِمْ  
وَجَيْبُ الدُّجَى عَنِ وَاضِحِ الصَّبْحِ مَنَحَطُّ  
وَطَرْفِي يِرَاعِي النَّجْمَ حَيْرَانَ مِثْلَهُ  
إِلَى أَنْ دَعَاهُ فِي مَغَارِيهِ الْهَبْطُ  
عَجِبْتَ لَهُ كَيْفَ اهْتَدَى لِرِحَالِنَا  
وَكَمْ لِلْوَى مِنْ دُونَ تَعْرِيسِنَا سَقَطُ  
وَكَيْفَ فَرَى عَرْضَ الْفَلَاحِ مِنْ يُوُودِهِ  
وَيَهْرُهُ فِي جَانِبِ الْخَدْرِ أَنْ يَخْطُو  
فَلَمَّا اسْتَفَاضَ الْفَجْرَ كَالْبَحْرِ وَانْبَرَتْ  
نُجُومُ الدُّجَى فِيهِ تَغُورُ، وَتَنْغَطُّ  
أَسْفَتَ عَلَيَّ زُورَ أَتَانِي بِهِ الْكُرَى

وما زارني مذ كان مستيقظاً قط  
إذا ماسَ خلْتُ المسَّ غَالِ عقولنا  
وخامرها من سورة الوجد إسفنت  
يقولون: حُوطٌ، أو قنَاةٌ قويمَةٌ  
وما قدّه ما ينبت البان والنخط  
شبيهة أم الخشف جيداً ومقلّةً  
بجيدك تزدانُ القلائدُ والقُرطُ  
تروض جو جبته وتضوعبت  
رَبِيَّ مسها مما تسربلته مرط  
حكى وجهك الشمسِ المُنيرةَ في الضُحَى  
ولونَ الدِّياجي شِعْرُكَ الفاحمُ السَّبَطُ  
فنكت ببتاك الحُسام، إذا هوى  
على مفرد ثناه في المعرك القط  
وما خلّت آساد الشرى إذ تبهنست

---

فرائس غزلان الصريمة إذ تعطو  
فيا عجباً من فاتر الطرف فاتن  
سطا بكمي لم يزل في الوغى يسطو  
فأرداهُ فردُ الحُسن فرداً، وإنّه  
ليرهبه من رهط قاتله الرهطُ  
أيا ساكني مصر، رضانا لبعدكم  
عن العيش والأيام لا تبعدوا سخط  
إذا عن ذكراكم ظللت كأنتي  
غريقٌ بحارٍ ما للجبّتها شطُ  
وألزم كفي صدع قلب أطاره  
جوى الشوق، لولاً أن تداركه الضبطُ  
فهل لي إليكم أو لكم بعد بعدكم  
إياب فقد طال التفرق والشط

أراكم على بعد الديار بناظر  
لكل فراق من مدامه قسط  
إذا عاينَ التَّوديعَ أرسلَ لؤلؤاً  
من الدمع لم يجمع فرائده اللقط  
وما شفه إلا نوى من يوده  
وفرقة آلاف هي الميتة العبط  
فراق أتى لم تخبر الطير كونه  
ولاً رَفَعُوا فيه الخُدوج ولا حَطُّوا  
تلقته مني سلطة وصريمة  
ومن لي أنِّي بعدَ وشكِ النَّوى سَلَطُ  
وما كنت أدري أن للشوق زفرةً  
تزيد كما ينمي ويضطرم السقط  
برغمي أن تمسي وتصيح دونكم  
فَيَافِ، لأيدي الجُردي وَعِرها لَعَطُ  
وأن تنزلوا دار القطيعة والقلبي  
وجيرانكم بعد الكرام بها القبط

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى الله أشكو من جوى لم أجد له  
إلى الله أشكو من جوى لم أجد له  
رقم القصيدة : ٧٩٢٧

إلى الله أشكو من جوى لم أجد له  
مساغاً ولا طول البكاء يميظه  
ومن حرَّ قلبٍ، كلِّما رُمْتُ بَرْدَه  
بتسويفه أذكى جواه قنوطه  
أعار جفوني ما يصعد من دم  
فلما تقضى فاض منها عبيطه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحبابنا، لي عندَ خَطرَةٍ ذِكرِكم  
أحبابنا، لي عندَ خَطرَةٍ ذِكرِكم  
رقم القصيدة : ٧٩٢٨

أحبابنا، لي عندَ خَطرَةٍ ذِكرِكم  
نَفْسٌ تَقُومُ لَهُ حَنائِيا أَضلِّعِي  
أَنسِيتَ بَعْدَكم السُّرورَ وَأَنكرتَ  
عَينِي الكُرى ، وَبِأَ بَجنِبي مَضجِعي  
أَلقَى نَسِيمَ الرِّيحِ مِن تِلقائِكم  
بِخُفوتِ مَكروبٍ ، وَأَنَّةِ مَوجِعِ  
وَإِذا السَّحابُ سَرى فَنارُ بُروقِهِ  
مِن زَفرتِي ، وَمِياهُهُ مِن أَدْمِعي

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا قلبُ، دَعُهُمُ، فَقَدَ جَرَّبتَ غَدْرَهُمُ  
يا قلبُ، دَعُهُمُ، فَقَدَ جَرَّبتَ غَدْرَهُمُ  
رقم القصيدة : ٧٩٢٩

يا قلبُ، دَعُهُمُ، فَقَدَ جَرَّبتَ غَدْرَهُمُ  
وَفي التَّجارِبِ بَعَدَ العِيا ما يُنرَعُ  
أَكفَرَ البَعَدَ عَنهُمُ ما جَنوهُ، أَمِ الـ  
أَيَّامُ أَنسَتِكَ بَعَدَ البَينِ ما صَنَعُوا  
وهِبهُمُ أَحسنوا هَلِ يَرجِعُهُمُ  
إِلَيْكَ وَجَدُكَ، أَوْ يُدنيهِمُ الهَلَعُ  
أَلستَ بِالأمسِ فارقتَ الشِبابَ وَلا  
أَعزَّ مِنْهُ، فَلِمَ لا رَدَّهُ الجَزَعُ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى متى أمسي وأض  
إلى متى أمسي وأض  
رقم القصيدة : ٧٩٣٠

---

إلى متى أمسي وأض  
حجى بالنوى مُرَوَّعَا  
مُرتَجِلًا كُرْهَا عَنِ الْوَدَّ  
مَأْحَابِ، أَوْ مُؤَدَّعَا  
تري الليالي نذرت  
ألا نرى يوماً معاً

-----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما أنكروا من عزمتي وزماعي  
ما أنكروا من عزمتي وزماعي  
رقم القصيدة : ٧٩٣١

---

ما أنكروا من عزمتي وزماعي  
شوقٌ دَعَا، أَفْلا أَجِيبُ الدَّاعِي!  
أَجِيبُ دَاعِي الْحَرْبِ فِي غَمْرَاتِهَا  
وَيَصُدُّ عَنِ دَاعِي الْغَرَامِ سَمَاعِي!  
هَيْهَاتَ، مَا قَلِي لِأَوَّلِ سَلْوَةٍ  
عَرَضْتُ وَلَا نَاهِي النَّهْيِ بِمَطَاعِ  
أَفْدَى الدِّيَارِ، وَسَاكِنِيهَا، إِنَّهُمْ  
لَهُمُ الْأَحْبَةُ، وَالرِّبَاعُ رِبَاعِي  
سَلَبْتَنِي الْأَيَّامُ نِعْمَةً قَرِيبَهُمْ  
وَمَوَاهِبِ الدُّنْيَا إِلَى اسْتِرْجَاعِ  
فَنَزَعْتُ عَنْهُمْ مَكْرَهُهَا، وَإِلَيْهِمْ  
حَتَّى اللَّقَاءِ تَشْوَقِي وَنِزَاعِي

أودعتُ عهدَهُم على شَـحْطِ النَّوى  
قلباً لديه العهد غير مضاع  
قل للوائم لست بالراعي الهوى  
إن مر لومكم بسمع واع  
كُفُّوا، فَإِنَّ عَذَابَ أبنَاءِ الهوى  
مستعذبُ الأوصابِ والأوجاعِ  
أين السَّلُّ من المروعِ دهره  
بقطِعة مَوْصُولَةٍ بَوْدَاعِ!  
هُوَ والأحَبَّةُ ، كالأصائلِ والضُّحَا  
لا يحظيان بساعة استجماع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا لائم المشتاق دعه فقلما  
يا لائم المشتاق دعه فقلما  
رقم القصيدة : ٧٩٣٢

يا لائم المشتاق دعه فقلما  
يُصغى إلى نُصحٍ وَوَعظٍ بِالغِ  
تلحى المحب وقلبه ملآن من  
حَسْرَاتِهِ، عَثًّا، بقلب فارغ  
دع لومَه، فكفاهُ تعذيبُ الهوى  
واستبق عافية النعيم السابغ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> اسيرُ نحو بلادٍ لا أُسْرِبُها  
اسيرُ نحو بلادٍ لا أُسْرِبُها  
رقم القصيدة : ٧٩٣٣

اسيرُ نحو بلادٍ لا أُسْرِبُها  
إذا تَبَدَّتْ لعيني هيّجت أسفى

تطول أرضي إذا يمتت ساحتها  
بُعضاً لها، ثم تُطوى عند مُنصرفي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا لائم المشتاق تع  
يا لائم المشتاق تع  
رقم القصيدة : ٧٩٣٤

-----

يا لائم المشتاق تع  
نيف المشوق الصب عنف  
انظر إلى عَيْنِ مُسَدِّ  
مدة وجفن لا يجف  
وسقّام جسم كل س  
رّ للهوى منه يشفّ  
واعطف عليه فللكرا  
م على أولي الصّراء عطف

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحبّابنا من لي، لو  
أحبّابنا من لي، لو  
رقم القصيدة : ٧٩٣٥

(١٧٤/١)

-----

-----

أحبّابنا من لي، لو  
دام التداني والجفا  
فإنني أرى النوى  
من الصدود أتلفا

شتت الأيام ظل  
مأ شملنا المؤتلفا  
وكدرت من عيشنا  
ما كان طاب وصفا  
وأوقفتني بعدكم  
من النوى على شفا  
حتى رأى الحاسد بي  
ما كان يهوى واشتفى  
وصار بعد البين ند  
ماني مهدي وكفى  
كأنني اعتصت من الد  
ر الثمين الصدفا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أذكرهم الود إن صدوا وإن صدفوا  
أذكرهم الود إن صدوا وإن صدفوا  
رقم القصيدة : ٧٩٣٦

---

أذكرهم الود إن صدوا وإن صدفوا  
إن الكرام إذا استعطفتهم عطفوا  
ولا ترد شافعا إلا هواك لهم  
يكفيك ما اختبروا منه وما كشفوا  
به دنوت، وإخلاص الهوى نسب  
كما نأيت وإفراط الهوى تلف  
رأى الحسود تداني وُدنا، فسعى  
حتى عدت بين دارينا نوى قذف  
وما البعيد الذي تنأى الديار به  
بل من تداني وعنه القلب منصرف  
أجيرة القلب، والفسطاط دارهم



لم تصقب الدار لكن أصقب الكلف  
أدنى التداني الهوى ، والدأر نازحة  
وأبعد البعد بين الجيرة الشنف  
فارقتم مكرها ، والقلب يخبرني  
أن ليس لي عوض منكم ، ولا خلف  
ولو تعوضت بالدنيا غبت ، وهل  
يعوضني من نفيس الجوهر الصدف  
ولست أنكر ما يأتي الزمان به  
كل الوري لرزايا دهرهم هدف  
كم فاجتني الليالي بالخطوب ، فما  
رأت فؤادي من روعاتها يجف  
واسترجعت ما أعارت : من مواهبها  
فما هفا بي على آثاره اللهف  
ولأسفت لأمر فات مطلبه  
لكن لفرقة من فارقته الأسف  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما منهم لك معتاض ولا خلف  
ما منهم لك معتاض ولا خلف  
رقم القصيدة : ٧٩٣٧

-----

ما منهم لك معتاض ولا خلف  
فكيف يصبر عنهم قلبك الكلف  
إن جار صرف الليالي في فراقهم  
فليس عنهم ، على الحالات ، منصرف  
هم الهوى إن تناءوا عنك أو قربوا  
هم المنى أقبلوا بالود أو صدفوا  
لا تعتذر بالنوى إن الهوى أبداً

سَيَّانٍ فِيهِ التَّدَانِي، وَالتَّوَى الْقُدْفُ  
فَالشَّوْقُ تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ الْقَضَاءُ، كَمَا  
تَطْوَى إِذَا اسْتَوْعَبَتْ مَضْمُونَهَا الصَّحْفُ  
جَاهِرٌ بَوَجْدِكَ وَاعْصِ اللَّائِمِينَ، وَيُحُ  
بِحُبِّهِمْ، إِنَّ كُتْمَانَ الْهَوَى تَلْفُ  
فَكَاتِمِ الْحُبِّ إِنْ لَمْ يَقْضِ مِنْ كَمْدِ  
فَإِنَّهُ لِإِصَابَاتِ الرَّدَى هَدَفُ  
كَسَاتِرِ النَّارِ فِي أَثْوَابِهِ غَرَّراً  
بِهَا، تُحَرِّقُهُ يَوْمًا وَتَنْكَشِفُ  
هَلْ يَخْتَفِي الْحُبُّ، أَوْ يُعْنَى الْحُجُودُ، إِذَا  
تَحَدَّثْتَ بِالْهَوَى أَجْفَانِكَ الذَّرْفُ  
كَمْ مِنْ هَوَى لِلْمَغَالِي فِيهِ رَتْبَةٌ مِنْ  
نَالَ الْمَغَالِي، وَفِي إِسْرَافِهِ شَرْفُ  
وَيَحِ الْمَفَارِقَ لَا صَبْرَ يُؤَاوِرُهُ  
وَلَا تَشْتَتِ شَمْلَ الْحَيِيِّ يَأْتَلِفُ  
يَزِيدُهُ يَأْسَهُ مِنْهُمْ بِهِمْ شَغْفًا  
وَقَلَمًا يَتَلَقَّى الْيَأْسُ وَالشَّغْفُ  
عَلَى شَفَا جُرْفٍ مِنْ شَوْقِهِ، وَأَرَى  
أَنْ سَوْفَ يَنْهَارُ مِنْ وَجْدٍ بِهِ الْجُرْفُ  
يَا غَافِلِينَ عَنِ الْقَلْبِ الَّذِي كَلَمُوا  
بَيْنَهُمْ، وَعَنِ الطَّرْفِ الَّذِي طَرَفُوا  
تَقْدِيمِكُمْ مُهْجَتِي، لَا أَرْتَضِي لَكُمْ  
فِدَاءَ جَسْمِي وَهُوَ النَّاحِلُ الدَّنْفُ  
حَاشَاكُمْ مِنْ جَوَى قَلْبِي وَلَوْعَتِهِ  
عَلَيْكُمْ، وَحَشَاً لِلْوَجْدِ تَرْتَجِفُ  
لَنْ أُلُومُ! وَمَنْ ذَالِي يَرِّقُ إِذَا  
شَكُوتَ بَيْتِي، أَوْ أَرْدَانِي اللَّهْفُ  
أَنَا الَّذِي شَطَّ عَنْ أَحْبَابِهِ ثَقَّةً

بصره، وهو بالتفريط مُعترفُ  
فارقتهُم، وهُم عصرُ الشَّباب، وما  
من الشَّباب ولا من عصره خَلَفُ  
وحيثُ كانوا، وشطَّتْ دَارُهُم، فَالهم  
مَنِّي هَوَى بُسْوَيْدَا القلب مُلتَحِف  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لو أحسنوا في ملكنا أو أعتقوا

(١٧٥/١)

---

لو أحسنوا في ملكنا أو أعتقوا  
رقم القصيدة : ٧٩٣٨

---

لو أحسنوا في ملكنا أو أعتقوا  
لصفا لهم من ودنا ما رنقوا  
ملكتهم رقي كما حكم الهوى  
فأبى اعتساف جمالهم أن يرفقوا  
لَهْجُوا بهجرى في الدُّنُو، كأنَّهُم  
لم يعلموا أَنَّ الزَّمانَ يُفَرِّقُ  
أَمْشِيعِي باللحظِ خَوْفَ رَقِيْبِهِ  
والدَّمْعُ من أجفانه يترقرقُ  
قد كنتُ أخضعُ قبلَ بَيْنِكَ للنَّوى  
فالآن لستُ من التَّفَرُّقِ أفرقُ  
هذي النوى قد نالني من صرفها  
ما كُنْتُ منه زمانَ وصلك أشفقُ  
ومنها: وَيَهِيْجُنِي بعد اندمال صَبَابَتِي

ورقاء ماد بها قضيب مورق  
عجماء تنطق بالجنين ولم يهج  
شوقَ القلوبِ كاعجمي ينطقُ  
بي ما بها لكن كنت وأعلنت  
ودموعها حبست ودمعي مطلق  
كم دون ربعك مهمة متقاذف  
تَشقى الزكابُ به، ويبدأ سَمَقُ  
مل السرى فيه الصحاب فعرسوا  
والشوقُ يُوضِع بي إليك، ويُعِنُّ  
قطعت إليك بنا المطي وحنها  
أشواقها، والشوقُ نعم السيِّقُ  
بَارَتْ مَطَارِحَ لَحْظِهَا، فيخالها ال  
رَّائي، تَسَابِقَ لَحْظِهَا وَالْأَسْوَقُ  
تشكو إلينا شوقها وحينها  
ولرَّكبها منها أَحْنُ وَأَشْوَقُ  
معقولة بيد الغرام طليقة  
هل يفتدى ذاك الأسير المطلق  
مُنِيَّتَ بِحَمَلِ غَرَامِنَا وَغَرَامِهَا  
فَتَجَشَّمَت مالا تُطِيقُ الْأَيْتُقُ

## Personal homepage website counter

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا قلب كم يستخفك القلق  
يا قلب كم يستخفك القلق  
رقم القصيدة : ٧٩٣٩

-----  
يا قلب كم يستخفك القلق  
غير جميل بمثلك الخرقُ  
أكلُ هذا خوفَ الفراقِ، وهل

يُجدي عليك الحِذارُ والفرقُ  
أين تصون الأسرار فيك إذا  
تحكم الوجد فيك والحرق  
لك الناسي بالناس كم عثر الـ  
مدَّهراً بشمَلِ الجميعِ، فافتَرَقُوا  
مَا أنتِ بدعُ في سُخطِ سيرتهِ  
كل على الدهر ساخط حنق  
دع ذا ففيه عن لومنا صمم  
وهو بنا . مَا علمته . عَقَقُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ماذا يروعك من وجدتي ومن قلقي  
ماذا يروعك من وجدتي ومن قلقي  
رقم القصيدة : ٧٩٤٠

ماذا يروعك من وجدتي ومن قلقي  
أم ما يريبك من أجفاني الدفق  
هناك بُرُوك من دائي، ومن سَقَمِي  
ونوم جفنيك عن همي وعن أرقِي  
إن كنتِ قَدَرْتِ أَنَّ الحَبَّ مَورِدُهُ  
سهل فإنك مغرور به فذق  
لتستبيح ملامي أو ليفسح لي  
سدادُ رأيك في جَهْلِي، وفي خُرْقِي  
لا تحسبن الهوى ما كنتِ تَسْمَعُهُ  
من مُدَّعٍ لم يُعالِجْهُ، ومُخْتَلِقِ  
هَذَا الهوى ، لا هوى القَيْسِينَ، إِنَّهُمَا  
عاشَا مَلِيًّا، وَذَا مُوفٍ على رَمَقِي  
فإن بقيتُ، وبي ما بي ، فقل: رَجُلٌ  
في الميتين ولكن للشقاء بقي

وإن أتاني حمامٌ أستريحُ به  
فيا لها منةٌ للموت في عنقي  
ولستُ أشكو اضطباري عند نائبةٍ  
ولا فؤادي بخفاق ولا قلق  
وإنما أشتكي دهرًا يُكلِّفني  
مالا أطيع فعال القادر الحنق  
يروعني كل يوم بالفراق وما  
بقاء صبري مع الروعات والفرق  
فما عدوتُ بشملٍ غير مجتمِعٍ  
إلا ورحت بهم غير مفترق  
ولا تبسمت أبدي للعدا جلدًا  
إلا تميزت من غيظ ومن حنق  
وقد غرَضْتُ بعيشي من مُفَارقتي  
أغر أروع طلق الراحتين تقي  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ولَمَّا وَقَفْنَا لِلوُدَاعِ عَشِيَّةً  
ولَمَّا وَقَفْنَا لِلوُدَاعِ عَشِيَّةً  
رقم القصيدة : ٧٩٤١

-----

ولَمَّا وَقَفْنَا لِلوُدَاعِ عَشِيَّةً  
وطرفي وقلبي أدمع وخفوق  
بكيت فأضحكت الوشاة شماتةً  
كأنني سحاب والوشاة بروق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَلِفَ القَلَى ، وَأَجَابَ دَاعِيَةَ النَّوَى

---

أَلِفَ الْقَلَى ، وَأَجَابَ دَاعِيَةَ النَّوَى

رقم القصيدة : ٧٩٤٢

---

أَلِفَ الْقَلَى ، وَأَجَابَ دَاعِيَةَ النَّوَى

فَبُلِيْتُ مِنْهُ بِهَجْرَةٍ وَفِرَاقٍ

وَالصَّبُّ رَاحَتُهُ الْبِكَاءُ، وَمُدْنَأَى

إِنْسَانٌ عَيْنِي أَمْحَلَّتْ آمَاقِي

لَوْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي بَقَاءِ عَهْودِهِ

سَكَنْتُ بِبَلَابِلِ قَلْبِي الْخِفَاقِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رفقا بقلب الصب رفقا

رفقا بقلب الصب رفقا

رقم القصيدة : ٧٩٤٣

---

رفقا بقلب الصب رفقا

هُوَ دُونَكُمْ بِالْبَيْنِ يَشْقَى

لَا تَحْسَبْنَهُ يَا خَلِيَّ

الْقَلْبَ بَعْدَ الْبُعْدِ يَبْقَى

فِي زَمْرَةِ الشَّهْدَاءِ يَحِ

شَرُّ فِي عَدِيٍّ، إِنْ مَاتَ عَشْقًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أقول للعين في يوم الفراق، وقد

أقول للعين في يوم الفراق، وقد

رقم القصيدة : ٧٩٤٤

---

أقول للعين في يوم الفراق، وقد

فاضت بدمع على الخدين مستبق  
تَرَوِّدِي اليَوْمَ من تَوَدِّعِهِمْ نظراً  
ففي غد تفرغي للدمع والأرق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من مبلغ النائي المقيم تحيةً  
من مبلغ النائي المقيم تحيةً  
رقم القصيدة : ٧٩٤٥

-----

من مبلغ النائي المقيم تحيةً  
مِنْ رَاحِلِ شَاكٍ جَوَى أَشْوَاقِهِ  
لَهَجٍ مَعَ الْيَأْسِ الْمُبِينِ بِذِكْرِهِ  
قلق الحشا لبعاده خفاقه  
وهو الخَلِيقُ بِأَنْ يَمُوتَ كَأَبَةٍ  
لكن حسن الصبر من أخلاقه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَحْبَابِنَا، مَالِي إِلَى الصَّبْرِ عَنْكُمْ  
أَحْبَابِنَا، مَالِي إِلَى الصَّبْرِ عَنْكُمْ  
رقم القصيدة : ٧٩٤٦

-----

أَحْبَابِنَا، مَالِي إِلَى الصَّبْرِ عَنْكُمْ  
دَلِيلٌ، وَقَدْ ضَلَّتْ عَلَيَّ طَرِيقُهُ  
فَهَلْ نَظَرَةٌ مِنْكُمْ عَلَى بَعْدِ دَارِكُمْ  
يداوى بها صب الفؤاد مشوقه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إِنَّ تَقَطَّعَ الْأَيَّامُ مِنْكَ عَلَاتِي  
إِنَّ تَقَطَّعَ الْأَيَّامُ مِنْكَ عَلَاتِي  
رقم القصيدة : ٧٩٤٧

-----



إِنْ تَقْطَعِ الْأَيَّامُ مِنْكَ عَلَائِقِي  
فَأَنَا الْمُوَاصِلُ بِالْوَدَادِ الصَّادِقِ  
أَرْضَى مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِرَعِيهِ  
وَمِنَ الزِّيَارَةِ بِالْخِيَالِ الطَّارِقِ  
هَذَا، وَعِنْدِي لِلْفِرَاقِ مَاتِمٌ  
فِيهَا التَّجْمَلُ وَالْعِزَاءُ مَفَارِقِي  
وَأَلَامٌ فِي شَكْوَى جَوَائِي وَقَلَمًا  
يَحْظِي الْمَفَارِقَ بِالرَّفِيقِ الرَّافِقِ  
هَلْ يَغْنِينُ صَمْتِي عَنِ الشَّكْوَى إِذَا  
شَكَّتِ الْجَوَى زَفْرَاتُ قَلْبِي الْخَافِقِ  
هَبْنِي أَكْفِكْفُ زَفْرَتِي وَمَدَامِعِي  
مَا حَيْلَتِي، وَشَجَا التَّجْمُلِ خَانِقِي!!  
أَنَا كَالْحَمَامِ: تَبُوحُ، حِينَ تَنْوَحُ، بِالشَّ  
كُوى ، وَلَمْ تَفْعَرْ لَهَا فَمَ نَاطِقِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> طَالَتْ يَدُ الْبَيْنِ فِي تَفْرِيقِ الْفَتِنَا  
طَالَتْ يَدُ الْبَيْنِ فِي تَفْرِيقِ الْفَتِنَا  
رقم القصيدة : ٧٩٤٨

طَالَتْ يَدُ الْبَيْنِ فِي تَفْرِيقِ الْفَتِنَا  
فَمَا لَهَا قَصُرَتْ عَنِ جَمْعِ مَا افْتَرَقَا!  
كَأَنَّ الْمَاءَ سَهْلٌ حِينَ تُهْرِقُهُ  
وَجَمْعُهُ مَعْجَزٌ مِنْ بَعْدِ مَا انْهَرَقَا  
لَكِنَّ قُدْرَةَ مَنْ يَطْوِي الظَّلَامَ عَنِ الـ  
مَدِينَا وَيُنْشِرُ فِي آفَاقِهَا الْفَلَقَا  
يَرُدُّ شَمْلِي مَجْمُوعًا وَقَلْبِي مَسـ  
رُورًا، وَيَابِسَ عُودِي كَاسِيًا وَرَقًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بالغور أهلك يابثين وأهلنا  
بالغور أهلك يابثين وأهلنا  
رقم القصيدة : ٧٩٤٩

---

بالغور أهلك يابثين وأهلنا  
بالابرقين، فأين أين الملتقى !!  
بعد المزار، فلو سرى لزيارتي  
طيف الخيال ثناه هول المرتقى  
كم شمتُ برقاً منك أخلف نوءه  
قبل النوى ، وظننتُ ظناً أخفقا  
فعلام أجزع للفراق، وإنني  
لأراه أرأف بالقلوب وأرفقا

---

(١٧٧/١)

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم ترزمي وكم تحني يا ناق  
كم ترزمي وكم تحني يا ناق  
رقم القصيدة : ٧٩٥٠

---

كم ترزمي وكم تحني يا ناق  
حسبك، قد هجت الجوى والأشواق  
هي النوى ، فما غناء الإشفاق  
تفسمتنا بالشتات الآفاق  
كأنها خلق ونحن أرزاق  
حتى إذا أدمى البكاء الآماق  
أصقبت الدار وقلبي مشتاق

ما أتعب الحامل قلباً تواق  
كالبرق مشبوب الضرام خفاق

.....

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ليت من يسأل جيران النقا  
ليت من يسأل جيران النقا  
رقم القصيدة : ٧٩٥١

-----

ليت من يسأل جيران النقا  
هل لنا بعد افتراق ملتقى  
عاننا الدهر فأضحى شملنا  
بعد ما كان جميعاً فرقا  
وهي الأيام من عاداتها  
رد صفو العيش طرقاتنا  
كُلَّ شَيْءٍ غَيَّرَتْ مَنِّي النَّوَى  
بَعْدَكُمْ إِلَّا الْجَوَى وَالْحُرْقَا  
خَانَ فِيكُمْ حُسْنُ صَبْرِي ، وَوَفَى  
لكم الدمع قآلى لا رقا  
ليت من يغبط أبناء الهوى  
ذاقَ ما يَلْقَوْنَ فِيهِ: من شَقَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أشتاقكم فإذا نظرت إليكم  
أشتاقكم فإذا نظرت إليكم  
رقم القصيدة : ٧٩٥٢

-----

أشتاقكم فإذا نظرت إليكم  
زاد الدنو صبابتي وتشوقي  
فمتى أفيق وبعدكم يذكي جوى

قَلْبِي، وَيُضْرِمُ شَوْقَهُ أَنْ نَلْتَقِيَ!؟

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> خَلِيلِيَّ ، زُورَابِي ”رُؤْيَقَةَ“ إِنِّي  
خَلِيلِيَّ ، زُورَابِي ”رُؤْيَقَةَ“ إِنِّي  
رقم القصيدة : ٧٩٥٣

-----

خَلِيلِيَّ ، زُورَابِي ”رُؤْيَقَةَ“ إِنِّي  
إِلَيْهَا، عَلَى قُرْبِ الزِّيَارَةِ ، شَيْقُ  
خَلِيلِيَّ ، مَا أَلْتُدُّ عَيْشًا، وَلَا لَهُ  
إِذَا مَا نَأَتْ عَنِي رُؤْيَقَةَ رَوْتَقُ  
إِذَا بَرَزْتَ بَيْنَ النِّسَاءِ حَسْبَتِهَا  
هِيَ الشَّمْسُ، أَوْ مِنْ وَجْهِهَا الشَّمْسُ تُشْرِقُ  
تُنَازِعُهُمْ نَزْرًا عَلَيْهِ سَكِينَةً  
وَتَعْرُضُ عَنِ لَهْوِ الْحَدِيثِ وَتَطْرُقُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نَافَقْتُ دَهْرِي فُوجْهِي ضَاحِكُ جَدَلُ  
نَافَقْتُ دَهْرِي فُوجْهِي ضَاحِكُ جَدَلُ  
رقم القصيدة : ٧٩٥٤

-----

نَافَقْتُ دَهْرِي فُوجْهِي ضَاحِكُ جَدَلُ  
طَلَّقُ، وَقَلْبِي، كَيْبُ، مُكْمَدُ، بَاكُ  
وَرَاحَةُ الْقَلْبِ فِي الشَّكْوَى ، وَلَدَّتْهَا  
لَوْ أَمَكَّنْتُ، لَا تُسَاوِي ذَلَّةَ الشَّاكِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يَا قَلْبُ مَت كَمَدًا عَلِي  
يَا قَلْبُ مَت كَمَدًا عَلِي  
رقم القصيدة : ٧٩٥٥

-----

يا قلب مت كمداً على  
من غبت عنه وغاب عنك  
لا تلتقي بدلاً به  
وسيلتقي الأبدال منك

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا ذنب للصبّ المشوق، إذا بدت  
لا ذنب للصبّ المشوق، إذا بدت  
رقم القصيدة : ٧٩٥٦

-----

لا ذنب للصبّ المشوق، إذا بدت  
أسراره، يوم النوى ، للغدل  
زفراته نمت، ولم يفصح بما  
يخفي فجاء الدمع بالخبر الجلي  
أفنى صدودك في الدنو تصبري  
وأتى الفراق فبز حسن تجملي  
فالعمر أجمع بين هجر سالف  
ماض وبين آنف مستقبل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نفسى الفداء لمن قبّله عجلاً  
نفسى الفداء لمن قبّله عجلاً  
رقم القصيدة : ٧٩٥٧

-----

نفسى الفداء لمن قبّله عجلاً  
والبين يعجب من وجدى ومن عجلي  
فمال عني بفيه ثم عرض لي  
خدا جرى فيه ماء الحسن والخجل  
فأخلصت أدمعي توريد وجنته  
فزاد إشراق ذاك الورد بالبلل

فارتاع من حر أنفاسي وحرقة اح  
شائي ونهبي فاه العذب بالقبيل  
ورأبه ما رأى من روعتي فبكي  
وقال: لا كان ذا توديع مُرتحل

---

(١٧٨/١)

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ونأزح، في فؤادي من هواه صدّي  
ونأزح، في فؤادي من هواه صدّي  
رقم القصيدة : ٧٩٥٨

ونأزح، في فؤادي من هواه صدّي  
لم يرو غلته بالعلّ والنهل  
في فيه ما في جنان الخلد من درر  
ومن أقاح ومن خمر ومن عسل  
لو كنت أعلم أن البين يفجؤني  
رويت قبل النوى قلبي من القبل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بنفسي عدول، لام فيكم، فردّ لي  
بنفسي عدول، لام فيكم، فردّ لي  
رقم القصيدة : ٧٩٥٩

بنفسي عدول، لام فيكم، فردّ لي  
بذكركم رُوح الحياة عدول  
لحي ناصحاً فيكم، فأذكي صبابتي  
وتذكي الرياح النار وهي بليل

أسوف صعيد الأرض إذ وافق اسمه  
صعيداً به أهل الحبيب نزول  
وأغدو على أسوان أسوان في الحشا  
لِبَعْدَى عَنْهَا لَوْعَةٌ وَغَلِيلُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما استجهلتك معالم ورسوم  
ما استجهلتك معالم ورسوم  
رقم القصيدة : ٧٩٦٠

-----

ما استجهلتك معالم ورسوم  
إلا ليعلن شرك المكتوم  
أو بعد ناهية المشيب جهالة  
يأبى الوقار عليك والتحليم  
ما جرت في داجي الشباب فكيف إذ  
وضحت بفودك للمشيب نجوم  
ومنها أعوذ لي ، كُفُوا ، فليس بمُسمعي  
نُصْحٌ ، وبعضُ النَّاصِحِينَ مَلُومٌ  
وَقَرَّتْ دَوَاعِي الْبَيْنِ سَمِعِي بَعْدَهُمْ  
فَلِمَنْ يُعْنَفُ ناصِحٌ وَيَلُومُ؟!  
لي كلَّ يَوْمٍ رَوْعَةٌ بِمَوَدِّعٍ  
وَنَوَى ، فَهَمَّى طَارِفٌ وَقَدِيمٌ  
وعلى الركائب ماطل بديوننا  
عَسْرُ الْقَضَاءِ مَعَ الْيَسَارِ ، ظَلُومٌ  
متبسم عن ذي غروب واضح  
يعزى إليه اللؤلؤ المنظوم  
في وجهه ماء الملاحاة حائر  
فقلوبنا الظَّمَأَى عَلَيْهِ تَحُومٌ  
أتبعتم قرحي الجفون كليلَةً

تُصِحِّي بَدْمِعِي تَارَةً وَتَغِيمُ  
مَسْمُولَةً بِمَدَامِعِ حَالَتِ دَمًا  
وَجَدِي عَلَيْكَ وَإِنْ رَحَلْتَ مَقِيمُ  
لِي مَقْلَةٌ قَدِيتَ بِبَعْدِكَ بِرَهَا  
فِيضُ الدُّمُوعِ، وَعَقَّهَا التَّهْوِيمُ  
سَاوَى بِعَاذُكَ لَيْلَهَا وَنَهَارَهَا  
كَلٌّ، كَمَا قَضَتِ الِهْمُومُ، بِهِمُ  
كَمْ أَنْشَأْتَ ذَكَرَاكَ بَيْنَ جَوَانِحِي  
مِنْ زَفْرَةٍ قَلْبِي بِهَا مَوْسُومُ  
نَفْسٍ يَقُومُ لَهُ إِعْوَاجُ أَضَالِعِي  
وَيَضِيقُ عَنْ نَزَوَاتِهِ الْحَيْرُومُ  
مَا أَخْطَأْتُ فِيكَ عَادَاتِهَا  
لَكِنَّ تَقْرِيفَ الْكُلُومِ أَلِيمُ

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن لم تطبقا يوم رامة  
إن لم تطبقا يوم رامة  
رقم القصيدة : ٧٩٦١

-----  
إن لم تطبقا يوم رامة  
أن تُسْعِدَا، فَذَرَا الْمَلَامَةَ  
عِنْفَتَمَانِي أَنْ مَرَرُ  
تُ بِمَنْزَلِ أَقْضِي ذِمَامَهُ  
هُوَ مَنْزَلُ الْأَحْبَابِ، لَمْ  
يَدْعِ الْبَلَى إِلَّا رِمَامَهُ  
وَعَلَى حَقٍّ أَنْ تُصَا  
فَحْ سَحَبَ أَجْفَانِي رِغَامَهُ  
وَأَبِيكُمَا، لِأَرْوِي



نَّ، وَلَوْ بَسَحَ دَمِ أُوَامَهُ  
ما الدمع للأطلال ل  
مكن أهلها أجروا سجامه  
فإلامَ لوئكما! أفي  
رعي العهود علي أمه  
واهاً لقلب لا يفو  
ز بسلوة تشفي هيامه  
غرضاً لبين لا يزا  
لُ مُقَرِّطِساً فِيهِ سِهَامَهُ  
أبدأ يدُ الأيام تَقُ  
رف كلما اندملت كلامه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن لم أُنحْ بهوَاكِ قُلْنَ لَوائِمِي :  
إن لم أُنحْ بهوَاكِ قُلْنَ لَوائِمِي :  
رقم القصيدة : ٧٩٦٢

-----  
إن لم أُنحْ بهوَاكِ قُلْنَ لَوائِمِي :  
ذا مبطل ما الكتم شيمة هائم  
وإن آدعى خوف الوُشاة ، فما الهوى  
للخوف مذ خلق الهوى بملائم  
لا تُكذِبَنَّ، فما لأبناء الهوى  
رأى يحدُّرُهُم عواقب نادِم  
شغلت قلوبهم بروعات النوى  
والهجر عن خوف الزمان العارم  
فتراهم صوراً كظلال مائل  
لا يرعوون لزاجر أو لائم  
واهاً لأيام الحمى لو أنها

دَامَتْ، وهل عَيْشٌ يَسْرُ بِدَائِمِ  
إذا أجتلي القمر المردى بالدجى  
يجلو الشموس على القضيبي الناعم  
سكري بناظره وراح رضابه  
وَكُتُوسِهِ، طَوَّلَ الزَّمَانَ، مُلَازِمِي  
ما غال عقلي قط سحر جفونه  
إلا جعلت ذؤابتيه تمانمي  
ثم افترقنا بغتةً ، فإذا الذي  
كُنَّا نُسْرُ بِهِ فُكَاهَةً حَالِمِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَحْبَابِنَا، مُذْ أَفْرَدْتَنِي مِنْكُمْ  
أَحْبَابِنَا، مُذْ أَفْرَدْتَنِي مِنْكُمْ  
رقم القصيدة : ٧٩٦٣

-----

أَحْبَابِنَا، مُذْ أَفْرَدْتَنِي مِنْكُمْ  
صروف الليالي أفردتني بالهم  
وحملت ثقل الشوق عنكم وإنني  
لأضعفُ عن حَمَلِ التَشْوُقِ والسُّقْمِ  
كأني عودُ أو هن الثقلُ صحبه  
فردوا عليه ثقلهن على رغم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قُلْ لِلَّذِينَ نَأْوَا، وَالْقَلْبُ دَارُهُمْ:  
قُلْ لِلَّذِينَ نَأْوَا، وَالْقَلْبُ دَارُهُمْ:  
رقم القصيدة : ٧٩٦٤

-----

قُلْ لِلَّذِينَ نَأْوُوا، وَالْقَلْبُ دَارُهُمْ:  
وجداننا كل شيء بعدكم عدم  
جهلت أنسي بكم والدار دانية  
حتى إذا نزحت أدمى يدي الندم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم قَدْ جَزَعْتُ لَبِيبٍ مِنْ فَارَقْتُهُ  
كم قَدْ جَزَعْتُ لَبِيبٍ مِنْ فَارَقْتُهُ  
رقم القصيدة : ٧٩٦٥

-----

كم قَدْ جَزَعْتُ لَبِيبٍ مِنْ فَارَقْتُهُ  
وصبرت عنه والحشا يتصرم  
كالقوس ترمي السهم ثم ترن من  
جزع، ويبدو اليأس منه، فَتَكْظِمُ  
والوجدُ لو أجدى على ذي لوعةٍ  
ما مات بالكمد القديم متمم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وهاج لي الشوق القديم حَمَامَةً  
وهاج لي الشوق القديم حَمَامَةً  
رقم القصيدة : ٧٩٦٦

-----

وهاج لي الشوق القديم حَمَامَةً  
على غصن في غيضة تترنم  
دعت شجورها محزونةً لم تفض لها  
دُمُوعٌ، ففاضت أدمعي، مَرَّجُهَا دُمُ  
فقلتُ لها: إن كنت خنساء لوعةً  
ووجداً فإني في البكاء متمم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سَهَرْتُ بِخَرْتَبِرَتِ، فَطَالَ لَيْلِي

سَهْرَتْ بِخَرْتَبَرَتْ، فَطَالَ لَيْلِي  
رقم القصيدة : ٧٩٦٧

---

سَهْرَتْ بِخَرْتَبَرَتْ، فَطَالَ لَيْلِي  
عَلِّي، وَلَمْ يَطُلْ لَيْلُ النَّيَامِ  
أَفْكَرَ فِي مَفَارِقَتِي رَجَالاً  
هُمُ الْكُرَمَاءُ أَبْنَاءُ الْكِرَامِ  
كَأَنِّي السَّهْمُ يُفْرَدُ، بِاعْتِمَادِ  
لِنَزَعِ الْقَوْسِ، مِنْ بَيْنِ السَّهَامِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مالي وللجبل الأغر وإنما  
مالي وللجبل الأغر وإنما  
رقم القصيدة : ٧٩٦٨

---

مالي وللجبل الأغر وإنما  
كُلُّ الْهَوَى جِبِلُّ أَشْمُ بِهِمُ  
مَوْفٍ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ كَأَنَّمَا  
جُونُ السَّحَابِ فِي ذُرَاهِ جُثُومُ  
مَا زَالَ مَطْرَحُ نَاطِرِي حَتَّى إِذَا  
لَاحَتْ بِفُودِي لِلْمَشِيبِ نَجُومُ  
فَارَقْتُهُ، وَنَأَيْتُ عَنْهُ، وَمَانَأَى  
وَجَدَى بِهِ، وَهَوَى الْكَرِيمِ كَرِيمُ  
فَإِذَا ذَكَرْتَ النَّازِلِينَ بِسَهْلِهِ  
وَبِهِمْ، وَإِنْ شَطَّتْ نَوَايَ، أَهِيمُ  
دَارَتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءَ كَأَنَّمَا  
بِي الْمَوْمُ أَوْ لَعِبْتُ بِي الْخُرْطُومُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما يريدُ الشَّوْقُ مِنْ قَلْبِ مُعَنَى

ما يريدُ الشَّوقُ من قلبِ مُعَنَّى  
رقم القصيدة : ٧٩٦٩

---

ما يريدُ الشَّوقُ من قلبِ مُعَنَّى  
ذكر الألاف والوصل فحنا  
حسبه ما عنده من شوقه  
وَكفاهُ من جَواهُ ما أَجَنَّا  
كلما شاهد شمالاً جَامِعاً  
طار شوقاً وهفاً وجداً وأنا  
عاضه الدهر من القرب نوى  
ومن الغبطة بالأحباب حزنا  
فرثي من رحمة عاذله  
ورأى الحاسدُ فيه ما تَمَنَّى  
ويحهُ من زفرةٍ تعتاذه  
وهُمومِ جَمَّةٍ ، تطرُقُ وَهنا  
يا زَمَانَ القربِ، سَقِيًّا لَكَ، مِن  
زَمَنِ، لو كان قُربُ الدَّارِ أَعْنَى

(١٨٠/١)

---

لم تكن إلا كظل زائل  
والمسرات تلاشى ثم تفنى  
ساءنا ما سرنا من عيشنا  
بعد ما راق لنا مرأى ومجنى  
فافترقنا بعد ما كُنَّا صَدَى  
إن دَعَوْنَا، وَكفانَا قولُ: كُنَّا  
وكذا الأيام من عاداتها

أنها تعقب سهل العيش حزنا  
خلق للدهر ما أولى امرأ  
نعمةً منه فملاه وهنا  
وكذا الباخل ما أسدى يداً  
قط إلا كدر المن ومنا  
قل لأحبابٍ نأتْ دَارُهُمْ  
وعلى قريهم أقرع سنا  
سَاءَ ظَنِّي بِاصْطِبَارِي بَعْدَكُمْ  
ولقد كنتُ بهُ أَحْسِنُ ظَنًّا  
لأُبِحْنَ الْجَوَى مِنْ كَبْدِي  
- موضعاً لم يتبدل عزا وضنا  
وأذيلن دموعاً لو رأت  
فيضهن المزن خالتهن مزنا  
أسفاً لا بل حياء أني  
بعدكم باقي، وإن أصبحتُ مُضْنَى  
لا صفا لي العيش من بعدكم  
ما تَمَادَّتْ مُدَّةُ الْبَيْنِ وَعِشْنَا  
وَعَجِيبٌ، وَالتَّنَائِي دُونَكُمْ  
أَنْكُمْ مِنِّي إِلَى قَلْبِي أَذْنَى  
حيث كنتم ففؤادي داركم  
وعلى أشباحكم أغمض جفناً  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا ناق شطت دراهم فحني  
يا ناق شطت دراهم فحني  
رقم القصيدة : ٧٩٧٠

-----  
يا ناق شطت دراهم فحني

وأعلني الوجد الذي تجني  
ما أرزمت وهناً لفقد إلفها  
إلا رمت جوارحي بوهن  
تذكرت ألفتها، فهيجت  
لأعج شوقي، وذكرت خدني  
أبكي اشتياقاً، وتحن وحشة  
فقد شجاني حزنها وحزني  
حسبك قد طال الحنين والأسى  
وما رأى طول الحنين يغني  
ولا تملئ من مسير وسرى  
في مهمه سهل ووعر حزن  
حتى تناخي تحت بانات الحمى  
سقى الحمى والبان صوب المزن  
أهوى الحمى وأهله وبانه  
وإن نأيت وتناءوا عني  
شطوا وشطت بي داري عنهم  
وهم إلى قلبي أدنى مني  
لم يذكروا لي قط إلا امتلات  
بالدمع أجفاني، وقالت: قطني  
وهم أعز إن نأوا وإن دنوا  
مما حوى خلبي وضم جفني  
نفسى فداءً من أورى بالحمى  
والبان عن أسمائهم وأكني  
هم، إذا قلت: سقى أرض الحمى  
ويانه صوب الحيا، من أعني  
ضناً بهم عن أن يطور ذكرهم  
بسمع، وهم مكان الصن  
أحببتهم من قبل ينجاب دجي

فودي عن الصبح ويدوي غصني  
حبًا جَرَى مَجْرَى الحَيَاةِ من دَمِي  
أصمَّ عن كلِّ نَصِيحٍ أُذِنِي  
فلو تَعَوَّضْتُ بهم عَصْرَ الصَّبَا  
لبان في صَفْقَةِ بَيْعِي غبني  
فَارَقْتُهُم أَشْغَفَ ما كُنْتُ بِهِم  
وعدت قد أدمت بناني سني  
ألزم كفي فؤاداً ماله  
من بعدهم رَوْحٌ سَوَى التَمَنِّي  
لكِنِّي أَدْعُو لَجَمْعِ شَمْلِنَا  
مُسَيِّرَ الشُّهْبِ، ومُجْرَى السُّفْنِ  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَعْلِمْتَ ما فَعَلْتَ به أَجْفَانَهُ  
أَعْلِمْتَ ما فَعَلْتَ به أَجْفَانَهُ  
رقم القصيدة : ٧٩٧١

أَعْلِمْتَ ما فَعَلْتَ به أَجْفَانَهُ  
سحت فباحث بالهوى أشجانهُ  
نَمَّتْ على حَسْرَاتِهِ زَفْرَاتُهُ  
وكذا ينم على الضرام دخانهُ  
وأخو الهوى مثلُ الكتابِ: دليلُ ذا  
ك عيانه ودليلُ ذا عنوانهُ  
تحكي البروق فؤاده فضرامها  
أشواقُهُ، وخُفوفُها خَفَقَاتُهُ  
ضمن الهوى ألا يزال أخا ضنِّي  
وضمانهُ فوفى بذاك ضمانهُ  
يا مُدْعِي السُّلوانِ عن أَحبابِهِ



أَيْنَ السُّلُو، وَأَيْنَ مِنْكَ أَوَانُهُ  
شَطَّتْ دِيَارِكَ عَنْهُمْ وَهَفَا بِكَ الشَّ  
وَقِ الْمَبْرَحِ وَالتَّنْظَتِ نِيرَانَهُ  
وَأَبَانَ بِيَهُمْ هَوَاكَ فَمَا عَسَى  
بِكَ فَاعِلَ هَذَا الْهَوَى وَبِيَانَهُ  
كَاتَمْتَ وَاشِيكَ الْهَوَى قَبْلَ النَّوَى  
فَبَدَا لَهُ مِنْ بَعْدِهَا كَتْمَانَهُ  
وَعَصَاكَ دَمْعَكَ عِنْدَ خَطَرَةِ ذِكْرِهِمْ  
وَيَقْدِرُ طَاعَتِكَ الْهَوَى عِصْيَانَهُ  
فَإِذَا تَبَادَرَ مِنْ جُفُونِكَ خِلْتَهُ  
عَقْدًا وَهِيَ مَرَجَانُهُ وَجُمَانُهُ  
لَوْ أَيْقَنَ الْحَنَقُ الْحَسُودُ عَلَيْهِمْ  
حَظِي لِحَالَتِ رَحْمَةً أَضْغَانَهُ  
بَيْنَ الْمُحِبِّ وَبَيْنَهُمْ مِنْ هَجْرِهِمْ  
بَيْنَ طَوِيلِ بَرْحِهِ وَزَمَانَهُ

(١٨١/١)

أُبْدُوا لَهُ مَلَلِ الْقَرِيبِ، مَعَ النَّوَى  
وَتَنَاسِي النَّائِي، وَهُمْ جِيرَانُهُ  
وَتَخْلُقُ الطَّيْفَ الطَّرُوقَ بِخَلْقِهِمْ  
فَإِذَا أَلَمَ يَرُوعَنِي هَجْرَانَهُ  
وَهُمُ الصَّبَا: أَيَامُهُ مَحْبُوبَةٌ  
وَإِنْ اعْتَدَى فِي عَيْهِ شَيْطَانُهُ  
وَجَمَالِهِمْ كَفَارَةٌ لِمَالِهِمْ  
وَالهَجْرُ ذَنْبٌ يَرْتَجِي غَفْرَانَهُ  
لَوْ يَعْلَمُونَ مَكَانَهُمْ مَا أَضْرَمُوا

قلبي بهجرهم وهم سكانه  
ولجهلهم طرفوا بطول صدودهم  
وملاهم طرفي وهم إنسانه  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أهكذا أنا باقي العمر مغترب  
أهكذا أنا باقي العمر مغترب  
رقم القصيدة : ٧٩٧٢

-----

أهكذا أنا باقي العمر مغترب  
نَاءٍ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ  
لَا تَسْتَقِرُّ جِيَادِي فِي مُعْرَسِهَا  
حَتَّى أُرْوَعَهَا بِالشَّدِّ وَالظَّنِّ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَيْنَ السُّرُورُ مِنَ الْمُرُوعِ بِالنَّوَى  
أَيْنَ السُّرُورُ مِنَ الْمُرُوعِ بِالنَّوَى  
رقم القصيدة : ٧٩٧٣

-----

أَيْنَ السُّرُورُ مِنَ الْمُرُوعِ بِالنَّوَى  
أَبْدًا، فَلَا وَطَنٌ، وَلَا خُلَانٌ  
عِيدُ الْبَرِيَّةِ مَوْسِمٌ لِعَوِيلِهِ  
وسرورهم فيه له أحزان  
وإذا رأى الشَّمْلَ الْجَمِيعَ تَزَاحَمَتْ  
في قلبه الأمواه والنيران

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قسم الهوى دهر المروع بالنوى  
قسم الهوى دهر المروع بالنوى  
رقم القصيدة : ٧٩٧٤

---

قسم الهوى دهر المروع بالنوى

شطرين بين شؤونه وشجونه

هُوَ فِي الدُّجَى كَالشَّمْعِ: يَقْطُرُ دَمْعُهُ

ناراً فتحرقه مياه جفونه

فإذا بدا وَضَحَ الصَّبَاحِ رأيتَه

مثل الحمام ينوح فوق غصونه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> منصور، دارك أضحت منك موحشةً

منصور، دارك أضحت منك موحشةً

رقم القصيدة : ٧٩٧٥

---

منصور، دارك أضحت منك موحشةً

قد أفقرت بعد سُكَّانٍ وجيرانٍ

أضحى الذي كان منها أمس أضحكبي

وسرني هاج أشجاني وأبكاني

عهدتها نادياً للهو، مُجْتَمِعاً

للأنس، مَلْعَبِ أترابٍ وولدانٍ

فأصبحت ما بها مما عهدت بها

سوى صدى، كَلِّمَا ناديتُ لباني

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وقد أفردتني الحادثات، فليس لي

وقد أفردتني الحادثات، فليس لي

رقم القصيدة : ٧٩٧٦

---

وقد أفردتني الحادثات، فليس لي

أنيس، ولا في طَارِقِ الخطبِ أعوانُ

كأني من غير التراب نبت بي الـ

بلادُ، فما لي في البسيطةِ أوطانُ  
أجول كما جالت قذاة بمقلة  
وأسرى ، وساري النجم في الأفقِ حيرانُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سلا قلبه ما غال حسن سلوه  
سلا قلبه ما غال حسن سلوه  
رقم القصيدة : ٧٩٧٧

-----

سلا قلبه ما غال حسن سلوه  
ورداه في غي الهوى وغلوه  
وما باله يشكو الفراق؟ وأين من  
فساوته شكوى الهوى وعتوه  
وما خلته مهوى الهوى ومقبله  
ومأوى الأسي والبث عند هُدوه  
تثوب إليه في الصباح شجونه  
ويأوي إليه الهم عند هدوه  
بنفسي من أهدى إلي تحية  
على بعده، وافت برياً دُنُوّه  
فأذكر من لم تنسه عهده النوى  
ولا طمعت في يأسه ونبوه  
يحنُّ اشتياقاً بالأصائل والضحا  
ويرتأخ في رُوحاته وغُدُوّه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ألا من لصادٍ، والمواردُ جمّةً  
ألا من لصادٍ، والمواردُ جمّةً  
رقم القصيدة : ٧٩٧٨

-----

ألا من لصادٍ، والمواردُ جمّةً

له علل من بردها لم يروه  
يغان عليه حين يسمع نبأً

(١٨٢/١)

بذكرهم، أودعوه من منوه  
إذا ما دعاه الشوق خراً كأنما  
به الموت لولا أنه المتأوه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بُكاءٌ مثلي من وشكِ النَّوى سَفَهُ  
بُكاءٌ مثلي من وشكِ النَّوى سَفَهُ  
رقم القصيدة : ٧٩٧٩

بُكاءٌ مثلي من وشكِ النَّوى سَفَهُ  
وأمر صبري بعد البين مشتبه  
فَمَا يُسَوِّفُنِي فِي قُرْبِهِمْ أَمَلٌ  
وليس في اليأس لي رُوحٌ ولا رَفَهُ  
أكاتم الناس أشجاني وأحسبها  
تخفى فتعلنها الأسقام والوله  
كأنني من ذهول الهم في سنة  
وناظري قرح الأجفان منتبه  
أذنبتُ، ثُمَّ أَحَلَّتْ الذَّنْبُ مِنْ سَفَهُ  
عَلَى النَّوى ، وَلَبَّسَ العَادَةُ السَّفَهُ  
أقمت طوعاً وساروا ثم أندبهم  
ألا صحبت نواهم حيثما اتجهوا  
أضرب بي ناظرٌ تدمي محاجرهُ  
وخاطرٌ، مُدْ نَأْوا، حيرانٌ مُنْشَدُهُ

فَمَا يَلَانِمُ ذَا بَعْدَ التَّوَى فَرَحٌ  
وَلَا يَرُوقُ لِهَذَا مَنْظَرُ نَزِهِ  
سَقِيًّا لِذَهْرٍ، نَعْمَنَا فِي غَضَارَتِهِ  
إِذْ فِي الْحَوَادِثِ عَمَّا سَاءْنَا بِلِهِ  
وَعِيشِنَا لَمْ يَخَالِطْ صَفْوَهُ كَدْرُ  
وَوَدْنَا لَمْ تَشَبْ إِخْلَاصَهُ الشَّبَهُ  
مَضَى ، وَجَاءَ زَمَانٌ لَا نُسَرُّ بِهِ  
كُلَّ الْبَرِيَةِ مِنْهُ فِي الَّذِي كَرِهُوا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا قلبُ، رفقاً بما أبقيتَ من جلدِي  
يا قلبُ، رفقاً بما أبقيتَ من جلدِي  
رقم القصيدة : ٧٩٨٠

يا قلبُ، رفقاً بما أبقيتَ من جلدِي  
كم ذا الحنين إلى من أنت مثواه  
ما غاب عني فأنساه ولست أرى  
في الخلق لي عوضاً عنه، فأسأله  
قد كنتُ في القربِ أراعاهُ، وأحفظه  
ومُدُّ بَعْدَتْ تَوَلَّى حَفْظَهُ اللَّهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما وَجَدُ مِنْ فَارِقَ أَحِبَّابِهِ  
ما وَجَدُ مِنْ فَارِقَ أَحِبَّابِهِ  
رقم القصيدة : ٧٩٨١

ما وَجَدُ مِنْ فَارِقَ أَحِبَّابِهِ  
كَوُجِدَ مِنْ فَارِقَ رُوحَ الْحَيَاةِ  
فَارِقْتُ مِنْ أَمْوَالِهِ عِنْدَهُ  
عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ لِلْعَفَاةِ

من طاب للجاني جناه ومن  
كَفَّرَ بِالْعَفْوِ ذُنُوبَ الْجَنَانِ  
أَعَزُّ مِنْ أَجْفَانِ عَيْنِي عَلَيَّ  
عيني ومن قلب حباه هواه  
إذا مَدَحْنَا مَجْدًا غَيْرَهُ  
فما أردنا بمديح سواه  
فمن يساوي فقد هذا بمح  
بجوب إذا ما غاب عنه سلاه  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بِأَبِي هَوَىٰ فَارَقْتُهُ، وَلِمِثْلِهِ  
بِأَبِي هَوَىٰ فَارَقْتُهُ، وَلِمِثْلِهِ  
رقم القصيدة : ٧٩٨٢

---

بِأَبِي هَوَىٰ فَارَقْتُهُ، وَلِمِثْلِهِ  
لو كان يوجد مثله خلق الهوى  
حَازَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ، لَمْ يَحْوِ مِنْ  
فتن الملاحه يوسف ما قد حوى  
في القلب منه غلة فلو اغتدى  
في ماء خديه غريقاً ما ارتوى  
يلحى عليه خلى بال ما درى  
دمع الغرام، ولا درى كيف الجوى  
متكلف مقت النصيحة ماله  
رُشِدُ الْمُحِبِّ، وَلَا عَلَيْهِ إِنْ غَوَى  
وأنا المروع بالنوى لو أنني  
أحببتها لجرت بفرقتها نوى  
فعلام يلحى الللائمون بجهلهم  
من جُرْحِهِ فِي الْحُبِّ عِنْدَهُمْ شَوَى  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لئن غربت شمسي المنيرة في النوى  
لئن غربت شمسي المنيرة في النوى  
رقم القصيدة : ٧٩٨٣

---

لئن غربت شمسي المنيرة في النوى  
فليلي وصبحي في الظلام سواء  
ففي أسودي قلبي وطرفي محله  
وإن بعدت أرض بنا وسماء  
ترحل غرباً وارتحلت مشرقاً  
وخلف ارتحال الطاعنين عناء  
إذا زَادْنَا التَّرْحَالَ بُعْدًا، فما الَّذِي  
يقرينا إن كان ثم لقاء  
بلى إن لطف الله يجمع شملنا الشد  
تيت ويدني الدار كيف يشاء

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لم يَبْقَ لِي فِي هَوَاكُمُ أَرْبُ  
لم يَبْقَ لِي فِي هَوَاكُمُ أَرْبُ  
رقم القصيدة : ٧٩٨٤

---

(١٨٣/١)

---

لم يَبْقَ لِي فِي هَوَاكُمُ أَرْبُ  
سلوتكم والقلوب تنقلب  
وضعتُ عَنِّي أَثْقَالَ حُبِّكُمْ  
وَحَامِلُ الْحَبِّ مُثْقَلٌ تَعِبُ  
وردي قذى ودكم وغضي أج



نبي عليه، من فعلكم عَجَبُ  
إلام دمعي من هجركم سرب  
قان وقلبي من غدركم يجب  
إن كان هذا لأنَّ تَعَبِدِنِي الـ  
حب فقد أعتقتني الريب  
أريتموني نهج السلو وقد  
كانت بي الطرق عنه تنشعب  
أحبيبتكم فوق ما توهمه الـ  
ناسُ، وخنتمُ أضعافَ ما حَسِبُوا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وقد كنتُ أرجو أن أراك، ويئنا  
وقد كنتُ أرجو أن أراك، ويئنا  
رقم القصيدة : ٧٩٨٥

-----

وقد كنتُ أرجو أن أراك، ويئنا  
مفاوز أذناها الشناخيب والسهب  
فلما تدانينا يئست وزادني  
تباريح شوق ضقت ذرعاً بها القرب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تبذل حتى قد مللت عتابه  
تبذل حتى قد مللت عتابه  
رقم القصيدة : ٧٩٨٦

-----

تبذل حتى قد مللت عتابه  
وأعرضت عنه لا أريد اقترابه  
إِذَا سَقَطْتُ مِنْ مَفْرِقِ الْمَرْءِ شَعْرَةً  
تأفف منها أن تمس ثيابه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيا نازحاً لم أحتسب بعد داره  
أيا نازحاً لم أحتسب بعد داره  
رقم القصيدة : ٧٩٨٧

---

أيا نازحاً لم أحتسب بعد داره  
وقد كان، لو نلتُ المُنَى ، فُربُهُ حَسْبِي  
تَعَرَّضَتِ الأَخطارُ دُونَ لِقائِنَا  
وصد التناهي عن مواصلة الكتب  
وقد صارَ يَأْتِي بعد حَوْلٍ مُجرِّمٍ  
كتابك مَقصُوراً على اللُّومِ والعَتَبِ  
فيا أنسَ قَلْبِي، لا تَرُدَّنِي وَحِشَةً  
ويا روحَ كَرِيبِي لا تَكُن سببَ الكرب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مَنْ به سَلَوْتِي عن كلِّ مُفْتَقِدٍ  
يا مَنْ به سَلَوْتِي عن كلِّ مُفْتَقِدٍ  
رقم القصيدة : ٧٩٨٨

---

يا مَنْ به سَلَوْتِي عن كلِّ مُفْتَقِدٍ  
وَمَنْ مودَّتُهُ أدنى من النَّسبِ  
شَكوتَ هَمِّكَ بي لما اشتكيت، فلا  
زلت الموقى من الآلام والنوب  
أبل جسمي من أوصابه وأرى  
قَلْبِي مِنَ الهِمِّ لا يَنْفَكُ ذَا وَصَبِ  
وداؤه باطن لا طب يبلغه  
إن لَمْ يُدارِكْهُ لطفٌ غيرُ مُحْتَسَبِ  
وما الَّذِي نالَهُ من دائِهِ عَجَبٌ  
لكن سلامته من أعجب العجب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيا غائباً يدنيه شوقي على النوى  
أيا غائباً يدنيه شوقي على النوى  
رقم القصيدة : ٧٩٨٩

---

أيا غائباً يدنيه شوقي على النوى  
لأنتُ إلى قلبي من الفكرِ أقربُ  
وما غابَ منَ أفقاهُ: عيبي وخاطري  
له مطلع من ذا وفي تلك مغرب  
عَبَطْتُكَ نَعْمَى ، فُزْتُ دُونِي بِنَيْلِهَا  
وفخرًا له ذيل على السحب يسحب  
جوارك من يحمي على الدهر جاره  
ويطلب منه جوده كيف يطلب  
هو البحر تروى الأرض عند سكونه  
وتغرق في تياره حين يغضبُ  
فمن لي لو كنتُ الرسولَ ببابه  
لتبرد رؤياه حشاً تلهب  
وأبلغ ما أنفقتُ في أملي له  
من العمرِ عَشْرًا. كُلُّهَا لي مُتَعِبُ  
فما رق لي فيها نسيم أصالي  
ولا راق لي فيها من الهم مشرب  
ولولا رجاء الصالح الملك الذي  
به طال واستعلى على الشرق مغرب  
وَأَنِّي سَأَوِي من حِماه إلى حِمِيَّ  
يرى كل خطب دونه يتذبذب  
لمت وما موتي عجيب وقد نأت  
بي الدارُ عنه، بل بقائي أُعْجِبُ

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وما سَكنتُ نَفْسِي إلى الصَّبْرِ عنْكُمْ

وما سَكَنْتُ نَفْسِي إِلَى الصَّبْرِ عَنْكُمْ  
رقم القصيدة : ٧٩٩٠

---

وما سَكَنْتُ نَفْسِي إِلَى الصَّبْرِ عَنْكُمْ  
ولا رَضِيْتُ بَعْدَ الدِّيَارِ مِنَ الْقُرْبِ  
ولكن أَيَّامِي قَضَبَ بِشَتَاتِنَا  
ففَارَقَكُمْ جَسْمِي وَجَاوَرَكُمْ قَلْبِي  
ولو جَمَعْتَنَا الدَّارَ بَعْدَ تَفَرُّقِ

(١٨٤/١)

---

لكنتم من الدنيا ونعمتها حسي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لئن فرق الدهر المشتت شملنا  
لئن فرق الدهر المشتت شملنا  
رقم القصيدة : ٧٩٩١

---

لئن فرق الدهر المشتت شملنا  
فأصبحت في شرق وأمسييت في غرب  
لقد عزه تفريق صادق ودنا  
وأعجزه إبعاد قلبك من قلبي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا البركات لي مولى جواد  
أبا البركات لي مولى جواد  
رقم القصيدة : ٧٩٩٢

---

أبا البركات لي مولى جواد

مواهبه كمنهل السحاب  
يُحَكِّمُ في مكارمه الأمانِي  
ولو كلفته رد الشباب  
فَمَا بَالِي أَرَى ما أبتغيه  
بعيداً عند منقطع السراب  
وعذرك في قضا شغلي قضاءً  
يُصرفُه، فَمَا عُذْرُ الجَوَابِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لي صديقٌ أفضي إليه بسري  
لي صديقٌ أفضي إليه بسري  
رقم القصيدة : ٧٩٩٣

لي صديقٌ أفضي إليه بسري  
وخبايا صدري ومكنون قلبي  
لا أرى دونه لسري سترأ  
في مناجاته ومضمون كتبي  
لو أتنتي صحيفتي في حياتي  
قلت خذها فانظر قبائح ذنبي  
وهو إن جاءه كتابٌ طواه  
وطواه عني اطراحاً لعتبي  
وأرى أن كُتِبَ لَيْسَ فيها  
غيرُ سبِيّ ، وَغَيْرُ نَقْصِي وَتَلْبِي  
فلهذا عذرتَه ولعمري  
إنَّ عذري لمؤلمٌ مثلُ ضربي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وما أشكو تلون أهل ودي  
وما أشكو تلون أهل ودي  
رقم القصيدة : ٧٩٩٤

---

وما أشكو تلون أهل ودي  
ولو أجدت شكيتم شكوت  
مللت عتابهم ويئست منهم  
فما أرجوهم فيمن رجوت  
إذا أدمت قوارصهم فؤادي  
كظمت على أذاهم وانطويت  
ورحت عليهم طلق المحيا  
كأني ما سمعت ولا رأيت  
تجنوا لي ذنوباً ما جنتها  
يداي ولا أمرت ولا نهيت  
ولا والله ما أضمرت غدراً  
كما قد أظهروه، ولا نويت  
ويوم الحشر موعداً، وتبدو  
صحيفة ما جنوه وما جنيت

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيا مُنقِدي، والحادثات تنوشني  
أيا مُنقِدي، والحادثات تنوشني  
رقم القصيدة : ٧٩٩٥

---

أيا مُنقِدي، والحادثات تنوشني  
ودافع همي إذ ترادف بعته  
لساني عن شكري أياديك مفحم  
وأنت، فأعلى من ثناء أبته  
تحملت عني كل خطب يؤودني  
وناهلنتني عيشي، وقد بان خبثه  
فدَى لك، يا طوع الإخاء أمينته  
على غيبه مستكره الود رثه

نَسِي لِمَا يُؤَلَى ، وَمَا طَالَ عَهْدُهُ  
مَلُولٌ لِمَنْ يَهْوَى وَمَا دَامَ لَبِثُهُ  
وَمَا أَشْتَكِي شَوْقِي إِلَيْكَ تَجَلِّدًا  
عَلَى أَنَّهُ بَلْبَالٌ قَلْبِي وَبِئْسَ  
وَقَاسِمِي قَلْبِي عَلَى الصَّبْرِ عِنْدَكُمْ  
وَلَا عَجَبٌ إِنْ بَانَ بَعْدَكَ حِنْتُهُ  
وَمَا زَالَ يَتَّبِعُكَ إِلَيْكَ حِفَاظُهُ  
وَعَدْرُ صُرُوفِ الدَّهْرِ عِنْدَكَ تَحْتُهُ  
وَشَارِكُنِي فِيهِ هَوَاكَ، فَهَمُّهُ  
وَأَفْكَارُهُ عِنْدِي وَعِنْدَكَ مَكْتَهُ  
وَمَا ضَعُضَعْتَنِي الْحَادِثَاتُ وَإِنِّي  
كَعَهْدِكَ وَعَرِ الْخَلْقِ فِي الْخَطْبِ وَعِثَّهُ  
جَرِيءٌ عَلَى الْأَهْوَالِ وَالْمَوْتِ مَحْجَمٌ  
مَرِيرٌ الْقَوِيُّ، وَاللَّهْرُ قَدْ بَانَ نَكْتُهُ  
كَظُومٍ عَلَى غِيظٍ يَضِيقُ بِهِ الْحَشَا  
فَلَسْتُ وَإِنْ آدَ اصْطَبَارِي أَبْنَهُ  
وَلَمْ أَرِثِ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ كَلَالَةً  
وَلَكِنَّهُ عَنِ ارْتِشَادِي لِي إِرْثُهُ  
عَنِ الْمُؤْتَرِي أَخْلَافَ دَهْرٍ تَشَابَهَتْ  
أَطْيَابِهِ إِلَّا عَلَيْهِ وَغَنَّهُ  
نَدَاهُ رِييَعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سِيْبَهُ  
إِذَا أَخْلَفَ الْوَسْمَى جَادَ مُلْتُهُ  
يَضَاعَفُ دَاءَ الْحَاسِدِينَ كِمَالَهُ  
عَلَى أَنَّهُ يَشْفِي مِنَ الدَّاءِ نَفْسُهُ

**Free counter**

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يَا ثَانِيَا لِلنَّفْسِ، وَهُوَ

يَا ثَانِيَا لِلنَّفْسِ، وَهُوَ

رقم القصيدة : ٧٩٩٦

---

يَا ثَانِيَا لِلنَّفْسِ، وَهْد  
و لِنَاظِرِي أَعَزُّ ثَالِثُ  
و نَجِي فِكْرِي دُونَ سَا  
ثُرْ مِنْ أَنَاجِي أَوْ أَحَادِثُ  
أَشْكَو فِرَاقَكَ فَهُوَ أَوْ  
جَع مَا لَقِيتَ مِنَ الْحَوَادِثُ

(١٨٥/١)

---

شَكْوَى مَشُوقٍ يَسْتَرِيدُ  
حُجَّ إِلَيْكَ، وَالْمَصْدُورُ نَافِثُ  
وَأَلُومٍ دَهْرًا جَدَّ فِي  
تَشْتِيتِ شَمْلِي وَهُوَ عَابِثُ  
إِنِّي عَلِقْتُ مِنْ اصْطَبَا  
رِي عَنْكَ أَسْبَابًا رَثَائِثُ  
عَاهِدْتَهُ أَلَا تَضَعُ  
ضَعْفَهُ النُّوَى وَأَرَاهُ نَاكِثُ  
وَكَأَنَّ قَلْبِي حِينَ يَخُ  
طَرُ ذِكْرِكُمْ فِي كَفِّ ضَابِثُ  
وَبَقَايَ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ  
خَطْبُ، لَعْمَرُ أَبِيكَ، كَارِثُ

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا من هواه على التنا

يا من هواه على التنا

رقم القصيدة : ٧٩٩٧



---

يا من هواه على التنا  
ئي والتداني في ازدياد  
أصبحت مغترباً لبع  
مدك، بين أهلي في بلادِي  
مستوحشاً مع كثرة ال  
خُلانٍ وخشّة ذي أنفراد  
وأقل ما لاقيت بع  
مدك من تباريح البعاد  
شوق إليك أباح في  
ض مدامعي وحمى رقادي

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أساكن قلبي والمهامه بيننا  
أساكن قلبي والمهامه بيننا  
رقم القصيدة : ٧٩٩٨

---

أساكن قلبي والمهامه بيننا  
وإنسان عيني والمزار بعيد  
تمثلك الأشواق لي كل ليلة  
فهمني جديد والفراق جديد  
ومعظم همي أن عمر فراقنا  
مديد وعمري للشقاء مديد  
فيا صخر ما الخنساء مثلي ولا نهى  
بوادِرَ دَمْعِي ما قَضاهُ لَبِيدُ

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا حَسَنِ، وافى كتابُكَ شَاهِراً  
أبا حَسَنِ، وافى كتابُكَ شَاهِراً  
رقم القصيدة : ٧٩٩٩

---

أبا حَسَنِ، وافى كتابك شَاهِراً  
صوارم عتب كل صفح لها حد  
فقابلتُ بالعتبي مَضِيضَ عتابه  
ولم يتجهمه الحجاج ولا الجحد  
وأعجبنى عي لديه ولم أزل  
إذا لم تكن خصمي لي الحجج اللد  
فيا حَبِذاً ذَنْبٌ إلي نَسَبْتَهُ  
وما خطأ مني أتاه ولا عمد  
ولو كان ما بلغته فظننته  
لكفره حق الأخوة والود  
فأهلاً بعتبٍ تَسْتريحُ بِنْتَهُ  
ويؤمِنُنِي أن يستمرَّ بك الحقدُ  
لقد راق في قلبي ولد سماعه  
بسمعي فزدني من حديثك يا سعد

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ألا أبلغا عني أناساً صحبتهم  
ألا أبلغا عني أناساً صحبتهم  
رقم القصيدة : ٨٠٠٠

---

ألا أبلغا عني أناساً صحبتهم  
فما حَفِظُوا عهداً، ولا رَاعُوا الوُدَّ  
بأنبي وإن حالت بي الحال لم أقل  
لهم واصفاً شوقاً ولا شاكياً وجدا  
خذوا بزمامي، قد رجعتُ إليكم  
رجوع مريد لا يرى منكم بدا  
ولكن لي الأعواضُ في النَّاسِ منكم  
وكلُّ سَمَاءٍ من سمائكم أندى

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحبابنا، خطبُ التَّفَرِّقِ شاغلُ  
أحبابنا، خطبُ التَّفَرِّقِ شاغلُ  
رقم القصيدة : ٨٠٠١

---

أحبابنا، خطبُ التَّفَرِّقِ شاغلُ  
عن العتب لكن جاش بالكمد الصدر  
لأسرع ما حلتتم عن العهد بعدما  
تصرم في حظي وداكم العمر  
ولا عجب، أنتم بنو الدهر، مثله:  
عهدكم غدر وودكم ختر  
كأنكم الدنيا: تمدُّ رجاءنا  
بُخْرُفها، والموتُ فيها لنا قَصْرُ  
ملتم فملتتم نحو داعية القلى  
وختتم فدنتم بالذي شرع الغدر  
وأنساكم حفظ العهود ملالكم  
”كما قد تُنسى لبَّ شاربها الخمرُ“  
واني لتثيني إليكم حفيظتي  
إذا ما ثناكم عن محافظتي الغمر  
وأكذب رأي العين فيكم وإنكم  
لتقضون في هجري بما خيل الفكر  
أساهل فيما راب منكم ودون ما  
أؤمل: من إنصافكم مسلكٌ وعرُّ  
لهجتم بهجري، والدَّيارُ قريَّةُ  
وما قرب دار حال من دونها الهجر  
وأغصني تجنيكم جُفوني على القذى  
إلى أن تقضى ذلك الزمنُ النَّضْرُ  
فلما تفرقنا أتتني قوارص

بها يُنْفَضُ الأَخْلَاسَ فِي السَّفَرِ السَّفَرُ  
أَسْرُكُمُ أَنْ حِلْتُمُ الدَّهْرَ سَاءَنَا  
وَقَرَّتْ بِنَا، لَاقَرَّتْ، الأَعْيُنُ الخُزْرُ  
وجاهر بالشحناء قوم عهدتم  
يسوءهم، لو لم أغب عنهم، الجهر

(١٨٦/١)

وأصغيتم إذ لم تقولوا وطالما  
تعرض في الأسماع من ذكرى الوقر

**Free counter**

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وكتاب منك فاجاني

وكتاب منك فاجاني

رقم القصيدة : ٨٠٠٢

-----

وكتاب منك فاجاني

كيشير جاء بالطفر

رد لي شرح الشباب وما

غالت الأيام من عمري

ظنه الرائي مكاتبه

وهو أصدف على درر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا بعيداً أحله الشد

يا بعيداً أحله الشد

رقم القصيدة : ٨٠٠٣

-----

يا بعيداً أحله الشد

وق قلبي وناظري  
ما نأى من خياله  
حاضرٌ في ضمائري  
والتنائي إذا صفا  
ودُّنا، غيرُ ضائر

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يكثر ماء الرزم عند ادكاركم  
يكثر ماء الرزم عند ادكاركم  
رقم القصيدة : ٨٠٠٤

-----

يكثر ماء الرزم عند ادكاركم  
دُموعي، ولكنْ ذا برودُ، وذى قطرُ  
ولو لم أعزها بعدكم كلَّ من بكى  
لأعظمها عن أن يكثرها القطر

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أشمس الدولة اسمع بث شوق  
أشمس الدولة اسمع بث شوق  
رقم القصيدة : ٨٠٠٥

-----

أشمس الدولة اسمع بث شوق  
يضيق بمثله ذرعُ الصَّبور  
لقد أوحشتُ دُنيا، كنتُ أنسى  
بها وسلبتني رغد السرور  
إذا ما الشمس لم تظهر بأرض  
فما طيبُ الحياةِ بغيرِ نُورٍ  
وإن أصبحتَ في خَلدي مُقيماً  
بحيثُ يَجولُ فِكْري من ضَميري  
فقرب الدار خير من بعد

ورؤيا العين أشفى للصدور

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَحْبَابَنَا، ما مِصْرُ بَعْدَكُمْ مِصْرُ  
أَحْبَابَنَا، ما مِصْرُ بَعْدَكُمْ مِصْرُ  
رقم القصيدة : ٨٠٠٦

أَحْبَابَنَا، ما مِصْرُ بَعْدَكُمْ مِصْرُ  
ولكنَّها قَفْرٌ، إِلَيْكُمْ بِهَا قَفْرٌ  
وإن تَخَلَّ يوماً بَقْعَةً من شَخْوصِكُمْ  
فلم يَخَلْ يوماً من مَوَدَّتِكُمْ صَدْرُ  
وإن تَنَكَّمْ عَنَّا المِهامِهُ والسرى  
تَقْرِبِكُمْ مِنَّا المودَّةَ والذِّكر  
رَحْلَتُمْ، فَعادَ الدَّهْرُ لَيْلاً بِأَسْرِهِ  
وليسَ لَهُ إلا بِأَوْبَتِكُمْ فَجْرُ  
تَرى فاضَ ما أَلقى نَمَ الهمِّ والأسى  
لِبَعْدِكُمْ، فاسودَّ من صَبِغِهِ الدَّهْرُ  
وكيفَ أَلومَ اللَّيلَ إن طالَ بَعْدِكُمْ  
وقد غابَ عني مِنكمُ الشَّمسُ والبدر  
تَذكرُهُ أَحبابُهُ الأَنجَمَ الزَّهر  
فِيّا وَيَحَهُ ما ذَا بِهِ صَنَعَ الدُّكْرُ  
هُم مِثْلُها بَعداً وَنوراً وَرَفَعَةً  
ولكنَ لَها، إِذْ شُبِّهتْ بِهِمُ، الفَخْرُ  
وقد كُنْتُ أَشْكو هِجرَهُمُ في دُنُوِّهِمُ  
فمنَ لي لو دامَ التَّدانِي والهَجْرُ  
سقى مِصرَ جودَ الصالِحِ المَلِكِ إنَّهُ  
هُوَ الوابِلُ المُحِي الرِّيَّةَ لا القَطْرُ  
ففيها كِرامٌ أَسْعَرُوا بِجَوانِحِي  
بِبعْدِهِمُ جِمرًا، بِهِ يُحَرِّقُ الجِمرُ

ومن عادتي الصبر الجميل وليس لي  
عَلَى بُعْدِهِمْ، لادرُّ النَّوَى ، صَبْرُ  
إذا ما أمين الدين عن ادكاره  
ذهلت كأني خامرت لبي الخمر  
يذكُرْنِيهِ الفاضلون، وإن غَدَوَا  
جداوِلَ إن قَيْسُوا به، وهو البحرُ  
إذا حضر النادي فرضوى رجاحةً  
وإن قَالَ فالدُّرُّ المنظَّمُ والسَّحْرُ  
ويعجبني منه تدفق علمه  
وأعجب منه كيف يجمعه صدر  
تناءت بنا الداران والود مصقب  
فللقُربِ شَطْرُ، والبِعادُ لَهُ شَطْرُ  
كأن الليالي إذ قضت بفراقنا  
قضى جورها أن ليس تجمعنا مصر  
أَحْلُ بها إن غاب عنها، وإن أَغْب  
يحلُّ بها، فاعجب لما صنع الدهرُ  
فليت تلاقينا ولو بعض ساعة  
يُحَمُّ وشيكا، قبل أن ينفذَ العمرُ  
لأحظى برؤياه وأشكر منه  
وإن لم يقيم عني بواجبه الشكر  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لأشكرن اهتماماً منك يذكرني  
لأشكرن اهتماماً منك يذكرني  
رقم القصيدة : ٨٠٠٧

-----  
لأشكرن اهتماماً منك يذكرني  
في البعد حتى كأني مصقب الدار

بعدت عنه فما أنكرت خلته  
مع التناهي وكم أنكرت من جار

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أصبحت بعدك يا شقيق النفس في  
أصبحت بعدك يا شقيق النفس في  
رقم القصيدة : ٨٠٠٨

-----

أصبحت بعدك يا شقيق النفس في  
بحرٍ من الهمّ المبرح زاجرٍ  
متفرداً بالهمّ، من لي ساعة  
برفاقٍ شعياً، أو غلالة داهرٍ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كتابي ، ولولاً أن يآسي قد نهى اش  
كتابي ، ولولاً أن يآسي قد نهى اش  
رقم القصيدة : ٨٠٠٩

-----

كتابي ، ولولاً أن يآسي قد نهى اش  
تياقي لذاب الطرس من حر أنفاسي  
وبعد فعندي وحشة لو تقسمت  
على الخلق لم يستأنس الناس بالناس

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مالي وللشفعاء فيما أرتجي  
مالي وللشفعاء فيما أرتجي  
رقم القصيدة : ٨٠١٠

-----



مالي وللشفعاء فيما أرتجي  
من حُسن رأيك في، وهو شَفِيعي  
أَعْدَبت لي من جُود كَفَك مَوردي  
فصفا وأمرع من نذاك ربيعي  
وبك اعتليت وطلت من ساميته  
فخرأً بمجدك لا بحسن صنيعي  
وقضى ببعدي عنك دهر جائر  
وإلى جَنَائِك، إن سلمتُ، رُجوعي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نظام الدين لا سقيا لخطب  
نظام الدين لا سقيا لخطب  
رقم القصيدة : ٨٠١١

نظام الدين لا سقيا لخطب  
رمانا بالنوى بعد اجتماع  
عدا حَتَّى على حُسنِ اصطباري  
وضَنَّ عَلِيَّ حَتَّى بِالوُدَاعِ  
فما قلبي لسلوان مطيع  
ولا السلوان عنك بمستطاع  
ولو أملت أن ألقاك حتى  
أُبَثِّكَ مُضْمَرَ القَلْبِ الشَّعَاعِ  
لسرتني الأمانى أو لسرت  
جوى قلبي لبعذك والتياحي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مواصلي كتيبي إليك تزيدني  
مواصلي كتيبي إليك تزيدني  
رقم القصيدة : ٨٠١٢

-----

مواصلتي كتبي إليك تزيدني  
إليك اشتياقاً، بل عليك تأسُفاً  
ولي أسوة في الناس لو نفع الأسي  
فمن قبلنا يعقوب فارق يوسف  
ولكن نفسي قد تملكها الأسي  
وقلبي، إذا سكنته بالأسي هفاً  
وما أحسب الأيام تقنع بالنوى  
ولا أن صرف الدهر بالفرقة اشتفى

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وابتزني رأي عز الدين مستلباً  
وابتزني رأي عز الدين مستلباً  
رقم القصيدة : ٨٠١٣

وابتزني رأي عز الدين مستلباً  
من بعدما عمّني إحسانه وضحاً  
أضافني عتبه هما شجيت به  
أبان عن ناظري طيب الكرى ونفى  
أنته عني أحاديث مزخرفة  
ما إن بها عنه، وهو الألمي، خفاً  
لكنها وافقت من قلبه مللاً  
لم يستبين صحة الدعوى ولا كشفها  
وما الرضا ببعيد من خلاته  
وهي السلافة راقت رقة وصفا  
يا من حوى قصبات السبق أجمعها  
فما يرى اثنان في تفضيله اختلفا  
أنفقت مذهب عمري في رضاك وما  
رأيت منفق عمر واجداً خلفاً  
لكنني اعتضت منه حُسن رأيك لي

فقلت منه العلاء والعز والشرفا  
حتى إذا ماثلت النجوم علأ  
وقلت: قَد نلتُ من أيامي الزُلْفَا  
أريتني بعد بشر هجرةً وقلِي  
ويعد برّ ولطفٍ، قسوةً وجَفَا  
فَعُدْتُ صِفْرَ يدٍ ممَّا ظفرت به  
كأنَّ ما نلتُه من كَفِّي اختِطَفَا  
هُبني أتيتُ بِجَهْلٍ ما قُدِفْتُ به  
فأين حلمك والفضلُ الَّذي عُرِفَا  
ولأ، ومَن يعلمَ الأسرارَ حِلْفَةَ من  
يبرُّ فيما أتى ، إن قال، أو حَلَفَا  
ما حدثتني نفسي عند خلوتها  
بما تعنفني فيه إذا انكشفا  
لكنَّها شِقْوَةٌ حَانَتْ، وأقضيةُ  
حبتني الهم مذ عامين والأسفا  
تداولتني أمورٌ غيرٌ واحدةٍ  
لو حمل الطود أدنى ثقلها نسفا  
وأقصدتني سهام الحاسدي على

(١٨٨/١)

فوزي بقربك حتى قرطسوا الهدفا  
ويعد ما نالني إن جدت لي برضاً  
فقد غفرت لدهري كلِّ ما سلفا  
وذاك ظني، فإن يصدق فأنت لما  
رجوت أهل، وإن يخفق فوا أسفا  
حاشاك تغدو ظنوني فيك مخفقةً

أَوْ يَنْشِي أَمَلِي بِالْيَأْسِ مُنْصَرِفًا  
وَجَنَّتِي مِنْ زَمَانِي حَسَنَ رَأْيِكَ بِي  
أَكْرَمَ بِهَا جَنَّةً لَا الْبَيْضَ وَالرَّغْفَا  
أَلْفَتُ مِنْكَ حُنُوءًا مِنْذُ كُنْتُ، وَقَدْ  
فَقَدْتَهُ وَشَدِيدَ فَقْدِ مَا أَلْفَا

---

وغيرِ مُسْتَنْكَرٍ مِنْكَ الْخُنُوءُ عَلَيَّ  
مِثْلِي وَلَوْ زَاغَ يَوْمًا ضَلَّةً وَهَفَا  
فَعَدَّ لِأَحْسَنَ مَا عَوَدَتْ مِنْ حَسَنٍ  
يَا مَنْ إِذَا جَادَ وَفَى أَوْ أَذْمَ وَفَى  
وَاسْلَمَ لَنَا ثَالِثًا لِلنَّبِيِّينَ عَلَاءً  
وَزِدْ إِذَا نَقَصَا، وَاشْرُفْ إِذَا كُسِفَا  
أَيَّامُنَا بِكَ أَعْيَادًا بِأَجْمَعِهَا  
فَدُمْ لَنَا مَا دَجَا لَيْلًا، وَمَا عَكَّفَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لَكِنِّي أَشْكُو قَوَارِصَ مِنْ  
لَكِنِّي أَشْكُو قَوَارِصَ مِنْ  
رقم القصيدة : ٨٠١٤

لَكِنِّي أَشْكُو قَوَارِصَ مِنْ  
تَلْقَائِهِمْ، قَلْبِي لَهَا يَجْفُ  
وَمَلَالَةً مِنْهُمْ يَبِينُ عَلَيَّ  
أَثْنَائِهَا الشَّنَائُ وَالشَّنْفُ  
أَنْكَرْتُ قَسْوَتَهُمْ، وَأَعْرَفُهُمْ  
كِرْمَاءَ إِمَّا اسْتَعْطَفُوا عَطَفُوا  
قَطَّعُوا أَوَاصِرَ بَيْنِنَا وَشَجَّتْ  
أَسْبَابُهَا الْأَنْسَابُ وَالسَّلْفُ  
وَإِذَا سَلِمْتَ، أبا سَلَامَةَ، لِي

فمصاب كل رزية ظلف  
لى سلوةً بك عن بني زمي  
فليجهدوا في الغدر أو ليفوا  
قارعت دوني الحادثات، فلا  
طرت فناءك، ما دجا السدف  
وكفيت آمالي بجودك أن  
تضحى إلى الرغبات تشتري  
فغدوت لا خطباً أخاف ولا  
أنا إثر شيءٍ فانت أسف

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يابن الألى جمع الفخار لبيتهم  
يابن الألى جمع الفخار لبيتهم  
رقم القصيدة : ٨٠١٥

يابن الألى جمع الفخار لبيتهم  
ما شتتوه من العطاء، وفرقوا  
وتملكوا رق الأكارم بالذي  
فكوا به رق العناة وأطلقوا  
أشكو إلى عليك همماً ضاق عن  
كتمانته صدري وما هو ضيق  
وطوارقاً اللهم أقربها الكرى  
وتلظ بي صباحاً، فما تفرق  
لو لم أمن النفس أنك كاشف  
كرباتها عنها لكادت ترهق  
أنا عائذ بك من عقوقٍ محبط  
عملي فعصيانى لأمرك موبق  
لا تلزمني بالهوان وحمله  
إن احتمال الهون ثقل مرهق

دعني وقطع الأرض دون معاشر  
كل علي لغير جرم محنق  
تغلي علي صدورهم من غيظهم  
فتكاد من غيظ علي تحرق  
تَعَشَى إِذَا نَظَرُوا إِلَيَّ غِيُونَهُمْ  
حتى كأنَّ الشَّمْسَ دُونِي تُشْرِقُ  
كَسَدَتِ عَلَيَّ بَضَائِعِي فِيهِمْ، فَلَا  
أدبي ولا نسي عليهم ينفق  
أعيا علي رضاهم فيئست من  
إدراكه ما النجم شيء يلحق  
إن أغشهم قالوا خلوب ماذق  
أو أَجْفُهُمْ، قَالُوا: عَدُوُّ أَرْزُقُ  
قد أَفْسَدُوا عَيْشِي عَلَيَّ، وَعَيْشَهُمْ  
فأنا الشقي بهم وبى أيضاً شقوا  
أَلَا يُكَدِّرُ بِالْهُمُومِ، وَيُمَدِّقُ  
وعسى قلوباً أعصلت أدواؤها  
فى قُرْبِنَا بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُفَرِّقُ  
فضل الأقراب برُّهم وحُنُوُّهم  
فإذا جفوني فالأبعد أرفق  
أتظنني أرجو عواطف ودهم  
إنِّي إِذَا عَبْدُ الْمُطَامِعِ، أَخْرَقُ  
بيني وبينهم هنات في الحشا  
منها ندوبٌ، ما بقيتُ وما بقوا  
لا تغترر برجائهم أن يحسنوا  
كم قد رأينا من رجاء يُخَفِّقُ  
خذ ما تراه ودع أحاديث المنى  
إنَّ الأمانِي فِيهِمْ لَا تُصَدِّقُ  
وأغث فإن السيل قد بلغ الزبي

حَقًّا، وَأَدْرِكُنِي قُبَيْلَ أَمْرُقُ  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إليها، بحقك مجد الدين تعلم أن  
إيها، بحقك مجد الدين تعلم أن  
رقم القصيدة : ٨٠١٦

-----

إيها، بحقك مجد الدين تعلم أن  
بر عنك أو السلوان من خلقي  
أو أنني بعد بعدي عنك مغتبط

(١٨٩/١)

بالعيش، إني به، لا تُكذِبَنَّ شَقِي  
يا ويح قلبي من شوق يقلقله  
إلى لقائك ماذا من نواك لقي  
وناظر قرحت أجفانه أسفاً  
عليك في لجة من دمعه غرق  
وبعد ما بي فإشفاقي يهددني  
بشوب رأيك بالتكدير والرتق  
وأنَّ قَلْبِكَ قد رانت عليه من ال  
واشين بي جفوة يهماء كالغسق  
ونافسوني في حسنى ظنونك بي  
حتى غدوت وسوء الشك في نسق  
بهم تباريح أشواقى إليك، وما  
أجن من زفرات بالجوى نطق  
أما كفاهم نوى داري وبعذك عن

عيني وفرقة إخوان الصبا الصدق  
وأنتي كلَّ يومٍ قطبُ معركةٍ  
دريئة السمر والهندية الذلق  
أغشى الوغى مفرداً من أسرتي وهم  
هُمُ إذا الخيلُ خاضت لجةَ العَلَقِ  
هم المحامون والأشبال مسلمة  
والملتقون الردى بالأوجه الطلق  
وموضعي منك لا تسمو الوشاة له  
ولا يغيره كيسي ولا حمقي  
وإنما قالة جاءت فضاقت لها  
صدرى ، ولو غيرك المعنى لم يضيق  
كذبتها، ثم ناجتني الظنون بأنَّ  
الدَّهرَ ليس بمأمونٍ، فلا تثق  
كم قد أغصَّ بما تمرى مذاقته  
ونعَّصَ الباردَ السلسالَ بالشَّرِقِ  
توقع الخوف ممن أنت آمنه  
قد تكأ الكلم كف الآسي الرفق  
فقلت مالي وكتمي ما تخالجني  
فيه الظنونُ كفعل المُغضَبِ المَلِقِ  
أدعو لما بي صدى صوتي وموضع شك  
وأي وحامل ثقلي حيث لم أطق  
فإن يكن ما نَمى زُوراً، وأحسبه  
فعنده العفو عن ذي الهفوة العقق  
وإن يكن وأحاشي مجده ثلجت  
عتباه حر حشاً بالهم محترق  
هو الأبى الذي تخشى بواده  
ويُرتجى عفوهُ في سورة الحنقِ  
عتباه تلقى ذنوبي قبل معذرتي



---  
وماء وجهي مصون فيه لم يرق  
لا غيَّرت رأية الأيَّامُ في، ولا  
نالت مكاني منه لَفعة الحدق  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحبابنا، هلاً سبقتُم بوصلنا  
أحبابنا، هلاً سبقتُم بوصلنا  
رقم القصيدة : ٨٠١٧

---

أحبابنا، هلاً سبقتُم بوصلنا  
صروف الليالي قبل أن نتفرقا  
تشاغلتم بالهجر ولوصل ممكن  
وليس إلينا في الحوادث مُرتقى  
كأنا أخذنا من صروف زماننا  
أماناً، ومن جورِ الحوادث موثقاً  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بعدت مسافة بيننا وتوحشت  
بعدت مسافة بيننا وتوحشت  
رقم القصيدة : ٨٠١٨

---

بعدت مسافة بيننا وتوحشت  
حتى على طيف الخيال الطارق  
ويئسْتُ من أن نلتقي، لكنني  
ألقي تذكركم بقلب خافق  
وأغيض العبرات وهي فرائد  
من لؤلؤ، فتفيض سمطاً عقائق  
---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا حسن، لولا التعلُّلُ بالمنى

أبا حسن، لولا التعلُّلُ بالْمُنَى  
رقم القصيدة : ٨٠١٩

---

أبا حسن، لولا التعلُّلُ بالْمُنَى  
قَضَى كَمَدًا قَلْبُ إِلَيْكَ مَشُوقُ  
إِذَا مَا اعْتَرَّتْهُ ذُكْرَةٌ مِنْكَ خَلَّتْهُ  
جَنَاحًا وَهِيَ عَظْمَاهُ، فَهُوَ خَفُوقُ  
يَرِيدُ اشْتِيَاقًا كَلَّمَا زَادَ يَأْسُهُ  
فِيَا عَجَبًا لِلْيَأْسِ كَيْفَ يَشُوقُ  
وَمَا سَاءَ نِي أَنِي لِبَعْدِكَ جَازِعُ  
لَأَنَّ جَمِيلَ الصَّبْرِ عَنْكَ عُقُوقُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تُفْسِدَنَّ نَصِيحَتِي بِشِقَاقِ  
لا تُفْسِدَنَّ نَصِيحَتِي بِشِقَاقِ  
رقم القصيدة : ٨٠٢٠

---

لا تُفْسِدَنَّ نَصِيحَتِي بِشِقَاقِ  
وَأَبِيكَ مَا السُّلْوَانُ مِنْ أَخْلَاقِي  
حَظَرَ الْوَفَاءَ عَلِي أَنْ أَسْلُو فَلَ  
فَكَ السُّلُوْ مِنْ الْغَرَامِ وَثَاقِي  
لا تَرْجُوْنَ لِي الشِّفَاءَ مِنَ الْجَوَى  
وَالْيَأْسُ كُلُّ الْيَأْسِ مِنْ إِفْرَاقِي  
كَيْفَ الْإِفَاقَةُ لِلدَّبِيغِ أَخِي الْهُوَى  
مِنْ دَائِهِ وَالسَّمُ فِي الدَّرِيَاقِ  
سُقْمُ الْجَفُونِ سَقَامُهُ، وَشِفَاؤُهُ  
فِيهَا فَمِنْهَا الدَّاءُ وَهِيَ الرَّاقِي  
وَأَعْنِ رَاعَتْنِي النَّوَى بِفِرَاقِهِ  
وَلَكُمْ فَجَعَتْ وَلَا كَذَا بِفِرَاقِ

أحلُّو بأفكارِي، لتُدنيَ شخصَه  
خدع المنى من قلبي الخفاق  
وأكرر التسأل عنه لجاهل

(١٩٠/١)

علمي ، وتلك عُلالةُ المشتاقِ  
فإذا تسامح لي الزمانُ بقرِبه  
من بعد بيني فرقة وشقاق  
بائثته وجدي وقلت يرق لي  
فأجاني بالصمت والإطراق  
ويلو مني فيه رفيقٌ يدعى  
نُصحي، أضاع النُصحُ حقَّ رفاقي  
إيهاً كلانا يشتكي حرَّ الهوى  
لكن جهلت تباين العشاق  
أنت استضأت بناره متبصراً  
وأنا صليتُ بجمره المحراقِ  
أتلومني بعد الهبوب من الكرى  
وحشاك مثلوجٍ ودمعك راقٍ  
لا در درك سوف يفردك الهوى  
مني فلا تتعجلن فراقي  
أسلمتني للوجد إن أرضاك أن  
أضني فكل رضاي أنك باقي  
إن جُرَّتْ عن نهج الكرام فمرشدٌ  
لك مرشد بمكارم الأخلاق  
فاعمد لمجد الدين تلق المجد ما  
لاقيته، أكرم به من لاقٍ

فإذا وصلتَ إلى أغرِّ محجَّبِ  
مخلوقة كفاه للإنفاق  
فاربع برقع لا يزال نزيله  
حسن الشناء وخشية الخلاق  
وابلغ تحية نازح قذفت به  
أيدي التوى في أسحق الآفاقِ  
قد كان بالشامي يُعرفُ برههً  
من دهره، والآن فهو عراقي  
أنضى الوجيفُ ركابه وحياده  
فكأنهن قلائد الأعناق  
وهو الجليدُ على خُطوب زمانه  
لا يشتكي منها سوى الأشواقِ

---

ينزو لذكر أبي سلامة قلبه  
فيكاد يمزق من حشاً وصفاقِ  
واهتف به: يا خير من أرجوه لـ  
الأواءِ أو أدعوه يوم تلاقِ  
بي لوعتان عليك يضعف عنهما  
جلدي من الأشواق والإشفاق  
فالشوق أنت به العليم، وغالب الإ  
شفاق مما أنت في مُلاقِ  
وإذا أخطأتك الحادثات، فكل ما  
ألقاه محمول على الأحداقِ  
أتظن أني بعد بعدك باقي  
أجزى عن الأشواق بالأشواقِ  
أبا المظفر دعوة تشفي الظما  
مني ، وإن أضحى بها إخرافي  
لم أستكن أبداً لخطب نازل

إِلَّا لْبُعْدِكَ، فَهُوَ غَيْرُ مُطَاقٍ  
فَإِذَا أَطَعْتُ الْوَجْدَ فَيْكَ أَطَاعَنِي  
قَلْبِي، وَيُبْدِي، إِنْ عَصَيْتُ، شِقَاقِي  
فَإِذَا ذَكَرْتُكَ خَلْتُ أَنِي شَارِب  
ثَمَلِ سِقَاهِ مِنَ الْمَدَامَةِ سَاقِي  
يَا رَاكِبَ الشَّدَنِيبَةِ الْعَيْدَاقِ  
وَمَتَابِعِ الزَّمْلَانَ بِالْإِعْنَاقِ  
فِي فَتِيَةٍ وَصَلُّوا السُّرَى حَتَّى انْبَرْتِ  
أَجْسَامُهُمْ أَحْفَى مِنَ الْأَرْمَاقِ  
مِنْ كُلِّ مَهْتَزٍّ بِكَفِّ نُعَاسِهِ  
هَزِّ الْوَلِيدِ ثَنَائِيَةِ الْمَخْرَاقِ  
وَضَعِ النَّعَاسُ عَلَى الْأَكْفِ خُدُودَهُمْ  
فَكَأَنَّهُمْ خَلَقُوا بِلا أَعْنَاقِ  
إِمَّا بِلُغْمِ سَالِمِينَ، فَيَلْغُوا  
أَوْفَى تَحِيَّةٍ مُشْتَمٍ لِعِرَاقِي  
وَتَوْسَمُوا ذَاكَ الْمَحْيَا وَامْتَرُوا  
تِلْكَ الْبِنَانَ مَفَاتِحَ الْأَرْزَاقِ  
مِنْ آلِ مُنْقِذِ الدِّينِ عِرَاصُهُمْ  
مَلَأَى مِنَ الزُّوَارِ وَالطَّرَاقِ  
الْلابِسِينَ مِنَ الْمَكَارِمِ جَنَّةً  
مَا لِلْمَعَايِبِ غَيْرَهَا مِنْ وَاقِ  
يَتَهَلَّلُونَ لَدَى النَّوَالِ، وَفِي الْوَعَى  
يَسْطُونَ بِالْإِرْعَادِ وَالْإِبْرَاقِ  
يَأْيِهَا الْمَوْلَى الَّذِي بَعَادَهُ  
عَنِّي، قَرُبْتُ مِنَ الرَّدَى الْمُعْتَاقِ  
لِي أَنَّهُ الشَّاكِي الشَّجِي لَمَّا بِهِ  
إِمَّا ذُكِرْتَ، وَلَوْعَةُ الْمَشْتَاقِ  
وَإِذَا الْجَفُونَ نَظَرْنَ بَعْدَكَ نَزْهَةً

عاقبتهن بدمعي المهراق  
لا تطلَبُنْ مِنِّي الْمَسْرَةَ ، إِنَّهَا  
عَذْرَاءُ، قَدْ مَتَّعْتَهَا بِطَلَاقٍ  
أما أبوك فداؤه مستحکم  
ما إن له بسواك من إفراق  
كيف السلو له وأنى صبره  
عن مُصْطَفَى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
ذو مهجة تنزو إليك ومقلة  
تبكي عليك إليك بالأشواق  
لَمَّا عَلِمْتُ بَعَجْرِهِ عَنِ نَظْمِ مَا  
يُنْهِي إِلَيْكَ وَذَلِكَ بِاسْتِحْقَاقِ  
أَجْرِي طَرْفِي فِي سَبَاقِكَ دُونَهُ

---

وعهدته أبدأ من السباق  
وبدلتُ جَهْدِي بِالتَّيَابَةِ عَنْهُ بِالِ  
نَزْرِ الْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ الْبَاقِي  
جَرِيًّا عَلَى شَغْفِي بِكُمْ وَمَحَبَّتِي  
لَكُمْ وَحَفْظِ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قد كنتُ أحسبُ أن آ  
قد كنتُ أحسبُ أن آ  
رقم القصيدة : ٨٠٢١

-----

قد كنتُ أحسبُ أن آ  
مدُّ مُنتَهَى أَمَدِ الْفِرَاقِ  
وَأَسْكُنُ الْقَلْبَ الْخَفْوِ  
قَ إِلَيْكُمْ بِمَنْى التَّلَاقِ  
وأقول قد رق الزما

نُ لِرِحِ وَجِدِي وَاشْتِيَاقِي  
وَإِذَا بِهِ مُسْتَصَغِرٌ  
مَا قَدْ لَقِيتَ وَمَا أَلَاقِي  
يَقْضِي بِتَشْتِيِي وَارِ  
جَاءَ اللَّقَاءِ إِلَى التَّلَاقِي

----

(١٩١/١)

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ضياء الدين، ما شوق دغاني  
ضياء الدين، ما شوق دغاني  
رقم القصيدة : ٨٠٢٢

ضياء الدين، ما شوق دغاني  
فاسمَعَنِي بِمِصْرَ مِنَ الْعِرَاقِ  
بِمَحْدُودٍ فَأَشْرَحَهُ وَلَا فِي  
قَوِي الْأَقْلَامِ تَسْطِيرِ اشْتِيَاقِي  
وَلَكِنِّي سَأَرْجُوهُ وَأَرْجُو  
مِشَافَهَتِي بِهِ عِنْدَ التَّلَاقِي  
إِذَا مَا كُنْتُ جَارَكَ ذَا اشْتِيَاقِ  
إِلَيْكَ فَكَيْفَ بِي بَعْدَ الْفِرَاقِ  
وَلِي شَكْوَى مِنَ الْأَيَّامِ أَضْحَتْ  
لَهَا نَفْسِي تَرَدَّدَ فِي التَّرَاقِي  
أَكَلَّفُ مِنْ أَذَاهَا فَوْقَ وَسْئِي  
وَأَحْمَلُ كَارَهَا غَيْرَ الْمَطَاقِ  
وَيَلْزَمُنِي الْإِبَاءَ الصَّبْرَ فِيمَا  
يَنْوِبُ وَطَعْمَهُ مَرَّ الْمَذَاقِ

ومغفورٌ لها، إن أسعفتني  
بقربك ما لقيت وما ألقى

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم إلى كم يلحّي المحبُّ المشوقُ  
كم إلى كم يلحّي المحبُّ المشوقُ  
رقم القصيدة : ٨٠٢٣

كم إلى كم يلحّي المحبُّ المشوقُ  
وهو من سكرة الهوى لا يفيق  
حمْلوه، وهو الضّعيفُ من التّع  
نيف فيهم واللوم ما لا يطيق  
شجعوه على القطيعة والص  
بُ من الصّدِّ والفراقِ فَروقُ  
ولحوه من ساحل البحر والمس  
كَيْنُ في لَجَّةِ الغرامِ غَرِيقُ  
والسقيم العاني يعاني من الأو  
صابٍ ما لا عانى المَعافي الطَّلِيقُ  
يا عدولي إليك عني فما أذ  
ت كما تدعي الصديق الصدوق  
ليس للصب من تباريح ما يد  
قى معين ولا رفيق رفيق  
إنّما الحبُّ كالقيامة : ما في  
ه حميم ولا شقيق شقيق  
وأخو الوجد ما إلى قلبه المح  
جوبٍ بالحبِّ للسُّلُوِّ طريق  
خانهُ الأصفياءِ حتّى التّأسي  
وجفًا حتّى الخيالِ الطُّروقُ  
وإذا نهنه الدموع استجمت



وهمت وهي لؤلؤ وعقيق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نظام الدين كم فارقت خلا

نظام الدين كم فارقت خلا

رقم القصيدة : ٨٠٢٤

-----

نظام الدين كم فارقت خلا

وكم صليت حشاي لظى اشتياق

فلم أجزع لفجئات التناهي

ولم أفرق لروعات الفراق

وهأنذا لبعذك إلف هم

تفيض له النفوس من المآقي

أمني قلبي الخفاق شوقاً

إليك بقرب أيام التلاقي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا الحارث اسلم من حوادث دهرنا

أبا الحارث اسلم من حوادث دهرنا

رقم القصيدة : ٨٠٢٥

-----

أبا الحارث اسلم من حوادث دهرنا

ومن حرّ أنفاس المشوق المُفارق

أدُمُّ إليك البين، إنَّ وشيكه

رمى كل عظم من عظامي بعارق

وأضللت شمسي، ثم أصبحت ناشداً

لها، وهي في غريب، بأرض المشارق

أروح وأغدو في هموم تعودني

فيا لي من همين: غاد، وطارق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا حَسَنٍ، قَدْرَانَ، بعدِ بَعَادِكُمْ  
أبا حَسَنٍ، قَدْرَانَ، بعدِ بَعَادِكُمْ  
رقم القصيدة : ٨٠٢٦

---

أبا حَسَنٍ، قَدْرَانَ، بعدِ بَعَادِكُمْ  
على القلب هم ما أراه يزول  
أعلل نفسي أنني سأبته  
إذا ما التقينا والرجاء مطول  
إذا قلتُ: في أعقابِ ذا العامِ نلتقي  
تمادى وأيام الهموم تطول  
وأقتلُ أدوائى بَعَادُ أَحَبِّي  
وداء التئائي ما علمت قتول  
وقد ساءني أن الليالي غيرت  
أخلاي حتى ما يدوم خليل  
وجفوة مجد الدين أعدل شاهد  
على أن أهواء القلوب تحول  
أساء التئائي ظنَّه بي، وإننى  
لأعهدده في القرب وهو جميل  
جفاني زماناً لا مالاً وإنما  
نهته حُزُونُ بَيْننا وسُهُولُ  
مفاوز لا يستطيع قطع فجاجها  
رسول ولو أن الخيال رسول  
ولا ذَنبَ إلَّا للبعادِ فما لنا  
دَنُونًا، وحَظِّي في الدُّنُو قليلُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وافى كتابك مفتوحاً فبشرني  
وافى كتابك مفتوحاً فبشرني

(١٩٢/١)

---

وافى كتابك مفتوحاً فبشرني  
بفتح سبل اللقاء الزجر والفال  
فقلتُ: أَحِبِّ بِهَا بُشْرَى إِلَيَّ ، وإن  
تَعَرَّضْتُ ، دونَ ما نَرْجُوهُ ، أهوالُ  
ثم اعترتني أشواق تجهلني  
كيف اطمأنتُ بقلبي بعدك الحالُ  
وكيف يبقى وما ينفك ذا وجل  
خوفاً عليك وفي الأوجال آجال

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا خير من علقت كفي مودته  
يا خير من علقت كفي مودته  
رقم القصيدة : ٨٠٢٨

---

يا خير من علقت كفي مودته  
وَصُدِّقْتُ لِي فِي عُلْيَاهُ آمَالُ  
ماذا أقول، وقلبي قد تخلفَ عن  
جسْمي، وُزِّمَتْ لوشك البين أجْمالُ  
وكم فجعت بروعات الفراق ولا  
كَهْذِهِ، لم يُرْعِنِي قَطُّ تَرْحَالُ  
وقبل وشك النوى قد كنت أحذرُها  
كأن ذاك التوقي قبلها فال  
فإن تمادت بنا أيام فرقتنا

وكلُّ ساعاتِ بُعدي عنك آجالُ  
فاحفظ فؤاداً مقيماً في ذُرّاك، ولا  
تُسلمه للشوق، إنّ الشوق قتالُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أين سمعي عما يقول العذولُ  
أين سمعي عما يقول العذولُ  
رقم القصيدة : ٨٠٢٩

أين سمعي عما يقول العذولُ  
أنا بالهجر والنوى مشغول  
وسبيل السلو باد لعي  
ني ولكن مالي إليه سبيل  
مَا قَلِيلُ الغرام، يا مستريحَ القد  
لمب مما يلقي المحب قليل  
بِالهُوى هَامَ في الفلأَ قيسُ ليليَ  
وبه ماتَ عُرُوَّةٌ وَجَميلُ  
فَاعِفِ من لَوْمِكَ المحبِّ، كفاهُ  
من جواه تسهيدَه والنحول  
لا تظنن وجد من فارق الأظ  
عان يحثنهن حاد عجول  
تقطع البيدَ حاملاتِ شُموساً  
ما لها في سوى الخدور أفول  
كلُّ شمسٍ تُنيرُ فوقَ قَضيبِ  
يتهادى به كثيب مهيل  
لَا وَلَا وجدَ نازحِ فارقِ الأو  
طان، يَهتاجُه الضُّحَى والأصيلُ  
كلِّما لامَهُ العذولُ مَرَى دمُ  
عاً تُباريه زَفرةٌ وَعَويلُ

مثل وجد لفرقة الملك الص  
الح، وهو المرجو والمأمول  
يا أمير الجيوش يا أعدل الح  
كأم في فعله وفيما يقول  
أنت تقضي بالحق لست وإن زا  
لت جبال الأرضين عنه تزول  
فِيمَاذَا قُضِيَتَ يَا سَيِّدَ الح  
كأم طرا علي أني ملول  
مَن يملُّ الحَيَاةَ ، أَم مَن عَلَيْهِ  
من توالي أنفاسه تثقيل  
لا تَرُعْنِي بِالْعَتَبِ ، فهو ، علي قَطُّ  
ع رُسُومِ التَّشْرِيفِ عَنِّي ، دليلُ  
لي رُسُومٌ ، منها مواصلةُ الكُتُبِ  
وأنت البر الكريم الوصول  
وسواها أغنيتني عنه بالإنع  
م حتى لم يبق لي تأميل  
فأعذني من قطعها فهي لي فخ  
ر به أدرك العلا وأطول  
فيودِّي لو أطلعت على قد  
بي فيبدو لك الولاء الدخيل  
وترى أن ما زرعت من الإند  
عام لم يحص ريعه التجميل  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبني السرى والبيد لا

أبني السرى والبيد لا

رقم القصيدة : ٨٠٣٠

---

أبني السرى والبيد لا  
أغرى الزمان بكم عرامه  
هل فيكم من مبلغ  
عني السلام أبا سلامه  
وتحيةً كشذا فتية  
يق المسك صفق بالمدامه  
تهدى يצוע نسيمها  
لأغر عصاء ملامه  
من جامع العزمات لا  
يرضى على هونٍ مقامه  
وقعن غاربه الخطو  
ب ولم يزل يأبى الظلامه  
يا بن الخصارمة الكرا  
م أولي المكارم والكرامه  
من كل بسام تسد  
حُ يده للعافين سامه  
خضيل الجناب إذا ترد  
ى الجو من محل فتامه  
أسام خسفاً ثم لا  
آبى ، فلسن إذا أسامه  
هيهات لا ترضى المعاه  
لبي صاحباً يرضى اهتضامه  
وعلام يخشى الناس من  
لم يخش فى حال حمامه  
من لا تراه إثر شي  
ء فائت ييدي الندامه  
وإذا حوى الرغبات أم  
ضى للعلا فيها احتكامه

لو أنكرت أجفانه  
طيف الخيال جفا منامه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وكيف أشكر من أسدى إليّ يداً

(١٩٣/١)

وكيف أشكر من أسدى إليّ يداً  
رقم القصيدة : ٨٠٣١

-----

وكيف أشكر من أسدى إليّ يداً  
سرت سرى الطيف من مصر إلى الشام  
رأى مكاني على بُعدي، وقد عَشِيَتْ  
عني عيون أخلائي، وأيامي  
محافظاً ليهودي حين أفردي  
ظلي وأعرض عني طيف أحلامي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قَصَّرْتُ في خِدمي تقصيرَ مُعترفٍ  
قَصَّرْتُ في خِدمي تقصيرَ مُعترفٍ  
رقم القصيدة : ٨٠٣٢

-----

قَصَّرْتُ في خِدمي تقصيرَ مُعترفٍ  
وما كذا يفعل الإخوان والخدم  
حتى تعصفرون الطرس من وجل  
فإن صفحت جرى في وجنتيه دم  
وبعد عذري فقد أقرحت من أسف  
جفني ، وأدمي بنائي بعدك الندم

أطعتُ حُكْمَ اللَّيَالِي فِي فِرَاقِي مَنْ  
وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُ عَدَمٌ  
لَمْ لَا تَصَامَمْتَ عَنِ دَاعِي الْفِرَاقِ وَمَا  
بِالِي صَلَيْتَ لظَاهٍ وَهُوَ يَحْتَدِمُ  
فَإِنْ تُقْلِنِي اللَّيَالِي عَشْرَتِي، وَأَفْزُ  
بِالْقُرْبِ مِنْكَ فَمِيعَادُ اللَّقَا الرَّدْمُ  
خَوْفُ الْهَلَاكِ عَلَيَّ مِنْ إِطَائِهِ  
فَأَعَادَ لِي رُوحَ الْحَيَاةِ وَصَوْلَهُ  
وَلَقَيْتَ قَاصِيَةَ الْمَنَى بِلِقَائِهِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يلط بالدين من مولاة مسلمه  
يلط بالدين من مولاة مسلمه  
رقم القصيدة : ٨٠٣٣

-----

يلط بالدين من مولاة مسلمه  
حتى يخلصه السلطان والحكم  
لكن مولاي يقضي ما استدنت ولا  
يَلْقَى سُؤَالِي مِنْهُ الصَّدُّ وَالسَّامُ  
فَكُفُّهُ الْبَحْرُ، لَكِنْ مَوْجُهُ بِدَرٍّ  
وَجُودُهُ الْغَيْثُ لَكِنْ وَبِلَهُ نَعَم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا راكباً تقطع البيداء همته  
يا راكباً تقطع البيداء همته  
رقم القصيدة : ٨٠٣٤

-----

يا راكباً تقطع البيداء همته  
والعيس تعجز عما تدرك الهمم  
بلغ أميري معين الدين مألكتة



من نازح الدرا لكن وده أمم  
وقل له: أنت خيرُ التَّركِ فضَّلِكَ الحي  
حياة والدين والإقدام والكرم  
وأنت أعدلُ من يُشكِّي إليه، ولي  
شكِّيَّةً ، أنت فيها الخِصْمُ والحكمُ  
هل في القضية يا من فضل دولته  
وعدلُ سيرته بين الورى عَلمُ  
تَضْيِيعُ واجبِ حقِّي بعد ما شهدت  
به النصيحة والإخلاص والخدم  
وما ظننتُكَ تنسى حقَّ معرفتي  
إن المعارف في أهل النهى ذمم  
ولا اعتقدت الذي بيني وبينك من  
ود وإن أجلب الأعداء ينصرم  
لكن ثقأتك ما زالوا بعِشَّهمُ  
حتى استوت عندك الأنوار والظلم  
باعوك بالبِخسِ، يبغون الغنى ، ولهم  
لو أنهم عدِموك، الويلُ، والعدَمُ  
والله ما نصَحُوا، لما استَشَرْتَهُمْ  
وكلهم ذو هوىً في الرأي متهم  
كم حرَّفُوا من مقالٍ في سفارتهم  
وكم سَعَوْا بفسادٍ، ضَلَّ سعيهمُ  
أين الحمية والنفس الأبية إذ  
ساموك خِطَّةً خسف عارها يصم  
هالاً أنفت حياءً أو محافظةً  
من فعلٍ ما أنكرته العُزْبُ والعَجَمُ  
أسلمتنا وسيوف الهند مغمدة  
ولم يُروِّ سنانَ السمهوريِّ دَمُ  
وكنْتُ أحسبُ من والأك في حرم

لا يَعْتَرِيهِ بِهِ شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ  
وَأَنَّ جَارِكَ جَارٌ لِلْسَمَوَاتِ، لَا  
يَخْشَى الْأَعَادِي، وَلَا تَغْتَالُهُ النَّقْمُ  
وَمَا طَمَانَ بِأُولَى مِنْ أَسَامَةِ بَالِ  
فَاءٍ، لَكِنْ جَرَى بِالْكَائِنِ الْقَلَمُ  
هَبْنَا جَنِينًا ذُنُوبًا، لَا يَكْفُرُهَا  
عَذْرُ فَمَاذَا جَنَى الْأَطْفَالِ وَالْحَرَمِ  
أَلْقَيْتَهُمْ فِي يَدِ الْإِفْرَنْجِ مُتَّبِعًا  
رِضَا عَدِيٍّ يَسْخَطُ الرَّحْمَنَ فَعَلَهُمْ  
هَمُّ الْأَعَادِي وَقَالَ اللَّهُ شَرَّهُمْ  
وَهُمْ بِرِزْمِهِمُ الْأَعْوَانُ وَالْخَدْمُ  
إِذَا نَهَضَتْ إِلَى مَجْدِ تَوَثُّلِهِ

---

تَقَاعَدُوا فَإِذَا شِيدَتْهُ هَدَمُوا  
وَإِنْ عَرَّتْكَ مِنَ الْأَيَّامِ نَائِبَةٌ  
فَكُلُّهُمْ لِلَّذِي يُبَكِّيكُ مُبْتَسِمٌ  
حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُمْ غِيَابُتُهَا  
بِحَدِّ عَزْمِكَ وَهُوَ الصَّارِمُ الْخَدْمُ  
رَشَقَتْ آجَنَ عَيْشٍ، كُلُّهُ كَدْرٌ  
وَوَرِدُهُمْ مِنْ نَدَاكِ السَّلْسَلِ الشَّيْبِ  
وَإِنْ أَتَاهُمْ بِقَوْلٍ عَنْكَ مُخْتَلَقٍ

(١٩٤/١)

وَإِشٍ، فَذَاكَ الَّذِي يُحِبِّي ، وَيُحْتَرِّمُ  
وَكُلُّ مَنْ مَلَتْ عَنْهُ قَرْبُوهُ، وَمَنْ  
وَالْأَكْ فَهُوَ الَّذِي يَقْصُ وَيَهْتَضِمُ

بغياً، وكفراً لما أوليت من مننٍ  
ومرتع البغي لولا جهلهم وخم  
جرّتهم مثل تجريبي، لتخبرهم  
فللرجال إذا ما جربوا قيم  
هل فيهم رجل يغني غناي إذا  
جلاً الحوادث حدُّ السيفِ والقلمُ  
أم فيهم من له في الخطبِ ضاقَ به  
ذرع الرجال يد يسطو بها وفم  
لكن رأيك أدناهم وأبعدني  
فليت أنا بقدر الحب نقتسم  
وما سخطت بعادي إذ رضيت به  
وما ليُجرِح إذا أرضاكم ألمُ  
ولست آسى على الترحال عن بلد  
شهب البزاة سواء فيه والرخم  
تعلقتُ بحبالِ الشمس منه يدي  
ثم انتنت وهي صفر ملؤها ندم  
لكن فراقك آساني، وآسفني  
ففي الجوانح نارٌ منه تضطرمُ  
فاسلم فما عشت لي فالدهر طوع يدي  
وكلُّ ما نالني من بؤسه نعمُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا ناصرَ الدِّين، يا بنَ الأكرمين، ومَن  
يا ناصرَ الدِّين، يا بنَ الأكرمين، ومَن  
رقم القصيدة : ٨٠٣٥

يا ناصرَ الدِّين، يا بنَ الأكرمين، ومَن  
يُغنى ندى كفه عن وابلِ الدِّيم  
ومن حوى السبق في فضل وفي روع

وفي عفاف وفي دين وفي كرم  
أنت العبي على ما فيك من لسن  
عن لا وأفصح خلق الله في نعم  
تولى الجميل بلا من تكدره  
لا كدر الله ما أولاك من نعم  
هذا ابن عمك في أسر الفرنج له  
حول تجرم، في الأغلال والظلم  
يدعوك لا بل أنا الداعي نذاك له  
يا خير من علقته كف معتصم  
وأنت أكرم من تنبيه عاطفة الله  
ربى ، ويرجوه للجلى ذوو الرحم  
ومن تكن أنت مولاه وناصره  
فكيف تسطو عليه كف مهتضم  
لا تحوجني إلى من الرجال، فما  
حمل الأيادي وإن أعسرت من شيمي  
ولا تظني أدعو سواك، ولا  
يفوه مجتدياً إلا إليك فمي  
علام أرتشف الرئق الأجاج، وقد  
رويت كل صد من بحرك الشيم  
أنا ابن عمك فاجعني بفك أخي  
من أسره لك عبداً ما مشت قدمي  
فملك مثلي لا يعلو بما بذل ال  
تاغ فيه، ولا يُستام بالقيم

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> هذا كتاب فتى أحلته النوى

هذا كتاب فتى أحلته النوى

رقم القصيدة : ٨٠٣٦

---

هَذَا كِتَابُ فَتَى أَحَلَّتْهُ النَّوَى  
أُوطَانَهَا وَنَبَتَ بِهِ أُوطَانَهُ  
شَطَطَتْ بِهِ عَمَنَ يَحِبُّ دِيَارَهُ  
وَتَفَرَّقَتْ أَيْدِي سَبَا إِخْوَانُهُ  
مُتَتَابِعِ الزَّفَرَاتِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ  
قَلْبَ يَبُوحِ بَسْرِهِ خَفَقَانَهُ  
تَأْوِي إِلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ هُمُومُهُ  
وَتَذُودُهُ عَنِ نَوْمِهِ أَشْجَانُهُ  
أَلْفَتْ مُقَارَعَةَ الْكُمَاةِ جِيَادُهُ  
وَسَرَى الْهَوَاجِرَ لَا بَنِي ذِمْلَانَهُ  
يُومَانِ أَجْمَعَ دَهْرَهُ إِمَّا سَرَى  
أَوْ يَوْمُ حَرْبٍ تَلْتَطَى نِيرَانَهُ  
لَكِنَّهُ لَا يَسْتَكِينُ لِحَادِثِ  
خَوْفِ الْحِمَامِ، وَلَا يُرَاعِ جَنَانَهُ

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَحْنُ إِلَيْكُمْ، وَالْمَهَامَةُ بَيْنَنَا  
أَحْنُ إِلَيْكُمْ، وَالْمَهَامَةُ بَيْنَنَا  
رقم القصيدة : ٨٠٣٧

---

أَحْنُ إِلَيْكُمْ، وَالْمَهَامَةُ بَيْنَنَا  
حَنِينَ أَلُوفِ بَانَ عَنْهَا قَرِينُهَا  
وَأَسْتُرَ أَشْوَاقِي، وَأَعْلَمُ أَنَّ لِي  
لَدَى ذِكْرِكُمْ، أَنْفَاسَ وَجِدٍ تُبَيِّنُهَا

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَدُوْدُ بِذِكْرِهِ  
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَدُوْدُ بِذِكْرِهِ  
رقم القصيدة : ٨٠٣٨

---

نفسى الفداء لمن أذودُ بِذِكْرِهِ  
عَنِّي عَوَادِي الهمَّ والأشجانِ  
وَإِذَا فَرَرْتُ مِنَ الخطوبِ جعلته  
فِنْتِي فَيُفْرِقُهَا امتِناعُ مَكَانِي  
وَكأن معجزة المسيح كتابه  
فَإِذَا قَضَيْتَ مِنَ الأسي أحياني

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وَإِنَّ امْرَأً أَضْحَى «يَارِئِلَ» دَارُهُ

(١٩٥/١)

---

وَإِنَّ امْرَأً أَضْحَى «يَارِئِلَ» دَارُهُ  
رقم القصيدة : ٨٠٣٩

---

وَإِنَّ امْرَأً أَضْحَى «يَارِئِلَ» دَارُهُ  
وَفِي شِيْزِرٍ أَحْبَابُهُ وَشَجُونُهُ  
لَعَبْرٍ مَلُومٍ فِي الحنينِ إِلَيْهِمْ  
وَمَعْدُورَةٌ أَنْ تُسْتَهْلَ جُفُونُهُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إِنَّ أَلْقَهُ سره قَرِيبِي وَأَنسَهُ  
إِنَّ أَلْقَهُ سره قَرِيبِي وَأَنسَهُ  
رقم القصيدة : ٨٠٤٠

---

إِنَّ أَلْقَهُ سره قَرِيبِي وَأَنسَهُ  
وَإِنَّ أَغْبَ صَدَّ عَنِّي مُعْرِضًا، وَلَهَا  
كَأَنِّي مَيِّتٌ فِي النُّومِ يَبْهَجُهُ

لِقَاؤُهُ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِذَا انْتَبَهَهَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وافي كتابك معلناً بملامة

وافي كتابك معلناً بملامة

رقم القصيدة : ٨٠٤١

-----

وافي كتابك معلناً بملامة

قدحت زناداً في الجوانح واريبا

وقرأته فوجدت طرفي ضاحكاً

فرحاص برؤيته وقلبي باكيا

وتعمدتنى نافذات سهامه

حتى إذا أصمى عدن مكاويا

وتطلعت منه أراقم رملة

يردي السليم لعابها والراقيا

فكأن ذاك الطرس أضحى سلّة الحـ

حاي وهاتيك السطور أفاعيا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رَقَصَتْ أَرْضُهُ عَشِيَّةً غَنَّى الرَّ

رَقَصَتْ أَرْضُهُ عَشِيَّةً غَنَّى الرَّ

رقم القصيدة : ٨٠٤٢

-----

رَقَصَتْ أَرْضُهُ عَشِيَّةً غَنَّى الرَّ

عد في الجو والكريم طروب

وتثنت حيطانه، فأما لله

ها شمال بزمرها وجنوب

لا هُبُوبٌ لِنَائِمٍ مِنْ أَمَانِيهِ

له وللعاصفات فيها هبوب

وأرى البرق شامتاً ضاحكاً السد

نَ، وللجَوِّ بالغمامِ قُطُوبُ  
ذَكَرُوا أَنَّهُ تَذُوبٌ بِهِ السَّحْبُ  
بُ، فَمَا لِلصُّخُورِ أَيْضاً تَذُوبُ  
أَبْذَنْبِ أَصَابِهَا قَدْرُ الدِّ  
هَ فَلِلْأَرْضِ كَالْأَنَامِ ذُنُوبُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وصاحب لا تمل الدهر صحبته  
وصاحب لا تمل الدهر صحبته  
رقم القصيدة : ٨٠٤٣

وصاحب لا تمل الدهر صحبته  
يَشْتَقِي لِنَفْعِي، وَيَسْعَى سَعْيَ مُجْتَهِدٍ  
لَمْ أَلْقَهُ مَذْ تَصَاحِبِنَا فَحِينَ بَدَا  
لِنَاطِرِيَّ افْتَرَقْنَا فُرْقَةَ الْأَيْدِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنيسي في ليل القطيعة مُشْبِهِي:  
أنيسي في ليل القطيعة مُشْبِهِي:  
رقم القصيدة : ٨٠٤٤

أنيسي في ليل القطيعة مُشْبِهِي:  
نَحْوَالاً وَتَسْهِيداً وَلُوناً وَأَدْمَعاً  
أَوَاجُهُ وَجَهًا مِنْهُ حَيْثُ رَأَيْتَهُ  
مَنْبِرًا إِلَى مَنْ أَمَّهُ مَتَطَلَعًا  
كَمَلْبَسِ جِسْمِي سَقَمَ جَفْنَيْهِ حَيْثُمَا  
بَدَا لِي عَايِنْتُ الْمَلَا حَةَ أَجْمَعًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ومفردة تبكي إذا جن ليلها  
ومفردة تبكي إذا جن ليلها



رقم القصيدة : ٨٠٤٥

---

ومفردة تبكي إذا جن ليلها  
خُفَاتَا، وفي أحشائها النَّارُ واللَّدْعُ  
تذوبُ جوىً ، إمَّا لصدِّ وهجرةٍ  
وإمَّا لبيِّنٍ، ما لِشِثِيتهِ جَمْعُ  
فلم أرَ جمراً ذائباً غيرَ دمعها  
ولا جسمَ باكٍ قبلها كله دمع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وسلَّ عنك الهمومَ إن طرقتُ  
وسلَّ عنك الهمومَ إن طرقتُ  
رقم القصيدة : ٨٠٤٦

---

وسلَّ عنك الهمومَ إن طرقتُ  
بِبتِ كرمٍ، في الكأسِ تَأْتَلِقُ  
إذا فراها المزاجُ أضرمها  
وقلتُ أيدي السقاة تحترق  
تَوَجَّهَ الماءُ من فَوَاقِعِهِ  
تاجاً به ترتدي وتنتطق  
يقال ما تستقر والهم في  
صدرٍ، فيا نِعْمَتَاهُ لو صَدَقُوا  
وأينَ من هَمِّي المُدَامُ، وقد  
سدت عليها من دونه الطرق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أعجب لمحتجب عن كل ذي نظر  
أعجب لمحتجب عن كل ذي نظر  
رقم القصيدة : ٨٠٤٧

---

أعجب لمحتجب عن كل ذي نظر  
صحبتة الدهر لم أسبر خلاتقه  
حتى إذا رابني قابلته، فقصي

(١٩٦/١)

حياؤه وإبائي أن أفارقه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وافتك حالكه السواد، يخالها  
وافتك حالكه السواد، يخالها  
رقم القصيدة : ٨٠٤٨

-----

وافتك حالكه السواد، يخالها  
صبع الشباب الناظر المتوسم  
فيها رماح الخط مرهفة الشبا  
تردي الطعين ولا يضرجه دم  
من كل أهيف إن جرى في طرسه  
ناجى فأفهم وهو لا يتكلم  
بيض الأيادي في سواد لعابه  
فكأنما الأرزاق منه تقسم  
تحوي مسلطة عليها، يخنشى  
من حدها الماضي الحسام المخدم  
تأديبها لهم بقطع رؤوسهم  
إن قصرُوا في السعي عما ترسم  
فانعم بحسن قبولها متولواً  
فالشكر لا يحويه إلا منعم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قولاً لريم في حلة العرب  
قولاً لريم في حلة العرب  
رقم القصيدة : ٨٠٤٩

---

قولاً لريم في حلة العرب  
إليك أشكو ما يصنعُ اسمك بي  
بما استجازت عينك سفك دمي  
وأخذ قلبي في جملة السلب  
جازك أولى برغي ذمته  
إن أنت راعيت حرمة الصقب  
لولاك، والدَّهرُ كلُّه عجبٌ  
ما خُفرتُ في ذمَّة العَرَبِ  
هذا هوى ، كنتُ في بُلْهَنِيَّةِ  
عنه فيا للرجال للعجب  
أيسترق الكريم ذا النسب الوا  
ضح عبد مستعجم النسب  
ويَحْمَلُ الثَّأْرَ مَنْ بِهِ خَوْرٌ  
عن احتمال الحجال والقلب  
نشدتُك الله في احتمال دمي  
فمعرشري ما يفوتهم طلي  
ما فات قومي آل المهلب من  
قبلي ثأراً في سالفِ الحقبِ  
فلا تُرِيقِي دماً لذي أدبٍ  
يسطو بأقلامه على القضبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> متى أرى الطُّوبَانَ قد مَهَّدت  
متى أرى الطُّوبَانَ قد مَهَّدت  
رقم القصيدة : ٨٠٥٠

---

متى أرى الطُّوبَانَ قد مَهَّدت  
حيطانه السُّودَ المحَارِبُ  
ما فيه إلا رِيحَ عادٍ وأج  
لأف طغامٍ وبراغيث

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> شبيهة حبات القلوب لك الهوى  
شبيهة حبات القلوب لك الهوى  
رقم القصيدة : ٨٠٥١

---

شبيهة حبات القلوب لك الهوى  
وهل لفؤادٍ عن سويدائه صبر  
على نحرِكَ الداجي زها الدر مثلما  
زهت في دياجي الليل أنجمه الزهر  
لأنْتِ شبابٌ ما يشينُ سواده  
بياض مشيبٍ ، والشباب هو لقد  
لقد أكثر اللوام فيك وجهلهم  
إذا عنفوني في هواك هو العذر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنظرُ إلى الأيام، كيفَ تُفُوذُنا  
أنظرُ إلى الأيام، كيفَ تُفُوذُنا  
رقم القصيدة : ٨٠٥٢

---

أنظرُ إلى الأيام، كيفَ تُفُوذُنا  
قَسراً إلى الإقرار بالأقْدَارِ  
ما أوقدَ ابنُ طَلَيْبٍ قَطُّ بِدارِهِ  
ناراً، وكان هلاكُها بالنَّارِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أميرنا زاهدٌ، والنَّاسُ قد زُهدوا  
أميرنا زاهدٌ، والنَّاسُ قد زُهدوا  
رقم القصيدة : ٨٠٥٣

---

أميرنا زاهدٌ، والنَّاسُ قد زُهدوا  
له فكل على الطاعات منكمش  
أيامه مثل شهر الصوم طاهرة  
من المعاصي وفيها الجوع والعطش

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رمان مصر كأنه ذرة  
رمان مصر كأنه ذرة  
رقم القصيدة : ٨٠٥٤

---

رمان مصر كأنه ذرة  
آكله شاخص من الغصص  
والرَّيْقُ فيها، فدَعَّ سِوَاهُ، إذا  
أساغه المرء كان بالنغص  
وليس يرضى اللبيب عيشته  
فيها، ولكن زُرَيْقُ في القَفْصِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا صاحبتَ عَمْرًا في طريقِ  
إذا صاحبتَ عَمْرًا في طريقِ  
رقم القصيدة : ٨٠٥٥

---

إذا صاحبتَ عَمْرًا في طريقِ  
فقد سَايَرَتْ ظِلَّكَ في الطَّرِيقِ

---

فإن لم تلقَ إنساناً سِواه  
تُرافقه، فأنتَ بلاَ رفيقٍ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عابوا هوى شادنٍ في رجله قَصْرٌ  
عابوا هوى شادنٍ في رجله قَصْرٌ  
رقم القصيدة : ٨٠٥٦

-----

عابوا هوى شادنٍ في رجله قَصْرٌ  
من سُكْرِ الحَاطِطِ في مَشْيِهِ تَمَلُّ  
وما هوى خُوطِ بانٍ ماسٍ من هَيْفِ  
عَيْبٍ، وإن كان عيباً فهو مُحْتَمَلٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نزلت بأرض بالوا وهي حصن  
نزلت بأرض بالوا وهي حصن  
رقم القصيدة : ٨٠٥٧

-----

نزلت بأرض بالوا وهي حصن  
علاً، حتّى تمنطقَ بالثُجُومِ  
بروم لا تلائمهم طباعي  
وما العربي ذو إلف بروم  
سلامهم هزار باريك ماذا  
شبيهه سلام خزان النعيم  
وإن كلمتهم قالوا: اشكديم  
ولست بعالم معنى اشكديم  
وما تسوى لغى كوم وإن هي  
سَجَا ليلي بها، وصَفَا نَسِمي

وبرد مياهما وجنى جنان  
تحيط بها ويانعة الكروم  
مقامي بين قوم إن تداعوا  
سمعتُ دعاءَ أصداءٍ وئوم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عَتِيقُ كَالِهَالِ، إِذَا تَبَدَّى  
عَتِيقُ كَالِهَالِ، إِذَا تَبَدَّى  
رقم القصيدة : ٨٠٥٨

-----

عَتِيقُ كَالِهَالِ، إِذَا تَبَدَّى  
لِسَارِي اللَّيْلِ مِنْ تَحْتِ الْعُيُومِ  
تَقُولُ، إِذَا بِهِ الْأَتْرَابُ حَفُّوا:  
أَهَذَا الْبَدْرُ مَا بَيْنَ النُّجُومِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يَا سَاكِنِي جَنَّةٍ ، رِضْوَانُ خَازِنُهَا  
يَا سَاكِنِي جَنَّةٍ ، رِضْوَانُ خَازِنُهَا  
رقم القصيدة : ٨٠٥٩

-----

يَا سَاكِنِي جَنَّةٍ ، رِضْوَانُ خَازِنُهَا  
هَنَيْتُمُ الْعَيْشَ فِي رُوحٍ وَرِيحَانِ  
مَرُوا النَّسِيمَ إِذَا مَا الْفَجْرُ أَيْقَظَهُ  
بِحَمَلِهِ طَيْبٍ نَشْرٍ مِنْهُ أَحْيَانِي  
أَوْ فَابَعَثُوا نِعْمَةً مِنْهُ يَعْيشُ بِهَا  
قَلْبِي فَقَدْ مَاتَ مَذْحِينٌ وَأَزْمَانُ  
ظَلِي أَغْنَى تَرْدِي بِالْذَجِيِّ وَجَلَا  
شَمْسُ النَّهَارِ عَلَى غِصْنٍ مِنَ الْبَانِ  
فِي فِيهِ مَا فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ مِنْ دَرَرٍ  
وَمِنْ رَحِيقٍ، وَمِنْ مَسْكِ، وَمَرْجَانِ

إذا بدا وشدا في مجلس ظفروا  
بمُنية النَّفس من حُسنٍ وإحسان  
لا تَنسني يا أبا نصرٍ، إذا حَضرتُ  
قُلوبكم بين مَرُومٍ وطَرَخاني  
كن لي وكيلاً على الرؤيا ووكل لي  
سواك يسمع عني شدو رضوان  
وقل له: يَتَغَيَّ من قلائده  
صوتاً يُجددُ لي شَجوى ، وأشجاني  
نسيمه يتقلقاني بزورته  
مبشراً لي به من قبل يلقاني

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وصفوا لي بغداد حيناً فلما  
وصفوا لي بغداد حيناً فلما  
رقم القصيدة : ٨٠٦٠

وصفوا لي بغداد حيناً فلما  
جنتها جئت أحسن البلدان  
منظرٌ مبهجٌ، وقومٌ سراًةٌ  
قد تحلَّوا بالحُسنِ والإحسان  
ليس فيهم عيب سوى أن في ك  
ل بنان علاقة الميزان  
وسمعنا وما رأينا سوى  
أم ظلوم فيها من النسوان  
وهي جنية كأقبح ما ش  
ووهه رينا من الغيلان  
إن فيها من الصبايا شموساً  
في عُصونٍ تهتزُّ في كُثبان  
شغلتنا السبعون والحج عنها



من فقلنا بالسمع دون العيان

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لقد عمَّ جُودُ الأفضَلِ السَّيِّدِ الوَرَى  
لقد عمَّ جُودُ الأفضَلِ السَّيِّدِ الوَرَى  
رقم القصيدة : ٨٠٦١

لقد عمَّ جُودُ الأفضَلِ السَّيِّدِ الوَرَى  
وأغنى غناء الغيث حيث يصب  
أعدت ربيع الناس في كلِّ بلدةٍ  
فليس بها للرائدين جدوب  
وجادت لهم بالمالِ يُمنَّاك، إنَّها  
بُدُولٌ على بُخلِ الزَّمانِ وهُوبٌ  
وفي كل حي قد خبطت بنعمة  
فحقَّ لشأسٍ من نَدَاكِ ذُنُوبُ“

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> غرني لامع السراب وهذا ال  
غرني لامع السراب وهذا ال  
رقم القصيدة : ٨٠٦٢

غرني لامع السراب وهذا ال

(١٩٨/١)

حزُّ دُونِي عَذْبُ المِيَاهِ شَرُوبُ  
سِرْتُ أَسْتَقْرِئُ المَحْوَلِ، وفي أُر  
ضي مرعى عين وواد قشيب  
وسحابٌ منه تعلَّمتِ السَّح

بُ، وإن لم تُشبهه، كيفَ تصوبُ  
سوءَ حَظِّ أنأى عن الملكِ الصَّ  
الح، والحظُّ ينتهي وَيُتوبُ  
وإلى بابه مآلي وللا  
بق حسن القبول حين ينيب  
غَابَ عنه جِسمي، وقلبي مازا  
ل مقيماً ببابه لا يغيب  
فإذا ما سمعت بالنازح الد  
اني فَإِنِّي ذاك البعيدُ القريبُ  
ومتى ما قربت منه فحظي  
من غُلاه التَّقريبُ والتَّرحيبُ  
وبما نلت من ندى الملك الصا  
لح أقسمت صادقاً لا أحوب  
لت أعاد من دونه وحروب  
أو يروي برؤيتي وجهه المي  
مون قلبي الصادي وطرفي السكوب  
ويقول الأنام آدم قد عا  
د إلى الخلد إن ذا لعجيب  
فحياتي، وإن بلغتُ به المأ  
مول، في غير ظلِّه لا تطيبُ  
يا أبا البيد والسرى وأخي البر  
بر إذا عَقَّني أحم ونسيبُ  
قل لغيثي الهتون في أزمة المح  
ل، وعوثي إن أرهقتني الخطوبُ  
كاشف الغمة المبر على السح  
حِبِ بجدودِ مَدَى الزَّمانِ يصوبُ:  
يا ربيعي المربع حاشاك أن تم  
حل رباعي وأنت ذخري الجدوب

أنا أشكو إليك دهرًا لحا عُو  
دى ، وأعرَاه؛ فهو يَبْسُ سَلِيْبُ  
وخطوباً رمى بها حادث الد  
هرِ سَوَادِي ، وكلُّهنَّ مُصِيبُ  
أذهبتْ تَالِدِي وطارفي الطَّا  
رِي فَضَاعَ الموروثُ والمكسوبُ  
فهو شطران بين مصر وبحر  
ذا غريق فيء وذا منهوب  
وابائي أراه عن حملة المن  
ضعيفاً وهو القوي الركوب  
ويرى كل منة لسوى الصا  
لح غُلًّا في حملة تعذيبُ  
ما اعتذارُ المني إذا مَطَلْتَنِي  
بِطِلَابِي، وفضلُكَ المَطْلُوبُ  
أَوْ لِيستِ مِصرًا، وكلُّ بِنَانِ  
لك بحر وكل عبد خصيب

---

والتدى طبعك الكريم؛ فما أه  
نى نوالاً تنيله وتثيب  
جاءني والبعاد دوني كما جا  
بَتَ فَيَا فِي البلاد رِيحُ هَبُوبُ  
وعجيبٌ أَنَّ المَوَاهِبَ تَسْرِي  
ويقيمُ المسترفدُ الموهوبُ  
سُنَّةٌ سَنَّا نَدَى المَلِكِ الصَّ  
لح فيها لكل خلق نصيب  
من ثنائي طوى إليه الفيا في  
وهو من كل ذي اقتراب قريب  
وله بالنوالِ باعٌ طويلٌ

ويد سبطة وصدر رحيب  
وبأيامه تَبَسَمَتِ الدُّنْ  
يا سُوراً، فلا اعتراها فُطوبُ  
فأجابه بهذه القصيدة  
الدَّ  
يا أخلاي بالشَّام لئن غب  
تم فشوقي إليكم لا يغيب  
غصبتنا الأيام قريكم من  
ولا بدَّ أن تُردَّ العُصوبُ  
ولكم إن نشطتم عندنا الإ  
كرامُ، والرَّفدُ، والمحلُّ الخَصيبُ  
قد علمتُم بأنَّ غيْثَ أيادي  
ما على النَّاسِ بالتُّضارِ سَكُوبُ  
وينا يدرك المؤمل ما ير  
جوهُ قدماً، ويُنفذُ المَكروبُ  
نحن كالسُّحبِ: بالْبوارق والرَّع  
مد لدينا الترغيب والترهيب  
تارةً نسعر الحروب على النا  
اس، وطوراً بالمكزّماتِ نَصوبُ  
كره الشام أهله فهو محق  
وق بألا يقيم فيه لبيب  
إن تَجَلَّتْ عنه الحروبُ قليلاً  
خلقتها زلازل وخطوب  
أن ظني والظن مثل سهام الرمي  
منها المخطي ومنها المصيب  
إن هذا لأن غدت ساحة القد  
س وما للإسلام فيها نصيب  
منزلُ الوحي قبل بعث رسول ال

ه فهو المحجوج والمحجوب  
نَزَلَتْ وَسَطَهُ الْخَنَازِيرُ وَالْخَم  
رُ، وَبَارَكَ النَّاقُوسَ فِيهَا الصَّلِيبُ  
لو رآه المسيح لم يرض فعلاً  
ذكروا أنه له منسوب  
أبعد الناس عن عبادة رب ال  
ناس قوم إلهم مصلوب  
ولعمري إن المناصح للدي  
ن على الله أجره محسوب  
وجِهَادُ الْعَدُوِّ بِالْفِعْلِ وَالْقُو  
ل على كل مسلم مكتوب  
ولك الرتبة العلية في الأمم  
برين مُذْكَرَتْ، إِذْ تَشَبُّ الْحُرُوبُ  
أنت فيها الشجاع مالك في الطع  
ن، ولأ في الصُّرَابِ يَوْمًا صَرِيبُ  
وإذا ما حَرَّضْتَ فَالشَّاعِرُ الْمَف  
لق فيما تقوله والخطيب  
كِرُ أَنْ التَّدْبِيرَ مِنْكَ مُصِيبُ  
لك رأيي مُدَقَّقُ، إِنْ ضَعَفَ الرَّأ  
---

ي على حاملي الصليب صليب  
فانهض الآن مسرعاً فبأمثا

(١٩٩/١)

---

لك ما زال يُدْرِكُ الْمَطْلُوبُ  
والق عَنَّا رِسَالَةً عِنْدَ نَوْرِ الدِّ

ين، ما في إلقائها ما يريبُ  
قُلْ له، دَامَ مُلْكُهُ، وَعَلَيْهِ  
من لباس الإقبال برد قشيب  
أيها العادل الذي هو للدي  
ن شباب وللحروب شيب  
والذي لم يَزَلْ قَدِيمًا عن الإس  
لام بالعزم منه تجلى الكروب  
وغدا منه للفرنج إذا لا  
قوه يوم من الزمان عصب  
إن يرم نرف حقدهم فالأشط  
بأن قنأه في كُلِّ قَلْبٍ قَلْبُ  
غيرنا من يقول ما ليس يمضيه  
به بفعل وغيرك المكذوب  
قد كتبنا إليك فوضح لنا الآ  
ن بما ذا عن الكتاب تجيب  
قصدنا أن يكون منا ومنكم  
أجل في مسيرنا مضروب  
فلدينا من العساكر ما ضا  
ق بأدناهم الفضاء الرحيب  
وعلينا أن يستهل على الشا  
م مكان الغيوث مال صيب  
أو تراها مثل العروس: تراها  
كله من دم العدا مخضوب  
لطين السيوف في فلق الصب  
ح على هام أهلها تطريبُ  
ولجمع الحشود من كُلِّ حصن  
سلب مُهْمَلٌ لهم ونهوبُ  
ويحول الإله ذاك ومن غا

لب ربي فإنه مغلوب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا منتهى الأمل امتدت مطارحه  
يا منتهى الأمل امتدت مطارحه  
رقم القصيدة : ٨٠٦٣

-----

يا منتهى الأمل امتدت مطارحه  
ويا حمى من إليه في الخطوب لجبا  
هذي نتيجةُ فكرٍ كان في الزَّمنِ الـ  
ماضي عقيماً ولولا أنت ما نتجا  
أنتك تحمِلُ شُكراً لوقرت به  
لطيمةً لاكتست من نشره أرجا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> فيا أخا العزم يطوي البيد منصلتاً  
فيا أخا العزم يطوي البيد منصلتاً  
رقم القصيدة : ٨٠٦٤

-----

فيا أخا العزم يطوي البيد منصلتاً  
في سيره عن مسير العاصفات وحي  
قل للمهذب في فضل وفي خلق  
وللبليغ، إذا ما جدَّ أو مزحاً  
من ينثر الدرَّ في نشر الكتابةِ إنشد  
ماء وينظمه في النظم إن مدحا  
من لفظه تُسكرُ الصَّاحي فصاحته  
ولو وعى فضله ذو سكرة لصحا  
أنتك مُعربةُ الأنباءِ مُعربةٌ  
عن مُخلصٍ، إن دنا في الوُدِّ، أو نَزحاً  
فاسمِعْ، فلا زلت للخيراتِ مُستمِعاً

أَعْجُوبَةٌ مِثْلُهَا فِي الْكُتُبِ مَا شَرِحَا  
مَوْلَايَ إِنْ سَدَ عَنِي بَابَ أَنْعَمِهِ  
وَلَمْ يَزَلْ لِلوَرَى بِالْفَضْلِ مُنْفَتِحَا  
وَلَمْ يَجِدْ لِي بِطَرْفٍ مِنْ مَوَاهِبِهِ  
وَكَمْ حَبَانِي، وَكَمْ أَسْنَى لِي الْمِنَحَا  
فَجُودُهُ السَّكْبُ إِنْ أَكْدَتْ مَخَابِلُهُ  
يَوْمًا فَكَمْ سَحَ بِالنِّعْمَى وَكَمْ سَفَحَا  
وَكَمْ لَهُ مِنْ يَدِ عِنْدِي تَزِيدَ عَلَي  
مَا سَامَهُ الْأَمَلُ الْمَشْتَطُ وَاقْتَرَحَا  
أَقْلُ مَا نِلْتُ مِنْ جَدْوَى يَدَيْهِ غَنَى  
مَا سَاءَنِي بَعْدَهُ مِنْ ضَنْ أَوْ سَمَحَا  
لَقَدْ غَنَيْتُ بِهِ عَنْهُ، كَمَا غَنَى الْغَى  
مَدِيرٌ بِالسُّحْبِ عَنْهَا، بَعْدَ مَا طَفَحَا  
لَكِنْ بِقَلْبِي هَمٌّ زَادَ سُورَتَهُ  
وَهَمٌّ إِذَا قَلْتُ يَخْبُو زَنْدُهُ قَدَحَا  
أَظَنَّ بِي الْعَجَزَ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ، وَهَلْ  
لَهَا سِوَايَ مِنَ الْأَبْطَالِ قَطْبَ رَحَى  
فَقُلْ لَهُ جَدَدَ اللَّهِ الْبَقَاءَ لَهُ  
مَا شَقَّ جَيْبَ الدُّجَى صُبْحٌ وَمَا وَضَحَا:  
كَمْ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى عَلِيَاكَ مِنْ أَمَلٍ  
أَنْلَتْنِيهِ وَكَمْ مِنْ مَطْلَبِ نَجْحَا  
وَأَنْتَ مِنْ لَوْ حَبَا الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا  
لَمْ يَرْضِهِ مَا حَبَا مِنْهَا وَمَا مَنَحَا  
وَمَا سَلِمَتْ فَذَنْبُ الدَّهْرِ مَعْتَقَرٌ  
وَصَرْفُهُ مَا جَنَى جَرْمًا وَلَا اجْتَرَحَا  
بِحِثِّ عَنِ قَصِيدَةِ بَحْثِ عَنِ شَاعِرٍ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كناس سرب المها عريسة الأسد



كناس سرب المها عريسة الأسد  
رقم القصيدة : ٨٠٦٥

---

كناس سرب المها عريسة الأسد  
فكيف بالوصل للمستهتر الكمد  
والبيض دون خدور البيض مصلته  
حكّت جدول ماءٍ غير مُطرد  
وكلُّ أَسَمَرَ فِيهِ لَهْدَمٌ ذَرِبٌ  
كَجَذْوَةِ النَّارِ لَمْ تُقْبَسْ وَلَمْ تَقْدِ  
إِذَا تَسَدَّدَ ذَاوِي كَلِّ ذِي لَدَدِ  
وَإِنْ تَأَوَّدَ سَاوَى مَيْلِ ذِي الْأَوْدِ

(٢٠٠/١)

---

والبيض والسمر لا تروى بغير دم  
من كل جائشة الأرجاء بالزبد  
صَدِينِ حَتَّى جَلَاهَا فِي النُّحُورِ وَفِي الِ  
هَامَاتِ أَوْرَعُ يُرَوَى غُلًّا كَلِّ صَدِ  
مَنْ أَظْهَرَ الْجُودَ وَالْإِقْدَامَ إِذْ عُدِمَا  
إِلَى الْوُجُودِ بِضَرْبِ الْهَامِ وَالصَّفَدِ  
وَنَفَقَ الْعِلْمَ مِنْ بَعْدِ الْكَسَادِ، فَمَا  
تَرَى سِوَى طَالِبٍ لِلْعِلْمِ مَجْتَهِدِ  
مَنْ عَدَلَهُ أَمِنْ الشَّاءِ الْمَهْمَلِ فِي الِ  
عَرَبِينَ أَنْ يَتَوَقَّى وَثْبَةَ الْأَسَدِ  
مَنْ يَلْتَقِي الْمُدْنِيَّينَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا  
جَنُوهُ قَصْدًا بَعْفُو غَيْرِ مَقْتَصِدِ  
يُسْنِي الْمَوَاهِبَ مَسْرُورًا بِهَا جَدِلًا

فَمَنْهُ غَيْرُ مَمْنُونٍ وَلَا نَكِدٍ  
وما تَدْمَرُ مِنْ غَيْظٍ وَمِنْ غَضَبٍ  
إِلا جلا عن محيا بالحياء ند  
كالمشرفية فيها حسن رونقها  
في السلم والحرب والهجمات والغمد  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مُنْقِذِي، وَيَدُ الزَّمانِ تَنْوِشُنِي  
يا مُنْقِذِي، وَيَدُ الزَّمانِ تَنْوِشُنِي  
رقم القصيدة : ٨٠٦٦

-----

يا مُنْقِذِي، وَيَدُ الزَّمانِ تَنْوِشُنِي  
ومقيل جدي وهو كاب عاثر  
حَتَّامٌ أَنْتَ لِثِقَلِ هَمِّي حَامِلٌ  
ولما يهيض الدهر مني جابر  
ومقارع دوني الزمان وأهله  
مستلثمين وأنت فذ حاسر  
مهلاً، فِدَى لِكَ مَهْجَةٍ دافعتَ عن  
حَوْبائِها، إِذ لَيْسَ غَيْرَكَ ناصِرُ  
خفض عليك فللأمور نهاية  
والى النهاية كل شيء صائر

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كل يوم فتح مبین ونصر  
كل يوم فتح مبین ونصر  
رقم القصيدة : ٨٠٦٧

-----

كل يوم فتح مبین ونصر  
واعتلاء على الأعادي وقهر

قد أتاك الزمان بالعدر والإع  
تاب مما جناه إذ هو غر  
صدق النُّعتُ فيك، أنتَ معينُ ال  
مدِين إنَّ النُّعوتَ فأل وزجر  
أنتَ سيفُ الإسلامِ حقاً، فلا  
ل غراريك أيها السيف دهر  
بك زادَ الإسلامُ يا سيفَه المِخ  
مذم عزاً وذل شرك وكفر  
ثق بإدراكِ ما تَوَمَّلُ؛ إنَّ ال  
للهُ يجزي العبادَ عمَّا أسرُّوا  
لم تزل تضمّر الجهاد مسراً  
ثم أعلنت حين أمكن جهر  
كل ذخر الملوک يفنى وذخرا  
ك هما الباقيان: أجر وشكر  
للندی مألک المباح، وما ما  
لك إلا جرد وبيض وسمر  
عم أهل الشأم عدلك لكد  
ل بعدنا وغاية البعد مصر  
فَحُرْمنا من بينهم رِيْع ما كُنَّا  
زَرعنا، وقال زيْدٌ، وعمرو  
أمنَ العدلِ أنَّا في بلادِ الكُف  
رِ شَفْعٌ، وأنتَ في الغزوِ وتُر  
كان حظي من ذاك ذكراً شنيعا  
ثم ما لي فيمن يجاهد ذكر  
لا تَناسَى مَنْ كانَ ظَلَلَك في العُسد  
ر وضيق الزمان إذ جاء يسر  
إن حسن الوفاء من ملك مث  
ملك فضل يرويه بدو وحضر

فابق واسلم وزد على رغم أعدا  
نك جدا ما أعقب الليل فجر  
لا أغبَّ الزَّمانُ قصدَ أعادي  
لك ولا شد من تهيضت جبر  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صديقٌ لنا كالليلِ: يَسْتُرُ الـ  
صديقٌ لنا كالليلِ: يَسْتُرُ الـ  
رقم القصيدة : ٨٠٦٨

-----

صديقٌ لنا كالليلِ: يَسْتُرُ الـ  
دُخان، ويُدِّي الثورَ للمتَنَوِّر  
يُؤاري إساءاتي، ويُدِّي محاسني  
ويحفظ غيبي في مغيبي ومحضري

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا من يهين المال في كسب العلا  
يا من يهين المال في كسب العلا  
رقم القصيدة : ٨٠٦٩

-----

يا من يهين المال في كسب العلا  
ويرى الشاء أجل ذخر يذخر  
أغربت في بذل النوال وخاطب الـ  
لبياءٍ ليس بضائعٍ ما يُمهَرُ  
وسعيت للمجد الذي في مثله  
إلَّا عليك حُزونةٌ وتوغُرُ  
وبذلتَ جودك للعفاة ، فما لهم  
وردٌ سواه، وليس عنه مَصَدْرُ  
كم من يد أوليتها أثمرت

عندي، وما كلُّ الأيادي تُثمِرُ  
وكرامة أبدأً أبوح بشكرها  
إن الكريم على الكرامة يشكر

(٢٠١/١)

والشكرُ من مثلي يَزينُ، وإنما  
بِشَاءٍ من يُشَنِّي عليه يُفخِرُ  
وصنائعُ المعروفِ كالوسميِّ: ذَا  
مَنْ قَطَرَهُ نَبْتُ، وهذا جوهرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لكن مكاني من أنعم الملك الصا  
لكن مكاني من أنعم الملك الصا  
رقم القصيدة : ٨٠٧٠

لكن مكاني من أنعم الملك الصا  
لح لا تهتدي له الغير  
أنهَلَنِي، ثمَّ عَلَّنِي جودُهُ العَمْدُ  
رُ، فَبُعدي عن بايهِ صَدْرُ  
فقل لمن سره بعادي ما  
تبعُد أرض يَوْمها المطر  
ما ضَرَّنِي البعدُ عن نَدَى ملكٍ  
يبلغُ ما ليسَ يبلُغُ الخَبْرُ  
يطلب طلاب جوده فلمن  
يرجو مقام وللندی سفر  
أبَقْتُ عطايَاهُ لي غناي، كما  
تَبَقَى عَقيبَ السَّحَابِ العُدْرُ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سأرحل عن جنابك غير قال  
سأرحل عن جنابك غير قال  
رقم القصيدة : ٨٠٧١

---

سأرحل عن جنابك غير قال  
بشكر يفغم الآفاق نشرا  
وما شكري لما أوليت كفاء  
ولكني سأبلي فيه عذرا

---

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لله درك من فتىً أبدت به  
لله درك من فتىً أبدت به  
رقم القصيدة : ٨٠٧٢

---

لله درك من فتىً أبدت به  
أيامنا بشر الزمان العابس  
صدقت أمانى الخير فيه، فلم تدع  
صدراً يضم على فؤاد الكيس  
نال الغلاء، حتى أقر بفضل  
وعلاء كل معاند ومنافس  
جود كماء المزن طلق خالص  
من من منان ومنع مماكس  
ومواهب لو قسمت بين الورى  
ما كان يوجد فيهم من بائس  
وندى يد لو أنها مبسوطة  
في الأرض أثمر كل عود يابس

---

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ومن علق بالصلاح الملك كفه

ومن علقت بالصالح الملك كفه

رقم القصيدة : ٨٠٧٣

---

ومن علقت بالصالح الملك كفه

فليس له دُونَ الغلَا والغِنَى شَرَطُ

ومن دُونه، إن رابَ خطبُ، ذوابِلُ

وبيض وجرّد لا القتادة والخرط

أبارتُ جُدوديّ مذ عِلقتُ بحبله

وكان لها في خطب عشوائها له

له نائل يسري إلى كل آمل

”إذا جيرةٌ سيموا التوال فلم يُنطوا“

على كل وجه نضرة من نواله

وفي كلّ جيدٍ من صنائعه فُرطُ

وكم أمل جعد أتى اليأس دونه

تلقاه من إنعامه نائل سبط

وكنتُ أرجى منه ما دونه الغنى

إذا ما غدا في كفه الرّفْعُ والحطُّ

فلما ورى زند المعالي بكفه

وقال نداه للوفود ألا حطوا

نأتُ بي اللّيايِ عنه، لكنّ جودَه

أتاني، ولم يحجزه نأيٌ ولا شطُّ

كذا الغيث يسري طالبا كل طالب

فكلُّ له من فيضٍ وابله قسطُ

وإنعامه كالشمس يغشى ضياؤها

لمن زاعٌ، أو حاداه من أفقها حطُّ

فأنزُرُ حطّي من مواهبه الغنى

وأيسرُ تحويلي العشيرةُ والرّهطُ

حبابي نفوساً لا نفيساً من اللهى

ونولني ما لم ينل ملك قط  
وما النَّاسُ إِلَّا أَسْلُ زُرِّيكَ؛ إِنَّهُمْ  
هُمُ الدَّادَةُ الشُّبَّانُ، والسَّادَةُ الشُّمُطُ  
بنو الحرب في يوم الوغى وبنو الندى  
إذا ما بلادُ النَّاسِ جَرَّدها القحطُ  
إذا ما احْتَبَّوا فالراسياتُ رجاحةً  
وإن ركبوا فالأسدُ هيجتُ، لها نَحَطُ  
لهم جبلٌ، لا زعزعَ الخطبُ ركنه  
به تُؤمِّنُ الأحداثُ والميئةُ العَبْطُ  
أقرَّ الورى أن ليس كُفناً لمُلكه  
سواه فقد زال التنافس والغبط  
فلا زالت الأقدارُ تجري بأمره  
وفي يده حلُّ الممالكِ والرِّبْطُ  
هي البدر لكن الشريا لها قرط  
ومن أنجمِ الجوزاءِ في نحرها سمطُ  
مشَّتْ، وعليها للغمامِ ظلائِلٌ  
تظل ومن نسج الربيع لها بسط

---

تؤمُّ صريعاً في الرِّحالِ كأنَّه  
من السقمِ والأيدي تقلبه خط  
فما اخضرَّ تَرَبُّ الأرضِ إلا لأنَّها  
عليه إذا زارت بأقدامها تخطو  
ولا طابَ نشرُ الروضِ إلا لأنَّه



يصدُّ كما صدَّت، ويعطُو، كما تعطُو  
من البيضِ مثل الصُّبحِ، ما للظَّلامِ في  
محاسنها لولا ذوائبها قسط  
إلى العَرَبِ الأَمحاضِ يعزَى قبيلُها  
وقد ضمها في الحسنِ مع يوسفِ سبط  
ولما غدت كالعاجِ زينِ صدرها  
بِحُقِّينِ منه، قد أجادهما الخِرطُ  
وأرسل فوق الخدِ صدغِ مكلل  
كما انساب في الرِّوضاتِ حياتُها الرُّقُطُ  
ذوائبِ زار الخصرِ منهن فاحم  
تَحَدَّرَ، لا جَعْدُ النَّباتِ، ولا سَبَطُ  
ينافي سنا الكافورِ إن مشطت به  
ويُخفي سوادَ المِسكِ، فهو لها و  
لَمَّا نأت عَنَّا على كلِّ حالةٍ  
تساوى الرضا والسخط والقرب والشحط  
فأذكرنا ذاك البعادِ معاشرًا  
نأوا فكأنما ما لقيناهم قط  
وَأَلْقُوا، وقد شَطُّوا، فَوَادَ مُحَبِّهِمْ  
إلى بحرِ شوقِ ما للجتِه شط  
وليس تشقِ السفنِ أمواجه ولا  
بساحلهِ للعيسِ رَفَعٌ ولا حَطُّ  
أَحْبَابِنَا بِالشَّمَامِ، عَفْتُم جوارنا  
فجاوركم في أرضها الخوفِ والقحطِ  
وما كان بعد النيلِ والنيلِ زاخرًا  
بمصرِ ليغنى عنكم ذلك الخطِ  
وقد عشتُم فيها زمانًا فما اعترى  
رضاكم بها لولا تخوفكم سخطِ  
وكنتم لنا دون الأقاربِ أسرةً

ونحن لكم من دون رهطكم رهط  
وإنا أناسٌ، ليس يبرح جازنا  
يحكمكم في الأموال منا، فيشتط  
ويمتاحتنا زوارنا فكأنما  
غدا لهم شرط علينا ولا شرط  
ويُصيحُ بسطُ الكفِّ بالمالِ عندنا  
وكلُّ مليكٍ عنده القبضُ والبسطُ  
وتحرق شرق الأرض والغرب خيلنا  
عليها الشَّبابُ المرْدُ، والجلَّةُ الشُّمطُ  
وظلماء للشهب الدراري إذا سرت  
هناك مع السارين في جناحها خبط  
كما أوَّلَ الفَجْرينِ سَقَطُ يُسلُّ من  
حشَّاهَا، كذاك البرقُ في جَوْها سَقَطُ  
سللنا بها بيض السيوف فلاح في  
شبابِ الدُّجى ، لَمَّا بدأ لمعها، وخطُ  
سيوف لها في كل درع وجنة  
إذا ما اعتلتَ قَدُّ، أو اعترضتَ قَطُّ

---

ذَخَرْنَا سَطَاهَا للفرنج؛ لأنَّها  
بهم دون أهل الأرض أجدر أن تسطو  
لهم قِسْطُهم في الحَرِبِ منها، وما لها  
عليهم لدى الهيجاء عدل ولا قسط  
وقد كاتبوا في الصلح لكن جوابهم  
بحضرتنا ما يثبت الخط لا الخط  
سطور خيول لا تغب ديارهم  
لها بالمواضي والقنَّ الشكْلُ والتَّقْطُ  
وحرب لها الأرواح زاهقة لما  
تعاين والأصوات من دهش لغط

إذا أرسلتُ فرعاً من النقع فاجما  
أثيثاً فأسنان الرماح لها مشط  
كأن القنا فيها أنامل حاسب  
أجد بها في السرعة الجمع واللقط  
رددنا بها ابن الفنش عنا وإنما  
يُتَّبِئُهُ فِي سَرَجِهِ الشَّدُّ وَالرِّبْطُ  
فَقُولُوا لِنُورِ الدِّينِ: لَيْسَ لِحَايِفِ الجِرِّ  
احاتِ إِلَّا الكِيُّ فِي الطَّبِّ وَالْبَطُّ  
وحسم أصول الداء أولى لعافل  
لبيب، إذا استولى على المُدْنِفِ الخلطُ  
فَدَعْ عَنكَ مِيلاً لِلْفَرْنَجِ وَهُدْنَةً  
بها أبدأ يُخْطِئِي سِوَاهِمُ، وَلَمْ يُخْطُوا  
تَأْمَلْ، فَكَمْ شَرِطٍ شَرِطَتْ عَلَيْهِمْ  
قديماً، وكم غَدْرٍ به نُقِضَ الشَّرْطُ  
وَشَمَّرُ، فَإِنَّا قَدْ أَعْنَا بِكُلِّ مَا  
سَأَلْتِ، وَجَهَّزْنَا الجِيُوشَ، وَلَنْ يُبْطُوا  
وُدُونَكِ، مَجَدَّ الدِّينِ، عِذْرَاءَ زَفَّهَا  
إليك الوفاء المحض والكرم السبط  
هديا تهادى بين حسن وفائنا  
وإنعامنا ذا التاج زان وذا القرط  
على أنها تشتط إن هي ساجلت  
أجيرةً قلبي، إن تدانوا وإن شطُّوا

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لئن شئتُ أيدي الحوادثِ شملنا  
لئن شئتُ أيدي الحوادثِ شملنا  
رقم القصيدة : ٨٠٧٤

---

لئن شئتُ أيدي الحوادثِ شملنا  
فجود أبي الغارات للشمل جامع  
هو الملك العزل الندى الصالح الذي  
بحار نداء كلهن شرائع  
يجودُ بلا منّ على عظيمٍ منه  
كأنّ عطاياهُ لديه ودائعُ  
يحكمُ مُشتطّ المني في نواله  
فتعجبُ من جدوى يديه المطامعُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> فإليك بنت الفكر من بعد المدى

(٢٠٣/١)

---

فإليك بنت الفكر من بعد المدى  
رقم القصيدة : ٨٠٧٥

فإليك بنت الفكر من بعد المدى  
تهدى فشرفها بحسن سماع  
وصداقها الإكرام لا ما سيق في  
نحل الكرائم: من لهُي ومتاع  
فهي الكريمة ، ليس في أعراقها  
عرقٌ إلى الأطماع بالتزاع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> هو الجوادُ الذي يلقاهُ ما دخه  
هو الجوادُ الذي يلقاهُ ما دخه  
رقم القصيدة : ٨٠٧٦

---

هو الجوادُ الذي يلقاهُ ما دحُه  
وإن غلا فوق ما أثنى وما وصفا  
معدَّلٌ في النَّدى ، لكنَّ راحته  
تأبى مع العدلِ إلا البذل والسرفا  
صعبُ الإباءِ، إذا ما هجت سورتَه  
نزرُ الرِّضا، فإذا استعطفتَه عطفًا  
بأدى الحُقودِ على أعدائه، فإذا  
نالتهمُ قدرةٌ منه حبا، وعفا  
نَعشى مواردَ من أخلاقه كرمت  
ورداً ورتاد منها روضةً أنفا  
مستهترٌّ بالمعالي، لا يزالُ على  
تقلب الدهر مشغوفاً بها كلفا  
إن أخلفَ الغيثُ لم تُخلفِ مواهبه  
أو فظ دهر على أبنائه لطفًا  
عدل القضية إلا في مواهبه  
لم يقض في المال إلا جار واعتسفا  
تعمُّ نِعماه ذا نقص وذا شرفِ  
كأنه البحرُ يحوي الدرَّ والصدفا  
منزهُ الخلقِ عن فعلٍ يُعاب به  
فما ترى لكَمالٍ عنه مُنصرَفاً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من كان لي من حماه خيسُ ذي لبِ  
من كان لي من حماه خيسُ ذي لبِ  
رقم القصيدة : ٨٠٧٧

من كان لي من حماه خيسُ ذي لبِ  
ضارٍ، ولي من نداءه روضةً أنفُ  
من لم يزل لي من جدوى يديه غنى

وفي ذراه من الأيام لي كنف  
المملك الصالح الهادي الذي شهدت  
بفضل أيامه الأنباء والصحف  
ملك أقل عطاياه الغنى فإذا  
أدناك منه، فأدنى حظك الشرف  
أغز أروع في كفيه سحب ندى  
تمتار سُحب الحيا منها، وتغترف  
هو الوزير الذي يأوي إلى وزر  
منه الأنام فيكفوا كل ما كلفوا  
تريه آراؤه في يومه غده  
فيحسم الخطب فيه قبل يكتشف  
بصيرة كشفت ما في القلوب له  
وأطلعت عليه قبل ينكشف  
سعت إلى زهده الدنيا برغبتها  
طوعاً، وفيها على خطاياها صلف  
ولم تُزف إلى كفاء سواه، وما  
زالت إلى مجده تصبو وتشترف  
حبر، إذا الليل آواه بحندسه  
بحر من العلم طام ليس يُنتزف  
ومحرب ما أتى المحراب مُبتهلاً  
إلا وأدمعه من خشية تكف  
مُسَهَّد، وعيون الخلق هاجعة  
على التجهد والقرآن معتكف  
وتشرق الأرض من لألاء غرته  
في دسسته، فتكاد الشمس تنكسف  
لم يدر ما القصد في جود ويعجبه  
في بذل أمواله الإفراط والسرف  
إذا حبا عادت الآمال راضية

وإن سطا كادت الآفاق ترتحف  
يأيها الملك الموفي بدمته  
ومن تجلّى عن الدنيا به السدّف  
إليك يا عادلاً في حكمه وعلى  
أمواله من قضايًا جوده الجنّف  
أشكو زماناً قضى بالجور فيّ، ولم  
يزل يجور على مثلي ويعتسف  
لحت نوابه عودي وأنفد مو  
جودي وشتت شملي وهو مؤتلف  
وقد دعوتك مظلوماً ومُرتجياً  
وفي يدك الغنى ، والعدل ، والخلف  
فاجمع بجودك شمالاً كان مجتمعاً  
فعاد بعد ائتلاف وهو مختلف

---

وانشر بمعروفك المعروف ميثهم  
وشكر من هو بالإحسان معترف  
فهو القريب موالاةً ومُعتقداً  
وإن أتت دونه الغبراء والتطف  
وعش على رغم من يشناك مقتدراً  
في دولة ما لها حد ولا طرف  
في كل سمعٍ بدا من حسنه طرف  
نقول لما أتانا ما بعثت به  
هذا كتابٌ أتى ، أم روضةً أنف  
خطٌ تنزهت الأزهار حين بدا  
كأنه الدرُّ، عنه فُتِح الصّدْفُ  
إن نظمه طرق الأسماع كان لها  
وإن حوت عطلاً من حلية ، شنف  
رقت حواشي كلام أنت ناظمه

فيه، فجاءَ كزهرِ الرّوضِ يُقتطَفُ  
وردت بحر القوافي فاغرقت كما  
قد حلَّ يوماً بمدِّ النَّيلِ مُغْتَرِفُ  
زهت على البدر نوراً إذ أنت بسوا  
د النفس يشبهه من خده كلف  
قرطست رميا وكم رام بأسهمه  
إذا تحقّق منه يسلم الهدف  
بخاطر فاق غزر العد لا وشل  
ولا بمرض إذا ما حل ينتزف  
إذا تطلّع فوق الأرضِ ذو أدبٍ  
فأنت منه على العيوق تشترف  
وإن تعرّى دَعِيٌّ من فضائله  
فأنت مدرع منها وملتحف  
إذا تخفى لقبح وجه قافية  
فعن قوافيك شيلت دوننا السجف  
لأعين الناس نهب من محاسنها  
كما القلوب تلاقى فتختطف  
إذا ذكرناك مجدّ الدين، عاودنا  
شوقٌ تجدد منه الوجدُ والأسفُ  
ودون ما قد وجدناه لفرقتكم  
يحيطُ بالقلبِ من أرجائه التّلفُ  
ولو عرفت الذي في القلب منك لما  
إن كنت عتاً على الأحوال تختلفُ  
ولا عجيبٌ إذا حاف الزّمانُ على  
حُرٍّ، وكلُّ فضاياهُ بها جنفُ



فلا تُكُنْ جازعاً، إن التَّجَاوَزَ عن  
إنْفَاقِكَ الصَّبْرَ في شَرَعِ الهوى سَرَفُ  
فإنْ حَصَلَتْ على الصَّبْرِ احتويَتْ على  
الأجرِ العَزيزِ وفي إحرَازِهِ شرفِ  
يا من جفانا ولو قد شاء كان إلى  
جَنَابِنَا دون أهْلِ الأَرْضِ يَنْعَظُفُ  
وحق من أمه وفد الحَجِيجِ ومن  
ظَلَّتْ إلى بَيْتِهِ الرِّكْبَانُ تَخْتَلِفُ  
إنَا لنوفي على حال البعاد كما  
نوفي لمن ضممه في قربنا كنفِ  
وَنَغْفِرُ الذنْبَ إن رَامَ المَسيءُ بنا  
عَفْواً، ونَسْتُرُهُ في حينِ يَنْكَشِفُ  
وإن جنى من رأى أنا نعاقبه

---

يردنا الصَّفْحَ أو يَعتَاقِنَا الأنفِ  
نعم ونحفظ عند الغيب صاحبنا  
وليس يدركنا كبر ولا صلفِ  
فما لإيْعَادِنَا يومِ الوَعْيِ مَيَّالٌ  
ولا لموعِدِنَا يومِ النَّدى خُلْفُ  
فَعِنْدِنَا جَنَّةٌ تَدنو الثمارُ بها  
إذا دنا مجتن منها ومقتطفِ  
هدى مصاحبنا ضوء النهار وكم  
قد ضل من في الظلام الليل يعتسفِ  
فمِلْ إلينا بآمالٍ محققةِ  
وَكُفِّ غَرْبِ دُموعٍ لم تزل تَكِفُ  
كَفَى اغْتِراباً، فَعَجَّلْ بِالْإِيَابِ لَنَا  
فمنك لا عوض يلقي ولا خلفِ  
وقد أجبنا إلى ما أنت طالبه

فالآن كيف تُرَوَى فيه أو تَقِفُ  
فأرأينا فيك قد أضحي علانيةً  
والجند قد عرفوا منه الذي عرفوا  
وقدمت لك تمهيداتنا وبها  
وحشُ الفلاة ، إذا ما رُوِّعت ، أَلْفُ  
كأَنَّنا حين تَجْرِي ذُكْرَةَ لَكُمْ  
على اضطرار لهيب النار نعتكف  
فإن يبالغ أناس في الثناء على  
أوصافِكُمْ قَصَّروا في كلِّ ما وصَفُوا  
فخذ نظاما ص على قدر الذي كتبت  
يداك إذ عدد النظمين مؤتلف

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> دع ذا وقل لبني الآمال قد وضحت  
دع ذا وقل لبني الآمال قد وضحت  
رقم القصيدة : ٨٠٧٨

---

دع ذا وقل لبني الآمال قد وضحت  
لكم سبيل الأمانى وانجلي الأسف  
وأينعت دوحة للجود دانية ال  
مقطوف يجني الغنى منها ويقتطف  
أُمُوا بِأَمَالِكُمْ مِصْرًا ، فَإِنَّ بِهَا  
سَحَابَةٌ مِنْ نَدَاهَا السُّحْبُ تَعْتَرِفُ  
أجرى بها الله نيلاً زائداً أبداً  
فليس يَنْقُصُ في وقتٍ ، ولا يَقِفُ  
مياهُه من نُضارٍ جامدٍ ، وعلى  
أرجائه ، للأمانى ، روضةً أنْفُ  
عَلَّتْ بِهَا رَايَةٌ لِلْعَدِلِ ، قاصِدها  
يقتَصِرُ من دهره الجاني ، وينتصفُ

سعى بها أروع في الروع ذو ورع  
في السليم، حتى تجلّى الجورُ والجَنَفُ  
وجادَ بالمالِ، حتى لم يدعَ أملاً  
ما الجود والفضل إلا البذل والسرف  
الملكُ الصالحُ الهادي الذي كشف الـ  
غَمَّاءَ إنَّ الدُّجى بالصبح مُنكشِفُ  
من فيه عن زخرف الدنيا وزينتها  
مذ راودته على عليائه ظلف  
جوابه نَعَم، في إثرها نَعَم  
ولا تُلائمُ فاهُ اللامُ والألفُ  
يُغنى العُفاةَ ، ويلقاهم بمعدرةٍ  
كأنما عاتبوه وهو مقترف  
ما يبلغ الشكر ما يوليه من منن  
إنعامه فوق ما نُثني وما نَصِفُ  
لكن مواهبه في الخلق شاهدة  
بشكرِ إنعامه، والشكرُ يختلفُ  
كالرّوضِ إن لم يُطق شُكرَ السحابِ إذا

(٢٠٥/١)

همى فنضرتَه بالفضل تعترف  
يا كافي الخلقِ بالتُعَمَى ، وكافِلِهِم  
حتى لقد أَمِنُوا في عدلِهِ وكُفُوا  
رأيت مجدك يعلي قدر واصفه  
فكيف لا يتعالى قدر من تصف  
قلدتني أنجم الجوزاء قد نظمت  
عقدًا، فحقّ لمثلي الفخرُ والشرفُ

أعلت محلي فقد أصبحت من شرف  
بها على المشتري أسمو، وأشترُفُ  
حلا بسمعي وحلاه فمنه به ال  
بُشرى ، يادراك ما يرجوه والشَّنْفُ  
جعلت نظمي له ضنا بفاخره  
وقايةً ووقاء الجوهر الصدف  
لأَصْرِفَ العَيْنَ عنه، إنها أبدأً

---

عن الكمال برؤيا النقص تنصرف  
يا كاشفَ العُمَّةِ ، اسمع دعوةً كملت  
شكراً، تظلُّ له الأسماعُ ترْتَشِفُ  
من نازح الدار بالإخلاص مقترَب  
حُرِّ، برِقِّكَ دونَ الخلقِ يَعْتَرِفُ  
إذا رأى بعده عن باب مالكة  
يكاد يقضي عليه الهم والأسف  
لو حَاوَلَ الخلقُ جمعاً حملَ مَالِكَ مِنْ  
من عليه وأدنى شكره ضعفوا  
كم فَاجَأْتَنِي مِنْ نُعماك عارفةً  
سبيلها عن سبيلِ الوعدِ مُنْحَرَفُ  
بها عَنِ الوعدِ كِبْرٌ، كلُّهُ كَرَمٌ  
وعن تقاضيه تيه، كلُّهُ أَنْفُ  
وجمع شملي بمن لي في ذراك وإن  
أضحى لهم من نذاك البر واللفظ  
مجدد لي ما أوليت من نعم  
ما زال لي تالد منها ومطرف  
فابرد بهم حر قلب ليس يبرده  
سواهم، وحشاً من ذكرهم يَجِفُ  
وارحم ضعافاً وأطفالاً إذا ذكروا

بُعدى عَصْتَهُمْ، ففَاضَتْ أَدْمَعُ دُرْفُ  
لَهُمْ نَشِيخٌ وَإِعْوَالٌ إِذَا نَظَرُوا  
مِنْ حَالِهِمْ غَيْرَ مَا اعْتَادُوا وَمَا الْفُؤَا  
فَنظَرَةٌ مِنْكَ تَحْيِيهِمْ وَتَجْعَلُهُمْ  
مَحْمُولَةً عَنْهُمْ الْأَثْقَالِ وَالْكَلْفِ  
وَلَيْسَ لِي شَافِعٌ إِلَّا مَكَارِمُكَ الـ  
بِالَّتِي إِذَا اسْتُعْطِفْتَ لِلْفَضْلِ تَنْعَطِفُ  
وَاسْلَمَ، لَتَحْيَا بِكَ الدُّنْيَا وَسَاكِنُهَا  
مَا اغْبَرَّتْ الْبَيْدُ، أَوْ مَا اخْضَرَّتْ النُّطْفُ  
وَالِقِ الْأَعَادِي بَجْدٍ لَا يَخُونُكَ إِنْ  
خَانَتْ غَدَاةَ اللَّقَاءِ الْبَيْضِ وَالرَّغْفُ  
عُلُومِكَ الْبَحْرِ غَمْرًا لَيْسَ تَنْتَرِفُ  
أَسْمَاعُنَا لِمَعَانِي دُرِّهَا صَدْفُ  
فَإِنْ يُجَدُّ فَلْتَنَّةٌ فِي الدَّهْرِ ذُو أَدَبٍ  
تَجِدُهُ مِنْ بَحْرِكَ الرِّجَّارِ يَغْتَرِفُ  
تَجِيلُ فِكْرِكَ فِي رَوْضِ الْعُقُولِ فَلَا  
تَزَالُ تَخْتَارُ مَا تَجْنِي وَتَقْتَنُطِفُ  
بِعَثَّتَ مِنْهَا هَدِيًّا فِي الْوَرَى ، جُلِيَّتْ  
فَالْحُسْنُ وَقَفَّ عَلَيْهَا لَيْسَ يَنْصَرِفُ  
عَذْرَاءً، تُثَبِّتُ فَضْلَ الْوَاصِفِينَ لَهَا  
فَقَدْ أَفَادَتْ جَمَالَ كُلِّ مَنْ يَصِفُ  
بِعَثَّتِهَا دِيمًا تُرَوَى بِهَا عَطَشَ الصَّ  
بَادِي، وَمَسْكُنُهَا فِي سِيرِهَا الصُّحُفُ  
تَرَوَى الْقُلُوبُ بِهَا بَعْدَ الْعُيُونِ، فَلَا  
قَلْبٌ، وَلَا عَيْنٌ إِلَّا وَهُوَ يَرْتَشِفُ  
أَلْهَتْ عَنْ الْحَسَنِ وَالْإِحْسَانِ أَجْمَعَهُ  
إِذَا اسْتَبَانَ بِهَا عَنْ غَيْرِهَا أَنْفُ  
حَسَنَاءُ تَبْرُزُ فِي عَرْنِينِهَا شَمَمُ

من الجمال وفي أجفانها وطف  
كأن أسمعنا لما أصخن لها

---

عجبا أتيح لها من حليها شنف  
بدت لنا كمصاييح الظلام وفي  
رأي العيون أتتنا الروضة الأنفُ  
قد برهنت بالمعاني عن فؤاد شج  
قد هاضه الأتقلان: الهم والأسف  
إن يبتسم غلطةً في الدهر عاتبه  
قلبٌ مدامعُه في صدره تكفُ  
ورب صعب بدا من بعد شدته  
لأضعف الناس حولا، وهو مُنعطفُ  
وكم مصابِ جنته فرقةً ، فغدا  
سحابه بنسيم القرب ينكشفُ  
وكربة نزعت عنها ملابسها  
والقلبُ منها بثوبِ الهمِّ مُلتحفُ  
وحين تشرف أنوار الشموس فما  
يضرُّ ماضي ليالٍ عمَّها السدْفُ  
أحوال ضرك مجد الدين واضحة  
قد كان للدهر في توكيدها سرفُ  
برقُ اليقين بدا منّا إليك فما  
يغر خلبه بل سحبه تكف  
لا نُخلفُ الوعدَ منّا بالنَّجاحِ لمن  
لنا بآماله في القصدِ يَختلِفُ  
يقولُ حاسدُنا، والحقُّ أنطقه  
إذ شمسُه، لا كمثل الشمس تنكسفُ:  
أولاد رزيك لا فخر كفخرهم  
حازوا المفآخر في الدنيا وهم نُطفُ

وكم أراد الورى إحصاء فضلهم  
في المكرمات فما اسطاعوا ولا عرفوا  
لكنهم أخذوا ما تستقل به  
أفهامهم وإلى حيث انتهوا وقفوا  
نُدني العني من يدى ربّ المني ، فلنا  
به المطي إلى أوطانهم تجف

(٢٠٦/١)

في غيرنا تخجل الآمال إن قصدت  
وما يخيب رجاء عندنا يقف  
وقد قضى الله بي تأليف شملكم  
وكان ظنكم أن ليس ياتلف  
وقد أساء لكم دهر مضى فإذا  
شئتم من الدهر فاقترضوا، أو انتصفوا  
واقضوا ديون الهوى عن مدة سلفت  
تشاكياً، وعلى المستأنف استلقوا  
وقد بدأنا، وتممنا، فهل أمل  
يدعو وهل مدمع قد عاد يندرف  
نحن الزلال دفعنا غصة عرضت  
لكم، فلما عرضنا لم تكن تقف  
وعندنا أهلكم، كانوا لعيشهم  
كأنهم عنك ما غابوا ولا انصرفوا  
كم جهد ذي الهم أن يبقى تجلده  
عليه والهم في استمراره التلف  
لاتأسفن على فقدان غيرهم  
ففي الملام قد جرت له عطف

قوم إذا ارتفعوا قدراً هووا همماً  
فالمكرّمات لعمري بينهم طرفُ

---

ولا تُقل إن تذكرت البلادَ أسَى  
بأنّ قلبك بالأشواقِ يُختطفُ  
وإن دولتنا كنت الوحيد بها  
فضلاً، فكيف يُرى منكم بها خلفُ  
عليكم بدع الآداب قد وقفت  
فما لها عنكم في الدهر منحرف  
من ناشد عهدَ ذاك الاجتماعِ لنا  
فقد أضاعته منكم نيّةٌ قذُفُ  
هنيت أهلك مجد الدين فانتجع الـ  
فراح، وانظر، فإن الخير مؤتنفُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تهيمى مواهبه والسُّحْبُ جامِدةٌ  
تهيمى مواهبه والسُّحْبُ جامِدةٌ  
رقم القصيدة : ٨٠٧٩

تهيمى مواهبه والسُّحْبُ جامِدةٌ  
فمن يديه مصاب الوابل الغدق  
نُعماءُ تُطلق أسرى ، ثمّ تأسرُهم  
له، وكم مِنّةٌ أغنت عن الرِّيقِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مثلٌ مُنْهَلٌ أنعمَ الملكِ الصا  
مثلٌ مُنْهَلٌ أنعمَ الملكِ الصا  
رقم القصيدة : ٨٠٨٠

مثلٌ مُنْهَلٌ أنعمَ الملكِ الصا



لح: يروى دان به وسحيق  
سحب وبلها النضار وللأء  
مداء فيها صواعقٌ وحريقُ  
ملك زاده التواضع لد  
ه جلالاً، يروغ، ثم يروقُ  
سطوات تخشى وحلم يرجى  
ونوالٌ طلقٌ، ووجهٌ طليقُ  
من حكى بي ورق الحمائم في الأف  
نان: جيدي حال، وغصنى وريقُ  
وثنائى كشدوهنّ مدى الأي  
ام، يحلو سماعه، ويروقُ  
رونقُ الصّدق فيه باد، وما زا  
ل إلى الصّدق كلُّ سمعٍ يتوقُ  
يا أمير الجيوش ما زال للإس  
لام والدين منك ركن وثيق  
أسمعت دعوةً الجهاد، فلبّا  
ها عليك بالمكرمات خليق  
ملك عادل أنار به الدي  
ن، فعمّ الإسلام منه الشروقُ  
ما له عن جهاده الكفر والعد  
لِ وفعل الخيرات شغلّ يعوقُ  
هو مثل الحسام صدر صقيل  
لينّ مسّه، وحدّ ذليقُ  
ذو أناة يخالها الغر إهما  
لاً، وفيها حتفُ الأعادي المُحيقُ  
فاسلما للإسلام كهفين ما طر  
ز ثوب الظلام برق خفوق

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا تُرابٍ، دهرُنا جاهلٌ  
أبا تُرابٍ، دهرُنا جاهلٌ  
رقم القصيدة : ٨٠٨١

---

أبا تُرابٍ، دهرُنا جاهلٌ  
يرفع للشبه ذوي الجهل  
كأنَّه الميزانُ: يعلُّو به  
ذو النَّقصِ عن رتبة ذي الفضل  
وما يضر العزل من لم يزل  
من فضله الباهر في شُغل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبا حسنٍ في طيِّ كلِّ مساءةٍ  
أبا حسنٍ في طيِّ كلِّ مساءةٍ  
رقم القصيدة : ٨٠٨٢

---

أبا حسنٍ في طيِّ كلِّ مساءةٍ  
من الله صنعٌ للعباد جميلٌ  
كرهت لك الترحال أمس وربما  
أفادَ الفتى طولَ المُقامِ رحيلٌ  
وقد يكرهُ الشيءَ الفتى ، وهو خيره  
لَه، ويحبُّ الشيءَ وهو وَييلُ  
ولو لم تُفدِ إلاَّ الجهادَ، فإنه  
ثواب كما نص الكتاب جزيل  
فكيف وقد أصبحت جاراَ لماجد  
يجودُ، على عِلاتِه، ويُبيلُ  
كريم كليل الطرف عن عيب جاره  
وما طرفه عند السؤال كليل

شَرَى الحمدَ بالأموال، لا يَسْتَقِيلُ في  
شِراءِ، ولا عندَ البِيعِ يُقِيلُ  
ومن كَمعِينِ الدينِ أما جنابهِ  
فرحِبُّ، وأما ظِلُّهُ فَظَلِيلُ  
إذا وردت آمالنا بحرِ جودهِ  
صَدَرَ نَ رِواءِ، ما بِهِنَّ غَلِيلُ  
فكن واثقاً باللهِ ثم بجودهِ  
فإنِّي بما أَمَلْتُ منه كَفِيلُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مستقل الغنى فيما تجود به  
يا مستقل الغنى فيما تجود به  
رقم القصيدة : ٨٠٨٣

-----

يا مستقل الغنى فيما تجود به  
وَمَن مواهبُهُ كالعَارِضِ الهَطَلِ  
وَمَن إذا جادَ بالدُّنيا لآملِهِ  
قالت معارفه حاشاك من بخل  
وَمَن إذا جرَّدَ البيضَ الصَّوارِمَ في الـ  
هَيِّجاءَ أسكنها في الهامِ والقُللِ  
قد كنتُ أخضعُ في الخطبِ الملمِّ، فمدُّ  
وليتَ يا نصرُ عاد الخطبُ يخضع لي  
وبعد لي فيك آمالِ وِظني في  
عُلاكَ أنك تُوفي بي على أَملي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> فِئتي ألتجى إليه من الخطبِ،

فَتَيَّي أَلْتَجِي إِلِيهِ مِنْ أَلْخَطْبِ،  
رَقْم الْقَصِيدَة : ٨٠٨٤

---

فَتَيَّي أَلْتَجِي إِلِيهِ مِنْ أَلْخَطْبِ،  
ب وذخري إن غال وفري غول  
بعلاه أسمو، ومن فضل ماز  
مُول أَقْضَى فَرَضَ الْعُلَا وَأَنْبِلُ  
مِلِكْ يَذْكَرُ الْمَوَاعِيدَ وَالْعَهْ  
مد وينسيه فضله ما ينيل  
مُلْكُهُ مَلِكُ رَحْمَةٍ، وَقَضَايَا  
هُ بِمَا جَاءَنَا بِهِ التَّنْزِيلُ  
أنت حليت بالمكارم أهل ال  
عصر حتى تعرف المجهول  
وعلا خامل وحامي جبان  
ووفى غادر وجاد بخيل  
وحميت البلاد بالسيف، فاستص  
عب منها سهل، وعزّ ذليل  
وقسمت الفرنج بالغزو شطري  
من فهذا عان وهذا قتيل  
والذي لم يحن بسيفك من خو  
فك أمسى وعقله مخبول  
مثل الخوف بين عينيه جيشاً  
لك في عُقْرِ دَارِهِ مَا يَزُولُ  
فالربي عنده جيوش وموج ال  
بحر في كل لجة أسطول  
وإذا ما أغفى أقضّ به المض  
يجع في الحلم سيفك المسلول  
فابق للمسلمين كهفاً ولإلف

مرنج حتفاص ما أعقب الجيل جيل  
بين مُلكٍ يدومُ ما دامت الدُّنيا  
وحالٍ في الفضلِ ليست تحوُّلُ  
ثابت الدست في اعتلاء وجد  
وعطاياك في البلادِ تحوُّلُ  
بالعِ العبدُ في التَّيابةِ والتَّح  
ريض وهو المفوه المقبول  
فرأى من عزيمة الغزو ما كا  
دت له الأرض والجبال تميل  
وأجابته بالصليل سيوف  
ظامئات، وبالصَّهيل خيولُ  
ورأى التَّقَع راكداً دون مجرى الشِّد  
ممس، والأرضَ بالجيوشِ تسيلُ  
كلُّ أرضٍ فيها من الأسدِ جيشُ  
سائرٌ فوقه من السُّمرِ غيلُ  
وإذا عاقت المقادير فلد  
لله إذا حسبتنا، ونعم الوكيلُ  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> زدني علماً لا أرتضي باللهي  
زدني علماً لا أرتضي باللهي  
رقم القصيدة : ٨٠٨٥

زدني علماً لا أرتضي باللهي  
حسبي ما نولت: من مال  
أغنيت نفسي ويدي فاستوى  
حالي في العفة والمال  
فلي نوال وندى سيبه

يُرْجَى ، ومن فضلك إفضالي  
وإنما أبغي العُلا، لا الغنى  
ومثلها يبيغيه أمثالي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> والجور في حكم الصباية جائر  
والجور في حكم الصباية جائر  
رقم القصيدة : ٨٠٨٦

-----

والجور في حكم الصباية جائر  
بخلاف أحكام المليك العادل  
الصالح الهادي الذي في عدله  
ساوى انخفاض الرُج صدر العامل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وسر إلى بحر خضم له  
وسر إلى بحر خضم له  
رقم القصيدة : ٨٠٨٧

-----

وسر إلى بحر خضم له  
من عزمه سيفٌ وعيٌ ميخدمٌ  
حتى إذا أنطقك العدل في  
جلاله والخلق الأكرم  
قل لأمير المسلمين الذي  
به استنار الزمن المظلم

أنت الذي ما جُرت يوماً، ولا  
جرى على سيفك ظلماً دم  
ساويتَ في عدلكَ بين الورى  
حتى تساوى الزج واللهدم  
وقُمتَ في الله احتساباً فقد  
وقُمتَ من يطغى ومن يُجرمُ  
وكلُّ أهلِ الشامِ أوسعتهم  
عدلاً فمالي دونهم أحرم  
أطعتَ في حكمك في الهوى  
وما كذا يفعل من يحكم  
من ينصفُ المظلومَ منّا إذا  
كنتَ، وحاشاك، الذي يظلمُ  
وأنت ظل الله في أرضه  
تردُّع من يظلمُ أو يعشُمُ  
فلا يشب أجر الجهاد الذي  
فُرتَ به دون الورى مأثمُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> دعوتك يا عمَر المكرماتِ  
دعوتك يا عمَر المكرماتِ  
رقم القصيدة : ٨٠٨٨

دعوتك يا عمَر المكرماتِ  
لأمر عرا ومهم ألم  
وأنت السريغُ إلى من دعاك  
بذاك قضى لك إرث الكرم  
وإن نام حظي عما عهدت  
فإن اهتمامك بي لم ينم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لو استطعت ولو ملكت أمري في  
لو استطعت ولو ملكت أمري في  
رقم القصيدة : ٨٠٨٩

---

لو استطعت ولو ملكت أمري في  
قضاء فرضك عما فات من خدمي  
مشيت أحمل أثقال الشاء إلى  
جنايبك الخضيل الأهاف كالقلم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> خُلِقَ تحلّي به سلمان بيتك من  
خُلِقَ تحلّي به سلمان بيتك من  
رقم القصيدة : ٨٠٩٠

---

خُلِقَ تحلّي به سلمان بيتك من  
أخلاقك الغر يا ذا البأس والنعم  
مولى علاك وكم قد عاد شائهم  
بيأسه من ملوك العرب والعجم  
يقر بالملك للملك الذي نشر ال  
رحمن أيامه ظلا على الأمم  
للصالح الملك الميمون طائرته  
بجيده طوق من غير منقصم  
حمى ذويه وكم من باسط ليد  
لولا حماه وكم من فاغر لقم  
وذاذ عنهم صروف الدهر إذ كلبت  
عليهم، وهم لحم على وضم  
ونالهم من توالي سحب نائله  
ما نال نبت الثرى من وابل الدائم  
يا حاسديه، اكظّموا، جرّاتكم فأنا الد



ذير من أخذه إن هم بالكظم  
إياكم عشرات البغي إن لمن  
بيغيه يوماً يُوارى الشَّمْسَ بالظُّلمِ  
حذار من مصرع الباغين قبلكم  
فالسيفُ منصلتٌ في كفِّ مُصطَلِمِ  
وفي تميمٍ ومن والاه موعظةُ  
إنذارُها يُسمعُ الأمواتِ في الرَّجَمِ  
توهَّموا أنَّ ضاري الأسدِ ينفِرُ عن  
عربنه لحشودِ البومِ والرَّحِمِ  
وما ذرَّوا أنَّه في حَجفِ لَجِبِ  
من بأسه، غيرُ هيَّابٍ ولا بَرِمِ  
مُغامرٌ ترهبُ الآجالُ سطوتَه  
وتفرِّقُ الأسدُ منه في حِمَى الأَجَمِ  
يستقبلُ الحربُ بساماصٍ وقد كشرت  
بها المنيةُ عن أنيابها الأُرَمِ  
يلقى الألوفاً ويحبُّوها، ففي يده  
من العطا والسُّطا بحراندَى ودمِ  
ما غركم بصدوق الظنِّ يخبره الرِ  
أيُّ الصحيحُ بما في الصدرِ من سَقَمِ  
يرى الصَّغائِنَ في قلبِ الحسودِ له  
تدبُّ مثلَ ذبيبِ النَّارِ في الفَحَمِ  
فإن سَطاً عن يقينٍ، أو عفا كَرماً  
فإنه خيرُ ذي عفوٍ ومنتقمِ  
أدناكم؛ فاعتليتم عن ذوي رحِمِ  
وحاطكم فاعتديتم منه في حرمِ  
وعمكم سيبُ جودِ منه نبهُ ذا الِ  
خمولِ منكم وأغنى كلِّ ذي عدمِ  
كم غُمَّةٌ كَشَفَتْ عنكم صوارمه

---

ولم يزل كاشفَ اللأواءِ والغَمَمِ  
لولا هـ، لا زالَ عنكم ظلهُ أبداً،  
علمتم كيف تأتي فجأةُ النقمِ  
إن رابه منكم أمر فلا وزر  
لكم ولا عاصم من سيله العرم  
يا مالكا مالكا رقي بأنعمه  
وملك مثلي لا يُبتاغ بالقيمِ  
ما الشكرُ كفةً لما أوليت من مننٍ  
وإن تسهل لي مستوعر الكلم  
وإن أكن كزهير في الشاء فقد  
علوت مجدداً وجوداً عن مدى هُرم  
وإن تكن مدحى وقفاً عليك فلا  
تظن أن ثنائي منتهى هممي  
ففي يمينك مني صارمٌ خديمٌ  
يفري إذا كل حد الصارم الخدم  
في حده حتف من ناواك وهو لمن

(٢٠٩/١)

---

والاك منبجس بالبارد الشيم  
فمر بما شئت؛ ألقى الأمر ممتثلاً  
بهمة ما اعترتها فترة الهَم  
مجرّباً طاعتي تجريبٍ مُحْتَبِرٍ  
إن التجارب تجلو شبهة التهم  
فبذل نفسي عندي في رضاك فلا  
حرمته بعض ما أنويه من خدمي

وحق ذاك لمن أنشرت أسرته  
من بعد ما عدّهم من نأخر الرّمم  
صرفت صرف الليالي دون غشمهم  
وكفّ بأسك عنهم كفّ مهتضم  
وأوصلتهم صلات من نذاك إلى  
أرض الشأم، لقد أغريت في الكرم  
وما الذي نلت من نعماك غاية أم  
مالي ولا منتهى حظي ولا قسمي  
نيل العلا دون ما أرجوه منك كما  
أنّ العنى دون ما تحبوه من نعم  
شرفتنى، فاعتلى قدرى، وأصحب لي  
دهرى، وأصبح فيما رمت من خدمي  
وطلت عمّن يساميني، ففخرهم  
أن يبلغوا إن سمت هماتهم قدمي  
لله درّ طروس ضمنت ذرراً  
أكرم بمنتشر منها ومنتظم  
أضحت على مفرقي تاجاً وفي عنقي  
تميمة من عوادي الخطب والعُدْم  
لفظ أرق من الشكوى ، وألطف ملّ عت  
بى ، وأشهى من الإبلال في الألم  
جرت لطافته من قلب سامعه  
مجرى الهوى من فؤاد المغرم السدم  
فصاحة أسمعت من كان ذا صمم  
وحسن معنى أفاد الفهم ذا اللّم  
ووشي خط حكي زهر الربيع سرت  
أكمأه عن بديع الفضل والحكم  
لو كان حاله لون الشباب لما

حالت نضارته بالشيب والهزم  
يزيدُ سامِعها تَكَرَّرها شَغفا  
بها وكم جلب التكرير من سأم  
يا موجد الفضل والإفضال إذ عدما  
حتى لقد أصبحا نارين في عَلم  
مملوكك الأصغرُ القنُّ المبالغُ في الإخ  
لاص، والسَّيرُ مقدودٌ من الأدم  
لو نال ما يتمنى من مشيئته  
مَشَى إليك خُضوعاً مِشِيَةً القلم

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا مُنِعِماً، مَوْرُدُ إحسانِه  
يا مُنِعِماً، مَوْرُدُ إحسانِه  
رقم القصيدة : ٨٠٩١

-----  
يا مُنِعِماً، مَوْرُدُ إحسانِه  
سهل فما في منه من  
قد اقتدى بالمزن في جوده  
بل بِنِداهُ يَقتدي المزنُ  
بسَطت كفاً في الندى والوغى  
ما كفها بخل ولا جبن  
فاسلَم من الدهرِ، ففِيه على  
كل كريم ماجد ضغن

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَظَنَّ العِدَا أنَّ ارتحالِي ضائِرِي  
أَظَنَّ العِدَا أنَّ ارتحالِي ضائِرِي  
رقم القصيدة : ٨٠٩٢

-----  
أَظَنَّ العِدَا أنَّ ارتحالِي ضائِرِي

ضاللاً لِمَا ظَنُّوا، وهل يكسُدُ التُّبْرُ  
وما زادني بعدي سوى بعد همة  
كما زاد نُوراً في تباعده البدرُ  
ولو كان في طولِ الثَّوَاءِ فضيلةً  
لما انتقلت في أفقها الأنجم الزهر  
ولو لَزِمْتَ أغمادها البيضُ ما انجلتُ  
بها غمراتِ الحربِ، واتَّضَحَ النَّصْرُ  
وهل في ارتحالي عن بلادٍ تنكَّرتُ  
لمثلي أو للمساكين بها فخر  
وإنّ بلاداً ضاق عني فضاؤها  
لأرحبُ من أكنافها للغلا فترُ  
وأرضاً نبت بي وهي أهلة الربى  
هي القفر لا بل دون وحشتها القفر  
وهل ينكر الأعداء فضلي وإنه  
لأسير ذكراً أن يواريه الكفر  
ألست الذي ما زال كهلاً ويافعاً  
له المكرمات الغر والنائل الغمر  
وخائض وقعات بوارقها الطبا  
ووابل هاتيك البروق دم همر  
يهولُ الرّدى منّي تقحُّمي الرّدى  
ويعتاده من جأشي الرابِطُ الدُّعْرُ  
ولو حكمت بيني وبينهم الطبا  
رضيتُ بما تقضي المهنةُ البئرُ  
ولكن تولى الحاكمان قضاءنا  
فكان أبو موسى لنا، ولهم عمرو  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أبي الله إلا أن يدين لنا الدهر

أبي الله إلا أن يدين لنا الدهر  
رقم القصيدة : ٨٠٩٣

أبي الله إلا أن يدين لنا الدهر

(٢١٠/١)

ويخدمنا في ملكنا العز والنصر  
أبي الله إلا أن يكون لنا الأمر  
لثحيا بنا الدنيا، ويفتخر العصر  
وتخدمنا الأيأم فيما نرومهُ  
وينقاد طوعاً في أزمّتنا الدهر  
وتخضع أعناق الملوك لعزنا  
ويُرهبها منا على بُعدنا الذكُر  
بحيث حللنا الأمن من كلّ حادثٍ  
وفي سائر الآفاق من بأسنا دعر  
بطاعتنا لله أصبح طوعنا الأ  
نام، فما يُعصى لنا فيهم أمر  
فأيماننا في السلم سحب مواهب  
وفي الحرب سحِبْ وبلهَنَ دمّ همر  
قَضَتْ في بني الدنيا قضاءَ زمانها  
فَسُرَّ بها شطرٌ، وسىء بها شطرُ  
وما في ملوك المسلمين مُجاهدُ  
سوانا فما يثنيه حر ولا قر  
جعلنا الجهاد همّنا واشتغالنا  
ولم يلهنا عنه السماع ولا الخمر  
دماء العدا أشهى من الراح عندنا

ووقع المواضي فيهم الناي والوتر  
نُواصِلُهُمْ وَصَلَ الْحَبِيبَ وَهُمْ عِدَاً  
زِيَارَتُهُمْ يَنْحَطُّ عَنَّا بِهَا الْوَزْرُ  
وثير حشايانا السروج وقمصنا الد  
روع ومنصوب الخيام لنا قصر  
ترى الأرض مثل الأفق وهي نجومه  
وإن حسدتها عزها الأنجم الزهر  
وهمُّ الملوِكِ البِيضِ وَالسُّمْرِ كَالدُّمَى  
وهمتتا البيض الصوارم والسمر  
صوارمنا حمر المضارب من دم  
قوائِمُهَا مِنْ جُودِنَا نَضْرَةٌ خُضْرُ  
نَسِيرُ إِلَى الْأَعْدَاءِ وَالطَّيْرِ فَوْقَنَا  
لَهَا الْقَوْتُ مِنْ أَعْدَائِنَا، وَلَنَا النَّصْرُ  
فبأس يذوب الصخر من حر ناره  
وَلَطْفٌ لَهُ بِالْمَاءِ يَنْجِسُ الصَّخْرُ  
وجيش إذا لاقى العدو ظنتهم  
أَسْوَدَ الشَّرَى عَنَتَ لَهَا الْأَدَمَ وَالْعَفْرَ  
تَرَى كُلَّ شَهْمٍ فِي الْوَعَى مِثْلَ سَهْمِهِ  
نفوذاً فما يشيه خوف ولا كثر  
هم الأسد من بيض الصوارم والقنا  
لَهُمْ فِي الْوَعَى التَّابُ الْحَدِيدَةُ وَالظُّفْرُ

---

يَرُونَ لَهُمْ فِي الْقَتْلِ خُلْدًا، فَكَيْفَ بِاللِ  
قَاءِ لِقَوْمٍ قَتَلُهُمْ عِنْدَهُمْ عُمُرُ  
إِذَا نُسِبُوا كَانُوا جَمِيعًا بَنِي أَبِي  
فَطَعْنَهُمْ شَزْرَ وَضْرِبَهُمْ هَبْرَ  
يَظُنُّونَ أَنَّ الْكُفْرَ عَصِيَانُ أَمْرِنَا  
فَمَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا لِإِنْعَامِنَا كُفْرَ

لَنَا مِنْهُمْ إِقْدَامُهُمْ وَوَلَاؤُهُمْ  
وَمِنَّا لَهُمْ إِكْرَامُهُمُ وَالنَّدَى الْعَمْرُ  
بِنَا أُيَّدَ الْإِسْلَامُ، وَازْدَادَ عِزَّةً  
وَذَلَّ لَنَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهِ الْكُفْرُ  
قَتَلْنَا الْبِرْتَسَ، حِينَ سَارَ بِجِهَلِهِ  
تَحَفُّ بِهَ الْفُرْسَانُ وَالْعَسْكَرُ الْمَجْرُ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ أَسْرْنَا، وَكَيْفَ بِالْبِ  
مَقَاءٍ لِمَنْ أَخْتَتَ عَلَيْهِ الطُّبَا الْبُتْرُ  
وَفِي سَجْنِنَا ابْنَ الْفَنْشِ خَيْرَ مَلُوكِهِمْ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَيْرَ لَدَيْهِمْ وَلَا بَرَّ  
كَأَفْعَالِنَا فِي أَرْضٍ مِنْ حَانَ مِنْهُمْ  
وَقَدْ قُتِلَتْ فِرْسَانُهُ فَهَمُّ جُزْرٍ  
وَسَلَّ عَنْهُمْ الْوَادِي يَاقْلَيْسَ إِنَّهُ  
إِلَى الْيَوْمِ فِيهِ مِنْ دِمَائِهِمْ غُدْرُ  
هَمَّ انْتَشَرُوا فِيهِ لِرَدِّ رَعِيلِنَا  
فَمَنْ تَرَبَهُ يَوْمَ الْمَعَادِ لَهُمْ نَشْرُ  
وَنَحْنُ أَسْرْنَا الْجُوسَلِينَ وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَخْشَى مِنَ الْأَيَّامِ نَائِبَةً تَعْرُو  
وَكَانَ يظنُّ الْغُرَّ أَنَا نَبِيْعَهُ  
بِمَالٍ، وَكَمْ ظَنَّ بِهِ يَهْلِكُ الْغُرُّ  
فَلَمَّا اسْتَبَحْنَا مَلِكَهُ وَبِلَادَهُ  
وَلَمْ يَبْقَ مَالٌ يُسْتَبَاحُ وَلَا تَعْرُ  
كَحَلِنَاهُ، نَبْعَى الْأَجْرَ فِي فِعْلِنَا بِهِ  
وَفِي مِثْلِ مَا قَدْ نَالَهُ يُحْرَزُ الْأَجْرُ  
وَنَحْنُ كَسْرْنَا الْبَغْدُويْنَ وَمَا لِمَنْ  
كَسْرْنَا إِبْلَالَ يُرْجَى وَلَا جَبْرُ  
لَهُ الْغَدْرُ دَيْنٌ: مَا بِهِ صَنَعَ الْغَدْرُ  
وَقَدْ ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ بِرَحْبِهَا



فلم ينجح بر ولم يحمه بحر  
أفى غدرة بالخيل بعد يمينه  
بانجيله بين الأنام له عُذْرُ  
دعته إلى نكث اليمين وغدرة  
بذمته النَّفسُ الخسيسةُ والمكْرُ  
وقد كان لون الخيل شئى فأصبحت  
تُعَادُ إلينا، وهي من دمهم شَقْرُ  
توهم عجزاً حِلْمَنَا وَأَنَا تَنَا  
وما العجز إلا ما أتى الجاهل الغمر  
فلما تمادى غيه وضلاله  
ولم يثنه عن جهله النهي والزجر  
برزنا له كالليث فارق غيلَه  
وعادته كسر الفرائس والهصُرُ  
وسرنا إليه حين هاب لقاءنا  
وبان له من بأسنا البؤس والشر  
فولى يُبارى عائراتِ سَهَامِنَا

---

وفي سمعه من وقع أسيافنا وقر  
وخلّى لنا فرسانه وحُماتَه

(٢١١/١)

فشطر له قتل وشطر له أسر  
وما تنثني عنه أعنة خيلنا  
ولو طار في أفق السماء به النسر  
إلى أن يزور الجوسلين مساهماً  
له في دياج ما ليلتها فجر

وَنَرْتَجِعَ الْقُدْسَ الْمُطَهَّرَ مِنْهُمْ  
وَيَتْلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فِي الصَّخْرَةِ الذِّكْرَ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي مَمَالِكِهِمْ شَيْءٌ  
إِذَا اسْتَعْلَقَتْ شَمُّ الْحِصُونِ فَعِنْدَنَا  
مَفَاتِحُهَا: بَيْضٌ، مَضَارِبُهَا حُمْرٌ  
وَإِنْ بَلَدٌ عَزَّ الْمَلُوكَ مَرَامُهُ  
وَرُؤْمَانُهُ، ذَلَّ الصَّعْبُ وَاسْتُسْهِلَ الْوَعْرُ  
وَأُضْحَى عَلَيْهِ لِلْسَهَامِ وَلِلظَّبَا  
وَوَقَعَ الْمَذَاكِي الرِّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالْقَطْرَ  
بَنَّا اسْتَرْجَعَ اللَّهُ الْبِلَادَ وَأَمَّنَ الْعِ  
بَادَ، فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا قَهْرُ  
فَتَحْنَا الرُّهْمَا حِينَ اسْتَبَاحَ عِدَاتُنَا  
حَمَاهَا وَسَنَى مَلِكُهَا لَهُمُ الْخَيْتَرُ  
جَعَلْنَا طُلَى الْفُرْسَانَ أَغْمَادَ بَيْضُنَا  
وَمَلَّكْنَا أَبْكَارَهَا الْفَتَكَةَ الْبَكْرَ  
وَتَلُّ عِرَازٍ، صَبَّحَتْهُ جُيُوشُنَا  
وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْأَكَاسِرَةُ الْغُرُ  
أَتَى سَاكِنُوهَا بِالْمَفَاتِيحِ طَاعَةً  
إِلَيْنَا وَمَسْرَاهِمَ إِلَيْنَا بِأَبْنَاءِ شَهْرٍ  
وَمَا كُلُّ مَلِكٍ قَادِرٌ ذُو مَهَابَةٍ  
وَلَا كُلُّ سَاعٍ يَسْتَتِبُ لَهُ الْأَمْرُ  
فَلَمْ تَحْمِهِ عَنَّا الرَّجَالُ وَلَا الْجُدْرُ  
وَمَلْنَا إِلَى بُرْجِ الرِّصَاصِ وَإِنَّهُ  
لِكَاسِدٌ لَكِنِ الرِّصَاصُ لَهُ قَطْرُ  
وَأُضْحَتْ لِأَنْطَاكِيَّةِ حَارِمٌ شَجِيٌّ  
وَفِيهَا لَهَا وَالسَّاكِنِينَ بِهَا حَصْرُ  
وَحَصَّنَ كَفْرَ لَاتَا وَهَابَ تَدَانِيَا  
لَنَا، وَذُرَاهَا لِلْأَثُوقِ بِهِ وَكُرُ

وفي حصن باسوطاً وقورصَ ذلتِ الصَّ  
عابُ لنا، والنَّصرُ يقدمُهُ الصَّيرُ  
وفامية والبارة استنقذتهما  
لنا همَّةٌ من دونها الفرعُ والغفرُ  
وحصن بسرفود وأنب سهلت  
لنا، واستحال العُسرُ، وهو لنا يُسرُ  
وفي تل عمار وفي تل خالد  
وفي حصن سلقين لمملكةٍ قصرُ  
وما مثل راوندان حصن وإنه  
لممتنعٌ، لو لم يسهل له القسرُ  
وكم مثل هذا من قلاعٍ ومن قرى  
ومُزْدَرَعَاتٍ لا يحيطُ بها الحصرُ  
فلما استعدناها من الكفر عنوةً  
ولم يبقَ في أقطارها لهم أثرُ  
رددنا على أهل الشام رباعهم

---

وأملأكهم، فانزاح عنهم بها الفقرُ  
وجاءتهم من بعد يأس وفاقه  
وقد مسَّهم من فقدها البؤسُ والضُّرُّ  
ومرَّ عليها الدهرُ، والكُفْرُ حاكمٌ  
عليها، وعمرٌ مرٌّ من بعده عُمرُ  
فنالهم من عودها الخيرُ والغنى  
كما نالنا من ردها الأجر والشكر  
ونحنُ وضعنا المكسَ عن كلِّ بلدةٍ  
فأصبح مسروراً بمتجره السفرُ  
وأصبحت الآفاق من عدلنا حمىً  
فكدر قطاها لا يروِّعها صقرُ  
فكيف تُسامينا الملوكُ إلى الغلا

وعزمهم سر ووقعاتنا جهر  
وإن وَعَدُوا بِالغَزْوِ نَظْمًا، فهذه  
رؤوس أعاديهم بأسيافنا نثر  
سنلقى العدا عنهم ببيض صقالها  
هداياهم والبتير يرهفها البتر  
وما قولنا عن حاجةٍ ، بل يسوءنا  
إذا لم يكن في غزونا لهم أجر  
خزائِننا مَلَأَى ، وَمَا هِيَ دُخْرنا الْمُدُّ  
عَدُّ، وَلَكِنَّ الثَّوَابَ هُوَ الدُّخْرُ  
ملكنا الذي لم تَحْوِه كَفُّ مَالِكِ  
ولم يَعْرِنا تَبَهُ الملوِكِ ولا الكِبْرُ  
فنحن ملوك البأس والجود سوقة الت  
واضع لا بذخ لدينا ولا فخر  
عَزَفنا عَنِ الدُّنْيَا، على وجدها بِنَا  
فمنها لنا وصلٌ، ومنا لها هَجْرُ  
وأحسن شيء في الدنا زهد قادر  
عليها فما يصيبه ملك ولا وفر  
ولولا سؤال الله عن خلقه الذي  
رعيناهم حفظاً إذا ضمنا الحشر  
لَمَلْنَا عَنِ الدُّنْيَا، وَقَلْنَا لَهَا: اغْرِي  
لك الهجر منا ما تمادى بنا العمر  
فما خير ملك أنت عنه محاسب  
ومملكةٍ ، من بعدها الموتُ والقبرُ  
فقل لملوك الأرض: ما الفخر في الذي  
تعدونه من فعلكم بل كذا الفخر

**Free counter**

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يابى احتمال الضيم لي خلق

يأبى احتمال الضيم لي خلق  
رقم القصيدة : ٨٠٩٤

---

يأبى احتمال الضيم لي خلق  
فيه على ما رايتي صَلفُ  
سهل العريكة حين تنصفه  
صعب المقادة حين يعتسف  
خلق نماء أعر أروع ميه  
ممن النقية ماجد أنف

(٢١٢/١)

---

من معشرٍ طابت مغارسُهُم  
فسما لهم فوق السُّها شرفُ  
قوم إذا عدت مناقبهم  
كادت لهنَّ الشمسُ تنكسفُ  
لو حاولوا الأفلاك ما قَصُرَتْ  
عنها أكفهم ولا ضعفوا  
لا عيب فيهم غير أنهم  
في جودهم لعفَاتِهِم سَرَفُ  
أُنِّي بعلمي فيهم، وهمُ  
فوق الشاء وفوق ما أصف

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> جودي بموجودي على النكبات في  
جودي بموجودي على النكبات في  
رقم القصيدة : ٨٠٩٥

---

جودي بموجودي على النكبات في  
مالي أبي لي أن أعدّ بخيلاً  
أهب الكثير من الكثير فإن لحت  
عُودي وهبتُ من القليل قليلاً  
كي لا أكذب في رجائي آملاً  
إن البخيل يكذب التأميلاً

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قتلنا بقتلنا من القوم مثلهم  
قتلنا بقتلنا من القوم مثلهم  
رقم القصيدة : ٨٠٩٦

-----

قتلنا بقتلنا من القوم مثلهم  
مراراً، ولكن ما الدماء سواءً  
ولكن شفينا النفس من لاعج الأسي  
بقتلهم إن كان منه شفاء

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رجلاي والسبعون قد أوهنتُ  
رجلاي والسبعون قد أوهنتُ  
رقم القصيدة : ٨٠٩٧

-----

رجلاي والسبعون قد أوهنتُ  
فُواي عن سعي إلى الحربِ  
وكنت إن ثوب داعي الوغي  
لبيتته بالطعن والضربِ  
أشقُ بالسيفِ دُجى نفعها  
شقَّ الدياجي مرسلاً الشهب  
أنازل الأقران يرديهم  
من قبل ضربي هامهم رُعي

فلم تدع مني الليالي سوى  
صبري على الأواء والخطب  
ألقي الرزايا رابط الجأش في  
أحداثها مجتمع اللب  
ما خانني عزمي، ولا عزني  
صبري، ولا ارتاع لها قلبي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنا تاج فرسان الهياج، ومن بهم  
أنا تاج فرسان الهياج، ومن بهم  
رقم القصيدة : ٨٠٩٨

أنا تاج فرسان الهياج، ومن بهم  
ثبتت أواحي ملك كل متوج  
قوم إذا لبسوا الحديد عجت من  
بحر تدافع في لظى متوهج  
صبر إذا ما ضاق معترك القنا  
فرجت سيوفهم مضيق المنهج  
وإذا رجوتهم لنصر صدقوا  
بعظيم بأسهم رجاء المرتجي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لخمس عشرة نازلت الكماة إلى  
لخمس عشرة نازلت الكماة إلى  
رقم القصيدة : ٨٠٩٩

لخمس عشرة نازلت الكماة إلى  
أن شبت فيها وخير الخيل ما قرحا  
أخوضها كشهاب القذف مبتسماً  
طلق المحيا، ووجه الموت قد كَلَحَا

بِصَارِمٍ، مِنْ رَأَى فِي قَتَامٍ وَعَى  
أَفْرِي بِهِ الْهَامِ ظَنِّ الْبَرْقِ قَدْ لَمَحَا  
أَعْدُو لِنَارِ الْوَعَى فِي الْحَرْبِ إِنْ خَمَدَتْ  
بِالْبَيْضِ فِي الْبَيْضِ وَالْهَامَاتِ مُقْتَدِحَا  
فَسَلْ كُمَاةَ الْوَعَى عَنِّي، لِتَعْلَمَ كَمْ  
كَرْبٍ كَشَفْتُ، وَكَمْ ضَيْقٍ بِي أَنْفَسَحَا

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ولكنني ألقى الحوادثَ وإدعأولكنني ألقى الحوادثَ وإدعأ  
ولكنني ألقى الحوادثَ وإدعأولكنني ألقى الحوادثَ وإدعأ  
رقم القصيدة : ٨١٠٠

ولكنني ألقى الحوادثَ وإدعأولكنني ألقى الحوادثَ وإدعأ  
بِقَلْبِ أَرِيْبٍ بِأَسْهُ يَتَوَقَّدُ  
أَبِي عَلِيٍّ عَدْلُ الزَّمَانِ وَجُورِهِ  
غَنِيٌّ عَنِ الْأَعْوَانِ إِنْ قَلَّ مُسْعِدُ  
فَمَا هُوَ فِي خُطْبٍ وَإِنْ رَاعٍ جَاذِعٍ  
مَرْوَعٍ وَلَا فِي حَادِثٍ مَتَبَلِدٍ

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا عجباً من وشك بين ما رغت  
يا عجباً من وشك بين ما رغت  
رقم القصيدة : ٨١٠١

يا عجباً من وشك بين ما رغت  
فيه مطايانا ولا الحادي حدا  
نرى الجمال المصحبات بيننا  
مهملات والرجال بددا  
موقف توديع ترى البيض به



شهباً وهابى النقع ليلاً أسودا  
وللطعان في الكماة أعيناً  
تهمي على السرد نجيعاً مزيدا  
فيا له من موقف رقيب  
كتائب الأعداء والواشي الردى  
لو لم تكن عادتني الإقدام في  
أمثاله قضيت فيه كمدا  
ومنها: لا تحسبن الرزء أوهى جلدي  
إن النسيم لا يفض الجلمدا  
وهل يروغ الخطب قلب أروع  
إن كلب الدهر عليه أسدا  
متى رأني الشامتون ضرعاً  
لنكبة تعرقني عرق المدى  
هم يعلمون أنني صلب من  
صم الصفا فما عدا مما بدا  
هل بزني الخطب سوى وفري الذي  
كان مباحاً للنوال والندی  
إن جمعوا المال فأوعوا أتلقت  
يدي طريف ما حوت والتلدا  
هم يرون المال ذخراً باقياً  
وإنما ذخرفتي أن يحمدا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سل بي كُماة الوغى في كل معركة  
سل بي كُماة الوغى في كل معركة  
رقم القصيدة : ٨١٠٢

---

سَلْ بِي كُماةَ الوَعَى فِي كلِّ مَعركةٍ  
يَضيقُ بِالتَفَسِّ فِيها صَدْرُ ذِي الباسِ  
يَنْبُؤُكَ بِأَنِّي فِي مَضايِقِها  
ثَبَتَ إِذا الخوفُ هَزَّ الشاهِقَ الراسِي  
أخوضُها كَشِهابِ، القَذْفِ، يَصحُبُنِي  
عَضبُ كَبْرَقِ سَرى أَوْ ضوءِ مِقْباسِ  
إِذا ضَرَبْتَ بِهِ قَرناً أَنازِلَهُ  
أوحاهُ عَن عائِدِ يَغْشاهُ أَوْ آسِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وقال في قصيدة مضى أكثرها ولكن قضت فينا الليالي بجورها  
وقال في قصيدة مضى أكثرها ولكن قضت فينا الليالي بجورها  
رقم القصيدة : ٨١٠٣

---

وقال في قصيدة مضى أكثرها ولكن قضت فينا الليالي بجورها  
وعادتها كُفْرُ الفَضائلِ وَالعَمَطُ  
حَكى حَكْمُها المِيزانَ، لا دَرْدَرُها:  
فَذُو النِقْصِ يَسْتَعلي وَذُو الفِضْلِ يَنْحَطِ  
وَعندي عَلى ما رابَ مِنْ حَدِثانِها  
صَرِيمةُ عَزْمِ، ما لِمَا عَقَلْتُ نَشَطُ  
تُهَوِّنُ عَندِي الخَطْبَ، وَالخَطْبُ هاتِلٌ  
وَتَقْبِضُ عَني كَفَهُ وَلِها البَسَطُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قلبي وصبري إلفان مُدُّ خُلِقًا  
قلبي وصبري إلفان مُدُّ خُلِقًا  
رقم القصيدة : ٨١٠٤

---

قلبي وصبري إلفان مُدُّ خُلِقًا

تقاسما صادقين لا افترقا  
أمشي الهوينى ، والخطب في طليبي  
يوضع طورا، وتارة عنقا  
ما يطمع الدهر أن أذل، ولا  
تملاً قلبي أهواله فرقا  
أحنو ضلوعي في كل نائبة  
على فؤاد لا يعرف القلقا  
لا يزدهيه خوف الحمام، ولا  
عهدته في ملمة خفقا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قالوا ترشفت الليالي ماءه  
قالوا ترشفت الليالي ماءه  
رقم القصيدة : ٨١٠٥

-----

قالوا ترشفت الليالي ماءه  
واغتاله بعد التمام محاق  
هو جمرة أفنى الزمان لهيها  
فتضاءلت، وطباعها الإحراق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قل لابن منقذ الذي  
قل لابن منقذ الذي  
رقم القصيدة : ٨١٠٦

-----

قل لابن منقذ الذي  
قد حاز في الفضل الكمالا  
فلذاك قد أضحى الأنا  
م على فضائله عيالا  
وقريضه عند الظما

ينسيهم الماء الزلالا  
كالدرد والياقوت ما  
سكن البحار ولا الجبالا  
لكن يُجاوِزُ فيضَ أيْم  
مان وأحلاماً ثقِلالا  
ما كان ظنِّي أن يُح  
رَمَ منه لي السَّحَرِ الحِلالا  
كلا ولا يشكو لحم  
ل رسائل مني كالالا  
كم قد بعثنا نَحوك الأَش  
عار مسرعة عجالا  
مثل الحسان الغيد تا  
هتْ في محاسِنها دَلالا  
بذلت لك الممنوع ث  
م منحتِها منك ابتدالا  
وصدّدت عنها حين را  
متْ من محاسنك الوصالا  
ما كان مُرسَلُها، وحقَّ  
قك، يستحقُّ بها الملالا  
هلا بذلت لنا مقا  
فلم يدع منها خِلالا  
مع أننا نوليك صب  
رأ في المودّة واحتمالا

ونبشك الأخبار إن  
أضحت قصاراً أو طوالاً  
سارت سرايانا لقص  
مد الشام تعتسف الرمالا  
تُرجى إلى الأعداءِ جُر  
د الخيل أتباعاً توالى  
تمضي خفافاً للمغا  
ر بها وتأتينا ثقلاً  
حتّى لقد رام الأعا  
دي من ديارهم ارتحالا  
وعلى الوعيرة معشر  
لم يعهدوا فيها القتالاً  
لما نأت عنم يح  
ف بها يميناً أو شمالاً  
نهضت إليها خيلنا  
من مصر تحتمل الرجالا  
والبيض لامعةً وبي  
ضاً لهند والأسل النهالا  
في أرضها حياً جلالاً  
هَذَا، وفي تلّ العجو  
ل ملأن بالقتلى التلالا  
إذ مرّ مُرى ليس يد  
وى نحو رُفقتة اشيعالاً  
واستاق عسكرنا له  
أهلاً يحبهم ومالا  
وسرية ابن فريج الطا  
ئي طال بها وصالا  
سارت إلى أرض الخلي

ل فلم تدع فيها خلالات  
فلو أن نور الدين يج  
عل فعلنا فيهم مثلاً  
ويُسَيِّرُ الأجنادَ جه  
رأكي ينازلهم نزالا  
ويغي لنا ولأهل دو  
لته بما قد كان قالاً  
لرأيت للإفرنج ط

---

رًا في معاقلها اعتقالاً  
وتجهَّزوا للسَّيرِ نحو  
و الغرب أو قصدوا الشمالا  
وإذا أبى إلا اطَّ  
حاً للنصحية واعتزالا  
عُدنا بتسليم الأمور  
لحُكْمِ خالقنا تَعَالَى  
بلاقاً وأكرمهم فعلا  
وأعزُّهم جاراً، وأم  
نعهم حمىً وأجل آلا  
وأعمهم جوداً إذا  
جادوا وأكثرهم نوالا  
فلذالك قد أضحي الأنا  
مُ على مكارمه عيالاً  
وحمى البلاد بسيفه  
عن أن تُدَال، وأن تُدَالاً  
وأحلَّ بالإفرنج في  
بر وفي بحر نكالاً  
حتَّى لقد سَمَّوا لِقَا

ءَ جِيوشِ مِصرٍ وَالقِتالِ  
نَبَّهتَ عِبدًا طالِمًا  
نِبهتَهُ قِدرًا وِحالًا  
وَعِبتَهُ فأنلته  
شِرفًا ومِجدًا لِنِ يُنالًا  
وَكسوتَهُ شِرفًا إِذا  
ما طاولتُهُ الشُّهْبُ طالًا  
لِكن ذاك العِتبِ يِش  
عِجِلَ في جِوانِحِهِ اشْتِعالًا  
أَسفًا لِجِدِ مالٍ عِند  
هِ إِلى مِساءتِهِ ، وَمالًا  
وِحِماهُ ، وَهُوَ الحائِمُ الظ  
مِمانُ ، أَن يَرِدَ الرُّلُالًا  
وَأَجَرَ مِقُولِهِ فَصِر  
نَ الحادِثاتُ لِهِ عِقالًا  
فلو اسْتَطاعَ السَّعَى ، وَه  
وِالفِرضُ ، لِم يِرِضَ المِقالًا  
لِكنَّها الأِيامُ تُؤ  
سَعِنا مِطالًا وِاعتِلالًا  
وَتُسوِّفُ الرَّاجِىَ ، وَتؤ  
رِدَ ذا الصِدى الظِّمانَ آلا  
والدِهرِ لا يِنْفِكُ يِ  
رِى ، أَوْ يِرِيشُ لَنا النِّبالًا  
وِيصِدنا عِما نِحا  
وِلِهِ جِهارًا وِاغْتِبالًا  
وَإِذا حِمدناهِ عِلى  
حالِ تِنكِرِ وِاسْتِحالًا  
وَدُنوبُهُ مِغفورَةٌ

لو كاثرت فينا الرّمالاً  
بالصالح المَلِكِ الذي  
جمع المهابة والجلالاً  
مَلِكٌ إِذَا رُغِنَا أَقَا  
ل، وَإِنْ سَأَلْنَاهُ أَنَا لَأَ  
فِيُبِيحُ جَاهِلُنَا وَسَاءَ  
ثَلْنَا نَوَالاً وَاحْتِمَالاً  
فإِليهِ مَعذِرَةُ المَقْد  
صِرَ مِنْ إِسَاءَتِهِ اسْتِقَالاً  
ويفضل مالكة تعو  
ذَ أَنْ يَظُنَّ بِهِ المَلَالاً  
أَوْ أَنَّهُ يَشْكُو الكَلَالَ  
ل لسمعه السحر الحلالا  
وهو النهوضُ بما تح  
مَلَّهُ، وَلَوْ حَمَلَ الجِبَالاً  
أَمَّا السَّرِيَا حِينَ تَر  
جُعُ بَعْدَ خَفَّتِهَا ثِقَالاً  
فَكَذَاكَ عَادَ وَفُودُ بَا  
بِكَ مَثْقَلِينَ نَا وَمَالاً  
ومسيرها في كل أرض  
تبتغي فيها المجالا  
فَكَذَاكَ فَضْلُكَ مَثَلُ عَد  
لك في الدنيا سارا وجالا  
فاسلم لنا، حتى نرى

---

لك في بني الدنيا مثالا  
واشدُّ يديك بوذُّ نُورِ  
الدين، والَقَ بِهِ الرَّجَالاً



فهو المُحامي عن بلا  
د الشام جمعاً أن تذالا  
ومبيد أملاك الفرد  
حج وجمعهم حالاً فحالا  
ملكٌ يتيه الدهرُ والدُّ  
نيا بدولته اختيالاً  
فإذا بدا للتأطير  
من رأَت عيونُهُمُ، الكَمالاً  
فبقيتما للمسلمي  
من حمىً وللدنيا جمالا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يُجهلُ في الإقدام رأبي معاشرُ  
يُجهلُ في الإقدام رأبي معاشرُ  
رقم القصيدة : ٨١٠٧

-----

يُجهلُ في الإقدام رأبي معاشرُ  
أراهم إذا فرُّوا من الموتِ أجهلاً  
أيرجو الفتى عند انقضاءِ حياتِه  
وإن فر عن ورد المنية مزحلا  
إذا أنا هبت الموت في حومة الوغى

(٢١٥/١)

فلا وجدت نفسي من الموت موئلا  
واني إذا نازلت كبش كتيبة  
فلستُ أبالي أيُّنا مات أولاً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قُلْ لِلخَطُوبِ: إِلَيْكَ عَنِّي، إِنَّ لِي  
قُلْ لِلخَطُوبِ: إِلَيْكَ عَنِّي، إِنَّ لِي  
رقم القصيدة : ٨١٠٨

---

قُلْ لِلخَطُوبِ: إِلَيْكَ عَنِّي، إِنَّ لِي  
في الخطب عزما مثل حد المنصل  
لا يستكينُ لحادثٍ من نكبةٍ  
طَرَقَتْ، ولا يعيا بأمرٍ مُشكِـلٍ  
يلقى الخطوبَ، إذا دَجَّتْ أهوالُها  
بالصبرِ حتى تَضمحلَّ وتَجلي  
تنجأُ عنه الحادثاتُ إذا عَرَتْ  
عن قُلُوبِ ثَبَتِ العزائمُ حَوْلَ  
قد جَرَّبَ الأيامَ حتى خَلَّتْه  
يُبدى له الماضي خَفِيِّ المُقبِلِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا ضاق بالخطي معترك الوغى  
إذا ضاق بالخطي معترك الوغى  
رقم القصيدة : ٨١٠٩

---

إذا ضاق بالخطي معترك الوغى  
وهال الردى وقع الطبا في الجماجم  
سَلِ الموتَ عَنِّي، فهو يشهدُ أَنِّي  
على خوضه في الحرب ثبت العزائم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مُعِينِ الدِّينِ، كم لك طوقُ منَّ  
مُعِينِ الدِّينِ، كم لك طوقُ منَّ  
رقم القصيدة : ٨١١٠

---

مُعِينِ الدِّينِ، كم لك طوقٌ منَّ  
بجيدي، مثلُ أطواقِ الحَمَامِ  
تعبدني لك الإحسان طوعاً  
وفي الإحسان رق للكرام  
فصار إلى مودتك انتسابي  
على أنِّي العِظَامِي العِصَامِي  
ألم تعلم بأني لا نتمائي  
إليك رمى سوادي كل رام  
ولولا أنتَ لم يُصَحِّبِ شِمَاسِي  
لقسر دون إغذار الحسام  
ولكن خفت من نار الأعادي  
عليك فكنْتُ إطفاءَ الضُّرامِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ألا هكذا في الله تمضي العزائم  
ألا هكذا في الله تمضي العزائم  
رقم القصيدة : ٨١١١

ألا هكذا في الله تمضي العزائم  
وتمضي لدى الحربِ السيوفُ الصَّوَارِمُ  
وَتُسْتَنْزَلُ الأعداءُ من طُودِ عَزَّهِمِ  
وليس سِوى سُمْرِ الرِّمَاحِ سَلَالِمِ  
وَتُعْزَى جِيوشُ الكُفْرِ في عُقْرِ دَارِهَا  
ويوطا حماها والأنوف رواغم  
ويوفي الكرام الناذرون بنذرهم  
وإن بذلت فيه النفوس الكرائم  
نذرنا مسير الجيش في صفر فما  
مَضَى نَصْفُهُ، حتى انْتَهَى وهو غَائِمُ  
بعثناه من مصر إلى الشام قاطعاً

مفاوز وخذ العيس فيهن دائم  
ونَاهِيكَ مِنْ أَرْضِ الْجِفَارِ إِذَا التَّطَى  
بجنيبه مشبوب من القيظ جاحم  
وصارت عُيُونُ الْمَاءِ كَالْعَيْنِ عَزَّةً  
إِذَا مَا أَتَاهَا الْعَسْكَرُ الْمُتْرَاحِمُ  
فما هاله بعد الدبار ولا ثنى  
عزيمته جهد الظما والسَّمَائِمُ  
يهجر والعصفور في قعر وكره  
ويَسْرَى إِلَى الْأَعْدَاءِ، وَالنَّجْمُ نَائِمٌ  
إِذَا مَا طَوَى الرِّيَاطِ وَقَتَ مَسِيرِهِ  
غَدَتَ عَوْضًا مِنْهَا الطَّيُورُ الْحَوَائِمُ  
تباري خيولاً ما تزال كأنها  
إِذَا مَا هِيَ انْقَضَتْ نُسُورٌ قَشَاعِمُ  
فإن طلبت قصداً تساوين سرعةً  
قوادمها في جَوْهَا وَالْقَوَائِمُ  
هي الدُّهُمُ أَلْوَانًا وَصَبِغٌ عَجَاجَةٌ  
فإن طلبت أعداءها فالأداهم  
تُصَاحِبُهَا عِلْمًا بِأَنْ سَوْفَ نَعْتَدِي  
بها ولها في الكافرين مطاعم  
كَمَا أَنَّ وَحْشَ الْقَفْرِ مَا زَالَ مِنْهُمْ  
مَدَى الدَّهْرِ أَعْرَاسٌ لَهُمْ وَوَلَائِمُ  
خيول إذا ما فارقت مصر تبتغي  
عدى فلها النصر المبين ملازم  
يسير بها ضرغام في كل مأزق  
وما يصحب الضرغام إلا الضراغم  
ورفقتة عين الزمان وحاتم  
ويحيى وإن لاقى المنية حاتم  
مضى طاهر الأثواب من كل ريبة

شهِيداً، كما تمضي السَّراةُ الأكارِمُ  
هنيئاً له يسقى الرحيق إذا غدت  
تحبيه في الخلد الحسان النواعم  
ولو أننا نبكي على فقد هالك

---

لقلَّتْ له منَّا الدَّموعُ السَّواجِمُ  
ولكننا بعنا الإله نفوسنا  
ورحنا وما منا على البيع نادم  
تهوُّنٌ علينا أن تُصاب نفوسنا  
إذا لم تصبنا في الحياة المآثم  
وما خام إذ لاقى همام وصنوه

(٢١٦/١)

عشيةً أصواتُ الرجالِ همَاهِمُ  
وبرقية شاموا السيوف فلم يعش  
لبارقها في ساحة الشام شائمُ  
وأفناء جند لو توجه جمعهم  
لرومية جالت عليها المقاسم  
وجمع ممالك بأفعالنا اقتدوا  
فكلُّهم بالطَّعنِ والضربِ عالمُ  
وسنيسُ قد شادوا المعالي بفعلهم  
وليس لهم إلا العوالي دعائم  
وتعليةً أضحوا بنا قد تأسدوا  
فما لهم في المشركين مُقاومُ  
وإنَّ جذاماً لم يزل قطُّ منهمُ  
قديماً لجبل الكفر بالشام جاذمُ

جِيوشٌ أَفَدْنَاها اِعْتِزَاماً وَنَجْدَةً  
فَطَاعَنَّا مِنْهُم وَمِنَا الْعِزَائِمُ  
إِذَا مَا أَتَارُوا النَّقْعَ، فَالْتَغْرُ عَابِسٌ  
وَإِنْ جَرَدُوا الْأَسْيَافَ فَالْتَغْرُ بِاسْمٍ  
وَلَمَّا وَطَّوْا أَرْضَ الشَّامِ تَحَالَفَتْ  
فَأَضْحَتْ جَمِيعاً غُرْبُها وَالْأَعَاجِمُ  
وَوَاجِهَهُمْ جَمْعُ الْفَرَنْجِ بِحَمَلَةٍ  
تَهَوُّنٌ عَلَى الشُّجْعَانِ مِنْهَا الْهَزَائِمُ  
فَلَقَوْهُمْ رِزْقَ الْأَسْنَةِ وَانْطَوَّأُوا  
عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَنْجِمْ مِنَ الْكُفْرِ نَاجِمٌ  
وَمَا زَالَتْ الْحَرْبُ الْعَوَانَ أَشْهَدَهَا  
إِذَا مَا تَلَاقَى الْعَسْكَرُ الْمَتَصَادِمُ  
يَشْبَهُهُمْ مِنْ لَاحِ جَمْعِهِمْ لَهُ  
بَلِجَةٌ بِحَرِّ مَوْجِها مِتْلَاطِمٌ  
وَحَسْبُكَ أَنْ لَمْ يَبْقَ فِي الْقَوْمِ فَارِسٌ  
مِنَ الْجَيْشِ إِلَّا وَهُوَ لِلرَّمْحِ حَاطِمٌ  
وَعَادُوا إِلَى سِلِّ السِّيُوفِ؛ فَقَطَّعَتْ  
رُؤُوسٌ وَحَزَتْ لِلْفَرَنْجِ غِلاصِمٌ  
فَلَمْ يَنْجِ مِنْهُم يَوْمِئِذِكَ مَخْبِرٌ  
وَلَا قَيْلٌ: هَذَا وَحْدَهُ الْيَوْمَ سَأَلِمُ  
كَذَلِكَ مَا يَنْفُكُ تُهْدَى إِلَى الْعِدَا  
وَلِلْوَحْشِ أَعْرَاسٌ لَهُمْ وَمَا سَتَمُ  
وَتَسْرِي لَهُمْ آرَاؤُنَا وَجِيُوشُنَا  
بِدَاهِيَةٍ تَبْيِضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ  
نَقْتَلِهِمْ بِالرَّأْيِ طَوْرًا وَتَارَةً  
تَدُوسُهُمْ مِنَ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ  
وَمَا الْعَازِمُ الْمَحْمُودُ إِلَّا الَّذِي يَرَى  
مَعَ الْعَزْمِ فِي أَحْوَالِهِ، وَهُوَ حَازِمٌ

وقد غرَّق الكفَّارَ منه بقطرةٍ  
سحاب انتقام عندنا متراكم  
فكيفَ إذا سألتَ عليهم سئولنا  
وجاشتَ لنا تلك البحارُ الخصارمُ

---

وما نحن بالإسلام للشرك هازم  
ولكننا الإيمان للكفر هادم  
فَقُولُوا لِنورِ الدِّينِ، لا فُلَّ حُدُّه  
ولا حكمت فيه الليالي الغواشم  
تجهَّزْ إلى أرضِ العدوِّ ولا تهنُ  
وتُظهِرْ فُتوراً أن مَضت منك حارمُ  
فما مثلها تبدي احتفالاً به ولا  
تُعصُّ عليها للملوك الأباهمُ  
فعندك من أطفاف ربك ما به  
علمنا يقيناً أنه لك راحم  
أعادك حياً بعد أن زعم الورى  
بأنك قد لاقيت ما الله حاتم  
بوقتِ أصابَ الأرضَ ما قد أصابها  
وحلت بها تلك الدواهي العظام  
وخيم جيش الفكر في أرض شيزر  
فسيقت سبايا واستحلت محارم  
وقد كان تاريخ الشأم وهلكه  
ومن يحتويه أنه لك عَادمُ  
فقم واشكر الله الكريم بنهضة  
إليهم، فشكُرُ الله للخلق لأزمُ  
فنحن على ما قد عهدت نروعهم  
ونحلفُ جهداً أننا لا نُسالمُ  
وغاراتنا ليست تفتتُر عنهم

يَسوقُ أساطيلَ الفَرنجِ إليهمُ  
وأسطولُنا أضعافُ ما كان سائراً  
إليهمُ فلا حِصنٌ لَهمُ منه عاصِمُ  
وَنرجو بأن نَجتاحَ باقيهمُ بهِ  
وتحوى الأسارى منهم والغنائمُ  
على أننا نلنا مِنَ المجدِ ما بهِ  
نفاخرُ أملاكِ الورى ونقاومُ  
ولكننا نبغى المثوبة جهداً  
وطاقتنا، واللَّهُ معطيٌ وحارمُ  
ونختِمُ بالحسنى الفَعالِ، وإنّما  
تَرينُ أعمالَ الرجالِ الخواتمُ  
فمن حاتمِ ما نال ذا الفخرِ حاتمُ  
وصَلتَ، فأغبيتَ الأنامَ عن الحيا  
وصُلّتَ؛ فخافتَ من سَطاكِ الصَّوارِمِ  
وجدتَ على بخلِ الزمانِ فأين من  
نداكِ السكوبِ المستهلِ الغمامِ  
تكفلتَ للإسلامِ أنك مانعُ  
حماه مبيحِ ما حمى الكفرِ هادمُ  
فأصبحتَ ترعى سرحه بصريمةً  
من العزمِ، لم تَبُلُغْ مداها العزائمُ  
وأيدته بالعدلِ والبذلِ والتقوى  
وضربَ الطلى والصالحاتِ دعائمُ  
فعدلَ مزيلِ كلِ ظلمِ وجوده  
وجودِ مذيلِ ما تصونِ الخواتمُ  
رمىتِ العدا بالأسدِ في أجمِ القنا  
على الجُردِ، تقتادُ الردى وهو راغِمُ  
بمثلِ أتى السَّيلِ، ضاقَ بهِ الفِضاً  
وضاقَ على الأعداءِ منه المخارِمُ



من الحنْف، للباغي الرّجيم رَواجِمُ  
سرايا كَموجِ البحرِ، في ليلِ عِثيرِ  
به مِن عَواليهمْ نَجومٌ نَواجِمُ  
تسيرُ جيوشُ الطَّيرِ فوقَ جيوشِها  
لها كل يومٍ من عداها ولائم  
فإن خَفَضَ الفُرسانُ للطَّعنِ في الوعى  
رماحهمْ انقضَّتْ عليها القِشاعِمُ  
تعرَّضَ منها فَوْقَ غَزَّةٍ عارضٌ  
سحابُ المنايا فوقه متراكم  
فللنَّقعِ سُحْبٌ، والسيوفُ بوارقُ  
وللدمِ وبلِ والنباتِ جماجم  
بوارقُ منها الغوثُ لا الغيثُ يرتجى  
أشائمُ لا يروى بها الدهرُ شائم  
فليس لراجٍ غيرِ عفوكِ ملجأ  
وليس لعاصمٍ لم ينبِ منكِ عاصم  
تنزهتِ عن أموالٍ من أنتِ قاتل  
فقد جُهلَّتْ بينَ الجيوشِ المقاسِمُ  
فنهبكِ أرواحُ تنفلها الظبا  
وسُمُرُ العوالي، والبلادُ مغانِمُ  
فلا موردٍ إلا يمازجه دم  
ولا مرتعٍ إلا رعته المناسم  
فسيُفكُ للخصمِ المعانِدِ خاصِمُ

وعدُّك للشكوى وللجور شاكِم  
خلطت السُّطَّا بالعدل، حتَّى تألَّقت  
أسود الشرى والمطفلات الروائم  
يشن أبو الغارات غارات جوده  
على ماله وهوالمطيع المسالم  
ويبعثها شعث النواصي كأنها  
ذئاب الفلا تردي عليها الضراغم  
تلظ بأرض المشركين كأنها  
صواد إلى ورد حوان حوائم  
فويح العدا من بأسها، إنما سرى  
إليها ولم تشعر ردى وأداهم  
فهم جُرُّر للبيض، والبيض كالدمى  
سبايا تهادى والبلاد معالم  
غزوتهم في أرضهم وبلادهم  
وجحفلهم في أرضها متزاحم  
فأفنيتهم قتلاً وأسرا بأسرهم  
فناجهم مستسلم أو مسالم  
فلما أبادتهم سيوفك، وانجلت  
عن الأرض منهم ظلمة ومظالم  
غزوتهم في البحر حتى كأنما ال  
أساطيل فيه موجه المتلاطم  
بفرسان بحر فوق دهم كأنها  
على الماء طير ما لهن قوادم  
يصرُّفها فرسانها بأعنة  
جرت حيث لم توصل بهن الشكائم  
إذا دفعوها قلت: فرسان غارة  
سروا بجياد ما لهن قوائم  
دماؤهم في البحر حمر سوائح

وهامهم في البر سحم جوائم  
فلم يَحْفَ في فحٍ من الأرضِ هارِبُ  
ولم ينج في لج من الماء عائم  
وعاد الأسارى مردفين وسفنهم

---

تُقَادُ، كما قاد المهاري الخَزَائِمُ  
وقد شمر الملكان في الله طالبي  
رضاه بعزم لم تعقه اللوائم  
بجد هو العضب الحسام وحده  
لعادية الأعداء والكفر حاسم  
وقامًا بنصر الدين، والله قائم  
بنصرهما، ما دام للسيف قائم  
وما دون أن يفنى الفرنج وتفتح ال  
بلاد، سوى أن يُمضي العزم في  
أملكاً، قد أحمد الله سعيه  
ونيته، والله بالسر عالم  
تهنّ ثناءً، طبّق الأرض نشره  
هو المسك لا ما ضمنته اللطائم  
ثناءً به يحدو الحداة وينشد ال  
رواة وتشدو في الغصون الحمام  
يسير مع الركبان أنى تيمموا  
على أنه في ساحة الحي هاجم  
أمير الجيوش، اسمع مقالة بائح  
بشكرك، يُيدي مثل ما هو كاتم  
بفضلك اللى صادقاً، إن فكره  
لعاص له في نظم ما هو ناظم  
كأن بديعي شعره وبيانه  
حروف اعتلال والهموم جوازم

على أنه كالصم صبراً وقسوةً  
تحز المدى في قلبه وهو كاظم  
فما يعرف الشكوى ولا يستكينُ لد  
خطوب، ولا تُوهى قواه العظامُ  
ولو كان سحباناً أجرَّ لسانه  
ألا هكذا في الله تمضي العزائم  
هي السحر، لا ما سار عن أرض بابلٍ  
هي الدر، لا ما ألفتها التواطيمُ  
فريدة دهر للقلوب تهافت  
عليها، وللأسماع فيها تراحمُ  
إذا أنشدت في محفل قال سامعٌ:  
أنفثة سحر، أم رقي، وتمائمُ  
ولولا رجاء الصالح الملك الذي  
بدولته الدهر المقطَّبُ باسمُ  
وأنِّي أمَّني النفسَ لثمَّ بنانه  
وما كان قبلي للسحائبِ لأنُّمُ  
ففيها منايا للأعادي قواصمُ  
وفيها بحارٌ للعطايا خضارمُ  
وحطي رحال الشكر عني ببابه  
بحيثُ اعتدَا الآمالِ في المالِ حاكمُ  
ويعجب مني الناس حت يقول من  
رآني إلى الجنات قد عاد آدم

(٢١٨/١)

---

قضيت لبعدي عن ذراه ندامةً  
ولا عجبٌ إن مات بالهمِّ نادِمُ

أنتك ابنة الفكر الحسير؛ وإنها  
تسير مسير البدر، والليل عاتم  
بمدح بديع من ولي ممدح  
جدير بأن يغلى به السوم سائم

---

تسوم جميل الرأي ، لا المال، إنه  
بذول له فيما قصته المكارم  
تضمن روضاً، زهره مدح مجدك ال  
علي، وأوراق الكتاب كمائم  
فدمت، ودامت هالة ، أنت بدرها  
وملكك، ماكر الجديدان، دائم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم تغص الأيأم منى ، وتأبى  
كم تغص الأيأم منى ، وتأبى  
رقم القصيدة : ٨١١٢

كم تغص الأيأم منى ، وتأبى  
همتي أن تنال مني منهاها  
أنا في كفها كجدوة نار  
كلما نكست تعالي سنأها

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تجزعن لخطب  
لا تجزعن لخطب  
رقم القصيدة : ٨١١٣

لا تجزعن لخطب  
فكل دهرك خطب  
وحادثات الليالي

مملة ما تغب

تروح سلماً وتغدو

على الفتى ، وهي حربُ

ولا تضق باصطبار

ذرعاً إذا اشتد كرب

فصبر يومك مر

وفي غد هو عذب

كم صابِر الدهر قوم

فأدرَكُوا ما أحبُّوا

وكلُّ نارٍ حريقٍ

يُخشى لظاها سَتَخْبُو

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أَيَحْسَبُ دَهْرِي أَنِي جَزِ

أَيَحْسَبُ دَهْرِي أَنِي جَزِ

رقم القصيدة : ٨١١٤

أَيَحْسَبُ دَهْرِي أَنِي جَزِ

عَتْ، لما غَال من نَشِيي وانْتَهَبُ

فقد أخلصتني أحداثه

وبالنار يبدو خلاص الذهب

وما حَطَّنِي أَخْذُهُ ما اسْتَه

عَادَ، ولا زَادَنِي رِفْعَةً ما وَهَبُ

وما أنا إِلا كضوء الشهاب

إِذا نكسوه اعتلى والتهب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لأَصْبِرَنَّ لدهري صبرَ مُحْتَسِبٍ

لأَصْبِرَنَّ لدهري صبرَ مُحْتَسِبٍ

رقم القصيدة : ٨١١٥

---

لأصيرنَّ لدَهري صبرٌ مُحْتَسِبٍ  
حتَّى يرى غيرَ ما قد كان يحسبه  
وأستميْتُ لما تأتي الخطوبُ به  
ليعلم الخطبُ أني لست أرهبه  
إن غالبتني على وفري نوائبه  
فحسن صبري في اللاؤاء يغلبه  
أو أبعَدتني عن أهلي وعن وطني  
فأبعُد الفرجَ المرجوَّ أقربه  
والدهرُ يهدمُ ما يبني، ويُحمِدُ ما  
يُورى ، ويُبعد ما يُدني تَقْلِبُه

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كف عني واش وأغضى رقيب  
كف عني واش وأغضى رقيب  
رقم القصيدة : ٨١١٦

---

كف عني واش وأغضى رقيب  
ونَهاني عن التَّصابي المشيبُ  
وأرتني الستون نهجي وقد كا  
ن عَفَا، وهو مَهِيْعٌ ملْحُوبٌ  
وانقَضتِ شَرَّتِي، وشَدَّ لي الحِ  
لمُ حُبًا، لا يحلُّها ما يريبُ  
وخبرتُ الأيامُ حتى لَقَالَ النَّ  
ناس: هذه هو الخبير الأريب  
وعزيرٌ علي أني وقد جرَّ  
بت دهري لم يهدني التجريب  
وإذا حمت المقادير أخطا ال  
رء في الرأى، حيث كان يُصيبُ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تنكرون مر العتاب فتحتته  
لا تنكرون مر العتاب فتحتته  
رقم القصيدة : ٨١١٧

-----  
لا تنكرون مر العتاب فتحتته  
شهدُ جَنَّتَهُ يَدُ الْوَدَادِ النَّاصِحِ  
وتطلب المحبوب في مكروهه  
فالدر يطلب في الأجاج المالح

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> اصبر على ما تختشي أو ترتجي  
اصبر على ما تختشي أو ترتجي  
رقم القصيدة : ٨١١٨

-----  
اصبر على ما تختشي أو ترتجي  
تَظْفَرُ بِحُسْنِ سَكِينَةٍ وَنَجَاحِ  
أو ما ترى السارين لما صابروا  
ظلم السرى أفضوا إلى الإصباح

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نزهت نفسي عن من الرجال وإن  
نزهت نفسي عن من الرجال وإن  
رقم القصيدة : ٨١١٩

(٢١٩/١)

-----  
نزهت نفسي عن من الرجال وإن



عَلَّتْ بِهِمْ رُثْبُ الدُّنْيَا، وَإِنْ شَمَخُوا  
إِذَا المَطَامِعُ قَادَتْنِي إِلَى طَمَعٍ  
يَزْرِي فَمَاذَا أَفَادَ الشَّيْبُ وَالشَّيْخُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سِرْعَنَ بِلَادِهِمْ فَقَدْ سَمَّتْ بِهَا  
سِرْعَنَ بِلَادِهِمْ فَقَدْ سَمَّتْ بِهَا  
رقم القصيدة : ٨١٢٠

-----

سِرْعَنَ بِلَادِهِمْ فَقَدْ سَمَّتْ بِهَا  
عَيْسِي مَحْوَلٌ مَعْرَسِي وَمَنَاخِي  
وَدَعِ الأَمَانِي إِذَا غَرَارَةٌ  
وَوَعُودُهَا لِلطَّامِعِينَ أَوَاخِي  
مَا عِنْدَهَا لِلوَارِدِينَ سَرَابِيهَا  
غَيْرِ المَطَالِ بِمَوْعِدٍ مَتْرَاحِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> انظر بعيشك هل ترى  
انظر بعيشك هل ترى  
رقم القصيدة : ٨١٢١

-----

انظر بعيشك هل ترى  
أَحَدًا يَدُومُ عَلَى المَوَدَّةِ  
لَتَرَى أَحْلَاءَ الرِّخَا  
ءِ عِدَاءً، إِذَا نَابَتِكَ شِدَّةٌ  
وَلِكُلِّ مَا تَأْتِي وَتَهْوَى  
بِوَيْءٍ إِنْ صَبِرْتَ مَدَى مَدَّةِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عندي للأيام إن أقبلت  
عندي للأيام إن أقبلت

رقم القصيدة : ٨١٢٢

---

عندي للأيام إن أقبلت  
عليّ فعلُ الخيرِ والجُودُ  
وإن تولت ففؤادي كما  
علمت، في الأواءِ، جُلمودُ  
يُصابِرُ الأيامِ، أو تنقضي  
خُطوبُهِنَّ البيضُ والسُّودُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تيقظ فمن يشناك يسهر ليله  
تيقظ فمن يشناك يسهر ليله  
رقم القصيدة : ٨١٢٣

---

تيقظ فمن يشناك يسهر ليله  
وقد يخدع اليقظان من هو راقد  
ولا تحترق كيد الضعيف فإنما  
تقدُّ شِفَارَ المرهَفَاتِ المبارِدُ  
وتُلقي الأسودُ بالخديعةِ في الرُّبَى  
ولو جوهرت لم ينج منهن صائد  
واهمالُ ما يُخشى من الأمرِ مُهلكُ  
ومصرع رضوان بما قلت شاهد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سأنفق وفرى في اكتساب مكارم  
سأنفق وفرى في اكتساب مكارم  
رقم القصيدة : ٨١٢٤

---

سأنفق وفرى في اكتساب مكارم  
أظل بها بعد الممات مخلدا

وأسعى إلى الهيجاء، لا أرهبُ الردى  
ولا أتخشى عاملاً ومهنّدا  
بكل فتى يلقى المنية ضاحكاً  
كأنّ له في القتل عيشاً مُجدّداً  
فإن نلت ما أرجو فللجود ثم لي  
وإن متُّ خلّفتُ الشاء المؤبداً

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا ترعبن فيمن إذا شاهدته  
لا ترعبن فيمن إذا شاهدته  
رقم القصيدة : ٨١٢٥

-----

لا ترعبن فيمن إذا شاهدته  
وخبرتّه، لم تُلفه بالشاهد  
ومتى أردت تكثراً بدنوّه  
فاعلم بأنك لم تزد عن واحد

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تلق ذوي الحاجات بالبشر إنه  
تلق ذوي الحاجات بالبشر إنه  
رقم القصيدة : ٨١٢٦

-----

تلق ذوي الحاجات بالبشر إنه  
إلى كرماء الناس أشهى من الجدا  
عسى من يُرجى سيبك اليوم يفتني  
فتصبح فيمن ترتجي سيبه غدا

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ارض الخمول، تعش به في نجوة  
ارض الخمول، تعش به في نجوة  
رقم القصيدة : ٨١٢٧

---

ارضَ الخُمُولَ، تَعَشُّ بِهِ فِي نَجْوَةٍ  
مِمَّا تَخَافُ، وَمِنْ مُعَانِدَةِ الْعِدَا  
دُونَ الْمَعَالِي عُدْوَةٌ إِنْ خُضَّتْهَا  
مَتَقَحِّمًا أوردتْ مُهْجَتَكَ الرَّدَى  
وَإِذَا سَلِمْتَ وَنَلْتَ أَيْسَرَ بُغْيَةٍ  
مِنْهَا جَعَلْتَ لَكَ الْبِرِّيَّةَ حُسَدًا  
فَاسْمَعْ نَصِيحَةَ مَنْ يَكَادُ لِعَلْمِهِ  
بِالدَّهْرِ يَدْرِي الْيَوْمَ بِالْآتِي غَدًا

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ما كف كفي عن جودي بموجودي  
ما كف كفي عن جودي بموجودي  
رقم القصيدة : ٨١٢٨

---

ما كف كفي عن جودي بموجودي  
نوائب ومللمات لحت عودي

(٢٢٠/١)

---

فيا ليسر أبذل ميسوري وأبذل في  
عسري لطالب رفدي شطر موجودي

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إِنْ فَاجَأَتْكَ اللَّيَالِي  
إِنْ فَاجَأَتْكَ اللَّيَالِي  
رقم القصيدة : ٨١٢٩

---

إِنْ فَاجَأَتْكَ اللَّيَالِي

بما يسوء فصيرا  
فالدهرُ يُرهقُ عُسرا  
ويُتبعُ العُسرَ يُسرا  
لو دام ما ساء منه  
لدام ما كانَ سراً

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> الق الخطوب إذا طرق  
الق الخطوب إذا طرق  
رقم القصيدة : ٨١٣٠

-----

الق الخطوب إذا طرق  
من بقلب محتسب صبور  
فسينقضي زمن الهمو  
م كما انقضى زمن السرور  
فمن المُحالِ دوامُ حَا  
لِ في مدى العمر القصير

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أُسْتُرْ هُمومك بالتَّجْمُلِ، واصطَبِرْ  
أُسْتُرْ هُمومك بالتَّجْمُلِ، واصطَبِرْ  
رقم القصيدة : ٨١٣١

-----

أُسْتُرْ هُمومك بالتَّجْمُلِ، واصطَبِرْ  
إن الكريم على الحوادث يصبر  
كالشَّمعِ، يُظهر نوره مُتجملاً  
خوفَ الشَّماتِ، وفيه نارٌ تُسعِرُ

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تأمنن كيد العد  
لا تأمنن كيد العد

رقم القصيدة : ٨١٣٢

---

لا تأمنن كيد العد  
و فأمن كيدهم غرر  
كن منه إن كان القو  
ي أو الضعيف على حذر  
فالماء يُطفي النارَ طه  
عاً، في الصِّفاءِ وفي الكدُرِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عش واحداً، أو فالتمس لك صاحِباً  
عش واحداً، أو فالتمس لك صاحِباً  
رقم القصيدة : ٨١٣٣

---

عش واحداً، أو فالتمس لك صاحِباً  
في مَحْتَدِي وَرِعٍ وطيبِ نجار  
واحذرْ مُصاحِبَةَ السَّنْفِيهِ، فَشُرُّ ما  
جلبَ النَّدامَةَ صحبةَ الأشرارِ  
والنَّاسُ كالأشجار: هذى يُجتنى  
منها الثمار وذي وقود النار

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يقولون لي: أفنيت كلَّ ذخيرةٍ  
يقولون لي: أفنيت كلَّ ذخيرةٍ  
رقم القصيدة : ٨١٣٤

---

يقولون لي: أفنيت كلَّ ذخيرةٍ  
وأنفقتَ مالاً لا تجودُ به النَّفسُ  
فقلت: نعم فرقت ما جمعت يدي  
وأرجو غداً يأتي بما أذهب الأمس

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إياك والسلطان لا يدنيك من  
إياك والسلطان لا يدنيك من  
رقم القصيدة : ٨١٣٥

---

إياك والسلطان لا يدنيك من  
أبوابه متكسب ومعاش  
واعلم بأنهم على ما كان من  
أحوالهم نار ونحن فراش

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كل مستقبل من ال  
كل مستقبل من ال  
رقم القصيدة : ٨١٣٦

---

كل مستقبل من ال  
هم ينسى إذا مضى  
والذي ساء من زما  
نك سهل مع الرضا  
وأخو الحزم من إذا  
أعضل الأمر فَوْضًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أصبحت كالنسر خاتته قوادمه  
أصبحت كالنسر خاتته قوادمه  
رقم القصيدة : ٨١٣٧

---

أصبحت كالنسر خاتته قوادمه  
لا تستقل جناحاه إذا نهضًا  
أروح من نائبات لا تغب ومن

هموم عيش كما لا أشتهي غرضا  
لكنني قد حليت الدهر أشطره  
فما يراني لخطب ناب منقبضا  
ألقى الحوادث بالصبر الجميل ومقد  
مدور القضاء بتسليم له ورضا  
علماً بتغيير أحوال الزمان فكم  
رأيت مبرم أمر عاد منتقضا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تستكين للهيم، واثن جماحه  
لا تستكين للهيم، واثن جماحه  
رقم القصيدة : ٨١٣٨

لا تستكين للهيم، واثن جماحه  
بعزيمة في الخطب لا تتضعضع  
فإذا أتى ما ليس يدفع فالفه

(٢٢١/١)

بالصبر، فهو دواء ما لا يدفع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قل للذين يسرهم ما ساءنا:  
قل للذين يسرهم ما ساءنا:  
رقم القصيدة : ٨١٣٩

قل للذين يسرهم ما ساءنا:  
لا زآيلتكم حسرة وتلهف  
شملي بحمد الله بعد تشتت



وتفرّق، متجمّع متألّف  
والمال إن غال الزمان تلاده  
وسلّمت، سدّ مكانه المستطرّف

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى كم ترتجي عطف الملوّل  
إلى كم ترتجي عطف الملوّل  
رقم القصيدة : ٨١٤٠

-----

إلى كم ترتجي عطف الملوّل  
وتستجدي نوالاً من بخيل  
كأنك في الذي حاولت ساع  
لجمع ضحى نهارك بالأصيل  
لقد أوقعت قلبك في عناءٍ  
كبيرٍ في رجاءٍ جداً قليلاً  
وفي الأطماع للمعتز ذل  
وحسنُ اليأس عزٌّ للدليل  
فلا تعصِ النهي ؛ فالحزمُ ناهٍ  
لمثلك عن طلاب المستحيل  
تناسوا، أو نسوا عهدي، ومالوا  
إلى جحد الهوى كلّ الممبيل  
ولمّا أن رأوا حسني قبيحاً  
رأوا غمط الجميل من الجميل  
سلوا وتبدلوا بك فاسل عنهم  
فكلُّ الناس من أبناء جيل  
ولا تجزع لعدرٍ من خليل  
فقد نسخ الوفاء من الخليل  
وأغض على القدى عيناً، وسكن  
حشاك على جوى الهمم الدخيل

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وإني لعصاء العواذل، لا أرى  
وإني لعصاء العواذل، لا أرى  
رقم القصيدة : ٨١٤١

---

وإني لعصاء العواذل، لا أرى  
على شعث الخلائن مستبدلاً خلاً  
ضنين بمن صاحبت أحسب أنه  
إذا بان، لا ألقى له أبداً مثلاً

---

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيها الربع المحيل  
أيها الربع المحيل  
رقم القصيدة : ٨١٤٢

---

أيها الربع المحيل  
جدّ بي عنك الرحيل  
لست بالدار ولا في  
لك لمن يضحى مقيلاً  
غاب عني الرشد في  
قصديك والرأي الأصيل  
غلطةً كانت ولطف  
الله ما زال يقيلاً  
ما مقام الحر في ار  
ض بها الناس قليل  
بلد فيه عزيز الق  
قوم مقهور ذليل  
لست أرجوك وقد لا  
حت لعيني المحول

إنما يرتاد أرض الـ  
حِلِّ مغرورٌ جهولٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أين غَضَّ دهرٌ من جماحِي، أو ثَنَى  
أين غَضَّ دهرٌ من جماحِي، أو ثَنَى  
رقم القصيدة : ٨١٤٣

-----

أين غَضَّ دهرٌ من جماحِي، أو ثَنَى  
عناني أو زلت بأخمصي النعل  
تظاهر قومٌ بالشَّماتِ؛ جهالةً  
وكم إحنةً في الصدرِ أبرزها الجهلُ  
وهل أنا إلا السيف فلل حده  
قراغ الأعداي، ثم أرهقه الصقلُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> توالى إلي السائلون وإنني  
توالى إلي السائلون وإنني  
رقم القصيدة : ٨١٤٤

-----

توالى إلي السائلون وإنني  
لأنف ألا يدرك السؤال سائلي  
ولكن مستوري كظاهر حالهم  
فما حيلتي، والحظُّ حربُ الفضائل  
ولو بسطت أيدي الحوادث من يدي  
تلقتهم قبل السؤال بنائلي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> علامٌ أخضعُ في الدنيا لمن رفعتُ  
علامٌ أخضعُ في الدنيا لمن رفعتُ  
رقم القصيدة : ٨١٤٥

---

عَلامَ أخصعُ في الدُّنيا لمن رَفَعَتْ  
وما بأيديهم رِزقي ولا أجلي  
ما قَدَّرَ اللهُ لا أَسْتَطيعُ أدفعُهُ  
وما لهم في سوى المقدور من عمل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن سرَّ أعدائي أن عَضَّني  
إن سرَّ أعدائي أن عَضَّني  
رقم القصيدة : ٨١٤٦

---

إن سرَّ أعدائي أن عَضَّني

(٢٢٢/١)

---

دَهري بما أذهب من مالي  
فهمَّتي بالتجمِّ معقودةٌ  
ما حطها ما حال من حالي  
كالنَّارِ إن نكَّسها قابسٌ  
لم يتنكَّس نورُها العالي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سلوت عن كل حال كنت ذا شغف  
سلوت عن كل حال كنت ذا شغف  
رقم القصيدة : ٨١٤٧

---

سلوت عن كل حال كنت ذا شغف  
بها ولم أسل في حال عن الكرم  
ما غال دهري وفري في تقلبه

إلا جعلت الندى سترًا على العدم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لنا هَجْمَةٌ لِلْحَقِّ إِنْ نَابَ، وَالْقَرَى  
لَنَا هَجْمَةٌ لِلْحَقِّ إِنْ نَابَ، وَالْقَرَى  
رقم القصيدة : ٨١٤٨

-----

لَنَا هَجْمَةٌ لِلْحَقِّ إِنْ نَابَ، وَالْقَرَى  
وَلِلْجَارِ مَا تَنْفَكُ نَهْبًا مَقْسَمًا  
إِذَا هِيَ لَمْ يَعْجَلِ إِلَى الضَّيْفِ دَرُّهَا  
أَدْرَ الْيَمَانِي مِنْ عَرَاقِبِهَا الدَّمَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لَا تُودَعُنْ سَمْعَ شَكِيَّةً  
لَا تُودَعُنْ سَمْعَ شَكِيَّةً  
رقم القصيدة : ٨١٤٩

-----

لَا تُودَعُنْ سَمْعَ شَكِيَّةً  
فَالْقَلْبُ أَوْلَى بِالَّذِي أَجَنَّا  
وَكُلُّ مَا نَشْكُوهُ مِنْ زَمَانِنَا  
نَزُولَ عَنْهُ أَوْ يَزُولَ عَنَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ظَلَمْتَ شَعْرِي وَلَيْسَ الظُّلْمَ مِنْ شِيْمِي  
ظَلَمْتَ شَعْرِي وَلَيْسَ الظُّلْمَ مِنْ شِيْمِي  
رقم القصيدة : ٨١٥٠

-----

ظَلَمْتَ شَعْرِي وَلَيْسَ الظُّلْمَ مِنْ شِيْمِي  
يُطِيعُنِي حِينَ أَدْعُوهُ، وَأَعْصِيهِ  
يَهُمُّ أَنْ يَذْكَرَ القَوْمَ اللثَامَ بِمَا  
فِيهِمْ فَأَزْجِرُهُ عَنْهُمْ وَأَثْبِيهِ

وليس من خُلقي ثلُبُ الغني، وإن  
جنى ولا ذكر ذي نقص بما فيه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لما رأيت صروف هـ  
لما رأيت صروف هـ  
رقم القصيدة : ٨١٥١

-----

لما رأيت صروف هـ  
لذا الدهر تلعب بالبرايا  
يعلو بها هذا ويهـ  
بط ذا وقصرهم المنايا  
ورأيته مُسترجعاً  
نَزَرَ المواهب والعطايا  
متغاير الأحوال مخـ  
ملفَ الصرائبِ والسَّجَايا  
لا نعمةً فيه تدو  
م ولا تدوم به البايا  
لم أُغْتَبِطَ فيه بفَاءٍ  
نُدة ولم أخش الرزايا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> في الشواهد والأمثال وما ينسج على هذا المنواللو صبرنا على  
البلاءِ احتِسَاباً

في الشواهد والأمثال وما ينسج على هذا المنواللو صبرنا على البلاءِ احتِسَاباً  
رقم القصيدة : ٨١٥٢

-----

في الشواهد والأمثال وما ينسج على هذا المنواللو صبرنا على البلاءِ احتِسَاباً  
لرَجَوْنَا عنه جزيِلَ الثَّوَابِ  
غير أن اصطبارنا صبر عجز

واضطرار كذاك صبر الدواب  
فلحى الله أنفساً ترتضي الع  
يش، إذا كان فيه ذل الرقاب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حسي من العيش خير العيش يدركه  
حسي من العيش خير العيش يدركه  
رقم القصيدة : ٨١٥٣

-----

حسي من العيش خير العيش يدركه  
سواي بي، ولي الأوصاب والنصب  
كأنني البؤ تستمرى العجول به  
وإنما لسواه الدر والحلب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> بعداً لمن شره أعمى ، يُصيب ولا  
بعداً لمن شره أعمى ، يُصيب ولا  
رقم القصيدة : ٨١٥٤

-----

بعداً لمن شره أعمى ، يُصيب ولا  
يرى مكان الأعادي من ذوي النسب  
كالنار تحرق طبعاً، لا تُميز بي  
من المندل الرطب في الإحراق والحطب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ألفت الكجاوة بعد النفور،  
ألفت الكجاوة بعد النفور،  
رقم القصيدة : ٨١٥٥

-----

ألفت الكجاوة بعد النفور،  
وطابت، وما خلتها لي تطيب

وصرف الزمان كما قد علمت  
تَ أَمَّنَكَ اللَّهُ مِنْهُ، عَجِيبُ

(٢٢٣/١)

يعيد صديقك وهو العدو

ويثني بغيضك وهو الحبيب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أما ترى الماجدَ المفضالَ ترفَعُه

أما ترى الماجدَ المفضالَ ترفَعُه

رقم القصيدة : ٨١٥٦

-----

أما ترى الماجدَ المفضالَ ترفَعُه

أيامه وهو بالإحسان مقترَب

طوق القياد كغصن البان يجذبه

مر النسيم على ضعف فينجذب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> شاهدتُ نملاً قد تجاذبَ زهرةً

شاهدتُ نملاً قد تجاذبَ زهرةً

رقم القصيدة : ٨١٥٧

-----

شاهدتُ نملاً قد تجاذبَ زهرةً

ذا قد تَمَلَّكَهَا، وَهَذَا يَسْلِبُ

مثلُ الملوك تجاذبُوا الدُّنْيَا، فَمَا

حصلت لمغلوب ولا من يغلب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يَا آلِفَ الْهَمِّ، لَا تَقْنَطْ، فَأَيُّسُ مَا



يا آلفَ الهَمِّ، لا تَقْنَطْ، فأياسُ ما

رقم القصيدة : ٨١٥٨

---

يا آلفَ الهَمِّ، لا تَقْنَطْ، فأياسُ ما

تكونُ يأتيكُ لطفُ اللهِ بالفرجِ

ثق بالذي يسمعُ النَّجوى ، ويُنجي من الـ

بلوى ويستنقذُ العرقى من اللججِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ثَقَلِي إِذَا نَادَيْتَنِي لِمَلْمَأَةٍ

ثَقَلِي إِذَا نَادَيْتَنِي لِمَلْمَأَةٍ

رقم القصيدة : ٨١٥٩

---

ثَقَلِي إِذَا نَادَيْتَنِي لِمَلْمَأَةٍ

أجدي من المتسرعِ الهلباجِ

إنَّ الأناةَ من الخبيرِ بما أتى

تُغْنِيكَ عن سِيرٍ، وعن إدلاجِ

ما في شرارِ النارِ نفعِ يرتجى

والجمرِ فيه فضيلةُ الإنضاجِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لولا الذي جرت الأقلام قبل به

لولا الذي جرت الأقلام قبل به

رقم القصيدة : ٨١٦٠

---

لولا الذي جرت الأقلام قبل به

ما نالَ ذو الجهلِ، دون الحازمِ، المنحَا

لكن للحظِ ميزاناً ترفعُ ذو الد

قصان في وزنه وانحط من رجحا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قالوا: نهته الأربعون عن الصِّبا  
قالوا: نهته الأربعون عن الصِّبا  
رقم القصيدة : ٨١٦١

---

قالوا: نهته الأربعون عن الصِّبا  
وأخو المشيبِ يجورُ ثُمَّتْ يَهْتَدِي  
كم ضل في ليل الشباب فدلّه  
وضح المشيب على الطريق الأَقْصد  
وإذا عددت سني ثم نقصتها  
زَمَنَ الهموم فتلك ساعةٌ مَوْلِدِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أصبحت في زَمَنِ يَشِيبُ لَجْوَرِهِ  
أصبحتُ في زَمَنِ يَشِيبُ لَجْوَرِهِ  
رقم القصيدة : ٨١٦٢

---

أصبحتُ في زَمَنِ يَشِيبُ لَجْوَرِهِ  
فود الجنين ويهرم المولود  
وإذا شكّونا اليوم، ثم أتى غَدٌ  
قلنا: ألا يا ليت أمس يعود

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ودّع أخا العزمِ مِصرًا، لا لَميسَ، وخُضْ  
ودّع أخا العزمِ مِصرًا، لا لَميسَ، وخُضْ  
رقم القصيدة : ٨١٦٣

---

ودّع أخا العزمِ مِصرًا، لا لَميسَ، وخُضْ  
بالسَّابِحَاتِ بحارَ المَهْمَمَةِ البيدِ  
وسِرَّ عَنِ الأَرْضِ تَنبُو بالكِرامِ، فقد  
طال انتظار الجنى من يابس العود

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صديق لي، تنكّر بعد وُدِّ  
صديق لي، تنكّر بعد وُدِّ  
رقم القصيدة : ٨١٦٤

---

صديق لي، تنكّر بعد وُدِّ  
وَأُمُّ الْغَدْرِ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ دُ  
أَرَاهُ مَلَالُهُ حَسَنِي قَبِيحاً  
فَصَدًّا، وَأَيْسُرُ الْغَدْرِ الصُّدُودُ  
وذم اليوم ما حمدته مني  
تجاربه وأمس به شهيد  
ولست أُلومُهُ فيما أتاه  
أساء، فرابَهُ الْفَعْلُ الْحَمِيدُ  
قد يجد المريض الماء مرا  
بفيه وهو سلسال برود

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مَصَّتْ لِدَاتِي وَإِخْوَانِي، وَأَفْرَدَنِي  
مَصَّتْ لِدَاتِي وَإِخْوَانِي، وَأَفْرَدَنِي

(٢٢٤/١)

رقم القصيدة : ٨١٦٥

---

مَصَّتْ لِدَاتِي وَإِخْوَانِي، وَأَفْرَدَنِي  
دهري، فَعَشْتُ وَحِيداً مَيِّتاً كَمَدَا  
وما أرى لي بحسن الصبر بعدهم  
وإن تجلّدتُ خَوْفَ الشَّامِتِينَ، يَدَا

والقبر أرفق مسكون ونكرهه  
إذ كان يسكنه الإنسان منفرداً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تنظر العاجز الحظوظ فيسته  
تنظر العاجز الحظوظ فيسته  
رقم القصيدة : ٨١٦٦

-----

تنظر العاجز الحظوظ فيسته  
لمي، وتعمى عن حازم محدود  
في اعتلاء الشرار عن راكد الجم  
ر دليل أن العلا بالجدود

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن يسترُوا وجه إحصاني بكفرهم  
إن يسترُوا وجه إحصاني بكفرهم  
رقم القصيدة : ٨١٦٧

-----

إن يسترُوا وجه إحصاني بكفرهم  
فالشَّمسُ أدنى سحابٍ عنَّ يسترُها  
وإن هم كدروا صفوي بغشهم  
فالعين أدنى القذى فيها يكدرها

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن كنتُ في مصرَ مجهولاً، وقد شُهرت  
إن كنتُ في مصرَ مجهولاً، وقد شُهرت  
رقم القصيدة : ٨١٦٨

-----

إن كنتُ في مصرَ مجهولاً، وقد شُهرت  
فضائلي بين بدو الناس والحضر  
فما على الشمس من عار تعاب به

إذا اختفى ضوءها عن غير ذي بصير

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كفى حزنا أن الحوادث قصرت

كفى حزنا أن الحوادث قصرت

رقم القصيدة : ٨١٦٩

-----

كفى حزنا أن الحوادث قصرت

يدي ولساني عن نوال وعن أمر

فما يخشي الأعداء بأسى وسطوتي

ولا يرتجى الإخوان نفعي ولا نصري

إذا نابهم خطب فكل استطاعتي

تلهب أنفاس أحر من الجمر

ولا خير في الدنيا لمثلي ولو صفت

إذا كان لا يرجى لنفع ولا ضر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سهل على العارف بالدهر

سهل على العارف بالدهر

رقم القصيدة : ٨١٧٠

-----

سهل على العارف بالدهر

ما ناب من مستصعب الأمر

وكل ما استعظم من حادث

مستصغر في جانب الصبر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنظر إلى حسن صبر الشمع نظهر لد

أنظر إلى حسن صبر الشمع نظهر لد

رقم القصيدة : ٨١٧١

-----

أنظر إلى حسن صبر الشمع نظهر له  
مرّائين نُوراً، وفيه التّارُ تستعُرُ  
كذا الكريم تراه ضاحكاً جذلاً  
وقلبه بدخيل الهمّ مُنْفَطِرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> اصبر على ما كرهت تحظ بما  
اصبر على ما كرهت تحظ بما  
رقم القصيدة : ٨١٧٢

-----

اصبر على ما كرهت تحظ بما  
تَهْوَى ، فما جازعٌ بمعدور  
إن اصطبار الجنين في ظلم ال  
شَاءٍ أَفْضَى به إلى النُّور

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إني لأعرف من وجه العدو وإن  
إني لأعرف من وجه العدو وإن  
رقم القصيدة : ٨١٧٣

-----

إني لأعرف من وجه العدو وإن  
أبدى المداجاة ما تخفي ضمائره  
كالخَطِّ يلحظه القاري، فُيُوصِلُ مع  
نأه إلى قلبه في الوقت ناظره

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> اصبر تنل ما ترجيه وتفضل من  
اصبر تنل ما ترجيه وتفضل من  
رقم القصيدة : ٨١٧٤

-----

اصبر تنل ما ترجيه وتفضل من

جاراك شأو العلا سبقاً وتبريزا  
فالتَّبْرُ أُحْرِقَ بالنيرانِ مُصْطَبِراً  
على لظَّاهَا، إلى أن عادَ إبريزا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> اصبر إذا ناب خطب وانتظر فرجاً  
اصبر إذا ناب خطب وانتظر فرجاً  
رقم القصيدة : ٨١٧٥

-----

اصبر إذا ناب خطب وانتظر فرجاً  
يأتي به الله بعد الريث والياس

(٢٢٥/١)

إن اصطبار ابنة العنقود إذ حبست  
في ظلمه القار أداها إلى الكاس

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> الضُّرُّ في أَيَّامِنَا هَذِهِ  
الضُّرُّ في أَيَّامِنَا هَذِهِ  
رقم القصيدة : ٨١٧٦

-----

الضُّرُّ في أَيَّامِنَا هَذِهِ  
كالليلِ يَغْشَى سائرَ النَّاسِ  
وكلهم راضٍ وفوق الرضا  
ببُلْغَةِ الطَّاعِمِ والكَّاسِي  
ودون ما يرجونه مانع  
يلقى وجوه الناس بالياس

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أراني أستطيل مدى حياتي  
أراني أستطيل مدى حياتي  
رقم القصيدة : ٨١٧٧

---

أراني أستطيل مدى حياتي  
وما في مفرقي للشيبِ وَخَطُ  
ولو أسَقَطْتُ منه زَمانَ هَمِّي  
لَقَالَ النَّاسُ: هذا الشَّخْصُ سَقَطُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تُخدَعَنَّ بأطماعٍ تُزْخِرُفُها  
لا تُخدَعَنَّ بأطماعٍ تُزْخِرُفُها  
رقم القصيدة : ٨١٧٨

---

لا تُخدَعَنَّ بأطماعٍ تُزْخِرُفُها  
لك المني بحديث المين والخدع  
فلو كشفت عن الموتى بأجمعهم  
وجدت هُلكَهُمْ في الحِرْصِ والطَّمَعِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ومما ذق رجع النداء جوابه  
ومما ذق رجع النداء جوابه  
رقم القصيدة : ٨١٧٩

---

ومما ذق رجع النداء جوابه  
فإذا عرا خطب فأبعد من دعي  
مثلُ الصَّدَى ، يَخْفَى علي مكانه  
أبدأً ويملاً بالإجابة مسمعي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قوم يموت الناس عندهم



قوم يموت الناس عندهم

رقم القصيدة : ٨١٨٠

---

قوم يموت الناس عندهم

ضرا وهم منهم على فرق

كالبحر يهلك فيه راكبه

عطشاً، ويخشى الموت بالفرق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لنا صديقٌ يُغزُّ الأصدقاء، وما

لنا صديقٌ يُغزُّ الأصدقاء، وما

رقم القصيدة : ٨١٨١

---

لنا صديقٌ يُغزُّ الأصدقاء، وما

رأيته قط في ود امرئ صدقا

صديقُه أبداً منه على وجَلٍ

كراكب البحر يخشى دهره الغرقا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تقربن باب سلطان وإن ملأت

لا تقربن باب سلطان وإن ملأت

رقم القصيدة : ٨١٨٢

---

لا تقربن باب سلطان وإن ملأت

هبائته غير مَمْنونٍ بها الطُّرُقَا

فإنَّ أبوابَهُم كالبحرِ: راكبه

مروع القلب يخشى دهره الغرقا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أُسْتُرُ بصبرك ما تُخفيه من كَمَدٍ

أُسْتُرُ بصبرك ما تُخفيه من كَمَدٍ

رقم القصيدة : ٨١٨٣

---

أُستُرُّ بصبرك ما تُخفيه من كَمَدٍ  
وإن أذاب حشاك الهم والحرق  
كالشَّمع يُظهر أنوارَ الشُّجَمِلِ، والدُّ  
مُوغٌ منهلةٌ ، والجسمُ مُحترِقُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من رزق الصبر نال بغيته  
من رزق الصبر نال بغيته  
رقم القصيدة : ٨١٨٤

---

من رزق الصبر نال بغيته  
ولاحظته السعودُ في الفلِّكِ  
إن اصطبأ الزجاج للسبك والن  
بيران أدناه من فم الملك

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنظر إلى صرف دهري كيف عودني  
أنظر إلى صرف دهري كيف عودني  
رقم القصيدة : ٨١٨٥

---

أنظر إلى صرف دهري كيف عودني  
بعد المشيبِ سوى عاداتي الأول  
وفي تغاير صرف الدهر معتبر  
وأي حال على الأيام لم تحل  
قد كنتُ مسعَرَ حَرْبٍ، كلما خَمَدَتْ  
أضرمْتُها باقتداحِ البيضِ في القُلَلِ  
همي منازلُ الأقرانِ أحسبهم  
فرائسي فهم مني على وجل

أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ لَيْلٍ وَأَهْجَمَ مِنْ  
سَيْلٍ، وَأَقْدَمُ فِي الْهَيْجَاءِ مِنْ أَجَلٍ  
فَصَرْتُ كَالْعَادَةِ الْمِكْسَالِ: مُضْجَعُهَا  
عَلَى الْحَشَايَا وَرَاءَ السَّجْفِ وَالْكَلَلِ

(٢٢٦/١)

قَدْ كَدتْ أَعْفَنَ مِنْ طَوْلِ الثَّوَاءِ كَمَا  
يُصْدَى الْمَهْنَدَ طَوْلُ الْمَكْثِ فِي الْخَلَلِ  
أَرْوَحُ بَعْدَ دَرُوعِ الْحَرْبِ فِي حَلَلِ  
مِنْ الدَّبِيقِيِّ فَبُؤْسًا لِي وَلِلْحَلَلِ  
وَمَا الرَّفَاهَةُ مِنْ رَأْيِي وَلَا أَرْبِي  
وَلَا التَّنْعُمُ مِنْ هَمِّي وَلَا شُعْلِي  
وَلَسْتُ أَهْوَى بَلُوغَ الْمَجْدِ فِي رَفَّةٍ  
وَلَا الْعَلَا دُونَ حَطْمِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا ما عَرَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ فَاصْطَبِرْ  
إذا ما عَرَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ فَاصْطَبِرْ  
رقم القصيدة : ٨١٨٦

إذا ما عَرَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ فَاصْطَبِرْ  
فَإِنَّ اللَّيَالِيَّ بِالْخَطُوبِ حَوَامِلُ  
فَكُلُّ الَّذِي يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ زَائِلٌ  
سَرِيعًا، فَلَا تَجْزَعْ لِمَا هُوَ زَائِلٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ فِي هَذِهِ الدَّنِ  
كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ فِي هَذِهِ الدَّنِ

رقم القصيدة : ٨١٨٧

---

كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
يَا خِيَالَ إِذَا انْتَبَهْتَ يَزُولُ  
مَا يَدُومُ النِّعِيمُ فِيهَا وَلَا الْبُؤْسُ  
سُ مَتَاعُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ  
وَالَّذِي يَصْرِفُ الِهْمُومَ إِذَا مَا  
ضَمَقْتَ دَرْعًا بَهَنَ صَبْرٌ جَمِيلٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إِنِّي وَثَقْتُ بِأَمْرِ غَرْنِيِّ أَمَلِي  
إِنِّي وَثَقْتُ بِأَمْرِ غَرْنِيِّ أَمَلِي  
رقم القصيدة : ٨١٨٨

---

إِنِّي وَثَقْتُ بِأَمْرِ غَرْنِيِّ أَمَلِي  
فِيهِ، وَقَدْ قِيلَ: كَمَ مِنْ وَائِقٍ خَجَلٍ  
عَادَتْ إِلَى الْأَمَانِيِّ مِنْهُ آيَسَةٌ  
فِيَا حَيَاءَ الْمُنَى مِنْ خِيْبَةِ الْأَمَلِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لَا دَرَّ دَرَكٌ مِنْ رَجَاءٍ كَاذِبٍ  
لَا دَرَّ دَرَكٌ مِنْ رَجَاءٍ كَاذِبٍ  
رقم القصيدة : ٨١٨٩

---

لَا دَرَّ دَرَكٌ مِنْ رَجَاءٍ كَاذِبٍ  
يَغْتَرْنَا بِوَرُودِ لَامِعِ آلٍ  
أَبْدًا يُسَوِّفُنَا بِنُصْرَةِ خَاذِلٍ  
وَوَفَاءِ خَوَّانٍ، وَعَطْفَةِ قَالٍ  
وَنَرَى سَبِيلَ الرِّشْدِ لَكِن مَالِنَا  
عَزَمَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَمَالِ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تعتبن من مل إن عتابه  
لا تعتبن من مل إن عتابه  
رقم القصيدة : ٨١٩٠

---

لا تعتبن من مل إن عتابه  
كثفاف معوج الظلال المائل  
يَلْقَى العِتَابَ بِسَمْعٍ لَاهٍ صَادِفٍ  
ويرى الخضوع بطرف ساه غافل  
فإذا أقمت دليل قبح فعاله  
دفع العيان بحجة المتجاهل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا يؤسفنك ما غال الزمان فما  
لا يؤسفنك ما غال الزمان فما  
رقم القصيدة : ٨١٩١

---

لا يؤسفنك ما غال الزمان فما  
يرضى بما غال: من وفرٍ ومن مالٍ  
وإنما هو بالتدرج ينقلنا  
نَقَلَ المُخَادِعِ من حَالٍ إلى حَالٍ  
وليس يرضى بما دون النفوس وما  
تفدى إذا غالها حاشاك بالغالي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا جاعل الأشغال عذ  
يا جاعل الأشغال عذ  
رقم القصيدة : ٨١٩٢

---

يا جاعل الأشغال عذ

رأ في مُدافَعَتِي ومَطْلِي  
شغلي إليك إذا اشتغل  
ت، فاذا فرغت فأنت مثلي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى كم أجوب الأرض مالي مُعرَّس  
إلى كم أجوب الأرض مالي مُعرَّس  
رقم القصيدة : ٨١٩٣

إلى كم أجوب الأرض مالي مُعرَّس  
ولا لمسير في البلاد قُفُولُ  
كأنِّي في الدنيا قِذَاةٌ بِمَقْلَةٍ  
تَرَدُّدُ في أرجائها، وتَجولُ  
أشيم بها برق الحيا وهو خلب  
وأرتاد أرض الروض وهي محول  
وما من تكاليف الحياة وتؤسها  
خلاصٌ بغير الموت، وهو مهولُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> زهدني في العقل أني أرى  
زهدني في العقل أني أرى  
رقم القصيدة : ٨١٩٤

زهدني في العقل أني أرى  
عناية الأيام بالجهل  
والدهر كالميزان: ذو الفضل يد  
حط وذو النقصان يستعلي

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رَفَعُ الحَطُوطِ لمن أَصَبَنَ، وحرطُ مَنْ  
رَفَعُ الحَطُوطِ لمن أَصَبَنَ، وحرطُ مَنْ  
رقم القصيدة : ٨١٩٥

-----  
رَفَعُ الحَطُوطِ لمن أَصَبَنَ، وحرطُ مَنْ  
أخطأته، فيه يحارُ العاقِلُ  
يعطى الغبي ويحرم الندب الفتى  
كالديك توج والبراة عواطل

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لِي مَوْلَى صَحْبَتُهُ مُذْهَبَ العَمِّ  
لِي مَوْلَى صَحْبَتُهُ مُذْهَبَ العَمِّ  
رقم القصيدة : ٨١٩٦

-----  
لِي مَوْلَى صَحْبَتُهُ مُذْهَبَ العَمِّ  
ر فلم يرع حرمتي وذمامي  
ظنني ظلُّهُ أَصاحِبُهُ الده  
ر على غير نائل واحترام  
فافترقنا كأنه كان طيفاً  
وكانني رأيتُهُ في المنام

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لو كانَ رزقُ الفتى بقوَّتِهِ  
لو كانَ رزقُ الفتى بقوَّتِهِ  
رقم القصيدة : ٨١٩٧

-----  
لو كانَ رزقُ الفتى بقوَّتِهِ  
نازلت ضاري الأسود في الأجم  
لكنه عن مشيئة سبقت

في الخلق تجري فيهم على القسم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لحي الله أرضاً يرشفتُ المرءُ رزقه  
لحي الله أرضاً يرشفتُ المرءُ رزقه  
رقم القصيدة : ٨١٩٨

-----

لحي الله أرضاً يرشفتُ المرءُ رزقه  
بها مكرهاً رشفتُ الدعافِ من السمِّ  
تُشيبُ حبات القلوبِ بجورها  
وتُهرمُ إنسانَ العيون من الهَمِّ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تأسفن لذهب أو فائت  
لا تأسفن لذهب أو فائت  
رقم القصيدة : ٨١٩٩

-----

لا تأسفن لذهب أو فائت  
يُرجى ، ولا تُتبعه زفرة نادم  
واصبر على الحدثان صبر مسلم  
مُتيقن أن ليس منه بسالم  
فغضارة الدنيا كظل زائل  
والعيش فيها مثل حُلُم النَّائم  
والدهرُ يمنحُ، ثم يمنعُ نزرَ ما  
أعطى ، ويخلُ بالسُرورِ الدائم  
والناسُ من لم يصطير لمصايه  
صبر الرضا صبر اصطبار الراغم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قل للرجاء: إليك، قد  
قل للرجاء: إليك، قد



رقم القصيدة : ٨٢٠٠

---

قل للرجاء: إليك، قد  
أتعبتني بعد الكرام  
قد عم داء البخل ح  
سى شاع في كل الأنام  
فأكفهم بالبخل مق  
غلة على سحت الحطام  
فإلام ترناد المأخو  
ل، وترتجي ري الجهام

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا أخي الشاكي لما أشد  
يا أخي الشاكي لما أشد  
رقم القصيدة : ٨٢٠١

---

يا أخي الشاكي لما أشد  
وهُ والحامل همّي  
ونسيب الود لا نس  
بة آباء وعم  
ظلمتني دولة العد  
ل فمن يكشف ظلمي  
ومتى يحكم لي بال  
عدل والحاكم خصمي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تطلعن لسان شكوى بائح  
لا تطلعن لسان شكوى بائح  
رقم القصيدة : ٨٢٠٢

---

لا تطلعن لسان شكوى بائح  
ضجرأ على سر الفؤاد الكاتم  
واعلم بأن جميع ما فيه بنو الد  
نيا يزول زوال حُلم التائم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> اصطبر للزمان إن حاف حينًا  
اصطبر للزمان إن حاف حينًا  
رقم القصيدة : ٨٢٠٣

-----

اصطبر للزمان إن حاف حينًا  
أو تلقاك بالمخاوف حينًا  
إن صبر الكليم وهو طريد ال  
خوف أفضى به إلى طورسينا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من مل فاهجره فقد  
من مل فاهجره فقد  
رقم القصيدة : ٨٢٠٤

-----

من مل فاهجره فقد  
أبدى لك اليأس المبينا  
أعيا شماس أخي التلو  
ن والملال الرائضينا

(٢٢٨/١)

-----

لن يرجع الفخار بع  
مد تلافه بالكسر طينا

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا شارِبَ الخمرِ بعدَ التُّسكِ والدينِ  
يا شارِبَ الخمرِ بعدَ التُّسكِ والدينِ  
رقم القصيدة : ٨٢٠٥

-----  
يا شارِبَ الخمرِ بعدَ التُّسكِ والدينِ  
ويعد ما تاب عما راب مذ حين  
أفسدت دينك والسبعون أفسدت الـ  
مدنيا فلست بذي دنيا ولا دين  
وإنما أنت فخار تكسّر، لأ  
يُرجى لنفع، ولا يُعتدُّ في الطّينِ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كم تقصِدُ الماجِدِينَ الفاضِلِينَ، وكم  
كم تقصِدُ الماجِدِينَ الفاضِلِينَ، وكم  
رقم القصيدة : ٨٢٠٦

-----  
كم تقصِدُ الماجِدِينَ الفاضِلِينَ، وكم  
تُعَلِّمُ الكرماءَ البُخَلَ يا زَمَنُ  
إذا توالى عليهم نائباتك واج  
تاحت فواضل ما يولونه المحن  
فكيف بالوجود والأحداث تسلب ما  
يولى به العرف أو تسدى به المنن  
شُغْلُ الزَّمانِ بأهلِ النقصِ يرفعُهُم  
حتى يشمر للوراث ما خزنوا  
ألهاءُ عن كرماءِ النَّاسِ، فهو عَلَى  
ذوي المكارم والأفضال مضطغن

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تَخْضَعَنَّ رَغْباً ولا رَهْباً، فما

لا تَخْضَعَنَّ رَغْباً وَلَا رَهْباً، فما  
رقم القصيدة : ٨٢٠٧

---

لا تَخْضَعَنَّ رَغْباً وَلَا رَهْباً، فما  
مرجو والمخشي إلا الله  
ما قد قضاه الله مالك من يد  
بدفاعه وسواه لا تخشاه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نِلْتُ فِي مِصْرَ كُلِّ مَا يَرْتَجِي الْآ  
نِلْتُ فِي مِصْرَ كُلِّ مَا يَرْتَجِي الْآ  
رقم القصيدة : ٨٢٠٨

---

نِلْتُ فِي مِصْرَ كُلِّ مَا يَرْتَجِي الْآ  
مل من رفعة ومال وجاه  
فاستردت ما خولتني، وما أسر  
رع نقص الأمور عند التناهي  
كنت فيها كأنني في منام  
زال منه ما سر عند انتباهي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وشائمة برقاً بفودي راعها  
وشائمة برقاً بفودي راعها  
رقم القصيدة : ٨٢٠٩

---

وشائمة برقاً بفودي راعها  
وما كل برق لاح يؤذن بالخصب  
رأت شعراتٍ أخلقت بعد جدّة  
ونفساً سلت بعد الغراية في الحب  
فقالته نهاك الشيب عن مرح الصبا

وردًاك بعد الحون دهرُك بالعصبِ  
فقلت: نعم أصبحت طوع عواذلي  
وأصيححتُ لا أصبُو للهو ولا أُصيبي  
ولا عجبٌ: ليلٌ تبلج فجره  
وحلم رمى شيطان جهلي بالشهب  
وهمٌ ورى بين الجوانح زنده  
أضاءً له في مفرقي لامع اللهبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أما ترى الشيب قد ردًاك بعد دُجى  
أما ترى الشيب قد ردًاك بعد دُجى  
رقم القصيدة : ٨٢١٠

أما ترى الشيب قد ردًاك بعد دُجى  
فوديك واهًا لذك الليل بالعصب  
وأسمعتك الليالي في مواعظها  
أن ابن سبعين من ورد على قرب  
أعرضت عن صَبواتٍ كنتُ ذا شَغفٍ  
بها وجانبت ما يدني من الريب  
وسرتُ طوعَ النُهي ، تُرضى أناتي في  
سيرى ومرى في شدي وفي خبيبي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لو كان صد مغاضباً ومعاتبا  
لو كان صد مغاضباً ومعاتبا  
رقم القصيدة : ٨٢١١

لو كان صد مغاضباً ومعاتبا  
أعتبته ووضعت خدي تائباً  
لكن رأى تلك النضارة قد ذوت

لما غدا ماء الشبيبة ناضبا  
وتعاقبُ الأيامُ أعقبَ لِمَتِي  
من حالِكِ جثَلٍ شَكِيرًا شَايِبًا  
ورأى النُّهى بعدَ الغَوَايَةِ صَاحِبِي  
فنتى العنان يريغ غيري صاحبا  
وأبيه ما ظلم المشيب وإنه  
ألمي فقلت: عساه عني راغبا  
أنا كالدُّجَى ، لما انتهَى نشرت له  
أيدي الصَّبَاحِ من الصَّيَاءِ ذَوَابِيا  
خمسون من عمري مضت لم أتعظ  
فيها كأني كنت عنها غائبا

(٢٢٩/١)

لم أنتفع بتجاربي فيها على  
أني لقيت من الزمان عجائبا  
وأنت علي بمصر عشر بعدها  
كانت عظةً كلها وتجاربا  
شاهدتُ من لَعِبِ الزمانِ بأهله  
وتقلُّبِ الدُّنيا الرُّقُوبِ عَجَائِبَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صحا، وللجهل أوقاتٌ وميقاتُ  
صحًا، وللجهل أوقاتٌ وميقاتُ  
رقم القصيدة : ٨٢١٢

صحًا، وللجهل أوقاتٌ وميقاتُ  
وللغوايات والأهواء غاياتُ

رأى المشيب كبيض الهند لامعةً  
لها على فوده الغريبِ إصلاّتُ  
فراجع الحلم وانجابت غوايته  
وفي النهى للهوى المردى نهاياتُ  
والشيب شهب رمت شيطان شرته  
فأقصَدته، وكم تنجو الرميّاتُ  
لله دُرُّ الصِّبا، لو دام رونقه  
فما كأوقاته في العمر أوقات  
ولا رعى الشيب من زورٍ إذا نزل الم  
مثنوى نأت وسرت عنه المسرات  
طوالعُ الشيبِ إن راقتك واضحةً  
طلائعُ قدّمتهنّ المنيّاتُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مالي رأيتُ الثلجَ عممَ شيبه  
مالي رأيتُ الثلجَ عممَ شيبه  
رقم القصيدة : ٨٢١٣

مالي رأيتُ الثلجَ عممَ شيبه  
قللَ الرُّبا، فزهت بحسن نباتها  
راق العيون، وشيبُ فودي راعها  
حتى كان الشيب وخز قذاتها

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> دغ ما نهى الشيبُ والسبعون عنه، فتر  
دغ ما نهى الشيبُ والسبعون عنه، فتر  
رقم القصيدة : ٨٢١٤

دغ ما نهى الشيبُ والسبعون عنه، فتر  
باك الصبا والشباب الغض قد درجا

واعترضت من فتك أحذان الصبا ورعاً  
ومن جهالة أيام الشباب حجا  
عُذرت، إذ جُرت في ليل الشباب، فهل  
عذر وشيبك قد أذكى لك السرجا  
وما أساءت بك الأيام إذ جعلت  
فوديك درا وكانا قبله سبجا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أرى شعرات ينتبذن كأنها  
أرى شعرات ينتبذن كأنها  
رقم القصيدة : ٨٢١٥

-----

أرى شعرات ينتبذن كأنها  
على الماء صدع في الزجاجه بادي  
وعهدي بها فيما مضى ، وكأنها  
على الفضة البيضاء نقش سواد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا ما جلا الليل النهار بنوره  
إذا ما جلا الليل النهار بنوره  
رقم القصيدة : ٨٢١٦

-----

إذا ما جلا الليل النهار بنوره  
تعقبه ليل أحمر ركود  
فما لي أرى ليل الشباب إذا جلا  
وجاء نهار الشيب ليس يعود

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نظرت بياض مفارقي، فاسترجعت  
نظرت بياض مفارقي، فاسترجعت  
رقم القصيدة : ٨٢١٧



---

نَظَرْتُ بِيَاضَ مَفَارِقِي، فَاسْتَرْجَعْتُ  
أَسْفَاءً وَقَالَتْ: أَيْنَ ذَاكَ الْأَسْوَدُ  
قُلْتُ: اضْمَحِلْ فَأَطْرَقَتْ وَتَنَفَسَتْ  
نَفْسًا تَصْعَدُهُ حَشَاً تَتَوَقَّدُ  
قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ مَوْعِدٍ لِلْقَائِنَا  
فَأَرَى نَذِيرَ الْبَيْنِ قُلْتُ: الْمَوْعِدُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يقولون: جَارَ عَلَيْكَ الْمَشِيبُ  
يقولون: جَارَ عَلَيْكَ الْمَشِيبُ  
رقم القصيدة : ٨٢١٨

---

يقولون: جَارَ عَلَيْكَ الْمَشِيبُ  
ومن ذا يجير إذا الشيب جارا  
وما كنتُ مغتبطاً بالشباب  
وهل كان إلا رداءً مُعَارَا  
ولكنني ساءني فَقْدُهُ  
فواهاً له، أَيَّ هَمٍّ أَثَارَا  
وما ساءني أن أحال الزمان  
ليلي نهراً وجهلي وقارا  
ولكن يقولون: عصر الشباب  
يكونُ لِكَلِّ سُرُورٍ قَرَارَا  
وما زلتُ مُنذُ تَرْدِيْتُهُ  
كخابط ليل أعاني العثارا  
أكابد دهرًا يشيب الوليد  
وهما يَشْبُ بِأَحْشَايَ نَارَا  
فوجدى أَنِّي فارقته  
ولم أبلُ ما يزعمون اختبارا

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تصاممت عن لوم العذول كأنما  
تصاممت عن لوم العذول كأنما

(٢٣٠/١)

رقم القصيدة : ٨٢١٩

-----  
تصاممت عن لوم العذول كأنما  
رمى الوجد يوم البين سمعي بالوقر  
وقد كنت معذوراً بآنفة الصبا  
فهل لي بعد الشيب في الجهل من عُذرٍ  
وغير ملوم مدلج ضلّ، إنما  
يلام إذا ما ضل في وضح الفجر

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> رأيت ما تلفظ الموسى فأسفني  
رأيت ما تلفظ الموسى فأسفني  
رقم القصيدة : ٨٢٢٠

-----  
رأيت ما تلفظ الموسى فأسفني  
إذ عاد حالكه كالثلج منثورا  
فقلتُ إذ رأيتي تغييرُ صِبْغته:  
سبحانَ من ردَّ ذاك الندَّ كأفوراً

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا تقوّسَ ظهرُ المرءِ من كِبَرٍ  
إذا تقوّسَ ظهرُ المرءِ من كِبَرٍ  
رقم القصيدة : ٨٢٢١

---

إذا تقوّسَ ظهرُ المرءِ من كِبَرٍ  
فعاد كالقوسِ يمشي، والعصا الوترُ  
فالموتُ أروحُ آتٍ يستريحُ بهِ  
والعيشُ فيه له التّعذيبُ والضُّرُّ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا عاد ظهرُ المرءِ كالقوسِ، والعصا  
إذا عاد ظهرُ المرءِ كالقوسِ، والعصا  
رقم القصيدة : ٨٢٢٢

---

إذا عاد ظهرُ المرءِ كالقوسِ، والعصا  
له حينَ يمشي، وهي تقدّمه، وتَرُّ  
ومل تكاليف الحياة وطولها  
وأضعفهُ من بعد قُوّته الكِبَرُ  
فإن له في الموتِ أعظم راحة  
وأمنًا من الموتِ الذي كان يُنتظرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لِذَتِي وإخوانُ الشَّبَابِ مَضَوَالِدَتِي وإخوانُ الشَّبَابِ مَضَوًا  
لِذَتِي وإخوانُ الشَّبَابِ مَضَوَالِدَتِي وإخوانُ الشَّبَابِ مَضَوًا  
رقم القصيدة : ٨٢٢٣

---

لِذَتِي وإخوانُ الشَّبَابِ مَضَوَالِدَتِي وإخوانُ الشَّبَابِ مَضَوًا  
قَبْلِي، وكم من بعدهم أَبْقَى  
كنا كأفراس الرهان جروا  
في غَايَةٍ ، فتقدّموا سَبَقًا  
وهم إذا بلغوا المدى وقفوا  
حتى تضم الحلبة الخلقا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ثُلُجَ النَّبَاتُ فِرَاقَ لُونُ مَشِيهِه  
ثُلُجَ النَّبَاتُ فِرَاقَ لُونُ مَشِيهِه  
رَقْمِ الْقَصِيدَةِ : ٨٢٢٤

---

ثُلُجَ النَّبَاتُ فِرَاقَ لُونُ مَشِيهِه  
فِعْلَامُ لُونِ الشَّيْبِ لَيْسَ يِرُوقُ  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ ذَا دَاعٍ إِلَى  
طَيْبِ السَّرُورِ ، وَذَاكَ عَنْهُ يِعُوقُ  
وَإِذَا أَخُو الشَّيْبِ اسْتَجَابَ لِلذَّةِ  
وَمَسْرَةٍ ، فَسُرُورُهُ مَسْرُوقُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لَمْ تَتْرِكِ السَّبْعُونَ فِي إِقْبَالِهَا  
لَمْ تَتْرِكِ السَّبْعُونَ فِي إِقْبَالِهَا  
رَقْمِ الْقَصِيدَةِ : ٨٢٢٥

---

لَمْ تَتْرِكِ السَّبْعُونَ فِي إِقْبَالِهَا  
مَنْى سَوَى مَا لَأَ عَلَيْهِ مَعُولُ  
حَتَّى إِذَا مَا عَامُهَا عَنِّي انْقَضَى  
وَوَطِئْتُ فِي الْعَامِ الَّذِي يُسْتَقْبَلُ  
حَطَمْتُ قَوَايَ وَأَوْهَنْتُ مِنْ نَهْضَتِي  
وَكَذَا بَمَنْ طَلَبَ السَّلَامَةَ تَفْعَلُ  
كَمْ قَدْ شَهِدْتُ مِنَ الْحُرُوبِ فَلَيتَنِي  
فِي بَعْضِهَا مِنْ قَبْلِ نَكْسِي أَقْتَلُ  
وَالْقَتْلُ أَحْسَنُ بِالْفَتَى مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَبْلَى ، وَيُفْنِيَهُ الزَّمَانُ ، وَأَجْمَلُ  
وَأَبْيَكُ مَا أَجْحَمْتُ عَنْ خَوْضِ الرَّدَى  
فِي الْحَرْبِ ، يَشْهَدُ لِي بِذَاكَ الْمُنْصَلُ  
وَإِذَا قَضَاءُ اللَّهِ أَخْرَنِي إِلَى

أَجَلِي الْمَوْقَتِ لِي فَمَاذَا أَعْمَلُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وضح الصباح لناظر المتأمل

وضح الصباح لناظر المتأمل

رقم القصيدة : ٨٢٢٦

-----

وضح الصباح لناظر المتأمل

فإلامَ تُوضِعُ فِي الطَّرِيقِ الْمَجْهَلِ

أَوْ مَا نَهْتِكَ السَّنُّ عَنْ مَرَحِ الصَّبَا

وَالخَوْضِ فِي غِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

نَزَهَ بِيَاضِ الشَّيْبِ عَنْ دَنَسِ الْهَوَى

فَقَدْ ارْتَدَيْتِ الدَّرَّ غَيْرَ مَفْصَلِ

وَاعْفِ الْعَذُولَ عَنِ الْمَلَامِ فَلُومِهِ

غَيْرِ الْمَلَمِ بِسَمْعِ مَنْ لَمْ يَجْهَلِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نَضًا صَبِغُ الشَّبَابِ، فَلَسْتُ أُدْرِي

نَضًا صَبِغُ الشَّبَابِ، فَلَسْتُ أُدْرِي

(٢٣١/١)

-----

رقم القصيدة : ٨٢٢٧

-----

نَضًا صَبِغُ الشَّبَابِ، فَلَسْتُ أُدْرِي

لِصَبِغِ حَالٍ، أَمْ تَغْيِيرِ حَالِ

وَمَا أبيضُ الْغُرَابِ الْجَوْنِ إِلَّا

لِيَنْعَبَ بِانْتِقَالِ وَارْتِحَالِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إن ضعفت عن حمل ثقلي رجلي  
إن ضعفت عن حمل ثقلي رجلي  
رقم القصيدة : ٨٢٢٨

---

إن ضعفت عن حمل ثقلي رجلي  
وزأني عثارها في السهل  
أمشي كما يمشي الوجي في الوخل  
مشي الأسير مثقلاً بالكبل  
فللعصا عندي عذ المبلي  
ان عجزت، أو ضعفت عن حملي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قالت وأحزنها بياض مفارقي  
قالت وأحزنها بياض مفارقي  
رقم القصيدة : ٨٢٢٩

---

قالت وأحزنها بياض مفارقي  
ماذا؟ فقلت: تريكة الأيام  
فبكت وقالت: هل لها من وارد  
أو رائد يوماً؟ فقلت: حمامي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أنظر إلى لعب الزمان بأهله  
أنظر إلى لعب الزمان بأهله  
رقم القصيدة : ٨٢٣٠

---

أنظر إلى لعب الزمان بأهله  
فكأنهم وكأنه أحلام  
قد كان كفي مألفاً لمهتدٍ  
تعرى القلوب له وتفري الهام

ولأَسْمُرٍ لَدُنِ الكَعُوبِ، وَجَارُهُ  
حيث استمر الفكر والأوهام  
تنزاييل الأبطال عني مثلما  
نفرت من الأسد الهصور نعام  
فرجعت أحمل بعد سبعين العصا  
فاعجب لما تأتي به الأيام  
وإذا الحمام أبي معاجلة الفتى  
فحياته، لا تُكذِّبَنَّ، حمامٌ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من مبلغ عني فلا  
من مبلغ عني فلا  
رقم القصيدة : ٨٢٣١

من مبلغ عني فلا  
نَ الدِّينِ، والأنباء تُنمي  
أنِّي هجرْتُك لا كظنِّكَ  
طائِعاً لكن برغمي  
أوهتْ خطوبُ الدهرِ من  
هَمَمِي، وفلَّت حدَّ عزمي  
ورمتني الأيامُ عن  
قوسي، فأردتني بسهمي  
وغدا الذين بهم أس  
لي الهم حين يلم همي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أفكر في فرية ما تلاقي  
أفكر في فرية ما تلاقي  
رقم القصيدة : ٨٢٣٢

أفكر في فريفة ما تلاقي  
من الدنيا فتغشاني الهموم  
وتصعد زفرتي أسفاً لعلمي  
بما يلقي من البؤس اليتيم  
وقد أودعتها رباً كريماً  
وما ينسى وديعته الكريم

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لما تخطتني السبعون مُعرضةً  
لما تخطتني السبعون مُعرضةً  
رقم القصيدة : ٨٢٣٣

-----

لما تخطتني السبعون مُعرضةً  
وساور الضعف بعد الأيد أركاني  
وأدخلت كان في شكري وفي صفتي  
واسترجع الدهر ما قد كان أعطاني  
رزقت فروة والسبعون تخبرها  
أن سوف تيمم عن قرب، وتنعاني  
وهي الضعيفة ما تنفك كاسفةً  
ذليلةً تمترى دمعي وأحزاني  
ما كان، عمًا ستلقاه وعن جزعي  
لما ستلقاه، أغناها وأغناني

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حملت ثقلي في السهل العصا  
حملت ثقلي في السهل العصا  
رقم القصيدة : ٨٢٣٤

-----

حملت ثقلي في السهل العصا  
ونبت بي حين حاولت الحزونا



وإذا رجلي خانتني، فلا  
لومَ عندي للعصا في أن تخوناً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نكست في الخلق وحطتي الس  
نكست في الخلق وحطتي الس  
رقم القصيدة : ٨٢٣٥

-----

نكست في الخلق وحطتي الس  
بعون لما أن علت سني  
وغيرت خطي فأضحى كما  
ترى وكم قد غيرت مني  
والموت فيه راحة من أذى الد  
نيا، فما أغفله عني

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نظرت مبيض فودي فبكت  
نظرت مبيض فودي فبكت  
رقم القصيدة : ٨٢٣٦

(٢٣٢/١)

-----

-----

نظرت مبيض فودي فبكت  
ثم قالت: ما الذي بعدي عراه  
قُلْتُ: هذي صبغةُ الله، ومَن  
يصبغ الأسود مبيضا سواه

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حملتُ ثقلِي بعد ما شبتُ العصا

حَمَلْتُ ثِقَلِي بَعْدَ مَا سَبَيْتُ الْعَصَا  
رَقْم الْقَصِيدَةِ : ٨٢٣٧

---

حَمَلْتُ ثِقَلِي بَعْدَ مَا سَبَيْتُ الْعَصَا  
فَتَحَمَلْتَهُ تَحْمَلُ الْمُتَكَارِهِ  
وَمَشَتْ بِهِ مَشْيَ الْحَسِيرِ بُوْقَرِهِ  
لَا يَسْتَقِلُّ مَقِيداً بَعَثَارِهِ  
مَا كَدَّهَا ثِقَلِي، وَلَكِنْ ثِقَلُ مَا  
أَبْقَى الشَّبَابِ عَلِيٍّ مِنْ أَوْزَارِهِ  
وَرَجَاىَ مَعْقُوْذَ بَمَنْ أَعْطَى أَخَا السِّ  
بِعَيْنِ عُهْدَةٍ عَتَقَهُ مِنْ نَارِهِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا رب حسن رجائي فيك حسن لي  
يا رب حسن رجائي فيك حسن لي  
رَقْم الْقَصِيدَةِ : ٨٢٣٨

---

يا رب حسن رجائي فيك حسن لي  
تَضْيِيعَ وَقْتِي فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ  
وَأَنْتَ قَلْتَ لِمَنْ أَضْحَى عَلَى ثِقَّةٍ  
بِحَسَنِ عَفْوِكَ: إِنِّي عِنْدَ ظَنِّكَ بِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا غافلين عن الأمر الذي خلقوا  
يا غافلين عن الأمر الذي خلقوا  
رَقْم الْقَصِيدَةِ : ٨٢٣٩

---

يا غافلين عن الأمر الذي خلقوا  
له، أَفَيْقُوا، فَلِلنُّوَامِ هَبَّاتُ  
ماذا السكون إلى دنيا حوادثها

لَهَا عَلَى الْخَلْقِ غَدَوَاتٌ وَعَدَوَاتٌ  
كَيْفَ الْبَقَاءِ بَدَارٍ لِلْفَنَاءِ بِهَا  
عَلَى الْخَلَائِقِ كِرَاتٍ وَغَارَاتٍ  
وَأَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ مَالِكٌ فِي الدِّ  
نِيَا مِنْ النَّاسِ غَيْرِ الْبَعْدِ مَنْجَاةٌ  
يَسْرُكُ الْبَشَرُ مِنْهُمْ حِينَ تَبْصُرُهُمْ  
وَلَوْ خَبِرْتَ لَسَاءَ تَكِ الطَّوِيَّاتِ  
فَاقْطَعْ حِبَالَكَ مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ، فَهَمُّ  
فِي كُلِّ حَالَةٍ مَنْ دَانُوا حِبَالَاتُ  
وَاحْدَرُ مِنَ النَّاسِ، إِنِّي قَدْ خَبَرْتُهُمْ  
وَلَا يَغْرُنُكَ خَبٌّ فِيهِ إِخْبَاتِ  
لَا تَرْجُهُمْ فِي مُلَمَّاتِ الزَّمَانِ؛ فَمَا  
تُلِمُّ إِلَّا مِنَ النَّاسِ الْمُلَمَّاتُ  
وَكُلَّهُمْ، وَهُمْ الْأَحْيَاءُ، إِنْ بُعِثُوا  
عَلَى الْحَيَاءِ وَفَعَلَ الْخِيَّ أَمْوَاتِ  
وَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ الْأَرْضَ كَانَ بِهَا  
نَاسٌ كِرَامٌ وَلَكِنْ قِيلَ: قَدْ مَاتُوا  
وَلَسْتُ أَدْرِي صَحِيحًا مَا تَضَمَّنْتَ الـ  
كُتُبُ الْقَدِيمَةَ أَمْ فِيهَا ضَمَانَاتُ  
وَأَغْلَبُ الظَّنَّ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَمَعُوا  
لِلْبَاخِلِينَ حَدِيثَ الْبَهْتِ: أَيُّ هَاتُوا  
لَوْ كَانَ مَا جَمَعُوا يَبْقَى لَهُمْ لَقَضَتْ  
عَلَيْهِمْ بِالْمَوَاسَاةِ الْمَرْوَاتِ  
فَكَيْفَ، وَهِيَ عَوَارٍ تُسْتَرَدُّ، وَأَفْ  
يَاءُ تَنْقُلُهَا فِي النَّاسِ دُودَتِ

**Free counter**

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تَرْتَجِ الْخَلْقَ؛ فَالْأَبْوَابُ مُرْتَجَةٌ

لا تَرْتَجِ الخلقَ؛ فالأبوابُ مُرْتَجَةٌ  
رقم القصيدة : ٨٢٤٠

---

لا تَرْتَجِ الخلقَ؛ فالأبوابُ مُرْتَجَةٌ  
دون الحطام وباب الله مفتوح  
والرِزْقُ لو كان في أيدي الأنامِ أبوا  
أَنْ يَشْرَبَ الماءَ مِنْ طُوفانِهِ نو  
لكنه في يدي من فضله أبداً  
للطائعينَ وللعاصينَ مَمْنُوحُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مُدُّ بَصَرْتَنِي تَجَارِيي، وَنَبَّهَنِي  
مُدُّ بَصَرْتَنِي تَجَارِيي، وَنَبَّهَنِي  
رقم القصيدة : ٨٢٤١

---

مُدُّ بَصَرْتَنِي تَجَارِيي، وَنَبَّهَنِي  
خبري بدهري فقدت العيشة الرغدا  
كأَنَّي كُنْتُ فِي حُلْمٍ، فَأَيْقِظْنِي  
خَوْفِي، وَآلِي عَلَى جَفْنِي لَا رَقْدًا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> عَجَزْتُ عَنِ الدنْيَا، فَمَا لِي مِنْ يَدٍ  
عَجَزْتُ عَنِ الدنْيَا، فَمَا لِي مِنْ يَدٍ  
رقم القصيدة : ٨٢٤٢

---

عَجَزْتُ عَنِ الدنْيَا، فَمَا لِي مِنْ يَدٍ  
بها ولي الأيد المساعد واليد  
ولكنني لم أسل عنها فأرعوي  
ولا نلت منها ما أود وأقصد  
شقيت بما أحرزته من فضائل

بأيسرها يحظى الشقي ويسعد  
وفي النفس، إن نَاجَتْها باطِّراحها  
وبالزُّهدِ فيها، فترةٌ وتردُّدُ

(٢٣٣/١)

فيا رب ألهما الرشاد بتركها  
فإنك تهدي من تشاء وترشد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نزلنا به، حتَّى إذا يؤمنا انقضَى  
نزلنا به، حتَّى إذا يؤمنا انقضَى  
رقم القصيدة : ٨٢٤٣

-----

نزلنا به، حتَّى إذا يؤمنا انقضَى  
رحلنا على العيس النَّجائبِ والجُرْدِ  
نؤم بها البيت العتيق ونبغي  
من النَّارِ عتقاً جاء في سابقِ الوعدِ  
فيا مَنْ قصدنا بيته ونيه  
بك العوذ يا مولاي من خيبة القصد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أما رأوا تقلُّب الدنيا بنا  
أما رأوا تقلُّب الدنيا بنا  
رقم القصيدة : ٨٢٤٤

-----

أما رأوا تقلُّب الدنيا بنا  
وفتكها بمن إليها أُخِلِّدا  
كم نسفت أيدي الخطوب جبلاً

وصيَّرتُ لُجَّةً بَحْرٌ تَمَدَا  
وكم أعادت ذا ثراء معدماً  
وذا قبيل وعديد مفرداً  
عَلِمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَنَظَرْتُ  
عَيْنَايَ دَهْرِي مَصْدَرًا وَمُورِدًا  
فَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ ظِلِّ زَائِلٍ  
كُلُّ يَمْدٌ نَحْوُهُ، جُهْلًا، يَدَا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مثنوية الفاقد عن فقده  
مثنوية الفاقد عن فقده  
رقم القصيدة : ٨٢٤٥

مثنوية الفاقد عن فقده  
بِصْبْرِهِ أَنْفَعُ مِنْ وَجْدِهِ  
يبكيه من حزن عليه فهل  
يطمع في التخليد من بعده  
ما حيلة النَّاسِ؟! وهل من يدٍ  
لهم بدفع الموتِ أو صدِّه  
وروده لا بد منه فلم  
تنكر ما لا بد من ورده  
سَهَامُهُ لَمْ يَسْتَطِعْ رَدَّهَا  
داود بالمحكّم من سرده  
ولا سليمان ابنه ردها  
بمُلْكِهِ وَالْحَشْدِ مِنْ جُنْدِهِ  
عدل تساوى الخلق فيه فما  
يُمَيِّزُ الْمَالِكُ عَنْ عَبْدِهِ  
كُلُّ لُهُ حَدٌّ، إِذَا مَا انْتَهَى  
إليه وافاه على حده

تجمعنا الأرض فكل امرئ  
في لحدّه كالطفل في مهده  
أما ترى وراونا عرسوا  
بمنزل دان على بعده  
تبوءوا الأرض ولم يخبروا  
عن حر مثواهم ولا برده  
لِحَادِثٍ أَسَكْتَهُمْ أَمْسَكُوا  
عن ابتداء القول أو رده  
لو نطقوا قالوا: التقى خير ما  
تزوّد المرء إلى لَحْدِهِ  
فارجع إلى الله وثق بالذي  
وافاك في الصادق من وعده  
للصّابرين الأجر، والأمن من  
عذابه، والفوز في خُلْدِهِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تبارك اسمك، كم من كيةٍ شهَدَتْ  
تبارك اسمك، كم من كيةٍ شهَدَتْ  
رقم القصيدة : ٨٢٤٦

تبارك اسمك، كم من كيةٍ شهَدَتْ  
بأنك الواحد المستعلي الصَّمْدُ  
ما يصبغ الأسود الغريب غيرك مُبٍ  
يضاً ولا يتعاطى صبغه أحد

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> احذر من الدنيا ولا  
احذر من الدنيا ولا  
رقم القصيدة : ٨٢٤٧

-----

احذر من الدنيا ولا  
تغتر بالعمر القصير  
وانظرُ إلى كَثَارِ مَنْ  
صرعته منا بالغرور  
عَمَرُوا، وشادُوا ما ترا  
هُ: من المنازل والقصورِ  
وتحولوا من بعد سكَ  
نَاهَا إلى سُكْنَى القبورِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تغتبط بسرور دن  
لا تغتبط بسرور دن  
رقم القصيدة : ٨٢٤٨

-----

لا تغتبط بسرور دن  
يا، ما يدومُ بها سُرُورُ  
وكذاك لا تَجْزَعُ لحا  
دثة تضيق بها الصدور  
فجميع ما فيه الأنا  
م أليس آخره القبور

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أرى العين تستحلي الكرى وأمامها  
أرى العين تستحلي الكرى وأمامها  
رقم القصيدة : ٨٢٤٩

-----

أرى العين تستحلي الكرى وأمامها  
كرىً ليس تَقْضِيهِ إلى داعي الحشرِ  
وليس ينأى الخائفون، فمالها  
تَنَامُ على عَظْمِ المخافةِ والدُّعْرِ



-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> دنيائي ناشزة فإن فارقتها  
دنيائي ناشزة فإن فارقتها

(٢٣٤/١)

رقم القصيدة : ٨٢٥٠

-----  
دنيائي ناشزة فإن فارقتها  
طوعاً، وإلا فارقتني كارهاً  
إنا لنتكر سوء عاقبة الورى  
فيها، ونهواها على إنكارها  
كلُّ بها كلفٌ، ومن يزهد يكنُ  
في زهده متكلفاً متكارها  
أذكرت نفسي مصرع الآباء من  
قبلي، فما أضغتُ إلى إذكارها  
وعجبت منها كيف لم يجز الذي  
خلقت له يوماً على أفكارها  
والموت إن لم يأت في إمسائها  
وافى مع الإصباح في إبكارها  
وأمامها السفر البعيد وقطعه  
بالبرِّ، لا بقرومها وبكارها  
والدهرُ يطرقُ بالخطوبِ، وما لنا  
بعوانها أيد ولا أبكارها  
والثربُ أوكارُ الأنامِ، وكلُّنا  
كالطير رائحةً إلى أوكارها  
-----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لك الحمد يا مولاي كم لك منةً  
لك الحمد يا مولاي كم لك منةً  
رقم القصيدة : ٨٢٥١

---

لك الحمد يا مولاي كم لك منةً  
عليّ، وفضلاً لا يقومُ به شكُري  
نزلت بهذا المسجد العام قافلاً  
من الغزوة، موفوراً التّصيب من الأجرِ  
ومنه رحلتُ العيسَ في عامي الذي  
مضى نحو بيت الله ذي الركن والحجر  
فأديتُ مفروضي، وأسقطتُ ثقل ما  
تحملت من وزر السنين على ظهري

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيها الظالم مهلاً  
أيها الظالم مهلاً  
رقم القصيدة : ٨٢٥٢

---

أيها الظالم مهلاً  
أنتَ بالحاكمِ غرُّ  
كل ما استعذبت من جو  
جورك تعذيبٌ وجمرُ  
ليس يلقى دعوة المظ  
لموم دونَ الله سترُ  
فخف الله فما يخ  
في عليه منهُ سرُّ  
يجمع الظالم والمظ  
لموم بعد الموتِ حشرُ  
حيث لا يمنع سد

نُ، وَلَا يُسْمَعُ عُذْرُ  
أَوْ مَا يَنْهَاكَ عَنْ ظُلْمٍ  
مَكَ مَوْتِ ثَمَّ قَبْرِ  
بَعْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْ  
هُوَالِ فِيهِ لَكَ زَجْرُ

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> النَّاسُ كَالطَّيْرِ، وَالدُّنْيَا شِبَاكُهُمْ  
النَّاسُ كَالطَّيْرِ، وَالدُّنْيَا شِبَاكُهُمْ  
رقم القصيدة : ٨٢٥٣

-----

النَّاسُ كَالطَّيْرِ، وَالدُّنْيَا شِبَاكُهُمْ  
وَهُمْ بِهَا بَيْنَ رِكَازٍ وَمَخْتَبِطٍ  
وَالْمَوْتِ قَنَاصِهِمْ يَأْتِي عَلَى مَهَلٍ  
لِهَلِكِهِمْ بَيْنَ مَذْبُوحٍ وَمَعْتَبِطٍ  
وَقَدْ شَغَلْنَا بَدَنِيَانَا وَزَخْرَفَهَا  
فَالخَلْقُ مَا بَيْنَ مَحْزُونٍ وَمَعْتَبِطٍ  
هَذَا يَسِرُّ بِحَالٍ لَا تَدُومُ وَذَا  
يَبْكِي عَلَى الْفَوْتِ مِنْ دُنْيَاهِ وَالْفَرْطِ  
وَلَيْسَ يَسُوءُ الَّذِي نَالَ الْمَلُوكِ مِنَ الدِّ  
نْيَا، فَدَعْ غَيْرَهُمْ، كَفًّا مِنَ الْعَبْطِ

----

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> مَا زَلْتُ فِي غِبْطَةٍ عَيْشِي عَالِمًا  
مَا زَلْتُ فِي غِبْطَةٍ عَيْشِي عَالِمًا  
رقم القصيدة : ٨٢٥٤

-----

مَا زَلْتُ فِي غِبْطَةٍ عَيْشِي عَالِمًا  
أَنْ سَيَزُولُ بِالْهَمُومِ مَا غَبِطُ  
وَأَنْ صَرَفَ الدَّهْرُ يَأْتِي بِالَّذِي

ساء اعتماداً، وبما سرَّ غَلَطُ  
بيننا الفتى تعلُّو به جُدودُه  
إذ أسلمته للرزايا فهبط  
حتى يرق حاسد لحاله  
من بعد ما نَافَسَ فيها، وَغَبَطُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> من مبلغ المعتر والقانع  
من مبلغ المعتر والقانع  
رقم القصيدة : ٨٢٥٥

---

من مبلغ المعتر والقانع  
وابن السَّيِّلِ النَّازِحِ النَّازِعِ  
أن الندى قد مات فاستعصموا  
باليأس من دان ومن شاسع  
لا يبذلن ذو فاقاة وجهه  
لذي ثراء باخل باخع  
ما يظفرُ الرَّاجِي ندى كَفَّه  
بغير ذل الخاشع الخاضع  
هل ينفع الظامي إذا ما طما  
أُجَاجِ بحرٍ ليسَ بالنَّاقِعِ  
لله درُّ اليأسِ من ناصحٍ  
ليس بغرار ولا خادع  
ولا سقى الأطماع صوب الحيا  
فإنها مهلكة الطامع  
لا ترجونَ خَلْقاً، فكلُّ الورى  
يقبض كف المانع الجامع  
وما حوتُ أيديهمُ فهو في  
مثل لهاة الأسد الجائع

قد سمعوا بالجود لكنه  
لبخلهم ما لذ للسامع  
وكلهم إن أنت كشفتهم  
مثلُ سرابِ القيعَةِ اللأمعِ

(٢٣٥/١)

فدعهم واطلب من الله ما  
ضنوا به من فضله الواسع  
فما لما يقطع من واصل  
ولا لِمَا يُؤْصِلُ من قَاطِعِ  
قد قسم الأرزاق بين الورى  
في متعب ساع وفي وداع  
كلهم يأتيه من رزقه  
كفاية لو كان بالقانع  
لكنَّهم من حرصهم قد عموا  
عن الطَّرِيقِ المَهَيِّعِ الشَّارِعِ  
لو أيقنوا أن لهم رازقاً  
ليس لما يُعْطِيه من مانعٍ  
ولا لما يرفَعُ من خافِضِ  
ولا لما يخفِضُ من رافعِ  
ما طلبوا من غير مُعْطٍ، ولا  
دعوا إذا اضطروا سوى السامع

**Free counter**

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيها الغافل كم هذا الهجوع

أيها الغافل كم هذا الهجوع

رقم القصيدة : ٨٢٥٦

أبيها الغافل كم هذا الهجوع  
أعلن الداعي، فهل أنت سميع  
أنت عما هو آت غافل  
وكان قد فاجأ الخطب الفظيع  
نحن فرغ لأصول ذهبت  
كم ترى من بعدها تبقى الفروع  
وزروع للمنايا حصدت  
بيديها قبلنا منا زروع  
بادر الخوف وقدم صالحاً  
ما لمن مات إلى الدنيا رجوع  
نحن سفر سارمنا سلف  
وعلى كثارهم يمضي الجميع  
وإلى المورد ميعادهم  
يلتقي فيه بطيء وسريع  
أمننا الدنيا رقوب، يستوي  
عندها في الفقد كهل ورضيع  
ما رأينا تاكلنا من قبلها  
مالها في إثر مفقود دموع  
كلنا منها، ومنا كلها  
فهي لا تشبع أو نحن صريع  
بست الأم رمت أولادها  
برزاياها، ألا بس الصنيع  
ما هناهم فوقها نومهم  
فهم فيها إلى الحشر هجوع  
أبدًا تجفوا علينا ولنا  
نحوها الدهر حين ونزوع  
هي ليلي والورى أجمعهم

قيسها كل بها صب ولوع  
جدَّ يا مطلوبُ، من جدَّ نجًا  
إنَّ ذا الطَّالِبِ مدراكُ تبوغُ  
ليس ينجي الجحفل الجرار من  
يده الطولى ولا الحصن المنيع  
يأخذُ السلطانُ ذا الجمعِ، فلا  
يدفعُ السلطانُ عنه، والجموعُ  
ليس يرعى حرمة الجار ولا  
ينقذ الشاسع في البعد الشسوع  
ما مع السبعين تسويف فلا  
يخدعنك الأمل الواهي الخدوع  
قد تحمَّلتَ على ضعفِكَ من  
ثقل أوزارك ما لا تستطيعُ  
وتقصَّتَ عنك أيامُ الصِّبا  
وعلى مفرقك الشَّيبُ الشَّنيعُ  
ثمَّ أفصتْ مدَّةُ الشَّيبِ إلى  
هرم يعقبه الموت الذريع  
صوِّحَ المرعى ، فماذا ترتجي  
بعد ما صوح مرعاك المريع  
هل ترى إلا هشيمًا ذاويا  
تجتويه العين إن ولى الربيع  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيها الغافلون عن سكرة المو  
أيها الغافلون عن سكرة المو  
رقم القصيدة : ٨٢٥٧

-----  
أيها الغافلون عن سكرة المو

ت، وإذا لا يسوغُ في الحلقِ ريقُ  
كَم إلى كم هذا التَّشاعُلُ والعَفْدُ  
مِلَّةٌ ، حَارَ السَّارِي، ووضَلَ الطَّرِيقُ  
إنما هزت الزلازل هذي ال  
أرض بالغاقلين كي يستفيقوا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> سلوت عن صبوات كنت ذا شغف  
سلوت عن صبوات كنت ذا شغف  
رقم القصيدة : ٨٢٥٨

سلوت عن صبوات كنت ذا شغف  
بها، ومِلْتُ إلى الإخباتِ والتُّسْكِ  
لكن لقلبي من تذكّارها قلق  
ونزوة كاختباط الطير في الشرك  
هذي عقابيل داء كان يمطنني  
ولم أزل مشفياً منه على الهلك  
حتّى إذا الشَّيبُ رَدَّاني تصرَّم ذا  
ك الداء عن شائب الفودين محتك

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أرى الموت يستقري النفوس ولا أرى  
أرى الموت يستقري النفوس ولا أرى  
رقم القصيدة : ٨٢٥٩

أرى الموت يستقري النفوس ولا أرى  
سوى مانع ما في يديه بخيل  
فيا عجباً للباخلين وإنما  
قليلُهُم للإرثِ بعد قليل

---



العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إذا ما عرا مالا أطيقتُ دفاعه  
إذا ما عرا مالا أطيقتُ دفاعه  
رقم القصيدة : ٨٢٦٠

(٢٣٦/١)

إذا ما عرا مالا أطيقتُ دفاعه  
وأرمني الفكر المسهد والهم  
دعوتُ الذي ناداه موسى لدفع ما  
يحاذِرُ من فرعونَ، فانفرق اليمُّ  
وناديت من ناداه ذو النون واثقاً  
به في ظلام البحر فانكشف الغم

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> فليس بعد الموتِ دارٌ سوى  
فليس بعد الموتِ دارٌ سوى  
رقم القصيدة : ٨٢٦١

فليس بعد الموتِ دارٌ سوى  
جنةِ عدنٍ، أو لظاً تضرُّمُ  
والموعدُ الحشرُ، ونُجزَى عن الأ  
أعمال والغبن لمن يندم  
وينصف المظلوم من خصمه  
ويستوي السلطانُ والمُعِدُّمُ  
ويشخصُ الخلقُ إلى حاكمٍ  
يحكمُ فيهم بالذي يعلمُ  
ولليالي واعظٌ صامتٌ

يسمعنا لو أننا نفهم  
والناس في الدنيا نيام وما  
أسرع ما يستيقظ النوم  
ويقدم الخلق على وزر ما  
تقلدوا أو أجر ما قدموا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> نمنا عن الموت والمعاد فأصـ  
نمنا عن الموت والمعاد فأصـ  
رقم القصيدة : ٨٢٦٢

---

نمنا عن الموت والمعاد فأصـ  
بحنا نظن اليقين أحلاما  
فحرَّكتنا هذي الزَّلَازِلُ أَنْ  
تيقظوا كم ينام من ناما

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> فَوَّضَ الأَمْرَ راضياً  
فَوَّضَ الأَمْرَ راضياً  
رقم القصيدة : ٨٢٦٣

---

فَوَّضَ الأَمْرَ راضياً  
جف بالكائن القلم  
لَيْسَ فِي الرِّزْقِ حِيلَةٌ  
إِنَّمَا الرِّزْقُ بِالْقِسْمِ  
دل رزق الضعيف وهـ  
وكلحم على وضم  
وافتقارُ القوي ترهـ  
به الأسد في الأجم  
أَنَّ لِلخَلْقِ خَالِقاً

لا مَرْدٌ لِمَا حَكَمَ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أوبقت نفسك يا ظلو

أوبقت نفسك يا ظلو

رقم القصيدة : ٨٢٦٤

-----

أوبقت نفسك يا ظلو

مُ بِمَا احْتَقَبْتَ مِنَ الْمَطَالِمِ

أظننت أن المال لا

يَفْنَى ، وَأَنَّ الْمَلِكَ دَائِمٌ

هِيهَاتَ ، أَنْتَ وَمَا جَمَعِ

تَ كِلَاكُمَا أَحْلَامُ نَائِمٌ

تفنى ويفنى والذي

يَبْقَى الْخَطَايَا وَالْمَكْتَمُ

وغداً يناقشك الحساب

على الحقيقير من الجرائم

ملكٌ تُناجيه القلو

بُ من الذُّنُوبِ بِمَا تُكَاتِمُ

عدل القضاء بكل ما

تخفي صدور الخلق عالم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ماذا الوقوف على دار بذي سلم

ماذا الوقوف على دار بذي سلم

رقم القصيدة : ٨٢٦٥

-----

ماذا الوقوف على دار بذي سلم

عجماء أو قد عراها عارض البكم

أحالتها الدهر عما كنت تعهده

وغال مستوطنها غائل الأمم  
حتى لقد أظلمت من بعدهم، ولقد  
عَنُوا بها، وهم الأقمأرُ في الظلم  
بلُوا كما بليت كثارهم، ولكم  
أبلى دياراً وأهلاً سالفُ القدم  
أملى الزمانُ لهم حيناً، وغرهم  
ما خولوه من الدنيا فلم يدم  
مضوا، وما استصحبوا مالا ولا نِعماً  
ونوقشوا عن حساب المال والنعم  
لم يحصلوا حين وافاهم حماهم  
من كلِّ ما حصّلوا إلا على الندم  
وصبوة الناس بالدنيا وشغلهم  
عما سيقى بما يفنى من اللمم

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لا تغبطن أهل بيت سرهم زمن  
لا تغبطن أهل بيت سرهم زمن  
رقم القصيدة : ٨٢٦٦

لا تغبطن أهل بيت سرهم زمن  
فسوف يطرُقهم بالهم والحزن  
يعيرهم كل دنياهم وينهب ما  
أعارهم بيد الآفاتِ والمحن  
حتى يروحوا بلا شيء كما خلقوا  
كأنَّ ما خولوه أمسٍ لم يكن  
لا يصحب المرء مما كان يملكه  
في ظلمة اللحدِ إلا خرقَةُ الكفن  
يستنزع المال منه ثم يسأل عن  
جميعه يا لها من حسرة الغبن

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أيُّها المغرورُ، مهلاً  
أيُّها المغرورُ، مهلاً  
رقم القصيدة : ٨٢٦٧

(٢٣٧/١)

---

-----  
أيُّها المغرورُ، مهلاً  
بلغ العمر مداه  
كم عسى من جاوز السب  
بعينٍ يبقى ، كم عساهُ  
أنسييت الله أم أم  
نكَّ الله لظاهُ  
تظلم الناس لمن ترجو  
جوه، أو تخشى سَطاهُ  
أنتَ كالتَّنور: يَصلى الذ  
مارَ في نفع سَوَاهُ

-----  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أفَّ لِلدُّنيا، فما أوبًا جَنَّاها  
أفَّ لِلدُّنيا، فما أوبًا جَنَّاها  
رقم القصيدة : ٨٢٦٨

-----  
أفَّ لِلدُّنيا، فما أوبًا جَنَّاها  
ليس يخلُّوا مَنْ رآها مِنْ أَدَاها  
خدعتنا بأباطيل المنى  
فارتكسنا في هوانا لهواها

واستملنا بوعد كاذب  
فتمسكنا بؤاهٍ من عُراها  
وعدتنا باللهي لاهيةً  
فاشتغلنا بتقاضينا لهاها  
وهي إن جاد بنزر يومها  
غدها مسترجع نزر جداها  
بئست الأم رقوب أكثرت  
وُلدها، ثم رَمَتْهُمْ بِقِلاهَا  
وغداً تَنُقُلُنَا مِنْهَا إِلَى  
مُظْلِمِ الأَرْجاءِ ضَنْكٍ مِنْ ثَرَاهَا  
والذي يتبعنا من سُحْتِهَا  
تبعات موبقات من شذاها  
وتحوز المال بالإرث وما  
حازت الميراثَ من أمِّ سِوَاهَا  
فإذا الله رعى والدة  
ذاتَ برٍّ وحنوٍ، لا رعاها  
أوردتنا النَّارَ، لا مأوى . لنا  
من لظَّاهَا، ويح من يَصَلِي لظَّاهَا  
أمرتنا بالمعاصي فإذا  
وفق الله امرأ منا عصاها  
آه من تَفْرِيطِنَا، شُغلاً بِهَا  
عن فعال الخير والطاعة آها

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ، لَكِنْ خِلْتُهُ مَثَلًا:  
قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ، لَكِنْ خِلْتُهُ مَثَلًا:  
رقم القصيدة : ٨٢٦٩

قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ، لَكِنْ خِلْتُهُ مَثَلًا:

أَنَّ اللَّيَالِيَّ يَصْدُنَ الصَّقْرَ بِالْخَرْبِ  
وَأَنَّ أَيْدِيهَا شَلَّتْ، وَلَا انْبَسَطَتْ  
إِذَا ضَرَبْنَ كَسْرُنَ النَّبَعِ بِالْغَرْبِ  
حَتَّى رَأَيْتَ النِّعَامَ الرِّبْدَ قَدْ قَتَلْتَ  
أَسَدَ الْعَرِينِ فِيهَا لِلنَّاسِ لِلْعَجَبِ  
كَأَنَّ سَقْبَ الْمَنَائِي وَسَطَّ جَمْعُهُمْ  
رَغَا فَمَاتُوا جَمِيعًا جِيرَةَ الصَّقَبِ  
لَمْ تُغْنِ نَجْدَتُهُمْ، إِذْ حَانَ يَوْمُهُمْ  
عَنْهُمْ، وَلَمْ تَحْمَهُمْ مِنْ سَطْوَةِ النَّوْبِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ويح الغربية والديار ديارها  
ويح الغربية والديار ديارها  
رقم القصيدة : ٨٢٧٠

ويح الغربية والديار ديارها  
لَمْ تَرْتَحِلْ عَنْهَا، وَلَمْ تَتَّعَرَبِ  
مَاتَتْ غَرِيبَةً وَحْدَةً مِنْ تَرِبِهَا  
وَشَقِيقِهَا وَمِنْ الْعُمُومَةِ وَالْأَبِ  
فَهِيَ الْوَحِيدَةُ ، وَالْأَقْرَبُ حَوْلَهَا  
وَهِيَ الْبَعِيدَةُ فِي الْمَحَلِّ الْأَقْرَبِ  
فَإِذَا تَضَرَّمَ فِي الْجَوَانِحِ ذِكْرُهَا  
قَالَ الْأَسَى : بِاللَّهِ يَا عَيْنَ اسْكَبِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لهف نفسي لهلال طالع  
لهف نفسي لهلال طالع  
رقم القصيدة : ٨٢٧١

لهف نفسي لهلال طالع

ما استوى في أفقه حتى غرب  
لو رأى ما حلَّ بي من بعده  
من هموم غشيتني وكرب  
لبكى لي تحت أطباق الثرى  
وبكاء الميت للحي عجب  
أنا ميت مثله لكنه  
مستريح ومماتي في تعب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا نفس، أين جميلُ صب  
يا نفس، أين جميلُ صب  
رقم القصيدة : ٨٢٧٢

يا نفس، أين جميلُ صب  
برك حينَ تطرُقُ الخُطوبُ  
أين احتمالك ما تكا  
د الراسيات له تذوب  
وثباتُ جأشك حينَ تض  
طربُ الجوانح والقلوبُ  
ماذا دهاك، إلى متى  
هذا التأسفُ والنحيبُ  
كيف استنزلك بعد صد  
ق يقينك الأمل الكذوب  
أرجوت أن سيرد من  
غال الردى دمع سكوُب  
أم خلت أن نوائب الد  
نيا لغيرك لا تنوب  
هيهات كل الخلق من  
نكباتها لهم نصيبُ



وبكلِّ قلبٍ من حَوا  
دثها وأسهمها ندوب  
من ذا الذي يبقى على  
مر الزمان له حبيب  
لكن يُسَلِّى النَّفسَ أنَّ  
لَحَاقِنَا بِهِمْ قَرِيبُ  
وإليهم من بعد غي  
بتهم وإن طالَت نَتوب

(٢٣٨/١)

---  
العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لهف نفسي على ديار من السد  
لهف نفسي على ديار من السد  
رقم القصيدة : ٨٢٧٣

-----  
لهف نفسي على ديار من السد  
كان أقوت فليس فيها عريب  
ولكم حلها فأنسته أوطا  
ن صباه والأهل يوماً غريب  
فاحتسب ما أصاب قومك مجد  
الدين، واصبر، فالحادثات ضروبُ  
هكذا الدهر: حكمه الجور والقص  
دُ، وفيه المكروه، والمحجوبُ  
إن تَخَصَّصَكُم نَوَائِبُ ما زَا  
لت لكم دون من سواكم تنوب  
فكذلك القنأة: يُكسَرُ يوم الرّ

روع منها صدر وتبقى كعوب

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> يا دهرُ، كم هذا التَّفَرُّ  
يا دهرُ، كم هذا التَّفَرُّ  
رقم القصيدة : ٨٢٧٤

-----

يا دهرُ، كم هذا التَّفَرُّ  
ق والتغرب والشتات  
أبدأ على سيرٍ كأ  
نِّي الشمسُ، لیس لها ثباتُ  
متقلقل العزمات كال  
مطلوب أفرقه البيات  
ناء عن الأهليين والأ  
أوطان والأتراب ماتوا  
وليسَ عيشُ المرءِ فأ  
رقه الأحبة واللدات  
فالإم أشقى بالبقا  
ء، وكم تُعدُّبني الحياةُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> إلى الله أشكو روعتي ورزيتي  
إلى الله أشكو روعتي ورزيتي  
رقم القصيدة : ٨٢٧٥

-----

إلى الله أشكو روعتي ورزيتي  
وحُرقة أحشائي لفقد أبي بكرٍ  
خلاً ناظري منه، وكان سواده  
ولم يخل من حزني ووجدني به صدري  
خشيت عليه اليتيم لكن ثكله

ولوعته لم يخطرأ لي على فكر  
فيا ليته لاقى الذي كنت أختشي  
عليه وأني دونه صاحب القبر  
فما في حياتي بعده لي راحة  
فيا طول حزني إن تطاول بي عمري  
ولم تُسَلِّني الأيام عنه، وإنما  
سلوي بما أرجو من الأجر في الصبر

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أعاتبُ فيكَ الدهرَ، لو أعتبَ الدهرُ  
أُعاتبُ فيكَ الدهرَ، لو أعتبَ الدهرُ  
رقم القصيدة : ٨٢٧٦

أُعاتبُ فيكَ الدهرَ، لو أعتبَ الدهرُ  
وأستنجدُ الصبرَ الجميلَ، ولا صبرُ  
وأسأل عن نهج السلو وقد بدا  
لعيبي، إلا أن مسلَّكه وعُرُ  
وكيف التسلي والحوادث جملة  
إذا ما انقضى أمر يسوء أتى أمر  
رمتني في عشر الثمانين نكبة  
من الشكل يوهي حملها من له عشر  
على حين أفنى الدهر قومي، ولم تنزل  
لهم ذروة العلياء والعدد الدثر  
إذا حاربوا فالأسد تحمي عربنها  
وإن سالموا كان التبتل والذكر  
تُبِخُ وتحمي منذ كانت سيوفهم:  
يُبأح بها نغرُ، ويُحمي بها نغرُ  
مضوا، وانطوت دنياهم، وتصرمت  
كأنهم ما عمروا، ولها نسرُ

فلم يبق إلا ذكرهم وتأسفي  
عليهم، ولن يبقى التأسّف، والدُّكْرُ  
وأصبحتُ لا آلُ يُلبُّون دعوتي  
ولا وطنٌ آوي إليه، ولا وفرُّ  
كأني من غير التراب فليس لي  
من الأرض ذات العرض دون الورى شبر  
رُزئتُ أبا بكرٍ، على شَعْفِي به  
فيا لهفتا ماذا جني الحادث البكر  
لِسَبْعِ مَضْتُ من عُمره، غَالَهُ الرَّدَى  
وكنْتُ أُرَجِّي أن يطولَ به العُمُرُ  
وقلتُ: عتيقٌ من خُطوبِ زمانه  
عتيقٌ بهذا يُخبرُ الفألُ والرَّجْرُ  
فعاجله قبل التمام حمامه  
ولا عجبٌ، قد يُخَصِّدُ العُصْنُ النَّصْرُ  
ويأمرني فيه الأخلاء بالأسى  
وهيهات مالي بالأسى بعده خبر  
يقولون: كم هذا البكاء، ولو بدَا  
ضَمِيرُ الَّذِي بي، رَقَّ لي، وبكى الصَّخْرُ  
وكنْتُ أظنُّ الدَّمْعَ يُبرِّدُ غُلَّتِي  
إلى أن بدَا لي أن دمعَ الأسى جَمْرُ  
أبا بكر ما وجدني عليك بمنقض  
طوال الليالي ما انقضى اليوم والشهر  
أطلت علي الليل حتى كأنما  
زماني ليل كله ماله فجر  
وإنِّي لأستدعي الكرى ، وهو نافرٌ

---

به من جُفوني أن يُلمَّ بها دُعر  
لعل خيالاً منك يطرق مضجعي

فأشكو إليه ما رماني به الدهر  
تمثلك الأفكار لي كل ليلة  
وتؤنسني أشباهك الأنجم الزهر  
إذا لج بي شوق أتيتك زائراً  
فأرجع كالمخبول دلّه السحر  
وما القرب من قبر أجنك ناعفي  
إذا كان فيما بيننا للشرى ستر  
أقول لنفسي، حين جد نراعها  
عليك بحسن الصبر إن أمكن الصبر  
ألسنا بني الموتى ، إليهم ما لنا  
بلا مريّة ، والفرغ يجذبهُ التجر  
فنحن كسفر عرسوا ووراءهم  
رفاق، إذا واقوهم رحل السفر  
من الأرض أنشئنا وفيها معادنا  
ومنها يكون النشر والبعث والحشر  
هي الأم لا بر لديها وردنا  
إلى بطنها بعد الولاد هو البر  
ثكول ولا دمع لها إثر هالك  
وكل رقوب تاكل دمعها همز  
أضل الورى حب الحياة ، فحازم  
خبير سواء في الضلالة والغر  
فلا يأمن غدر الليالي كمن  
وإن أمهلتها إن إمهالها ختر  
تعبير، وبالقسر العنيف ارتجاعها  
ولا خير في عارية ردها القسر

ونحنُ عليها عاكفون، وليسَ في  
مواهبها عقبى تسر ولا يسر  
فما بالنا في سكرة من طلابها  
ومن نالها منَّا يَزِيدُ به السُّكْرُ  
مضَى من مضَى مِمَّن حَبْتَه، فأكثرتُ  
وراحته من كل ما جمعت صفر  
وما نال أيام الحياة من الغنى  
عن الفقر في يوم المعاد هو الفقر  
يحاسب عن قطميره ونقيره  
ولم يتبعه منه كثر ولا نزر  
وهذا هو الخُسْرُ المبيِّنُ، فما لنا  
حراس على أمر عواقبه خسر  
وقد كان في آبائنا زاجرٌ لنا  
يبصرونا لو كان يردعنا الزجر  
تفانوا، فبطنُ الأرضِ من بعدِ وحشةٍ  
بهم آهلٌ مَسْتَأْنِسٌ، وخلا الظَّهْرُ  
وقد دَرَسَتْ آثارهم وقبورهم  
كما درسوا فيها فليس لها أثر  
فهل لي في هَذِي المَواعِظِ وَعَظٌّ  
يُبْرِدُ ما يُخْفِي من الكَمَدِ الصَّدْرُ  
يَحْتُ على الصَّبْرِ الجميلِ، فَإِنَّه  
يُنالُ به حُسْنُ المَعُوضَةِ والآجِرُ  
ومَن نَزَعَتْ أيدي المنيةِ من يدي  
هو الدَّخْرُ لي، في يوم يَنْفَعُنِي الدُّخْرُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أزور قبرك مشتاقاً فيحجيني

أزور قبرك مشتاقاً فيحجيني

رقم القصيدة : ٨٢٧٧

---

أزور قبرك مشتاقاً فيحجيني  
ماهيل فوقك من تربة وأحجار  
فأنتني، ودموعي من جوى كيدي  
تفيض، فاعجب لماء فاض من نار

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> تخرمت الأيام أهل مودتي  
تخرمت الأيام أهل مودتي  
رقم القصيدة : ٨٢٧٨

---

تخرمت الأيام أهل مودتي  
فنفسى عن أنس المسرات ناشر  
وأفردت منهم، فارتياحي لفقدهم  
كروعة تكلى أوجعتها الجنائر  
برتهم كبارى القوس، جد الذي انحنى  
عليها، إلى أن نالها وهي بارز  
فقد أبرزتني للحوادث ليس لي  
إذا مارمتني حاجز أو مُحاجز

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> صبري على فقد إخواني وفرفتيم  
صبري على فقد إخواني وفرفتيم  
رقم القصيدة : ٨٢٧٩

---

صبري على فقد إخواني وفرفتيم  
غدر وأجمل بي من صبري الجزع  
تقاسمتهم نوى شطت بهم وردى  
فالحى كالميت ما فى قربه طمع  
وأصبحت وحشة الغبراء دونهم

من بعد أنسي بهم والشمل مجتمع  
وعشت منفرداً منهم وأقسم ما  
يكاد مُنفردٌ بالعيشِ يَنْتَفِعُ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وقفت على رسم بيضاء بلقع  
وقفت على رسم بيضاء بلقع  
رقم القصيدة : ٨٢٨٠

-----

وقفت على رسم بيضاء بلقع  
خلي من النادي صموت إذا دعي  
نَبْتُ عنه عَيْني، ثم قال لها الهوى :  
هي الدَّارُ، فاستمري شئونك، وادمعي  
ولا تنكري للدهر إخالق جدة  
وتشتيت ألاف وإيحاش مجمع

(٢٤٠/١)

-----

فللموتِ سُكَّانُ الديارِ، وللبلى  
منازلهم، وشملهم للتصدعِ  
فصبراً فإن عزت نواب دهرنا  
وأحداثه حسن التصير فاجزع

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أزور قبرك والأشجان تمنعني  
أزور قبرك والأشجان تمنعني  
رقم القصيدة : ٨٢٨١

-----

أزور قبرك والأشجان تمنعني



أن اهتدي لطريقي حين أنصرفُ  
فما أرى غيرَ أحجارٍ مُنصَّدةٍ  
قد احتوتك، ومأوى الدرّة الصدفُ  
فأنثني لست أدري أين منقلبي  
كأنني حائرٌ في الليل مُعتسفُ  
إن قصرَ العمرُ بي عن أرى خلفاً  
له، ففي الأجرِ عند الله لي خلفُ  
أقولُ للتّمسِ إذ جد النّراعُ بها  
يا نفسُ ويحك ، أين الاهل والسلفُ  
أليس هذا سبيل الخلق أجمعهم  
وكلهم بورود الموت معترف  
كم ذا التأسف أم كم ذا الحنين وهل  
يرد من قد حواه قبره الأسف

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أصبحت لا أشكو الخطوب وإنما  
أصبحت لا أشكو الخطوب وإنما  
رقم القصيدة : ٨٢٨٢

أصبحت لا أشكو الخطوب وإنما  
أشكو زماناً لم يدع لي مشتكى  
أفني أخلائي وأهل مودتي  
وأباد إخوان الصفاء وأهلكا  
عاشوا براحتهم، وميتُ لفقدهم  
فعلي يبيكي، لا عليهم، من بكى  
بقيت بعدهم كأنني حائرٌ  
بمقارّة ، لم يلق فيها مسلكاً

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> وسع صبري عن عتيق الأسي

وسع صبري عن عتيق الأسي  
رقم القصيدة : ٨٢٨٣

---

وسع صبري عن عتيق الأسي  
من بعد ما ضاق بي المسلك  
أسلمته إذ لم أجد لي يداً  
بدفع من يطلب ما يملك  
عاريّة كان، وما كل ما  
يُعار، يُستفنى ، ويُستملك  
أعاره مُشترطاً رده  
والشرط ما بين الوري أملك

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> كيف أنساك يا أبا بكر أم كيه  
كيف أنساك يا أبا بكر أم كيه  
رقم القصيدة : ٨٢٨٤

---

كيف أنساك يا أبا بكر أم كيه  
ف اصطباري ما عنك صبري جميل  
أنت حيث اتجهت في أسودي عي  
ني وقلبي ممثل لا تزول  
وعلام الأسي ؟ ونحن كسفر  
بعضنا سائر وبعض نزول  
عرس الأولون، والآخر التا  
لي إليهم عما قليل يُتول  
وإلى حيث عرس السلف الأو  
ل ميعادنا ومنه القفول

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> أحدث عنك بالسلوان نفسي

أحدث عنك بالسُلوان نفسي  
رقم القصيدة : ٨٢٨٥

---

أحدث عنك بالسُلوان نفسي  
وهل تسلو مولهة ثكول  
إذا نأجيتها بالصبر حنتُ  
كما حنتُ إلى بؤ عجولُ  
إذا نظرتُ إليه أنكرتهُ  
وتعطفتُها الصبابةُ والغليلُ  
ولي في الموتِ يأسٌ مُستبينُ  
ولكن حال وجدي لا تحول  
أحنُّ إلى أبي بكرٍ، وما لي  
إلى رؤياه في الدنيا سبيل  
فيا لله من يأسٍ مُبينٍ  
يخالف حاله الصبر الجميل  
يغالبني على عقلي حينُ  
إليه، لا تُغالبه العقولُ  
فئسسيني يقينَ اليأسِ منه  
كما تنسي معارها الشمول  
ويلحاني العذولُ، وليس يدري  
بما أخفي من الكمدِ العذولُ  
إذا نام الخليُّ أراح همِّي  
وأسهرَ ليليَ الحزنُ الدخيلُ  
كأن نجوم ليلي موثقات  
فليست من أماكنها تزول  
وما في الصبحِ لي رَوْحٌ، ولكن  
به يتعلل الدنف العليل  
نهاري لا يلائمني سول

وليلي لا يفارقني العويل

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> لعمر ك ما ينسيني الدهر روعتي

لعمر ك ما ينسيني الدهر روعتي

رقم القصيدة : ٨٢٨٦

-----

لعمر ك ما ينسيني الدهر روعتي

بِفَقْدِ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتِي، وَلَا يُسْلِي

خَشِيْتُ عَلَيْهِ الْيَتِيمَ بَعْدِي، فَلَيْتَنِي

رُمِيتُ بِمَا أَحْشَى، وَلَمْ أُرْمَ بِالتُّكْلِ

فكَلْ بَعِيدَ يَرْتَجِي جَمْعَ شَمْلِهِ

(٢٤١/١)

وَبُعْدُ الْمَنَايَا غَيْرَ مُجْتَمِعِ الشَّمْلِ

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حيا ربوعك من ربي ومنازل

حيا ربوعك من ربي ومنازل

رقم القصيدة : ٨٢٨٧

-----

حيا ربوعك من ربي ومنازل

سَارِي الْعَمَامِ بِكَلِّ هَامٍ هَامِلٍ

وَسَقْتِكَ يَا دَارَ الْهُوَى بَعْدَ النُّوَى

وَطَفَاءَ تَسْفَحُ بَاهْتُونَ الْهَاطِلِ

حَتَّى تُرْوِضَ كُلَّ مَاحٍ مَاجِلٍ

عَافٍ وَتُرْوِي كُلَّ ذَاوِ ذَابِلِ

أَبْكِيكَ، أَمْ أَبْكِي زَمَانِي فِيكَ، أَمْ

أهليلك، أم شرخ الشباب الرّاحل  
ما قدر دَمعي أن يقسمه الأسي  
والوجد بين أحبةٍ ومنازل  
أنفقته سرفاً وها أنا مائل  
في ماحلٍ، أبكي بجفنٍ ماحل  
وإذا فرعتُ إلى العزاءِ دعوتُ من  
لا يستجيب ورمت نصرة خاذل  
أين الطباءُ عهدتُهُنَّ كوانيساً  
بك في ظلال السمهري الذابل  
النافرات من الأنيس تكرماً  
والآنسات بكل ليث باسل  
من كل مكروه اللقاء منازل  
رحب الفناء لطارق أو نازل  
متمنّعٍ صعبٍ على أعدائه  
سهل المقادة للخليل الواصل  
عزوا على الدنيا وخالف فعلهم  
أفعالها، فبغنتهم بغوائل  
حتى إذا اغتالتهم بخطوبها  
ورمتهم بحوادثٍ وزلازل  
درست منازلهم وأوحش منهم  
مأنوس أندية وعز محافل  
واهاً لهم من عالم ومعالم  
وممنعاتٍ عقائلٍ ومعاقل  
كانوا شجياً في صدر كل معاند  
وقذىً يجول بعين كل محاول  
غوثاً لملهوف وملجأ لاجيء  
وجوار ربّ جرائرٍ وطوائل  
ذهبوا ذهاب الأمس ما من مُخبرٍ

عنهم وزالوا كالظلال الزائل  
ويقيتُ بعدهمُ حليفَ كآبةٍ  
مستورة بتجمل وتحامل  
سعدُوا براحتِهِم، وها أنا بعدهم  
في شقوةٍ تُضني، وهم دَاخِل  
فاعجب لشقوة متعب بمقامه  
من بعد أسرته وراحة راحل  
دع ذا فأنت على الحوادث مروة  
تلقي الرزايا عالماً كالجاهل  
واصبر فما فيما أصابك وصمة  
كل الورى غرض لسهم النابل  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حمائم الأيك هيجتن أشجانا  
حمائم الأيك هيجتن أشجانا  
رقم القصيدة : ٨٢٨٨

حمائم الأيك هيجتن أشجانا  
فلييك أصدقنا بنا وأشجانا  
كم ذا الحنين على مر السنين أما  
أفادكنَّ قديم العهد نسياناً  
هل ذا العويل على غير الهديل وهل  
فقيدكن أعزُّ الخلق فقدا  
ما وجدُ صادحةٍ في كلِّ شارقةٍ  
تُرَجِّعُ النَّوحِ في الأفنان أَلحانا  
كما وجدتُ على قومي تخونهم  
ربُّ المَنونِ ودهرٌ طال ما حانا  
إذا نهى الصبر دمعي عند ذكرهم

قال الأسي : فض وجد سحا وتهتنا  
قالوا: تأس وما قالوا بمن وإذا  
أفردتُ بالرزء ما أنفك أسوانا  
ما حدثتني بالسُلوان بعدهم  
نَفسي، ولا حانَ سُلواني ولا كَنّا  
ما استدراج الموت قومي في هلاكهم  
ولا تخرَمَهُم مَثْنى ووُحدانًا  
فكنت أصبر عنهم صبر محتسب  
وأحمل الخطب فيهم عز أو هانا  
وأقتدي بالورى قبلي فكم فقدوا  
أخا، وكم فارقوا أهلاً وجيرانا  
لكن سقب المنايا وسط جمعهم  
رغا فخرُوا على الأذقان إذعانا  
وفجأتهم من الأيام قارعة  
سقتهم بكؤوس الموت ذيفانا  
ماتوا جميعاً كرجع الطَّرف، وانقرضوا  
هل ما ترى تارك للعين إنسانا  
أعزز علي بهم من معشر صبر  
عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا  
لم يترك الدهر لي من بعدِ فقديهم  
قلباً أجشَّمه صبراً وسُلوانا  
فلو رأوني لقالوا: مات أسعدنا  
وعاشَ للهَمِّ والأحزانِ أشقانًا  
لم يترك الموتُ منهم من يُخبرني  
عنهم فيوضح ما لا قوه تبيانًا  
بادوا جميعاً، وما شادوا، فوا عجباً  
للخطب أهلك عماراً وعمرانا  
هذي قصورهم أمست قبورهم

كذلك كانوا بها من قبل سُكَّانًا  
ويح الزلازل أفنت معشري فإذا  
ذكرتهم، خلَّيتني في القوم سكرانًا  
بني أبي، إن تبيدوا، أن عدا زمنٌ  
عليكم دون هذا الخلق عدوانا  
فلن يبيد جوى قلبي ولا كمدي

---

(٢٤٢/١)

عليكم أو يبيد الدهر ثهلانا  
أفسدتم عمري الباقي علي فما  
أنفك فيه كئيب القلب ولهانا  
أفردت منكم، وما يصفو لمنفرد  
عيش ولو نال من رضوان رضوانا  
فليتني معهم أوليت أنهم  
بقوا وما بيننا باق كما كانا  
لقيت منهم تباريح العقوق، كما  
لقيت من بعدهم همًا وأحزانًا  
لولا شمات الأعداي عند ذكرهم  
لغادرت أدمعي في الأرض غدرانا  
أرذُ فيض دموعي في مسالكها  
فتستحيل مياه الدمع نيرانا  
لا ألتقي الدهر من بعد الزلازل ما  
بقيت إلا كسير القلب حيرانا  
أخنت على معشري الأذنين فاصطلمت  
منهم كهولاً، وشباناً، وولدانا



كم رام ما أدركته منهم ملك  
فعاد باليأس مما رام لهفانا  
لم يحمهم حصنهم منها ولا رهبت  
بأساً تناذره الأقران أزماناً  
أتاهم قدر لم يُنجحهم حذر  
منه، وهل حذر مُنح لمن حاننا  
إن أقفرت شيزر منهم فهم جعلوا  
منيع أسوارها بيضاً وخرصاناً  
هم حموها فلو شاهدتها وهم  
بها، لشاهدت آساداً وحقاناً  
كانوا لمن خاف ظلماً أو سطا ملك  
كهفناً، وللجاني المطلوب جيراناً  
علوا بمجدهم سيف بن ذي يزن  
كما علت شيزر في العز غمدانا  
كانوا ملاذاً لأيتام وأرملة  
وبائس فاقد أهلاً وأوطانا  
إذا أتيتهم ألفت شطرهم  
مسترفدين وزواراً وضيغانا  
تراهم في الوعى أسداً، ويوم ندى  
غيثاً هتوناً، وفي الظلماء رهباناً  
حاولت كتمان بشي بعد فقدهم  
فلم يطق قلبي المحزون كتماننا  
لعل من يعرف الأمر الذي بعدت  
بعد التصائب من جراه دارانا  
يقول بالظن، إذ لم يدر ما خلقي  
ولا محافظتي من حان أو بانا  
أسامة لم يسؤه فقد معشره  
كم أوغروا صدره غيظاً وأضعاناً

وما درى أن في قلبي لفقدهم  
ناراً تطفى وفي الأجنان طوفانا  
بنو أبي وبنو عمي دمي دمهم  
وإن أروني مناواةً وشنآنا  
كانوا جناحي فحصته الخطوب وإخ  
ي، فلم تُبق لي الأيام إخواناً  
كانوا سيوفي إذا نازلت حادثة  
وجنتي حين ألقى الخطب عريانا

---

بهم أصول على الأمر المهول، إذا  
عرا وألقى عبوس الدهر جدلانا  
فكيف بالصبر لي عنهم وقد نظموا  
دمعي على فقدهم درا ومرجانا  
يطيب النفس عنهم أنهم رحلوا  
وخلّفوني على الآثار عجلانا  
سقى ثرى أودعوه رحمةً ملأت  
مثنوى قبورهم روحا وريحانا  
وألبس الله هاتيك العظام وإن  
بلين تحت الثرى عفواً وغفرانا

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> حسبي من العيش كم لاقيت فيه أذى  
حسبي من العيش كم لاقيت فيه أذى  
رقم القصيدة : ٨٢٨٩

---

حسبي من العيش كم لاقيت فيه أذى  
أقله فقد أترابي وخالني  
لم يبق لي مُشتكى بثّ أحمله  
همّي، ولا من إذا استصرخت لباني

وَصُمَّ عَنِّي صَدَى صَوْتِي، وَأفْرَدَنِي  
ظِلِّي، وَمَلَّ الْكَرَى وَالطَيْفُ غِشِيَانِي  
وَمَا نَظَرْتُ إِلَى مَا كَانَ يَبْهَجُنِي  
إِلَّا شَجَانِي وَأَسَانِي وَأَبْكَانِي

---

العصر العباسي << أسامة بن منقذ >> ناحت فباحث في فروع البان  
ناحت فباحث في فروع البان  
رقم القصيدة : ٨٢٩٠

-----

ناحت فباحث في فروع البان  
عن لوعتي وعن جوى أجزاني  
بخيلة العينين بالدمع ولي  
عين تجود بالنجيع القاني  
إذا دعت أجبته بروعة  
ورق تداعت في ذرا الأغصان  
أحببت قوماً وإفراط الهوى ندم  
وحسرتي أن الزمان غال من  
كنت إذا دعوته لباني  
يزيد هوى ليلي رضاها، وعتبها  
وللشوق منها، ما دعاها إجابة  
هي اليوم شتى ، وهي أمس جميع  
وإن مروري، لا أكلم أهله  
وكم أضاعوا موثيق الهوى ورعت  
أسائفها للبين وهو عجول  
ألا قلما تصفو مع البين عيشة  
حرمت ما كنت أرجو: من ودادهم  
ما الرزق إلا الذي تجري به القسم  
هوى في عفاف لم تُدنسهُ ريبة

وما كل أسباب الغرام تقوده  
كأن على أنيابها الخمر شابها  
عن البلد التائي المخوف نزيغ  
حملن وجوهاً في الخدور أعزة  
فهن على جور الغرام وعدله  
لبانة نفس مستمر عناؤها  
بلغ أميري معين الدين مألكة  
من نازح الدار لكن وده أمم  
مللت، فما تُدني إليك شفاعت  
أهلة بيد، والأهلة فوقها  
ألا فلما تصفو مع البين عيشة  
هل في القضية يا من فضل دولته  
لمن طالعات في السراب أفول  
أقلب في عرفانها الناظر القذي  
وأقع منها بالخيال إذا سرى  
كما شيم من أعلى السحابة بارق  
ويعجبي منها بزخرفها الكرى  
فلم أرق ولم أفرق لبغيهم  
لكن ثقاتك ما زالوا بغشهم  
حتى استوت عندك الأنوار والظلم  
وما كل أسباب الغرام تقوده  
والنقص في دينهم أو في عبارتهم  
عياء على مر الليالي دواؤها  
ولم تمر بفكري خجلة الندم  
يأوي إلى حسن عهد منك ما ابتدلاً

وباكِ بما جرَّ الفراقُ جهُولُ

---

عذر فماذا جنى الأطفال والحرم  
وقد تُعرَفُ الآثَارُ، وهي محوُلُ  
رضا عدأً يسخط الرحمن فعلهم  
وفي الخدرِ بدرٌ آفلٌ، لا يريمه  
وترغُو، وفي طولِ الرُغَاءِ غليلُ  
وما أنتِ يا ظمياءُ إلا براعةُ  
أخفوا من الغل ما أخفوه ثم علن  
دعانا الهوىَ واستوقفتنا المَعَارِفُ  
يزيدُ إذا هبَّ النسيمُ وقودُه  
هل فيهم رجل يغني غناي إذا  
لكن رأيك أدناهم وأبعدني  
فليت أنا بقدر الحب نقتسم  
لما خلطت يقين الود بالشبه  
وروعةً شوقٍ للحشا مُستَهزَةً  
فهنَّ صحباحُ التواظر حولُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أمسُّ ترابِ أرضِكِ يا لُبَيْنِي  
أمسُّ ترابِ أرضِكِ يا لُبَيْنِي  
رقم القصيدة : ٨٢٩١

أمسُّ ترابِ أرضِكِ يا لُبَيْنِي  
وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ أَمْسَسْ تُرَابَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَمَا أَحْبَبْتُ أَرْضَكُمُ وَلَكِنْ  
وَمَا أَحْبَبْتُ أَرْضَكُمُ وَلَكِنْ  
رقم القصيدة : ٨٢٩٢

---

وَمَا أَحْبَبْتُ أَرْضَكُمْ وَلَكِنْ  
أَقْبَلْتُ إِنْثَرَ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَا  
لَقَدْ لَأَقَيْتُ مِنْ كَلْفِي بِلُبْنَى  
بَلَاءً مَا أُسْبِغُ بِهِ الشَّرَابَا  
إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بِكُمْ لُبْنَى  
عَيَّيْتُ فَمَا أُطِيقُ لَهُ جَوَابَا  
فَهَذَا فَعَلْتُ شَيْخِينَا جَمِيعاً  
أَرَادَا لِي الْبَلِيَّةَ وَالْعَدَابَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أضوء سنا برقِ بدا لك لمعه  
أضوء سنا برقِ بدا لك لمعه  
رقم القصيدة : ٨٢٩٣

---

أضوء سنا برقِ بدا لك لمعه  
بذي الأثل من أجراعِ بيشة ترُقُبُ  
نعم إنني صبُّ هناك موكَّلُ  
بمن ليس يُدْنيني ولا يتقَرَّبُ  
ومن أشتكى منه الجفاء وخبُّه  
طرائفُ كانت زو من يتحبَّبُ  
عفا الله عن أمِّ الوليدِ أما ترى  
مَسَاقِطَ حُبِّي كَيْفَ بِي تَتَلَعَّبُ  
فَتَأْوِي لِمَنْ كَادَتْ تَغِيظُ حَيَاتُهُ  
غداة سمّت نحوي سوائرُ تنعبُ  
ومن سَقَمِي مِنْ نِيَّةِ الْحَبِّ كَلَّمَا  
أَتَى رَاكِبٌ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ يَضْرِبُ  
مرضتُ فجاؤوا بالمعالجِ والرقي  
وقالوا: بصيرُ بالدواءِ مُجَرَّبُ

أَتَانِي فَدَاوَانِي وَطَالَ كَخْتِلَاؤُهُ  
إِلَيَّ فَأَعْيَاهُ الرَّقَى وَالتَّطْبُبُ  
وَلَمْ يُعْنِ عَنِّي مَا يُعْقَدُ طَائِلًا  
وَلَا مَا يَمَنِّي الطَّيِّبُ الْمُجْرَبُ  
وَلَا نَشْرَاتُ بَاتٍ يَغْسَلَنِي بِهَا  
إِذَا مَا بَدَا لِي الْكُوكَبُ الْمُتَصَوِّبُ  
وَبَاتُوا وَقَدْ زَالَتْ بِلُبْنَاكَ جَسْرَةٌ  
سَبُوحٌ وَمَوَازٍ الْمِلَاطِينَ أَصْهَبُ  
تَظُنُّ مِنَ الظَّنِّ الْمُكَدِّبِ أَنَّهُ

(٢٤٤/١)

وَرَاكِبُهُ دَارًا بِمَكَّةَ يَطْلُبُ  
فَلَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ  
أَطُوفُ بِهِ فِيمَنْ يَطُوفُ وَيَحْصِبُ  
نَسِيئِكَ مَا أَرْسَى ثَبِيرٌ مَكَانَهُ  
وَمَا دَامَ جَارًا لِلْحَجَّوْنَ الْمُحْصَبُ  
وَمَا سَجَعَتْ وَرَقَاءُ تَهْتَفُ بِالضُّحَى  
تُصَعَّدُ فِي أَفْنَانِهَا وَتُصَوِّبُ  
وَمَا أَمْطَرَتْ يَوْمًا بِنَجْدٍ سَحَابَةٌ  
وَمَا اخْضَرَّ بِالْأَجْرَاعِ طَلْحٌ وَتَنْضُبُ  
أَلَا إِنَّ فِي الْيَأْسِ الْمُفَرِّقِ رَاحَةً  
سَيُسَلِّيكَ عَمَّنْ نَفَعَهُ عَنْكَ يَعْرُبُ  
فَكُلُّ الَّذِي قَالُوا بَلَّوْتُ فَلَمْ أَجِدْ

---

لِذِي الشَّجْوِ أَشْفَى مِنْ هَوَى حِينَ يَقْرُبُ  
عَلَيْهَا سَلَامٌ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَمَا لَاحَ وَهَنَّا فِي دُجَى اللَّيْلِ كوكبُ  
فَلَسْتُ بِمِبتَاغٍ وَصَالاً بِوَصْلِهَا  
وَلَسْتُ بِمَفْشٍ سِرِّهَا حِينَ أَغْضِبُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبي >> لَقَدْ نَادَى الْغُرَابُ بَيْنَ لُبْنَى  
لَقَدْ نَادَى الْغُرَابُ بَيْنَ لُبْنَى  
رقم القصيدة : ٨٢٩٤

-----

لَقَدْ نَادَى الْغُرَابُ بَيْنَ لُبْنَى  
فَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ حَذْرِ الْغُرَابِ  
وَقَالَ: غَدًا تَبَاعَدُ دَارُ لُبْنَى  
وَتَنَأَى بَعْدَ وُدِّ وَأَقْتِرَابِ  
فَقُلْتُ: تَعِسَتْ وَيْحَكَ مِنْ غُرَابِ  
وَكَانَ الدَّهْرُ سَعِيكَ فِي تَبَابِ  
لَقَدْ أُوْلِعَتْ . لَا لَأَقِيَتْ خَيْرًا .  
بِتَفْرِيقِ الْمُحِبِّ عَنِ الْحُبَابِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبي >> أَيَا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذًا  
أَيَا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذًا  
رقم القصيدة : ٨٢٩٥

-----

أَيَا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذًا  
وَيَا حَسْرَتَا ، مَاذَا يُغْلَعَلُ فِي الْقَلْبِ؟  
فَأُقْسِمُ مَا عُمَشُ الْعُيُونَ شَوَارِفُ  
رَوَائِمُ بَوِّ حَائِمَاتٍ عَلَى سَقَبِ  
تَشْمَمْنُهُ لَوْ يَسْتَطْعَنَ ارْتَشَفْنُهُ  
إِذَا سُفْنُهُ يَزْدَدَنَّ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ  
رَثْمَنَ فَمَا تَنْحَاشُ مِنْهِنَّ شَارِفُ



وَخَالَفَنَ حَبْسًا فِي الْمُحُولِ وَفِي الْجَدْبِ  
بَأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ وَلَتْ حُمُولُهَا  
وَقَدْ طَلَعَتْ أَوْلَى الرِّكَابِ مِنَ النَّقْبِ  
وَكُلُّ مُلِمَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا  
سِوَى فُرْقَةٍ الْأَحْبَابِ هَيِّنَةَ الْخَطْبِ  
إِذَا كَفْتَلْتِ مِنْكَ التَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ  
حَبِيبًا بِتَصَدَاعِ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبِ  
أَذَاقَتْكَ مَرَّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً  
كَمَا مَاتَ مَسْقِي الصِّيَاحِ عَلَى أَلْبِ  
وَقَلْتُ لِقَلْبِي حِينَ لَجَّ بِي الْهَوَى  
وَكَلَفَنِي مَا لَا يُطِيقُ مِنَ الْحَبِّ :  
أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَى  
أَفِقْ لَا أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> نُبَاخُ كَلْبٍ بِأَعْلَى الْوَادِ مِنْ سَرِفِ  
نُبَاخُ كَلْبٍ بِأَعْلَى الْوَادِ مِنْ سَرِفِ  
رقم القصيدة : ٨٢٩٦

نُبَاخُ كَلْبٍ بِأَعْلَى الْوَادِ مِنْ سَرِفِ  
أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ تَأْذِينِ أَيُّوبِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> يَقْرُ بِعَيْنِي قُرْبُهَا وَيَزِيدُنِي  
يَقْرُ بِعَيْنِي قُرْبُهَا وَيَزِيدُنِي  
رقم القصيدة : ٨٢٩٧

يَقْرُ بِعَيْنِي قُرْبُهَا وَيَزِيدُنِي  
بِهَا كَلَفًا مِنْ كَانَ عِنْدِي يَعِينُهَا  
وَكَمْ قَائِلٍ قَدْ قَالَ تُبُّ فَعَصِيَّتُهُ

وَتَلِكْ لَعْمَرِي تَوْبَةٌ لَا أُتَوُّبُهَا  
فِيَا نَفْسُ صَبِرًا لَسْتَ وَاللَّهِ فَاعْلَمْنِي  
بِأَوَّلِ نَفْسٍ غَابَ عَنْهَا حَبِيبُهَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> إِذَا خَدِرْتُ رَجُلِي تَذَكَّرْتُ مَنْ لَهَا  
إِذَا خَدِرْتُ رَجُلِي تَذَكَّرْتُ مَنْ لَهَا  
رقم القصيدة : ٨٢٩٨

إِذَا خَدِرْتُ رَجُلِي تَذَكَّرْتُ مَنْ لَهَا  
فَنَادَيْتُ لُبْنَى بِاسْمِهَا وَدَعَوْتُ  
دَعْوَتُ السَّيِّئِ لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطِيعُنِي

(٢٤٥/١)

لَفَارَقْتَهَا مِنْ حُبِّهَا وَقَضَيْتُ  
بَرْتُ نَبَلَهَا لِلصَّيْدِ لُبْنَى وَرَيْشَتْ  
وَرَيْشَتْ أُخْرَى مِثْلَهَا وَرَيْشَتْ  
فَلَمَّا رَمَيْتَنِي أَقْصَدْتَنِي بِسَهْمِهَا  
وَأَخْطَأْتُهَا بِالسَّهْمِ حِينَ رَمَيْتُ  
وَفَارَقْتُ لُبْنَى ضَلَّةً فَكَأَنِّي  
قَرَنْتُ إِلَى الْعُيُوقِ ثُمَّ هَوَيْتُ  
فِيَا لَيْتَ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ فِرَاقِهَا  
وَهَلْ تُرْجِعُنِ فَوْتَ الْقَضِيَّةِ لَيْتُ  
فَصِرْتُ وَشَيْخِي كَالَّذِي عَثَرْتُ بِهِ  
عَدَاةَ الْوَعَى بَيْنَ الْعَدَاةِ كُفَيْتُ  
فَقَامَتْ وَلَمْ تُضِرْهُ هُنَاكَ سَوِيَّةً  
وَفَارِسُهَا تَحْتَ السَّنَابِكِ مَيْتُ

فإن يك تهامي بلُني غوايةً  
فقد، يا ذريح بن الحباب، غويتُ  
فلا أنت ما أملت في رأيته  
ولأنا لُني والحياة حويتُ  
فوطن لهُلكي منك نفساً فإنني  
كانك بي قد ، يا ذريح ، قضيتُ

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الإسلامي << قيس لُني >> لقد عدبتني يا حُب لُني  
لقد عدبتني يا حُب لُني  
رقم القصيدة : ٨٢٩٩

لقد عدبتني يا حُب لُني  
فقع إما يموت أو حياة  
فإن الموت أروح من حياة  
تدوم على التباعد والشئات  
وقال الأقربون: تعر عنها  
فقلت لهم: إذن حانت وفاتي

---

العصر الإسلامي << قيس لُني >> ماتت لُيني فموتها موتي  
ماتت لُيني فموتها موتي  
رقم القصيدة : ٨٣٠٠

ماتت لُيني فموتها موتي  
هل تنفعن حسرة على الفوت  
وسوف أبكي بكاء مكثب  
قضت حياةً وجداً على ميت

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> تُبَاكِزُ أُمَ تَرُوخُ غَدَاً رَوَاحَا  
تُبَاكِزُ أُمَ تَرُوخُ غَدَاً رَوَاحَا  
رقم القصيدة : ٨٣٠١

---

تُبَاكِزُ أُمَ تَرُوخُ غَدَاً رَوَاحَا  
وَلَنْ يَسْطِيعَ مُرْتَهَنُ بَرَاخَا  
سَقِيمٌ لَا يُصَابُ لَهُ دَوَاءُ  
أَصَابَ الْحَبُّ مُقْتَلَهُ فَنَاخَا  
وَعَذَّبَهُ الْهَوَى حَتَّى بَرَاهُ  
كَبْرِي الْقَيْنِ بِالسَّفَنِ الْقَدَاخَا  
فَكَادَ يُذِيقُهُ جُرْعَ الْمَنَايَا  
وَلَوْ سَقَاهُ ذَلِكَ لاسْتَرَاخَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> هبيني امرءاً إن تُحسني فهو شاكراً  
هبيني امرءاً إن تُحسني فهو شاكراً  
رقم القصيدة : ٨٣٠٢

---

هبيني امرءاً إن تُحسني فهو شاكراً  
لِذَاكَ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِي فَهُوَ صَافِحٌ  
وَإِنْ يَلِكُ أَقْوَامٌ أَسَاؤُوا وَأَهْجَرُوا  
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَالِحٌ  
ومهما يكن فالقلب يا لُبْنُ نَاشِرٌ  
عَلَيْكَ الْهَوَى ، وَالْجَيْبُ مَا عَشْتُ نَاصِحٌ  
وَإِنَّكَ مِنْ لُبْنَى الْعَشِيَّةِ رَائِحٌ  
مَرِيضٌ الَّذِي تُطَوَّى عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ  
فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ  
بِوَاحِدِهَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ صَفَائِحُ  
وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الْمُضِلِّ رِكَابَهُ

بمكّة والرّكبانُ غادِ ورائحُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> ولؤ أننى أسطيع صبراً وسلوةً  
ولؤ أننى أسطيع صبراً وسلوةً  
رقم القصيدة : ٨٣٠٣

-----

ولؤ أننى أسطيع صبراً وسلوةً  
تناسيتُ لبنى غيرَ ما مضيرِ حقدًا  
ولكنّ قلبي قد تقسّمه الهوى  
شتاتاً فما ألقى صبوراً ولا جلدًا  
سلي الليلِ عنّي كيف أرعى نُجومه  
وكيف أقاسي الهَمّ مُستخلياً فردًا  
كأنّ هبوبَ الرّيحِ من نحوِ أرضكم  
يثيرُ فتاتَ المسكِ والعنبرِ الندًا

---

(٢٤٦/١)

-----

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> عيدَ قيسٍ من حُبِّ لبنى ولبنى  
عيدَ قيسٍ من حُبِّ لبنى ولبنى  
رقم القصيدة : ٨٣٠٤

-----

عيدَ قيسٍ من حُبِّ لبنى ولبنى  
داءُ قيسٍ، والحُبُّ داءٌ شديدُ  
وإذا عادني العوائدُ يوماً  
قالتِ العينُ : لا أرى من أريدُ  
ليت لبنى تعودني ثم أقضي

إِنهَا لَا تَعُودُ فِيمَنْ يَعُودُ  
وَيَحْ قَيْسٍ لَقَدْ تَضَمَّنَ مِنْهَا  
دَاءَ خَبَلٍ فَالْقَلْبُ مِنْهُ عَمِيدُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> لعمري لَقَدْ صَاحَ الْغَرَابُ بَيْنَهُمْ  
لعمري لَقَدْ صَاحَ الْغَرَابُ بَيْنَهُمْ  
رقم القصيدة : ٨٣٠٥

-----

لعمري لَقَدْ صَاحَ الْغَرَابُ بَيْنَهُمْ  
فَأَوْجَعَ قَلْبِي بِالْحَدِيثِ الَّذِي يُبْدِي  
فَقُلْتُ لَهُ: أَفْصَحْتَ، لَا طَرَّتْ بَعْدَهَا  
بريش ! فَهَلْ لِلْبَيْنِ وَيْحَكَ مِنْ رَدِّ؟

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وفي عُروَةَ الْعَذْرَى إِنَّ مِثُّ أَسْوَةٍ  
وفي عُروَةَ الْعَذْرَى إِنَّ مِثُّ أَسْوَةٍ  
رقم القصيدة : ٨٣٠٦

-----

وفي عُروَةَ الْعَذْرَى إِنَّ مِثُّ أَسْوَةٍ  
وعمرو بن عجلانَ الَّذِي قَتَلْتُ هِنْدُ  
وبي مِثْلُ مَا مَاتَا بِهِ غَيْرَ أَنِّي  
إِلَى أَجَلٍ لَمْ يَأْتِنِي وَقْتُهُ بَعْدُ  
هل الْحُبُّ إِلَّا عِبْرَةٌ ثُمَّ زَفْرَةٌ  
وَحَرٌّ عَلَى الْأَحْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدُ  
وَفَيْضُ دُمُوعِ الْعَيْنِ بِاللَّيْلِ كَلَّمَا  
بَدَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَيْلِي وَعَوْلِي وَمَا لِي حِينَ تُفْلِتُنِي  
وَيْلِي وَعَوْلِي وَمَا لِي حِينَ تُفْلِتُنِي

رقم القصيدة : ٨٣٠٧

---

وَيْلِي وَعَوْلِي وَمَا لِي حِينَ تَفْلُتُنِي  
مَنْ بَعْدَ مَا أَحْرَزْتَ كَفِّي بِهَا الظَّفْرَا  
قَدْ قَالَ قَلْبِي لِطَرْفِي وَهُوَ يَعْدِلُهُ:  
هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي فَاكْدُمِ الحَجْرَا  
قَدْ كُنْتُ أَنهَاكَ عَنْهَا لَوْ تَطَاوَعُنِي  
فَكَصْبِرُ فَمَا لَكَ فِيهَا أَجْرٌ مَنْ صَبِرَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> بِنَفْسِي مَنْ قَلْبِي لَهُ الدَّهْرُ ذَاكِرُ  
بِنَفْسِي مَنْ قَلْبِي لَهُ الدَّهْرُ ذَاكِرُ  
رقم القصيدة : ٨٣٠٨

---

بِنَفْسِي مَنْ قَلْبِي لَهُ الدَّهْرُ ذَاكِرُ  
وَمَنْ هُوَ عَنِّي مُعْرِضُ القَلْبِ صَابِرُ  
وَمَنْ حُبُهُ يَزْدَادُ عِنْدِي جِدَّةً  
وَحُبِّي لَدَيْهِ مُخْلِقُ العَهْدِ دَاثِرُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> خُذُوا بِدَمِي . إِنْ مُتُّ . كُلَّ خَرِيدَةٍ  
خُذُوا بِدَمِي . إِنْ مُتُّ . كُلَّ خَرِيدَةٍ  
رقم القصيدة : ٨٣٠٩

---

خُذُوا بِدَمِي . إِنْ مُتُّ . كُلَّ خَرِيدَةٍ  
مَرِيضَةٍ جَفْنِ العَيْنِ وَالطَّرْفِ فَاتِرُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أَرَى بَيْتَ لُبْنَى أَصْبَحَ اليَوْمَ يُهْجَرُ  
أَرَى بَيْتَ لُبْنَى أَصْبَحَ اليَوْمَ يُهْجَرُ  
رقم القصيدة : ٨٣١٠

---

أَرَى بَيْتَ لُبْنَى أَصْبَحَ الْيَوْمَ يُهْجَرُ  
وهجرانُ لُبْنَى - يا لك الخيرُ - مُنْكَرُ  
أَتَبْكِي عَلَيَّ لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا ؟  
وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ  
فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بِلُبْنَى تَقَلَّبَتْ  
عَلَيَّ فَلِلدُّنْيَا بُطُونٌ وَأَظْهُرُ  
لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ  
وَلِلْكَفِّ مَرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ مَنْظَرُ  
وَلِلْحَائِمِ الْعَطْشَانِ رِيٌّ بِرِيقِهَا  
وَلِلْمَرِحِ الْمَخْتَالِ خَمْرٌ وَمُسْكُرُ  
كَأَنِّي فِي أَرْجُوْحَةٍ بَيْنَ أَحْبَلٍ  
إِذَا ذُكِرَتْ مِنْهَا عَلَيَّ الْقَلْبُ تَخْطُرُ

---

(٢٤٧/١)

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِي بِي أَنِّي  
وَ دَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِي بِي أَنِّي  
رقم القصيدة : ٨٣١١

---

وَ دَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِي بِي أَنِّي  
أَعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَاطِيرُ  
فَمَا فِي نَعِيمٍ بَعْدَ فُقْدَانِكَ لَدَّةٌ  
وَلَا فِي سُرُورٍ لَسْتُ فِيهِ سُرُورُ  
وَإِنَّ كَمْرًا فِي بَلَدَةٍ نِصْفُ نَفْسِهِ  
وَنِصْفُ بَأْخَرِي إِنَّهُ لَصَبُورُ



تَعَرَّفْتُ جُثْمَانِي أَسِيرًا بِبِلْدَةٍ  
وَقَلْبِي بِأُخْرَى غَيْرَ تِلْكَ أَسِيرُ  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيْحَكَ نَبِيَّ  
بِعِلْمِكَ فِي لُبْنَى وَأَنْتَ خَيْرُ  
فِي أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْ بِشَيْءٍ عِلْمَتُهُ  
فَلَا طُرْتُ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرُ  
وَدُرْتُ بِأَعْدَاءِ حَبِيْبِكَ فِيهِمْ  
كَمَا قَدْ تَرَانِي بِالْحَبِيْبِ أَدُوْرُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> ألا يا غُرَابَ الْبَيْنِ هل أنت مُخْبِرِي  
ألا يا غُرَابَ الْبَيْنِ هل أنت مُخْبِرِي  
رقم القصيدة : ٨٣١٢

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ هل أنت مُخْبِرِي  
بِخَبْرٍ كَمَا خَبَّرْتَ بِالنَّايِ وَالشَّرِّ  
وَوَخَّبَرْتَ أَنْ قَدْ جَدَّ بَيْنَ وَقَرَّبُوا  
جِمَالًا لِيَبْنَ مُنْقَلَاتٍ مِنَ الْغَدْرِ  
وَهَجَّتْ قَدَى عَيْنِ بِلْبَنَى مَرِيضَةٍ  
إِذَا ذُكِرَتْ فَاضَتْ مَدَامُعُهَا تَجْرِي  
وَقُلْتُ كَذَاكَ الدَّهْرُ مَا زَالَ فَاجِعًا  
صَدَقْتُ! وَهَلْ شَيْءٌ بَبَاقٍ عَلَى الدَّهْرِ؟

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> فَإِنْ يَحْجِبُوهَا، أَوْ يَحُلُّ دُونَ وَصْلِهَا  
فَإِنْ يَحْجِبُوهَا، أَوْ يَحُلُّ دُونَ وَصْلِهَا  
رقم القصيدة : ٨٣١٣

فَإِنْ يَحْجِبُوهَا، أَوْ يَحُلُّ دُونَ وَصْلِهَا  
مَقَالَةٌ وَاشِ، أَوْ وَعِيدُ أَمِيرٍ

فلم يمنعوا عيني من دائم البكا  
ولن يملكوا ما قد يجن ضميري  
إلى الله أشكو ما ألقى من الهوى  
ومن كرب تعادني وزفير  
ومن كرب للحب في باطن الحشا،  
بأنعم حالي غبطة وسرور  
فما برح الواشون، حتى بدت لنا  
بطون الهوى مقلوبةً بظهور  
لقد كنت حسب النفس لو دام وصلنا  
ولكنما الدنيا متاع غرور  
سأبكي على نفسي بعين غزيرة  
بكاء حزين، في الوثاق، أسير  
وكننا جميعاً قبل أن يظهر النوى ،  
لو كن كمرأ أخفى الهوى عن ضميره

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> إذا عبثها شبهتها البدر طالعا  
إذا عبثها شبهتها البدر طالعا  
رقم القصيدة : ٨٣١٤

إذا عبثها شبهتها البدر طالعا  
وحسبك من عيب لها شبه البدر  
لقد فضلت لبنى على الناس مثلما  
على ألف شهر فضلت ليلة القدر  
إذا ما مشت شبرا من الأرض أرجفت  
من البهر حتى ما تزيد على شبر  
لها كفل يرتج منها إذا مشت  
و متن كغصن البان مضطمر الخصر

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أَلَا لَيْتَ لُبْنَى فِي خَلَاءِ تَزُورُنِي  
أَلَا لَيْتَ لُبْنَى فِي خَلَاءِ تَزُورُنِي  
رقم القصيدة : ٨٣١٥

---

أَلَا لَيْتَ لُبْنَى فِي خَلَاءِ تَزُورُنِي  
فَأَشْكُو إِلَيْهَا لَوْعَتِي ثُمَّ تَرْجِعُ  
صَحَا كُلُّ ذِي لُبٍّ وَكُلُّ مُتَمِيمٍ  
وَقَلْبِي بِلُبْنَى مَا حَيَّيْتُ مَرْوَعُ  
فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ مَا يُفِيقُ مِنَ الْهَوَى  
وَيَا مَنْ لِعَيْنٍ بِالصَّبَابَةِ تَدْمَعُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> عفا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسْرَاوُعُ  
عفا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسْرَاوُعُ  
رقم القصيدة : ٨٣١٦

---

عفا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسْرَاوُعُ

(٢٤٨/١)

---

فَجَنَّبَا أُرَيْكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَاغُ  
طَمَعَتَ بِلَيْلِي أَنْ تَرِيَعُ وَإِنَّمَا  
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ  
أَتَصْبِرُ لِلْبَيْنِ المُشْتِ مَعَ الجَوَى  
فَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالتَّوَى مُطْمَئِنَّةً  
بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا البَيْنُ صَانِعُ  
نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَا  
لِي اللَّيْلُ هَزَّتَنِي إِلَيْكَ المَضَاغُ

أُقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى  
وَيَجْمَعُنِي بِاللَّيْلِ وَالْهَمَّ جَامِعُ  
إِذَا نَحْنُ أَنْفَعْنَا الْبُكَاءَ عَشِيَّةً  
فَمَوْعِدُنَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أَلْبَنِي لَقَدْ جَلَّتْ عَلَيْكَ مُصِيبَتِي  
أَلْبَنِي لَقَدْ جَلَّتْ عَلَيْكَ مُصِيبَتِي  
رقم القصيدة : ٨٣١٧

أَلْبَنِي لَقَدْ جَلَّتْ عَلَيْكَ مُصِيبَتِي  
غَدَاةَ غَدٍّ إِذَا حَلَّ مَا أَتَوَقَّعُ  
تُؤْمِنِينِي نَيْلًا وَتَلْوِينِي بِهِ  
فَنَفْسِي شَوْقًا كُلَّ يَوْمٍ تَقَطُّعُ  
وَقَلْبُكَ قَطُّ مَا يَلِينُ لِمَا يَرَى  
فَوَا كَبِدِي قَدْ طَالَ هَذَا التَّصْرُعُ  
أَلْوَمْلِكِ فِي شَأْنِي وَأَنْتِ مُلِيمَةٌ  
لِعَمْرِي وَأَجْفَى لِلْمُحِبِّ وَأَقْطَعُ  
أُخْبِرْتِ أَنِي فِيكَ مَيِّتٌ حَسْرَتِي  
فَمَا فَاضَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلْوَجْدِ مَدْمَعُ  
وَلَكِنْ لِعَمْرِي قَدْ بَكَيتُكَ جَاهِدًا  
وَإِنْ كَانَ دَائِي كُلُّهُ مِنْكَ أَجْمَعُ  
صَبِيحَةَ جَاءَ الْعَائِدَاتُ يُعِدْنِي  
فَظَلَّتْ عَلَيَّ الْعَائِدَاتُ تَفَجَّعُ  
فَقَائِلَةٌ : جِئْنَا إِلَيْهِ وَقَدْ قَضَى  
وَقَائِلَةٌ : لَا، بَلْ تَرَكْنَاهُ يَنْزِعُ  
فَمَا غَشِيَتْ عَيْنَيْكَ مِنْ ذَاكَ عِبْرَةٌ  
وَعَيْنِي عَلَى مَا بِي بِذِكْرِكَ تَدْمَعُ  
إِذَا أَنْتِ تَبْكِي عَلَيَّ جِنَازَةً

لَدَيْكَ فَلَا تَبْكِي غَدًا حِينَ أُرْفَعُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> ألا يا شبه لبنى لا تُراعي

ألا يا شبه لبنى لا تُراعي

رقم القصيدة : ٨٣١٨

ألا يا شبه لبنى لا تُراعي

وَلَا تَتِيَمِّي قُلَلِ الْقِلَاعِ

فَوَاكِدِي وَعَاوَدَنِي زُدَاعِي

وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ

تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي

فِيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأَشِيِّ الْمُطَاعِ

فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلْوَمُ نَفْسِي

عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ

كَمَعْبُونٍ يَعِضُّ عَلَى يَدَيْهِ

تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

بِدَارِ مَضِيعةٍ تَرَكْتِكَ لُبْنَى

كَذَاكَ الْحَيْنُ يُهْدَى لِلْمُضَاعِ

وَقَدْ عَشْنَا نَلْدُ الْعَيْشِ حِينًا

لَوْ كُنَّ الدَّهْرُ لِلْإِنْسَانِ رَاعِ

وَلَكِنَّ الْجَمِيعَ إِلَى افْتِرَاقِ

وَأَسْبَابِ الْحُتُوفِ لَهَا دَوَاعِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> لَقَدْ خِفْتُ أَلَا تَقْنَعِ النَّفْسُ بَعْدَهَا

لَقَدْ خِفْتُ أَلَا تَقْنَعِ النَّفْسُ بَعْدَهَا

رقم القصيدة : ٨٣١٩

لَقَدْ خِفْتُ أَلَا تَقْنَعِ النَّفْسُ بَعْدَهَا

بشيءٍ من الدنيا إن كان مقنعا  
وازجر عنها النفس إذا حيل دونها  
وتأبى إليها النفس إلا تطلعا

---

العصر الإسلامي << قيس لبي >> بليغ إذا يشكو إلى غيرها الهوى  
بليغ إذا يشكو إلى غيرها الهوى  
رقم القصيدة : ٨٣٢٠

بليغ إذا يشكو إلى غيرها الهوى  
وإن هو لأقاها فغير بليغ

---

العصر الإسلامي << قيس لبي >> أحبك أصنافاً من الحب لم أجد  
أحبك أصنافاً من الحب لم أجد  
رقم القصيدة : ٨٣٢١

أحبك أصنافاً من الحب لم أجد  
لها مثلاً في سائر الناس يوصف  
فمنهن حب للحيب ورحمة

(٢٤٩/١)

بمعرفتي منه بما يتكلف  
ومنهن ألا يعرض الدهر ذكرها  
على القلب إلا كادت النفس تتلف  
وحب بدا بالجسم واللون ظاهر  
وحب لدى نفسي من الروح الطف  
وحب هو الداء العياء بعينه

لَهُ ذِكْرٌ تَعْدُو عَلَيَّ فَأَدْنِفُ  
فَلَا أَنَا مِنْهُ مُسْتَرِيحٌ فَمَيِّتٌ  
وَلَا هُوَ عَلَيَّ مَا قَدْ حَيِّتُ مُخَفَّفُ  
فَيَا حُبَّهَا، مَا زِلْتَ حَتَّى قَتَلْتَنِي  
وَلَا أَنْتَ، إِنْ طَالَ الْبَلَاءُ لِي مُنْصِفُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> قَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ لَا لُبْنَاكَ فَاعْتَرِفِ  
قَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ لَا لُبْنَاكَ فَاعْتَرِفِ  
رقم القصيدة : ٨٣٢٢

قَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ لَا لُبْنَاكَ فَاعْتَرِفِ  
واقضِ اللَّبَانَةَ مَا قَضَيْتَ وَانصَرِفِ  
قَدْ كُنْتُ أَحْلِفُ جَهْدًا لَا أَفَارِقُهَا  
أَفِّ لِكَثْرَةِ ذَاكَ الْقَيْلِ وَالْحَلْفِ  
حَتَّى تَكْتَفِنِي الْوَأَشُونَ فَكُفْتُلتُ  
لَا تَأْمَنَنَّ أَبَدًا مِنْ غِشِّ مُكْتَنِفِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَمَسَتْ مُجَاوِرَةً  
أَهْلَ الْعَقِيقِ وَأَمْسَيْنَا عَلَى سَرَفِ  
حَيِّ يَمَانُونَ وَالْبَطْحَاءُ مَنْزِلُنَا  
هَذَا لَعَمْرُكَ شَمَلٌ غَيْرُ مُؤْتَلَفِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> كَيْفَ السُّلُوُّ وَلَا أزالُ أرى لها  
كَيْفَ السُّلُوُّ وَلَا أزالُ أرى لها  
رقم القصيدة : ٨٣٢٣

كَيْفَ السُّلُوُّ وَلَا أزالُ أرى لها  
رُبْعًا كَحَاشِيَةِ الْيَمَانِيِّ الْمُخَلَّقِ  
رُبْعًا لَوَاضِحَةِ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ

كَالشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ رَحِيمِ الْمَنْطِقِ  
قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُهَا بِهِ فِي عِزَّةٍ  
وَالْعَيْشِ صَافٍ وَالْعِدَى لَمْ تَنْطِقِ  
حَتَّى إِذَا نَطَقُوا وَأَذَانَ فِيهِمْ  
دَاعِيَ الشَّتَاتِ بِرِحْلَةٍ وَتَفَرَّقِ  
خَلَّتِ الدِّيَارُ فِرْزُئُهَا وَكَأَنِّي  
ذُو حَيَّةٍ مِنْ سُمَّهَا لَمْ يَعْزِقِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> يَقُولُونَ: لُبْنَى فِتْنَةٌ كُنْتُ قَبْلَهَا  
يَقُولُونَ: لُبْنَى فِتْنَةٌ كُنْتُ قَبْلَهَا  
رقم القصيدة : ٨٣٢٤

يَقُولُونَ: لُبْنَى فِتْنَةٌ كُنْتُ قَبْلَهَا  
بِخَيْرٍ فَلَا تَنْدَمِ عَلَيْهَا وَطَلِّقِ  
فَطَاوَعْتُ أَعْدَائِي وَعَاصَيْتُ نَاصِحِي  
وَأَقْرَرْتُ عَيْنَ الشَّامِتِ الْمُتَحَلِّقِ  
وَدِدْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ أَنِّي عَصَيْتُهُمْ  
وَحُمَلْتُ فِي رِضْوَانِهَا كُلَّ مُوبِقِ  
وَكُلِّفْتُ خَوْضَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرٌ  
أَبَيْتُ عَلَى أَثْبَاجِ مَوْجٍ مُعَرِّقِ  
كَأَنِّي أَرَى النَّاسَ الْمُحِبِّينَ بَعْدَهَا  
عُصَارَةَ مَاءِ الْحَنْظَلِ الْمُتَعَلِّقِ  
فَتُنَكَّرُ عَيْنِي بَعْدَهَا كُلَّ مَنْظَرٍ  
وَيَكْرَهُ سَمْعِي بَعْدَهَا كُلَّ مَنْطِقِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> جَزَى الرَّحْمَنَ أَفْضَلَ مَا يُجَازِي  
جَزَى الرَّحْمَنَ أَفْضَلَ مَا يُجَازِي  
رقم القصيدة : ٨٣٢٥



---

جَزَى الرَّحْمَنُ أَفْضَلَ مَا يُجَازِي  
عَلَى الْإِحْسَانِ خَيْرًا مِنْ صَدِيقٍ  
فَقَدْ جَرَّبْتُ إِخْوَانِي جَمِيعًا  
فَمَا أَلْفَيْتُ كَكَبْنِ أَبِي عَتِيقٍ  
سَعَى فِي جَمْعِ شَمْلِي بَعْدَ صَدْعٍ  
وَرَأَيْ حِدْثُ فِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ  
وَأَطْفَاءَ لَوْعَةً كَانَتْ بِقَلْبِي  
أَغْصَنِي حَرَارَتُهَا بِرِيقِي

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> تَكَادُ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ  
تَكَادُ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ  
رقم القصيدة : ٨٣٢٦

---

تَكَادُ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ  
بِمَا رَحِبْتُ يَوْمًا عَلَيَّ تَضِيقُ  
تُكَدِّبُنِي بِالوُدِّ لُبْنَى وَلَيْتَهَا  
تُكَلِّفُ مِنِّي مِثْلَهُ فَتَدُوقُ  
وَأَلُو تَعْلَمِينَ الْغَيْبِ أَيْقَنْتِ أَنْي

(٢٥٠/١)

---

لَكُمْ وَالْهَدَايَا الْمُسْعِرَاتِ صَدِيقُ  
تَتَوَقَّ إِلَيْكَ النَّفْسُ ثُمَّ أَرُدُّهَا  
حَيَاءً وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ حَقِيقُ  
أَذُودُ سِوَامِ الطَّرْفِ عَنكَ وَمَا لَهُ  
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ

فإني وإن حالتِ صرْمي وهجرتني  
عَلَيْكَ مِنْ كَحْدَاثِ الرَّدَى لَشَفِيقُ  
وَلَمْ أَرِ أَيَّامًا كَأَيَّامِنَا الَّتِي  
مَرَرْنَا عَلَيْهَا وَالزَّمَانُ أُنِيقُ  
وَوَعْدُكَ إِيَّانَا وَلَوْ قُلْتَ عَاجِلًا  
بَعِيدًا كَمَا قَدْ تَعَلَّمِينَ سَحِيقُ  
وَحَدَّثْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ  
عَلَى الْبَيْنِ مِنْ لُبْنَى فَسَوْفَ تَذُوقُ  
فَمَتَّ كَمَدًا أَوْ عِشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا  
تُكَلِّفُنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ  
أَطَعْتَ وَشَاءَ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِمْ  
خَلِيلٌ وَلَا جَارٌ عَلَيْكَ شَفِيقُ  
فَإِنْ تَكُ لَمَّا تَسَلُّ عَنْهَا فَإِنِّي  
بِهَا مُعْرَمٌ صَبَّ الْفُؤَادِ مَشُوقُ  
يَهِيحُ بِلُبْنَى الدَّاءِ مِنِّي وَلَمْ تَزَلْ  
حُشَّاشَةٌ نَفْسِي لِلْخُرُوجِ تَتُوقُ  
وَيُثْنِي لَكَ الدَّاعِي بِهَا فَتُفِيقُ  
شَهَدْتُ عَلَى نَفْسِي بِأَنَّكَ غَادَةٌ  
رَدَّاحٌ وَأَنَّ الْوَجْهَ مِنْكَ عَتِيقُ  
وَأَنَّكَ لَا تَجْزِينَنِي بِصَحَابَةٍ  
وَلَا أَنَا لِلْهَجْرَانِ مِنْكَ مُطِيقُ  
وَأَنَّكَ قَسَمْتَ الْفُؤَادَ فَنَصْفُهُ  
رَهِينٌ وَنَصْفٌ فِي الْحَبَالِ وَثِيقُ  
صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذِكْرَكُمْ  
وَلِي ذِكْرُكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ عَبُوقُ  
إِذَا أَنَا عَزَيْتُ الْهُوَى أَوْ تَرَكَتُهُ

---

أَتَتْ عِبْرَاتٌ بِالذُّمِّعِ تَسُوقُ

كَأَنَّ الْهَوَى بَيْنَ الْحَيَازِيمِ وَالْحَشَا  
وَيَبِينُ التَّرَاقِي وَاللَّهَاهِ حَرِيقُ  
فَإِنْ كُنْتَ لِمَا تَعَلَّمِي الْعِلْمَ فَاسْأَلِي  
فَبَعْضُ لِبَعْضٍ فِي الْفَعَالِ فَوْوُقُ  
سَلِي هَلْ قَلَانِي مِنْ عَشِيرِ صَحْبَتُهُ  
وَهَلْ مَلَّ رَحْلِي فِي الرِّفَاقِ رَفِيقُ  
وَهَلْ يَجْتَوِي الْقَوْمُ الْكِرَامُ صَحَابَتِي  
إِذَا اغْبَرَ مَحْشَى الْفِجَاجِ عَمِيقُ  
وَأَكْتُمُ أَسْرَارَ الْهَوَى فَأُمِيتُهَا  
إِذَا بَاحَ مَزَاحٍ بِهِنَّ بَرُوقُ  
سَعَى الدَّهْرُ وَالْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
فَقُطِّعَ حَبْلُ الْوَصْلِ وَهُوَ وَثِيقُ  
هَلِ الصَّبْرُ إِلَّا أَنْ أَصَدَّ فَلَا أَرَى  
بِأَرْضِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَرِيقُ  
أُرِيدُ سُلُوقاً عَنْكُمْ فَيَزِدُنِي  
عَلَيْكَ مِنَ النَّفْسِ الشَّعَاعِ فَرِيقُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبي >> أُنْبِتُ أَنْ لِحَالِي هَجْمَةٌ حُبْسًا  
أُنْبِتُ أَنْ لِحَالِي هَجْمَةٌ حُبْسًا  
رقم القصيدة : ٨٣٢٧

أُنْبِتُ أَنْ لِحَالِي هَجْمَةٌ حُبْسًا  
كَأَنَّهِنَّ يَجْنِبُ الْمِشْعَرَ النُّصْلُ  
قَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى قَدَمًا تُجَاوِرُنَا  
لَا نَاقَةٌ لَكَ تَرَعَاهَا وَلَا جَمَلُ  
مَا ضَرَّ حَلِي عَمْرًا لَوْ تَقَسَّمَهَا  
بَعْضُ الْحِيَاضِ وَجَمُّ الْبِئْرِ مُحْتَفِلُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> بَانَتْ لُبَيْنَى فَأَنْتَ الْيَوْمَ مَتْبُولُ  
بَانَتْ لُبَيْنَى فَأَنْتَ الْيَوْمَ مَتْبُولُ  
رقم القصيدة : ٨٣٢٨

---

بَانَتْ لُبَيْنَى فَأَنْتَ الْيَوْمَ مَتْبُولُ  
وَإِنَّكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْحَرَمِ مَخْبُولُ  
فَأَصْبَحْتَ عَنْكَ لُبْنَى الْيَوْمَ نَارِحَةً  
وَذُلُّ لُبْنَى لَهَا الْخَيْرَاتُ مَعْسُولُ  
هَلْ تَرْجِعَنَّ نَوَى لُبْنَى بِعَاقِبَةٍ  
كَمَا عَهَدْتَ لِيَالِي الْعِشْقِ مَقْبُولُ  
وَقَدْ أَرَانِي بِلُبْنَى حَقَّ مُفْتَنِعِ  
وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْحَبْلُ مَوْصُولُ  
فَصِرْتُ مِنْ حُبِّ لُبْنَى حِينَ أَدْكُرُهَا  
الْقَلْبُ مُرْتَهَنٌ وَالْعَقْلُ مَدْخُولُ  
أَصْبَحْتُ مِنْ حُبِّ لُبْنَى بَلْ تَدْكُرُهَا  
فِي كُرْبَةٍ فَفُؤَادِي الْيَوْمَ مَشْغُولُ  
وَالجِسْمُ مَنِّي مِنْهُوْكَ لِفِرْقَتَيْهَا  
يَبْرِيهَ طُولُ سَقَامٍ فَهُوَ مَنْحُولُ

(٢٥١/١)

---

كَأَنِّي يَوْمَ وُلْتُ مَا تُكَلِّمُنِي  
أَخُو هَيْامٍ مُصَابُ الْقَلْبِ مَسْئُولُ  
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ لُبْنَى إِذْ تُفَارِقُنِي  
بِالرَّغْمِ مِنِّي وَأَمْرُ الشَّيْخِ مَفْعُولُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أَلَا يَا رِبْعَ لُبْنَى مَا تَقُولُ ؟

ألا يا ربيع لُبْنَى ما تُقُولُ ؟

رقم القصيدة : ٨٣٢٩

---

ألا يا ربيع لُبْنَى ما تُقُولُ ؟

أين لي اليومَ ما فَعَلَ الحُلُولُ

فَلَوْ أَنَّ الدَّيَّارَ تُجِيبُ صَبَّأً

لَرَدَّ جَوَابِي الرَّيْعِ المُحِيلُ

ولو أَنِّي قَدَرْتُ غداةَ قَالَتْ :

غَدَرْتُ وماءُ مُقَلَّتِها يَسِيلُ

نَحَرْتُ النَّفْسَ حِينَ سَمِعْتُ مِنْها

مَقَالَتِها وَذاك لَها قَلِيلُ

شَفَيْتُ غَلِيلَ نَفْسِي مِنْ فِعالِي

ولم أَغْبِرْ بلا عَقْلٍ أَجُولُ

كَأَنَّي وَاللهُ بِفِراقِ لُبْنَى

تَهيمُ بِفِقادِ واحِدِها تُكُولُ

ألا يا قَلْبُ وِبحكُ كُن جَلِيداً

فَقَدْ رَحَلْتَ وَفاتَ بِها الدَّمِيلُ

فإِنَّكَ لا تُطِيقُ رُجوعَ لُبْنَى

إِذا رَحَلْتَ وَإِنْ كَثُرَ العَوِيلُ

وَكَمَ قَدْ عَشَتَ كَـمَ بِالقُرْبِ مِنْها

وَلَكِنَّ الفِراقَ هُوَ السَّبِيلُ

فصَبِراً كُلُّ مُوتَلِفِينِ يَوماً

مِنَ الأَيامِ عَيشُهُما يَزُولُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أن تك لُبْنَى قَدْ أَتَى دُونَ قُرْبِها

أَنَّ تَكُ لُبْنَى قَدْ أَتَى دُونَ قُرْبِها

رقم القصيدة : ٨٣٣٠

---

أَنْ تَكُ لُبْنَى قَدْ أَتَى دُونَ قُرْبِهَا  
حِجَابٌ مَنِيْعٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
فَإِنَّ نَسِيمَ الْجَوِّ يَجْمَعُ بَيْنَنَا  
وَتُبْصِرُ قَرْنَ الشَّمْسِ حِينَ تَزُولُ  
وَأُرَوِّحُنَا بِاللَّيْلِ فِي الْحَيِّ تَلْتَقِي  
وَنَعْلَمُ أَنَّا بِالنَّهَارِ نَقِيلُ  
وَتَجْمَعُنَا الْأَرْضُ الْقَرَارُ وَفَوْقَنَا  
سَمَاءٌ نَرَى فِيهَا النُّجُومَ تَجُولُ  
إِلَى أَنْ يَعُودَ الدَّهْرُ سَلْمًا وَتَنْقُضِي  
تَرَاتٌ بَغَاها عِنْدَنَا وَذُحُولُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَيَوْمَ مَنَى أَعْرَضْتِ عَنِّي فَلَمْ أَقُلْ  
وَيَوْمَ مَنَى أَعْرَضْتِ عَنِّي فَلَمْ أَقُلْ  
رقم القصيدة : ٨٣٣١

وَيَوْمَ مَنَى أَعْرَضْتِ عَنِّي فَلَمْ أَقُلْ  
بِحَاجَةِ نَفْسِي عِنْدَ لُبْنَى مَقَالُهَا  
وَفِي الْيَأْسِ لِلنَّفْسِ الْمَرِيضَةِ رَاحَةً  
إِذَا النَّفْسُ رَامَتْ خُطَّةً لَا تَنَالُهَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ لِلْفَتَى  
وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ لِلْفَتَى  
رقم القصيدة : ٨٣٣٢

وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ لِلْفَتَى  
شُحُوبًا وَتَعْرِى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاحِمُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أُرِيدُ سُلوًا عَن لُبْنَى وَذِكْرَهَا

أُرِيدُ سُلوًا عَن لُبِينِي وَذِكْرِهَا  
رقم القصيدة : ٨٣٣٣

---

أُرِيدُ سُلوًا عَن لُبِينِي وَذِكْرِهَا  
فِيأبِي فُوَادِي المُسْتَهَامُ المُتَيَّمُ  
إِذَا قُلْتُ : أَسْلُوها تَعَرَّضَ ذِكْرِهَا  
وَعَاوَدَنِي مِن ذَاك ما اللهُ أَعْلَمُ  
صَحَا كُلُّ ذِي وُدِّ عِلِمْتُ مَكَانَهُ  
سِوَايَ فِإِنِّي ذَاهِبُ العَقْلِ مُعْرَمُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبي << بَانَتْ لُبِينِي فَهَاجَ القَلْبَ مَن بَانَ  
بَانَتْ لُبِينِي فَهَاجَ القَلْبَ مَن بَانَ  
رقم القصيدة : ٨٣٣٤

---

بَانَتْ لُبِينِي فَهَاجَ القَلْبَ مَن بَانَ  
وَكَانَ ما وَعَدْتُ مَطْلًا وَلِيَانَا  
وَأَخْلَفْتِكَ مَنِّي قَدْ كُنْتُ تَأْمَلُهَا  
فَأَصْبَحَ القَلْبُ بَعْدَ البَيْنِ حَيْرَانَا  
الله يَدْرِي وما يَدْرِي به أَحَدٌ  
مَازَا أُجْمِعُ مِن ذِكْرِكَ أَحْيَانَا  
يَا أَكْمَلَ النَّاسِ مِن قَرْنٍ إِلَى قَدَمِ

(٢٥٢/١)

---

وَأَحْسَنَ النَّاسِ ذَا تُوبٍ وَعُزْيَانَا  
نَعَمَ الصَّجِيعُ بَعِيدَ النَّوْمِ تَجَلُّبُهُ  
إِلَيْكَ مُمْتَلَأًا نَوْمًا وَيَقْظَانَا

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَنْ كَانَ يَحْسِبُكُمْ  
إِلَّا عَلَى الْعَهْدِ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا  
حَتَّى كَسْتَفَقْتُ أَخِيرًا بَعْدَمَا نَكِحْتُ  
كَأَنَّمَا كَانَ ذَاكَ الْقَلْبُ حِيرَانَا  
قَدْ زَارَنِي طَيْفُكُمْ لِيلاً فَأَرَقَنِي  
فَبِتُّ لِلشَّوْقِ أَذْرِي الدَّمْعَ تَهْتَانَا  
إِنْ تَصْرَمِي الْحَبْلُ أَوْ تُمْسِي مُفَارِقَةً  
فَالدَّهْرُ يُحَدِّثُ لِلْإِنْسَانِ أَلْوَانَا  
وَمَا أَرَى مِثْلَكُمْ فِي النَّاسِ مِنْ بَشَرٍ  
فَقَدْ رَأَيْتُ بِهِ حَيًّا وَنَسْوَانَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أقول لخلتي في غير جرم  
أقول لخلتي في غير جرم  
رقم القصيدة : ٨٣٣٥

أقول لخلتي في غير جرم  
ألا بيني، بنفسِي أنتِ! بيني  
فو الله العظيم لنزع نفسي  
وقطع الرجل مني واليمين  
أحب إلي يا لُبني فراقاً  
فبكي للفراق وأسعديني  
ظلمتُك بالطلاق بغير جرم  
فقد أذهبتُ آخرتي ودبني

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> رحلتُ إليه من بلدي وأهلي  
رحلتُ إليه من بلدي وأهلي  
رقم القصيدة : ٨٣٣٦



رحلتُ إليه مِنْ بَلَدِي وَأَهْلِي  
فَجَاؤَانِي جِزَاءَ الْخَائِنِينَ  
فَمَنْ رَانِي فَلَا يَعْتَرُ بَعْدِي  
بِحَلْوِ الْقَوْلِ أَوْ يَبْلُو الدَّفِينَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> بَكَيْتُ، نَعَمْ بَكَيْتُ وَكُلُّ الْإِفِّ  
بَكَيْتُ، نَعَمْ بَكَيْتُ وَكُلُّ الْإِفِّ  
رقم القصيدة : ٨٣٣٧

-----

بَكَيْتُ، نَعَمْ بَكَيْتُ وَكُلُّ الْإِفِّ  
إِذَا بَانَتَ قَرِينَتُهُ بِكَاهَا  
وَمَا فَارَقْتُ لُبْنَى عَنْ تَقَالٍ  
وَلَكِنْ شَقْوَةٌ بَلَغَتْ مَدَاهَا  
وَأَنْتَ بِذِكْرِ لُبْنَى مُسْتَهَامٌ  
مُعْنَى حَيْثُ مَا شَحَطْتَ نَوَاهَا

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> حَلَفْتُ لَهَا بِالمَشْعَرَيْنِ وَزَمْرِمٍ  
حَلَفْتُ لَهَا بِالمَشْعَرَيْنِ وَزَمْرِمٍ  
رقم القصيدة : ٨٣٣٨

-----

حَلَفْتُ لَهَا بِالمَشْعَرَيْنِ وَزَمْرِمٍ  
وَذُو الْعَرْشِ فَوْقَ الْمُقْسَمِينَ رَقِيبُ  
لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًّا  
إِلَيَّ حَبِيبًا إِنَّهَا لِحَبِيبُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَفِي الْجَيْرَةِ الْغَادِينَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةَ  
وَفِي الْجَيْرَةِ الْغَادِينَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةَ  
رقم القصيدة : ٨٣٣٩

---

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرّة  
غزالٌ غضيضُ المقلتين ريبُ  
فلا تحسبي أنّ الغريب الذي نأى  
ولكنّ من تنأين عنه غريبٌ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> كأنّ القلب ليلة قيل يُغدى  
كأنّ القلب ليلة قيل يُغدى  
رقم القصيدة : ٨٣٤٠

---

كأنّ القلب ليلة قيل يُغدى  
بليلى العامرية أو يراخ  
قطاةً عزّها شرك فباتت  
تجاذبه وقد علق الجناح

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> فإنّ ذكرت هشتت لذكرها  
فإنّ ذكرت هشتت لذكرها  
رقم القصيدة : ٨٣٤١

---

فإنّ ذكرت هشتت لذكرها  
كما هسّ للثدي الدرور وليدُ  
أجيبُ بلبنى من دعاني تجلداً  
وبي زفّرات تنجلي وتعودُ  
تعيدُ إلى رُوحى الحياة وإنني  
بنفسي لو عاينتني لأجودُ  
ألا ليت أياماً مضين تعودُ  
فإنّ عدن يوماً إنني لسعيدُ  
سقى دار لبنى حيث حلّت وخيمت

مِنَ الْأَرْضِ مُنْهَلُ الْغَمَامِ رَعِيدُ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ إِنْ دَنْتُ أَوْ تَبَاعَدْتُ  
فَإِنْ تَدُنُّ مِنَّا فَالِدُنُّ مَزِيدُ  
فَلَا الْيَأْسُ يَسْلِينِي وَلَا الْقُرْبُ نَافِعِي  
وَأُبْنَى مَنُوعٌ مَا تَكَادُ تَجُودُ  
كَأَنِّي مِنْ لُبْنَى سَالِيمٍ مُسَهَّدُ

(٢٥٣/١)

يُظَلُّ عَلَى أَيْدِي الرَّجَالِ يَمِيدُ  
رَمْتَنِي لُبْنَى فِي الْفُؤَادِ بِسَهْمِهَا  
وَسَهْمُ لُبْنَى لِلْفُؤَادِ صَيُودُ  
سَلَاكُلُّ ذِي شَجْوٍ عَلِمْتُ مَكَانَهُ  
وَقَلْبِي لِلْبُنَى مَا حَيَّتُ وَدَوْدُ  
وَقَائِلَةٌ قَد مَاتَ أَوْ هُوَ مَيِّتٌ  
وَلِلنَّفْسِ مِنِّي أَنْ تَفِيضَ رِصِيدُ  
أَعَالِجُ مِنْ نَفْسِي بَقَايَا حُشَاشَةٍ  
عَلَى رَمَقٍ، وَالْعَائِدَاتُ تَعُودُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا  
تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا  
رقم القصيدة : ٨٣٤٢

تَعَلَّقَ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا  
وَمِنْ بَعْدَمَا كُنَّا نِطَافًا وَفِي الْمَهْدِ  
فَرَادَ كَمَا زِدْنَا فَأَصْبَحَ نَامِيًا  
فَلَيْسَ وَإِنْ مُتْنَا بِمُنْقَصِمِ الْعَهْدِ

وَلَكِنَّهُ بَاقٍ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ  
وَرَأَيْنَا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ  
يَكَادُ حَبَابُ الْمَاءِ يَخْدَشُ جِلْدَهَا  
إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ مِنْ رِقَّةِ الْجِلْدِ  
وَإِنِّي أَشْتَاقُ إِلَى رِيحِ جِيهِنَا  
كَمَا أَشْتَاقُ إِدْرِيسُ إِلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ  
وَلَوْ لَبَسَتْ ثَوْبًا مِنَ الْوَرْدِ خَالصًا  
لَخَدَّشَ مِنْهَا جِلْدَهَا وَرَقُّ الْوَرْدِ  
يُنْقَلِهَا لُبْسَ الْحَرِيرِ لِلْبَيْنَا  
وَتَشْكُو إِلَى جَارَاتِهَا ثِقَلَ الْعِقْدِ  
وَأَرْحَمُ خَدَّيْهَا إِذْ مَا لَحَظْتُهَا  
حَذَارًا لِلْحَظِي أَنْ يُوَثَّرَ فِي الْخَدِّ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> صدعتِ القلبِ ثم ذررتِ فيه  
صدعتِ القلبِ ثم ذررتِ فيه  
رقم القصيدة : ٨٣٤٣

صدعتِ القلبِ ثم ذررتِ فيه  
هواكِ فليَمِ فالتأمِ الفُطْرُ  
تَعْلَعَلْ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ  
وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُورُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> ألا يا غراب البين لونك شاحب  
ألا يا غراب البين لونك شاحب  
رقم القصيدة : ٨٣٤٤

ألا يا غراب البين لونك شاحب  
وأنتِ بلوغاتِ الفراقِ جديراً

فإن يك حقاً ما تقول فأصِحتُ  
همومك شتى بثهن كثيرُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> سأصْرُم . لُبْنَى . حَبَلٍ وَصَلِكِ مُجْمِلاً  
سَأُصْرِمُ . لُبْنَى . حَبَلٍ وَصَلِكِ مُجْمِلاً  
رقم القصيدة : ٨٣٤٥

سَأُصْرِمُ . لُبْنَى . حَبَلٍ وَصَلِكِ مُجْمِلاً  
وإن كان صرْمُ الحَبَلِ مِنْكَ يَرْوَعُ  
وَسَوْفَ أُسَلِّي النَّفْسَ عَنْكَ كَمَا سَلَا  
عَنِ الْبَلَدِ النَّائِي الْبَعِيدِ نَزِيعُ  
وإن مَسْنِي لِلضُّرِّ مِنْكَ كَابَةٌ  
وإن نال جسمي للفراق خُشُوعُ  
أراجعةً يا لُبْنُ أَيَّامَنَا الْأَلَى  
بذي الطَّلْحِ أم لا ما لَهْنٌ رُجُوعُ  
سقى طَلَّلَ الدَّارِ التي أَنْتُمْ بها  
حيأُ ثَمَّ وَنَلَّ صَيِّفٌ وَرَبِيعُ  
يَقُولُونَ: صَبَّ بِالنِّسَاءِ مُوَكَّلُ  
وما ذاك مِنْ فِعْلِ الرِّجَالِ بَدِيعُ  
مضى زَمَنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي  
فهلْ لِي إلى لُبْنَى العَدَاةَ شَفِيعُ  
أيا حرجات الحَيِّ كيفَ تحَمَّلُوا  
بذي سَلَمٍ لا جَادُكُنَّ رَبِيعُ  
وَخَيْمَاتُكَ اللَّاتِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى  
بلين بلى لم تُبْلِهَنَّ رُؤُوعُ  
إلى الله أَشْكُو نِيَّةً شَقَّتِ العَصَا  
هيَ اليَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسِ جَمِيعُ  
وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزَتْ

إِلَيَّ بِأَجْرَاعِ الثُّدِيِّ يَرِيحُ  
فَإِنَّ انْهَمَالَ الْعَيْنِ بِالذَّمْعِ كُلَّمَا  
ذَكَرْتُكَ وَحَدِي خَالِيًا لَسْرِيحُ  
فَلَوْ لَمْ يَهْجَنِي الظَّاعُونَ لَهَاجَنِي  
حِمَائِمُ وُرُقٍ فِي الدِّيَارِ وَقَوْعُ  
تَجَاوَبَنَ فَكَسْتَبْكِينَ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى  
نَوَائِحِ مَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعُ  
لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكِ  
لِعَاصِ لِأَمْرِ المُرْشِدِينَ مُضِيغُ  
نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي فَقَدْتُني  
كَمَا يَنْدَمُ المَعْبُونُ حِينَ يَبِيغُ

(٢٥٤/١)

إِذَا مَا لِحَانِي العَاذِلَاتُ بِحُبِّهَا  
أَبَتْ كَيْدُ مِمَّا أُجِنُّ صَدِيغُ  
وَكَيفَ أَطِيعُ العَاذِلَاتِ وَحُبِّهَا  
يُؤَرِّقُنِي وَالعَاذِلَاتُ هُجُوعُ

---

عَدِمْتُكَ مِنْ نَفْسِ شِعَاعٍ فَإِنِّي  
نَهَيْتُكَ عَن هَذَا وَأَنْتِ جَمِيغُ  
فَقَرَّبْتِ لِي غَيْرَ القَرِيبِ وَأَشْرَفْتِ  
هُنَاكَ ثَنَائِيَا مَا لَهْنُ طُلُوعُ  
فَصَعَفَنِي حُبِّكَ حَتَّى كَانَنِي  
مِنَ الأَهْلِ وَالمَالِ التَّلَادِ خَلِيغُ  
وَحَتَّى دَعَانِي النَّاسُ أَحْمَقَ مَائِقًا  
وَقَالُوا مَطِيعَ لِلضَّلَالِ تَبُوعُ

---  
العصر الإسلامي << قيس لبنى >> لعمرك إنني لأحبُّ سلعا  
لعمرك إنني لأحبُّ سلعا  
رقم القصيدة : ٨٣٤٦

---

لعمرك إنني لأحبُّ سلعا  
لرؤيتها ومن بجنوب سلع  
تقرُّ بقربها عيني واني  
لأخشى أن تكون تُريدُ فجعِي  
حلفتُ برَبِّ مَكَّةَ والمُصلَّى  
وأيدي السابحات غداة جَمعِ  
لأنتِ على التَّنائي فاعلميه  
أحبُّ إليَّ من بصري وسمعي

---

---  
العصر الإسلامي << قيس لبنى >> بئ والله يا لبينى ضجيعي  
بئ والله يا لبينى ضجيعي  
رقم القصيدة : ٨٣٤٧

---

بئ والله يا لبينى ضجيعي  
وجرت، مُد نأيت عني، دُموعي  
وتنفستُ إذ ذكرتكِ حتى  
زالت اليومَ عن فؤادي ضلوعي  
أتناساك كي يربغ فؤادي  
ثم يشتدُّ عند ذاك ولوعي  
يا لبينى فذتكِ نفسي وأهلي  
هلٍ لدهرٍ مضى لنا من رُجوعِ

---

---  
العصر الإسلامي << قيس لبنى >> ولقد أزدتُ الصبرَ عنك فعاقني

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي  
رقم القصيدة : ٨٣٤٨

---

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي  
عَلَّقَ بَقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> راحوا يصيدون الطباء وإنني  
راحوا يصيدون الطباء وإنني  
رقم القصيدة : ٨٣٤٩

---

راحوا يصيدون الطباء وإنني  
لأرى تصيُّدَها عليَّ حراماً  
أشبهن منك سؤالفاً ومدامعاً  
فأرى عليَّ لها بذاك ذماماً  
أعزِر عليَّ بأن أروعَ شبيهها  
أو أن يذقن عليَّ يديَّ حماماً

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَيُقَرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِحَةٌ  
وَيُقَرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِحَةٌ  
رقم القصيدة : ٨٣٥٠

---

وَيُقَرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِحَةٌ  
ما لا يُقَرُّ بَعَيْنِ ذِي الْحَلِمِ  
إِنِّي أرى وَأَطْنُهَا سَتْرِي  
وَصَحَّ النَّهَارِ وَعَلِيَّ النَّجْمِ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> إلى الله أشكو فَقَدْ لُبْنِي كَمَا شَكَا  
إلى الله أشكو فَقَدْ لُبْنِي كَمَا شَكَا



إلى الله أشكو فقد لبني كما شكا  
إلى الله فقد الوالدين يتيم  
يتيم جفاه الأقربون فجسمه  
نحيل وعهد الوالدين قديم  
بكت دارهم من نأيهم فتهللت  
دموعي فأى الجازعين ألوم  
أستعبر يبكي من الشوق والهوى  
أم آخر يبكي شجوه ويهيم  
تهيضي من حب لبني علائق  
وأصناف حب هولهن عظيم  
ومن يتعلق حب لبني فؤاده  
يمت أو يعيش ما عاش وهو كليم  
فإني وإن أجمعت عنك تجلداً  
على العهد فيما بيننا لمقيم  
وإن زماننا شتت الشمل بيننا  
وبينكم فيه العدى لمشوم  
أفي الحق هذا أن قلبك فارغ  
صحيح وقلبي في هواك سقيم

---

(٢٥٥/١)

---

العصر الإسلامي << قيس لبني >> وإني لمُننٍ دَمَعِ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ  
وإني لمُننٍ دَمَعِ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ  
رقم القصيدة : ٨٣٥٢

---

وَإِنِّي لَمُفْنٍ دَمَعَ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ  
حَذَارَ الَّذِي لَمَّا يَكُنْ وَهُوَ كَائِنُ  
وَقَالُوا غَدًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ بَلِيلَةٌ  
فِرَاقِ حَبِيبٍ لَمْ يَبِينْ وَهُوَ بَائِنُ  
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّبِي  
بِكَفِّكَ إِلَّا أَنْ مَا حَانَ حَائِنُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وَإِنِّي لِأَهْوَى النَّوْمَ فِي غَيْرِ حِينِهِ  
وَإِنِّي لِأَهْوَى النَّوْمَ فِي غَيْرِ حِينِهِ  
رقم القصيدة : ٨٣٥٣

---

وَإِنِّي لِأَهْوَى النَّوْمَ فِي غَيْرِ حِينِهِ  
لَعَلَّ لِقَاءَ فِي الْمَنَامِ يَكُونُ  
تُحَدِّثُنِي الْأَحْلَامُ أَنِّي أَرَاكُمْ  
فِيَا لَيْتَ أَحْلَامَ الْمَنَامِ يَقِينُ  
شَهِدْتَ بَأَنِّي لَمْ أَحُلْ عَنْ مَوْدَّةٍ  
وَإِنِّي بِكُمْ لَوْ تَعْلَمِينَ ضَنِينُ  
وَأَنْ فُؤَادِي لَا يَلِينُ إِلَى هَوَى  
سِوَاكَ وَإِنْ قَالُوا بَلَى سِيلِينُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ  
تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ  
رقم القصيدة : ٨٣٥٤

---

تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ  
عَلَيْكَ شَجًا فِي الْحَلْقِ حِينَ تَبِينُ  
وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا

لَاخِرَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِينُ  
وَإِنْ حَلَقْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا  
فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ النَّانِ يَمِينُ

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى  
أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى  
رقم القصيدة : ٨٣٥٥

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى  
أَلَا يَكْفِي بَدَلِكَ مِنْ تَدَانِ  
تَرَى وَضَحَ النَّهَارِ كَمَا أَرَاهُ  
وَيَعْلُوها الظلامُ كَمَا عَلَانِي

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> وما حائِماً حَمَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
وما حائِماً حَمَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
رقم القصيدة : ٨٣٥٦

وما حائِماً حَمَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
على الماءِ يَخْشَيْنَ العَصِيَّ حَوَانِ  
لِوَاغِبُ لَا يَصْدُرُنَّ عَنْهُ لِوُجْهَةٍ  
وَلَا هُنَّ مِنْ بَرْدِ الحِيَاضِ دَوَانِ  
يَرَيْنَ حَبَابَ الماءِ والموتُ دُونَهُ  
فَهِنَّ لِأَصْوَاتِ السُّقَاةِ رَوَانِ  
بِأَجْهَدَ مِنِّي حَرَّ شَوْقٍ وَلَوْعَةٍ  
عَلَيْكَ وَلَكِنَّ العَدُوَّ عَدَانِي  
خَلِيلِيَّ إِنِّي مَيِّتٌ أَوْ مُكَلَّمٌ  
لُبَيْنِي بِسِرِّي فَاْمُضِيَا وَدَرَانِي  
أَنْلِ حَاجَتِي وَحَدِي وَيَا رَبَّ حَاجَةٌ

قضيتُ على هَوولٍ وخوفٍ جنانٍ  
فإنَّ أحقَّ الناسِ ألاَّ تُجاوِزَا  
وتَطْرِحَا مَنْ لو يشاءُ شفاني  
ومَنْ قَادَنِي لِلْمَوْتِ حتَّى إذا صَفْتُ  
مَشَارِبُهُ السُّمَّ الدُّعَافَ سَقَانِي

---

العصر الإسلامي << قيس لبنى >> ألا حَيُّ لُبْنَى اليَوْمَ إنْ كُنْتُ غَادِيَا  
ألا حَيُّ لُبْنَى اليَوْمَ إنْ كُنْتُ غَادِيَا  
رقم القصيدة : ٨٣٥٧

ألا حَيُّ لُبْنَى اليَوْمَ إنْ كُنْتُ غَادِيَا  
وَأَلِمَّ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
وَأَهْدِ لَهَا مِنْكَ النَّصِيحَةَ إِنَّهَا  
قَلِيلٌ وَلَا تَخَشِ الْوُشَاةَ الْأَدَانِيَا  
وَقُلْ إِنِّي وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِيَّ  
بَأَجْبَلٍ جَمْعٍ يَنْتَظِرْنَ الْمُنَادِيَا  
أصُونِكِ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ مَضْنَةً  
وَأَخْشَى عَلَيْكِ الْكَاشِحِينَ الْأَعَادِيَا  
تَسَاقَطُ نَفْسِي حِينَ أَلْقَاكِ أَنْفُسًا  
يَرِدْنَ فَمَا يَصْدُرْنَ إِلَّا صَوَادِيَا  
فإنْ أَحْيَى أَوْ أَهْلِكَ فَلَسْتُ بِزَائِلِ  
لَكُمْ حَافِظًا مَا بَلَّ رَيْقِي لِسَانِيَا  
أَقُولُ إِذَا نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ أَصْعَدْتُ  
بِهَا زَفْرَةً تَعْتَادُنِي هِيَ مَا هِيََا

وَبَيْنَ الْحَشَا وَالنَّحْرِ مِنِّي حَرَارَةٌ  
وَلَوْعَةٌ وَجَدِ تَتْرُكُ الْقَلْبَ سَاهِيًا  
أَلَا لَيْتَ لُبْنَى لَمْ تَكُنْ لِي خُلَّةً  
وَلَمْ تَرْنِي لُبْنَى وَلَمْ أَدْرِ مَا هِيَ  
سَلِي النَّاسِ هَلْ خَبَّرْتُ سِرِّكَ مِنْهُمْ  
أَخَا ثِقَةٍ أَوْ ظَاهِرِ الْغِشِّ بَادِيَا  
وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لَعَلَّنِي  
أُحَدِّثُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السِّرِّ خَالِيَا  
يَقُولُ لِي الْوَاشُونَ لَمَّا تَظَاهَرُوا  
عَلَيْكَ وَأَضْحَى الْحَبْلُ لِلْبَيْنِ وَاهِيَا  
لِعَمْرِي لَقَبَلِ الْيَوْمِ حُمَلْتُ مَا تَرَى  
وَأُنذِرْتِ مِنْ لُبْنَى الَّذِي كُنْتَ لِأَقِيَا  
خَلِيلِيَّ مَالِي قَدْ بَلَيْتُ وَلَا أَرَى  
لُبْنَى عَلَى الْهَجْرَانِ إِلَّا كَمَا هِيَ  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مَا لَكَ كُلَّمَا  
ذَكَرْتُ لُبْنَى طَرْتِ لِي عَنْ شِمَالِيَا  
أَعِنْدَكَ عِلْمُ الْغَيْبِ أَمْ لَسْتُ مُخْبِرِي  
عَنِ الْحَيِّ إِلَّا بِالَّذِي قَدْ بَدَا لِيَا  
فَلَا حَمَلْتُ رِجْلَاكَ عُشًّا لَيْصَةً  
وَلَا زَالَ عَظْمٌ مِنْ جَنَاحِكَ وَاهِيَا

---

أُحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ كَسْمَهَا  
وَأَشْبَهَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا  
وَمَا ذُكِرْتُ عِنْدِي لَهَا مِنْ سَمِيَّةٍ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا بَلَّ دَمْعِي رِدَائِيَا  
جَزَعْتُ عَلَيْهَا لَوْ أَرَى لِي مَجْزَعًا  
وَأَفْنَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ لَوْ كَانَ فَانِيَا  
حَيَاتِكَ لَا تُغَلِّبُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ

كَفَى بِالذِي تَلْقَى لِنَفْسِكَ نَاهِيَا  
أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ  
رُوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى يَغْبَّ لِيَالِيَا  
تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَرَى  
وَلَوْعِي بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا  
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيَّتَيْنِ بَعْدَمَا  
يَظُنَّانَ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
فَمَا عَن نَوَالٍ مِنْ لُبْنَى زِيَارَتِي  
وَلَا قِلَّةُ الْإِلْمَامِ أَنْ كُنْتُ قَالِيَا  
وَلَكِنَّهَا صَدَّتْ وَحَمَلْتُ مِنْ هَوَى  
لَهَا مَا يَتَوَدُّ الشَّامَخَاتِ الرَّوَاسِيَا  
وَإِنِّي لَا سَتَغْشِي وَمَا بَيْنَ نَعْسَةٍ  
لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> تجهُّزُ طَال فِي النَّصَبِ الثَّوَاءُ  
تَجَهَّزُ طَال فِي النَّصَبِ الثَّوَاءُ  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٨٣٥٨

تَجَهَّزُ طَال فِي النَّصَبِ الثَّوَاءُ  
وَمُنْتَظَرُ الثَّقِيلِ عَلَيَّ دَاءُ  
تَرَكْتُ رِيَاضَةَ النَّوَكِيِّ قَدِيمًا  
فَإِنَّ رِيَاضَةَ النَّوَكِيِّ عِيَاءُ  
إِذَا مَا سَامَنِي الْخُلَطَاءُ خَسْفًا  
أَبَيْتُ وَرَبَّمَا نَفَعَ الْإِبَاءُ  
وَإِعْضَائِي عَلَى الْبِزْلَاءِ وَهَنْ  
وَوَجْهَ سَبِيلِهَا رَحْبَ فِضَاءُ  
قَضِيْتُ لِبَانَةَ وَنَسَأْتُ أُخْرَى  
وَلِلْحَاجَاتِ وَرُدُّ وَانْقِضَاءُ

على عيني "أبي أيوب" مني  
غِطَاءٌ سَوْفَ يَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ  
جفاني إذ نزلت عليه ضيفاً  
وللضَّيْفِ الْكِرَامَةِ وَالْحَبَاءِ  
غداً يتعلمُ الفجفاجُ أنِّي  
أسودُ إذا غضبتُ ولا أساءُ  
فسرُ في النَّاسِ من جارٍ لئيم  
إذا.....رضاءُ  
نأتُ سلمى وشطاً بها التَّنائي  
وقامتُ دُونَهَا حَكْمٌ وَحَاءُ  
واقعدني عن الغرِّ الغواني  
وقد ناديتُ لو سمعَ النَّداءُ  
وَصِيَّةٌ مَنْ أَرَاهُ عَلَيَّ رَبًّا  
وعهداً لا ينامُ به الوفاءُ  
هجرتُ الْآنَسَاتِ وهنَّ عندي  
كَمَاءِ الْعَيْنِ فَقَدُهُمَا سَوَاءُ  
وقد عَرَّضَنِي لِي وَاللَّهِ دُونِي  
أعوذُ به إذا عرضَ الْبَلَاءُ  
ولولا القائمُ المهدي فينا  
حَلَيْتُ لَهْنًا مَا وَسَعِ الْإِنَاءُ  
ويوماً بِالْجُدِيدِ وفيتُ عهداً  
وليسَ لعهدٍ جاريةٌ بقاءُ  
فَقُلْ لِلْغَانِيَاتِ يَقْرُنَ إِنِّي  
وَقَرْتُ وَحَانَ من غزلي انْتِهَاءُ  
نهاني مالكُ الْأَمْلَاقِ عنها  
فَتَابَ الْحِلْمُ وَانْقَطَعَ الْعَنَاءُ  
وكم من هاجرٍ لفتاةٍ قَوْمِ  
وبينهما إذا التقيا صفاءُ

وَعَضَاتُ الشَّبَابِ مِنَ الْعَذَارَى  
عَلَيْهِنَّ السُّمُوطُ لَهَا إِبَاءٌ  
إِذَا نَبَحَ الْعِدَى فَلَهُنَّ وُدِّي  
وَتَرِيَّتِي وَلِلْكَلبِ الْعَوَاءُ  
لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقِي أُنَيْقُ  
يَصِرْنَ لَهُ وَإِذْ نَسِمِي شَفَاءُ

(٢٥٧/١)

وَأَطْبَقَ حُبُّهُنَّ عَلَى فُؤَادِي  
كَمَا انْطَبَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ

---

فَلَمَّا أَنْ دَعَيْتُ أَصَبْتُ رَشْدِي  
وَاسْفَرَ عَنِّي الدَّاءُ الْعِيَاءُ  
عَلَى الْغَزَلَى سَلَامٌ لِلَّهِ مِنِّي  
وَإِنْ صَنَعَ الْخَلِيفَةُ مَا يَشَاءُ  
فَهَذَا حِينَ تَبْتُ مِنَ الْجَوَارِي  
وَمِنْ رَاحٍ بِهِ مِسْكٌ وَمَاءُ  
وَإِنْ أَكَّ قَدْ صَحَوْتُ فَرَبَّ يَوْمٍ  
يَهْزُ الْكَأْسُ رَأْسِي وَالْغِنَاءُ  
أَرُوْحُ عَلَى الْمَعَازِفِ أَرْبِخِيَاءُ  
وَتَسْقِينِي بَرِيقَتِهَا النَّسَاءُ  
وَمَا فَارَقْتُ مِنْ سَرْفٍ وَلَكِنْ  
طَغَى طَرِبِي وَمَالَ بِي الْفَتَاءُ  
أَوَانَ يَقُولُ مَسْلَمَةٌ بِنُ قَيْسٍ  
وَلَيْسَ لِسَيِّدِ التَّوَكِّي دَوَاءُ  
رَوَيْدَكَ عَنْ قِصَافٍ عَلَيْكَ عَيْنٌ



وللمتكلفِ الصِّلفِ العفاءُ  
فلا لاقى مناعمه ابنُ قيسٍ  
يُعزِّبني وقد غلبَ العزاءُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> حيِّيا صاحِبِي أُمَّ العلاءِ  
حيِّيا صاحِبِي أُمَّ العلاءِ  
رقم القصيدة : ٨٣٥٩

حيِّيا صاحِبِي أُمَّ العلاءِ  
واحدرا طرف عينها الحوراء  
إنَّ في عينها دواءً وداءً  
للملِّمِ والدَّاءِ قبل الدَّواءِ  
ربَّ ممسىٍّ منها إلينا رغ  
م إزاءٍ لا طاب عيشُ إزاءٍ!  
أسقمت ليلةَ الثَّلاثاءِ قلبي  
وتصدت في السَّبْتِ لي لشقائي  
وغداة الخميسِ قد موَّتني  
ثمَّ راحت في الخُلَّةِ الخضراءِ  
يوم قالت: إذا رأيتك في التَّو  
م خيالاً أصبت عيني بداءِ  
واستخفَّ الفؤادُ شوقاً إلى فُر  
بك حتَّى كأنني في الهواءِ  
ثمَّ صدت لِقوِ حماءٍ فينا  
يا لقومي دمي على حماءِ!  
لا تلوما فإنها من نساء  
مشرفات يطرفن طرف الظباءِ  
وأعينا امرأً جفا ودَّه الحيُّ  
وأمسي من الهوى في عناءِ

اعرضا حاجتي عليها وقولاً:  
أنسيت السرَّار تحت الرداء  
ومقامي بين المصلَّى إلى المنبرِ  
بر أبكي عليك جهد البكاء  
ومقال الفتاة : عودي بحلمٍ  
ما التَّجني من شيمة الحلما  
فاتَّقني الله في فتى شفَّه الحب  
وقولُ العدى وطولُ الجفاء  
أنت باعدتِه فأمسى من الشُّو  
قٍ صريعاً كأنه في الفضاء  
فاذكري وأيهُ عليك وجودي  
حسبُك الوأيُّ قادحاً في السَّخاء  
قد يسيءُ الفتى ولا يُخلفُ الو  
عد فأوفي ما قلت بالروحاء  
إنَّ وعدَ الكريمِ دينٌ عليه  
فاقضِ واطفرِّ به على الغرماء  
فاستهلَّتْ بِعَبْرَةٍ ثُمَّ قالتْ  
كان ما بيننا كظلِّ السَّراءِ  
يا سليمي قومي فروحي إليه  
أنتِ سُرُورتِي من الخُلطاء  
بلَّغِيهِ السَّلامَ مِنِّي وقولي:  
كُلُّ شيءٍ مصيرُهُ لفناء  
فتسلَّيتُ بالمعازِفِ عنها  
وتعزَّى قلبي وما من عزاء  
وفلاةٍ زوراءٍ تلقى بها العي  
العينَ رفاضاً يمشين مشي النساءِ

---

بالرُّكْبِ، فضاء

مُؤْصَلَةٌ بِفِضَاءٍ  
قَدْ تَجَشَّمَتْهَا وَلِلْجَنْدَبِ الْجَوِّ  
نِ نِدَاءٌ فِي الصُّبْحِ أَوْ كَالْتِدَاءِ  
حِينَ قَالَ الْيَعْفُورُ وَارْتَكُضَ الْآ  
لُ بِرِيعَانِهِ ارْتِكَاضَ النَّهَاءِ  
بِسُوحِ الْيَدَيْنِ عَامِلَةٌ  
الرَّجُلِ مَرْوَحٍ تَغْلُو مِنَ الْغُلُوِّ  
هَمُّهَا أَنْ تَزُورَ عُقْبَةَ فِي الْمُلْكِ  
كَ فَتَرَوِي مِنْ بَحْرِهِ بَدَلًا  
مَالِكِيٍّ تَنْشِقُ عَنْ وَجْهِهِ الْحَرِّ  
بُ كَمَا انشَقَّتِ الدُّجَى عَنْ ضِيَاءِ  
أَيْهَا السَّائِلِي عَنِ الْحَزْمِ وَالتَّجْدَةِ  
وَالْبَاسِ وَالتَّدَى وَالْوَفَاءِ  
إِنَّ تِلْكَ الْخِلَالَ عِنْدَ ابْنِ سَلَمٍ  
وَمَزِيدًا مِنْ مِثْلِهَا فِي الْعَنَاءِ  
كَخِرَاجِ السَّمَاءِ سَيْبُ يَدِيهِ  
لِقَرِيبٍ وَنَازِحِ الدَّارِ نَاءِ  
حَرَّمَ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَابِنِ سَلَمٍ  
عُقْبَةَ الْخَيْرِ مُطْعِمِ الْفُقَرَاءِ  
يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَبُّ  
وَتُعْشَى مَنَازِلُ الْكِرْمَاءِ  
لَيْسَ يَعْطِيكَ لِلرَّجَاءِ وَلَا الْخَوْ  
فِ وَلَكِنْ يَلْدُ طَعْمَ الْعَطَاءِ  
لَا وَلَا أَنْ يُقَالَ شِيمَتُهُ الْجَوِّ  
دُ وَلَكِنْ طَبَائِعُ الْآبَاءِ  
إِنَّمَا لَدَّةُ الْجَوَادِ ابْنِ سَلَمٍ  
فِي عَطَاءِ وَمَرْكَبٍ لِلْقَاءِ

لا يهابُ الوغى ولا يعبدُ الم  
مالَ ولكن يُهينهُ للشَّاءِ  
أرِيحِي لَهُ يَدُ تُمَطِّرُ  
لَ وأخرى سَمَّ على الأعداءِ  
قَدْ كَسَانِي خَرًّا وأخدمني الحو  
رَ وخلاً بنيتي في الخلاءِ  
وحباني به أغرَّ طويلَ البا  
عَ صلتَ الخدينِ غضَّ الفتاءِ  
فَقَضَى اللهُ أَنْ يَمُوتَ كما مَا  
تَ بنونا وسالفُ الآباءِ  
رَاحَ فِي نَعْشِهِ وَرُحْتُ إِلَى "عُقْبَةَ"  
بَةَ "أشكو فقال غيرَ نجاهِ  
إِنْ يَكُنْ مِنْصَفٌ أَصَبْتُ فَعِنْدِي  
عَاجِلٌ مِثْلُهُ مِنَ الوُصَفَاءِ  
فَتَنَجَّزْتُهُ أَشَمَّ كَجَرِّو اللَّيْثِ  
يْثِ غَادَاكَ خَارِجاً مِنْ ضِرَاءِ  
فَجَزَى اللهُ عَنْ أَخِيكَ ابْنَ سَلَمِ  
حِينَ قَلَّ الْمَعْرُوفُ خَيْرَ الْجَزَاءِ  
صَنَعْتَنِي يَدَاهُ حَتَّى كَانِي  
ذُو تَرَاءٍ مِنْ سِرِّ أَهْلِ الشَّرَاءِ  
لَا أَبَالِي صَفْحَ اللَّئِيمِ وَلَا تَجِ  
رِي دَمُوعِي عَلَى الْخَوُونِ الصَّفَاءِ

---

فَإِنِّي أَمْرًا أَبْرَ عَلَى الْبُخْلِ  
بِكَفِّ مَحْمُودَةٍ بِيضَاءِ

يشتري الحمدَ بالثنا ويرى الدَّ  
مَ فظيعاً كالحيةِ الرِّقْشَاءِ  
ملكٌ يفرغُ المنابرَ بالف  
ويستقي الدَّمَاءَ يَوْمَ الدَّمَاءِ  
كم له من يدٍ علينا وفينا  
وأياذٍ بيضٍ على الأَكْفَاءِ  
أَسَدٌ يَقْضِمُ الرِّجَالَ وَإن  
شئتَ فَعَيْثُ أَجَشَ ثَرِ السَّمَاءِ  
قائِمٌ باللَّوَاءِ يَدْفَعُ بالمَوْ  
تِ رِجَالاً عَن حُرْمَةِ الخُلَفَاءِ  
فعلى عقبَةِ السَّلَامِ مقيماً  
وإذا سارَ تحتَ ظلِّ اللَّوَاءِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> طال انتظاري عهد أباء  
طال انتظاري عهد أباء  
رقم القصيدة : ٨٣٦٠

طال انتظاري عهد أباء  
وجاورت في الشَّوسِ من حاءٍ  
ويتُّ كالتَّشْوَانِ من حاجةٍ  
ضاقَتْ بها نفسي وأحشائي  
أقولُ لَمَّا ابْتَرَّهَا خَاطِبٌ  
من بين أعمامٍ وآباءٍ  
أرحتِ في الرَّائِحِ يَوْمَ اللُّوى ؟  
لا تَبْعِدِي يا بِنْتَ وِرْقَاءِ  
إن كُنْتِ حَرْباً لَهُمْ فَانظُرِي  
شطري بعينٍ غيرِ حولاءِ  
يا حُسْنَهَا يَوْمَ تَرَاءَتْ لَنَا

مكسورة الطرف ياغضاء  
كأنما ألبستها روضةً  
من بين صفراء وخضراء

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> أفرخ الرّنج طال بك البلاء  
أفرخ الرّنج طال بك البلاء  
رقم القصيدة : ٨٣٦١

-----

أفرخ الرّنج طال بك البلاء  
وساء بك المقدّم والوراء  
تنبيك وتستنك وما لهذا  
وهذا إذ جمعتهما دواء  
بكيته خلاف كنديرٍ عليه  
وهل يُعني من الحرّ البكاء  
فحدّثني فقد نُقصت عُمرًا  
وكنديراً أقلّ فتى تشاء  
كفى شغلاً تتبّع كلّ أيرٍ  
أصابك في استك الداء العياء  
أما في كريح ونوى لقاطٍ  
وأبعارٍ تُجمّعها عزاء  
تشاغلُ آكل التمر انتجاعاً  
وتكدي حين يسمّعك الرّعاء  
وعندي من أبيك الوغد علمٌ  
ومن أمّ بها جمح الفتاء  
أبوك إذا غداً خنزيرٌ وحشٍ  
وأُمك كلبَةٌ فيها بداءُ  
فما يأتيك من هذا وهذا  
إذا اجتمعاً وضمّهما الفضاءُ

أَلَا إِنَّ اللَّئِيمَ أَبًا قَدِيمًا  
وَأَمَاتِ إِذَا ذُكِرَ النَّسَاءُ  
نَتِيحٌ بَيْنَ خَنْزِيرٍ وَكَلْبٍ  
يَرَى أَنَّ الْكِمَارَ لَهُ شِفَاءُ  
أَفْرَخَ الرُّنْجَ كَيْفَ نَطَقْتَ بِاسْمِي  
وَأَنْتَ مُخَنَّثٌ فِيكَ التَّوَاءُ  
رَضِيتَ بَانَ تُنَاكَ أَبَا بَنَاتٍ  
وَلَيْسَ لِمَنْ يُنَاكَ أَبًا حِيَاءُ  
وَقَدْ قَامَتْ عَلَيَّ أُمٌّ وَأَخْتٌ  
شُهُودٌ حِينَ لَقَاهَا الرِّنَاءُ  
إِذَا نِيكَتُ حُشِيشَةُ صَاحِ دِيكَ  
وَصَوْتُ فِي اسْتِ أَمِّكَ بِيَعَاءُ  
فَدَعُ شَتْمَ الْأَكَارِمِ، فِيهِ لَهْوٌ  
وَلَكِنْ غَبُّهُ أَيُّهُ وَدَاءُ  
لَأَمَّكَ مَصْرَعٌ فِي كُلِّ حِي  
وَخَشَّةٌ هُمُّهَا فِيكَ الْكِرَاءُ  
وَقَدْ تَجَرَّتْ بِأَخْتِكُمْ «غَنِيٌّ»  
فَمَا خَسِرَ التَّجَارُ وَلَا أَسَاءُوا

(٢٥٩/١)

أَصَابُوا صِهْرَ زَنْجِيٍّ دَعِيٍّ  
بِيرِصَاءِ الْعِجَانِ لَهَا ضِنَاءُ  
فَمَا اغْتَبَطَتْ فِتْنَةً بَنِي "غَنِيٍّ"  
وَلَا الرُّنْجِيَّ، إِنَّهُمَا سَوَاءُ  
نَسْخَةُ مَهِيئَةِ لِلطَّبَاعَةِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> مَنِّيَّي بِشْرًا وَبِشْرُ فَتَّى  
مَنِّيَّي بِشْرًا وَبِشْرُ فَتَّى  
رقم القصيدة : ٨٣٦٢

---

مَنِّيَّي بِشْرًا وَبِشْرُ فَتَّى  
لَا يَشْتَرِي الْحَمْدَ بِإِعْطَاءِ  
عَلِجَ بَعْلَجَ مِنْ بَنِي «دَابِق»  
صاحب تقديرٍ وإبقاءٍ  
في نفسه شغلٌ وفي بيته  
فُضُوحُ إِخْوَانٍ وَأَبَاءِ  
يا بشرُ ما بالُ التي وقفتُ  
بالفتح تبكي بين أعداءِ  
يا بشرُ حَمَامٌ بني يشكرٍ  
حدّثني عنهما بأشياءِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> أجاتنا ما بالهوان خفاءً  
أجاتنا ما بالهوان خفاءً  
رقم القصيدة : ٨٣٦٣

---

أجاتنا ما بالهوان خفاءً  
ولا دُونَ شَخْصِي يَوْمَ رُحْتُ عَطَاءُ  
أَحِنُّ لِمَا أَلْقَى وَإِنْ جُنْتُ زَائِرًا  
دُفَعْتُ كَأَنِّي وَالْعَدُوَّ سَوَاءُ  
وَمَنِّيْنَا جُودًا وَفِيكَ تَنَاقُلُ  
وَشَتَّانَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْبُخْلَاءِ  
على وجهِ معروفِ الكَرِيمِ بِشَاشَةً  
وليسَ لِمَعْرُوفِ الْبَحِيلِ بَهَاءُ  
كَأَنَّ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنْ رَاحَتِيهِمَا



عروسٌ عليها الدُّرُّ والنُّفساء  
وقد لمتُ نفسي في الرباب فسامحتُ  
مَرَّاراً ولكن في الفؤادِ عِصَاءُ  
تَحَمَّلَ والي «أمُّ بكر» من اللوى  
وفارق من يهوى وبتَّ رجاء  
فأصبحت مخلوعاً وأصبح ...  
بأيدي الأعداءِ، والبلاءِ بلاء  
خفيت لعينٍ من " ضنينة " ساعفتُ  
وما كان مني للحبيب خَفَاءُ  
وآخر عهد لي بها يوم أقبلت  
تهادى عليها قرقر ورداء  
عشية قامت بالوصيد تعرضاً  
وقام نساء دونها وإماء  
من البيضِ مِعْلَاقُ القُلُوبِ كأنَّما  
جرى بالرُّقى في عينها لك ماء  
إذا أسفرت طاب النعيم بوجهها  
وشبه لي أن المضييق فضاء  
مريضةٌ ما بين الجوانح بالصِّبَا  
وفيها دواءٌ للقُلُوبِ وداء  
فقلتُ لقبِ جاثمٍ في ضميره  
ودائعُ حبِّ ما لهنَّ دواءُ:  
تعزُّ عن الحوراء إنَّ عداتها  
وقد نزلت «بالزَّابيين» لفاءُ  
يُموتُ الهوى حتَّى كأنَّ لم يكن هوى  
وليس لما استبقيتُ منك بقاء  
وكيف تُرجِّي أمُّ بكرٍ بعيدةً  
وقد كنت تُجفَى والبيوتُ رثاء  
أبي شادن " بالزَّابيين " لقاءنا

وأكثرُ حاجاتِ المُحبِّ لقاء  
فأصْبَحْتُ أَرْضَى أَنْ أَعْلَلَ بِالْمُنَى  
وما كان لي لَوْلَا النَّوَالُ حَزَاءُ  
فيا كبدًا فيها من الشوقِ قرحَةً  
وليس لها ممَّا تُحِبُّ شِفَاءُ  
خَلَا هُمْ مَنْ لَا يَتَّبِعُ اللَّهْوَ وَالصَّبَا  
وما لَهُمُومُ العاشقينِ خِلاءُ

---

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى الرَّيَابَ وَرُبَّمَا  
تَمَنَّى الْفَتَى أَمْرًا وَفِيهِ شَقَاءُ  
لَعَمْرُ أَبِيهَا مَا جَزَّئْنَا بِنَائِلٍ  
وما كان منها بالوفاءِ وَفَاءُ  
وخيْرُ خليليكِ الَّذِي فِي لِقَائِهِ  
رَوَاحٌ وَفِيهِ حِينَ شَطَّ غِنَاءُ  
وما الْقُرْبُ إِلَّا لِمُقَرَّبِ نَفْسِهِ  
ولو ولدته جرهْمُ وَصَلَاءُ  
ولا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مَتَصَنَّعٍ  
بِما لَيْسَ فِيهِ، وَالْوِدَادُ صَفَاءُ  
سَأَعْتَبُ خُلَائِي وَأَعْدِي صَاحِبِي  
بِما غلبته النَّفْسُ وَالغُلُوَاءُ  
وما لي لا أَعْفُو وَإِنْ كَانَ سَاءَنِي  
وَنَفْسِي بِمَا تَجَنَّبِي يَدَايَ تُسَاءُ  
عَتَابُ الْفَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ بَلِيَّةٌ  
وَتَقْوِيمُ أَضْغَانِ النَّسَاءِ عِنَاءُ  
صَبِرْتُ عَلَى الْجَلِيِّ وَلَسْتُ بِصَابِرٍ  
عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَلِيٌّ زِرَاءُ  
وَإِنِّي لِأَسْتَبْقِي بِجِلْمِي مَوَدَّتِي  
وعندي لذي الدَّاءِ المَلْحُ دَوَاءُ

قَطَعْتُ مِرَاءَ الْقَوْمِ يَوْمَ مَهَابِلِ  
بِقَوْلِي وَمَا بَعْدَ الْبَيَانَ مِرَاءُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيَا رِبِيعَةَ أَنِّي  
إِذَا السَّيْفُ أَكْدَى كَانَ فِيَّ مِضَاءُ  
تَرَكْتُ ابْنَ نَهْيَا بَعْدَ طَوْلِ هَدِيرِهِ  
مِصِيخًا كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنْهُ خِلَاءُ  
وَمَا رَاحَ مِثْلِي فِي الْعِقَابِ وَلَا غَدَا  
لِمُسْتَكْبِرٍ فِي نَاطِرِهِ عِدَاءُ  
تَزَلُّ الْقَوَافِي عَنْ لِسَانِي كَأَنَّهَا

(٢٦٠/١)

حُمَاتُ الْأَفَاعِي رِبْقُهُنَّ قِصَاءُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> قَدْ لَعِبَ الدَّهْرُ عَلَيَّ هَامِي  
قَدْ لَعِبَ الدَّهْرُ عَلَيَّ هَامِي  
رقم القصيدة : ٨٣٦٤

قَدْ لَعِبَ الدَّهْرُ عَلَيَّ هَامِي  
وَذُقْتُ مُرًّا بَعْدَ حَلْوَاءِ  
إِنْ كُنْتُ حَرْبًا لَهُمْ فَانظُرِي  
شَطْرِي بَعِينٍ غَيْرِ حَوْلَاءِ  
يَا حَسَنَاحِينَ تَرَاءَتْ لَنَا  
مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ يَا غِفَاءِ  
كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا رَوْضَةً  
مَا بَيْنَ صَفْرَاءَ وَخَضْرَاءِ  
يلومني " عمروؤ " على إصبع

نَمَّتْ عَلَيَّ السَّرَّ خُرْسَاءَ  
لِلنَّاسِ حَاجَاتٌ وَمَنِّي الْهُوَى  
.....شيءٌ بعدَ أشياء  
بل أيها المهجورُ من رأيه  
أَعْتَبْتُ أَخَاً وَأَخْرَجْتُ عَنِ الدَّاءِ  
مَنْ يَأْخُذُ النَّارَ بِأَطْرَافِهِ  
يَنْصَحُ عَلَيَّ النَّارَ مِنَ الْمَاءِ  
أَنْتِ امْرُؤٌ فِي سَخَطِنَا نَاصِبٌ  
وَمَنْ هَوَانَا نَازِحٌ نَاءٌ  
كَأَنَّمَا أَقْسَمْتَ لَا تَبْتَغِي  
بِرِّي وَلَا تَخْفَلُ بِيَتَائِي  
وَإِنْ تَعَلَّلْتِ إِلَى زَلَّةٍ  
أَكَلْتُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ  
حَسَدْتَنِي حِينَ أَصَبْتُ الْغَنَى  
مَا كُنْتُ إِلَّا كَابِنَ حَوَاءِ  
لَاقَى أَخَاهُ مُسْلِمًا مُحْرَمًا  
بَطْعَنَةً فِي الصُّبْحِ نَجْلَاءِ  
وَأَنْتِ تَلْحَانِي وَلَا ذَنْبَ لِي  
لَكُمْ يَرَى حَمَّالَ أَعْبَائِي  
كَأَنَّمَا عَايَنْتَ بِي عَائِفًا  
أُزْرَقَ مِنْ أَهْلِ حَرُورَاءِ  
فَارْحَلْ ذَمِيمًا أَوْ أَقِمْ عَائِدًا  
مَلَيْتَ مِنْ غَلٍّ وَأَدْوَاءِ  
وَلَا رَقَاتٌ عَيْنُ امْرِئٍ شَامِتٍ  
يَبْكِي أَخَاً لَيْسَ بَبْكَاءِ  
لَوْ كُنْتُ سَيْفًا لِي الْأَقْيَ بِهِ  
طَبْتُ بِهِ نَفْسًا لِأَعْدَائِي  
أَوْ كُنْتُ نَفْسِي جُمَعْتُ فِي يَدِي

أَلْفَيْتَنِي سَمْحاً يَابِقَاءَ  
قَصِيدَةَ يَاقَاتِلَتِي بِصَوْتِ الشَّاعِرِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> خَاطَ لِي عَمْرُو قَبَا  
خَاطَ لِي عَمْرُو قَبَا  
رقم القصيدة : ٨٣٦٥

-----

خَاطَ لِي عَمْرُو قَبَا  
لَيْتَ عَيْنِيهِ سِوَا  
قَلْتُ شِعْراً لَيْسَ يَدْرِي  
أَمْدِيحُ أُمِّ هِجَا

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> يَعْيشُ المَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ  
يَعْيشُ المَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ  
رقم القصيدة : ٨٣٦٦

-----

يَعْيشُ المَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ  
وَيَبْقَى العُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ  
إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي  
وَلَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> تَرْجِعُ النَّفْسُ إِذَا وَقَرَّتْهَا  
تَرْجِعُ النَّفْسُ إِذَا وَقَرَّتْهَا  
رقم القصيدة : ٨٣٦٧

-----

تَرْجِعُ النَّفْسُ إِذَا وَقَرَّتْهَا  
وَشَفَاءُ الهَمِّ فِي خَمْرٍ وَمَاءٍ

---

العصر العباسي << بشار بن برد << تَجْرِي عَلَى أَحْسَابِهِمْ

تَجْرِي عَلَى أَحْسَابِهِمْ

رقم القصيدة : ٨٣٦٨

---

تَجْرِي عَلَى أَحْسَابِهِمْ

والعودُ يَنْبُتُ فِي لِحَائِهِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد << كَأَنَّ قَرْقَرَةَ الْإِبْرِيقِ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّ قَرْقَرَةَ الْإِبْرِيقِ بَيْنَهُمْ

رقم القصيدة : ٨٣٦٩

---

كَأَنَّ قَرْقَرَةَ الْإِبْرِيقِ بَيْنَهُمْ

صَوْتُ الْمَزَامِيرِ أَوْ تَرْجِيحُ فَأَفَاءُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد << وَغَلَا عَلَيْكَ طِلَابُهُ

وَغَلَا عَلَيْكَ طِلَابُهُ

رقم القصيدة : ٨٣٧٠

---

وَغَلَا عَلَيْكَ طِلَابُهُ

وَالدُّرُّ يَتْرُكُ فِي غَلَائِهِ

وَإِذَا تَعَرَّضَ فِي الْحَلِ

ي ثَنَى فَوَادِكَ بَانْتِشَائِهِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد << ذَهَبَ الدَّهْرُ بِسَمِطِ وِبرَا

ذَهَبَ الدَّهْرُ بِسَمِطِ وِبرَا

رقم القصيدة : ٨٣٧١

---

ذَهَبَ الدَّهْرُ بِسَمِطِ وِبرَا

وَجَرَى دَمْعِي سَحًّا فِي الرَّدَا  
وَتَأَيَّبْتُ لِيَوْمٍ لَاحِقٍ  
وَمَضَى فِي الْمَوْتِ إِخْوَانُ الصَّفَا  
فَفؤَادِي كَجَنَاحِي طَائِرٍ  
مَنْ غَدٍ لَا بَدَّ مِنْ مُرِّ الْقَضَا  
وَمَنْ الْقَوْمِ إِذَا نَاسَمْتَهُمْ  
مَلِكٌ فِي الْأَخْذِ عَبْدٌ فِي الْعَطَا

(٢٦١/١)

يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ  
هَمُّهُ «هَات» وَلَمْ يَشْعُرْ بِ«هَا»  
وَأَخٍ ذِي نَيْقَةٍ يَسْأَلُنِي  
عَنْ خَلِيطِي، وَلَيْسَا بَسْوَا  
قَلْتُ: خَنْزِيرٌ وَكَلْبٌ حَارِسٌ  
ذَاكَ كَالنَّاسِ وَهَذَا ذُو نِدَا  
فَخُذِ الْكَلْبَ عَلَيَّ مَا عِنْدَهُ  
يُرْعَبُ اللَّصُّ وَيُقْعِي بِالْفِنَا  
قَلَّ مِنْ طَابَ لَهُ آبَاؤُهُ  
وَعَلَى أُمَّاتِهِ حُسْنُ الشَّنَا  
أَذُنٌ مَيِّ تَلْقَنِي ذَا مِرَّةٍ  
نَاصِحُ الْحُبِّ كَرِيمًا فِي الْإِخَا  
مَا أَرَاكَ الدَّهْرَ إِلَّا شَاخِصًا  
دَائِبَ الرَّحْلَةِ فِي غَيْرِ عَنَا  
فَدَعَ الدُّنْيَا وَعَشَ فِي ظِلِّهَا  
طَلَبَ الدُّنْيَا مِنَ الدَّاءِ الْعَيَا  
رُبَّمَا جَاءَ مُقِيمًا رِزْقُهُ

وسعى ساعٍ وأخطا في الرِّجا

وفناء المرء من آفاته

قلَّ من يسلمُ من عيِّ الفنا

وأرى النَّاسَ يروني أسداً

فيقولون بقصدٍ وهدى

فارضٍ بالقسمةٍ من قسَامها

يعدُّ المرءُ ويغدو ذا ثرا

أيها العاني ليكفي رزقه

هان ما يكفيك من طول العنا

تَرْجِعُ النَّفْسُ إِذَا وَقَرَّتْهَا

ودواءُ الهمِّ من خميرٍ وما

والدَّعيُّ ابنُ خليقٍ عجبٌ

حُرِّمَ الْمِسْوَاكُ إِلَّا مِنْ وَرَا

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> عوجا خليلي لقينا حسبا

عوجا خليلي لقينا حسبا

رقم القصيدة : ٨٣٧٢

-----

عوجا خليلي لقينا حسبا

من زمن ألقى علينا شغباً

ما إن يري الناس لقلبي قلباً

كلّفتني سلمى غداة أتبا

وقد أجازت غيرها الأجبا

أصبحتُ بصرياً وحلتُ غريباً

فالعينُ لا تغفي وفاضت سكباً

أملتُ ما منيَّتماني عجباً

بالخصيبِ لو وافقتُ منه خصباً



فلا تغرّاني وغرّ الوطبا  
إنّي وحنلي حُبّ سلمى تبتا  
كحامل العباء يُرجى كسبا  
فخاب من ذاك ولاقى تعباً  
وقد أراني أريجياً ندباً  
أروي الندامى وأجر العسبا  
أزمان أغدو غزلاً أقباً  
لا أتقى دون سليمان خطبا  
وما أبالي الدهيان الصقبا  
يا سلم يا سلم دعي لي لباً  
أو ساعفينا قد لقينا حسبا  
ما هكذا يجزي المحبّ الحبا  
وصاحب أغلق دُونِي دربا  
قلت له ولم أحمم رعباً:  
إنّ لنا عنك مساحاً رعباً  
فأحم جنباً سوف نرعى جنباً  
وفتية مثل السعالِي شبا  
من الحماة المانعين السربا  
تلقي شبا الكأس بهم والحربا  
كلّفتهم ذا حاجة وإربا  
عندي يسرّ فعبينا عباً  
من مقدّي يُرهب الأطبأ  
أصفر مثل الزعفران ضرباً  
كأس امرئ يسمو ويأبى جدبا  
مال علينا بالغريص ضهبا  
والراح والريحان غصّاً ورطبا  
والقينة البكر تُعني الشربا  
والعرق لاندري إذا ما جبي

أضاحكاً يخكي لنا أم كلباً  
يسجُدُ للكأسِ إذا ما صبَّ  
كقاريء السجدة حين انكبا  
حتى إذا الدرياقُ فينا دبا  
وجنَّ ليلٍ وقضينا نحبا  
رحنا مع الليلِ ملوكاً غلبا  
من ذا ومن ذاك أصبنا نهبا  
وحلبت كفى لقوم حلبا  
فلم أرشح لعشيرٍ صباً

---

وربما قلتُ لعمري نسبا  
العضبُ أشهى فأذقني القصبا  
فالآن ودَّعتُ الفتوَّ الحزبا  
أعتبتُ من عاتبي أو سباً  
وراجعتُ نفسي حجاها عبقبا  
فالحمدُ لله الذي أهبا  
من فرقة كانت علينا قصباً  
أتى بها الغيُّ فأغضى الرباً  
وملكٍ يجبي القرى لا يجبي  
نزوره عباً ونؤتي رهبا  
ضخم الرواقين إذا اجلعباً  
يخافه الناسُ عدىً وصحبا  
كما يخافُ الصيْدُ الأزباً  
صبَّ لنا من ودّه واصطباً  
وداً فما خنتُ ولا أسباً  
ثبت عهداً بيننا وثباً  
حتى افترقنا لم نفرق شعباً  
كذلك من ربِّ كريمٍ رباً

والناسُ أحياناً ندىً وزناً  
فصافٍ ذا وُدٍّ وجانبٍ حَبًّا  
يا صاحٍ قد كنتَ زلالاً عذبا  
ثمَّ انقلبتَ بعدَ لينٍ صعبا  
مالي وقد كنتُ لكم محبًّا  
أقصى وما جاوزتُ نصحا قسبا  
يا صاحٍ قد بلغتِ عني ذنبا  
وهل علمتَ خلقي منكبا  
وهل رأيتَ في خلطي عتبا  
ألم أزيّن تاجك الذهبيا  
بالباقياتِ الصالحاتِ تُحبي  
أضأن في الحبِّ وجزن الحبِّ  
مثل نُجوم اللّيلِ شبتَ شبا  
أحين شاع الشعرُ واتلأبا  
ونظر النَّاسِ إليّ ألبا  
أبدلتني من بعدِ إذنٍ حجبًا  
بس جزاءِ المرءِ يأتي رغبًا  
لمّا رأيتَ زائراً مرثيا  
باعدته وكان يرجو القربا  
فزار غبًّا كي يُزاد حُبًّا  
كذلك المحفوظُ يطوي سرِّبا

**Free counter**

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> يا دارُ بين الفرع والجنابِ  
يا دارُ بين الفرع والجنابِ

يا دارُ بين الفرع والجنابِ  
عفا عليها عُقْبُ الأَعْقَابِ  
قدْ ذهبتْ والعَيْشُ لِلذَّهَابِ  
لَمَّا عرفناها على الخرابِ  
ناديتُ هل أسمعُ من جوابِ  
وما بدار الحَيِّ من كَرَّابِ  
إلا مطايا المرجلِ الصَّخَّابِ  
وملعب الأَحبابِ والأَحبابِ  
في سامرٍ صابٍ إلى التَّصَابِي  
كانت بها سلمى مع الرِّبابِ  
فانقلبتْ والدَّهْرُ ذُو انْقِلَابِ  
ما أقربَ العامرَ من خرابِ  
وقدْ أراهنَّ على المَثَابِ  
يلهون في مستأسدٍ عجابِ  
سهلِ المجاري طيبِ الترابِ  
نورٌ يغيِّيه رغا الدُّبابِ  
في ناضرٍ جعدِ الثرى كبابِ  
يلقى التَّهَابِ الشَّمْسِ بِالتَّهَابِ  
مِثْلِ المِصْلِيِّ السَّاجِدِ التَّوَابِ  
أيامِ يبرقن من القبابِ  
حورَ العيونِ نرَّه الأَحبابِ  
مثلِ الدمى أو كمها العذابِ  
فهنَّ أترابٌ إلى أترابِ  
يمشينَ زوراً عن مدى الحرابِ  
في ظلِّ عَيْشٍ مُتْرَعِ الحِلَابِ  
فابكِ الصِّبَا في طللِ يبابِ

بل عدّه للمشهدِ الجوّابِ  
وصاحبٍ يدعى " أبا اللّيلابِ "  
قلتُ له والنصحُ للصّحابِ:  
لا تخذُلِ الهَاتِفَ تَحْتَ الهَابِ  
وانبِضْ إِذَا حَارَتَ غَيْرَ نَابِ  
يا عقبَ يا ذا القحمِ الرّغابِ  
والنّائلِ المَبسُوطِ للمُنْتَابِ  
في الشّرفِ المُوفى عَلى السّحابِ  
بينَ رواقِ المُلكِ والحِجَابِ  
مِثْلَ الهَمَامِ فِي ظِلَالِ العَابِ  
أصبحتَ من قحطانَ فِي النّصابِ  
وفي النّصابِ السّرِّ واللّبابِ  
من نفرٍ موطّأ الأَعقابِ  
يُربى عَلى القَوْمِ بِفَضْلِ الرّابِي  
وأنتَ شَعَابٌ عَلى الشّعَابِ  
للحِطّةِ الفقماءِ آبِ آبِ  
من ذي حروبٍ ثاقِبِ الشّهَابِ  
إِذَا غَدَتُ مَفْتَرَةً عَن نَابِ  
وعسكِرٍ مِثْلِ الدجى دَبَابِ

---

يعصِفُ بِالشَّيْبِ وبِالشَّبابِ  
جُنْدٍ كَأَسَدِ العَابَةِ الصّعَابِ  
صَبَّحَتُهُ وَالشَّمْسُ فِي الجِلْبَابِ  
بِغَارَةٍ تَحْتَ الشّفا أسرابِ  
بِالموتِ والحَرْسِيَّةِ الغَضابِ  
كَالجَنِّ ضَرَّابِينَ لِلرّقَابِ  
دَأْبَ امرئٍ لِلوَجلى رَكَابِ  
لا رَعَشِ القَلْبِ ولا هَيَّابِ

جَوَابِ أَهْوَالٍ عَلَى جَوَابِ  
يُزْجِي لَوَاءَ كَجَنَاحِ الطَّابِ  
فِي جِحْفَلٍ جِمِّ كَعَرَضِ اللَّابِ  
حَتَّى اسْتَبَاحُوا عَسْكَرَ الكَذَّابِ  
بِالطَّعْنِ بَعْدَ الطَّعْنِ وَالضَّرَابِ  
ثُمَّتْ آبُوا أَكْرَمَ الْمَابِ  
نِعْمَ لِرَازِ الْمُتَرْفِ الْمُرتَابِ  
وَنِعْمَ جَارُ الْعَيْلِ السَّغَابِ  
يَهُوونَ فِي المَحْمَرَةِ الغَلَابِ  
رَحْبُ الفَنَاءِ مَمْرُ العِنَابِ  
يَلْقَاكَ ذُو الغِصَّةِ لِلشَّرَابِ  
بَلِجَ المَحِيًّا مَحْصَدَ الأَسَابِ  
يَجْرِي عَلَى العَلَّاتِ غَيْرِ كَابِ  
مُسْتَفزِعًا جَرِي ذَوِي الأَحْسَابِ  
مَا أَحْسَنَ الجُودَ عَلَى الأَرْبَابِ  
وَأَقْبَحَ المَطْلَ عَلَى الوَهَّابِ  
أَبْطَأْتُ عَنِ أَصْهَارِي العِبَابِ  
وَالشُّهُدُ مِتْنَا وَلَقَّةُ العُرَابِ  
وَأَنَا مِنْ عِبْدَةٍ فِي عَذَابِ  
قَدْ وَعَدْتُ وَالوَعْدُ كَالكِتَابِ

(٢٦٣/١)

فَأَنْتَ لِلأَدْنَيْنِ وَالجِنَابِ  
كَالْأُمِّ لَا تَجْفُو عَلَى العِتَابِ  
فَأَمْضِهَا مِنْ بَحْرِكَ العِبَابِ  
بِالنَّجْنَجِيَّاتِ مَعَ النَّيَّابِ

فَدَاكَ كُلُّ مَلِيقٍ خِيَابِ  
داني المنى ناءٍ عنِ الطُّلَابِ  
إِنِّي من الحبسِ على اكتتابِ  
فاحسِمُ تَبِيًّا أَوْ تَنِيْلُ مَابِي  
ولا يَكُنْ حَظِّي انْتِظَارَ الْبَابِ  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

----

العصر العباسي << بشار بن برد >> سَلَّمَ على الدَّارِ بِدِي تَنْضُبِ  
سَلَّمَ على الدَّارِ بِدِي تَنْضُبِ  
رقم القصيدة : ٨٣٧٤

-----

سَلَّمَ على الدَّارِ بِدِي تَنْضُبِ  
فشَطَّ حوضي فلوى قعنبِ  
واستَوْقِفِ الرُّكْبَ على رَسْمِهَا  
بل حلَّ بالرَّسْمِ ولا تركبِ  
لَمَّا عَرَفْنَاها جَرَى دَمْعُهُ  
مَا بَعْدَ دَمْعِ العَانِسِ الْأَشْيَبِ  
طالب بسعدى شجناً فائتاً  
وهل لما قد فات من مطلبِ  
وصاحبٍ قد جنَّ في صحَّةِ  
لا يَشْرَبُ التَّرْبِاقَ مِنْ عَقْرِبِ  
جافٍ عن البيضِ إذا ما غدا  
لم يبك في دارٍ ولم يطربِ  
صَادَيْتُهُ عَنْ مُرِّ أَخْلَاقِهِ  
بحلوا أخلاقي ولم أشغبِ  
حتَّى إذا ألقى علينا الهوى  
أظفاره وارتاح في الملعبِ  
أصفيته وُدِّي وحدثته

بالحقِّ عن سعدى وعن زينب  
أقول والعينُ بها غصّةٌ  
من عبيرةٍ هاجتْ ولم تسكُبِ:  
إن تذهبِ الدارُ وسكّانُها  
فإن ما في القلبِ لم يذهبِ  
لا غرؤُ إلا دارُ سكّاننا  
تمسي بها الرُّيدُ مع الرُّبِ  
تنتابها سعدى وأترابها  
في ظلِّ عيشٍ حافلٍ مُعجِبِ  
مرّ علينا زمنٌ مصعبٌ  
بعَدَ زمانٍ ليسَ بالمُصعبِ  
فاجتدَّ سعدى بحذافيرها  
غيرَ بقايا حبِّها المصحبِ  
قد قلتُ للسائلِ في حبِّها  
لَمَّا دنا في حرمةِ الأقربِ:  
يا صاحٍ لا تسأل بحبِّي لها  
وانظرُ إلى جسيمي ثم اعجبِ  
من ناحلِ الألواحِ لو كلتهُ  
في قلبها مرّ ولم ينشبِ  
شتانَ مجدودٌ ومن جدُّه  
كالكعبِ إن ترحل به يرتبِ  
أغرى بسعدى عندنا في الكرى  
من ليسَ بالداني ولا المُصقَبِ  
مكيّةٌ تبدو إذا ما بدت  
بالميثِ من نعمانٍ أو مغربِ  
علقتُ منها حلماً كاذباً  
يا ليتَ ذاكَ الحلمَ لم يكذبِ  
وملعبِ التُّونِ يرى بطنهُ



من ظهره أخضر مستصعب

---

عَطْشَانٌ إِنْ تَأْخُذُ عَلَيْهِ الصَّبَا  
يَفْحُشُ عَلَى الْبُوصِيِّ أَوْ يَصْحَبُ  
كَأَنَّ أَصْوَاتًا بِأَرْجَائِهِ

من جندبٍ فاضٍ إلى جندبٍ

رَكِبْتُ فِي أَهْوَالِهِ ثَبِيًّا

إِلَيْكَ أَوْ عَذْرَاءَ لَمْ تُرَكَّبِ

لَمَّا تَيَمَّمْتُ عَلَى ظَهْرِهَا

لمجلسٍ في بطنها الحوشبِ

هَيَّأْتُ فِيهَا حِينَ خَيْسَتْهَا

مِنْ حَالِكِ اللَّوْنِ وَمِنْ أَصْهَبِ

فَأَصْبَحَتْ جَارِيَةً بِطْنِهَا

مَلَّانٌ مِنْ شَتَّى فَلَمْ تُضْرَبِ

لا تشتكي الأين إذا ما انتحت

تهدى بهادٍ بعدها قلبِ

راعي الدَّرَاعِينَ لِتَحْرِيزِهَا

من مشربٍ غارٍ إلى مشربِ

إِذَا انْجَلَّتْ عَنْهَا بَيْتَارِهِ

وَارْقُضَ آلُ الشَّرْفِ الْأُخْدَبِ

ذَكَرْتُ مِنْ هَقْلٍ عَدَا خَاضِبًا

أو هقلة ربداء لم تخضبِ

تصرُّ أحياناً بسكَّانها

صَرِيرَ بَابِ الدَّارِ فِي المِدْنَبِ

بِمِثْلِهَا يُجْتَازُ فِي مِثْلِهِ

إِنْ جَدَّ جَدَّتْ ثُمَّ لَمْ تَلْعَبِ

دُعْمُوصُ نَهْرٍ أَنْشَبَتْ وَسَطُهُ

إن تنعب الرِّيح لها تنعبِ

إِلَى إِمَامِ النَّاسِ وَجَّهْتُهَا  
تَجْرِي عَلَى غَارٍ مِنَ الطُّحْلُبِ  
إِلَى فَتَى تَسْقِي يَدَاهُ النَّدَى  
حِيناً وَأَحْيَاناً دَمَ الْمَذْنِبِ  
إِذَا دَنَا الْعَيْشُ فَمَعْرُوفُهُ  
دَانَ بِعَيْشِ الْقَانِعِ الْمُتْرِبِ  
زَيْنُ سُرِيرِ الْمَلِكِ فِي الْمَغْتَدَى  
وَعَرَّةُ الْمَوْكَبِ فِي الْمَوْكَبِ  
كَأَنَّ مَبْعُوثاً عَلَى بَابِهِ  
يَدْنِي وَيَقْضِي نَاقِداً يَجْتَبِي  
إِذَا رَمَاهُ النَّقْرَى بِأَمْرِي

(٢٦٤/١)

لَأَنَّ لَهُ الْبَابُ وَلَمْ يُحَجِّبِ  
دَأْبْتُ حَتَّى جَنَّتُهُ زَائِراً  
ثُمَّ تَعَنَيْتُ وَلَمْ أَدَأْبِ  
مَا انشَقَّتِ الْفَتْنَةُ عَنْ مِثْلِهِ  
فِي مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَلَا مَغْرِبِ  
أَطَبَّ لِلدِّينِ إِذَا رَنَّقَتْ  
عَيْنَاهُ مِنْ طَاغِيَةِ مَجْرِبِ  
أَلْقَى إِلَيْهِ "عَمْرٌ" شِيمَةً  
كَانَتْ مَوَارِيثَ أَبِي عَنْ أَبِي  
قَوْدَ الْمَطَايَا بِعَمَى مَارِقِ  
عَوْتَبَ فِي اللَّهِ فَلَمْ يُعْتَبِ  
إِنَّ يَزِيداً فَادُنُ مِنْ بَابِهِ  
فِي الضِّيقِ إِنْ كَانَ أَوْ الْمَرْحَبِ

أَجْدَى عَلَى النَّاسِ إِذَا أَمْحَلُوا  
يَوْمًا وَأَكْفَى لِلثَّأَى الْمَنْصَبِ  
دَعَامَةُ الْأَرْضِ إِذَا مَا وَهَتْ

---

سَمَاوُهُ عَنِ لَاقِحِ مَقْرَبِ  
الْجَالِبِ الْأُسْدِ وَأَشْبَالِهَا  
يَزْرَنُ مِنْ دَوْرَيْنِ فِي الْمَجْلَبِ  
بِعَسْكَرٍ ظَلَّتْ عَنَّا حِيَجُهُ  
فِي الْفُودِ مِنْ طَرْفٍ وَمِنْ سَلْهَبِ  
مَجْنُوبَةَ الْعَصْرَيْنِ أَوْ عَصْرَهَا  
بَسِيرٍ لَا وَا نِ وَلَا مَتَعِبِ  
يَتَبَعَنَ مَخْدُولًا وَأَشْيَاعُهُ  
بِالْعَيْنِ فَالرُّوحَاءِ فَالْمَرْقَبِ  
حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنَ مِنْ كَبُوءِ  
وَكُنَّ مِنْهُ لَيْلَةَ الْمِدْبِ  
خَرَجْنَ مِنْ سَوْدَاءِ فِي غُرَّةِ  
يُرْدِينَ أَمْثَالَ الْقَنَا الشُّرْبِ  
لَمَّا رَأَوْا أَعْنَاقَهَا شُرْعًا  
بِالْمَوْتِ دُونَ الْعَلِقِ الْأَغْلَبِ  
كَانُوا فَرِيقَيْنِ فَمِنْ هَارِبِ  
وَمَقْعَسٍ بِالطَّعْنِ لَمْ يَهْرَبِ  
مِثْلَ الْفَزَارِيِّ الَّذِي لَمْ يَزَلِ  
جَدَاهُ يَكْفِي غَيْبَةَ الْعَيْبِ  
أَنْزَلَنَ عَبْدَ اللَّهِ مِنَ حَصْنِهِ  
إِذْ جَنَّتُهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَرْهَبِ  
وَأَنْصَعَنَ لِلْمَخْدُوعِ عَنْ نَفْسِهِ  
يَذُقْنَ مَا ذَاقَ فَلَمْ يُصَلِّبِ  
وَلَوْ تَرَى الْأُرْدِيَّ فِي جَمْعِهِ

كَانَ كَضَلِيلِ بَنِي تَغَلِبِ  
أَيَّامَ يَهْزَنَنَّ إِلَيْهِ الرَّدَى  
بِكُلِّ مَاضِي النَّصْلِ وَالتَّغَلِبِ  
حَتَّى إِذَا قَرَّبَهُ حِينُهُ  
مِنْهَا وَلَوْلَا الْحَيْنُ لَمْ يَقْرَبِ  
خَاضَ ابْنُ جَمْهُورٍ وَلَوْ رَامَهَا  
مَطَاعِنَ الْأَسَدِ عَلَى الْمَشْرِبِ  
وَزَرْنَ شِيْبَانَ فَنَامَتْ بِهِ  
عَيْنٌ وَلَمْ تَأْرُقْ عَلَى مُذْنِبِ  
أَجْلَى عَنِ الْمَوْصِلِ مِنْ وَقْعِهَا  
أَوْ خَرَّ مِنْ حُشْحُوثِهَا الْمَطْنِبِ  
هُنَاكَ عَادَ الدِّينُ مُسْتَقْبَلًا  
وَانْتَصَبَ الدِّينُ عَلَى الْمَنْصَبِ  
وَعَاقِدُ النَّجِاحِ عَلَى رَأْسِهِ  
يَبْرِقُ وَالْبَيْضَةُ كَالْكُوكَبِ  
لَا يَضَعُ الْأَلَمَةَ عَنْ جِلْدِهِ  
وَمَحْمَلِ السَّيْفِ عَنِ الْمَنْكَبِ  
جَلَّابُ أَتْلَادٍ بِأَشْيَاعِهِ  
قَلْتُ لَهُ قَوْلًا وَلَمْ أَخْطَبِ  
لَوْ حَلَبَ الْأَرْضَ بِأَخْلَافِهَا  
دَرَّتْ لَكَ الْحَرْبُ دَمًا فَأَخْلَبِ  
يَا أَيُّهَا النَّازِي بِسُلْطَانِهِ  
أَدَلَّتْ بِالْحَرْبِ عَلَى مَحْرَبِ  
الْغِيُّ يُعْدِي فَاجْتَنِبْ قُرْبَهُ  
وَاحْذَرْ بُغْيَ مُعْتَزِلِ الْأَجْرَبِ  
أَنْهَاكَ عَنْ عَاصٍ عَدَا طُورَهُ  
وَأَلْهَبَ الْقَصْدَ عَلَى الْمَلْهَبِ  
لَا تَعْجَلِ الْحَرْبَ لَهَا رَحْبَةً

----  
تغضبُ أقواماً ولم تغضبِ  
إن سرَّكَ الموتُ لها عاجلاً  
فاستعجلِ الموتَ ولا ترقبِ  
مَا أُحْرِمْتَ عَنْكَ خَطَأِطِفُهُ  
فَارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَوْ قَتِّبِ  
إِنَّ الْأَلَى كَانُوا عَلَى سُخْطِهِ  
من بين مندوبٍ ومستندبِ  
لَمَّا دَنَا مِنْزَلُهُ أَطْرَقُوا  
إِطْرَاقَةَ الطَّيْرِ لِذِي الْمِخْلَبِ  
----

العصر العباسي << بشار بن برد >> يا مالك النَّاسِ فِي مَسِيرِهِمْ  
يا مالك النَّاسِ فِي مَسِيرِهِمْ  
رقم القصيدة : ٨٣٧٥

---

يا مالك النَّاسِ فِي مَسِيرِهِمْ  
وَفِي الْمَقَامِ الْمُطِيرِ مِنْ رَهْبِهِ  
لَا تَخْشَ غَدْرِي وَلَا مُخَالَفَتِي  
كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ إِلَى حَسْبِهِ  
كَشَفْتَ عَنْ مَرْتَعِ دَجَنَّتِهِ  
عُوداً وَكُنْتَ الطَّيِّبَ مِنْ وَصْبِهِ  
وَلَسْتَ بِالْحَازِمِ الْجَلِيلِ إِذَا اغْتَرَّ  
رَّ وَلَا بِالْمَغْتَرِّ فِي نَسْبِهِ  
وَرُبَّمَا رَأَيْتِي النَّذِيرُ فَعَمَّيْتُ  
رَجَاءَ الْأَصَمِّ عَنْ رَبِّهِ  
عِنْدِي مِنَ الشُّبْهَةِ الْبَيَّانِ وَمَا  
تَطْلُبُ إِلَّا الْبَيَّانَ مِنْ حَلْبِهِ  
إِنْ كُنْتَ تَنْوِي بِهِ الْهَلَاكَ فَمَا

تَعْرِفُ رَأْسَ الْهَالِكِ مِنْ ذَنْبِهِ  
وإن يدافع بك الخطوب فما

(٢٦٥/١)

دافعتَ خطباً بمثله ملبية  
سيفك لا تنشي مضاربه  
يهتزُّ من مائه وفي شطبه  
تَرُنُّو إِلَيْهِ الْعُرُوسُ عَائِدَةً  
فَلَا يَمَلُّ الْحَدَّابُ مِنْ عَجْبِهِ  
يصدق في دينه وموعده  
نعم ويُعطى النَّدى على كذبه  
لله ما راح في جوانحه  
مَنْ لَوْلُو لَا يَنَامُ عَنْ طَلْبِهِ  
يخرجن من فيه للندي كما  
يخرجُ ضوءُ السَّراج من لهبه  
زورُ ملوكٍ عليه أْبْهَةٌ  
تَعْرِفُ مِنْ شِعْرِهِ وَمِنْ خُطْبِهِ  
يقومُ بالقوم يومَ جئهم  
وَلَا يَخِيبُ الرُّوَادُ فِي سَبَبِهِ  
مُؤَبَّدُ الْبَيْتِ وَالْقَرَارَةِ وَالتَّلْعَةِ  
في عَجْمِهِ وفي عَرَبِهِ  
لو قام بالحادثِ العظيم لما  
عَيَّ بِعُمْرَانِهِ وَلَا خَرِبَهُ  
لَا يَعْبُدُ الْمَالَ حِينَ يَجْمَعُهُ  
وَلَا يُصَلِّي لِلْبَيْتِ مِنْ صَلْبِهِ  
تلعباةٌ تعكف النَّساءُ به

يَاخُذَنَّ مِنْ جِدِّهِ وَمِنْ لَعِبِهِ  
يَزِدُّهُمْ النَّاسَ كُلَّ شَارِقَةٍ  
بِبَابِهِ مُشْرَعِينَ فِي أَدْبِهِ  
شَابَ وَقَدْ كَانَ فِي شَبَابِهِ  
شَهْمًا يَبُولُ الرَّبَّالُ مِنْ غَضَبِهِ

---

حَتَّى إِذَا دَرَّتِ الدَّرُورُ لَهُ  
وَرَعَّتْهُ الرُّوَاةُ فِي نَسَبِهِ  
قَضَى الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ طَعْنَهُ  
عَنْ رَأْسٍ أُخْرَى كَانَتْ عَلَى أَرَبِهِ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أُسَاعِفُ بِاللَّهُوِ  
وَلَا أَنْتَهِي بِمُكْتَبِهِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> طال المقامُ على تنجِزِ حاجةٍ  
طال المقامُ على تنجِزِ حاجةٍ  
رقم القصيدة : ٨٣٧٦

طال المقامُ على تنجِزِ حاجةٍ  
عِنْدَ الْإِمَامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ إِبَائِي  
فَجَرَّتْ دُمُوعِي مِنْ تَذَكُّرِ مَا مَضَى  
وَكأَنَّ قَلْبِي فِي جَنَاحِ عُقَابٍ  
وَأَحُولُ مِنْ شَرَفِ الْعَشِيرَةِ مُبَسَّقٌ  
قَوْمًا وَأَمْسَكُ عَنْ هُمَامِ الْغَابِ  
«يَعْقُوبُ» قَدْ وَرَدَ الْعُقَاةُ عَشِيَّةً  
مَتَعَرِّضِينَ لَسَيْبِكَ الْمُنْتَابِ  
فَسَقَيْتَهُمْ وَحَسِبْتَنِي كَمُونَةً  
نَبَتَتْ لِزَارِعِهَا بَغِيرِ شَرَابِ  
مَهْ لَا أَبَا لَكَ إِنِّي رِيحَانَةٌ

فَاشْمُمُ بِأَنْفِكَ وَاسْقِهَا بِذَنَابِ  
تَعْطِي الْغَزِيرَةَ دَرَّهَا فَإِذَا أَبَتْ  
كَانَتْ مَلَامَتُهَا عَلَى الْحَلَابِ  
طَالَ النَّوَاءُ بِحَاجَةِ مَحْبُوسَةٍ  
شَمِطَتْ لَدَيْكَ، فَمُرْ لَهَا بِخِصَابِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> طال ليلى من حبِّ

طال ليلى من حبِّ

رقم القصيدة : ٨٣٧٧

طال ليلى من حبِّ

من لا أراه مقاربي

أبدأ ما بدا لعي

نك ضوء الكواكب

أو تغنت قصيدة

قينة عند شارب

فتعزيت عن "عبي

دة " والحبُّ غالبي

تلك لو بيع حُبُّها اب

تعتُّه بالحرائب

ولو اسطعت طانعا

في الأمور النوائب

لفداها من الردى

هاربي بعد قاربي

عتبت خلتي وذو الح

حُبِّ جَمُّ المَعَاتِبِ

من حديث نمي إلي

ها به قول كاذب



فتقلبتُ ساهراً  
مقشعراً الذوائبِ  
عجباً من صدودها  
وَالْهَوَى ذُو عَجَائِبِ  
ولقد قلتُ والدم  
عُ لباسُ الترائبِ  
لو بدا اليأسُ من "عبي  
دة" "قد قامَ نادبي  
«عبد» بالله أطلقي  
من عذابِ مواصبِ  
رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ  
رَاهِبًا أَوْ كَرَاهِبِ  
يَسْهَرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ  
نظراً في العواقبِ  
فثنأه عن العجب  
مادّةٍ وجدّ بكاعبِ  
شغلته بحبّها  
عن حسابِ المحاسبِ  
عاشقٌ ليسَ قلبُهُ  
من هَوَاهَا يتائبِ  
يشتكي من فؤادهِ  
مثل لسعِ العقاربِ  
وكذاك المُحِبُّ يَلْقَى  
قى بذكرِ الحبابِ  
ولقد خفتُ أن يرو  
حَ بنعشي أقاربي  
عاجلاً قبل أن أرى  
فيكم لينَ جانبِ

فإذا ما سمعتِ با  
كِيَةً مِنْ قَرَائِي  
ندبت في المسلبا  
تِ قَتِيلِ الْكَوَاعِبِ  
فاعلمي أن حَبَّكم  
قادني للمعاطب!

(٢٦٦/١)

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> عَدِمْتُكَ عَاجِلًا يَا قَلْبُ قَلْبًا  
عَدِمْتُكَ عَاجِلًا يَا قَلْبُ قَلْبًا  
رقم القصيدة : ٨٣٧٨

عَدِمْتُكَ عَاجِلًا يَا قَلْبُ قَلْبًا  
أَتَجْعَلُ مِنْ هَوَيْتِ عَلِيكَ رَبًّا  
بَأَيِّ مَشُورَةٍ وَبَأَيِّ رَأْيٍ  
تُمَلِّكُهَا وَلَا تَسْقِيكَ عَذْبًا  
تَحْنُ صَبَابَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ  
إِلَى "حَبِّي" وَقَدْ كَرِبْتَكَ كَرِبًا  
وَتَهْتَجِرُ النِّسَاءَ إِلَى هَوَاهَا  
كَأَنَّكَ ضَامِنٌ مِنْهُنَّ نَحْبًا  
أَمِنْ رِيحَانَةٍ حَسُنْتَ وَطَابَتْ  
تَبِيْتُ مُرُوعًا وَتَظَلُّ صَبًّا  
تُرِوعَ مِنَ الصَّحَابِ وَتَبْتِغِيهَا  
مَعَ الْوَسْوَاسِ مِنْفَرِدًا مَكْبًا

كَأَنَّكَ لَا تَرَى حَسَنًا سِوَاهَا  
وَلَا تَلْقَى لَهَا فِي النَّاسِ ضَرْبًا  
وَكَمْ مِنْ عَمْرَةٍ وَجَوَازِ فَيْنِ  
خَلُوتَ بِهِ فَهَلْ تَزْدَادُ قَرِيبًا  
بَكَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَهَوَاكَ طِفْلًا  
فَوَيْلَكَ ثُمَّ وَيْلَكَ حِينَ شَبًّا  
إِذَا أَصْبَحْتَ صَبَّحَكَ التَّصَابِي  
وَأَطْرَابُ تُصَبُّ عَلَيْكَ صَبًّا  
وَتُمْسِي وَالْمَسَاءُ عَلَيْكَ مُرًّا  
يَقْلُبُكَ الْهَوَى جَنَابًا فَجَنَابًا  
أَظَنَّكَ مِنْ حَذَارِ الْبَيْنِ يَوْمًا  
بِدَاءِ الْحُبِّ سَوْفَ تَمُوتُ رُغْبًا  
أَتُظْهِرُ رَهْبَةً وَتُسْرُ رُغْبًا  
لَقَدْ عَدَّبْتَنِي رُغْبًا وَرَهْبًا  
فَمَا لَكَ فِي مَوَدَّتِهَا نَصِيبٌ  
سِوَى عِدَّةٍ فَخُذْ بِيَدَيْكَ تُرْبًا  
إِذَا وَدَّ جَفَا وَأَرَبَّ وَدًّا  
فَجَانِبَ مِنْ جَفَاكَ لِمَنْ أَرَبًّا  
وَدَعَ شُغْبَ الْبَحِيلِ إِذَا تَمَادَى  
فَإِنَّ لَهُ مَعَ الْمَعْرُوفِ شُغْبًا  
وَقَالَتْ: لَا تَزَالُ عَلَيَّ عَيْنٌ  
أُرَاقِبُ قِيَمًا وَأُخَافُ كَلْبًا  
لَقَدْ خَبَيْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ سَاهٍ  
فَكُنْ خَبِيًّا إِذَا لَاقَيْتَ خَبِيًّا  
وَلَا تَغْرُوكَ مَوْعِدَةً "لِحَبِّي"  
فَإِنَّ عِدَاتَهَا أَنْزَلْنَ جَدْبًا  
أَلَا يَا قَلْبُ هَلْ لَكَ فِي التَّعْرِي  
فَقَدْ عَدَّبْتَنِي وَلَقَيْتُ حَسْبًا

وما أصبحت تأملُ من صديقٍ  
يعدُّ عليك طولَ الحبِّ ذنباً  
كأنَّكَ قد قَتَلْتَ له قَتِيلًا  
بحبُّكَ أو جنَّيتَ عليه حرباً

---

رَأَيْتُ الْقَلْبَ لَا يَأْتِي بَغِيضًا  
ويؤثِّرُ بِالزِّيَارَةِ مَنْ أَحَبًّا

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> خَفُّضَ عَلِي عَقَبِ الزَّمَانِ الْعَاقِبِ  
خَفُّضَ عَلِي عَقَبِ الزَّمَانِ الْعَاقِبِ  
رقم القصيدة : ٨٣٧٩

-----

خَفُّضَ عَلِي عَقَبِ الزَّمَانِ الْعَاقِبِ  
لَيْسَ النَّجَاحُ مَعَ الْحَرِيصِ النَّاصِبِ  
تَأْتِي الْمَقِيمِ - وَمَا سَعَى - حَاجَاتُهُ  
عَدَدَ الْحَصَى وَيَخِيبُ سَعْيَ الْخَائِبِ  
فَاتَرَكَ مَشَاغِبَةَ الْحَبِيبِ إِذَا أَبِي  
لَيْسَ الْمَحَبُّ عَلَى الْحَبِيبِ بِشَاغِبِ  
غَلَبَتْكَ «أُمُّ مُحَمَّدٍ» بِدَلَالِهَا  
وَالْمُلْكُ يُمَهِّدُ لِلْأَعَزِّ الْعَالِبِ  
وَاهَا "بِأَمِّ مُحَمَّدٍ" وَرَسُولِهَا  
وَرِقَادِ قِيمِهَا وَسُكْرِ الْحَاجِبِ  
لَمْ أَنْسَ قَوْلَتِهَا: أَرَاكَ مَشِيعًا  
عَبَثَ الْيَدَيْنِ مَوْلِعًا كَالشَّارِبِ  
أَحْسِنُ صَحَابَتِنَا فَإِنَّكَ مُدْرِكُ  
بَعْضِ اللَّبَانَةِ بِاصْطِنَاعِ الصَّاحِبِ  
وَإِذَا جَفَوْتَ قَطَعْتُ عَنْكَ مَنَافِعِي  
وَالدَّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الْحَالِبِ

لله درُ مجالسٍ نُغصتها  
بينَ الجُنَيْنَةِ والخَلِيجِ النَّكِبِ  
أينَ الذينَ تَزُورُ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
يأتيك آدبهم وَإِن لَمْ تَأدبِ  
ذهبوا وأمسى ما تذكُرُ منهمُ  
هَيَّاتَ مَنْ قَدْ مَاتَ لَيْسَ بِذَاهِبِ  
منعتك "أمُ مُحَمَّدٍ" معروفها  
إِلَّا الخِيَالَ، وَيُنْسَ حَظُّ العَاتِبِ  
نَزَلْتُ على بَرْدِي وَأَنْتَ مَجَاوِرُ  
حَفَرِ البُصَيْرَةِ كالعَرِيبِ العَاتِبِ  
لا تشتهي طرفَ النِّعِيمِ وتشتهي  
طَيِّ البلادِ بِأَرْحَبِي شَاحِبِ  
وَإِذَا أَرَدْتَ طِلَاعَ "أمَّ مُحَمَّدٍ"  
غَلَبَ القَضَاءُ وَشُؤْمُ "عَبْدِ الوَاهِبِ"  
عَلَّلَ النِّسَاءَ إِذَا اعْتَلَلْنَ كَثِيرَةً  
وسماحنَّ منَ العَجِيبِ العَاجِبِ  
فاصبرِ على زَمَنِ نَبَا بِكَ رَيْبُهُ

(٢٦٧/١)

لَيْسَ السُّرُورُ لَنَا بِحْتَمٍ وَاجِبِ  
وَلَقَدْ أَرُورُ على الهوى وَيَزُورُنِي  
قَمَرُ المَجَرَّةِ فِي مَجَاسِدِ كَاعِبِ  
أَيَّامَ اتَّبَعِ الصَّبَا وَيُقُودُنِي

---

صَوْتُ المَزهَرِ وَالْيَرَاعِ القَاصِبِ  
سَقِيًّا "لأمَّ مُحَمَّدٍ" سَقِيًّا لَهَا

إِذْ نَحْنُ فِي لَعِبِ الشَّبَابِ اللَّاعِبِ  
بِئْضَاءِ صَافِيَةِ الأَدِيمِ تَرَعْرَعَتْ  
فِي جِلْدِ لَوْلُؤَةٍ وَعَقَّةِ رَاهِبِ  
فَإِذَا امْتَرَيْتَ لُبُونَ «أُمِّ مُحَمَّدٍ»  
رَجَعْتَ يَمِينِكَ بِالْحَلَابِ الخَائِبِ  
فَارْجِعْ كَمَا رَجَعَ الكَرِيمُ وَلَا تُكُنْ  
كَمُقَارِفِ ذَنْبًا وَلَيْسَ بِتَائِبِ  
وَرَضِيَتْ مِنْ طُولِ الرَّجَاءِ بِيَأْسِهِ  
وَالْيَأْسُ أَمْثَلُ مِنْ عِدَاتِ الكَاذِبِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> بَلَعَ المُرَعَّثَ فِي الرَّحِيلِ  
بَلَعَ المُرَعَّثَ فِي الرَّحِيلِ  
رقم القصيدة : ٨٣٨٠

بَلَعَ المُرَعَّثَ فِي الرَّحِيلِ  
لِ خِرَائِدُ مِنْهِنَّ نَحْبُهُ  
فَجَعَتْ يَدَاهُ عَنِ النُّسُو  
عِ وَشَدَّ بِالْأَنْسَاعِ صَحْبُهُ  
وَتَنَاهُمَا عَنِ رَحْلِهِ  
دَمْعُ بَيْلُ الجَيْبِ سَكْبُهُ  
وَنَحِيبُ مَطْرُوفِ القُؤَا  
دِ ثَوَى مَعَ الأَحْبَابِ لُبُهُ  
فَالدَّمْعُ مُنْحَدِرُ النُّظَا  
مِ إِذَا تَرَقَّرَ فَاضَ غَرْبُهُ  
وَعَقَارِبُ الحَبِّ الذِّي  
يَخْفِي مِنَ الوَسْوَاسِ قَلْبُهُ  
فَإِذَا أَرَادَ النَّوْمَ أَرَّ  
قَهُ وَسَاوِسُ تَسْتَهْبُهُ

من ذكر من تبَلَّ الفؤا  
دَ فَحَسِبَهُ مِنْ ذَاكَ حَسِبُهُ  
سَقَطَ النَّقَابُ فَرَأَيْتَنِي  
إِذْ رَاحَ قُرْطَاهُ وَقَلْبُهُ  
وَمُؤَشَّرَ أَلْمَى اللثَا  
تِ شَهِيٍّ طَعْمِ الرِّيقِ عَذْبُهُ  
أَحَبُّ إِلَيَّ بِهِ وَإِنْ  
كَانَ الْوِصَالُ لِمَنْ يَرُؤُهُ  
مِنْ نَازِحِ حَسَنِ الدَّلَا  
لِ أَبِي لَكَ التَّغْمِيضَ حُبُّهُ  
شَحَطَ الْمَرَارُ بِهِ وَلَوْ  
يَدْنُو إِلَيْكَ شِفَاكَ قَرِيبُهُ  
انْكَرْتَ عَيْشَكَ بَعْدَهُ  
وَالدَّهْرُ صَاقَ عَلَيْكَ رَحْبُهُ  
وَكَذَاكَ دَهْرُكَ لِلْمُحَبِّ  
يَرُؤُحُ إِذْ لَمْ يَعْذُ شَعْبُهُ  
أَحَبَّتَهُ وَنَأَى بِهِ  
وَدُّ لآخر لا يَحِبُّهُ  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ  
فِي غَيْرِ شَعْبِكَ كَانَ شَعْبُهُ  
وَعَوِيٍّ قَوْمِ هَرْنِي  
دُونَ الَّذِي أَحَبَّتْ كَلْبُهُ  
فَصَفَحَتْ عَنْهُ لَعَلَّهُ  
فِيمَا أُرِيدُ يَدُلُّ صَعْبُهُ  
وَأَخُو النِّسَاءِ مُوَارِبُ  
يَوْمًا إِذَا لَمْ يَصْفُ شَرِبُهُ  
فَدَعِ الْعَوِيَّ وَذَنْبُهُ  
فَعَلَيْهِ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبُهُ

وسلِ التي أحبتها  
إِنْ كَانَ ذَاكَ عَرَكَ حَزْبُهُ  
ما تَأْمِرِينَ بِعَاشِقٍ  
عَيِّ الطَّيِّبِ بِهِ وَطْبُهُ  
قَدْ مَاتَ أَوْ هُوَ مَيِّتٌ  
إِنْ لَمْ يُعَافِ اللَّهُ رُبُّهُ  
غَصِبْتُ "عَبِيدَةَ" قَلْبَهُ  
أَيَحِلُّ فِي الْإِسْلَامِ غَصْبُهُ  
صَبُّ إِلَيْهَا لَوْ تَنِي  
مِنْهَا الرِّسَالَةُ أَوْ تَعْبُهُ  
لَغَدَّتْ عَلَيْهِ مَنِيَّةٌ

---

وَلَمَاتَ أَوْ لَزَدَادَ كَرْبُهُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> ألا قل لتلك المالكيّة أصحبي  
ألا قل لتلك المالكيّة أصحبي  
رقم القصيدة : ٨٣٨١

ألا قل لتلك المالكيّة أصحبي  
وإلا فمئينا لقاءك واكذبي  
عدينا فإنّ النفس تُخدعُ بالمنى  
وقلبُ الفتى كالطائر المتقلب  
وقد تأمني من لا يزال مُباعداً  
على قرب من يدنو بسهلٍ ومرحبٍ  
فإنك لو تجفوك أمّ قريبة  
تجافيت عنها للبعيد المقرب  
إذا ييست نفسُ امرئٍ من قرينةٍ  
تبدلُ أخرى مركباً بعد مركبٍ



فلا تُمَسِّكِنِي بِالهُوَانِ فَإِنِّي  
عَنِ الْهُونِ ظَعَانٌ لِقَصْدِ الْمَلْحَبِ  
حَبَسْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَوْلِينَ لَا أَرَى  
نَوَالاً وَلَا وَعِداً بَنِيلاً مَعَقَّبِ  
وَمَا كُنْتُ . لَوْ شَمَّرْتُ . أَوَّلَ ظَاعِنِ  
بِرْخَلِي عَنِ جَذْبِ إِلَى غَيْرِ مُجْدِبِ  
وَلَكِنِّي أُغْضِي جُفُوناً عَلَى الْقَدَا  
وَأَحْفَظُ مَا حَمَلْتَنِي فِي الْمَعْيَبِ  
وَأَنْتِ بِمَا قَرَّبْتَنِي وَاصْطَفَيْتَنِي  
خِلاَةً وَقَدْ بَاعَدْتَنِي بَعْدَ مَذْنَبِ  
كَقَائِلَةٍ : إِنَّ الْحِمَارَ . فَنَحَّه

(٢٦٨/١)

عَنِ الْقَتِّ - أَهْلُ السَّمْسَمِ الْمُتَهَدِّبِ  
وَمَا الْحَبُّ إِلَّا صَبُوءٌ ثُمَّ دَنُوءٌ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ كَانَ الْهُوَى رَوْعٌ ثَعْلَبِ

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر العباسي << بشار بن برد << ومريضة مرض الهوى  
ومريضة مرض الهوى  
رقم القصيدة : ٨٣٨٢

ومريضة مرض الهوى  
بكرت بعبرتها تعيب  
ورفعت عند جوابها  
صوتي، وقد سكت المريب  
ويلى على روعانها

ولسانها الملقِ الخلوب  
فلقد شُعِفْتُ بِحَبِّهَا  
شعف النَّصَارَى بِالصَّلِيبِ  
عهدتُ إِلَيَّ وَأَدْبَرْتُ  
عهداً تذكُّرُهُ يشيبُ  
وكأنَّهَا لَمَّا مَشَتْ  
أَيْمٌ تَأْوُدُ فِي كَثِيبِ  
وكأنَّني مِنْ حُبِّهَا  
ظَارٌ أَهَابَ بِهِ مُهَيْبِ  
خُلِقَ النِّسَاءُ خِلَافَهَا  
ضُرْباً وَلَيْسَ لَهَا ضَرْبِ  
زِينُ المَجَاسِدِ مِثْلَهَا  
يشفى به ضغنُ القلوبِ  
لَمَّا شَعِبْتُ عَلَى الوِشَا  
ةِ وَغُصْنُ نَاطِرِكِ الشُّعُوبِ  
رَجَعَ الوِشَاةُ كَأَنَّهُمْ  
عُرْفَاءُ لَيْسَ لَهُمْ نَقِيبِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> طَرِبَ الحَمَامُ فَهَاجَ لِي طَرِبَا  
طَرِبَ الحَمَامُ فَهَاجَ لِي طَرِبَا  
رقم القصيدة : ٨٣٨٣

---

طَرِبَ الحَمَامُ فَهَاجَ لِي طَرِبَا  
وبما يكونُ تذكُّري نصبا  
إذ لآمني "عمرو" فقلتُ له:  
غُلِبَ العزَاءُ وَرَبِّمَا غَلَبَا  
إِنَّ الحَبِيبَ - فلا أكافئه-  
بَعَثَ الخَيَالُ عَلَيَّ وَاحْتَجَبَا

فَاعْذِرْ أَخَاكَ وَدَعْ مَلَامَتَهُ  
إِنَّ الْمَلَامَ يَزِيدُهُ تَعَبًا  
لَا تَنْهَيْنَ عَرْضِي لِتَقْسِمَهُ  
مَا كَانَ عَرْضُ أَخِيكَ مُنْتَهَبًا  
وَأَنْحِ الْعَدَاةَ عَلَى مُقَابِلِهِمْ  
لِخَلِيلِكَ الْمَشْغُوفِ إِنْ طَلَبَا  
الطَّرِيقَ مَقْبَلَةً وَمُدْبِرَةً  
هَوْنٌ عَلَيْكَ لِأَيِّهَا رَكَبَا  
لَوْلَا الْحَمَامُ وَطَيْفُ جَارِيَةٍ  
مَا شَفَّنِي حُبٌّ وَلَا كَرِبًا  
إِنَّ الَّتِي رَاحَتْ مُوَدَّتُهَا  
رَغْمًا عَلَيَّ فَبِتُّ مَكْتَسِبَا  
حُورَاءُ لَوْ وَهَبَ الْإِلَهُ لَنَا  
مِنْهَا الصَّفَاءَ لِحَلِّ مَا وَهَبَا  
خُلِقْتُ مِبَاعِدَةً مِقَارِبَةً  
حَرْبًا وَتَمَّتْ صُورَةٌ عَجَبًا  
فِي السَّابِرِيِّ وَفِي قَلَانِدِهَا  
مِنْقَادِهَا عَسْرٌ وَإِنْ قَرِبَا  
كَالشَّمْسِ إِنْ بَرَقَتْ مِجَاسِدِهَا  
تَحْكِي لَنَا الْيَاقُوتَ وَالذَّهَبَا  
أَطْوِي الشُّكَاةَ وَلَا تُصَدِّقْنِي  
وَإِذَا اشْتَكَيْتُ تَقُولُ لِي: كَذَبَا  
عَسْرَتْ خَالَئِقُهَا عَلَى رَجُلٍ  
لَعَبَ الْهُوَى بِفُؤَادِهِ لَعَبَا  
وَلَقَدْ لَطَفْتُ لَهَا بِجَارِيَةٍ  
رُوتِ الْقَرِيضَ وَخَالَطْتُ أَدْبَا  
قَالَتْ لَهَا: أَصْبَحْتَ لِأَهِيَةِ  
عَمَّنْ يِرَاكُ لِحَتْفِهِ سَبِيَا

لَوْ مُتَّ مَاتَ وَلَوْ لَطُفَتْ لَهُ  
لرأى هواك لقلبه طرباً  
تأتيك نازحةً مناسبةً  
ويحوطُ غيبكم وإن غضباً  
وإذا رُفعتِ إلى مخيلته  
مطرتِ عليكِ سماؤه ذهباً  
ذهب الهوى بفؤاده عبثاً  
وأفاده من قلبه جرباً  
فارتني له ممّا تضمّنه  
من حرّ حبّكم فقد نشباً  
قالت «عبيدة»: قد وفيت له  
بالود حتى مل فانقلبا  
وصغا إلى أخرى يراقبها  
فينا وكنتُ أحقّ من رقبا  
قولي له: ذر من زيارتها  
للقائنا إن جئت مُرتقبا

---

واجهد يمينك لا تُخالفني  
فيما هويتُ وكان لي أرباً  
وإذا بكيتِ فلا عدمتِ شفياً  
وأكلت لحمك جنةً كلباً  
سألت لأعْتَبها وأطلبها  
ممّا تخافُ فقلْتُ: قد وجبا  
ولقيتها كالخمر صافيةً  
حلت لشاربها وما شرِباً

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> لقد زادني ما تعلمين صبايةً  
لقد زادني ما تعلمين صبايةً

لقد زادني ما تعلمين صبايةً  
إليك فليلقُ الحزين وجيب  
وما تُذكرين الدهر إلا تهللت  
لعيني من شوق إليك غروب  
أبيت وعيني بالدموع رهينةً  
وأصبح صباً والفؤاد كئيب  
إذا نطق القوم الجلوس فإني  
أكبُّ كأني من هواك غريب  
يقولون: داء القلب جنُّ أصابه  
ودائي غزال في الحجال ريب

(٢٦٩/١)

---

إذا شئتُ هاج الشوقُ واقتاده الهوى  
إليك من الريح الجنوب هبوب  
هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت  
وأهوى لقلبي أن تهبَّ جنوب  
وما ذاك إلا أنها حين تنتهي  
تَنَاهَى وفيها من «عبيدة» طيب  
وإني لمُسْتَشْفِي «عبيدة» إنها  
بدائي وإن كاتمته لطيب  
كقارورة العطار أو زاد نعْثها  
تلين إذا عاتبها وتطيب  
لقد شغلت قلبي "عبيدة" في الهوى  
فليس لأخرى في الفؤاد نصيب

ألا تتعین الله في قتلِ عاشقٍ  
له حين يُمسي زفرةً ونحيبُ  
يُقطعُ من أهلِ القرايةِ ودَّهُ  
فليس له إلا هواكِ نسيبُ  
تمنّيني حسن القضاء بعيدةً  
وتلويني دُني وأنتِ قريبُ  
فوالله ما أدري: أتجحدُ حبنا  
«عبيدةُ» أم تجزي بهِ فثيبُ  
وإني لأشقى الناسِ إن كان حُبها  
خصيباً ومرتادُ الجنابِ جديبُ  
وقائلةُ: إن منّت في طلبِ الصبي  
فلا بدَّ أن تُحصي عليكِ ذنوبُ  
فرمُ توبةٍ قبل المماتِ فإنني  
أحافُ عليكِ الله حين تؤوبُ  
تكلفُ إرشادي وقد شاب مفرقي  
وحملني أهلي فليس أريبُ  
فقلْتُ لها: لم أجن في الحبِّ بيننا  
أثاماً على نفسٍ، فممَّ أتوبُ  
أرانا قريباً في الجوار وملتقي  
مزاراً ولا نخلو، وذاك عجبُ

---

ألا ليت شعري: هل أزوركِ مرّةً  
وليس علينا يا "عبيدُ" رقيبُ  
فنشفي فؤادينا من الشوق والهوى  
فإن الذي يشفي المحبَّ حبيبُ  
وما أنس ممّا أحدث الدهرُ للفتي  
وأيامه اللاتي عليه تُتوبُ  
فلستُ بناسٍ من رُضابكِ مشرباً

وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ  
فَبِتُّ لِمَا زَوَّدْتَنِي، وَكَأَنِّي  
مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ التَّلَادِ حَرِيبُ  
إِذَا قُلْتُ يُنْسِينِيكَ تَغْمِيضُ سَاعَةٍ  
تَعْرِضُ أَهْوَالَ لَكُمْ وَكُرُوبُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> طربتَ إلى "حوضي" وأنت طروبُ  
طربتَ إلى "حوضي" وأنت طروبُ  
رقم القصيدة : ٨٣٨٥

طربتَ إلى "حوضي" وأنت طروبُ  
وشاقك بين "الأبرقين" كثيبُ  
ونؤي كخلخال الفتاة وصائمُ  
أشجُ على ريب الزمان رقوبُ  
ومسجدُ شيخ كنتَ في سنن الصبي  
تحية أحياناً وفيه نكوبُ  
غدا بثلاثٍ ما ينام رقيبها  
وأبقى ثلاثاً ما لهنَّ رقيبُ  
أواجي حزنٍ للمحبِّ يهجنهُ  
إذا اجتاز فيما يغتدي ويؤوبُ  
فلا بدَّ أن تغشاك - حين غشيتها -  
هواجِدُ أبكارٍ عليك وثيبُ  
ظللتُ تُعني العينَ عينَكَ بعدما  
جرتُ عبرةً منها وعزَّ نحيبُ  
ويوم التقى شرقي جِزَعٍ مُتَالِعِ  
تقنعتَ من أخرى وأنت مُريبُ  
تُسارقُ «عمرًا» في الرداءِ صبايةً  
بعينيك منها حاشكٌ وحليبُ

إِذَا زُرْتِ أَطْلَالَ بَقِينِ عَلَى اللَّوَى  
مَلَأْنَاكَ مِنْ شَوْقٍ وَهَنَّ عَدُوبُ  
وَنَمَّتْ عَلَيْكَ الْعَيْنُ فِي عِرْصَاتِهَا  
سَرَائِرَ لَمْ يَنْطِقْ بِهِنَّ عَرِيبُ  
مَتَى تَعْرِفِ الدَّارَ الَّتِي بَانَ أَهْلُهَا  
«بِسُعْدَى» فَإِنَّ الدَّمْعَ مِنْكَ قَرِيبُ  
تَذَكَّرْ مِنْ أَحْبَبْتَ إِذْ أَنْتَ يَافِعُ  
غَلَامٌ فَمَغْنَاهُ إِلَيْكَ حَبِيبُ  
لَيْلِي تَشْتَاقُ الْجَوَارَ غَرِيبَةً  
إِلَى قَوْدِ أَسْرَارٍ وَهَنَّ غِيُوبُ  
وَإِذْ يَصْبِحُ الْغَيْرَانُ تَغْلِي قَدُورَهُ  
عَلَيْنَا وَإِذْ غَضِنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ  
وَإِذْ نَحْنُ بِالْأَدْعَاصِ أَمَّا نَهَارِنَا  
فَصَعْبٌ وَأَمَّا لَيْلِنَا فِرْكَوْبُ  
وَإِذْ نَلْتَقِي خَلْفَ الْعِيُونِ كَأَنَّنَا  
سَلَاةٌ عَقَارٍ بِالنُّفَاحِ مَشُوبُ  
وَإِنْ شَهِدْتُ عَيْنٌ صَفَحَتْ وَأَعْرَضْتُ  
إِلَى عَيْنِهِ الْعَيْنُ الَّتِي سَتَغِيبُ  
يَرَى النَّاسَ أَنَا فِي الصَّدُودِ وَتَحْتَهُ  
مَدَاخِلُ تَحْلُولِي لَنَا وَتَطْيِبُ  
فَكَدَّارَ ذَلِكَ الْعَيْشِ بَعْدَ صَفَائِهِ  
أَحَادِيثَ قَتَّاتٍ لَهْنٌ دَبِيبُ  
وَسَعِيٌّ وَشَاةُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِلْوُشَاةِ نَصِيبُ  
---  
وَنظَرَةٌ عَيْنٍ لَمْ تَخَالِطْ عَبَاءَةً



---

رأت مجلسي فرداً وفي عزوب  
فقلت: خلا بالنفس إذ عيل صبره  
يُشاورها أي الأمور تجوب  
أصابت بظن سر ما في جوانحي  
وما كل ظن القائلين يُصيب  
فأصبحت من "سعدى" قصياً بحاجة  
أرى كبدي من حرها ستدوب  
وئبنت نسواناً عرضن بحاجتي  
عليها فقلت: دون ذاك شعوب  
تعذر ماتاه فما نستطيعه  
على قول من يفتابنا ويعيب  
سقى الله "سعدى" من خليط مباعد  
على أنني فيما تحب وهوب  
عذيري من العُدال لا يتركوني  
بغمي، أما في العاذلين لبيب  
يقولون: لو عزيت قلبك لزعوى  
فقلت: وهل للعاشقين قلوب  
يعدون لي قلباً ولست بمنكر  
هواناً ولا يرضى الهوان أريب  
وما القلب إلا للذي إن أهنته  
بغى مشرباً يصفو له ويطيب  
أقول لقلب ليس لي غير أنه  
لما شئت من شوق إلي جلوب  
ألا أيها القلب الذي أدبرت به  
سعاد بني بكر ألسنت تئيب  
تؤمل «سعدى» بعد ما شعبت بها

نوىً بين أقران الخليط شعوب  
تُمنّيك «سعدى» كلَّ يومٍ بكذبةٍ  
جديدٍ ولا تُجدي عليكِ كذوب  
إذا الناصح الأدنى دعاك بصوته:  
«دع الجهل» لم تسمع وأنت كئيب  
تمنّى هوى «سعدى» مُشيداً لحُبّها  
كأنّ لا ترى أنّ المفارق شيبُ  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> ألا حيّ ذا البَيْتِ الذي لستُ ناظراً  
ألا حيّ ذا البَيْتِ الذي لستُ ناظراً  
رقم القصيدة : ٨٣٨٦

ألا حيّ ذا البَيْتِ الذي لستُ ناظراً  
إلى أهله إلاّ بكيتُ إلى صحبي  
أزورُ سواه والهوى عند أهله  
إذا ما استخفّنتي تباريحُ من حُبّي  
وإن نال منّي الشوقُ واجهتُ بابها  
بإنسانٍ عينٍ ما يُفِيقُ من السكَبِ  
كما ينظرُ الصّادي أطال بمنهلٍ  
فحلاًهُ الورادُ عن باردٍ عذب  
تصدُّ إذا ما النَّاسُ كانتْ عُيونُهُم  
علينا وكنا للمشيرين كالنَّصبِ  
على مضميرٍ بين الحشا من حديثنا  
مخافةً أن تسعى بنا جارةُ الجنبِ  
يُفَنِّدُنِي «عبدُ العزيز» بأنّي  
صبوتُ إلى "الدَّلفاء" حين صبا تربي  
وما ذنبُ مقدورٍ عليه شقاؤهُ

من الحُبِّ عند الله في سابق الكُتُبِ  
لقد أعجبت نفسي بها فتبدلت  
فيا جهد نفسي فادها للشقا عُجبي  
واني لأخشى أن تقود مني  
مؤدتها، والخطب ينمي إلى الخطب  
إذا قلت يصفو من «عبيدة» مشرب  
لحران صاد كدرت في غد شربي  
وقد كنت ذا لب صحيح فأصحت  
«عبيدة» بالهجران قد أمرضت لبي  
ولست بأحيا من «جميل بن معمر»  
و"عروة" إن لم يشف من حبها حسي  
إذا علمت شوقي إليها تناقلت  
تناقل أخرى بان من شعبها شعبي  
فلو كان لي ذنب إليها عذرتها  
بهجري ولكن قل في حبها ذنبي  
وقد منعت مني زيارتها التي  
إذا كرت نفسي شفيت بها كرب  
فأصحت مشتاقا أكفكف عيرة  
كذي العتب مهجورا وليس بذي عتب  
كان فؤادي حين يذكر بينها

---

مريض وما بي من سقام ولا طب  
أحاذر بعد الدار والقرب شاعف  
فلا أنا مغبوط بعدي ولا قرب

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> يا صاح دعني فإنني نصب

يا صاح دعني فإنني نصب

رقم القصيدة : ٨٣٨٧

---

يا صاحِ دعني فَإِنِّي نَصَبُ  
حَبِّي "سليمي" وتركها عجبُ  
جَانِبْتُ شَيْئاً أَحَبُّ رُؤْيَتَهُ  
للهِ درِّي أهوى وأجتنبُ

(٢٧١/١)

---

هَجَرْتُ بَيْتَ الْحَبِيبِ مِنْ حَذَرِ الِ  
عَيْنِ وَنَفْسِي إِلَيْهِ تَضْطَرُّ  
أَرَأَيْتَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ وَقَدْ  
أَيَقَنْتُ أَنِّي بَتَرَكْتُهَا عَطْبُ  
وَاللَّهِ مَا لِي مِنْهَا إِذَا ذُكِرْتُ  
إِلَّا اسْتِنَانُ الدَّمُوعِ وَالطَّرْبُ  
زَادَتْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَفَاءِ وَقَدْ  
تَعَلَّمْتُ أَنِّي بِحُبِّهَا نَشِبُ  
تَنَأَى فَتَسْلَى وَإِنْ دَنْتُ بِخَلْتُ  
سَيَّانَ بَعْدَ الْبَحِيلِ وَالْقُرْبُ  
يَا كَاهِنَ الْمَصْرِ هَلْ تَحَدِّثُنِي:  
مَا بَالُ قَلْبِي بِذِكْرِهَا نَحْبُ  
إِنْ كَانَ سِحْرًا دَعَوْتُ رَاقِيَةً  
أَوْ كَانَ سُقْمًا فَحَسْبِي الْوَصْبُ  
إِنِّي وَمَنْ لَبَّتِ الرَّفَاقُ لَهُ  
شُعْتًا أَسَارِيْبَ خَلْفَهَا سُرْبُ  
مَا جِئْتُ "سليمي" طَوْعًا لِتَجْعَلَنِي  
ذَبْحًا وَلَكِنْ أَطَاعَنِي التُّحْبُ  
فَرَعْتُ قَلْبِي لَهَا لِتَسْكُنَهُ

حيناً فأمسى فيه لها شعب  
وقائلٍ : "خلها" وقد عقدتُ  
نَفْسِي إلى نَفْسِهَا فلا هَرَبُ  
الآنَ إذ قامت الرُّوَاةُ بنا  
وإذ تغنّت بحبِّنا العُربُ  
أصرفُ نَفْسِي عنها وقد غلقتُ  
هَيْهَاتَ ..... دَوِيَّةً أشبُ  
يا "سلم" هل تذكرين مجلسنا  
أيامَ رأسي كأنه عنبُ  
إذ نحنُ بِالْمَيْثِ لا ترى أحداً  
يزري وإذ شأننا به اللَّعبُ  
يا "سلم" جودي بما رأيت لنا  
ما عند أخرى سواك لي أربُ  
وصاحبِ ضامني وضمتُ لهُ  
نَفْسِي ليرضى فراح يلتهبُ  
وافقَ ظلمي حلواً فأعجبهُ  
والظلمُ حلواً كأنه جربُ  
أعرضتُ عنه وَالْحِلْمُ من خُلُقِي  
وليس مِنِّي التَّشْرِيبُ والصَّحْبُ  
يا "سلم" أنتِ الهوى إذا شهدَ اللهُ  
ماسُ وَأَنْتِ الهوى إذا ذهبوا  
عُودي على سَقْطَةٍ جهلتُ بها

---

ما كلُّ ذنبٍ فيه الفتى يشبُ  
ظلمتني والهوى مقارضةً  
كيلاً بكيلٍ فكيف نصطحبُ  
لا تأمني أن تجورَ مَظْلَمَةً  
بربِّها والزَّمانُ ينقلبُ

فارضي بأشباه ما عملت بنا  
لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ كَفِّهَا حَلْبُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> مَنَعَ النَّوْمَ طَارِقٌ مِنْ «حُبَابِهِ»  
مَنَعَ النَّوْمَ طَارِقٌ مِنْ «حُبَابِهِ»  
رقم القصيدة : ٨٣٨٨

مَنَعَ النَّوْمَ طَارِقٌ مِنْ «حُبَابِهِ»  
وَهُمْوْمٌ تَجُولُ تَحْتَ الرَّهَابَةِ  
جَلَسْتُ فِي الْحِشَا إِلَى ثُغْرَةِ  
النَّحْرِ بِشَوْقٍ كَأَنَّهُ نَشَابَةُ  
وَلَقَدْ قَلْتُ إِذْ تَلَوَى بِي الْحَبُّ وَفُو  
قِي مِنَ الْهُوَى كَالصَّبَابَةِ  
إِنَّ قَلْبِي يَشُكُّ فِيمَا تُمَنِّي  
ي وَنَفْسِي حَزِينَةٌ مَرْتَابَةُ  
فَأَذْنِي لِي أَرْزُكِ أَوْ سَكْنِي  
بِأَنْتِيَابٍ لَا شَيْءَ بَعْدَ أَنْتِيَابِهِ  
لَا تَكُونِي كَمَنْ يَقُولُ وَلَا يُؤ  
فِي، كَذَاكَ الْمَلَاقَةُ الْخَلَابَةُ  
كَيْفَ صَبْرِي عُوفِيَتْ مِمَّا أَلَا قِي  
بَيْنَ نَارِ الْهُوَى وَغَمِّ الصَّبَابَةِ  
لَيْتَ شِعْرِي تَبْكِينَ إِنْ مِتُّ مِنْ حَبِّ  
كَ أَوْ تَضْحَكِينَ يَا خَشَّابَةَ  
إِنِّي وَالْمَقَامِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْ  
الْبَيْتِ مَشْرِفًا كَالسَّحَابَةِ  
أَشْتَهِي أَنْ أَدَسَّ قَبْلَكَ فِي التُّرُ  
بِ لِكِي تُصْبِحِي بِنَا كَالْمُصَابَةِ  
وَعَسَى ذَاكَ أَنْ يَحِينَ فَتَبْكِي

لا تقولي بعداً لمن في الغيابه

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> يا «طَيْبُ» سَيَّانِ عِنْدِي أَنْتِ وَالطَّيِّبُ  
يا «طَيْبُ» سَيَّانِ عِنْدِي أَنْتِ وَالطَّيِّبُ  
رقم القصيدة : ٨٣٨٩

يا «طَيْبُ» سَيَّانِ عِنْدِي أَنْتِ وَالطَّيِّبُ  
كلاكما طَيْبُ الأَنْفَاسِ مَحْبُوبُ  
لَوْ قَدْ لَقَيْتِكَ خَلْفَ الْعَيْنِ خَالِيَةً  
أَصْلَحْتَ مِنِّي الَّذِي لَا يَصْلُحُ الطَّيِّبُ  
لَوْ كُنْتُ غَيْرَ فِتْنَةٍ كُنْتُ لَوْلُؤَةً  
غَالِي بِهَا مَلِكٌ بِالتَّاجِ مَعْصُوبُ  
يا «طَيْبُ» جُودِي بِنَيْلٍ مِنْكَ نَأْمُلُهُ  
وَأَطْمَعِينَا فَمَا فِي مَطْمَعِ حُوبِ  
لِلَّهِ "طَيِّبَةٌ" لَا تَبْقَى عَلَى رَجُلٍ  
بِقَلْبِهِ هَاجِسٌ كَالنَّارِ مَشْبُوبُ  
أَسَاوِرُ الِهْمِّ تَحْتَ اللَّيْلِ مَجْتَنِحًا  
قَدْ شَفَّنِي قَمَرٌ فِي السَّيْرِ مَحْبُوبُ  
يَغْشَانِي الْمَوْتُ مَنْ وَجَدَ بِهَا دَيْمًا  
وَالشَّوْقُ تَأْخُذُنِي مِنْهُ أَهَاضِيبُ  
لِلْقَلْبِ رَاعٍ إِلَيْهَا لَا يَفَارِقُهُ

(٢٧٢/١)

وفي الضمير من الحُبِّ الأعاجيبُ  
لَهْفَانِ قَدْ يَشْتَهِي رَوْحًا يَعِيشُ بِهِ  
بَادِي الصَّبَابَةِ ، وَالْهَجْرَانُ تَغْدِيْبُ

-----  
العصر العباسي << بشار بن برد >> يا طيب «عَبْدَةَ» ويلي مِنْكَ يا طيبي  
يا طيب «عَبْدَةَ» ويلي مِنْكَ يا طيبي  
رقم القصيدة : ٨٣٩٠

---

يا طيب «عَبْدَةَ» ويلي مِنْكَ يا طيبي  
قَطَّعْتَ قَلْبِي بِشَوْقٍ غَيْرِ تَعْتِيبِ  
قُلْ لِلَّتِي نَفْسُهَا نَفْسِي وما شَعَرْتُ  
مَنِّي عَلَيَّ بنومِ مَنْكَ موهوب  
إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي أَرْسَلْتَ غَادِرَنِي  
بِغُلَّةٍ مِثْلَ حَرِّ النَّارِ مَشْبُوبِ  
أَسَاوِرُ اللَّيْلِ تَحْتَ الْهَمِّ مَجْتَنِحًا  
مَنْ طُولَ صَفْحِكَ عَنِّي فِي أَعَاجِبِ  
كَأَنَّ بِي مِنْكَ طَبًّا لَا يُفَارِقُنِي  
وَإِنْ غَدَوْتُ صَاحِحًا غَيْرَ مَطْبُوبِ  
لَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْفَوْقَانَ يَاخُذُنِي  
وَمَا نَسَيْتُكَ بَيْنَ الْكَأْسِ وَالْكَوْبِ  
وَقَائِلٍ إِذْ رَأَى شَوْقِي وَصَفْحَكُمُ:  
دَعَهَا فَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرُ تَنْصِيبِ  
لَا شَيْءَ أَبْعَدَ مِمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ  
إِنَّ الْبَخِيلَ بَعِيدٌ غَيْرُ مَقْرُوبِ  
فَقُلْتُ: كَلَّا سَيَجْزِي مَنْ لَهُ كَرَمٌ  
شَوْقًا بِشَوْقٍ وَتَقْرِيبًا بِتَقْرِيبِ  
يَهْزُنِي النَّاسُ مِنْ وَاشٍ وَمَنْتَصِحِ  
وَاللَّيْثُ يَفْرَسُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّبِّ  
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِنْ لَمْ تُقْضِ حَاجَتُنَا  
مِمَّا نَحْبُ عَلَى رِغْمِ الْأَقَارِبِ  
يَزِيدُ فِي الدَّاءِ مَنْ تَقَلَّى زِيَارَتَهُ



إذا التقينا وشاف كلُّ محبوب  
يا «عبد» حتّام لا ألقاك خاليةً  
ولا أنام لقد طوّلت تغذيبي  
أهديت لي الطيب في ريحانٍ ساحرةٍ  
يا «عبد» ريقك أشهى لي من الطيب  
أهدي لنا شربةً منه نعيشُ بها  
إن كنت مهديّةً روحاً لمكروبٍ  
إنّ البغيض إلينا لا نطالبهُ  
ذاك الهوى وحبيبٌ كلُّ مطلوب  
أما النساءُ فإنّي لا أعيجُ بها  
قد صمتُ عنها بنحبٍ منكٍ منحوب  
أنت التي تشتتني عيني برؤيتها  
وهنّ عندي كماءٍ غير مشروب  
وفي المحبين صبٌّ لا شفاء لهُ  
دون الرضى بين مرشوفٍ ومصبوب  
إني وإن كنتُ حملاً أجاورهُ  
صرّام حبل التّمني بالأكاذيب

---

لا يخرجُ الحمدُ مني قبل تجرّبةٍ  
ولا أكونُ أجاجاً بعد تجريبٍ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> يا خليلاً بنا بنا في المشيب

يا خليلاً بنا بنا في المشيب

رقم القصيدة : ٨٣٩١

يا خليلاً بنا بنا في المشيب

لم يعرّج على مشار الطيب

ليس من قابل الأمور وحيداً

بحليمٍ فيها ولا بمصيب  
إنَّ البغيضَ إلينا لا نطالبهُ  
يتجلى عن باطلٍ مكذُوبٍ  
فأستشر ناصحاً أريباً فإنَّ الأُ  
حظاً في طاعةِ النصيحِ الأريبِ  
قد يصيبُ الفتى أطاع أخاهُ  
ومطيعُ النساءِ غير مصيبِ  
وكعابٍ من "آل سعد بن بكرٍ"  
رعمتني جفونُها في المغيبِ  
وتقولُ: اتَّقيتَ فينا أناساً  
لم أكنُ أتقيهمُ في العُروبِ  
لا ومن سبَّح الحُجيجُ لَهُ ما  
كان ظنِّي اتِّقاءَ عَيْنِ الرَّقيبِ  
غير أنَّ الإمامَ أمسكني عنك  
لكِ فقولي في ذنبه لا ذُنوبي  
إنَّ قلبي مثلُ الجناحِ إلى مَنْ  
باتَ يدعُو وأنتَ غيرُ مُجيبِ  
لو يطيرُ الفتى لطرتُ من الشَّو  
قٍ مُنياً إلى الحبيبِ المُنيبِ  
لو ألقى من يَحْمِلُ الشَّوقَ عني  
رُحْتُ بين الصِّبا وبين الجُنوبِ  
فبكتُ بكيةَ الحزينِ وقالتُ:  
كلُّ عيشٍ مودَّعٌ عن قريبِ  
كنتُ . نفسي الفدا . فبنتُ فقيداً  
ارعَ ودِّي - نعمتَ - غير مريبِ  
لو سألتَ العلامَ عني لقالوا:  
تُبُّ إلى الله من جفَاء الحبيبِ  
غلبتني نفسي عليك وإن كُذُّ

مساكاً في ظلِّ ملكٍ قشيب  
كيف أرجو يوماً كيومي على الرِّ  
سٍ وأيامنا بحففِ الكثيبِ  
إذ نسوقُ المنى ونغتبِقُ الرَّا  
ح ويأتي الهوى على تغييب

(٢٧٣/١)

قد رانا مثلَ اليدين تلقى  
هذه هذه بوذِّ وطيب  
تنعاطي جيداً وتلمسُ حقاً  
حين نخلو نراهما غيرِ حوب  
فأنقضى ذلك الزَّمانُ وأبقى  
زَمناً راعنا بأمرٍ عجيبِ  
فعليك السَّلامُ خيِّمتَ في الملكِ  
وغودرتُ كالمُصابِ الغريبِ  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> أعاذلِ إن لؤمكِ في تبابِ  
أعاذلِ إن لؤمكِ في تبابِ  
رقم القصيدة : ٨٣٩٢

أعاذلِ إن لؤمكِ في تبابِ  
وإنَّ المرءَ يلعبُ في الشَّبابِ  
أعاذلِ لا أسركِ في "سليمي"  
ولا أعفيك من عجبِ التَّصابي  
أبي لي أن أفيق مشوِّقات

يُقَدِّنَ إِلَيَّ كَالْخَيْلِ الْعَرَابِ  
وَشَوْقِي فِي الصَّبَاحِ إِلَى «سُلَيْمِي»  
أَتَانِي حُبُّهَا مِنْ كُلِّ بَابٍ  
وَقَالَتْ: فِي النِّسَاءِ مَلْفَفَاتٌ  
يَضَعْنَ الْمَشْيَ فِي وَرَقِ الشَّبَابِ  
فَقُلْ فِي حَسْرِ ذَمًّا وَحَمْدًا  
وَلَا تَغْرُكْ عَيْنٌ فِي النَّقَابِ  
فَمَلَأَ الْعَيْنَ قَصْرٌ قَدْ تَرَاهُ  
جَدِيدَ الْبَابِ دَاخِلُهُ خِرَابُ  
فَقُلْتُ لَهَا: دَعِي قَلْبِي «لَسَلَمِي»  
وَقُولِي فِي النِّسَاءِ وَلَا تُحَابِي  
لَقَدْ قَرَفَ الْوُشَاةُ عَلَيَّ «سُلَيْمِي»  
وَقَالُوا فِي الْبُعَادِ فِي الصَّقَابِ  
فَمَا صَدَرُوا بِقَرَفِهِمْ "سُلَيْمِي"  
وَلَا أَعْتَبْتُهُمْ عَمْدَ الْعِتَابِ  
إِذَا نَصَبُوا لَهَا ذَبَبْتُ عَنْهَا  
وَرُبَّمَا أَعْنْتُ عَلَى الصَّوَابِ  
فِيَا عَجَبًا مِنَ الْحَبِّ الْمُؤْتِي  
وَحَسْبُكَ بِالْغُيُورِ مِنَ الْقِحَابِ  
يُضِيعُ نِسَاءَهُ وَيَطْلُؤُ بِحَمِي  
نِسَاءَ الْعَالَمِينَ مِنَ اللَّعَابِ  
وَكَمْ مِنْ مِثْلِهِ نَصَبٍ مُعَنِّي  
بِلا تَرَةٍ يَطَالِبُهَا مِصَابِ  
مَلَأْتُ فُؤَادَهُ غِيظًا وَغَمًّا  
فِيَا وَيْحَ الْمُحِبِّ مِنَ الطَّلَابِ  
إِذَا مَا شَتَّتْ نَعَصْنِي نَعِيمِي  
وَأَجْرِي عَبْرَتِي جَزِي الْحَبَابِ  
غَضَابٌ يَكْذُبُونَ عَلَيَّ «سُلَيْمِي»

وهل تجد الصّدوق من الغضابِ  
فقلتُ "لواقِدٍ" و"ابني يزيدٍ"  
وقد صدعًا لقول «بني الحُباب»  
وربّ منىً لقد كذبوا عليها  
كما كذب الوشاةُ على الغراب  
دعوا عوراً بمقلته ويغدو  
صحيح المُقلتين من المَعاب  
فلا كان الوشاةُ ولا الغيارى  
لعلّ العيشَ يصفُوا للحِباب  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> ألا "يا صنم" الأز  
ألا "يا صنم" الأز  
رقم القصيدة : ٨٣٩٣

-----

ألا "يا صنم" الأز  
د الذي يدعونه ربّاً  
سُقيت العذب من ودي  
وإن لم تسقني عذباً  
أراني بك مكروباً  
ولا تكشف لي كرباً  
ألا ترزقني منك  
سلو القلب أو قرباً  
فإن الشوق يدعوني  
وإنني ميتٌ حبّاً  
إذا ما ذكرتك العينُ  
لم تملك لها عرباً  
كأنّي بك مطبوبٌ

وما أحدثت لي طبًا  
ولكن حُبك الدَّا  
خل في الأحشاء قد دبَّا  
أفي شوقِ تُرى جسْمِي  
صبت الهمَّ لي صبَّا  
وهبني كنتُ أذنبتُ  
أما تغفر لي ذنبا  
تركت القلبَ قد مات  
وما أبقيت لي لبَّا  
أبيت اللَّيلَ محزُونًا  
وأغدو هائمًا صبَّا  
كذي الوسواس لا يُع  
تبُّ من عاتب أو سبَّا  
وطُفلُ الحبِّ أضناني  
فويل لي إذا شبَّا  
فإنِّي ليس لي قلبٌ  
وإن كنتُ ترى قلبًا  
كذا نمسي وما يمسي  
لنا سلمًا ولا حزبا  
فحدّثني بما أدعو  
ك طول اللّيل منكبا  
أتشفيني من الأسقا  
م أم توردني نجبا  
فإن الموت قد طاب  
لمن أوردته جدبا  
يلبي قبلة "الأزد"  
ولولا أنت ما لبي

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

-----  
العصر العباسي << بشار بن برد >> ذَهَبَتْ وَلَمْ تُلْمِمِ بَيْتَ الْحَبَائِبِ  
ذَهَبَتْ وَلَمْ تُلْمِمِ بَيْتَ الْحَبَائِبِ  
رقم القصيدة : ٨٣٩٤

-----

(٢٧٤/١)

ذَهَبَتْ وَلَمْ تُلْمِمِ بَيْتَ الْحَبَائِبِ  
وَلَمْ تَشْفِ قَلْبًا مِنْ طَلَابِ الْكَوَاعِبِ  
نَعْمَ إِنَّ فِي الْإِبْعَادِ لِلْقَلْبِ رَاحَةً  
إِذَا غَلِبَ الْمَجْهُودُ مِنْ كُلِّ طَالِبِ  
وَإِنِّي لَصَرَافٌ لِقَلْبِي عَنِ الْهُوَى  
وَإِنْ حَنَّ تَحَنَانَ الْمَخَاضِ الصَّوَارِبِ  
تَكَلَّفَنِي مِنْ حُبِّ «عَبْدَةَ» زَفْرَةَ  
وَفِي زَفْرَاتِ الْحَبِّ كَرْبٌ لِكَارِبِ  
وَلِلْحُبِّ حُمَى تَعْتَرِينِي بِزَفْرَةَ  
لَهَا فِي عِظَامِي نَافِضٌ بَعْدَ صَالِبِ  
فَوَيْلِي مِنَ الْحَمَى وَوَيْلِي مِنَ الْهُوَى  
لَا يَهْمَا أَبْغِي دَوَاءَ الطَّبَائِبِ  
لَقَدْ شَرَقْتُ عَيْنِي "بَعْدَةَ" غَادِيًّا  
وَدَبَّتْ لِقَتْلِي مِنْ هَوَاهَا عِقَارِي  
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَبِي مِنْ طَلَابِهَا  
جَنُونَ أَمْ اسْتَحْدَثْتُ إِحْدَى الْعَجَائِبِ  
إِذَا ذُكِرَتْ دَارَ الْهُوَى بِمَسَامِعِي  
كَمَا دَارَتِ الصَّهْبَاءُ فِي رَأْسِ شَارِبِ  
هِيَ الرُّوحُ مِنْ نَفْسِي وَلِلْعَيْنِ قُرَّةٌ

فداءً لها نفسي وعيني وحاجبي  
فإن يك عني وجهها اليوم غالباً  
فليس فؤادي من هواها بغائب  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> ألا يا "طيب" قد طببت  
ألا يا "طيب" قد طببت  
رقم القصيدة : ٨٣٩٥

-----

ألا يا "طيب" قد طببت  
وما طيبك الطيب  
ولكن نفس منك  
إذا ضمك تقرب  
وتغر بارداً عذب  
جری فیہ الأعیب  
ووجه يشبه البدر  
عليه التاج مصوب  
وعين تسحر العين  
وما في سحرها خوب  
ووخف زان متنيك  
وزانتة التقاصيب  
وجيد يشبه الدر  
كجيد الريم سلهوب  
وتحر بين حقين  
يشف العين مشوب  
عليه الجوهر الأخص  
ر والياقوت منصوب  
وشيء بين فخذين



كقعبِ الشَّرْبِ مكبوب  
وحبُّ لكِ قد شاع  
ويبتُّ لكِ منسوبُ  
فلو ساعفنا وجهكِ  
والدِّرياقُ والطَّيبُ  
أعشناكِ وعشنا بكِ  
إنَّ العيشَ محبُوبُ  
فَصَيَّ لي طاعةُ الحبِّ  
وقرْنُ الحبِّ مغلوبُ  
تهزِّينَ بهِ القلبُ  
كما اهتزَّ العَسَائِبُ  
وَوَعْدُ كَجَنَى التَّحْلِ  
ولكنَّ ذاكَ مثلوبُ  
فَعَيْنِي تَسْكُبُ الدَّمْعَ  
وقلبي بكِ مكروبُ  
وَلَوْ شِئْتَ تَمَتَّعَنَا  
وإنَّ سبَّحَ "يعقوبُ"

Copyright ©2005, adab.com

----

العصر العباسي << بشار بن برد >> من المشهور بالحبِّ  
من المشهور بالحبِّ  
رقم القصيدة : ٨٣٩٦

من المشهور بالحبِّ  
إلى قاسية القلبِ  
سلامُ الله ذي العرشِ  
على وجهكِ يا حبيبي  
فأما بعدُ يا قرَّ

ةَ عيني ومنى قلبي  
ويا نفسي التي تس  
مَكُنْ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبِ  
لقد أنكرتُ يا "عبد"  
جفاءً منك في الكتبِ  
أَعَنْ ذَنْبٍ وَلَا وَاللَّهِ  
مَا أَحْدَثْتُ مِنْ ذَنْبٍ  
وَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الشَّرِّ  
قِي مَنْ أَنْثَى وَلَا الْغَرْبِ  
سِوَاكَ الْيَوْمَ أَهْوَاهَا  
عَلَى جِدِّ وَلَا لَعِبِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> يا صاح قم فاسقني بالكأس إعرابا  
يا صاح قم فاسقني بالكأس إعرابا  
رقم القصيدة : ٨٣٩٧

يا صاح قم فاسقني بالكأس إعرابا  
ولا تُطْع عاقباً فينا وعقَاباً  
إِنَّ الْهَوَى حَسَنٌ حَتَّى تَدْنِسُهُ  
فَاطْلُبْ هَوَاكَ سَتِيراً وَارْعَ أَحْبَاباً  
واحفظ لسانك في الواشين إِنَّ لَهُمْ  
عَيْناً تَزُودُ وَتَنْفِيراً وَإِلْهَاباً  
لا تَغْشِ سِرَّ فِتَاةٍ كُنْتَ تَأْلُفُهَا  
إِنَّ الْكَرِيمَ لَهَا رَاعٍ وَإِنْ تَابَا  
واسعدُ بما قال في الحلم ابنُ "ذي يزن"  
يلهو الكرامُ ولا ينسون أحساباً  
جدُّ امرئٍ جازُهُ من كلِّ فاضحةٍ

فانهض بجدّ تنلّ جاهاً وإكساباً  
قد شقّني حزنٌ ضاق الفوادُ به

(٢٧٥/١)

وسرّني زائرٌ في النّوم منتاباً  
باتت عروساً وبتنا معرّسينَ بها  
حتّى رأينا بياضَ الصُّبح منجباباً  
وقائلٍ: نامَ عن "أسماء" شاكياً  
لا نَوَمْتُ عينه إن كان كذاباً  
ما زلتُ في الغمِّ من وِردٍ يُقلِّبها  
كأنّني فيه لا ألقى له باباً  
بل كيف أُسقى على الرِّيحان مُتكنّاً  
وقد تعلّقتُ من "أسماء" أسباباً  
عاد الهوى بلقاء الغرِّ من "جشم"  
يمشّين تحت الغمام الغرِّ أتراباً  
علّقتُ منهنّ شمسَ الدّجن أو قمرأ  
غدا لنا لا بساً درعاً وجلباباً  
لا أشتهي بهواه جنةً أنفأ  
ولو تدلّلت لنا تيناً وأعناباً  
لله درُّ فناة من بني «جشم»  
ما أحسنَ العينَ والخدين والنّاباً  
تريك في القول جشّاباً وإن ضحكك  
أرتك من ثغرها المثلوج جشّاباً  
بدا لنا منظرٌ منها اعتبرتُ به  
وشاهدُ المسك يلقى الأنف ما غاباً  
قد زيّنت بالمُحيا صورةً عجباً

وزانها كفلٍ رابٍ وما عابا  
إذا رآها نساءً الحيّ قلن لها:  
سُبْحان من صاغها! يُغرِقن إطنابا  
كأنّما خلقت من جلد لؤلؤةٍ  
نفساً من العطرٍ إن حرّكتها ثابا

---

يطيبُ مسوكها من طيب ريقتها  
وإن ألمَّ بجلدٍ جلدها طابا  
تلك التي أرجلتني بالهوى سنةً  
وكنتُ للمُهرة الحسناء ركّابا  
لم أنسها طالعت من تحت كلتها  
فأعلقت عامرياً بعد ما شابا  
يا «أسم» جودي بمعروفٍ نعيشُ بهِ  
ولا تكوني لنا حزباً وأوصابا  
والله أنساك يا «أسماء» ما طرقت  
عيني وما قرقر القمريُّ إطرابا

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> "أ" حارث" علّني وإن كنتُ مسهباً  
أ"حارث" علّني وإن كنتُ مسهباً  
رقم القصيدة : ٨٣٩٨

أ"حارث" علّني وإن كنتُ مسهباً  
ولا ترخُ نومي قد أجدّ ليذهبا  
دنا بيتُ من أهوى وشطّ بينه  
حبيبٌ فأصبحتُ الشقيّ المُعدّبا  
إذا شئتُ غاداني وخيمٌ مُلَعنٌ  
وجنبتُ من ودي له فتجنّبا  
أ"حارث" ما طعم الحياة إذا دنا

بِعِيْضٍ وَفَارَقْتُ الْحَبِيْبَ الْمُتَقَرِّبَا  
وقائلة : مالي رأيتك خاشعاً  
وقد كنت ممّا أن تلذّ وتطربا  
فقلْتُ لها: مشى الهوى في مفاصلي  
ورامي فتاةً لبيته كان أصوبا  
ترقّبُ فينا العاذلين على الهوى  
وما نال عيشاً قلنا من ترقّباً  
إذا نحن لم ننعّم شباباً فإنّما  
شقينا ولم يحزن لنا من تشبّياً  
وما استفرغ اللّذات إلّا مُقابلُ  
إذا همّ لم يذكر رضى من تغصّباً  
فلا ترقّبي في عاشقٍ أنتِ همُّهُ  
قريباً ولا تستأذني فيه أجنباً  
لعلّكما تستعهدان من الهوى  
بنظرةٍ عينٍ أو تُريدان ملعباً  
يلومك في الحبّ الخليّ ولو غدا  
بداء الهوى لم يرع أمّاً ولا أباً  
أ"خشّاب" قد طال انتظاري فأنعمي  
على رجلٍ يدعو الأطبّاء مُتعباً  
أصيب بشوقٍ فاستخفّت حصاته  
ولاً يعرف التّعويض إلّا تقلّباً  
يرى الهجرَ أحياناً من الهَمِّ عارضاً  
وإن همّ بالهجران هاب وكذبا  
به جنّةٌ من صبوةٍ لعبت به  
وقد كان لا يصبو غلاماً مُشَبَّياً  
تمنّك حتى صرتِ وسواس قلبه  
وعاصى إليك الصّالحين تجنباً  
وبيضاء معطارٍ يروق بعينها

على جسدٍ .....  
رأتُ بي كبيراً من هواك فسبحتُ  
وأكبرُ مما قد رأتُ ما تعيياً

---

أ"خُشَاب" قد كانت على القلبِ قرحةً  
من الشوقِ لا يستطيعها من تطباً  
إذا فُدحتُ منها الصبابةُ نتجتُ  
عقاربُ فيها عقرباً ثم عقرباً  
وحتى متى لا نلتقي لِحديشنا  
ومكنونِ حُبِّ في الحشا قد تسعبا

(٢٧٦/١)

تقطعُ نفسي كلَّ يومٍ وليلة  
إليك منوطاً بالأمانِي خلباً

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> أفد الرجيل وحتي صحبي  
أفد الرجيل وحتي صحبي  
رقم القصيدة : ٨٣٩٩

أفد الرجيل وحتي صحبي  
والنفسُ مشرفةً على التحبِ  
لما رأيتُ الهم مجتئحاً  
في القلب والعينان في سكب  
والبينُ قد أفدتُ ركايبه  
والقومُ من طربٍ ومن صبّ  
وناديتُ: إنَّ الحُبَّ أشعربي

قَتَلًا وَمَا أَحَدْتُ مِنْ ذَنْبٍ  
أَهْدَى لِعَيْنِي ذِكْرُكُمْ سَهْدًا  
مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَا طَبَّ  
إِلَّا التَّمَنِّي أَنْ أَفُورَ بِكُمْ  
فَتَحَرَّجِي يَا "عَبْدًا" مِنْ غَضْبِي  
لَوَجَدْتُ حُبَّكَ قَاتِلِي عَجَلًا  
إِنْ لَمْ يُفَرِّجْ كَاشِفُ الْكَرْبِ  
وَعَلَامَةٌ مِنْكُمْ مُبَيِّنَةٌ  
حَسْبِي بِهَا مِنْ حُبِّكُمْ حَسْبِي  
أَنْتِي أَكْبُ إِذَا ذَكَرْتَكُمْ  
مِنْ مَجْلِسِ الْقُرَاءِ وَالشُّرْبِ  
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ:  
شَغَفُ «الْمُرَعَّثِ» دَاخِلُ الْحُبِّ  
مَا زِلْتُ أَذْكَرُكُمْ وَلِيْلَكُمْ  
حَتَّى جَفَا عَنْ مَضْجَعِي جَنِّي  
وَعَلِمْتُ أَنَّ الصَّرْمَ شِيْمَتَكُمْ  
فِي النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ فِي الْقُرْبِ  
فَطَلَلْتُ لَا أَدْرِي: أُقِيمُ عَلَى الْ  
هَجْرَانِ أَوْ أَعْدُو مَعَ الرَّكْبِ  
فَلَيْنَ غَدَوْتُ لَقَدْ أُصِيبْتُ بِكُمْ  
وَلَيْنَ أَقَمْتُ لِمُسْهَبِ اللَّبِّ  
قَامَتْ تِرَاعِي لِي لِتَقْتَلَنِي  
فِي الْقَرَطِ وَالْخَلْخَالِ وَالْإِتْبِ  
فَدَعَوْتُ رَبِّي دَعْوَةً جَمَعْتُ  
رَغْبَ الْمَحَبِّ وَشِدَّةَ الرَّهْبِ  
أَلَا تَرَكَ بِنَا مُتَيْمَةً  
فَأَجَابَ دَعْوَةَ عَاشِقِ رَبِّي  
أَهْدِي بِكُمْ مَا عَشْتُ إِنْكُمْ

يَا حِبُّ وَاقَقَ شِعْبُكُمْ شِعْبِي  
ورأت عجاباً شبيتي عجياً  
إنَّ العجائبَ في "أبي حربٍ"  
ولقد أتانا أنَّ غانيةً  
أخرى وكنْتُ بهنَّ كالنَّصبِ  
يأملنني ويرينَ منقصتي  
عند الرِّضا عنها وفي العتبِ  
لَمَّا مررتُ بها مُسترةً  
في الحيِّ بين خرائدِ عربِ  
قالت لنسوتها على عجلٍ:  
أنى لنا بمصدع القلبِ

---

لسمَّاعُهُ . إنَّ كان يُسمِعُنَا .  
أشهى إلى قلبي من العذبِ  
فأجبتها: إنَّ ألفتي غزلُ  
وأحب من يمشي على الترابِ  
لا تُعجلينا أن نُواعدهُ  
فيكونَ مجلسنا على خصبِ  
ونالَ منه غيرَ واحدة  
إنَّ السَّماعَ لأهونَ الخطبِ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> أرقتَ بعدَ رقادك الأوابِ  
أرقتَ بعدَ رقادك الأوابِ  
رقم القصيدة : ٨٤٠٠

أرقتَ بعدَ رقادك الأوابِ  
بهواك أم بخياله المُنْتابِ  
نَعَقَ العُرابُ فَخَنَّقَتْنِي عِبْرَةٌ



وبكيتُ من جزعِ علي الأحيابِ  
يا رَبِّ قَاتِلَةَ . وَعُيِّبَ عِلْمُهَا .:  
ماذا يهيجك من نعيقِ غرابِ  
كاتمتها أمري وما شعرتُ به  
وَكَذَاكَ قَدْ كَاتَمْتُهُ أَصْحَابِي  
ودواءُ عيني - قد علمتُ - ودأؤها  
رَبِّا البَنَانِ كَدُمِيَةِ المِخْرَابِ  
في نأيها وصبُّ علي مبرِّخِ  
ودُنُوقِهَا شَافٍ مِنَ الأَوْصَابِ  
تمشي إِذَا خَرَجْتَ إِلَى جاراتها  
مشيَ الحبابِ معرضاً لحبابِ  
خَوْذُ إِذَا انْتَقَبْتَ سَبْتِكَ بِنظرةِ  
وأغرَّ أبلجَ غيرِ ذاتِ نقابِ  
تعتلُّ إِذْ شَهِدَ الأَمِيرُ بِقُرْبِهِ  
وَإِذَا نَأَى وَجَلْتُ مِنَ الحَجَابِ  
وعتابِ يومٍ لو أجبتهك طائعاً  
قَصُرَ الوِصَالُ بِهِ وَطَالَ عِتَابِي  
لكن رأيتُ من السُّكُوتِ يديهةً  
فشددتُ وصلكمُ بتركِ جَوَابِي  
إِنِّي عَلَى خُلْفِ المَوَاعِدِ مِنْكُمْ  
صَابِ إِلَيْكَ وَلَسْتُ بِالْمُتَّصَابِي

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> بِأَبِي وَأُمِّي مِنْ يُقَارِئِي

بِأَبِي وَأُمِّي مِنْ يُقَارِئِي

رقم القصيدة : ٨٤٠١

بِأَبِي وَأُمِّي مِنْ يُقَارِئِي

فيما أقولُ ومن أقاربه  
عجلُ العلامة حين أغضبه  
فإذا غضبتُ يلينُ جانبه  
دلاًّ عليّ وعادةً سبقتُ  
أن سؤف إن أغضى أعاتبه  
فبيبتُ يشعبُ صدعُ ألفتنا  
وأبيتُ بالعتبي أشاعبه  
إنّ المُحبَّ تلينُ شوكتُهُ  
يوماً إذا ما عزَّ صاحبه  
فلهُ عليّ وإن تجنّبي  
ما عشتُ أني لا أجانبهُ  
ريمُ أغنُ مطوقاً ذهباً  
صفرُ الحشا بيضُ ترائبه  
آليتُ لا أسلى مودته  
لو ما تسلى الماءُ شاربه  
أخفي له -الرحمنُ يعلمه-  
حباً يؤرّقني غواربه  
من كُلى شاعفةٍ إذا طرقتُ  
طرقَ المُحبِّ لها طبائبه  
نفضي سواد الليلِ مُرتفقاً  
ماتنقضي منها عجائبهُ  
يا أيها الآسي كلوم هوى  
بالتأي إذ دلفتُ كئابه  
أنّي نوالك من تذكرها  
والحب قد نشبت محالبهُ

ألمم " بعدة " قبل حادثة  
فهي الشفاء وأنت طالبة  
تمشي الهوينى بين نسوتها  
مشي النزيف صفت مشاربه  
حاربت صبراً إن رؤيتها  
علق بقلبك لا تحاربه  
جلبت عليك وأنت معتزك  
والحين تجلبه جوالبه  
فكأن ليلك من تذكرها  
ليل السليم سرت عقاربه  
فتركه يغشى أجا جدث  
تبكي لفرقته قرائه  
رجل تصاحبه صابته  
وأرى الجلادة لا تصاحبه  
أ " عبید " قد أثبتته بهوى  
في مضمر الأحشاء لاهبه  
والبخل في اللقيان قاتله  
والشوق في الهجران كاربه  
ميلي إليه فقد صغا لكم  
يا «عبد» شاهده وغائبه  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> علليني يا عبد أنت الشفاء  
علليني يا عبد أنت الشفاء  
رقم القصيدة : ٨٤٠٢

علليني يا عبد أنت الشفاء  
واتركي مايقول لي الأعداء

كلُّ حيٍّ يقالُ فيه وذو اللحم  
مُريحٌ، وللسَّفيهِ الشَّقَاءُ  
ليسَ مِنَّا منْ لا يعاتبُ فأغضي  
رُبَّ زادٍ بادٍ عليه الزَّراءُ  
أنا منْ قد علمتِ لا أنقضُ العهد  
ولأَ تَسْتَحْفِنِي الأَهْواءُ  
وعَجيبٌ نكثُ الكَريمِ، وللنفسِ  
سِ معادٌ وللحياةِ انقضاءُ  
فاذكري حلفتي أقارفُ أخرى  
يومَ رَكِّي تلكَ اليمينَ البكاءُ  
يَوْمَ لا تَحْسَبِي يَمِينِي خِلاَباً  
بِيمِينِي تُوقِرُ الأَحْشاءُ  
فَتَصَدَّتْ بَعْدَ الصُّدُودِ وَقَالَتْ:  
فَتَلَّتْنِي أَنْفَاسُكَ الصُّعْدَاءُ  
قُلْتُ: نَفْسِي الفِدا عَلَى عَادَةٍ مِنِّي  
ي جري ما جرى وقلبي براءُ  
فاعذريني يا شِقَّةَ النَّفْسِ إِنِّي  
تبتُ ممَّا مضى وعندي وفاءُ  
وجوارٍ إِذا تَحَلَّيْنَ لَمْ تَدُ  
رِ أَشَاءُ في حليها أم نساءُ  
يومَ سلوانِ إِذْ يَنا...  
إلينا فعندنا ما تشاء  
يتعرَّضنَ لي بفاترةِ الطَّرِّ  
فِ إِذا أَقبَلتُ ثَناءَها الحَياءُ  
مِنْ بَناتِ المُلُوكِ لَأ...  
نماها إلى العلاءِ العلاءُ  
كمهارةِ الكناسِ تطوي لنا النَّفدِ  
سَ على وِدَّةٍ وفينا جفاءُ

رحن يدعوني إليها فأمس  
فَأَمْسَكْتُ بِسَمْعِي فَصَاعَ ذَاكَ الدُّعَاءِ  
صَامَهُنَّ الَّذِي تَمَنِّيَنَ شُعْلِي  
بِفَتَاةٍ مِنْهَا التُّقَى وَالْحِيَاءُ  
نَعَمْتُ فِي الصَّبَا فَلَمَّا اسْبَكْرْتُ  
خَفَّ قُدَامُهَا وَجَلَّ الْوَرَاءُ  
وَرَأَى النِّسَاءُ تَغْلُو فَسَبَّ  
حَنَ غَلَاءٍ لَمَّا اسْتَبَانَ الْغَلَاءُ!  
هِيَ كَالشَّمْسِ فِي الْجَلَاءِ وَكَالْبَدْرِ  
رِ إِذَا قَنَعَتْ عَلَيْهَا الرِّدَاءُ  
أَنْسَيْتُ قَرَقَرَ الْعِفَافِ وَفِي  
الْعَيْنِ دَوَاءٌ لِلنَّاطِرِينَ وَدَاءُ

---

فَحَمَّةٌ فَعَمَّةٌ بَرُودُ الشَّنَائِيَا  
صَعْلَةٌ الْجِيدِ غَادَةٌ غِيدَاءُ  
أَزْرَتْ دَعَصَةً وَتَمَّتْ عَسِيْبًا  
مِثْلَ أَيَمِ الْعَصَا دَعَاهُ الْأَبَاءُ  
وَتَقَالُ الْأَوْصَالُ سَرِبَلُهَا الْحَسَّ

(٢٧٨/١)

الْحُسْنُ بِيَاضًا، وَالرُّوْقَةُ الْبِيضَاءُ  
زَانِهَا مُسْفِرٌ وَثَغْرٌ نَقِي  
مِثْلُ دَرِّ النَّظَامِ فِيهِ اسْتَوَاءُ  
وَقَوَامٌ يَعْلُو الْقَوَامُ وَنَحْرٌ  
طَابَ رُمَانُهُ عَلَيْهِ الْأَيَاءُ  
وَبِنَانٌ يَا وَيْحَهُ مِنْ بِنَانٍ

كُنْبَاتٍ سَقَاهُ جَمَّ رَوَاءِ  
وَلَهَا وَارِدُ الْعَدَائِرِ كَالكَزْرِ  
مِ سَوَادًا قَدْ حَانَ مِنْهُ انْتِهَاءُ  
وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ قَطَعُ الرَّوِّ  
ضِي زَهْتُهُ الصَّفْرَاءُ وَالْحَمْرَاءُ  
لَمْ يُعْلَلْ بِهَا سِوَايَ وَلَمْ تَبْدُ  
لِنَارٍ.....الصَّلَاةُ  
وَإِذَا أَقْبَلْتُ تَهَادَى الْهَوِينِي  
أَشْرَابَتْ ثُمَّ اسْتَنَارَ الْفَضَاءُ  
لَمْ تَنْلَهَا يَدِي بِحَوْلِي وَلَكِنْ  
قَضَيْتُ لِي وَهَلْ يَرُدُّ الْقَضَاءُ  
كَانَ وُدِّي لَهَا خَبِيًّا فَأَسْرَعْتُ  
إِلَيْهَا وَالْأَمْرُ فِيهِ التَّوَاءُ  
وَسَأَلْتُ النِّسَاءَ: أَبْصُرْنَ مَا أَبْصَرْتُ  
مَنْ حَسَنَهَا فَقَالَ النِّسَاءُ  
دُونَ وَجْهِ الْبَغِيضِ وَحَشَّةُ هَوْلٍ  
وَعَلَى وَجْهِ مَنْ تُحِبُّ الْبِهَاءُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> أنت يا نفس أنيبي  
أنت يا نفس أنيبي  
رقم القصيدة : ٨٤٠٣

---

أنت يا نفس أنيبي  
آبَتِ الشَّمْسُ فَأُوْبِي  
مَا لِمُؤَسَى عِنْدَ صَبِّ  
حَاجَةً فَاغْلِي وَذُوْبِي  
وَاقْبَلِي مَا طَابَ مِنْهَا  
وَإِذَا تَابَتْ فَتُوْبِي

بَعَثْتُ «سَلْمَى» عَلَيْنَا  
فِتْنَةً عِنْدَ الْمَشِيبِ  
وَبِرَائِي الْحُبُّ حَتَّى  
كَثُرَتْ فِيهَا نَحْوِي  
أَنَا مَشْغُوفٌ بِسَلْمَى  
كَالنَّصَارَى بِالصَّلِيبِ  
لَيْسَ مَا قَرَّبَ مِنِّي  
صَاحِبِي لِي بِالْقَرِيبِ  
مَنْ هُوَ «سَلْمَى» سَبْتِي  
وَاحِدٌ مِثْلَ الْغَرِيبِ  
لَا أُرْجِي الرُّوحَ إِلَّا  
عِنْدَ غَيَّاتِ الرَّقِيبِ  
لَقِيَ الْقَلْبُ "بَسَلْمَى"  
عَجَبًا فَوْقَ الْعَجِيبِ  
أَخْصَبَتْ عِنْدِي وَإِنِّي  
عِنْدَهَا غَيْرُ خَصِيبِ  
مَنْ هُوَانٍ غَيْرِ فَا  
أَنْزَلْتَنِي فِي الْجَدُوبِ  
قَلْبِي لِي الرِّيحَ "سَلْمَى"  
شِمَالًا بَعْدَ الْجَنُوبِ  
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ صَعْبٌ  
بَيْنَ خَفْضٍ وَرُكُوبِ  
لَوْ بِهَا مَا بِي إِلَيْهَا  
مِنْ حَنِينٍ وَنَحِيبِ  
أَقْبَلْتُ إِقْبَالَ صَادٍ  
رَاعَهُ صَوْتُ الْمُهَيْبِ  
اسْلَمِي يَا «سَلْمَى» يَوْمًا  
وَاكْشِفِي بَعْضَ كُرُوبِي

لَا تُعَدِّي الْحُبَّ ذَنْبًا  
لَيْسَ حَبِّي مِنْ ذُنُوبِي  
إِنَّمَا الْحُبُّ بَلَاءٌ  
وَشِكَاةٌ فِي الْقُلُوبِ  
فَإِذَا غَمَّ تَنَفَّسَ  
تُ فَأَوْهَيْنَ جُنُوبِي  
إِنَّ مَنْ لَمْ مُحِبًّا  
فِي الْهَوَى غَيْرُ مُصِيبِ  
وَلَقَدْ قُلْتُ "لَسَلْمَى"  
إِذْ تَعَيَّانِي طَبِيبِي  
لَيْسَ وَادٍ مِنْ «سَلْمَى»  
لِمُحِبِّ بَعْشِيبِ  
لَيْتَ لِي قَلْبًا بَقَلْبِي  
وَحَبِيبًا بِحَبِيبِي  
فَلَعَلَّ الْقَلْبَ .....  
وَيُؤَاتِينِي لَعِيبِي  
فَلَقَدْ هَيَّجَ شَوْقِي  
رِيحُ رِيحَانٍ وَطِيبِ  
بِتُّ مِنْ نَفْحَةِ عُوْدِ  
شَبَّبتُ لِي بِثَقُوبِ  
لَا هِيَا عَنْ كُلِّ سَاقِ  
وَأَكِيلِ وَشَرِيبِ  
أُبْتَغِي «سَلْمَى» وَأُخْشَى  
نَظَرَ الرَّائِي الْمَرِيبِ  
أَشْتَهِي لَوْ أَنَّهَا كَا  
نَتُّ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي  
أَرْسَلُ الْقَصِيدَةَ إِلَى صَدِيقِ



العصر العباسي << بشار بن برد >> عفا بعد «سلمى» حاجر فذئاب  
عفا بعد «سلمى» حاجر فذئاب  
رقم القصيدة : ٨٤٠٤

---

عفا بعد «سلمى» حاجر فذئاب  
فأحماد حوضي نُؤيهُنَّ يباب  
ديار خلّت من آبداتٍ ولم يكن  
بها الوحش إلاّ جاملاً وقباب  
كأن بقايا عهدهنّ بحاجر  
فبرقة حوضي قد درسن كتاب  
ويوم صفحتُ الركب بعد لجاجه  
وقفت بها قصرأ وهنّ خراب  
ذهبتُ وخلّيتُ المَنازلَ باللّوى  
وما بي يوماً إن ذهبنَ ذهاب  
وقائلة : طالبت "سلمى" حزوراً  
إلى أن خلّت سنّ وزال طلاب  
تصبُّ إذا شطت وتصبو إذا دنت  
كأنك لم تعلم لِداتك شابوا  
فهل أنت سأل عن "سليمى" ولم يزل  
حجارك يغال تارةً وسقاب  
فقلتُ لها: لا تجعليني كمن به  
إذا ما دنا عرضيَّةً وخراب  
وإن «سليمى» في اللقاء لحرّة  
وإنّي بغيّ عندها لمصاب  
أطالت عناني يوم قالت لأختها

.....  
وَمَا حُبُّ مَشْغُوفَيْنِ بُثٌّ هَوَاهُمَا

إذا لم يكن فيه نثاً وعتابُ

ولم تر عيني مثل "سعدى" مباعداً

ولا مثل ما يلقي أخوك يعابُ

بدا طمعٌ منها لنا فتبعتهُ

وللطَّمعِ البادي تذُلُّ رقابُ

**Free counter**

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> لله "سلمى" حبُّها ناصبُ

الله "سلمى" حبُّها ناصبُ

رقم القصيدة : ٨٤٠٥

-----  
الله "سلمى" حبُّها ناصبُ

وأنا لا زوَّجٌ ولا خاطبُ

لو كنتُ ذا أو ذاك يوم اللوى

أدَّى إليَّ الحلبَ الحالبُ

أقولُ والعينُ بها عبرةٌ

وباللِّسانِ العَجَبُ العَاجِبُ

يا ويلتي أحرزها "واهبُ"

لا نالَ خيراً بعدها واهبُ

سِيقَتْ إليَّ "الشَّامُ" وما ساقها

إلَّا الشَّقا والقدرُ الجالبُ

أصبحتُ قد راحَ العدى دونها

ورحتُ فرداً ليس لي صاحبُ

لا أرفَعُ الطَّرْفَ إليَّ زائرٍ

كأنَّني غضبانٌ أو عاتبُ

يا كاهنِ المصرِ لنا حاجةٌ

فانظر لنا: هل سكاني آيبُ  
قد شقني الشوقُ إلى وجهها  
وشاقتني المزهرة والقاصبُ  
بل ذكرتني ريح ريحانةٍ  
ومدهنٌ جاء به عاقبُ  
مجلسٌ لهو غاب حسادهُ  
ترنوا إليه الغادةُ الكاعبُ  
إذ نحنُ بالزوحاء نُسقى الهوى  
صرفاً وإذ يعطينا اللاعبُ  
وقد أرى «سلمى» لنا غايةً  
أيام يجري بيننا الأدبُ  
يأبها اللائمُ في حبها  
أما ترى أنني بها ناصبُ  
«سلمى» ثقال الرذف مهضومةٌ  
يأبى سواها قلبي الخالبُ  
غنى بها الراكبُ في حسنها  
ومثلها غنى به الراكبُ  
ليست من الإنس وإن قلتها  
جنيّةً قيل: الفتى كاذبُ  
لأ بل هي الشمسُ أتيحت لنا،  
وسواسُ همّ زعم الناسُ  
لو خرجت للناس في عيدهم  
صلى لها الأمرد والشائبُ  
تلك المنى لو ساعفت دارها  
كانت "لعمرؤ" همّة عازبُ  
أراجع لي بعض ما قد مضى  
بالميث أم هجرانها واجبُ  
قد كنتُ لا ألوي على حلةٍ

صَنَنْتُ وَلَا يُحْزِنُنِي الدَّاهِبُ  
ثُمَّ تَبَدَّلْتُ عَلَى حُبِّهَا  
يا عجباً ينقلبُ الدَّاهِبُ  
وصاحبٍ ليسَ يَصَافِي النَّدى  
يَسُوسُ مُلْكَاً وَلَهُ حَاجِبُ

---

كالمَاجِنِ المَسْتُورِ إِذْ زُرْتُهُ  
فِي دَارِ مُلْكِ لَبْطُهَا رَاعِبُ  
ظَلَّ يَنَاصِي بُخْلَهُ جُودَهُ  
فِي حَاجَتِي أَيُّهُمَا الغَالِبُ  
أَصْبَحَ عَبَّاساً لِرُؤُورِهِ  
يَبْكِي بِوَجْهِ حِزْنِهِ دَائِبُ  
لَمَّا رَأَيْتُ البِخْلَ رِيحَانَهُ  
وَالجُودُ مِنْ مَجْلِسِهِ غَائِبُ  
وَدَعْتُهُ إِنِّي امْرُؤٌ حَازِمٌ  
عَنْهُ وَعَنْ أَمْثَالِهِ نَاكِبُ  
أَصْفِي خَلِيلِي مَا دَحَا ظِلُّهُ  
وَدَامَ لِي مِنْ وُدِّهِ جَانِبُ  
لَا أَعْبُدُ المَالَ إِذَا جَاءَنِي  
حَقٌّ أَخٍ أَوْ جَاءَنِي رَاغِبُ  
وَلَسْتُ بِالمَحَاسِبِ بَدَلِ النَّدى  
إِنِ البِخِيلَ الكَاتِبُ العَاسِبُ  
كَذَلِكَ يَلْقَانِي وَرَبِّ امْرِي  
لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ وَلَا طَالِبُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> تَأَبَّدَتْ بُرْقَةُ الرُّوحَاءِ فَاللَّبِّبُ

تَأَبَّدَتْ بُرْقَةُ الرُّوحَاءِ فَاللَّبِّبُ

رقم القصيدة : ٨٤٠٦

---

تَأَبَّدَتْ بُرْقَةُ الرَّوْحَاءِ فَالَلْبَبُ  
فالمحدثات بحوضى أهلها ذهبوا  
فأصبحت روضةً المكاء خاليةً  
فَمَاخِرُ الْفَرْعِ فَالْعَرَّافُ فَالْكُتْبُ  
فَأَجْرُ الضَّوْعِ لَا تُرْعَى مَسَارِحُهُ  
كُلِّ الْمَنَازِلِ مَبْتُوثٌ بِهَا الْكَأَبُ  
كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا جَرَّ الْعَفَاءُ بِهَا  
ذَيْلًا مِنَ الصَّيْفِ لَمْ يُمَدِّدْ لَهُ طُنْبُ  
كَانَتْ مَعَايَا مِنَ الْأَحْنَابِ فَانْقَلَبَتْ  
عن عهدها بهم الأيام فانقلبوا  
أَقُولُ إِذْ وَدَّعُوا نَجْدًا وَسَاكِنَهُ  
وَحَالَفُوا غُرْبَةً بِالْدَّارِ فَاعْتَرَبُوا  
لَا غَرَوْا إِلَّا حَمَامًا فِي مَسَاكِينِهِمْ

(٢٨٠/١)

---

تدعو هديلاً فيستغري به الطربُ  
سَقِيًّا لِمَنْ ضَمَّ بَطْنَ الْخَيْفِ إِنَّهُمْ  
بانوا "بأسماء" تلك الهم والأربُ  
أَتَيْنُ مِنْهَا إِلَى الْأَذْنَى إِذَا ذُكِرَتْ  
كَمَا يَبِينُ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ  
بجارة البيت هم النفس محتضراً  
إِذَا خَلَوْتُ وَمَاءُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ  
أنسى عزائي ولا أنسى تذكرها  
كأنني من فؤادي بعدها حربُ  
لَا تَسْقِينِي الْكَأْسِ إِنْ لَمْ أَنْعِ رُؤَيْتِهَا

بالذاعريّةِ أثنيها وتَسَلِبُ  
تطوي الفلاة بتبغيلٍ إذا جعلت  
رؤوسُ أعلامها بالآلِ تعصبُ  
كم دون "أسماء" من تيه ملمعة  
ومن صفاصف منها القهبُ والخربُ  
يَمشي النّعامُ بها مثنى ومُجتمِعاً  
كأنها عصبٌ تحدو بها عصبُ  
لا يغفل القلبُ عن "ليلي" وقد غفلت  
عمّا يلاقي شجّ بالحبِّ مُعترِبُ  
في كلّ يومٍ له همٌّ يطالبُهُ  
عند الملوكِ فلا يُزري به الطلْبُ  
يا «سُعد» إني عداني عن زيارتكم  
تَقادِفُ الهمَّ والمهريّةُ النّجْبُ

---

في كلّ هتّاقة الأضواء موحشة  
يستركضُ الآلُ في مجهولها الحدبُ  
كأنّ في جانبيها من تغولها  
بيضاء تحسر أحياناً وتنتقبُ  
جرداء حواء مخشي متالفها  
جشمُتها العيسَ والحرياءُ مُنتصبُ  
عشراً وعشراً إلى عشرين يرقبها  
ظهرٌ وينفضها في بطنه صببُ  
لم يبق منها على التأويبِ ضائعةٌ  
ورحلة الليل إلا الآلُ والعصبُ  
ورادةٌ كلّ طامي الجمِّ عزمضهُ  
في ظلِّ عقبانِه مُستأسدٌ نشبُ  
وسبعة من «بني البطال» قيّمهم  
رداؤه اليوم فوق الرّجل يضطربُ

جليتُ عن عينه بالشعر أنشدهُ  
حتى استجاب بها والصيخُ مقترِبُ  
قال «التُّعَيْمِيُّ» لَمَّا رَاحَ بَاطِلُهُ  
وافتَضَّ خَاتَمَ ما يَجْنِي بِهِ التَّعَبُ  
ما أنتِ إن لم تُكُنْ أَيْمًا فقد عَجِبْتُ  
منك الرفاقُ ولي في فعلك العجبُ  
تهفؤوا إلى الصيدِ إن مرَّت سونحهُ  
بِسَاقِطِ الرِّيشِ لَمْ يُخْلِيفْ لَهُ الرِّعْبُ  
إن كنتِ أصبحتِ صقرًا لا جناحَ لَهُ  
فقد تهانُ بك الكروانُ والخرَبُ  
للهُ درك لم تسمو بقادمة  
أو يُنْصِفُ الدَّهْرُ مَنْ يَلْوِي فَيَعْتَقِبُ  
إلى "سليمان" راحت تغتدي حزقًا  
والخيرُ متَّبِعُ والشرُّ مجتنبُ  
تزوَّره من ذَوِي الأَحْسَابِ آوَنَةٌ  
وخير من زرت سلطاناً لَهُ حسبُ  
أغرُّ أبلجُ تكفينا مشاهدُهُ  
في القاعدين وفي الهيجا إذا ركبوا  
أَمْسَى «سَلِيمَانُ» مرؤوماً نُطِيفُ بِهِ  
كما نُطِيفُ ببيتِ القِبْلةِ العَرَبُ  
ترى عليه جلالاً من أبوتهِ  
وئَصْرَةً مِنْ يَدِ تَنْدَى وَتُنْتَهَبُ  
يَبْدُو لَكَ الخَيْرُ فِيهِ حِينَ تُبْصِرُهُ  
كما بَدَأَ فِي ثَنَائِهَا الكَاعِبِ الشَّنْبُ  
في هامةٍ من "قريشٍ" يحدقونَ بها  
تجسبي ويجسبي إليها المسكُ والذهبُ  
عَالِي «سَلِيمَانُ» فِي عُلْيَاءِ مُشْرِفَةٍ  
سيفٌ ورمحٌ وآباء له نجبُ

يَا نِعْمَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي مَحَلَّتِهِ  
وكان يشربُ بالماء الذي شربوا

---

كانوا - ولا دين إلاّ السيف - ملكهم

راسٍ وأيامهم عادية غلبُ

تطولُ أعمار قومٍ في أكفهمُ

حيناً وتقصرُ أحياناً إذا غصبوا

العاقدينَ المنايا في مسومة

تُرَجَى أوائلُها الإيجافُ والحبُّ

بيضُ حدادٍ وأشرفُ زبانية

يغدو على من يعادي الويلُ والحربُ

أقولُ للمشتكي دهنراً أضربُ به

فيه ابتدالٌ وفي أنيابه شعبُ:

لَا جَارَ إِلَّا «سَلِيمَانُ» وَأَسْرَتُهُ

من العدوِّ ومن دهرٍ به نكبُ

إِذَا لَقِيتَ «أَبَا أَيُّوبَ» فِي قَعْدٍ

أَوْ غَازِيًا فَوْقَهُ الرَّايَاتُ تَضْطَرِبُ

لَأَقِيَتَ دُفَاعَ بَحْرِ لَا يُضَعِّضُهُ

لِلْمُشْرِعِينَ عَلَى أَرْجَائِهِ شُرْبُ

(٢٨١/١)

فاشرب هنيئاً وذيل في صنائعه

وانعم فإنَّ قعود الناعم اللعبُ

الهاشميُّ «ابن داؤدٍ» تداركنا

ومأ لنا عنده نعمى ولا نسبُ

أحيا لنا العيشَ حتى اهترَّ ناضرُهُ



وجارنا فانجلت عنا به الكربُ  
لَيْتَ لَدَى الْحَرْبِ يُدْكِيهَا وَيُخْمِدُهَا  
وَلَا تَرَى مِثْلَ مَا يُعْطِي وَمَا يَهَبُ  
صعباً مراراً وتاراتٍ نوافقهُ  
سَهْلاً عَلَيْهِ رِوَاقُ الْمُلْكِ وَاللَّجْبِ  
رَكَّابٌ هَوْلٍ وَأَعْوَادٍ لِمَمْلَكَةٍ  
ضرابٌ أسبابٍ هم حين يلتهبُ  
ساقِي الحَجِيجِ أبوه الخَيْرُ قد علمت  
عُلْيَا «فُرَيْشٍ» لَهُ الْعَايَاتُ وَالْقَصَبُ  
وافى "حنيناً" بأسيافٍ ومقربة  
شُعْثِ النَّوَاصِي بَرَاها الْقَوْدُ وَالْخَبَبُ  
يعطي العدى عن رسولِ الله مهجتهُ  
حتى ارتدى زينها والسيفُ مختضبُ  
وَكَانَ «دَاوُدُ» طَوْدًا يُسْتَطَلُّ بِهِ  
وفي "عليّ" لأعداء الهدى هربُ  
وَالْفَضْلُ عِنْدَ «ابْنِ عَبَّاسٍ» تُعَدُّ لَهُ  
فِي دَعْوَةِ الدِّينِ آثَارٌ وَمُحْتَسَبُ  
قل للمباهي "سليمانا" وأسرتهُ  
هَيْهَاتَ لَيْسَ كَعَوْدِ التَّبَعَةِ الْغَرْبُ  
رَشَّحَ أَبَاكَ لِأُخْرَى مِنْ صَنَائِعِهِ  
واعرفَ لِقَوْمِ بَرَأْسِ دُونَهُ أَشْبُ

---

أبناءً أُمْلَاكَ مَنْ صَلَّى لِقَبْلَتِنَا  
فَكُلُّهُمْ مَلِكٌ بِالتَّاجِ مُعْتَصِبُ  
دم النبيّ مشوبٌ في دمائهمُ  
كما يخالطُ ماءَ المِزْنَةِ الضَّرْبُ  
لو ملكَ الشمسِ قومٌ قبلهم ملكوا  
شمسَ النهارِ وبدرَ الليلِ لا كذبُ

أعطاهم الله ما لم يعط غيرهم  
فهم ملوك لأعداء النهى وركب  
لا يحدبون على مالٍ بمبخلة  
إِذَا اللَّئَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ حَدَبُوا  
لَوْلَا فَضُولُ «سُلَيْمَانَ» وَنَائِلُهُ  
لَمْ يَدْرِ طَالِبُ غُرْفِ أَيْنَ يَنْشَعِبُ  
ينتابه الأقربث الساعي بدمته  
إذا الزمان كبا والخابطُ الجنب  
كم من يتيم ضعيف الطرف ليس له  
إِلَّا تَنَاوَلَ كَفِّي ذِي الْغِنَى أَشْبُ  
آخَى لَهُ عَرْوُهُ الْأَثْرَى فَنَالَ بِهِ  
رَوَاحَ آخَرَ مَعْقُودَ لَهُ سَبَبُ  
بِنَائِلِ سَبَطٍ لَا مَنْ يُرْدِفُهُ  
إذا معاشر منوا الفضل واحتسبوا  
يا ابن الأكارم آباءً ومأثرةً  
منك الوفاء ومنك النائل الرغبُ  
في الحيِّ لي دردق شعث شقيت بهم  
لا يكسون وما عندي لهم نشبُ  
عزّ المضاعُ عليهم بعد وجبتهم  
فَمَا تَرَى فِي أَنْاسٍ عَيْشُهُمْ وَجِبُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> عامت "سليمى" ومستها سغبُ

عامت "سليمى" ومستها سغبُ

رقم القصيدة : ٨٤٠٧

عامت "سليمى" ومستها سغبُ

بل مالها لا تزال تكتبُ

تذكرت عيشةً «بذي سلم»

عَشْنَا بِهَا نَجْتِنِي وَنَحْتَلِبُ  
وَأَكْبِرْتُ بِدِرَّةٍ شَرَيْتُ بِهَا  
عَرِضِي مِنَ الدَّمِّ، وَالشَّرَا حَسَبُ  
يَا "سَلَم" عَرِضِي حَمِيَّ سَأَمْنَعُهُ  
وَالْعَرِضُ يُحَمِي ، وَيُوَهِّبُ الذَّهَبُ  
لَا تَذَكِّرِي مَا مَضَى وَشَأْنُكَ بِي ال  
يَوْمَ فَإِنَّ الزَّمَانَ يَنْقَلِبُ  
حُلُوعًا وَمُرًّا وَطَعْمٌ ثَالِثَةٌ  
فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ صَرَفِهِ عَجَبُ  
دِينِي لِدهْرِ أَصَمِّ مُنْدَلِثٍ  
يُهْرَبُ مِنْ رَبِّهِ وَلَا هَرَبُ  
أودى بأهلي الغدير فانقرضوا  
لم يبقَ منهمُ رأسٌ ولا ذنبُ  
وارضني بما راعك الزمانُ بهِ  
ما كُلَّ يَوْمٍ يَصْنَعُوا لَكَ الْحَلْبُ  
جَرَّبَتْ مَا جَرَّبَ الْحَلِيمُ فَهَلْ  
لَا قَيْتَ عَيْشًا لَمْ يَعْرِهُ نَصَبُ  
لَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ مَالٌ وَالِدِهِ  
غدا عَيْبًا، وَيَنْفَعُ الْأَدْبُ  
وغادة كالجباب مشرقة  
رودٍ عليها السُّمُوطُ وَالْقُصْبُ  
كَأَنَّ يَأْفُوتَهَا وَعُصْفُهَا  
فِي الشَّمْسِ إِذْ لَهَبْتُهُمَا لَهَبُ  
قالت: تركت الصبا فقلت لها  
لَا بَلَّ تَجَالَلْتُ وَالصَّبَا لِعَبُ  
وقد نهاني الإمامُ فانصرفت  
نفسي له والإمامُ يُرْتَقَبُ

آلِيْتُ يَا أَيُّ الصَّبَا وَأَتَّبَعُهُ  
هَيْهَاتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَجَبُ

(٢٨٢/١)

فَاسْتَبْدَلِي أَوْ قَرِي، شَرَعْتُ إِلَى الْ  
حَقِّ وَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ النَّعْبُ  
يَا "سَلَمَ" إِنِّي أَمْرُؤُ يُوَقِّرُنِي  
حَلَمِي إِذَا الْقَوْمُ فِي الْخَنَا وَثَبُوا  
وَقَدْ أَتَانِي وَعِيدَ شَرْدَمَةٌ  
فِيهِمْ طَمَاحٌ وَمَا بِهِمْ صَلْبُ  
مَهْلًا بَغَيْرِي اعْرُكُوا شَدَاتِكُمْ  
لِلْحَرْبِ مِمَّنْ يَحْشُهَا حَطْبُ  
قَدْ أَدْعُرُ الْجِنَّ فِي مَسَارِحِهَا  
قَلْبِي مُضِيءٌ وَمَقُولِي ذَرْبُ  
خَصِيْبُ عِدْوَانٍ بَعْدَ شَيْلَتِهِ  
وَاللَيْثُ يَخْصِي وَيَخْدَعُ الشَّيْبُ

---

لَا عَزْوُ إِلَّا فَتَى الْعَشِيرَةِ عَا  
فَتَهُ الْمَنَايَا وَدُونَهُ أَشْبُ  
بَاتَ يُعْنِي وَالْمَوْتُ يُطْلِبُهُ  
وَالْمَرْءُ يَلْهُو وَحَيْنُهُ كَثْبُ  
فَالآنَ أَسْمَحْتُ لِلخَطُوبِ فَلَا  
تَلْقَى فُؤَادِي مِنْ حَادِثٍ يَجِبُ  
قَلْبِي الدَّهْرُ فِي قَوْلِهِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ لِكُونِهِ سَبْبُ

---

العصر العباسي << بشار بن برد >> فَيَا حَزَنًا هَلَّا بِنَا كَانَ مَا بِهِ  
فَيَا حَزَنًا هَلَّا بِنَا كَانَ مَا بِهِ  
رقم القصيدة : ٨٤٠٨

---

فَيَا حَزَنًا هَلَّا بِنَا كَانَ مَا بِهِ  
مِنَ الْوُدِّ إِذْ تَبَكِّيَ عَلَيْهِ فَرَائِئُهُ  
وَمَمْسُوكَةَ عَذْرَاءٍ يَحْمِلُهَا فَتَى  
وَلَمْ تَعِيَ كِفَاهُ وَلَمْ يَدْمِ غَارِبُهُ  
أُتْسِي بِهَا رَوَاقَهُ فِي نَفَاقِهَا  
لِشُحْبِرْنِي عَنْ شَاهِدٍ لَا أَقَارِبُهُ  
خَلُوتُ بِهَا يَوْمًا فَلَمَّا افْتَضَضْتَهَا  
تَبَيَّنَ مَا فِيهَا وَصَرَحَ عَائِبُهُ  
وَقَالَ بِمَا قَالَ الْمُحِبُّ نَصَاحَةً  
وَهَلْ يَكْذِبُ الصَّبُّ الْمُحِبَّ حَبَائِبُهُ  
أَعْيُذُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ دَخْسِ حَاسِدٍ  
تَنَامُ وَمَا نَامَتْ بِلَيْلٍ عَقَارِبُهُ  
عَلَيْكَ سَمَاءٌ دُونَنَا تُمَطِّرُ الرَّدَى  
وَسُورَةٌ طَبٌّ لَمْ تُقَلِّمْ مَخَالِبُهُ  
فَلَا يَأْتِنَا مِنْكَ الْحَدِيثُ لَذَاذَةً  
لَأَصُولَةٍ ، لَا يَأْمَنُ الْهَوَلُ رَاكِبُهُ  
فَلِلَّهِ مَحْزُونٌ يَرُوضُ هَمُومُهُ  
عَلَى فَتْكَةٍ ، وَالْفَتْكُ صَعْبٌ مَرَاكِبُهُ  
إِذَا هَمَّ لَمْ يَرْضَ الْهَوِينِي وَلَمْ يَكُنْ  
كَلِيلًا كَسَيْفِ السَّوَاءِ تَنْبُو مَضَارِبُهُ

---